UNIVERSAL
LIBRARY

OU-234279

UNIVERSAL
LIBRARY

(فهرسة الجزء الثالث من كتاب القانون في الطب لابن سينا)

صحيفة

٢ الفن الاول من الفنون السبعة كلام كلى فى الحميات ويشتمل هذا الفن على مقالتين
٢ (المقالة الاولى منه فى حمى يوم)
٢ فصل فى ماهية الحمى
٣ فصل فى المستعدين للحميات
٣ فصل فى أوقات الحميات
٤ فصل فى تعرف أوقات النوب وخصوصا النقية من الحمى
٥ فصل كلام كلى فى حميات اليوم
٧ فصل فى معالجات حمى يوم بضرب كلى
٨ فصل فى أصناف حمى يوم
٨ فصل فى حمى يوم غمية
٨ فصل فى حمى يوم همية
٨ فصل فى حمى يوم فكرية
٨ فصل فى حمى يوم غضبية
٩ فصل فى حمى يوم سهرية
٩ فصل فى حمى يوم نومية وراحية
٩ فصل فى حمى يوم فرحية
٩ فصل فى حمى يوم نزعية
٩ فصل فى حمى يوم تعبية
١٠ فصل فى حمى يوم استفراغية
١٠ فصل فى حمى يوم وجعية
١٠ فصل فى حمى يوم غشية
١٠ فصل فى حمى يوم جوعية
١١ فصل فى حمى يوم عطشية
١١ فصل فى حمى يوم سددية
١٢ فصل فى حمى يوم تخمية امتلائية
١٣ فصل فى حمى يوم ورمية
١٤ فصل فى حمى يوم تشنجية
١٤ فصل فى حمى يوم حرية
١٥ فصل فى حمى يوم استحصافية من البرد
١٥ فصل فى حمى يوم استحصافية من المياه القابضة
١٥ فصل فى حمى يوم شربية

صحيفة

١٥ فصل فى حمى يوم غذائية
١٦ (المقالة الثانية كلام كلى فى حميات العفونة)
١٨ فصل قول كلى فى علامات حميات العفونة
١٨ فصل فى علامات اللازمة
١٩ فصل فى أمور تفترق بعضها حميات العفونة وتشترك فى بعض
١٩ فصل فى دلائل اعراض الحميات
٢٠ فصل كلام فى النافض والبرد والقشعريرة والتكسر
٢١ فصل فى الاشارة الى معالجات كلية لحمى العفونة
٢٥ فصل فى تغذية هؤلاء المحمومين
٢٧ فصل فى القوانين فى سقى التسكين وماء الشعير
٢٨ فصل فى المعالجات
٢٩ فصل فى ذكر اعراض تصعب فى الحميات الحادة
٢٩ فصل فى تدبير النافض والقشعريرة والبرد اذا أفرطت
٣٠ فصل فى تدبير افراط العرق فى الحميات
٣٠ فصل فى تدبير الرعاف المفرط
٣٠ فصل فى تدبير القىء الذى يعرض لهم بالافراط
٣١ فصل فى تدبير الاسهال الذى يعرض لهم
٣١ فصل فى تدبير عطشهم المفرط
٣١ فصل فى السبات الذى يعرض لهم
٣١ فصل فى تدبير ثقل رؤسهم
٣١ فصل فى أرق أصحاب الحميات وغيرهم
٣١ فصل فى وجع الجوف الذى يعرض لهم
٣١ فصل فى خشونة ألسنتهم أولز وجعها
٣٢ فصل فى العطاس الملح الذى يعرض لهم
٣٢ فصل فى الصداع الذى يعرض لهم
٣٢ فصل فى تدبير سعالهم
٣٢ فصل فى بطلان شهوتهم
٣٢ فصل فى بواسيرهم
٣٢ فصل فى سواد لسانهم
٣٣ فصل فى الغشى الذى يعرض لهم
٣٣ فصل فى ضيق نفسهم
٣٣ فصل فى شدة كربهم
٣٣ فصل فى عسر الازدراد يعرض لهم

صحيفة

٣٣ فصل فى برد الاطراف يعرض لهم
٣٣ فصل كلام كلى فى الحمى الصفراوية
٣٤ فصل فى الغب مطلقا
٣٨ فصل فى الحمى المحرقة
٣٩ فصل فى حمى الدم
٤٢ فصل فى تغذيتهم
٤٢ فصل فى الحمى البلغمية
٤٣ حميات
٤٣ فصل فى الحمى التى يبطن فيها البرد ويظهر فيها الحر
٤٤ فصل فى الحمى التى يبطن فيها الحر ويظهر فيها البرد
٤٤ فصل فى الحمى التى يكون فيها كل واحد من الامرين فى كل واحد من الاوضعين
٤٤ فصل فى الحمى الغشيية الخلطية
٤٥ فصل فى الحمى الغشيية الدقيقة الرقيقة
٤٥ فصل فى الحمى النهارية والليلية من البلغمية
٥١ فصل فى الربع الدائرة
٥٧ فصل فى الحمى الخمس والسدس والسبع ونحو ذلك
٥٨ فصل فى حمى الدق
٦٤ فصل فى دق الشيخوخة
٦٤ فصل فى حميات الوباء وما يجانسها وهى حمى الجدرى والحصبة
٦٧ فصل فى الجدرى
٦٨ فصل فى الحصبة
٧١ فصل فى مراعاة الاعضاء وحياطتها عن آفة الجدرى والحصبة
٧١ فصل فى قلع آثار الجدرى
٧٢ فصل فى حميات الاورام
٧٣ فصل فى أحوال الحميات المركبة
٧٤ فصل فى شطر الغب
٧٧ فصل فى النكس
٧٧ (الفن الثانى فى تقدمة المعرفة وأحكام البحران وهو مقالتان)
٧٧ (المقالة الاولى فى البحران ومذاهب الاستدلال عليه وعلى الخير والشر)
٧٧ فصل فى البحران وما هو وفى أقسامه وأحكامه
٨٢ فصل فى دلائل النقى
٨٢ فصل فى علامات تفصيل جميع ذلك

صحيفة

٨٣ فصل فى حكم هذه العلامات المذكورة والخاصية
٨٣ فصل فى علامات ميل المادة الى العرق
٨٤ فصل فى علامات ميل المادة الى أعضاء البول
٨٤ فصل فى علامات ميل المادة الى طريق البراز
٨٤ فصل فى علامات ان البحران يكون من انفتاح عروق المقعدة
٨٤ فصل فى علامات كون البحران بالانتقال
٨٥ فصل فى علامة أن ذلك الانتقال الى الاسافل
٨٥ فصل فى علامة أن ذلك الانتقال الى الاعالى
٨٥ فصل فى علامات الانتقال الى مرض آخر
٨٥ فصل فى علامات البحران الخراجى
٨٦ فصل فى أحكام أمثال هذه الخراجات
٨٦ فصل فى علامات وقوع التشنج
٨٦ فصل فى علامات وقوع النافض
٨٦ فصل فى العلامات الدالة على البحران الجيد
٨٧ فصل فى العلامات الدالة على البحران الردىء
٨٧ فصل فى أحكام العلامات الدالة على البحران الردىء
٨٧ فصل فى علامات النضج وأحكامها
٨٧ فصل فى أحكام العلامات مطلقا
٨٨ فصل فى ذكر العلامات الرديئة
٨٨ فصل فى العلامات الرديئة المتعلقة بالسحنة واللون
٨٩ فصل فى علامات مأخوذة من الصداع
٨٩ فصل فى علامات رديئة مأخوذة من جهة الحس
٨٩ فصل فى العلامات الكائنة فى العين
٩٠ فصل فى علامات تؤخذ من جهة الانف
٩٠ فصل فى علامات تؤخذ من جهة الاذن
٩٠ فصل فى علامات تؤخذ من جهة الاسنان
٩١ فصل فى علامات مأخوذة من جهة اللسان والفم وما يليه
٩١ فصل فى علامات تؤخذ من أحوال الحلق والمرىء ونواحيه
٩١ فصل فى علامات تؤخذ من جانب المعدة وفمها
٩١ فصل فى علامات رديئة تؤخذ من أعضاء التنفس
٩١ فصل فى علامات مأخوذة من هيئة العروق
٩١ فصل فى علامات رديئة تؤخذ من استرخاء البدن وسوء الاستلقاء والضعف

صحيفة

٩٢ فصل فى علامات رديئة مأخوذة من قبل هيئة الاضطجاع
٩٢ فصل فى علامات مأخوذة من الجلد
٩٢ فصل فى علامات مأخوذة من البطن ونواحى الشراسيف
٩٢ فصل فى علامات مأخوذة من المقعدة
٩٢ فصل فى علامات مأخوذة من القضيب والانثيين
٩٣ فصل فى علامات مأخوذة من الارحام
٩٣ فصل فى العلامات الرديئة المأخوذة من الاطراف
٩٣ فصل فى علامات مأخوذة من جهة النوم واليقظة
٩٣ فصل فى علامات مأخوذة من الاوجاع
٩٣ فصل فى علامات مأخوذة من الصوت والكلام والسكوت
٩٣ فصل فى علامات مأخوذة من العقل
٩٣ فصل فى علامات مأخوذة من الحركات
٩٤ فصل فى علامات مأخوذة من الاوهام
٩٤ فصل فى أحكام مأخوذة من التثاؤب والقطى
٩٤ فصل فى علامات مأخوذة من الاحلام
٩٤ فصل فى علامات مأخوذة من الشهوات والعطش
٩٤ فصل فى أحكام واستدلالات من البرقان
٩٤ فصل فى دلائل مأخوذة من الاورام
٩٥ فصل فى علامات مأخوذة من هيئة البثور وما شبهها
٩٥ فصل فى علامات مأخوذة من النافض
٩٥ فصل فى أحكام الاستفراغ
٩٥ فصل فى أحكام العرق
٩٥ فصل فى سبب كثرة العرق
٩٥ فصل فى اختلاف الاعضاء فى التعرق وضده
٩٦ فصل فى اختلاف الاحوال فى التعرق وغيره
٩٦ فصل فى الايام التى يكثر فيها العرق ويقل
٩٦ فصل فى وجوه الاستدلال من العرق
٩٦ فصل فى العلامات المأخوذة من جهة العرق
٩٧ فصل فى علامات مأخوذة من جهة النبض
٩٧ فصل فى أحكام الرعاف
٩٧ فصل فى دلائل مأخوذة من الرعاف
٩٧ فصل فى دلائل مأخوذة من العطاس
٩٧ فصل فى أحكام البراز

صحيفة

٩٨ فصل فى علامات مأخوذة من البراز
٩٨ فصل فى أحكام القىء
٩٨ فصل فى علامات مأخوذة من القىء
٩٨ فصل فى أحكام البول
٩٨ فصل فى علامات بولية مأخوذة من القلة والكثرة
٩٩ فصل فى علامات مأخوذة من رقة البول
٩٩ فصل فى علامات مأخوذة من غلظ القوام وكدورته
٩٩ فصل فى أحكام البول فى الامراض الحادة
٩٩ فصل فى البول الاسود فى الحميات الحادة
١٠٠ فصل فى اللون الاحمر
١٠٠ فصل فى علامات مأخوذة من الرسوب
١٠١ فصل فى علامات مأخوذة من أحوال تجتمع لسبب دلائل شتى من اللون والقوام
١٠٢ فصل فى علامات رديئة من جهة كيفية انفصال البول
١٠٢ فصل فى عدة علامات رديئة فى البول
١٠٢ فصل فى علامات رديئة فى المرضى من أجناس مختلفة
١٠٣ فصل فى علامات طول المرض
١٠٣ فصل فى علامات أن المرض ينقضى بحران وتحال
١٠٤ فصل فى أحكام النكس
١٠٤ فصل فى علامات النكس
١٠٤ فصل فى أسباب الموت
١٠٥ فصل فى دلائل الموت من غير بحران
١٠٥ فصل فى أحوال المرض للناقهين
١٠٦ فصل فى تدبير الناقه
١٠٧ فصل فى تغذية الناقه
١٠٧ فصل فى حركات الامراض
١٠٧ (المقالة الثانية من الفن الثانى فى أوقات البحران وأيامه وأدواره)
١٠٧ فصل فى ابتداء المرض وأول حساب البحران
١٠٨ فصل فى سبب أيام البحران وأدواره
١٠٩ فصل فى مناسبات أيام البحران بعضها الى بعض الخ
١١٠ الايام الباحورية
١١٠ فصل فى الايام الواقعة فى الوسط
١١٠ فصل فى قوة الايام الواقعة فى الوسط وضعفها

صحيفة

١١١ فصل فى الايام الفاضلة والرديئة على ترتيبها الخ
١١١ فصل فى الايام التى ليست بحرانية الخ
١١١ فصل فى أيام الانذار
١١٢ فصل فى تعرف أيام البحران اذا اشكل
١١٢ فصل فى بيان نسبة أيام البحران الى أكثر الامراض
١١٢ (الفن الثالث كلام مشبع فى الاورام والبثور يشتمل على ثلاث مقالات)
١١٣ (المقالة الاولى فى الحمارة منها والفاسدة)
١١٣ فصل فى الاورام والبثور
١١٣ فصل فى الفلغمونى
١١٤ فصل فى علاج الفلغمونى
١١٦ فصل فى الحمرة وأصنافها
١١٦ فصل فى علاج الحمرة
١١٧ فصل فى النملة الجاورسية
١١٧ فصل فى علاج النملة
١١٧ فصل فى علاج الجاورسية من بين أصناف النملة
١١٨ فصل فى الجمرة بالجيم والنار الفارسية وغير ذلك
١١٨ فصل فى علاج الجمرة والنار الفارسية
١١٩ فصل فى النفاطات والنفاخات
١١٩ فصل فى علاج النفاطات والنفاخات
١٢٠ فصل فى الشرى
١٢٠ فصل فى علاج الشرى
١٢٠ فصل فى الاكلة وفساد العضو والفرق بين نمائها غرانا وسفاقلوس
١٢١ فصل فى المعالجة
١٢١ فصل فى الطراءين
١٢٢ فصل فى العلاج
١٢٢ فصل فى الاورام الحادثة فى الغدد
١٢٣ فصل فى الخراجات الحارة
١٢٤ فصل فى دلائل كون الورم خراجا
١٢٤ فصل فى دلائل النضج وعلامته
١٢٤ فصل فى أحكام المدة
١٢٤ فصل فى دلائل الخراج الباطن
١٢٤ فصل فى دلائل نضج الباطن

صحيفة	
١٢٥	فصل فى علاج الخراجات الظاهرة
١٢٦	فصل فى تدبير الانضاج والحيلة للتنقيح فى الخراجات الظاهرة
١٢٦	فصل فى تدبير الخراجات الظاهرة اذا نضجت
١٢٧	فصل فى المفجرات الخارجة
١٢٨	فصل فى تدبير الخراجات الباطنة
١٢٩	فصل فى الدماميل
١٢٩	فصل فى علاج الدماميل
١٢٩	فصل فى القوبة
١٢٩	(المقالة الثانية فى الاورام الباردة وما يجرى معها)
١٢٩	فصل فى الورم الرخو البلغمى المسمى أوذيما
١٣٠	فصل فى علاج الورم الرخو
١٣١	فصل فى السلع
١٣١	فصل فى علاج السلع
١٣٢	فصل فى الغدد
١٣٢	فصل فى البثور الغددية
١٣٢	فصل فى فوجثلا
١٣٢	فصل فى الخنازير
١٣٤	فصل فى الاورام الصلبة
١٣٦	فصل فى صلابة المفاصل
١٣٦	فصل فى التى تسمى المسامير
١٣٦	فصل فى السرطان
١٣٧	فصل فى العلاج الذى يجب أن يتوقع من علاجه
١٣٧	فصل فى تدبير اسهاله
١٣٧	فصل فى ذكر الادوية الموضعية للسرطان
١٣٨	فصل فى الاورام الريحية ونفخات العضل

صحيفة	
١٣٨	فصل فى العلاج
١٣٨	فصل فى العرق المدينى
١٣٩	فصل فى العلاج
١٤٠	(المقالة الثالثة فى الجذام)
١٤١	فصل فى العلامات
١٤١	فصل فى العلاج
١٤٦	(الفن الرابع فى تفرق الاتصال سوى ما يتعلق بالكسر والجبر ويشتمل على أربع مقالات)
١٤٦	(المقالة الاولى كلام مجمل فى الجراحات)
١٤٦	فصل فى كلام كلى فى تفرق الاتصال
١٤٧	فصل فى جملة فى الجراحات
١٤٧	فصل فى كلام كلى فى علاج الجراحات
١٤٨	فصل فى تعريف قوة ما ينبت وما يلحم وما يختم وما يأكل من الادوية
١٤٩	فصل فى تدبير الجراحات ذوات الاورام والاوجاع
١٤٩	فصل فى تدبير كلى فى جراحات الاحشاء من باطن وظاهر
١٥٢	فصل فى كيفية ربط الجراحات
١٥٣	فصل فى الادوية الملحمة للجراح
١٥٣	فصل فى الادوية المدملة والخاتمة للجراحات وغيرها
١٥٥	فصل فى الادوية المنبتة للعم فى الجراح والقروح
١٥٦	فصل فى علاج جراحة الشجاج
١٥٦	(المقالة الثانية فى الدبج والرض والفسخ والوثى والسقطة والصدمة والخرق ونزف الدم ونحو ذلك)
١٥٦	فصل فى التقدمة
١٥٦	فصل فى الفسخ والهتك

مجلة الجراح

صحيفة	
١٥٦	فصل فى العلاج
١٥٧	فصل فى السقطة والصدمة بحجر أو حائط أو غيره
١٥٨	فصل فى العلاج
١٥٩	فصل فى الصدمة والضربة على البطن والاحشاء
١٥٩	فصل فى حال المضروب بالسياط ونحوها وعلاجه
١٥٩	فصل فى الوثى
١٥٩	فصل فى السحج وفيه سحج الخف
١٦٠	فصل فى الوخز والخرق واخراج ما يحتبس من الشوك والسهام والعظام
١٦٢	فصل فى الادوية الجاذبة
١٦٢	فصل فى قانون علاج حرق النار
١٦٢	فصل فى الادوية الحرقية التى بحسب الغرض الاول
١٦٣	فصل فى الادوية الحرقية التى بحسب الغرض الثانى
١٦٣	فصل فى حرق الماء المغلى
١٦٣	فصل فى نزف الدم وحبسه
١٦٤	فصل فى قانون علاج نزف الدم
١٦٧	فصل فى صفة أدوية مركبة من اصناف شتى قوية فى منع النزف
١٦٨	(المقالة الثالثة فى القروح واصناف ذلك)
١٦٨	فصل فى كلام كلى فى القروح
١٧٠	فصل فى قانون علاج القروح
١٧٢	فصل فى علاج القروح الصديدية
١٧٣	فصل فى علاج القروح الوسخة
١٧٣	فصل فى علاج الكهوف والقروح الغائرة والمخابى
١٧٤	فصل فى علاج دود القروح
١٧٤	فصل فى انبات اللحم فى القروح

صحيفة	
١٧٤	فصل فى علاج القروح المتأكلة غير المتعفنة
١٧٥	فصل فى علاج القروح المتعفنة والرديئة
١٧٦	فصل فى علاج العسرة الاندمال والخبيثة
١٧٨	فصل فى علاج النواصير والجلود التى لا تلتصق
١٧٩	فصل فى اللحم الزائد على الجراحات
١٧٩	فصل فى تدبير القروح المنتقضة بعد الاندمال
١٧٩	فصل فى آثار القروح والجراحات
١٨٠	(المقالة الرابعة فى تفرق الاتصال فى العصب ومالا يتعلق بالجبر من تفرق الاتصال للعظام)
١٨٠	فصل فى جراحات العصب وما يجرى مجراه وقروحها
١٨٠	فصل فى قانون علاج تفرق اتصال العصب
١٨٢	فصل فى أدوية جراح العصب وقروحها
١٨٣	فصل فى الاورام التى تعرض للعصب المجروح
١٨٤	فصل فى رض العصب ووثيه
١٨٤	فصل فى صلابة العصب والتوائه
١٨٥	فصل فى ذكر امراض العظام
١٨٥	فصل فى ريح الشوكة وفساد العظم
١٨٥	فصل فى علامات فساد العظم
١٨٥	فصل فى علاجه
١٨٦	فصل فى صفة قشر العظم الفاسد
١٨٦	فصل فيما يبقى فى شظايا العظم وقشوره فى القروح المندملة
١٨٦	فصل فى ادوية كسر العظام
١٨٦	(الفن الخامس فى الجبر ويشتمل على

صحيفة	
	ثلاث مقالات)
١٨٦	(المقالة الاولى فى الخلع وما يتعلق بذلك)
١٨٦	فصل فى كلام كلى فى الخلع
١٨٧	فصل فى علامات الخلع الكلية
١٨٧	فصل فى علامات الميل
١٨٧	فصل فى علامات زيادة طول المفصل من غير خلع
١٨٧	فصل فى علاج الميل والخلع
١٨٨	فصل فى علاج طول المفاصل
١٨٨	فصل فى خلع الفك
١٨٩	فصل فى خلع الترقوة
١٨٩	فصل فى خلع المنكب
١٩٠	فصل فى علامة انخلاع العضد
١٩٠	فصل فى المعالجات
١٩١	فصل فى انخلاع الكتف فى نفسه
١٩١	فصل فى انخلاع العظم الصغير عند المنكب
١٩١	فصل فى العلاج
١٩١	فصل فى خلع المرفق
١٩١	فصل فى العلاج
١٩١	فصل فى خلع مفصل الرسغ
١٩٢	فصل فى خلع الاصابع الخ
١٩٢	فصل فى العلاج
١٩٢	فصل فى انفكاك عظام الرسغ
١٩٢	فصل فى انخلاع الخرز وزوالها
١٩٢	فصل فى العلاج
١٩٣	فصل فى خلع العصعص
١٩٤	فصل فى خلع الورك
١٩٤	فصل فى العلامات
١٩٤	فصل فى العلاج
١٩٦	فصل فى خلع الركبة

صحيفة	
١٩٦	فصل فى علاجه
١٩٦	فصل فى انخلاع الرضفة وهى فلكة الركبة
١٩٦	فصل فى خلع مفصل العقب عند الكعب
١٩٦	فصل فى انخلاع عظام القدم
١٩٧	(المقالة الثانية فى أصول كلية فى الكسر)
١٩٧	فصل فى كلام كلى فى الكسر
١٩٧	فصل فى احكام الانجبار وضده
١٩٨	فصل فى أصول من أمر الجبر والربط
٢٠٠	فصل فى وصايا الجبر
٢٠٠	فصل فى نصبة المجبور
٢٠٠	فصل فى كيفية الرباطات والرفائد
٢٠١	فصل فى كيفية الربط بالتفسير والتفصيل
٢٠٢	فصل فى كيفية الجبائر
٢٠٣	فصل فى كيفية استعمال الجبائر بالتفسير والتفصيل
٢٠٣	فصل فى الكسر مع الجراحة
٢٠٤	فصل فى كسر العظم
٢٠٤	فصل فى أطلية الكسر وما يجرى مجراها
٢٠٤	فصل فى الاطلية المانعة وما يجرى مجراها والمصلحة للعكة
٢٠٥	فصل فى الاطلية لتصليب الدشبذ
٢٠٥	فصل فى تدبير تعديل الدشبذ
٢٠٥	فصل فى الترتيب الجيد والادوية الملينة لصلابة المفصل
٢٠٦	فصل فى المقويات للاسترخاء
٢٠٦	فصل فى استعمال الماء الحار والدهن
٢٠٦	فصل فى تغذية المجبور وسقيه

صحيفة

٢٠٦ فصل فى صفة لون موافق له نستعمله وقت الانعقاد
٢٠٧ (المقالة الثالثة فى كسر عضو عضو)
٢٠٧ فصل فى كسر القحف
٢١١ فصل فى كسر اللحى
٢١١ فصل فى كسر الانف
٢١٢ فصل فى كسر الترقوة
٢١٣ فصل فى كسر الكتف
٢١٣ فصل فى كسر القص
٢١٣ فصل فى كسر الاضلاع
٢١٤ فصل فيما يعرض للخرزات من الكسر
٢١٤ فصل فى كسر العضد
٢١٥ فصل فى كسر الساعد
٢١٥ فصل فى كسر الرسغ
٢١٥ فصل فى كسر عظام الاصابع
٢١٦ فصل فى كسر العظم العريض والورك
٢١٦ فصل فى كسر الفخذ
٢١٧ فصل فى كسر القلكة
٢١٧ فصل فى كسر الساق
٢١٧ فصل فى الكعب
٢١٧ فصل فى العقب
٢١٧ فصل فى أصابع الرجل
٢١٧ (الفن السادس كلام مجمل فى السموم يشتمل على خمس مقالات)
٢١٧ (المقالة الاولى فى أصول ما يعلم من أحوال السموم المشروبة وتفصيل القول فى معالجات السموم التى ليست بحيوانية وغير ذلك)
٢١٨ فصل كلام كلى فى السموم المشروبة
٢١٩ فصل فى الاستدلال على أصناف السموم
٢١٩ فصل فى العلامات الرديئة

صحيفة

٢١٩ فصل فى قانون علاج من سقى سما
٢٢٠ فصل فى أدوية مشتركة للسموم
٢٢١ فصل فى جملة السموم الجمادية من المعدنية وغيرها
٢٢١ فصل فى الزئبق
٢٢١ فصل فى العلاج
٢٢١ فصل فى المرتك وبرادة الرصاص
٢٢١ فصل فى علاجه
٢٢٢ فصل فى الاسفيداج
٢٢٢ فصل فى علاجه
٢٢٢ فصل فى الجبسين
٢٢٢ فصل فى الزنجفر والسك
٢٢٢ فصل فى الزنجار
٢٢٢ فصل فى برادة الحديد وخبثه
٢٢٢ فصل فى علاجه
٢٢٢ فصل فى النورة والزرنيخ
٢٢٤ فصل فى العلاج
٢٢٣ فصل فى ماء الصابون
٢٢٣ فصل فى الزاج والشب
٢٢٣ فصل فى شرب الماء البارد على الريق
٢٢٣ فصل من جملة السموم النباتية البيش
٢٢٣ فصل فى العلاج
٢٢٣ فصل فى قرون السنبل
٢٢٣ فصل فى العلاج
٢٢٣ فصل فى القوقيون
٢٢٤ فصل فى الفربيون
٢٢٤ فصل فى العلاج
٢٢٤ فصل فى البان البنوعات
٢٢٤ فصل فى السقمونيا
٢٢٤ فصل فى المازريون وخامالاون
٢٢٤ فصل فى العلاج

السعال الردى

صحيفة		صحيفة	
٢٢٤	فصل فى الدفلى	٢٢٧	فصل فى طوبيون
٢٢٤	فصل فى العلاج	٢٢٧	فصل فى اللبوب الزنخة
٢٢٤	فصل فى البلاذر	٢٢٧	فصل فى الشراب الصرف على الريق
٢٢٤	فصل فى العلاج	٢٢٧	فصل فى العلاج
٢٢٥	فصل فى الكبيج	٢٢٨	فصل فى العسل الردىء
٢٢٥	فصل فى الميوزج	٢٢٨	فصل فى العلاج
٢٢٥	فصل فى السذاب البرى	٢٢٨	فصل فى الدبق
٢٢٥	فصل فى الثافسيا	٢٢٨	فصل فى العلاج
٢٢٥	فصل فى العلاج	٢٢٨	فصل فى جملة الادوية النباتية السمية الباردة
٢٢٥	فصل فى الجلهنك	٢٢٨	فصل فى العلاج
٢٢٥	فصل فى الرند الصينى	٢٢٨	فصل فى جوزمائل
٢٢٥	فصل فى الكندس والخربق الابيض الخ	٢٢٩	فصل فى العلاج
٢٢٥	فصل فى العلاج	٢٢٩	فصل فى اليروح
٢٢٦	فصل فى الخربق الاسود	٢٢٩	فصل فى العلاج
٢٢٦	فصل فى العلاج	٢٢٩	فصل فى درونقنيون
٢٢٦	فصل فى الجرمدانق	٢٢٩	فصل فى البنج
٢٢٦	فصل فى الدادى	٢٢٩	فصل فى العلاج
٢٢٦	فصل فى كسب الخروع والسمسم	٢٢٩	فصل فى الشوكران
٢٢٦	فصل فى الجندبادستر	٢٢٩	فصل فى العلاج
٢٢٦	فصل فى العلاج	٢٣٠	فصل فى عنب الثعلب
٢٢٦	فصل فى العنصر البرى	٢٣٠	فصل فى العلاج
٢٢٦	فصل فى العلاج	٢٣٠	فصل فى الكزبرة الرطبة
٢٢٦	فصل فى خانق الذئب وخانق النمر	٢٣٠	فصل فى العلاج
٢٢٦	فصل فى العلاج	٢٣٠	فصل فى بزرقطونا
٢٢٧	فصل فى الازادرخت	٢٣٠	فصل فى الفطر والكمأة الرديئة
٢٢٧	فصل فى قشر الارز	٢٣٠	فصل فى العلاج
٢٢٧	فصل فى العلاج	٢٣٠	فصل فى السهام الارمينية
٢٢٧	فصل فى بزر الانجرة	٢٣١	(المقالة الثانية فى السموم المشروبة الحيوانية)
٢٢٧	فصل فى التربد الردىء الاصفر والاسود	٢٣١	فصل فى الحيوانات التى تقتل جملة
٢٢٧	فصل فى سوردبيون		
٢٢٧	فصل فى العلاج		

صحيفة	
	أجسادها أو تفسد
٢٣١	فصل فى الذراريح
٢٣١	فصل فى العلاج
٢٣١	فصل فى الارنب البحرى
٢٣٢	فصل فى العلاج
٢٣٢	فصل فى الوزغة والحرباء
٢٣٢	فصل فى الحرذون
٢٣٣	فصل فى العلاج
٢٣٣	فصل فى شرب سالامندرا
٢٣٣	فصل فى علاجها
٢٣٣	فصل فى الضفادع الاجامية الخضر والبحرية الحمر
٢٣٣	فصل فى العلاج
٢٣٣	فصل فى الضفادع الصفر
٢٣٣	فصل فى العلاج
٢٣٣	(القسم الآخر من هذا القسم السمك البارد)
٢٣٣	فصل فى الشواء المغموم واللحم الفاسد
٢٣٣	فصل فى العلاج
٢٣٣	فصل فى الجنس الثانى من الحيوانية
٢٣٣	فصل فى العلاج
٢٣٣	فصل فى مرارة النمر
٢٣٣	فصل فى العلاج
٢٣٣	فصل فى مرارة كلب الماء
٢٣٤	فصل فى طرف ذنب الايل
٢٣٤	(الجنس الثالث من الحيوانية دم الثور الطرى
٢٣٤	فصل فى العلاج
٢٣٤	فصل فى عرق الدواب
٢٣٤	فصل فى بيض الحرباء
٢٣٤	فصل فى اللبن الفاسد
٢٣٤	فصل فى العلاج

صحيفة	
٢٣٤	فصل فى الدم الجامد
٢٣٤	فصل فى الادوية العامة لذلك
٢٣٤	فصل فى علاج جمود الدم فى المعدة والمثانة
٢٣٥	فصل فى جمود اللبن فى المعدة
٢٣٥	فصل فى العلاج
٢٣٥	(المقالة الثالثة فى تدبير النهش الكلى وفى طرد الحشرات وفى علامات لدغ الحيات وأصنافها
٢٣٥	فصل فى كلام كلى من قوانين المعالجة
٢٣٧	فصل فى المشروبات على اللسوع
٢٣٨	فصل فى الاطلية على اللسوع
٢٣٨	فصل فى أطلية اذا طلى بها على الابدان لا تقربها الهوام
٢٣٨	فصل فى طرد الهوام على الكلية
٢٣٩	فصل فى أشياء ذكرها قوم فى ائتلاف السباع
٢٣٩	فصل فى طرد الحيات
٢٣٩	فصل فى طرد العقارب وقتلها
٢٣٩	فصل فى بخور يخرج العقارب
٢٣٩	فصل فى طرد البراغيث
٢٤٠	فصل فى طرد البعوض والبق
٢٤٠	فصل فى طرد ابن عرس
٢٤٠	فصل فى طرد الفأرة وقتلها
٢٤٠	فصل فى طرد النمل
٢٤٠	فصل فى طرد الذباب
٢٤٠	فصل فى طرد الزنابير
٢٤٠	فصل فى طرد الخنافس
٢٤٠	فصل فى طرد الارضة
٢٤٠	فصل فى طرد السوس
٢٤٠	فصل فى أصناف الحيات

صحيفة	
٢٤١	فصل فى لسع باسليقوس
٢٤٢	فصل فى علاج لسعها
٢٤٢	فصل فى لسع جرمانا
٢٤٢	فصل فى علامات لسع الحية المسماة بالخطاف
٢٤٢	فصل فى علامات لسع اسقيوس اليابسة
٢٤٢	فصل فى لسع البزاقة واسقيوس
٢٤٢	فصل فى لسع المقرنة
٢٤٢	فصل فى علامة لسعها
٢٤٣	فصل فى حية تسمى أودريس وكدوسودروس
٢٤٣	فصل فى العلاج
٢٤٢	فصل فى ذريس
٢٤٣	فصل فى قول كلى فى لسع الافاعى وأحكامها
٢٤٣	فصل فى علاج لسع الافاعى بما هو كالقانون
٢٤٤	فصل فى سائر المشروبات الممدوحة فى لسع الافاعى
٢٤٤	فصل فى الضمادات من خارج
٢٤٤	فصل فى الحيات البازقة للدم من المسام كلها الخ
٢٤٥	فصل فى العلاج
٢٤٥	فصل فى الحية المعطشة
٢٤٥	فصل فى العلاج
٢٤٥	فصل فى القفازة والطفارة
٢٤٦	فصل فى البلوطية وهى دريونيوس
٢٤٦	فصل فى العلاج
٢٤٦	فصل فى الجاورسية
٢٤٦	فصل فى الحية المسماة بسيطالى
٢٤٦	فصل فى الحية الرقشاء ذات الالوان المختلفة
٢٤٦	فصل فى حية نارسطليس
٢٤٦	فصل فى فنجونيوس
٢٤٦	فصل فى مرذوطيس وهواعروس
٢٤٦	فصل فى علاجهما
٢٤٧	فصل فى الحية المسماة سيبرو وهى المهفئة
٢٤٧	فصل فى العلاج
٢٤٧	فصل فى أصناف الحيات الاخر التى تؤذى اذا عضت بالجرح الخ
٢٤٧	(فى التنين)
٢٤٧	فصل فى أغاذيمون والسير
٢٤٨	فصل فى عض التنين البحرى
٢٤٨	فصل فى حيوانين بحريين
٢٤٨	(المقالة الرابعة فى عض الانسان وذوات الاربع)
٢٤٨	كلام كلى فى علاج العض
٢٤٨	فصل فى عض الانسان للانسان
٢٤٨	فصل فى عضة الكلب الاهلى غير الكلب وكذلك عضة الذئب ونحوه
٢٤٨	فصل فى صفة الكلب الكلب والذئب الكلب وابن آوى الكلب
٢٤٩	فصل فى ذكر ما يكلب غير ما ذكرنا
٢٤٩	فصل فى أحوال من عضة الكلب الكلب
٢٥٠	فصل فى الفرق بين عضة الكلب الكلب وغير الكلب
٢٥٠	فصل فى العلاج
٢٥٢	فصل فى الادوية المشروبة
٢٥٣	فصل فى الضمادات ونحوها للجذب والتوسيع
٢٥٣	فصل فى الاحتيال فى سقيه الماء

لسع الافاعى ٧

صحيفة	
٢٥٣	فصل فى عض النمر والفهد والاسد وجراحة تخاليبها
٢٥٣	فصل فى عض التمساح
٢٥٣	فصل فى عض القرد
٢٥٤	فصل فى عض السنور
٢٥٤	فصل فى عض ابن عرس
٢٥٤	فصل فى عضة موغالى وهو الغلا
٢٥٤	فصل فى العلاج
٢٥٤	(المقالة الخامسة فى لسوع الحشرات والزنبلاوات وعضوضها)
٢٥٥	فصل فى أصناف العقرب البرى
٢٥٥	فصل فيما يعرض من لسعها
٢٥٥	فصل فى العلاج
٢٥٦	فصل فى سائر المشروبات
٢٥٧	فصل فى الاطلية والانمدة
٢٥٧	فصل فى الجرارة
٢٥٧	فصل فى علاجها
٢٥٨	فصل فى أصناف العناكب والشبثان والزنبلاوات
٢٥٨	فصل فيما يعرض لمن لسعته الزنبلاه بالجملة والتفضيل
٢٥٩	فصل فى العلاج
٢٦٠	فصل فى صفة الاطلية ونحوها
٢٦٠	فصل فى الشبث وعلاجه
٢٦٠	فصل فى العنكبوت وعلاجه
٢٦٠	فصل فى حيوانين ذكرهما بعض أهل العلم من الأطباء
٢٦٠	فصل فى حيوان آخر يسمى موغرينا
٢٦٠	فصل فى لسعة النسر المسماة ندزه الخ
٢٦١	فصل فى علاجها
٢٦١	فصل فى الضبوع وخرز لطين

صحيفة	
٢٦١	فصل فى لسع الزنابير
٢٦١	فصل فى العلاج
٢٦١	فصل فى لسع النحل
٢٦١	فصل فى النمل الطيار وشئ آخر يشبهه
٢٦١	فصل فى سام أبرص والعظاءة
٢٦٢	فصل فى الاربعة والاربعين
٢٦٢	فصل فى عضة سالامندرا
٢٦٢	فصل فى العلاج
٢٦٢	فصل فى سقولوفندر البرية والبحرية
٢٦٢	فصل فى العقرب البحرى
٢٦٢	فصل فى العنكبوت البحرى
٢٦٢	فصل فى عض الضفادع البحرية الحمر
١٦٢	فصل فى جملة علاج الهوام البحرية السامة
٢٦٣	(الفن السابع فى الزينة ويشتمل على أربع مقالات)
١٦٣	(المقالة الاولى فى أحوال الشعر وفى الحراز)
٢٦٣	فصل فى ماهية الشعر
٢٦٣	فصل فى سبب بطلان الشعر
٢٦٤	فصل فى الادوية الحافظة للشعر
٢٦٥	فصل فى دواء يحفظ شعر الحواجب
٢٦٥	فصل فى مطولات الشعر
٢٦٦	فصل فى منبتات الشعر القوية وفيما علاج ما يمكن علاجه من الصلع ومن انتثار الحواجب ونحو ذلك
٢٦٧	فصل فيما يحفظ داء الثعلب ودا الحية
٢٦٧	فصل فى العلاج
٢٦٩	فصل فيما يحلق الشعر
٢٢٩	فصل فى علاج من أحرقته النورة

صحيفة	
٢٦٩	فصل فيما يقطع رائحة النورة
٢٧٠	فصل فى مانعات نبات الشعر
٢٧٠	فصل فى المجعدات للشعر
٢٧٠	فصل فيما يسبط الشعر
٢٧٠	فصل فى تشقيق الشعر
٢٧٠	فصل فيما يرقق الشعر
٢٧٠	فصل فى الشباب والشيب
٢٧٠	فصل فيما يعانى بالشيب
٢٧١	فصل فى اللطوخات المانعة من الشيب
٢٧٢	فصل فى ذكر الخضابات
٢٧٢	فصل فى المسودات
٢٧٤	فصل فى غالية قامدحوها
٢٧٤	فصل فى المشقرات وما يجرى مجراها
٢٧٥	فصل فى المبيضات
٢٧٥	فصل فى تدارك أحوال تتبع الخضاب
٢٧٥	فصل فى الحزاز
٢٧٥	فصل فى العلاج
٢٧٦	فصل فى أدوية الحزاز اللينة بغير لذع كثير
٢٧٦	فصل فى أدوية الحزاز التى هى أقوى
٢٧٦	فصل فى دوا يدعيه بعض المحدثين
٢٧٦	(المقالة الثانية فى أحوال الجلد من جهة اللون)
٢٧٦	فصل فى الاسباب المغيرة للون
٢٧٦	فصل فى الاسباب المصفرة للون
٢٧٧	فصل فى الاشياء المحسنة للون بالتبريق والتحمير والجلاء اللطيف
٢٧٨	فصل فى حفظ الجلد عن الشمس والريح والبرد
٢٧٨	فصل فى آثار الضربة والآثار السود
٢٧٩	فصل فى آثار القروح والجدرى
٢٧٩	فصل فى الدم الميت والبرش والنمش والكلف
٢٨١	فصل فى الوشم وعلاجه
٢٨١	فصل فى الباذنشام والحمرة المفرطة
٢٨١	فصل فى البهق والوضح والبرص الابيض والاسود
٢٨٢	فصل فى العلامات
٢٨٢	فصل فى علاج البهق الاسود
٢٨٣	فصل فى علاج الوضح والبرص
٢٨٦	فصل فى علاج البرص الاسود
٢٨٧	(المقالة الثالثة فيما يعرض للجلد لافى لونه)
٢٨٧	فصل فى السعفة والشيرينج والجلجية والبطم
٢٨٧	فصل فى العلاج
٢٨٨	فصل فى الادوية الموضعة للسعفة اليابسة
٢٨٨	فصل فى القوباء
٢٨٩	فصل فى علاج القوباء
٢٨٩	فصل فى المعالجات الموضعية
٢٩٠	فصل فى البثور اللبنية
٢٩٠	فصل فى الجرب والحكة
٢٩٠	فصل فى العلاج
٢٩٣	فصل فى الحصف
٢٩٣	فصل فى علاجه
٢٩٤	فصل فى بثرات الليل
٢٩٤	فصل فى العلاج
٢٩٤	فصل فى الثآليل والمسمارية منها والعقق القرنية وما يجرى مجراها

صحيفة	
٢٩٤	فصل فى العلاج
٢٩٥	فصل فى القرون
٢٩٥	فصل فى الشقوق التى تظهر على الجلد والشفة الخ
٢٩٥	فصل فى علاج الشقوق عامة
٢٩٦	فصل فى علاج شقوق الشفة
٢٩٦	فصل فى شقوق الرجل
٢٩٦	فصل فى العلاج
٢٩٦	فصل فى شقوق اليد
٢٩٦	فصل فى شقوق مابين الاصابع
٢٩٦	فصل فى تقرح القطاة
٢٩٧	فصل فى الرائحة المنكرة فى الجلد والمغابن الخ
٢٩٧	فصل فى علاج فساد الرائحة للجلد عاما
٢٩٧	فصل فى الصنان وعلاجه
٢٩٧	فصل فى صفة ذرور يطيب رائحة البدن وينفع أصحاب الامزجة الحارة
٢٩٨	فصل فى شدة نتن البراز والريح الخ
٢٩٨	فصل فى نتن البول
٢٩٨	فصل فى القمل والصيبان
٢٩٨	فصل فى العلاج
٢٩٩	(المقالة الرابعة فى أحوال تتعلق بالبدن والاطراف وهى تمام كتاب الزينة)
٢٩٩	فصل فى ازالة الهزال
٣٠٠	فصل فى العلاج
٣٠٤	فصل فى تسمين عضو عضو الخ
٣٠٤	فصل فى عيوب السمن المفرط
٣٠٤	فصل فى التهزيل
٣٠٦	فصل فى تهزيل أعضاء جزئية الخ
٣٠٦	فصل فى الدالحس
٣٠٦	فصل فى العلاج
٣٠٧	فصل فى آذان الفار وتشقق الاظفار الخ
٣٠٧	فصل فى التشنج والنعفقة والتجذم الخ
٣٠٧	فصل فى العلاج
٣٠٨	فصل فى حيل قلع الظفر الردىء الخ
٣٠٨	فصل فى مراعاة مابينبت
٣٠٨	فصل فى البرص الذى يكون على الاظفار
٣٠٨	فصل فى الصفرة التى تعرض للاظفار
٣٠٨	فصل فى رض الاظفار
٣٠٨	فصل فى موت الدم تحت الظفر عن رضة وقعت
٣٠٩	(الكتاب الخامس فى الادوية المركبة الخ)
٣٠٩	(المقالة العاشرة فى الحاجة الى الادوية المركبة)
٣١٠	فصل فى كيفية التركيب
٣١٠	الجملة الاولى فى المركبات الرائسة فى القرابادينات تشتمل على اثنى عشرة مقالة
٣١٠	المقالة الاولى فى الترياقات والمعاجين الكبار
٣١٠	ترياق الفاروق وبيان تركيبه
٣١٣	اقراص الافاعى
٣١٤	اقراص الاشقيل
٣١٤	اقراص الاندروخورون
٣١٥	المثرودیطوس
٣١٥	قوفيون المستعمل فى المثرودیطوس
٣١٥	ترياق عزيزة
٣١٦	اقراص الاندروخورون المستعملة فيه
٣١٧	ترياق الاربعة
٣١٧	سوبطير اوهو المخلص الاكبر

صحيفة	
٣١٧	اقراص ادرومعمولا المستعملة فى المخلص الاكبر
٣١٧	معجون بزرك داور
٣١٨	معجون الفلاسفة وهو المسمى مادة الحياة
٣١٨	الشيلثا ومنافع ذلك
٣٢٠	انوش دارو
٣٢٠	معجون آخر هندى
٣٢١	معجون يعرف بالجزى
٣٢١	معجون اخر
٣٢١	معجون ترياقى كبير من صنعتنا
٣٢١	معجون ترياقى صغير من صنعتنا
٣٢١	معجون قيصر
٣٢٢	الاطريفل الكبير
٣٢٢	زامهران الكبير
٣٢٣	زامهران الصغير
٣٢٣	معجون جالينوس
٣٢٤	ترتيب معجون آخر لجالينوس
٣٢٤	معجون هرمس
٣٢٤	معجون أبيض الهرمس
٣٢٥	الكاكمينج
٣٢٥	معجون المسك
٣٢٥	معجون مسك آخر
٣٢٥	دواء المسك بأفستين
٣٢٦	دواء مسك آخر
٣٢٦	دواء المسك الحلو
٣٢٦	دواء مسك آخر
٣٢٦	دواء مسك آخر
٣٢٦	الشجرينا الكبير
٣٢٦	الشجرينا الصغير
٣٢٧	امروسيا ومنافع ذلك
٣٢٧	انقرديا وهو البلاذرى

صحيفة	
٣٢٧	معجون بلاذرى
٣٢٨	معجون آخر بلاذرى
٣٢٨	ارسطون الكبير
٣٢٨	ارسطون الصغير
٣٢٨	دمرثا
٣٢٩	صنعة بانمهرج
٣٢٩	صنعة معجون الغيانى
٣٢٩	صنعة معجون أصفر سليم
٣٢٩	صنعة معجون اسود سليم
٣٢٩	صنعة معجون أبى صلم وهو المسمى الغيانى
٣٣٠	صنعة معجون الثوم
٣٣٠	معجون الاناناسيا الكبرى
٣٣٠	معجون اناناسيا الصغرى
٣٣٠	صنعة معجون دواء الكركم
٣٣١	دواء الكركم من صنعة جالينوس
٣٣١	صنعة دواء المالك الاكبر
٣٣١	صنعة دواء المالك الاصغر
٣٣١	صنعة القوقى
٣٣١	صنعة الفاونيا الرومى الطرسوسى
٣٣٢	صنعة الفاونيا الفارسى
٣٣٢	معجون الكاكنج
٣٣٢	صنعة دواء الخطاطيف
٣٣٢	صنعة قرنوصا المستعمل فى دواء الخطاطيف
٣٣٣	صنعة دواء الكبريت
٣٣٣	معجون الحلتيت
٣٣٣	صنعة معجون الملخ الهندى
٣٣٣	معجون القسط
٣٣٣	صنعة معجون قباذ الملك
٣٣٤	القفطرغان الاكبر
٣٣٥	القفطرغان الاصغر

صحيفة	
٣٣٥	الكلكلانج الاكبر
٣٣٦	الكلكلانج الاصغر
٣٣٦	معجون فيروزنوش
٣٣٦	صنعة المعجون المعروف بالكندى
٣٣٧	معجون الفوديج
٣٣٧	معجون البزور
٣٣٧	معجون الياقوت لنا
٣٣٧	معجون آخر من أدوية غالينوس
٣٣٨	معجون ينسب الى ارسطوماخس
٣٣٨	معجون ينسب الى سانيطس
٣٣٨	معجون الجنطيانا
٣٣٨	دواء يسمى عطية الله
٣٣٩	صنعة معجون آخر
٣٣٩	معجون قيوما الطبيب
٣٣٩	معجون يعرف بالاميرى
٣٤٠	معجون وصفه الصميرى
٣٤٠	صنعة معجون يسمن مجرب لنا
٣٤٠	(المقالة الثانية كلام مشبع فى الاياراجات)
٣٤٠	فصل فى مقدمات يحتاج اليها
٣٤١	اياراج فيقرا
٣٤١	صنعة اياراج لوغاذيا
٣٤٢	صنعة اياراج لوغاذيا نسخة فيلغريوس
٣٤٣	صنعة اياراج لوغاذيا نسخة فولس
٣٤٢	صنعة اياراج روفس
٣٤٣	صنعة اياراج اركاغانيس نسخة الجمهور
٣٤٣	اياراج اركاغانيس نسخة فولس
٣٤٣	تيادريطوس الاكبر
٣٤٤	تيادريطوس آخر
٣٤٤	تيادريطوس آخر
٣٤٤	تيادريطوس بجوزبوا

صحيفة	
٣٤٤	تيادريطوس آخر مسهل
٣٤٥	اياراج جالينوس نسخة الجمهور
٣٤٥	اياراج جالينوس نسخة فولس
٣٤٥	اياراج جالينوس نسخة ابن سرافيون
٣٤٥	اياراج ابقراط
٣٤٥	اياراج آخر لبقراط
٣٤٦	اياراج اندر وماخس الطبيب
٣٤٦	اياراج اندروخوس
٣٤٦	اياراج بياغورا
٣٤٦	اياراج بوسطوس
٣٤٧	اياراج طعموا الانطاكى
٣٤٧	اياراج آخر
٣٤٧	اياراج لنا مجرب
٣٤٧	(المقالة الثالثة فى الجوارشنات المسهلة وغير المسهلة)
٣٤٧	الجوارشن الكمونى
٣٤٧	الجوارشن الكمونى لجالينوس
٣٤٨	جوارشن اريسة ولبطس
٣٤٨	جوارشن الفوتنج النهرى نسخة جالينوس
٣٤٨	جوارشن الآس
٣٤٩	جوارشن كاظوزى
٣٤٩	جوارشن المتوكل المنسوب الى سلويه
٣٤٩	كمونى آخر
٣٤٩	كمونى آخر
٣٤٩	الجوارشن الفلافلى
٣٤٩	جوارشن الفنداديقون
٣٥٠	الجوارشن الخوزى
٣٥٠	جوارشن الخوزى نسخة أخرى
٣٥٠	الجوارشن الخسروى المعروف بجوارشن العنبر

صحيفة

٣٥٠ جوارشن الشهرياران
٣٥١ الجوارشن التمرى
٣٥١ نسخة أخرى من جوارشن تمرى
٣٥١ جوارشن تمرى آخر
٣٥١ جوارشن فيروزنوش المسك
٣٥١ جوارشن الكندر
٣٥١ جوارشن الطالبسفر
٣٥٢ جوارشن الاسقف
٣٥٢ اطريفل الخبث الاكبر
٣٥٢ الاطريفل الصغير
٣٥٢ جوارشن البلاذر
٣٥٢ جوارشن الفنجبوش وهو المعجون
٣٥٣ فنجبوش آخر بالمسك
٣٥٣ فنجبوش آخر مثله
٣٥٣ الخبث المطبوخ
٣٥٣ نسخة أخرى لخبث الحديد
٣٥٣ نسخة أخرى لخبث الحديد
٣٥٤ نسخة من خبث الحديد المطبوخ
٣٥٤ جوارشن السفرجل المسك
٣٥٤ جوارشن السفرجل المطلق للبطن
٣٥٤ نسخة أخرى لسفرجلى مسهل
٣٥٤ جوارشن السفرجل المعمول بعصارة السفرجل
٣٥٥ جوارشن سفرجلى
٣٥٥ جوارشن هندى
٣٥٥ جوارشن الملوك وهو دواء السنة
٣٥٥ جوارشن مسهل قونيا مسهل
٣٥٦ جوارشن السمنم
٣٥٦ جوارشن الحبة الخضراء
٣٥٦ جوارشن الانجذان
٣٥٦ نسخة أخرى للانجذان
٣٥٦ جوارشن الكافور
٣٥٧ جوارشن الكافور نسخة أخرى

صحيفة

٣٥٧ جوارشن كافورى أقوى من الاول
٣٥٧ جوارشن العود
٣٥٧ صنعة جوارشن الدارصينى
٣٥٧ جوارشن هندى
٣٥٧ جوارشن الزنجبيل
٣٥٨ صنعة جوارشن المسك
٣٥٨ صنعة جوارشن الاترج
٣٥٨ صنعة جوارشن قيصر
٣٥٨ جوارشن السقنقور
٣٥٨ صنعة جوارشن آخر
٣٥٨ صنعة جوارشن لنا مجرب
٣٥٨ صنعة الاطريفل الكبير
٣٥٩ صنعة جوارشن العود لنا
٣٥٩ (المقالة الرابعة فى السفوفات والقمايح ووجورات الصبيان)
٣٥٩ مقدماتنا
٣٥٩ سفوف
٣٥٩ سفوف يسمى كسيلا
٣٥٩ سفوف عباده
٣٥٩ سفوف آخر
٣٥٩ سفوف آخر جيد
٣٦٠ قمحة البطيخ الطوال
٣٦٠ سفوف آخر
٣٦٠ سفوف ارسطاطاليس كتبه للاسكندر
٣٦٠ سفوف البرمكى
٣٦٠ سفوف الاشقيل
٣٦٠ وجور للصبيان
٣٦٠ وجور آخر للصبيان
٣٦١ وجور آخر للصبيان
٣٦١ قمحة للسحج والاسهال الذريع وفساد المعدة وضعفها

سقوط الطحال

صحيفة	
٣٦١	سفوف للطحال ورداءة الهضم واللون
٣٦١	سفوف آخر يصلح لمن به يرقان ورجع الكبد وفى مجراه أصفر
٣٦١	سفوف آخر
٣٦١	سفوف آخر
٣٦١	صنعة ملح
٣٦١	ملح آخر
٣٦٢	(المقالة الخامسة فى اللعوقات)
٣٦٢	صفة اللعوق
٣٦٢	لعوق آخر
٣٦٢	لعوق آخر
٣٦٢	صفة لعوق الخشخاش
٣٦٢	لعوق الطباشير
٣٦٣	لعوق طباشير آخر
٣٦٣	لعوق الفصل
٣٦٣	لعوق الثوم
٣٦٣	لعوق آخر
٣٦٣	لعوق البطم
٣٦٣	(المقالة السادسة فى الاشربة والربوبات)
٣٦٣	افسومالى
٣٦٤	السكنجبين البزورى للعامة
٣٦٤	صنعة السكنجبين لجالينوس
٣٦٥	صنعة سكنجبيننا
٣٦٥	صنعة سكنجبين مسهل للصفراء
٣٦٥	صنعة سكنجبين آخر ينقص البلغم
٣٦٥	صنعة سكنجبين آخر ينقص السوداء
٣٦٥	عمل خل الاشقيل
٣٦٦	السكنجبين الفصلى المسهل
٣٦٦	صنعة جلاب
٣٦٦	ماء العسل والسكر

صحيفة	
٣٦٦	نسخة أخرى لماء العسل
٣٦٦	الجلاب بماء الورد
٣٦٦	صفة شراب الفصل
٣٦٧	صفة الشراب الذى يعمل بماء البحر
٣٦٨	صفة شراب السفرجل وهو المبية
٣٦٨	صفة أخرى للمبيه
٣٦٨	صفة الشراب المسمى ادرومالى
٣٦٨	صفة الشراب المسمى مالومالى وهو العسل بالسفرجل
٣٦٨	صنعة خندبقون
٣٦٨	صنعة خندبقون آخر
٣٦٨	صنعة شراب سلوبه
٣٦٨	شراب حب الآس
٣٦٩	صفة شراب ورق الآس
٣٦٩	صفة شراب للمنعنع
٣٦٩	صفة شراب الكمنرى
٣٦٩	صفة شراب اكسومالى
٣٦٩	صفة شراب التفاح
٣٦٩	صفة شراب الحصرم
٣٧٠	نسخة أخرى من شراب الحصرم بالعسل
٣٧٠	صفة شراب الفاكهة
٣٧٠	صفة شراب الاترج
٣٧٠	فصل فى صفة شراب الخشخاش
٣٧٠	نسخة أخرى لشراب الخشخاش
٣٧٠	نسخة شراب آخر
٣٧٠	شراب الشهد من قول جالينوس
٣٧١	نسخة شراب شهد آخر له
٣٧١	صفة شراب الافسنتين
٣٧١	نسخة أخرى من شراب الافسنتين
٣٧١	صفة شراب الافسنتين من تركيبنا
٣٧١	صفة شراب الفاكهة

صحيفة		صحيفة	
٣٧٢	صفة نسخة أخرى من شراب الفواكه	٣٧٨	شراب الجاوشير
٣٧٢	صفة شراب الاجاص	٣٧٨	شراب الكرفس
٣٧٢	صفة شراب ديقراطيق	٣٧٨	شراب المازريون
٣٧٢	صفة شراب العنب	٣٧٨	شراب السقمونيا
٣٧٢	صفة وساطون	٣٧٨	(المقالة السابعة فى المسريات والانبجات)
٣٧٢	صفة شراب الافسنتين نسخة أخرى	٣٧٨	صفة الجلجبين
٣٧٣	رب التفاح والسفرجل والرمان وغير ذلك	٣٧٨	الاترج المربى
٣٧٣	صفة شراب الكدر من تركيبنا	٣٧٩	نسخة أخرى منه
٣٧٤	نسخة فقاع لنا	٣٧٩	السفرجل المربى
٣٧٤	شراب الافسنتين لنا	٣٨٠	نسخة أخرى للسفرجل المربى
٣٧٤	شراب الحصرم نسخة أخرى	٣٨٠	الجزر المربى
٣٧٤	فى الاشربة العتيقة ومنافع ذلك	٣٨٠	الهليلج المربى
٣٧٥	الشراب العسلى	٣٨٠	نسخة أخرى للهليلج المربى
٣٧٥	نسخة أخرى من شراب العسل	٣٨١	الشقاقل المربى
٣٧٥	ماء القراطن وهو ماء العسل	٣٨١	زنجبيل مربى
٣٧٦	شراب الخرنوب والزعرور	٣٨١	اجاص مربى
٣٧٦	شراب زهر الكرم البرى	٣٨١	اللفت المربى
٣٧٦	شراب الرمان	٣٨١	اللوز المربى
٣٧٦	شراب الورد	٣٨١	عيدان البلسان المربى
٣٧٦	شراب الآس	٣٨١	أملج مربى
٣٧٦	شراب الريباج	٣٨١	تفاح مربى يصلح للقذف
٣٧٦	شراب القطران	٣٨٢	(المقالة الثامنة فى الاقراص)
٣٧٧	شراب الزفت	٣٨٢	اقراص الكوكب
٣٧٧	شراب الزوفا	٣٨٢	اقراص الورد للمهور
٣٧٧	شراب الكمادريوس	٣٨٢	نسخة اقراص الورد لاسقليبياديس
٣٧٧	شراب الحماما	٣٨٢	اقراص ورد بسقمونيا
٣٧٧	شراب الافاويه	٣٨٢	اقراص الورد بطباشير
٣٧٧	شراب الراسن	٣٨٣	اقراص الورد
٣٧٧	شراب الاسارون	٣٨٣	اقراص الورد نسخة أخرى
٣٧٨	شراب السنبل البرى	٣٨٣	اقراص الورد بالسنبل
٣٧٨	شراب الدوقو	٣٨٣	اقراص الكافور

مجلة شراب

صفحة		صفحة	
٣٨٣	نسخة أخرى من اقراص الكافور	٣٨٧	نسخة أخرى
٣٨٣	أقراص الكافور نسخة أخرى	٣٨٨	اقراص مارونش
٣٨٣	نسخة أخرى من اقراص الكافور	٣٨٨	اقراص الخشخاش
٣٨٤	نسخة اقراص الكافور لنا	٣٨٨	اقراص الجلنار
٣٨٤	اقراص الطباشير للتربجيين	٣٨٨	اقراص سمولیدوس
٣٨٤	اقراص الطباشير بزر الحماض	٣٨٨	اقراص اندرون نسخة قليبادس
٣٨٤	اقراص أميربارديس	٣٨٨	قرص آخر
٣٨٤	اقراص الاميربارديس نسخة أخرى	٣٨٨	قرص الانيسون
٣٨٤	اقراص الاميربارديس نسخة أخرى	٣٨٩	قرص ملين للطبيعة
٣٨٤	اقراص أميربارديس أخرى	٣٨٩	اقراص البزور
٣٨٥	اقراص أميربارديس نسخة أخرى	٣٨٩	قرص للقدماء
٣٨٥	اقراص أميربارديس نسخة أخرى	٣٨٩	قرص ورد
٣٨٥	نسخة اقراص أميربارديس لنا	٣٨٩	اقراص وردملسنة
٣٨٥	اقراص الافسنتين	٣٨٩	اقراص وردغافث
٣٨٥	اقراص افسنتين نسخة اخرى	٣٨٩	اقراص اللك
٣٨٥	اقراص الغافث	٣٨٩	قرص القوة
٣٨٥	اقراص الكبر	٣٨٩	اقراص الكشوث
٣٨٥	اقراص اللك	٣٩٠	اقراص العشرة الادوية
٣٨٦	اقراص الكاكنج	٣٩٠	اقراص أخرى
٣٨٦	اقراص الكاكنج نسخة أخرى	٣٩٠	المقالة التاسعة فى السلاقات والحبوب
٣٨٦	صنعة أقراص الراوند	٣٩٠	مطبوخ ماء الاصول
٣٨٦	قرص ركبه أبوموليس	٣٩٠	مطبوخ ماء الاصول النافع لوجع الكبد للكندى
٣٨٦	اقراص سيون	٣٩٠	طبيخ الافسنتين
٣٨٦	قرص آخر	٣٩٠	طبيخ الغافث
٣٨٦	اقراص نافعة من قروح المعى الخ	٣٩١	فصل فى الحبوب
٣٨٦	اقراص اندروماخس	٣٩١	حب يصلح لمن به رياح غليظة الخ
٣٨٧	اقراص اندروماخس نسخة أخرى	٣٩٠	بيان حب المنتن الاكبر
٣٨٧	اقراص الكندى	٣٩١	حب المنتن الاكبر النافع من وجع القولنج الخ
٣٨٧	اقراص البرمكى	٣٩١	حب المنتن الاصغر
٣٨٧	اقراص المازريون		
٣٨٧	اقراص مازريون آخر		
٣٨٧	اقراص الروذونون		

صحيفة		صحيفة	
٣٩١	حب المنق للكندى	٣٩٧	عمل دهن السوسن
٣٩١	بيان حب الشيطرج الاكبر	٣٩٧	عمل دهن السوسن الساذج
٣٩٢	حب الشيطرج الاصغر	٣٩٧	عمل دهن الحسك
٣٩٢	حب الشيطرج نسخة أخرى	٣٩٧	عمل دهن حسك آخر
٣٩٢	حب الغافت	٣٩٧	عمل دهن الحسك نسخة أخرى
٣٩٢	حب النجاح	٣٩٧	عمل دهن الحبات
٣٩٢	بيان حب الجاثليق	٣٩٧	عمل دهن رامش داذ
٣٩٣	بيان حب الدورى من كتاب الفهلمان	٣٩٨	عمل دهن القسط
٣٩٣	بيان حب آخر	٣٩٨	عمل دهن قسط آخر
٣٩٣	بيان حب الند	٣٩٨	عمل دهن باريكر
٣٩٣	بيان حب ملح مسهل	٣٩٩	عمل دهن سندى يسمى أبو سماد
٣٩٣	بيان حب الاصطمحيقون للكندى	٣٩٩	عمل دهن الخروع الكبير
٣٩٣	بيان حب البرمكى	٣٩٩	استخراج الدهن
٣٩٤	بيان حب ابن الحرث	٣٩٩	دهن الخروع الساذج
٣٩٤	بيان حب ابن هبيرة	٣٩٩	عمل دهن القرع
٣٩٤	بيان الحب الجامع لابن الجهم	٤٠٠	عمل دهن الشاهسفرم
٣٩٤	بيان حب ينفذ الاوفربيون	٤٠٠	عمل دهن للاذن
٣٩٥	حب آخر	٤٠٠	عمل دهن آخر للاذن
٣٩٥	حب آخر	٤٠٠	عمل دهن الفلفلاد
٣٩٥	بيان حب آخر	٤٠٠	نسخة أخرى
٣٩٥	بيان حب آخر	٤٠٠	عمل دهن البيض
٣٩٥	بيان حب السكينج	٤٠٠	عمل دهن الكلكلانج
٣٩٥	بيان حب الجاوشير لسلويه	٤٠١	عمل دهن الزعفران
٣٩٥	بيان حب الاوفربيون	٤٠١	عمل دهن الاشنة
٣٩٦	بيان حب هندى يعمل بالمسك	٤٠١	عمل دهن أوفربيون لنا
٣٩٦	المقالة العاشرة فى الادهان	٤٠١	عمل دهن يقال له بالرومية ذاماسون وتفسيره ذو عشرة اخلاط
٣٩٦	عمل دهن النارديين	٤٠١	عمل دهن شقائق النعمان
٣٩٦	عمل دهن المنعة	٤٠١	عمل الادهان الساذجة
٣٩٦	عمل دهن البابونج	٤٠٢	عمل دهن اللوز المر
٣٩٦	عمل دهن المصطكى	٤٠٢	عمل دهن الباطوط
٣٩٧	عمل دهن الافسنتين المشمس	٤٠٢	عمل دهن النيج
٣٩٧	عمل دهن الشبث		

جلم حبوب
وجملة عمل الادهان

صحيفة

٤٠٢ عمل دهن الانجرة
٤٠٢ عمل دهن البنفسج
٤٠٣ عمل دهن الاذخر
٤٠٣ عمل دهن الورد
٤٠٣ عمل دهن الايرسا
٤٠٣ عمل دهن الاخوان
٤٠٤ عمل دهن الشيح
٤٠٤ عمل دهن الحلبة
٤٠٤ عمل دهن المرزجوش
٤٠٤ (المقالة الحادية عشرة فى المراهم والضمادات)
٤٠٤ مرهم الاسفيذاج
٤٠٤ مرهم باسليقون كبير
٤٠٥ مرهم الباسليقون الصغير
٤٠٥ مرهم الاسفيذاج بالخل
٤٠٥ مرهم المرداسنج بالخل
٤٠٥ مرهم الزنجار
٤٠٥ مرهم القلقديس
٤٠٥ مرهم اسود
٤٠٥ مرهم دياخيلون
٤٠٥ مرهم أحمر
٤٠٥ مرهم الرسل
٤٠٥ مرهم الزنجفر
٤٠٦ مرهم مرقون القرمز
٤٠٦ مرهم الكى
٤٠٦ مرهم جربه الزرنيخى
٤٠٦ ذكر الاضمدة والبدأ أولا بضماد لاندروماخس
٤٠٦ ضماد عجيب فنسب الى اندروماخس
٤٠٦ ضماد آخر
٤٠٦ ضماد فيلغريوس
٤٠٧ مرهم آخر
٤٠٧ مرهم يعمل بشحم الحنظل
٤٠٧ مرهم يعمل بالفرمانا

صحيفة

٤٠٧ (المقالة الثانية عشرة فى ذكر المعاجين والجوارشنات وغيرها من الادوية المركبة التى تصلح للامراض فى عضو عضو)
٤٠٧ برد الرأس
٤٠٦ ثقل الرأس
٤٠٨ فيما يتى الرأس
٤٠٨ الصداع البارد العتيق
٤٠٨ الشقيقة
٤٠٨ الدوار
٤٠٨ النسيان والحفظ والذهن
٤٠٨ الوسواس والجنون
٤٠٨ فيما يقوى الحواس
٤٠٨ الصرع
٤٠٨ السكتة
٤٠٨ الفالج واسترخاء الاعضاء
٤٠٨ الرعشة
٤٠٨ التشنج
٤٠٨ وجع العين
٤٠٨ الماء النازل فى العين
٤٠٨ فى وجع الاذن
٤٠٨ وجع الاسنان
٤٠٨ التأكل
٤٠٨ اصلاح تنفتح اللسان واسترخائه
٤٠٨ أورام الحلق وأوجاعه
٤٠٨ فيما يقوى القلب
٤٠٩ الخفقان
٤٠٩ الغشى
٤٠٩ فيما يتى قصبة الرئة والصدر
٤٠٩ بحوحة الصوت وانقطاعه
٤٠٩ عسر النفس
٤٠٩ الزبو ونفس الاتصاب
٤٠٩ أوجاع الصدر والرئة والشراسيف

صحيفة		صحيفة	
٤٠٩	السعال الشديد	٤١١	فيما بين الطبيعة
٤٠٩	نزف الدم ونفثه وقذفه ونزف المعدة	٤١١	المسهلات الغليظة
٤٠٩	برد الكبد	٤١١	حبس الاسهال
٤٠٩	وجع الكبد	٤١١	اسهال الدم والمعدة
٤٠٩	ضعف الكبد وما يقويه	٤١١	قروح الامعاء والمستقيم
٤٠٩	ورم الكبد	٤١١	المغص
٤٠٩	صلابة الكبد	٤١١	وجع المقعدة
٤٠٩	صلابة الكبد والطحال	٤١١	البواسير
٤٠٩	الاستسقاء وابتداؤه	٤١١	أوجاع الكلى والمثانة
٤٠٩	سوء المزاج	٤١٢	فيما ينفع الكلى والمثانة من جهة برد هما
٤١٠	ابتداء سوء المزاج	٤١٢	فيما ينفع من وجعهما
٤١٠	ضعف المعدة	٤١٢	فيما ينقي الكلية والمثانة
٤١٠	فسادها واسترخاؤها	٤١٢	استرخاء المثانة
٤١٠	فيما ينفعها	٤١٢	بول الدم والقيح
٤١٠	استرخاؤها	٤١٢	سلس البول وتقطيره
٤١٠	حرارة المعدة	٤١٢	الحصاة
٤١٠	برد المعدة	٤١٢	برد الرحم
٤١٠	بلة المعدة	٤١٢	رياح الرحم
٤١٠	وجع المعدة	٤١٢	أوجاع الرحم
٤١٠	رياح المعدة	٤١٢	اختناق الرحم
٤١٠	ورم المعدة	٤١٢	صلابة الرحم
٤١٠	صلابة المعدة	٤١٢	فساد الطمث
٤١٠	الشهوة	٤١٢	فيما ينفع الحوامل ويحفظ الجنين
٤١٠	الشهوة الكلبية	٤١٢	فيما ينفع أوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا
٤١٠	سوء الهضم	٤١٢	فيما ينفع عرق النسا
٤١١	القيء والغثيان	٤١٢	فيما ينفع وجع الظهر
٤١١	فيما ينفع القيء العطشي	٤١٢	فيما ينفع وجع الصلب
٤١١	الجشاء الحامض	٤١٢	فيما ينفع وجع الحقوين
٤١١	الطحال	٤١٣	(الجملة الثانية من الاقسام الدين في الادوية المجربة في عروض عرض)
٤١١	فيما يفتح سدده		
٤١١	برد الامعاء		
٤١١	الفواليج ويبس الطبيعة		
٤١١	وجع الفواليج		

وجع المقعدة
ووجع البواسير

بول الدم والقيح

اوجاع الرحم برده
وصلابته واختناقه
وخروجه فمن الامراض
ما تشتمل عليه

صحيفة	
٤١٣	(المقالة الاولى فى أحوال الراس وما فيه)
٤١٣	(الصداع)
٤١٣	قرص كان يستعمله انطونوس
٤١٣	سعوط
٤١٣	سعوط آخر
٤١٣	سعوط آخر
٤١٣	صفة سعوط
٤١٤	سعوط آخر
٤١٤	صفة اباريج
٤١٤	صفة أباريج آخر ينسب الى يوسطوس
٤١٤	صفة أباريج آخر ينسب الى ديوس
٤١٤	صفة حب سليم
٤١٤	صفة حب آخر
٤١٤	صفة حب آخر
٤١٥	طبيخ ماء الاصول
٤١٥	صفة مطبوخ
٤١٥	فى الشقيقة قرصة تنتفع وتعمل أعمالا الخ
٤١٥	نسخة دواء الشقيقة المتسقة
٤١٥	(المقالة الثانية فى العين وما يتعلق بذلك من الامراض)
٤١٥	فى الرمد وتجلب المواد الى العين
٤١٥	شياف يسمى جالب النوم
٤١٥	صفة دواء ارسطراطس
٤١٦	صفة طلاء الفه فلوكسانس
٤١٦	نسخة دواء آخر يقال له اللهبى
٤١٦	صفة شياف يستعمل قبل الحمام
٤١٦	شياف آخر
٤١٦	صفة شياف منيح
٤١٦	صفة شياف ألفه جالينوس
٤١٧	شياف يقال له قفنس
٤١٧	شياف آخر يلقب بالصينى

صحيفة	
٤١٧	شياف يقال له الكوكب
٤١٧	شياف باوقراطس
٤١٧	شياف يلقب بالوردى
٤١٧	شياف آخر وردى
٤١٧	شياف وردى
٤١٧	شياف آخر وردى
٤١٨	شياف منيح
٤١٨	شياف يقال له التفاحى
٤١٨	شياف آخر
٤١٨	شياف هوائى
٤١٨	صفة دواء ينفع من الورم الشديد
٤١٨	دواء ينفع من الرمد الشديد
٤١٨	دواء يسمى الاكسرين الاحمر
٤١٩	مرهم يوضع على العين
٤١٩	دواء آخر ينفع من أوجاع العين الحارة
٤١٩	كحل يسمى اسطاطيقون
٤٢٠	كحل نافع لجميع أوجاع العين الحادثة عن النزلات
٤٢٠	قروح العين وبثورها والقيح فيها
٤٢٠	شياف ينسب الى ماحور
٤٢٠	خروق القرنية
٤٢٠	ذرور يلاحفر القرنية
٤٢٠	فى الغرب
٤٢٠	شياف أصفر الخ
٤٢٠	كحل عجيب
٤٢٠	دواء آخر
٤٢١	صفة ذرور البياض
٤٢١	السبل
٤٢١	كحل نافع من ريح السبل
٤٢١	الدمعة
٤٢١	غلظ الاجفان وجساوتها

صحيفة	
٤٢١	شياف قبطي مصري
٤٢١	شياف آخر
٤٢١	شياف أصفر
٤٢٢	جرب العين وحكمها
٤٢٢	الشياف الهندي الخ
٤٢٢	كحل فاقيطون
٤٢٣	شياف ابولونيوس
٤٢٣	الماء والشعر في العين دواء ألفه فاسنوس الخ
٤٢٣	دواء آخر ألفه بولوسيوس
٤٢٣	صفة دواء ألفه فيلوكسانس
٤٢٣	صفة شياف يلقب بالهندي والملكي
٤٢٣	كحل آخر ينفع من الظلمة وبدو الماء في العين
٤٢٣	دواء آخر ينفع من الظلمة الخ
٤٢٣	(بطلان البصر)
٤٢٣	شياف كان يستعمله فولس
٤٢٣	دواء باسليقون أي الملكي
٤٢٣	باسليقون آخر
٤٢٣	دواء آخر يقوي البصر الخ
٤٢٤	برود ماض جلاء سقو
٤٢٤	(المقالة الثالثة في الاذن وما يتعلق بذلك من الامراض)
٤٢٤	وجع الاذن وورمها وقيحها وثقلها
٤٢٤	دواء آخر نافع من جميع أوجاع الاذن الخ
٤٢٤	دواء آخر وصفه غالينوس
٤٢٤	دواء للاذن من أدوية غالينوس
٤٢٤	دواء آخر نافع لاورام الاذن الخ
٤٢٤	دواء آخر من أدوية بروطانس
٤٢٥	دواء للاذن التي يسيل منها قيح
٤٢٥	دواء انطيفاطوس
٤٢٥	دواء آخر نافع لثقل السمع

صحيفة	
٤٢٥	دواء آخر يقال له الجلهرني
٤٢٥	دواء آخر ينفع جميع أوجاع الاذن
٤٢٥	دواء خبث الحديد
٤٢٥	دواء قروح الانف المسمى سقر موسوس
٤٢٦	(المقالة الرابعة في أحوال الاسنان وما يتعلق بذلك)
٤٢٦	وجع الاسنان
٤٢٦	دواء وضعه اندروماخس
٤٢٦	دواء آخر نافع من شربان الاسنان
٤٢٦	كي الضرس
٤٢٦	لون الاسنان
٤٢٦	دواء يسمى سورنيجان
٤٢٦	سنون ينقي الاسنان
٤٢٧	دواء آخر يقوي الاسنان والاضراس
٤٢٧	دواء آخر يقوي الاسنان واللثة
٤٢٧	(المقالة الخامسة في الفم والحلق والجوف الاعلى)
٤٢٧	الذبح والخوانيق
٤٢٧	اللهاة واللوزتان
٤٢٧	الجوف الاعلى
٤٢٧	دواء حلقومي
٤٢٧	دواء حلقومي ينسب الى يالاوسطس
٤٢٨	دواء آخر من أدوية جالينوس
٤٢٨	حب نافع الخ
٤٢٨	صفة ناطفلن به سعال
٤٢٨	دواء الكاهن
٤٢٨	حب آخر للسعال
٤٢٨	دواء آخر
٤٢٨	دواء آخر ينفع لنفث الدم وضعه اندروماخس
٤٢٩	دواء آخر للسعال
٤٢٩	لعوق الصنوبر

(دواء للامراض الاذن جامع

مصلح للعين ومظلم وغيره

صحيفة	
٤٢٩	لعوق آخر يصنع بعلك الانباط
٤٢٩	دواء آخر ينفع من السعال
٤٢٩	لعوق آخر نافع للسعال
٤٣٠	نفث الدم
٤٣٠	اقراص أخر تسمى الفلفلى
٤٣٠	معجون نافع ينسب الى ارسطوماخس
٤٣٠	شراب نافع ينسب الى خارية فلانس
٤٣٠	دواء آخر ينفع من نفث الدم الخ
٤٣١	قرص آخر الخ
٤٣١	قرص آخر الخ
٤٣١	جمود الدم في الصدر
٤٣١	السل وقروح الرئة
٤٣١	أحوال القلب
٤٣١	الادوية القلبية
٤٣١	دواء آخر نافع من الخفقان الخ
٤٣٢	(المقالة السادسة في أحوال الجوف الاسفل)
٤٣٢	ضعف المعدة
٤٣٢	دهن نافع من استرخاء المعدة الخ
٤٣٢	دواء نافع لضعف المعدة الخ
٤٣٢	لخلخة تقوي المعدة
٤٣٢	ضماد لورم المعدة الصلب
٤٣٢	اباريج ينسب الى انطيا فطروس
٤٣٢	اقراص يقال لها اقراص امازريش
٤٣٢	أباريج ينسب الى ثاميسون
٤٣٣	ضماد بولوارخيس
٤٣٣	دواء يقال له ديديا ريطا
٤٣٣	جوارش الكراويا
٤٣٣	جوارش الخولنجان
٤٣٣	شهوة الطين
٤٣٣	معجون يقطع شهوة الطين
٤٣٣	القيء والغثيان

صحيفة	
٤٣٣	شراب يقطع قيء البلغم الخ
٤٣٣	الفواق
٤٣٣	دواء ينفع الفواق وهو قوي عجيب جدا
٤٣٣	أورام الكبد
٤٣٣	مرهم مورد اسفرم ينفع من الورم الخ
٤٣٤	صلابة الكبد
٤٣٤	معجون يتخذ بكبد الذئب نافع لاوجاع الكبد الخ
٤٣٤	سوء مزاج الكبد
٤٣٤	دهن المازريون
٤٣٤	سفوف نافع لابتداء الماء
٤٣٤	اليرقان
٤٣٤	الادوية الطحالية دواء منجح يعرف بالدواء الدبقي
٤٣٤	آخر يتبين أثره منذ تعاطيه للمطحولين من يومه
٤٣٥	دواء آخر مضاض قوي الخ
٤٣٥	دواء آخر مضاض قوي ينهس فعلا الغا
٤٣٥	صلابة الطحال
٤٣٥	مرهم ينفع من الطحال
٤٣٥	حقنة تنفع من قروح في البطن الخ
٤٣٥	استطلاق البطن
٤٣٥	سفوف نافع من الخفقة المزمنة
٤٣٥	جوارش ينفع لقطع الخفقة الخ
٤٣٦	شراب الفاكهة يقطع الاسهال الخ
٤٣٦	السحج والقروح في الامعاء
٤٣٦	دواء يقال له العلق ينفع من قروح الامعاء
٤٣٦	دواء ينسب الى القيوص الطرسوسي
٤٣٦	حقنة كان جالينوس يستعملها
٤٣٦	أقراص الافاوة تنفع من الخفقة الخ

صحيفة	
٤٣٦	سقوف نافع للمبهوت من بانم مالح
٤٣٦	حقنة للمبهوت من قبل دواء مشروب
٤٣٦	حقنة لابتداء الخراج والصفراء ودفع المادة
٤٣٧	دواء آخر للقولنج عجيب
٤٣٧	دواء آخر للقولنج على ما وجدته جالينوس
٤٣٧	استرخاء المعدة وخروجها
٤٣٧	دواء لجالينوس ينتفع به من خروج المعدة
٤٣٧	(حصاة الكلية)
٤٣٧	معجون ينفع من به حصاة
٤٣٧	دواء آخر
٤٣٧	دواء آخر مفتت للحصارة الخ
٤٣٨	(حصاة المثانة)
٤٣٨	دواء من تركيبنا يصلح لقرحة المثانة الخ
٤٣٨	أقراص تفتت الحصاة الخ
٤٣٨	معجون يفتت الحصاة
٤٣٨	(تقطير البول)
٤٣٨	قرصة تنفع من القطر والذرب
٤٣٨	(ضعف الانتشار والشهوة)
٤٣٨	دواء ينفع من ذلك
٤٣٩	جوارش هندى زائد فى الباه الخ
٤٣٩	دواء آخر زائد فى الباه يصلح للمملوك
٤٣٩	دهن تمرخ به العانة والقضيب الخ
٤٣٩	(برد الرحم)
٤٣٩	فرزجة للرحم الباردة
٤٣٩	(صلابة الرحم)
٤٣٩	(المقالة السابعة فى أوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا)
٤٣٩	ضماد لوجع المفاصل والنقرس

صحيفة	
٤٤٠	هرهم ينفع من الضعف يعرض فى الرجلين
٤٤٠	حب نافع يعمل بالقاشرا
٤٤٠	حب آخر يعمل بالحناء
٤٤٠	(عرق النسا)
٤٤٠	دوء نافع لعرق النسا
٤٤٠	(النقرس)
٤٤٠	دواء نافع للنقرس
٤٤٠	(المقالة الثامنة فى داء الثعلب)
٤٤٠	لطوخ لداء الثعلب
٤٤٠	الخضاب المسود
٤٤١	(المقالة التاسعة فى صفة الاكيال والاوزان من كناش الساهر)
٤٤١	(المقالة العاشرة فى ذكر الاوزان والمكاييل من كناش يوحنا بن سرافيون

(تمت)

لوجع النساء والنقرس والخضاب المسود لحزيده

تقطير البول

المفاصل والنقرس

(تنبيه)

كان أحضر لطبع هذا الكتاب الذى هو حرى بالاعتناء واصابة الصواب نسخة من البلاد الأجنبيه وذلك لعزة وجوده بالبلاد المصريه فعند المقابلة عليها وجدت تراكيبها مختلة وليس بها عبارة صحيحه كما يدرك ذلك من له أدنى قريحه فتوقفت المطبعة عن اجراء الطبع عليها لعدم الوثوق بها والالتفات اليها ثم ان من له فى الفضل أعلى مكانه سعادة حسين بك مدير المطبعة والكاغدخانة أمعن غاية الامعان فى احضار نسخة أخرى تكون بالمقابلة عليها أحرى فظفر بطرف من له فى أحاسن الاخلاق أعلى المراسم سعادة حسن باشا راسم بنسخة قلم قديمة تاريخها قريب من سنة سبعمائة ولعمرى انها النسخة جليلة المقدار لم يشبها شين ولا عوار فى أعلى درجات الصحة والاعتبار ألفاظها واضحة وضوح الشمس فى رابعة النهار فأجرى الطبع عليها حرفا بحرف وطرحت النسخة الاولى الى خلف جزى الله حضرة الباشا المومى اليه أحسن الجزاء حيث أزال عن هذا الكتاب بطبعه على نسخته الضياع والخفاء

١٤٣٢

٦١٠٥٩٥٣
ابن - ق
٣

الجزء الثالث من كتاب القانون
في الطب للشيخ الرئيس أبي علي
ابن سينا رحمه الله
وجعل الجنة
مثواه

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله وسلام على عباده المؤمنين واذ قد وفينا بما وعدنا من تصنيف كتبنا في الطب التي الاول منها في الاصول الكلية والثاني منها المجموع في الادوية المفردة والثالث منها في الامراض الجزئية وحان لنا ان نذكر في هذا الكتاب الرابع الامراض التي لا تختص بعضو بعينه والزينة ونستوفي الكلام في ذلك وقسمنا هذا الكتاب على سبعة فنون وكل فن يشتمل على عدة مقالات وكل مقالة تشتمل على فصول

(الفن الاول من الفنون السبعة كلام كلي في الحميات يشتمل هذا الفن على مقالتين)

(المقالة الاولى منه في حمى يوم)

(فصل في ماهية الحمى) فنقول الحمى حرارة غريبة تشتعل في القلب وتنبث منه بتوسط الروح والدم في الشرايين والعروق في جميع البدن فتشتعل فيه اشتعالا يضر بالافعال الطبيعية لا كحرارة الغضب والتعب اذا لم تبلغ أن تتشبث وتؤلف بالفعل ومن الناس من قسم الحمى الى قسمين أولين الى حمى مرض والى حمى عرض وجعل حميات الاورام من جنس حمى العرض ومعنى قولهم هذا أن الحمى المرضية ما ليس بينها وبين السبب الذي ليس بمرض واسطة كحمى العفونة فان العفونة سببها بلا واسطة وليست العفونة في نفسها مرضا بل هو سبب مرض وأما حمى الورم فانه عارض للورم يكون مع كون الورم تابعا له والورم مرض في نفسه ولنا فيه ان يقول انه ان كان حمى الورم يتبع حرارته ويلزم من وجعه فيشبه ان يكون حمى عرض وحينئذ يشبه أن يكون كثيرا من حميات اليوم حميات عرض وان كان يتبع العفونة التي في الورم فالورم ليس بسبب لها أولى من حيث هو ورم بل من حيث العفونة التي فيه فسببها

الذي

الذى بالذات هو العفونة والورم ليس بسبب لها الا بالعرض ونقول ان لم يعن بحمى عرض هذا بل عنى انها تابعة للورم بوجودها بوجود الورم فكذلك حال حميات العفونة بالقياس الى العفونة لكن الاشتغال بامثال هذه المناقشات مما لا يجدى فى علم الطب شيأ ويجعل الطبيب متخطيا من صناعته الى مباحث ربما شغلته عن صناعته فلنجر على ما اعتيد من ذلك فنقول لتكن حميات الاورام والسدد حميات العرض ولنقل انه لما كان جميع ما فى بدن الانسان ثلاثة اجناس اعضاء حاوية لما فيه من الرطوبات والارواح قياسها قياس حيطان الحمام ورطوبات محوية وقياسها قياس مياه الحمام وأرواح نفسانية وحيوانية وطبيعية وأبخرة مبثوثة وقياسها قياس هواء الحمام فالمشتعل بالحرارة الغريبة اشتعالا أوليا وهو الذى اذا طفئ هو برد ما يجاوره واذا برد ما يجاوره لم يجب أن يطفأ هو بل يمكن أن يبقى وان يعود فيسخن ما يجاوره يكون احد هذه الاجسام الثلاثة التى لا توجد فى الانسان جنسا جسمانيا خارجا عنها فان تشبثت الحمى بالاعضاء الاصلية التشبث الاول كما يتشبث الحريق مثلا بحيطان الحمام أو بزق الحداد أو بقدر الطباخ فذلك جنس من الحميات يسمى حمى دق وان تشبثت الحمى تشبثها الاولى بالاخلاط ثم فشت منها فى الاعضاء كما يتفق أن يصب الماء الحار فى الحمامات فتحمى جدرانه بسببه او مرة حارة فى القدر فتحمى القدر بسببها فذلك جنس من الحميات تسمى حمى خلط وان تشبثت الحمى تشبثها الاولى بالارواح والابخرة ثم فشت منها فى الاعضاء والاخلاط كما يتفق أن يصير الى الحمام هواء حارا أو يوقد فيه فيسخن هواؤه فيتأدى الى الماء والى الحيطان فذلك جنس من الحميات تسمى حمى يوم لانها متشبثة بشئ لطيف يتحلل بسرعة وقلما تجاوزت يوما بليلته ان لم تستحل الى جنس آخر من الحميات فهذه قسمة للحميات بالوجه القريب من القسمة الواقعة بالفصول وقد تقسم الحميات من جهات أخرى فيقال ان من الحميات حميات حادة ومنها غير حادة ومنها مزمنة ومنها غير مزمنة ومنها ليلية ومنها نهارية ومنها سليمة مستفيضة ومنها ذات اعراض منكرة ومنها مفترة ومنها لازمة ومن اللازمة ما لها اشتدادات وسورات ومنها ما هى متشابهة ومنها حارة ومنها باردة ذات نافض او قشعريرة ومنها بسيطة ومنها مركبة

* (فصل فى المستعدين للحميات) * قالوا ان أشد الابدان استعدادا للحميات هى الابدان الحارة الرطبة وخصوصا اذا كانت الرطوبة أقوى من الحرارة وهؤلاء يكونون منتنى العرق والبول والبراز والابدان الحارة اليابسة أيضا مستعدة للحميات الحادة تبتدئ يومية ثم تسرع الى العفن والاحتراق وربما أوقعت فى الدق ويتلوهما التى يتساوى فيها الرطوبة واليبوسة وتستولى الحرارة وهذان من جنس ما يبتدئ فيه حمى البخار الحار ثم تنتقل الى حمى الخلط ثم التى يتساوى فيها الحر والبرد وتكثر الرطوبة وهذه انما تعرض لها حميات العفونة فى اكثر الامر ابتداء والابدان الباردة الرطبة والابدان اليابسة أبعد الابدان من الحميات وخصوصا اليومية

* (فصل فى اوقات الحميات) * ان للحميات أوقاتا كسائر الامراض من ابتداء وصعود ووقوف عند المنتهى وانحطاط وقد تكون هذه الاوقات كلية وقد تكون جزئية بحسب

نوبة نوبة والمخاطرة من الابتداء الى الانتهاء وأما عند الانحطاط فلا يهلك عليل من نفس الحمى الا لما ذكره من السبب والابتداء هو وقت اختناق الحرارة الغريزية عن المادة الغامرة في العضو وقت ما لا يكون يظهر للنضج أو خلافه المضاد للنضج أثر والابتداء موجود في كل مرض ولكن ربما خفي خفاءه في سونوخس والصرع والسكتة واذا كان الابتداء خفيا قليل الاعراض ظن أنه لا ابتداء فيه وكذلك ربما روى في اليوم الاول من الحميات الحادة نخامة أو عدلاصة نضج فيظن انه لم يكن لها ابتداء وليس كذلك والتزيد هو وقت ما تتحرك فيه الحرارة الغريزية لمقاومة المادة حركة ظاهرة فتظهر علامات النضج أو علامات المضاد للنضج والانتهاء هو الوقت الذي يشتد القتال فيه بين الطبيعة والمادة ويظهر حال استعلاء احدهما على الآخر وهو وقت الملحمة ومدتها في ذوات النوائب الحادة نوبة واحدة ولا يعرف الا بالتي يليها او نوبتان ويعرف في الثالثة منها الا يزيد عليها في الاكثر الا في الامراض المزمنة فربما تشابهت نوائب كثيرة في جميع احكامها وهنالك عند المنتهى يتم آثار النضج وضده والانحطاط هو وقت ما تكون الحرارة الغريزية قد استولت على المادة فقهرتها فهي في تفريق شملها شيئا بعد شيء وحينئذ تجف حرارة الباطن وتنتقص الى الاطراف حتى تضمحل وكثيرا ما تغلط فالمنتهى يختلف في الامراض فالامراض الحادة جدا ابعد منتهاها الى اربعة أيام وحميات اليوم من هذه الجملة الا انها لا تعد حادة فانه لا يكفي في حدة المرض ان يكون منتهاه قريبا بل يكون من الامراض ذوات الخطر ويتلوها الامراض الحادة مطلقا الا جدا وهي التي منتهاها الى سبعة أيام مثل المحرقة والغب اللازمة ومنها ما هي اقل حدة من ذلك وهي التي منتهاها الى اربعة عشر يوما وما بعد ذلك فهي حادة المزمنات الى الحادي والعشرين ثم المزمنات الى اربعين وستين وما فوق ذلك ومعرفة الامراض الحادة في مراتبها والمزمنة نافعة في تدبير غذاء المرضى على ما سنذكره وكثير من الحميات يستولي الابتداء والتزيد والانتهاء في نوبة واحدة وتنوب الاخرى منحطة والحميات أيضا تختلف في هذه الازمنة فمنها ما يطول تزيدها ومنها ما يطول انحطاطها

• (فصل في تعرف اوقات المرض وخصوصا المنتهى) • تتعرف أوقات المرض الكلية مرة من نوع المرض فان التشنج اليابس والصرع والسكتة والخناق من الحادة جدا والغب الخالصة والمحرقة حادة لا جدا والربع والغالج من المزمنة ومرة من حركة المرض فانه ان كانت النوائب قصيرة دل على ان المنتهى قريب كالغب الخالصة فان زمان نوائبها من ثلاث ساعات الى أربع عشرة ساعة وان كانت طويلة دلت على ان المادة غليظة والمنتهى بعيد كالغب غير الخالصة وان لم يكن هنالك نوائب بل كانت مادتها حارة كسونوخس فالمرض حاد وان كانت مادتها غليظة باردة والى غلظ فالمرض غير حاد ومرة من السحنة فانها اذا تحركت بسرعة وضمر الوجه والشراسيف فالمرض حاد وان بقيت بحالها فالمرض ليس بذلك الحاد ومرة من القوة هل اسرع اليها الضعف فيكون المرض حادا او لم يظهر ذلك فيكون المرض غير حاد ومرة من السن والفصل فان السن الحار والفصلين الحارين يسرع فيهما منتهى الامراض وفي الاسنان الباردة والفصلين الباردين يبطئ منتهى الامراض وكذلك حال البلدان ومن النبض فانه اذا كان سريعا مستويا تراعظيما

فالمرض

فالمرض حاد والا فهو غير حاد ومن النافض فانه اذا كان طويل المدة فالمرض الى زمان وان كان قصير المدة فالمرض الى حدة واذا لم يكن نافض البتة فهو اقصر جنسه وقد تتعرف أوقات المرض من جهة اوقات النوائب فانها اذا كانت مستقرة على التقدم متفاضلة فانه يتقدم تفاضلا آخذا الى الازدياد فالمرض في التزيد وذلك ان من الامراض ما يجري الى آخر اوقاتها على التزيد وقد يكون من جنس الغب ومن جنس المواظبة وان كانت قد وقفت بعد التقدم ووقفت الفضول فيوشك ان يكون المرض في المنتهى وان تأخرت فالمرض في الانحطاط والحافظة لساعة واحدة طويلة المدة وكذلك يتعرف حال الاوقات من تزايد اعراض الحمى ووقوفها ونقصانها ومن تزيد نوبتها في طولها وقصرها وربما تخالفت ولم تتشابه وقد تتعرف من حال الاستفراغات فانه اذا عرض في نوبة ما عرق او اسهال وكانت النوبة التي بعدها في مثل شدة الاولى او فوقها فالاستفراغ للكثرة لا للقوة والمرض يؤذن بطول وقد تتعرف من جهة النضج وضد النضج على ما ذكرناه مثلا اذا ظهر نفث مع نضج فضج ماء أو بول فيه غمامة ما فهو أول التزيد ثم اذا كثر ذلك وظهر اوضده فهو المنتهى وأيضا اذا ظهر النضج أو خيلا فهو سريعا من نفث أو غمامة فاعلم ان المنتهى قريب وان تأخر فاعلم ان المنتهى بعيد واما تعرف الاوقات الجزئية فان وقت النوبة هو الوقت الذي ينضغط فيه النبض وقد علمت معناه ويحكم دلون الاطراف ويبرد الاطراف خاصة طرف الاذن والانف الى الوقت الذي يحس فيه بانقشار الحرارة وربما صحب الابتداء تغيرلون وكسل وغم وابطاء حركات وسبات واسترخاء جفن وثقل كلام وقشعريرة بين الكتفين والصلب وربما عرض له فيه نافض قوي وربما عرض سيلان الريق واختلاج الصدغين وطنين الاذنين وعطاس وتمدد أعضاء البدن واشد ما تضعف القوة تضعف في الابتداء وفي الانتهاء ووقت التزيد نصفه الاول هو الوقت الذي يأخذ النبض في الظهور والعظم وفي السرعة وتنتشر الحرارة في جميع البدن على السواء ونصفه الاخير هو الوقت الذي لا تزال هذه الحرارة المنتشرة بالاستواء تتزيد ووقت الانتهاء هو الوقت الذي تبقى فيه الحرارة والاعراض بحالها ويكون النبض اعظم ما يكون واشد سرعة وتوترا ووقت الانحطاط هو الوقت الذي يبتدئ فيه النقصان ويأخذ النبض يعتدل ويستوي ثم الذي يأخذ فيه البدن يعرق ويؤدي الى الاقلاع وكثيرا ما يعرض عند الموت حال كالانحطاط وكان المريض قد اقبل ويجب أن لا يشتغل بذلك بل يتعرف حال النبض هل عظم وقوي واذا رأيت ان تضرب لك مثلا من الغب فتأمل ان الغب في أكثر الاحوال يبتدئ فيه قشعريرة ثم يرد ونافض ثم يسكن النافض ويقل البرد ويأخذ في التسخن ثم يستوي التسخن ثم يتزيد ثم يقف ثم يأخذ ينتقص الى ان يقلع واعلم ان المرض تطول مدته اما لكثرة المادة واما لغلظها واما لبردها وقد يعين عليه الزمان والبلد البارد ان وضعف الحرارة الغريزية واستحصاف الجلد

(فصل كلام كلي في حميات اليوم) ان اسباب كل اصناف حمى يوم هي الاسباب البادية المسخنة بالذات او المسخنة بالعرض من جملة الملاقيات والمتناولات والانفعالات البدنية والنفسانية ومن الاوجاع والاورام الظاهرة وقد يكون منها من السدد ما ليس ينبغي ان يعاد ولا يبلغ أسبابها باشتدادها الى ان تجاوز ما يشغل الروح فانها ان جاوزت ذلك اوقعت في الدق

أو فى ضرب من حميات الاخلاط نذكره فان الاسباب البادية قد تحرك كثيرا المتقادمة فان حركتها الى العفونة كانت حميات عنر ـ ـ ـ ـ ـ من زعم ان حمى يوم لا يكون الا من بعد تعب البدن أو الروح وذلك غلط وهذه الحميات فى أكثر الامر تزول فى يوم واحد وقلما تجاوز ثلاثة أيام فان جاوزت ذلك القدر حدث من امرها انها انتقلت و ـ ـ ـ فى الانتقال ان تثبت الحرارة جاوز الروح الى بدن أو خلط على ان من الناس من ذكر انها ربما بقيت ستة أيام وانقضت انقضاء تاما لا يكون مثله لو كان قد انتقل الى جنس آخر وهذه الحمى سهلة العلاج صعبة المعرفة وكذلك ابتداء الدق وأسرع الناس وقوعا فى حميات اليوم وأشدهم تضررا بها ان غلط عليه فيها من كان الحار اليابس اغلب عليه فيتأدى بسرعة الى الدق والغب ثم الحار الذى الرطب أغلب عليه فيتأدى بسرعة الى حمى العفونة ثم الذى الحار فيها اكثر ثم الذى اليابس فيه أكثر ومن كان حار المزاج يابسه فانه اذا عرض له جوع وقارنه سهر أو تعب نفسانى او تعب بدنى اسرع اليه حمى يوم مع قشعريرة ما فان لم يتدارك ويطعم فى الحال اسرع اليه حمى العفونة ﴿(العلامات)﴾ أما العلامات الخاصية بحميات اليوم المميزة لها عن الحميات الاخرى فنقول من خواصها انها لا تكون من الاسباب المتقادمة ولا تبتدئ بتضاغط وهو أنها لا تبتدئ فى اكثر الامر بنافض وبرد أطراف وغور حرارة وميل الى الكسل والنوم وغور نبض واختلافه وصغره بل ربما عرض فى ابتدائها شبيه بالبرد أو قشعريرة ونخس بسبب بخار كيموس ردى وتزول بسرعة وقد يعرض فى الندرة نافض لكثرة الابخرة المؤذية للعضل بنضحها كثرة مفرطة ويكون اشتماله غير لاذع قشف بل طيبا لحرارة بدن المتعب والسكران واذا كان البول فى اليوم الاول نضيجا والنبض حسنا فاحكم انه حمى يوم وذلك لان البول لا يتغير فيه من حيث هى حمى يوم ويكون فعله نضيجا غير مائل الى لون خلط وربما كانت غمامة متعلقة وربما كانت طافية حسنة اللون فاذا اتفق أن لا يعتدل لونه فان قوامه يكون معتدلا وانما يتغير لونه لما يقارنه من سبب تغير البول وان لم يكن هنالك حمى مما سنذكره فى التعبية ونحوها والنبض يكون الى نوتر وقوة وعظم الا فيما يكون عن الانفعالات المضعفة والا ان يكون فى فم المعدة خلط يلذع أو برد أو سبب آخر مما يصغر النبض عن الحمى وقلما يختلف فان اختلف كان له نظام فان خالف فى ذلك فلسبب آخر تقدم الحمى أو قارنها مثل التعب الشديد أو اللذع الشديد فى الاحشاء ونحو ذلك وقد يعرض ان يصلب لبرد شديد مكثف مبرد أو حرارة شمس شديدة بخفقة أو لتعب شديد بخفف أو جوع أو سهر أو غم أو استفراغ وقد يسرع فيه الانبساط ويبطؤ الانقباض ولا يسرع أكثر من الطبيعى الا فى الندرة وسرعة قليلة لان الحاجة الى الترويح فيه أشد من الحاجة الى اخراج البخار الفاسد فان البخار فيها ليس فاسدا بقياسه الى المعتدل بل صحيحا بقياسه اليه واذا أشكل عليك النبض وانقباضه فتعرف من التنفس والنبض يعود بعد اقلاعها الى العادة الطبيعية له فى ذلك البدن وهذه علامة جيدة واعلم بالجملة انه كلما كان البول والنبض جيدا دل على ان الحمى يومية واذا لم يكن لم يجب أن لا تكون يومية فانه كثيرا ما يكون فيها البول منصبغا والنبض مختلفا وضعيفا وصغيرا ومما يدل على انها حمى يوم ان يكون ابتداؤها هينا لينا ويكون تزيدها لا يزيد على ساعتين ولا يعجب منتهاها اعراض

شديدة

شديدة وحمى العفونة بالضد وأن لا يعرض فيها الاعراض الصعبة ولا سورة حرارة شديدة ويقل معها الاوجاع فاذا كان معها صداع أو وجع لم يكن ثابتا لازما بعد اقلاعها وهذا يدل على انها يومية واكثر اقلاعها يكون بعرق وبنداوة تشبه العرق الطبيعي ليس الخلطي وليس بشديد الافراط في الكمية بل قريب من العرق الطبيعي في قدره كما هو قريب منه في كيفيته فان رأيت عرقا كثيرا فالحمى غير يومية ومما يجرب به حمى يوم ان يدخل صاحبها الحمام فاذا احدث فيه المكث كالقشعريرة الغير المعتادة علم أن الحمى حمى عفونة واخرج صاحبها من الحمام في الحال وان لم يغير من حاله شيأ فهي حمى يوم * (علامات انتقال حمى يوم) * حمى يوم اذا كانت تقتضي ان يغذى صاحبها فاخطأ الطبيب عليه فلم يغذه انتقلت في الابدان المرارية الى الدق والمحرقة وفي الابدان اللمفية الى سوء خلط التي بلا عفونة وربما انتقلت الى التي بالعفونة وكذلك اذا كانت تحتاج الى معونة في تنقيح المسام وتحلل الجسم فلم يفعل اشتعلت في الاخلاط المحتبسة في البدن اشتعال ما يمخض بقوة ومايعفن * (علامات انتقال حمى يوم الى حميات أخرى) * دليل ذلك أن يخط من غير عرق أو نداوة أو مع عرق من غير نقاء بالعرق ويكون الانحطاط منطا ولا متمسرا من غير نقاء النبض بل يبقى في النبض شئ ويبقى الصداع ان كان وهذا كله يدل على انتقالها الى حمى عفونة الخلط أو الدق وان كانت الاسباب شديدة وطال لبثها انتقلت الى الدقية فان انتقلت الى الدق رأيت مجس الشريان حارا جدا ورأيت الحمى متشابهة في الاعضاء كلها تزداد على الامتلاء وعند أخذ الطعام حارا ورأيت النبض حافظا للاستواء مع صلابة وصغور ورأيت سائر ما نقوله من علامات الدق واذا انتقلت الى جنس من حميات الدم يسمى سونوخس غير عفنية رأيت الامتلاء وازدياد الحرارة وانتفاخ الوجه واذا انتقلت الى حميات العفونة ظهر الاقشعرار واختلف النبض وصغر وظهر التضاغط وكانت الحرارة لاذعة يابسة واشتدت الاعراض واما البول فربما بقي فيه نضج من القديم وفي الاكثر لا يظهر نضج

* (فصل في معالجات حمى يوم بضرب كلي) * جميع أصحاب الحميات اليومية يجب أن يورد على أبدانهم ما يغذو غذاء جيدا مع سرعة الهضم لان المحموم عليل والعليل مؤوف لكن بعضهم يرخص له في الترفه فيه كصاحب التعبي والغمي والجوعي والذين في أبدانهم مرار كثيرة ومن يشكو قشعريرة في الابتداء ويعلل بلقم طعام مغموس في ماء أو في شراب ليكون أنفذ وهؤلاء يغذون ولو في ابتداء الحمى وبعضهم يمنع الترفه فيه ويشار عليه بالتلطيف مثل السدى والاستحصافي والورمي والاولى أن يؤخر التغذية الى الانحطاط خلا من استثنيناه والماء البارد يجب أن لا يمنع في أول الامر لان القوة قوية فلا يخاف ضعفها وهو أفضل علاج في التبريد لكن ان كان هناك ضعف في الاحشاء أو كانت الحمى قد امتدت أو كانت سدية فالاولى أن لا يكثر منه والحمام يكثر المشورة به عليهم عند انقضاء نوبتهم في حميات اليوم لاغراض منها الترطيب ومنها التعريق وتحلل المسام ومنها التبريد في ثاني الحال ويمنع حيث يخاف وقوع العفونة وانما ينبغي أن يجنب الحمام صاحب السدد منها فربما ثور الحمام مرضا عفونيا وكذلك التضحي الا في آخر الامر وعند اتساع المسام وانحدار النضج فهنالك أيضا يجب أن يحمم

وصاحب الزكام لا يحمم الا أن يكون احتراقيا وجميع أصحاب حميات اليوم يجب أن لا يطيلوا اللبث في هواء الحمام بل في مائه ما احبوا الا صاحب الاستحصاف والتكاثف فله أن يطيل اللبث في هواء الحمام حتى يعرق واما التمريخ فاذا كان صبا وطلاء فقط سدد المسام واخر كل حمى يوم كاثنة عن سدة ظاهرة أو باطنة فان قدم صاحبها الدلك فتحها ثم ان صادف رطوبة كثيرة حللها وان صادف رطوبة قليلة جفف البدن واما الاستفراغ فلا يحتاج اليه منهم الا صاحب البدد الامتلائي وصاحب التخمة ومن به حمى يوم استحصافية وبدنه ممتلئ

* (فصل في أصناف حمى يوم) * حميات اليوم منها ما ينسب الى أحوال نفسانية ومنها ما ينسب الى أحوال بدنية ومنها ما ينسب الى أمور تطرأ من خارج والمنسوبة الى الاحوال النفسانية منها الغمية والهمية والفكرية والغضبية والسهرية والنومية والفرحية والفزعية والتعبية والمنسوبة الى الاحوال البدنية منها ما ينسب الى امور هي افعال وحركات واضدادها ومنها ما ينسب الى غير أفعال وحركات وأضدادها والمنسوبة الى امور هي حركات وأضدادها هي التعبية والراحية والاستفراغية ومنها حمى يوم وجعية وحمى يوم غشية ومنها الجوعية ومنها العطشية والمنسوبة الى غير الافعال منها السددية ومنها التخمية ومنها الورمية ومنها القشفية وأما المنسوبة الى امور تطرأ من خارج مثل الاحتراقية احتراق الشمس ومثل البردية والاستحصافية والاغتسالية فلنذكر واحدا واحدا منها بعلاجه

* (فصل في حمى يوم غمية) * قد يعرض من حركة الروح الى داخل واحتقانها فيه لفرط الغم حمى روحية * علاماتها نارية البول وحدته حتى ان صاحبه يحس بحدته بسبب غلبة اليبس ويكون حركة العين الى غموض وتكون العين غائرة للتحلل مع سكون وفتور ويكون الوجه الى الصفرة لغور الحرارة والنبض الى صغر وضعف وربما مال الى صلابة * علاجها يجب أن يكثر دخول الابزن ويجعل أكثم قصده في الاستحمام ماء الحمام دون هوائه ويكثر التمريخ بعد ذلك فان الدهن انفع له من الحمام ويشتغل بالمفرحات والعطر البارد وليوضع على صدره أطلية مبردة من اللعابات والعصارات والمياه الطيبة وليسقه واشرابا كثير المزاج فانه نعم الدواء لهم

* (فصل في حمى يوم همية) * قد يعرض من كثرة الاهتمام بشيء مطلوب حركة عنيفة للروح مضنية موقعة في حمى * علاماتها تشبه علامة الغمية الا ان حركة العين مع غور ها للتحلل تكون نحو الخارج ولا يكون النبض خاملا منخفضا بل يكون فيه مع ضعف ان كان به شهوق ما وعلاجها نحو علاج الغمية

* (فصل في حمى يوم فكرية) * قد يعرض من كثرة الفكرة في الامور حمى تشبه الهمية والغمية الا أن حركة العين تكون معتدلة لا الى غموض ولا الى خروج وتكون مائلة الى الغور ويكون النبض مختلفا في الشهوق والغموض وأكثر ما يكون يكون معتدلا ويكون الوجه الى الصفرة * وعلاجها علاج الهمية

* (فصل في حمى يوم غضبية) * قد يعرض لفرط حركة الروح الى خارج في حال الغضب مضونة مفرطة وينشبث بالروح حمى * العلامة احمرار الوجه الا ان يخالطه فزع فيصفر ويتفاخ الوجه شيء يسير ينتفخ في الارقبة وتكون العينان محمرتين جاحظتين لشدة حركة الروح الى

خارج وربما عرض لبعضهم رعدة بحركة خلط او لضعف طباع ويكون الماء أحمر حادا يحس بحدته وله أدنى بصيص ويكون النبض ضخما ممتلئا شاهقا متواترا (المعالجات) هو تسكينهم وشغلهم بالمفرحات من الحكايات والسماع الطيب واللعب والمناظر العجيبة وادخالهم الحمام في ماء فاتر غير كثير الحرارة وتمرخهم تمريخا كثيرا بدهن كثير فذلك أوفق لهم من الماء الحار وتغذيتهم بما يبرد ويرطب ومنعهم الشراب أصلا فلا سبيل لهم اليه

(فصل في حمى يوم سهرية) قد يعرض ايضا من السهر حمى يوم وعلاماتها تقدم السهر وثقل الاجفان فلا يكاد يفتحها وغؤور العين للتحلل وتهيج الجفن انفساد الغذاء ولكثرة البخار وكدورة البول لعدم الهضم وضعف النبض وصفرة لونه لسوء الهضم وانتفاخه للتهيج وسوء الهضم لكنه ليس مع حمرة كما للغضبية (العلاج) علاجها التوديع والتسكين والتنويم وتنطيل الرأس بما يبرد ويرطب والحمام الرطب والاغذية الجيدة الكيموس والمروحات المرطبة والشراب من أنفع الاشياء لهم يستونه بلا توق الا ان يكون صداع

(فصل في حمى يوم نومية وراحية) ان الروح قد يتحلل عنها بخارات حارة باليقظة والحركة فاذا طال النوم والراحة لم يتحلل وعرض منها تعفن الروح وحماه (العلامة) يدل عليها سوق النوم والراحة الكثيرة وخصوصا لم يكن في العادة ووقع خلاف العادة ويدل عليه امتلاء بخاري من النبض (العلاج) علاجه التعريق في هواء الحمام والاغتسال المعتدل بالماء الحار وقلة الغذاء وامالته الى ما يبرد ويرطب والرياضة المعتدلة ولا يجب أن يشربوا

(فصل في حمى يوم فرحية) قد يعرض من الفرح المفرط الحمى مثل ما يعرض من الغضب (وعلاماتها) قريبة من علامات الغضبية الا ان العين تكون سخنتها سخنة الفرحان غير سخنة الغضبان ويكون التواتر في النبض اقل (العلاج) علاجها قريب من علاج الغضبية وقد فرغنا من بيان ذلك

(فصل في حمى يوم فزعية) قد يعرض من الفزع حمى يوم على سبيل ما يعرض من الغم فان نسبة الفزع الى الغم نسبة الغضب الى الفرح من جهة ان حركة الفزع الى داخل والغضب الى خارج ويكون دفعة والآخر ان بتدريج (العلامة) قريبة من علامة الغمية الا ان الاختلاف في النبض اشد وسخنة العين سخنة مرعوب (العلاج) يقرب علاجها من علاج الغمية ويجب ان يؤمن الخوف ويؤتى بالبشائر والشراب نافع له

(فصل في حمى يوم تعبية) ان التعب قد يبالغ في تسخين الروح حتى تصير حمى ضارة بالافعال واكثر مضرته وحمله هو على الحيوانية والنفسانية (العلامات) علامات التعبية تقسم التعب وزيادة سخونة المفاصل على غيرها ومس اعضاء يسر في البدن وربما عرض في آخرها ندوة ان كان التعب معتدلا ولم يكن فيه حر مجفف او برد مانع للعرق وان كان التعب مفرطا قل التندي والتعرق وربما تبعه سعال يابس بمشاركة الرئة ويكون نبضه صغيرا ضعيفا وربما مال الى صلابة والبول أصفر حادا احمر لسبب الحركة رقيقا لسبب التحلل (العلاج) علاجهم الراحة او الاستحمام والابزن والتمريخ بعده خصوصا على المفاصل والتناول من الطعام الحسن الكيموس المرطب بمقدار ما يهضمونه من جنس لحوم الفراريج والجداء والسمك الرضراض ولان قوتهم

ضعيفة فلا يجب ان يتوقعوا أن يهضموا ما يهضمونه فى حال الصحة بل دونه ولذلك ان اغتذوا بما يغذو له كثيرا مثل ماذكرناه ومثل صفرة البيض الكثيرة شبعت وخصى الديوك كان جيدا وزعم بعضهم أن صاحب الاعياء يجب ان يلطف تدبيره أكثر من غيره وليس ذلك صوابا ويجب ان يتناولوا من الفواكه الرطبة ويشربوا الشراب الكثير المزاج ان كانوا معتادين والجلاب ونحوه وان لم يكونوا معتادين ويجب ان يكون تمريخهم أكثر من تمريخ غيرهم بالدهن ايرطب اعضاءهم ومفاصلهم المجففة وأيضا ليرخى ما لحقها من التمدد ودهن البنفسج من افضل الادهان لهم ويجب ان يديم تمريخ البدن وخصوصا الرأس والعنق وخرز الصلب والمفاصل كلها وخصوصا بعد الاستحمام ويجب ان يوطأ مفارشهم ويطرثيابهم ومجلسهم وان احتاج الى معاودة الحمام لبقية ما عاودوا جميع ما رسم فى بابه

* (فصل فى حمى يوم استفراغية) * انه قد يعرض من ضطراب الخلاط عند الاسهال حركة للروح مفرطة تشعل فيها حمى وأكثره الاعياء الذى يتبعه وقد يسهله بالادوية المهلة بما يبطن وقد يتبع الفصد بما يزيل من رطوبة الابخرة ودموبتها الى صيرورتها دخانية مرارية (العلاج) يجب ان يلطف فى حبس الطبيعة بما هو معلوم فى أبوابه وأن يغذى العليل بما يقوى اكثر مقدار ما يهضم بما يبرد ويرطب وقد جعل فيه قوابض ويجعل على المعدة الضمادات والنطولات المقومة مسخنة غير مفترة فان كل فاتر يرخى ويحلل القوة ومن هذه الجملة صوفة مغموسة فى دهن النارين أو دهن أبردمنه مطيب ويعصر حتى يذهب رقه أثر الدهن ويجعل على القلب والكبد ما يبرد

* (فصل فى حمى يوم وجعية) * ان الوجع قد يسخن الروح حتى تشتعل حمى (علامتها) الوجع فى الرأس والعين او الاذن او السن او المفاصل او لاطراف والفواتح والبواسير وغير ذلك من اوجاع الامامير (العلاج) تدبير الوجع بما يجب فى بابه ثم يعالج بعلاج الحمية وان خيف من سقى الشراب حركة من الوجع ليسق

* (فصل فى حمى يوم غشيية) * قد تعرض ان يغشى عليه لاضطراب حركات الروح فتنقلب حمى وربما بقيت منها بعد زوال الخطر فى الغشى بقية (العلامة) مقاربة الغشى وسقوط القوة من غير علامات الحميات الاخرى الخارجة عن حميات اليوم ويكون النبض فيها مختلف الاحوال فتارة تسقط وتبطل حين ما يغلب البرد وتارة تسرع وتظهر عند استيلاء الحرارة وتشبه نبض اصحاب الذبول الخفف فى صلابته مع دورية (العلاج) علاجها علاج الغشى واطعام اغذية سريعة الهضم حسنة الكيموس مما علت وان احتجت ان تسقيه شرابا فعلت ولم تبال من الحمى فاذا تخلص من الغشى وبقيت الحمى الشبيهة بالذبولية عولج بما هو القانون من التبريد والترطيب

* (فصل فى حمى يوم جوعية) * قد تحتد الحرارة فى البدن اذا لم يجد الغذاء فتولد الحمى ويكون نبضه ضعيفا صغيرا وربما مال الى صلابة (علاجها) الاطعام اما فى الحمى فمثل حسو متخلص كشك الشعير مع البقول وبعده الاغذية الجيدة المقوية ويحمم ويصب على رأسه ماء فاتر كثير ويجلس فيه ويرطب بدنه بمثل دهن البنفسج والورد والقرع

* (فصل

(فصل فى حمى يوم عطشية) هذه قريبة من الجوعية وهى اولى بان يحدث لفقدان ما تسكن به من الماء حرارة قوية فى البخرة (العلاج) سقى الماء البارد ومياه الفواكه الباردة وخصوصا ماء الرمان وترطيب البدن بالابزن فان امكنه الاستحمام بالماء البارد فعل

(فصل فى حمى يوم سددية) السدد قد تكون فى مسام الجلد لتشفه وقلة اغتسال وكثرة اغبرار والبرد ولاغتسال بمياه مقبضة ولاحراق شعر وقد يكون فى ليف العروق وسواقيها وفوهاتها ومجاريها واذا قلل حمى يوم سددية فانما يشار الى هذا الصنف فانه يعرض ان يقل التحلل ويكثر الامتلاء والاحتقان ويعدم التنفس ويجتمع بخار كثير حار لا يتحلل فيحدث حرارة مفرطة فما دام اشتعالها فى ضعف الاجرام وهو الروح كان حمى يوم فان اشتعلت فى الدم كان الضرب المشهور من سونوخس وسنذكره وهو الذى يكون من جملة حميات الاخلاط ليس للعفونة بل للاشتعال والغليان والسخونة فان أدى ذلك الى عفونة توجبها السدة وعدم التنفس انتقل الى حميات العفونة ومثل هذه السدة اما ان يكون من كثرة الاخلاط والدم واما من غلظها واما من لزوجتها واما لوقوع شئ من اسباب السدة فى الآلة لافى المجرى مثل برديقبض اوورم يضغط أو نبات شئ اوغير ذلك مما عليك ان تتذكره وهذا الحمى من بين حميات اليوم قلما تنتقل الى الدق لان البدن فيها كثير المادة وهذه الحمى أيضا يكون فيها عطش والتهاب ولزوم حرارة وقارورة متوسطة بين النارية والقمقمة وهذه الحمى صعبة التفرق قريبة الشبه من حميات الاخلاط وهذه الحمى قد تبقى الى الثالث فما بعده ان كانت السدة كثيرة قوية وليست بتكاثفية واستحصافية من خارج وان كانت قليلة أسرع اقلاعها ان لم يقع خطأ وهذه الحمى من بين حميات اليوم قد تتعرض وتعاود لثبات السدة التى هى العلة فيكون كان لها نوائب وهذه الحمى كثيرا ما تنتقل الى البرد والاقشعرار فيدل على انها قد صارت عفونية والسددية اذا احدثت وجعا بعد الفصد فى جانب البدن الايسر لم يكن بد من اعادة الفصد لاسيما اذا سكنت الحمى ودام الوجع (العلامات) اذا عرض حمى يوم لاعن سبب بادٍ وكانت طويلة الانحطاط فاحدس انها سددية وخصوصا اذا انحطت بلا استفراغ مذاوة ويؤكد حدسك علامات الامتلاء وفى الابدان الكثيرة الدم والمولدة له اوغليظة الاخلاط لزجتها ويفرق بينهما اما ان كانت السدد فيه بسبب غلظ الاخلاط ولزوجتها دلت عليه العلامات المعلومة لهما ولم يكن هناك انتفاخ من البدن وتمدد وحمرة وبالجملة علامات الكثرة وما كان السبب فيه الامتلاء كانت علامات الامتلاء من حمرة الوجه ودرور العروق والانتفاخ والتمدد وغير ذلك ظاهرة فى البدن وان افرطت السدد كان النبض صغيرا وان لم يفرط لم يجب ان يصغر النبض (العلاج) ان كان السبب كثرة الاخلاط والامتلاء فيجب ان تبادر الى الفصد والاستفراغ وان لم يفصد ولم يحم بعده فهو خير واذا حم فالتوقف اوفق الا ان تكون ضرورة فان الفصد قد يجرى الاخلاط ويخلط بينها فان لم يكن بد فلا يجب ان تؤخر الفصد والاستفراغ ثم يشتغل بما يفتح السدد وينقى المجارى ولا تبادر قبل الاستفراغ الى التفتيح وتنقية المجارى فان ذلك ربما صار سببا لجذب الاخلاط دفعة الى بعض المجارى واللجوج فيها وذلك مما فيه اخطار كثيرة وربما زادت فى السدد ان كانت غليظة وخاصة ان كانت المنافذ فى خلقتها ضيقة على ان الفصد أيضا والاستفراغ قد يخرج الفضول الدخانية الفاعلة وباحتقانها

هذه الحمى وتمنع ان ينتقل الى العفونة وخصوصا اذا بالغت وقاربت الغشى وان لم تحس بكثرة الاخلاط بل أحسست بالسدد وانها حادثة عن غلظها او لزوجتها فربما تحتج الى فضل نهضة واستفراغ بل احتجت الى التنقيح والتفتيح هو بالجواذب من الاغذية والادوية ولما كانت العلة حمى فليس يمكن أن يرجع في التفتيح الى الجواذب الحارة بل ما بين السكنجبين الساذج الى السكنجبين البزوري ومن ماء الهندبا الى ماء الرازيانج والغذاء مما فيه غسل وليس فيه لزوجة مثل كشك الشعير والسكر مع أنه قريب من الغذاء ففيه تفتيح وجلاء فلا بأس بان يخلط بكشك الشعير ثم يجب أن تنظر اذا استفرغت ان وجب استفراغه وفتحت بمثل ما ذكرناه هل نقصت الحمى ووهنت وهل ان كانت قد تنوب ضعفت نوبتها الثانية عن الاولى ونظرت الى البول فوجدته ليس عديم النضج وفي البيض فوجدته لا يدل على عفونة استمررت على هذا التدبير وأدخلت العليل في اليوم الثالث بعد النوبة في الحمام وقت تراخي النوبة المنتظرة ان كانت الى خمس ساعات ومرخته ولكنه بأشياء فيها جلاء معتدل مثل ما بين دقيق الباقلا الى دقيق الكرسنة ودقيق أصل السوسن والزراوند المعجون بشيء من العسل والماء وان جسرت على اقوى من ذلك فرغوة البورق وان حدس ان الحمام يغير من طبعه شيأ يحدث كتشعرية لم يلبث فيه طرفة عين فان هذه السدة ليست من جنس ما يفتحها الحمام فاذا خرج من الحمام فلا يجب ان يقرب طعاما ولا شرابا الا بعد امن من النوبة فان أوجب الحال أن يطعم شيأ ولا يضر سقى ما فيه تفتيح مثل ماء الشعير الرقيق الكثير الماء القليل الشعير المكثير الطبخ مطبوخا مع كزفس فان لم تعاوده النوبة فحممه ثانيا ان اشتهى ذلك واغذه وان ثابت ناقصة من النوبة الاولى وكان البول جيدا تفق بصحة العلاج وقلة السدد وعالجه بعد اقلاعها بمثل ما عالجت واغذه وان جاءت النوبة كما كانت أو اقوى من ذلك والبول ليس كما يجب فاعلم انه الى العفن والعلاج علاج العفن حسبما تعلم ذلك

* (فصل في حمى يوم تخمية امتلائية) * قد يحدث من التخم أبخرة رديئة تشتعل حرارة وتلتهب الروح حمى وخصوصا في الابدان الحارية والتي ليست بواسعة المسام فان أكثر فضولها يبخر أبخرة دخانية ويقل فيها الجشاء الحامض واقل الناس استعدادا لها هم الذين يأخذون بعد التخمة في الرياضة والحركة والتشمر والاستحمام بعد ما عرض لهم من هذا فكثر فيهم ابخارات الدخانية وخصوصا اذا كان بابدانهم وجع ولذع وخصوصا في احشائهم واما عن مادة الجشاء الحامض فقلما تتفق ان تتولد حمى وان تولدت كانت ضعيفة بل ان تتولد ويظن المتولد مع الجشاء الحامض انه لسبب غير التخمة وهؤلاء اذا انطلقت طبائعهم انتفعوا جدا وزالت حماهم لانقياض الفضل الدخاني ويختلف علاج من تحتبس طبيعته منهم ومن تستطلق ومن حم من تخمة ونقت طبيعته مجاسين ثلاثة ثم افتصد قوي عليه الاسهال وربما صار كبد يدل عليه الخفقان وسواد اللسان ويشبه اعراض حمى الامتلاء اليومية اعراض الحمى المطبقة فيحمر العينان والوجه جدا او يكون انتهاب شديد يعظم النبض ويسرع وتحمر القارورة ثم أكثر ما تبقى ثلاثة أيام واعلم ان حمى التخمة قد تأتي بادوار أربعة أو سبعة ومع ذلك تكون حمى يوم ولكن نبضه يكون صحيحا (العلامات) علامات تغير الجشاء الى حوضة او دخانية فاذا تغير الجشاء الى الحمضة آذن بالبرد وبول هؤلاء عديم النضج ما دام واذا كان سبب التخمة سهرا كان في وجوههم تهيج وفي اجفانهم

ثقل (العلاج) صاحب هذه التخمة لا يخلو اما ان تكون طبيعته غير منطلقة واما ان تكون طبيعته منطلقة فان كانت طبيعته غير منطلقة فبالحري ان يطلقها وان كان شئ من الطعام والثفل باقيا في المعدة فيجب أن يقيئه ثم يطلقه وينتظر اين يجد الثفل فيعرف هل الاصوب استفراغها بالحقن والحمولات أو باشياء تشرب من فوق ليسهل أو ليحط أو ليهضم ويدل على الصواب من جميع ذلك حال الجشاء فربما احتجت ان كان الطعام واقفا من فوق ويتعذر القيء ان لا يلتفت الى الحمى ويستعمل الفلافلي ليحدر ويحط مع الهضم او يستعمل هو اضعف منه ويستعمل النطولات والاضمدة الهاضمة المعروفة في باب الهضم والمطلقة المعروفة في باب الاطلاق فاذا انحدر فاما ان يخرج بنفسه واما أن يعان بحمول ويجاع عليه حتى لا يبقى شبهه في بطلان التخمة ثم يتناول الغذاء الخفيف السريع الهضم الجيد الكيموس والفزع الى النوم والجوع مما يكفي المؤنة في الخفيف من الامتلاء فان كانت الطبيعة منطلقة نظرت هل الشئ الذي يستفرغ هو الشئ الذي فسد فان كان ذلك فلا يحبس حتى يستفرغ عن آخره وانتظر انحطاط النوبة وادخله حينئذ الحمام وغذه لا أن يكون هناك افراط يحتاج بالقوة فلا تدخله الحمام بل غذه وقوّ معدته بالاشياء التي تعلمها ورسم لك بعضها في باب الاسهالية ومن ذلك صوف مغموس في زيت فيه قوة الافسنتين أو في دهن ناردين بعد ان يكون قد عصر وفارقه جل الدهن وان دام الانطلاق ووجدت ما يخرج من غير جنس ما فسد استعملت دهن السفرجل الفاتر الطري على هذه الصفة ودهن المصطكى وايمس ايضا في دهن الناردين مضادة له وربما استعملنا ها قبروطيات وخصوصا اذا لم يحتمل الحال شدها على بطونهم وربما احتجنا الى اضمدة أقوى من هذا من الاضمدة المذكورة في الهضة وتسقيه مياه الفواكه ان نشطها وتغذوه بما يخف غذاؤه ويسهل هضمه كخصى الدجاج والسمك الرضراضي ويقدم عليها شئ من الفواكه والعصارات والربوب القابضة وان انقطعت شهوته حركها بما عملت وخصوصا بالسفرجليات واذا فرغت لم يكن باس بان يستعمل عليه جوارشنا قويا مما يهضم ويقوي المعدة ويفتح السدد وذلك بعد زوال الحمى والاعراض والفصد سبيله ان لا يستعمل فيه حتى يحط فيستعمل وأولى ما يسقاه ماء الشعير والغذاء مثل حصرمية بقرع ولوز قليل ويبرد مضجعه ومشمومه واقراص الكافور لا يجعل فيها يوند فيضلك تسويده اللسان فتظن ان السواد عن حرارة في عروق اللسان كما يكون في أصحاب البرسام والامراض الحادة

*(فصل في حمى يوم ورمية) * الحميات التابعة للاورام الباطنة تكون عفونية وربما صحبها دق وليست من عدد حميات اليوم وأما الاورام الظاهرة كالدماميل والخراجات التي تقع في الاعضاء الغددية وفي اللحوم التي تسمى رخوة مثل التي تقع في الاربية عن فضول الكبد والابط عن فضول القلب وتحت الاذن عن فضول الدماغ فانها قد تتبعها حميات ولا يخلو اما ان يكون الذي يتأدى منها الى القلب حتى يحميه صفونة وحدها أو مع عفونة فان كانت صفونة وحدها فهي من جنس حميات اليوم وان كانت صفونة مع عفونة فهي من جنس حميات الاورام الباطنة وأكثر ما يعرض من هذه الحميات تابعة لاورام تتبع اسبابا بادية من قروح وجرب وأوجاع وضربات وسقطات تندفع اليها المواد فتحتبس في طريقها عند اللحوم الرخوة فهي من جنس حمى يوم وأكثر ما يعرض من هذه الحميات تابعة لاورام أسبابها متقادمة مثل امتلاآت وسدد سلفت فهي

عفونية وأكثر ما تكون الحميات التابعة لها يومية اذا كانت الحميات تابعة والاورام أصولا وأكثر ما تكون عفونية اذا كانت الحميات أصولا والاورام تابعة على انه قد يكون بالخلاف وبقراط يسمي هذه الحميات خبيثة ما كان منها يومية وغير يومية وأكثر هذه تتبع الاورام الدموية وقد تعرض تبعا للحمرة ونحوها (العلامات) عرفناك ما ذكرنا من تقدم الاورام عليها وان يكون الوجه أحمر منتفخا زائدا فيهما على حال الصحة ولا تكون شديدة لذع الحرارة وان كانت كثيرتها الان امثال هذه الاورام دموية اللهم الا ان حميات تتبع الحمرة وهذه الحميات تتعقبها اعداوة تنشر عن البدن ويكون النبض فيها عظيما سريعا متواترا للامتلاء والحرارة ويكون البول ماثلا أبيض لميلان المواد الى الاورام والقروح (المعالجات) يجب أن يتقدم فيها بالفصد والاسهال ويداوى الورم بما يجب في بابه ويلطف التدبير ولا يشرب الشراب البتة ولا يغذى الا بعد الانحطاط التام ولا بد له من المطفئات المبردة المرطبة والاضمدة المبردة بالثلج على العضو العليل الوارم حيث لا يضر بالورم ولا يفجعه بل يبرد الطارق بينه وبين القلب تبريدا ينفذ في القعر

* (فصل في حمى يوم قشفية) * هذه الحمى أيضا تتبع عدم التعهد للبدن غير غائصة وكثير من الناس اذا تركوا عادتهم من الحمام حموا وأكثرهم الذين يولدون في أبدانهم الحار المرارى لمزاج أبدانهم واغتذيتهم ومياههم الرديئة ولا حوالهم العارضة من السهر والتعب (علاجها) التنظيف واستعمال الحمام والتعرق فيه بعد الانحطاط والتدلك بمثل الخالة ودقيق الباقلى واللوز المر وبزر البطيخ ونحو من الاشنان والبورق ويجعل غذاؤه مطفئا مرطبا وشرابه كثير المزاج ويعاود الحمام مرارا

* (فصل في حمى يوم حرية) * قد يعرض من حرارة الهواء ومن حرارة الحمام ونحو وحمى وأكثر ذلك انما يعرض من شدة حر الشمس ويكون أول تعلقها بالروح النفساني اذا كان أول ما يأذى به الرأس فيسخن هواؤه فيؤدي الى القلب فيصير حمى ثم ينتشر في البدن وقد يكون أول تعلقها بالقلب لحرارة النسيم وحر يصان الرأس عن الحر لكن أكثر ما تقع الشمسية تؤثر في الدماغ والرأس ولذلك ان لم يكن نقيا امتلأ رأسه وغير الشمسية من الغضبية والحامية وغيرها يؤثر في القلب (العلامات) العلامة السبب الواقع وشدة التهاب الرأس في القسم الشمسي الدماغي وربما كان مع ثقل وامتلاء ان لم يكن البدن نقيا وعظم النفض في القسم القلبي ويكون ظاهر البدن شديد السخونة أسخن من داخله ومما يعرف به ذلك ان عطشه يكون قليلا أقل من عطش من حرارته تلك الحرارة وهي في هذه الحالة بخلاف الاستحصافية (العلاج) يحتاج أن يبدأ من علاجه بما يبرد من النطولات على الرأس والصدر ومن الادهان الباردة وخصوصا دهن الورد مبردا على الثلج يصب على الرأس والصدر من موضع بعيد ويسقى الماء البارد وما يجرى مجراه لا يزال يفعل ذلك الى أن تنحط الحمى فاذا فارقت أدخل الحمام ولا تبال من تنزله ان كانت به وحمه بالماء الفاتر ولا تدع هواءه يسخنه ولا تخف من صب الماء البارد على رأسه فانه يرطب ويحلل الحمى وحاجته الى الاستحمام أكثر من حاجته الى التمريخ فاذا خرج فغرق رأسه في الادهان الباردة مثل دهن الورد والنيلوفر

* (فصل

(فصل فى حمى يوم استحصافية من البرد) انه قد يعرض من البرد والاستحمام بالمياه الباردة القابضة ان تكثف المسام الظاهرة ويحتقن البخار الدخانى على ماقيل فى القشقية فتحدث الحمى وكثيرا مايؤدى الى العفونة وانما يؤدى ذلك الى الحمى اذا كان البخار المحتقن حادا ليس بعذب فان العذب لايولدها (العلامات) السبب وان يكون البدن فيها أول مايلمس غير شديد الحرارة فاذا لبثت اليد أحست بحرارة ترتفع ولا يكون النبض فى صغر الغمية والهمية والجوعية لانه ليس ههنا تحلل بل يكون سريعا للحاجة الا ان يكون البرد شديدا فربما مال الى الصلابة ولا تكون العين غائرة بل ربما كانت منتفخة بسبب البخار المحتقن والماء قد يكون ابيض لان الحرارة محتقنة وقد يكون منصبغا لان الحرارة التى كانت تتحلل من المسام اندفعت الى طريق البول (العلاج) يدثرون فى الحمى حتى يعرقوا فاذا انحطت يدخلون الحمام ويستحمون بماء الى الحرارة وبالهواء الحار ويتظللون على انفسهم بمياه طبخ فيها مثل المرزنجوش والشبث والنمام ويدلكون بماذكرنا ممايجلو المسام ويرخيها ويؤخرون التمريخ الى ان يتعرقوا ويتدلكوا ويستحموا بالماء الحار جدا ويجب أن يتقدم الاستحمام بالماء الاستحمام بالهواء ثم يتمرخون بادهان موسعة للمسام ويصب على رؤسهم ابدا مثل دهن الشبث والخيرى والبابونج ويغذون بأغذية خفيفة ويعطرون ويسقون شرابا ابيض رقيقا أو ممزوجا وهو خيرلهم من الماء لمافيه من التعريق والادرار والتمريخ بالدهن لاصحاب التعب أنفع منه لاصحاب الاستحصاف

(فصل فى حمى يوم استحصافية من المياه القابضة) انه قد يعرض لمن يستحم من المياه القابضة مثل مايغلب عليه قوة الشب او الزاج أن يشتد تكاثف مسامهم الظاهرة فتحتقن أبخرتهم ويعرض لهم ماقلنا مرارا وكثيرا مايؤدى الى العفونة (العلامة) يدل عليها السبب ومايشاهد من تحولة الجلد كأنه مقدد أو مدبوغ وكأنه من جلد امغموس فى ماء الزاج ويكون الحال فى تزيد الحرارة بعد زمان من مس اليد كما فى غيره مما يعرض من سدد المسام والنبض يكون أضعف وأصغر وأشد سرعة والبول أشد بياضا ورقة كبول الشاة ولا يكون فى ابدانهم ضمور ولا فى أعينهم غور (العلاج) يجب ان يعالجوا بقريب من علاج من قبلهم الا انهم لا يسقون الشراب الا بعد افاقتهم من شدة توسع المسام الا أن يكون الاستحصاف قليلا فربما فتح الشراب ويجب ان يكون تلطيف تدبيرهم أكثر ولبثهم فى هواء الحمام واستحمامهم بالماء الحار أكثر ويجب ان يؤخر تمريخهم أكثر

(فصل فى حمى يوم شربية) قد يحدث من الشرب حمى يرم وعلاجهم علاج الخمار وربما احتيج الى اطلاق بماء الفواكه ونحوه والى فصد وقى ويتجنبوا الشراب اسبوعا وخصوصا اذا رام صداعهم ويجب ان يدخلوا الحمام بعد الانحطاط

(فصل فى حمى يوم غذائية) الاغذية الحارة قد تفعل حمى يوم وكما أن الشمسية فى أكثر الامر دماغية وفى روح نفسانى والحامية قلبية وفى روح حيوانى فان الغذائية كبدية وفى روح طبيعى وعلاجها الادرار بالمبردات المعروفة ولا حاجة بنا الان نكرر ذلك واطلاق الطبيعة بمثل الشيرخشت والقرالهندى واصلاح الكبد اول شئ بمثل ماء الهندبا والبقول والكشجبين والاضمدة المبردة من الصندل والكافور وماء الورد وعصارته وعصارات البقول الباردة مبردة

بالفعل والتطفئة بالاغذية الباردة الرطبة * تم القول في حميات اليوم فلنبدأ الكلام في حميات العفونة وتمام القول في الحميات الدموية والصفراوية

(المقالة الثانية كلام كلي في حميات العفونة)*

العفونة تحدث اما بسبب الغذاء الردىء اذا كان متهيأ لان يعفن ما يتولد عنه لرداءة جوهره او لسرعة قبوله للفساد وان كان جيد الجوهر مثل اللبن اولانه مائي الغذاء يسلب الدم متانته مثل ما يتولد عن الفواكه الرطبة جدا أو لانه مما لا يستحيل الى دم جيد بل يبقى خلطا رديا باردا اياه الخيار الغريزي ويعفنه الغريب مثل ما يتولد عن القثاء والقند والكمثرى ونحوه أو رداءة صنعته او وقته وترتيبه على ما علمت واما بسبب السدة المانعة للتنفس والتروح بسبب مزاج البدن الردىء اذا لم يطق الهضم الجيد وكان أيضا أقوى مما لا يفعل في الغذاء والخلط شيأ فيتركه فيها ومثل هذا المزاج اما أن يولد اخلاطا رديئة واما ان يفسد ما يولده لتقصيره في الهضم ولتحريكه اياه التحريك القاصر وهذه اسباب معينة في تولد السدد المولدة للعفونة واما بسبب احوال خارجة من الاهوية الرديئة كهواء الوباء وهواء البطائح والمستنقعات وقد يجتمع منها عدة امور وأكثر اسباب العفونة السدة والسدة اما لكثرة الخلط او غلظه اولزوجته واسباب كثرة الاخلاط وغلظها ولزوجتها معلومة وايرانها السدة معلوم فاذا احدثت السدة حدثت العفونة لعدم التروح وخاصة اذا كانت معقبة بحركات في غير وقتها على امتلاء وتخمة واستحمامات مثل ذلك او تشمس او تناول مسخنات على الامتلاء وترك مراعاة الهضم في المعدة والكبد وتلافي تقصير ان وقع بتسخينهما بالاطلية والكمادات والعفونة قد تكون عامة للبدن كله وقد تكون في عضو لضعفه أو لشدة حرارته الغريبة وحدتها أو وجعه والخلط القابل للعفونة اما صفراء يكون حق ما يتضرع عنها أن يكون دخانيا لطيفا حادا وما دم حق ما يتضرع عنه أن يكون بخاريا لطيفا واما بلغم يكون حق ما يتضرع عنه أن يكون بخاريا كثيفا واما سوداء حق ما يتضرع عنها ان يكون دخانيا كثيفا غبارا واعفونة الصفراء توجب الغب وما يجري مجراها وعفونة الدم توجب المطبقة وعفونة البلغم في أكثر الامر توجب الثالثية كل يوم وما يجري مجراها وعفونة السواء توجب الربع وما يجري مجراها والدم مكانه داخل العروق فعفونته داخل العروق وأما الصفراء والبلغم والسوداء فقد تعفن داخل العروق وقد تعفن خارج العروق واذا عفنت خارج العروق ولم يكن سبب آخر ولا كانت العفونة في ورم باطن يمد القلب عفونة متصلة اوجبت الدور الذي ذكرنا لكل واحدة نعرض واقلع وان كانت البلغمية لا يقلع الا وهذا لبقية خفية واذا عفنت داخل العروق وجبت لزوم الحمى ولم تكن مقلعة ولا قريبة من المقلعة بل كانت لازمة دائمة لكن لها اشتدادات تتعرف بها النوبة التي لها واذا كانت العفونة الداخلة مشتملة على العروق كلها أو على اكثر ما يلي القلب منها لم تكد الاشتدادات والانتقصانات تظهر واذا كانت على خلاف ذلك ظهرت التغيرات ظهورا بينا وانما كانت العفونة الخارجة تقلع ثم تثوب لان المادة التي تعفن تأتي عليها العفونة في مدة النوبة فتفنى رطوباتها التي بها تقبل الحرارة وتتحلل وتخرج من البدن لانها غير محبوسة في العروق فيمنعها ذلك عن تمام التحلل وتبقى رمادية او رضيتها التي ليست مظنة للحمى والحرارة كما يرى من حال عفونة الاكداس والمزابل قليلا قليلا حتى يترمد الجميع

ثم

ثم لا يبقى حرارة واذا لم تبق فى الخلط المحترق بالعفونة حرارة بطلت الحمى الى أن تجتمع مادة أخرى الى موضع العفونة وقد بقيت فيها بقية حرارة من العفونة الاولى وان لم تبق مادة أو لوجود علة التعفن من الاول فى المادة الاولى فتشتعل فى المادة الثانية على سبيل التعفين فاسر العفونة يدور على وجود حرارة قصيرة تعفن وتحلل وترمد وتتعدى الى المجاور حتى تقطع الحد وتفنى المادة ولا تجد مجاورا آخر وتبقى بقية حمى تنتظر مادة أخرى تتصاب الى موضعها وأما اذا كانت العفونة داخل العروق فقد يعرض ان يكون التحلل التام متعذرا وأن تدور العفونة لاتصال بعض ما فى العروق ببعض فتعفن كل شئ ما يجاوره ثم تدور على المجاور الآخر وأيضا فان المحصورة فى العروق شديدة المواصلة للقلب وهذه الحميات التى لها نوائب اقلاع وتفتير قد يترك انظامها لاختلاف المواد فى الكثرة والقلة والغلظ والرقة ولاختلافها فى الجنس بان ينتقل بعض المواد فيصير من جنس مادة أخرى يخالفها فى النوع لا فى الكثرة والقلة والغلظ والرقة فقط وقد يكون من سوء تدبير العليل أو لضعفه أو لكثرة حسه ونوائب المتلعة تبتدئ فى أكثر الامر بقشعريرة أو برد أو نافض وتتحلل بالعرق وانما صارت تبتدئ بالبرد أو بالقشعريرة فى الاكثر اما لسبب برد الخلط واما للذع الخلط للعضل بحدته واما لفور الحرارة الى الباطن متجهة نحو المادة واما لضعف القوة واما لبرد الهواء والذى يكون من لذع الحرارة فهو أولى بان ينسب الى القشعريرة منه الى البرد وأكثر ما يعرض منه أن يكون كنخس الابر فى كل عضو وأما تحلل المادة بالعرق فلان الحرارة المعفنة تحلل الرطوبة وتبقى الرمادية واذا كانت تلك الرطوبة غير محصورة فى العروق سهل اندفاعها فى المسام عرقا ونوائب اللازمة التى لا تفتر ولا تقلع لا تبتدئ ببرد الا لضعف القوة أو لفور الحرارة الغريزية فتبرد الاطراف وذلك علامة رديئة وقد يتركب فى بعض الحميات برد وقشعريرة معا لان المادة التى تعفن تكون مركبة من بارد ومن لاذع وقد تتركب بعض حميات العفونة تركيبا قصيرا فى هيئة اللازمة وذلك مثلا اذا كان قد ابتدأ خلط يعفن فى موضع فكما أتت عليه العفونة ابتداء خلط من جنسه أو من غير جنسه يعفن فصادفت عفونة الثانى زمان اقلاع نوبة الاول ثم اتصل الامر كذلك وقد تتركب الحميات العفنية ضروبا أخرى من التراكيب سنفصلها فى بابها وأدوار الحميات قد تطول وقد تقصر فطولها الغلظ المادة أو لزوجتها أو لكثرتها أو سكونها أو لضعف القوة أو لضعف الحس أو لتكاثف المسام فلا يتحلل الخلط وقصرها لاضداد ذلك والنوائب تسرع وتبطئ وبطؤها اما بسبب أن المادة قليلة أو بطيئة الحركة الى معدن العفونة لغلظها وهذه كمادة الربع وسرعتها لانها كثيرة كالبلغم الازنجاجى فنوائبه ربما تأتى أو لطيفة كالصفراء وأردأ الحميات هى اللازمة التى تكون العفونة فيها داخل العروق ثم المقلعة التى تكون العفونة فيها فى جميع البدن أو فى نواحى القلب وقلما يعرض للمشايخ حمى صالب لبرد مزاجهم وقلة التخم فيهم وأما النبض فانه تختلف احواله فى الحميات العفنية بحسب اختلافها فى أجناسها أو بحسب اختلاف النوع الواحد منها فى الشدة والضعف وفى قوة الاعراض وضعفها وقد يعرض له الصلابة فيها اما لورم حار شديد التمدد أو ورم حار فى عضو عصبى أو ورم صلب أو لشدة اليبس أو عند استيلاء البرد فى الابتداآت وقد تكون لينة بسبب المادة الرطبة اللينة

البلغمية والدموية وبسبب ان الورم فى عضوليس مثل ذات الكبد وذات الرئة وليس غش أو لسبب التنذى المتوقع عند ما يريد أن يعرق والنبض يكون فى ابتداء النوائب ضعيفا منضغطا بسبب اقبال القوة على المادة واستشغالها بالتنقية والترويح

(فصل قول كلى فى علامات حميات العفونة) قد يدل على حميات العفونة توافى الاسباب السابقة لها وخصوصا اذا لم يكن لها اسباب باد والنبض أو النفس الذى يسرع انقباضه لان الحاجة الى التنقية شديدة جدا وتكون الحرارة لذاعة غير عذبة كحرارة حمى يوم وأكثر حميات العفونة يتقدمها المليلة والمليلة حالة تخالطها حرارة لا تبلغ أن تكون حمى ويصحبها اعياء وتوصيم وكسل وتمط وتثاؤب واضطراب نوم وسهر وضيق نفس وتمدد عروق وشراسيف وصداع وضربان رأس فاذا طالت أوقعت فى الحميات العفنية وأحدثت ضعفا وصفرة لون وربما صحب المليلة المتقدمة على الحميات كثرة فضل ومخاط وغثيان وبول كثير وبراز كثير عفن وثقل رأس وتهيج ويعرض توا تر فى النبض لا عن سبب من خارج من تعب أو غضب أو غيره واذا عرض الانضغاط فيه فقد جاءت النوبة والانضغاط غور من النبض وصغر مختلف يقع فيه نبضات كبار قوية ولا تكون سرعته قوية وأما الاختلاف فى الابتداء والتزيد فهو من خواص دلائل حمى العفونة وان كان لا يظهر فى الغب ظهورا كثيرا لخفة مادته ومن علامات أن الحمى عفنية خلو الدور الاول من العرق والنداوة فان اليومية بخلاف ذلك وان كان الابتداء فى الغب لخفة المذكورة يشبه يومية لم ينتقل الى العفونة وأن يكون تزيدها مختلطا غير متناسب متشابه وطول التزيد أيضا يدل على أنها عفنية وازدياد النبض عظما على الاستمرار يدل على التزيد ثم انها تكون اما مقلعة تبتدئ بنافض أو قشعريرة وتترك فى أكثر الامر بعرق اوندا وة أو تدور بنوائب أو تكون لازمة مع تفتير أو غير تفتير لا بشبه اليومية فى النبض والبول وتمام النقاء وسكون الاعراض وأكثر العفنية معها اعراض كثيرة من عطش وصداع وسواد لسان وخصوصا عند المنتهى ويكثر القلق من كرب واضطراب شديد يوجبه مقابلة المادة والقوة فتارة تستعلى المادة وتارة تستعلى القوة والنبض لذلك يكون تارة آخذا الى العظم والقوة وتارة الى الصغر والضعف وأما الصلابة فقد تكون ولا يجب دائما أن تكون الا أن يكون مع الحمى ورم صلب فى أى عضو كان أو ورم فى عضو صلب وان لم يكن الورم صلبا أو يكون قد اتفق شرب ماء بارد أو شئ آخر مما يصلب البدن مما قيل فى كتاب النبض وأما الاختلاف فى الابتداء والتزيد فهو من الخواص بالحمى العفنة ومن دلائلها القوية وان كان لا يظهر فى الغب كثيرا لخفة مادته ومالم يصر النبض قويا ولم يسرع السرعة المذكورة فالحمى بعد يومية لم تنتقل الى العفونة ويكون البول فى الابتداء غير نضج أو قليل النضج وربما كان حادا جدا واعلم أن الحميات الحادة المزمنة المهلكة قلما يتخلص عنها الا بزمانة عضو واذا بقيت الحمى بعد سكون الورم فى ذات الجنب ونحوه فاعلم أن بقية المادة باقية وان المادة قد مالت الى حيث يظهر وجع

(فصل فى علامات اللازمة) ان الدائمة تكون اختلاف النبض الذى بحسب الحمى فيها ظاهرا جدا ويكون فى اكثره غير ذى نظم ولا وزن وتدوم الحمى ولا تقلع بعد أربع وعشرين

ساعة ولا يصحبها ماذكرنا من أحوال المقلعة من تقدم النافض وغيره ومما يدل عليها لزومها وشدة اختلاف حالها عند التزيد فتنقص مرة وتشتد أخرى

* (فصل في أمور تفترق بعضها حميات العفونة وتشترك في بعض) * ما كان من الحمى العفونة الصفراء فتكون حركتها غبا سواء كانت الحركة ابتداء نوبة أو ابتداء اشتداد الاضربا منها يعرف بالمحرقة تخفي حركاتها جدا وهي كاللازمة المطبقة والغب الصرف حادة للطافة المادة وحرارتها عظيمة لذاعة لقوة المرة لكنها سليمة بسبب ان الصفراء خفيفة على الطبيعة ولانها تريح والغب الغير الخالصة أطول مدة من الخالصة والخالصة قلما تجاوز تسع نوائب الا عن خطا والدائمة ربما انقضت في اسبوع وما كانت من عفونة الدم فانها دائمة لازمة وحرارتها كثيرة عامة مع ابن ليس في لذع الصفراوية وربما انتهت في أربعة أيام وأما البلغمية المواظبة كل يوم فانها لينة الحرارة بالقياس الى الصفراوية طويلة للزوجة المادة وبردها وكثرتها عظيمة الخطر لانها لا لمدة الاقلاع أو التفتير ولانها تصحب فسادا وضعفا في فم المعدة لا يتمنه وذلك مما يجلب أعراضا رديئة من الغشي والخفقان وسقوط الشهوة واللازمة منها أشبه شئ بالدق لولا لين النبض على أنه قد يصلب أيضا وكلما كانت أقل خلوصا كانت أقصر نوبة الا أن تميل بقلة خلاصها الى السوداوية وأما الربع فانها غير حادة لبرد المادة طويلة لذلك وربما امتدت الخالصة منها سنة وغير الخالصة أقصر مدة لكنها الاخطر فيها لانها تريح مدة طويلة ولانها ليست من الحدة بحيث تتبعها اعراض شديدة والربع والغب الدائمة والمفترة تنقضي بقي أو استطلاق أو عرق أو دور وربول وأما المحرقة فتنقضي بمثل ذلك وبالرعاف واعلم أن الابتداء يطول في الغب والانتهاء في المطبقة والانحطاط في المحرقة والانتهاء والانحطاط في المواظبة على أنه قلما توجد ربع دائمة ومواظبة تامة الاقلاع والحميات اذا لم تعالج على ما ينبغي وخصوصا الورمية آلت الى الذبول وخصوصا في الحميات الحادة التي يجب أن يغذى فيها صاحبها فلا يغذى لغرض أن تقبل الطبيعة على المادة أو يجب أن يسقى الماء البارد فلا يسقى لغرض أن لا يفجع ولا يتدارك بتطفية أخرى فانه اذا كان الغرض الذي سنذكره في التغذية وسقي الماء البارد أقوى من الغرضين المذكورين قدم عليهما واغفل مراعاة ذينك الغرضين

* (فصل في دلائل اعراض الحميات) * اعلم ان مأخذ دلائل الحميات هو من التدبير المتقدم وانه كيف كان ومن الاحوال والاعراض الحاضرة مما نذكرها ومن البلدان والفصول ومن السن والمزاج ومن النبض والبول والقيء والبزاز والرعاف ومن حال الحمى في النافض والعرق وكيفية الحرارة ومن النوائب ومن حال الشهوة والعطش ومن حال التنفس ومن المقارنات مثل الصداع والسهر والهذيان والقلق وغير ذلك فان للحميات اعراضا منها تستدل على أحوالها فمنها اعراض تدل على عظمها وصغرها مثل كيفية الحرارة وكميتها فمنها ما يكون لذاعا شديدا من أول ما يأخذ الى آخره ومنها ما يلذع أولا ثم يخور لتحلل المادة وتلين ومنها ما لا يلذع ومنها ما حرارته رطبة ومنها ما حرارته يابسة وأعراض تدل على جنسها كالاعراض الخاصية بالغب مثل ابتداء النوبة بنخس وقشعريرة ولذع الحرارة فيه وأعراض تدل على خبثها مثل القلق والهذيان والسهر وأعراض تدل على النضج وغير النضج مثل ما نذكره من أحوال

البول وأعراض تدل على البحران سنذكرها وأعراض تدل على السلامة أوضدها وسنذكر جميع ذلك وللسخنة احكام كثيرة مثل ما يتغير لونه الى الرصاصية من بياض وخضرة فيدل على برودة الاخلاط وقلة الحار الغريزى اوالى التهيج والانتفاخ كما يعرض لمن سبب حمياته تخمة ومثل سرعة ضمور الوجه وانخراطه ودقة الانف فيدل اما على شدة الحرارة واما على رقة الاخلاط وسرعة تحللها لسعة المسام وللحركات فى نفسها وخروجها عن العادة أوسقوطها دلائل ولاشيأ آخر مما سنذكره ومن أعراض الحميات ماوقته المنتهى مثل الهذيان واختلاط الذهن لتلهب الرأس ومنها ماوقته الابتداء مثل القشعريرة والبرد ومثل السبات الذى يلحق أكثر أوائل الحميات لضعف الدماغ وميل الحرارة الى الباطن ولاجل خبث المادة وكثرة بخارات تتصعد عن الاضطراب المبتدى فى البدن الى أن يحللها الاشتعال ويعين ذلك برد الدماغ فى نفسه وبرد الخلط الذى يريد أن يعفن ويسخن والاشياء التى يتعرف منها حال الحمى وانها من أى صنف هى حال الحمى فى حدتها ولينها وحال الحمى فى وقوعها عن الاسباب البادية أو السابقة على الشرط المذكور وحال الحمى فى لزومها واقلاعها وفتراتها وحال الحمى فى أخذها بانافض وبرد وقشعريرة أوخلافها ومتى كان ما كان منه وحال الحمى فى تركها بعرق كثير وقليل أو خلافه وحال سالف التدبير والسن والسخنة والزمان والصناعة وحال النبض والبول .

*(فصل كلام فى النافض والبرد والقشعريرة والتكسر) * القشعريرة هى حالة يجد البدن فيها اختلافا فى برد وتخس فى الجلد ولعضل ويتقدمها التكسر وكان التكسر ضعيف منها وأما البرد فهو ان يحس فى اعضائه ومتون عضله برداً صرفا وأما النافض فهو ان لا يملك اعضاءه عن اهتزاز وارتعاد يقع فيها وحركات غير ارادية وربما كان برد قوى ولم يكن نافض قوى فى مثل حميات البلغم والربع ومن اسباب اشتداد النافض شدة القوة الدافعة التى فى العضل ولذلك كلما كان السبب المنفض ألزج كان النافض أشد والدم يغور مع النافض الى داخل واعلم أن الخلط البارد يكون ساكنا قد ألفه العضو الذى هو فيه واستقر انفعاله عنه فلا يحس برده فاذا تحرك وتبدد تبددا كثيرا أوقليلا بسبب من الاسباب من حرارة مفرقة أوغير ذلك انفعل عنه العضو الذى كان غير ملاق له وأحس ببرده بسبب المزاج المختلف وقد علمت فى الاصول الكلية من علم الطب وكثيرا ما يعرض عن البلغم الزجاجى المنتشر فى البدن نافض لا يؤدى الى حمى وربما كان له ادوار ولا تكون قوته قوة النافض المؤدى الى الحمى والمادة التى تفعل الاعياء بقلتها تفعل النافض بكثرتها قبل أن تعفن فان لم تعفن لم تؤد الى الحمى وقد يعرض البرد والنافض لغور الحرارة بسبب الغذاء ومايشبهه والنافض والبرد يتقدم الحميات لان الخلط الخام ينصب الى العضل أولا وهو مؤذ ببرده بالقياس الى العضل ثم اذا أخذ يعفن أخذ فى السخن وقد يتقدم النافض الحميات للذع الخلط وقوة القوة الدافعة التى فى العضل كما ينتفض الانسان من صب الماء الحار جدا على جلده وخصوصا اذا كان مالحا وربما صار أذى ما يلذع سببا لهرب الحار الغريزى الى باطن ويستولى البرد فيكون مع لذع الحار برد كان البرد يشتمل واللذع الحار عند الغشاء والباطن وقد يقع النافض لهرب الحرارة الى الباطن كما يكون فى الاورام الباطنة وربما دل النافض والقشعريرة على البرء فى الحميات اللازمة لانه

يدل على أن المادة انتقضت من العروق وخرجت لكنه اذا لم يكن مع نضج وفي وقت بحراني ولم يقبعه خف دل على أن انتفاض ذلك المقدار ليس لان القوة غلبت بل لان المادة كثيرة تفيض لكثرتها ومن النافض مايدل على الموت وهو الذي يتبع ضعف القوة وسقوط الحار الغريزي والنفس وأما القشعريرة فتكون من أسباب أقل من أسباب النافض وهيجان الدهش والدوار يتذبذب ور والمشايخ تكون حمياتهم مدفونة وربما كان السبب في طول الحمى غلطا في الاحشاء فليستاق المحموم ولتدرجلاه ولتحبس احشاؤه واذا اسود لسان المحموم مع خفة فحماه مدفونة وقد يصحب الحمى فالج فيعالج الحمى أولا ومما يصلح لهم السكنجبين ممروسا فيه الخلنجبين وماء الحمص بالزيت ان احتقنت الحمى وحلق الرأس مما يكثف جلده فتتعطف البخارات فتشتد الحمى

* (فصل في الاشارة الى معالجات كلية لحمى العفونة) * اعلم أن الغرض في مداواة هذه الحميات تارة يتجه نحو الحمى فتحتاج أن تبرد وترطب وتارة نحو المادة حتى تحتاج أن تنضج أو تحتاج أن تستفرغ والانضاج في الغليظ تعديله بالترقيق وفي الرقيق تعديله بالتغليظ وربما تناقض ماتستدعيه الحمى من التبريد ويستدعيه الخلط من الانضاج والاستفراغ والتحليل فربما كان المنضج والمستفرغ حارا بل هو في أكثر الامر كذلك وحينئذ يجب أن يراعى الاهم من الامرين وربما تناقض مقتضى الحمى من التبريد بمثل ماء البطيخ الهندي وسائر البقول ومقتضى المادة من التقليل فيمنع ذلك سقيها الاحيث لامادة وبالجملة الحزم أن يؤخر ماء الفواكه الى اسبوع ويقتصر على ماء الشعير وجميع الفواكه تضر المحموم لغلبانها وفسادها في المعدة وكثيرا مايوجد الشيء الذي ينضج ويلطف ويستفرغ مبردا أيضا مثل السكنجبين واعلم أنه ربما كانت الحمى من الشدة والحدة بحيث لايرخص في تدبير السبب بل يقتضي التبريد البليغ وخصوصا اذا لم تجد القوة قوية مقاومة صابرة فان وجدتها مقاومة صابرة قطعت السبب ودبرت للخلط وقطعت الغذاء ولم تبرد تبريدا يمنع التحلل وان وجدت القوة قاصرة اشتغلت بتعديل المزاج المضاد لها فبردته ونعشت القوة بالغذاء فاذا قويت القوة بنعشها وقهر مضادها عدت الى العلة واذا بردت في هذه الحميات فلا تبرد بما فيه قبض وتكثيف مثل الاقراص المبردة الا بعد النضج والاستفراغ واعلم أن علاج حمى العفونة بخلاف علاج الدق فان علاج الدق مقصور على مضادة المرض وعلاج حمى العفونة ليس مقصورا على مضادة المرض وحده بل عليه وعلى قطع سببه وان كان بمشاكل المرض والتغذية صديقة للقوة من جهة نفسها وعدوة للقوة من جهة انها صديقة عدوها وهو المادة فهي معينة لكلاهما فلذلك يحتاج في تدبيرها الى قانون ولنفرد له بابا واعلم أنه لايمكنك أن تعالج الحمى الا بعد أن تعرفها فان جهات قاطف التدبير واجتهد أن لاتلقاك النوبة الا وأنت خالي البطن ولاتحرك في يوم النوبة شيأ ما أمكنك ولاتعالج ويجب ان تراعى في جميع ذلك حال القوة فان كانت القوة قوية وكان الغالب الدم أو كان مع الخلط الغالب دم فالفصد أوجب شيء وخصوصا اذا كان البول أحمر غليظا ليس أصفر ناريا يخاف عند الفصد غلبة المرار وحدته ثم أتبع فصده اسهالا لطيفا خصوصا ان كان هناك يبس بمثل ماء الشعير والشيرخشت القليل

وماء الشعير والسكنجبين فان لم تكن الطبيعة زدت فى مثل الشيرخشت مثل شراب البنفسج وتكون الغاية التليين لا الاسهال والاطلاق العنيف والاحب الى استعمال الحقن على المبلغ الذى يحتاج اليه فى القوة ومن الحقن المشتركة النفع الخفيفة حقنة تتخذ من دهن البنفسج وعصارة ورق السلق وصفرة البيض والسكر الاحمر والبورق فهذا التليين ربما احتجت اليه فى الانتهاء أضعف مما تحتاج اليه فى الابتداء وذلك اذا كانت الطبيعة محتبسة ثم تتبعه بادرار بمثل السكنجبين المطبوخ باصل الكرفس ونحوه ثم ترققه وتفتح مسامه بما يليق له حتى مثل القريص بدهن البابونج والدلك بالشراب الابيض وبالماء العذب الفاتر فان كانت الحمى محتدة جدا لم يجز شئ من التمريخ والتنطيل فان وجدت الخلط فى الاول يميل الى المعدة فقيئ بما يليق فيه مخالفة للعادة بل بمثل السكنجبين بالماء الحار ان كان الخلط تحركه الطبيعة الى القىء ولا يخالفها ان كان هناك ميل الى الامعاء وأحسست بقراقر وانحدار ثقل أو ما يشبهه وامنعه النوم فى ابتداء الحميات خصوصا اذا كانت قشعريرة أو برد أو نافض فيطول عليه البرد والنافض فانه يعين المواد ان كانت متجهة الى بعض الاحشاء ويمنع نضج الاخلاط وأما عند الانحطاط فهو نافع جدا وربما لم يضر عند المنتهى ولا يمنعه الماء البارد الا أن يكون الخلط فيه فجاجة وغلظ يمنع النضج واعلم أن القصد اذا نفع ثم استعملت طريقة رديئة ولم تكن تتقى تنكس وأما الخلط الصفراوى فنضجه أن يصير خائرا عن رقته والماء البارد يفعل ذلك الا أن تكون المعدة أو الكبد ضعيفة أو باردة أو يكون فى الاحشاء ورم أو يكون فى اعضائه وجع أو يكون مزاجه قليل الدم أو حرارته الغريزية ضعيفة فيضعف بعد شرب الماء البارد أو يكون غير معتاد لشرب البارد مثل أهل بلاد الحر وهؤلاء يتشيخون بسرعة ويصيبهم فواق والمهزول من هذه الجملة وأما حيث المادة حارة أو غليظة قد نضجت والبدن عبلا والحرارة الغريزية موفورة وتكون القوة قوية والاحشاء سالمة ليست باردة المزاج الاصلى ولم يكن غير معتاد للماء البارد بل هو معتاد للبارد جدا فالماء البارد أفضل شئ فانه كثيرا ما أعان على نفض المادة باطلاق الطبيعة أو بالقىء أو بالبول أو بالتعريق أو بجميع ذلك فيكون فى الوقت يعافى وربما سبق الطبيب العليل من الماء البارد قدرا كثيرا حتى يحضر لونه ويرتعد ولو الى من ونصف فربما استحالت الحمى الى البلغمية وربما قوى الطبع ودفع المادة بعرق وبول واسهال وكانت عافيته واذا كان بعض المواضع وارما ثم خفت مضرة الحرارة والعطش وظننت أنه يؤدى الى الذبول لم يمنع الماء البارد فان ازدياد الورم أو فجاجته ربما كان خيرا من الذبول والسكنجبين ربما سكن العطش وقطع وأطلق وليست مضرته بالورم كثيرة كمضرة الماء وليس له جمع المادة وتكثيفها وكذلك الجلاب الكثير المزاج واذا لم يجز أن يشرب الماء البارد فاقدم عليه خيف أن يحدث تقبضا من المسام فيصير سببا لحمى أخرى لحدوث سدة أخرى وربما كانت أشد من الاولى واذا صادف عضوا ضعيفا أفسد فعله فكثيرا ما عسر الازدراد وعسر النفس وأحدث رعشة وتشنجا وضعف مثانة أو كلية أو قولون وأكثر من يجب أن يمنعه منهم الماء البارد من تضرر به فى صحته بل اذا رأيت السحنة قوية والعضل غليظة والمزاج حارا يابسا واستفرغت فرخص أحيانا فى الاستنقاع فى الماء البارد وعند الانحطاط وظهور علامات

النضج والاستفراغ للاخلاط فلا بأس أن يستعمل الحمام وشرب الشراب الرقيق الممزوج والتمريخ بالادهان المحللة فاذا استعملت القوانين المذكورة فى أول عروض الحمى فيجب بعد ذلك أن تشتغل بالانضاج والاستفراغ الذى ليس على سبيل التقليل والتجفيف وقد ذكرناه بل على سبيل قطع السبب ولا تستفرغ المادة غير نضيجة فى حار أو بارد الا لضرورة فربما كثر الاستفراغ من غير الخلط الغير المنهيئ للاستفراغ بالنضج وربما خلط الخبيث بالطيب لتحريك الخبيث من غير انضاجه ولا تصغ الى الرجل الذى زعم أن الغرض فى الانضاج الترقيق والخلط الحار رقيق لا حاجة الى ترقيقه فليس الامر كما يقوله بل الغرض فى الانضاج تعديل قوام المادة حتى تصير متهيئة للدفع السهل والرقيق المتسرب والغليظ الناشب واللزج اللجج كل ذلك غير مستعد للدفع السهل بل يحتاج أن يثخن الرقيق قليلا ويرقق الثخين قليلا ويقطع اللزج ولو أن هذا الرجل لم يسمع فى كلام المتقدمين فى النضج شيأ من قبيل ما قلناه وتأمل حال نضج الاخلاط المنفوثة أن الرقيق منها يحتاج أن يثخر والخاثر يحتاج أن يرقق لكان يجب أن يهتدى منه ولم ليس يتأمل فى نفسه فيقول مال البوارز فى الحميات الحادة لا تكون فى ابتدائها ذات رسوب ثم تصير ذات رسوب وهل الراسب المحمود شئ غير الخلط الفاعل للمرض وقد نضج فلم ليس يندفع فى أوائل الامر ان كانت الرقة هى الغاية المقصودة فى النضج فمن الواجب أن يكون فى أوائل حميات الدم والصفراء رسوب محمود فان كانت الطبيعة لا يمكنها دفع ذلك الفضل الا بعد وقت يصير فيه مستعدا للدفع فى البول فكذلك الصناعة يجب أن يعلم أن استفراغها للخلط قبل مثل ذلك الوقت الذى يظهر فيه النضج فى القارورة ممتنع أو متعسر مستصعب وربما حرك ولم يزعج بلا غاور بما خلط الخبيث بالطيب وكان الاولى بهذا الانسان أن يحسن الظن بمثل جالينوس وأبقراط فيما رسمه من هذا أو يتأمل فضل تأمل ثم يرجع الى المناقضة فان مناقض الاثنين وهو على الحق معذور ولكن الاولى به ان ينعم النظر أولا وأظن أن هذا الرجل اتفقت له تجارب أنجحت فى هذا الباب فركن اليها وأمثال هذه التجارب التى ليست على القوانين قد يتفق لها أن لا تنجح ولا واحد ويتفق لها أن لا تخفق ولا واحد فهذا هو الواجب فاما ان كانت المادة كثيرة متحركة منتقلة من عضو الى عضو وظننت أنه لا مهلة الى نضجها أو ربما حدثت منها أورام سرسامية وغير ذلك ولو تركت أو قعت فى خطر قبل الزمان الذى يتوقع فيه نضجها وذلك أطول من الزمان الذى يتوقع فيه نضج المعتدل لا محالة فلا بد من استفراغها فان الخطر فى ذلك أقل من الخطر فيها ومع ذلك فان الطبيعة تكون متحركة الى دفعها لكثرة أذاها فاذا أعينت وافقها الاعانة فلا بد منه واعلم أن الفصد ليس من قبيل ما ينتظر فيه النضج انتظاره فى المسهلات وانما ينتظار النضج فى الاخلاط الاخرى واذا تأخر الفصد عن ابتداء العلة فلا تفصد فى انتهائها اذ لا معنى له وربما أهلك بموافاته ضعف القوة وكذلك ان خفت غلبة من الخلط وأوجب الاحتياط الاستفراغ وان لم يكن نضج فلا تحرك الا فى الابتداء وأما عند الانتهاء فلا تحرك شيأ حتى يغلب الطبيعة وينضج فان لم تتحرك هى حركت أنت وفق تحريكها وان كانت هى تتحرك أو تحركت فدعها وفعلها وهذا هو الذى يسميه أبقراط هائجا حين قال ينبغى أن يستعمل الدواء المسهل بعد أن ينضج المرض فاما فى أول المرض فلا ينبغى أن يستعمل ذلك الا أن يكون

المرض مهتاجا وليس يكاد يكون فى أكثر الامر مهتاجا ومثل هذا الاستفراغ الضرورى الذى ليس فى وقته مثل التغذية الضرورية التى ليس فى وقتها ونسبة هذا الاستفراغ الى الكف من عادية المادة نسبة تلك التغذية الى منع القوة عن سقوطها واذا استعملت استفراغا فراع وقت الاقلاع أو وقت الفترة أو أبرد وقت يكون ولا تستفرغ بالاسهال يوم الدور ولا تقصد ولا تضاد باستفراغ الصناعة جهة ميل استفراغ الطبيعة ولا تثيرن الاخلاط بمادة فعله فى الحال حال حركة دور وبالجملة تتوفى التدبير فى وقت الدور حتى لا يسقى فى ماء الشعير سكر ولا جلاب لئلا تثير الدور بتضييق المجارى فانه خطر بل أعن الى أن يقرط فان الطبيب معين الطبيعة لا منازع لها واعلم أن كثيرا ما يحتاج الى دواء قوى ضعيف اما قوته فمن حيث يسهل الخلط الغليظ اللزج وأما ضعفه فمن حيث يسهل مجلسا أو مجلسين ولا يستفرغ الكثير معا حتى لا تسقط القوة والرأى فى الفصد أن يدافع به ما أمكن فان لم يمكن فتكثير العدد خير من تكثير المقدار ويجب أن لا يستفرغ دم كثير دفعة فيستفرغ كثير مما لا يحتاج الى استفراغه ولا يكون فى الدم عدة لاستفراغات ربما احتيج اليها وتضعف القوة عن مقارعة بحرانات منتظرة واعلم أنه اذا اجتمع الصرع والحمى فعلاج الحمى أولى واعلم أن الصداع ربما ردا الحمى المنحطة الى التزيد فيجب أن يسكن والصبى الراضع اذا حم فيجب أن يصلح ابن أمه واذا كانت القارورة اليرقانية فى الحمى تدل على ورم فيكون العلاج سقى ماء الشعير والسكنجبين فاذا هدأت الحمى فصد للورم واذا كان مع الحمى قولنج فما لم تنفتح الطريق لا يسقى ماء الشعير بل ماء الديك ان وجب ولين الحقنة ويكثر دهنها ثم يسقى ماء الشعير ان وجب وأما المسهلات فمنها الشربة تتخذ من التمر الهندى والترنجبين والشيرخشت وربما جعل فيها ماء الجلاب وربما جعل فيها الخيارشنبر وربما طرح عليها السقمونيا وربما سقى السقمونيا وحده فى الجلاب وربما احتيج الى استعمال مثل الصبر اذا كانت المادة غليظة والاجود أن يغسل ويربى فى ماء الهندبا وماء التعضيد ثم يحبب وأما الهليلج الاصفر فقد يستعمله قوم وما وجدته مذهب فعل فانه يقبض المسام بعد الاسهال ويخشن الاحشاء فان كان ولا بد فبعد النضج التام وماء الرمان عظيم النفع وخاصة المعتصرة بشحمها فى أوقات ومن المسهلات ما يتخذ من البنفسج والسقمونيا ويكون من البنفسج قدر مثقال ومن السقمونيا الى قيراط وربما جعل فيه قليل نعناع وقد يتخذ من المبردات الملطفة دواء يجعل فيه سقمونيا مثل حب بهذه الصفة *(ونسختها)* يؤخذ من الكزبرة ومن الطباشير ومن الورد من كل واحد نصف درهم ومن الكافور طسوج ومن السقمونيا الى نصف دانق ودانق يسقى منه أو يؤخذ من الشيرخشت خمسة دراهم ومن الترنجبين وزن خمسة دراهم ومن عصارة التفاح الشامى وعصارة السفرجل بالسواء وعصارة الكزبرة الرطبة سدس جزء تجمع العصارات ويغمر بها الشيرخشت والترنجبين ويقوم بهما حتى يكاد ينعقد ثم يؤخذ من الكافور وزن دانق ونصف ومن السقمونيا وزن درهم ويرفع عن النار ويذر عليه الكافور والسقمونيا ويحفظ لئلا يتحلل بالبخار ثم يترك حتى ينعقد من تلقاء نفسه بالرفق والشربة منه من درهمين الى درهمين ونصف وقد يمكن أن يتخذ من الشيرخشت والترنجبين والسكر الطبرزد ناطف ويجعل فيه السقمونيا والكافور

على قدر أن يقع في الشربة منه من الكافور الى طسوج ومن السقمونيا الى دانق ويكون حبيبا الى النفس غير كريه والحموم في الصيف حمى باردة لا يدخل في الخميش خاصة اذا عرق لئلا تنعكس المادة عن تحللها والاقراص لا توافق أوائل هذه الحمى الا بعد النضج والاستفراغ واوفق ما تكون الاقراص لمن حماه تشبثة بعدته كأنها دقيقة وتارك عادته في تدبيره قد يحس أحيانا بحمى وليس ذلك بالضار لان السبب ترك العادة في التدبير فاعلم جميع ما قلناه

(فصل في تغذية هؤلاء المحمومين) اعلم ان اوفق الاغذية للمحمومين هي الاغذية الرطبة وخصوصا لمن مزاجه رطب من الصبيان والمتدعين فيوافق من حيث هو شبيه المزاج ومن حيث هو ضد المرض واذا أخذت الحمى والطبيعة يابسة فلا تغذ البتة مالم يخرج الثفل بتمامه ويجب ان تلقاهم النوائب الدائرة أو النوائب المشتدة واجوافهم خالية لاغذاء فيها البتة فانهم ان كانوا مغتذين في ذلك الوقت اشتغلت الطبيعة بالهضم عن النضج والدفع واستحكم المرض وطال ولذلك يجب أن تؤخر التغذية الى الانحطاط فما بعده وان اتفق انه وافق وقت الانحطاط وقت العادة في الغذاء فهو أجود ما يكون *واعلم أن من التغذية والتدبير ما هو لطيف جدا ومنه ما هو غليظ جدا ومنه ما بين ذلك فبعضه يميل الى اللطافة أكثر وبعضه يميل الى الكثافة أكثر واللطيف البالغ في اللطافة هو منع الغذاء والغليظ جدا هو استعمال أغذية الاصحاء واللواتي تلي جانب اللطافة مما هو متوسط أن يقتصر من الغذاء على عصارة الرمان والجلاب الرقيق جدا وبعده ماء الشعير الرقيق وبعده ماء الشعير الغليظ والبقول الباردة الرطبة مثل السرمق والاسفاناخ واليمانية ونحوها وبعدها كشك الشعير كما هو وهو الوسط واللواتي تلي جانب الغلظ فالدجاج والاطراف والطف منها القباج والقراريج والطف منها الطباهيج والسمك والطف منها الجخة القراريج والطباهيج والنهيرشت القليل الرقيق والسمك الصغار جدا والطف منها كشك الشعير كما هو والطف منه محلول الخبز السميذ في الماء البارد حلا رقيقا فاما الغليظ فهو غذاء قوي وكشك الشعير نعم الغذاء للمحمومين فانه يجمع الى تخوينه واتصاله ملاسة وزلاقا وجلاء وترطيبا وليناريضا للحمى وتسكينا للعطش وسرعة نفوذ وانغسال ولا قبض فيه فلذلك لا يرعب ولا يتشبث في المنافذ وان ضاقت وليس فيه لصوق بالمعدة وبالمرىء وربما جلا مثل الباقلا واذا أجيد طبخه لم ينفخ البتة وقد كان القدماء يستعملون حيث يحتاج الى تلطيف تدبير الطف من التدبير بالكشك ومائه ماء العسل الكثير الماء فان غذاءه قليل وتنفيذه للماء وترطيبه به وجلاءه وتفتيحه وادراره كثير وحرارته مكسورة وانه لا محالة قد يزيد في القوة زيادة ما وان قلت ويتلوه السكنجبين العسلي فهو اغلظ واغذى واقوى تقطيعا وجلاء وليس فيه من التسخين ومضرة الاحشاء الحارة ما في العسل وأما الآن فان عسل القصب وهو السكر خصوصا المنقى أفضل من عسل النحل وان كان جلاؤه أقل من جلاء العسل وكذلك السكنجبين السكري ولكن الاقتصار على السكنجبين ربما أورث سجحا وهذا مخوف في الامراض الحادة ونحن نجعل لسقي ماء الشعير والسكنجبين كلاما مفردا وتلطيف التدبير يتقضيه طبع مادة المرض وتمكين الطبيعة من انضاجها وتحليلها واستفراغها وأولى الاوقات بالتلطيف المنتهى فيها لك يشتد اشتغال الطبيعة بقتال المادة فلا ينبغي ان تشغل عنها بشيء آخر

وخصوصا عند البحران واما قبل ذلك فان الفتال لا يكون استحكم ومما يقتضى التلطيف أن يكون الى فصد او اطلاق بطن وحقنة او تسكين وجع حاجة فحينئذ يجب ان يفرغ من قضاء تلك الحاجة ثم يغذى ان وجب الغذاء ولم يكن مانع آخر وتغليظ التدبير تقتضيه القوة وأولى الاوقات بالتغليظ الوقت الذى لا تكون القوة مشتغلة فيه جدا بالمادة وهو اوائل العلة ويجب ان يتدارك ضرر التغليظ بالتفريق فانه ايضا اخف على القوة والصيف لتحلله يحوج الى زيادة تغذية وتفريق فان القوة لا تفى بهضم الكثير دفعة ولان التحليل فيه بالتفاريق فيجب أن يكون البدل بالتفاريق وفى الشتاء الامر بالعكس فانه لقلة تحلله لا يحوج الى بدل كثير ثم ان اعطى البدل دفعة كانت القوة وافية به ففزعت عنه دفعة والخريف زمان ردى وهذا ينبغى أن يتلطف فيه بين حفظ القوة وبين قهر المادة والتفريق قليلا قليلا أولى فيه وبالجملة التفريق مع ضعف القوة أولى واعلم انه لولا تفاضى القوة لكان الاوجب أن يلطف الغذاء ابلغ تلطيف لكن القوة لا تحتمل ذلك وتخور واذا خارت لم ينفع علاج فان المعالج كما علمت هو القوة لا الطبيب اما الطبيب فخادم يوصل الآلات الى القوة واذا تصورت هذا فيجب ان ينظر فان كانت العلة حادة جدا وذلك ان يكون منتهاها قريبا وحدست ان القوة لا تخور فى مثل مدة ما بين ابتدائها الى منتهاها خففت الشغل على القوة وسلطتها على المادة ولم تشغلها بالغذاء الكثيف بل لطفت التدبير ولو بترك الطعام اصلا وخصوصا فى يوم البحران وان رأيت المرض حادا البتة جدا بل حادا مطلقا فيجب ان يلطف لا فى الغاية الا عند المنتهى وفى يوم البحران خاصة الا بسبب عظيم وان رأيت المرض مزمنا او قريبا من المزمن لم تلطف التدبير فان القوة لا تصل الى المنتهى مع تلطيف التدبير لكنه يلزمك مع ذلك فى جميع الاصناف أن يكون أول تدبيرك اغلظ وآخر تدبيرك الموافى للمنتهى الطف وتتدرج فيما بين ذلك حتى تكون القوة محفوظة الى قرب المنتهى فهناك ترسل على المادة ولا تشغل بغيرها واذا علمت ان القوة قوية فربما اوجب الحال ان يقتصر على الجلاب ونحوه ولو اسبوعا خصوصا فى حميات الاورام فان خفت ضعفا اقتصرت على ماء الشعير واذا اشكل عليك الحال فى المرض فلم تعرفه فلان تميل الى التلطيف اولى من ان تميل الى الزيادة مع مراعاتك للقوة والاحتمال والذى زعم ان التغذية والتقوية فى المرض الحاد اولى لانه لا معين ينضج وفى بدل الاستفراغ متى شئت فعلته الطبيعة اولم تفعل فقد عرفناك خطأه بل اذا خفت سقوط القوة فالتغذية اولى ومن الابدان ابدان مرارية تقتضى تدبيرا مخالفا لما قلنا وخصوصا اذا كانت معتادة للاكل الكثير فانهم اذا لم يغذوا اولو فى نفس ابتداء الحمى بل فى اصعب منه وهو وقت المنتهى لم يحتمل حالهم من امرين لانهم ان كانوا اضعاف القوى غشى عليهم فماتوا قريبا وان كانوا اقوياء وقعوا فى الذبول وظهرت عليهم علامات الذبول من استدقاق الانف وغور العين واطراق الصدغ وربما غشى عليهم قبل ذلك لما ينصب الى معدهم من المرار للاذع ومن الناس من هو موفور اللحم لكنه اذا انقطع عنه الغذاء ضعف وهزل فلا يحتمل منع الغذاء وكل من حرارته الغريزية قوية جدا كثيرة او حرارته الغريزية ضعيفة جدا قليلة فلا يصبر على ترك الغذاء ومنهم من يصيبه وجع والم فى معدته وصداع بالمشاركة وهؤلاء من هذا القبيل وهؤلاء ربما اقتنعوا بماء الشعير وربما احتاجوا ان يخلطوا به عصارة

الرمان ونحو ذلك ليقوى فم المعدة وربما احتجت ان تقيئه بالرفق قبل الطعام وكثير من هؤلاء اذا ضعفوا وكاد يغشى عليهم فالسبب ليس شدة الضعف بل انصباب المرار الى فم المعدة فاذا سقوا سكنجبينا ممزوجا بماء حار كثير اوشرابا ممزوجا بماء كثير قذف فى القذف اخلاطا صفراوية واستوت قوته فاذا تطعم شيأ من الربوب القوابض سكن والمشايخ والضعفاء والصبيان من قبيل من لا يصبر على الجوع وأما الكهول فهم شديدو الصبر وليهم الشبان وخصوصا المتلزز والاعضاء الواسعو العروق فى الهواء البارد وكثيرا ما يخطئ الاطباء فى امثال هؤلاء المرضى من وجه آخر وذلك لانهم يمنعونهم الغذاء فى أول الامر فاذا شارفوا المنتهى وعلموا ان القوة تسقط غذوه فى ذلك الوقت ضرورة فيكونون قد اخطؤا من جهتين ولو انهم غذوه فى الابتداء وكان ذلك خطأ وغلطا كان غلطا دون هذا الغلط ويعرض لأوائل المرضى ان يصيبهم نزلات فجة ومرارية وسهر لاقلاق عدم النضج ويتقلقلون ويتململون ويهدون وتضغط المواد قواهم وتكثر بخاراتهم فيسمعون ما ليس ويتقلبون فى الفراش ويتخيل لهم ما ليس وترتعش وتختلج شفاههم السفلانية لوجع فم المعدة وتحزن نفوسهم لثقل المعدة

(فصل فى القانون فى سقى السكنجبين وماء الشعير) ان ماء الشعير منه ما ليس فيه من جرم الشعير الا كالقوة والصورة وانما يكون له مدخل فى العلاج ومطمع فى النفع اذا كان قد استوفى الطبخ واجوده ان يكون الماء قدر عشرين سكرجة والشعير سكرجة واحدة وقد رجع الى قريب من الخمسين ويؤخذ الاحمر الرقيق منه فهذا هو الرقيق الذى غذاؤه اقل وترطيبه كثير وغسله واخراجه الفضول وانضاجه كثير معتدل ومنه ما فيه شئ من جرم الشعير ودقيقه والاحب الى فى مثل هذا ان لا يكون كثير الطبخ جدا بل يكون طبخه بقدر ما يسلبه النفخ ولا يبلغ ان يلزجه شديدا ومثل هذا أكثر غذاء وأقل غسلا وانضاجا ويعرض له كثيرا ان يحمض فى المعدة الباردة فى جوهرها وان كان بها حر غريب من باب سوء المزاج كثير وماء الشعير قد يكون مطبوخا من الشعير بقشره وقد يكون مقشرا واجود السكنجبين عندى الذى يسوى السكر فيه فى القدر ثم يصب عليه من الخل الثقيف خل الخمر قدر ما لا يعلو متون السكر بل يتركها مكشوفة ثم يجعل تحت القدر جمرها دائرا ورماد حار حتى يذوب السكر فى الخل بغير غليان ثم تلقط الرغوة ويترك ساعة ولا تكثر الحرارة حتى يمتزج السكر والخل ثم يصب عليه الماء قدر اصبعين ويغلى الى القوام والجمع بين السكنجبين وماء الشعير معا مكروب مفسد فى الاكثر لماء الشعير ولا يجب أن يسقى ماء الشعير على بياض الطبيعة بل يحقن قبلها فان حمض فى المعدة سقى الارق منه فان حمض طبخ معه أصل الكرفس ونحوه فان حمض أيضا فلا بد من مزاج شئ من الفلفل به خصوصا اذا لم تكن المادة شديدة الرقة والحرارة واذا كثر نفخها فقد يمزج به للمحرورين قليل خل خمر ولكن اذا سقى السكنجبين بكرة فقطع الاخلاط وهيأ الفضول للدفع اتبع بعد ساعتين ماء الكشك الرقيق المذكور أولا لمعسل ما قطعه ويجلوه ويخرجه بعرق وادرار ولا ضير ان سقى السكنجبين عند العشى وقد فارق الغذاء المعدة وربما احتيج الى تقديم الجلاب على ماء الشعير ليزيد فى الترطيب وذلك اذا رأيت يبساغا لبا على البدن واللسان وربما احتيج أن يقدم قبلهما التلين الطبيعة شيأ من ماء التمر الهندى كل ذلك بساعتين

(فصل فى المعالجات وأولا فى معالجات الحميات الحادة) اما ما قيل من تدبير التلبين والادرار والتعريق والانضاج ثم الاستفراغ بالدواء من بعد ذلك وما قيل فى التغذية من ذلك فذلك مما يجب أن تتذكره ههنا وأما وجوه تطفئة شدة الحرارة فتكون بتبريد الهواء وتبريد الغذاء والاطلية والضمادات وبالادوية بأمساك المثل لعاب بزر قطونا واعاب حب السفرجل وعصارة بقلة الحمقاء وربّ السوس فى الفم ليسكن العطش فان تعاهد حلق صاحب المرض الحاد ليبقى رطبا ولا يجف من المهمات النافعة جدا وربما انتفعوا باستعمال الحقن المتخذة من عصارة البطيخ الهندى والقثاء والقرع والحقا بدهن الورد مع شئ من الكافور انتفاعا عظيما فيجب ان يكون الهواء مبردا ما امكن وتبريده بمنع الرجة وبتعليق المراوح الكثيرة وبنفض الجسد الكثير وان كان بيت قريب العهد بالتطيين بالطين الحر وخصوصا الذى يجعل فيه مكان التبن قطن البردى فهو اجود واذا صبت فيه الفوارات والرشاشات وسال فيه ماء عذب اركن المضجع على بركة مغطاة بشبك وكان الفرش الذى ينام عليه من الطبرى ونحوه وكان سائر الفرش من اطراف الحلاف والسفرجل والريحان المرشوش عليه ماء الورد والتفاح والنيلوفر والورد والبنفسج وقد وضعت اطباق فيها فضوخات من فاكهة الرائحة الطيبة لريح البادرة مثل التفاح والسفرجل وضروب من الكمثرى الطيب الريح مرشوشة بماء الورد والنيلوفر والحلاف مذرورا عليها الصندل والكافور وقد قطر عليها شئ يسير من الشراب العطر فهو غاية ما يكون فهذا تدبير الهواء واما تدبير الغذاء فما قد علمت وان اريد مع التبريد التلبين فبماء الشرع وماء البطيخ الهندى خاصة وماء القثاء والقند والخس بالحل غاية ربما حصل للمسكين عطشهم فتاع يتخذ من خبز السميذ بماء الجبن المتخذ من الدوغ بعد تصفية شديدة وان اريد مع التبريد الحبس فعصارة الرمان المز والحامض وماء الحصرم وماء التوت الشامى وماء حماض الثوم الغير المملوح وماء حماض الاترج وما شابه ذلك وماء الزرشك أى الامبرباريس واما الاطلية والضمادات فمن العصارات المعلومة وخصوصا ماء الورد أو عصارة الورد الطرى بالصندل والكافور وبماء الكزبرة والهندبا مع هذا تبريد كثير ولعاب بزر قطونا بالخل وماء الورد من هذا القبيل وتغطيل الكبد بالمبردات أعظم شئ وانفعه فانه اذا اعتدل كان فيه جل الصلاح وربما صلح الماء واذا كانت هذه النازلة وسعال أو فى رأسه ثقل او تمدد يدل على كثرة البخارات فيجب ان لا يصب على الرأس ماء أو خل بل يشغل بالاكباب على بخار المياه بحسب ما يوجبه الحال فان لم تكن نازلة ولا شئ مما ذكرناه فاستعمل من الغطولات والطلاء ما شئت واضمر نطول فى مثل حال امتلاء الرأس حلب اللبن على الرأس فانه ربما احدث ورما فى الرأس واهمل وأسلم اوقات تغطيل الرأس مع امتلائه ان يكون البخار مرارا ليس برطب بل فى مثل هذا الوقت ربما لم يضر بل نفع ويتعرف من حال النوم والسهر ورطوبة الخيشوم ويبسه واذا رأيت نوما أو سباتا او رطوبة خيشوم فاياك والتغطيل والتمريخ واجتهد فى جذب المادة الى اسفل واذا رأيت حرة فى الانف والوجه شديدة فلا بأس بان يسيل الدم من المنخرين وبرد الكبد بالاضمدة واذا بردت فاياك ان تصادف بالتبريد الشديد وقت التعرق والتحلل بل يجب ان تراعى ذلك فربما صار السبب فى طول العلة على انه ربما كان طول العلة اسلم من حدته ويجب ان يحذر فى الحميات الحادة وقوع السحج فانه يزيد فى

ضعف القوة وتشمئز الطبيعة عن قبول الفضل الى الامعاء ودفعها عنها الا بغلبة من الفضول وربما رجعت الفضول الى الاعالى فاكلت الشراسيف ونفخت فيها وآلمت الرأس وربما كان الشراب الخشخاش موقع عجيب فى تخثير المادة الرقيقة فتنضج وفى التنويم

*(فصل فى ذكر اعراض تصعب فى الحميات الحادة) * نتكلم أولا فى الاعراض التى تشتد فى الحميات وفى علاجها ثم نشرع فى تفصيل الحميات الحادة وهذه الاعراض مثل النافض والبرد والقشعريرة ومثل العرق الكثير ومثل الرعاف المفرط ومثل القىء العنيف والاسهال المضعف ومثل العطش الذى لا يطاق ومثل السبات الكثير ومثل الارق اللازم ومثل خشونة اللسان وثقل الفم ومثل العطاس المؤلم والصداع الصعب والسعال المتواتر ومثل سقوط الشهوة والبوليموس ومثل الشهوة الكلبية والرديئة والفواق

(فصل فى تدبير النافض والقشعريرة والبرد اذا افرطت) * ما كان من ذلك تابعا للعرق فانه يطلب بعلاج ويحتاج الى تدبير والجرانى لا يجب ان يعارض بالدفع ولا هو مما يضعف وغير ذلك ربما سكنه ربط الاطراف والدلك الرقيق وتسخين الدثار والتمريخ بدهن الشبث او البابونج ان احتيج اليه واما القوى اذا دام كان فى الحميات أو فى غيرها فيجب أن تربط الاطراف فى مواضع كثيرة وتمرخ بدهن البابونج وأصل السوسن ومن الناس من يقوى ذلك بمثل الفاقلة والجندبيدستر والسذاب والشيح والفوذنج والبورق والفلفل والعاقرقرحا وربما جاوز ذلك الى استعمال الملوخيات الخردل والحلتيت وربما طبخت هذه الادوية فى ماء ثم طبخ فيه دهن وماء الجرجير قوى فى هذا الباب بنفسه وحده أو مع دهن يطبخ فيه وكذلك طبيخ الحبق وماؤه (صفة دهن جيد) يؤخذ شبث يابس ومرو سذاب وفوذنج وفلفل وعاقرقرحا وتطبخ فى شراب طبخا تاما ثم يطبخ المصفى فى نصفه دهن السمسم الى أن يفنى الماء ويبقى الدهن ويستعمل مروخا ومن الادهان القوية فى مثل هذا دهن الغار ودهن القسط ودهن الشيح ودهن القيصوم ودهن السوسن ودهن الخمر ويجعل فى اوقية دهن وزن ثلاثة دراهم فلفل وداذى عاقرقرحا مسحوقا ويستعمل الافسنتين مطبوخا فى الدهن او الزيت المطبوخ فيه الكرفس والدخول فى الزيت الحار نافع جدا وربما احتيج الى مشروبات وكثيرا ما يسكنه شرب الماء الحار الكثير الحرارة والاكباب على بخاره واذا لم يسكن بذلك وكانت المادة أغلظ طبخ فى الماء انيسون وفوذنج وبزر الكرفس والمصطكى والجرجير والشبث ونحوه ويخر بماء طبخ فيها مثل الشيح والقيصوم والفوذنج والشبث والاذخر والسذاب والمرزنجوش والقسط والبزور الحارة وجميع الادوية القوية الادرار تسكن النافض * ومن الادوية المسكنة للنافض العظيم فى الربع ونحوه ان يشرب من القسط مثقال بماء حار ومن الغاريقون مثله فى ماء حار وللغاريقون منافع وربما جعل معه قليل افيون فنوم وعرق ومنع شدة النافض وغير ذلك وأيضا من الايرسا مقدار مثقال فى ماء حار وايضا الابهل وزن مثقال بماء حار او الفطرسا اليون مثقال بماء حار ومن المركبات ترياق الاربعة وترياق عزرة والكمونى والفوذنجى والفلافلى وشراب العسل مغلى فيه مثل السذاب والحلتيت والعاقرقرحا والفلفل * وهذا الحب المجرب الذى نحن واصفوه يسقى قبل النافض بساعة والعليل مستوعلى مرقده وهواؤه ممسخن بالنار والدثر فيعدله او يمنعه (وصفته) تؤخذ صعتر

ومر وافيون وجاوشير وفلفل من كل واحد جزء يعجن بالسمن والشربة منه مقدار باقلات (وأيضا) يؤخذ الجاوشير والخندبيدستر والدوقو والحلتيت والعاقرقرحا والافيون اجزاء سواء يعمل به كما عمل بالاول (نسخة أخرى جيدة) يؤخذ من الجاوشير والسكبينج والانجذان وكمون كرمانى وبزر الكرفس والفلفل من كل واحد مثقال ونصف بزر البنج وزعفران وزراوند وجندبيدستر وفربيون ومر وناخواه وزنجبيل من كل واحد دانقين بزر الحرمل وعاقرقرحا من كل واحد مثقال يعجن بعسل والشربة منه مثل بعرة أو بندقة بما حار جدا وربما احتيج فيه الى سقى الشراب المسخن والاغذية المسخنة والى الاسهال بمثل الاياريج والسفرجلى والتمرى بل اذا كان المانع متمكنا وخصوصا بالاحى سقيت حب المنتن فانه شفاؤه

* (فصل فى تدبير افراط العرق فى الحميات) * البحرانى لايجب أن يحبس ما أمكن فاذا وقعت الضرورة وجاوز الحد فيجب ان يروح ويبرد الموضع فان لم يغن فيجب أن يرش فى موضع بارد ولا يجب أن يشتغل بشف ما تندى نشفا بعد نشف فذلك سبب لادراره وتكثيره وربما جلب الغشى فان مسحه يزيد فيه وتركه يحبسه ويجب ان يدلك البدن بدهن الورد القوى وبدهن الآس وبدهن الخلاف وبدهن الجلنار أو يتخذ دهن من مياه طبخ فيها السفرجل العنص والتفاح العنص والورد والجلنار ونحوه ويصفى ويطبخ فيها الدهن على ما علمه وقد يذر حب الآس المدقوق والجلنار والكهربا ونحوه مسحوقا كالهباء فيحبس وربما حمس الخل الممزوج بالماء وعصارة الحصرم وطبيخ الجلنار وطبيخ العنص وطبيخ الآس وعصارة الخلاف بحيبة وكذا ماء الحامض واذا اشتد الامر طلى بالالعبة الباردة ويالصمغ وخصوصا اذا جعل فى امثال هذه صندل وكافور وخصوصا اذا صندل بهذين وروح واذا اشتد الامر وجب أن يوضع الثلج على الاطراف ويدخل فيه الاطراف أو يستحم بماء بارد ان صبر عليه

* (فصل فى تدبير الرعاف المفرط) * يجب أن لا يبادر الى منع البحرانى منه ما أمكن واذا وجب منع الرعاف فى الحميات الحادة ربطت الاطراف وضعت المحجمة على الجانب الذى يلى المنخر الراعف ثم اتبع بتبريد ذلك الموضع وما امكنك أن تبرده فتحمس به فلا تضع الحاجم وقطر فى الانف بعض القطورات المذكورة فيه وقد يصيب أصحاب الربع رعاف فتحتاج أن تعين بالمرعفات الملزمة فان فيه شفاء الربع فان خفنا الافراط فعلناه مثل ما فعلناه وأنت تعلم جميع ذلك

* (فصل فى تدبير الذى يعرض لهم بالافراط) * البحرانى أيضا لا يقطع الاعند الضرورة وفى بعض الاوقات يقطع قيئهم وغثيانهم بالقى * وعمدة ما يستخرج به الخلط المؤذى مثل السكنجبين الساذج والماء الحار وربما احتيج أن يقوى فيجعل بدل السكنجبين الساذج السكنجبين البزورى فان كان الخلط متشربا وغليظا ويصلح أن يسهلوا بمثل الصبر والاياريج واذا لم يكن متشربا فربما نفع الاياريج والصبر وان كان متشربا غير غليظ كفاه السكنجبين بالماء الحار ثم يعدله بعد ذلك ماء الرمان يشرب فان قاء شرب مرة أخرى حتى يعتدل ويهدأ وكذا شراب النعناع يجب الرمان وربما سكنه تبريد المعدة ولا يجب أن يقرب الاشياء العنصية والمسكنة للقى بعنوصتها وحموضتها القابضة من المتشرب فانه ردى يزيده تشربا وأما غير المتشرب فربما قذفه وان كان غليظا الى

أسفل ورباقوى المعدة على قذفه من فوق فاما اذا دام القذف من الصفراء ولم يكن من قبيل المتشرب فاستعمال القوابض وخصوصا أضمدة نافع مثل خماد يتخذ من قشور الرمان والعفص ونحوهما بشراب ممزوج او بخل ممزوج واقذف السوداء المفرط يغمس اسفنج فى خل ويوضع على المعدة فان احتيج الى أقوى استعملت الادوية المذكورة فى باب حبس القيء

* (فصل فى تدبير الاسهال الذى يعرض لهم) * قد افردنا فى باب الاسهال كلاما فى هذا الغرض فلترجع اليه ومما ينفع من طريق الاغذية الماش المقلو والعدس المقلو والكسفرة ايهما كان بعد السلق وصب الماء عنه وخصوصا اذا حضا بحب الرمان

* (فصل فى تدبير عطشهم المفرط) * يجب ان يدهن الرأس بدهن بارد مبرد جدا يصب عليه ويوضع على الرأس ان لم يكن مانع وبالمياه المبردة وامسك الفاب حب السفرجل مخلوطا بدهن الورد البالغ او تتبع الاجاص وايوب القثاء والقثد والقرع وبزر الخشخاش الاسود واصل السوسن والحب المكتوب فى القرابادين للعطش ومن المضوغات والمصوصات التمر الهندى والعنبر قد يكون من اليبس فيقطعه النوم وقد يكون من الحر فيقطعه السهر

* (فصل فى السبات الذى يعرض لهم) * يجب ان يؤخذ عن سباته بالحديث ونحوه من الاصوات وتربط اعضاؤه السافلة ربطا مؤلما يقدر عليه ان لم يكن مانع ويحمل شيافة لطيفة ان كانت الطبيعة معتقلة وفى اوقات الراحة اوفترة اللزوم يحجم ما بين الكتفين والقفا

* (فصل فى تدبير ثقل رؤسهم) * يجب ان يجتنب حاب اللبن على رؤسهم او صب دهن عليه او نطول اوسعوط بل اقتصر على التبخيرات بالنطولات البابونجية وفيها ينفسخ ونخالة ونحو ذلك

* (فصل فى ارق أصحاب الحميات وغيرهم) * أما دهن الخشخاش واستنشاقه مع دهن بزر الخس ودهن النيلوفر والقرع والصاتنى من المقدرات المشهورة بالصدغ والاكتاف على الابجرة المرطبة واشمام النيلوفر والتفاح والشاهسفرم المرشوش من بعيد والنطولات المرطبة فاعلم تعلمه وكذلك ان لم يكن مانع يسقى شراب الخشخاش زاموقه ثم يكثر بين يديه السرج ورفع الاصوات بالحديث ويعصب اطرافه عصبا يؤلم قليلا بالناشيط تخيل بسرعة وتكلف التنائم وتغمض العين فاذا كرى يسيرا اطفئت السرج وكفت الاصوات وانشطت الاناشيط فانه ينام واذا وجد خفتا وسكونا من النوبة أو من الشدة أدام غسل الوجه بماء طبخ فيه الخشخاش الاسود مع شئ من البروح وأصله وان كان هناك خلط بورقى نفع الماء المطبوخ فيه الغمام واكليل الملك والاقحوان والخشخاش غسولا للوجه واكبابا على بخاره

* (فصل فى وجع الجوف الذى يعرض لهم) * يكون من اتصباب مرار الى المعدة فان عرض فى ابتداء دور سقى قليل شراب تفاح مع سكنجبين

* (فصل فى خشونة السنتهم أو لزوجتها) * أما ما يكون عن اللزوجة فتحك بخبيزران أو بقضيب خلاف بدهن اللوز والطبرزذ حتى تنقى أو باسفنج وقليل ملح ودهن ورد فان فيه تخفيفا كثيرا على العليل بعد ذلك وعند خشونته لا عن لزوجة بل عن يبوسة فيجب ان يمسك فى فمه السبستان اونوى الاجاص أو ملح يجلب من الهند هو فى لون الملح وحلاوة العسل يؤخذ منه على مازعم ارخيجانس قدر باقلاة وحب السفرجل مما يرطب اللسان ويمنع تقعله ويجب أن لا يفغر كثيرا

ولا يستلقى نائما فان هذين يجففان اللسان

(فصل فى العطاس الملح الذى يعرض لهم) قد يعظم ضرر العطاس الملح بهم فانه يؤذيهم ويملأ رؤسهم ويضعف قواهم وربما أرعفهم ويجب أن يدلك منهم الجبهة والعين والانف وتفتح افواههم وتدلك احناكهم بشدة وتمدد رؤسهم ويقلبوا وتغمز اطرافهم ويصب فى آذانهم أدهان فاترة الى حرارة يسيرة ويربط عضلهم ومفاصلهم ويوضع تحت اقفائهم مرافق محشوة ولا يوقظون عن نومهم بغتة ويدفون الغبار والدخان وكل ما فى رائحته حدة ويشمون السويق وطين الخباز والاسفنج البحرى

(فصل فى الصداع الذى يعرض لهم) تربط اطرافهم وخصوصا الفخذ وتعصب وتدلك اقدامهم ويحملون شيافة تجذب المادة الى اسفل وتقوى رؤسهم بالمبردات الملزمة وان لم يكن مانع من نزلة أرسعال نطلت رؤسهم بطبيخ الورد والبنفسج والسعد وورق الخلاف ونحو ذلك وكذلك دهن الورد ودهن الخلاف واذا لم يغن ذلك فخلط بالمطولات المبردة مسليات مثل البابونج ومخدرات مثل الخشخاش ولا يحلب اللبن الا عند زوال الحمى فان كانت القوة قوية حلبت لبن الماعز وان كانت ضعيفة حلبت لبن الضأن واحذر اللبن عند امتلاء الرطب البدنى السيالى وكذلك احذر جميع المرطبات وانما تستعمل المرطبات حين ما يكون البخار دخانيا والرأس يابسا قليل النوم واذا كثر الامتلاء فى الرأس من البخار الرطب فاجذبه الى أسفل بالشيافات والحقن وبشد الاعضاء السافلة حتى الخصيتين

(فصل فى تدبير سعالهم) ان السعال كثيرا ما يعرض لهم من حر أو يبس فيجب أن يسكنوا فى أفواههم حب السعال والعوذات كعرق الخشخاش المغلى بالجوب البارد والنشاء ونحوه ويستعملوا التبرطيات المبردة المرطبة المتخذة من دهن الورد الخالص ومن لعاب بزر قطونا وعصارة الحلفاء ونحو ذلك

(فصل فى بطلان شهوتهم) ربما كان سببه خلطا فى فم المعدة يعرف مما قد قيل فى بطلان الشهوة ويستفرغ بقىء أو اطلاق وكثيرا ما يتقيأون بادخال الاصبع فى الحلق وهو يضر المعدة وخصوصا اذا قذفت شيأ مرا أو حامضا وربما كان من شدة ضعف فيعالج المزاج الذى أوجبه بما علم ويجب أن يقرب اليهم الروائح المنبهة للشهوة كمسل رائحة السرق المبلل بالماء البارد أو بالماء والخل ويعطون الجوارش المنسوب الى الخمومين وقليل شراب وبسلاقات الفواكه العفصة الطيبة الرائحة وان يلعقوا شيأ من خل القريص وقريض السمك او الجدى او نحو ذلك ويجعل على المعدة بعد الايام الاول اضمدة مخذة من الفواكه وفيها الفستق وصبر على ما علمت وتمرخ بالادهان الطيبة النافع

(فصل فى بواسيرهم) يجب أن يعالجوا بالمشمومات وبالطين الخباز والارمنى مبلولا بخل ويشموا المرصوصات والمسيرة النقى الحمار والحوم المشوية وتشد اطرافهم وتمدد آذانهم وشعورهم وتقوى ادمغتهم بالنطولات المبردة المرطبة فمن اكثر بواسيرهم ابطلان حس فم المعدة بسبب مشاركة الشعب التى تأتيه بالحس ويكون البدن يقتضى ويطلب لكن الحس لا يقاضى به

(فصل فى سواد اسنانهم) يجب ان لا يترك على اسنانهم السواد بل يحك بما تدرى والاصعد الى

الرأس بخارات خبيثة فاوقعت فى السرسام وأمانيهوتهم الكلبية فيعالجون بالدسومات الباردة والحلاوات

(فصل فى الغشى الذى يعرض لهم) قد يعرض لهم الغشى فى ابتداء الحميات لانصباب المرار الى أفواه معدهم فيجب أن يعطوا قبل النوبة أو عند النوبة قطعة خبز سميذ بماء الرمان وماء الحصرم واعلم أنه اذا اجتمع الغشى والحمى فالغشى أولى بالعلاج وان أحوج الى الطعام فقليل خبز ممزوج بثلاثة دراهم شراب عتيق والاشراب التفاح العتيق الذى يحلل فضوله والفصد كثيرا ما يزيد فى الغشى والحقنة اللينة أوفق والقذف نافع لهم وشد الساقين ووضع اليدين والرجلين فى ماء حار وكما يفيق فمن الحزم أن يطعمه سويق الشعير مبردا فيه حب الرمان فانه نافع لهم

(فصل فى ضيق نفسهم) ضيق النفس يعرض لهم اما التشنج ويبس يعرض لعضل النفس أو لمادة خانقة تنزل الى حلوقهم واما الضعف يستولى على العصب الجائى الى أعضاء التنفس والاول يعالج بالمراهم المرطبة والثانى بما يمنع الخوانيق والثالث بتعديل مزاج الدماغ وتبريد العنق بما يبرد ويرطب وبما يوضع على المعدة أيضا من مثل جرادة القرع والجلقا والصندل بدهن الورد ونحوه

(فصل فى شدة كربهم) اذا كثر الكرب بسبب فم المعدة وحصول خلط لاذع فيه فبرد معدتهم بما علمت من الاغذية ويجب أن يروحوا ويضجعوا فى موضع يقرب حركات الماء مفروش بالاطراف والاغصان الباردة والرياحين الباردة من النيلوفر والورد والنضوجات الباردة المتخذة من الفواكه العطرة الباردة والصندل وكثيرا ما ينفعهم من كربهم الحقن الباردة المتخذة من ماء القرع والخيار وعصارة الحنا وحى العالم بدهن الورد

(فصل فى عسر الازدراد يعرض لهم) ان كان عسر الازدراد يعرض لهم وكانت الحمى مطبقة فليفصد ويخرج الدم قليلا وليغذ لهم معاودة بالخل والخس ان كانت الشهوة فيها بعض القبض والا فليقتصر على ماء الشعير وليحذر المعاقلة وان كان به اعتقال فالحول والحقن خير من المسهل من فوق بكثير

(فصل فى برد الاطراف يعرض لهم) كثيرا ما تغور حرارتهم وتبرد أطرافهم وتبخر الحرارة الغائرة الى الرأس فلنوضع الاطراف فى الماء الحار ولا يشربن الماء البارد فهذا القدر كاف فى معالجاتهم

(فصل كلام كلى فى الحمى الصفراوية) الحميات الصفراوية ثلاث غب دائرة وغب لازمة ومحرقة فالغب الدائرة اما خالصة وتكون عن صفراء خالصة واما غير خالصة وتكون عن عفونة صفراء غليظة الجوهر لاختلاط صفراء مع بلغم اختلاطا ما مزاجا موحدا وبذلك يخالف شطر الغب اذ كان شطر الغب يوجبه مادتان متمايزتان وهذا يوجبه مادة واحدة هى فى نفسها ممزوجة يمتزج بخارها بشئ من البارد يثقل عفونته وانحلاله ونضجه فلذلك يكون لشطر الغب نوبتان وللغب الغير الخالصة نوبة واحدة وهذه الغير الخالصة ربما طالت مدة طويلة وقريبا من نصف سنة وربما أدت الى الترهل والى عظم الطحال وأما المحرقة فانها من جنس اللازمة الا ان

تفاوت اشتدادها وفتورها غير محسوس وأعراضها شديدة والسبب حدة المادة وكثرتها اذ وقوعها بقرب القلب وفي عروق فم المعدة أو في نواحي الكبد خاصة وبالجملة الاعضاء الشريفة المقاربة للقلب واما في الغب فان الصفراء تكون في اللحم والى الجلد وفي الدائمة تكون مبثوثة في عروق البدن التي تبعد عن القلب وشدة العطش والكرب والقلق والارق والهذيان والغشيان ومرارة الفم وتيبس الشفاة وتشققها والصداع يكثر في الحميات الصفراوية وتكون الطبيعة في أكثرها الى اليبوسة لان المادة اما متحركة الى الاعالى واما الى ظاهر البدن والجلد

(فصل في الغب مطلقا ويسمى طريطاوس) نوبة الغب تأخذ أولا بقشعريرة وتخس كنخس ابر ثم تبرد وتأخذ في نافض صعب جدا أشد من سائر النوافض غير بارد أو قليل البرد وليس برده الا لغور الحرارة الى الباطن نحو المادة ويجد كنخس الابر وهذا النافض مع شدته سريع السكون والسخونة وقد علمت سبب مثل هذا النافض ويكون النافض فيه في الايام الاول أقوى وأشد وفي الربع بخلافه وأيضا فان النافض يبتدئ بقوة ثم يلين قليلا قليلا وينقضي بسرعة وفي الربع بخلافه والعرق يكثر في الغب عند الترلي ويكون البول فيه احمر الى نارية لا كثير غلظ فيه أو تكون غير خالصة فيكون بوله لجاجا أو غليظا وحرارة الغب أسلم من حرارة المحرقة واليد كلما طال لمسها للبدن لم يزدد التهابا بل ربما نقص التهابها وفي المحرقة يزداد التهابها والعوارض التي تعرض في الغب السهر بلا ثقل في الرأس الا في بعض غير الخالصة والعطش والضجر والغضب وبغض الكلام ويكون النبض حادا سريعا القياس الى نبض سائر الحميات ولا يكون مستوى الانقباض والانبساط لان الخلط يجهده ويزيده اختلافا عند المنتهى والاختلاف فيه دون ما في سائر الحميات الخلطية وأقل مما في غيره مع صلابته ويكون النبض أنوى فيه بل لا اختلاف فيه في الاكثر الا الاختلاف الخاص بالحمى من دون غيره وفي الابتداء لابد من تضاغط النبض الى وقت انبساط الحمى ثم يقوى ويسرع ويتواتر ويكون اختلافه ليس بذلك المفرط وقد يدل عليه السن والعادة والبلد والحرفة والسخنة والفصل وكثرة وقوع الغب في ذلك الوقت فاذا تركبت غبان كانت النوائب عائدة كل يوم فمن راعى الغب بالنوبة غلط فيه بل يجب أن يراعى الدلائل الاخرى والنوائب تؤكدها وأصحاب الغب قد يعرض لهم سهر وحب خلوة وكثيرا ما يحسون بغليان عند الكبد *(الفرق بين الغب الخالصة وغير الخالصة)* الخالصة لطيفة خفيفة تنقضي نوبتها من أربع ساعات الى اثنتي عشرة ساعة لا تزيد عليها كثيرا فان زادت زيادة كثيرة فهي غير خالصة وهي في الاكثر الى سبع ساعات ويسخن فيها البدن بسرعة وترى الحرارة تنبعث من البدن والاطراف بعد باردة وكذلك الخالصة لا تزيد اذا لم يقع غلط على سبعة أدوار وربما انقضت للطافة مادتها في نوبة واحدة يقع فيها في أواسط منق ويظهر النضج في البول في أول يوم أو في الثالث أو في الرابع أو في السابع فان زادت على سبعة أدوار زيادة كثيرة فهي من جملة الغير الخالصة وكذلك ان طالت مدة نافضها وتكون تزيد نوائبها ويقدم نفضها على غط محفوظ النسب متشابهها وفي غير الخالصة يكون ذلك مختلفا غير مضبوط وكذلك اذا تشابهت النوائب على حد واحد وسائر علامات طول الحمى مما قد علم واذا رأيت الابتداء ينافض على ما حددناه والانتهاء بعرق غزير فلا تشك أنها خالصة والخالصة

اذا شرب صاحبها ماء انبعث من بدنه بخار رطب كأنه يريد أن يعرق وربما عرق وغير الخالصة يوجد معها ثقل كثير فى الرأس وامتداد وتطول النافض والنوبة حتى تبلغ أربعا وعشرين ساعة أو ثلاثين ساعة الى وقتها وتفتر تمتة ثمانية وأربعين ساعة وبمقدار زيادة النوبة على اثنى عشر ساعة يكون بعدها عن الخلوص وفى الغب الغير الخالصة يبطؤ ظهور النضج ولا يظهر فى السحنة قصف ولا هزال وربما تقلع بعرق وافر وربما لم تبتدئ بنافض قوى ولا تكون الحرارة بتلك القوة ولا يكون نزيدها مستويا بل كأنها تتزيد ثم تتقدم فتنقص والاعراض الصعبة تقل فيها *(الغب اللازمة)* تعرف باشتداد النوائب غبا وبشدة اعراض الغب وعند جالينوس ان الدم اذا عفن صار من هذا القبيل وفيه كلام يأتى من بعد *(علاج الغب الخالصة)* يجب أن تتذكر ما أعطيناك من الاصول فى علاج الحميات فى الاسهال والغذاء وفى جميع الابواب وتبنى عليها ولا تلتفت الى قول من يرخص فى الابتداء بالمسهلات القوية وبالهليلج ونحوه الا بما ذكرناه من الصفة بل يجب أن تبادر فى أول الامر فتلين تليينا بمثل ما ذكرنا هناك مثل التمر الهندى قدر أربعين درهما ينقع فى ماء حار ليلة ويصفى ويلقى عليه شيء خشت أو ترنجبين أو ماء الرمانين وبمثل طبيخ الاهليلج بالترنجبين والزبيب المنزوع العجم أو نقيع الاجاص بالترنجبين أو الشيرخشت أو شراب البنفسج أو البنفسج المربى وربما فعل لعاب بزر قطونا مع بعض الاشربة مثل شراب الاجاص أزلاقا وتليينا أو بطبيخ العدس بالاهليلج أو الحنن اللينة مثل الحقنة بطبيخ الخطمى والعناب والسبستان وأصل السوس ودهن البنفسج وبعصارة السلق ودهن البنفسج والبورق على نحو ما تعلم وذلك اذا مست اليه الحاجة فانه من الصواب أن لا يسقى مثل ماء الشعير ولا نحوه ولا الاغذية الا وقد لينت الطبيعة على أن الاسهال فى الابتداء فى حمى الغب الخالصة أقل غائلة من مثله فى غيرها وان كانت له غائلة أيضا عظيمة واذا أمكن ان لا يفصد الى ثلاثة أدوار فعل وكذلك اذا خفت أن يكون المرض مهنا جافعلت ذلك فانه يقع من خطا ان وقع أقل من غيره ويجب أن لا يحرك يوم النوبة شيأ الا لضرورة ولا يغذو الا عند الشرائط المذكورة وان تدر البول بحليب البزور ويجب أن ترد عليه النوبة وهو خاو ليس فى معدته شيء بل يجب أن يسقى السكنجبين كل بكرة وبعده بساعتين ماء الشعير فى يوم لا نوبة فيه والسكنجبين بعد النوبة صالح وكذلك وضع الرجل فى الماء الفاتر ليجذب بقايا الحرارة واستحب أن يكون فى السكنجبين خصوصا فى الاواخر حليب البزور الباردة المدرة أو قبل النوبة بثلاث ساعات أو أربع ويسقى بعد النوبة أيضا ماء الشعير واذا وجب تلطيف التدبير سقى مثل ماء الرمان وماء البطيخ الهندى ونحوه ويدرج تدبيره على الوجه المذكور كلما قارب المنتهى لطف وفى الايام الاول يغذى بكشك الشعير والخبز المنرود فى الماء البارد اما كما هو واما حليبه فيه وبما يغذ من المج والعدس واذا كان الطعام يحمض فى معدته لم يسق من ماء الشعير الذى ليس برقيق جدا شيأ وان احتيج الى سقيه قوى يسيرا بطبيخ أصل الكرفس فيه وان كانت المعدة أبرد من ذلك والحمى غير عظيمة غير خالصة جعل فيه قليل فلفل على رأى بقراط فان دلت العلامات على أن البحران قريب فاستكف بماء الشعير وماء الرمان الحلو والمز والسكنجبين والفواكه

التى تستحب لهم الرمان الحلو والمز والاجاص النضيج والنيء وأما البطيخ الهندى فشيء عظيم النفع مع لذته يطلق ويدر ويكسر شدة الحر ويعرق وربما يضر الدستنبوتات الصغار ومن البقول القرع والقثاء والقثد والخس واعلم أن المقصود فيما يغذاه صاحب الغب اما الترطيب كما يعطى فى آخره من أطراف الطباهيج وخصى الديوك وادمغة الجداء ان لاغثيان به وصفرة البيض واما التبريد والترطيب معا مثل كشك الشعير ولا يفرط فى التبريد جدا خصوصا فى الابتداء الا أن يجدا التهابا شديدا ويخاف انتقاله الى محرقة أو لازمة فان أدرك البحران ورأيت نضجا فى الماء وهو الرسوب المحمود الذى تعرفه فان أغنى والا عالجت حينئذ بما تعين الطبيعة به من ادرار أو اسهال أو قيء أو عرق ولا تناقضها فى ذلك فان لم تجد ميلا ظاهرا فاستفرغ بالاسهال فمن ذلك السقمونيا قدر دانق فى الجلاب أو طبيخ الهليلج بالتمر الهندى والترنجبين والزبيب والاصول والخيار شنبر على ما علمت ذلك أن تقويها بالشاهترج والسنا والسقمونيا وما يوافقهم أيضا أقراص الطباشير المسهلة *(نسخته)* يؤخذ هليلج أصفر منزوع النوى وزن أربعة دراهم سكر طبرزذ وزن عشرين درهما سقمونيا وزن دانق تشرب بماء بارد وبعد ذلك يعالجون بالادرار وان كان هناك حرارة مفرطة والتهاب عظيم وقد استفرغته فلا بأس أن تسقيهم شيئا من المطفئات القوية مما قيل فى تدبير الامراض الحادة وربما اقتنعوا بالاضمدة منها وأما الحمام فيجب أن لا يقربوه قبل النضج وأما بعد النضج وعند الانحطاط فهو أفضل علاج لهم وخصوصا المعتاد وعلى ان الخطأ فى ادخالهم الحمام قبل النضج أسلم من مثله فى غيرها ويجب أن يكون حمامهم معتدلا طيب الهواء رطبه يعرقون فيه بالرفق بحيث لا يلهب قلوبهم و يقرحون بدهن البنفسج والورد مضروبا بالماء ولا يطيلوا فيه المقام بل يخرجون بسرعة والمعاودة اوفق لهم من اطالة المقام وعند الخروج ان استنقعوا فى ماء فاتر يقيمون فيه قدر الاستلذاذ فهو صالح لهم ثم اذا خرجوا فلهم أن يشربوا شرابا أبيض رقيقا ممزوجا كثير المزاج و يتدثرون مكانهم فانهم يعرقون عرقا شديدا و ينضج بقية شيء ان كان بقى و يغذون بعد ذلك بالاغذية المبردة المرطبة والبقول التى بتلك الصفة ولا تخف بعد الانحطاط من سقيهم الشراب الممزوج الكثير المزاج فان الشراب المكسور الحمار المزاج ينفع القدر الباقى منه فى تحليل ما يحتاج الى تحليل و يتدارك الماء النافذ بقوته ومخالطته ما فيه من التسخين اليسير فيبرد شديدا و يرطب فان كانت هناك اعراض من العطش والصداع والسهر وغير ذلك فتقدم لذلك علاجها واذا بقى بعد البحران شيء من الحرارة اللازمة فعليك بالسكنجبين مع العصارات المدرة أو مطبوخا فيه البزور والاصول المدرة واعلم أن علاج الغب اللازمة هو علاج الغب لكنه أميل الى مراعاة أحوال النضج والى التبريد بالسكنجبين المتخذ ببزر الخيار و بزر الهندبا خاصة المرضوضين و يسقى بعد ساعتين ماء الشعير والى تلطيف الغذاء والى استعمال الحقن اللينة فى الابتداء والى الادرار ويجب أن يرفق فلا يسقى من المسهلات فى الابتداء وما يقرب منه الا مثل شراب البنفسج وماء الفواكه ولا يستعمل الا الحقن اللينة *(علاج الغب الغير الخالصة)* الامور التى بها يخالف علاج الغب الغير الخالصة الغب الخالصة هى أمور تشارك بها الحميات الباردة من أن الترخيص الذى ربما رخص به لاصحاب

الخالصة من أن لا ينتظروا النضج ولا ينتظروا أكثر الانحطاط ان انتظروا النضج هو محرم عليهم فان الحمام يخلط البالغ الغير النضج بما ينصب الى موضع العفونة ويخلط الخلط الردى بالعفن فيحلل اللطيف ويبقى الكثيف وان التغذية كل يوم أيضا أو القريب من التغذية مما يضرهم بل يجب أن يغذوا يوما ويوما لا ويكون فى أغذيتهم ما يجلو ويسخن قليلا وان تكون التغذية فى أوائل العلة أكثف منها فى أوائل الخالصة ثم تدرج الى تلطيف فوق تلطيف الغب وان يكون التلطيف فيها فى الاوائل بالاجاعة أكثر من التلطيف بالغذاء اللطيف جدا وان يكون التبريد أقل وان يحقنوا فى الابتداء بحقن أحدوان ينتظر النضج فى امهالهم القوى أكثر وأن يكون فى ماء شعيرهم قوى منضجة محللة مثل ما قلنا من يحمض ماء الشعير فى معدته بل أقوى من ذلك فربما احتيج الى أن يطبخ فيه الزوفا والصعتر والفودنج والسنبل بحسب المزاج والسلق نافع لهم وخلط ماء الخس بماء الشعير وفى آخره ماء الحمص نافع لهم ويجب أن ينتظر فى قرب غير الخالصة من الخالصة وبعدها عنها وبحسب ذلك يخالف بين علاجها وبين علاج الخالصة فان كان قريبا جدا من الخالصة خالف بينهما مخالفة يسيرة واذا رأيت قواريرهم غليظة فافصد واذا فصدت لم تحتج الى حقنة واعلم أنه لا أنفع لهم من التى بعد الطعام فمن المسهلات فى أوائلها التى هى أقرب الى الاعتدال ماء الجلنجبين المطبوخ والسكنجبين وربما جعلنا فيه خيارشنبر وأقوى من ذلك أن يجعل فيه قوة من التبريد والحقن فى الابتداء أحب الى من المسهلات الاخرى وهى الحاقن التى فيها قوة الحسك والبابونج والسلق والقرطم والبنفسج والسبستان والتين ورائحة من التبريد وفيها الخيارشنبر ودهن الشيرج والبورق وربما احتيج الى أحد من هذا بحسب بعد الحمى من الخالصة واما المعينات على الانضاج فمثل السكنجبين مخلوطا بشئ من الجلنجبين أو السكنجبين الاصلى وبعد السابع مثل طبيخ الافسنتين فانه نافع ملطف للمادة مقو للمعدة وكذلك ماء الرازيانج وماء الكرفس مع السكنجبين وان جاوز الرابع عشر فلا بأس بسقى اقراص الورد الصغير فان طالت العلة لم تجد بدا من مثل اقراص الغافث وطبيخه وتسخين نواحى الشراسيف من هذا القبيل ويضمد رأقهم أيضا بما ينضج ويرخى تمددا ان وقع هناك فاذا علمت أن النضج قد حصل فاستفرغ وادر ولا تبال * ومن المستفرغات الجيدة لهم أن يؤخذ من الاياريج خمسة دراهم ومن عصارة الخس والغافث من كل واحد ثلاثة دراهم ومن بزر الكرفس والهليلج الاصفر والكابلى من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن التربد سبعة دراهم يجب بماء الكرفس والشربة منه درهمان ومن ذلك مطبوخ جيدا نا * (ونسخته) * يؤخذ من الغافث ومن الافسنتين ومن الهليلج الكابلى من كل واحد خمسة دراهم ومن بزر البطيخ وبزر القثاء والخيار وبزر الكرفس والشكاعى والباذاورد وبزر البطيخ من كل واحد عشرة دراهم ومن التربد وزن درهم ومن الخيارشنبر وزن ستة دراهم ومن الزبيب المنزوع العجم عشرون عددا ومن السبستان ثلاثون عددا ومن التين عشرة عددا ومن الجلنجبين المتخذ بالورد الفارسى وزن خمسة عشر درهما يطبخ الجميع على الرسم فى مثله ماء ويؤخذ منه قدح كبير قد جعل فيه قيراط سقمونيا وربما احتيج الى دواء قوى

من وجه ضعيف من وجه أما قوته فبحسب استفراغه الخلط اللزج وأما ضعفه فبحسب انه لا يستفرغ كثيرا دفعة واحدة بل يمكن أن يدرج به فيستفرغ الخلط المحتاج الى استفراغه مرارا قليلة فيهلك القوة وهذا الدواء هو الذى يمكن أن يشرق ويجمع ليطلق قليله ويطلق كثيره فاما القليل فقليلا من الردىء وأما الكثير فكثيرا من الردىء وأما السلاقات فقليلها بما لم يفعل شيأ ومثل هذا الدواء ان يؤخذ من التربد قليل قدر نصف درهم أو أقل أو أكثر بحسب الحاجة ومن السقمونيا قريب من الطسوج أو فوقه ويعجن بالجلنجبين المذكور ويشرب أو يؤخذ من الغاريقون ومن السقمونيا على هذا القياس ويعجن بالجلنجبين ويشرب أو يجعل فى عصارة الورد الطرى قدر أوقية ويشرب أو فى شراب الورد ويشرب

* (فصل فى الحمى المحرقة وهى المسماة فاريقوس) * ان المحرقة على وجهين محرقة صفراوية يكون السبب فيها كثرة الصفراء اما فى داخل عروق البدن كله أو فى العروق التى تلى نواحى القلب خاصة أو فى عروق نواحى فم المعدة أو فى الكبد واما بالغمية وتكون من بلغم مالح قد عفن فى العروق التى تلى نواحى القلب كما قال بقراط فى ابتدميا وانما يكون البلغم المالح كما علمت من مائية البلغم مع الصفراء الحادة فتكون الصفراء التى تتعفن نارية مائية أى مخالطة للمائية الكثيرة ولما كانت المحرقة اشد اعراضا من الغب وجب أن تكون أقصر مدة منها والمشايخ قل تعرض لهم الحميات المحرقة فان عرضت لهم هلكوا لانها لا تكون فيهم الا لسبب قوى جدا ثم قواهم ضعيفة وأما الشبان والصبيان فتعرض لهم كثيرا وتكون فى الصبيان أخف لرطوبتهم وربما كانت فيهم مع السبات التغرير الا بخرة الى الرأس وقد ذكر بقراط ان من عرض له فى الحمى المحرقة رعشة فان اختلاط الذهن يجعل عنه الرعشة ويشبه أن يكون ذلك لان الدماغ يسخن جدا فيسخن العصب ويشبه أن تكون محرقة ويكون اختلاط الذهن يحل عنه بالرعشة لانتفاض المواد الى العصب وأكثر ما تنقضى تنقضى بقىء أو باستطلاق أو عرق أو رعاف

* (العلامات) * علاماتها اللزوم وخفاء الفترات وشدة الاعراض من خشونة اللسان ومن اصفراره أولا ومن اسوداده ثانيا ومن احتباس العرق الا عند البحران وشدة العطش قال بقراط الا أن يعرض سعال يسير فيسكن ذلك العطش يشبه أن تكون شدة عطشهم بسبب الرئة فاذا تحركت يسيرا بالسعال ابتلت بما يسيل اليها من اللعم الرخو والحرارة فى المحرقة فى أكثر الامر لا تكون قوية فى الظاهر قوتها فى الباطن ويكون النكس فيها أخف منه فى غيرها والكائنة من الصفراء تشتد فيها الاعراض الرديئة من السهر والقلق والاحتراق واختلاط الذهن والرعاف والصداع وضربان الصدغين وغؤور العينين واستطلاق البطن بالصفراء الخضة وسقوط الشهوة واذا عرضت للصبيان كرهوا الثدى وليقبلوه وفسد ما يصونه من اللبن وحمض * (علاج المحرقة) * علاجها هو علاج الغب الخالصة واذا احتاجوا الى استفراغ بمثل ما قيل فالتعجيل أولى وأما التام فبعد النضج والقصد بحسب ألمهم وربما نفعهم ان كان هناك كدورة ماء وحمرة لكنه يحتاج الى تلطيف وتبريد أشد وتبريد بالنعل لما يتنازلونه واذ اخفت سقوط القوة فلا بد من تغذية وان لم يشتهوها وخصوصا فيمن يتحال منه شئ كثير فانهم كثيرا ما يصيبهم بولموس أى عدم الحس والى تليين فى الابتداء أقوى والى

معالجات الحمى الحادة المذكورة على جميع الانحاء الموصوفة وقد يصلح ان ينام عند فتور قليل من الحمى على ماء التمر الهندى وقد جعل فيه قليل كافور واستحب لهم السكنجبين أو حليب بزر البقلة الحمقاء أو حليب بزر الهندبا والبطيخ الرقى جيد لهم ويعتبر فى شربة الماء البارد ماذكرناه فان لم يكن مانع سقى منه ولو الى الاخضرار وربما أنساهم اختلاط الذهن طلب الماء فيجب أن يجرعوا منه كل وقت قليلا قليلا جرعات كثيرة وخاصة من يرى لسانه يابسا جافا وتعالج اعراضه المفرطة بماذكرناه فى أبوابها ويجب أن يتوقى عليهم افراط الرعاف فانه مما يعظم فيه الخطب عندهم ويجب أن تراعى نفسهم ولا تدع نواحى الصدر أن تتشنج ويجب أن تحفظ رؤسهم بالخل ودهن الورد والصندل وماء الورد والكافور ونحو ذلك والتنطيل بالسلاقات المطبوخ فيها ماذكرناه واذا اشتد بهم السهر فعالجهم ولا بأس بسقى شراب الخشخاش ولو من الاسود فى مثل هذه الحال وفى آخره يسقى الاقراص التى تصلح لمثل اقراص الكافور وفى ذلك الوقت يوافقهم السكنجبين بحليب بزر القثاء وبزر الهندبا وبزر الحمقاء من كل واحد درهمين والسكنجبين من خمسة وعشرين الى خمسة وثلاثين على ماترى فان كان هنالك اسهال فاقراص الطباشير الممسكة *(قرص جيد مجرب)* يؤخذ طباشير وورد من كل واحد درهمان ونصف زعفران وزن دانق بزر بقلة الحمقاء وبزر الهندبا من كل واحد وزن ثلاثة دراهم بزر القرع وبزر القثاء من كل واحد وزن درهمين صندل وزن درهم ونصف رب السوس ونشا من كل واحد وزن درهم كافور دانق ونصف الشربة منه وزن درهمين *(أيضا)* وردوزن أربعة دراهم بزر الخيار والبطيخ والقثاء والبقلة الحمقاء من كل واحد وزن درهمين زعفران دانقان كافور دانق ونصف صمغ ونشا وكثيراء ورب السوس من كل واحد درهم الشربة منه وزن درهمين واذا انحط المحطاط ابينا فلا بأس بالحمام المائل ماؤه الى البرد وأحب مايكون الحمام منهم لمن حماه من البانم المالح

(فصل فى حمى الدم) قد ظن جالينوس انه لا تكون حمى الدم عن عفونة الدم فان الدم اذا عفن صار صفراء ولم يكن دما فتكون الحمى حينئذ صفراوية لادموية وتكون المحرقة المذكورة أو الغب وتعالجها بذلك العلاج وهذا القول منه خلاف قول بقراط وخلاف الواجب وأكثر الغلط فيه من قولهم اذا عفن صار صفراء فان هذا القول يوهم معنيين أحدهما انه اذا عفن يؤدى الى أن يصير بعد العفونة صفراء كما يقال ان الخشب اذا اشتعل صار رمادا والثانى انه اذا عفن يكون حال ماهو عفن صفراء كما يقال ان الخشب فى حال مايسخن يصير رمادا فلنتنظر فى كل واحد من المفهومين فاما المفهوم الاول فهو فاسد المأخذ من وجوه ثلاثة أحدها أن الدم اذا عفن استحال رقيقه الى صفراء رديئة وكثيفه الى سوداء فليس بكليته يكون صفراء والثانى ان ذلك يكون بعد العفونة ونظرنا فى حال العفونة والثالث انه بعد ذلك يكون صفراء لايدرى هل فيها عفونة أوليست فان كثيرا من الاشياء تعفن ويتميز منه رقيق وكثيف ولا يكون الرقيق ولا الكثيف عفنا توجب عفونته كونه عن عفن فقد يكون من العفن مالبس بعفن ولو كان كونه عن العفن يوجب عفونته لكان يجب أن يكون الكثيف المترمد أيضا عفنا فتكون هذه الحمى سوداوية أيضا فهذا مايوجبه تلخيص المفهوم الاول وأما المفهوم الثانى فهو كذب

صرف فان العفونة طريق الى الفساد والعفونة لها زمان واستحالة الدم صفراء لا تكون في زمان بل العفونة فساد يعرض للدم وهو دم كما يعرض للبلغم وهو بلغم لم يصر سوداء ولا صفراء الا أن يستحيل من بعد ذلك بتمام العفونة بل الحق الصحيح قول بقراط ان الدم قد يتولد من عفونته حمى فنقول الآن ان حمى الدم حميان حمى عفونة وحمى مخونة وغلمان التي يسميها بقراط سونوخس أي المطبقة دون غيرها وأكثر غلمانها عن سدد تحتقن الحرارة وقد تكون عن أسباب أخرى تشتد فوق اشتداد أسباب حمى يوم وقد تسمى الشابة القوية وهي من جملة الحميات التي بين حميات العفونة وحميات اليوم فتفارق حميات اليوم بسبب أن التسخن الاول فيها للخلط وتفارق حميات العفونة بانه لا عفونة لها وهي حمى حادة ليست حمى يوم ولا حمى دق ولا حمى عفونة وكثيرا ما تنتقل الى حمى عفونة أو الى حمى دق وكثيرا ما أجراها جالينوس مجرى حميات اليوم ويرى جالينوس ان حمى الدم لا تتركب مع سائر الحميات لان العفن اذا كان في الدم كان عاما للكل خلط وفي هذا تناقض لبعض مذاهبه لاحتياج أن نطول الكلام فيه فلا ينتفع به الطبيب وسبب هذه الحمى الامتلاء والسدة وأكثرها من الرياضة وخصوصا الغير المعتادة وترك الاستفراغ ثم استعمال رياضة عنيفة وقد توجب العفونة فيه كثرة مائية الدم من أكل الفواكه المائية فتستحيل الى العفونة أو كثرة الخلط الفج فيه فتهيئه للعفونة مثل ما يتولد من القثاء والقثد والكمثرى ونحوها وهذه الحمى لازمة لا تفتر لعموم المادة ولزومها الى البحران أو الموت وأصنافها ثلاثة أسلمها المتناقصة تبتدئ بصعوبة ثم لا تزال تتناقص لان التحلل أكثر من التعفن ثم الواقفة على حال واحدة ربما تشابهت سبعة أيام وشرها المتزايدة لان تحلل فيها أقل من التعفن وبحرانها الى السابع في الاكثر وانقضاؤها باستفراغ محسوس أو غير محسوس وقد تنتقل الى الخرقة والى البرسام وقد تنتقل بالتبريد الكثير الى البثرغش وقد تنتقل الى الجدري والحصبة واذا عرض فيها سبات وانتفاخ بطن يجيء منه كصوت الطبل فلا يحطه الاسهال مع تمثل وكان الاسهال لا ينفع ثم خرج حصف أخضر عرض خاصة فهو من علامات الموت * (العلامات) * علامات الحمى الدموية لزوم الحمى وحمرة الوجه والعين وانتفاخ الاوردة والصدغين وامتلاء تام من غير نافض ولا عرق الا عند البحران وكثيرا ما أجراها جالينوس مجرى حميات اليوم ويرى جالينوس أن حمى الدم يصحبها حكاك في الانف وفي المحاجر وتضيق النفس وكثيرا ما يقع عليهم سبات وعسر كلام وهو ردىء وكذلك أورام الحلق واللوزتين واللهاة وسيلان الدموع وحرارتها كثيرة رطبة بخارية حامية غير قشفة كما في المحرقة ونبضها عظيم لين قوي ممتلئ سريع متواتر جدا مختلف غير كثير الاختلاف وأقل اختلافا وسرعة مما في المحرقة والغب وليست حرارتها في حد المحرقة والغب لعدم العفونة وما كان منها عن عفن فحرارته واعراضه أشد وعلاجه أصعب فهو أشبه بالمحرقة وأمارقة الدم وغلظه فتعرف بما يخرج منه والسونوخس الغلمانية أشبه شيء في ابتدائها بحمى اليوم لكن حرارتها قليلة اللذع والاذى وكان أكثر تأثيرها بقرب القلب ويحدث منه التلهث والربو وأما العفنة فستوبة أو شبيهة بالمستوى في الاكثر وأما علامات انتقالها فعلامات كل ما ينتقل اليه من الخناق ومن أورام الحلق واللوزتين وقد عرفتها وعلامات الجدري ستعلم

وعلامات السرسام والصداع واختلاط الذهن وغير ذلك قد علمت وأما علامات طولها فأسهل ما علمته من تأخر علامة النضج وانحراط الوجه واختلاف حالها في مدتها من التزيد والوقوف والنقصان حتى تكون كأنها مقترة فان ذلك دليل على ان الدم مملوء خلطا فجاوا مادة بحرانها فيدل عليها ظهور علامات النضج ان تأخر الى بعد الثالث والرابع لم يبحرن في السابع وكثيرا ما يكون بحرانها في الرابع * (علاج حمى الدم) * الغرض في علاج حمى الدم هو استفراغ الكثرة الى الغشي وتغليظ جوهر الدم ان كان رقيقا جدا مائيا وصفراويا وتبريده وتثخينه وترقيقه ان كان غليظا فهين قد تناول مولدات الدم الغليظ ومولدات الخلط الفج وانضاج المادة الفاعلة للحمى وتحليلها فاما الاستفراغ فلا كالفصد من البدن في اي وقت عرضت ولا تنتظر بحرانا ولا نضجا الا ان تكون تخمة فاحذرها وأفرغها فان دامت الحمى فافصد ولا يزال يفصد حتى يقارب الغشي او يقع ان كان البدن قويا فان الغشي يبرد ايضا المزاج القوي واعلم ان الفصد وسقي الماء البارد ربما أغنى عن تدبير غيره والتدبير فيه أولى ان لم يكن ما يوجب الاستعجال فان ربما كان فيما دون مقاربة الغشي بلاغ وربما يتبع الفصد البالغ في الوقت اسهال مرة وعرق يجب ان يمسح كل وقت حتى يتتابع وربما عوفي به ويتدارك ما عرض من ضعف وغشي بغذاء لطيف وسكون ويجب ان يدام تليين الطبيعة بما يعرف من مثل ماء الرمانين وماء الرمان الحلو والمر الى حد الشيرخشت والتمر الهندي والشيافات خفيفة مما ذكرناه وربما احتيج عند النضج الى استفراغ بمثل الهليلج والشاهترج والخيارشنبر ونحوه مما قد علمت فان لم يحتمل الحال الفصد من اليد ففصد العرق الذي في الجبين أو الحجامة فان لم يتهيأ شيء من ذلك لعارض مانع فبالامهال على نحو ما في المحرقة والتبريد بما يفتح ويقطع ويسكن الغليان وان عرض من الفصد غشي اطعمته خبزا بماء الحصرم وان عرض رعاف من تلقاء نفسه لم يقطع الا عند مقاربة الغشي وأما تغليظ الدم فبمثل رب العناب وهو ان تطبخ مائة عنابة بخمسة ارطال ماء حتى يبقى الثلث ويقوم بالسكر وكما قل السكر فهو أفضل والعدس أيضا خصوصا المتخذ بالخل الحامض الثقيف من هذا القبيل واياك ان تسقي رب العناب أو جرم العدس والمادة غليظة وأما تبريده فبمثل ماء العدس المبرد وماء لحس المبرد وسقي الماء البارد ان لم يكن مانع وربما سقي حتى يرتعد ويحتضر فربما عوفي وربما انتقلت الحمى الى بافسمية وعولجت باقراص الورد ونحوها وهذا العلاج لبعض المتقدمين وانتحله بعض المتأخرين فاما سقي ماء الشعير فهو علاج نافع له وايكن مع ان الطبيعة وأولى الاوقات بهذا وقت شدة الغليان والكرب والاشتعال وتواتر الخفقان واعلم ان الاقتصار على التبريد وترك الفصد والاسهال يزيد في السدد والحقن فتزداد العفونة والحرارة في ثاني الحال وأما تثخينه فبمثل مسهلات الصفراء بحسب اختلاف استعجاب القوة والضعف وبمضجات الخلط الخام فربما كان هو السبب في عفونة الدم وفي آخره يسقيه مثل اقراص الكافور وأقراص الطباشير (وهذه الاقراص جيدة جدا) نسخته * يؤخذ طباشير ثلاثة بزر البقلة خمسة بزر القثاء أربعة بزر القرع ستة صمغ وكتيراء ونشا من كل واحد وزن ثلاثة دراهم رب السوس وزن سبعة دراهم يتخذ منها اقراص (نسخة) أخرى وخصوصا عند ضعف الكبد يؤخذ ورد وزن ثلاثة دراهم عصارة أمبار بيس درهمين بزر القثاء

والخيار والبطيخ والحبق والطباشير من كل واحد وزن درهم صمغ وكثيراء ونشا من كل واحد نصف درهم رواند صيني وزعفران وكافور من كل واحد ربع درهم يقرص ❁ (في تغذيتهم) ❁ واما الاغذية فالعنابية والعدسية المحضة والرمانية والسمكية وان كان شئ من هذا يخاف عقله تدرك بشيرخشك وبالاجاص وبالقرعية والحامضية وفاكهة الكمثرى الصيني والرمان والتفاح الشامي وبقولة القرع والقثاء والخس والهندبا والبقلة المباركة والحماض والكزبرة وما يشبهها فان عرض صداع أو خفقان أو سهر أو سبات أو رعاف مفرط ينهك القوة وغير ذلك من الاعراض الصعبة فعالج بما علمناك في موضعه ولا حاجة لنا أن نكرر اذ لا فائدة في التكرار

* (فصل في الحمى البلغمية) * قد علمت ان حمى عفونة البلغم قد تكون نائبة وقد تكون لازمة وقد علمت السبب في دلك وانها أوقات كسائر الحميات وأقل أوقات ابتدائها في الاكثر غاية عشر يوما واقلاعها في الاكثر ما بين أربعين وستين يوما وأسلمها النقية الفترات ولاسيما الكثيرة العرق فتدل على رقة المادة وقلتها وتخلخل البدن وأطول أزمان هذه العلة الصعود على أن انحطاطها أيضا أطول من انحطاط الغب بكثير والبلغم لا فن قد يكون زجاجيا وقد يكون حامضا وقد يكون حلوا وقد يكون مالحا وقد علمت كيف تكون من المالح محرقة وأكثر ما تعرض حمى البلغم للمرطوبين والمتدعين والمشايخ والصبيان وأصحاب التخم والمرتاضين والمستحمين على الامتلاء وأصحاب الجشاء الحامض وأصحاب امتلاآت صارت نوازل الى المعدة تعفن فيها وقلما تخلو عن ألم في المعدة واعلم ان كل حمى معها برد فانه يضيق النبض ويصغره ❁ (علامات البلغمية الدائرة وهي التي تسمى المغيرة بنوس) ❁ اما ما كان السبب فيه بلغما زجاجيا أو حامضا فان البرد يكثر فيه جدا والتناقض في الرجاجي اشد لكن البرد لا يتدئ فيها دفعة بل قليلا قليلا في الاطراف ثم يبلغ الى ان يصير كالثلج لا يسخن الا بعسر ولا يسخن دفعة ولا على تدريج متصل بل قليلا قليلا مع عود من البرد ورعاخلط برده في الابتداء قشعريرة فيكون البرد لما لم يعفن والقشعريرة لما قد عفن وأعظم برد دونا فضه في ادوار المنتهي وهذه الحمى ليست من مادة تفعل تخما حتى تكون سببا للتناقض من طريق التخم فان عفونتها عفونة شئ لين وتأخذ مع ثقل وسبات وكثيرا ما تبتدئ في النوائب الاولى بلا برد ولا تناقض بل تتأخر الى مدة وربما كان برد ولم يكن تناقض وكثيرا ما تبتدئ بغشي وقد لا يكون وهذه العلة يكثر فيها الغشي لضعف فم المعدة وسقوط الشهوة وعدم الاستمراء الذي هو من لوازم الحمى واما قوة واما ما كان من بلغم مالح فيتقدمه قشعرار ولا يشتد برده واما ما كان من بلغم حلو فقلما يتقدمه في الاوائل الى كثير من النوائب قشعرير ولا برد ولا تناقض وأكثر أدوار الحمى البلغمية تأخذ بالغشي وقد يظهر فيها في الاوائل حر أشد وفي الاواخر يقل ذلك ويشبه ان يكون السبب في ذلك ان العفونة تسبق اولا الى الاخلاط والاعلى والادق ثم الى الاغلظ والابرد ومس الحرارة فيها في الاول ضعيف بخاري ثم اذا طالت وضع اليد على العضو احسست بحدة وحرافة الا انها لا تكون متشابهة مستوية في جميع ما تقع عليه اليد بل تكون متفاوتة تجد في موضع حرافة وفي موضع لينا وكأن الحرارة تنتضي خلف شئ مغرر بل لان البلغم لزج يختلف اشتعاله وترقنه عن الحرارة كما يعرض لسائر المزوجات عند غليانها انها تنتفخ في موضع ولا تنتفخ في مواضع

وكيف كان فحرارتها في أكثر الامر دون ان تلتهب وتكرب ويعظم الشوق الى الهواء البارد والماء البارد ولا الى التكشف والتمدل والنفس العظيم والنافخ وكثيرا ما يعرض لحرارتها ان تقف زمانا له قدر ساعة أو ساعتين فيحسب أنها قد انتهت فاذا هي بعد في التزيد لانك تراها قد اخذت تزيد وكذلك لها في الانحطاط وقوفات وحميات البلغم كثيرة التندية لكثرة الرطوبة وبخارها قليل التعريق لزوجة الخلط واذا عرقت كان شيأ غير سابغ ومن أخص الدلائل بها قلة العرق أو فقده والعطش يقل في حميات البلغم لسببين ملوحته او لسبب شدة عفونته ومع ذلك فيكون اقل من العطش في غيرها واتفاخ الجنبين يكثر فيهم وقد يعرض لحاد الجنب ان يرق مع تمدده وأما لون صاحب حمى البلغم فالى خضرة وصفرة يجريان في بياض حتى يكون المجتمع كلون الرصاص حتى في المنتهى أيضا فقلما يحمر فيه احمراره في منتهيات سائر الحميات وامائيضه فنبض ضعيف منخفض صغير متفاوت أولا ثم يتواتر اخيرا وتواتره وصغره أشد من تواتر الربع والغب وصغرهما وشدة تواتره لشدة صغره لكنه ليس أسرع من نبض الربع وربما كان ابطأ منه أو مثله في الاول وهو شديد الاختلاف مع عدم النظام والصغار والضعاف منهم في اختلافها اكثر ودلائل النبض عليها من أصح الدلائل وأما بوله فهو في الاول أبيض رقيق لكثرة البرد ثم يحمر للعفونة ويكدر لرداءة النضج وقد يتغير فيه الحال وقتا فوقتا فاذا بقي من المادة الغليظ وتحلل المتعفن وعاد وقت البرد ابيض ثم اذا عفن شيء كثير بعد ذلك واندفع وفتح السدد احمر الى ان يرد على السدد ما يسدها مرة اخرى من ذلك الخلط بعينه وأما برازه فلين رقيق بلغمي ومما يدل على ان الحمى بلغمية ان تكون نوبتها ثمان عشرة ساعة وتركها ست ساعات ولا يكون تركها تركا تاما وذلك لان المادة مع الغلظ واللزوجة كثيرة وقد يدل عليها السن والعادة والفصل وابلدوا لاغذية ويواتي اسبابها السابقة من التخم ويدل عليها السحنة من لون الوجه المذكور وتهيجه ولين اللمس وضعف فم المعدة وسقوط الشهوة وربما كبر معها الطحال ويسبقها جشاء حامض في أكثر الاوقات كثير ﴿علامات الحمى اللازمة وهي التي تسمى اللنقة﴾ ان تكون كسائر علامات الحمى البلغمية غير الاقلاع ومايشبه الاقلاع وغير الابتداء بنافض وبرد وقشعريرة وتكون اشبه شيء بالدق ويكون هذا التفتير في مدت ساعات وتحورها فوق الذي يكون في الدائرة فان الدائرة ايضا لا تخلو عن تفتير الا انه يكون خفيا غير ظاهر ﴿حميات﴾ هي في أكثر الاحوال من جنس البلغميات وقد تكون من الصفراء احيانا وليست عما تكون من السوداء مخصصت باسماء وأحكام وهي حمى ايغيالوس وليفوريا وهما من جملة الحميات التي تختلف فيها أماكن الحر والبرد من داخل وخارج بسبب اختلاف موضع ما يعفن ومالم يتعفن وهي ثلاثة أقسام والحمى المخصوصة بالغشية الخلطية والحمى النهارية والليلية

(فصل في الحمى التي يبطن فيها البرد ويظهر فيها الحر) وهي حمى ايغيالوس هذه تكون من بلغم زجاجي حاصل في الباطن والتعرير بارد حيث هو لكنه قد عرض له العفونة فينتشر منه بخار ما يتعفن ويتفرق ويذهب في الظاهر ومالس يعفن يبرد في الباطن وانما كان لا يظهر برد هنا في مثل ذلك الزمان لانها كانت ساكنة الفها وانفعل عنها ما يلاقيها فلما أخذت العفونة فيها تحرك وتبدد تبددا ما وان لم يبلغ أن يعم البدن كله ﴿العلامات﴾ هي علامتها المذكورة بعينها وان بوله

باردفيه اقل حرارة من بول غيره من جنسه ونبضه بطيء متفاوت وهي في الاكثر تشتد كل يوم لكنها الغاظ مادتها قد تستحيل ربعا وغبا لان مثل هذه المادة في البدن قليل وقليل التعفن نادره والعلة من أسباب بعد الدور وهذا لايخرجها عن ان تكون بلغمية لانها بلغمية بسبب ان العفونة عفونة البلغم لا بسبب ان النوبة تعود كل يوم وانما مدة نوبتها فمن أربع ساعات الى أربع وعشرين ساعة وفي الاكثر تنقضي قبل ذلك لان هذه المادة لاتكون بتلك الكثرة

* (فصل في الحمى التي يبطن فيها الحر ويظهر فيها البرد وهي لبغوريا) * هذه الحمى في الاكثر بلغمية وقد تكون صفراوية من صفراء غليظة جدا فاما انها كيف تكون بلغمية فهو ان البلغم الباطن اذا اشتعل وعفن عفن ذلك الموضع ولانه ليس يتحلل فلا يسخن ظاهر البدن بانتشار بخاره عفونة كثيرة ولان القوة تنصب الى حيز الادنى فيخلو الظاهر عن الحر فيبرد وخصوصا اذا كان في الظاهر بلغم لجة زجاجية باردة وأيضا لانه كثيرا مايتحلل منه بخار لم يعفن ولكنه يصعد ويتصل للحرارة وتصعيه الحرارة مدة قليلة ثم تزايله مزايلتها بخار الماء المسخن فاذا زايلته وكان في الاصل قبل العفونة شديد البرودة يعود ويبرد البدن واما انها كيف تكون صفراوية فهو ان الصفراء اذا كانت قليلة وباطنة وعفنت وسخنت الموضع ولم يتحلل منها شئ عرض ماقلنا في نظيرها من البلغم وقد تسمى هذه الصفراوية بطيغودس فاما اليغوريا فهو اسم الجنس وهي أطول مدة من شطر الغب والقائل ان يقول كيف تكون الحمى ولا تنبعث فيها الحرارة من القلب الى جميع البدن والذي تصفونه فهو من قبيل مالا تنبعث فيها الحرارة من القلب في جميع البدن فالجواب ان حدود هذه الاشياء يعتبر فيها شرط ان لايكون مانع مثل ماتجد الماء انه البارد الرطب اى اذا خلي وطباعه ولم يكن مانع وتجد الثقيل بانه الهاوي الى أسفل اذا خلي وطباعه وفي جميع هذه فان الحرارة تبلغ الى القلب وتنبعث في الشرايين وتنتشر لكن يعرض مايمنع من ذلك في بعض المواضع كما يعرض لو وضع الجد عليه وأما اضرارها بالفعل فلا بد منه

* (فصل في الحمى التي يكون فيها كل واحد من الامرين في كل واحد من الموضعين) * مثل هذه الحمى ان كان فانما يكون حيث تكون مادتان باردتان تحتركان بسبب التعفن احداهما في الباطن والاخرى في الظاهر وليس ولا واحدة منهما كثيرة فاشية ثم اذا أخذتا تتعفنان ارسلت كل واحدة منهما بخارا حارا لطيف بنواحيها وحيث هو بارد وقد علمت السبب في تحير الخلط البارد في حال الحركة فاعلم جميع ماقلناه

* (فصل في الحمى الغشية الخلطية) * هي في الاكثر بسبب بلغم فج تحمى متفرق كثيرة قد قهر القوة وفي الاكثر يعين عاملتها ضعف في المعدة اذا تحرك واخذ في العفونة قهرا القوة أكثر وجعلها متحيرة ان تركت والمادة لم تنضجها وان اشتغل باستفراغها برفق عصت أو تحركت حركة خانقة للقوة وان اشتغل باستفراغها بامهال أو فصد بالعنف لم تحتمل القوة وكيف تحتمل وهنالك مع سكونها غشي ومع هذا كله فان حاجتهم الى الاستفراغ شديدة وأيضا فان حاجتهم الى الغذاء شديدة لان اخلاطهم ليس فيها مايغذو والبدن فيه عشه والبدن عادم للغذاء فان تكاف التغذية زادت المادة الباهضة وان لم يغذ

سقطت القوة ويعرض في ابتدائها أن ينصب الى القلب شئ بارد يحدث الغشي فيصغر النبض ويبطؤ ويتفاوت ثم ان الطبيعة تجتهد في تسخين المادة وتلطيفها والعفونة التي حركت بعض أجزائه تعين عليه فيتخلص القلب من ضرر برده ويقع في ضرر حره فيصير النبض سريعا وخصوصا في انقباضه أكثر من سرعة غيره على ان الغالب مع ذلك صغر وبطء وتفاوت ودورها دور البلغمية لا يحل قلدها ويكثر معها تهيج الوجه وتربل البدن والوان أصحابها الاستقرعلى حال بل قد تكون مائية ورصاصية وربما صارت صفراء وربما صارت سوداء وربما صارت شفافة هم كشفافة آكل التوت وأما عين صاحبها فكمدة خضراء يجحظ جدا عند الهيجان من العلة ويصير كالخنوق وماتحت الشراسيف منه شديد الانتفاخ وكذلك احشاؤه وربما تقيأ حامضا واذا كان به ورم في بعض الاحشاء فلا يرجى البتة وقد تعرض هذه الحمى أيضا في الاوقات من الصفراء الغالبة الغليظة وتكون معها حرقة في الاحشاء ويتقيأ مرارا ويكون لها أدوار البلغمية في الاكثر

* (فصل) * في الحمى الغشية الدقيقة الرقيقة هذه حمى حادة تسقط النبض والقوة في نوبة واحدة أو نوبتين مع تربل ذو بانى يحدث في الحر بسرعة وربما تنفس معها القوة الى الرابع ويكون من كيموسات رقيقة أكثرها صفراوية شديدة لرقة والغوص رديئة الجوهر سمية قد عرض لها التعفن في ابدان حارة المزاج يابسة جدا وأكثر نوائب هذه الحميات غب

* (فصل في الحمى النهارية والليلية من البلغمية) * النهارية هي التي نوائبها تعرض نهارا وفترتها ليلا والليلية بالعكس وكلاهما ردى والنهارية أطول وارد أو يوقع كثير الطوالها والعرو فيها في حر النهار في دق ولولا انها خبيثة لم تمكن لتعرض وقت انفتاح المسام وتحلل البخار وان تعرض الا لكثرة لمادة وقوتها ويحتاج مع ذلك الى ان يغذو صاحبها ليلا ولا يترك ان ينام على امتلاء معدته ويكلف السهر وهو مما يسقط القوة ومقاساة الحمى في حر النهار والسهر في برد الليل مما بالحري ان يوقع في الدق وبالجملة فهي من جملة الحميات العسرة (علاج البلغمية) ان علاج هذه العلة قد تختلف بحسب أوقاتها اعني الابتداء والانتهاء والانحطاط وبحسب ظهور النضج فيها وخفائه وتختلف بحسب موادها اعني البلغمية الحامضة والبلغمية الزجاجية والبلغمية المالحة والحلوة وجميع اصنافها تشترك في وقت الابتداء في ثلاثة اشياء في وجوب التليين المعتدل والى وفي وجوب استعمال الملطفات والمقطعات والمدرات وكلما يأتي على الحمى ثلاثة أيام ترقى فيها المادة بسبب الحمى وقبل ذلك تحرك وتؤذي ولا تفعل شيأ وفي الاستظهار بتلطيف التدبير على الاعتدال وربما اقتصر على ماء الشعير في الثلاثة الايام الاول رجاء أن يكون منتهاها أقرب امالرقة المادة أو لقلتها ولو لم يقينا أن منتهاها مبتدئ لم يلطف التدبير على ان الجوع والنوم على الجوع والرياضة عليه ان لم يضعف غاية في المنفعة من هذا المرض بل يمال في الابتداء الى التغليظ الى السابع ثم يدرج لكن الاستظهار يوجب ان يلطف التدبير اولا فان ظهران المنتهى بعيد أمكن ان يتلافى ذلك بتغليظ التدبير ثم يدرج الى وقت المنتهى لان الزمان يمكن من ذلك في هذه العلة غير ممكن في الحادة واذا جاوز السابع فلا يقين على التلطيف فان ذلك يضعف ويزيد في ضعف فم المعدة وكلما احسست بطول اكثر اطفت اقل على ان تلطيفه

فيها أو جب مما يجب فى الربع وكذلك يجب ان لا يسرع سقيه مثل ماء الفروج والخبز مع المزورات الا ان يخاف الضعف او يظهر الانحطاط ثم يختلف ما كان سببه المالح أو الحلو وما كان سببه الزجاجى أو الحامض فتكون منه حمى قروموديوس الزمهريرية التى لا يسخن البدن فيها على ان الاولين يحتاج فيهما الى تليين بدواءين والى تبريد ما وفى الثانيتين بدواء أعنف والاوليان يحتاج فيهما الى تقطيع بالملطفات المقطعات التى فيها تسخين غير كثير وان كان تجفيف كثير وفى الثانيتين يحتاج الى ما يلطف بتسخين وتقطع بحرافة وخصوصا اذا كان البلغم مختلطا بالسوداء فلا بد فى مثله من مثل الكمونى ومجون الكبريت واستعمال الملحات واوفق الادوية التى تستعمل فى الابتداء الجلنجبين الى اليوم السابع ولا باس بان يستعمل أيضا ماء الرازيانج وماء الهندبا وماء السكرفس مع الجلنجبين بحسب الحاجة والسكنجبين شديد المنفعة أيضا وماء العسل بل زوفا وقد يمكن ان يبلغ به ما يراد من تليين الطبيعة وخصوصا المسهل المتخذ من السكر والورد الاحمر المعروف بالفارسى فانه مسهل ملين واذا احتيج الى ان يقوى تليينه مرس فى ماء اللبلاب وخلط به ان اريد الخيار شنبر والتمر هندى المتخذ بعسل الترنجبين مدوفا فى ماء اللبلاب ولا تلح عليه بالمسهلات فى الابتداء وبعده وخصوصا اذا كانت مع المادة صفراء فان ذلك يؤدى الى فساد المزاج وكثير من الناس يسقون فى الابتداء مثل دواء التربد فى كل ليلة ومثل حب المصطكى فى كل اسبوع مرتين ومثل حب البزور المدرة (نسخة دواء التربد) يؤخذ زنجبيل ومصطكى من كل واحد عشرة تربد عشرون سكر طبرزد مثل الجميع يسقى كل ليلة مثقال وذلك اذا كانت الطبيعة غير لينة وان كانت تجيب كل يوم مرتين لم تحتج الى ذلك وأما أنا فلا أحب الا انتظار النضج والتليين بما ذكرناه أولا بل يجب ان يستفرغ منه شئ ويصبر بالياق الى النضج ويكون ذلك برفق وقليلا قليلا من غير اجحاف ثم اقبل على المدرات وكذلك اكره ما يثيره ماء الاجاص والتمر الهندى ونحوهما مما يضعف المعدة ويسهل الرقيق وان كانت المادة الى زيادة برد خلط به لب القرطم وان كانت المادة الى الصفراوية خلط به شراب البنفسج أو البنفسج المربى أو الشيرخشت أو البنفسج اليابس مسحوقا واستعين بالحقن اللينة المتخذة من العسل والملح وماء السلق ودهن الخل والقى بماء الفجل والفجل المدقوع فى السكنجبين البزورى ونحوه وان احتيج الى قئ أكثر اكثرة ما يعتريه من الغثيان وتغير طعم الفم استعمل حب الفجل وشرب منه الى مثقال بالماء البارد والقى مع ما فيه من اضعاف المعدة شديد المنفعة جدا وهو قالع لهذه العلة ويجب أن ينتظر به السابع لئلا يقع منه فى الاول عنف يورم المعدة وان تعذر عليه القى لم تجبره عليه بالعنف وان اعتراه قذف وخصوصا فى ابتداء الدور لم يحبس الا ان يجهد ويضعف فحينئذ يحبس بمثل المبية وشراب النعناع وما ذكرته من بعد وان عرض صداع استعملت النطولات البابونجية مع ارسال الاطراف الاربعة فى الماء الحار وشد الساقين بالقوة وان احتيج الى ماء الشعير استعمل منه المطبوخ بالاصول مقدارا معتدلا أو خلط به سكنجبين العسل ان لم يحمض فى المعدة أو ماء العسل ان حمض واولى وقت سقى فيه ذلك ان يكون فى ما بينه فى أول الامر انصباغ فيجب ان يسقى أولا الجلنجبين ثم يسقى بعد ساعتين ماء الشعير ولا يجب ان يمرخ بالمروخات المحللة ولا يظل بالنطولات الملطفة اذا كانت

العلة فى الابتداء وكان فى البدن خلط جوال فانها ترخى الاحشاء بتسخينها الرطب وتجتنب الماء البارد وكلما رأيت البول أغلظ وأحمر فلا بأس بان تفصد والواجب ان تفزع حينئذ الى السكنجبينات واعلم ان الدلك من المعالجات النافعة لهم وكلما كان البالغ ألزج واغلظ كان الدلك أنفع وقيل ان الدلك بنسيج العنكبوت مع الزيت نافع جدا الا سيما اذا ديف نسيج العنكبوت فى دهن الورد المفتر وتمرخ الانامل وأصابع الرجل بذلك فانه نافع جدا وهذا مجرب بناه مرارا اذا أخذت العلة فى التزايد وبعد ذلك فليكن أكثر عنايتك بفم المعدة وما يقويه والمضوغات المتخذة من النعناع والمصطكى والانيسون واستعمال التى ذكرنا بالفجل مع تقليل الغذاء ويكون الجلنجبين الذى نسقيه حينئذ وبعد السابع مخلوطا به ما يقوى فم المعدة ويكون فيه ادرار كثير مثل الانيسون والمصطكى ويكون بالماء الحار وخصوصا فى ابتداء الدور فانه يقاوم النافض والبرد ويطفئ مع ذلك العطش ان كان هيج وكثيرا ما رخص فى استفراغ البالغ والظاهر فى هذا الوقت والاولى ان ينتظر به تمام النضج واذا كانت العلة تأخذ بالجد وتلح انفع بهذا القرص (ونسخته) يؤخذ اهليلج اصفر وصبر وعصارة غافت وعصارة الافستين من كل واحد خمسة دراهم زعفران ومصطكى من كل واحد ستة دراهم يقرص ويسقى منه كل يوم وزن درهم وكل ليلة وزن نصف درهم فاذا رأيت النضج يظهر اعنته بمثل ورق الكرفس والرازيانج وأصول الاذخر وبرشاوشان وان علم ان المادة باردة جدا لم يكن بأس باستعمال الفلفل اليسير وباستعمال الشراب الرقيق قليلا غير كثير وقد تعين المروخات المحللة على الانضاج والتحليل بقوة قوية والمروخات المحللة أوفق فى هذه العلة منها فى سائر الحميات ويجب أن يعتبر فى ذلك القوة والحمى والنافض فان كانت القوة قوية والحمى صعبة جدا زيد فى قوة المروخات والاستعمالات الادهان اللطيفة التى الى الاعتدال وذا جاوز الرابع عشر فلا بأس من استعمال ما يلطف أكثر مثل الرازيانج والكرفس وربما احتجت الى بزورهما والى الانيسون والى مثل السكنجبين البزورى الواقع فيه الزوفا والحاشا والى استعمال أقراص الورد وربما احتيج أن يزاد فيها بسبب المعدة كندر ومصطكى وسعد وافستين ونحوه بحسب ما توجبه المشاهدة والشراب الرقيق ينفعهم فى هذا الوقت بتلطيفه وتقويته الحار الغريزى وادراره وتعريقه واذا رأيت نضجا وقوة فسقيته أقراص الافستين وبعد ذلك اذا رأيت البرد فى ابتداء الدور يؤذى والعلة ليست فى الابتداء فسقيت ما محا رطبخ فيه مثل بزر الكرفس والانيسون والحلبة واستعملت أيضا امثال هذه وأقوى منها المغلولات وبخورات وامثال ذلك وقد يبقى فى النافض الشديد على هذه النسخة (وهى) زنجبيل وصعتر وتخواه من كل واحد ثلاثة دراهم كزبرة أربعة وبيد فودنج من كل واحد ثلاثة زبيب سبعة يطبخ على الرسم والشربة ثلاث أواق واذا رأيت النضج التام فاستفرغ وأدر بما فيه قوة واسقه مثل ديد كبريتا وان كانت المادة من أبرد البالغ سقيته الترياق ويجب ان يسقى أيضا اقراص الورد الكبير بماء الرازيانج وان يجتزئ كل ليلة بدواء التربد وجب الصبر المتخذ بالغافث أو المتخذ بالافاويه ومن ذلك مطبوخ بهذه الصفة (يؤخذ) اياريج سبعة تربد عشرة اهليلج اسود خمسة غافت خمسة ملح هندى ثلاثة باذاورد وشكاى من كل واحد أربعة أنيسون ثلاثة يطبخ بماء الكرفس ويسقى منه

بقدر الحاجة وأقوى من ذلك الاصلان وأصل السوس من كل واحد عشرة أبارج غمانية عصارة الغافث خمسة بزر الكرفس والرازيانج من كل واحد أربعة وردوسنبل ونعناع من كل واحد سبعة يتخذ منه اقراص ويستعمل (أخرى مجربة) يؤخذ الاصلان من كل واحد عشرة الزيب المنقى سبعة انيسون ومصطكى من كل واحد ثلاثة شكاعى وباذاورد وغافث من كل واحد أربعة يطبخ بثلاثة أرطال ماء الى أن يرجع الى رطل ويسقى اياما على الريق (أقراص جيدة مجربة) عند الازمان واشتداد النافض ونسختها يؤخذ ابارج وعصارة الغافث افسنتين شكاعى باذاورد من كل واحد خمسة بزرا الكرفس والرازيانج والانيسون من كل واحد ثلاثة ملح نفطى أربعة بزر الكشوث اهليلج كابلى من كل واحد عشرة غار يقون خمسة عشر أقراص الورد عشرون تربد ثلاثون يتخذ منه اقراص وهو مسهل نافع (وأيضا) يؤخذ صبر اهليلج اصفر راوند مصطكى عصارة الغافث افسنتين من كل واحد جزء زعفران نصف جزء يدق ويستعمل (ايضا) يؤخذ أبارج اهليلج كابلى وملح من كل واحد أربعة دراهم بزر الكرفس والرازيانج والانيسون من كل واحد واحد ونصف افسنتين خمسة اقراص الورد ثلاثة شكاعى باذاورد من كل واحد درهمان يدق ويجبب ويستعمل فانه نافع جدا (صفة مطبوخ جيد مجرب) يؤخذ غافث خمسة أصل السوس وأصل السوسن وتخواه من كل واحد ثلاثة بزر الكرفس والرازيانج من كل واحد أربعة ورد خمسة يطبخ على الريم المعلوم والشربة منه كل يوم ثلاث أواق (وأيضا) الاصول الثلاثة من كل واحد عشرة انيسون وبزر الكرفس من كل واحد درهمان شكاعى وباذاورد وغافث وافسنتين من كل واحد خمسة قنطوريون ثلاثة يطبخ ويشرب منه أربع أواق (اخرى) يؤخذ حشيش الغافث شاهترج شكاعى باذاورد افسنتين من كل واحد خمسة زبيب عشرة اهليلج أصفر عشرة وهذا المشايخ والغالب عليه اصفراء أوقى والعار يقون اذا اضف منه الى درهم ودرهم وثلث اياما منع تداول العلة يستف منه أو يمزج بعسل ويشرب وبزر الانجرة بعد النضج يجبب جدا سفوفا أو بعسل وأما الجذب له صوب الامعاء فيجب أن يزاد فيه بسبب ضعف الكبد ريوند وبزر الكشوث وبسبب ضعف المعدة المصطكى والانيسون وبسبب الطحال وغلظه أصل الكبر واسقولوقندريون فانه كثيرا ما يصحب هذه العلة طحال وربما احتيج الى أن يزاد لاجله سعد وحب البان وحلبة ومع ذلك تراعى حال شدة الحمى لئلا يقع افراط تسخين وأما المستفرغات التى هى أقوى المحتاج اليها فى هذه العلة عند النضج فمن ذلك ان تزاد الشربة من حب الترنجبين ويستعمل الحقن القوية ومن ذلك هذا الحب على هذه الصفة (ونسختها) يؤخذ مصطكى دانق ابارج فيقرا نصف درهم عصارة الافسنتين بزر بسفايج من كل واحد نصف درهم يحبب بالسكنجبين العسلى ويسقى ومن ذلك حب المصطكى والصبر واذا كانت المادة الى الحرارة أخذ من اقراص الطباشير المسهل ثلاثة اقراص ومن التربد مثقال ومن السقمونيا نصف مثقال ومن عصارة الغافث مثقالان ويسقى بقدر القوة (وأيضا) يؤخذ غافث افسنتين برشاوشان اهليلج شاهترج زبيب منقى بالسويق يسقى بقدر الحاجة وان لم يحتمل البدن الامهل أقبل على الملطفات وعلى المدرات والمعرقات ومن حمله ما يحتاج اليه حينئذ تقيع الصبر بالعسل فاذا

انحطت العلة لم يكن حينئذ بدخول الحمام قبل الطعام بأس * (وأما أغذيتهم) * أما الطبيخة فمثل الخل والزيت وربما جعل فيه قليل مرى وخصوصا في آخره وأما التي هي أقوى فالطباهيج والفراريج والقباج ونحوها بعد الانحطاط ويجب أن يجعل فيها وخصوصا عند النضج مافيه تقطيع مثل الخل والخردل والمرى وان كان البلغم حامضا ردينا فالزجاف الكراث وماء الحمص من أجود الاغذية لهم اذا جعل فيه كمون وشبث وزيت وأيضا بوارد تتخذ من السلق والمرى والخل والزيت المغسول والكوامخ مثل كامخ الكبر وكامخ الشبث والصعتر والانجذان والهليون ويجتنب البقول التي فيها تبريد وترطيب ووقت الغذاء بعد فتور النوبة واقلاعها وقبل النوبة لا أقل من أربع ساعات وأما تقدير نومهم فان يكون معادلا لليقظة ليكون النضج الى النوم والتحليل الى اليقظة والحمام شديد المضرة لهم الا بعد الانحطاط * (تدارك قد فهم اذا افرط) * ينبغي أن يستعان في ذلك بمثل الميبة وشراب الرمان النعناعي المعروف وان احتيج الى أقوى أخذ من حب الرمان المز عشرة دراهم ومن الكندر الابيض والمصطكى من كل واحد خمسة نعناع سبعة يطبخ في رطلين من الماء وفيه طاقات من النعناع حتى ينتصف * (تدارك اسهالهم اذا أفرط) * أما حبسه فبما علمت من القوابض التدبيرية والدوائية وأما تدبير اضعافه فبأن يطعم عقيب الفراريج المشوية والمطجنة والمخورات والروائح الناعشة وان عرض تهيج في الوجه والاطراف انتفعوا باستعمال مثل هذا القرص * (ونسخته) * يؤخذ أنيسون ولك مغسول من كل واحد خمسة لوز مر وزعفران ومر ماخوز من كل واحد أربعة دراهم بزر الكرفس وبزر الرازيانج وفتاح الاذخر من كل واحد ثلاثة عصارة الغافث ثلاثة ونصف سنبل ستة أيارج فيقرا سبعة ورد عشرة يتخذ منه اقراص ويستعمل وربما احتيج الى مثل أمر وسبا ودواء اللك ودواء اللوز المر * (قرص لطول الحمى مع البرد) * يؤخذ ورد عشرة مصطكى وسنبل وبزر الرازيانج وبزر الكرفس وبزر الهندبا وعصارة الغافث وافسنتين من كل واحد أربعة طباشير خمسة يقرص والشربة درهم الى درهمين مع عشرة جلنجبين في طبيخ بزر الرازيانج قدر أوقيتين والناخواه المعجون بالعسل منفعته عظيمة في مثل هذا الموضع وربما احتيج لطول البرد الى الدلك والوجه فيه ان يبتدئ من المنكبين والاربيتين فاذا انتشرت الحرارة في اليد والرجل وضغثا فان أحس بشبه الاعياء انتقل الى الدلك الصلب فاذا اشتدت السخونة فلا بأس بأن يدلك بالدهن حتى يبلغ العضو السخونة المحتاج اليها فيتركه الى عضو آخر ومن الادهان الجيدة الزيت العذب الذي لا قبض فيه ودهن البابونج ودهن الشبث المطبوخ في الاناء المضاعف واذا فرغت فامسح الدهن لئلا يكرب ولا بأس بأن يتبع الدلك اليابس دلكا بالدهن ومما يحفظ به معدهم ان لا يضعف المروخات التي هي مثل دهن البابونج ودهن النارديين ودهن الشبث وأقوى منه الرازقي ومن الاضمدة النافعة ان يطبخ البابونج وشيء يسير من المصطكى مطبوخا بشراب مع ضعفه عسل وان كانت الشهوة ساقطة فالاجود أن لا يستعمل الشراب بل الميبخ مطبوخا فيه البابونج والقرقصب أو البصر وا كليل الملك والافسنتين * (علاج البلغمية اللازمة وتسمى اللثقة) * علاجها علاج النائبة كل يوم ويفارقه بأن ذلك يجب ان يكون استعمال الملطفات الحادة فيه برفق وان اقتصر على مثل السكنجبين والجلنجبين وجلاب العسل وماته

وماء الرازيانج والكرفس والاصول الثلاثة أو شك أن ينفع وقد ينفعهم كالخ الشبث وكالخ الكبر وخصوصا مع آثار النضج وتدبير غذائهم فى مراعاة الازمان وخلافه وقوة القوة وضعفها تدبير ماسلف ذكره ومن الادوية الجيدة لهم اقراص العشرة وأيضا من الادوية الجيدة المجربة لهم دواء بهذه الصفة * (ونسختها) * يؤخذ وردستة رب السوس وشاهترج وسنبل من كل واحد اربعة دراهم مصطكى ثلاثة كهربا ثلاثة انيسون اثنان * (أخرى) * وأيضا اقراص الغافث * (ونسختها) * يؤخذ غافث أربعة دراهم وورد درهم وثلث طباشير درهمان ونصف (وأيضا) يؤخذ غافث ثلاث اواق وورد نصف رطل سنبل نصف رطل طباشير أربع أواق وأيضا قرص أفسنتين * (ونسختها) * يؤخذ أفسنتين أسارون بزر الكرفس أنيسون لوزمر شكاعى باذاورد عصارة الغافث مصطكى وسنبل من كل واحد اثنان يجعل اقراصا على الرسم المعلوم * (علاج انقيما لوس وليفوريا) * علاجهما قريب من علاج ماذكرنا قبلهما وهما أيضا متقاربا الطريقة ويجب أن يبدأ أولا بالسكنجبين العسلى والسكرى وقد يؤمر فيهما أيضا برب الحصرم المطبوخ بالعسل وبشراب الورد ثم يتدرج من طريق سقى البزور ومياهها الى نقيع الصبر واقراص الورد بالمصطكى وحب الصبر وايارج فيقرا وحب الغافث ويجب فيهما جميعا أن يعتنى بالمعدة ويستعمل القذف بماء اللوبيا والفجل والشبث والفوديج والمدرات ومن المسهلات النافعة منهما ماينخذ من الهليلج الاسود والاصفر والتربد والسكر ومما ينفع منهما نفعا بليغا الحقن المائلة الى الحدة الواقع فيها الب القرطم والقنطوريون الدقيق والشبث والبابونج والحسك واكليل الملك والمرى والعسل وتدبير ليفوريا يحتاج الى رفق أكثر من تدبير الاخرى * (علاج الحمى الغشيية الخاطية) * هذه الحمى صعبة العلاج والوجه فى علاجها الاستفراغ متدرجا من اللطيفة الى القوية وخصوصا اذا كانت الطبيعة لاتجيب من نفسها فانك بالحقن تنقى ما فى المعا والعروق القريبة منها من الفضل وتستعمل فى الباقى التلطيف بالدلك وقد زعم جالينوس انه عجز عن استفراغ أكثرهم الا بالدلك وأحسن الوجوه فى دلكهم ان يبدأ من الفخذين والساقين منحدرا من فوق الى أسفل يستعمل فى ذلك مناديل خشنة ساجة للجلد ثم ينتقل الى اليدين نازلا من المنكب الى الكف بحيث يحمى الجلد ثم الظهر والصدر ثم يعاود الساقين ويرجع الى النظام الاول ويجعل نصف زمانهم للدلك ونصف زمانهم للتنويم ان أمكن وبالجملة فانون علاجهم تلطيف غير مسخن جدا ومما ينفعهم من الملطفات مثل ماء العسل وخصوصا مع قوة من الزوفا أو من بزر الكرفس فى الغدوات ونحوه فان كان هذا الاسهال مفرطا طبخت ماء العسل طبخا أشد فلا يسهل الا قليلا معتدلا نافعا والسكنجبين العسل أيضا ينفعهم اما فى الصيف ومع عادة شرب الماء البارد فمزوجا بالماء البارد وفى الشتاء فيجب أن لايسقوه البتة وليقتصروا على الماء الحار وتناول الحار من الاشربة أفضل لهم الا عند ضرورة القيظ وشدة اكراب الحر وأوفق مايسقون للعطش السكنجبين العسلى والشراب ينفعهم من أول الامر وخصوصا ان كانت حماهم قوية وقلما تكون وخصوصا فى المشايخ ولابد لهم بعد الغذاء من شراب ويجب عليك ان تراعى نبض صاحب هذه العلة دائما فاذا رأيته أخذ فى الضعف والسقوط بغتة اطعمته خبزا مبلولا بشراب ممزوج ان لم يمنع ورم فى الاحشاء فانه اذا قارن هذه العلة لم يكن

للعلاج وجه ولا للرجاء موضع أعني اذا احدث مثل هذا التغير في النبض وهذا الاطعام مما يحتاجون اليه عند ما يشتد الغشي ولكن يجب ان يتبع ذلك دلكا وأما الغذاء الذي يبيتون عليه فماء الشعير لا يزاد عليه الا عند سقوط القوة وان زيد فخبز منقوع في جلاب أو ماء العسل والحمام من أضر الاشياء لهؤلاء والحار والبارد جدا من الهواء فان الحار لا يؤمن معه سيلان الاخلاط الى الرئة والقلب والى الدماغ والبارد يمنع نضجها ويزيد في تسديدها فان كان الخلط فيه صفراوية ما فان سهل القيء وخف كان نافعا جدا وبالجملة فانه أولى بأن ينجع فيه * (علاج الحمى الغشيية الدقية الرقيقة) * يجب ان يضمد صدره بالصندل وماء الورد وينعش بالغذاء قليلا قليلا وليكن غذاؤه مثل الخبز المنقوع في ماء الرمان مبردا ان اشتهاه وكذلك في ماء الفواكه وان احتيج للقوة الى المصوصات المتخذة من الفراريج بالخل وماء الحصرم والبقول الباردة وخصوصا الكسفرة كان نافعا * (تدبير الليلية والنهارية) * تدبيرهما تدبير البلغميات لا خلاف فيها

* (فصل في الربع الدائرة وتسمى طيطراطلوس) * أكثر الربع هي الدائرة ويقل وقوع ربع لازمة وأما اسباب الربع فهي ما يولد السوداء ثم يعفنها وقد علمت جميع ذلك وعلمت ان من السوداء ما هو ثفل الدم ومنها ما هو حراقته ورماد الاخلاط وقد علمت ان من ذلك دمويا ومنه بلغميا ومنه صفراويا ومنه حراقة السوداء الطبيعية نفسها وزعم بعض الناس ان الربع لا يتولد من السوداء الطبيعية فانها لا تعفن ومثل هذا القول لا ينبغي ان يصاخ اليه بل كل رطوبة من شأنها ان تعفن وان تفاوتت في الاستعداد وأكثر ما تحدث تحدث عقيب امراض وحميات مختلفة بعقب حميات متفقة لاختلاف الاخلاط التي تتولد منها ومن عفونتها فانها اذا ترمدت ولم تستفرغ كثر السوداء ثم اذا عفن كان الربع وكثيرا ما تحدث عقيب الطحال ومع ذلك فانها في الاكثر لا تخلو من وجع الطحال أو صلابته وأسلم الربع ما لم يحدث عن ورم الطحال أو غيره ولا معه ورم الطحال فان الربع الذي يحدث عن ورم الطحال أو يكون معها ورم الطحال كثيرا ما يؤدي الى الاستسقاء والقيل والسليم من الربع يخلص من امراض رديئة سوداوية مثل المالنخوليا والصرع وفيه أمان من التشنج لان الخلط يابس وهو في الاكثر مرض سليم واذا لم يقع فيه خطأ لم يزد على سنة وربما لزمت اثنتي عشرة سنة فما دونها والمتطاول منه يؤول الى الاستسقاء واعلم ان الخريف عدو للربع * (العلامات) * ان الربع يأخذ أولا ببرد قليل ثم يأخذ برده يتزايد ثم يقل يسيرا عند المنتهى كما في البلغم واذا سخن البدن لم تكن الحرارة شديدة وان كانت أكثر وأظهر من التي في البلغمية فانها مع تعسرها في الاشتعال تشتعل اشتعالا يعتد به كالنار في الحطب الجزل ولا مشتملة على البدن كله بل تكون هناك حرارة يقشعر منها وثقل والسبب في ذلك غلظ الخلط ويكون مع برده شيء من وجع كأنه تكسر العظام ويكون هناك انتفاض تصطك له الاسنان ولكن لا كما في البلغمية ويؤدي ذلك الى ضعف البصر لكنه ينفصل عند النضج لان الرداءة تقل كما كانت في الابتداء قليلا ومن علامة الربع أسبابه المتقدمة من حميات طالت ومن طحال أو وجع ومن علامة الربع حال المزاج ودلائل سوداوية والسن والفصل والغذاء والصنعة والعادة وما أشبه ذلك ودوره أربع وعشرون

ساعة وكثيرا ما تكون الحمى غبا فى الصيف وتصير ربعا فى الشتاء وكثيرا ما تؤدى الحميات المختلفة الى حميات مختلطة لانظام لها لاختلاف بقايا الاخلاط الباقية بعد الحميات فاذا استقرت على التزايد استقرت على الربع وما كان عن بلغم محترق كانت أدواره أطول ويحدث أكثر ذلك عقيب المواظبة ويكون العرق أبطأ والبول أغلظ وصلابة العرق أقل ويكون فى أكثر الامر عقيب حميات بلغمية وما كان عن دم محترق تتقدمه علامات الدم وحمياته وحمرة البول ويدل عليه السخنة والسن والفصل وربما كان بعد حميات دموية وما كان عن صفراء محترقة فيكون النبض أشد سرعة وتواترا ويتبدى بالقشعرار وبرد فى اللحم وعطش وعرق ويكون ثم غضب وعطش والتهاب ويدل عليه السخنة والسن والفصل وقد يدل عليه كونه عقيب حميات صفراوية والنبض فى الربع يكون الى الصلابة ليبوسة الخلط فانه يجذب الى داخل كانه نبض شيخ والى الاستواء مالم تتحرك وان تحركت اختلف النبض جدا الغلظ الفضل ويكون ثقاوته ظاهرا عند الفترة وهو دلالة تامة على الربع وكثيرا ما يتفق فيه انبساط غير مستو وانقباض شديد السرعة على خلاف ما فى الغب ونبض الربع أحسن من نبض البلغمية فى الصغر والتواتر ولكنه مثله فى الابطاء وعند ابتداء النوبة يزداد ابطاؤه وتفاوته واختلافه أكثر من اختلاف سائر الحميات ثم يأخذ فى عظم وتواتر وسرعة والبول فى الربع تشابه اوقانه فى عدم النضج لبرد المادة وغلظها الا عند المنتهى الجيد لكن أحواله وألوانه تختلف وذلك لان السوداء تتولد من اخلاط شتى ومن علامة نضج الربع لين النافض وأما البول فانه يكون فى الابتداء أبيض الى الخضرة فجالا هضم له وبعد الابتداء يختلف حاله ويتلون بسبب ان أكثر السوداء متولدة من اخلاط شتى ويكون عند الانحطاط اسود والعرق فى الربع كثير بالقياس الى البلغمية وليس بكثير بالقياس الى غيرها والعطش يقل فى هذه الحمى الا ان يكون عن سوداء صفراوية * (العلاج) * ينظر فى هذه العلة هل هى عن سوداء دموية أو سوداء بلغمية أو سوداء صفراوية أو سوداء سوداوية ثم يدبر كل واحد بما هو أولى به مما ذكره لكن بجماعة أصنافها أحكام تشترك فيها وذلك انها كلها تنتفض فى الابتداء فوجب أن تتأمل هل للدم غلبة وخصوصا اذا كانت الربع عن سوداء دموية فحينئذ يفصد ويؤخذ من الدم بقدر الحاجة وربما أوجب كثرته وردائته ان يخرج شئ كثير منه واذا لم يحتج الى الفصد فقصد ضرر من حيث الضعف ومن حيث اخراج ضد السوداء ومن حيث تحريك الاخلاط الى خارج وان يستفرغ فى الاول من الخلط المحدث للحمى شئ ما للتخفيف لا للتنظيف فان ذلك عند النضج على حسب ما نشير اليه ولكن بعد النوبة بيوم ولا يجب ان يدر فى الاول بقوة ويجب ان تستعمل المرخيات وان لم يستصوب المشروبات استعمل بدلها حقن موافقة لكنها يجب ان تكون لينة وانما رخص فى تقويتها اذا بلغ المرض المنتهى وان كان الطبيب قد يتوقع فيطلق السوداء فى الابتداء مرات اطلاقا قويا ويمنع العلة أصلا لكنه صواب عن خطا ويجب ان يمنع يوم النوبة عن الاكل ويكلف الصوم ويمتنع من الماء البارد ذلك اليوم ولا بد فى سائر الايام من طعم طبيوج أو فروج أو لا الطبيوج الى ثلاثة أيام أو أربعة ايام ثم الفروج فحينئذ الفروج خير ويكون الدواء غير يوم النوبة جلنجبين ممروسا فى الماء الحار فى اليوم مرتين أو ثلاثة

دراهم جلنجبين فى عشرة دراهم سكنجبين وانت تعلم ان السوداء اذا كانت صفراوية فيجب ان تستعمل فيما يطلقها شيأ من جنس الهليلج والبنفسج وان كانت بلغمية وجب ان تستعمل فيما يطلقها فى الاوائل شيأ فيه قوة من التربد وان كانت سوداوية وجب ان تستعمل فيما يطلقها فى الاوائل شيأ فيه قوة من البسفايج والافتيمون ونحوه وتعلم ان ماء الجبن نعم المطية لما يستعمل من القوى المذكورة وربما انجح استعماله وحده خصوصا اذا كانت الحرارة متسلطة وان الجلنجبين وماءه المصفى عن طبخه القوى منزلته هذه المنزلة وخصوصا اذا كان فى المعدة ضعف أو كان الغالب خلطا باردا والقى أيضا وخصوصا قبل الطعام وبعد الطعام أحرى أيضا وخصوصا يوم النوبة قبل النوبة وخصوصا اذا كانت السوداء بلغمية من الامور النافعة فيه وليس فى الابتداء فقط بل وفى كل وقت فيجب ان لا يعنف فى الابتداء وفى أوائل النضج الى قبول تمام النضج باستفراغ الفضل بما لا يسخن بقوة ولا ما يجتذب بقوة من الدواء ومن ترك الاغذية ولا بما يضعف بالاسهال ولا أيضا بما يضعف فى الابتداء من تلطيف التدبير واعلم انه اذا ابتدأ الربع فى صيف أو شتاء فيجب ان يسقى أولا ماء الشعير بالسكنجبين ليفتح الطرق للدور ويقضى بسرعة وذلك بعد الدور المتقدم بثلاث ساعات او اربع واذا عرض الربع شتاء فالمداراة ولا وجه لسقى الاقراص واعلم ان الاشياء الباردة الرطبة السهلة الانهضام الجيدة الكيموس قد توافق هذه العلة من حيث الحمى ومن حيث مضادة احدى كيفيتى السوداء التى هى اليبوسة فيجب أن تستعملها أيضا حين لا تخاف ضررا فى النضج أو فى القدر الذى لا تخاف منه ضررا بالنضج أو تخلط بها شيأ يعدل برودتها ولا ينقص رطوبتها وهذه الاشياء هى الحارة بالاعتدال ويحترز عن كل بارد يابس والاشياء الباردة الرطبة الموافقة من هذه العلة هى مثل الهندبا والخس والبطيخ والخوخ أحيانا وانما يجب أن يجتنب أمثال هذه اما لشدة البرد وذلك موجود فى مثل الخس ليس موجودا فى مثل البطيخ الحلو واما لشدة الادرار المؤدى الى تغليظ الدم وذلك موجود فى البطيخ واما لتهيئته ما يخالط للعفونة وذلك موجود فى الخوخ ويجب ان تراعى أمثال هذه وأما الاغذية الحارة باعتدال الزائدة فى الرطوبة فهى نافعة جدا خصوصا اذا أريد تعديل حرارتها حين ما الايراد ان يستعان بها على الانضاج بالباردات الرطبة مثل خلط التين بالهندبا ولا بأس فى الاوائل بتناول ما فيه ملوحة وحرافة وتقطيع اذا لم تحف سورة الحرارة وأما فى آخر المرض فلا بد من ذلك واقراص الافسنتين نافعة الى آخر العلة ومما ينتفع به الجلوس فى الماء الحار العذب قبل الغذاء كل يوم والاستحمام الذى يرطب ولا يعرق ولا يهيج الحرارة ولزوم الترفه والدعة وهجر الرياضة والحركات البدنية والنفسانية وجميع هذه الحميات تحتاج الى مرطبات ثم تختلف فى قدر ما يحتاج اليه من تبريد أو تسخين وحاجتها الى المجففات لما فيها من قوة تقطيع وجلاء واطلاق لا لسبب التجفيف ويجب ان يراعى أمر المعدة باضمدة جيدة مقوية ما بين قوية الحرارة ولطيفة تنهاعلى ما يوجبه الحال وتراعى الكبد والطحال وتدبر اسلايصلب ويرم وربما احتيج فى التنقية الى ماء الفجل وبزره يخلط بالسكنجبين وربما استعين بتقديم أكل السلق والملوخ من السمك والخردل ونحوه قبله وقد يستعان بعد ذلك بشرب ماء كثير ثم يعقب بالسكنجبين

ويقذف ومما ينفعه ان يتناوله يوم النوبة ثم يتقيأ عليه فيأمن مضرة البرد والنافض وحدة الحمى أوان يتناول ثوما وعسلا ويشرب السكنجبين العسلى ويتملا طعاما ثم يتناول ماء حارا ويتقيأ فاذا انقضت النوبة تعشى بشئ يسير واستحم غداء وان يتناول قبل النوبة بخمس ساعات طعاما ليتقيا فانه ربما نفع ذلك وان لم يتقيأ والتى قبل النوبة لاى خلط كان يخفف النوبة أو يقلعها ومن التدبير الجيد أن يصوم يوم النوبة ان لم يكن مانع ولا يتناول حتى تنقضى النوبة ويدخل الحمام فى اليوم الثانى أما ان كان نضج فعلى الرسم وان لم يكن نضج فلا يعمل فيه غير صب الماء الحار مقدارما يلتذبه البدن ويترطب دون مبلغ ما يثور فيه خلط وفى اليوم الثالث يستعمل التى هى ما يكون فضل من الطعام وما يكون حاله الحمام على انه ينبغى له ان يستعمل التى فى يوم النوبة أيضا فان كانت السوداء دموية انتفع بالفصد من عرق الباسليق ثم باستفراغ لطيف بما ينفع فيه من منقيات الدم من قوى الشكاعى والبا ذاورد والبسفايج والشاهترج والهليلج الكابلى وهذا الجنس سريع القبول للعلاج وان كانت السوداء صفراوية فعليك بالتبريد والترطيب البالغين من الادوية والاغذية واستعمال الماء المعتدل جلوسا فيه واغتسالا به ويكون تليين طبيعته فى الابتداء بمثل ما يكون من البنفسج وما يكون من ماء الجبن مع قوة من بسفايج أو سكنجبين افتيمونى وشراب الورد وماء اللبلاب والخيارشنبر واما اطلاقه التام فربما يتيسر بعد عشرين لان النضج يظهر فيه أى اذا كانت المادة سوداء صفراوية ثم يتدرج الى ما يلطف ويقطع وان احتيج الى اصلاح معدته فبروخات من أدهان ومن أطلية لا يجاوز بها قوى البابونج وورق الافسنتين واكليل الملك ونحوه والصوم الكثير حتى فى يوم الدور أحيانا مما لا يوافقه وان كان يوم الدور يقتصر عليهم من الغذاء بقليل تافه ومن المقيئات النافعة فيه طبيخ الهليلج والافتيمون والسنا فى السكنجبين المطبوخ فيه بنفسج وربما ساقوه الحلتيت على الريق خصوصا يوم النوبة وقيؤه ان غثت نفسه وان كانت السوداء بلغمية فزع الى الجلنجبين العسلى بماء الكرفس والرازيانج ونحوه وان احتيج الى تليين خلط به فى الابتداء قوة مطلقة للبلغم من قوى التربد والبسفايج ودرج يسيرا الى قوة من الغاريقون وقيئ بالسكنجبين البزورى العسلى ونحوه الى أن يأخذ فى النضج ويكون تكميده المعدة وتضميدها بما هو أقوى حتى بالقرو التين ونحوه وكذلك تمريخه بادهان حارة الى دهن القسط وربما احتيج الى تقيئه بسكنجبين فيه قوة الخربق الابيض بل ربما احتيج أن يسقى الخربق الابيض فى الفجل أو قوة الخربق فى الفجل أو الخربق بحاله اذا لم يخف حال ضعف القوة وان كانت السوداء سوداوية صرفة من قبيل عكر الدم فيصلح اسهاله فى الاول بماء اللبلاب والفاينذ ويصلح استعمال الجلنجبين العسلى والسكرى وفى آخره يستفرغ بمثل طبيخ الهليلج الاصفر والاسود والشاهترج والزيب فاذا نضجت العلة فللفصد حينئذ أيضا موقع جيد يقصد من الباسليق ويستعمل التى على الطعام بقوة أو لطف على حسب الوقت والحاجة ويجب ان يدمنه فهو أصل ويستفرغ بالادوية والحقن القوية والادوية التى تستعمل فى مثل هذا الوقت الافتيمون والبسفايج والغاريقون والاسطوخودوس والحجر الارمنى واللازورد مغسولين وغير مغسولين وعصارة ورق قنطافلون مع شراب العسل

وربما احتيج الى الخربق الاسود وربما أقنع فى الصفراوى السنا والشاهترج مع الافتيمون وقيء بالسكنجبين ثم أدر وحينئذ بعد الاستفراغ فاسق للبلغمى والسوداوى منه الترياق والمثرود يطوس ودواء الحلتيت والكبريت والفلفل وحده يشرب فى الماء ومثل الخردلى يستعمل غير دائم بل فى كل ثلاثة وفى الاوائل وقبل ذلك فى مددا بعد وكذلك الفلافلى ونحوه من الجوارشنات ولا تعجل بشئ من هذه قبل النضج فانك ان سقيت الترياق ونحوه فى الاول ركبت ربعا بربع وربما جلبت امراضا أخرى وخصوصا فى الشتاء وفى آخره ان وجب الفصد أقدم عليه قال الحكيم الفاضل جالينوس ابرأت خلقا كثيرا من الربع بأن سقيتهم بعد النضج مسهلا ثم سقيتهم عصارة الافسنتين ثم سقيتهم الترياق وأقول ان الحلتيت والفلفل مفردين نافعان جدا اذا ظهر النضج وبلغ المنتهى وأطعمة الصحناء واللبن وكامخ الكبر والخردل والمرى وجميع ما فيه قوة ملطفة بقوة وربما احتجت ان تسقيه بعد الاربعين كل غداة مثل نبقة من مثل دواء الحلتيت وكل عشية كذلك اذا لم تكن الحمى حادة والمادة أصلها صفراء ومن الاقراص النافعة فى هذا الوقت وعند الانحطاط قرص على هذه الصفة * (ونسختة) * يؤخذ من عصارة الغافث ومن الزعفران من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ومن أسقولوقندريون واللك والزراوند والطباشير من كل واحد خمسة دراهم ومن بزر الحماض وبزر البقلة والورد والسنبل وبزر الكشوث والانيسون وبزر الكرفس وأصل الكبر وحب البان وبزر الرازيانج من كل واحد أربعة يعجن بماء الكرفس ويقرص ويسقى بماء الرازيانج والهندبا والكشوث وهذا الدواء نافع من وجوه كثيرة اذا نضجت المادة * (ونسختة) * يؤخذ من سبعة وعشرين درهما سنبل ثلاثة عشر درهما فطراسالیون خمسة عشر درهما انيسون عشرة دراهم عاقر قرحا قسط فقاح الاذخر خمسة خمسة يعجن بشراب عتيق أو بعسل الزنجبيل والشربة مثل جوزة وقد يسقون فى آخر الناقهين وعند قلة التأذى بها وكثرة الحرارة مع تلطيف المادة دواء بهذه الصفة * (ونسختة) * يؤخذ من بزر البنج أو البزروح قيراط ومن الحلتيت قريب من ثلاث باقلميات ومن هذا القبيل أيضا أن يؤخذ من الفوذنج البستانى أربعة مثاقيل ومن بزر الانجرة عشرون مثقالا ومن الافيون مثقال يقرص اقراصا صغارا جدا والشربة درهم ومما هو جيد لهم استعماله بعد ظهور أثر النضج الى آخره أن يؤخذ من الزيب الغسانى أو الهروى ومن النوم البرى ومن الآس الطرى من كل واحد جزء يطبخ فى الماء طبخا بعد أن ينقع فيه ثم يغلى بالاستقصاء ويصفى ويسقى منه أوقية وأيضا بزر الكرفس أنيسون قردمانا من كل واحد خمسة دراهم صعتر برى غافث من كل واحد سبعة دراهم ناخواه أربعة شكاعى ثلاثة زبيب عشرة يطبخ بثلاثة أرطال ماء الى ان يرجع الى رطل * ومما هو جيد لهم ان يؤخذ من الناخواه ومن السنبل ومن الفوذنج من كل واحد عشرة دراهم ومن الكراويا والانيسون من كل واحد سبعة دراهم ومن الحلتيت وزن خمسة دراهم ومن الزنجبيل وزن أربعة دراهم ومن السليخة وزن ثلاثة دراهم يعجن ذلك بالكفاية من العسل والشربة منه وزن درهم بماء الكرفس والرازيانج * (وأيضا قرص بهذه الصفة) * يؤخذ عصارة الغافث عشرة أجزاء اسقولوقندريون طباشير رازيانج سنبل زعفران من كل واحد خمسة دراهم للك وراوند من كل

واحد أربعة بزر الحقاء وبزر القثاء من كل واحد ستة يقرص بماء الكرفس ويسقى بالسكنجبين وأيضا اللبلغمى *(ونسخته)* يؤخذ مرخسة وثلثان زعفران فطراسا ليون من كل واحد خمسة سنبل أربعة ونصف جندبيدستر ثلاثة أنيسون ثلاثة ونصف بزر الكرفس كراويا من كل واحد أربعة جماما قشور السليخة مبعة من كل واحد درهمان وثلث سا ليوس ادرومون المجون من كل واحد درهم وثلثان واذا اشتد النافض كان التى بماء فاتر وسكنجبين نافعا من ذلك فان لم يجب قواه بما سلف ذكره بحسب الوقت والتبخير بنطول طبخ فيه الشيح والبابونج ونحوه محفوظا باكسية تجمع الضرونة *(فى ذكر مسهلات يحتاجون اليها بعد النضج)* يؤخذ من الهليلج الكابلى ستة افتيمون افسنتين من كل واحد خمسة دراهم هليلج أصفر عصارة غافت املج من كل واحد اربعة بزر الكرفس أنيسون بزر الرازيانج من كل واحد درهمان يتخذ منه طبيخ فيسهل برفق *(اخرى)* أو يؤخذ من القشمش وزن عشرة دراهم ومن الهليلج الكابلى والافتيمون من كل واحد وزن ثمانية ومن الشاهترج وزن سبعة دراهم ومن الشكاعى والقنطريون الغليظ وزن ستة دراهم ومن الغافت وأصل الاذخر من كل واحد وزن خمسة يطبخ بخمسة أرطال ماء حتى يعود الى رطل *(صفة حب خفيف)* اذا استعمل فى كل خمسة أيام مرة كان نافعا فيها وهو مجرب *(ونسخته)* يؤخذ أفتيمون تربد عشرة عشرة كراويا انيسون سبعة سبعة تانخواه ثمانية بزر الكرفس والرازيانج ثلاثة ثلاثة بسفايج ستة غاريقون أبيض ثمانية ملح هندى خمسة أيارج فيقرا أحد عشر درهما يجب بماء النعناع والشربة منه درهم ونصف واذا كانت المادة بلغمية نفع هذا الحب *(ونسخته)* يؤخذ افتيمون تانخواه غاريقون من كل واحد ثمانية دراهم بزر الكرفس أنيسون بزر الرازيانج من كل واحد ثلاثة ملح نفطى خمسة ايارج تربد من كل واحد عشرة الشربة وزن درهمين ونصف واذا كان مع وجع الطحال انتفع بهذا الدواء ويسهل برفق *(ونسخته)* يؤخذ اسقولوقندريون خمسة عشر غاريقون اثنا عشر هليلج اسود ايارج من كل واحد عشرة هليلج كابلى افسنتين من كل واحد ثمانية شكاعى باذاورد كافيطوس عصارة الغافت من كل واحد سبعة ثمرة الطرفاء أصل الكبر خمسة خمسة بزر الكرفس أنيسون بزر الرازيانج من كل واحد ثلاثة يتخذ منها معجون أو حب *(فى تغذية أصحاب الربع)* الاصوب ان يمال تدبيرهم فى أول الاسابيع الى ثلاثة أسابيع الى تلطيف ما من غير أن ينهك القوة وذلك بأن يجنبوا اللحم والزهومات فان هذا يقلل مادتهم ويخفف علتهم ويقصر مدة مرضهم وبعد ذلك فلابد من نعش القوة بمثل السمك الرضراضى والبيض الفيهرشت والفراريج والطباهج فاذا صاروا الى مدة مثل المدة التى منع فيها الزهومات ولم تنقص العلة فلابد من مراعاة القوة واطعام ماهو أقوى من لحم الدجاج والحملان والجداء والطير الرخص اللحم مثل التدارج والدراريج والسمك الجيد الذى ليس بكبير واعلم ان الشرط فيما يغذى منه صاحب الربع ان يكون جامعا لخلال احداها أن لا يكون نفاخا بل محللا للنفخ الذى تحدثه السوداء والثانية ان لا يكون غليظا بل ملطفا للغليظ والثالثة ان لا يكون عاقلا بل مطلقا للبطن والرابعة ان يكون الدم المتولد منه

محمودا وأكثر ما يكون كذلك ما يكون له حرارة ورطوبة وقد علمت انه كيف يغذى قبل النوبة وبأى ساعات ولم ذلك وعلمت أيضا انه ربما احتيج الى الغذاء فى النوبة وبقرب منها لعلة المذكورة لكن الاصوب ان تلقى الحمى خالى البطن حتى لا تشتغل الطبيعة بمادة غير مادة المرض الى أن تدفعها والشراب الصافى الرقيق الابيض نافع له * (علاج الربع اللازمة) * حال هذه الحمى على ما أخبرنا به من قبل والقانون فيها مجانس للقانون فى الربع المفترة وانما يخالف فى اشياء يسيرة من ذلك ان الميل الى الاعتدال فى المسخنات والى التبريد فى هذه اولى لازوم الحمى فيجب أن يستعمل فى علاجها مثل السكنجبين والجلجبين والسكنجبين البزورى وماء الاصول المعتدل والاقشرحات بالعسل ومن ذلك ان الفصد فى هذه أوجب لان المادة محصورة فى العروق ومن ذلك ان الرخصة فى الغذاء من اللحوم فى هذه العلة أقل

* (فصل فى الحمى الخمس والسدس والسبع ونحو ذلك) * وتسمى باليونانية فيماطوس وقوم يسمون امثال هذه دوارة فاعلم ان هذه تتولد من مادة مجانسة لمادة الربع لكنها أغلظ وأقل وأكثر ما تكون من سوداء بلغمية وأما السدس والسبع وما وراء ذلك فان بقراط يذكره وجالينوس يقول ما رأيت فى عمرى منه شيأ بل ولا رابت خمسا جليا قويا انما هى حمى كالخفية قال ولا يعدان يكون السبب فى مثل السبع والتسع تدبيرا اذا استعمل وجرى عليه اوجب حمى فاذا عوودا اوجب فى مثل ذلك الوقت تلك الحمى ولو ترك واصلح لكان لا يوجب فيكون السبب فى ادواره وعوداته عودات التدبير وادواره لا ادوار مواد تنصب وعوداتها قال فيجب ان يراعى فى امتحان هذه العلة هذا المعنى حتى لا يقع غلط على ان جالينوس كالمنكر لوجود هذه الحميات وكالموجب ان يكون لامثالها اصل آخر لكن بقراط قد حقق القول فى وجود السبع والتسع وليس ذلك بين التعذر ولا واضح الاستحالة حتى يحتاج ان يرجع فيه الى التأويل والاقاويل التى قالها بقراط فى باب هذه الحميات ان السبع طويلة وليست قتالة والتسع اطول منها وليست قتالة وقال ان الخماسية اردأ الحميات لانها تكون قبل السل او بعده وقول جالينوس فيه كما تعلمون وانا اظن لهذا القول وجها ما وهو ان يكون السل يعنى به الدق ويكون قوله الخماسية موضوع قضية مهملة لا تقتضى العموم فيكون كأنه يقول ان من الخماسية صنفا من اورد الحميات لانها تكون قبل الدق وبعده ويكون معنى قوله ذلك ان الحميات اذا طالت وآذت واختلطت واختلفت تأدت كثيرا الى اشتعال الاعضاء الرئيسة والى الدق ومن شأن أمثال هذه الحميات أن تقف فى آخرها على نمط واحد وأكثر ذلك على الربع وقد بينا هذا لكنها انما تؤدى الى الربع اذا كان فى الاخلاط غزارة وفى الرطوبات كثرة واما اذا كان الذوبان قد كثر والاستفراغات المحسوسة وغير المحسوسة قد توالت لم تبق للاخلاط رمادية الا أقل والا أغلظ وذلك يوجب أن تكون النوبة أبطأ ويكون ما كاد يكون ربعا خمسا وفى مثل هذه الحال بالحرى أن يكون البدن مستعدا الان يشتعل ويصير دقا وأيضا فان الدق اذا سبق لم يعد أن يحدث للاخلاط رمادية ما قليلة لفنائها فى أواخر الدق ويعرض لتلك الرمادية عفونة فتحدث حمى وقد تهلك الحمى الدقية البدن فتكون رديئة من حيث انها علامة احتراق غلط ما بقى منه الا يسير فكانت

٨ ـ ـ ـ

حراقة يسيرة ومن حيث انها بسبب ازدياد الحمى وتضاعفها ولا يجب أن ينكر امراض لم يتفق ان تشاهد في زمان ما او بلاد ما فان هذا الجنس لا يحصى كثرة ولا أيضا يجب أن يقال انه ان كان خمس فلا بد من مادة خامسة فان السوداء انما مادارت ربما الا لنفس انها سوداء بل لاجل انها قليلة غليظة وقد لا يبعد ان تكون في بعض الابدان سوداء قليلة غليظة تعرض لها العفونة وليس لقائل ان يقول يجوز في البلغم ان يصير لها نوبة اخرى اذا غلظ وقل فان التجويز امر واسع قلما يتمكن من الزام نقيضه ثم ليس الحال في تجويز مالم يرقط ولم يسمع ولم يشهد به مجرب او عالم كتجويز مثل ماشهد به مثل بقراط وقد حدث بقة انه قد شاهد التسع واما الخمس فقد شاهدناه مرارا ولم نضطر لذلك الى ان نقول ان ههنا خلطا آخر * (علاج اصناف هذه الحميات) * يقرب علاج هذه العلة من علاج الربع البلغمية ويحتاج في علاجها الى فضل صوم وتلطيف للتدبير ونوم هادئ لتحمل به المادة الغليظة وتنضج ويحتاج ايضا الى تغليظ تدبير لئلا تحور معه القوة وهما كالمتعاندين ولما لم تكن هذه الحميات بحيث توهن القوة لم تبال بان نلطف التدبير ونستعمل على المريض الصوم مدة وان نتلافى في ذلك كلما شئنا بان نغذوه بما يجود غذاؤه ويسرع ويكثر ولا يكون فيه تغليظ للمادة ولا زيادة فيها ومن انفع المعالجات لذلك التي بالحريق وبزر الفجل والفجل المحرق وجوزا التي وبزر السرمق والاستفراغات بالايارجات وبعد ذلك استعمال الترياق ونحوه وينفع حينئذ التعريق بالادوية وبالحمام الحار من غير استعمال الماء ومن غير استعمال المرطبات

* (فصل في حمى الدق) * ثم قد علمت ان في الاعضاء رطوبات مختلفة الاصناف منها رطوبات معدة للتغذية ولترطيب المفاصل فمن ذلك ماهو مخزون في العروق ومن ذلك ماهو مبثوث في الاعضاء كالطل وهذان القسمان واولهما مادة حمى العفونة أو حمى الغليان كما علمت اذ كان الغذاء ليس كله يتفق كما يحصل بل قد يبقى منه ماهو في سبيل الانفاق وما هو في سبيل الادخار ومنها رطوبات قريبة العهد بالجمود وهي الرطوبات التي صارت بالفعل غذاء أي انجذبت الى المواضع التي هي ابدال لما يتحلل منه وصارت زيادة فيه متشبهة به الا ان عهدها بالسيلان قريب فهي غير جامدة ومنها رطوبات بها تتصل أجزاء الاعضاء المتشابهة الاجزاء من أول الخلقة وبها تعود الى التفرق والتبدد مثال الرطوبة الاولى دهن السراج المصبوب في المسرجة ومثال الثاني الدهن المتشرب في جرم الذبال ومثال الثالث الرطوبة التي بها تتصل أجزاء قطن اتخذ منه الذبال فاذا اشتعلت الاعضاء الاصلية وخصوصا القلب كان ذلك هذا المرض الذي هو الدق على ما علمت وحرارة الكبد قد تؤدي الى الدق لكن لا تكون نفسها قابل الدق ما كان بسبب القلب وكذلك حال الرئة والمعدة لكنه مادام يفنى الرطوبات التي من القسم الاول من الاعضاء وخصوصا من القلب كما يفنى المصباح الادهان المصبوبة في المسرجة فهو الدرجة الاولى المخصوصة باسم الجنس وهو الدق باليونانية اقطيقوس اذ ليس لها في نوعيتها اسم فاذا افنيت الرطوبات التي هي من القسم الاول واخذت في تحليل الرطوبات التي هي من القسم الثاني وفي افنائها كما اذا افنت الشعلة الدهن المفرغ في المسرجة واخذت تفني المتشرب في جرم الذبال كانت الدرجة الثانية وتسمى ذبولا وماريسموس ولها عرض وابتداء وانتهاء ووسط ثم لا يفلح

من بلغ انتهاء الذبول وقلما يقبل العلاج الا ماشاء الله وخصوصا اذا بلغ الى أن يدق اللحم فاذا فنيت هذه وأخذت تفنى الرطوبات التى من القسم الثالث كما تأخذ الشعلة تحرق جرم الذبال ورطوباته الاصلية كانت الدرجة الثالثة ويسمى المفتت والمحشف وباليونانية أوماطيس يحدق من الماسعون وهذه العلة من الحميات التى لا نوائب لها ولا أوقات نوائب وقد قال قوم اما أن يكون تعلق الحمى الدقية بالرطوبات القريبة العهد بالجود واما بمثل اللحم واما بالاعضاء الاصلية الصلبة كالعظام والعصب وهذا القول ان فهم منه أنه يتعلق على سبيل أنه يفنى ما فيه من الرطوبة المتصلة به كان والمعنى الاول سواء وان عنى أن أول ما يفنيه الدق هى الرطوبات القريبة العهد بالجود لم يكن القول قولا صحيحا والدق قد يقع بعد حمى يوم وقد يقع بعد حميات العفونة والاورام وبعد أن يعرض الدق ابتداء فتكون الاعضاء الاصلية قد اشتعلت ولم يشتعل خلط ولا روح قبل ذلك بل يجب أن يسخن تلك أولا ثم على مر الايام تسخن الاعضاء الاصلية اللهم الا أن يعرض سبب قوى جدا والسبب الواحد قد يكون سببا للدق وقد يكون سببا لحمى يوم بسبب شدة تعلقه وضعف تعلقه مثل النار فانها تأتى الحطب على وجهين أحدهما وجه تسخين له وتبخير فيه والثانى على سبيل اشتعال وحمى العفونة والورم تفتقل كثيرا الى الدق بسبب شدة الحمى وشدة تلطيف الغذاء فيه ومنع الماء البارد وقلة مراعاة جانب القلب بالاطلية والاضمدة وخصوصا فى امراض أعضاء مجاورة للقلب مثل الحجاب وكثيرا ما يقع فيه اضطرار الطبيب لسقوط القوة وتواتر الغشى الى سقى الخمر وماء اللحم ودواء المسك ونحوه وقد يتركب الدق مع حميات العفونة والاورام والدق فى أول الامر عسر المعرفة سهل العلاج وفى آخره سهل المعرفة صعب العلاج وآخر الذبول غير قابل للعلاج البتة (العلامات) أما النبض فيكون دقيقا صلبا متواترا ضعيفا ثابتا على حال واحدة واما ملمسهم فيكون ما يحس من حرارته دون حرارة سونوخس ونحوها المشتعلة فى موادو فى ابتداء ما يأس يكون اهدأ فاذا بقى عليه اليد ساعة ظهرت بقوة ولذع ولم يزل ينمو ويكون امتحن ما فيه مواضع العروق والشرايين وتكون حرارتهم متشابهة لا تنقص لكنها اذا ورد عليها الغذاء نمت به واشتدت وقوى النبض واخذ فى العظم وكذلك ما يعرض للجهال من الاطباء ان يمنعوهم الغذاء لما يعرض منه من هذا العارض فيهلكوهم كما تنمو الشعلة عند اصابة الدهن والمقلى عند صب الماء عليه وهذه من دلائلها القوية والغذاء فى سائر الحميات ليس لا محالة يوجب هذا الاتقاد وان أوجب اضطراب حركات للطبيعة وهذا الاتقاد لا يكون كاتقاد سائر الحميات بعد نضاغط ولا على أدوار معلومة بل كما يغذو فى أى وقت كان ويكون صاحب المرض غير شديد الشعور بما فيه من الحرارة لانها صارت من اجل العضو متفقا وقد عرفت فى الكتاب الاول كيفية الحال فى مثل ذلك لكنها تظهر عند تناول شئ من الاغذية لاشتدادها ومن دلائل انتقال حمى اليوم الى حمى الدق شدة اشتداد الحرارة فى الثالث جدا وفى الاكثر تأخذ الحمى بعد اثنتى عشرة ساعة فى الانحطاط واذا جاوزت الحمى اثنتى عشرة ساعة ولم تظهر علامات انحطاط بل استمرت الى الثالث واشتدت فذلك دق ومن دلائل تركب الدق مع حميات العفونة بقاء حرارة يابسة بعد آخر الانحطاط وبعد العرق الوافر وزيادة فى الذبول والنحافة على ما توجبه تلك العلة ودهنية فى البول والبراز

وان كان الظاهر الدق والخفي غيره فيدل عليه التضاغط الواقع في النوائب فان مثل ذلك غير موجود في الدق البتة * واعلم انه ربما ابتدأت دق متشبثة بالمعدة فتفسد مزاج الكبد بالمجاورة * (علامات الذبول) * وأما علامات الذبول فان الحمى اذا اندفعت الى الذبول اشتدت صلابة النبض وضعفه وصغره وتواتره وخصوصا اذا كان سبب الوقوع في الدق أورام لا تتحلل فان ذلك أعني التواتر يزداد جدا وكذلك السرعة ويصير النبض من جنس المعروف بذنب الفار فان كان من شرب شراب حار كان بدل ذنب الفار مسلي ولا تكون اعراض الذبول شديدة جدا فانها لا تمهل الى مثل ذلك ويظهر في البول دهانة وصفائح وتأخذ العين في الغور فاذا انتهى الذبول اشتد غورها وكثر الرمص اليابس رونقا أحروف العظام من كل عضو وفي الوجه ويتلطأ الصدغان ويتمدد جلد الجبهة ويذهب رونق الجلد ويكون كان عليه غبارا ما واحراقات الشمس ويؤدي الى ثقل رفع الحاجب وتصير العين نعاسية مغمضة من غير نوم ويدق الانف ويطول الشعر ويظهر القمل ويرى بطنه قد تحلل والصق بالظهر كأنه جلد يابس قد انجذب وجذب معه جلدة الصدر فاذا انخمصت الاظفار وتقوست فقد انتهى وأخذ في المفتت واذا حصل في المفتت ذابت الفضاريف * (علاج الدق) * الغرض في علاج حمى الدق التبريد والترطيب وكل واحد منهما يتم بتقريب أسبابه ورفع أسباب ضده وربما كان سبب أحدهما سببا لضد الآخر مثل سبب التبريد فانه ربما كان سببا للتجفيف وهو ضد الترطيب مثل التبريد بالاقراص الكافورية والطباشيرية ونحوها وربما كان سبب الترطيب أيضا سببا للتسخين وهو ضد التبريد مثل الشراب فانه يرطب لكنه يسخن فيجب أن تراعي ذلك وان دعت الحاجة الى قوي في التبريد ولم يكن الا ما يسافرن به أو قدم عليه أو اعقب ما فيه قوة ترطيب وكذلك ان دعت الحاجة الى قوي في الترطيب سريع فيه كماء اللحم والشراب فيجب أن يقرن به أو يقدم عليه او يعقبه ما فيه قوة تبريد وان كان سبب الدق ورما او المأفي عضو فالواجب علاجه أولا ومن أحب أن يركب تدبيره من فنون مختلفة توافق من اشتدت به الحمى جدا فالواجب أن تبدأ وتستقيه أقراص الكافور وما يجري مجراها في السكنجبين سحرا ومع طلوع الشمس ماء الشعير بالسراطين ان لم يكرهها أو بالجلاب أو بماء الرمان وعند المبيت لعاب بزر قطونا ان لم يكن مانع من قبل المعدة وغيرها والتدبير المبرد ما علمته من أشربة مبردة ومن بقول مبردة ومن أقراص مثل أقراص الكافور ومن أنضجه مبردة ومرخات ونحوها وتبريد هواء حتى في الشتاء فان لم يحتمل خذف عليه الدثار فان تبريد هوائه افضل شيء ومثل اليابسة المصندلات المكفرة واشمامه ما فيه ورد وكافور وصندل وفواكه باردة وشاهسفرم مرشوش بماء الورد والتبخير بالعرق والجلاب ويجب ان لا يطال امساك الاضمدة المبردة جدا على الاعضاء القريبة من اعضاء التنفس فربما اضر ذلك بالنفس والصوت ضررا عظيما ويجب ان يميل العليل الى الراحة والنوم والدعة والفرح ويجتنب ما يغضبه وما يحزنه وما يغمه والجوع والعطش الطويل والاضمدة المبردة التي يجب عليهم ان يستعملوها العطرة فانها اخضر نفعا وخصوصا على الصدر وما يليه وتكون مبردة ولا يكون فيها قبض فان القبض مع ما يحدث من التجفيف يمنع قوة الدواء ان يغوص ويجب ان يدام التبديل لئلا يبقى الدواء فيسخن ويسخن مع مراعاة لشدة تبريده فانه اذا برد

شديدا

شديدا لم يعدان يضعف العضو واذا كان بقرب اعضاء النفس لم يعدان يحذر الحجاب وغيره فيمنعه عن اخراج النفس بسهولة والتدبير المرطب منه اغذية لينة وفاكهية وابزنات ومروخات وضمادات ونشوقات وسعوطات وراحة ودعة وان لا يحمل عليه في جوع او عطش * (في ذكر الادوية المبردة لهم) * اما المرطبة منها فجميعها اغذائية او تغلب عليها الغذائية مثل ماء الشعير المطبوخ بالسراطين من جهة السراطين ويجب ان تنتف اطراف السراطين من قوائمها واذنابها وتغسل بماء بارد وملح طيب ورمادمرارا ثلاثا فانوقها حتى تتنقى وتتنظف عن زهومتها ثم تطبخ في ماء الشعير ومثل مخيض البقر ومثل عصارات البقول المعلومة المذكورة في أبواب الحميات الحادة ومثل لعاب بزرقطونا وأما الخل ففيه تجفيف شديد وقوة من التحليل فيجب أن يشرب بماء يقاوم الخلين من مزج بماء كثير أو بعض المرطبات الملينة وألبان الاتن يوشك أن تكون مع ترطيبها مبردة حتى ان قوما فضلوا تبريدها على تبريد مخيض البقر لكنها توافق من ليس به الاحمى دق ولا مادة ولا خلط مهيئ للعفونة ويجب أن يحذر تحبين اللبن ومما يمنعه السكر واذا خشيت عفونة حدثت من اللبن فاسهل برفق وان خشيت تسخينا فاصلك عنه اياما وعالج فيها بالاقراص وصياه الفواكه ثم عاود * واما الادوية المبردة التي لا ترطيب فيها فمثل الاقراص المعلومة الموصوفة أعني اقراص الكافور واقراص البسذ الباردة ومثل أقراص بهذه الصفة (ونسختها) يؤخذ طباشير طين أرمني من كل واحد أربعة دراهم وردستة دراهم بزر الحقاء والخيار والقرع والكهرباء من كل واحد ثلاثة دراهم يتخذ منه أقراص والشربة وزن درهمين وهي جيدة جدا وأيضا قريبة منها وذلك أن يؤخذ لسان الحمل نشا صمغ كثيرا من كل واحد ثلاثة دراهم طين أرمني طباشير أربعة أربعة خشخاش خمسة ورد بزر القرع والخيار والحقاء من كل واحد ستة حب السفرجل المقشر بزر البطيخ بزر القثاء من كل واحد سبعة رب السوس وزن عشرة يعجن بلعاب بزرقطونا * (ترتيب آخر) * وأما المروخات والاطلية والضمادات المبردة والنشوقات والسعوطات المبردة فهي التي عرفتها وأجودها المروخات بدهن القرع والخشخاش والنيلوفر والخلاف والبنفسج وأما المفارش المبردة المرطبة فهي التي تكون مهيدة جدا من أدم مرشوش بماء الورد او كان من جنس ما يعمل بطبرستان ويكون حشوه ما لا يسخن بل يكون من جنس الكتان المحلوج يجدد دائما أو تكون مفارش من أدم قد ملئت ماء بعد أن يكون عليها ثوب يبسط الماء بسطا ويمنع تركزه وتكون بقرب الفراش المياه ومجاريها وتحتها أوراق الشجر البارد الرطب من الخلاف وحي العالم والبقول الرطبة والرياحين الباردة كالورد وأيضا أوراق الشجر الباردة وعساليج الكرم ونحو ذلك * (في ذكر الادوية المرطبة لهم) * اما ما كان مع تبريد فقد سلف ذكره وبقي الكلام الآن في كيفية سقي الالبان والمخيض وفي كيفية استعمال الابزن والحمام وفي استعمال المروخات والادهان والاطلية وسائر التدبير وقد علمنا سقي الالبان في باب السل وليس المعدة فيجب أن يكون ذلك قانونا ولا لبن بعد لبن النساء كلبن الاتن ثم الماعز ويجب أن يكون علفها من نحو الشيح وبقول باردة رطبة كما نعلم فانها خصوصا لبن الاتن تقلع الدق ان كان له قالع ولا ايثار عليه الا أن تمنع عفونة واقعة أو متوقعة لمادة حاصلة واللبن نافع لهم من أول الدق الى آخره ولبن النساء

رضاعا أو فق الجميع والقانون فى سقى المخيض مقارب لذلك أيضا والاولى أن يبتدأ من وزن عشرة دراهم الى ثلاثين درهما ومافوقها ان اعانت القوة وذلك أن تخلط بها شيأ من الاقراص المبردة وذلك ان تزيد على المبلغ المذكور فى السقية الاولى والاخرة ان اعانت القوة على الهضم واما الابزن فافضل ما كان فاتر الاحرارة فيه كثيرة وكان مع ذلك فيه قوى البقول والحشائش المبردة والمرطبة ولا يكون بحيث يندى فضلا عن ان يعرق ولا يجوز ان يكون للابزن بخار حار ولو لم يكن مانع من استعمال الابزن البارد لم يؤثر عليه ولكن المانع من ذلك ضعف ابدانهم ونحافتها واما فى اوائل امرهم فربما شفاهم ذلك واما ضعيف البدن فقد يشفيه ذلك مع تبريد يسير يوجبه فى مزاجه يمكن ان يعالج وان كان اضعف من ذلك خيف ان يقع فى دق الشيخوخة وذلك فى الاقل ولكنه مع ذلك ابطأ زمان موت وربما عاش معه مدة لها قدر وكثيرا ما يكون الاصلح نقله الى ذلك الدق واما ما كافيه من حديث الابزن فان الاصوب ان يبدأ بما هو حار الى حد ويتدرج الى البارد المعتدل البرد المحتمل فان هذا التدريج يجعل البدن قابلا للبارد اذ الا لم انما يكون بورود المخالف فى المزاج بغتة وايضا فان البدن يستفيد بالماء الحار شبيه بحسب ويحتمل معه الماء البارد وان كرر الابزن فى اليوم ثلاث مرات كان صوابا ويجب ان يستعمل برفق لئلا تسقط القوة وان تناول ماء الشعير قبل الابزن بساعتين كان صوابا وان قدم الابزن بعد حلب اللبن على بدنه على ما سنفسره ليوسع مجارى الغذاء ثم تناول ماء الشعير وما يشبهه ثم صبر ثم استعمل الابزن ليبسط الغذاء كان جيدا ويستعمل بعد الابزن والحمام التمرخ بادهان مبردة مرطبة كدهن البنفسج خصوصا اذا كان متخذا من دهن القرع وكذلك دهن النيلوفر ودهن القرع وان انتقل من بعد الابزن الى ما يكون اميل الى برد قليل محتمل ثم بدهن كان صوابا وان قدم الادهان وجعلها ثم دخل ماء بردا يسيرا كان صوابا وذلك بحسب الاحتمال ولا بأس بالتدريج فيه واجود أوقات هذا الصنيع بعد هضم الطعام وان أمكن أن يغمس بعد الابزن الحار فى ماء بارد دفعة من غير تدريج فهو أبلغ من جهة العلاج وأشد من جهة الخطر وصبه بالرفق أقل خطرا من غمس المريض فيه دفعة وأقل منفعة وليكن البرد قدر برد ماء الصيف الذى هو ما بين الفاتر وبين شديد البرد وان قدم حلب اللبن على أعضائه ان لم يكن ضعيفا أو الممزوج منه بالماء ان كان ضعيفا ثم استعمل الابزن كان صوابا فان حلب اللبن على البدن شديد الترطيب والالبان الجيدة للحلب هى المذكورة ويجب أن يحلب من الضرع والاولى ان يبيت على قريح من الادهان المذكورة للبدن كله وللمفاصل * واما الحمام فلا يرخص له فى دخوله الا اذا كان بحيث لا يعرق ولا يحمى ولا يغير النفس ويكون الحمار ماؤه دون هوائه وتكون حرارة مائه فاترة بحيث تنفذ ولا تؤذى ولا تعرق واذا لم تكن فى بدنه مادة مهيأة للعفونة وخصوصا اذا كان ذلك ولم يتم ضم الطعام بل يجب ان يكون ذلك حين ما يراد أن ينبسط المهضوم منه فى البدن وان لا يطيل فيه بل يفارقه بسرعة واذا فارقه تناول شيأ من المرطبات ومن الاحساء التى لا تضره المتخذة من الشعير واللبن واذا عرض له فى الحمام عطش سكنه بماء الشعير وماء الرائب وباللبن لبن الابزن ويجب أن يكون ادخالهم الحمام ثم اخراجهم على جهة لا تعب معها البتة وقد خبرنا بذلك فى مواضع أخرى وسنعيد من ذلك شطرا يجب أن ينقل الى الحمام فى محفة محمولة مفروش

فيها فرش مهيد حتى يوافى به البيت الاول فينقل الى مضربة لينة مما يصلح للحمام وتنزع ثيابه فيه أوفى الاوسط ان لم يكن حارا ولا يلبث فى أحدهما الا قدر النقل وانفاس قليلة وقدر نزع الثياب ثم يدخل البيت الثالث على أن لا يكون شديد الحرارة ويقيم فيه قدر احتماله للابزن هذا ما قيل والاحب الى أن يكون ابزنه فى البيت الاوسط المعدل فاذا فارق الابزن البارد دلك بمنديل أو بقرجية ذات طاقين ونقل الى فراشه ومحفته ونشف عرقه بمنديل ودهن وغذى

(فى تغذية أصحاب الدق) يجب أن يفرق عليهم الغذاء ولا يطعموا شبعهم دفعة واحدة ثم ان أجود ما يغذون به ماء الشعير أو جرم الشعير المقشر المطبوخ أو خبز منقع فى ماء بارد وخبز الحنطة المغسولة منقوعا فى الماء البارد والالبان اذا لم يمنع منها ماذكرناه ومخيض البقر فهو كثير الغذاء والماش والقرع ومن القوا كه البطيخ الفلسطينى وهو الزقى المعروف عندنا بالهندى واذا أحس باقبال فلا بأس باطعامه الجبن الرطب الغير المملح وان كانت القوة تضعف لم يكن بأس بأن يطعم مرقة زير باجة مطيبة بالكزبرة الرطبة مطبوخة بمثل الدراج والطيهوج وربما احتيج الى أن يسقى شيأ من الشراب الرقيق ممزوجا بماء كثير وربما احتيج الى أن تطعم مصوصات من لحم الدراج والطيهوج والقبج والفراريج وهلاما حامضا أو قريصا حامضا من لحم الجداء أو لحم البقر اذا كان هناك قوة هضم وخل المصوص والقريض نافع لهم ومقو فى مثل هذه الحال وربما لم يكن بد من ماء لحم مخلوط بشراب الفواكه البادرة الحامضة او من صفرة بيض نيمبرشت واذا تمادى به الضعف الى الغشى احتيج الى أن يغذى بماء لحم مأخوذ من اضلاع جدى بملح قليل يتصفى ويصب عليه مثل جميعه ماء التفاح ومثل نصف عشره من شراب ريحانى ويسقى مفترا فاما الماء البارد الذى ليس بشديد البرد جدا فلا بأس أن تسقيه اياه الا أن يكون مانع وذلك المانع اما ورم فيما دون الشراسيف أو تكون فى البدن كموسات نية أو كموسات عفنة يحتاج جميعها الى نضج ولم تظهر علامة النضج التى ان ظهرت كان الخوف أقل وكذلك ان كان الدق انتقالا من السرسام أو البرسام وهذا أولى بان يحرم معه سقى البارد من غيره فان الدق اذا ورد على امراض ناهكة للقوة مرخية اياها مذيلة للعظم واللحم ورد على ضعف فاذا طابقه على الاضعاف سقى البارد لم يلبث أن يقع فى جنس آخر من الدق وهو يشارك هذا الجنس فى اليبس ويخالفه فى الحر والبرد ويعرف بدق الشيخوخة ودق الهرم وذلك مرض صعب تكون الغريزة فيه قد بطلت وكذلك الماء البالغ البرد والكثير قد يضرهم فى كل حال ويفسد غريزة أعضائهم الاصلية وربما عجل موتهم أو نقلهم الى الضرب الآخر من الدق

(فى تدارك أحوال تتبع الدق) من ذلك الغشى وقد ذكرنا التدبير فى ذلك غذاء ومن ذلك الاسهال ويجب أن يعالج ويتدارك فان فيه خطرا عظيما ومن معالجته أولا ان يجعل ماء شعيرهم ماء السويق أو يجعل فى شعيرهم جاروس مقلو وصمغ أو عدس مسلوق مكرر أو ابن مطبوخ بالرضف أو بالنار وحدها حتى تذهب مائيته وخصوصا مع الجاورس وليسقوا هذه الاقراص (ونسختها) يؤخذ طين أرمنى خمسة شاه بلوط مقلو ورد أربعة أربعة طباشير كهربا ثلاثة ثلاثة بزر الحماض مقشرا خب الامير باريس من كل واحد ستة تقرص بعصارة السفرجل وتسقى بماء الكمثرى غداة وعند النوم تسقى برز قطونا مقلوا وكذلك سفوف

الطباشير الذى فيه مقل مكى نافع جدا وان ادى الى صحيح عولج الصحيح بالحقن التى تعرفها فذلك اوفق

* (فصل فى دق الشيخوخة) * قد جرت العادة بأن يذكروا دق الشيخوخة بعد حمى الدق ونحن أيضا نسلك السبيل المعتادة ودق الشيخوخة معناه استيلاء اليبس على المزاج من غير حمى وقد يكون مع اعتدال فى الحر والبرد وذلك فى الاقل وقد يكون مع برد وتسمى هذه الحال دق الشيخوخة ودق الهرم لان البدن يعرض له فى غير وقت التشيخ ما يعرض فى ذلك الوقت من الذبول واليبس والمسنون أسرع وقوعا فى ذلك من الشبان والشبان أسرع وقوعا فيه من الصبيان على انه قد يعرض للشبان والصبيان والسبب الموقع فيها مايرد مستولا مع ضعف من البدن فيمنع القوة الغذائية عن فعلها التام كما يعرض أيضا فى آخر العمر ومن هذا الباب شرب ماء بارد فى غير وقته أو على ضعف من البدن مع حمى او فى حالة النهوة أو عقيب رياضة حللت القوة وفتحت المسام وحرضت على اجتذاب الماء البارد الى الاحشاء دفعة أو بخارات رديئة باردة تتصعد الى القلب فتبرد مزاجه واما حرارة تحلل وتذيب الرطوبات فتضعد الحرارة الغريزية وتعقب بردا ويبسا وقد يتبع الاستفراغات وقد تجلب هذه العلة الافراط فى تدبير أصحاب الحميات بماء يشرب وربما يضمد وهذه العلة اذا استحكمت لم تعالج ولو كان لها حيلة لكان للموت حيلة (العلامات) هؤلاء ترى فيهم علامات الذبول والقشف ولا يرى فيهم الاشتعال والالتهاب بل ربما وجدوا باردى الملامس ولا يكون نبضهم كنبض أصحاب حميات الدق بل يكون صغيرا بطيأ متفاوتا الا أن يشتد الضعف فيأخذ النبض فى التواتر وخصوصا من اصابهم هذا من شرب الماء البارد ويكون بولهم ابيض رقيقا مائيا ويكونون فى احوالهم كالمشايخ (علاج دق الشيخوخة) انما يعالج هذا المعالج عند ما لم يستحكم على رجاء أن لا يستحكم وعند ما استحكم على رجاء ان يتأخر الهلاك قليلا والقانون فى معالجتهم التسخين والترطيب ومن المرطبات الحمامات على ما علمت ولا تستعمل الا بعد الهضم فانها ان استعملت عقيب الاكل اسقطت القوة والحقن المتخذة من الرؤس والاكارع والحمص والخطمة المهروسة والتين مع الحسك والبابونج يستعمل منه قدر نصف رطل مع أوقيتين من شيرج وشئ من دهن البان ويستعمل الدلك على التغذية واللين المرتضع شديد النفع لهم والعسل غاية فى نفعهم كما انه غاية فى مضرة اصحاب حمى الدق وكل غذاء مرطب سلس النفاذ سريع الانجذاب لا لزوجة فيه مثل ماء اللحم وصفرة البيض النيمبرشت والشراب الرقيق العطر القليل المقدار شديد الموافقة لهم ويجب أن تراعى الترطيب المذكور فى باب الدق ويخلط به ما يحقن من الروائح والاضمدة والمروحات والاغذية وغير ذلك

* (فصل فى حميات الوباء وما يجانسها وهى حمى الجدرى والحصبة) *

(كلام فى حمى الوباء) قد يعرض للهواء ما علمناك فى الكتاب الكلى مثل ما يعرض للماء من استحالة فى كيفياته الى حر وبرد ومن استحالة فى طبيعته الى افساد الماء وتعفن كما يجئ الماء ويتن ويعفن وكما ان الماء لا يعفن على حال بساطته بل لما يخالطه من اجسام ارضية خبيثة تمتزج به وتحدث للجملة كيفية رديئة كذلك الهواء لا يعفن على حال بساطته بل لما

يخالطه من ابخرة رديئة تمتزج به وتحدث للجملة كيفية رديئة وربما كان ذلك لسبب رياح ساقت الى الموضع الجيد أدخنة رديئة من مواضع نائية فيها بطائح اجنة أو اجسام متعفنة في ملاحم أو وباء فقالة لم تدفن ولم تحرق وربما كان السبب قريبا من الموضع جار يا فيه وربما عرضت عفونات في باطن الارض لاسباب لا يشعر بجزئياتها فاعدت الماء والهواء والحميات الحادثة بسبب الهواء اليابس أقل من أمثالها الحادثة من الهواء الرطب الا ان الصفراء تكون في الهواء اليابس فيكون ذلك سببا أيضا لحدوث حميات صفراوية وأما الوبائية فتكون من الهواء الكدر الرطب والحميات في الهواء الرطب أكثر لكنها أقل حدة وأطول مدة وأما في الصيف اليابس القليل المطر فتكون أقل حدوثا وأكثر حدة وأسرع فضلا وأفضل الفصول ما حفظ طبعه ومبدأ جميع هذه التغيرات هيآت من هيآت الفلك توجب ايجابا لا نشعر نحن بوجهه وان كان القوم أن يدعوا فيه شيأ غير منسوب الى بينة بل يجب أن نعلم ان السبب الاول البعيد لذلك اشكال سمائية والقريب أحوال أرضية واذا أوجبت القوى الفعالة السمائية والقوى المنفعلة ترطيبا شديدا للهواء مع رفع أبخرة وأدخنة اليه ويثها فيه ويعقبها بحرارة ضعيفة وصار الهواء بهذه المنزلة حمل على القلب فاسد مزاج الروح الذي فيه وعفن ما يحويه من رطوبة وحدثت حرارة خارجة عن الطبع وانتشرت من سبيلها في البدن فكانت حمى وبائية وعمت خلقا من الناس لهم أيضا في أنفسهم خاصية استعداد اذ كان الفاعل وحده اذا حصل ولم يكن المنفعل مستعدا لم يحدث فعل وانفعال واستعداد الابدان لما نحن فيه من الانفعال ان تكون ممتلئة اخلاطا رديئة فان النقية لا تكاد تنفعل من ذلك والابدان الضعيفة أيضا منفعلة منه مثل التي أكثرت الجماع والابدان الواسعة السبل الرطبة الكثيرة الاستحمام

* (العلامات) * هذه الحمى تكون هادية الظاهر مكربة الباطن في الاكثر مهلكة يستشعر منها حرافه واشتعال قوى ويكون معه عظم التنفس وعلوه وتواتره ويضيق كثيرا وينتن كثيرا وشدة عطش وجفوف لسان وقد تكون مع غثيان أو سقوط شهوة ان لم يقاومها بالاكل صبرا أها مكنه ووجع فؤاد وعظم طحال وكرب شديد وتململ وربما كان سعال يابس وسقوط قوة ونافة على الغشي واختلاط عقل وتعدد مادون الشراسيف ويكون به سهر واسترخاء بدن وفتور وربما عرض معها بثر احمر وأشقر وربما كان سريع الظهور سريع البطون ويحدث قلاع وقروح ويكون النبض في الاكثر متواترا صغيرا ويشتد في الاكثر ليلا وربما حدثت بهم حالة كالاستسقاء ويختلف المرار وغيره ويكون براز ليناسجا غير طبيعي وربما كان سودا ويا وأكثره يكون زبديا منتفا وفيه شيء من جنس ما يذوب ويكون بوله مائيا مرارا سودا ويا وكثيرا ما يتقيأ السودا وأما الصفراء فاكثر ذلك ويعرقون عرقا منتنا وهذه الحمى تبتدئ مع الاعراض المذكورة بقوتها ويؤول الامر الى الغشي وبرد الاطراف وليثرغس والتشنج والكزاز وقد يكون من هذه الحميات الوبائية ما لا يشعر فيها العليل ولا الجاس الغريب بكثير حرارة ولا بتغير النبض والماء كثير تغير ومع ذلك فانها تكون مهلكة بسرعة تدهش الاطباء في أمرها وأكثر من تنتن نفسه من هؤلاء ومن الاولين يموت فان العفونة تكون قد استحكمت في القلب

* (علامات الوباء) * مما يدل على الوباء من الاشياء التي تجري مجرى الاسباب أن يكثر

الرجوم والشهب فى أوائل الخريف وفى أيلول فانه منذر بالوباء الحادث انذارا السبب واذا كثر الجنوب والصبا فى الكانونين أياما وكما رأيت خشورة من الهواء وضبابية وظننت مطرا ووجدته مغبرا بلا امطار فاعلم ان مزاج الشتاء فاسد وأما الوباء الصيفى الخبيث الردى فيدل عليه قلة المطر فى الربيع مع برد ثم اذا رأيت الجنوب يكثر ويكدر الهواء أياما تم يصفو بعده أسبوعا فما فوقه ثم يحدث برد ليل ووسخ ار ونغمة وكدورة وحرارة فقد جاء الوباء فتوقع حميات الوباء والجدرى ونحوه وكذلك اذا لم يكن الصيف شديد الحرارة وكان شديد الكدورة مغبر الاسحار وكان سلف فى الخريف شهب ونيران ونيازك فهو علامة وباء وكذلك اذا رأيت الهواء يتغير فى اليوم الواحد مرات كثيرة ويصفو الهواء يوما وتطلع الشمس صافية وتكدر يوما آخر وتطلع فى جلباب من الغبرة فاحكم بأن وباء يحدث وأما العلامات التى على سبيل المقارنة للسبب مثل ان ترى الضفادع قد كثرت وترى الحشرات المتولدة من العفونة قد كثرت ومما يدل على ذلك ان ترى الفأر والحيوانات التى تسكن قعر الارض تهرب الى ظاهر الارض سدرة مصدرة وترى الحيوان الذكى الطبع مثل الثعلب ونحوه يهرب من عشه ويسافر عنه وربما ترك بيضه ٭ (فى معالجات الحمى الوبائية) ٭ جملة علاجهم التجفيف وذلك بالقصد والاسهال ويجب أن تبادر فيها الى الاستفراغ فان كانت المادة الغالبة دموية فصدوا وان كانت اخلاطا أخرى استفرغوا ويجب أن تبردوهم وتصلح أهويتها أما تبريدهم فبأن يحفوا بالفواكه والرياحين الباردة وأطراف الشجر الباردة والتفاح والنضوخات المتخذة من الفواكه الباردة الرائحة ومن الكافور ورماء الورد والصندل ويرش بيته كل يوم مرارا وخصوصا بماء الورد والخلاف والنيلوفر وان كان فى البيت رشاشات ونضاخات للماء فهو أجود وأما اصلاح الهواء فستذكره ويستعمل فيهم أقراص الكافور والربوب الباردة وماء الرأب المنزوع الزبد وماء وردد ف فيه مصل حامض طيب وخل بالماء أيضا والماء البارد الكثير دفعة نافع جدا وأما الليل المتتابع فربما هيج حرارة فان تمادى الامر الى أن تتمدد الشراسيف وتبرد الاطراف ويطول السهر والاختلاط وترى الصدر وما عليه يرتفع وينزل فلا بد من استعمال الادثار الجاذب للحرارة الى خارج واذا سقطت الشهوة جبروا على الاكل فان أكثر من يتشجع على ذلك ويأكل قسرا يقبل ويعيش فلا بد من اجبارهم على الغذاء ويجب أن تكون اغذيتهم من الحوامض والجفنات وتكون قليلة المقدار فان أغذيتهم تكون أيضا رديئة فتضر كثرتها من حيث الرداءة وتضر أيضا من حيث الامتلاء وأما اصلاح الهواء ففد يكون بعضه بحسب الاصحاء وبعضه بحسب الاصحاء والمرضى أما الذى بحسب الاصحاء فيكون الغرض فيه أن يجفف الهواء ويطيب وتمنع عفونته بأى شئ كان فيصلح العود الخام والعنبر والكندر والمسك والقسط الحلو والمبعة والسندروس والحلتيت وعلك القرنفل والمصطكى وعلك البطم والاذن والعسل والزعفران والسك والسرو والعرعر والاشنة والقار والسعد والاذخر والابهل واللوز المر والساروق وقد يتخذ من هذه مركبات ويرش البيت بالخل والحلتيت وأما بحسب الاصحاء وأيضا للمحمومين والمرضى فالتخير بالصندل والكافور وقشور الرمان والآس والتفاح والسفرجل والاترج والسماح

والطرفاء والرياس ويجب ان يكرر التبخير بذلك * (فى التحرز من الوباء) * يجب ان يخرج عن البدن الرطوبات الفضلية ويمال تدبيره الى التجفيف من كل وجه ومن قلة الغذاء الا الرياضة فيجب ان لا يستعمل ولا الحمام ولا الاشربة ولا يصابر على العطش ويصلح الهواء بما ذكرناه ويمال الغذاء الى الحموضات ويقلل منه ويكن اللحم الذى يستعمل مطبوخا فى الحموضات ويتناول من الهلام والقريص والمصوص المتخذ بالخل وغير الخل من السماق وماء الحصرم وماء الليمون وماء الرمان والخللات الناقعة وخصوصا الكبر لتخلل والحاميث مما يقويهم ويمنع عنهم العفونة ومما يخاص عنه استعمال الترياق والمثرود يطوس قبله مع سائر التدبير الصواب والدواء المتخذ من الصبر والزعفران والمر يستعمل منه كل يوم قريبا من درهم فانه نافع

* (فصل فى الجدرى) * قد يحدث فى الدم غليان على سبيل عفونة تامر جنس الغليانات التى تعرض للعصارات عروضا تصيرها الى تميز اجزائها بعضها عن بعض فمن ذلك ما يكون سببه امرا كالطبيعى يغلى الدم لينفض عنه ما يخالطه من بقايا غذائه الطمثى الذى كان فى وقت الحمل أو تولد فيه بعد ذلك من الاغذية المكرة والرديئة التى تسخف قوامه وتثوره الى أن يحصل له جوهر متقوم أقوى من الاول وأظهر مثل ما تفعل الطبيعة بعصارة العنب حتى تقيمه شرابا متشابه الجوهر وقد نفض عنه الرغوة الهوائية والثقل الارضى ومن ذلك ما يكون سببه امرا واردا من خارج صفور يخالط الاخلاط بالدم خلطا ثم حدث غليان ونشيش مثل ما يعرض عند تغير الفصول وخصوصا الربيع عن الواجب لها من الكيفيات والنظام فان الجدرى والحصبة من جملة الامراض الوافدة وتكثر فى عقيب الجنائب اذا كثر هبوبها والبدن المستعد للجدرى هو الحار الرطب والكدر الرطوبة خاصة والقليل اخراج الدم بالفصد ومن الاغذية أغذية توقع فى الجدرى سريعا وخصوصا اذا لم تكن معتادة واستعمل عليها أدوية وأغذية مسخنة مثل الالبان وخصوصا ألبان اللقاح والرمال اذا استكثر منها من لم يعتدها ثم شرب شرابا كثيرا أو أدوية حارة وكان الجدرى ضرب من البحران وأكثر ما يعرض الجدرى يعرض للصبيان ثم للشبان ونقل عروضه للمشايخ الاسباب قوية وفى بلدان شديدة الحر والرطوبة وعروضه فى الابدان الرطبة أكثر من عروضه فى الابدان اليابسة وعروضه فى الربيع أكثر من عروضه فى الشتاء وبعد الربيع فى آخر الخريف وخصوصا اذا تقدمه صيف حار يابس وكان ذلك الخريف حارا يابسا أيضا والجدرى ليس انما يعرض فى الجلد وحده وفيما يلى الظاهر بل يعرض فى جميع الاعضاء المتشابهة الاجزاء الظاهرة والباطنة حتى الحجب والاعصاب واذا ظهر الجدرى أورث حكة ثم تظهر أشياء كرؤس الابر جاورسية ثم تخرج وتمتلىء مدة ثم تتقرح ثم تصير خشكريشة مختلفة الالوان ثم تسقط وربما انتقل الجدرى الى فلغمونى وماشرا والى دبيلة تجمع المدة وأكثر ما يظهر يظهر وله لون لا فلغمونى ولكنه ربما خرج على ألوان مختلفة رمادية وبنفسجية وسودفان الجدرى له أصناف وألوان فمنه أبيض ومنه أصفر ومنه أحمر ومنه أخضر ومنه بنفسجى ومنه الى السواد والاخضر والبنفسجى رديا كان وكل ما ازداد ميلا الى السواد فهو اردأ وكل ما مال عنه فهو أميل عن الشر والابيض أجوده وخصوصا اذا كان قليل العدد كثير الحجم سهل الخروج قليل الكرب ضعيف الحمى ترى الحمى

تنقضى مع ظهوره وخروجه ويكون أول بزوزه فى الثالث وما يقرب منه وبعد هذا البيض الكبار الكثيرة العدد المتقاربة من غير اتصال فان اللواتى يتصل بعضها ببعض حتى تحيط برقعة كبيرة من اللحم ذات اضلاع أو مستديرة فهى ردية وكذلك المضاعفة الكبار التى تكون فى جوف الواحدة منها جدرية أخرى وأما البيض الصغار الصلبة المتقاربة العسرة الخروج فانها وان أوهمت فى ابتداء الامر سلامة فقد يخشى عليها أن يعسر نضجها ويسوء معها حال العليل وتنادى به الى الهلاك لان السبب فيه غلظ المادة ومن أصناف الردئ المخوف الذى يهلك كثيرا ما يختلف حاله فتارة يظهر وتارة يبطن وخصوصا اذ اظهر بقفسيا وكذلك اللجوج الذى لا ينفك الاقبال منه عن ضعف قوة وعن أخضر ارعضو واسوداده يهلك فان كان الاخضرار والاسوداد الذى يعقبه بعد الابلال لا يسقط القوة بل تتزايد معهما القوة لم يكن مهلكا لكنه ربما اوقع فى قروح وما يجرى مجراها ولان تكون حمى ثم جدرى اسلم من ان يكون جدرى سابق ثم تلطفه وتطرأ عليه حمى وأكثر ما يجب ان يتفقد من امر الجدور نفسه وصورته فانهما اذا بقيا جيدين كان الامر سليما واذا رأيت الجدور يتتابع نفسه وكذلك الحصوب فأحدس سقوط قوة أو ورم حجاب ثم اذا رأيت العطش يشتد والكرب يلح والظاهر يبرد والجدرى أو الحصبة تخضر فقد آذن العليل بالهلاك ويؤكد ذلك ان يكون الجدرى من جنس ما يطأ خروجه وظهوره واكثر من يموت بالجدرى يموت اختناقا وظهورا من الخناق وقد يموتون لسقوط القوة بالسجى والاسهال واذا رايت البنفسجى من الجدرى والحصبة يغور فاعلم انه سيغشى على العليل واذا اسرع الى بول الدم وعقبه بول اسود فهو هالك لاسيما اذا كان هناك سقوط قوة واختلاف اخضر دموى وعطاس مع سقوط قوته والحميقا تشئ بين الجدرى والحصبة وهى اسلم منهما وكثيرا ما يجدر الانسان مرتين اذا اجتمعت المادة لاندفاع مرتين والموم الرصاصى هو الجدرى الذى بثره فى الوجه والصدر والبطن اكثر منه فى الساق والقدم وهو ردى ويدل على مادة غليظة لا تندفع الى الاطراف * (فى علامات ظهور الجدرى) * قد يتقدم ظهور الجدرى وجع ظهر واحتكاك أنف ونزع فى النوم ونخس شديد فى الاعضاء وثقل عام وحمرة فى لون الوجه والعين ودمع واشتمال وكثرة قطر وتنائب مع ضيق نفس وبحه صوت وغلظ ريق وثقل رأس وصداع وجفوف فم وكرب ووجع فى الحلق والصدر وارتعاش رجل عند الاستلقاء وميل اليه ومع ذلك كله حمى مطبقة

* (فصل فى الحصبة) * اعلم ان الحصبة كأنها جدرى صغار لا فرق بينهما فى أكثر الاحوال انما الفرق بينهما ان الحصبة صغار وبثرتها أصغر حجما وكأنها لا تجاوز الجلد ولا يكون لها عمق يعتد به وخصوصا فى أوائلها والجدرى يكون له فى اول ظهوره تنوء عمق وهى أقل من الجدرى وأقل تعرضا للعين من الجدرى وعلامات ظهورها قريبة من علامات ظهور الجدرى لكن النوع فيها أكثر والكرب والاشتمال اشد ووجع الظهر اقل لان مبدله فى الجدرى للامتلاء الدموى الممدد للعرق الموضوع على الظهر فان تولد الجدرى هو لكثرة الدم الفاسد والحصبة لشدة رداءة الدم الفاسد القليل والحصبة فى الاكثر تخرج دفعة والجدرى شيأ بعد شئ وعلامات سلامتها مثل علامات سلامة الجدرى فان السريع البروز والظهور والنضج سليم

والصلب والاخضر والبنفسجي ردي وما كان بطيء النضج متواتر الغشي والكرب فهو ثاقل وما غاب ايضا دفعة فهو ردي مغشي *(العلاج)* يجب في الجدري ان تبادر فتخرج الدم اخراجا كافيا اذا احتمل الشرائط وكذلك ان كانت الحصبة مع امتلاء من الدم ومدة ذلك الى الرابع فاذا برز الجدري فلا ينبغي ان تشتغل بالفصد اللهم الا ان تجد شدة امتلاء به وغلبة مادة فتفصد مقدار ما يخفف واوفق ما يستعمل في هذه العلة الفصد وان فصد عرق الانف نفع منفعة الرعاف وحمى النواحي العالية عن غائلة الجدري وكان امهل على الصبيان واذا وجب الفصد فلم يفصد ايضا بالقمام خيف فساد طرف وكذلك قد يخاف مثله على من تدام نطفيته جدا ويجب ان يغذى فيهما أولا بما فيه تقوية مع ردع وتطفية من غير عقل للطبيعة وتغليظ للدم مثل العناية بالتمر الهندي والطلعية والعدسية واسفيذباجة وما فيه تليين غير شديد ولذلك يجب أن يكون مع هذه التمر الهندي وما يوافقه والقرعية والبطيخ الرقي بل يجب أن تكون الطبيعة لينة في الاول وافضل ما يليز به التمر الهندي وان لم يجب به زيد عليه الشيرخشت مع رفق واحتراز أو ترنجبين أو نقوع الاجاص وقد ينفع أن يسقى مع أول آثار الجدري وزن ثلاثة دراهم من رب الكدر مع قرص من أقراص الكافور وشراب الطلع شديد المنفعة في مثل هذا الوقت فاذا تمادت العلة وجاوز اليوم الثاني وأخذ الجدري يظهر فربما كان التبريد سببا لخطا عظيم بما يحبس الفضل داخلا ويحمل به على الاعضاء الرئيسة وبما لا يمكنه من البروز والظهور ويحدث قلقا وكربا وربما أحدث غشيا بل يجب أن يعين العضل في مثل هذه الحال بما يعليه ويفتح السدد مثل الرازيانج والكرفس مع السكر عصارة او طبيخ اصول وبزور وربما اشم شيأ من الزعفران وماء التين جيد جدا فان التين شديد الدفع الى الظاهر وذلك احد اسباب الخلاص من مضرته ومما ينفع جدا في هذا الوقت ان يؤخذ من اللك المغسول وزن خمسة دراهم ومن العدس المقشر وزن سبعة دراهم ومن الكثيراء وزن ثلاثة دراهم يطبخ بنصف رطل ماء الى أن يبقى ربع رطل ويسقى وبما هو شديد المعونة على اظهار الجدري ان يؤخذ من التينات الصفر سبعة دراهم ومن العدس المقشر ثلاثة دراهم ومن اللك ثلاثة دراهم ومن الكثيراء وبزر الرازيانج درهمين درهمين يطبخ برطل ونصف ماء حتى يبقى منه قريب من الثلث ويصفى ويسقى منه فيدفع الحرارة عن نواحي القلب ويمنع الخفقان ويجب ان لا يقربه في هذا الوقت دهن البتة ويجب أن يدثر ويعدم من الهواء البارد وخصوصا في الشتاء ويعمل به ما يعمل بالمستعرف فان البرد يسد المسام ويرد المواد الى وراء وكثرة شرب الماء المبرد بالثلج ودخول الحمام ردي جدا وربما كان الفصد رديئا الاسترداده وصرفه ما يبرز فليتوق بعد يومين وثلاثة واذا عرض من التدثير والتسخين كالغشي أو كان يعرض الغشي فلا بد من تبريد الهواء المنشوق خاصة والقرع الى رائحة الكافور والصندل وان لم يكن بد من كشف البدن للحمام أو للهواء البارد قليلا فعل وكذلك اذا كانت المعونة بالتسخين أو بترك التبريد ومبادرته الى الخروج لا تجد معه خفقة بل تجد الحرارة مشتعلة واللسان الى السوداء مائلا والتسخين ويجب أن يجتنب أصحاب الجدري والحصبة تضميد البطن فان في ذلك خطرين أن يضيق النفس على المكان وان يعرض اسهال ردي وبول دم وفي آخره يجب أن تحفظ الطبيعة ويطعم بدل العدس

كما هو العدس المسلوق سلقات بتجديد الماء وبدل العدس المحمض بالتمر الهندى العدس المحمض بماء الرمان والسماق أو الحصرم أونحوه فأما الادوية المغلظة للدم المبردة له المانعة اياه عن الغليان المأمور بها فى الاول فمثل رب الريباس والحصرم ومياه الفواكه الباردة وشراب الكدر خاصة وشراب الطباع والطباع نفسه والجلاب ولشراب الكدر نسخ كثيرة ذكرناها فى القراباذين ونحن نذكرههنا نسخة بجميعة قوية وهى التى تتخذ بماء الرائب المحض وقوته شديدة جدا *(ونسخته)* يؤخذ من رب الكدر جزآن فان لم يحضر أخذ الكدر ونشر وأخذ نشارته أورق وأخذ مدقوقه وأديف مع نصفه صندل فى الخل المقطر أوفى ماء الحصرم الصرف اياما ثم طبخ فيها طبخا بالرفق مع طول - قى يتهرى ثم يعصر ويؤخذ من العصارة وكلما كان الخل أوماء الحصرم أكثر فهو أجود ثم يؤخذ ماء الدوغ المخيض المنزوع من جبنية الدوغ اما بتروبق بالغ أو يطبخ كطبخ ماء الجبن حتى تنعزل المائية ثم يؤخذ دقيق الشعير ويتخذ منه ومن ماء الرائب فقاع ويحمض ذلك الفقاع ثم يروق ثم يجدد اتخاذ الفقاع منه ومن دقيق الشعير ويحمض وكلما كرر كان أجود فيؤخذ منه خمسة أجزاء ويؤخذ من ماء الكمثرى الصينى وماء السفرجل الحامض الكثير الماء وماء الرمان الحامض وماء التفاح الحامض الكثير الماء وماء الزعرور وماء الجمر وماء الاجاص الحامض وماء الطباع المعصور وماء الكندس الطبرى وماء التوت الشامى الذى لم ينضج تمام النضج وماء المشمش النيء الحامض وعصارة الحصرم وعصارة الريباس وعصارة عناب الكرم وعصارة الورد الناريى وعصارة لنيلوفر وعصارة البنفسج من كل واحد ثلث جزء ومن عصارة حماض الاترج ومن عصارة حماض النارنج من كل واحد ثلثى جزء ومن عصارة الكبرة والخس وورق الخشخاش الرطب والهندبا والبقلة الحمقاء من كل واحد ربع جزء ومن عصارة ورق الخلاف وورق التفاح وورق الكمثرى وورق الزعرور وورق الورد وورق عصا الراعى من كل واحد ربع جزء ومن عصارة لحية التيس ومن الورد المايبس ومن النيلوفر اليابس ومن عصارة الامبرباريس اليابس ومن بزر الهندبا وبزر الخس والجلنار والنيلوفر والورد من كل واحد نصف عشر جزء ومن عصارة النعناع الرطب سدس جزء ومن عصارة الامبرباريس الرطب نصف جزء تجمع الادوية والعصارات وتركب على النار ويلقى فيها من العدس أربعة أجزاء ومن الشعير المقشر جزآن ومن السماق ثلاثة أجزاء ومن حب الرمان ثلاثة أجزاء ويطبخ الجميع على النار حتى يبقى النصف ثم يترك حتى يبرد ويمرس بقوة ويصفى ويؤخذ من الكافور اليكل وزن ثلثمائة درهم وزن مثقال فيسحق الكافور ويدرعلى أصل قرعة أوقنينة ويصب عليه الدواء بالرفق ثم يصم رأسه بشئ شديد القوة ثم يوضع على الجمر حتى تعلم انه يكاد يغلى ثم يؤخذ ويخضخض ويودع بستوقة ويشد رأسها ثلاثة أيام يضيع الكافور ويطيب والشربة منه الى عشر دراهم ومن الناس من يجعل فيه من السنبل والزنجبيل وبزر الرازيانج والانيسون والفلفل والسعد اجزاء على قدر مايرى واذا خرج الجدرى بالتمام وجاوز السابع وظهر فيه النضج فى الصواب ان يقتا بالرفق بابر من ذهب وتؤخذ الرطوبة بقطنة وأما التلميح فلا بد منه واذا أردت ان تملح فبعد الملح بما فقاته عن قريب من الكبار المؤلمة فان ذلك يوجع بل ملح سواها ودعه الينشد بها طريق الدق ثم ملحها ولا تملح قبل تمام النضج فان

ذلك

ذلك ربما احدث ورما ووجعا شديدا والتمليح أمر لا بد منه بعد ان ينضج وذلك بما صلح فيه قوة من زعفران وان كان ذلك الماء ماء الورد فهو أجود وان كان ماء طبخ فيه الورد والطرفاء والعدس ثم ملح فهو غاية وخصوصا ان جعل فيه أيضا كافور وصندل فان التمليح ينضج ويجفف ويسقط بسرعة والتدخين بالطرفاء نافع جدا وفي الشتاء يجب ان تواصل الوقود من الطرفاء واذا كان الجدري شديد الرطوبة فلا بد من التدخين بالآس وورقه ومن التدبير الجيد عند نضج الجدري والاهتمام بتجفيفه ان ينوم المجدور على دقيق الارز والجاورس والشعير والباقلا وأوفقه ان يجعل له حشو مضربة مخيطة تنفذ فيها القوة وورق السوس جيد في ذلك والدهن ردي في هذا الوقت أيضا لانه يمنع الجفاف واذا أخذ الجدري يجف فيجب ان يطلى بالمعينة عليه كالادقة المذكور ومع قوة من الزعفران واذا عرضت قروح من الجدري تفعهم المرهم الابيض وخصوصا مخلوطا بشيء من الكافور وحكاكة اصل القصب بماء الورد او حكاكة عروق شجر الخلاف او شجرة الزعرور وربما نفع نقر الاسفيذاج والمرداسنج واذا كانت في الانف حشكريشة نفع القير وطلى المتخذ بدهن الورد الخالص مع قوة من الاسفيذاج والاقليميا واستعمال الدهن بعد الجفاف وعند التقرح جيدا ما عند الجفاف فيما يسقط بسرعة وأما عند التقرح فلانه مادة المراهم والمرهم الاحمر جيد لقروح الجدري

* (فصل في مراعاة الاعضاء وحياطتها عن آفة الجدري والحصبة) * الاعضاء التي يجب ان توقى آفة الجدري هي الحلق والعين والحياشيم والرئة والامعاء فان هذه الاعضاء هي التي تتقرح فاما العين فربما ذهبت وربما عرض عليها بياض واما الحلق فربما عرض فيه خناق وربما عرض من القروح ما يمنع البلع في المرئ وربما أدى الى اكلة هذه القتالة واما الحياشيم فربما عرض فيها قروح تسد مجرى النسيم وأما الرئة فربما عرض فيها من بثور الجدري الحصبة ضيق نفس شديد وربما أوقعت في السل اذا قرحت وأما الامعاء فربما عرض فيها وسحج يعسر تلافيه وأما حفظ العين فأجوده ان تكحل العين بالمرى وماء الكزبرة وقد جعل فيه سماق وكافور وخصوصا في أول يوم والمرى ايضا وحده وكذلك تكحل بكحل مربى بماء الكزبرة وماء السماق مجعول فيه كافور وعصارة نخم الرمان جيدة ايضا في الاول واما اذا ظهر فالكحل بماء الورد والكافور أوفق وقد ذكران الاكتحال بالنفط الابيض جيد جدا في ذلك ودهن الفستق مما تستعمله النساء في بلادنا بعد الجدري وحدوث آفة في العين فيقلع غمامة ان كانت ويصلح العين والشياف الابيض جيد عند ظهور البثر واما حفظ الفم والحلق فبمثل مص الرمان ومضغ حبه في الابتداء ومص التوت الشامي والغرغرة به خصوصا اذا أخذ يشتكي وجعا فيهما وحينئذ يجب أن يلوق به شيأ بعد شيء وأما الحياشيم فباطلية من الماميثا والصندل ورب الحصرم والخل واستنشاق الخل وحده شديد المنفعة وأما حفظ الرئة فليس له كالموق من العدس ليزم مع بزر الخشخاش وأما حفظ الامعاء فأكثر ما يجب أن يحفظ بعد الابتداء وهو بالقوابض واذا بدا الاستطلاق في آخر العلة عولج باقراص الطباشير في رب الرياس وأقراص بزر الحماض

* (فصل في قلع آثار الجدري) * هذا سنتكلم فيه أيضا مرة أخرى عند كلامنا في الزينة

واما الآن فنذكر ما هو أوفق وأشد مناسبة مما يقلع آثار الجدري أصول القصب المجفف دقيق الباقلا حكاكة خشب الخلاف حكاكة أصول القصب العنزروت بزر البطيخ وقشوره المجففة الارز المغسول ماء الشعير بياض البيض الطين المتخلل المواد سنج السكر الطبرزذ النشا اللوز الحلو اللوز المر ومن الادهان دهن السوسن دهن الفستق شحم الحمار بدهن الورد وما يشبهه الماء الذي يكون في ظلف الحمل الذي يسوى فانه غاية وما هو أقوى زبد البحر حجارة الفلفل القسط الاشق الكندر الصابون البورق العظام المحرقة العظام البالية بزر الفجل دقيق الفجل المجفف الزراوند الترمس ومن المطعومات الجيدة المحسنة للونه الرمان الحلو الحمص الشراب الطيب صفرة البيض النيمبرشت مرقة الدجاج والقباج والذراريح والتداريج السمينة ويجب ان يديم صاحبه الاستحمام ومن المركبات لذلك تؤخذ العظام المحرقة وبعر الغنم العتيق والخزف الجديد والنشا وبزر البطيخ والارز المغسول والحمص من كل واحد عشرة ومن حب البان والترمس والقسط والزراوند الطويل من كل واحد خمسة ومن أصول القصب اليابس عشرين يتخذ منه طلاء بماء البطيخ أو بماء القنابر أو ماء الشعير أو ماء الباقلا ويطلى به العضو ويغسل من الغد بطبيخ البنفسج *(آخر)* يؤخذ خزف جديد عظام بالية أصول القصب الفارسي نشا ترمس بزر البطيخ أرز مغسول حب البان قسط أجزاء سواء يتخذ منه غمرة وأيضا ترمس وحمص اسود

(فصل في حميات الاورام) قد علمت حال الحميات التي تتبع الاورام الظاهرة وانها في الاكثر تكون من جنس حميات اليوم اذ كانت هذه الاورام في الاكثر انما تتأدى الى القلب بعفونتها دون عفونة مافيها واكثر هذا عن اسباب بادية فأما اذا تأدت عفونتها الى القلب لعظمها أو لقربها فقد صارت الحمى من غير جنس حمى يوم وأكثر أمثالها انما تكون من أسباب سابقة بدنية وامتلاآت وقد تكون من قروح تنجه اليها مواد خبيثة وتحتبس في اللحوم الرخوة وأما الحميات التي تتبع الاورام الباطنة فانها لا تكاد تكون من وصول العفونة الى القلب دون العفونة وشرما تكون الحميات عن الاورام الباطنة اذا كانت من جنس الحرة في بعض الاحشاء فيشتد الوجع والعطش والالتهاب ويدل عليه دلائل مخالطة المرة الكثيرة للدم وهذه الاورام الباطنة مثل أورام الدماغ وجبه والصماخ وفي الحلق احيانا وفي الحجاب الذي بلي الصدر والكبد والكلية والمثانة والرحم والامعاء وما يشبه ذلك وقد تختلف حمياتها في الشدة والضعف بحسب القرب من القلب والبعد وما كان منها أيضا في الاعضاء اللحمية فان حماه تكون أشد وما كان في الغشائية ونحوها كانت الحمى أضعف وما كان في جوار الشرايين فان حماه أشد وما كان في جوار الاوردة وحدها فان حماه أضعف ولا تخلو هذه الحميات من أدوار بحسب المواد التي تنصب الى أورامها بادوارها بحسب تولدها وبحسب حركتها وبحسب جذب الحرارة والالم اياها فيكون لكل خلط دور يليق به واعلم أن كثيرا ما يبرأ الورم في ذات الجنب وغيره وتبقى الحمى فيدل على ان النقاء لم يقع وهذه الحميات اذا طالت أدت الى الدق وخصوصا اذا كانت الاورام في الكبد وأما الحجابية فانها اذا استحكمت لم تمهل الى الدق

(فصل في علاماتها واحكامها) الحميات الورمية الباطنة توجد معها ثلاثة أصناف من

العلامات

العلامات والاعراض علامات وأعراض تدل على العضو العليل * وعلامات واعراض تدل على المادة * وعلامات واعراض تدل على حال العليل * فاما الصنف الاول من العلامات فمثل النبض المنشاري والوجع الناخس للورم في نواحي الصدر * وكذلك السعال اليابس أولا والرطب ثانيا وما يشبه ذلك من اعراض ذات الجنب الدالة على ورم في نواحي الصدر وبالجملة فان الوجع أو الثقل يكون في العضو ويكون اسخن من سائر الاعضاء زيادة سخونة غير معتادة ومثل التشنج فانه كثيرا ما يصحب الاورام الحارة في الاعضاء العصبية وأما الصنف الثاني فمثل دلالة اشتداد الحمى غبا على ان العلة صفراوية وأما اعراض العليل فهي الاعراض التي تبشر بسلامته أو تنذر بعطبه وقد تختلف الاورام الباطنة في ايجاب الحمى وقوتها ودوامها وافتارها بحسب عظمها في أنفسها وعظم عروقها وبحسب أعضائها فان من الاعضاء الباطنة ما هو قريب من القلب أو شديد المشاركة له ومنها ما هو بعيد منه قليل المشاركة له مثل الكلية فانها البتة توجب دائما بسبب أورامها حميات قوية ولازمة بل كثيرا ما تكون مفترة وتكون من جنس الحميات المختلطة وحميات الغب والربع والخمس والسدس ويكون معها نافض وقشعريرة ويشكل أمرها ويدل عليها ثقل في موضع الكلية وناحية القطن ووجع واختصاص الحرارة بالعضو أكثر من المعتاد واذا اجتمع في العضو ان كان قريبا من الرئيس أو قوى المشاركة له أو شديد الحس وكان عصبيا فانه مع اشتداد الحميات التابعة لاورامه يعرض له قلق عظيم وتشنج وربما تبعته اعراض غريبة مثل ورم الرحم فانه يصحبه مع الحمى صداع ووجع عمق والحرارة وان اشتعلت في هذه الاورام فليست بشديدة الحدة جدا كما تكون في المحرقة الا أن يكون أمر عظيم والسبب فيه ان العفونة غير فاشية ولا متحركة الى خارج والنبض في حميات الورم الباطن نبض حميات العفونة صغير في الابتداء سريع الانقباض عند المنتهى ثم يعظم ويسرع ويتواتر بحسب العضو والمادة وعلى ما علمت ثم تكون منشارية وموجية بحسب العضو في عصبيته ولحميته والبول في أكثرها الى البياض وقلة الصبغ بسبب ميلان المادة الى الورم على ما علمت * (علاجها) * علاج هذه الحميات هو علاج الحميات الحادة بعد علاج الاورام فان الاصل فيها هو علاج الورم مع مراعاة علاج الحمى من التبريد والترطيب وهذه الحميات تخالف في علاجها الحميات الساذجة الحارة بان لا رخصة في هذه الحميات في شرب الماء البارد ولا في دخول الحمام وان كان الورم حرة جاز وضع الاشياء الباردة المبردة بالفعل من خارج عليه مثل عصارة الحس وحي العالم والحقا مع شئ من سويق الشعير الابيض لا يزال يبرد على الجلد ويبدل وربما خلط به زيت انفاق أو دهن الورد وان أكل الحس المغسول مبردا جاز وانتفع به

* (فصل في أحوال الحميات المركبة) * الحميات قد تتركب بعضها مع بعض فربما تركب منها اصناف داخلة في اجناس متباعدة مثل تركب حمى الدق مع حمى العفونة وقد تتركب منها اصناف متفقة في الجنس القريب مثل تركب اصناف من حميات العفونة مثل الغب مع البلغمية كالحمى المعروفة بشطر الغب ومثل تركب حميات الاورام وقد تتركب منها اصناف متفقة في النوع مثل تركب غبين وتركب ربعين وثلاثة أرباع فيصير الغبان في ظاهر الحال

على نوائب البلغمية والثلاثة ارباع فى نوائب البلغمية وقد تتركب ثلاث من حميات الغب فان كانت على المناوبة كانت نوبة اليوم الثالث أشد لانه مقتضى دور اليوم الاول وابتداء اليوم الثالث وكذلك الخامس ويشبه هذا شطر الغب كما ان التركيب من الغبين يشبه النائبة البلغمية ولمثل هذا لا يجب أن يشتغل كل الاشتغال بالنوائب بل يجب أن يشتغل بالاعراض * ومما يعرض اذا كانت هذه الحميات غبا خالصة أن تسرع نوائبها الى القصر حتى يتلاشى الاضعف منها أولا وقد تدل على التركيب معاودة قشعريرة بعد هدء وقد يستقبح من الطبيب العالم بدلائل كل حمى واعراضها ان لا يفطن للتركيب من أول يوم أو الثانى وتركيب حمى الدق مع العفونة مما يشكل جدا لانهم يرون فترات أو ابتداآت للنافض والقشعريرة ومعاودات للعرق ان كانت وأوقات جزئية فيظنون ان هذه الحميات عفونة فقط لازمة أو مركبة من لازمة ومفترة وقد يتوالى التركيب حتى تظهر حمى واحدة متصلة متشابهة تشبه سونوخس ولا يكون حينئذ بد من الرجوع الى الدلائل واذا كانت النوائب قصيرة ليتلاحق اتصالها الا لامر عظيم من كثرة عددها وخاصة فيما فتراته طويلة واذا تركبت حميات مختلفة مثل شطر الغب اقلع الاحد منهما وبقيت الملازمة صرفة كانتا مفترتين أو لازمتين أو مفترة ولازمة وربما تركب مع شطر الغب غب اخرى وبلغمية وسوداوية فان كانت مع غب اقلعت الغب وخلص الشطران كانت مع بلغمية أو سوداوية اقلعت شطر الغب وخلصت البلغمية والسوداوية وقد يقع التركيب فيها على وجه آخر وهو أن تتركب مفترة ولازمة مختلفتا الجنس أو متفقتاه أو متفقتا النوع مثل غب دائرة مع غب لازمة وكانه قد تتركب مفترتان كذلك قد تتركب لازمتان وقد زعموا ان لازمتين لا يتركبان مثل غبين لان المادة اذا كانت داخل العروق لم يمكن ان يختلف ما يقع فيه العفن بل العفن يكون فاشيا فى الجميع وليس هذا الرأى مما يجب لاستحالة عندى وذلك لان العفن يبتدئ لاستحالة من موضع ثم ينشو ثم تجرى أحكام الاشتداد والتفتير على تاريخ العفن الاول وتكون له حركات بحسبه فلا يبعد أن يتفق عفن لسلطان ما يبتدئ فى جزء من المواد ليس سلطان ما يتبع غيره بل يجتمع فيه أن يبتدئ وان يتبع معا فيكون له تاريخ تفتير واشتداد واصناف تركيب الحميات ثلاثة مداخلة ومبادلة ومشابكة فالمداخلة ان تدخل أحدهما على الاخرى والمبادلة ان تدخل بعد اقلاعها والمشابكة ان تأخذ معها واذا رأيت حمى مطبقة وفيها نافض ولا عرق وربما يقع فى نوافض كثيرة عرق واحد فاشهد بالتركيب * وكذلك اذا رأيت فى المطبقة افراطا فى برد الاطراف والتقبض واما القليل منها فربما كان فى المطبقة

* (فصل فى شطر الغب) * ان شطر الغب هى حمى مركبة من حميين احداهما غب والاخرى بلغمية فيكون فى يوم واحد نوبة للغب والبلغمية معا اما على سبيل المشابكة والتوافى واما على سبيل المبادلة والجوار واما على سبيل المداخلة والطرق واصعب الاقسام تعرفا هو الاول ثم الثانى وقد تكون الحميان لازمتين لان العفونتين داخلتان وقد تكونان دائرتين يقلعان لان العفونتين خارجتان وقد تكون الصفراوية لازمة عفونتها داخلة والبلغمية بالخلاف وقد تكون بالعكس وقد يجعلون شطر الغب الخالصة الحمى المركبة التى تكون من غب خارجة

وبلغمية داخلة وماسوى هذه فيعدونه غير خالصة وليس ذلك مما ينبغي ان يشتغل به فضل اشتغال وربما كانت السابقة الى العفونة هي الصفراوية وربما توافقا معا وأيضا فتارة تكون المادة الفاعلة للحمى البلغمية أغلب وتارة المادة الفاعلة للحمى الصفراوية اغلب وكيف كان فان المادة البلغمية تجعل نوائب الصفراوية أطول وأبطأ بحرانا والمادة الصفراوية تجعل نوائب البلغمية بالضد وربما امتد شطر الغب مدة طويلة الى تسعة أشهر فما فوقها وقد يكون من شطر الغب مرض حاد وقد يكون شطر الغب من أقتل الحميات لانها تؤدي الى الدق والى امراض مزمنة عسرة

(فصل في علامات شطر الغب) اخص علاماتها وأولها وان كان لابد من قرائن أخرى هو أن تكون مدة الحمى في أحد اليومين أطول من مدة الغب واسكن ثم يكون اليوم الآخر أخف نوبة وأقل اعراضا وقد تتكرر فيها القشعريرة في أكثر الامر مرارا لما يعرض من تصارع المادتين أو لدخول احداهما على الاخرى وربما وقع هذا التكرير ثلاث مرات وقد تسخن اعضاءها والقشعريرة ثابتة بعد وهذه التي هي شطر الغب فان البدن لا ينقي منها نقاء تاما ويكون ابتداؤها وتزايدها شديدي الاضطراب وخصوصا اذا كان تشابك أو كان تداخل في مثل ذلك الوقت وحينئذ يكون للقشعريرة عودات ويكون المنتهى طويلا وكلما ظننت ان البدن قد تسخن والحمى هذه قد انتهت وجدت قشعريرة معاودة وذلك لمجاهدة الاعراض بمجاهدة الاخلاط ومنتهى هذه الحمى في الاوقات الجزئية والكلية قبل منتهى البلغمية واسرع منه وأبطأ من منتهى المرارية لان الحرارة لا تنبسط الابكد وخصوصا في الاول وتشتد حدتها عند المنتهى وكذلك يكون الانحطاط طويلا مما يعرض من وقفات توجبها منازعة احدى المادتين الاخرى وقلما تفتر بالعرق * وهذه الحمى فان اليوم الثالث من أيامها يشبه الاول والرابع الثاني * وقد يقع الاستدلال على شطر الغب من وجوه مختلفة فقد يقع من العادات وقد يقع من الاعراض والوقوع من العادات هو مثل ان يكون انسان تكثر في بدنه الصفراء وعفونتها ثم ترفه وترك رياضات واستعمل اغذية واصنافا من التدبير تولد البلغم أو يكون الانسان يكثر في بدنه البلغم وعفونته ثم ارتاض كثيرا ويعرض لما يولد الصفراء من اصناف التدبير أو أوجب السن فيه ذلك بان شب بعد صبا وغلبة رطوبة أو اكتهل بعد شباب وحدة مزاج واما من الاعراض فمن مثل النبض والبول وبروز ما يبرز من القيء والبراز وحال النضج وعلاماته وحال العطش وحال اللمس وحال القشعريرة والنافض واحوال الاوقات والنوائب فاما النبض فيكون فيه اقل عظما وسرعة وتواترا مما يكون في الغب وأقل في اضدادها مما يكون في البلغمية وأما البول فيكون بطيء النضج والقيء فيكون مختلطا من مرار وبلغم والبراز مختلطا من مرار وبلغم وأما حال التسخن والتبرد والعطش والقشعريرة والاوقات والنوائب فقد قلنا فيها ما وجب وانما يتوقع الوقوف على الغالب من المختلطين بالغالب من الدلائل فانه ان غلب البلغم كانت النوائب أطول والاقشعرار اقل والتضاغط وخصوصا في النبض أقوى والاطراف اسرع قبولا للبرد في أوائل المرض وابطأ انقاء على بردها والعطش أقل وقيء المرار أقل والبول اشد بياضا وفجاجة والعرق أقل والسن اصبى أو اشيخ ومزاج البدن

قد يدل عليه وكذلك العادة وما يجرى معها وان غلبت الصفراء كانت النوائب اقصر والاطراف اسرع الى التسخن والعطش وفى المرار أكثر والعرق اغزر وربما مالت قشعريرته الى شئ كالنافض ويكون البول أشد صبغا والسن اشب ومزاج البدن قد يدل عليه وكذلك العادة وما يجرى مجراها واذا تساوى الخلطان توازنت الدلائل وكانت قشعريرة صرفة تامة غير ناقصة ولا متعدية الى النقص واذا كان التركيب بين الدائرة واللازمة وهى التى يخصها كثير من الناس باسم شطر الغب الخالصة وكانت اللازمة هى البلغمية كانت ناقضة وضعفا لان المادة الخارجة صفراوية ولا معارض لها من جهة البلغم خارجا معها فيما يوجب من نقض وليكنه يكون ضعف وربما تكرر فيها البرد والقشعريرة حتى يغلظ فى المنتهى كما تعلم وتكثر فيها حرارة الاحشاء والبطن مع برد الاطراف ويكون النبض أشد صغرا وتفاوتا فان كانت اللازمة هى الصفراوية لم يكن ناقض ولا كثير قشعريرة ويكون النبض أعظم وأسرع والكرب أشد وان تركبت الدائمتان لم يكن ناقض البتة ويعرض للغب اللازمة ان تخف قبل خفة البلغمية وان لم تكن راجعة قبل رجوعها

(فصل فى علاج شطر الغب) الواجب فى شطر الغب ان تشتد العناية باستفراغ المادة على انحاء الاستفراغ من الاسهال والتقيئة والادرار والتعريق أكثر من اشتدادها بالمطفئات والمسهلات يجب أن يقلوم بها النضج الا أن يكون من جنس ما يلين ويطلق ولا تشوش مثل ماء اللبلاب مع الجلنجبين ان كان الغالب البلغم ومثل التربجبين والشيرخشت ونقوع التمر الهندى وشراب البنفسج ان كان الغالب الصفراء ومثل ما يركب من هذين ان كان الخلطان كالمتكافئين وبعد ظهور النضج ان استفرغ بالقوى جاز والقى ء يجب ان يكون أيضا بحسب الغالب اما بماء الفجل مع السكنجبين الحار أو السكنجبين مع الماء الحار والادرار يجب أن يكون بما فيه اعتدال واذا اسرع فى سقى المطبوخات قبل النضج خيف السرسام وأما الادوية النافعة فى طريق الاسهال الى المنتهى لاصلاح المادة وانضاجها وتلافى آفاتها فمن المفردات الافسنتين ولكن بعد السابع وظهور النضج بعد أن يكون الرومى الجيد منه وان استعجلت به حركة الخلط ولم يستفرغه فاحدث كربا وغما وغشيانا ثم كرعليها بمرارته فخفنها وبقبضه فبلدها وجالينوس ومن قبله يهابهم بماء الشعير وفيه قوة من فلفل وقد قال بعض الاطباء الاولين ان جالينوس قد أمعن فى السهو ووقف حيث يجب أن يتجب منه ولم يدر أن الفلفل يلهب الحمى وماء الشعير يبلد المادة وقد أخطأ هذا المعارض خطأ لا يختص بهذا المعنى بل بالقانون المعطى فى معاضدة الطبيعة اذا انتصبت لمقاومة أمثال هذه المواد معاضدة تكون بالادوية المركبة من مبردات ومسخنات لتميز الطبيعة بين القوتين فتشغل المبردة بالحمى وناحية القلب والمسخنة بالمادة ومن الذى عالج شطر الغب بغير ذلك وان لم تكن الطبيعة قوية على التمييز فلن ينجح العلاج كيف عمل وقد أخطأ من وجوه اخرى لا نحتاج ان نسلك فى ايرادها مسلك المطولين وقد قال هذا المتعنت انه كان يجب ان يستعمل الملطفات التى لا تسخن قوى فيها مثل الكرفس والشبث ولم يعلم أن الفلفل قد يمكن أن يرد بتقليله الى أن يكسر تسخينه ولا يقصر تلطيفه عن تلطيف الكرفس الكثير ويكون ماء الشعير عضدا له فى ايصال

قوته وهدم اقراطها وانقاع المواد له ليسهل نفوذ قوته فيها ثم العجب العجيب انه جعل جالينوس ممن يجهل ان السلفل يلهب الحمى ويعد معدمن يغفل عن هذا حين افتى بهذا وأما المركبات من الادوية التي يجب استعمالها في هذا الوقت فمثل اقراص الافسنتين واقراص الورد * (اقراص خفيفة جيدة لشطر الغب) * ونسختة يؤخذ ورد أصل السوسن من كل واحد أربعة ترنجبين ثلاثة سنبل عصارة الافسنتين طباشير من كل واحد وزن درهمين يتخذ منها اقراص * (اخرى للعاتب) * ورد وزن ستة بزر الحماض صمغ من كل واحد أربعة نشا ثلاثة امبر باريس طباشير بزر الحقاء من كل واحد اثنان كثيراء زعفران سنبل راوند من كل واحد دانقان كافور دانق يتخذ اقراصا * (اقراص اخرى) * جيدة لصاحب هذه الحمى وخصوصا اذا كان يشكو مع ذلك اسهالا وسعالا * (ونسختة) * يؤخذ سنبل الطيب عود زعفران امبر باريس أو عصارته من كل واحد ثلاثة راوند وزن أربعة طباشير ورد باقاعه لك صمغ مقلو كهربا من كل واحد خمسة دراهم بزر الحماض المقلو ستة دراهم طين رومي سبعة دراهم يتخذ منها اقراص * (نسخة أخرى جيدة) * يؤخذ ورد احمر ستة دراهم امبر باريس صمغ بزر الحماض من كل واحد أربعة دراهم سنبل غافت طباشير نشا بزر الحقاء حب القثاء من كل واحد وزن درهمين بزر الهندبا بزر الكشوث من كل واحد درهم ونصف رب السوس درهم لك راوند من كل واحد نصف درهم يجمع ويقرص * (حب جيد) * لهذه العلة ولجميع المزمنات والحميات المؤذية للاحشاء وخصوصا اذا كانت المادة البلغمية اغلب * ونسختة يؤخذ صبر مصطكى هليلج أصفر راوند عصارة الغافت عصارة الافسنتين ورد اجزاء سواء زعفران نصف جزء يجبب بماء الهندبا والشربة منه وزن درهمين بالسكنجبين * (نسخة جيدة) * وتصلح في وقت النضج وتسهل * ونسخته يؤخذ صبر مصطكى عصارة الغافت عصارة الافسنتين ورد السوية زعفران نصف جزء يجبب بماء الهندبا والشربة وزن درهمين في السكنجبين

* (فصل في النكس) * فنقول قولا صادقا ان النكس شر من الاصل والرأي أن لا يبادر فيه الى المعالجة حتى يتبين فيه وجه الامر فانه في أكثر الامر خبيث

* (الفن الثاني في تقدمة المعرفة واحكام البحران وهو مقالتان) *

نحن نذكر في هذا الفن أحوال البحران وايامه وعلاماته وعلامة النضج وما يختص بكل واحد واحد من الدلائل من حكم ومن العلامات الجيدة وغير الجيدة وهذه هي الامور التي عليها مدار الامر في تقدمة المعرفة وتقدمة المعرفة هي ان نحكم من دلالات موجودة على أمر كائن يؤل اليه حال المريض من اقبال أو هلال بسبب ما يعرف من القوة وثباتها أو سقوطها ومعرفة وقته والوجه الذي يكون منه هل يكون ام لا

* (المقالة الاولى في البحران ومذاهب الاستدلال عليه وعلى الخير والشر) *

* (فصل في البحران وما هو وفي أقسامه واحكامه) * البحران معناه الفصل في الخطاب وتأويله تغير يكون دفعه اما الى جانب الصحة واما الى جانب المرض وله دلائل يصل الطبيب منها الى ما يكون منه وبيان هذا ان المرض للبدن كالعدو الخارجي للمدينة والطبيعة كالسلطان الحافظ لها وقد يجري بينهما مناجزات خفيفة لا يعتد بها وقد يشتد بينهما القتال

فتعرض حينئذ من علامات اشتداد القتال أحوال واسباب مثل النقع الهائج ومثل الذعر والصراخ ومثل سيلان الدماء ثم يكون الفصل فى زمان غير محسوس القدر وكأنه فى آن واحد اما بان يغلب السلطان الحامى واما بان يغلب العدو الباغى والغلبة تكون اما تامة يكون فيها من احدى الطائفتين تمام الهزيمة والتخلية بين المدينة والآخر واما ناقصة يكون فيها هزيمة لاتمنع الكرة والرجعة حتى يقع القتال مرة اخرى أو مرارا فيكون حينئذ الفصل فى آخرها وكان السلطان اذا غلب على الباغى فنفاه ودفعه فاما ان يطرده طردا كليا حتى يريح فناء المدينة ورقعتها وسائر النواحى المتصلة بها واما أن يطرده طردا غير كلى بل يخيمه عن المدينة ولا يقدر أن يخيمه عن نواح أخرى متصلة بالمدينة كذلك القوة التى تأتى بالبحران الجيد اما ان تطرد المادة المؤذية عن قريعة البدن وهو القلب والاعضاء الرئيسة وعن نواحيها وهى الاطراف واما ان يطردها عن القريعة ولا يقدر أن يدفعها عن الاطراف بل يصيرها اليها ويسمى بحران الانتقال وكل مرض يزول فاما أن يزول على سبيل البحران أو على سبيل التحلل بان تتحلل المادة يسيرا يسيرا حتى تفنى بالتدريج وأكثر هذا فى الامراض المزمنة والمواد الباردة ولا تتقدمه علامات هائلة وحركات صعبة وكذلك كل مرض يعطب فاما أن يعطب على سبيل البحران أو على سبيل الاذبال وهو أن تحلل القوة يسيرا يسيرا وأفضل البحران هو التام الموثوق به البين الظاهر السليم الاعراض الذى انذر به يوم من أيام الانذار فوقع فى يوم بحرانى محمود وكل بحران فاما جيد واما ردىء وكل واحد اما تام واما ناقص والجيد اما بان تدفع الطبيعة المادة دفعا كليا واما بانتقال وقد يكون من البحران الناقص ما يليه اما فى الجيد فتحلل واما فى الردى فذبول والبحران الناقص ينذر يومه بيوم البحران التام ان كان انذارا على سبيل ما بينه من حال ايام البحران وايام الانذار وذلك فى الجيد والردىء معا وليتوقع بحران التام الدفع فى أمراض المواد الحادة الرقيقة والقوة القوية وليتوقع بحران الانتقال حيث تكون القوة أضعف والمادة أغلظ والاول أيضا يختلف حاله فانه اذا كانت المادة فيه شديدة الرقة بحرن بالعرق وان كانت دون ذلك ان كان حادا جدا بحرن بالرعاف والافبالادرار والافبالاسهال والقىء * واعلم ان الخناط ومدة الاذن والرمص والدمعة من بحارين أمراض الرأس والنفث من بحارين امراض الصدر وانفتاح دم البواسير بحران جيد لامراض كثيرة لكنه انما يعتبر فى الاكثر لمن جرت به عادته وأحدث البحارين وأقربهما من الفصل الرعاف لانه يبلغ نفض المادة فى كرة واحدة ثم الاسهال ثم القىء ثم البول ثم العرق ثم الخراجات والخراجات من قبيل بحران الانتقال وقد يتفق ان تكون الخراجات أقوى من العرق فى البحرانية وكثيرا ما تزول بها الامراض دفعة ان كانت سليمة أو كانت رديئة تمت الاعضاء فان الخراجات التى تكون بها البحارين تكون من أصناف شتى دماميل وديلات وطواعين وغلة وجمرة ونار فارسية وأكلة وجدرى وخوانيق وقروح تكثر فى البدن وقد يكون البحران أو شىء منه بتعقد العضل والعصب وبالجرب باصنافه والقوباء والسرطان والبرص وبالغدد وداء الفيل والدوالى وانتفاخ الاطراف وغير ذلك ومن أصناف الانتقال ما لا يؤدى الى الخراج بل يفعل مثل القوة والتشنج والاسترخاء وأوجاع الورك

والظهر والركبة والبرقان وداء الفيل والدوالى * واعلم ان البحران الكائن بالانتقال مالم يقع الانتقال الذى يبحرن به لم تقع العافية واما تقرر الانتقال خراجا فى عضو أو شيأ آخر فربما كان بعد العافية وأحمد الانتقالات ما كان الى أسفل وأحمد الخروج والانتقال ما كان الى خارج وبعد النضج التام وبعيدا من الاعضاء الشريفة وكما ان للمستدل أن يستدل من الاحوال المشاهدة على ما يريد أن تكون من غلبة السلطان الحامى أو غلبة العدو الباغى كذلك للطبيب ان يستدل من الاحوال المشاهدة على البحران الجيد والبحران الردىء وكما ان الباغى اذا غزا المدينة وأمعن فى المناجزة وضيق وثارت الفتنة وظهرت علامات الايقاع الشديد والسلطان الحامى بعد غير آخذ بعدده ولا ممتكن من استعمال آلاته كانت العلامات المشاهدة دالة على ردائة حال السلطان وان كان الحال بالضد كان الحكم بالضد كذلك اذا حرك المرض علامات البحران التى سنذكرها من قبل وقوع النضج دل ذلك على بحران ردىء وان كان هناك نضج ما دل على بحران ناقص وان كان نضج تام دل على بحران جيد تام والبحران التام يكون عند المنتهى وربما ورد عند الاخذ فى الانحطاط ولهذا السبب ما يتعوق البحران التام فى البرد الشديد لان العلة يعسر انتهاؤها فيه فكيف انحطاطها وكثيرا ما يجب على الطبيب أن يتلافى ضرر البرد فيسخن الموضع ويصب على بطن المريض دهنا حارا الى أن يرى ان العرق يبتدئ ثم يمسك عن صب الدهن ويمسح العرق ويحفظ الموضع على الاعتدال * واعلم أن حركات البحران اذا وقعت فى الايام والاوقات التى جرت العادة من الطبيعة أن تناهض المرض فيها مناهضة تكون عن استظهار من الطبيعة فى اختيار الوقت واعتبار الحال باذن الله تعالى كان مرجوا وان وقعت المناهضة قبل الوقت الذى فى مثله تناهض من تلقاء نفسها فتلك مناهضة اخراج من المرض اياها واضطرار وذلك مما يدل على شدة مزاحمة المرض وانقال المادة كما تنهض عند ايذاء الخلط لفم المعدة فتحرك القىء أو لقعرها فتحرك الاسهال وكذلك الحال فى احداثها السعال والعطاس وكذلك اذا كانت الدلائل تدل على أن البحران يقع فى يوم ما كالرابع عشر فيتقدم عليه وتوجد مبادى البحران تتحرك قبله فى يوم وان كان باحوريا مثل الحادى عشر فان ذلك يدل على أن البحران لا يكون تاما وان كان قد يكون جيدا لانه أيضا يدل على أن الطبيعة عوجلت بالمناهضة فان كان المرض رديئا خبيثا فليس يرجى أن يكون البحران جيدا وان كان المرض سليما فليس يرجى أن يكون البحران تاما وبالجملة فان تقدم حركات البحران قبل المنتهى المستحق فى ذلك المرض اما أن يكون لقوة المرض أو لشدة حركته وحدتها واما لسبب من خارج يزعج الساكن منه كخطأ فى مأكول أو مشروب أو رياضة أو لعارض نفسانى فللعوارض النفسانية مدخل فى تحريك البحران وفى تغيير جهته فان الفزع يجعل البحران اسهاليا أو قيئيا أو بوليا والسرور يجعله عرقيا وذلك بحسب حركة الروح الى داخل والى خارج واذا كان تقدم المناهضة بحيث يخير القوة اختارة لا يثبت معها دون المنتهى فهو دليل الموت وربما بقيت للقوة بقية الى المنتهى فكانت سلامة * واعلم أن البحران لا يقع فى وقت الراحة والاقلاع ولا فى وقت التقصير عن الشدة الا نادرا قليلا وأولها ما قل وانما رآه اركيغانس فى تجاربه مرتين وجالينوس مرة وان

أفضل البحران مايكون فى وقت المنتهى الحق ومايتقدمه غير موثوق به بل يكون اما ناقصا واما رديئا زعاجيا واما فى الابتداء فلا يكون بحران البتة الا مهلكا وبالجملة عروض علامات البحران فى أوائل المرض يدل على هلاك وفى تزيده ان كانت محمودة يدل على بحران ناقص واما فى الانحطاط فلا يكون بحران أصلا واما كيف يقع الموت فيه أو حاله يشبه البحران الجيد فسنقول فيه من بعد * واعلم ان البحران فى الامراض السلمية يتأخر لان الطبيعة لا تكون محرجة فيمكنها ان تصبر الى ان تجد تمام النضج وفى القتالة تتقدم وان يتقصى العليل عن عهدة مرضه دفعة ليست على سبيل التحلل الا وقد كان استفراغ محمود أو خراج محمود واما التحال الخلص والذبول المهلك فلا يتقدمهما اعراض هائلة ولا استفراغات محسوسة * واعلم أن الامراض مختلفة فمنها ما تحرك فى الابتداء ثم تهدأ وتسكن ومنها ما هو بالعكس وكثيرا ما تدل الدلائل على ان البحران يكون بدفع الطبيعة مادة المرض الى جانب فى اندفاع المادة اليه ضرر فيحتاج أن يقوى ذلك الجانب وذلك العضو وتميل المادة الى الخلاف * واعلم انه ربما جاء بحران جيد ويحسب من السادس فاذا هو من السابع وقد صح اول المرض فان البحران الجيد قلما يكون فى السادس * واعلم ان اصناف تغير الامراض ستة فان المرض اما ان يتغير الى الصحة دفعة واما الى الموت دفعة واما أن يتغير الى الصحة قليلا قليلا واما الى الموت قليلا قليلا واما ان يجتمع فيه الامران ويؤل الى الصحة أو يجتمع فيه الامران ويؤل الى الموت * واعلم ان اسم البحران على ماذكره من يعتمد قوله مشتق من لسان اليونانيين من فصل الخطاب الذى يتبين لاحد المتجادلين أو المتخاصمين عند القضاة على الآخر كأنه انفصال وخروج من العهدة

(قول كلى فى علامات البحران) ان البحران قد يتقدمه ان كان وقوعه ليلا ففى النهار أو كان وقوعه نهارا ففى الليل أحوال وأمور هى علامات له مثل القلق والكرب والتململ والتثقل واختلاط الذهن والصداع وأوجاع الرقبة والدوار والسدر والخيالات فى العينين والطنين والدوى والحكة فى الانف وتغير اللون فى الوجه والارنبة دفعة الى حمرة أو صفرة واختلاج الشفة والعينين والعطش والخفقان ووجع فى فم المعدة وضيق نفس وعسر يعرضان بغتة وثقل الشراسيف وتمدد فيها ووجع واختلاج ووجع فى الظهر واختلاج فى العضل ومغص وقرقرة وقد يعرض نافض يدل عليه ويعرض وجع اعيائى وقد يتغير النبض عن حاله فيدل عليه والعلامات الليلية أشد من النهارية وقد يحتبس بسبب البحران أشياء كان من شأنها أن تستفرغ من دم طمث أو بواسير واختلاف فيدل على ان الحركة حدثت بالخلاف فى الجهة والسبب فى ذلك أن المادة الفاعلة للمرض تثير اعراضا ودلائل تدل بسبب حركتها وتختلف اما بسبب اختلاف المادة واما بسبب جهة الحركة اما الاختلاف بسبب اختلاف المادة فمثل ان الحركة من المادة اذا كانت الى فوق ثم دلت الدلائل من نوع المرض ومن السن والمزاج وغيره ان المادة دموية توقع الطبيب الرعاف وان دلت على انها صفراوية توقع القىء فى الاكثر اللهم الا ان تدل دلائل أخرى تخصه بالرعاف فكثيرا ما يكون بحرانه بالرعاف أيضا وتتقدمه خيالات صفرونارية والرعاف المهول ربما استأصل مواد امراض خبيثة وعافى فى الحال واما بسبب جهة الحركة فلانها اما ان تتحرك نحو الحمل على الاعضاء الرئيسة والتى

تليها من الاحشاء فتحدث آفات فى أفعالها ومضار تلحقها مثل مايعرض فى ناحية الدماغ اختلاط الذهن والصداع وماذكرنا معهما وفى ناحية القلب الخفقان وسوء التنفس وماذكرنا معهما واما أن تتحرك نحو الاندفاع ويكون ذلك على وجهين فاما أن تأخذ فى الاندفاع من كل جهة وبعد فتكون الى جميع الظاهر وهو بالعرق واما أن تأخذ نحو جهة واذا أخذت نحوها فربما كانت الجهة بحيث اذا سلكت لم يكن بد من المرور بالاعضاء الرئيسة مثل الجهة العالية فان المادة المتوجهة اليها تجتاز على نواحى الصدر واعضاء التنفس وعلى نواحى الدماغ فتحدث أيضا اعراضا مثل اعراضها لو لم تكن مندفعة بل حاصلة وربما كانت الجهة نحو اعضاء هى دون الرئيسة كنفم المعدة عند قصد المادة المندفعة بالبحران ان تندفع بالقىء أو هى من الرئيسة الا انها حاملة للمؤن غير متأدية بسرعة الى الفساد كما تتأدى الى نواحى الكبد فتندفع من طريق المثانة أو المرارة ومن كل جهة موضع دفع بحرانى كما فى المعدة للقىء وناحية الرأس للرعاف ونحوه وناحية الكبد للبول وناحية الامعاء الاسهال واذا كانت الصورة هذه فلا يبعد ان تكون لمركتها فى كل جهة علامة تدل على ان المتوقع من اندفاعها كائن من ذلك القبيل ان كان البحران المتوقع جيدا وعلامة تدل على ان نكايتها الاولية من جملتها الردية على ذلك العضو ان كان البحران رديا وربما كانت علامة واحدة صالحة لان تدل على جهات كثيرة مثل ان الخفقان قد يدل على ان المادة مندفعة الى فم المعدة وقد يدل على ان المادة حاملة على القلب وربما كانت العلامة الواحدة دالة على أمر كلى مشترك للحركة الى جهة وتتوقع علامات أخرى يستدل بها على الوجه الذى يندفع به من تلك الجهة مثل الصداع وضيق النفس وتمدد الشراسيف الى فوق فان هذا يدل على ان المادة تتحرك الى فوق ثم لا يفصل انها تندفع من طريق القىء أو من طريق الرعاف الا بعلامات أخرى وقد يدل على البحران الواقع من جهة تمام احتباس ما كان يسيل ويتفصل من خلاف تلك الجهة مثل ان امساك الطبيعة مع علامات البحران الجيد يدل على ان الحركة البحرانية فوقانية ليست سفلانية بل هى اما بادرار اوبعرق أوقىء أورعاف وقد يدل نوع المرض على جهة بحرانه مثل ورم الكبد اذا كان فى الجانب المحدب فبحرانه اما برعاف من المنخر الايمن واما بعرق محمود واما بيول وان كان فى الجانب المقعر كان باختلاف أوقىء أوعرق ومثل الحمى المحرقة فان أكثر بحرانها برعاف أو بعرق ويتقدمه نافض وقد يكون بقىء واختلاف وخصوصا مثل الغب وكذلك حمى أورام الرأس يكون بحرانها برعاف أو بعرق غزير والحميات البلغمية والباردة لا يكون بحرانها برعاف البتة ولا ذات الرئة ولا ليثرغس وأما ذات الجنب فهو بين بين وكثيرا ما يبحرن المرض بحارين أصنافا يتم باجتماعها البحران مثل المحرقة اذا رعفت أولا ثم قمت بعرق غزير والحامل كثيرا ما تبحرن بالاسقاط واعلم انه ليس كلما قامت علامات البحران أوجبت بحرانا جيدا أوردياً بل ربما لم يتبعها بحران أصلا فى الوقت وان لم يكن بد من بحران يتبعها لا محالة جيد أو ردى فى وقت غير الوقت الذى تتصل به العلامات فانه ليس كلما رأيت عرقا وقتا واختلافا فوصداعا واختلاط ذهن أوسوء تنفس أوسباتا أوغير ذلك من جميع ما نعده كان معه بحران وان كان فى الاكثر قد يدل فيعضها يكون علامة فقط كالصداع وبعضها يكون علامة وجهة

بحران كالغشيان واذا ظهرت علامات البحران ولم يكن بحران فاما ان تكون على ما قال بقراط دلالة على الموت أو على تعسر البحران وربما كان اكثر من الامور التى هى من علامات البحران عارضا لسبب غير سبب اشراف البحران وان كان فى وقت من أوقات علامات البحران مثل ما يعرض فى الغب المتطاولة قبل النوبة صعوبة واضطراب فى أكثر الاوقات المتقدمة على النوبة من غير دلالة على البحران اما فى الغب الخالصة ففى الاكثر تكون علامة بحران وربما يهديك السبيل الى أن تعلم فى المريض ان سلامته أو موته يكون ببحران أم لا مراعاتك حركة المرض وقوته وطبيعته والوقت الحاضر فان هذه قد تدلك على ان الحال توجب مصارعة قوية بين المادة والطبيعة أو تحتمل مكافأة * واعلم ان دلائل جودة البحران دلائل تدل على استيلاء الطبيعة فلا تختلف ودلائل رداءته وتفصانه دلائل تدل على معاسرة ومعاوقة تجرى بين الطبيعة وبين ما يصارعها فلا يمكنك ان تجزم القضية بان الطبيعة تقهر لا محالة الا أن تكثر وتعظم فكم رأينا من علامات هائلة من سبات وسقوط نبض وتقطع عرق تأدى بعد ساعات الى بحران تام جيد لان الطبيعة تكون فى مثلها قد اعرضت عن جميع افعالها وشغلت بكليتها بالمرض فلما صرفت جميع القوة اليه صرعته ودفعته وربما لم تف به وذلك فى كثير من الاوقات لانها لا تكون قد نعطلت عن جميع الافعال الا لامر عظيم وأوشك بالعظيم أن يعجزها * واعلم ان ثوران علامات البحران على الاتصال الى يومين متواليين كالثالث والرابع مثلا يدل على سرعة البحران ثم تكون الجودة والرداءة بحسب القرائن التى سنذكرها وخصوصا اذا تقدمت نوبة الحمى تقدما كثيرا ولا سيما اذا ظهر فى النبض تغير دفعة فان كان الى العظم ولا ينخفض فافرح واعلم ان يبس البدن وخشونته فى أيام المرض يدل على بطء البحران والامراض اليابسة جدا اما قتالة واما بطيئة البحران وقد يدل على أوقات البحران وأحواله كلها وأحكام علاماته ما توجد عليه حال المرضى فى الاكثر واعلم ان النبض المشرف كالدليل المشترك لاصناف البحرانات الاستفراغية ولكن العظيم يدل على ان الحركة الى خارج بعرق أو رعاف وغير العظيم والسريع الى الباطن يدل على قىء واختلاف وبالجملة كل اجماع على دفع مادة وقد قويت الطبيعة لا يخلو من شهوق نبض وان لم يكن استعراض وميل الى الجانبين وقبل ان يقوى فلا بد من انخفاض وانضغاط وربما اجتمعت علامتان فكان أمران فى مثل قىء وعرق ومثل قىء ورعاف واذ قد فرغنا من هذه القوانين فلنشرع فى التفصيل يسيرا

* (فصل فى علامات حركة المادة فى البحران الى فوق) * علامة ذلك صداع لتصعد البخار أو لمشاركة فم المعدة أيضا

* (فصل فى دلائل القىء) * وأيضا من علامات ذلك دوار وثقل فى الصدغين وطنين وصمم يحدث ذلك كله دفعة وقد قارنه أو تقدمه بزمان يسير ضيق نفس ووجع فى العنق وتمدد المراق والشراسيف الى فوق من غير وجع واشتعال الرأس واعلم انه يشتد المرض والاعراض ليلا لان الطبيعة تشتغل فيه باضاج المادة وغير ذلك عن كل شئ

* (فصل فى علامات تفصيل جميع ذلك) * ان قارن ذلك ظلمة وغشاوة فى العين لانبار يق معها وحرارة فم واختلاج الشفة السفلى وتأكد الامر بوقوع وجع فى فم المعدة أو غشيان أو

تحلب لعاب وخفقان وانضغاط من النبض وانخفاض وخصوصا اذ أصاب العليل عقيب هذا نافض وبرد دون الشراسيف حكم أنه واقع بالقيء وخصوصا اذا كانت المادة صفراوية والحمى صفراوية ليست من المحرقات وخصوصا اذا اصفر الوجه في هذه الحال وسقط اللون وكثيرا ما يجلب القيء الواقع بعد ثقل الرأس ووجع المعدة من الصبيان لضعف عصبهم تشنجا وفي النساء لعادة أرحامهن وجع ارحام وفي المشايخ لضعف قواهم امراضا مختلفة لانتشار المادة المتحركة فيهم واما ان قارن ذلك تمدد في جهة الكبد أو جهة الطحال من غير وجع فان الطحال يشارك الاعالي أيضا بعروق فيه تقارب جهة الانف وعروقه وان لم يتصل بها ورأى العليل خيوطا حمراء ولألاء وتباريق واحمر الوجه جدا أو العين أو الانف أو جانب منه وسال الدمع دفعة وشهق النبض وماج وأسرع انبساطا وحك الانف وكان اشتعال الرأس شديدا جدا والصداع ضربانيا فتوقع رعافا خصوصا اذا دل المرض والسن والعادة والمزاج وسائر الدلائل على ان المادة دموية على ان الصفراوية أيضا قد تجرن بالرعاف وينذر بذلك تباريق وخيالات خيطية ونارية صفر ترى امام العين وأكثر ذلك في الحمى المحرقة الصفراوية وقد تدل جهة لوح الشعاع وحكة الانف على ان الرعاف يقع من المنخر الايمن أو الايسر أو من المنخرين جميعا وقد يعين هذه الدلائل أيضا برد يصيبه يوم البحران ويبوسة البطن والجلد وقد يدل السن فان الرعاف أكثر ما يعرض لمن سنه دون الثلاثين وقد يعين هذه الدلائل أيضا اشتداد الصداع جدا فوق ما يوجبه وقوع القيء مع آلام أخرى واشتعال وحمى وتكون الامارات الاخرى جيدة ليست علامات موت وفي مثل ذلك فتوقع الرعاف لابد منه فعلى الطبيب أن ينعم النظر في جميع ذلك

(فصل في حكم هذه العلامات المشتركة المذكورة والخاصية) من العلامات المشتركة المذكورة ما هو أولى بالرعاف مثل الدموع والطنين والصمم وتمدد الشراسيف في احد جانبي الكبد والطحال من غير وجع واشتعال الرأس ومنها ما هو أخص بالقيء مثل ضيق النفس وتمدد الشراسيف مطلقا من قدام وأكثر مع وجع في المعدة *واعلم ان ضيق النفس الداخل في علامات الرعاف انما يعرض عند استعداد الطبيعة للدفع الرعافي بسبب ان الاجوف يمتلئ وينذفع بمادته الى فوق فيزحم أعضاء النفس ومن العلامات الخاصة بالقيء والرعاف ما الموجود في أحدهما مقابل للموجود في الآخر كما ان تخيل شعاعات براقة من علامات الرعاف ويقابل ذلك تخيل الظلمة والغشاوة من علامات القيء وحمرة الوجه من دلائل الرعاف ويقابلها سقوط اللون واصفراره من علامات القيء وربما لم تكن كذلك مثل اختلاج الشفة فانه من علامات القيء ولا مقابل له من علامات الرعاف ومثل حكة الانف فانها من علامات الرعاف ولا مقابل لها من علامات القيء

(فصل في علامات ميل المادة الى العرق) اذا صار النبض شديد الموجبة وكان امساك اليد على الجلد تحصل تحته نداوة وتصبغ حمرة وتجد مضونة الجلد مع ذلك أكثر مما كان وانتفاخه واحمراره أكثر مما كان وكان البول منصبغا الى غلظ وخصوصا اذا انصبغ في الرابع وغلظ في السابع فاحدث عرقا يكون وكذلك ان عرض في مرض من نافض قوى

واشتد بعده الحمى والقوة قوية والعلامات جيدة فتوقع عرقا ولاسيما ان قل البراز والدرور واستمر عليه وبالجملة فان الحميات المحرقة اذا لم تبحرن بالرعاف بحرنت بالعرق ويتقدمه النافض وان يرى المريض حماما وابزنا واستعدادا له فى منامه فهو دليل عرق وانصباغ البول يدل الدلالة الاولى على ان المادة تبحرن من طريق العروق وذلك الطريق اما العرق واما البول ثم ينفصل بما قلنا ولا يجب أن يتوقع بحران عرق مع استطلاق من الطبيعة غالب ولا بد فى الاستفراغ المتوقع بالعرق أن يكون هناك تزيد من الحرارة وانتشار واستظهار قوة قوية

(فصل فى علامات ميل المادة الى أعضاء البول) يدل على ذلك ثقل فى المثانة واحتباس فى البراز وفقدان علامات الانهمال التى سنذكرها وعلامات التى* والرعاف والعرق التى ذكرناها واعلم ان حرقة الاحليل مع ثقل المثانة وسائر الدلائل دليل قوى على ان البحران بالادرار وقد يدل عليه ثوران البول وغلظه فى سائر الايام ووجود الرسوب فيه وربما عرض الادرار على دلائل البراز وعلى ما ذكرت فى باب البراز واعلم انه اذا كثر اجتماع البول فى المثانة مع قلة انطلاق البطن وقلة العرق فى ذلك الوقت او فى طبع العليل وهيئة اعضائه وجسو ظاهره فتوقع البحران بالبول دون الاختلاف والعرق وخصوصا فى الشتاء

(فصل فى علامات ميل المادة الى طريق البراز) يدل عليه اولا حبس الفضل اذا علم انه ليس بدموى واذا علم انه مع ذلك كثير ثم يؤكده من علاماته حصر البول ومغص يجده فى جميع البطن وثقل فى اسفل البطن وفقدان علامات التى* يدل حدوث قراقر وانتفاخ حالب وكثرة انصباغ البراز من قبل مجيئه اكثر من العادة وعلو مادون الشراسيف ونتوه وانتقال قرقرة الى وجع ظهر وربما كان ذلك ايضا للرياح وربما ادر البول فعارض دلائل البراز خصوصا فى علل عسر البطن صلبه عادة صغير الجسة لاسيما فى الهواء البارد ويكون النبض صغيرا مع قوة وليس بصلب وصغره للانخفاض وقد يدل على البحران الانهمال العادة فى قلة الرعاف والعرق وكثرة الاختلاف وخصوصا للمعتاد شرب الماء البارد قيل انه متى كان البول بعد البحران فى حمى غبية ابيض رقيقا فتوقع اختلافا فيكاد يصح لان المرار اذا لم يخرج بالبول وغيره خرج بالاختلاف وقلما يقع بحران باستطلاق مع غلبة عرق أو درور بول

(فصل فى علامات ان البحران قد يكون من طريق الرحم) اذا لم تجد سائر العلامات ولم يكن استفراغ امهالى ووجدت ثقلا فى الرحم وفى القطن ووجعا هناك وتمددا فاحكم انه طمثى

(فصل فى علامات ان البحران يكون من انفتاح عروق المقعدة) يدل عليه فقدان سائر الدلائل وعادة هذا النمط من السيلان وثقل فى نواحى المقعدة ونبض عظيم الى قوة

(فصل فى علامات كون البحران بالانتقال) علامات البحران الذى يكون بالانتقال قوة الحمى مع ثبات وجع ومع احتباس الاستفراغات من البول والبراز والنفث والعرق الغزير وتأخر النضج أو عدمه مع صحة من القوة وجودة من النبض ولاسيما فى الامراض السليمة البطيئة العديمة النضج وجهة الانتقال يدل عليها الوجع وانتفاخ العروق فى المواضع الخالية التى تليه وشدة الانتهاب وايضا الجهة التى فيها عضو ضعيف أو وجع المفاصل أو عضو متعب

واما النمر اسيف اذا تمددت وأوجعت فليس يمكن ان يستدل منها على الموضع نفسه ولا على جهة فان ذلك كالمشترك لجميع الميول * واعلم ان الانتقالات والخراجات تكون فى البرد وفصله وفى من الاكتهال أكثر أما فى الاول فلان البرد حابس بمسك وأما فى الثانى فلان القوة تعجز عن الدفع التام وقال بعضهم من جاوز الخمسين بل من جاوز الثلاثين قل بحرانه بالخراج والانتقال وليس ذلك بمعتمد بل الانتقال له سببان أحدهما فى المادة بأن لا تكون قابلة للدفع الكلى بسبب غلظها فى الاكثر وكثرتها فى الاقل والثانى فى القوة وهو ان لا تكون القوة قوية جدا شديدة التسلط ولا ضعيفة أيضا عاجزة لا تدفع البتة عن الاعضاء الرئيسة والاثنان من هذه الاسباب مناسبان لاوائل الشيخوخة وكثيرا ما تقوم علامات الانتقال فيطرأ عليها استفراغ عظيم وخصوصا بيول غزير أبيض فلا يقع الانتقال

* (فصل فى علامة ان ذلك الانتقال الى الاسافل) * حدوث وجع الى أسفل مع التهاب وانتفاخ من الحالبين والوركين

* (فصل فى علامة ان ذلك الانتقال الى الاعالى) * يدل عليه ثقل الرأس والحواس خصوصا السمع حتى ربما أدى الى الصمم بعد ضيق من النفس وتغير من نظامه كان فسكن كل ذلك بغتة وحدث فى الرأس ما حدث وكذلك ان حدث سبات وأكثر هذا يكون بخراج فى أصل الاذن وكذلك ان دام درور الاوداج وضربان الاصداغ وحمرة فى الوجه لا بغتة

* (فصل فى علامات الانتقال الى مرض آخر) * اذا رأيت المرض الحادي قوى عند الانحطاط فاعلم ان وجهه الى المرض المزمن

* (فصل فى علامات البحران الخراجى) * اذا كانت القوة صحيحة والعلامات جيدة ودامت رقة البول زمانا طويلا فذلك مما ينذر بالخراج وحيث يكون المرض من مادة فيها حرارة وكذلك اذا أقبل العليل من غير بحران ظاهر بل على سبيل انتقال ثم رأيت شريانى الصدغ شديدى الانبساط كثيرى الضربان لا يهدآن وترى اللون حائلا والنفس متزايدا وربما رأيت سعالا يابسا فمن به ذلك فهو متعرض لخراج فى مفاصله والعضو الذى يختص فى المرض بعرق أكثر فهو الذى يتوقع فيه الخراج أكثر وفصل الشتاء وسن الاكتهال على ما ذكرنا من دلائل وقوع البحران بالخراج بل من أسبابه وتكون الخراجات الكائنة حينئذ بطيئة القبول للنضج الا أن المعاودات منها فى الشتاء والشيخوخة أقل لما يوجبه البرد من السكون على ان بعضهم قال بخلاف هذا على ما حكيناه واذا كثر البول المائى عند صعود الحمى دل على ان وجعا يحدث بالاسافل من البدن ومن الدلائل القوية على بحران الخراج تأخر البحرانات الاخرى وتطاول العلة الى ما بعد العشرين ومثل هذه العلة المتطاولة اذا عرضت فيها أوجاع دفعة فى بعض المواضع يوقع الخراج وفى الحميات الاعيائية اذا لم يكن ادرار نخين ولا رعاف ولا اسهال يوقع خراج المفاصل خصوصا فى يوم باحورى ومن الدلائل القوية عليه ان لا يكون ذلك البحران البطىء تاما مع بطئه ولا معاودا بعلامات أخرى والحميات الاعيائية اذا لم تبحرن فى الرابع بيول نخين توقع رعافا فان طال توقع خراجات المفاصل التى تعيت أو الى جانب اللحيين كان الاعياء من رياضة أو من تلقاء نفسه لكن الخراج الواقع فى اللحيين فى القدمى أكثر لان

المفاصل تعبها اليس بشديد فلا يكون فيها من المفاصل جذب ويكون من الحمى تصعيد ومن اللحم الرخو قبول والاعياء اذا كان حركيا كان ذلك فى المفاصل أكثر وكثيرا ما يقع الخراج وتدل عليه علاماته فيقبل صاحبه بولا كثيرا غليظا ابيض فيندفع وان كانت الحمى مبتدأة بنافض مقلعة بعرق قل فيها الخراج وذلك مثل الغب والربع الآن تكون المادة كثيرة جدا وبالجملة فان النافض المعاود يستفرغ بنفضه كل يوم مادة كثيرة فقلما يفضل فيها للخراج شئ هذا اذا كان نافض وحده فكيف مع عرق والادرار الغليظ أيضا يقل معه الخراج والخراجات التى فى المزمنة المتطاولة تكون فى الاكثر فى الاعضاء السفلى وفى التى هى أحد فى الاعضاء العليا وفى المتوسطة فى الجانبين وفى ابتداء غوص خراجات أصل الاذن وهذه الخراجات كثيرا ما يقع بها بحران تام وذات الرئة كثيرا ما تبحرن بخراجات المفاصل

(فصل فى أحكام امثال هذه الخراجات) ما حدث من هذه الخراجات وغاب من غير افتتاح لم يخل حاله من أمرين اما أن يعود أعظم مما كان أو يعود المرض أو تندفع المادة الى المفاصل والى أعضاء وجعة أو متعبة أو ضعيفة وخير هذه الخراجات ما أورث خفاوكان بعد النضج وكان شديد الميل الى خارج وكان بعيدا من الاعضاء الشريفة وما كان من هذه الاورام لينا متطامنا تحت اليد فانه أقل غائلة من الصلب الحاد الا أنه ابطأ لانه ابرد وانما تقل غائلته لانه لا يعصبه وجع شديد وامثال هذا ان بقيت معها الحمى ولم تنحل تجمع بعد ستين والتى دونها ما بين ستين وعشرين واقل الخراجات غائلة ان يكون العضو الممال اليه ساقلا وان يكون مع كونه ساقلا خسيسا واسع المكان يسع جميع المادة فانه ان لم يسعها عرض من رجوعها ثانيا الى المواضع التى كانت تفسد فيها ما يعرض لها اذا ردعها الطبيب الجاهل بالتبريد فانكفت الى حيث اتت منه وقد ازدادت شرا بما جرى عليها من العفن والتردد وقتلت وشر الخراجات البحرانية ما يكون الى داخل وفى داخل لكن اولى المواضع بالخراج ما كان ضعيفا وبه مرض مزمن وخصوصا فى الاسافل والذى يختص بكثرة سيلان العرق منه وافضل الخراجات وابعدها من ان يتبعها انكس ما انفتح كان التى تغيب منها ادلها على المنكس

(فصل فى علامات وقوع التشنج) الصبيان اذا كثر بهم التفزع فى النوم وانعقلت طبيعتهم وكثر بكاؤهم وحالت الوانهم الى حمرة وخضرة وكمودة فقد وقع التشنج وذلك الى تسع سنين وكلما صغروا كان ذلك اكثر واما الشبان فاذا احولت اعينهم فى الحمى الحادة وكثر طرفهم واعوجت اعناقهم ووجوههم وكثر تصريف الاسنان منهم فاحكم بوقوع التشنج وكثيرا ما تطول اوجاع الرقبة والثقل فى الرأس بحمى وغير حمى فاذا كان ورم حار خصوصا فى نواحى هذه المواضع فاقطع به

(فصل فى علامات وقوع النافض) اذا رأيت فى الحمى الحادة علامات السلامة وعلامات بحران جيد وقل البول فاعلم انه سيحدث نافض يقع به البحران الا ان يأتيك اختلاف بطن مجاورا لاعتدال واما المعتدل فلا يرد النافض المتوقع وكثيرا ما يتلوه عرق فان النافض فى الامراض الحادة المحرقة مقدمة العرق

(فصل فى العلامات الدالة على البحران الجيد) اعلم ان اجود علامات البحران الفاضل

هو ان يكون النضج قد تم ان يكون فى يوم من ايام البحران المحمود التى سنذكرها وقد انذر به يوم مناسب من ايام الانذار وكان باستفراغ لا بانتقال ولا بخراج وكان استفراغه من الخلط الفاعل للمرض وفى الجهة المناسبة وقد احتمل بسهولة وقد توثق بجودة البحران طبيعة المرض فى نوعه كالغب والمحرقة اذا وجد بحرانا مناسبا وفى أحواله كالتى يجرى فيها أمر القوة والنبض على ما ينبغى وحال القوة وحال النبض فى أوقات العلامات الصعبة اذا كان قويا مبينا وخصوصا اذا كان يزداد قوة وثقل اختلافه ويستوى فهو العمود المعمول عليه وتمام ذلك مصادفة الراحة والخفة واعلم ان العلامات الردية اذا اجتمعت وكان اليوم باحورياً فالرجاء أقوى وأصح من أن يكون بالخلاف فيجب أن تعتمد ذلك وكثيرا ما تعظم العلامات الهائلة وترى النبض يصح ويستوى واعلم ان المريض الجيد الاخلاط اذا مرض فظهر النضج فى بوله أول ما مرض فقد امنت وكلما ظهرت به علامات هائلة فان الفرح بها أوجب لان البحران أقرب

* (فصل فى العلامات الدالة على البحران الردىء) * أصولها وأوائلها ان تكون مخالفة للعلامات الجيدة المذكورة وذلك مثل ان تكون حركة البحران قبل المنتهى والنضج ويسميه ابقراط سابق السبيل وقد عرفت السبب فى رداءته وان يكون فى يوم غير باحورى وان يكون النبض يأخذ معه الى السقوط والصغر واعلم ان علامات البحران اذا جاءت قبل المنتهى والنضج وتبعها استفراغ ذريع فلا يجب أن تغتر به فذلك للكثرة وهو دفع عن عجز من غير تدبير كما ان الخلف الذى يجده المريض من غير استفراغ ظاهر مما لا يجب ان يغتر به فذلك لسكون من المادة لا لاصلاح منها بل كثيرا ما تنضج أيضا وتجز الطبيعة اضعفها عن دفعها

* (فصل فى أحكام العلامات الدالة على البحران الردىء) * اذا اجتمعت علامات رديئة من عدم نضج أو تغيره عن الواجب وغير ذلك من العلامات الردئة وحكم منها على العليل بموته يوقف الحكم على السرعة والبطء مما يتعرف من حال الاسباب المتقدمة للبحران مما قد ذكرناه مثال هذا انه اذا كانت العلامات رديئة وكان رسوب اسود وغير ذلك وذلك فى الرابع فالموت فى السابع أو فى السادس ان اوجبت الاسباب المذكورة تقدما

* (فصل فى علامات النضج واحكامها) * النضج يعرف من البول وقد فسر فى موضعه ويجب أن لا يغتر بشىء يصبغ البول اذا لم يكن رسوب فان ذلك ليس للنضج وعدم النضج فى القوام أضر منه فى اللون فان بالقوام تتهيأ المادة لعسر الاندفاع أو سهولته واذا ظهرت علامات النضج مع أول المرض فالمريض سليم لا شك فيه وان تأخرت فليس يجب أن تكون دائما مع خطر فربما كان طويلا لا خطر فيه ولا بد من أن يكون طويلا وكلما كان بحران جيد فقد كان نضج وليس كلما كان نضج كان بحران بل ربما كان المرض ينقضى بتحلل واعلم انه لا تكون للحمى مع ظهور النضج صولة كما لا يكون مع نضج الورم وجع شديد واذا تأخر النضج ورأيت الاعراض جيدة والقوة ثابتة فثق به

* (فصل فى احكام العلامات مطلقا) * ليس كل تغير دفعة فى اللون او فى اللمس رديا بل ربما دل على خير عظيم وبحران نافع بل اعتبر مع ذلك حال البدن عقيب ذلك وما كان من العلامات

الذبولية فى السحنة والوجه والاطراف واقعا بسبب سهر وتعب ورياضة واسهال فهو سليم ويعود الى الصلاح فى يومين أو ثلاثة وما كان بسبب الاحتراق وسقوط القوة فهو ردى
* (فصل فى ذكر العلامات الجيدة) * العلامات الجيدة هى الاحتمال للمرض وثبات القوة والسحنة معه وان اشتدت اعراضه وقوة النبض واشتداده وانتظامه وظهور علامات النضج وانجاح البحران وجودة علامته والخلف يؤخذ عقيب الاستفراغ واقبال النبض معه الى الجودة والاقشعرار العارض عقيب الاستفراغ من العلامات الجيدة فانه يدل على اقلاع السخونة ويعقب البرد مع اقلاع المادة وافضل ذلك ان يكون الاستفراغ من الخلط المؤذى بسهولة وعلى استقامة واعلم أن ثبات القوة مع العلامات الرديئة يوجب الرجاء وكذلك ثبات العقل وجودة التنفس وسهولة احتمال ما يطرأ عليه من الاحوال الهائلة الغريبة ووجود الخلف عقيب النوم جيد ومن العلامات الجيدة النهوة باعتدال وحسن قبول الغذاء ومنفعته ونعشه ونجوعه ومن العلامات الجيدة التنفس الحسن السهل ومن العلامات الجيدة السحنة الطبيعية والاضطجاع الطبيعى والنوم الطبيعى واستواء الحرارة فى أعضاء البدن واعلم ان العلامات الجيدة مع صحة القوة تدل على عافية عاجلة ومع ضعفها تدل على عافية بطيئة
* (فصل فى احكام العلامات الرديئة) * اعلم ان العلامات الرديئة التى فى الغاية من الرداءة تنذر بالموت فان كانت القوة قوية طال المرض ثم قتل وان كانت ضعيفة قتل من غير طول وكثيرا ما تظهر علامات مهلكة وفى أيام رديئة ثم يعرض بحران جيد وانتقال مادة الى عضو وتكون سلامة ويجب ان تثق بالعلامات الجيدة عند المنتهى وتخاف المهلكة اذا بادرت ولا تحكم بها أيضا مالم تر القوة تسقط وسقوط القوة وحده علامة رديئة ثم يجب أن تراعى فى الامراض الحادة التى مبدؤها عضو معين كالصدر ذات الجنب ما يكون من أحوال ذلك العضو فانها ادل من أحوال عضو آخر فان نضج النفث فى ذات الجنب أدل على السلامة من نضج الماء ويجب على الطبيب المتفرس اذا رأى فى الوجه والعين وغيره هيئة رديئة غير طبيعية بحسب الاكثر أن يتعرف أولا هل ذلك طبيعى بحسب ذلك الشخص فلا يحكم جزما حتى فى القبض أيضا وأيضا أن يتعرف هل ذلك من المرض أو من سبب بادر فربما حدث سلاء على اللسان صبغ ردى وخشونة مفرطة لاكل شئ ذلك فعله للمرض
* (فصل فى ذكر العلامات الرديئة) * العلامات الرديئة تختلف بحسب فعل عضو عضو وبالحرى ان نذكر ذلك بالتفصيل
* (فصل فى العلامات الرديئة المتعلقة بالسحنة واللون) * اذا كانت سحنة الحى كسحنة الميت لا سهر ولا جوع ولا استفراغ فهو علامة رديئة والوجه الذى يشبه وجه الميت ويخالف وجوه الاصحاء هو الذى غارت عينه وتحدد أنفه ولطأ صدغه وتقبض وبرد اذنه وانقلبت شحمته وتمددت جلدته وكدر لونه أو اسود او اخضر وعلته غبرة وخصوصا اذا كانت كغبرة القطن المندوف فانها علامة موت عاجل واعلم انه اذا مرض الصحيح القليل المرض دل على خطر وما كان من هذا التغير لاسباب غير المرض فانه يعود سريعا الى الحالة الطبيعية ولو فى يوم وليلة واما الآخر الذى سببه المرض وهو الذى علامته رديئة فلا يعود الى الصلاح بالهوينى

على ان الاول الذى بسبب الجوع والاستفراغ والسهر وماذكرمعها ليس بجيدايضا ولكنه اسلم من غيره فان اتفق ذلك فى الامراض الحادة كان رديئا ودليلا على ان المرض سيغلب ومع ذلك فهو اسلم من الكائن فى الامراض الحادة بسبب المرض لابسبب ذلك المعاون وكذلك يجب أن يتعرف الفرق بين مايظهر من علامات الانحراط وتغير اللون بسبب فساد المرض أو بسبب سهر واستفراغ لايكون به كبير بأس وكذلك ماذكرفى العين من ذلك ان كان سببه السهر حدث معه ثقل فى الاجفان وميل الى سبات وتواتر شديد من النبض وتقدم سهر مؤذ وما كان بسبب اسهال تجد الاسهال قد تقدم وأفرط وما كان من جوع تجد ذلك حادثا بتدريج لادفعة ومما يؤكد انه من المرض فقدان تلك الاسباب وشدة حدة الحمى واحساس أشياء كالشرارات تلقى يدك عند المس واصفرار اللون دفعة علامة غير جيدة واسوداده بغتة علامة رديئة وشر ذلك كله الاسود فأكثره من موت الغريزة والكمودة تليه والاصفرار ليس بجيد لكنه أسلم لانه قد يكون عن حرارة ليس كله عن برودة وربما كان عن سهر أوجوع اوعن وجع فيكون سليما وان يحدث بالجبهة والانف غضون لم يكن علامة رديئة

• (فصل فى علامات مأخوذة من الصداع) • الصداع اذا دام والقوة ضعيفة والمرض حاد وهناك علامات رديئة فالمرض قتال وان لم يكن فيوقع الى السابع رعافا وبعد السابع شيأ يجرى من الانف أو الاذن فان دام الى العشرين فقلما يكون انحلاله برعاف ولكن اما بدة تجرى من المنخرين والاذنين اوخراج وخصوصا أسفل واكثر من يبتدئ به الصداع من أول مرضه فيصعب عليه فى الرابع والخامس ثم يقلع فى السابع وأكثر مايبتدئ يكون فى الثالث ويصعب فى الخامس ويقلع فى التاسع والحادى عشر قالوا وان كان القياس أن يكون فى العاشر فانه سابع الثالث لكنه ليس يوم بحران وهذا الكلام عندى ليس بشئ فان الحساب ليس على هذا القبيل فان ابتدأ فى الخامس أقلع فى الرابع عشر ان جرى الامر على ماينبغى وأكثر مايعرض من هذا الصداع يعرض فى الغب

• (فصل فى علامات رديئة مأخوذة من جهة الحس) • أن لايرى المريض ولايسمع علامة رديئة وأن يهرب عن الاصوات والروائح والالوان ذوات القوة علامة رديئة تدل على ضعف الروح النفسانى

• (فصل فى العلامات الكائنة فى العين) • غؤور العينين وتقلصهما لابسبب من الاسهال والسهر والجوع علامة غير جيدة وكمودة بياض العين واحمرارها الى فرفيرية واسمانجونية علامة رديئة وتصفر احدى العينين فى الامراض الحادة والسرسام ونحوه علامة رديئة جدا وأن لايرى العليل شيأ علامة مهلكة والتواء العين وحولها فى الامراض الحادة علامة رديئة وهذا الحول ان كان من تشنج خاص بعضل العين فقط من غير آفة فى الدماغ فعلامة ذلك أن لايكون اختلاط عقل ونحوه واما العلامات المأخوذة مما يرى ويلمع فان اللمع السريع تدل على التى • أكثر والحمرة والسبرقة على الرعاف أكثر وعلى ميل الدم الى فوق ويدل على كل واحد دلالة الاخرى وجريان الدمع من غير ارادة وخصوصا من عين واحدة علامة رديئة اللهم

الا أن تكون هناك علامة بحران وعافية وتدل عليه سائر علامات الرعاف مع سلامة علامات أخرى وايتقف قدمن الدموع القلة والكثرة والرقة والغلظ والحر والبرد والخروج بارادة أو بغير ارادة وكراهية الضوء علامة غير جيدة فان اشتد حبه للظلمة فهو قتال اللهم الا أن يكون امتداد ووجع فان لم يكن فهو لسقوط قوة الروح النفسانى والنظر الواقف من غير طرف وحركة ردى وكثرة اجتماع الرمص شيأ بعد شئ ردى والرمص اليابس جدا ردى ومثل هذا الرمص يتولد من عجز قوة العين الغريزية عن انضاج المادة ولذلك يحس مع أكثره كغرز ان شئ للعين يروم الخروج ولا يجوز أن يقال ان ذلك لكثرة الرطوبة الجائية الى العين بحيث تعجز الطبيعة عن انضاجها الان العين فى هذه الحال يابسة غائرة وعلامات اليبس واضحة فلذلك تيبس هذا الرمص سريعا ومن العلامات المناسبة لهذه أن يجتمع على الحدقة وهى مفتوحة شئ كنسيج العنكبوت ثم يتخطى الى الشفر فيصير رمضا ولا يزال يكون كذلك وهو دليل على قرب الموت وشدة حمرة العين وبقاؤها كذلك فى حدة الحمى علامة رديئة تدل على ورم دماغى حار أو فى فم المعدة وانتقالها الى تطويس وامتلاء نجونيسة اردأ وجحوظ العين أيضا وكثرة التباريق دليل ردى وربما كان لمواد حارة كثيرة أو ورم فى نواحى الدماغ وبقاء الجفن مفتوحا فى النوم من غير عادة علامة غير جيدة ويبس الاجفان دليل ردى وأن تبقى العين فى اليقظة مفتوحة حتى لو قرب منها أصبع لم تطرف دليل قاتل وشدة تساع العين أيضا مع هذيان وضعف قاتل وقيل ان من ظهر به بثر كالعدسة البيضاء تحت عينه مات فى اليوم العاشر وتظهر به شهوة الحلاوة

* (فصل فى علامات تؤخذ من جهة الانف) * التواء الانف ردى ويدل على قرب الموت فان السبب فيه تشنج ردى قتال وتفرطحه أيضا ردى والتعويل فى الاستدلال على الانف والمنخرين علامة رديئة وان تجد من نفسه ريح المسك أو السمن أو الطين وقطر الماء الاصفر من الانف فى الحميات الحادة ربما كان دليل قرب الموت وان لا يعطس بالمعطسات دليل الموت وبطلان حس وكذلك أن لا يرعفه العقر والخدش والالحاح من المريض باصبعه على انفه كأنه يثقبه من غير سبب علامة غير جيدة وخروج الماء من الانف ردى

* (فصل فى علامات تؤخذ من جهة الاذن) * جفاف الشحمة وانقلابها انقباض الصدغة علامة رديئة قبل ان ومخ الاذن اذا احلافهو علامة رديئة عند جالينوس مهلكة عند الاولين حدوث الم بالاذن مع حمى حادة مخاطرة فانه قاتل ان لم يسل منه شئ ويسكن وذلك فى المشايخ وأما فى الشبان فيموتون قبل أن يفتح لشدة حمهم

* (فصل فى علامات تؤخذ من جهة الاسنان) * قضقضة الاسنان فى الحميات الحادة وكأن صاحبها يأكل شيأ علامة غير جيدة قيل من عنيت أسنانه فى الحميات لزوجات دلت على ان حماه تشتد فانه يدل على حرارة شديدة وعلى مادة لزجة بطيئة التحلل تعرض المرضى كل وقت لتنقية اسنانهم من غير عادة جرت دليل غير جيد صرير الاسنان وتصريفها من غير عادة ربما انذر بجنون وان كان الجنون حدث ثم حدث ذلك دل على هلاك الافعين هو معتاد لذلك لضعف عضل فكيه وقصر اسنانه من ادنى سبب واخضرار اللثة بانا علامة رديئة

* (فصل

* (فصل فى علامات مأخوذة من جهة اللسان والفم وما يليه) * اسوداد اللسان فى الامراض الحادة علامة على الرداءة وجفوف الفم والريق غير جيد واذا يبس أولا ثم خشن مع المنتهى ثم اسود فهو قاتل وخصوصا فى الرابع عشر واعلم ان شدة نتن الفم فى الامراض الحادة دليل هلاك لانه يدل على فساد الاخلاط كلها على احدى الشفتين على الاخرى من غير خلقة علامة رديئة التواء الشفة فى الحميات الحادة ردى * تشقق الشفتين فى الحميات يدل على فرط الالتهاب وتقلصهما وبردهما ردى * بقاء الفم مفتوحا فى الامراض الحادة دليل ردى * افراط يبس اللسان علامة غير جيدة قيل اذا بان على اللسان فى حمى حادة كالحمص الاسود أو كحب الخروع فالموت قريب وتعرض له شهوة الاشياء الحارة خشونة اللسان ويبسه دليل برسام وتأمل فى خشونة اللسان وتغيرلونه فضل تأمل كيلا يكون سببه شيأ صابغا واعلم انه ليس يصبغ اللسان بالخلط الغالب فى كل حال مالم يكن مترقيا اليه بجوهره أو ببخاره من بعض الاعضاء المشاركة

* (فصل فى علامات تؤخذ من أحوال الحلق والمرى ونواحيه) * الاختناق بغتة لا فى يوم بحران علامة رديئة والاختناق بلا زبد اخف فان الازبد لا يكون الا وقد بلغ القلب فى السخونة مبلغا تعطل له أفعال الرئة والحجاب فلا يستطيع أن يرد النفس بالاستواء وهذا لا يكون ولا ورم فى الحلق الا لامر عظيم وقد يكون كثيرا بل فى الاكثر بسبب الدماغ وبالجملة اذا حدث فى الحمى القوية خوانيق صعبة فقد أظل الموت لان القلب يقتضى بسبب شدة الحرارة نسيما كثيرا وقد سد سبيله فيلتهب القلب و يفرط سوء مزاجه فلا يحتمل الحياة وكذلك اعوجاج الرقبة مع امتناع البلع فان ذلك اما أن يكون لزوال الفقار أو لشدة اليبس ولا شر منهما مع الحمى وأيضا أن لا يستطيع البلع الا بكد دليل ردى * وكذلك أن يشرق بالماء فيخرج من أنفه وكذلك اذا غص بريقه كل وقت فهو دليل غير جيد

* (فصل فى علامات تؤخذ من جانب المعدة وفمها) * الفواق فى الامراض الحادة ردى * وخصوصا عقيب الاسهال وكذلك الالتهاب فى المعدة والخفقان المعدى مع حرارة الحمى ردى *

* (فصل فى علامات رديئة تؤخذ من أعضاء التنفس) * النفس البارد فى الامراض الحادة ردى * يدل على موت الغريزة وكذلك المختلف ردى * والنفس الشبيه بنفس الباكى المنقطع الذى يستنشق الهواء كذلك سوء التنفس الكائن لاختلاط العقل ردى * والذى للاورام فى نواحى الصدر ردأ والذين يحضرهم الموت تربو ابطونهم و يتتابع نفسهم مع ضعف و يتنفسون صعدا *

* (فصل فى علامات مأخوذة من هيئة العروق) * قال بقراط اذا التصبت الاوردة الصغار عند الجبين والجفون والترقوة فهو ردى * تغير لون العروق الظاهرة عن حالها الى تطويس وفرفرية وظهور رمالم يظهر منها قبل دلك بهذه الصفة ردى *

* (فصل فى علامات رديئة تؤخذ من استرخاء البدن وسوء الاستلقاء والضعف) * ان استرخاء البدن وسوء الاستلقاء والضعف قد يكون بسبب كثرة الاخلاط الغليظة فى الاحشاء وقد يكون ليبس البدن وشدة قلة الاخلاط وقد يكون لافراط ضعف القوة فى العضل وليس الدليل الفارق

بينها كون البدن غليظا أو ضعيفا كما ظن قوم فكثيرا ما تكون الاحشاء مملوءة رطوبات والبدن ناحل وكثيرا ما تضعف القوى فى العضل والبدن سمين بل العلامة سائر ما قيل فى مواضع اخرى

* (فصل فى علامات ردية مأخوذة من قبل هيئة الاضطجاع) * الاستلقاء على الفراش لا على الهيئة المعتادة بل على تخليط وخروج عن العادة علامة رديئة لا سيما اذا كان المريض ينحدر عن فراشه قليلا قليلا ويكون كلما مر بيتة ونصبته النصبة الجيدة انقلب على ظهره ويجب الاستلقاء ويجب كشف الاطراف وبطرحها طرحا غير طبيعى من غير حرارة ظاهرة جدا فيكون السبب كربا عظيما ويجب ان تراعى فى هذا أيضا أمرا واحدا فربما كان الانسان عميل الى ثقيل البدن سريع الاسترخاء يجب فى حال الصحة أن يضطجع كل وقت على هذه الهيئة أو يكون المانع وجعا من غير الاستلقاء فذلك أيضا مما لا يعظم معه الخوف كل نصبة غير معتادة من استلقاء وامتداد وغير ذلك لم يكن يفعله فى حال الصحة فهو فى الامراض الحادة ردى واعلم ان حب الاستلقاء اما لكثرة اخلاط فى الاحشاء أو لبس وتحال الاخلاط فيضعف العضل أو اضعف بعرض للعضل من جهة أخرى وأن لا يقدر على الاضطجاع والاستلقاء وغيره بل يشتهى القعود دليل ردى وأكثر ما يجب ان النفس تعسى عند الاضطجاع لاورام وآفات فى أعضاء النفس قد عرفت الحال فيها فيما سلف وأن يحب الاعراض عن الناس والاقبال على الحائط دليل غير جيد والميل الى النوم على البطن من غير عادة ردى فانه اما عن اختلاط عقل واما عن الم فى البطن والاضطجاع الرطب محمود وهو الذى تكون مفاصله قابلة للثنية بسرعة

* (فصل فى علامات مأخوذة من الجلد) * اذا يبس الجلد بحيث اذا مددته لم يرجع الى موضعه فذلك دليل ردى * خروج البخار الحار من الجلد مع النفس البارد دليل هلاك ولا يكون الا لان حرارة القلب قد فنيت على ما شهد به القدماء

* (فصل فى علامات مأخوذة من البطن ونواحى الشراسيف) * انتفاخ البطن فى الامراض الحادة وقلة انهضامه وخصوصا وهنا لك استطلاق فهو علامة موت لا سيما اذا ظهر به بثر واسع كمد اللون تمدد الشراسيف وكون أحد جانبيها أتأم من الآخر ردى * وكذلك كون كل جانب اتأم من جانب هو مثله فى النتو والانخفاض وكذلك فى لين الملمس وصلابته دليل ردى * اذا انتفخت المراق لا عن ريح مع قمل ويبس ففى داخله اورام وليس بها والالم يفعل وتمدد الشراسيف ان كان بوجع فالمادة مائلة الى أسفل وان كان بلا وجع فالمادة مائلة الى فوق

* (فصل فى علامات مأخوذة من المقعدة) * بروز المقعدة فى الحميات الحادة من قبل نفسها دليل ردى *

* (فصل فى علامات مأخوذة من القضيب والانثيين) * ان الخصيتين علامة رديئة وكذلك تورمهما فى الامراض الحادة تقلص الانثيين والذكر يدل على موت الغريزة أو على وجع شديد الاحتلام فى أول المرض يدل على طول وهو فى آخر المرض أحمد

* (فصل فى علامات مأخوذة من الارحام) * بروز الرحم من المرأة والقبل فى حمى حادة دليل ردى * وكذلك اختناق الرحم ردى *

* (فصل

(فصل فى العلامات الرديئة المأخوذة من الاطراف) منها من جهة كيفياتها مثل برد الاطراف مع حرارة الحمى الحادة وثباتها ولم تقلع علامة غير جيدة وأما فى المزمنة فذلك غير منكر وسببه فى الحميات الحادة تورم عظيم فى الجوف اوطفو الحرارة الغريزية واما اظلال غشى والهلال وأقوى دلائل برد الاطراف فى الحميات الحادة على الهلال ما كان البرد يعرض لها فى أول المرض وكذلك اذا كان برد لا يبطئ وهذا كله يدل على انهزام الدم كله الى الباطن للورم كمودة أصابع اليدين والرجلين وأظافيرهما علامة هلاك احمرار الاطراف وتفرقها دفعة أقتل من كمودتها فان وجد ثقلا فقد قرب الموت لان الثقل يدل على ضعف القوة النفسانية والكمودة تدل على ضعف الحرارة الغريزية والحمرة على فساد وغلبة اخلاط والسواد خير من الكمودة والحمرة ومع هذا كله اذا رأيت العلامات الجيدة كثيرة لم يبعد ان يسلم المريض وتسقط أطرافه المتغيرة واحتراق الاطراف والجلد مع برودة الباطن دليل موت أيضا ومنها من جهة أوضاعها مثل التشنج خصوصا عقيب الاسهال فانه قتال الكزاز مع الهذيان وشدة الحمى دليل موت

(فصل فى علامات مأخوذة من جهة النوم واليقظة) أن يكون النوم نهارا ليس ليلا علامة غير جيدة وأن لا ينام فيهما جميعا شر فان السبب فيه فساد الدماغ كيف كان وألم النوم النهارى ما كان فى أوله وهذا كله فى منتهيات نوائب الحمى شر وأما فى ابتدائها فكثيرا ما يكون ولا يضر والسبات مع ضعف النبض ردى فانه يكون لضعف القوة لا لرطوبة الدماغ وخصوصا ان كان مع اختلاط عقل وربما كان هذا عن عفونة خلط بارد النوم الزائد فى العلة الذى يعقب اختلاط عقل ويستصحب برد اطراف ردى كما ان النوم المعقب خفة جيد

(فصل فى علامات ردية مأخوذة من قبيل أعمال اليد) لقط الزئير والتعرض كل وقت لشئ كأنه يلقطه من نفسه أو من الحائط علامة رديئة والسبب فيه أبخرة تصعد الى الدماغ فتخيل ما ليس لانحدارها الى العين والى الرطوبة البيضية

(فصل فى علامات مأخوذة من الاوجاع) الوجع الشديد فى الاحشاء فى الحميات الحادة علامة رديئة تدل على احتراق شديد أو عظم ورم او خراج اذا كان ببعض الاعضاء ووجع شديد ويسكن بغتة سكونا ناما من غير سبب فذلك ردى

(فصل فى علامات مأخوذة من الصوت والكلام والسكوت) الصوت القوى جيد والكلام المنتظم جيد وخلاف ذلك ردى والسكوت الطويل فى الاكثر يدل على الوسواس أو على استرخاء عضل اللسان والحنجرة أو تشنجها او ذهاب التخيل الذى هو مبدأ الكلام واذا تكلم المريض فى البحران فهو جيد وبالجملة فان سكوت الكليم يدل على ابتداء أسباب الوسواس أو شئ مما ذكرناه وكثرة الكلام من الساكت يدل على ابتداء هذيان واختلاط عقل

(فصل فى علامات مأخوذة من العقل) الهذيان مع حركة وضربان فى الرأس والمتخرسليم ومع الوقار والسكينة قتال

(فصل فى علامات مأخوذة من الحركات) كثرة الاختلاط والقلق علامة غير جيدة وتدل على كثرة بخار يرتفع الى الرأس توثب العليل كل ساعة وجلوسه دليل ردى وهو الكرب أو

لاختلاط عقل أو ضيق نفس وخناق ودات رئة وهو أردأ لانه يكون أكثره بسبب الخناق وضيق النفس وان كان لاسباب أخرى أيضا واذا ثقلت الاعضاء عن الحركة أيضا فهو دليل ردى واذا كدت الاظافير فالموت حاضر الرعشة علامة رديئة اذا لم يكن لبحران جيد

(فصل فى علامات مأخوذة من الاوهام) اذا كان المريض كثير الخوف من الموت فهو خطر

(فصل فى أحكام مأخوذة من التثاؤب والتمطى) التثاؤب والتمطى يكونان بسبب تحريك الطبيعة للاعضاء العضلانية ليدفع منها الفضل ومادام العضو نضيفا أو المادة قليلة لا يحتج الى ذلك بل يحتاج اليه لضد ذلك واذا كان ذلك مع استرخاء من حر الى برد فهو رديء للطبيعة وهو علامة غير رديئة ويدل كثيرا على ان الطبيعة ليست تقدر على التحليل الا بمعونة اللطيف لكثرة المادة أو لضعف القوة

(فصل فى علامات مأخوذة من الاحلام) كثير ما يرى المريض من جنس ما يتحير به فى رؤياه مثل ما يرى المتحير بالعرق انه يدخل الحمام وانه يتهيأ له

(فصل فى علامات مأخوذة من الشهوات والعطش) ذهاب الشهوة فى الامراض المزمنة ردى وفى الحادة أيضا لكن دون ذلك وبالجملة يدل على اختلاط فاسدة أو موت قوة نفسانية وطبيعية اذا بطل العطش فى الحميات المحرقة فهو دليل ردى وخصوصا مع سواد اللسان

(فصل فى أحكام واستدلالات من البرقان) البرقان قبل السابع وقبل النضج ردى اللهم الا أن يتداركه الاسهال على ما زعم بعضهم وهو على القياس وبالجملة فالبحران قبل السابع ليس يكون بحرانا محمودا وان كان البرقان بعد السابع أيضا ليس بذلك السليم مالم تقارنه علامات أخرى وان عرض برقان فى سابع أو تاسع أو رابع عشر مع علامات محمودة ومن غير آفة فى ناحية الكبد أو صلابة وورم فهو محمود وكثيرا ما يقع بمثله بحران تام ويدل على جودة حال الخلف بوجد بعده ويدل على رداءته حال ضد الخلف ومما يدل على رداءته أن يكون مع البرقان اختلاف مراركثير يغلى غليانا وخروج أشياء ردية محترقة وفى مثل هذا يكون العليل مخوفا عليه الا أن يتداركه اسهال بالغ منق او عرق سابغ وتكون القوة قوية فحينئذ يكون خف بسرعة

(فصل فى دلائل مأخوذة من الاورام) اذا تأدت الحمى الحادة الى أورام المغابن والاطراف فهو ردى أردأ من أن تكون أولا ثم الاورام ثم تتبعها حميات بسبب العفونة على ان ذلك أيضا ردى الاورام التى تحدث فى أصل الاذن ولا تنضج بتقيح ردى أو يعقبها استفراغ فان لم يكن شئ من ذلك ولم ينضج ولم يعقبها استفراغ قوى من الاستفراغات فهو علامة رديئة ولا يجب أن يغرك أيضا النضج اذا عرض للخراج وسائر الاخلاط غير نضجه فان ذلك غير مغن كما ان هذه أيضا كثيرا ما تحدث وقد ظن انحطاط فيقتل كل بثر وورم يظهر ثم يغور فهو ردى الا أن يعود فيستدل على قوة الطبيعة وربما كان الظهور والغور معتادا للانسان ما فى طبيعته فلا تكون دلالته شديدة الرداءة

*(فصل

(فصل فى علامات مأخوذة من هيئة الثور وما يشبهها) البثور الحصبية السود فى الحميات الحادة ردى جدا واذا تأكدت هلك صاحبها فى الثانى كثيرا استحالة قروح البدن الى خضرة وسواد واسهال نجوني أو صفرة علامة رديئة والصفرة أخفها قيل اذا ظهر على ركبة المريض شئ أسود مثل العنب الاسود وحوله أحمرات عاجلا فان امتد خمسين يوما فان علامة موته أن يعرق عرقا باردا اذا ظهر على الوريد الذى فى العنق شبيه بحب الخروع مع خصف أبيض كثير عرضت له شهوة الاشياء الحارة ومات فى العشرين وقد ذكرنا ما يعرض فى اللسان من البثور المهلكة قيل اذا كانت حمى ما كانت وظهر على أصابع اليدين جميعا ورم أسود كلب الكرسنة مع وجع شديد مات فى الرابع ويعرض له ثقل وسبات فان انعقلت الطبيعة مع ذلك حدث سرسام وقد يتعقل حتى يستحجر

(فصل فى علامات مأخوذة من النافض) النافض الكثير المعاودة فى حمى صعبة مع ضعف القوة مهلك ومع ثبات القوة أيضا اذا لم تقلع الحمى به فليس بجيد وأردأ الجميع أن يتبعه استفراغ غير منضج لا تسكن معه الحمى وان لم يعرض استفراغ أيضا فيدل على ان الخلط متحرك غالب معجز عن دفعه وهو ردى وأما العارض مرة واحدة فلا يكاد يصح معه فصل الحكم منه هل هو لضعف مفرط من القوة أم لغيره

(فصل فى أحكام الاستفراغ) الاستفراغ النافع بالاسهال والقئ وغيره هو الذى بعد النضج والذى يستفرغ الخلط الذى ينبغى والذى يكون بسهولة والذى يعقبه الخلف ومن علامات ان الاستفراغ أفنى الخلط الذى يستفرغه كان بدواء أو غير دواء أن يأخذ فى استفراغ خلط آخر والردى منه أن يكون و ينتقل الى جوهر خراطه أو دم أسود او خلط صفن أو خلط صرف وكذلك فى القئ واذا قصر الاستفراغ بعدما أخذ فيجب أن يعان واذا فرط الاستفراغ ولم يكن قد بدا النضج فليس ذلك مما يركن الى نفعه والاستفراغ القليل الضعيف من عرق أو رعاف أو غيره يدل على ان الطبيعة تحركت ولم تقو فان ساءت العلامات الاخرى دل على موت وان لم يسوء دل على طول

(فصل فى أحكام العرق) العرق نعم البحران فى الامراض الحادة والمزمنة البلغمية أيضا ولاصحاب الاورام الخطرة وأورام الاحشاء

(فصل فى سبب كثرة العرق) العرق يكثر اما بسبب المادة لكثرتها أو رقتها أو بسبب القوة من اشتداد الدافعة أو استرخاء الماسكة أو بسبب مجار به اذا اتسعت لاسباب الاتساع وثقل العرق لاضداد تلك الاسباب والعرق اذا مسح در واذا ترك انقطع

(فصل فى اختلاف الاعضاء فى التعرق وضده) الاعضاء التى هى أكثر تعرقا هى التى فيها المادة الفاعلة للمرض أكثر والاعضاء التى لا تعرق هى التى لا مادة فيها أو التى غلب عليها شئ من أسباب ضيق المسام ومن ذلك أن الجانب الذى ينام عليه المريض قلما يعرق فى الاكثر لانه منضغط جاف الجارى لا تسيل اليه رطوبة ولا تسيل عنه والعرق يكثر فى الاعضاء الخلفانية كالظهر أكثر مما فى المتقدمة كالصدر ويكثر فى الاعالى أكثر مما يعرق فى الاسافل وخصوصا فى الرأس

(فصل فى اختلاف الاحوال فى التعرق وغيره) النوم أكثر تعريقا من اليقظة لان تصرف الحار الغريزى فى الرطوبات فيه أكثر ولان ادراء النفس فيه أصعب وذلك محرك للمواد الى الباطن قال بقراط العرق الكثير فى النوم من غير سبب يوجب ذلك يدل على ان صاحبه يحمل على بدنه من الغذاء أكثر مما يحتمل فان كان ذلك من غير ان ينال صاحبه من الطعام فاعلم انه يحتاج الى استفراغ والسبب فى ذلك ان العرق الكثير مع صحة من القوة لا يكون الا لكثرة مادة من حقها أن تدفعها الطبيعة وتلك الكثرة اما أن تكون بسبب قريب وهو الامتلاء القريب والامتلاء القريب هو من المطعومات الوقتية ومثل هذا الامتلاء يدفعه الجوع أو الرياضة أو العرق الذى اندفع بالطبع واما أن يكون بسبب متقادم بعيد وهو من الفضول السابقة ولا يغنى فى مثلها الا الاستفراغ المنقى للبدن منها وأما العرق فانه ربما لم يخرج منه الا اللطيف الرقيق القليل وترك الفاسد العاصى فى البدن وغادر الطبيعة تحت ثقل الخلط الفاسد وذلك مما يضعفها واعلم انه كلما كانت الحرارة الغريزية اقوى كان التحلل أخفى فلم يكن عرق الا أن تكون اسباب اخرى ولذلك صار العرق خارجا عن الطبيعة لانه اما عن امتلاء وكثرة وشدة اتساع مسام وأما لعجز من القوة عن الهضم الجيد واما لشدة حركة

(فصل فى الايام التى يكثر فيها العرق ويقل) أكثر ما يكون العرق فى الامراض الحادة فى الثالث والخامس ويقل فى الرابع بل يقل أن تجرى به هذه الامراض فى الرابع الا فى النادرة وقلما يتفق على ما زعم المجربون ان يعرق المريض فى السابع والعشرين والواحد والثلاثين والرابع والثلاثين

(فصل فى وجوه الاستدلال من العرق) العرق يدل بملمسه هل هو حار أو بارد ويدل بلونه هل هو صاف أو الى الصفرة أو الى الخضرة ويدل بطعمه هل هو مر أو حلو أو الى حموضة ويدل برائحته هل هى منتنة أو حامضة او حلوة او غير ذلك ويدل بقوامه هل هو رقيق أو لزج ويدل بمقداره هل هو كثير او قليل ويدل بموضعه هل هو سابغ أو قاصر وانه من اى عضو هو ويدل من رقته هل هو فى الابتداء او الانتهاء والانحطاط ويدل بعاقبته هل يعقب خفة او يعقب اذى وناقضا وقشعريرة وغير ذلك

(فصل فى العلامات المأخوذة من جهة العرق) العرق البارد مع حرارة الحمى علامة رديئة جدا وخصوصا مما اختص بالراس والرقبة وينذر بغشى وان لم يكن باردا فكيف البارد وهو وارد أصناف العرق لانه يدل على غشى كان ليس على غشى يكون فان كانت الحمى عظيمة فالموت قريب ولن يكون عرق بارد الا وقد سقطت الحرارة الغريزية فلا تحفظ الرطوبات بل تخلى عنها فتفرقها وتبخرها الحرارة الغريبة ثم تفارقها تلك الحرارة الغريبة فيبرد العرق المنقطع ردىء والعرق الكثير يدل على طول من المرض لكثرة مادته ولا يوافق صاحبه القصد والاسهال لضعفه بل الحقن اللينة والعرق اذا لم يوجد عقيبه خف فليس بعلامة جيدة فان وجد عقيبه زيادة اذى فهو علامة رديئة ولو كان ايضا عاما للبدن والعرق المسارع من اول المرض ردى يدل على كثرة المادة اللهم الا ان يكون السبب فيه رطوبة الهواء لامطار كثيرة فيكون مع رداءته اقل رداءة وكثيرا ما يبتدئ المرض بالعرق ثم تتبعه الحمى وتطول واذا حدث

من

من العرق اقشعرار فليس بجيد بل هو ردى وذلك لان الاقشعرار يدل على انتشار خلط ردى مؤذ فى البدن وذلك يدل على ان العرق لم ينق بل صرف من الاخلاط الرديئة ما كان مكسورا لحدة فخالطه رطوبات تحللت بالعرق ويدل على ان المادة كثيرة لا تتحلل بمثل الاستفراغ العرقى واذا ضعفت القوة والنبض وعرق الجبين قليلا فهو علامة رديئة فان سقط النبض فهو موت * العرق الجيد الذى يتفق أن يكون به البحران التام هو الذى يكون فى يوم باحورى ويكون عاما للبدن كله غزيرا ويخف عليه المريض ويليه الذى لا يعم الا انه يعقب خفا وبالجملة يعتقد من العرق كيفيته فى حرارته وبرودته ولونه ورائحته وطعمه وكميته فى كثرته وقلته وزمان خروجه هل هو فى الابتداء أو الانتهاء أو الانحطاط ومايقارنه من الحمى فى قوته وضعفه ومايعقبه من الخفة والثقل واعلم أن النافه يكثر عرقه بسبب بقايا من مادة ولا بأس بالفصد اليسير

* (فصل فى علامات مأخوذة من جهة النبض) * النبض المطرقى والنملى والشديد المنشارية أو الموجية ردى * والفزالى مع الضعف ردى * والاختلاف الذى فيه انقطاع شديد وحركات ضعيفة ثم يتدارك ذلك واحدة اقوى تدارك غير متدارك بل من حين الى حين ردى * جدا قالوا اذا كان النبض الاسير متواترا والايمن متناوبا وذلك مع ضعف فهو دليل ردى * واعلم ان كثيرا من الناس نبضهم الطبيعى مختلف ردى * من غير مرض فيجب أن يتعرف هذا أيضا

* (فصل فى أحكام الرعاف) * ان مثل السرسام وأورام الكبد الحارة والاورام الحارة تحت الشراسيف تبحرن بحرانا ما برعاف اما الاول فمن اى منخر كان وأما الاخر فمن الذى يليه وكذلك الحميات المحرقة وهى من قبيل الاول فاما ذات الرئة فلا تبحرن به وذات الجنب أمره فيه وسط والغب قد يبحرن به وأكثر مايعرض الرعاف النافع يعرض فى الافراد وقلما يكون فى الرابع وأما فى الثالث والخامس والسابع والتاسع فيكون واذا رجى من رعاف خير وكان ضعيفا أعين على ماعلمته بقراط بصب الماء الحار على الرأس وبالتكميد كما اذا خيف افراطه منع بالماء البارد وبوضع المحجمة على الشراسيف التى تليه وأجود الرعاف ماولى الشق العليل والمخالف فليس بذلك الجيد وأولى الاورام ان تبحرن بالرعاف ماكان فوق السرة والورم البلغمى والذى يأخذ فى التحجر ويطول فتوقع فيه تقيحا وانفجارا لا بحرانا برعاف ونحوه ولا تتوقع فى بحران الورم البارد فى الدماغ وفى ذات الرئة بحرانا برعاف

* (فصل فى دلائل مأخوذة من الرعاف) * الرعاف القليل ردى * وأكثر الرعاف الردى * هو أسود الدم وقلما يكون رعاف ردى * من دم احمر مشرق الرعاف الذى يقع فى الرابع يدل على عسر البحران بل الجيد منه مايقع فى الافراد

* (فصل فى دلائل مأخوذة من العطاس) * العطاس جيد اذا عرض عند المنتهى وأما فى أوائله فهو من أمارات زكام أو خلط لذاع

* (فصل فى احكام البراز) * قد تكلمنا فى البرازفى الكتاب الاول كلاما كليا مختصرا ولا بد لنا من ان نشبع القول فيه فنقول اشباع وبحسب مايليق بالكلام فى الامراض الحادة واعلم ان من يعرق عرقا كثيرا فلا يأتيه بحران تام بالاختلاف

(فصل فى علامات مأخوذة من البراز) ان اختلاف ألوان مايخرج فى البراز محمود فى وقتين لاغير أحدهما اذا كان الاختلاف بحرانيا عقيب نضج فى يوم باحورى وعلامات بحرانية محمودة والآخر عقيب شرب المسهل المختلف القوى ويدل فى الحالين على نقاء البدن متوقع واما فى غير ذلك فيدل على احتراق وذوبان وكثرة اخلاط فاسدة البراز المنتن الشبيه ببراز الصبيان وعتى الاطفال ردىء البراز المرارى من أول المرض يدل على غلبة المرار وهو غير جيد وفى آخره عند الانحطاط يدل على ان البدن يستنقى وهو دليل جيد واذا انفصل البراز المرارى كثيرا ولم يخف المرض فذلك علامة رديئة * الاختلاف الكثير بعد علامات رديئة وسقوط قوة من غير أن يعقب خفة دليل موت وان كانت الحمى مقلعة أيضا * الاختلاف الذى عليه دسومة لاعن تناول شئ دسم يدل على ذوبان الاعضاء الاصلية وهو دليل ردىء وليس بمهلك فربما كانت الدسومة من اللحم فاذا صار عليه شبه الصديد وانشبعت الصفرة وغلب النتن وذلك فى الحميات الحادة فهو مهلك * الاختلاف الذى يقف على نواحيه شئ رقيق يدل على انه صديد من الكبد وهو يلذع ويخرج البراز بسرعة وربما خرج وحده ردىء اذا كان فى البراز مثل قشور الترمس فى جميع الامراض فهو علامة مهلكة

(فصل فى أحكام القىء) قد قلنا أيضا فى الكتاب الاول فى القىء ومن الواجب أن نورد ههنا أشياء من ذلك ومن غيره هى اليق بهذا الموضع فنقول ان أنفع القىء مايكون البلغم والمرار المتقيآن فيه شديدى الاختلاط ولا يكونان شديدى الغلظ وكلما كان القىء أصرف فهو أردأ فان المرار الصرف يدل على شدة حر والبلغم الصرف على شدة برد

(فصل فى علامات مأخوذة من القىء) القىء المخالف للون القىء المعتاد وهو الابيض المائى والاصفر ردىء وذلك مثل الاخضر والكرائى خصوصا المنتن والسانى والقانى الحمرة والكمد وشره الزنجارى والاسود وخصوصا اذا تشنج معه فانه يقتل فى الوقت الا أن تكون هناك قوة فربما بقى الى يومين ويجب أن تراعى فى ذلك أن لا يكون الصبغ عن شئ مأكول واذا تقيأ جميع هذه الالوان فهو ردىء جدا والقىء المنتن ردىء والقىء الصرف كما ذكرنا ردىء

(فصل فى أحكام البول) قد سبق منا أقاويل كلية فى البول فى الفن الذى فيه الاعراض فى الكتاب الاول ونحن نورد الآن من ذلك ومن غيره ماهو أليق بهذا الموضع فنقول انه لا يجب اذا لم ير فى البول علامة نضج قوى أن يقضى بالهلاك فانه ربما تخلص المريض مع ذلك باستفراغ واقع من جهة ما بقوة تدفع النضج والغير النضج وربما تحال الاخلاط على طول المهلة أو بحرن بالخراج وخصوصا اذا لم يكن الخلط شديد الرداءة لكنه ردىء فى الاغلب ودال على قوة المرض وأقل مافيه الدلالة على الطول وكذلك البول الذى يبقى على ألوان أبوال الاصحاء فى أوقات المرض كلها فان أخذ يتغير مع صعود المرض فهو أسلم وقد يكون البول فى الامراض الوبائية جيدا طبيعيا فى قوامه ولونه ورسوبه وصاحبه الى الهلاك واعلم انه كثيرا مايول المرضى أبوالا رديئة فى قوامها ولونها وغير ذلك ويكون ذلك نفضا بحرانيا خصوصا فى الامراض الحادة التى يكون سببها الكبد ونواحى البول

(فصل فى علامات بولية مأخوذة من القلة والكثرة) البول الذى يسيل مرة قليلا ومرة

كثيرا ومرة يحتبس فلا يبال علامة رديئة فى الحميات الحادة يدل على مجاهدة شديدة بين المرض والطبيعة فيغلب وتغلب وعلى اغلظ المادة وعسر قبولها للنضج فان كانت الحميات هادية أنذر بطول لغاط الخلط

(فصل فى علامات مأخوذة من رقة البول) البول الرقيق قد يكون فى مثل ذيابيطس ويكون معه دوام العطش وسرعة القيام وسهولة الخروج وقد يكون للفجاجة والسدة المانعة لخروج المادة وقد يكون لضعف القوة المغيرة ولا يكون مع سهولة الخروج وهو أقل رداءة من الذيابيطس واذا ثبت البول الرقيق فى الامراض الحادة أياما دل على اختلاط فان عرض الاختلاط ودامت الرقة دل على موت سريع بسبب ان المواد تحمل على الدماغ فيتعطل النفس واذا استحال الى غلظ لا خف معه فربما كان لذوبان الاعضاء واذا كثر البول المائى عند وقت صعود الحمى الكلى دل على ورم فى الاسافل يحدث وانظر فى الغوام المخالط للون فى الابواب التى بعده أيضا واعلم ان الرقة كأنها الاتجامع السواد والحمرة فان رأيت فاعلم ان السبب فيه شئ صابغ أو شدة قوة من الكيفية المرضية المؤثرة فى الماء

(فصل فى علامات مأخوذة من غلظ القوام وكدورته) اذا استحال البول الرقيق غليظا فى حمى لازمة وكانت علامات جيدة دل على بحران بعرق فان لم تكن علامات جيدة وكانت الحمى شديدة الاحراق دل على اشتعال فى قلب أو كبد وصفاء البول الغليظ قبل البحران علامة غير جيدة فان ذلك يدل على احتباس المادة وعجز الطبيعة عن دفعها * البول الغليظ الكدر الذى لا يرسب فيه شئ ولا يصفو يدل على غلبان الاخلاط لشدة الحرارة الغريزية وضعف الغريزية المنضجة فلذلك هو ردى والبول الثخين وخصوصا فى الرابع يكثر به بحران الحميات الاعيائية وخصوصا ان قارنه رعاف

(فصل فى أحكام البول فى الامراض الحادة) البول الابيض فى الحميات الحادة يدل على ميل المادة الى غير جهة العروق وآلات البول فربما مالت الى الدماغ فكان صداع وسرسام وربما مالت الى بعض الاحشاء فدل على ورم فان كانت علامات سلامة فتدل على انها تخرج فى الاقل بالبق وفى الاكثر وخصوصا اذا لم تكن علامة قى بالاسهال فيعقب سجا واذا كان البول أبيض رقيقا فى الحمى الحادة ثم عرض له الكدورة والغلظ مع بياضه دل على تشنج وموت فى البول الاسود فى الحميات الحادة

(فصل فى البول الاسود فى الحميات الحادة) اعلم انه ليس يصح الحكم بالجزم بالهلاك لسواد البول فى الامراض الحادة وان كان فى نفسه علامة رديئة وان بحمته ايضا علامات اخرى رديئة اذا رأيت القوة قوية وقادرة على استفراغات مختلفة من كل جنس يعقبها استراحة كما يعرض للنساء اذا استفرغن بالطمث ايضا اخلاط رديئة ولذلك هذا من النساء اسلم لانهن ربما كن يستفرغن مثل هذه المادة من طريق الحيض واعلم ان البول الاسود كلما كان اقل فهو شر يدل على فناء الرطوبة وايضا كلما كان اغلظ فهو شر فى الامراض الحادة واذا كان الاسود الى الرقة واللطافة وفيه ثقل متعلق ورائحته حادة فى الحميات الحادة انذر بصداع واختلاط واصلح احواله انه يدل على رعاف اسود لان المادة حادة غالبة وربما كان معه عرق

للحرارة اذا لم تفرط ولم تقل ودفعت نحو العضل ويتقدم عرقه قشعريرة واذا قارن البول الاسود الذى فيه تعلق أسود مستدير مجتمع عدم رائحة وتمدد فى الجنبين وورم تحت الشراسيف وعرق دل على الموت ومثل هذا التمدد فى الشراسيف يدل على التشنج ومثل هذا العرق يكون من ضعف والبول الرقيق المائى الذى الى السواد يدل لرقته على طول المرض ولسواده على رداءته وقيل فى الابوال السود اللطيفة ان صاحبها اذا اشتهى الطعام مات والبول الرقيق الاسود اذا استحال الى الشقرة والغلظ ولم يصحب ذلك رائحة دل على علة فى الكبد وخصوصا على يرقان لان هذه الاستحالة التى الى الغلظ عن الرقة والى الشقرة عن السواد تدل على نقصان حرارة ووقوع هضم وذلك مما يصحبه أو يعقبه الخف فان لم يكن كذلك دل على مادة قد لججت فى الكبد ليست تستمئ وقد احدثت سددا بل ان كانت حارة فكأنك بها وقد أحدثت ورما والبول اللطيف الاسود الذى يسيل فى الحميات الحادة قليلا قليلا فى زمان طويل اذا كان مع وجع الرأس والرقبة يدل على ذهاب العقل بتدريج وهو فى النساء أسلم

* (فصل فى اللون الاحمر) * فى بول الامراض الحادة اذا كان البول مع الحمرة رقيقا دل مع العلامات المحمودة على سرعة البحران ومع اضدادها على سرعة الموت وبالجملة يدل على التهاب شديد والرقة مع الحمرة تدل فى الامراض الحادة على الصداع والاختلاط والبول الاحمر الغليظ فى الامراض الحادة اذا كان خروجه قليلا قليلا ومتواترا وكان مع تخن دل على خمار لانه يدل على حرارة شديدة واضطراب وعجز طبيعة واذا كان غزيرا الخروج كثيرا الثفل دل على الافراق وخصوصا فى الحميات المختلطة والذى ببول الدم الصرف فى الحادة قتال لانه يدل على امتلاء دموى شديد مع حدة غليان ويخاف من مثله الاختناق الذى يكون من امتلاء تجاويف القلب ان مال الى القلب أو السكتة ان مال الى الدماغ والبول الاحمر جدا ان استحال فى الحميات الاعيائية الى الغلظ ثم ظهر ثفل كثير لا يرسب وكان هناك صداع دل على طول من المرض لان المادة عاصية فلذلك لم تغلظ أولا فلما غلظت لم ترسب بسرعة لكن بحرانه يكون بعرق لان المادة مائلة الى العروق ومثل هذا البول يشبه اليرقانى ويشارقه بانه لا يصبغ الثوب وبالجملة فان البول الاحمر الجوهر الاحمر الثفل يدل على النهوة والفجاجة ويدل على طول خصوصا اذا كانت الحمرة ليست بشديدة وهى الى الكدورة * البول الاشقر فى الحمى الحادة اذا استحال الى البياض او الى السواد فهو ردى لانه يدل بالبياض على تصعد المادة الى الرأس وبالسواد على احتداد كيفية المرض

* (فصل فى علامات مأخوذة من الرسوب) * الرسوب المختلف فى القوام واللون الذى يدل على كثرة الاخلاط المختلفة ردى * واردؤه ما كان اصغر أجزاء فيدل على ان الطبيعة لم تقدر على الدفع الا بعد ان تصغرت الاجزاء والملاسة كثيرا ما تكون أدل على الخير من البياض فكثيرا ما يعيش من ثفله الى الحمرة لكنه أملس ويموت من ثفله الى البياض وهو مختلف جريش فان صلوح القوام اشد تسهيلا لقبول الانفاع من صلوح اللون ويدل ايضا على ان الاخلاط لم تنفعل عن المرض كثيرا كما ان الرسوب الجيد اذا صغرت اجزاؤه دل على ان الطبيعة قد فعلت فيه جدا والمرض لم يفعل فيه والرسوب الرغوى الزبدى الذى بياضه لمخالطة الهواء له هو ردى *

جدا خارج عن الطبيعة والخام ردى والرسوب المستدق الاعالى المتحركها أفضل من الرسوب الجامد المسطح الاعلى وادل على ان المرض سريع المنتهى حاد والرسوب الذى لم تسبقه رقة وفقد ثقل بل هو موجود من الابتداء يدل على ان الخلط كثير لا على انه نضيج بل يجب ان يجىء الرسوب بعد اوان النضج و بعد أن يكون البول رقيقا فى الاول و بعد أن يكون الرسوب قليلا ومالم يكن كذلك دل على ان المادة الغليظة الثفلية كثيرة وان المرض يقتل وكذلك شدة الصبغ من غير الرسوب لا يدل على خير ونضج وقد يعرض ذلك للالم ولشدة الحرارة وللجوع فان الجائع يزداد صبغ بوله وتثقل ثفله والرسوب الاحمر يدل على كثرة الدم وعلى تأخر النضج و يصحبه فى الحميات المحرقة كرب وغم واذا امتد الى الاربعين طالت العلة ولم يرج البحران فى الستين أيضا * الثفل الاحمر المتعاق الذى فيه ميل الى فوق اذا كان فى بول لطيف فانه يدل فى الامراض الحادة على اختلاط العقل فان دام خيف العطب فان أخذ البول قواما الى الغلظ وأخذ التعلق يرسب و يبيض دل على السلامة * الرسوب الذى على هيئة قطع اللعم فى الحميات الحادة بلا دلائل النضج يدل على انها من انجراد الاعضاء وليس من الكلى واذا كان هناك نضج ولم تكن حمى دل على ما عات من حال الكلى والذى يشبه قشور السمك ولا علامة نضج والحمى حادة هو من جرد الحمى للعصب والعظام والعروق وفى غير ذلك يكون من المثانة والنخالى يدل على مثل ذلك وعلى ان الحمى أخذت تجرد من عمق ويفرق بينه و بين المثانى انه يكون فى المثانى مع علامات ألم المثانة ومع النضج ومع غلظ

* (فصل فى علامات مأخوذة من أحوال تجتمع لسبب دلائل شتى من اللون والقوام وأولها فى الابوال الدهنية) * البول الدهنى هو الذى لونه وقوامه يشبه لون الدهن وقوامه وان كان رديئا فانه اذا دات الدلائل الاخرى على السلامة لم يكن معه مكروه لكن الرسوب اذا كان زيتيا فهو ردى مجدا و بالجملة فان الزيتى الخالص ردى وهو الذى يريك لون الدهن مع صفرة وخضرة واذا كان الزيتى عارضا بعد البول الاسود فهو دليل خير على ما شهد به روفس الحكيم وأردأ الزيتى ما كان فى اول المرض واذا دات الدلائل على الرداءة و يسيل بول زيتى فى الرابع أندر بموت العليل فى السادس والبول الذى يتغير دفعة من علامات محمودة الى علامات مذمومة يدل فى الامراض الحادة على الموت لانه يدل على سقوط القوة بغتة لصعوبة الاعراض * البول الدهنى ربما دل على اختلاط العقل لانه كائن عن جفاف * البول الذى فيه قطع دم جامد فى حمى حادة اذا كان معه يبس لسان علامة رديئة فان كان أسود مع ذلك فذلك أردأ وليس يسيل الدم فى البول فى حمى حادة الا لشدة حرافته وتفجير الاوعية والجدا ول و جوده لشدة حرارته * البول الابيض الرقيق الذى فيه زبد وسحابة صفراء يدل على خطر شديد لما يدل عليه من الاضطراب وشدة حدة المادة وقد قلنا فى البول الرقيق الاسود ما فيه كفاية * البول الرقيق الاشقر فى ابتداء الحميات الحادة اذا استحال الى الغلظ والى البياض ثم بقى متكدرا متعكرا كبول الحمار وأخذ يخرج من غير ارادة وكان هناك سهر وقلق دل على تشنج فى الجانبين يعقبه موت ان لم تكن علامات جيدة يغلب عليها فان البول ما كان ليرق مع الشقرة الا لغلبة الخلط الصفراوى الحار وما كان ليغلظ و يخثر الا لصعوبة من المرض واضطراب فى أحوال

المادة وقالوا البول القليل الذى يلون الدم ردى ولاسيما ان كان بالمحموم عرق النسا
* (فصل فى علامات ردية من جهة كمية انفصال البول) * اذا كان لايمكن المحموم الحاد الحمى أن يبول الا قليلا مع وجع من غير قرحة أو ورم فى آلات البول ومع توتر من النبض وضعف فهو علامة ردية اذا احتبس البول فى حمى دائمة وشدة صداع وكثرة عرق دل على كزاز * البول الذى يقطر قطرا فى حمى ساكنة يدل على الرعاف فان كانت الحمى حادة محرقة دل على حال ردية أصابت الدماغ وان كانت هادية دل على كثرة الامتلاء وضعف الطبيعة عن الدفع والبول الخارج فى الحميات الحادة من غير ارادة سببه ضعف قوة واقفة فى الدماغ ولا يكون ذلك الا اذا صعدت مادة حادة مسخنة الى الدماغ فتشركه الاعضاء العضلية
* (فصل فى عدة علامات ردية فى البول) * المائى والاسود والمنتن والغليظ ردى والذى يبرز من أسفله الى أعلاه كالدخان مهلك عن قريب وأيضا الدسم الذى لونه لون ماء اللحم مع نتن غالب فقال
* (فصل فى علامات ردية فى المرضى من أجناس مختلفة رداءتها من قبل اجتماعها فى المحمومين وغيرهم) * اذا اجتمع البق والمغص واختلاط العقل فذلك علامة قتالة اذا اختلفت تغاير البدن فى الملمس وفى اللون وفى التقيأ وفيما يستفرغ دل ذلك على ان الطبيعة ممنوعة باخلاط مختلفة وأمراض مختلفة تحتاج الى مقاومتها كلها وذلك مما يعجزها الا محالة * اذا اجتمع فى حمى غير مفارقة برد الظاهر واحتراق الباطن واشتداد من العطش مع ذلك فذلك قتال * اذا اجتمع مع صرير الاسنان تخليط فى العقل فالمريض مشارف للعطب اذا عرض دفعة بعد بياض اسهال سود امع حرقة ولذع وألم محرق فى بطنه وخفقان وغشى فهو علامة موت اذا عرق الجبين عرقا باردا واصفرت الاظفار واخضرت وتغيرت وورم اللسان وظهر عليه وعلى البدن بثر غريب فالموت قريب * اذا كان فى نواحى الشراسيف ضربان واختلاج مع حمى ثم كانت العين مع ذلك تضرب حركة منكرة فيجب أن يتوقع رداءة حال لان هذه الحال تدل على رياح نافخة والضربان يكون لورم شديد ولشدة نبض العرق الكبير والنبض الشديد الضرب المتلاحق العظيم جدا يصحب الجنون ويجب أن يتأمل فربما كان به الضربان والاختلاج ليس بغائص الى الاحشاء بل فى ظاهر المراق وذلك غير ضار وان كان به ورم الا أن تفرط جدا فى عظمه فان دامت هذه الحال عشرين يوما ولم يسكن الورم والحمى دل على انفتاح وربما سلم المريض من ذلك يبول غزيرا وانتقال مادة الى الاطراف وخصوصا الرجلين * الذين ضعفوا من أمراض اذا عرض لهم نفس متواتر وغشى فقد قربوا من الموت ولا يزيدون على أربع ساعات * اذا كان بانسان حمى محرقة فوجد دخانا وسكون حرارة بغتة من غير بحران ظاهر باستفراغ أو انتقال ولا بطنية بالغة ولا انتقال من هواء الى هواء فى بلد واحد أو بلدين وسكن ما كان فى النبض من سرعة ووجد كالراحة فاحكم انه يموت سريعا * اذا كان بانسان حمى وخفق قلبه بغتة وأخذه الغواق والتقل بطنه بلا سبب معروف مات * اذا كان بول من به مرض حادا ولا أشفه راطبا فانه غلظ ثم تثور وابيض وبقى منثورا كذلك وكأنه بول الحمار وصار يبال بغير ارادة وكان سهرا وقلق دل على تمدد يظهر فى الجانبين ثم يموت قيل اذا كان البول

مريا

مريا أو قد كان أبيض قبل ذلك وعليه كالزبد ثم يسيل من المنخرين دم أسود فذلك شر وردى ومن العلامات الرديئة التى ذكرها قوم من الاطباء ولا يتوجه القياس اليها الا بعسر ما قيل انه ان ظهر بانسان على الوريد الذى فى عنقه بثر يشبه بحب القرع مع حصف ابيض كثير وعرضت له شهوة الاشياء الحارة مات وقيل ان ظهر بانسان بصدغه الايسر بثر أحمر صلب واعترى صاحبه مع ذلك حكة شديدة فى عينيه مات فى اليوم الرابع وقيل من ظهر به بثر كالعدس من تحت عينيه مات فى اليوم العاشر وصاحب هذا الوجع يشتهى الحلواء قيل أية علة شديدة عرضت بغتة ثم تبع ذلك فى فم أو خلفه نهو دليل موت قيل انه اذا عرض للمحموم وغيره أورام وقروح لينة ثم ذهب عقله مات قيل انه اذا كان بالانسان ترهل فى وجهه ويديه ولم يكن به وجع وعرض له فى أوائل ذلك حكة فى أنفه مات فى الثانى أو الثالث قيل انه اذا كان بانسان على ركبته مثل العنب المدور وكان ذلك أسود وحوله أحمرات عاجلا الا أنه ينتظر خمسين يوما وعلامة موته أن يعرق عرقا باردا جدا

* (فصل فى علامات طول المرض) * اعلم ان طول المرض يكون لغلظ فى الاخشاء أو تخليط فى التدبير وعلى كل حال تضعف فيه المعدة لانه يهزلها وعلامته بطء النضج المستدل عليه او بطء الرسوب للثفل المتعلق أو دوام الرسوب الاحمر وأيضا فان قلة ظهور الضمور يدل على طول العلة وكذلك اذا كان مع حدة المرض نبض عظيم ووجه سمين وشراسيف صنعفة ليست تضمر دل على قلة تحلل وطول مرض اذا جاءت أعلام البحران قبل النضج فان لم تسقط القوة ولم تظهر اعلام الموت فالمرض يطول واعلم ان تهاويل البحران وآلامه اذا لم تنفع ولم تضر وبقيت الاحوال بحالها فالمرض طويل وكثرة الاختلاج فى المرض يدل على طوله وخصوصا اذا ابتدأ من أول الامر واما فى آخره فهو أصلح وكثرة العرق تدل على طوله واذا صحب الاستفراغات القليلة التى تدل على تحريك الطبيعة للمادة وعجزها عن دفعها بالتمام كانت عرقا أو رعافا أو غير ذلك علامات أخرى جيدة او عدم علامات رديئة دل على طول واذا بقى الرسوب الاحمر الى اربعين يوما انذر بطول حتى لا يرجى البحران والانقضاء ولا الى ستين الاحتلام فى أول المرض يدل على طول * اذا رأيت علامات طول المرض فى الايام المتقدمة فليس دلالتها كدلالتها بعد ذلك واذا رأيت ما يضاد تلك العلامات يكاد يظهر فى وسط الايام وفى أواخرها فتأمل حكم الانذار لتعلم انها فى أى يوم كانت وذلك اليوم باى يوم تنذر وراع الشرائط المذكورة فيه وتأمل حال القوة والسن والفصل والمزاج وحال حركات المرض فى كيفها وكمها وتقدمها وتأخرها وأوقاتها وخصوصا فى منتهيات الحميات الحادة وطولها وقصرها هل هى الى الحركة أو الى السكون فاحكم بقدره

* (فصل فى علامات ان المرض ينقضى بحران أو تحلل) * اذا كانت القوة قوية والمرض حادا والنوائب متزايدة فى الكم والكيف والسن والمزاج او الفصل مما تميل الى التحريك دون التسكين وللنضج وضده علامات مستعجلة فان المرض ينقضى بحران فان كانت الاشياء بالضد وعلامات البطء موجودة فالمرض يطول فيقتل بتحلل أو يزول بتحلل وان اختلفت كانت البحرانات ناقصة ومتأخرة وانتقالية وأما الموت والحياة فيستدل عليهما باحوال القوة

وعلامات تعين كل واحد من الامرين وتقتضيه

* (فصل فى أحكام النكس) * أردأ النكس ما كان أسرع وكان مع قوة أضعف ويصحبه لامحالة اذا كانت الصورة هذه الصورة علامات العطب ولان يقع النكس بخطا من التدبير أسلم من أن يقع من تلقاء نفسه مع صواب التدبير ومن الخطا فى ذلك سقى المسخنات والادوية التى يرادبها اجودة الشهوة والهضم مثل الخلنجبين العسلى واقراص الورد ونحوها والبقايا التى تبقى بعد البحران تجلب نكسا عاجلا الا أن تتدارك والنكس شر من الاصل لان الوبال عائد والقيم معى

* (فصل فى علامات النكس) * من لم تسكن حماه بحران تام وفى يومه خيف عليه النكس فان كان سكونها بلا بحران البتة فلا بد من نكس وخصوصا اذا كان البحران بمثل جدرى أو برقان أو جرب وبالجملة بسبب جلدى وقد يستدل على نكس يكون من ضعف القوة والشهوة والغثيان وخبث النفس وقلة الهضم وفساد الطعام فى المعدة الى حموضة أو دخانية وانتفاخ من الشراسيف ونواحى الكبد والطحال وفساد النوم وطول السهر وشدة العطش وشدة تهيج الوجه خصوصا علامة عظيمة وخصوصا فى الجفن الاعلى وخصوصا تورمه وبقاءه كذلك مع انحلال تهيج الوجه ومما يدل عليه ان لا يحسن قبول البدن للطعام ولا يزول به هزاله وخصوصا اذا كانت هذه الاعراض الرديئة تظهر أو تشتد فى أوقات نوائب المرض الذى كان وقد يستدل على النكس من النبض اذا بقى فيه تواتر وسرعة ومن غثور الخراجات البحرانية وغيبتها ومن البول اذا بقى فيه صبغ كثير من صفرة أو شقرة وحمرة أو كان فجا لا تعلق فيه ولا رسوب واذا لم يشبه بول العليل بوله الطبيعى وبعض الفصول ادل على النكس من بعضها مثل الخريف فانه يقع فيه النكس اكثر مما يقع فى سائر الفصول وجنس المرض ايضا يعين فى الدلالة على النكس مثل الحميات الورمية اذا خلفت حرارة وتلهبا فى الاحشاء ومثل الصرع والسدر وأوجاع الكلى والكبد والطحال والسعفة والبيضة والنوازل وما يتولد عنها من الرمد وغيره وامراض النفس

* (فصل فى أسباب الموت) * الموت يكون اما بسبب يفسد به مزاج القلب واما بسبب تنحل به القوة فتطفأ والكائن بسبب يفسد به مزاج القلب اما الم شديد واما كيفية مفرطة من الكيفيات المعلومة واما كيفية غريبة سمية واما احتباس مادة النفس والمبرسمون فى الاكثر يموتون لعدم التنفس ولذلك يجب أن لا يتركوا مستلقين ولا يتركوا ان تجف حلوقهم

* (فصل فى أصناف الموت الذى يعرض فى أوقات الحميات وعلامة كيفية موت العليل) * من ذلك الموت الذى يعرض مع ابتداء نوبة الحمى فى تزايدها أو دورها وأكثره فى حميات الاورام الباطنة حين ينصب اليه فضل دفعة وفى الامراض الخبيثة التى تنهزم عنها الطبيعة اول ما تتحرك بقوة لاسيما ان كانت ضعيفة وبالجملة هو كالخنق وكطفاء الحباب الكثير النار ومن ذلك الموت فى منتهى نوائب الحمى لانهزام الطبيعة عن المرض والثالث الموت الكائن فى الانحطاط وهو قليل نادر وأكثره فى الانحطاط الجزئى دون الكلى والسبب فيه ان الطبيعة تكون فيه كالآمنة وتنتشر الحرارة وتتفرق وتفارق الماسك الذى يحتاج اليه فى الاوقات

الاول وأكثرهم يموتون بالغشى ودفعه وبعضهم يموت بتدريج وربما كان الانحطاط انحطاط دور لاستراحة القوة وتحلل الحرارة الغريزية فيظن انحطاط حقيقة والنبض فى الانحطاطين مختلف فانه فى الحقيقى يقوى وفى الباطل يسترخى وفى الحقيقى يستوى وفى الباطل يختلف ويخرج عن النظام وأما فى الانحطاط الكلى فلا يموت الا لاسباب عنيفة من خارج تطرأ على المريض وهو ضعيف مثل حركة أو قيام أو غضب وقد يعرض مثل هذا أيضا للاول ويسبق مثل هذا الموت عرق لزج يسير وكثيرا ما يموت الانسان فى الجدرى فى انحطاطه وكثيرا ما يتقدمه عرق غير مستو والى البرد وربما كان فى الرأس والرقبة وحده أو فى الصدر وحده واذا كان الجلد فى النزع بالسام متمددا فلا يكون الموت بعرق وبضده يكون بالعرق البكر أكثر الموت فى الامراض القتالة يكون من وجه ما فى الوقت الذى يكون البحران الجيد فى الامراض السليمة مثل انه ان كانت العلة فى الازواج كان الموت فى الازواج أو فى الافراد كان الموت فى الافراد واعلم ان المحرقة وما يشبهها تجلب الموت عند المنتهى من النوبة وتحدث معه اعراض رديئة من اختلاط العقل واشتداد الكرب أو السبات والاضعف عن احتمال الحمى ثم يحدث صداع وظلمة عين ووجع فؤاد وقلق والبلغمية تجلب الموت فى أول النوبة وحينئذ يكون البرد منقطا ولا ولا يعض والنبض صغير اجدا رديا ويشتد السبات والكسل وبالجملة فان كل ذلك يجلب الموت فى الساعة التى يشتد فيها على المريض أكثر ابتداء كان أو صعودا أو منتهى والموت فى التزيد الظاهر قد يقع فى القليل واذا تأملت علامات الموت فى وقت وقت مما ذكرناه لم تجدها فلا تخف فان وجدتها فاحدس انه يكون موت فان كان مع ذلك شئ من العلامات الرديئة المذكورة فاجزم وفى أكثر الامر ان كانت النوائب افرادا فانه يموت فى السابع أو ازواجا فانه يموت فى السادس لاسيما اذا كان المرض سريع الحركة

(فصل فى دلائل الموت من غير بحران) من ذلك ضعف القوة وعجزها عن مقاومة المرض ومن ذلك تأخر علامات النضج البتة ومن ذلك قوة المرض مع بطء حركته واذا اجتمع جميع هذا كان أدل

(فصل فى أحوال تعرض للناقهين) قد يعرض للناقهين النكس اذا كان بهم ما ذكرنا فى باب النكس ويعرض لهم اشتداد القوة وضعفها بحسب ما ذكرنا فى باب تدبيرهم ويعرض لهم أن لا ينتفعوا بما يتناولون ولا يرجع به بدنهم الى قوة وتعرض لهم الخراجات اذا لم تكن قد استنفدت أبدانهم عن اخلاطها بالاستفراغ وقد يعرض لهم فساد بعض الاعضاء لاندفاع المادة الى هناك وقد تعرض لهم أمراض مضادة للامراض التى كانت بهم اذا كان قد أفرط عليهم فى مضادة ما بهم مثل أن يعرض لهم ثقل اللسان والفالج والقوانج البارد والسكتة والصرع والصداع اللازم والشقيقة وما أشبه ذلك اذا كان لتبريد والترطيب قد جاوزا القدر وقد تعرض لهم الحكة كثيرا ويزيلها الماء الفاتر ويعرض لهم أن تبيض شعورهم لعدم شعورهم الغذاء ولتقشى الرطوبة الغريزية التى تقيم السواد كما يعرض للزروع اذا جفت فتبيض ثم اذا حسنت أحوالهم عاد سواد شعورهم كما يعرض أيضا للزرع اذا سقى

فعادت خضرته

(فصل فى تدبير الناقه) يجب أن يرفق بالناقه فى كل شئ ولا يورد عليه ثقيل من الاغذية ولا شئ من الحركات والحمامات والاسباب المزعجة حتى الاصوات وغير ذلك ويدرج الى رياضة معتدلة رفيقة فانها نافعة جدا وان يشتغل عما يزيد فى دمه ويجب أن يودع ويفرح ويسر ويجتنب الاستفراغات وخصوصا الجماع والشراب بالاعتدال نافع له خصوصا من الشراب اللطيف الرقيق وأولى الناقهين بان يحجر عليه التوسع ناقه كان خفى البحران فانه مستعد للنكس ومثله ربما احتاج الى استفراغ وأصوبه الاسهال اللطيف لاسيما اذا رأيت البراز مراريا ومائلا الى لون خلط وقوامه من الاخلاط التى كان منها الحمى ورأيت فى الشهوة خللا واذا أردت ذلك فارح الناقه وقوة قوته برفق ثم استفرغه وربما احتجت الى أن يستفرغ ويتقوى معا بالتغذية وحينئذ فاجعل أغذيته دوائية مسهلة أو امزج بها قوى أدوية مسهلة موافقة كالاجاص والشيرخشك والترنجبين ونحو ذلك لاصحاب المرار وقد ينتفعون بالادرار فتنقى به عروقهم وقد تفعل ذلك هذه المدرات المعروفة ويفعله الشراب الممزوج وأما الفصد فقلما يحتاج اليه الناقه وربما احتاج أيضا وتدل عليه السحنة وعلامات الدم لاسيما اذا وجدت للعمى كالتعقد فى العروق ورأيت بثورا فى الشفة وربما احوجك الى فصد المحموم رداءة دمه لما بقى فيه من رمادية الاخلاط الرديئة فيلزمك أن تخرج دمه الردى وتزيد فيه الدم الجيد ويكون الاولى فى ذلك ان ترفق ولا تفعل شيأ دفعة ونوم النهار ربما ضر بالناقه بارخائه اياه وربما نفعه باحتقانه واذا لم يوافق فربما جلب حمى بما يفجج ويكسر من قوة الحار الغريزى والاحتياط فى جميع الناقهين نقيهم وغير نقيهم أن يجرى أمره على التدبير الذى كان فى المرض من الزورة وغيرها يوما بعد يوم من ثلاثة فما يليها وبالجملة مقدار أن يجاوز اليوم الباحورى الذى يلى يوم صحته ثم يرفع الى ما فوقه ويجب للناقه النقى والذى كانت حماه سليمة أن لا يلطف تدبيره فيصمى بدنه وتسوء حاله ويجب أن يرد من ضمر وهزل فى أيام فلائل الى الخصب لان قوته ثابتة ويفعل مع خلافه خلاف ذلك وان لم يشته الناقه ففيه امتلاء وان اشتهى ولم يسمن عليه فهو يحمل على نفسه فوق طاقته وفوق طاقة طبيعته فلا تقدر على أن تستمرىء وتفرقه فى البدن أو فى بدنه اخلاط كثيرة والطبيعة مشغولة بها أو قوته معدنه ساقطة جدا أو قوة جميع بدنه وحرارته الغريزية ساقطة فلا تحمل الغذاء حالة تصلح لامتياز الطبيعة منه وامثال هؤلاء وان اشتهوا فى أوائل أمرهم الطعام فقد تؤول بهم الحال الى أن لا يشتهوا والان الافات والامتلاء من الاخلاط الرديئة تقوى وتزيد ولا أن لا يشتهى ثم يشتهى لانتعاش قوته خير من ان يشتهى ثم لا يشتهى فان دام الاشتهاء ولم يتغير البدن الى القوة والعبالة فقوة الشهوة وآلتها صحيحتان وقوة الهضم وآلته ضعيفتان فالاولى أن يدرج الناقه من الطبوخ والقروح الى الجدى ولا يرجعن الى العادة وبعد فى العروق ضيق والسكنجبين ربما سحجهم لضعف امعائهم وكذلك كل الحوامض ومن تدبير الناقهين نقلهم الى هواء مضاد لما كانوا به ومن تدبير الناقهين مراعاة ما يجب ان يحذر من نوع مرضه ليقابل بما يؤمن عنه كالمبرسمين فانه يجب ان يخاف عليهم خشونة الصدر ولا يجب أن يعرق الناقه فى الحمام فيتحلل لحمه الضعيف واذا كثر

عرقه نفيه فضل والحلبي بالموسى يضره لما تقدم ذكره

* (فصل في تغذية الناقه) * يجب أن يكون غذاؤه في الكيف حسن الكيموس سهل الانهضام ويجب أن لا يصابر جوعا ولا عطشا وربما احتيج الى ان يمال بالكيف الى ضد مزاج المادة السالفة لبقية أثر ولاحتياط واعلم ان الاغذية الرطبة السيالة أسرع غذاء وأقل غذاء والغليظة والتخينة بالضد أطعمة كانت أو أشربة ويجب أن لا يحمل عليه بالباردات ان لم تدع اليه بقية حرارة بل يجب أن يدبر بما هو معتدل وله حرارة لطيفة مع رطوبة كاملة سريعة القبول للهضم وأن يكون غذاؤه في الكم بقدر ما يحسن هضمه وانفصاله وتزيده على التدريج اذا لم يرثقلا ولا قراقر ولا سرعة انحدار ولا بطأ جدا وتنقص منه ان أنكرت من ذلك شيأ واذا امتلأ دفعة وتمددت معدته فربما حم وكذلك يجب أن لا يشرب دفعة فربما كان فيه خطر وأما وقت غذائه فوقت اعتدال الهواء في عشيات الصيف وظهائر الشتاء الا أن يكون الداعي مستعجلا فيجب أن يفرق عليه مقداره دون شبع غذائه والماء الشديد البرد مما يجب أن يجتنبه الناقه فربما حمل على بعض الاحشاء وربما شنج وقد علمنا من مات بذلك واعلم ان شهوة الناقه قد تقل لضعف اولاخلاط في المعدة ويصحبه في الاكثر كالغثي وقد تقل بسبب الكبد وقلة جذبها وتظهر في اللون وفي البراز الرقيق الابيض وقد تقل بسبب اخلاط في البدن كله وتحم وقد تكون لضعف قوة البدن والحرارة الغريزية أو في المعدة خاصة فدبر كل واحد بما تعلم من تدبيره بارفق ما يمكن واعلم ان لسكنجبين السفرجلي نعم الدواء للناقهين وخصوصا اذا كانت شهوتهم سافطة لضعف في معدهم وأمنوا السحج وأما المقويات للمعدة التي هي أسمن من ذلك مثل قرص الورد وما أشبهه فربما كان سبب اللنكس

* (فصل في حركات الامراض) * قد علمت أوقات المرض فاعلم ان الحركات في الادوار قد تكون متزايدة في العنف فتدل على الانتهاء وقد تكون متناقصة فتدل على الانحطاط وتشتد حركات الامراض واعراضها البتة لشدة اشتغال الطبيعة بانضاج المادة حينئذ عن كل شئ

* (المقالة الثانية من الفن الثاني في أوقات البحران وأيامه وأدواره) *

* (فصل في ابتداء المرض وأول حساب البحران) * من الناس من قال ان أول المرض الذي يحسب منه حساب أيام البحران طرف الوقت الذي أحس فيه المريض باثر المرض ومنهم من قال لا بل طرف الوقت الذي طرح نفسه وظهر فيه ضرر الفعل وانما يأتي هذا الاختلاف في الحميات التي لا تعرض بغتة وأما اللاتي تعرض بغتة فليس يخفى فيها أول الوقت وذلك مثل ما يعرض لقوم محمومين بغتة أن تبتدئ حماهم ابتداء ظاهرا وقد كان الانسان قبل ذلك لا قلبة به فنام أو دخل الحمام أو تعب فحم بغتة وأما الحميات التي يتقدمها تكسير وصداع ونحو ذلك ثم تعرض فان الامرين محتملان فيه والاولى أن يعتبر وقت ابتداء الحمى نفسها وهنالك يكون قد ظهر الخروج عن الحالة الطبيعية في المزاج ظهورا بينا وأما ابتداء الصداع والتكسير فلا اعتبار له والاطراح والنوم ليس مما يعتمد عليه فربما لم يطرح العليل نفسه وقد أخذت الحمى واذا ولدت المرأة ثم عرض لها حمى فلتحسب من الحمى لا من الولادة فبذلك خطأ قال به قوم وأكثر ما يعرض ذلك بعد الثاني والثالث

(فصل فى سبب أيام البحران وأدوارها) ان أكثر الناس يجعل السبب فى تقدير ازمنة بحرانات الامراض الحادة من جهة القمر وان قوته قوة قسارية فى رطوبات العالم توجب فيها أصنافا من التغيير وتعين على النضج والهضم أو على الخلاف بحسب استعداد المادة ويستدلون فى ذلك بحال المد والجزر زيادة الادمغة مع زيادة النور فى القمر وسرعة نضج الثمرات الشجرية والبقلية مع استدارته ويقولون ان رطوبات البدن منفعلة عن القمر فتختلف أحوالها بحسب اختلاف أحوال القمر ويشتد ظهور الاختلاف مع اشتداد ظهور الاختلاف فى حال القمر وأشد ذلك اذا صار على مقابلة حال كان فيها ثم على تربيع وهذا ينقسم دوره الى النصف ثم الى نصف النصف قالوا ولما كان دور القمر فى تسعة وعشرين يوما وثلث تقريبا تنقص منه أيام الاجتماع اذ القمر لا فعل له فيه وهى بالتقريب يومان ونصف وثلث تبقى ستة وعشرون يوما ونصف يكون نصفه ثلاثة عشر يوما وربعا وربعه ستة أيام ونصف وعن وثمنه ثلاثة أيام وربع ونصف ثمن وهو أصغر دور وربما خرجوه على وجه آخر فيضاف هذا الحساب بقليل ويزيد فيه قليلا ولكن فيه تعسف فتكون اذن هذه المدد مدد اتوجب أن تظهر فيها اختلافات عظيمة وهى أيام الادوار الصغرى واذا ابتدأت المدة فكانت المادة صالحة ظهر عند انتهائها تغير ظاهر الى الصلاح وان ابتدأت المدة وكانت المادة والاحوال فاسدة كان التغير الظاهر عند اختتام المدة الى الفساد واما بحرانات الامراض التى هى فى الازمان وفوق شهر فيعدونها من الشمس ثم فى هذا التقدير والتحزئة شكوك وفيها مواضع بحث لكن الاشتغال بذلك على الطبيعى ولا يجدى على الطبيب شيأ انما على الطبيب أن يعرف ما يخرج بالتجربة الكثيرة وليس عليه أن يعرف علته اذا كان بيان تلك العلة يخرج به الى صناعة أخرى بل يجب ان يكون القول بايام البحران قولا يقوله على سبيل التجربة وعلى سبيل الاوضاع والمصادرات واعلم ان أكثرهم يسمى بالدور ما لا يخرج به لتضعيف عن جنسه ومعناه أن لا يخرج به التضعيف الى يوم غير بحرانى ومثال هذا الرابوع والسابوع فان تضعيفهما ينتهى ابدا الى يوم باحورى بحسب اعتبار أيام البحران التى تقع للامراض التى يليق بها الرابوع والسابوع فالادوار الجيدة الاصلية ثلاثة دور الاربيع وهو تام ودور الاسابيع وهو تام لكن دور العشرينيات أتم من الجميع فان الاربعين والستين والثمانين كل ذلك ايام بحران وأما الدوران الاولان فينقصان من ذلك بسبب الكسر الذى يجب أن يراعى ولذلك تكون ثلاثة أسابيع عشرين يوما الا أحدا وعشرين يوما والرابوع الاول هو الرابع والرابوع الثانى فيه جبر الكسر فلذلك يكون فى السابع لانه يكون ستة أيام وشيأ كثيرا من السابع ولذلك يقع موصولا والرابوع الثالث يقع فى الحادى عشر وهناك يجبر وقت تضعيف السابوع فيلحق السابوع الثانى فيكون فى الرابع عشر ثم اذ جبرنا السابوع الثالث وقع فى اليوم العشرين وقد يجرى الامر فى الرابوعات على ان الرابوع الاول والثانى موصولان والثانى والثالث منفصلان والثالث والرابع موصولان فاذا جاوز الرابع عشر فقد وقع فيه الخلاف فالافاضل مثل بقراط وجالينوس ابتدؤا بالوصول فكان ترتيب الايام هكذا السابع والعشرون موصول الرابوعات والواحد والعشرون مضاعف السابوعات على الفصل

فتجد اسبوعين غير مفصلين بثلوثمائة موصول فتتم العشرون ثم مفصلا من العشرين وهو الرابع والعشرون ثم السابع والعشرون موصولا ثم الواحد والثلاثون مفصلات أسابيع ثم الرابع والثلاثون موصولات ثم اسبوع مفصل فيكون أربعين ثم يجرى التضعيف على ثلاثة أسابيع على احد عشرون يوما فيكون الاتصال ستين وثمانين ومائة ومائة وعشرين ولا التفات كبير الى ما بينها من الايام وقال آخرون مثل اركيغانس ان بعد الرابع عشر الثامن عشر هو يوم بحران والحادى والعشرون والثامن والعشرون ثم الثانى والثلاثون ثم الثامن والثلاثون فتوصيل اسبوع وقد عد قوم الثانى والاربعين والخامس والاربعين والثامن والاربعين من أيام البحران وقد تعسفوا فيه وانظر أنت كيف يقع ما عملوه من تفصيل الاربع والاسابيع وللأربيع قوة فى أيام البحران قوية الى العشرين يوما ثم تحيى القوة للاسابيع الى الرابع والثلاثين فاذا جاوز المريض فى المرض المزمن العشرين فتنقد السابوعات وعند اركيغانس ان اليوم الحادى والعشرين أكثر صرتا جيدا من العشرين الذى هو شاهد للسابع عشر بتفضيله الى الثامن عشر من حيث الاسابيع وليجد أقرطوجالينوس ومن بعدهما الامر على ذلك وكذلك الخلاف فى السابع والعشرين والثامن والعشرين فاركيغانس غير رأيهما وفضل الثامن والعشرين وكذلك فعل الواحد والثلاثين مع الثانى والثلاثين والرابع والثلاثين مع الخامس والثلاثين والاربعين مع الثانى والاربعين واعلم ان من الامراض ما يجرانه فى سبعة أشهر بل فى سبع سنين وأربع عشرة سنة واحد وعشرين سنة ومن الامراض من ظن أنه لا يكون بعد الاربعين بحران باستقراء قوى وليس الامر كذلك ولا أيضا يحتاج ان يتغير المرض لاجل ذلك الى الحدة أو أن يكون فيه نكس أو أن يكون فيه تركيب من امراض وليس يمتنع فى المزمن أن لا تزل الطبيعة تنضجه ثم تقوى عليه دفعة واحدة فتستفرغه وان كان قليلا وكان الاكثر هو على ما ذكرو يكون الفصل فيه اما بحرين ناقصة واما بخراج يعلو الحركة واما بتحلل قال أبقراط ان الايام البحرانية منها أزوج ومنها أفراد والافراد أقوى فى البحارين فى أكثر الامر وفى أكثر العدد ومثال الازواج الرابع والسادس والثامن والعاشر والرابع عشر والعشرون والرابع والعشرون وما عددناه من الازواج على المذهبين والافراد مثل الثالث والخامس والسابع والتاسع والحادى عشر والسابع عشر والحادى والعشرين والسابع والعشرين والواحد والثلاثين ثم ان جالينوس استنكر ما ذكر فى هذا الفصل من امر الثامن والعاشر ووجده خلاف ما ذكره أبقراط ولعل هذا القول من بقراط من قبل أن أحكم امر أيام البحران أولة تأويل واعلم انه ربما اتصلت أيام فصارت كيوم واحد للبحران وذلك أكثره بعد العشرين كل استفراغا وخراجا واعلم ان يوم البحران الجيد اذا ظهر فيه علامات رديئة فذلك أردأ وأدل على الموت أكثر مثل ان يعرض منها شئ فى السابع او الرابع عشر

* (فصل فى مناسبات أيام البحران بعضها الى بعض فى القوة والضعف ومقايستها الى الامراض) * فنقول الايام الباحورية منها قوية فى الغاية يكاد يكون فيها دائما بحران وهى ضعيفة جدا ومنها متوسطة وسنذكرها مفصلة بعد ان نقول ان اول ايام البحران هو اليوم

الرابع ومع ذلك ليس يكثر ما يقع فيه من البحران وهو منذر بالسابع وأما اليوم السابع فهو يوم قوى جيد وينذر به الرابع والسابع يجوز أن يجعل فى أول الطبقة العالية واليوم الحادى عشر ليس فى قوة الرابع عشر لكنه فى الامراض التى تأتى نواتيها فى الافراد كالغب قوى جدا وأقوى من الرابع عشر اليوم الرابع عشر يوم قوى ومن قوته انه لا يوجد يوم يناسب الرابع عشر الاوليس بغاية فى القوة فى احكام البحران وسلامته فضلا عن تمامه اليوم السابع عشر قوى وما يناسبه من الايام أقوى ومناسبته للعشرين مناسبة الحادى عشر للرابع عشر اليوم الثامن عشر يوم من أيام البحران القليلة وفى الاقل يناسب الحادى والعشرين اليوم الرابع والعشرون والواحد والثلاثون من أيام البحران القليلة وأقل منها يوم السابع والثلاثين وكانه ليس بيوم بحران واليوم الاربعون أقوى من الرابع والثلاثين على ان الرابع والثلاثين صالح القوة واقوى من الواحد والثلاثين واعلم ان الامراض التى تنوب فى الافراد كالغب وأكثر الحادة هى أسرع بحرانا وبحرانا تها فى الافراد وذلك تتفاوت فى الغب الحادى عشر ولا تنتظر الرابع عشر الا قليلا واذا كان فى الاكثر تكون النوبة السابعة أيضا تنحط عن الرابع عشر قليلا والتى تنوب أزواجا هى ابطأ وبحرانها فى الازواج أكثر

*(الايام الباحورية التى فى الطبقة العالية) * فنقول السابع والحادى عشر والرابع والسابع عشر والعشرين وقد تكون الادوار من الامراض موافقة فى الاكثر لعدد أيام البحران فتكون سبعة أيام الغب كسبعة أيام المحرقة وقد يكون حال عدد الشهور والسنين فى المزمنات على حال عدد الايام فى الحادات فيكون للربع سبعة أشهر مثلا وتجرى انذاراتها على قياس انذارات الايام ويقع بينها من التقديم والتاخير على قياس ما يقع فى الايام وسنذكره

*(فصل فى الايام الواقعة فى الوسط) * هذه الايام التى ذكرناها هى الايام الباحورية الاصلية وقد تعرض لايام البحران بسبب من الاسباب العارضة من خارج أو من نفس المرض فى سرعة حركته أو بطئها أو من حال البدن من قوته أو ضعفها ومن حال اعراض تعرض كالسهر الشديد من سهر خارج أو واقع من الاسباب البدنية والنفسانية اذا افرط افراطا شديدا أن يقع قبلها استعجال عنها أو تأخر وان كان لا يقوم مقام البحران الواجب فى وقته بل انقص منه لولا السبب القوى العارض لصح البحران عنده ولم يتقدم ولم يتأخر لكن اذا عرض ذلك العارض وكان قويا انحرف الوقت فتقدم أو تأخر وان كان ضعيفا عسر البحران ومنعه من ان يكون تاما وتسمى الايام التى يقع اليها هذا الانحراف الايام الواقعة فى الوسط ولها أحكام أيام البحران من جهة ما وهذه الايام مثل الثالث والخامس والسادس ومثل التاسع ومثل الثالث عشر فان الثالث والخامس يكتنفان الرابع والتاسع بين السابع والحادى عشر وربما كان اليوم الواقع أولى باحد اليومين اللذين فى جانبيه أو كان اليوم البحرانى الذى بين ذلك الواقع وواقع فى جانب آخر أحق به فان استعجال الحادى عشر الى التاسع أكثر من تأخير السابع الى التاسع وان كان كل منهما يكون كثيرا

*(فصل فى قوة الايام الواقعة فى الوسط وضعفها) * اعلم ان اليوم التاسع هو اليوم القوى المقدم فيها تم الخامس ثم الثالث وليس يقصر عن الرابع الذى هو الاصل قصورا بينا والثالث عشر كانه

اضعفه ليس مما يكون فيه بحران وأما السادس فهو يوم يقع فيه بحران الا أنه يكون رديأ فان جاء غير ردى ء كان عسرا خفيفا ناقصا غير سليم من الخطر وكأنه فى قلة وقوع البحران فيه ووقوعه فيه رديأ وغير هنى ء ضد السابع و ينذر به الرابع فى الشر وقلما يتم به انذار الرابع بالخير الا بعسر فتعرض فيه علامات هائلة كالسكات والغشى خصوصا ان كان استفراغ فيحدث غشى بقى ء و يعرض فيه سقوط قوة وارتعاد ورعشة وبطلان نبض وان ظهر فيه عرق لم يكن مستويا ور بما نقص فيه البحران بالاستفراغ فكان تمامه بالخراج الردى ء والبرقان ويكون البول رديأ ردى ء الرسوب هذا ان كان سلامة وان لم يكن فكيف يكون وسلامته تكون بعرض النكس قال جالينوس ان السابع كالملك العادل والسادس كالمتغلب الجائر والثامن قريب من السادس

* (فصل فى الايام الفاضلة والرديئة على ترتيبها كانت بحرانية أو واقعة فى الوسط أو ايام انذار) * أفضلها السابع والرابع عشر و بعدهما التاسع والسابع عشر والعشرون ثم الخامس ثم الرابع والثامن عشر ثم الثالث عشر واعلم ان اقوى ايام البحران حكما واقوى ايام الوقوع وأيام الانذار بذلك ما كان فى الايام المتقدمة وكلما أمعن ضعف حكمها

* (فصل فى الايام التى ليست بحرانية لا بالقصد الاول ولا بالقصد الثانى) * هى اليوم الاول والثانى والعاشر والثانى عشر والسادس عشر والتاسع عشر والخامس عشر أيضا من هذه الجملة والعجب ان كثيرا منها يلى اليوم البحرانى

* (فصل فى أيام الانذار) * ايام الانذار هى الايام التى تتبين فيها آثار ماهى دلائل تغير من المادة أو دلائل استعلاء أحد المتكافئين من المرض والقوة أو ابتداء مناهضة خفيفة تجرى بين الطبيعة والعلة لا للفصل ولكن للتهييج أما الاول فمثل دلائل النضج وغير النضج اما دلائل النضج فمثل غمامة حمراء أو الى بياض ودلائل غير النضج أيضا معروفة وأما الثانى فمثل ظهور قوة الشهوة أو سقوطها فيه وخفة الحركة أو ثقلها وأما الثالث فمثل الصداع والكرب وضيق النفس والرعدة والعرق الغير العام والاستفراغ الغير التام فاذا ظهرت هذه الآثار فى هذه الايام كان البحران فى الايام يتلوها معلومة فكان ارابع ينذر اما بالسابع ان كانت علامته جيدة أو بالسادس ان كانت علامته رديئة خصوصا فى المحرقة والنائبة على انه يكون فى السابع وفى الاقل بالسابع لكنه فى الغلب يكثر على انه يكون فى السادس والتاسع اما بالحادى عشر أو على الاكثر بالرابع عشر والحادى عشر ايضا بالرابع عشر والرابع عشر اما بالسابع عشر أو الثامن عشر أو العشرين أو الواحد والعشرين والسابع عشر ايضا ينذر بالعشرين او الواحد والعشرين والثامن عشر ينذر بالواحد والعشرين والعشرون بالاربعين ومن الايام الواقعة فى الوسط فالثالث بالخامس وان كان رديأ فبالسادس والخامس بالتاسع وان كان رديأ فبالثامن واعلم ان دلائل الانذارات قد تنصرف عن ايامها للسبب المذكور فى انحراف البحران عن ايامها المستحقة الى ماقبلها او بعدها واعلم انه اذا تلا اليوم الثانى من ايام الانذار شئ من جنس ما كان فى يوم الانذار فالمرض سريع الحركة وتأمل العلامات المعجلة والمؤخرة واحكم فى ايام الانذار التى ينذر بها ان أعجلت او اخرت من ذلك

• (فصل فى تعرف ايام البحران اذا اشكل) • تعرف ايام البحران يحتاج اليه لاغراض كثيرة فلهذا يجب علينا اذا كان البحران قريبا ان تدبر تدبيرا ما وان كان بعيدا ان تدبر تدبيرا آخر ويجب فى أيام البحران وما يقرب منها ان تدبر المريض تدبيرا خاصا فلا تحركه البتة بدواء ولا بما عاون الطبيعة على الاستفراغ فانه فرط افراطا شديدا وربما اضاره فى الجهة فوله تكافؤ الايجابين ولم يكن استفراغ ففى ذلك مافيه ويجب فى تعرف ايام البحران ان تراعى اينما الامور المغيرة لايام البحران المعلومة ونحوا تعرف منقسم الى وجهين احدهما فى بحران المرض مطلقا والآخر فى تعيين البحران من جملة مدة كان فيها البحران فربما طال ايام البحران يومين ثلاثة فاشكل فنه الى أيهما ينسب اما الوجه الاول فيستدل عليه من وجهين من علامات قصر المرض وطوله ومن طبائع الامراض وقواها اما الاستدلال من علامات الطول والقصر فانما يكون على انقضاء المرض مثل ان يكون المرض ليس مما يمكن ان ينقضى فى الرابع وما يليه ويمكن ان ينقضى فى السابع وبعده فان ظهرت علامات النضج ظهورا جيدا فيما يلى الرابع رجى ان يصير فى السابع وان ظهرت علامات طول المرض المذكورة فى بابه علم ان بحرانه يتأخر وتكون عاقبته بغير بحران وان لم يظهر احدهما رجى ان ينقضى المرض ما بين السابع والرابع عشر واما الاستدلال من طبائع الامراض فمثل ان اليوم الفرد اولى كما علمت بما ينصرف من الامراض فى يوم فرد وبالحمارة الحادة والزوج بما يخالفه واما الوجه الثانى فيستدل عليه من وجوه من قياس الادوار ومن عدد اوقات البحران وزمان البحران ومن استحقاقات الايام وقواها اما الاستدلال من قياس الادوار فمثل ما علم ان اليوم الزوج اولى بمرض والفرد اولى بمرض واما من زمان البحران فان تنظر وتتعرف ان المعاناة فى اى اليومين كانت اطول فيجعل له البحران الا ان يمنع ما هو اقوى حكما من حكم هذا الدليل ومن هذا الباب ما يجب ان يجعل بحران فيه لليوم الاوسط من ايام ثلاثة مع الشرط المذكور واما الاستدلال من قوة الايام وطبائعها فمثل ان يكون العرق ابتدأ فى الليلة السابعة ولم يزل يعرق فى الثامن نهاره كله فان بحران يكون للسابع لا للثامن وان اقلعت الحمى فى الثامن ولو كان على خلاف هذا فابتدأ العرق فى الثالث عشر ولم يزل المريض يعرق الى الرابع عشر وتقلع الحمى فى الرابع عشر فانما يذهب البحران الى الرابع عشر وذلك لان الثامن والثالث عشر ليسا فى قوة اليومين الآخرين من الخير والموت بالسادس اولى منه بالسابع وبالعاشر اولى منه بالتاسع واما الاستدلال من اجتماع الاحكام فمثل ما سلف ذكره ممثل لرابع عشر فيما ذكرنا لانه اجتمع فيه العرق والاقلاع معا واما الاستدلال من ايام المدة فان نظر فى وجدت فى الامثلة المذكورة انذارا من الرابع فنجزم بان البحران للسابع او فى السابع أو تجدها فى الحادى عشر فنجزم ان البحران للرابع عشر

• (فصل فى بيان نسبة ايام البحران الى آخر لامراض) • قد علمت ان الامراض الحادة جدا يجب ان يكون بحرانها الى السابع والتى يليها فى الحدة يجب ان يكون بحرانها الى الرابع عشر والى العشرين والتى يليها فى الاربعين ثم بعد ذلك بحار بين الامراض المزمنة مطلقا اذا كانت الحرقة تشتد فى الازواج فان ذلك علامة رديئة وكثيرا ما تقتل فى السادس وينذر به

الرابع و يكون فيه عرق بارد ونحو ذلك وما كان مثل السرسام فانما يكون بحرانه فى اكثر الامر الى الحادى عشر مع حدته لان ابتداء معظمه يكون فى الاكثر بعد الثالث والرابع ثم يحرن فى اسبوع ثم القول فى الحميات وأيام البحران

(الفن الثالث كلام مشبع فى الاورام والبثور يشتمل على ثلاث مقالات)

(المقالة الاولى فى الجارة منها والفاسدة)

قد تكلمنا فى الكتاب الاول فى الاورام واجناسها ومعالجاتها كلاما كليا لابد ان يرجع اليه من يريد ان يسمع ما نقوله الآن واما فى هذا الموضع فانا نتكلم فيه كلاما جزئيا

(فصل فى الاورام والبثور) نقول ان كل ورم و بثر اما حار واما غير حار والورم الحار اما عن دم أو ما يجرى مجراه أو صفراء او ما يجرى مجراها وما كان عن دم فاما عن دم محمود أو دم ردى والدم المحمود اما غليظ واما رقيق والمتكون عن الدم المحمود الغليظ هو الفلغمونى الذى يأخذ اللحم والجلد معا ويكون مع ضربان وعن الرقيق الفلغمونى الذى يأخذ الجلد وحده وهو الشرى ولا يكون مع ضربان واما المتكائن عن الدم الغليظ الردى فتحدث عنه أنواع من الخراجات الرديئة فان اشتدت رداءته واحترقه حدثت الجمرة واحدثت الاحتراق والخشكريشة وشر منها النار الفارسى وعن الرقيق الردى يحدث الفلغمونى الذى يميل الى الجمرة مع رداءة وخبث فان كان ارق كانت الجمرة الفلغمونية وان كان أردأ اكثر حدثت الجمرة ذات النفاخات والنفاطات والاحتراق والخشكريشة واما الصفراوى فاما عن صفراء لطيفة جدا لا تحتبس فيما هو داخل من ظاهر الجلد وهى حريقة فتكون منها النملة اما الساعية وحدها وهى اللطف واما الساعية الاكالة وهى رديئة أو عن صفراء اغلظ من هذه واقل حرارة وتحتبس فى ادخل من الاولى فى الجلد وكان فيها بلغم وتكون منها النملة الجاورسية وهى أقل التهابا وابطأ انحلالا وان كانت المادة اغلظ واردأ حدثت النملة الاكالة فان كانت تجاوز فى غلظها الى قوام الدم وكانت رديئة أحدثت جمرة رديئة وجميع ذلك تكون المادة فيه رديئة لطيفة وان اختلفت بعد ذلك وتكون للطافتها نافذة فيها الطبيعة فلا تحتبس فى شئ الا فى الجلد وما يقرب منه واذا كثرت مادة الورم الحار وعظم الورم جدا فهو من جملة الاورام الطاعونية القتالة ومن جملتها المذكورة المعروفة بتراقيا وهذه الاصناف الرديئة وما يشبهها تكثر فى سنة الوباء والردى من الاورام الحارة الذى لم ينته الى انحطاط يتبعه اللين والضمور ولا الى جمع مدة بل الى افساد العضو فليس يكون دائما عن عظم الورم وكثرة المادة بل قد يكون عن خبث المادة واعلم ان الاورام قلما تكون مفردة صرفة واكثرها مركبة واعلم ان كل ورم فى الظاهر لا ضربان معه فانه لا ينضج واما فى الباطن فقد قلنا فيه

(فصل فى الفلغمونى) قد عرفت الفلغمونى وعرفت علاماته من الحرارة والالتهاب وزيادة الحجم والتمدد والمدافعة والضربان ان كان غائصا وكان بقرب الشرايين وكان العضو يأتيه عصب يحس به ليس ككثير من الاحشاء كما علمت حاله وكلما كانت الشرايين فيه أعظم واكثر كان ضربانها وايجاعها أشد وتحللها أوجعها اسرع واذا كان الفلغمونى فى عضو

حساس تبعه الوجع الشديد كيف كان ويلزمه ان تظهر عروق ذلك العضو الصغار التي كانت تخفى * واعلم ان اسم الفلغموني في لسان اليونانيين كان مطلقا على كل ما هو التهاب ثم قيل لكل ورم حار ثم قيل لما كان من الورم الحار بالصفة المذكورة ولا يخلو عن الالتهاب لاحتقان الدم وانسداد المنافس * والفلغموني قلما يتفق ان يكون بسيطا وهو في الاكثر يقارن حمرة او صلابة او ثم يجاوله اسباب منها سابقة بدنية من الامتلاء او رداءة الاخلاط مع ضعف العضو القابل أو ضعف العضو القابل وان لم يكن امتلاء ولا رداءة اخلاط ومنها بادية مثل فسخ أو قطع أو كسر أو خلع أو قروح تكثر في العضو فتميل اليه المادة للوجع والضعف وربما مالت اليه المواد فاحتبست في المسالك التي هي أضعف كما تعرض مع القروح والجروب المؤلم أو رام في المواضع الخالية وتزيده بيانا بتزيد الحجم والتمدد وانتهاؤه وباتهائه وهنا لك تجمع المدة ان كان يجمع وانحطاطه باخذه الى اللين والضعف والردى وهو الذي لا يأخذ الى الانحطاط ولا يجمع المدة ومثل هذا يؤدي الى موت العضو وتعفنه وكثيرا ما يكون ذلك لعظم الورم وكثرة مادته وكثيرا ما يكون بسبب خبث المادة وان كان الورم صغيرا وانت تعلم ما ينفش بان الضربان يأخذ في الهدو واللهيب في السكون وتعلم ما يجمع بازدياد الضربان والحرارة وثباتهما وتعلم ما يعفن بعسر النضج والكمودة وشدة التمدد واعلم انه مالم تقهر الطبيعة المادة لم يحدث منها ورم وللغموني في الظاهر واعلم انه اذا تجاورت بثور ردمليسة انذرت بدمل جامع و يجب ان يسقى صاحب الاورام الباطنة ماء الهندبا وماء عنب الثعلب بفلوس الخيار شنبر

(فصل في علاج الفلغموني) اذا حدث الفلغموني عن سبب بادٍ لم يخل اما ان يصادف السبب البادي نقاء من البدن أو امتلاء فان صادف نقاء لم يحتج الا الى علاج الورم من حيث هو ورم وعلاج الورم من حيث هو ورم اخراج المادة الغريبة التي أحدثت الورم وذلك بالمرخيات والمحللات اللينة مثل ضماد من دقيق الحنطة مطبوخا بالماء والدهن وربما اغنى عن الشرط وكفى المؤنة وخصوصا اذا كان الورم كثير المادة فاما اذا صادف من البدن امتلاء فيجب ان لا يمس الورم بالمرخيات فينجذب اليه فوق ما يحتمل منه بل يجب ان يستفرغ المادة بالفصد وربما احتيج الى اسهال فاذا فعلت ذلك استعملت المرخيات و يقرب علاجه من علاج ما كان سببه الامتلاء البدني و يفارقه في انه ليس يحتاج الى ردع كثير في الابتداء كما يحتاج ذلك بل دونه واما ان كان السبب سابقا غير بادٍ فيجب ان يبدأ بالاستفراغ وتوقية سقمه من الفصد ومن الاسهال ان احتيج اليه والحاجة اليه تكون اما لان البدن غير نقي واما لان العلة عظيمة فلا بد من استفراغ وتقليل للمادة وجذب الى الخلاف وان كان البدن ليس كثير الفضول فان لعضو قد يحدث به ما يضعفه فتنجذب اليه مواد البدن وان لم تكن مواد فضل و يجب ان تراعى الشرائط المعلومة في ذلك من السن والفصل والبلد وغير ذلك وانبدأ بالروادع الا في الموضع الذي شرطناه في الكتاب الاول ثم يحاذى التبريد بادخال المرخيات مع الروادع وكما يمعن في التبريد يمعن في زيادة المرخيات قليلا قليلا وعند المنتهي والوقوف و بلوغ الحجم والتمدد غايته تغلب المرخيات وتصرفها والجفنات منها هي المبرئة في المنتهيات واما المرخيات الرطبة فللتوسيع المسام واسكان الوجع والجفف هو الذي يبرئ ومتى ان يبقى شيء يصير مدة فان لم يبرأ

بالتمام وابق شيأ فانما يبقى شيأ يسيرا يحلله ما فيه حدة وقد تعرض من الردع شدة الوجع لاختناق المادة وارتكاز العضو وقد يعرض منه ارتداد المادة الى اعضاء رئيسة وقد يعرض ان يصلب الورم وقد يعرض ان يأخذ العضو فى الخضرة والسواد خصوصا اذا عولج به فى آخر الامر وبقرب الانتهاء واعلم ان شدة الوجع تحوج الى أدوية ترخى من غير جذب وربما كان معها تبريد لا يمانع الارخاء واما ارتداد المادة الى اعضاء رئيسة فيؤمن عنه الاستفراغ الا اذا كان ما اتاها منها على سبيل دفع منها وكانت الاعضاء القابلة عنها كالمفرغة لها فهنالك لا سبيل الى ردع ودفع البتة وقد حققنا هذا فى موضعه واذا خفت ان يميل الى الصلابة استعملت المرخيات التى فيها تسخين وترطيب بقوة فاما الادوية الرادعة التى هى المتوسطة فعصارات البقول الباردة التى كثيرا ما ذكرناها فى مواضع أخرى مثل عصارات الحمقاء والقرع والهندباء وعصا الراعى وغير ذلك وعصارة عنب الثعلب خاصة واجرامها مدقوقة مصلحة للضماد وعصارة بزر قطونا أيضا والقيروطى بما ء بارد وربما كفى الخطب فيه اسفيذج مغموسة فى خل وماء بارد والكافور قوى فى الابتداء وكذلك قشور الرمان وحب العالم والسريق المطبوخ جدا وخصوصا بخل ممزوج أو سماق والطحلب أيضا جيد فان احتيج الى أقوى من ذلك زيد فيها الصندل والاقاقيا والماميثا والقوفل والمنج وحشيشة تعرف بحشيشة الاورام جيدة فى الابتداء جدا وقد يعان بتجفيفها وقبضها بالزعفران والترطيب فى الابتداء خطر واذا وقع الافراط فى التبريد فربما أدى الى افساد العضو وفساد الخلط المحقون فى الورم فاخذ الورم الى خضرة وسواد فان خفت شيأ من ذلك فاضمد الموضع بدقيق الشعير واللبلاب وما فيه ارخاء فان ظهر شئ من ذلك فاشرط الموضع واشرطه ولا تنتظر جمعا ونضجا وذلك حين ترى الصب كثيرا جدا وربما امات العضو والشرط منه اظهر ومنه أغور وذلك بحسب مكان الورم وحال العضو واذا شرطت فانطل بماء البحر وبسائر المياه المالحة وضمد بما فيه ارخاء وان لم تحتج الى رش وتطل اقتصرت على المرخيات واعلم ان استعمال القوية الردع فى الاول والقوية التحليل فى الآخر ردىء قليحذر ما امكن فان التبريد الشديد يؤدى الى ما علمت والماء البارد لذلك مما يجب ان يحذر لا فى مثل الحمرة وفى التحليل الشديد يحدث وجع فان أريد ان يدبر فى الابتداء تسكين الوجع فلا تقربن الماء الحار والادهان المرخية والضمادات المتخذة من امثال ذلك من الادوية فانها شديدة المضادة لما يجب من منع الانصباب ولكن المفزع الى الطين الارمنى مدوفا فى الماء البارد او مع دهن ورد وافضل دهن الورد ما كان من الورد والزيت فان الزيت فيه تحليل ما أو الى العدس المطبوخ مع الورد أو الى المرداسنج بدهن الورد فان لم تجمع هذه وما يجرى مجراها استعمل اللبلاب فانه شديد الموافقة فى الابتداء والانتهاء والسمرق والحسك والكمرفس والباذروج كذلك وكثيرا ما يسكن الوجع شراب حامض مخلوط بدهن الورد بل عقيد العنب وقليل شمع على صوف أو صوف زوفا مبرد فى الصعتر مفتر فى الشتاء أو اسفيذج مغموس فى شراب قابض أو خل وماء بارد والزعفران يدخل فى تسكين الوجع واذا رأيت الورم يسلك طريق الخراج فدع التبريد وخذ فى طريق ما ينضج ويفتح فاما اذا انتهى الورم فلا بد من مثل الشبث والبابونج والخطمى وبزر الكتان ونحوه بل من

المراهم الدياخيلونية والباسليقونية وفي مرهم القلقطار تجفيف من غير وجع ولذلك يصلح استعماله عند سكون اللهيب من الفلغموني ويصلح اذا لم تخف الجمع والاجود ان تضع عليه من فوق صوفا مغموسا في شراب قابض واللحم اقل حاجة الى التجفيف من العصب لان اللحم يرجع الى مزاجه بتجفيف يسير واقل اللحم حاجة اقله شرابين وكثيرا ما تقع الحاجة الى الشرط قبل النضج وكثيرا ما يحتال في جذب الورم من العضو الشريف الى الخسيس بالجواذب ثم يعالج ذلك ويقيح وما يحتاج الى التقييح من الاورام الحارة فليضمد بنيء رقطونا رأسه وبالمطفيات حواليه وليطل الاطلية والضمادات بالريشة فان الاصبع مؤلمة

(فصل في الحمرة واصنافها) قد عرفت اسباب الحمرة واصنافها في الكتاب الاول والتي يتميز بها عن الفلغموني ان الحمرة أظهر حمرة وانصع والفلغموني تظهر منه حمرة الى سواد أو خضرة وا كثر لون دمه يكون كامنا في الغور وحمرة الحمرة تبطل بالمس فيبيض مكانها بسبب لطف مادة الحمرة وتفرقها ثم تعود بسرعة ولا كذلك حمرة الفلغموني وترى في حمرة الحمرة زعفرانية وصفرة ما ولا ترى ذلك في حمرة الفلغموني ولا يكون ورم الحمرة الا في ظاهر الجلد والفلغموني غائر أيضا في اللحم والحمرة الخالصة تدب ولا كذلك الفلغموني والصديدية تنفط ويقل ذلك في الفلغموني والخالصة لا تدافع اليد والفلغموني يدافع وكلما كثرت زيادة الدم على الصفراء كانت المدافعة اظهر والوجع والضربان أشد والحمرة تجلب الحمى أشد من الفلغموني وقد يبلغ من حرارة الحمرة ان تحرق البشرة فيصير ما يسمى حمرة ولا كذلك الفلغموني وليس التهاب الحمرة دون التهاب الفلغموني بل اكثر لكن تمدد الفلغموني وايجاعه بسبب التمدد قد يكون اكثر فلذلك وجع الحمرة أقل واكثر ما تعرض الحمرة تعرض في الوجه وتبتدئ من ارنبة الانف ويزداد الورم وينبسط في الوجه كله واذا احدثت الحمرة عن انكسار العظم تحت الجلد فذلك ردي* وقد عرفت الاختلاف بين الحمرة الفلغمونية وفلغموني الحمرة في غير هذا الموضع

(فصل في علاج الحمرة) يجب ان يستفرغ البدن فيه باسهال الصفراء وان احتيج الى الفصد فصد أيضا وانما ينفع الفصد جدا حين ما تكون المادة بين الجلدين فاما ان كانت غائرة فنفعه يقل وربما جذب وان احتيج الى معاودة الاسهال بعد الفصد فعل وذلك بحسب ما يخمن من المادة ثم يقبل على تبريدها بالمبردات القوية المعلومة في باب الفلغموني وبصب الماء البارد ويفعل ذلك حتى يتغير اللون فان المحضة تبطل مع تغير اللون ونقصانه وبالجملة فان التبريد في الحمرة أوجب لان اللهيب والوجع الالتهابي فيه اكثر والاستفراغ في الفلغموني لان المادة فيه اعصى واغلظ ويجب ان تكون مبرداتها في الابتداء قوية القبض يكاد يربو قبضها على بردها واما في قرب المنتهى فليكن بردها أشد من قبضها وليحذر مع ذلك أيضا كي لا ترتد المادة الى عضو باطن أو الى عضو شريف وليحذر ايضا كي لا يسود العضو ويكمد ويأخذ في طريق الفساد واذا ظهر شيء من ذلك أخذ في ضد طريق القبض والتبريد فان كانت الحمرة دبابة على الجلد عولج بخبث الرصاص مع شراب عفص يغلى بورق السلق المغلى بالشراب ويعالج بما فيه تحليل وتجفيف قوي مع تبريد وذلك مثل ان يؤخذ الصوف

العتيق المحرق من غير ان يغسل وزن اثنى عشر درهما ونصف لحم قلب شجرة الصنوبر مثله الشمع خمسة عشر درهما خبث الرصاص تسعة دراهم تحمم الماء العتيق المغسول بالماء خمسة عشر درهما دهن الآس خمس أواق وأيضا أخف منه هرهم يتخذ من خبث الرصاص بعصارة السذاب ودهن ورد وشمع

* (فصل فى النملة الجاورسية) * النملة بثرة أو بثور تخرج وتحدث وربما يسيرا وتسعى وربما قرحت وربما انحلت وقد عرفت سبب كل واحد من ذلك ولون النملة الى الصفرة وتكون ملتهبة مع قوام ثولولى ومستديرة وهى فى الاكثر مستعرضة الاصول الاضر بامنها يسمى افروخور وذن يكون مستدق الاصل كانه معلق ويحس فى كل نملة كعض النملة وبالجملة فان كل ورم جلدى ساع لاغوص له فهو نملة لكن منها جاورسية ومنها اكالة على ما علمت واذا صارت قروحا وتعفنت خصت باسم التعفن

* (فصل فى علاج النملة) * النملة وما يجرى مجراها اذا لم يبدأ فيها فيستفرغ الخلط على ما يجب بل عولج القرح بما يبرى عاد من موضع آخر بالقرب أو من الموضع نفسه ولا يزال يأكل الجلد أكلا بعد أكل وماء الجبن بالسقمونيا نافع فى استفراغ مادة النملة ونحوها وأما الطريق التى يعالج بها النملة فهى بان يجتنب الاكل منها المرطبات التى قد تستعمل فى الحمرة فان الترطيب لا يلائم القروح وتستعمل فى أوائلها الامثل الخس والبقلة والهندبا وحى العالم والطحلب والرجلة بل ان كان ولابد فغسل عنب الثعلب وخصوصا اليابس المدقوق فان فيه تجفيفا ومثل لسان الحمل والعليق والعدس من بعد وسويق الشعير وقشور الرمان وقضبان الكرم فاذا خيف عليه التأكل أو التقرح استعمل مع هذه المبردات شئ من العسل ونحوه أو دقاق الكندر مع خل والماء الذى يسيل من خشب الكرم الرطب عند الاحتراق جيد وبعر المعز مع الخل أو اخثاء البقر مع الخل واذا ظهر التقرح أو التأكل فاستعمل اقراص انذروت بشراب قابض أو خل ممزوج او عصارة قثاء الحمار وملح ومرارة التيس والسذاب مع النطرون والفلفل او النطرون بيول صبى وجالينوس يستصوب ان يؤخذ شئ كالانبوب من طرف ريش أو من غير ذلك حاد الطرف يمكن ان يلتقم النملة ثم ينفذ حولها الى العمق بحدة وتقلع النملة من أصلها واما امثال الصبيان فيذهب بنملتهم ان يدخلوا الحمام فيضربهم هواء الحمام ثم يخرجوا بسرعة ويطلوا بدهن الورد بماء الورد

* (فصل فى علاج الجاورسية من بين اصناف النملة) * الجاورسية تشبه النملة فى العلاج لكن الاولى فى اسمها ان تكون فى مسمها قوة من مثل التربد مع ما يسهل الصفراء وان كانت قوة من الافتيمون فهو اجود لانه لابد هناك من سوداء أو بلغم يخالط الصفراء ثم يؤخذ العفص والكزمازك والصندل وقشور الرمان والطين الارمنى يجمع كله فى الخل وماء الورد بمقدار مالا يلذع ثم يلطخ عليه بريشة والابن الحليب شديد الملاءمة لعلاج هذه العلة فاذا جاوز الاول فيجب ان يعالج بمثل رأس السمك المملح محرقا يطلى بالشراب العفص واقوى من ذلك اذا احتيج الى تجفيف بليغ ان يؤخذ ورق الباذروج ويدق ويجعل فيه القاقديس ويستعمل واقوى من ذلك زنجار وكبريت اصفر محرق يخذ منه لطوخ بالشراب او بماء خشب الكرم الذى ينش عند

احتراقه

• (فصل فى الجمرة بالجيم والنار الفارسية وغير ذلك) • هذان اسمان ربما اطلقا على كل بثر اكال منفط محرق محدث للخشكر يشة احداث الحرق والكى وربما اطلق اسم النار الفارسية من ذلك على ما كان هنالك بثر من جنس النملة أكال محرق منفط فيه سعى ورطوبة ويكون صفراوى المادة قليل السواد قليل التقعير ويكون مع بثور كبيرة صغيرة كان هنالك خلط حاد كثير الغلمان والبثر واطلق اسم الجمرة على ما يسود المكان وينفخم العضو من غير رطوبة ويكون كثير السواد وبثره غائصا وبثره قليل كبير الحجم ترمسى وربما لم يكن هنالك بثر البتة بل ابتدأت فى الاول جمرة وجميع ذلك يبتدئ بحكة كالجرب وقد ينفط النار الفارسية والجمر ويسيل منه شئ كما يسيل عن المكاوى محرق يكوى الموضع رمادى فى لونه اسود وربما كان رصاصيا ويكون اللهيب الشديد مطيفا به من غير صدق جمرة بل مع ميل الى السواد والذى يخص باسم الجمرة يكون اسود أصل الجرح مائلا الى النارية وكان له بريق الجمرة والنار الفارسية منها أسرع ظهورا وحركة والجمرة ابطأ وغور وكان مادتها مادة البثر والقوباء لكنها حادة فى النار الفارسية وما عرض منهما فى اللحم فهو ايسر تحللا وما عرض منهما للعصب فهو اثبت وابطأ تحللا وكل واحد منهما عن مرار اصفر محترق مخالط للسوداء ولذلك يحدث منهما جميعا خشكر يشة سوداء وكان النار الفارسية أشد صفراوية والجمرة أشد سوداوية ولذلك ان تسمى كل واحد منهما بالمعنى الذى تجمعها جمرة ثم تقسم ولذلك ان تسميهما كليهما نارا فارسية لذلك المعنى بعينه ثم تقسم ولك ان تعطى كل معنى اسما وقد فعل جميع ذلك ولا كبير فرق فيه وقد يكون مع هذه مع اصناف النملة والجاورسية الرديئة حميات شديدة الرداءة قتالة وقد تحدث هذه بسبب الوباء وكثيرا ما تشبه بها الفلغمونى والى سوداء فى ابتداء الامر وخصوصا فى سنة الوباء

• (فصل فى علاج الجمرة والنار الفارسية) • لابد من الفصد ليستفرغ الدم الصفراوى واذا كانت العلة هائلة فلابد من مقارنة الغشى وربما احتيج وخصوصا فى الجمرة الى شرط عميق ليخرج الدم الردىء المحتقن فيه الذى هو فى طبيعة السم ولا تفعل ذلك اذا كانت المادة مائلة الى الصفراوية واما العلاج الموضعى فلابد من مثل علاج الجمرة ولكن لا يجب ان يكون اللطوخ شديد التبريد كما فى الجمرة فان المادة الى غلظ ولانها بحيث لا تحتمل ارتداد القليل منها الى باطن لانها مادة سمية ولا يجوز ان تستعمل شديد القبض أيضا فان المادة غليظة بطيئة التحلل ولا يجوز أن تستعمل المحللات لا فى الاول من الظهور ولا عند اول سكون الالتهاب فتزيد فى كمية المادة بل يجب ان تستعمل الادوية المخففة التى فيها تبريد وتحليل مّا مع دفع مثل ضماد يتخذ من لسان الحمل والعدس وخبز كثير النخالة فان مثل هذا الخبز الطف فى جوهره وانضجه تشبيه هذه مما كتب فى القراباذين وأيضا العدس بخل خمر والشب بخل خمر ومن الادوية الجيدة فى هذا الوقت وبعده ان يؤخذ رمان حامض ويشقق ويطبخ مع الخل حتى يلين ثم يسحق ويؤخذ على خرقة ويستعمل فانه يصلح فى كل وقت وتقلع هذه العلة فى الابتداء والانتهاء وقد يقع فى ادوية هذا الوقت الجوز الطرى وورقه مع السويق والزبيب والتين

بشراب ودهن الخشخاش الاسود واجوده ان يتخذ من الجملة ضماد ومن الادوية الصالحة في أكثر الاوقات افيون اقاقيا زاج سورى قشور رمان من كل واحد درهم ان زهرة النحاس درهم بزر البنج درهم وامثال هذه الادوية انما يوضع على ما لم يتقرح وأما المتقرح فلا بد فيه من الجفف القوى مثل دواء انذروت وفراسيون واقراص بولوانذروس ودواء القيسور بشراب حلو وميبخ وسائر ما قيل في علاج الجمرة المتقرحة والنملة الجاورسية ويجب ان تضمد عليها الاضمدة في اليوم مرتين وفي الليل مرة او مرتين ولا تستعمل المعفنات ما قدرت فانها تزيد في رداءة العلة ويجب ان تتعاهد ما يحيط بالموضع موضع الاحتراق بالطين الارمني بالخل والماء وسائر ما يبرد ويردع وما هو اقرب من ذلك بصوف الزوفا مغموسا في الشراب فاذا سكن الالتهاب وبقيت القروح عولجت بمثل المراهم الراسية ومرهم ديانوطا من وسائر أدوية القروح المتأكلة المذكورة في القرابادين والجوز العتيق الدهين صالح للنار الفارسية في هذا الوقت

(فصل في النفاطات والنفاخات) النفاطات تحدث على وجهين احدهما بسبب مائية تندفع من غلمان في الاخلاط تصعد به المادة دفعة واحدة الى ما تحت الجلد فتجد الجلد اكثر تكاثفا مما تحته فلا ينفذ فيه بل يبقى نفاخة مائية والثاني ان يكون بدل المائية دم فيتقيح من تحت

(فصل في علاج النفاطات والنفاخات) أما تنقية البدن والفصد ونحو ذلك فعلى ما علمت وتستعمل التدبير والغذاء على النحو الذي ذكر وتجعل عليها في أول ما يكاد يظهر مثل العدس المطبوخ بالماء ومثل قشور الرمان أو قشر أغصانه مطبوخا بالماء كل ذلك يوضع على موضعه بعد الطبخ والتليين فاترا فان خرجت النفاطات واردت علاجها نفسها فالغليظ الجلد يوسع فيجب ان يثقب بالابر ويسيل ما فيه والرقيق ربما ثقب نفسه ولا يجب ان يمهل بل يثقبا ايضا ويعصر ما فيه برفق قليلا قليلا ثم لا يخلوا اما ان يبرأ واما ان يتقرح فان تقرح عولج بالمراهم الاسفيداجية والمرداسنجية ونحوها وخصوصا اذا وقع فيها مثل الايرسا ومراهم الجمرة اذا سعت وتأكلت والنملة وسائر ما ذكرنا *(دواء مركب)* مرداسنج رطل زيت عتيق رطل ونصف زرنيخ رطل يطبخ المرداسنج بالزيت حتى لا يلتصق ثم يصب عليه الزرنيخ وايضا دواء يصلح لما يقع منه على المذاكير والاشفة ونحوها وبالجملة على الاعضاء التي هي أشد حاجة الى التجفيف *(آخر)* يؤخذ قلقطار وقلقديس من كل واحد ثمانية ورق اثنان يسحق بماء ويستعمل وكذلك بعر الماعز بعسل واذا سقطت الخشكريشات واللحمان الفاسدة وظهر اللحم الصحيح فيعالج بعلاج الجراحات البسيطة وقد تسقط الخشكريشات واللحم الردىء أدوية مسروقة وبالسكندرية يسقطونها بالحشيشة المسماة سارا قياس وأيضا بارخس وأيضا طريا خكس ودهن الاقحوان جيد لاسقاطها وبالجملة فان الاشتغال باسقاط الخشكريشة وعلاج الباقي بعلاج الجراحات الصحيحة صواب جدا (دواء) جيد مجرب للقدماء تتحلل به بعض المحدثين *يؤخذ العنزروت والصبر والكندر والاسفيذاج والزنجار اجزاء سواء ومثل الجميع طين أرمني يتخذ منها بنادق وتؤخذ وتحل في خل وماء ويطلى به الموضع طلاء

فوق طلاء حتى يحدث فيه تقبض شديد ويصير خشكريشة فاما ان تسقط بنفسها ان كانت تحتها رطوبة واما ان تحتاج الى ان تخلعها وتسقطها الا تزال تفعل ذلك حتى يسقط الجميع

(فصل في الشرى) الشرى بثور صغار مسطحة كالنفاخات الى الحمرة ماهي حكاكة مكربة تحدث دفعة في أكثر الامر وقد يعرض ان تسيل عنها رطوبة وربما كانت دموية وفي أكثر الامر تشتد ليلا ويشتد كربها فيه وغمها وسببها بخار حار يثور في البدن دفعة اما عن دم مري أو عن بلغم بورقي والدموي يكون أشد حمرة وحرارة وأسرع ظهورا والبلغمي أقل في جميع ذلك واشتداد البلغمي ليلا أكثر من اشتداد الدموي واذا كان الشرى يأخذ موضعا واسعا فان لم يفصد خيف حمى الغب ويجب ان يفصد في مهلة بينه وبين المبتدا

(فصل في علاج الشرى) اما ان كان الغالب الدم فيجب ان تبادر الى الفصد ثم تتبع باسهال الصفراء ان احتملت القوة بمثل الهليلج جزآن والاياريج جزء والشربة ثلاثة دراهم في السكنجبين وتسكينه بمثل القرا الهندي وماء الرمانين بقشرهما واما الرمان المز بقشره وتقيع المشمش وماء الرائب وأقراص الطباشير الكافورية بماء الرمان وسقي الماء الحار في اليوم مرارا مما ينفع منه و بين طبيعة صاحبه ومما يسكنه تقيع السماق المصفى يؤخذ منه ثلاث أواق ومن أغذيته الطفشيل والخل زيت بدهن اللوز والخل زيت بماء الحصرم والرائب واما ان كان الخلط بورقيا فيستفرغ البدن بالهليلج بنصفه تربد والشربة ثلاثة دراهم ويعطى العليل جوزا السر والرطب أو قيمة مع درهم صبر ويؤخذ العصفر ويسحق ويضرب بخل حامض ويسقى او يسقى ماء المغرة أو ماء جرة جديدة وللبلغمي يؤخذ كابة درهم مع ثلاثة دراهم سكر ووزن ثلاثة دراهم من زنجفر مكشت في اللبن الحليب ومما جرب فوافق في كل صنف فوديج درهمان طباشير درهمان ورد أحمر نصف درهم كافور قيراط يسقى في ماء الرمان الحامض او يسقى الابهل على الريق

(فصل في الاكلة وفساد العضو والفرق بين غانغرانا وسفاقلوس) الكلام في هذه الاشيا مناسب من وجه مما لا كلام في الامور التي سلف ذكرها نقول ان العضو يعرض له الفساد والتعفن بسبب مفسد الروح الحيواني الذي فيه أو مانع اياه عن الوصول اليه أو جامع للمعنيين ومثل السموم الحارة والباردة والمضادة بجواهرها للروح الحيواني ومثل الاورام والبثور والقروح الرديئة الساعية السمية الجوهر والتي يخطأ عليها كما يخطأ في صب الدهن في القروح الغائرة فيعفن اللحم و بالتبريد الشديد على الاورام الحارة فيفسد مزاج العضو وأما المانع فالسدة وتلك السدة اما عرضية بادية مثل شد بعض الاعضاء من أصله شدا وثيقا فان هذا اذا دام فسد العضو لاحتباس الروح الحيواني عنه أو احتباس القوة الساطعة على الروح الحيواني الذي فيه التي تنتشر في القلب من النفس فيفسد مزاجه فيهلك وقد يكون السدة بدنية مثل ورم حار ردي ثابت عظيم غليظ المادة سادا للمنافذ ومداخل النفس الذي به يحيا الروح الحيواني وهذا مع ما يحبس فقد يفسد المزاج أيضا وما كان من هذا في الابتداء ولم يفسد معه حس ماله حس فيسمى غانغرانا وخصوصا ما كان فلغمونيا في ابتدائه وما كان من الاستحكام بحيث يبطل حس ماله حس وذلك بان يفسد اللحم وما يليه وحتى العظم

ابتداء أو عقيب ورم فانه يسمى سفاقلوس وقد يصير غانغرانا سفاقلوس بل هو طريق اليه وكل هذا يعرض في اللحم ويعرض في العظم وغيره واذا أخذ يسمى افساده العضو ورم ما حول الفاسد ورما يؤدى الى الفساد حينئذ يقال لجملة العارض اكلة ويقال للحال الجزء من العضو الذى عفن موت ولولا غلظ مادتها لم تلزم واندفعت

(فصل في المعالجة) اما غانغرانا فما دام في الابتداء فهو يعالج وأما اذا استحكم الفساد في اللحم فلا بد من أخذ جميعه فاذا رأيت العضو قد تغير لونه وهو في طريق التعفن فيجب ان تبادر الى الحط بما يمنع العفونة مثل الطين الارمني والطين المختوم بالحل فان لم يجتمع ذلك لم تحتبس من الشرط الغائر المختلف الوجوه في المواقع وارسال العلق وفصد العروق المقاربة لها الصغار ولتأخذ الام الردى مع صيانة ما يطيف بالموضع بمثل الاطلية المذكورة ويوضع على الموضع المشروط نفسه ما يمنع العفن ويضاده مما له غوص أقوى مثل دقيق الكرسنة مع السكنجبين أو مع دقيق الباقلا وخصوصا مخلوطا بملح ومما يطلى عليه الحلتيت وبزر القرص أيضا زراوند مدحرج وعصارة ورق الخوخ جزءا جزءا زنجار نصف جزء يسحق بالماء حتى يصير على نخن العسل وتطلى به القرحة ونحوها ومن الادوية المانعة للاكلة ان يؤخذ من الزنجار والعسل والشب اليمانية ويلطخ به فانه يمنع ويسقط المتعفن ويحفظ ما يليه فان جاوز الحال حال الورم وحال فساد لونه فأخذ في ترهل وترطب يسيرا فهذا منه طريق آخر في التعفن فيجب ان ينثر عليه زراوند مدحرج وعنصر بالسوية حتى يجففه به وكذلك الزاج أيضا والقلقطار جيد ان خصوصا بالحل وورق الجوز وكذلك قشاء الحمار أو عصارته طلاء فان أخذ بعض اللحم يفسد قطعته أو اسقطته بمثل اقراص الانزروت وأقوى منه المدفيون فاذا استطت طبقة تداركت بالسعن تجعله عليه ثم تسقط الباقي حتى يصل الى اللحم الصحيح والزاج الاحمر نشور جيد على الترهل والتعفن فاذا ظهر العفن فلا يدافع بالقطع والابانة فيعظم الخطب واذا عظم الورم حول التعفن فقد مدح لسويق بعصارة البيخ وليس هو عندي بجيد بل يجب ان يكون استعمال مثله على الموضع الصحيح ليمنع عنه ويردع فاذا قطعت العفونة والذى تعفن فيجب ان يكوى ما يحيط به بالنار فذلك هو الحزم أو بالادوية الكاوية المحرقة وخصوصا في الاعضاء السريعة القبول للعفن بسبب حرارتها ومجاورة الفضول الحارية لها مثل المذاكير والدبر فهذا القدر هو الذى نقوله ههنا ونجد في كلامنا في القروح المتعفنة ما يجب ان تضيفه الى هذا الباب

(فصل في الطواعين) كان أقدم القدماء يسمون ما ترجمته بالعربية الطاعون كل ورم يكون في الاعضاء الغددية للحم والخالية اما الحساسة مثل اللحم الغددى الذى في البيض والثدى وأصل اللسان واما التي لا حس لها مثل اللحم الغددى الذى في الابط والاربية ونحوها ثم قيل من بعد ذلك لما كان مع ذلك ورما حارا ثم قيل لما كان مع ذلك ورما حارا قتالا ثم قيل لكل ورم قتال لاستحالة مادته الى جوهر سمي يفسد العضو ويغيرون ما يليه وربما رشح دما وصديدا ونحوه ويؤدى كيفية رديئة الى القلب من طريق الشرايين فيحدث القيء والخفقان والغشي واذا اشتدت اعراضه قتل وهذا الاخير يشبه ان تكون الاوائل كانوا

يسمونه قوماطا * ومن الواجب ان يكون مثل هذا الورم اقتتال يعرض فى اكثر الامر فى الاعضاء الضعيفة مثل الاباط والاربية وخلف الاذن ويكون اردؤها ما يعرض فى الاباط وخلف الاذن لقربها من الاعضاء التى هى أشد رياسة واسلم الطواعين ماهو أحمر ثم الاصفر والذى الى السواد لا يفلت منه أحد والطواعين تكثر فى الوباء وفى بلاد وبيئة وقد وردت اسماء يونانية لاشياء تشبه الطواعين مثل طرفيقس وقوماطا وبوماخلا وبوبوس وليس عندنا كثير تفصيل بين مسمياتها

* (فصل فى العلاج) * اما الاستفراغ بالفصد وما يحتمله الوقت أو يوجبه مما يخرج الخلط العفن فهو واجب ثم يجب ان يقبل على القلب بالحفظ والتقوية بما فيه تبريد وعطرية مثل حماض الاترج والليمون وربوب التفاح والسفرجل ومثل الرمان الحامض ونحو مثل الورد والكافور والصندل والغذاء مثل العدس بالخل ومثل الصوص الحامض جدا المتخذ من لحوم الطباهيج والجداء ويجب ان يكال ماوى العليل بالجد الكثير وورق الخلاف والبنفسج والورد والنيلوفر ونحوه وتجعل على القلب اطلية مبردة مقوية مما تعرف من أدوية اصحاب الخفقان الحار واصحاب الوباء وبالجملة يدبر تدبير أصحاب الهواء الوبائى واما الطاعون نفسه وما يجرى مجراه مما سمى فيما يلح فى البدء مما يقيض ويبرد وباسفنجة مغموسة فى ماء وخل أو فى دهن الورد أو دهن التفاح أو شجرة المصطكى أو دهن الآس هذا فى الابتداء ويعالج بالشرط ان أمكن ويسيل ما فيه ولا يترك ان يجمد فيزداد سمية وان احتيج الى محجمة قصر بالملعف فعل وما كان خراجى الجوهر فيجب ان تشتغل عند انتهائه أو مقاربة الانتهاء بالتقيح واذا كان هناك حمى فتأن فى التسبير بدائما لترد المادة الى خلف والتقيح يكون بمثل العطل بماء الباقوليج والشبث وسائر المفتحات اللطيفة التى تذكر فى ابواب الخراجات فلوا ما قوما وما وميغيلوس فينفعها ضمادا برشياوشان والسرمق واللبلاب وأصل الخطمى مع قليل أشق وعسل بالشراب أو دبق مع راتينج وقير وطى أو وسخ كوارة النحل وترمس منقع فى خل أو اصل قثاء الحمار مع علك البطم أو طرون مع تين أو مع خبز

* (فصل فى الاورام الحادثة فى الغدد) * واما الاورام الغددية التى ليست تذهب مذهب الطواعين فربما وقعت موقع الدفوع فى البحارين وربما وقعت موقع الدفوع عن الاعضاء الاصلية وربما جلبها نزوح وأورام أخرى على الاطراف تجرى اليها مواد تقتلك فى طريقها تلك اللحوم فتتشبث فيها كما يعرض للاربية والابط من تورمها فيمن يحرب أو قروح على الرجلين واليدين وربما كانت مع امتلاء من البدن وربما لم يكن فى البدن كثير امتلاء وعلاجها كما علمت يخالف علاج الاورام الاخرى فى انها لا تبدأ بالدفع ولا تستعمل فيها ذلك بل الاستفراغ بالفصد والاسهال مما لا بد منه واما العلاج الآخر فيتوقف فيه ان امكن حتى تستبان الحال فان كان على سبيل البحران أو على سبيل الدفع عن عضو رئيس فلا ينبغى ان يمنع البتة بل يجذب الى العضو أى جذب أمكن ولو بالحاجم واما ان كان لكثرة الامتلاء فالاستفراغ هو الاصل وتقليل الغذاء وتلطيفه ولا تستعمل الدافعات بل المرخيات مع انه لا تستعمل المرخيات أيضا من غير استفراغ فربما جنى ذلك على العضو بجذب المادة الكثيرة

بل اذا استعملت المرخيات فاما تفرغ مع ذلك واجذب المادة الى الخلاف والخمار فى الدافعات رد المادة الى الاحشاء والاعضاء الرئيسة والخمار فى المرخيات جلب مادة كثيرة والاسترخاء واسالة المادة تؤمن مضرة المرخيات واذا اشتد الوجع فلا بد من تسكينه بمثل صوفة مبلولة بزيت حار ثم يزاد فيه فى آخره الملح حتى يسكن الورم بما يتحلل وفى الاول ربما زاد فى الوجع واذا كان البدن نقيا أو نقيته بخلل ولا تبال ورما نجع فى التحليل مثل دقيق الحنطة وأسلم منه دقيق الشعير وربما عظم الخلل القوى الورم فلا يستعمل الا اذا احتيج الى دفع من الاعضاء الرئيسة لجذبه المادة عنها الى الورم خوفا على تلك الرئيسة وكثيرا ما يبرئها فى الابتداء الزيت المسخن وحده يصب عليه واما اذا كان الورم فى لحم رخو هو فى عضو شريف مثل الثدى والخصية ولم تخف من منعه آفة فامنع واردع واذا احسست ميلا الى صلابة فلين حيث كان

* (فصل فى الخراجات الحارة) * الخراج من جملة الدبيلات ما جمع من الاورام الحارة فكان اسم الدبيلة يقع على كل ورم يتفرغ فى باطنه موضع تنصب اليه مادة ما فتبقى فيه اية مادة كانت والخراج ما كان من جملة ذلك حارا فيجمع المدة وقد يبتدئ الورم الحار كما هو مع جمع وتفرق اتصال باطن وقد لا يبتدئ كذلك بل يبتدئ فى ابتداء الاورام الحارة الصحيحة ثم يؤول امره عند المنتهى ان يأخذ فى الجمع ولنؤخر الكلام فى الدبيلات البادرة التى تحتوى على اخلاط خاطية وجصية وحصوية ورملية وشعرية وغير ذلك وعلى ان من الناس من خص باسم الدبيلات ما فيه اخلاط من هذا الجنس لكنا الآن نتكلم فيما يجمع المدة فان هذا ابتدأ اخراجا لمادة دفعتها الطبيعة فلم يمكن ان تنفذ فى الجلد ولا أن يتشربها اللحم بل فرقت لها اتصالا غلظها تشربا ظاهرا فاستكنت فى خلال ما يتفرق وفى الاكثر يظهر لها رأس محدد وخصوصا ان كانت المادة حادة وهذه الخراجات تبتدى فتجمع المدة ثم تنضج المدة ثم تنفجر وربما احتاجت الى تقوية فى الانضاج والانفجار وربما تحتج وكلما كان الخراج أشد ارتفاعا واحمر احمرارا واحد رأسا فالخلط المحدث له أشد حرارة وهو أسرع نضجا وتحللا وانفجارا وخصوصا الناتئ البارز الصنوبرى وما كان بالخلاف مستعرضا غائصا قليل الحمرة فهو غليظ المادة ردى ء مائل الى باطن قليل الوجع ثقيل الحركة وأردأ هذا ما كان انفجاره الى باطن فيفسد ما يجاوره ومنه ما يدفع الى الجانبين واحمد انفجاره ما كان الى التجويف الخاص بالعضو الذى له مسيل الى خارج مثل خراج المعدة ولان ينفجر الى باطنه وتجويفه خير من ان ينفجر الى ظاهره والى التجويف المحيط به المراق وكما ان الانفجار الداخلى الى التجويفين المتقدمين أحمد لان لهما منفذا مثل منفذ الانف والاذن والقصبة الى الفم واذا انفجر الى الفضاء المحيط بالدماغ أو الى البطن المؤخر لم يجد منفذا الى خارج واضر ضرر شديد اوليس كل عضو حالا ان يحدث فيه خراج فان المفاصل يقل خروج الخراج فيها الان فيها اخلاط خاطية وتكانها واسع غير ضاغط للمادة ولا حابس ليخرج الى العفن فان خرج هناك خراج فلامر عظيم وشر الخراجات واخبثها ما خرج على اطراف العضل الكثيرة العصب والخراجات تختلف مدة نضج مدتها بحسب الخلط فى لطافته وغلظه والمزاج فى حره وبرده

واعتدله وبحسب الفصل والمزوجوهر العضو وانما لا ينضج الخراج ويستحيل ما فيه قيصا بسبب قلة الطابع الغريزي في العضو أو بسبب غلظ جوهر المادة وقد يبلغ من ذلك ان يتقيح في باطنه ولا يظهر للحس لغؤور القيح وغلظ ما عليه والمدة قد توقف على نضجها سريعا وقد لا توقف بحسب جوهرها في الغلظ فلا تلين بسرعة وان نضجت وفي الرقة فتلين بسرعة وبحسب ما عليها من اللحم القليل والكثير واسباب الخراج والوقوع في المدة الامتلاء وكثرة المادة وفسادها واسباب اسبابها التخمة والرياضات الردية والامراض التي لا تبحرن بالاستفراغ الظاهر والآفات النفسانية من الغموم والهموم المفسدة للدم ومن الخراجات ضرب يسمى طرميسوس وهو خراج ينفجر فيخرج ما تحته شبيها باللحم الجيد ثم يظهر عنه مدة أخرى ومن الخراجات ضرب آخر يسمى البزوهو خراج قرحي مستدير أحمر لا يعرى صاحبه عن الحمى في أكثر الامر وحدوثه في أكثر الامر في الرأس وقد يحدث في غيره

* (فصل في دلائل كون الورم خراجا) * اذا رأيت ضربانا كثيرا وصلابة مساعدة وحرارة فظن ان الورم في طريق صيرورته خراجا

* (فصل في دلائل النضج وعلامته) * اذا رأيت لينا ما وسكونا للوجع فاعلم انه في طريق النضج

* (فصل في احكام المدة) * المدة الجيدة هي البيضاء الملساء التي ليست لها رائحة كريهة وانما تصرفت فيها الحرارة الغريزية وان لم يكن بدمن مشاركة الغريبة وانما تزداد ملاستها ليعلم انها متفقة الانفعال عن القوة الهاضمة ولم يختلف فعلها في عاص ومطيع ويطلب ان لا يكون لها رائحة شديدة الكراهة تكون أبعد من العفونة قالوا ويطلب منها البياض لان الوان الاعضاء الاصلية بيض وان يشبهها الا الطبيعة المقتدرة عليها والمدة الرديئة هي المنتنة الدالة على العفونة التي هي ضد النضج وتدل على استيلاء الحرارة الغريبة واذا خرجت مدة مختلفة الاجزاء متفننة الالوان والقوامات فهي أيضا من الجنس المخالف للجيد ولا بد لكل مدة تحصل في بدن من عفونة أو نضج أو برد أو استحالة نحو آخر

* (فصل في دلائل الخراج الباطن) * اذا احدث ورم حار في الاحشاء فعرضت قشعريرات وحميات لا ترتيب لها واشتد الوجع وكانت القشعريرة في الاوائل أطول مدة ثم لا تزال تقصر مدتها وازداد ثقل الورم فاعلم ان الورم صار خراجا وانه هو ذا يجمع وانما تكون هذه الاوجاع في الابتداء أشد وكلما بلغ المنتهى نقص لان التمزق يكون في الابتداء والتمزق وتفرق الاتصال أوجع ما يحدث منه عند ما يحصل وعند ما تصير المادة مدة تسكن أيضا الحمى الشديدة والالتهاب فتسكن الحمى الواقعة بمشاركة القلب واعلم ان صلابة النبض هو الشاهد الاكبر فاذا ظهرت علامات الخراج والدبيلة في الاحشاء ولم يصلب النبض فلا تحكم جزما بالخراج الباطن فان في مثله ربما لم يكن في الاحشاء بل في الصفاق الذي يحيط بالاحشاء وانت تحس في الجانب الذي فيه الخراج بالثقل الذي يتعلق منه وبالوجع

* (فصل في دلائل نضج الباطن) * اذا عرضت دلائل الخراج الباطن ثم سكنت الاعراض من الحمى والقشعريرة والاوجاع سكونا ما وبقي الثقل فاعلم ان المدة قد استحكمت والنضج كان

* (فصل

* (فصل فى دلائل قرب انفجار الباطن) * فاذا عاودت الاوجاع وتخشنت ولذعت واشتد الثقل وتشابهت الحميات فان الانفجار قد قرب فاذا عرض النافض بغتة وسكن الثقل والوجع فقد انفجر وخصوصا اذا ظهرت عنه المدة مستفرغة تلذع ماتمر به ولابد من ذبول قوة وضعف يدخل واذا انفجر الخراج الباطن انفجارا دفعة وخرج شئ كثير فربما عرض خفقان وغشى ردى ور بما عرض موت لانحلال القوة و ربما عرض قى واسهال ور بما عرض نفث مدة كثيرة دفعة اذا كان الخراج فى الصدر ور بما عرض اختناق اذا انفجر الى الصدر شئ كثير دفعة

* (فصل فى علاج الخراجات الظاهرة) * أما الاستفراغات ومايعالج به الاورام فى أوائلها الا أن يخاف رجوع المادة الى عضو شريف كما بينا وكما يغلط فيه الجهال فاما يشترك فيه الخراج الحار والاورام الحارة غير الخراجية والذى يختص به من التدبير فهو تحليل مايجتمع فيه وذلك على وجهين من التدبير احدهما التدبير الجارى على السداد اذا لم يكن المرض خارجا عن المعتاد خروجا كثيرا وهو ان يحتال فى انضاج المادة مدة وفى تفجيرها بعد ذلك وان تراعى القوة وتحفظها لئلا يسقطها الوجع والانفجار دفعة فان كثيرا من الناس تموت غشيا وذبول قوة بل يجب ان تراعى ايها الطبيب كيف تقوى القوة وتحفظها بما تعلم فيجب ان تغذو صاحب العلة باغذية جيدة الا ان يكون الخراج فى الاحشاء فتحتاج ضرورة الى تلطيف الغذاء والثانى التدبير الخارج عن السداد اضرورة الحال وهو انه اذا كان المرض عظيما والخراج مجاوزا فى عظمه للمعتاد وخيف استعجال الامر فى انتظار النضج فيه أوعلم ان القوة لا تفى بانضاج جميع ذلك وان حاولت الانضاج تأدى ذلك الى تأثير غير الانضاج فلابد من البطع اتقاء لمس الحديد لمايلى الخراج من الاعضاء الكريمة التى فى مس الحديد لها خطر وكذلك اذا احسست ان المادة من الغلظ بحيث لا تنضج أوخفت ان الحار العزيزى من القليل فى العضو بحيث لا ينضج أوخفت انه لتقصيره بحيث يحيل حالة غير الانضاج الحقيقى أو يكون الخراج بقرب المفاصل اوالاعضاء الرئيسة فيخاف افسادها اياها وان عولت فى الانضاج على الادوية المغرية أوالمنضجة لم يعدان تمنع المغرية نفوذ النسيم فى المسام وتحرك المنضجة حرارة ضعيفة وجميع ذلك يعين على تعفين العضو وفى امثال هذه لابد من الشرط الغائر والبط العميق ثم تتبع ذلك ادوية هى فى غاية التحليل والتجفيف ويجب ان يكون البط والشرط ذاهبا فى طول ليف عصب العضو اللهم الا ان يراد ان يبطل فعل ذلك العضو خوفا من وقوع التشنج فيقطع الليف عرضا و يسلم مما يتخوف واكثر طول الليف مع طول البدن الا فى اعضاء مخصوصة وكذلك تجدا كثر طول الليف مع كسر الاسرة والغضون الا فى اعضاء مخصوصة كالجبهة ولا ينبغى ان تقرب من المبطوط والمشروط ماء ولادهنا ولا شيأ فيه شحم فان لم يكن بد من غسل فبماء وعسل اوماء بشراب او بخل فان اشتد الورم والالتهاب بعد البط ضمدت بالعدس وان لم تسكن تلك الحاجة استعملت الملحمات والمراهم واعلم ان هذا البط مولد للصديد لوضر والناصور ولكن اذا لم يكن منه بد فلاحيلة واولى مايصبر عليه الى أن تنضج المواضع اللحمية القليلة العصب والعروق واعلم ان الصنوبرية

المرتفعة المحددة الرؤس قليلا تحتاج الى بط لا قبل النضج ولا بعده

(فصل فى تدبير الانضاج والحيلة للتنقيح فى الخراجات الظاهرة) الادوية المنضجة يجب ان تكون حرارتها قريبة من حرارة البدن ويكون لها تغرية ما من ذلك فى أول الدرجات التطول بالماء الفاتر والتضميد بدقيق الحنطة أو الشعير والحنطة المضوغة أجود فى ذلك والخبز مع ماء وزيت اوشمع وزعفران ودقاق الكندر والزفت بدهن الورد وشحم الخنزير او شحم ادمن الحطمى وبزر الكتان وايضا ضماد من التين اليابس الحلو الدسم السمين وحده او بدقيق الشعير ودقيق الشعير ايضا وخصوصا ان جعل فيه زوفا رصعتري او جعد مع ما طبخا فيه مع قليل ملح من غير افراط وربما زدت فيه شحما أو دهنا وأقوى من ذلك سرف مع علك البطم والادوية المركبة من الزبيب والمعية والقنة والمر والاذن والراتينج والسمن والمصطكى والزوفا الرطب وأصل قثاء الحمار وأصل دم الاخوين ومرهم جالينوس بدهن الخروع من غير شمع وخصوصا اذا ديف هذا المرهم فى الزيت وكذلك مرهم ذولوس ومرهم باسليقون ومن الجيد فى ذلك دواء حجر مارقشيثا بالثق يجعل عليه ليسقط من نفسه

(فصل فى تدبير الخراجات الظاهرة اذا نضجت) اذا وجدت الخراج غليظ الجلد لا يرجى مع النضج انفجاره وهناك عروق وأوتار وعصب فيجب ان تبط فانك ان تركت المدة فسدت وأفسدت وأكلت العروق وليف العصب وأشد ما يكون ذلك اذا كان قرب من المفاصل واطلب بمبضك موضع المدة واجتهد ان يقع باب البط الى أسفل الاحيث لا يمكن وان كان ما على الخراج سمينا فشق قدر شق الباب فقط فانه يلتزق السمين بمبرد ان كان نحيفا فشق جميعه طولا واعلم ان الموضع الذى فيه المدة تبين بالمس وخصوصا اذا كبست باصبع وأنت تراعى باصبع أخرى ولون البدن الاخرى هل يشد فع شئ من الكبس وموضع المدة يظهر من ميل لونه الى البياض ومالم ينضج يكون الى حمرة وقد يكون موضع المدة الى خضرة وصفرة اذا لم تكن المدة جيدة والمعتمد للمس دون البصر على ان للبصر معونة ويجب ان يلزم فى الشق الخطوط الطبيعية من الاسرة الا عند الضرورة ففى أعضاء مخالفة وضع اللفيف فى طوله لوضع الاسرة فانك ان اتبعت فى بط خراج يكون على الجهة الاسرة سقطت جلدة الجبهة على الوجه بل تحتاج الى أن تخالف الاسرة وأما فى مثل الاربية فيجب ان تذهب مع الاسرة فى العرض من الجلدة واذا بطت الخراج واخرجت مافيه فلواجب ان تبادر الى إلصاق الجلد بالمعمل لئلا يتخرق ويتهلب ويصير بحيث لا يلتصق وتحدث فيه الخبايا التى لا تزال تتملى وتعود مثل الخراج الاول وكلما تقيت لم تلبث أيضا ان تتملى وتصير بالحقيقة من جنس النواصير وقبل ان تلزقه فى الوقت يجب ان تنقيه وان احتجت ان تدخل فيه مرودا على رأسه خرقة خشنة تنقيه بها وتحكه وتلزقه وتضبطه بالشد على ما سنذكر من رباط الكهوف والقروح الغائرة كان صوابا جيدا ويجب ان تراعى فى البط ماذكرنا من الشرائط ثم تبعه من انضج موضع وأحمه وأبعده من الشرايين والعروق والاوتار قال نطيلس اذا كان الخراج فى الرأس فشقه شقا مستويا ويكون مع أصل نبات الشعر لا يكون معترضا فيه لكى يغطيه الشعر ولا يتبين اذا برأ قال وان كان فى موضع العين فانا نبطه معترضا وان عرضت فى

الانف بطناه مستويا بقدر طول الانف وان كان بقرب العين بطناه بطابشبه برأس الهلال وصيرنا الاعوجاج الى أسفل وان عرض فى الفكين شققناه مستويا لان تركيب هذا الموضع مستو ويعرف ذلك من اجساد الشيوخ وأما خلف الاذنين فانا نبطه مستويا وأما الذراعان والمرفقان واليدان والانامل والاربيتان فانا نبطها كلها بالطول قال وان كان بقرب الفخذين بطناه بطا مستديرا والبط المستدير هو الذى يأخذ مع أخذ فى طول البدن شيأ من عرضه قال لان هذا الموضع اذا لم يبط مستديرا امكن ان يجتمع فيه المواد وتصير ناصورا وكذلك أيضا نبط ما كان بقرب المقعدة لمكان الرطوبة التى تجتمع فيه وفى الجنب والاضلاع يبط مورّبا وأما الخصى والقضيب فمستويا قال ويحرص ابدا ان يكون البط متابعا للشكل الكائى ما قدرنا عليه وأما الساقان والعضدان فتشق بالطول وتحفظ عن ان تصيب العصب واعلم ان البط يختلف بحسب المواضع اذا كان عند العين فبطه مقرنا كشبيه وضع العين وفى الانف بطول الانف وفى الانف وقرب الاذن يشق مستويا لان تركيب هذا الموضع مستو ويعرف ذلك من أجساد الشيوخ فاما خلف الاذن فبط مستو والذراع والساق والفخذ والعضد كل مستو ويصير بالطول وكذلك فى عضل البطن وفى الظهر وفى الاربية والابط اجعله بطايا خذ من العرض ايضا الثلا يصير فيه مخبأ يصير ناصورا وكذلك ما كان بقرب المقعدة فخذ فيه من العرض أيضا الثلا يحدث مخبأ فصير ناصورا وفى الاتيين والقضيب مستويا بالطول وفى الجنب والاضلاع حذو الاضلاع هلالية ليكون مقرنا لان وضع الاضلاع كذلك واللحم الذى عليها قال وتفقد ابدا وضع لحم الموضع وليف عضله لانا انما نحرص على ان نبط باتباع الموضع لئلا يحدث قطع وليكون موضع الالتحام حسنا غير وحش وليكن فى كل حال من همك ان لا تقطع شريانا أو عرقا عظيما وعصبة اوليف عضلة والبط بحسب عظم الخراج اذا كان صغيرا بسيل مافيه من موضع فشقه فى موضع وان كان عظيما فبطه بتزيد ثم أدخل اصبعك السبابة اليسرى فيه وبطه حتى تنتهى الى رأسه ثم ادخل أيضا فى البط الثانى وعلى ذلك حتى تأتى عليه فان كان لخراج موضع مستفل يمكن ان يخرج مافيه منه بطناه فى ذلك الموضع وان كان مستديرا اوله شكل لا يخرج مافيه من بطة واحدة بططنا اسفله من موضعين او ثلاثة بقدر ماتعلم ان كل مايجتمع فيه يسيل فى الوقت قال واذا كان الخراج فى مفصل او فى عضو نزيف أو موضع قريب من العظم او غشاء اسرعنا فى بطه قبل ان يستحكم نضجه لئلا يفسد القيح شيأ من هذه الاعضاء نقول هذا هو التدبير اذا لم تجد بدا من البط فان وجوت انه ينفجر بنفسه فلا تبط وكذلك ان رجوت انه ينفجر بالادوية المفجرة وربما وجدت فى الادوية المفجرة مايقوم مقام البط وكثيرا مايبط الجلد بطا او يؤخذ منه شئ ثم يوضع عليه المفجر ليكون اغوص له

(فصل فى المفجرات الخارجة) اما الخراجات السليمة التى لا كثير رداءة فيها فيفتح مثلها الماء الحار و يفجره واما المتعفنة فتتضرر بذلك تضررا شديدا مايجلب اليها من المادة واذا رأيت الخراج يصلحه الماء الحار فثق بجودته واعلم ان التضميد باصل النرجس يفجر كل صعب وخصوصا مع عسل ويغلى جميع ذلك فى دهن السوسن أو اصل القصب الطرى مع عسل

اوزفت يابس مع وسخ كواوير العسل اومرهم او بولس او يؤخذ شمع وراتينج وسمن من كل واحد رطل ومن الزفت اليابس والعسل نصف رطل ومن الزنجار ثلاث اواق ومن الزيت قدر الكفاية ودواء الثوم جيد جدا او يؤخذ من الاشق ست اواق شمع أربعة بطم اربعة كبريت اصفر ثلاثة طرون ثلاثة ويتخذ مرهم من ذلك ومما جربناه ان يؤخذ لب حب القطن والجوز الرخو والخمير والكرنب المبطوخ وابصل المطبوخ والخردل وذرق الحمام فيتخذ منه ضماد فيقبر بسرعة وايضا الدياخيلون مدوفا في لعاب الخردل والصابون مدوفا باللبن ومن الادوية المقبرة القائمة مقام البط ان يستعمل مرهم مأخوذ من عسل البلاذر والزفت الرطب يجمعان بالنار سواء ثم يجعل على الخراج نصف يوم فانه يقبره ومما هو قوى أيضا ان يؤخذ القلى والنورة غير المطفأة فيجعل في خمرة ونصف ماء ثم يصفى بعد اغلائه ويكرر في ذلك الماء القلى والنورة ثم يؤخذ ويجعل في قصعة من نحاس ويوضع على جمر فينعقد ملحا ويؤخذ من هذا الملح ثنى ومثل ربعه نوشادر ويجعل في لعاب الحرف وفيه شمعة من عسل البلاذر ويستعمل او تؤخذ الذراريح وتسحق وتجعل على الزيت العتيق وتجعل على نار لينة نارجر حتى يتحد الجميع ثم يسحق سحقا كالمرهم ويتخذ منه ضماد وخصوصا ان جعل عليه عسل البلاذر وخصوصا ان جعل فيه ذرق البازى أو ذرق العصافير أو ذرق البط وذكر بعضهم الكبيكج ومن الادوية المحللة كل حاد محلل يكرر على الموضع مرتين في اليوم مع تسخين العضو وتحليله بالكمادات الفاعلة لذلك مما فيه رطوبة حارة وكلما تحلل نقصت مرار الوضع والتكميد ويجب ان لا يخلى التدبير عن الادوية الملينة حتى تلين صلابة ان حدثت ولا يجمد المدة فان زالت المدة وتحللت وبقيت صلابة فالواجب استعمال الملينة وحدها وهذه الادوية المحللة المدة هي من جملة البورق والخردل وزبل الطيور والزرنيخ والنورة والقرد مانا ويخلط بها مثل الكندر وعلك البطم والمصطكى والدبق ويجمع بالخل والزيت العتيق والدواء المتخذ بالثوم والدواء المتخذ بالاقوان ودواء يتخذ من العاقرقرحا والميويزج والبورق بالعسل وكل هذا ينظف الموضع قبله بماء حار ودواء مارقشيثا (ونسحقه) ان يؤخذ من حجر المارقشيثا اثنا عشر درهما الشق مثله قيق الباقلا ستة دراهم يخلط بزيت رطب ويلطخ على جلد ويوضع على المدة حتى يسقط من ذاته ويجب ان يستعمل في الوقت فانه يجفف سريعا ودواء يتخذ من النوشادر (ونسحقه) يؤخذ من النوشادر جزء ومن البارزد ربع جزء ومن المرتك جزء وثلث ومن الزيت العتيق جزء وثلثا جزء ويتخذ منه الطوخ واذا لم تنفع الادوية احتيج كما قدمناذكره الى البط او الكى

• (فصل في تدبير الخراجات الباطنة) • أما الدبيلات الباطنة فيجب أن تدبر بالاستفراغ وخصوصا اذا دل المرار الخارج في البراز والبول على ان الدم كله ردىء وأما اذا صلحا وحدس الطبيب ان الدم جيد ما خلا ما دفعته الطبيعة الى الخراج وبعد الاستفراغ فيجب ان ينضج بادوية معتدلة مثل الشراب الرقيق اللطيف اذ شرب قليلا قليلا والمعتدل في انضاج المستعصى منها الادوية الملطفة المحفقة كالمر والدارصيني وسائر الافاويه وتتبع بشرب الشراب الرقيق الذى الى البياض ومن المركبات الترياق والمثروذيطوس والامبروسيا

• (فصل

(فصل فى الدماميل) الدماميل أيضا من جنس الخراجات وأكثرها من رداءة الهضم ومن الحركات على الامتلاء وما يجرى مجرى ذلك وارد أ الدماميل أغورها

(فصل فى علاج الدماميل) اذا ظهر الدمل فعالجه الى قريب من ثلاثة أيام علاج الاورام الحارة ثم بعد ذلك ينبغى ان تشتغل بالتحليل والانضاج فربما تحلل وذلك فى الاقل وربما نضج ولا يجب أن تتغافل عن علاج الدمل فكثيرا ما يؤل الى خراج عظيم وهذا يؤمن عند الاستفراغ بقدر الواجب فصد اواسها لا واذا كان للدمل ضربان وقاعدة أصل فلابد من نضج فاعن عليه والمبتلى بكثرة خروج الدماميل يخلصه منها الاسهال ونسخين الجلد بالحمام المستعمل دائما والرياضة (ومن منضجاته) بزر المرو مدقوقا مع اللبن أو ماء التين والخردل والعسل أو التين بالعسل نفسه والحنطة المضوغة جيدة لانضاجها وكذلك الزبيب المجون ببورق أو التين مع الخردل مخلوطا بدهن السوسن والدواء الدملى المعروف ودواء الخمير المعروف ودواؤه بهذه الصفة ينضج بالرفق ونسحته يؤخذ سمن أوقية ونصف ومن الخمير الحامض أوقيتان وبزر المرو والمدقوق وبزر قطونا من كل واحد أوقية ونصف شيرج التين ثلاث أواق حلبة وبزر الكتان من كل واحد خمسة دراهم يغلى فى اللبن ويستعمل فانه معتدل واذا كان الدمل عسر النضج ساكن الحرارة ثقيلا فافصد العرق الذى يسقيه ثم اهجم الموضع ولا تفعل هذا فى الابتداء فيخرج الدم الصديدى ويحتبس الغليظ وتصير هناك قرحة صلبة وذا نضج ولم ينبط بطنته اما بادوبة واما الحديد بحسب ما قيل فى باب الخراجات ومن مفجراته الجيدة بزر الكتان وذرق الحمام والخمير

(فصل فى التوثة) هذا ورم قرحى من لحم زائد يعرض فى اللحم السخيف وأكثره فى المقعدة والفرج وقد يكون سليما وقد يكون خبيثا (العلاج) هو فى الكبير الفتو القطع بالحديد ثم استعمال المراهم المدملة وقد يكون فيما يكون دقيق الاصل بالحزم بالابريسم وشعر الخيل وقد يكون الديك برديك والقلد فيون ونحوها بحسب الابدان ثم بالمراهم

(المقالة الثانية فى الاورام الباردة وما يجرى معها)

الاخلاط الباردة وما يجرى مجراها فى البدن البلغم والسوداء والريح والمركب منها وقد عرفت اصنافها فالاورام الباردة اما ان تكون بلغمية أو سوداوية أو ريحية أو مركبة والاورام البلغمية اما سائجة بلغمية وتسمى أورام رخوة واما مائية كما يعرض لعضو ما ان يجتمع فيه ماء كاستسقاء يخصه واما ديلات لينة كالسلع اللينة وأما صحصفة كالخنازير والسلع الصلبة والسوداوية اما سقيروس واما سرطان وستعرف الفرق بينهما والريحية اما تهيج واما نفخة اما التهيج فاذا كانت الريح منتشرة مخالطة بخارية واما النفخة فاذا كانت الريح مجتمعة فى فضاء واحد مرتكزة فيه وقد تتركب هذه الاورام بعضها مع بعض ومع الحارة

(فصل فى الورم الرخو البلغمى المسمى أوذيما) هو ورم أبيض مسترخ لا حرارة فيه وكلما كانت المادة أرق وابل كانت الرخاوة أشد والاصبع اسهل نفوذا فيما تغمزه مع ممانعة ما فيه لا تكون فى التهيج وكلما كانت المادة اغلظ كان الى الصلابة والبرد أكثر وكثيرا منه

مايكون عن بخار البلغم فيكون من قبيل التهيج ويفارق اوذيما أورام السوداء بقلة الصلابة وقلة الكمودة واذا عرض من ضربة ونحوها لم يصادف مادة تجذب الى موضعها غير البلغم فلم يرم غير ورم البلغم وذلك قليل لم يخل من وجع

*(فصل فى علاج الورم الرخو) * اما الاستفراغ بالاسهال والاحتقاء مما يولد البلغم فامر لابد منه واذا فعل ذلك فيجب أن يكون ردعه فى الابتداء بما يجمع التجفيف والتحليل ويجب ان يدلك المكان بمناديل دلكا صليبا ثم يستعمل عليه المجففات ولا يجب ان يمسه الماء ومن الادوية الجيدة فى الابتداء ان يستعمل عليه اسفنجة جديدة مغموسة فى الخل الممزوج بادهان شديدة التحليل أو مغموسة فى ماء البورق والرماد ففى جوهر الاسفنجة تجفيف وتحليل وكلما زيدت العلة جعل الخل الذى يغمس فيه الاسفنجة احدق قليلا وعند المنتهى يبلغ به الغاية فى الحذاقة ويستعمل وحده بالاسفنجة ومخلوطا بادهان شديدة التحليل وفى ذلك الوقت أيضا تستعمل الاسفنجة مغموسة فى ماء رماد التين والكرم والبلوط ونحوه ويجب أن تكتنف الاسفنجات جميع الجوانب الثلاثة مميل المادة الى جانب آخر وقد تستعمل مكان الاسفنجة اذا لم يوجد الخرق المطوية طاقين بماء الرماد اذا ديت عليه واحدة بعد أخرى فربما نجعت وماء النورة أقوى ومما ينفع أيضا دهن الورد بالخل والملح والكبريت المحرق والكبريت نفسه جيد والحص بماء الكرنب عجيب النفع والمايميثا فى الابتداء وحده وبعض المجففات الحارة جيد والشد بالرباط نافع لما لا يكون فيه مادة غليظة ويجب فى ذلك الرباط ان يبتدأ من أسفل الى فوق وعصارة الآس جيدة فى الابتداء وجيد بعد ذلك ان تعجن بها الادوية واذا كان هذا الورم فى عضو عصبى كشف أو رباط أو وتر فاخلط فى أدويته ما يقطع مع تليينه واذا كان مع ذلك وجع للسبب الذى قيل فيجب ان يسكن الوجع أولا بمثل الزوفاء الرطب والميبخ والقير وطيبات من الزيت وان تستعمل النطل بالشراب الاسود القابض وبعد ذلك تستعمل ماء الرماد ونحوه ومن الاطلية الجيدة أن يؤخذ مر وحضض وسعد وصبر وزعفران وأقاقيا وطين أرمنى قليل ويعجن بالخل وماء الكرنب وأيضا ورق الطرفاء وملح وزيت وطين أرمنى ضمادا بخل وأيضا للمتقادم الوجع يؤخذ زوبع الحمام ويغلى ويقوم بنورة تجعل فيه حتى يصير كالمجين الرخو ويطلى وأيضا له يطلى الموضع بالزيت ويجعل عليه اسفنجة أو صوفة مشربة خلا وتشد عليه ودواء الخميرة نافع ومما هو نافع أن يؤخذ ورق السوسن فيسلق نعما ويعصر ويوضع عليه فانه عجيب وكذلك الشب والحضض مدقوقين فى الخل وماء الرماد ومن الاطلية القوية النفع خثى البقر والكندر والميعة والاشنة وقصب الذريرة والسنبل والافسنتين كلها نافعة وجميع الادوية المذكورة لها فى جداول الاورام والمذكورة فى القراباذين وقد ينفع الترهل العارض فى أقدام الحوامل ان يغمس فقاح القصب الذى يتخذ منه المكانس فى الخل ويوضع عليه وأجوده ما يكون بعد الدق والقيولى بالخل والشب ومن النطولات ماء طبيخ الكرنب أو الشبث أو طبيخ قشر الاترج وما كان من الترهل تابعا للاستسقاء أو أمراض أخرى أبطله علاج ما هو السبب

*(فصل

(فصل فى السلع) السلع دبيلات بلغمية تحوى اخلاطا بلغمية أو متولدة عن البلغم صائرا عن ذلك كلعم أو عصيدة أو كعسل أو غير ذلك وخصوصا ما يحدث فى مآبض المفاصل أو شيأ صلبا لا يعدان يوجب الحاقها بالسوداوية الا اذا جعلناها بالغمية لان أصل ذلك الصلب بلغم عرض له ان يبس غلظا وقد يعرض ان يتعقد العصب فيشبه السلع ولا يكون من السلع ويفارق السلع بانه لا يزول من كل جهة ولا يزول طولا بل يمنة ويسرة وكثيرا ما يحدث عن الضربة شبه سلعة فاذا عولج فى الابتداء بالشد عليه زال وتحلل

(فصل فى علاج السلع) ما كان من السلع غير دموى فعلاجه القطع والبط لا غير وكذلك العلاج النافع فى العسلية ونحوها قال انطيلس فى السلع مد أولا الجلد الذى فوق السلعة بيدك اليسرى أو خادم يمده لك على نحو ما يمكن لانه يحتاج الى أن تشق كيس السلعة فيمنعك ذلك من تقصى الكشط فاذا مددت اليك الجلد نعما فشقه برفق لانه قد يمكن أن يكون حجاب السلعة ممتدا معه فى الاحوال فتأن حتى يظهر لك حجاب السلعة ثم مد الجلد من الجانبين بصنارين وخذ فى كشط الكيس عن اللحم فانه ربما كان يمكن كشطه وربما كان ملتصقا به فعند ذلك فاسلخه بالغمازين حتى يخرج الكيس صحيحا مما فى جوفه فان ذلك احكم ما يكون فاذا أخرجته فان كان الجلد لا يفضل عن موضع الجرح لصغر السلعة فاصلح الدم واغسل الجرح بماء العسل وخطه وألحمه وان كان يفضل عنه كثيرا لعظم السلعة فاقطع فضله كله ثم عالج فان كانت السلعة تجاور عصبا أو عرقا وكانت مما تنكشط فلا بأس أن تكشطها وان كانت مما تحتاج ان تسلخ بالغمازين وخفت ان تقطع شيأ غير ذلك فاخرج منه ما خرج واجعل فى الباقى دواء حادا ولا تطمه حتى تعلم انه لم يبق فيه شئ من الكيس لان ما بقى فيه يعود واذا أخذت سلعة عظيمة فاحشها بقطر ذلك اليوم وعالجها بالدواء واذا بططت فيجب ان تنزع الكيس الذى يكون لها بتمامه ولو بالصنانير فانه اذا ترك ولو قليلا منه عاد وان أمكن أن يسلخ فيؤخذ الكيس مع السلعة كان أجود وان بقى شئ من الكيس جعل فيه دواء حادا ثم ألحق بالسمن والعسلى من الخراجات يجب أن تجتهد حتى لا يتخرق كيسه ويحتمل أن يخرج مع الكيس فان كيسه ان تخرق صعب اخراجه فان عرض ان يتخرق فالصواب ان تخيطه على ما فيه والمسلوخ عنه يجمع ويشد بربطات واذا سال شئ من ذلك كثير فيجب أن يراعى صاحبه بالمقويات للطبيعة ويحفظ عند النوم فربما بادر اليه الغشى ويجب ان يعالج بعلاج من يخاف عليه الغشى وكثير من أصحاب السلع لا يحتملون السلخ ولا الادوية الحادة لعظم مرضهم ولامزجتهم أيضا ولا يحتملون غير البط فيجب فى هؤلاء ان يبط عن سلعهم ويخرج ما يخرج عنها ولا يتعرض للكيس بل يجعل فيه كل يوم بعد اخراج ما يجتمع دهن سمن مفتر فان الكيس يمفن ويخرج بنفسه وأما العسلية الشهدية فن علاجها الجيد ان تبتدأ فتكمد بشئ حار ثم تضمد بزيب منزوع الحب والاولى ان يكشط الجلد ثم يوضع عليه المرهم وربما بلغ الدواء الحاد فى كشط الجلد المبلغ المعلوم كالنورة والصابون والرماد وغير ذلك مما يجرى مجراها مما ذكر فى مغيرات الخراج وأيضا يؤخذ من النورة أربعة دراهم ومن دردى الخمر المحرق درهمان ومن النطرون درهمان ومن المغرة درهم يغلى فى ماء الرماد غليات قليلة

وتجعل في حقة من رصاص وتندى دائما للثلاثة وهذا دواء صالح للثاليل والغدد ونحوها ونسختـه ان يؤخذ من الخربق والزرنيخ الاحمر جزآن جزآن ومن قشور النحاس أربعة أجزاء ويتخذ منه لطوخ بدهن الورد أو يتخذ من بزر الانجرة وقشور النحاس والزرنيخ بدهن الورد ومن الاضمدة الجيدة للعسلية ولجميع الخراجات والحارة أيضا ومافيه خاطين آن يؤخذ لاذن قنا أشق مقل وسخ كواير النحل علك البطم أجزاء سواء يتخذ منه ضماد ومن المذوبات بلاكثير لدفع هذا الدواء يؤخذ بورق ونصفه خربق ويتخذ منه موم روغن بالشمع ودهن الورد وأيضا يؤخذ نورة جزء قلقطار جزء زرنيخ جزء * وأما الغدد التي تشبه السلع وهي صنف من التعقد فان أمكنك اخراجها كالسلع ولم يكن من ذلك ضرر بعصب أو غيره من عضو مجاور فعلت وان كان في اليد والرجل أو في موضع متصل بالعصب والاوتار فلا تتعرض لاخراجه فتوقع صاحبه في التشنج بل رضه وشد عليه ماله ثقل حتى يهضمه وعلامة مثل هذا ان الغمز عليه يحدر العضو

* (فصل في الغدد) * قد يتولد في بعض الاعضاء ورم غددي كالبندقة والجوزة ومادونهما وكثيرا مايكون على الكف وعلى الجبهة وقد يكون في أول الامر بحيث اذا غمز عليها انفرقت ثم تعود كثيرا وربما لم تعد (وعلاجها) من جنس علاج السلع وربما كفى ان يرض ويدفع ثم يعلى بالمسرب ثقيل يشد عليها شدا فيه هضمها وخصوصا اذا طلي تحت المسرب بطلاء هاضم مما علم ويجب أيضا أن يستعمل الشد بعد انهضامها فان ذلك سبب لمنع المعاودة

* (فصل في البثور الغددية) قد تعرض أيضا بثور غددية صغيرة وعلاجها شد خها وعصر مافيها وشد المسرب عليها

* (فصل في فوجثلا) * فوجثلا من جنس أورام الغدد وكأنه يخص بهذا الاسم مايكون خلف الاذن وقد ذكرنا كلاما كليا في جميع مايجري مجراه وعلاجه العلاج المذكور في باب أورام الغدد وفي أورام ماخلف الاذن ومما يخصه رماد الحلزون محجونا بشحم عتيق ليملح ولا نظير لهذا الدواء وأيضا رماد ابن عرس يخلط بقير وطلي من دهن السوسن ويعتق ويستعمل وينفع من الخنازير أيضا

* (فصل في الخنازير) * الخنازير تشبه السلع وتفارقها في أنها غير مثبوثة تبوء السلع بل هي متعلقة باللحم وأكثرما تعرض في اللحم الرخو ويكون أيضا لها احجاب عصبي وقلما يكون خنزير شديد العظم وربما تولد من واحد منها كثير وتشبه في ذلك الثآليل وربما انتظمت عقدا وصارت كقلادة وكأنها من عنقود والخنازير بالجملة غدد سقيروسية ومن الخنازير مايصحبه وجع وهو الذي يخالطه ورم حار أو مادة حارة ومنها مالا يصحبه وجع وهو أعسر علاجا وربما احتيج في علاجها الى بط أو الى تعفين وأشد الناس استعدادا للخنازير في ناحية الرقبة والرأس قصار الرقبات من مرطوبي الامزجة وأكثر المواضع تولدا فيها الخنازير الرقبة وتحت الابط ويشبه أن تكون انما سميت خنازير لكثرة عروضها للخنازير بسبب شرهها او بسبب ان شكل رقاب أهلها تشبه رقاب الخنازير وأسلم الخنازير ماتعرض للصبيان واعسرها ماتعرض للشبان (العلاج) الاصل المعول عليه في علاج أصحاب الخنازير الاستفراغ

وتلطيف

وتلطيف التدبير ومن الاستفراغ الفاضل الذي ولابد من الاسهال للبلغم الغليظ وخصوصا بالحب المعروف بالواصل وأيضا يؤخذ من التربد والزنجبيل والسكر أجزاء سواء ويشرب الى درهمين وهو مع اطلاقه للبلغم الغليظ غير مسخن ولا مسهج والنسد أيضا نافع ويجب ان يكون لا محالة من القيفال وأما تلطيف التدبير فان تجتنب الاغذية الغليظة وشرب الماء عليها والتخمة والامتلاء ويتجوع ما أمكن ويهجر كل ما يملأ الرأس مادة ويجب أن يصون المتوقي لها الرأس عما يقبل اليه المواد من النصبات المالئة مثل السجود والركوع الطويلين والوسادة اللاطئة وعن الافعال التي تجذب المواد الى الرأس مثل الكلام الكثير والصداع والضجر والجماعة غير موافقة لاصحاب الخنازير في أكثر الامر وذلك انها لا يمكنها أن تستفرغ من المادة التي للخنازير وما يجري مجراها بل تجذب اليها وتغلظها بما تخرج من الدم الرقيق وكثيرا ما تعيد الخنازير الآخذة في الذبول والتحلل الى حالها الاولى وجملة تدبير الخنازير شتا كل تدبير سقيروس من جهة نفس العلة والخنازير اذا كانت عظيمة فان الجراحيين يتعبون في علاجها بالحديد وبالدواء الحاد وذلك أنه يؤدي الى تقرحها وفسادها فلابد من الاستفراغ في أمثالها والتنقية وتلطيف التدبير في الغذاء واستعمال الادوية المحللة عليها بالرفق وقد وجدنا المرهم الرسل المنسوب الى السليخيين في الخنازير الفاسدة المتقرحة أثرا عظيما ولكن بالرفق والمداراة ومن المراهم المستحبة للخنازير مرهم الدياخيلون وقد يخلط بهذا المرهم أدوية أخرى تجعله اعمل مثل اصل السوسن خاصة بخاصية فيه ومثل بعر الغنم والماعز ومثل الحرف واصل قثاء الحمار وزيت الجعل والتين الذي قد سقط قبل النضج وبيض أو دقيق الباقلا واللوز المر والمقل يجمع اليه ويستعمل ومن المراهم الجيدة مرهم بهذه الصفة يؤخذ من دقيق الشعير والباقلا وشحم الاوز جزء جزء ومن أصل الحنظل والشب اليماني واصل السوسن والزفت الرطب من كل واحد نصف جزء يجمع ذلك بالزيت العتيق بالسحق المعلوم بعد اذابة الشحم والزفت في الزيت ومرهم جيد يحمل الصلب في اسبوع وما هو دونه في ثلاثة أيام وصفته جالينوس في قاطاجانس يتخذ من خردل وبزر الانجرة وكبريت وزبد البحر وزراوند مدقل واشق وزيت عتيق وشمع * ومن الادوية التي توضع عليها زفت مجون به دقيق او مع عاصل او مجون به اصل الكرنب المسحوق واصول الكبر مع المقل والترمس بالخل والعسل او بالسكنجبين او اخثاء البقر مجموعة او مطبوخة بالخل وجميع هذه مع شحم الخنزير أو مع الزيت وهذا دواء جيد يؤخذ حلبة اربعة أجزاء فوة ونطرون جزء جزء يجمع بالعسل وأيضا اصل قثاء الحمار وورق الغار مدقوقا مع علك البطم او رماده مجموعا به وأيضا يجمع دقيق الكرسنة وبعر الماعز والغنم وخصوصا الجبلي يول صبي ويتخذ اطوخا وأيضا هذا الدواء يؤخذ من عشرة اشق سبعة دبق البلوط خمسة قنة وهو الباروزو وسخ الكوابر واحدا واحدا يدق الجميع وأيضا يجمع في الهاون الدبق الممضوغ والزيت مع كل واحد رطل القنة ثلاث اواق يجمع ذلك وهو طوخ جيد ومن الادوية الجيدة شمع صمغ الصنوبر شحم الخنزير غير مملح فراسيون زنجار اجزاء سواء يتخذ منه اطوخ وأيضا يقبانج قشور النحاس جزآن شب يماني وزرنيخ من

كل واحد أربعة اجزاء يتخذ منه لطوخ ومن الادوية الجيدة دواء القطران ودواء قثاء الحمار ودواء الكبريت والدواء المسمى اسفيدوس والادوية المتخذة بالحيات والسانج منها ان تؤخذ الحية الميتة فتقرض في قدر مطين بطين الحكمة وتودع التنور المسجور ثم يجعن بمثله خلا مخلوطا بعسل مناصفة ومن الادوية الجيدة دواء من القرد ما ناوالحرف وزبل الحمام بالزيت وكلها نافع ايضا فرادى وكذلك دقيق الكرسنة معها ووحده بالخل والعسل او بالزفت والشمع والزيت وأيضا يؤخذ زبيب الجبل ونطرون وريتياج ودقيق الكرسنة ويجمع بالعسل والخل او يؤخذ اصل السوسن وبزر الكتان ويغليان في شراب ويجعل فيهما بعد ذلك زبل الحمام مقدارما يوجبه المشاهدة ويتخذ منه كالضماد فهو عجيب وقد جرب بول الجمل الاعرابي والمعقود منه ضمادا ومرهما ومخلوطا به الادوية الخنزيرية فكان نافعا* والمغات من الاضمدة العجيبة زعم بعضهم وهو الكندي ان مشاش قرن الماعز اذا احرق وسق اسبوعا كل يوم درهمين ابرأها يجب ان يفعل في كل شهر أسبوعا *(واعلم)* ان من الخنازير ما يكون فيها سرطانية ما وفي مثل ذلك يجب ان تجن الادوية الحارة المذكورة بدهن الورد وتترك أياما ثم تستعمل وأما الخنازير التي هي أحرز اجافلا يجب أن يفرط عليها في الادوية الجاذبة بل يكفيها مثل سويق الحنطة بماء الكزبرة واقوى من ذلك المزج مع ضعفه حتى ضا مجنونا بماء الكزبرة ويكون التدبير في تغليب ماء الكزبرة أو تغليب الدواء الآخر بحسب المشاهدة وما يوجبه شدة الالتهاب أو قلته *ومما ينفعه ان يسعط بدهن نوى الخوخ المقشر المحرق فان احتيج في علاج الخنازير الى استعمال الحديد فيجب أن يكون استعماله في الخنازير المجاورة للعروق الكثيرة والعروق الشريفة والعصب بتقية واحتياط فان رجلا اخطأ في بطه عن بعض الخنازير فاصاب شعبة من العصب الراجع فأبطل الصوت وقد يعرض أن لا يصيب العصب لكنه يكشفه للبرد فيسوء مزاجه فيبطل فعله الى ان يعاد مزاجه اليه بالتسخين وربما اخطأ فاصاب الوريد وشر الاوداج في ذلك الغائر فلذلك اذا كشط من جانب سليم فيجب أن يؤخذ ما يليه من الخنزير ويبطل الباقي بالدواء الحاد ولا يتعرض لجانب الآفة

(فصل في الاورام الصلبة) الورم الصلب المسمى سقيروس الخالص منه هو الذي لا يصحبه حس ولا ألم وان بقي منه حس ما ولو يسيرا فليس بالسقيروس الخالص والخالص منه وغير الخالص الذي معه حس ما فهو عادم للوجع والسقيروس اما أن يكون عن سوداء عكرية وحدها اصلية ولونه أبارى* واما عن سوداء مخلوطة ببلغم ولونه اميل الى لون البدن واما من بلغم وحده قد صلب والخالص في أكثر الامر لونه لون الاسرب شديد القدد والصلابة ربما علاه زغب وهذا الذي لا برء له وقد يكون منه ما لونه لون الجسد وينتقل من عضو الى آخر ويسمى قونوس وربما كان بلون الجسد صلبا عظيما لا يبرأ ولا ينتقل البتة وكل سقيروس اما مبتدئ وهو سقيروس يظهر قليلا قليلا ويزيد أو يستحيل عن غيره من قلغمونى او حرة أو خراج في موضع خال وأكثر ما تعرض الصلابة في الاحشاء انما تعرض بعد الورم الحار اذا عولج بالمبردات اللزجة من الاغذية والادوية وقد يتسرطن السقيروس وقرب السقيروس من

السرطان وبعده عنه بحسب كثرة الالتهاب فيه وقلته وظهور الضربان فيه وخفائه وظهور العروق حواليه وغير ظهورها * (العلاج) * يجب أن يعالج من هذه الاورام ما له حس وان يكون الاعتماد بعد تنقية البدن بما يخرج الخلط الفاعل للعلة وربما كانت تلك التنقية بالفصد ان كان الدم كثيرا السواد على ما يحلل ويلين معا ولا يعالجه بما يحلل ويجفف فيؤدى ذلك الى شدة التحجر ليجفف الغليظ ويحلل اللطيف ويجب أن تجعل لعلاجه دورين دورا للتحليل بالمداواة بما ليس بتجفيفه بكثير اذ كل محلل فى الاكثر مجفف والمرطب قليلا يحلل ويجب ان تكون درجته فى الحرارة من الثانية الى الثالثة وفى التجفيف من الدرجة الاولى ودورا آخر للتليين ويكون هذان الدوران متعاقبين متعاونين ويجب ان يجوع ذلك العضو فى دور التحليل ويجذب الغذاء الى مناقضته بتحريك المقابل ورياضته وايجاعه وان يشبع فى دور التليين ويسيب اليه الغذاء بالدلك وما يشبهه وبطلاء الزفت وتختلف الحاجة الى قوة الادوية المحللة والملينة وضعفها بحسب تخلخل العضو وتكاثفه وشدة الصلابة وضعفها وأيضا فان تركيب الادوية يجب ان يجمع بين القوتين ويجب أن لا يستكثر من الحمام فيحلل اللطيف ويجمع الكثيف ولا يبلغ ان يلين الكثيف والملينات التى لها تحليل ما هى مثل شحوم الدجاج والاوز والبجاجيل والشيران والايايل خاصة ومخاخها وشحوم التيوس وشحم الحمار جيدلها وشحوم السباع من الاسد والذئب والنمر والدب وما يجرى مجراها من الثعالب والضباع وشحم الجوارح من الطير ويجب ان يخلط بها مثل الاشق والمقل والقنا والميعة والمصطكى اذا هيئت للتحليل وتفرد تلك اذا هيئت للتليين وأفضل الشحوم المذكورة شحم الاسد والدب ولعاب الحلبة والكتان فيه تحليل وتليين ويجب أن لا يكون فى هذه الشحوم وأمثالها من الملينات ملح البتة فان الملح مجفف مصلب بل يجب أن يكون فعلها فعل الشمس فى الشمع تليينا وتذويبا ولا يبلغ ان يجفف * ومن المحللات التى فيها تليين ما أيضا المقل الصقلى والزيت العتيق ودهن الحناء ودهن السوسن والقنا واللاذن والميعة والزوفا الرطب وأجودها أقلها عتقا وجفافا وأشدها رطوبة والمصطكى أيضا تقارب المذكورة ودهن الحناء ودهن السوسن والقيروطى والخروع فيه من التحليل والتليين معا ما هو وفق الكفاية ومن الملينات أن يؤخذ عكر البزر وعكر الخل يغليان وتصب بعد الاغلاء الجيد عليها الخل الاليه وتستعمل * ومن الادوية الجيدة لذلك ان يؤخذ قثاء الحمار وأصل الخطمى وينخذ منهما الطوخ وان كان معهما مايعة فهو أجود واذا ظهر لين فيجب ان يلطخ باشق محلول بخل ثقيف أياما كثيرة ثم يعاود التليين أو قنا وجاوشير أو يؤخذ قنا واشق ومقل يسحق الجميع ويلت بدهن البان ودهن السوسن مع شئ من لعاب الحلبة والكتان ويتخذ كالمرهم ويسخ الحمام من الادوية الشديدة النفع اذا وقع فى مراهم الاورام الصلبة فان لم يجد وسخ الحمام استعمل بدله الخطمى والنطرون ومن الاضمدة الجيدة فى وقت التحليل الاضمدة التى للخنازير مما ذكرنا وضماد ياريس وقوفاون واذا كان الورم شديد الغلظ فلا بد من الخل فانه يقطع ويوهن قوة العضو وخصوصا ان كان عصبيا فيكون أشد تخلية عن المادة وتسليمها الى السبب المؤثر من خارج ولكن يجب أن يكون استعمال الخل وادخاله فى الادوية فى آخر

لامر دون أوله وحين تقع المبالغة فى التليين ومع ادخال فترات للتليين يرفق فى استعمال الخل واذا لم ترفق بالخل أضر بالعصب وهجر واجرأ ما يكون الطبيب على استعمال الخل هو عند ما يكون الورم فى عضو لحمى مثل ما يكون فى الطحال وقد يطلى الموضع بالخل ويضرب به ثم يتبع بطلاء مثل الجاوشير ثم الاشق يبدأ بالقليل للرقيق ثم يزاد قوة ثم يدرج الى التليين ويجب ان يستعمل على الورم الدهن اللين الذى لا قبض فيه وهو أوفق من الماء وخصوصا دهن الشبث المخلط من الشبث الرطب وما كان من الصلابات فى الاوتار والعصب فيعالج بالمقطعات ومن المعالجات الجيدة لذلك التبخير من الحجارة المحماة بحارة الرحا وأفضل ما يبخر عنه المارقشيثا ويجب ان يبالغ فى التبخير والتدخين حتى يظهر العرق * وربما طلى بالمارقشيثا مسحوقا مدوفا بالخل فانتفع ويجب أن يرفق أيضا فى استعمال الخل لئلا يفرق اللطيف ويصلب الكثيف ولئلا تفسد قوة العصب بافراط وهو فى الابتداء ردى فما جعل لاستعماله فترات فيها تليين فاذا ابتدأ فيخبر العضو بمثل ما ذكر واطل حينئذ بالادوية الموافقة وذلك فى العضو اللحمى أسلم

* (فصل فى صلابة المفاصل) * قد تعرض فى المفاصل صلابة تمنع تحريك المفصل بالسهولة ولا يبطل الحس وربما كان عصبيا معه خدر ما وربما كان لحميا والعلاج ما علمت

* (فصل فى التى تسمى المسامير) * ان المسمار عقدة مستديرة بيضاء مثل رأس المسمار وكثيرا ما يعرض من الشجوج وبعد الجراحات وعقيب علاجها ثم يكثر فى الجسد وأكثر يحدث فى الرجل وأصابع الرجل وفى الانسان فيمنع المشى فيجب أن يشق عنه ويخرج أو يقلع باليد دائما ويلزم الاضرب ان كان حيث لا يمكن أن يخرج وكثيرا منه اذا لم يعالج صار سرطانا

* (فصل فى السرطان) * السرطان ورم سوداوى تولد من السوداء الاحتراقية عن مادة صفراوية أو عن مادة فيها مادة صفراوية احترق عنها اليبس عن الصرف العكرى ويفارق ستيروس بانه مع وجع وحمه وضربان ما وسرعة ازدياد لكثرة المادة وانتفاخ ما يعرض فى تلك المادة من الغليان عند انتهائها الى العضو ويفارقه أيضا بالعروق التى ترسل حواليه الى العضو الذى هو فيه كارجل السرطان ولا تكون حمراء كما فى الفلغمونى بل الى سواد وكمودة وخضرة وقد يخالفه بان الغالب من حدوثه يكون ابتداء وغالب حدوث الصلب يكون اثقالا من الحار ويفارق الستيروس الحق بان له حسا رديئا لا حس له البتة وأكثر ما يعرض فى الاعضاء المخلخلة ولذلك هى فى النساء أكثر وفى الاعضاء العصبية أيضا وأول ما يعرض يكون خفى الحال فانه اذا ظهر السرطان اشكل امره أول ما يظهر فى أكثر الامر ثم تظهر أعلامه وأول ما يظهر فى الابتداء يكون كالقلة صغيرة صلبة مستديرة كمدة اللون فيها حمرة ما ومن السرطان ما هو شديد الوجع ومنه ما هو قليل الوجع ساكن ومنه متأد الى التقرح لانه من سوداء هى حراقة الصفراء محضة وحدها ومنه نابت لا يتقرح وربما انتقل المتقرح الى غير المتقرح وربما رده الى التقرح علاجه بالحديد ويجعل له شقها أغلظ وأصلب ويشبه أن يكون هذا الورم يسمى سرطانا لاحد أمرين أعنى اما لتشبيهه بالعضو كتشبيث السرطان بما يصيده وأما لصورته فى استدارته فى الاكثر مع لونه وخروج عروق كالارجل

حوله منه

(فصل فى العلاج الذى يجب أن يتوقع من علاجه) انه اذا ابتدأ فربما أمكن أن يحفظ على ماهو عليه حتى لا يزيد وأن يحفظ حتى لا يتقرح وقد يتفق فى الاحيان ان يبرأ المبتدئ وأما المستحكم فكلا وكثيرا مايعرض فى الباطن سرطان خفى و يكون الصلاح فيه على ماقال بقراط أن لا يحرك فانه ان حرك فربما أدى الى الهلاك وان ترك ولم يعالج فربما طالت المدة مع سلامة ما وخصوصا اذا أصلحت الاغذية وجعلت مما يابس ويولد مادة هادية سالمة مثل ماء الشعير والسمك الرضراضى وصفرة البيض النمرشت ونحو ذلك واذا كانت هناك حرارة فحليب البقر كما يخض و يصفى وما يتخذ من البقول الرطبة حتى القرع وربما احتمل السرطان الصغير القطع وان أمكن أن يبطل بشئ فانما يمكن أن يبطل بالقطع الشديد الاستئصال المتعدى الى طائفة يقطعها من المطيف بالورم السال لجميع العروق التى تسقيه حتى لا يغادر منها شيأ و يسيل منها بعد ذلك دم كثير وقد تقدم بتنقية البدن عن المادة الرديئة اسهل الاوفق ثم تحفظه على نقائه بالاغذية الجيدة الكم والكيف وتقوية العضو على الدفع على ان القطع فى أكثر الاوقات يزيده شرا وربما احتج بعد القطع الى كى وربما كان فى الكى خطر عظيم وذلك اذا كان السرطان بقرب الاعضاء الرئيسة والنفيسة وقد حكى بعض الاولين ان طبيبا قطع ثديا سرطانا قطعا من أصله فتسرطن الآخر (أقول) انه قد يمكن أنه كان ذلك فى طريق التسرطن فوافق تلك الحالة ويمكن أن يكون على سبيل انتقال المادة وهو أظهر

(فصل فى تدبير اسهاله) يسقى مرارا بينها أيام قلائل كل مرة أربعة مثاقيل افتيمون بماء الجبن أو ماء العسل أو طبيخ الافتيمون فى السكنجبين واللتوى من الناس أيارج الحريق

(فصل فى ذكر الادوية الموضعية للسرطان) وأما الادوية الموضعية للسرطان فيراد بها أربعة أغراض ابطال السرطان أصلا وهو صعب والمنع من الزيادة والمنع من التقرح وعلاج التقرح واللواتى يراد بها ابطال السرطان فينحى فيها نحو ما فيه تمليل لما حصل من المادة الرديئة ودفع لما هو مستعد للحصول فى العضو منها وان لا تكون شديدة القوة والتحريك فان القوى من الادوية يزيد السرطان شرا وكذلك أيضا يجب ان يجتنب فيها اللذاعة ولذلك ما تكون الادوية الجيدة انما هى المعدنية المغسولة كالتوتيا المغسول وقد خلط به من الاثمد مثل دهن الورد ودهن الخيرى معه وأما منع الزيادة فيوصل اليه بحسم المادة واصلاح الغذاء وتقوية العضو بالادوية لرادعة المعروفة واستعمال اللطوخات المعدنية مثل اطوخ حكاكة حجر الرحا وحجر المسن ومثل اطوخ تتخذ من حلالة تتحلل بين صلاية وفهر من اسرب فى رطوبة مصبوبة على الصلاية هى مثل دهن الورد ومثل ماء الكزبرة وأيضا فان التضميد بالحصرم المدقوق جيد نافع واللواتى يراد منها منع التقرح فاللطوخات المذكورة لمنع لزيادة اذا لم يكن فيها لذع جميعها نافع وخصوصا اذا خلط بالحلالة المذكورة من فهر وصلاية اسربية واذا كان فى الجملة طين مختوم أو طين أرمنى أو زيت انفاق وماء حى العالم والاسفيذاج مع عصارة الخس أو لعاب بزر قطونا أو اسفيذاج الاسرب فهو تركيب جيد

* ومما هو بليغ النفع التضميد بالسرطان النهري الطري وخصوصا مع اقليميا * وأما علاج التقرح فمما هو جيد له أن يدام القاء خرقة كتان مغموسة في ماء عنب الثعلب عليه كلما كاد يجف رش عليه ماؤه ويؤخذ اذناب القمح واللبان واسفيذاج الرصاص من كل واحد وزن درهم ومن الطين الارمني والطين المختوم والصبر المغسول من كل واحد درهمين يجمع هذه وتسحق وتستعمل على الرطب ذرورا وعلى اليابس مرهما متخذا بدهن الورد * وقد ينفع منه رماد السرطان مع قيروطي بدهن الورد وأجوده أن يخلط به مثله اقليميا وقد ينفع منه دواء التوتيا أو التوتيا المغسول بماء الرجلة أو لعاب بزر قطونا

* (فصل في الاورام الريحية ونفخات العضل) * ان من الاورام الريحية ما يكون عن بخار سامر فيشبه التهيج ويجري مجراه ومنه ما يكون عن بخار ريحي ويسمى نفخة وله مدافعة وبريق ورعا صوت ضربه باليد وخصوصا اذا صادف فضاء يجتمع اليه كالعدة والامعاء وما بين الاغشية الملتزقة بالعظام وبين العظام أو الملتزقة بالعضل وبين العضل وكذلك ما يطيف بالاوتار ورعا لم تتحلل الافضية بل مزق الاعضاء المتصلة ودخلها أو تولد فيها فاذا حوج الى تمزقها والريح يبقى ويحتبس لكثافتها وغلظها واكثافة ما يحيط بها وضيق مسامه ورعا توهم الانسان أن على عضو منه كالركبة ورما محوجا الى البط فيبطه فيخرج ريح فقط

* (فصل في العلاج) * أما ما يشبه التهيج فعلاجه من جنس علاج التهيج وأما النفخة فيحتاج في علاجها الى ما يحلل الجلد ويحال ما فيه ويمكن أن يكون له على الموضع مكث مدة طويلة ولابد من أن يكون في غاية اللطافة ليتمكن للطافة أجزائه من الغوص البالغ ورعا احتيج الى وضع محاجم من غير شرط لينفش النفخة ومن أدويتها الموضعية أدهان حارة مثل زيت لطيف الاجزاء طبخ فيه مثل السذاب والكمون والبزورا لملطفة وخصوصا لما يقع في الاعضاء الوترية والعضلية أن يؤخذ وسخ الحمام فيجعل مع الماء في الطنجير ويصب عليه نورة غير مطفأة على قدر ما يحصل منها قوام كقوام الطين ويلطخ به * وقد يعمل من الخمر والنورة مرهم جيد معتدل وايضا يؤخذ الزوفا اليابس ويسحق ويذر على قيروطي متخذ من الشمع ودهن الشبث ويتخذ منه مرهم للطوخ والذي يعرض من النفخة في العضل لرض يعرض لها فيجب أن يجتنب الادوية الحارة جدا والحريفة ثلاثة تستوحش الاعضاء منها وتشمئز بل اذا عولج بالمحللات فليخلط بها شيء من المسكنة للوجع وذلك مثل علاج بمثل المبختج مضروبا بالزيت مغموسا فيه صوف الزوفا وان كانت حرارة ما فدهن الورد مغموسا فيه صوف الزوفا أو محمولا فيه الزوفا اعني لرطب ويستعمل جميع ذلك مفترا الى الحرارة ولا يترك ان يبرد فان البرد ضار بمثله فان كان هناك من الابتداء وجع فليستعمل عليها الادهان التي فيها تسكين للوجع مع منع ما في الابتداء كدهن البنفسج والورد مع قوة من دهن الشبث فاذا وجد بعض الخفة جعل في الادوية ما فيه زيادة قوة على التحليل مثل القطرون والخل ثم ماء الرماد ثم المراهم المحللة مثل المرهم المذكور

* (فصل في العرق المديني) * العرق المديني هو أن يحدث على بعض الاعضاء من البدن بثرة

ما فتنتفخ ثم تتنفط ثم تتثقب ثم يخرج منها شئ أحمر الى السواد ولا يزال يطول ويطول وربما كانت له حركة دودية تحت الجلد كأنها حركة حيوان وكأنه بالحقيقة دود حتى ظن بعضهم أنه حيوان يتولد وظن بعضهم أنه شعبة من ليف العصب فسدو غلط وأكثر ما يعرض في الساقين وقد رأيته على اليدين وعلى الجنب ويكثر في الصبيان على الجنبين واذا مد فانقطع عظم فيه الخطب والالم بل يوجع مدة وان لم ينقطع وقد قال جالينوس انه لم يحصل من أمره شيأ واضحا معتمدا لانه لم يره البتة ويقول ان سببه دم حار ردي مسوداوي أو بلغم محترق يحتد مع اشتداد من يبس مزاج وربما ولدته بعض المياه والبقول بخاصية فيها وأكثر ما يولد من الاغذية ما هو جاف يابس وكلما كانت المادة المتولدة عنها ذلك في البدن أحد كان الوجع أشد وربما حدث في بدن واحد في مواضع نحو أربعين منه وخمسين مع أنه يتخلص منه بالعلاج وثقل في الابدان الرطبة والمستعملة للاستحمامات والاغذية المرطبة والمستعملة للشراب بقدر وأكثر ما يتولد في المدينة وذلك بسبب المياه وقد يتولد أيضا في بلاد خورستان وغيرها وقد يكثر أيضا ببلاد مصر وفي بلاد أخر

(فصل في العلاج) اما الاحتراز منه في البلاد التي يتولد فيها والاغذية التي يتولد منها فبضادة سببه وذلك باستفراغ الدم الردي فصدا من الباسليق أو من الصافن بحسب الموضع وتنقية الدم بمثل شرب الهليلجين وطبيخ الافتيمون وشرب حب القوقايا خاصة واستعمال الاطريفل المتخذ بالسنا والشاهترج وترطيب البدن بالاغذية المرطبة والاستحمامات وسائر التدبير المرطب المعلوم فاما اذا ظهر أثره أول ظهوره فالصواب ان يستعمل تبريد العضو بالاضمدة المبردة المرطبة كالعصارات الباردة المعروفة مع الصندلين والكافور بعد تنقية البدن ويستظهر أيضا بارسال العلق على الموضع ومن الاطلية الجيدة (طلاء) من صبر وصندل وكافور أو المرو البزرقطوناوا للبن الحليب فان لم يرجع ولكن أخذ يتنفط فربما منعه وصرفه وخفف الخطب فيه ان يشرب صاحبه على الولاء أياما ثلاثة كل يوم وزن درهم من صبر أو يشرب منه يوما نصف درهم وفي الثاني درهما وفي الثالث درهما ونصفا ثلاثة أيام ويطلى عليه الصبر أو يطلى على فوهته رطوبة الصبر الرطب الزجة وكذلك في ابتداء ما يخرج فان لم يزل من ذلك وخرج فالصواب أن يهيأ له ما يثبته ويلف عليه بالرفق قليلا قليلا حتى يخرج الى آخره من غير انقطاع وأحسنه رصاصة يلف عليها ويقتصر على ثقلها في جذبه فينجذب بالرفق ولا ينقطع ويجتهد في تسهيل خروجه بان يدام تسخين العضو وتحلحلته بالنطول بالماء الحار واللعابات المبردة والادهان الملينة باردة ولطيفة الحرارة وما يجري مجراها ليسهل خروجه وربما لم يسهل بذلك بل احتيج الى مثل التلطيخ بدهن الخيري بل الزئبق بل البان وان يستعمل عليه مرهم الزفت وان كان الحدس يوجب ان لبط عنه يخرجه بكليته ولم يكن مانع بطئت وأخرجت وان كان اخراجه بالجذب المذكور لا يسهل والبط عنه لا يمكن فعفنه بالسمن فانه يعفن بكليته ويخرج وايالك واستعمال الحادة من الادوية فانه ربما أدى الى الاكلة واذا أدمن على أواخره الدلك بالملح قليلا قليلا أو دلك من خلف بالرفق ومد من مخرجه باللطف والرفق خرج بكليته خصوصا اذا شق أبعد ما خلفه وأدخل تحته الميل هنالك

ودفع وأديم المسح وهو يخرج بالملح قليلا قليلا بالرفق فانه اذا فعل به ذلك فقد يخرج كله فان انقطع ولكن لم يكن بد من البط عنه الى أن يصادف أخرى ثم يخرج بالرفق ويعالج لموضع بعلاجات الجراحات

(المقالة الثالثة في الجذام)

(فصل في ماهية الجذام وسببه) الجذام علة رديئة يحدث من انتشار المرة السوداء في البدن كله فيفسد مزاج الاعضاء وهيئتها وشكلها وربما أنفسد في آخر اتصالها حتى تتآكل الاعضاء وتسقط سقوطا عن تقرح وهو كسرطان عام للبدن كله فربما تقرح وربما لم يتقرح وقد يكون منه ما يبقى بصاحبه زمانا طويلا والسوداء قد تندفع الى عضو واحد فتحدث صلابة أو سقيروسا أو سرطانا بحسب أحوالها وان كانت رقيقة غالية احدثت آكلا وان اندفعت الى السطح من الجلد احدثت ما يعرف من البرص والبهق الاسود والنوبا ونحوه وقد ينتشر في البدن كله فان عفن احدث الحمى السوداوية وان ارتكم ولم يعفن احدث الجذام وسببه الفاعلي لاقدم سوء مزاج الكبد المائل جدا الى حرارة يوسة فيحرق الدم ويدائه أو سوء مزاج البدن كله أو يكون بحيث يكثف الدم تسببهما باردا وسببه المادي هو الاغذية السوداوية والاغذية البلغمية أيضا اذا تراكمت فيها الفضل وعلت فيها الحرارة فحللت اللطيف وجعلت الكثيف سوداويا والامتلاآت والاكلات على الشبع لهذا المعنى بعينه وأسبابه المعينة انسداد المسام فيختنق الحار الغريزي ويبرد الدم ويغلظ وخصوصا اذا كان الطحال سدديا ضعيفا لا يجذب ولا يقدر على تنقية الدم من الخلط السوداوي أو كانت القوة الدافعة في الاحشاء تضعف عن دفع ذلك في عروق المقعدة والرحم وكانت المسام منسدة وقد يعين ذلك كله فساد الهواء في نفسه ولمجاورة المجذوم ومن غلب العلة معدية وقد تقع بالارث وبمزاج النطفة التي منها خلق في نفسه لمزاج لها أو مستفاد في الرحم بحيل لها مثل ان يتفق أن يكون المولود في حال الحيض فاذا اجتمع حرارة الهواء مع رداءة الغذاء وكونه من جنس السمك والفديد واللحوم الغليظة ولحوم الحمير والعدس كان باطري ان يقع الجذام كالكثير بالاسكندرية والسوداء اذا خالطت الدم اعانت لمدادها على توليد كثير هالا محالة تغلظ من وجهين أحدهما بجوهرها الغليظ والثاني ببرودها المجمد واذا غلظ بعض رطوبته كان تجففه بحرارة البدن أسهل وقد يبلغ من غلظ الدم في المجذوم ان يخرج في فصده شئ كالرمل وهذه العلة تسمى داء الاسد قيل انما سميت به لانها تعتري الاسد وقيل لانها تجهم وجه صاحبها وتجعله في صفة الاسد وقيل لانها تفترس من تأخذه افتراس الاسد والضعيف من هذه العلة عسر العلاج والقوي مايؤس من علاجه والمبتدئ أقبل والراسخ أعصى والكائن من سوداء الصفراء أهيج وأكثر أذى وأصعب أعراضا وأشد احراقا وتقريحا لكنه أقبل للعلاج والكائن عن ثقل الدم أسلم وأسكن ولا يتقرح والكائن عن السوداء لمحترقة يشبه الصفراوي في اعراضه لكنه ابطأ قبولا للعلاج وهذا المرض لا يزال يفسد مزاج الاعضاء بمضادة الكيفية للكيفية الموافقة للحياة أعني الحرارة والرطوبة حتى يبلغ الى الاعضاء الرئيسة وهنالك يقتل ويبتدئ أولا من الاطراف والاعضاء اللينة

وهذا الذي يتناثر الشعر عنها ويتغير لونها وربما تأدت الى تقرح ثم يدب بسيرا بسيرا في البدن كله فانه وان كان أول تولده في الاحشاء فان أول تأثيره في الاطراف لانها أضعف على أنه ربما مات صاحبه قبل ان تنعكس غوائلته الظاهرة على الاحشاء والاعضاء الرئيسة ويكون موته ذلك بالجذام وبسوء مزاجه * وما كان السرطان وهو جذام عضو واحد مما لا بد لنا أن نقول في الجذام الذي هو سرطان البدن الا أن في الجذام شيأ واحدا وهو أن المرض فاش في البدن كله فاذا استعملت العلاجات القوية اشتغلت بالمرض ولم تحمل على الاعضاء الساذجة وليس كذلك في السرطان

* (فصل في العلامات) * اذا ابتدأ الجذام ابتدأ اللون يحمر حمرة الى سواد وتظهر في العين كودة الى حمرة ويظهر في النفس ضيق وفي الصوت بحة بسبب تأذي الرئة وقصبتها ويكثر العطاس وتظهر في الانف غنة وربما صارت سدة وخشما ويأخذ الشعر في الرقة وفي القلة ويظهر العرق في الصدر ونواحي الوجه وتكون رائحة البدن وخصوصا العرق ورائحة النفس الى النتن وتظهر أخلاق سوداوية من تيه وحقد وتكثر في النوم احلام سوداوية كثيرة ويحس في النوم كأن على بدنه ثقلا عظيما ثم يظهر الانتثار في الشعر والتمرط فيه خصوصا فيما كان من الشعر على لوجه ونواحيه وربما انقلع موضع الشعر وتتشقق الاظفار وتأخذ الصورة تسمج والوجه يجهم واللون يسود ويأخذ الدم يجمد في المفاصل ويعفن ويزداد ضيق النفس حتى يصير الى عسر شديد وبهر عظيم ويصير الصوت في غاية البحة وتغلظ الشفتان ويسود اللون وتظهر على البدن زوائد غددية شبيهة بالجوان الذي يسمى باليونانية ساطورس ثم يأخذ البدن في التقرح اذا كان جذاما غير ساكن ويتآكل غضروف الانف ثم يسقط الانف والاطراف ويسيل صديد متن ويعود الصوت الى خفاء ولا يكون قد بقي شعر ويسود اللون جدا * ونبض المجذوم ضعيف لضعف القوة وقلة الحاجة اذ المرض بارد وبطيء غير سريع لضعف البرد ولبدء من توتر اذ لا سرعة ولا عظم

* (فصل في العلاج) * يجب أن تبادر فيه الى الاستفراغ والتنقية قبل أن يغلظ المرض واذا تحققت أن هناك امتلاء كثيرا فاسد فيجب أن تبادر وتفصد فصدا بليغا ولو من اليدين فان لم يتحقق ذلك فلا تفصد فان الفصد من العروق الكبار ربما يضره جدا أكثر مما ينفعه ولكنه قد يؤمر بفصده من تفاريق العروق لصغار ان خيف عليه فصد الكبار وعلم أن دما بادرا في الظاهر فيكون ذلك أبلغ من الحجامة والعلق وأقل ضررا بالاحشاء وذلك مثل عرق الجبهة والانف وأما في الاكثر فانه فصد محتاج اليه في علاج هذه العلة ومما يستدعى لي ذلك ضيق نفسه وعسره وربما احتيج الى فصد الوداج عند اشتداد بحة الصوت وخوف الخنق فان فصد فيجب أن يراح أسبوعا ثم يستفرغ بمثل اياريج لوغاذيا واياريج شهم الحنظل ويستفرغ بحبوبات وحبوب متخذة من الافتيمون والاسطوخودوس والبسفايج والهليلج الاسود والكابلي والطرفلي الاسود واللازورد والحجر الارمني ولا يضر أن يخلط بها شهم الحنظل والسقمونيا أيضا وخصوصا اذا كان هناك صفراء ويضاف اليها صبر وقثاء الحمار والتمادر يطوس جيد لهم وأيضا اياريج فيقرا وخصوصا اذا قوى بالسقمونيا من جيد مسهلات المجذومين لاسيما

اذا شم شمة من الخريق أو جعل معه الحجر الارمني وفي الصيف يجب أن يخفف ولا يلقى في المطبوخ فتقويه حتى لا يتغير ويدبر * (مطبوخ للمجذومين) * يؤخذ اهليلج اصفر واهليلج اسود من كل واحد عشرة دراهم تانجواه خمسة دراهم حلتيت طيب نصف درهم زبيب منزوع العجم نصف منا يطبخ بثلاثة أباريق ماء حتى يصير على الثلث ويعصر ويسقى ويخلط فيه من العسل وزن خمسة دراهم ويسقى ويمرخ جسده بالسمن ويجلس في الشمس حتى يغلى أو يخطو سبعين خطوة ويتقلب على اليمين والشمال والظهر والبطن ويأكل الخبز بالعسل يسقى هذا الدواء على ما وصفنا سبعة أيام ويجدد طبخه في كل يوم وليس يكفي في علاج هؤلاء الذين لا يستحكموا استفراغ واحد بل ربما احتيج أن يستفرغوا في الشهر مرتين أو في كل شهر مرة بحسب موجب المشاهدة وذلك بادوية معتدلة وقد يسهل كل يوم بالرفق مجلسا ومجلسين بما يسهل ذلك من الشربات الناقصة من الادوية المذكورة أربعة دراهم ماولاه وأما القوية جدا مثل الخربق ونحوه والكثير الوزن فيكفي في العام مرة ربيعا ومرة خريفا أو أكثر من ذلك ويجب أن يقبل على أدمغتهم بالتقية بمثل الغراغر المذكورة في باب أمراض الرأس وبالسعوطات المعروفة * (نسخة سعوط) * يؤخذ دار فلفل وماميران وشيطارج وحوف البرنج من كل واحد درهم جوز بوا مشكطرا مشيع من كل واحد نصف درهم عصارة القنطريون ثلاث قواطل دهن خل ثلاث قواطل يخلط ويطبخ حتى يذهب الماء ثم يصفى ويحفظ في زجاجة ويسعط به في منخريه ماوسعا ثم يتبع اذا أكثر من ذلك السعوطات المرطبة ويجب أن يمنعوا عن كل ما يجفف ويحال لرطوبة الغريزية ويحرم عليهم التعب والغم وأن ينتقلوا من هواء الى هواء بضاده وأن يستعملوا بعد التقية الادهان مثل دهن اللوز مثل عصير العنب وذلك اذا استفرغوا مرارا ويجب أن يراضوا كل غد البعد اندفاع الفضول من الامعاء ويكلفوا رفع الصوت العالي ويتوثبوا ويصارعوا ثم يدلكوا فاذا عرقوا اشتووا وبعد ذلك يدهنون بادهان معتدلة في الحر والبرد مرطبة في أكثر الامر مقوية في الاول فانهم يحتاجون في الاول الى مقويات كالجليج والعنص أيضا بخل وربما استعمل عليهم التمريخ بالدهن مع ابن النساء وكذلك يجب أن يسعطوا به اذا كثر اليبس واذا هاج بهم غثيان قيؤوا واذا جود أن يستحموا ثم تمرخوا واذا استحموا فروخاتهم من مثل دهن الآس والمصطكى ودهن فتاح الكرم ودار شيشعان ودهن القسط على الاطراف ثم يراح للعالج منهم نصف ساعة ويعرض على الق بالريشة ثم يسقى شيأ من الانفتين وربما احتيج الى تمريخهم في الحمام بالمائعات المحللة التي يقع فيها القطرون والكبريت وحب الغار وعرا الخارين بل الخردل والصعتر والفلفل ودار فلفل والعاقرقرحا والميويزج والخردل والصبر والفوتنج والى التضميد بها على أوصالهم بل ربما احتيج الى مثل الفريون وذلك حين تكاثفهم أن يستحموا والتحليل فضولهم والتمريخ يقهم فان تعريخهم قانون جيد في علاجهم وقد يمرخون بالترياق والشليثا والقنطاريغان وربما احتيج الى تمريخهم بمثل ذلك في الشمس الحارة وخير غسولاتهم في الحمام ماطبخ فيها الملبة مع الصابون الطيب ويجب أن يجتنب المجذوم الجماع أصلا وأما الاشياء التي يسقونها افضل ادويتهم الترياق الفاروقي المتخذ بالهوام فاعلى وترياق الاربعة

والفقنار غان وديد كبريتا وقد يسعطون بهذه أيضا وان يسقوا من أقراص الافاعي أيضا وحدها منقا الامنقا الافي اوقية من شراب غليظ اوطلاء وأقراص العنصل أيضا واعلم ان لحم الافاعي ومافيه قوة لها من أجل الادوية لهم ولا ينبغي أن تكون الافعي سجنية ولا رديفية ولا شطبة فانها في الاكثر قليلة المنفعة وللكثير منها غائلة التعطيش والاتلاف به بل تختار الجبلية لاسيما البيض وتقطع رؤوسها وأذنابها دفعة واحدة فان كثر سيلان الدم عنها وبقيت حية مضطربة اضطرابا كثيرا زمانا طويلا فذلك والا تركت والموافق منها الكثير سيلان الدم والاضطراب بعد الذبح وينتف ويطبخ كما ذكر لك ويؤكل منه ومن مرقته والخمر التي تموت فيها الافعي أو تكرع فتقدعو في بشربها قوم اتفاقا اوقصدا للقتل من الساقي ليموت ذلك المجذوم فيستريح او يستراح منه او فعل ذلك طاعة لحلم ورؤيا وملح الافعي نافع أيضا واما شوربا جة الافاعي فأن تؤخذ الافاعي المقطوعة الطرفين المنقاة عن الاحشاء ثم تسلق بالكراث والشبث والحمص والملح القليل تطبخ بماء كثير حتى تتهرى وتؤخذ عظامها حينئذ عنها وينقى لحمها ويستعمل بان يؤكل لحمها ويحسى مرقها على ثريد من خبز سميذ وربما طرح معها شيء من فراخ الحمام حتى تطيب المرقة وهذا التدبير ربما يظهر في الابتداء نفعه ثم ظهر دفعة وربما تقدم العافية زوال العقل أياما وعلامة ظهوره فائدته فيه والوصول الى الوقت الذي يجب أن يكف فيه عن استعماله أن يأخذ المجذوم في الانتفاخ فينتفخ ثم ربما انحط عقله ثم يفسلج ثم ربما في فاذا لم يسدر ولم ينتفخ فليكرر عليه التدبير مرة اخرى * ومما وصف لذلك أن يذبح الاسود السالخ ويدفن حتى يتعفن ويخرج مع دوده ويجفف ويسقى من افرط عليه الجذام منه ثلاثة ايام كل يوم وزن درهم بشراب العسل والقريص أيضا بما فيه قوة الافعى نافع له كالزيت الذي يطبخ فيه ومثل هذا الدواء * (وسحقه) * يؤخذ الاسود السالخ ويجعل في قدر ويصب عليه من الخل الثقيف ثمان اواق ومن الماء اوقية ومن الشيطرج الرطب وأصل اللوف من كل واحدا وقيتين يطبخ على نار لينة حتى تتهرى الحية ويصفى الماء عن الحية ويدلك به بعد حلق اللحية والرأس يفعل ذلك ثلاثة ايام ويعرض لهم من استعمال الادوية الافعوية الانسلاخ عن الجلد فاسدد وابدال لحم وجلد صحيح على أن قريص المجذوم بالمرطبات المعتدلة الحرارة مما ينتفع في بعض الاوقات اذا اشتد اليبس وكذلك اسعاطه بمثل دهن البنفسج وفيه قليل دهن حيري وأيضا بمثل شحوم السباع والثيران والطيور وبمثل دهن القسط والدارشيشعان ودهن السوسن يحفظ الاطراف وذلك بعد التنقية وقبل التنقية لا يمرخ البتة فيسد المسام * ومن المشروبات النافعة لهم البزرجلي ودواء السلاحفة واللبن من اوفق ما يعالج به وخصوصا عند ضيق نفسه وعسره وبحة صوته وفي فترات ما بين الاستفراغات ويجب أن يشرب في حال ما يحلب ولبن الصأن من أنفع الاشياء له ويجب أن يشرب منه قدر ما ينهضم وان اقتصر عليه وحده ان أمكن كان نافعا جدا وان كان ولا بد فلا يزيد عليه شيأ ان أمكن غير الخبز النقي والاسفيدباجات بلحوم الحملان وما أشبه ذلك مما سنذكره واذا عاد النفس الى الصلاح فالاولى أن يترك اللبن ويقبل على الاشياء الحريفة ليتقيأ بها الا لغير ذلك ويستفرغ بما ذكر ثم ان احتاج عاود اللبن الى الحد المذكور ويجب أن

يكرر هذا التدبير فى السنة مرارا وأما المستحكمون فلا يجب أن يشتغل بقصدهم ولا باسهالهم بدواء قوى فان الفضول فيهم تتحرك ولا تنفصل بل يرفق بامالة المواد منهم الى الامعاء ويستعمل من خارج ما يفش ويحلل * ومن الاشربة الصالحة لهم أن يؤخذ من الخل أوقية ونصف ومن القطران مثله ومن عصارة الكرنب البرى الى ثلاث أواق يخلط الجميع ويسقى بالغداة والعشى او يؤخذ لهم من براده العاج وزن عشرة قراريط فيستونه فى ثلاث أواق شراب وسمن أو يؤخذ الحلتيت بالعسل قدر جورة أو يؤخذ من العنصل قدر عشرة قراريط مع شراب العسل المقوم كاللعوق أو يؤخذ من الكمون خمسة دراهم فى عسل مقدار ما يقوم كاللعوق وعصارة الفوتنج جدة لهم جدا من ثلاث قواويس الى ست والسمك الذى يجب أن يستعملوا منه أحيانا كما يستعمل الدواء ليجتنبوا الحريفة جدا الا لاقى * والاعلى سبيل الاباز يرفيما يتخذ وقد يعالجون بالكى المتفرق جدا على أعضائهم مثل الميافوخ ودروز الرأس وعلى أصل الحنجرة واصداغ والقذا ومناصل اليدين والرجلين وقال بعضهم يجب أن يكوى فى أول الخوف من الجذام كية فى مقدم الرأس أرفع من اليافوخ وأخرى أسفل من ذلك وعند القصص فوق الحاجب وواحدة فى يمنة الرأس واخرى فى يسرته وواحدة من خلفه فوق النقرة واثنتين عند الدرزين الفقريين وواحدة على الطحال وتكون تلك الكيات بمكواة خفيفة دقيقة واذا كوى على الرأس فيجب أن يبلغ العظم حتى يتقشر العظم ولو مرارا كثيرة بعد أن يتحفظ من وصول ذلك الى الدماغ على جملة مقصد ما ذكرناه فان الجهال ربما قتلوا بذلك اذا لم تخلف أيديهم * (صفة أدوية مركبة نافعة لهم) * منها البزرجلى وليبشى الذى يقوم مقام لحم الافاعى فى هذه العلة ومنها دواء السلاحفة فاما البزرجلى فله نسخ كثيرة ذكرتها الهند وجربوها ومن صفاته المعروفة أن يؤخذ هليلج أسود وشيطرج هندى من كل واحد عشرة دراهم دار فلفل خمسة دراهم بيش أبيض درهمين ونصف يدق ويلت بسمن البقر ويعجن بعسل والشربة مثقال الى درهمين بعد تنقية البدن فان أخذ منه مع مثله دواء الملك لم تخف غائلته فانه بادزهره * (صفة المعجون المسمى بزرجلى الاكبر) * وهو الجوادران النافع من الجذام والبرص واللهق والقوباء والماء الاصفر والحكة والجرب العتيق ويثبت العقل ويذهب بالنسيان وهو جيد لحفظ نافع من الغشى وهذا الدواء اتخذه علماء الهند لملوكهم * (اخلاطه) * يؤخذ هليلج وبليلج وأملج وشيطرج هندى من كل واحد اربعة عشر درهما جوز بوا وخيربوا وقشور لكندر ومورفو وفلفل ودار فلفل وفلفلوبه ونارفيصر ونارمشك وكندس وعصارة الاشقيل وسأذج هندى من كل واحد ثمانية مثاقيل ومن البيش الازرق الجيد أربعة مثاقيل تدق الادوية وتنخل ويسحق البيش على حدة ويسد الذى يدقه أنفه وفمه ويدهنهما قبل ذلك بسمن البقر ويازاد صحقه الادوية ويؤخذ من الفنيذ الخراسانى الجيد أو السجزى منوين ونصف بالبغدادى ويرض ويلتى فى قدر حديد ويصب عليه من الماء بقدر ما يذوبه فاذا ذاب فانزله عن النار وذر عليه الادوية واعجنها بعجنا جيدا ثم اتخذ منه بنادق كل بندقة من مثقال واسق كل يوم منها واحدة على الريق بماء فاتر أو نبيذ (صفة معجون السلاحة) * وهو دواء هندى كبير فى طريق البزرجلى وهو ينفع أيضا من تناثر الاشفار وبياض الشعر

والبهر

والبهر والخفقان وفتور الشهوة والاسهال الذريع والاستسقاء واليرقان وقلة الذرع والباسور وبشيب الشيوخ وينفع من الحكة والقروح (ونسختـه) يؤخذ من السلاخة المنقاة المغسولة مائتان وستون مثقالا والسلاخة هي أبوال التيوس الجبلية وذلك انها تبول أيام هيجانها على حضرة في الجبل تسمى السلاخة تسود الحضرة وتصير كالقار الدسم الرقيق ومن الهليلج والبليلج والامليج والقاقل والدارفلفل والدهمست وخيربوا وقرفة وبسباسة وعود وبالة وديكارة وطباشير وا كمكت وبريخ وماقيس من كل واحد أربعة مثاقيل ومن المقل مائتين وستين مثقالا ومن السكر الطبرزد مائة وأربعين مثقالا ومن الذهب الاحمر والفضة الصافية والنحاس الاحمر والحديد والاثمد والفولاذ من كل واحد ثمانية مثاقيل تحرق الجواهر وتدق وتنخل مع الادوية وتخلط جميعا مع العسل والسمن وترفع في بستوقة خضراء والشربة مثقال بلبن المعز أو بماء فاتر ويزاد فيه من العسل المنزوع الرغوة سبعة وستون مثقالا ومن السمن أربعة وثلاثون مثقالا وان طبختـه كان خيرا لانه يربو ويدرك في احد وعشرين يوما (صفة احراق الفولاذ) يضرب الفولاذ صفائح ثم يطبخ هليلج وبليلج وأمليج ويصفى ماؤها ويجعل في قدر نحاس ويوقد تحتها نار ليـنة ويسخن الفولاذ حتى يحمر ويغمس في ذلك الماء ثم يعاد الى النار حتى يحمر فاذا احمر غمستـه أيضا في ذلك الماء يفعل ذلك به احدى وعشرين مرة ثم يصفى ذلك الماء ويؤخذ ثفله الذي يرسب فيـه من الفولاذ ثم يعاد القدر على النار ويجعل فيها بول البقر ويحمى الحديد ويغمس فيها أيضا احدى وعشرين مرة ويؤخذ أيضا ثفله حتى يخلص من ثفله ثمانية مثاقيل ومن ثفل الفولاذ ثمانية مثاقيل وكذلك يفعل بالنحاس حتى يستوفى منه أيضا ثمانية مثاقيل فاما الفضة فانها تبرد بالمبرد حتى تصير كالتراب ثم تطبخ بماء الملح في مغرفة حديد حتى تحترق احتراقا جيدا وان لم تحترق ألقيت في المغرفة شيأ قليلا من الكبريت الاصفر فانه يحترق ويأخذ منها ثمانية مثاقيل كل ذلك مدقوقا منخولا وأما احراق الذهب فينبغي أن يبرد الذهب حتى يصير شبيه التراب وليكن معه مثقال من الاثمد وهو الاسرب ويبرد الاثمد مع الذهب حتى يذابا معا ثم يترك ساعة ثم يبرد أيضا ويزاد عليـه مثقال من الاثمد ويبرد أيضا بالمبرد ثم يلقى في المغرفة ويصب عليه ماء الملح ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى الذهب والاثمد ثم يدق في الهاون ناعما حتى يصير مثل الذريرة ويخلط بالادوية وأما تصفية السلاخة فعلى هذا يؤخذ ماء الحسك وبول البقر وتلقيهما على السلاخة في اناء حديد بقدر ما يغمره ويوضع في الشمس الحارة ساعة ثم يدلك دلكا شديدا ويصفى الماء عنه في اناء حديد ويوضع في الشمس الحارة ثلاثة أيام ثم يصفى ويؤخذ ثفله الخاثر ثم يصب أيضا ماء الحسك والبول على السلاخة ويدبر كما دبر اولا ثم يفعل ذلك ثلاث مرات ثم يوضع في الشمس احدا وعشرين يوما حتى يغلظ ويصير شبيه العسل ويسود مثل القار (صفة السلاخة الصغرى) ومنافعها منافع الكبرى * ونسختـه * يؤخذ من السلاخة المصفاة جزء ومن الكور أربعة أجزاء يدق الكور ويخلط معها مثل وزنها من العسل ومثله من السكر ومثل نصف العسل سمن البقر ويرفع في قارورة والشربة مثقال بلبن البقر فاترا (صفة دواء نافع من الجذام) يؤخذ هليلج اسود منقى وهليلج أصفر منقى وزنجبيل من كل واحد احد عشر

درهما ونحواه خمسة دراهم حلتيت طيب ثلاثة دراهم زبيب منقى نصف مكوك يطبخ بثلاث دوارىق ماء قال والدورق أربعة أرطال بالبغدادى حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث ثم يعصر ويصفى ويلقى على المصفى من العسل مايكفيه ويسقى منه رطل ويدهن على المكان من بدن العليل بسمن البقر ويجلس فى الشمس حتى يعرق ويؤمر أن يمشى اذا اطاق ذلك سبعين خطوة ويضجع مرة على جنبه الايمن ومرة على جنبه الايسر ومرة على بطنه ومرة على ظهره ويغذى بالخبز والعسل بمقدار قصد سبعة أيام على أن تطرى له الادوية فى كل يوم (صفة طلاء للجذام) يؤخذ اسود ساليخ فيذبح ويصير فى قدر ويصب عليه من الخل الثقيف ثمان أواق ومن الماء أوقية ومن الشيطرج الرطب وأصل اللوف من كل واحد أوقيتين يطبخ على نار لينة حتى تذهب الحمية ثم يصفى بخرقة ويبرأ العظام من اللحم ثم يصير الثفل فى اناء زجاج فاذا أردت العلاج فمره بحلق شعر الحاجبين والرأس واطل عليه من ذلك ثلاثة أيام (صفة طلاء آخر) يؤخذ ميويزج وهليلج أسود منقى وامليج من كل واحد جزء يغلى بزيت الشفاق ويطلح به الموضع بعد أن يغسل بطبيخ العوسج والجلنار (طلاء آخر) يحرق الهليلج والعفص ويطلى عليه بخل وأما الاغذية لهم فكل سريع الهضم حسن الكيموس مثل لحوم الطير المعمولة اسفيدباجة والسمك الرطب الخفيف اللحم مع أبازير لابد منها وخير غذائه خبز الشعير النقى وخبز الخندروس والاحساء المتخذة منهما والبقول الرطبة وقد يحتاج أن يخلطهما بمثل السلق والفجل والكراث ولايجب أن تغفل استعمال القطعات وخصوصا قبل لتنقية كالكبر والرازيانج والكراث فان هذا ينفى غذاءهم عن الفضول ويعد الفضول للاندفاع فاذا استعملت الادوية المحمودة فاستعمل أيضا هذا التدبير والسمك المالح فى هذا الباب جيد جدا لهم ونحن أحرص على هذا حين نريد أن نقيئهم وأسهالهم والكرنب نافع لهم بالخاصية والخبز باللبن والعسل نافع لهم والتين والعنب والزبيب واللوز المقلو والنرطم وحب الصنوبر وما يتخذ من هذه مواقفة لهم ويجب أن يأكل فى اليوم مرتين على تقدير الهضم فان المرة الواحدة تضره ولايشرب الشراب عند هيجان الدلة الا قليلا وعند سكون العلة ان شرب من الرقيق الذى ليس بعتيق بمقدار معتدل جاز وأما ما انتشر من الشعر من الحاجب ونحوه فيعالج بعلاج داء الثعلب وسائر ما نذكره فى كتاب الزينة

* (الفن الرابع فى تفرق الاتصال سوى ما يتعلق بالكسر والجبر ويشتمل على أربع مقالات) *

* (المقالة الاولى كلام مجمل فى الجراحات) *

* (فصل فى كلام كلى فى تفرق الاتصال) * قد بينا فى الكتاب الاول أصناف تفرق الاتصال على النحو الذى وجب فى مثل ذلك الموضع ونريد أن نشير الآن الى جمل من أحوالها يجب أن تكون معلومة لنا امام ما نريد أن نبينه فنقول انا نرى فى بعض الاعضاء التى تفرق اتصالها ان يعود اتصالها كما كان وذلك فى مثل اللحم ونرى فى بعضها أن يبقى تماسها بحافظ وان لم يعد اتصالها وذلك فى العظم اللهم الا فى عظام الاطفال والصبيان فقد رجى فيهم ذلك العود وأما العصب والعروق فقد قال قوم من الاطباء انها لاتعود متصلة بل ربما يبقى عليها تماس التصاق بحافظ يجرى عليها ويجمعها وقال قوم ان ذلك لايتأتى فى الشرايين وحدها وأما جالينوس

فقد انكر عليهم وقال بل قد تلتحم الشرايين أيضا بما شاهدته من التجربة ويجوز من القياس اما المشاهدة فلانه قد رأى الشريان الذى تحت الباسليق ورأى شرايين الصدغ والساق قد التحمت وأما التجويز الذى من القياس فلان العظم طرف فى الصلابة لا يلتحم الا قليلا فى الاطفال واللحم طرف فى اللين يلتحم والعروق والشرايين متوسطة بين العظام واللحم فيجب أن يكون حالها بين بين فتكون أقل قبولا للالتحام من اللحم وأسهل قبولا له من العظم فتلتحم اذا كان الشق قليلا صغيرا والبدن رطبا ليّنا ولا تلتحم فيما خالفه وهذا ضرب من الاحتجاج خطابى والمعول على التجربة

* (فصل فى جملة فى الجراحات) * من الاعضاء أعضاء اذا وقع فيها جراحة عظم الضرر وقتل فى الاكثر وربما لم يقتل فى النادر كالمثانة والكلى والدماغ والامعاء الدقاق والكبد مع انه يمكن أن يسلم عليها اذا كانت خفيفة وأما القلب فلا يتوقع السلامة مع حدوث جراحة فيه وأكثر من يعرض له جراحة فى بطنه فاذا عرض له تهوع اوقواق او استطلاق بطن مات واذا كانت الجراحة فى مواضع يجب أن يشتد فيها الوجع والورم كرؤس العضل وأواخرها وخصوصا العصبانية منها ولم يحدث ورم دل ذلك على آفة مستبطنة انصرفت اليها المواد فلم تفضل للجراحة ويجب أن تتأمل ما نقوله فى باب القروح من أحكام تشترك فيها القروح والجراحات أخرناها الى هنالك التماسا للاوفق

* (فصل فى كلام كلى فى علاج الجراحات) * الجراحة اللحمية لا يخلو اما أن تكون شقا بسيطا مستقيما او مدورا أو ذا أضلاع أو شقا مع نقصان شئ من اللحم وقد يكون غائرا نافذا وقد يكون مكشوفا او لكل واحد تدبير ويشترك الجميع فى حبس الدم السائل وقد جعلنا له بابا وربما كان سيلان قدر معتدل من الدم نافعا للجراحة يمنع الورم والتدبير الحمى فان من أفضل ما يعنى به فى الجراحات أن تمنع تورمها فانه اذا لم يعرض ورم تمكن من علاج الجراحة وأما اذا كان هناك ورم أو كان رض وقسح اجتمع فى خلل مع الجراحة دم يريد أن يرم أو يتقيح لم يمكن معالجة الجراحة ما لم يدبر ذلك فيعالج الورم وان احتقن فى الرض دم فلا بد من أن يتحلل فى تحليله ان كان له قدر يتدبه وتمديد وذلك باحالته قيحا وتحليله وذلك بكل حار لين مما قد علم ولهذا ما يجب أن يعان سيلان الدم اذا قصر فان كان الشق بسيطا مستقيما يسقط منه شئ كثير فى تدبيره الشد والربط ومنع الدهانة والمائية عنه ومنع أن يتخلله شئ من الاشياء ولا شعره ولا غيره بعد حفظك لمزاج العضو واجتهادك فى أن لا ينجذب الى العضو الادم طبيعى وان كان عظيما لا تلتئم اطرافه لانه مستدير متباعد او مختلف الشكل أو قد ذهب منه لحم قليل غير كثير فعلاجه الخياطة ومنع اجتماع الرطوبة فيه باستعمال المجففات الرادعة واستعمال الملصقات التى نذكرها وان كان غائرا فان الشد أيضا قد يلصقه كثيرا ولا يحتاج الى كشفه وربما احتيج الى كشفه ان أمكن وذلك حين ما لا ينفع شده برباط يوثقه كما تبينه وخصوصا حيث لا يقع الشد الجيد على أصل الغور فتنصب اليه مواد لضعفه وللوجع ولاحوال نذكرها فى باب القروح واذا احتيج الى كشفه لم يكن بد من وضع قطنة أو ما يجرى مجراها على فوهته تنشفه خصوصا حيث يكون الشد لا يقع على الاصل كما قلنا أو تكون

نصبته نصبة لايمكن أن تنصب المادة الرديئة عنه أو يكون فيه عظم أو يكون قد تحرف وصار ناصورا وصار فيه رطوبة رديئة جدا وهو حينئذ فى حكم القروح دون الجراحات قال العالم انما يحتاج الجرح الى الربط الجامع للشفتين اذا اريد الالتزاق واللحام وأما اذا كان يحتاج الى أن ينبت فيه لحم فلا يحتاج الى ذلك لكن يحتاج مرة الى الرباط الذى يصب الوضر من فيه ومرة الى رباط بقدر ما يملك الدواء عليه ه قال وتحرى أن يكون لفوهة الجرح مكان ينصب الوضر منه دائما بطبعه اما بان يوقع البط هناك واما بان يشكله بذلك الشكل فانى قد أبرأت جرحا كبيرا كان غوره حيث الركبة وفوهته فى الفخذ من غير أن جعلت له فوهة اخرى أسفل عند الركبة لكن نصبت الفخذ نصبة كان القعر فوق والفوهة أسفل فبرئ من غير بط فى الاسفل وكذلك قد علقت الساعد والكف وغيره تعليقا تكون الفوهة ابدا الى أسفل فهذا قوله ونقول ربما وقعت الجراحة حيث يوجب علينا القطع التام وابانة العضو وأما اذا كانت الجراحة انقطع منها لحم كثير فتحتاج الى المنبتات للحم وليس يكفى ما يجفف ويمنع بل ربما ضر المجفف والمانع من جهة ما يردع مادة ما ينبت منه وقد يكون الغور والنقصان من العظم بحيث لا يمكن أن ينبت بالتمام فيبقى غورا كما انه قد يتفق أن ينبت أكثر من الواجب فيكون لحم زائد ويجب أن يغذى المريض المراد انبات اللحم فى جراحته بغذاء محمود جيد الكيموس وقد يكون المنبت بحيث يمكنه أن ينبت اللحم واما الجلد فلا ينبته اذا كان قد انقطع بكليته بل انما ينبت مكانه لحم صلب لا ينبت عليه شعر واما العروق فكثيرا ما تتولد لشعبها وتنبت كاللحم ومن الجراحات جراحات ذوات خطر مثل الجراحات الواقعة فى الاعصاب واطراف العضل وسنذكرها فى باب أحوال العصب وكثيرا ما يتبعها اعراض منكرة رديئة مثل ما يتبع جراحة طرف العضل من تغير اللون وسقوط النبض بعد توتر وصغر ويتأدى الى الغشى وسقوط القوة وقد يتبعها التشنج وكذلك التى تقع قدام الركبة عند الرضفة فانها تتبعها اعراض منكرة رديئة وهى قاتلة فما يتخلص عنها واذا وقع تشنج من مثل هذه الجراحات العضلية ولم تقبل العلاج فالعلاج قطع العضلة عرضا والرضا بالبطلان فعل العضلة ولكن ذلك مما يجب أن يؤخر ما أمكن علاج التشنج واختلاط العقل بشئ آخر غيره ومثل جراحة الركبة ربما احتاج أن يوضع بشق صليبى وان يستظهر فى اورامه وقروحه وجراحاته بالفصد والاسهال ومنع الالتحام حتى يتنقى تنقية بالغة ثم يلحم

ه (فصل فى تعريف قوة ما ينبت وما يلحم وما يختم وما يأكل من الادوية) ه الدواء المنبت للحم هو الذى يعقد الدم الصحيح لها فان كان له تجفيف شديد منع الدم الوارد فلم تمكن مادة للحم وان كان له جلاء شديد أزاله وسيله فانفذ المادة الموجودة للحم فيجب أن لا يكون له كبير تجفيف بل الى حد ولا جلاء قوى جدا بل جلاء قليل قدر ما يجلو الوضر من غير لذع ولا يحتاج الى قبض يعتد به ويحتاج أيضا أن يكون فى الحرارة والبرودة بحسب ما تحتاج اليه الجراحة والقرحة فى مزاجها ان كانت زائلة فبالضد بقدر الزوال وان كانت غير زائلة زوالا يعتد به فبالمثل كل للحار جدا حار جدا ولبارد جدا بارد جدا وترى أيضا تأثير الدواء فى الموضع بإقبال له ان افرط فى اساءة المزاج واما الادوية الملحمة فهى التى تجمع بين المتباعدين

ولا

ولا تحتاج أن تتصرف الا فى سطحيهما فتلتصق بينهما بالمداواة التى فى جوهرهما وان كان دم حاضر فهى التى تجفف الدم الحاضر فى الجرح المكتفى به فى الالصاق تجفيفا سريعا قبل أن ينتقيح ولا يمكنها ذلك ان لم يكن معها فضل قوة على التجفيف ولكن يجب أن لا تكون جالية فان الجلاء ضد الغرض فيها لان الغرض فيها جعل الحاصل من الدم غراء واصوقا والجلاء يحلل ذلك الدم ويبعده فتنفذ المادة التى تتوقع منها التغرية وليس تحتاج الى نقصان فى التجفيف كما تحتاج اليه المنبتة لان المنبتة تحتاج الى أن تسهل اليها المادة وتلك المادة يمنع سيلانها التجفيف والملحمة لا تحتاج بل تحتاج الملحمة الى تجفيف أقوى ويسير قبض والمدملة الخاتمة أشد حاجة الى القبض منهما جميعا لانها تحتاج الى أن تجفف ما هو بالطبع أشد جفافا أعنى الجلد ولانها تحتاج أن تجفف الرطوبة الغريبة والاصلية تجفيفا شديدا جميعا وما قبله كان تحتاج الى أن تجفف الرطوبة الغريبة تجفيفا أكثر والاصلية تجفيفا بقدر ما يغرى ويغلظ ولا ينقص من الجوهر واما الاكلة الناقصة اللحم فيجب أن تكون شديدة الجلاء جدا

* (فصل فى بط الجرح وغيره اذا احتيج الى كشفه) * قال جالينوس يجب أن تشق من أشد موضع منه تورما وأركه ويكون توجيه البط انما هو الى الناحية التى يمكن مسيل القيح منها الى أسفل وأن يراعى فى البط الاسرة والغضون على الوجه الذى ذكرناه فى باب الخراجات والدبيلات الا فيما استثنيناه وأما فى مثل الاربية والابط فيجب أن يذهب البط مع الجلد فى الطبع ثم توضع عليه المجففات من غير لذع مما هو مورد فى جداول الادوية المفردة ودقاق الكندر أفضل فيها من الكندر لان ذلك أشد قبضا والصواب فى علاج الخراجات اذا بطت ان لا يقربها الماء وان كان ولابد ولم يصبر العليل عن الاستحمام فيجب أن يغيب الجرح تحت المراهم الموافقة مغشاة من الخرق المبلولة بالدهن تغشية تحول بين ماء الجمام ورطوبته وبين الجراحة او نحو ذلك فى ذلك بشئ من الحيل الممكنة فيه

* (فصل فى تدبير الجراحات ذوات الاورام والاوجاع) * تحتاج أمثال هذه الجراحات الى الرفق وأن يعتقد ان الجراحة لا تندمل البتة مالم يسكن الورم ولا يتم ذلك الا بما فيه تجفيف وتبريد فى أول الامر وارخاء فى الثانى وان تستعمل فيه علاج الاورام بالجملة ومما هو خاص بذلك مع عموم نفعه فى كل عضو من الرأس الى القدم ان يؤخذ رمانة حلوة فتطبخ بشراب عفص ويضمد بها الموضع ويجب ان تتأمل الى ما يؤول اليه حال الورم مثل انك ان كنت استعملت المرهم الاسود فرأيت الجراحة تشتد حمرتها أو تتنفط ملت الى المبردات والى المرهم الابيض وان رأيتها تتوهل او تتصلب وقد استعملت الابيض استعملت الاسود أو غيره

* (فصل فى تدبير كلى فى جراحات الاحشاء من باطن وظاهر) * الغرض فيما يتوهم انه شق وصدع من باطن ان يلحم ولا يترك الدم يجمد فى الباطن وان يمنع نزف الدم والادوية النافعة فى الغرضين الاولين مثل البلابس اذا طبخت فى الخل أو يسقى من القنطوريون الكبير وزن درهم واحد وللطين المختوم فى ذلك غناء عظيم واما ما يسقى بسبب منع النزف فمثل وزن دانق ونصف من بزر البنج بماء العسل وسائر الادوية المذكورة فى منع نزف الدم ونقشه واما الجرح والشق الظاهر ان فقال العالم ان اخترق مراق البطن حتى تخرج بعض الامعاء فينبغى ان

تعلم كيف يضم المعى ويدخل فان خرج شئ من الثرب فيحتاج ان تعلم هل ينبغى ان يربط بخيط وثيق أم لا وهل تخاط الجراحة أم لا وكيف السبيل فى خياطته وقد ذكر جالينوس تشريح المراق وذكرناه نحن فى التشريح قال والما قد ذكرنا فى التشريح فوضع الخصرين أقل خطرا اذا انخرق من موضع البهرة والبهرة وسط البدن والخصران من الجانبين متدار اربع أصابع عن البهرة قال لان الشق اذا وقع فى موضع البهرة خرجت الامعاء معها اكثر وردها فيه يكون أعسر وذلك ان الشئ الذى كان يضبطها انما كان العضلتين المنحدرتين فى طول البدن اللتين تنحدران من الصدر الى عظم العانة ولذلك متى انخرقت واحدة من هاتين العضلتين فلا بد ان يخرج بعض الامعاء وينتؤ من ذلك الخرق وذلك لان العضل التى فى الخصرين تضغطه ولا تكون له فى الوسط عضلة قوية تضبطه فان تهيا ان تكون الجراحة عظيمة فخرجت عدة من الامعاء فيكون ادخالها أشد واعسر واما الجراحات الصغار فان لم تبادر بادخال المعى من ساعته انتفخ وغاظ وذلك لما يولد فيه من الريح فلا يدخل من ذلك الخرق ولذلك فاسلم الجراحات الواقعة بالمراق الظاهرة ما كان معتدلا فى العظم قال وتحتاج هذه الجراحات الى شيئاء أولها ان يرد المعى البارز الى الموضع الذى هو له خاصة والثانى ان يخاط والثالث ان يوضع عليه دواء موافق والرابع ان يجتهد ان لا ينال شيأ من الاعضاء الشريفة من أجل ذلك خطر فان كانت الجراحة من الصغر بحال لا تمكنها الصغر ها ان يدخل المعى البارز وعند ذلك لابد اما ان تحمل تلك الريح واما ان توسع ذلك الخرق وان تحمل الريح اجود ان قدرت عليه والسبب فى انتفاخ المعى هو برد الهواء فلذلك ينبغى ان تغمس اسفنجة فى الماء الحار وتعصرها وتكمد بها والشراب القابض اذا سخن ايضا كان نافعا فى هذا الموضع وذلك انه يسخن اكثر من سخان الماء ويقوى الامعاء فان لم يحمل هذا العلاج انتفاخ المعى فليستعمل توسيع الجراحة واوفق الآلات لهذا الشق الآلة التى تعرف بمبط النواصير فاما سكاكين البط الحادة من الوجهين والمحددة الراس فلتحذر واصلح الاشكال والنصب للمريض ان كانت الجراحة متجهة الى الناحية السفلى فالشكل والنصبة الى فوق وان كانت الجراحة متجهة الى فوق فالشكل والنصبة المتجهة الى اسفل وليكن غرضك الذى تقصده فى الامرين جميعا ان لا تقع سائر الامعاء على المعى الذى برز فتنقله واذا انت فعلت هذا أو جعلته غرضك علمت انه ان كانت الجراحة فى الشق الايمن فينبغى ان يأخذ المريض بالميل الى الشق الايسر وان كانت فى الايسر اخذته بالميل الى الايمن ويكون قصدك دائما ان تجعل الناحية التى فيها الجراحة ارفع من الناحية الاخرى فان هذا امر يعم جميع هذه الجراحات واما حفظ الامعاء فى مواضعها التى لها خاصة بعد ان ترد الى البطن اذا كانت الجراحة عظيمة فتحتاج الى خادم جزل وذلك انه ينبغى ان يمسك موضع تلك الجراحة كله بيده من خارج فيضمه ويجمعه ويكشف منه شيأ بعد شئ للمتولى لخياطتها ويعمد الى ما قد خيط منها أيضا فيجمعه ويضمه قليلا قليلا حتى يخيط الجراحة كلها خياطة محكمة واما اوصف لك أجود ما يكون من خياطة البطن فاقول انه لما كان الامر الذى تحتاج اليه هو ان تصل ما بين الصفاق والمراق فينبغى لك ان تبتدئ فتدخل الابرة من الجلد من خارج الى داخل فاذا نفذت الابرة فى

الجلد وفى العضلة الذاهبة على استقامة فى طول البطن كلها تركت الحافة من الصفاق فى هذا الجانب لا تدخل فيها الابرة وانفذت الابرة فى حافته الاخرى من داخل الى خارج فاذا انفذتها فانفذها ثانيا فى هذه الحافة نفسها من المراق من خارج الى داخل ودع حافة الصفاق الذى فى هذا الجانب وانفذ الابرة فى حافته الاخرى من داخل الى خارج وانفذها مع انفاذك لها فى الصفاق فى حافة المراق التى فى ناحيته حتى تنفذها كلها ثم ابتدئ أيضا من هذا الجانب نفسه وخيطه مع الحافة التى من الصفاق فى الجانب الخارج واخرج الابرة من الجلدة التى بقربه ثم رد الابرة فى ذلك الجلد وخيط حافة الصفاق التى فى الجانب الآخر مع هذه الحافة من المراق واخرجها من الجلدة التى فى ناحيته وافعل ذلك مرة بعد أخرى الى ان تخيط الجراحة كلها على ذلك المثال فاما قدر البعد بين الغرزتين فيجب ان يتوقى الاسراف فى السعة والضيق فان السعة لا تضبط على ما ينبغى والضيق يتفزر والخيط ايضا ان كان وترا اعان على التفزر وان كان رخوا انقطع فاختر بين اللين والصلب وكذلك ان عمقت الغرز فى الجلد وان كان ابعد من التفزر الا انه يبقى من الخيط داخل الجراحة لا يلتحم فاحفظ الاعتدال ههنا * قال ايضا واجعل غرضك فى خياطة البطن الزاق الصفاق بالمراق فانه يكد ما يلتزق ويلتحم به لانه عصبى وقد يخيط قوم على هذا الجهة ينبغى ان تغرز الابرة فى حاشية المراق الخارجة وتنفذها الى داخل وتدع حاشيتى الصفاق جميعا ثم ترد الابرة وتنفذها ثم تنفذ الابرة فى حاشيتى الصفاق جميعا بريئا من الابرة من خلاف الجهة التى ابتدأت منها ثم تنفذها فى الحاشية الاخرى من حاشية المراق وعلى هذا وهذا الضرب من الخياطة افضل من الخياطة العامية التى تشمل الاربع حواشى فى غرزة وذلك انها بهذه الخياطة أيضا التى قد ذكرنا قد يستتر الصفاق وراء المراق ويتصل به استتارا محكما قال ثم اجعل عليه من الادوية الملحمة والحاجة الى الرباط فى هذه الجراحات اشد ويبل صوف مرعزى بزيت حار قليلا ويلف على الابطين والحالبين كما يدور ويحقنه بشئ ملين أيضا مثل الادهان والالعية وان كانت الجراحة قد وصلت الى الامعاء فجرحته فالتدبير ما ذكرناه الا انه ينبغى ان يحقن بشراب اسود قابض فاتر وخاصة ان كانت الجراحة قد بلعت او تفتت وراءه والمى الصائم لا يبرأ البتة من جراحة تقع فيه لرقة جرمه وكثرة ما فيه من العروق وقربه من طبيعة العصب وكثرة اصطباب المرار اليه وشدة حرارته لانه اقرب الامعاء من الكبد فاما سائل البطن فانها ان كانت من طبيعة اللحم صبرنا من مداواتها على ثقة قال جالينوس فى كتاب حيلة البرء وليكن غرضك عند انخراق مراق البطن مع الصفاق ان تخيطها خياطة تلزق الصفاق بالمراق لانه عصبى بطئ الالتحام بغيره وذلك بنوع الخياطة التى ذكرناه لانها تجمع وتلزق وتلزم فى غرزة الصفاق قال والامعاء اذا خرجت فادع شرابا اسود قويا فيه بخن ويغمس فيه صوف ويوضع عليه فانه يسدد انتفاخها ويضمرها فان لم يحضر فاستعمل بعض المياه القوية القبض مسخنا فان لم يحضر فاكمده بالماء الحار حتى يضمر فان لم يدخل فى ذلك فوسع الموضع قال بقراط اذا خرج الثرب من البطن فى جراحة فلا بد ان يعفن ما خرج منه ولو لبث زمانا قليلا وهو فى ذلك اشد من الامعاء والكبد لان الامعاء واطراف الكبد ان لم تبق خارجة مدة طويلة حتى تبرد

برد شديد فانها اذا أدخلت الى البطن والتحم الجرح تعود الى طباعها فاما الترب فانه وان لبث أدنى مدة فلا بد من انه ان ادخل البطن مابد امنه ان يعفن ولذلك تبادر الاطباء فى قطعه ولا يدخلون مابد امنه الى البطن البتة فان كان قد يوجد فى الترب خلاف هذا فذلك قليل جدا لا يكاد يوجد وان خرج شئ من الترب فيحتاج ان تعلم هل ينبغى ان يقطع أولا وهل ينبغى ان تخيط الجراحة أم لا وكيف تخيط فان وقعت الجراحة بالبهرة وهى وسط البطن فهى اكثر خطرا لان اطراف العضل المغشى على البطن هنالك وان كان فى الخصرين وهما عن جنبتى وسط البطن عن يمين وشمال نحو اربع أصابع فهو اسلم لانه ليس فيه شئ من اطراف العضل العصبية فاما موضع البهرة فخياطتها أيضا عسرة وذلك لان الامعاء تنتؤ وتخرج عن الخرق الذى فى هذا الموضع أكثر وردها فى هذا الموضع أعسر وذلك ان الذى يضمها ويضبطها هو العضلتان الممدودتان فى طول البطن اللحمتان اللتان تصدران من الصدر الى الركب وهو عظم العانة ولذلك متى وقعت الجراحة فى هذا الموضع قطعت هذه العضلات فكان نتوء الامعاء أشد لان العضل التى فى الخصر تضغطه ولا يكون له فى الوسط عضله قوية تمسكه فان تهيأ مع ذلك ان تكون الجراحة عظيمة فلا بد ان ينتؤ او يخرج منها عدة امعاء فيكون ادخالها أعسر

(فصل فى كيفية ربط الجراحات) اما الجرح والشق الظاهران اذا أردت ان يلتحما فاعمل بما قاله عالم من أهل هذه الصناعة قال اذا أردت ان يلتحم مثل هذا الشق فالزمه رباطا يبتدئ من رأسين لا غير من الربط فان كان عظيما احتجت ان تلزمه رفائد مثلثة وان كان الموضع ممتلئا احتاج الى الخياطة أيضا والرفائد المثلثة خير فى جمع شفة الجرح من المربعة لانها تضبط على الشق فقط ووضع الرفائد المثلثة على هذا المثال ليكون الشق الخط المستقيم بين المثلثين ولرفادتان المثلثتان احداهما ب والاخرى ج يهدمان على الشكل الذى تراه فاذا ربطت هذه المواضع ووقع رباط من رأسين كان ضبط الرباط على موضع الشق أشد من ان يكون مربعا ولا يجوز فى ضم الجرح رباط غير ذى الرأسين فهذه هى الرفائد المثلثة وشكل الشد هذا

وقيل فى كتاب حيلة البرء كان برجل جرح كان غوره ج قريبا من الاربية وفوهته قريبة من الركبة فابرأناه بلا بط البتة بان جعلنا تحت ركبته مخادا ونصبناه نصبة صارت فوهته منصوبة بسهولة وكذا عملنا بجروح كانت فى الساق والساعد فبرئت كلها بسهولة قال ومن قد عانى التجربة يعلم ان الجراحات التى تحتاج ان يصير دمها مدة فان مكنه فى داخل الى ان يتغير معه سائر ما هنالك اجود وامرع للتغير معها الجراحات المتباعدة الشفتين تحتاج ان تجمع برباط يجمع شفتيها الا ان يكون عليها من ذلك وجع او تكون وارمة فيتجمع لذلك ولو كان برفق او يكون عضله قد انبرت عرضا فانه حينئذ لا يجمع بل يجعل فى وسطه فتيلة خوفا ان يلتحم الجلد وتبقى العضله غير ملتحمة قال وكذلك اذا شققنا جلدة الرأس وضعنا بين الشفتين شيأ يملؤه وربما انقبضت جلدة الشفاه الى داخل القرحة فتحتاج حينئذ ان تؤتم بالرباط ان تجذبه الى خارج واذا وقعت الجراحة بالطول

فالرباط يبقى ليجمعها جمعا محكما واذا كانت بالعرض احتاجت الى الخياطة وبقدر غور الجرح يكون غور الخياطة الاولى من زيادة التشريح قال وربما اضطررنا ان نزيد فى سعة الجرح اذا كانت فضة وخفنا ان يكون لغورها يلتحم اعلاها ولا يلتحم قعرها أو يكون العضو المجروح فى وقت ما جرح على شكل يكون اذا عاد الى استوائه لم يمكن ان تسيل صنه مدة ولا يدخل دواء وان رد الى شكله حين خرج هاج وجع فيضطر ان تشق شقا موافقا واعلم على الجملة ان ما يقع من الجراحات فى عرض العضلة هى أولى بان يكون تباعد شفتيها أشد فلذلك تكون الى لاستقصاء فى جمع الشفتين احوج وربما لم يكن بد من الخياطة واستعمال الرفائد المثلثة وخصوصا ان وقع فى اللحم نقصان والوقمة فى الطول أقل حاجة الى ذلك

* (فصل فى الادوية الملحمة للجراح) * هذه الادوية قد وصفنا قوتها وموضع اتصالها ولا شك ان الذرور منها يحتاج ان يكون أقل قوة من المتخذ بالادهان والقيروطيات والحاجة الداعية الى الادهان والقيروطيات هى بسبب ان الادوية اليابسة وخصوصا ما كان مثل المرداسنج وسائر المعدنيات لا تغوص الى القعر ولا تنفذ فى المسام فاذا جعل منها قيروطى بالغها بسبب ان الدهن الى حيث شئنا وهذه الادوية الملحمة قد تكون من المعدنيات وتكون من النباتيات ومن الحيوانيات ومن كل صنف وهى من المعدنيات مثل الاسفيذاج بدهن الآس والشمع ومن النباتيات الاوراق مثل ورق البلوط الذكر ضمادا او ورق الخلاف وورق الكرنب وورق شجر التفاح وقشر رمانه وورق لسان الحمل والحلفاء منعقا بخل أو بنى من شراب وخصوصا اذا خلط به ورق شجر الصنوبر الذكر والانثى يربط بلحائه وورق السرو واغصانه واوراق فنطافلون مع عسل ومن الصموغ علك البطم خصوصا بقرب الاعصاب الكثيرة ومن الثمرات والحبوب الجوز الطرى مسحوقا بماء وملح أو شراب مغلى بورق الحماض او ورق السلق أو الخس والكمثرى البرية مع ما فيه من منع النزلة وجوز السرو والنوم المحرق وغبار الرحا والشعر المحرق وخصوصا للمشايخ مع شمع ودهن ورد ومن الزهر فما يشبه زهر الزعرور وحشيشة ذنب الخيل وخصوصا فى جوار حشو من عضو أو لحم والجراحات القريبة من رؤس العضل ومن الحيوانات اللبن الحامض جدا ملصق للجراحات العظيمة ومن المركبات دواء ديار وفس والدهنية ودواء بقولاس ودواء الخلاف بمشكطرا مشيع وصرم الكتان

* (فصل فى الادوية المدملة والخاتمة للجراحات وغيرها) * هذه الادوية قد عرفت طبائعها وتعلم أيضا ان الذرور منها يجب ان لا يكون فى قوة ما يقع فى المراهم والآن يجب ان تعلم ان هذه الادوية لا يجب ان تستعمل وقد استوى سطح اللحم الصلب مع الجلد غاية الاستواء واما اللحم الرطب فقد يستوى ويزيد لكنه يكون بحيث اذا جف نزل بل انما يجب ان تستعملها فى الذى يكون اذا جف استوى وهذا شئ يعرف بالحدس فيجب ان تستعمل الدواء المدمل قبل ان يبلغ نبات اللحم فى الجراح التى ينبت فيها اللحم هذا المبلغ فان المدمل أيضا قد يزيد فى حجم اللحم الى ان يندمل وتزيد معه القوة الطبيعية فيزداد على هذا المبلغ بل يجب ان يكون بحيث اذا جف وفعل فعله يكون قد أنبت الطبيعة المقدار المحتاج اليه مع بلوغ المدمل

غايته فى الادمال حتى يكون نوافى الفعلين محصلا من اللحم والجلد المدركين قدر مايستوى به السطح المجروح فان لم يراع هذا أوشك ان يصير أثر القرحة أعلى من الجلد يجب ان تستعمل الخلة تم فى أول ماتستعمله رطبا ثم تستعمله يابسا عند مايقارب الختم تمره عليه بطرف الميل وهذه الادوية هى مثل الحامشجر الصنوبر بقير وطى من دهن ورد اوآس والراتينا ج اليابس والقيسور المشوى وقشور الرصاص ودقاق الكندر والمرداسنج والقنطوريون الصغير والعروق جيدة والعظام المحرقة أيضا والزراوند المحرق شديد الادمال والشب أيضا والعفص الفج وورق التين وقد كنى عنه بقراط برجل العقعق كما قالوا ويشبه ان يكون عنى به الحشيشة المعروفة برجل الغراب وجعر الكلب الا ٣ كل لانه عظام وبعر الضب الانه اجلى من الاول فيحتاج ان يكسر بالقوابض وأصل السوسن الاسمانجونى والحامشير والقوتيا ومن المنبتات العجمية فى القروح الحارة المزاج المنورمة الصندل والنيلوفر والصبر وخصوصا فى ناحية المقعدة والمذاكير وقد يقع فى أدويته الزاج والقلقطار وان كانا من جملة الاكالات الناقصة للحم لكنهما ربما ادملت فى شديدة الرطوبة وخصوصا اذا أحرقت فيصير ادمالها اليبس أقل من اكلها الاسيما ان غسلت فصارت الى الادمال أميل واما الزنجار والادوية الشديدة الاكل فلا تصلح لذلك الا بتدبير قوى وفى بعض الجراحات والقروح الشديدة الرطوبة واما الرصاص المحرق اذا غسل فهو جيد فى الادمال واذا أريد ان تتخذ مراهم احتيج الى ماهو أقوى من بين المدملات مثل الاقليميا وخصوصا المحرق والقلقطار المحرق والمرتك والاسفيذاج واما كيفية اتخاذ ذلك فان يحل المرداسنج والاسفيذاج بالخل ثم يستعمل والاقليميا يسحق والاجود ان يحرق ثم يحلها بذلك مع القلقطار ويشرب دهن الآس بالخل أو الشراب القابض وربما زيد عليه الزاج المحرق والجلنار والعفص اذا كانت الجراحة والقرحة شديدة الرطوبة (صفة مرهم الكتان) وهو جيد عجيب ونسخته يؤخذ خرقة كتان مغسولة نظيفة فتدق حتى تصير مثل الغبار والكحل ثم يؤخذ زيت قوى القبض أو دهن الآس ويجعل فيه من القنة شئ يسير ويذاب فى الدهن ويجعل فيه الخرقة المدقوقة ويجعل منه مرهم فانه عجيب والمرهم الاسود قد يثبت واذا أردت ان تقوى انبانه فاجعل فيه من الكندر والحامشير وزراوند المجموعة بالسواء جزأ يكون مثل وزن الاخلاط الاربعة (صفة ذرور خفيف) يؤخذ من الاسفيذاج والمرداسنج جزء جزء ومن خبث الرصاص والمرداسنج والعفص من كل واحد نصف جزء (ذرور آخر) يؤخذ صدف محرق اثنا عشر الرمان الصغار التى سقطت عن الشجر وجفت وقد قدر يس من كل واحد ستة عشر قرن الايل محرقا قيسور اقليميا ريتيناج أصل السوسن من كل واحد أربعة دقاق الكندر لحامشجرة الصنوبر من كل واحد ستة قشور الرمان اسفيذاج شب من كل واحد ثمانية عفص واحد يتخذ من جملة ذلك ذرور (ذرور آخر) يؤخذ قوة عظام محرقة مرداسنج من كل واحد درهمين كندر وصبر من كل واحد ثلاثة عنزروت ماميثا درهم درهم يتخذ ذرورا (ذرور آخر) يؤخذ ورد اسفيذاج الرصاص جلنار زراورد شب بالسوية (آخر) يؤخذ أصل السوسن أصل الحامشير بالسوية زراوند منقا الان دقاق الكندر منقال ٥ صفة مرهم لجراحات ابدان المشايخ وذلك ان يحرق

الشعير ويتخذ منه قيروطي بدهن الورد أو دهن الآس باسفيذاج الرصاص

* (فصل في الادوية المنبتة للحم في الجراح والقروح) * قد عرفت خاصية الادوية المنبتة للحم وانها كيف ينبغي ان تكون في مزاجها ويجب ان تستعمل الادوية المنبتة للحم وقد نقي الموضع عن الاوساخ ونحوها وان لم تكن قاعدة الجراحة الا العظم نقي ذلك العظم ويبس في الغاية ولم يترك فيه كودة اوفساد الاقشر ولا رطوبة الا جففت وخصوصا في الرأس فان ملامسة العظم ورطوبته أحد اسباب صنع نبات اللحم عليه واذا سلك وخشن كان مايصير عليه من المادة التي يتولد منها اللحم اثبت واعلم انه قد يكون دواء ينبت اللحم في بدن أو عضو ولا ينبت في الآخر وذلك لانه ربما جفف في بدن ولم يجفف في بدن آخر بحسب مزاجي البدنين وعلى ماعلمت ربما افرط الخلاء في بدن ولم يفرط في بدن ولم يجل أصلا اذ كان هذا الدواء يحتاج الى تجفيف ما والى جلاء ما مقدرين بحسب البدن غير مطلقين والشيء المقدر يختلف تأثيره في اشياء ليست متفقة القدر في الانفعال وكل مجفف يبس اقل من يبس بدن يعالج به فانه ايضا يقصر عن انبات لحمه بل يكون ايبس منه ولذلك صار الكندر لا ينبت في الابدان اليابسة التي جاوزت الاعتدال في اليبس والبحرية هي التي تعلم بما يكون من الجفاف والوقوف أو من نبات اللحم على الاستمرار أو من التوسخ فان رأيت تجفيفا لا يكاد ينبت معه اللحم فرطب يسيرا وان وسخ فزد في الدواء اليابس ودع المستمر على قوته وربما كان ايضا لبعض الابدان مناسبة مع بعض الادوية غير منطوق بعلتها فلذلك يجب ان تخلط ادوية شتى ضعيفة وقوية واما التحذف للمراهم والحاجة اليها فقد علمته ولا يجب ان تقتصر من الدواء على التجفيف والترطيب بل تراعي الكيفيتين الفاعلتين على حسب ماقد مناذكره ولا ايضا على التجفيف والترطيب مع الفاعلتين الا مع مراعاة مقايسة بين حال القرحة وحال مزاج البدن فانه قد يكون البدن رطبا والقرحة يابسة وقد يكون البدن يابسا والقرحة رطبة وقد يكونان رطبين وقد يكونان يابسين فتستعمل في الاول ماهو أضعف مثل الكندر ودقيق الباقلاء ودقيق الشعير ونحوه وان كان البدن يابسا والقرحة رطبة جدا فيحتاج الى أدوية شديدة التجفيف بالقياس الى الادوية المنبتة للحم مثل لزراوند وأصل الجاوشير والزاج المحرق وفي الباقي يحتاج الى المتوسطات كالايرسا ودقيق الترمس وقد يتفق ان يكون بعض الادوية فيه شيء من خصال تحتاج اليها الادوية المنبتة للحم من تجفيف وجلاء ولكن يفرط فتقصر مثلا لتجفيفه الشديد حابسا للوضر ومانعا للمادة ولفرط جلائه اكالا فاذا خلط به غيره مما يضاده كسر منه وعدله فصار منبتا مثل الزنجار فانه اذا قرن به الزيت بالشمع وهما مرطبان العضو ويوسخانه قاوما تجفيفه وشدة جلائه فصار معدلا ويجب ان يكون الزنجار جزأ من عشرة اجزاء من القير وطي اذا استعمل في الابدان التي هي أيبس وجزأ من اثني عشر جزأ اذا استعمل في الابدان التي هي أرطب ويجب ان تراعي في هذا اذا استعمل أيضا الامتحان المذكور والمشايخ يحتاجون الى أدوية فيها حرارة أكثر وجذب أقوى ويقع فيها مثل الزفت والكندر ودقيق الشعير ودقيق الباقلا ودقيق الكرسنة وأصل السوسن والزراوند والافليميا وحشيشة الجاوشير واذا امتنع دواء من النفع ملت الى غيره فاذا استعصت عالجت بما هو

خاص بالقروح

• (فصل فى علاج جراحة الشجاج) • اما تدبير العظم فيها وما يعرض من اعراضها المخوفة فقد قيل فى باب العظام والجبر واما لحمات قروحه فالخارج منها بكفيه أدنى دواء مجفف خفيف فليذر عليه من الدواء الرأسى وهو متخذ من الصبر والمر والكندر ودم الاخوين وكذلك الادوية الخفيفة من المذكورة فى الجراح فان كان هناك سيلان دم فيعالج بما ذكرناه فى باب نزف الدم ويجب ان يطعم صاحبه ادمغة الدجاج مشوية ما امكن فانه على ما شهد به قوم مقو للدماغ وحابس للنزف وان كان فيه رأى آخر وكذلك ماء الرمان المز ويضمد بعصارة الراسن ومن الادوية الجيدة للجراحة وللدم ان يؤخذ الخمير الحمض اليابس ويسحق ويذر عليه ولا يرطب واما ما يمنع الورم فالتضميد بدقيق الشعير والسعد مجونا بن وفارطب وكذلك سويق الشعير مع الفوتنج ينفع من رضته وسائر التدبير يؤخذ من باب العظام

• (المقالة الثانية فى السحج والرض والفسخ والوني والسقطة والصدمة والحزق ونزف الدم ونحو ذلك) •

• (فصل فى التقدمة) • قد عملت فى الكتاب الاول ما معنى الفسخ والهتك واما الوني فهو ان يكون قد زال العضو عن مفصله زوالا غير تام ولا ظاهر بين فيكون خلعا والوهن دون الوني وكانه أذى من تمدد يلحق الرباطات فى المفصل وما يحيط به من اللحم لو كان معه أدنى زوال كان وثيا ومن الناس من يسمى الوهن والمعنى الذى سميناه وثيا باسم عام ومن الناس من يسمى بالوني لانفصال من أحد جانبى المفصل مثل أحد جانبى الكعب والرسغ مع لزوم الجانب الآخر وان كان انفصالا ظاهرا والذى نريد ان نتقدمه ونتكلم فيه أولا هو الفسخ الذى يعرض للمفصل فى أوساطها والهتك فى اطرافها

• (فصل فى الفسخ والهتك) • اذا عرض للمفاصل ان تفسخت عرض من ذلك بين اجزائها عدد من تفرق الاتصال كثير ينصب اليه لا محالة دم كثير ولا شك ان ذلك تورم واقل احواله ان يجتمع فيه دم فيه عفن لانها اكثر مما يرجى تحلله من المنافس وخصوصا عن مناسم صاقت بالضغط الواقع من النامح خارجا وبالضغط الواقع من الورم داخلا ولذلك لم يتدارك الامر فيه تأدى الى فساد العضو وربما تبع الفسخ والسقطة والصدمة غدد فيجب ان تبادر الى علاجها الثلاثة شروط ولا يجب ان تشتغل فى الهتك باعادة اتصال الليف المنقطع بل تسكين الوجع

• (فصل فى العلاج) • قد لا يوجد فى كثير من الاحوال فى هذه العارضة بد من الفصد بل اصحاب الصناعة يبادرون الى ذلك وان كان البدن نقيا واذا وقع الفصد وبودر الى الاضمدة المانعة المشددة لم يعرض منه ما يحتاج الى علاج يحتفل به كان منعها بتبريد وقبض أو بواحد منهما واما اذا تأخر ذلك وبادر الدم الى خلال التفرق وخفت الآفات المذكورة فلا بد فى علاجه من استخراج ذلك الدم الثلاثة وقوع دواعى الاتصال الى حاله فان كان بحيث يمكن ان يتحلل

بتسخيف المسام بالطولات بمياه حارة ونحوها وبما يستعمل على المضروب مما ذكرته وأيضا بالادوية المفشية للدم الميت والادهان المحللة للاعياء وبان يسقى اشياء من باطن تعين على التحليل فعل ذلك واقتصر عليه وهذه المفشيات المعينة على ذلك مثل مقل اليهود والقسط والقنطوريون الغليظ بالكيفيتين لعين الكيفيتين ايضا على ذلك بالتقطيع واما الادوية المفشية للدم الميت فالضعيف مثل دقيق الشعير والزوفا الرطب والسميذ المعجون بالماء والقوى مثل الفوذنج الجبلى مع سويق وخصوصا اذا وقع فى الرأس وبالجملة ماله ارخاء بحرارة لطيفه يحال تحليلا لطيفا وربما يجفف تجفيفا لطيفا فان الشديد التحليل والتجفيف يستعجل فى تاثيره فيحال اللطيف ويحبس الكثيف بتجفيفه ويسد المسام أيضا بتجفيفه فهذا القدر كاف للمؤنة فى الاكثر فيما تفرق اتصالاتها قريبة الى الجلد وظاهرة غير غائصة فان لم تكن كذلك وكانت التفرقات كثيرة وغائصة وبعيدة من الظاهر لم يكن بد من الشرط وعلى ما الحال عليه فى الاورام والقروح الرديئة ولا يكون حاله حال المضروب فان المضروب قد انجذبت مادته الى الجلد والجلد فى طريق التقرح وهذا تفرق الاتصال فيه غائص غائر فلذلك لا يطيع فلا بد من استعمال الجاذبات بالقوة ومن المحاجم والشرط وربما كان الامر أعظم من هذا وصار العضو الى تورم عظيم خارج وبجمع فحينئذ يجب ان تبادر الى التقيح واحالة ما يجتمع فيه مادة ليمكن الوجع بما يتقيح وتحلل المادة بالتقيح فان ذلك على كل حال يتقيح ولان يتقيح أمرع بمعونة العلاج فهو أسلم وربما خلطت الادوية المقيحة من غير تقيح خصوصا اذا اعانها الحرارة الغريزية وسعة المنافس ثم تامل الادوية المذكورة فى باب السقطة والصدمة وأما الرباط الذى يستعمل على الفسوخ فقد قيل فى صفته انه اذا احدث رض أو فسخ فاربطه وليكن الربط على الموضع نفسه شديدا جدا واذهب بالرباط الى فوق ذهابا كثيرا يعنى الى ناحية الكبد والى أسفل قليلا ولا تزد جبائر ولا رفائد ولا تطل عليه جبارا كثيرا لانه يحتاج أن يحلل ذلك الدم الميت ويحتاج الى امعان ذهاب الرباط الى فوق فلا ينصب اليه شئ وماذهب الى فوق فليكن أرخى وليكن خرقة رقيقة صلبة ليحتمل الشد ويسرع اتصال الطول به وينصب لعضو الى نمو وكما يفعل فى نزف الدم وهذا العلاج أعنى الرباط ينبغى ان يكون قبل ان يرم العضو لان العضو اذا ورم لم يحتمل غير الرباط المعتدل فضلا عن شدة الغمز ولذلك يداوى حينئذ بالاضمدة وبمواصلة صب الماء الحار عليه وأما الفسوخ التى تتبع الفسوخ فعلاجها بالاسرب يوضع عليها الثلاثريد وتعظم وربما تفدغت وتفسخت * (فصل فى السقطة والصدمة بحجر أو حائط أو غيره) * ان السقطة والصدمة تولم وتؤذى بالفسخ والرض وتكون فيها مخاطرة بسبب تفرق اتصال العظام أو تفرق اتصال يقع فى الاحشاء فى أغشيتها وعصبها وفى العروق الكبار التى لها وتكون فيها مخاطرة أيضا بسبب شدة الالم وكلما كانت الجثة أكبر كان الخطر أشد ولذلك صار الاطفال لا يعرض لهم فى سقطاتهم من الاذى ما يعرض للبالغين والغدد تكبر أيضا فى السقاطات والصدمات والضربات ويحتاج ان يتدارك بما وصفناه فى موضعه وقد تعرض من السقطة والصدمة آفات عظيمة من انقطاع جانب من القلب أو المعدة فيموت الممنوبذلك فى الوقت وقد يعرض أن يحتبس البول والبراز او يخرجا غير

ارادة وقد يعرض فى الدم والرعاف الشديد بسبب انقطاع عرق فى الرأس أو الكبد أو الطحال ونفخ البطن وشدة النفس وانقطاع الصوت والكلام ومن اصابته صدمة أو سقطة أو غير ذلك فانقطع كلامه وانتكس رأسه وذبل نفسه وعرقت جبهته واصفر وجهه أو اخضر فانه ميت فى الحال فاذا عرض له أو للمنخوس أو للمضروب ضربا مبرحا فى الدم فى الدم فى الوقت وليّن طبيعة فهو مائت وأسلمه ان يتقيأ دما مخلوطا بطعام خصوصا ان كان قد تورم ظاهره ثم اذا استبطن الورم وسكن الورم ثم قاء بعد ذلك مدة فانه يموت مكانه ومن وقع على صماخه وسال منه دم كثير فلا بد انه يورم و يقتل ومن سقط على رأسه فانه كثيرا ما لا يتكلم فاذا بقى الى الثالث لا ينقص ولا يزيد فيحقن فى الثالث و ينتظر الى السابع ولا يحرك قبل ذلك بشئ وصاحب السقطة اذا لم يحسر موضع سقطته فالمضروعصى

• (فصل فى العلاج) • يجب ان لم يكن كسر وخلع او نزف دم ان تبادر الى العضو المصدوم أو الموهون بالسقطة فيجعل عليه ما يشده ومع ذلك فيلزم معالج هذا الباب ان يتثبت حتى يظهر له ان ليس فى الباطن سبب مبادر الى الاتلاف فان احتاج ان يستظهر أكثر واجب الحال ذلك فيجب ان تبادر فتفصد وتستعمل حقنة لينة رقيقة ثم ان أمكنه أن يشد الموضع و يشد شقا ان وقع بما ذكره بادر اليه والادوية التى تحتاج اليها هى المشدة والمشدة المغرية أيضا والمحللة للمادة برفق وارخاء كما فى الفسخ والملحمة الملصقة من خارج وداخل واجود غذائه الماش والحمص وأما الادوية التى يجب ان يتناولها من به فسخ او صدمة أو سقطة فالفاضل المقدم فيها المومياى الخالص مع الدهن المعروف بالزنبق والشراب وربما تبع بشئ من الحقن و يسقى الراوند الصينى مع مثقال من قوة الصبغ فى شراب والطين المختوم و بعده اللانى والارمنى والسماق والانزروت ينفع جدا بالحامه والشب ماصق نافع مسدد وهو مما يشتد نفعه ولانزروت قوة عجيبة فى جميع ما يحتاج اليه من الالحام وتحليل الدم ومنع الورم ومنع الدم ومنع الآفة اذا سقى وعصارة القنطوريون الاكبر والراوند والقسط والمقل مشروبات بالسكنجبين نافعة كلها ومما يستعونه للتليين والاطلاق الخيارشنبر ودهن اللوز • (صفة قرص جيد) • يؤخذ راوند صينى ثمانية لك اربعة قوة اربعة طين مختوم ثلاثة يقرص و يسقى فى ماء الحمص ومن الادوية التى توضع عليه الذريرة بالمر والمصطكى والمغات اذا ضمد بها وشرب فلها خاصية جيدة فى الكسر والخلع وفى الوني والفسخ والضربة والسقطة والصدمة فانه يبرئ و يلحم سريعا و يسكن الوجع وان كان شديدا للكسر صلبه وقواه ومن الادوية المشددة الاقاقيا فانه عجيب وفى الخبز أيضا الصبر والطين الارمنى واللانى والمختوم والماش والسماق والحمص والنورة المقتوانين والارز المسحوق ومن المصقات الانزروت ومن الكمادات الجيدة ورق السرو مطبوخا بما معه ورا مخلوطا بالزنبق وكذلك ورق الاثل وكذلك ان جعل فيها شب • (صفة دواء مركب مجرب) • يؤخذ من المغات ثلاثة اجزاء ومن الخطمى الابيض والانزروت جزء جزء ومن الزعفران قليل وهو ضماد جيد نافذ الى الغور واما اذا كانت الضربة لم تورث وجعا شديدا ولم تخف ان ورما عظيما يسبق الى الموضع لنقاء البدن ولا خيف التقرح ولا كان هناك عضو مخوف فيجب ان تبادر الى الارخاء

بالزيت

بالزيت المسخن ونحوه وهذا مثل المضروب على ظهره وعلى يده وفخذه فان هذا التدبير يسكن منه الوجع

• (فصل في الصدمة والضربة على البطن والاحشاء) • قد ذكرنا من ذلك في الكتاب الثالث ما فيه غنية ويجب ان يكون عليه العمل ويجعل الغذاء كل ماء بارد مثل اللبلاب والسرمق والخبازى ومن المغربات أيضا مثل لسان الحمل ويسقى أيضا في اول الامر من العصارات المبردة مع مخالطة من ماء بن مثل عصير عنب الثعلب أو لسان الحمل أو الهندبا مع الخيار شنبر ومما جرب أيضا في هذا الباب أن يدق بزر قطونا ويؤخذ منه جزء من اللك والكهربا من كل واحد نصف جزء وربع جزء ومن الزعفران سبع جزء والشربة منه درهمان بماء حار ويسقى قرصه بهذه الصفة • (ونسخته) • يؤخذ من الكهربا عشرة ومن الورد خمسة ومن الاقاقيا المغسول اوقية ومن السنبل الهندى ستة ومن اكليل الملك عشرة ومن المصطكى اربعة ومن قشور الكندر اربعة ومن الطين الارمنى سبعة ومن الزعفران ستة ومن جوز السرو ثمانية يقرص بماء لسان الحمل وهذا موافق خاصة اذا جاوزت العلة الاولى لاول ويجعل الضماد من مثل هذا الجنس • (ونسخته) • يؤخذ التفاح الشامى ويطبخ بطبوخ ريحانى حتى ينضج وينعم دقه ويؤخذ منه مائة درهم ومن اللازن عشرون ومن الورد ستة عشر ومن السنبل والمصطكى والاقاقيا المغسول من كل واحد اربعة عشر جزأ ويعجن بماء السرو والمعصور مع لسان الحمل وماء الكزبرة احب الى ويجوز ان يخلط به دهن السوسن ويضمد به

• (فصل في حال المضروب بالسياط ونحوها وعلاجه) • يجب ان يكون طعام المضروب بالسياط من الحمص المقشر المرضوض ومن اللوبيا لا حمر المقشر ويسقى بدل الماء ماء الحمص المنقوع ويسقى أيضا ادوية المصدوم والساقط وخصوصا الطين الارمنى وايضا راوند وزنجبيل يسقى من مجموعهما درهم ونصف بماء حار واما ما يوضع عليه فافضل شئ له ان يؤخذ سلاخ شاة قد سلخ في الوقت وهو حار رطب فيلزق على الموضع ويترك عليه لا يفارقه فربما ابرأه في اليوم الثانى وقد حمل الورم ومنع العفونة وخصوصا اذا ذر تحت السلاخ شئ من ملح شديد السحق ومما يذر عليه الخزف المدقوق وتراب الاتون ونحو ذلك وايضا يؤخذ المرداسنج والاسفيداج اجزاء سواء ويخلط منهما ما يضمد قيروطى بدهن ورد وشمع وايضا طلاء من كثيرا وزعفران بالسوية وان بقى اثر ابطله الزرنيخ وحجر الفلفل وقد ذكرهما موت الدم ونحن ذكرناه في كتاب الزينة

• (فصل في الوثى) • افضل علاج الوثى للمفاصل الالية والقير يجعل عليه ويترك فانه يبرئه اذا اصاب الوثى وقد ذكرنا في باب كسر العظام ادوية كلها تصلح للوثى فلتؤخذ من هناك واذا تخلف هناك وجع فداره في الشد والافلاتبال

• (فصل في السحج وفيه صحج الخف) • السحج انقشار يعرض في سطح الجلد بمماسة عنيفة وقد يكون مع ورم وقد يكون مع غير ورم وقد يكون الجلد كله انسحج فانقطع او تبلى ويحتاج الى الصاقه فيعالج بالالصاق الذى قيل في باب الجراحات ويجب ما امكن ان لا يقطع الجلد بل

تبسطه عليه ولو مرارا فانه يلصق آخر الامر وان لم يلصق البتة فبالمراهم المعمولة لهذا الشأن واما المكشوف فالاولى ان يلصق عليه الدواء من غير ربط الا ان لا يمكن فان تجفيفه بالادوية بعونة الهواء اجود واما السحج الخفيف فمن الادوية الجيدة للسحج المفرد وخصوصا سحج الخلف ان تؤخذ الرثة وخصوصا رثة الحمل وتلصق عليه فتبرئه واذا لم يكن ورم نفع منه الجلود الخلقة المحرقة او دهن الورد والزرنيخ الاحمر والقرع المحرق عجيب جدا موثوق به وخاصة في سحج الخلف ومن الادوية الخاتمة المحمة المدملة جميع ما فيه قبض خفيف مثل الاقاقيا والعفص خصوصا محرقا واذا فعل ذلك بالسحوج الخفيفة والخفية كفى وربما كفى ايضا المرهم الابيض ومما هو اقوى ان يؤخذ اسفيداج الرصاص والاشق والدهر دهن الورد والآس او دهن الخروع ودهن السوسن يحل الاشق بالماء أو الشراب ويتحذ منه مرهم وربما كفى المرداسنج وحده بالشراب والسماق مجفف للسحج الخفيف والشحي مانع الورم ومزيل لنطولات وخصوصا اذا حدث شقاق من التصلخ بماء العدس وطبيخ الكشك والعدس وماء البصر منترا والتضميد بالدردي اليابس واما ان ذهب الجلد كله فيحتاج الى ان يمنع الورم بما فيه تجفيف وختم قوي ويكون الامر فيه اصعب

(فصل في الوخز والخزق واخراج ما يحتبس من الشوك والسهام والعظام) الوخز والخزق متقاربان من حيث ان كل واحد منهما انفوذ من جسم حاد صلب في البدن وانما يختلفان في حجم الجسم النافذ فيشبه ان يكون الوخز لما دق وصغر والخزق بالزاي معجمة لما جسم وعظم ويشبه ان يكون الوخز مع صغر النافذ يقتضي قصر المنفذ كما لا يعد والجلد ومثل هذا فانه خفيف المضرة ان لم يتعرض له وترك يصلح بنفسه ولو في ردي اللهم الا ان يكون في شديد ردائة اللحم فانه ربما تورم موضعه وحدث به ضربان وخصوصا اذا كان ذلك الغرز والوخز قد اشتد فصار يخطو اصلا الى اللحم ومثل هذا اكبر علاجه ان يسكن ورمه ووجعه ولا يحتاج الى تدبير الجراحة واما الخزق فانه يحتاج الى تدبير الجراحة مع تدبير الوسع والورم وقد قيل في تدبير الجراحة وتدبير الاورام ما فيه كفاية ولذي لابد من ان نذكر في هذا الموضع من امر الوخز والخزق هو التدبير في اخراج ما احتبس في البدن من الشوك الواخز والخازق في البدن شوكا كان او نصلا وما اشبه ذلك وهذا الاخراج قد يكون بالآلات المنشبة بالشيء الجاذبة له وقد يكون بالعصر وما يشبهه وقد يكون بخواص ادوية جاذبة تخرج ما يعجز عنه الكلبتان وسائر الآلات فأما القانون فيما يخرج بالآلات المنشبة مثل استخراج النصول بالكلبتين المبردية الرؤس ايشتد نشوبها فالقانون فيه ان يتوقى انكسار المقبوض عليه بها وان يكون طرقها الى المنزوع موسعا لا يمنع جودة التمكن منه وان يطلب اسهل الطرق لاخراجه ان كان نافذا من جانبين فيوسع الجانب الذي هو اولى بان يخرج منه توسيعا بقدر الحاجة واما الحيلة في ان لا ينكسر فهو ان لا يحرك تحريكا قويا بغتة بل يقبض عليه فيهز هزا يعرف به قدر انغرازه ونشبته او تلقه عنه ثم يجذب جذبا على الاستقامة وكثيرا ما يحتاج الى ان يترك اياما يتقلق فيه ثم يخرج وقد قال بعض العلماء بهذه الصنعة قولا نورده على وجهه ان انتزاع السهام ينبغي ان يتعرف قبله انواع السهام فان بعضها يكون من خشب وبعضها يكون

من

من قصب وازجتها تكون من الحديد ومن النحاس ومن الرصاص القلعي ومن القرون العظام ومن الخجارة ومن القصب ومن الخشب وبعضها يكون مستديرا وبعضها يكون له ثلاث زوايا واربع زوايا ومنها ماله السن اسنان او ثلاثة ومنها ما يكون له زج ومنها ما لا يكون له زج والذي له زج قربما كان زجه مائلا الى خلف لكي ما اذا مد الى خارج تعلق بالجسم وفي بعضها يكون الزج مائلا الى قدام ليندفع ومنها ما تكون ازجته تتحرك بشيء شبيه بلولب فاذا مدت الى خارج تنبسط فتمنع السهم من الخروج وبعضه يكون زجه عظيما ويكون له طرف قدر ثلاث أصابع وبعضها قدر اصبع وتسمى ذبابة وبعضها يكون بسيطا وبعضها يكون قد زيدت عليه حدائد دقاق فاذا اخرج السهم بقيت تلك الحدائد في عمق الاجسام وبعضها يكون زجه مغروزا في السهم وبعضها زجه أنابيب تدخل فيها السهام وبعضها تستوثق من تركيبه وبعضها لا يستوثق منه لكي ما اذا جذب الى خارج فارق السهم الزج فبقي الزج في الجسد وبعضها يكون مسموما وبعضها لا يكون مسموما فالسهم يخرج على نوعين احدهما الجذب والآخر الدفع وذلك ان السهم اذا نشب في ظاهر الجسد يكون اخراجه بالجذب ويستعمل أيضا الجذب اذا نشب السهم في عمق الجسد وكان يتخوف من المواضع التي تكون قبالة السهم انها ان جرحت عرض منها نزف دم مهلك أو اذى شديد ويخرج السهم بالدفع اذا نشب في اللحم وكانت الاجسام التي تستقبلها قليلة ولم يكن هناك شيء يمنع من الشق لاعصب ولا عظم ولا شيء آخر يشبه هذه الاشياء فان كان المجروح عظما فانا نستعمل حينئذ الجذب فان كان السهم ظاهرا جذبناه وان كان خفيا فينبغي كما قال بقراط ان امكن المجروح ان يصير نفسه على الشكل الذي كان عليه عند ما جرح فينبغي ان يدل به على السهم وان لم يمكنه ذلك فينبغي ان يستلقي على ما يمكنه من الشكل وان يستعمل التفتيش والعصر وان كان قد نشب في اللحم فليجذبه بالايدي أو بخشبته ان كانت لم تسقط سيما ان لم تكن من قصب فان كانت سقطت الخشبة فليخرج الزج بكلبتين أو بمنقاش او بالآلة التي يخرج بها السهام وينبغي في بعض الاوقات ان تشق اللحم شقا أكثر اذا لم يمكن ان يخرج الزج من الشق الاول وان صار السهم الى قبالة العضو المجروح ولم يمكن ان يخرج من الجانب الذي منه دخل فينبغي ان تشق تلك المواضع التي قبالته ويخرج منها اما بالجذب واما بالدفع ان كانت خشبة الزج فيه وان كانت الخشبة سقطت فليدفع بشيء آخر ويدفع به الزج الى خارج وينبغي ان لا يقطع بدفعنا اياه عصبا او شريانا وان كان للزج ذنب فانا نعلم ذلك من التفتيش وينبغي ان يدخل ذلك الذنب في ثيوب الآلة التي بها يدفع السهم ويدفعه بها فاذا خرج الزج ورأيناه في مواضع محفورة ويمكن ان يصير فيها حدائد أخر دقاق فلنستعمل التفتيش أيضا فان اصبنا شيئا من هذه الحدائد أخرجناه بهذه الحيل فان كان للزج شعب مختلفة ولم تجب الى الخروج فينبغي لنا ان نوسع الشق ان لم يكن بالقرب من ذلك الموضع عضو نتخوف منه حتى ان انكشف الزج أخرجناه برفق ومن الناس من يجعل تلك الشعب في انبوب لئلا يخرج اللحم ثم ان كان الجرح ساكا ليس به ورم حار استعملنا الخياطة أولا ثم العلاج الذي ينبت اللحم وان كان قد عرض للجرح ورم حار فينبغي ان نعالج ذلك بالتنطيل والاضمدة واما السهام المسمومة فينبغي ان

تقور اللحم الذى قد صار اليه السهم ان أمكن ويعرف ذلك اللحم من تغيره عن اللحم الصحيح فان اللحم المسموم يكون رديء اللون كمدا وكانه لحم ميت فان انغرز السهم فى عظم اخرجناه بالآلة فان منع من ذلك شئ من اللحوم فينبغى ان نقوره أو ننشقه فان كان السهم قد انغرز فى عمق العظام فانا نعلم ذلك من ثبات السهم وقلة حركته اذا نحن حركناه فينبغى لنا ان نقطع أولا العظم الذى يكون فوق السهم بقطع أو ننقبه بمنقب ثقبا حوله ان كان للعظم تخن ويتخلص السهم بذلك فان كان السهم قد انغرز فى شئ من الاعضاء الرئيسة كالدماغ أو القلب وفى الرئة أو البطن أو الامعاء او الرحم أو الكبد أو المثانة وظهرت علامات الموت فينبغى ان نمتنع من جذب السهم فانه يكون من ذلك قلق كثير وقلما يصير علينا موضع كلام من الجهال مع قلة نفعنا للعليل فان لم تكن ظهرت علامات رديئة أخبرنا بما نخوف من الاحداث ونقدم القول فى العطب الذى يعرض من ذلك كثيرا ثم نأخذ فى العلاج فان كثيرا ممن أصابه ذلك سلم على غير رجاء سلامة عجيبة وكثيرا ما خرج من الكبد وشئ من الصفاق الذى على البطن والمعى والرحم كلها فلم يعرض من ذلك موت على انا ان تركنا السهم أيضا فى هذه الاعضاء الرئيسة عرض الموت على كل حال ونسبنا الى قلة الرحمة وان انتزعنا السهم فربما لم العليل احيانا

* (فصل فى الادوية الجاذبة) * يجب ان نضع على موضع الناشب الاشق فانه جاذب قوى ويوخذ اصل القصب وبدق ويضمد به وربما مجن بالعسل والخبز وأيضا ورق الخشخاش الاسود وورق شجر التين مع سويق أو بزر البنج خصوصا مع قلقديس وكذلك ثمرة البنج بحالها وأيضا الخبرى باصنافه والزراوند وبصل النرجس ومن الحيوانية أشياء كثيرة منها الضفدع المملوخ وهو عجيب جدا المايتشب فى العظام ولذلك يقلع الاسفان والسرطان أيضا صحوف والاريات والانافح كلها وقيل ان العظاءة شديدة الجذب لما تشدخ عليه ومن المركبات رأس العظاءة مع الزراوند الطويل وأصل القصب وبصل النرجس وأما المختصة بجذب العظام الفاسدة من تحت القروح المندملة فقد ذكرها فى باب العظام

* (فصل فى قانون علاج حرق النار) * الغرض فى علاج حرق النار غرضان احدهما منع التنفط والثانى اصلاح ما احترق ويحتاج فى منع التنفط الى ادوية تبرد من غير ان يجمدها لذع وأما من حيث يعالج الحرق فيحتاج الى أدوية فيها جلاء ما مع تجفيف ما غير كثير ومن غير ان يلذع مع ان يكون معتدلا فى الحر والبرد واذا احتيج الى التدبير بن معادبر بالبرد ولا ثم ان احتيج الى الثانى فعل وأما ان ادرك وقد تنفط فالواجب هو التدبير الثانى وادويته مثل القمولى والاطباق الخفيفة الجم والعدس المطبوخ والمداد الهندى ونحوه وأما مثل الكندر والعلك والدسومات فانها لا تصلح لذلك لان بعضها اعض مما ينبغى ولا يخلو عن قوة لذع وبعضها ارطب مما ينبغى

* (فصل فى الادوية الحرقية التى بحسب الغرض الاول) * يوخذ صندل وفوفل وآجر أبيض جديدا وخزف يطلى بماء عنب الثعلب وماء الورد او مرهم مع البيض ودهن الورد وأيضا هندبا ودقيق الشعير مغسولا مع البيض ودهن الورد وأيضا العدس المسلوق مع دهن الورد

وأيضا

وأيضا الطين الارمني والخل وأيضا دهن الورد والشمع على ما ينبغي ثم يجعل فيها من النورة المغسولة غسلا تاما مع اسفيداج وافيون وبياض البيض وشئ من اللبن وأيضا يؤخذ ورق الخبازى فيسلق سلقة بماء عذب ثم يسحق وينقى من الاشياء الخيطية التي فيه ثم يجمع اليه مرداسنج مربى واسفيداج القلعي من كل واحد جزآن ونصف ومن دهن الورد أربعة اجزاء ومن ماء عنب الثعلب وماء الكزبرة من كل واحد جزء

* (فصل في الادوية الحرقية التي بحسب الغرض الثاني) * أجود الاشياء لذلك مرهم النورة * (ونسخته) * تؤخذ النورة وتغسل سبع مرات حتى تزول حدتها كلها ثم تضرب بدهن الورد والزيت وقليل شمع ان احتيج اليه ورب مازيد عليه طين قموليا وبياض البيض وقليل خل خمر * (مرهم النورة بصفة اخرى) * تغسل النورة كما علمت ويتخذ منها بماء ورق السلق وورق الكرنب ودهن الورد والشمع مرهم ربما يصلح ههنا اوحيث لا يخاف تبثر وتنفط أن يثر عليها ورق الاثل المحرق او الخرنوب المحرق * (مرهم جيد) * يصلح لقليل الحرارة وهو طويل التأليف جرب فوجد جيدا * (ونسخته) * يؤخذ اخثاء البقر الراعي المجفف وقشور شجرة الصنوبر ومشك طرامشيع من كل واحد عشرة دراهم ومن المرداسنج ثلاثة ومن خبث الفضة ثمان ومن خبث الرصاص أربعة ومن النورة المغسولة بالماء البارد مرارا كثيرة خمسة ومن القموليا خمسة ومن الطين القبرسي أو الرومي أو الارمني ومن اسفيداج الرصاص سبعة سبعة عصا الراعي المدقوق عشرة مداد فارسي اوصيني ستة توتيا خضراء سبعة بعر الضأن عشرة حب اللبلاب ورقه خمسة عشر خبث الحديد وعصارة ورق الخطمي وعصارة ورق الخبازى عشرة عشرة سوسن ازاذ وبصله وسوسن اسمانجوني وزعفران خمسة خمسة كافور أربعة موم ودهن ورد ومخ الايل وشحمه مقدار الكفاية ومما هو أشد قوة ويصلح لما هو اقل حرارة ان يؤخذ برادة النحاس والحديد يجن بالطين الحر أو الطين الاحمر ثم يحرق في تنور أو اتون ويقرص ويحفظ ويستعمل ذرورا حيث يحتاج الى تجفيف أو يطلى بدهن الورد ومن هذا القبيل أيضا يحرق خزف الحمام في خرقة كتان حتى يتمرد ويطلى بدهن فهو عجيب والمواضع المقرحة ينفع منها الكمأة المسلوق أو بقشره الحقاء مع سويق وورق الآس المسحوق ذرورا فان استعصى فورق الاثل المحرق أو ورق الينبوت المحرق وان كان اعصى من ذلك استعملت الادوية المدملة للقروح الخبيثة

* (فصل في حرق الماء المغلي) * قد يتفق ان تنصب قدر اتغلي أو ماء حار على عضو من الانسان فينعل فعل النار والاصوب له ان تبادر في الحال قبل ان ينتفط فيطلى بمثل الصندل وماء الورد والكافور ولا يترك يجف بل يتبع كل ساعة بخرقة مغموسة في ماء بارد مثلوج فان هذا يمنعه من ان ينتفط وقوم يبادرون فيثرون عليه ماء الزيتون او ماء الرمان والاجود ان يسحق ايهما كان بالسويق أو مرهم النورة وأيضا الدواء المتخذ من زبل الحمام المذكور عجيب جدا والقروح تعالج بالكمأة المسلوق او المجفف المسحوق وهو اجود وبسائر ما قلناه في الباب الاول

* (فصل في نزف الدم وحبسه) * قد علم في الكتاب الاول ان الدم الذي يخرج عن العروق انما

يخرج مالا انفتاح فوهاتها بسبب ضعف من العروق اولشدة من الامتلاء اولحركة قوية حتى الصحيحة والوثيقة واما بجذب جاذب يريد من خارج واما لانصداعها وانقطاعها بسبب قاطع فساخ او بسبب تأكل من داخل اوشدة حركة مع امتلاء واما لارشح عنها التهلهل واقع لجرم العرق وصفاقه واولى العروق ان يسيل مافيه اذا وجد مطريقا هو الشريان فان جرمه متحرك وما فيه تارة ينقبض وتارة ينتشر واذا لم تضيق عليه مكانه بعد تفرق اتصاله ووجد خلاء ال الامر الى ابور سما المسمى ام الدم والشريان وان كان مما يلتحم فهو مما يعسر التحامه وكثيرا مالا يلتحم الشريان ويلتحم مايحيط بالشريان ويضيق عليه فلا يقدر الدم على سيلان فاحش بل يخرج منه نفي الى ناحية الجلد بقدر مايسع فاذا رفق به بالغمز عاد واستبطن كما يعرض للعنق وربما بقي العرق نفسه تحت الجلد يحس بنبضه وبمنقه وكثيرا مايعرض ذلك للشريان من باطن فيفتق من غير ان ينفتق الجلد فيحصل تحت الجلد ابور سما ورما لينا من دم وريح يمكن ان يكون بالغمز فهذا كثيرا مايعرض في العنق والاربية والمآبض من تلقاء نفسه وكثيرا مايعرض من سبب من خارج ومن فصد وكثير من الاطباء ظنوا ان كل فتق للشريان يؤدي الى الدم لانه لا يلتحم بل اكثر مايكون ان يلتحم ماحوله ويصير الورم المعروف واما هو نفسه فلا يلتحم وليس الامر كذلك اما من ذي الاحلام فقد احتج بقياس وتجربة اما القياس فلان احد طبقتي الشريان غضروفية والغضروف لا يلتحم واما التجربة فلانه ما رؤي التحم وقابلهم جالينوس بقياس وتجربة اما القياس فخطابي وصورته انه بين الملتحم كاللحم وغير الملتحم كالعظم فيجب ان يكون ملتحما ولكن صعب الالتحام واما التجربة فالمشاهدة فقد حكى ان كثيرا من الشرايين داواها فالتحمت وكان هذا شيئا قد كنا فرغنا منه لكنا نقول الآن ان الاعضاء تختلف حال ابعاث الدم منها فمنها غزيرا بعاث الدم اذا انفتق مثل الكبد والرئة ومنها قليل ابعاث الدم وفي كل واحد من القسمين ماهو خطر وغير خطر مثل ابعاث الدم من الرئة ومن الانف فان ابعاث الدم من الرئة خطر ومن الانف غير خطر وكلاهما يبعث عنهما دم كثير ومثل ابعاث الدم عن المثانة والرحم والكلية فانها لا يبعث عنها دم كثير جدا جملة بل ربما كثر بطول المدة فادى الى عاقبة غير محمودة ويختلف حال النزف من الشرايين فيكون في بعضها صعبا جدا خطرا مثل الشرايين البكار على اليد والرجل فان امثال ذلك يقتل في الاكثر فلا تحتبس وفي بعضها سهلا مثل شريان القحف فان حبس نزفها سهل ويكفي فيه الشد وحده وكثيرا مايسيل من الشرايين الصغار دم ثم يحتبس من تلقاء نفسه وقد تعرف الفرق بين دم الشريان وغيره ان دم الشريان يخرج نزوا ضربانيا ارق واشد ارتوائية من غيره ليس الى سواد دم الوريد وقتمته واعلم ان كل من وقع له استفراغ وخصوصا دموي وخصوصا شرياني فافرط وحدث به تشنج ردي وكذلك ان حدث به فواق فهو قاتل وان كان غشيا مع فواق فالموت عاجل والهذيان واختلاط العقل ردي فان قارن التشنج فهو قتال في الاكثر

* (فصل في قانون علاج نزف الدم) * يجب في علاج نزف الدم ان تبتدئ فتحبس ثم تعالج قرحة ان كانت ولا يمكنك ان تحبس فيما ببينة ثابت من اكال اونحوه الا بان يزال السبب وان كان الحال لا يمهل الى ازالة السبب احتاج ان يحبس بحوابسه وهي الاسباب التي لها ينقطع

الدم السائل وتلك الاسباب معلومة من الكتاب الاول الا انا نذكرها على وجه الاستظهار فنقول ان تلك الاسباب اما ان تكون صارفة الى جهة غير جهة ذلك المخرج واما ان تكون مانعة فى ذلك المخرج عن الخروج واما ان تكون جامعة لامرين من ذلك او امور والقسم الاول وهو الصارف الى جهة اخرى اما ان يكون بجذب الى الخلاف من غير اتخاذ مخرج آخر كما توضع المحاجم على الكبد فيرقأ الرعاف من المنخر الايمن واما باحداث مخرج آخر كما يفصد المرعوف من اليد المحاذية للمنخر فصداً ضيقا واما الحابسة دون المخرج فتكون بما يمنع حركة الدم ونفوذه وهو اما السبب مخدر واما السبب مخدر والمخدر اما دواء واما حال للبدن كالغشى فانه كثيرا ما يحبس الدم واما السبب الحابس فى الموضع فهو السادد للمخرج اما بربط واما بردم هو الفام واما بردم هو غير الفام واما بخشكريشة بكى او بدواء كاروا ما بجمود علقة واما بتغرية أو تجفيف أو الحام واما بضغط من اللحم المطيف بالعرق فيسده و يطبقه اطباقا شديدا ويجب ان تعلم انه اذا صحب الجراحة ورم تعذر كثير من هذه الاعمال فلم يمكن الربط بالخيوط ولا ادخال الفتائل ولا الشد العنيف وانما يمكن حينئذ استعمال التغرية والقبض والتخدير وتخثير الدم وان كان علاج من شد أوشق أو تقريب دواء اذا كان موجعا فهو ردى جدا ركل نصبة موجعة فرديئة ويجب ان تكون النصبة جامعة لامرين احدهما فقدان الوجع والآخر ارتفاع جهة سيل الدم فلا تعان بالتدلية والتعليق فيسهل بروز الدم وخروجه واذا تمانع الغرضان ميل الى الاوفق بحسب المشاهدة والاقرب من الاحتمال فى الحال ونحتاج الآن ان نذكر وجها وجها بعد ان تعلم ان أول ما يجب ان يتفقد ان تعرف هل العرق شريان او وريد بالعلامة المذكورة فتحتفل بالشريان وتعتنى به اكثر مما تفعل ذلك بالوريد ثم نقول فاما الجذب بالخلاف لا الى المخرج فمن ذلك ايلام العضو بالدلك او بالربط والشد او بالمحاجم ويجب ان يكون العضو ضاما شاركا وضوعا من الموضع المؤف وضعا على طرف خط واحد يصل بينهما فى الطول أو العرض و يختار من المخالف فى الوضع طولا وعرضا ايهما كان بعيدا و يترك ما كان قريبا مثل ما يكون فى جانبى الرأس او جانبى اليدان البعد بينهما قرب مما يجب ان يتوقع منه التصرف التام وهذا شئ يحتاج ان يتذكر ما قلناه فيه حيث تكلمنا فى الكتاب الاول فى قوانين الاستفراغ ويجب أن يكون الشد والدلك ونحو ذلك متأديا مما هو اقرب الى العضو الدامى ثم ينزل عنه * ويجب ان لا يتوقع فى فتوق الشرايين ونحوها ان يكون هذا الصنع كافيا فى حبس النزف بل مغنيا وكذلك الحكم فى فصد الجانب المشارك المباعد * وأما احد وجهى القسم الثانى وهو السبب المخثر مثل ان يطعم من يكثر رعافه أو غير ذلك اغذية غليظة الكيموس مخثرة للدم كالعدس والعناب ونحو ذلك * وأما الوجه الثانى مثل ان يسقى المخدرات والماء البارد و يعرض البدن للبرد و ينوم وربما نفع الغشى وحبس النزف * وأما الوجه المذكور للقسم الآخر فيجب ان تراعى فيه بابا واحدا وهو أنه ربما كان الشريان ليس انما اتصل بالقلب من جانب واحد من جانبيه حتى اذا سددته وحده أمنت بل ربما اتصل بالجانب الآخر شعبة من شريان آخر تعترض فيه وتؤدى الدم اليه من

غير الطريق الذى سددته فيحتاج الى سدين وقيل ذلك فيجب ان تعرف الجهة التى هى المبدأ للعرق ففى بعض المواضع يكون من اسفل كما فى العنق وفى بعضها من فوق كما فى الفخذ والرجل فاذا حصلت الجهة استعملت فيها الربط والشد ومن التدبير فى ذلك ان يتوصل الى اخراج العرق بصنارة او بشق قليل للحم الذى يغطيه ويخفيه ثم تلفه ثم تستعمل له الادوية التى نذكرها وان كان ضاربا فالاولى أن تعصبه بخيط كتان وكذلك ان كان غير ضارب الا أنه كبير لايرقأ دمه فاذا فعلت ذلك ألزمته الادوية وتركت الربط الى اليوم الثالث والرابع وحينئذ فان رأيت الدواء المغرى لازما موضعه فلا تقلعه البتة ولكن ضع حواليه من جنسه شيأ يندبه قليلا وان عرض له تبرم من تلقاء نفسه عند ازالتك ما فوقه فاضبطه باصبعك سادا دون الموضع فى طريق مجيء العرق واغمزه غمزا تأمن معه توثب الدم واقلع ما قد تبرأ منه وقلق فى موضعه وبدله بغيره وتكون نصبتك للعضو فى ذلك الوقت على ما ينبغى وهو ان تكون الفوهة أعلى من المبدأ حتى اذا كان مثلا فى اسافل المعى أو الرحم فرشت فراشا يقل الاسافل وبطأ على الاعالى على البعد ما يكون من الوجع ثم اتركه ثلاثة أيام يلزم هذه الوتيرة الى أن يرقا الدم وأما الردم بالالقام فذلك انما يمكن فى الشريان العظيم بان تتخذ فتيلة من وبر الارنب أو نسج العنكبوت أو رقيق القطن او خرق الكتان البالية ثم تذر عليها الادوية المغرية والمانعة للدم وتدس فى نفس الشريان كاللقمة ثم تشد عليه الرباط وربما استعملت الفتيلة من مثل وبر الارنب وحده نكفت الوثبة ويجب ان تشد شدا لازما لايفارق حتى يلتحم * وأما الفتيلة فالطبيعة تدبر امرها فى اخراجها قليلا قليلا ودفعها او فى غير ذلك * وأما الردم بالالقام فبان يوضع مثل ذلك الشئ فى الفوهة ويشد عليها من غير انفاذه فى العرق وان تحبس بمثل الرفائد وخصوصا الاسفنجية وبالعصابات القوية الشد والشد الشديد بها بمكر الشد الذى يكون للجذب فان الشد الاول يجب فيه ان يكون بقرب الفوهة ثم يلف ذاهبا الى خلف ويقلل الشد بالتدريج وههنا يكون بالخلاف * واعلم ان شد الرفائد والعصائب اذا كانت ضعيفة جامنها مضرة الشد وهو الجذب ولم تجئ منها منفعة الشد وهو الحبس والردم فيجب ان يتلطف فى هذا الباب فاذا شددت شدا جيدا شددت أيضا من الجانب المخالف لتقبل المادة وتقاوم جذب هذا الشد وانما يجب ان يبلغ بالشد المنع دون الايلام اللهم الا أن تحتاج اليه أولا ثم ترخيه قليلا قليلا وكثيرا ما تحتاج ان تخيط الشق من اللحم وتضم شفتيه وتعصبه وكثيرا ما يكفى ضم الشفتين ووضع رفائد حافظة للضم عرفتها ثم شد على أدوية تنثر ملحمة * ومثل الودج اذا انفتق يجب ان تضغطه عند ابتدائه باصابع احدى اليدين ثم تلزمه الادوية والرفائد عند الفوهة باليد الاخرى * وأما الردم بالعلقة فالعلقة تحصل اما بشد رادم فى وجه الفوهة لايزال يمسك حتى يجمد الدم فيصير ردما واما بشئ مبرد جدا يؤثر فى الدم ويجمده فى الفوهة * وأما الضغط من لحم الموضع فمثل ان يقطع العرق عرضا فينقلص الى الجانبين أول مرة فيضطبق عليه اللحم من الجانب الذى يسيل منه وهذا لايكون الا فى الموضع اللحيم وكثيرا ما يتفق ان يحتاج الى قطع شعبة من طرف العرق ليكون دخوله فى الغور أشد ثم تجعل عليه الادوية وكثيرا ما يقع التحام المجرى من غير أم الدم * وأما الشد

بالخشكريشة فيكون بالنار نفسها اذا عظم الخطب ويكون بالادوية الكاوية مثل النورة والزنجار والزاجات والزرانيخ والكمون أيضا ونحوها فيما هو اضعف اذا ذرت على الموضع وكذلك زبد البحر فكثيرا ما يثر على الموضع ويشد فيحبس لكن الخطر فى ذلك ان الخشكريشة سريعة الانقلاع من ذاتها ومن ادنى مقاومة من احفاز الدم وأدنى سبب من الاسباب الاخر فاذا سقطت الخشكريشة عاد الخطب جذعا ولذلك امروا ان يكون الكى بالنار بحديدة شديدة الاحماء قوية حتى تفعل خشكريشة عميقة غليظة لا يسهل سقوطها أو تسقط فى مدة طويلة فى مثلها يكون اللحم قد نبت فان الكى الضعيف يحصل منه خشكريشة ضعيفة تسقط بادنى سبب ومع ذلك فتجذب مادة كثيرة وتضن تسخينا شديدا * وأما الكى القوى فيردم بالخشكريشة القوية ويزيل الفتق ويضمره ويقبضه * ومن الكاويات الجيدة المعتدلة التدبير أن يؤخذ بياض البيض ويجمع بنورة لم تطفأ ويلوث به وبرا لارنب أو نحوه ويجعل على الموضع ويشد * ومن الجيد البالغ كثيرا أن يؤخذ الكمون والنورة ويجعل على الموضع ويشد وقد يزاد عليها القلقطار والزاجات وهذه الجملة ذوات قبض مع الكى والنورة لها كى وليس فيها قبض يعتد به والمتولد من الخشكريشات بكى ماله قبض أطول ثباتا وأعمق وعصارة روث الحمار وجوهر روث الحمار مما يجمع الى الكى بالحدة تغرية * وأما الادوية الحابسة بالتغرية فمثل الجبس المغسول والطلق المطبوخ والنشاء وغبار الرحا والصموغ والكندر والريتيناج * وأيضا زيب العنب نفسه والضفدع من هذا القبيل فيما يقال وأيضا كوكب سامرس * وأما الادوية الحابسة بالتصفيف والالحام فمثل الصبر ونشارة الكندر ومثل عجم الزيب المدقوق جدا والعفص يدهن ويحرق فاذا تم اشتعاله يطفأ والبردى المحرق والريتيناج المقلو وصدأ الحديد وزبل الفرس وزبل الحمار محرقين وغير محرقين ورماد العظام ورماد الصدف غير مغسولين فان المغسول من باب المغرى والاسفيذاج الجديد المغموس فى زيت أو شراب ثم يحرق والشعر المحرق

* (فصل فى صفة أدوية مركبة من أصناف شتى قوية فى منع النزف) * ومما ذكر جالينوس ووصفه وصفا جيدا وجربه من بعده فوجد كثير النفع أن يؤخذ قلقطار عشرين ودقاق الكندر ستة عشر وصبر وفلفل وعلك يابس ثمانية ثمانية وزرنيخ أربعة وجبسين شديد السحق مهيأ بعد النخل عشرين يعالج به ذرورا على الفتائل وتذر على الموضع فانه يجيب أو يؤخذ عنزروت وصبر ومصطكى ودم الاخوين ويجعل على فتيلة ويشد أو صبر وكندر وحده بالوبر على ما علمت وأيضا يؤخذ اسفيذاج محرق كما ذكرنا وآجر محرق يؤخذ سحيقه وخبث الرصاص والتوتيا والصبر أخرى أو يؤخذ كندر وصبر وكبريت أو يؤخذ كندر وكبريت فيتخذ ذرورا أو يستعمل فتيلة ببياض البيض أو يؤخذ من القلقطار عشرون ومن الكندر أوقاقه ثمانية ومن الريتيناج ثمانية ومن الجبسين المحرق ثمانية او يؤخذ من القلقطار والنحاس المحرق والقلقديس والزاج المشوى سواء ومن الجديد للنزف الدموى وخصوصا من الرأس ان يؤخذ من الصبر جزء ونصف جزء أولهما فى البدن الجاسى وثانيهما فى البدن اللين ومن نشارة الكندر فى الجاسى جزء ومن الكندر نفسه الدسم فى البدن اللين جزء ويقتصر

عليها أو يجعل معها دائما الاخوين والانزروت ويجعل كل بياض البيض ويجعل على وبر الارنب أو يذر بحسب الموضع

﴿المقالة الثالثة فى القروح واصناف ذلك﴾

﴿فصل فى كلام كلى فى القروح﴾ القروح تتولد عن الجراحات وعن الخراجات المتقيحة وعن البثور فان تفرق الاتصال فى اللحم اذا امتد وقاح يسمى قرحة وانما يتقيح بسبب ان الغذاء الذى يتوجه اليه يستحيل الى فساد لضعف العضو ولانه لضعفه يتحلل اليه ويتحلب نحوه فضول أعضاء تجاوره أو لمراهم يحلت العضو وثقلته برطوبتها ودسومتها وما كان من قبيل القيح رقيقا يسمى صديدا وما كان غليظا يسمى وسخا وهو شئ خاثر جامد أبيض أو الى سواد وكالدردى وانما يتولد الصديد من رقيق الاخلاط ومائيها أو حارها ويتولد الوسخ من غليظ الاخلاط والصديد يكثر توليدا للورم والصديد يحتاج الى مجفف والوسخ الى جال والقروح قد تكون ظاهرة وقد تكون ذات غور والقروح التى لها غور لا تخلو اما أن يكون قد صلب اللحم المحيط بها فيسمى ناصورا وهو كانبوبة نافذة فى الغور أو لم يصلب فيسمى مخبأ أو كهذا وربما قال بعضهم مخبأ لما نفذ تحت الجلد وتبر أمنه الجلد وكهذا لما انعطف تحت اللحم واتسع فيه قال بعضهم بل الواسع كهف والضيق العميق ناصورا ولا مناقشة فى التسمية واذا كانت الصلابة على قرحة ظاهرة تسمى قرحة خزفية والناصور الردى هو الذى لا يحس وبمقدار بعده عن الحس تكون رداءته ومنه مستو ومنه معوج وما أفضى الى عصب أوجع شديدا وخصوصا اذا حس أسفله بالميل وربما عسر فعل ذلك العضو وكانت رطوبته رطوبة رقيقة لطيفة كما تكون عن المفضى الى العظم واذا انتهى الى رباط كان ما يسيل منه قريبا من ذلك لكن الوجع فى العظمى والرباطى ربما لم يعظم ورطوبة ما يفضى الى العظم أرق وأميل الى الصفرة والمفضى الى الوريد والشريان وكثيرا ما يخرج عنه مثل الدردى وفى بعض الاحيان يخرج منه ان كان منتهيا الى الوريد دم كثير نقى أو الى الشريان دم أشقر مع زفز ونزو والمفضى الى اللحم تسيل منه رطوبة لزجة غليظة كدرة لجة وكثيرا ما يكون للناصور الواحد افواه كثيرة يشكل أمرها فلا يعرف هل الناصور واحد أو كثير فينتصب فى بعض الافواه رطوبة ذات صبغ فان كان الناصور واحدا خرج من الافواه الاخرى ﴿والقروح تنقسم صنوفا من الاقسام فيقال ان من القروح ما هو مؤلم ومنها ما هو عادم للالم ومنها ما هو ورم ومنها عادم للورم ومنها نقى ومنها غير نقى وغير النقى اما لنتن فيه خلط كثير ورطوبة غزيرة وان لم تكن رديئة ومنها وسخ ومنها صديدى ومن القروح متعفن وأضر الاشياء به الجنوب ورطوبة الهواء مع حرارته ومنها متآكل ومنها ساع ومنها رهل اما بارد واما حار والرهلة من القروح موجبة لاسقاط الشعر عما يليها ﴿وقد تكون من القروح رشاحة يرشح منها صديد أصفر حار وربما سال منها ما حار يحرق لما حولها وهو ردى ﴿مهلك ومنها عسرة الاندمال والمتعفن غير المتآكل وان كانا جميعا ساعيين وربما كان اكال يأكل ما يتصل به بحدة من غير عفونة ولا حمى البتة لكن الساعى العفن تكثر معه الحمى أولا تفارقه ﴿وجالينوس يسمى أمثال النار الفارسية والنملة الساعية قروحا متآكلة وبعد القرحة المتعفنة مركبة من قرحة ومن مرض

عفن ولكل واحد منها حال والقروح الصلبة الآخذة نحو الاخضرار والاسود ردية والقروح الباردة رهلة بيض وتستريح الى الادوية المسخنة والحارة الى حمرة وتستريح الى البرد والقروح الردية اذا صحبها لون من البدن ردى كابيض رصاصى او أصفر فذلك دليل على فساد مزاج الكبد وفساد الدم الذى يجىء الى القرحة فيعسر الاندمال والقروح التى أرضها حارة ومعها حكة فضلها حريف والتى اصولها عريضة بيض قليلة الحكة فمزاجها بارد والقروح المتولدة عقيب الامراض ردية لان الطبيعة تدفع اليها باقى فساد الفضلات والقروح النائرة للشعر عما يليها ردية وقيل فى كتاب علامات الموت السريع اذا كان بالانسان اورام وقروح لينة فذهب عقله ماتوا والقروح الخبيثة قد يكون سببها اجراحة تصادف فضولا خبيثة من البدن أو تدبيرا مفسدا وقد تكون تابعة لبثور ردية فيكون عنها تسرعها الى التقرح بعد التبثر ويدل على خبث القرحة تعفنها وسعيها وافسادها ما حولها وعسر برئها فى نفسها مع صواب العلاج لها * وأفضل الدلائل الدالة على سلامة القروح والجراحات فى عواقبها المدة كان بدوا منفتح أو من فعل الطبيعة فان ذلك فعل الطبيعة على المجرى الطبيعى وان تتولد المدة الا عن نضج طبيعى ولا يصحبها مكروه من اعراض القروح الردية وخصوصا المدة المحمودة البيضاء الملساء المستوية التى فاقت تمام النضج ولا يصحبها نتن ولا عفونة فيها وربما تحلل عن نتن قليل فان المدة تحدث بتعاون من حرارة غريزية وأخرى غريبة وقد قلنا فى المدة فى موضع آخر * وأما القرحة التى تحدث للتشنج والقرحة المتعفنة والسرطانية والخبيثة والمتآكلة وما يجرى مجراها فلا تتولد منها مدة بل اذا ظهر فى القرحة مدة وورم فانه علامة خير ليس يخاف معه التشنج واختلاط العقل ونحوه وان كان فى موضع يوجب ذلك مثل الاعضاء الخلفية والقدامية الا أن يكون الامر عظيما مجاوزا للحد فان غاب الورم دفعة وغار ولم يتحلل بقيح أو نحوه ثم كان مجاورا للاعضاء العصبية كالقروح الظهرية فانها فى جوار الصلب والنخاع والقروح التى تقع فى مقدم الفخذ والركبة فانها أيضا على العضل العصبية التى فيها آل الامر الى التشنج واختلاط العقل أيضا وان وقع فى الاعضاء العرقية وأكثرها فى مقدم تنور البدن خيف اما اسهال دم ان وقع فى النصف الاسفل من التنور وكذلك قد يخاف منه اختلاط العقل أو خيف ان تقع ذات الجنب فى التقيح من بعده أو فى نفث الدم ان وقع فى النصف الاعلى منه وقد عملت معنى التقيح فى الصدر من الكتاب الثالث وقد يخاف فيه أيضا اختلاط العقل * ومن العلامات الجيدة للقروح ان ينبت حواليها الشعر المنتثر * واقبل الابدان لعلاج القروح احسنها مزاجا وأقلها رطوبة فضلية مع وجود الدم الجيد فيها وأما كثير الرطوبة أو اليبس فهو بطىء القبول للعلاج فى القروح على أن الرطب كالصبيان أقبل من الناس كالمشايخ وخصوصا اذا كان المزاج الاصلى يابسا عديم الدم النقى والعرضى رطبا متوهلا كما فى المشايخ أيضا ولذلك صار المستسقون يعسر علاج قروحهم والحبالى أيضا لاحتباس فضولهن لامتساك حيضهن * وأما المشايخ فلا تبرأ قروحهم لذلك ولسبب قلة دمهم الجيد وربما برأ القرح ثم انتقض لانه انما نبت فيه اللحم قبل النقية فلما احتبس فيه فضل غير نقى وجب من ذلك ان يفسد الاتصال الحادث ثانيا وقد

توهم النواصير برأو يعرض لها حال جفاف وامساك تقنع النفس بانها برء لان حالها تلك تشبه البرء كما ذكره ثم ينتقض لادنى حركة واهتزاز وسعال وصدمة وسوء اضطجاع وغير ذلك والقروح التي ينبت فيها اللحم بعضها ينبت فيه الحم زائد وبعضها لا ينبت فيها ذلك واحرى ما ينبت فيه منها لحم زائد هو ما يستحيل بانبات اللحم فيها قبل التنقية واحرى ما لا ينبت فيها ذلك اللحم ما لا ينبت فيها اللحم الا بعد التنقية واذا طالت المدة بالقرحة وتأكلت وتعفنت وذهب من جوهرها شئ كثير فلا يتوقع اندمالها الا على غور وخصوصا اذا كانت قديمة بقيت مدة سنة ونحوها وكانت متخرقة وأخذ منها التخرق اعني الناصور والقديمة لابد من ان يخرج عظم من العظم الذي يجاورها * والقروح السوداوية لا برءلها الا أن يؤخذ عنها جميع فسادها الى اللحم أو العظم الصحيحين والاسباب التي اذا عرضت فسدت القروح هي ضعف العضو فتقبل كل مادة ورداءة مزاج العضو ورداءة مايأتيه من الدم اما في كيفيته واما في كميته اما في كيفيته فاكثر لرداءة مزاج الكبد ويكون اللون فيه الى بياض رصاصي او صفرة أو لرداءة مزاج الطحال فيكون اللون الى سواد وتمايش فتكون معه رداءة جميع الاخلاط في البدن ومثل هذا مع أنه لا يستفاد منه ما يستحيل لحما فقد يتضرر به لما يستحيل اليه من الوضر أو في كميته بان يزيد أو ينقص فلا يوجد ما ينبت منه لحم القرحة وتكون القرحة صافية نقية تبادر الى خشكريشة لا تفلح الى أن تملأ ان كان البدن نقيا قليل الدم أو للتخرق الذي يعرض لحائطه وحافاته أو لاتساع العروق التي تأتيه أو لفساد ما يليها من العظام أو لفسادها الا خذ نحو الكمودة والخضرة والسواد أو لعضو ردي المزاج يجاوره والقروح الصعبة العلاج كالمستديرة ونحوها قاتلة للصبيان لان الصبيان لا يحتملون شدة ايجاعها ولا عسر علاجها وصعوبته

* (فصل في قانون علاج القروح) * اعلم أن كل القروح محتاجة الى التجفيف ما خلا الكائن من رض العضل وفسخها فان هذه تحتاج أولا ان ترخى وترطب ومع ما تحتاج القروح في غالب الاحوال الى التجفيف فقد تحتاج الى أحوال أخرى من التنقية والجلاء وغير ذلك لاحوال تلحق القروح غير نفس القروح وكلما كانت القرحة اعظم وأغور احتاجت الى تجفيف اشد والى جمع اشد فتيها اشد استقصاء وربما احتاجت الى خياطة واعتبر من أحوال الحاجة الى الاستقصاء في ذلك ونحوه ما قلناه في باب الجراحات * واعلم ان القروح ربما احتاجت في علاجها الى استعمال أدوية سيالة نافذة متمزقة غائصة وحينئذ لابد من أن تكون صراها أو نحوها فيجب حينئذ ان تكون رطبة الظاهر يابسة الباطن وخصوصا الناصورية فانها يجب ان تكون يبوسة جوهرها في القوة تغلب رطوبة جرمها شديدا وقد تحتاج الى أن تخلط أدويتها بما يسيل أيضا لبب آخر وهو التصيير لزجة لازقة فاعلم ذلك أيضا فيها * واعلم ان القروح تحتاج الى الرباطات والشد لوجوه ثلاثة أحدها الاسالة الوضر فيجب ان تكون قوة شدها عند آخر القرحة وأرخى شدها عند الفوهة ليحسن عصرها والثاني لحفظ الدواء الملحم والمنبت للحم على القرحة وليس تحتاج الى شد شديد والثالث لالحام الشفتين ويجب ان لا يكون الشد فيه رخوا عند الشفتين بل ضاما ضما صالحا ولا يجب ان تبلغ بالربط من

الايلام مبسلغ الورم وينبغي ان يكون صمينا يمنع الورم فلا يمكنك مع الورم ان تعالج القرحة فان لم يمكنك ان يمنع وظهر ورم فاشتغل بالورم وعلاجه اي ورم كان مع مراعاة النفس القرحة الى أن تفرغ من علاج الورم فتخلص مراعاة القرحة وكذلك اذا فسد ما حوالى القرحة فاحضر أو اسود عالجت ذلك بالشرط واخراج الدم ولو بالمجمة ثم تلزمه اسفيذجة يابسة ثم ادويه مجففة قوية واذا تفرغت القرحة ووجدت القرحة ساذجة فيجب ان تتأمل أولا شيئ هل ينصب الى القرحة من البدن شئ أو ليس ينصب بل قد انقطع فان كان ليس ينصب اليها شئ قصدتها بالمداواة نفسها وان كان ينصب اليها شئ فاشتغل بمنع ما ينصب اليها بمثل فصد واسهال أو قئ فان التي قد ينفع أيضا في ذلك وقد شهد به بقراط واذا كان في القروح شظايا عظام او أغشية أو غير ذلك فلا تستعجل في جذبها ولكن اعمل ما قلناه في باب العظام وأول ما يجب ان تدبره من امر القرحة هو التقبيح بادويته ثم التنقية بادويته ثم انبات اللحم والاندمال وان وجدت القرحة نقية مستوية لا غور لها فاندمل فقط بما لا لذع له وأما الوضرة فلا بد فيها من جال لاذع وفي أول ما تعالج تحتاج الى الالذع لان الحس لا يحس به ثم تتدرج الى ما هو أخف لذعا الى أن يحين وقت انبات اللحم واتق في جميع ذلك ان توجع ما امكنك وخصوصا اذا كانت هناك حرارة والتهاب ويجب ان تميط الاسباب المانعة من الاندمال وفي الاسباب التي عددناها وذكرنا انها تميل بالقرحة الى الردائة فانك ان لم تعالجها أولا لم تتفرغ لعلاج القروح كما ينبغي بل لم يمكنك وكثيرا ما اصلح مزاج العضو فكفى في اصلاح القرحة وكثيرا ما تكون القرحة ردية لا ينبت عليها اللحم ردي ويكون هو في نفسه الى حمرة ومخونة فيعالج باطلية مبردة للحم المطيف بها مثل عصارة عنب الثعلب بالطين الارمني والخل والاطلية الصندلية والكافورية مبردة بالثلج فلا يزال يندمل الجرح ويضيق والقروح الوجعة الشديدة الوجع يجب أن تشتغل فيها أولا بتسكين الوجع وذلك بالمرخيات التي تعرفها لا محالة وان كانت مضادة للقروح لانا ان لم نسكن الوجع لم يتهيأ لنا ان نعالج فاذا اسكناه تداركنا والقروح الوسخة تحتاج ان تنقى وهي التي تتكون رطوباتها وما يسيل منها وربما نقيت بغسل وربما نقيت بالذرورات والمراهم واذا لم تنق لم يمكن ان يلاقيها الدواء خالصا الى جرمها وخصوصا الذرائر فيجب ان تنقى ثم ينبت اللحم والمنقي فيه جلاء أكثر والمنبت للحم جلاؤه كما علمت قليل وربما نبت لحم ردي واحتيج الى أن يؤكل بدواء حاد ويطلى من خارج بالمبردات ثم يقلع بما يقلع به الخشكريشة ثم يعالج وهذا أيضا طريق علاجنا للنواصير فانا نحتاج أن نقلع خرقها ثم نعالج والدواء الواحد يكون بحسب بعض الابدان منبتا للحم ويكون بحسب بعضها اكالا شديد الجلاء اذا كان ذلك البدن لينا جدا وبحسب بعضها غير جال ولا منبت ولذلك يحتاج الدواء في بدن الى أن يقوى اما بتكثير وزنه أو بتقليل دهنه أو باضافة دواء آخر اليه فيه تجفيف وجلاء وفي بدن آخر يكون بالقياس اليه أكالا الى أن ينقص من وزنه أو يزيد دهنه أو تضيف اليه بعض القوابض وأولى القروح بان يقوى دواؤه ما عسر اندماله ومن الواجب ان تترك الدواء على القرحة ثلاثة أيام ثم تحل فانها اذا عولجت لم تفعل فعلها ويجب ان تبعد الدهن عن القروح فان كان ولا بد فدهن الخروع ودهن الآس ودهن

المصطكى وان لم يكن لك الا القرحة فيجب ان ترفق بالحابس من الاعضاء الحاملة لها وتحذر من ايجاعها بالدواء القوى وأما البليد الحس فلا تتوقف فيه عن واجب العلاج والباطن والشريف الخطير الكثير النفع والقاتل للآفات سريعا من باب الحابس وحكمه حكمه واضدادها من باب غير الحابس أوضعيفه ولمثل هذا السبب لا تحتمل القروح الباطنة مثل الزنجار ونحوه وخصوصا التى تشرب وتحتاج الى مغريات أكثر مثل الكثيراء والصمغ والتى يحقن بها تحتاج الى ماهو بين الامرين ومن الصواب فى علاج القروح ان تسكن أعضاؤها ولا تحرك ولان تتحرك فى أول الامر حركة رفيقة أقل مضرة من أن تتحرك بعد الاول حركات عنيفة وخصوصا فى بدن ردىء الاخلاط ويجب ان تتوقى فى القروح ان يقع من تجاورها التحام بين عضوين متجاورين مثل اللصق الذى يقع بين الجفن والعين وبين الجفنين وبين الاصبعين والكهوف والمخابى سريعة الاستحالة الى المناصير والقروح المجاورة للشرايين والاوردة الكبار تؤدى الى ورم ما يجاورها من اللحم الرخو كالاربيتين والابط وخلف الاذنين كما يؤدى الجرب ونحوه مما ذكرناه لتلك العلة بعينها وخصوصا اذا كان البدن رديئا مملوا فضولا وحينئذ يشتد الوجع ويتأدى الى القرحة فيجب ان تعالج ذلك بتنقية البدن وبما قيل فى بابه ومالم يتق الورم لا يرجى علاجه ونحتاج فى مثل هذا الى أن نحوط القرحة من الاذى بالمباشرة بقون ونحوه ان كان البدن نقيا ونجعل بينها وبين العضو حاجزا مانعا عن تأدى الاذى الى القرحة فى كل حال * ويجب أن تسمع وصية جامعة وهو أنه من الواجب أن يكون ما تعالج به القرحة اما موافقا أو غير موافق والموافق ان لم ينفع فى الحال فلا تصحبه مضرة والغير الموافق اما أن يكون مخالفته لانه اضعف وتدل عليه زيادة ما هو ضد المتوقع منه من تجفيف او تنقية أو غير ذلك من غير فساد آخر فيجب ان يزاد فى قوته واما ان تكون مخالفته لوجوه اخرى مثل أنه يسخن فوق ما يحتاج اليه فيحدث حمرة والتهابا فيحتاج ان تنقص من قوته ويطفأ من التهابه فى الوقت بمرهم مبرد أو قيل به الى سواد وكودة تتعلم انه يبرده أو ليس يسخنه القدر المحتاج اليه فيحتاج ان تزيد فى قوة مضوغته أو ترهله فتحتاج ان تزيد فى قوة القوابض والمجففات كالجلنار والعفص ونحوه أو يجفف فيجب أن تتدارك تجفيفه بما ذكرناك أو بأكله ويغوره كما بين فتحتاج ان تكسر قوته جلائه وكثيرا ما لا يوافق الدواء لان مزاج العليل مفرط فى باب ما فتحتاج أن يكون الدواء قويا فى ضد ذلك الباب حتى يعيده الى مزاجه أو ضعيفا فى باب موافقته

* (فصل فى علاج القروح الصديدية) * تحتاج ان تستعمل فيها الادوية المجففة المنقية الصديد ثم تشتغل بانبات اللحم فان كانت رهلة واستعمل عليها أدوية الانبات غورتها وعفنتها اضعف أجسام تلك القروح بل يجب أن يجفف أولا ثم يستعمل واذا استعملت الدواء ولم تجد الرطوبة تنقص أو رأيتها ازدادت فاعلم ان الدواء بحسب ذلك البدن ليس يجفف فزد فى تقويته وتجفيفه وأعنه بالجلاء اليسير كالعسل مثلا وبادوية قباضة مثل الجلنار والشب وقليل من قوة الدهن واجعله دهنا فيه تجفيف وان رأيت القرحة قد أفرطت أيضا فى الجفاف فانقص من القوى كلها أعنى التجفيف والجلاء والقبض واحفظ هذه الوصية فى

الادوية المليتة للعم فى القروح ولاتغلط بشئ واحد وهو أن يكون الدواء أجلى مما ينبغى فيأكل العضو ويحيل لحيته الى رطوبة سائلة تحسبها صديدا فتزيد فى قوة الجلاء ومثل هذا الدواء يجعل القرحة أغور وأسخن وأشبه بالمتورم وتتخزف الشفة ويحس العليل بلذع ظاهر واعلم أن الادوية المجففة للقروح منها ماهى شديدة التبريد كالمنخ والافيون وأصل اللفاح ومنها ماهى شديدة التسخين مثل الريقبانج والزفت فيكون لك أن تعدل أحدهما بالآخر وبحسب مقابلة مزاج مزاج من الامزجة الجزئية والادوية المنقية للصديد هى الادوية المجففة مثل الشب والعنص وقشور الرمان وقشار الكندر والمرداسنج ودقيق الشعير وسويقه وشقائق النعمان وورق نجم البعوض واذا ضمد بورق الجوز الطرى وجوزه وضمد به كما هو أو مطبوخا بشراب نفع جدا ونشف الرطوبات بغير أذى وهذه صفة مرهم جيد ان يؤخذ المرداسنج فيسقى تارة بالخل وتارة بالزيت حتى يبيض ثم يؤخذ من الكحل والزنجفر والعروق والعنص والجلنار ودم الاخوين والشب واقليميا الفضة أجزاء سواء يدق ويسحق جيدا ويكون من كل واحد منها سدس ما أعددت من المرداسنج فتخلط الجميع ويستعمل وتستعمل أيضا أدوية ذكرناها فى القرابادين وكثيرا مايحتاج الى غسل الصديد بالسيالات كما ذكرها فى القروح الغائرة ومنها ماء البحر وأماء الشب فيغسل ويرد ع ويجفف وجميع هذه الادوية المذكورة الآن تضمر ان كان مع القرحة ورم والماء المطبوخ فيه السعد فهو جيد التجفيف وطبيخ الهليلج والآملج وطبيخ الازادرخت وورق السدر جيد فى ذلك أيضا

(فصل فى علاج القروح الوسخة) يجب أن تستعمل فيها الادوية الجالية وتبتدئ من الاول بما هو أقوى وألذع على ماقلنا فى القانون ثم تدرج الى مثل الشيطرج والزراوند مع عسل وقليل خل *وأيضا علك البطم بمثله دهن ورد أو سمن وأيضا أصل السوسن مع عسل وأيضا دقيق الكرسنة وحشيشة الجاوشير ومن المركبات المرهم الهندى والمراهم الخضر كلها الزنجارية البسيطة والمخلوطة بالاشق ونحوه والمراهم القبورية والمراهم المتخذة بدقيق الكرسنة ومرهم الملح والقرص الاسود والقرص الاخضر والمعروف بقرموجانيس ومن الادوية الجفاف يؤخذ ردى الزيت وعسل وشب أجزاء سواء أو يؤخذ اسفيذاج وجعدة سواء واذا اشتد التوسخ نفع الفراسيون مع العسل ومن الانمدة الجيدة الزيتون الملح وقد تقع الحاجة ههنا أيضا الى استعمال مايغسل به من السيالات على ماتقول فى باب الغائرة وكلها تضمر ان كان ورم

(فصل فى علاج الكهوف والقروح الغائرة والمخابى) هذه تحتاج فى علاجها الى أن تملأ لحما ولا يكون ذلك الا مع غزارة الغذاء والدم ويحتاج فى ذلك الى أدوية شديدة التجفيف والتنقية جميعا ويجب ان يكون وضعها وضعا لا يحتبس فيها الصديد بل يسيل فان وجدت هذا الموضع اتفاقا فانه أصل القرح من العضو الى فوق وفوهاتها الى اسفل فذلك وان كان بخلاف ذلك وكان يمكن الانسان ان يغير وضع القعر بما يتكلفه من النصبة الغير الطبيعية فعل وان لم يمكنه لم يكن بد من شق القرحة الى أصلها شقا مستقصيا لا يبقى كهفا أو من احداث مسيل ومنفذ فى أصلها غير فوهتها احداثا بعمل اليد ويتأمل فى ذلك حال العضو وهل يحدث به

خطر من ذلك فاذا فعلت ذلك شددت القرحة بالرباط شدا متدرجا من الفوهة منتهيا الى الاصل الذى كشفت عنه وفى الاول بخلاف ذلك وتجعل اشد الشد فى الجهة العالية فى الوجهين جميعا ولا يجب ان تبالغ بالرباط الا بلام ثم الايرام واذا لم يمكنك الشق اشتغلت بالغسل وادخال الفتايل المنبتة المنقية التى لا تبطل تنقيتها انباتها القوة الامرين فيها وقد جربنا نحن مرهم الرسل فكان جيدا بالغا منجحا بالمداواة والقنطوريون اذا حشى منه عجيب جدا ثم سوغ مطوطون ثم الايرسا ثم دقيق الكرسنة والخابى اذا لم تتدارك لم يلتصق الجلد فيها التصاقا جيدا ولكن يمكن ان تجفف الجلد ليلزم لزوما يشبه الصحيح والقروح الغائرة والكهوف والخابى لا تنقيها الادوية تنقية بالغة ولا ينبت فيها اللحم الا أن تجعل سيالات غسالة يزرق فيها بزراقات أويدس بفتائل وخصوصا اذا لم يكن شكلها شكلا يكفى فى تنقيتها النصبة والعصر من الرباط على ما بينا والغسل من الغسالات وخصوصا ممزوجا بالشراب وماء الرماد غسال قوى لا يحقد قليل الوضر من القروح وماء البحر قريب من ذلك فانه يغسل ويجفف والماء الشبى غسال ومع ذلك مانع لما يتحلب الى العضو فاذا كان ورم لم يصلح شئ من ذلك ولا الشراب وهذه القروح يجب ان توضع عليها فوق الادوية فى ربطاتها خرق مطوخة بما يحتاج اليه العضو فى صلاح مزاجه ويحتاج اليه فى مقاومة المراهم التى تستعمل داخلا تكون على فم القرحة خرقة أخرى مطلية بما يجب من الدواء والدليل على انها التصقت قلة ما يسيل وطمأنينة الاسافل وربما انعصر عنها بالربط وقوة الدواء رطوبات كثيرة دفعة ثم جفت والتصقت

* (فصل فى علاج دود القروح) * من الاشياء النافعة له عصارة الذودنج النهرى وأدويه ذكرناها فى باب دود الاذن فى الكتاب الثالث

* (فصل فى آنبات اللحم فى القروح) * يجب ان لا ينبت اللحم حتى ينقى ويجذب اليها الغذاء ان قل فلم يصل اليها فاذا انقيت فبعد كل ذلك اوجاع وجلاء بقوة كيف كانت القروح وأين كانت ويجب ان تراعى فى استعمال الادوية المنبتة للحم الوصايا المذكورة من تعهد ما يظهر من فضل رطوبة فيها أو فضل جفاف فتعمل ما قلناه فى باب القروح الصديدية ليس من حيث يبقى القرح رطبا أو يصير جافا شديد الجفاف بل من حيث اللحم الذى ينبت اذا كان شديد الرطوبة أو قليلا جافا * ومما يقلل تجفيفه تسهيله والزيادة فى دهنه وشحمه ان كان مرهما ومما يزيد فى تجفيفه ان يغلظ ويحثر ويقلل دهانته وتكثر الادوية فيه أو يزاد فيها مثل العسل وانبات اللحم فيها المراهم أوفق وأبطأ والذرورات اعسر وأسرع ورب ما صلبت اللحم فيكون من الصواب ان تنثر الذرور وتحدقه بالمراهم والشراب وخصوصا القابض دواء جيد لجميع القروح بما يغسل وينقى ويجفف ويقوى وقد ذكرنا الادوية المنبتة فى باب الجراحات وبالحرى ان نذكر من خيارها ههنا شيأ وهو أولى بهذا الموضع وهو الكحل المحرق والانزروت وغراء السمك والحلزون المسحوق وتوتيا الشابرقان والاباريق المحرق والوج والبرنجاسف واللوف والسعد وخصوصا اللوف والجعدة قوية جدا والقنطريون غاية والزجاج المحرق عجيب فى تجفيفها وادمالها

* (فصل فى علاج القروح المتاكلة غير المتعفنة) * القانون الكلى فى علاج المتاكلة والخبيثة

ان تنقى البدن أو العضو ان كان البدن نقيا بحجامته وارسال العلق عليه وتبدل مزاجه بالاطلية واصلاح الغذاء من غير تأخير ولا مدافعة فان المدافعة فى ذلك مما يزيد فى رداءتها وربما أحوج الى التاكل الى قطع العضو وينفع المتاكلة التى لا عفونة معها التنطيل بالماء البارد وماء الآس وماء الورد وماء عصا الراعى والشراب القابض ان لم تكن حرارة والخل الممزوج بماء ورد أو ماء مساذج كثيرا ان كانت حرارة ونحو ذلك من المياه المبردة المجففة وان كان هناك عفونة فبماء البحر وغير ذلك مما سنقوله فى باب المتعفنة ثم ان أجود علاجها استعمال القوابض المجففة المبردة مثل قشور الرمان والعدس وورق المصطكى وبزر الورد والسوكة المصرية وحب الآس ونطولات فيها هذه الادوية ويقوى أمثال هذه بطعم من شب ونحوه وكذلك التضميد بورق الحماض وأغصانه مغليا بشراب أو التضميد بطين روى مجنون بخل أو سكنجبين او قرع يابس محرق أو لسان الحمل مع سويق أو ورق الزيتون الطرى

* (فصل فى علاج القروح المتعفنة والرديئة) * هذه القروح الرديئة أصل علاجها تنقية البدن أو العضو نفسه أو كان البدن نقيا بما تنقيه وحده من الحجامة والعلق والاطلية المصلحة للمزاج على ما ذكرناه مرارا وتجويد الغذاء ولا يجب ان تتوانى فى علاجها فان عتقها يزيد شرها ويجب أن يمنع عنها الاورام الحارة ومما يسكنها البنج مع السويق وأمثال هذه القروح أيضا اذا أفرطت فى الفساد ربما احوجت الى الاستئصال بالكى بالنار أو بالدواء الحاد أو بالقطع كى لا يبقى الا اللحم الصحيح المعروف بجودة دمه ولونه والعظم الصحيح الابيض النقى والدواء الحاد يأخذ جميع الظرف ويخرجه ويتدارك ايلامه بالسمن يوضع عليه وضعا بعد وضع فهذه وان لم تكن نواصير فلا مخرجة فهى رديئة خبيثة وربما احوجت الى قطع العضو ليسلم من عفونته والتنطيلات التى تصلح لها هى بمثل ماء البحر والمياه المذكورة فى باب النواصير وهذه القروح وغيرها يجب اذا استعمل عليها الادوية ان تترك أياما ولا تحل والادوية التى يجب ان تستعمل فى هذه هى مثل دقيق الكرسنة مع شئ من شب أو لحم السمك المالح المقدد مع شئ من لب الخبز والزراوند وأصل الكرنب وأصل السلق وأصل قثاء الحمار وبزر الكتان مسحوقا بفلفل دبس أو حاشا بزيب أو تين أو ورق شجر التين أو نطرون وكون ودقيق مع عسل أو انمدة بصل الفار مطبوخا بعسل أو الكرنب بعسل أو قرع يابس محرق وورق الزيتون الطرى * صفة دواء مركب * يؤخذ زراوند وعصارة ورق الخروع جزأ جزأ زنجار نصف جزء تتخذ منه اطوخ بالماء فى قوام العسل وربما احتيج الى تقويته بعصارة قثاء الحمار والسورى وتجعل عليه خرقا بابسة وأيضا زراوند وعفص وزيت سواء تتخذ منه اطوخ للقروحة وحولها أو نورة وقلقطار جزء جزء زرنيخ نصف جزء * وأيضا السورى اثنى عشر القلقطار عشرة زاج أربعة تتخذ منه اطوخ بان تطبخ فى خل ثقيف نصف قوطولى حتى يذهب الخل ثم يؤخذ منه بمرودو يلطخ به القروح * وأيضا يؤخذ من القلقطار والزاج من كل واحد عشرون جزأ قشور الحديد ستة عشر جزأ عفص غير مثقوب ثمانية * وأيضا يؤخذ ملح جزء شب محرق وقشور النحاس وقيسور محرق نصف جزء نصف جزء (مرهم جيد) يؤخذ عنزروت وروسختج وعفص وزنجار وزراوند يجمع بشئ من العلك ليكون له دونة وعلوكة ويستعمل

بعد تنظيف القرحة (دواء غاية مجرب) يؤخذ زاج أحمر أربعة وعشرين نورة حية ستة عشر شب ستة عشر قشور الرمان ستة عشر كندر وعفص من كل واحد اثنين وثلاثين شمع مائة وعشرين زيت عتيق قوطولى (آخر جيد) يؤخذ رصاص محرق كبريت نحاس محرق اسفيذاج الرصاص كندر مر داسنج مر اقليميا اشق جاوشير مصطكى قدر درهمين درهمين شحم كلى البقر ويتياتج علك الانباط دهن الآس شمع ثلاثة ثلاثة يذوب مايذوب فى الخل مقدار مايجبن به مالايذوب ومايسحق ويجمع ويجبن (دواء منجح جمعه جالينوس وغيره) يؤخذ توبال النحاس أوقية زنجار محكوك أوقية شمع نصف رطل صمغة لاركس أوقية ونصف يقطع منه مرهم على رسمه فى ذوب مايذوب ومحق مايسحق ويزاد الشمع وينقص بقدر الحاجة واستجموا أن يخلط به ذيفر وجاس وتكلم عليه جالينوس كلاماطويلا واذا كانت هذه القروح على مثل الذكر استعملت فيها دواء القرطاس المحرق ودواء أزرون وقرع يابس محرق اسفوف ومخ محرق أورما ورق السرو أو ورق الدلب

* (فصل فى علاج العسرة الاندمال والخبيثة) * اعلم أن القروح التى هى عسرة الاندمال مطلقا غير المتآكلة وغير المتعفنة كما يكون العام غير الخاص فانهما ساعيتان فهذه قد لا يكون معها سعى وتقف على حالها مدة وهذه غير النواصير أيضا لانه لا يجب أن تكون متخرقة وبالجملة المتآكلة والمتعفنة والنواصير من جملة العسرة لاندمال من غير عكس وأما الخبيثة فهى الغاية فى الفساد وفى البعد عن الاندمال والقانون فى علاج هذه القروح انه ان كان السبب رداءة مزاج فاصلح أورداءة دم فاجعل الغذاء مايولد دما جيدا ضد ذلك أو قلته فكثره ويوسع فى الغذاء الجيد وان كان السبب ترهلا وتوعضا فعالج علاج الرهل والوسخ وان كان السبب جفافا فمرطبا بصيرا ناصورا بعد فعالج بترطيب معتدل ومن الجيد فى ذلك أن تعرقه بما حار الى أن يعرق العضو ويحمر وينتفخ ثم تمسك ولا تجاوز ذلك القدر فانك تجذب به مادة كثيرة وآفة عظيمة الى العضو واجعل الدواء من بعد ذلك أقل تجفيفا وربما نفع وضع خرقة مبلولة بالماء الفاتر وربما احتيج الى حك القرحة وادماء ردلك لعضوها واستعمال المراهم الجاذبة الزفتية وان كان السبب رداءة حال عرضت لما يحيط بها من اللحم وعولج بما عرفته من الشرط واخراج الدم والتدارك بالمجففات وان كان السبب دالية تبقى فاقطعها واسيل دمها أو سلها فكثيرا ما أراح ذلك ولكن ان كان امتلاء فابدأ بالفصد واستفرغ خلطا سوداويا ان كان ثم تعرض للدالية وسيل منها من الدم ما أمكنك لئلا يعرض من تعرضك للدالية ماهو شر من القرحة الاولى ثم عالج الجراحة التى عرضت من الدالية ثم القرحة العسرة الاندمال وان كان السبب ضعف العضو وذلك بسبب سوء مزاج لا كيف اتفق بل سوء مزاج مفرط بعيد عن الاعتدال الذى بحسبه من حر وبرد ومايتبع الامزجة من تخلخل مفرط أو تكاثف شديد والاول فى الاكثر يتبع الحرارة والرطوبة أو الرطوبة والثانى البرودة واليبوسة أو اليبوسة فيجب أن تعالج الموجب له بالضد أومايوجب الضد وكثيرا مايكون السبب عن الحرارة الجذابة للمادة والمرسلة اياها ويحتاج فى علاجه الى المبردة القابضة وان كان السبب ناصورا فعالج علاج النواصير وان كان السبب فساد العظم الذى يليها شرحنا وكشفنا عن العظم فان كان يمكن

ازالة ما علمه بالحك فعلنا الحك واستقصينا والا قطعنا وفعلنا ما نشرحه فى باب فساد العظم قال جالينوس كان غلام به ناصور فى صدره قد بلغ الى العظم الذى فى وسط قصه فكشفنا عن عظم القص جميع ما يحيط به فوجدناه قد أصابه فساد فاضطررنا الى قطعه وكان الموضع الفاسد منه هو الموضع الذى عليه مستقر علاقة القلب فلما رأينا ذلك تركنا قشره الفاسد فى انتزاع العظم الفاسد وكانت عنايتنا باستبقاء الغشاء المغشى له من داخل وحفظه على سلامته وكان ما اتصل من هذا الغشاء بالقص قد عفن أيضا قال وكنا ننظر الى القلب نظرا بينا مثل ما نراه اذا كشفنا عنه بالتعمد فى التشريح قال فلم ذلك الغلام ونبت اللحم فى ذلك الموضع الذى قطعناه من القص حتى امتلأ واتصل بعضه ببعض وصار يقوم من ستر القلب وتغطيته بمثل ما كان يقوم به قبل ذلك رأس الغلاف للقلب قال وليس هذا باعظم من الجراحات التى ينتقب فيها الصدر هذا ويقول انه اذا عتقت القروح وقدمت فمن الصواب أن يسيل منها بالحمرة دم على ما يليق بها وأما الادوية المعدة لعسر الاندمال فى غالب الاحوال فمثل توبال النحاس والزنجار المحرق وغير المحرق وتوبال الشابورقان وتوبال سائر الحديد ولزاق الذهب يتخذ منها قيروطات والقلقطار والزاج وما يشبهها مع أشياء مانعة للنصب الى العضوان كان مثل الشب والعفص * ومما يعالج به العسرة الاندمال يؤخذ من الاقليميا ومن غراء الذهب ومن الشب ثمانية ثمانية زنجار وقشور النحاس واحدا واحدا صمغ البر وأربعة شمع ودهن كاتم * وأيضا يؤخذ من الشمع عشرة ومن صمغ الصنوبر تسعة ومن الاقليميا ثلاثة ومن القلقطار ستة ومن دهن الآس الكفاية * وأيضا يربى القلقطار والاقليميا بماء البحر أو ماء الحصرم أو ماء مطبوخ فيه القلى والنورة طبخا يسيرا بحسب المزاج تربية جيدة فى الشمس ثم يصفى عنه من غير أن يتملح عنه ماء البحر أو ماء القلى * وأيضا يؤخذ نحاس محرق وربيا بج وملح اندرانى من كل واحد أوقيتان شمع ودهن الآس مقدار الكفاية وينفع منها الادوية الناصورية اذا جففت ودقت ومنها دقيق الكرسنة والايريسا والزراوند المحرق والنحاس المحرق وتراب الكندر على اختلاف ما يستحقه كل بدن من التركيب * (دواء جيد) * يؤخذ برادة النحاس وبرادة الحديد ويجعن بماء شب ويطين بالطين الاحمر ويحرق فى التنور ثم يخرج ويسحق ويستعمل ذرورا أو يتخذ منه ومن المرداسنج مرهم * (صفة مرهم ذهبى جيد) * يؤخذ من المرداسنج الذهبى منا ومن الشمع واصل المازريون ستة وثلاثون مثقالا ومن الزنجار ثمانية عشر مثقالا برادة الذهب المصوغة بالحكمة برأتحة المرداسنج أربعين مثقالا دهن عتيق ثلاثة أرطال يجعل عليه اولا المرداسنج والذهب والزنجار ثم سائر الادوية * وأيضا يؤخذ حرف التنانير ورماد الودع ورصاص محرق مغسول يتخذ منه مرهم بدهن الآس ولابد من أن يكون ذلك الدهن قوم بمرداسنج * وصفة ذلك أن يؤخذ من المرداسنج مثلا اوقية ومن الخل الحاذق حدا ثلاثة أمثاله ومن الزيت اودهن الآس اواى دهن كان اوقيتان يحرق بالرفق حتى يحل المرداسنج فيها ويختبر ولا يحترق * وللحيرونية منها قشور النحاس زنجار نورة مغسولة بلا اسفيداج يتخذ منه ذرور أو شب مسحوق ذرورا أو زوفا أربعة قطارون اثنين يتخذ منه ذرورا ويتقدم فيلطخها بعسل ثم يذر عليها هذا الدواء (وصفته) يؤخذ قشور

النحاس جزآن شب جزآن قيروطى عشرة تمرس فى الشمس وتستعمل او اسفيداج شب ثمانية عشر قشور النحاس ملح اندرانى كندر زنجار قشور الرمان من كل واحد جزآن نورة جزء شمع عشرة وثلثين دهن الآس مقدار الكفاية * وأيضا يؤخذ مرداسنج زيت رطل رطل زراوند عفص غير مثقوب اوقية اوقية اشق اوقية دقاق الكندر اوقيتان يخذ منها اطوخ على النار ويحرك باصل القصب

* (فصل فى علاج النواصير والجلود التى لا تلتصق) * أما النواصير واحكامها وأصنافها فقد قيل فيها من قبل وأما ما يجب من تدبير اسالة الصديد والرطوبات الفاسدة عنه بالنصبة أو بالبط فقد بين أيضا فى مواضع قبل هذا الموضع واما العلاج الخاص بالنواصير فيختلف أيضا فان النواصير اما طرية سهلة واما عتيقة قد غاص تخزنها فى اللحم غوصا شديدا وهذه عسرة العلاج فان الذى لابد منه فى ذلك هو أخذ ذلك الخزف كله بالقطع المستأصل من الجوانب بمجراد اوغيره او بالكى بالنار او بالدواء وذلك صعب شاق وخصوصا اذا كان فى جوار عصب او عضو شريف وربما كان المريض أميل الى أن يبقى ذلك به ويداويه منه الى أن يقاسى علاجه وربما أمكن أن يجفف ويؤكل لحمها الودكى الخبيث فى داخلها ويجفف الباقى من لحمها الميت ويدمل ويبقى ساكما مدة طويلة من غير أن يكون قد أدمل الاندمال التام ومن أراد ذلك فيجب أن ينقى الناصور من اللحم الخبيث الودكى الذى فيه ثم يحشوه أدوية مجففة ويترك فانه يبقى بحال جفاف فيه مالم يقع خطأ فى امتلاء ورطوبة مزاج او وصول ماء او اضطجاع عليه مؤلم او صدمة أو ضربة أو سعال أو رعدة * وأما علاج ذلك فلهما واستئصالها فاعلم أنها اذا كانت خبيثة عتيقة قديمة فلا دواء لها الا القطع للخزف أو الكى له بالنار على ما تبينه مع بط المعوج الملتوى من منافذه لتعرف مذهب الكى ومنفذه مع تحرز وحذر حتى يكوى فينقلع أو الكى بالادوية الحادة مثل النوشادر والزرنيخ والكبريت والزنجار والزئبق يقتل الزئبق من جملتها فى الجميع ويخلط بمثله برادة الحديد ونصفه قلى ونصفه نورة ويصعد فى الانبال أو يجفف فى قنينة على ما يعرفه أهل الاشتغال بهذا الباب فيصعد كالملح فاذا جعل منه فى الناصور الثقب وانثوى وانفصل من اللحم فيؤخذ بالكلبتين ويخرج ويدام اقامة العضو الممن ساعة بعد ساعة ليبرأ الوجع ثم يعالج بعلاج القروح * وأما الطرى السهل من النواصير فيجب أن يغسل بالادوية القوية ولاء كالقطران وماء الارمدة وماء البحر الاجاج وماء الصابون مخلوطا به زرنيخ ونوشادر والماء المصعد من روسختج ونوشادر يابسين أو مرعوين منديين من غير سيلان وماء طبخ فيه الفلى وكاس قشور البيض والنورة فاذا نقيت فضع عليها الدواء الظروفى ومرهم الزرنيخ المورد فى أدوية الغرب عجيب النفع ودواء جالينوس القرطاسى والادوية المؤلفة من الزاج والقلقديس والنحاس المحرق والزنجار وما أشبه ذلك من القنطريون ودقيق الكرسنة والايرسا والسوسقوطون وقد جرب أصل اسقولوقندريون انه اذا ملئ منه الناصور أبراه وكذلك الخربق اذا ملئ منه الناصور أبرأه بعد أن يترك ثلاثة أيام وكذلك السورى وكذلك عصارة قثاء الحمار مع علك البطم أو عصارة أصل المحروث أو زنجار واشق بخل أو أشق وقلقديس وزاج وقلقطار وصمغ يحمل أو يؤخذ بول الاطفال فلا يزال يسحق فى هاون من

رصاص حتى يحمر ويجف ويستعمل * (صفة دواء يستعمله أهل الاسكندرية) * يؤخذ أصل الخوخ ساق مشوى وقلقطار وزنجار وشب من كل واحد جزء الذاريح نصف جزء يتخذ ذرورا اومرهما او يجمع بفل قد طبخ فيه الذاريح ويحذف الذاريح من الفسخة وربما جعل معه عسل * وأيضا يؤخذ صبر زنجار ومرداسنج وقشور البيض وما كان مكلسا فهو أقوى بكثير ويخلط * وأيضا ادوية قوية ذكرناها في باب عسر الاندمال فاذا ظهر اللحم الجيد استعملت الملصقة المنبتة للحم واذا كان بقربه عظم فاسد فيجب أن يصلح ويعالج بعلاجه واذا رأيت الرطوبات الصديدية قلت أو عادت مدية فقد كاد العلاج أن ينفع

* (فصل في اللحم الزائد على الجراحات) * يحتاج في علاج ذلك الى أدوية جالية مجففة وكل ما كان أقل لذعا فهو أجود ويجب أن لا يتوقع ههنا من معونة الطبيعة ما يتوقع في انبات اللحم فان انبات اللحم فعل طبيعي وكل ما أنبته الطبع كان بمعونة الدواء او بغير معونته مضادا لفعل الطبع فلذلك يجب أن يكون أكثر التعويل على الدواء واعلم ان الاقراص المتخذة لهذا الشان لا ينتفع بالعتيق منها بل الطري فان كان ولا بد منها فيجب أن تحفظ بالتقريص وتدفنها في موضع لا يفسدها الهواء وقد مدح لذلك تجبير الحمل وليس ذلك عندي بكل ذلك الصحيح واتخاذها اقراصا وبنادق احفظ للقوة وأما ما يقال انها تحتاج الى أن تسقى ما حادا من زرنيخ ونوم أو خل فذلك مما يميتها لانحلال القوة ويعين الهواء المفسد لها والدواء الذي هو أغلظ وأثبت فانه أنفع في هذا الباب لا من حيث القوة فربما كان اللطيف أقوى ولكن من قبل ان انتفاعه من الهواء ومن أخلاط المزج أقل وثباته بحاله أكثر وهذه الادوية هي مثل قشور النحاس والصدف المحرق ونوى القنا فان المحرقة بالجوهر الكمن القنا فقد تنفي قليلا وتقبض اللحم أكثر مما ينبغي وأقوى مما عددنا زهرة الحجر المسمى آسيا وأقوى منه السوري وغراء الذهب وقلقطار وزاج والاحراق يقلل قوتها ولذعها معا ويزيد لطافتها وزهرة النحاس قوية ولا كالزنجار وخصوصا المتخذ من قشور النحاس ومما يأكل اللحم الزائد أكلا جيدا القلي والزنجار وكثيرا ما يحمل اللحم الزائد ويضمره أن يطرح عليه خرق مغموسة في ماء البحر وما دخل فيه الملح المر وقد يؤخذ القلي والنورة غير مطفأة وتترك في سبعة أمثالها ماء في الشمس سبعة أيام يساط كل يوم في كل وقت حتى يغلظ ويصير كالطين ويتخذ منه أقراص ويستعمل وكذلك قرص القوس والمرهم الاخضر عجيب والاخضر المتخذ بالملح الدراني والمرهم الذي يسمى الاشقر بطاطي اللحم بلا لذع ودواء ديارون ودواء دوديا والدواء المتخذ من قشور النحاس ودقاق الكندر يصلح للحم الذي راجد امنتفشا كالقطن وجميع الادوية المعمولة للاربيان في الانف

* (فصل في تدبير القروح المنتقضة بعد الاندمال) * العلاج بعد انتقاضها أن يؤخذ اللحم الردي والعظم الردي الذي يليها ثم يشتغل بتجفيفها على ما تدري وبمستخرجات العظام وربما كانت أدوية جاذبة مثل ورق الخشخاش الاسود ضمادا مع ورق التين وسويق التين او بزر البنج وقلقديس اجزاء سواء ضمادا

* (فصل في آثار القروح والجراحات) * يحتاج في قلع آثار القروح والجراحات الى أدوية جالية قوية الجلاء منقية وتكون قوتها بازاء قوة ما تجلوه فيعالج القوي بالقوي والذي دونه

بالذى دونه فاما الادوية المنقية القوية للقوى فمثل أن يؤخذ نصالة الحديد مع الملك والاطريفل ويطلى عليه وعندى ان صدأ الحديد أجود وكذلك الزنجار يفرز يارة ويطلى عليه النورة والعسل او يطلى عليه الميويزج والعسل او عصارة القوقنج وبياض البيض وللعاصى الزرنيخ وحجر القلقل واما الادوية الخفيفة للخفيفة فالباقلا ودقيق الحمص وبزر الفجل والربة والطين الرخو السخيف وقشور البطيخ وشحم الحمار جيد جدا وخصوصا اذا قرن به بعض المذكورات وأما آثار الضرب فان التمسح بدهن السوسن يذهبها سريعا ثم اقرأ ما سنذكره فى باب الزينة

(المقالة الرابعة فى تفرق الاتصال فى العصب وما لا يتعلق بالجبر من تفرق الاتصال للعظام)

(فصل فى جراحات العصب ومايجرى مجراه وقروحها) ان العصب لشدة حسه واتصاله بالدماغ تعرض له من الجراحات اوجاع شديدة جدا وآلام عظيمة جدا كالتشنج واختلاط العقل وكثيرا مايؤدى الى التشنج من غير تقدم ألم صعب ولا يكون فيه بد من أن يكون هناك ورم عظيم من غير وجع عظيم وأسهل أحواله الجراحات وأورام كثيرة تظهر فى غير موضع الجراحة وعطش ومهر وجفوف لسان خاصة اذا حدث هناك ورم وكذلك حال جراحات أوتار العضل وخصوصا فى جانب رأسها واذا ورم العصب ومايشبهه أو أصابه برد تشنج وان أصابته عفونة فسد العضو ورما والعفونة تسرع اليها لانها مخلوقة من رطوبة أجسادها وعقدها البرد ومثل هذا تسرع اليه العفونة من الرطوبة ومن الحرارة الرطبة فتنطبخ فيه فلذلك المياه باردها يضر من حيث يشنج وحارها من حيث يعفن وكذلك الدهن لكن الدهن ربما احتيج الى المسخن منه لضرورة امكان الوجع أو لترقيق الادوية وتسييلها وتكون الادوية مقاومة لكيفيته المرطبة والنخسة وحدها قد تفعل هذا الفعل وقد يورم المجروح منها ايضا ورما ظهوره ابطأ وكذلك نضجه وقبوله للعلاج أيضا وقد يتقرح العصب قروحا بطاء التحاما وابطا نضجا وكل جراحة تنتهى فى العصب فاما تخس واما شق والشق اما أن يكون مع انكشاف العصب أو من غير انكشافه وكل ذلك اما طولا واما عرضا والجراحة الواقعة طولا فى العصب أسلم من الواقعة عرضا فان الليف العصبى يتألم من مجاورة المقطوع ويتأذى به ويؤدى الى الدماغ فيوقع التشنج وأمراضا عظيمة وقد يضطر أيضا حينئذ كثيرا الى قطع المجروح والمخوس بكليته فيستراح منه وتزول الاعراض الرديئة والجراحة فى الاغشية أسهل أمرا منها فى الاوتار فضلا عن العصب وأنت تعرف الغشاء بالمشاهدة وبما عرفته من التشريح ومن أن الغشاء مبرم لايرى فيه مسالك الليف طولا والوتر الغشائى ترى فيه مسالك الليف طولا والوتر الغشائى صلب جدا وليس الغشاء فى صلابته والغشاء يحتمل الخياطة والجراحة والخرق التى تصيب الرباطات الثابتة من عظم الى عظم فليس فيها مكروه ويحتمل أشد العلاج ولا يخاف من ابتتار الاعصاب مايخاف من انشداخها ومن انقطاع بعضها عرضا وان كان العضو يزمن

(فصل فى قانون علاج تفرق اتصال العصب) دواء جراحات العصب هو الحار اليابس

اللطيف الاجزاء المعتدل الحرارة بحيث لا يلذع ويكون تجفيفه شديدا جدا مع جذب لا مع قبض البتة وكل ما فيه حرارة لطيفة مع تجفيف شديد للطافة جوهره فلا يخلو عن جذب واحذر القبض فيها وخصوصا في أول الامر اللهم الا أن يكون مع جلاء مثل الرومنج وتوبال النحاس وما كان مثل هذا ثقيل الجوهر فلطفه بالسحق في الخل الذي لا قبض فيه وقد يتوقع من الخل وتلطيفه ابراز حرارة لطيفة منه في الشئ الكثيف وان احتيج الى قوى الحرارة أحيانا فيحتاج اليه ليكون غائصا ولكنه يكسر ويمال به بما يخالطه الى الاعتدال فيسخن بقدر ويجفف بقوة وان كانت العصبة مكشوفة لم تحتمل شيأ لحدة البتة وكان مضرة ذلك به عظيمة وكذلك ان لاقى الدواء أو الخرق التي تستعمل على الجراحة ما تلاقاه وهو بارد بالفعل فان تضرر العصب به شديد واذا وقعت جراحة في العصب فلا يجب أن تبادر الى الالحام ولكن يجب أن تبدأ بتسكين الوجع بالتكميد بالخرق الحارة وبادهان مسخنة وبزيت الانفاق خاصة ففيه قبض ما ومخونة أيضا وتكون مخونتها فوق الفاتر فان الفاتر من قبيل البارد وكذلك تكون همتك بتسكين الورم ومما يستعمل أيضا حينئذ الضمادات المتخذة بالسكنجبين وبماء الرمادومن الادقة والاسوقة مثل دقيق الباقلا والكرسنة والحمص والترمس المروسويق الشعير وغيره بل هذه أيضا تستعمل قبل أن يرم وربما انتفع باستعمال الخفيف فاذا فعل بها ذلك ووقع الامان من فضول تنصب بما تستعمل من الفصد والاستفراغ فألحم ولا تسكن وجعها بما حار البتة بل بالدهن اللطيف الاجزاء الذي لا قبض فيه حارا الى حد غير مفرط فان الحار المفرط والبارد لا يوافقانه وكثيرا ما يكون قد قارب الجرح العافية فيضربه البرد فيشتد الوجع ويعاود الاذى فيحتاج ان تتدارك في الحال بالتسكين وبالادهان المسخنة يظل بها فان كان ذلك العصب مكشوفا وكان القطع طولا فاجتهد أن تغطيه بلحم وتضع عليه الادوية الوخزية التي ذكرناها وتشده بخرق عريضة شدا ضاما جامعا آخذ الشئ صالح من الموضع الصحيح واما ان كان الجرح عرضا فلا بد فيه من الخياطة والالم يلزم واذا استعجل الامر وخفت العفونة في الواقعة عرضا فابتره واجتهد أن تحرسه عن الورم والعفونة ما امكنك فان الورم واصابة البرد اياه يشنج والعفونة تزمن العضو فلذلك لا يجب أن يلحم رأس الجرح ولا ينضم الا بعد العافية واذا كان فيه ضيق وسع لان ذلك يؤدي الى عفونة الجراحة لما يجتمع فيها من الصديد وغيره ومع ذلك فان الوجع يشتد فلا يجب أن يلحم البتة الا بعد أن يجفف جفافا محكما ويأمن كل ورم وعفونة ولذلك يحتاج أن يحل الشد عن الدواء أسرع من غيره وربما يحل في اليوم أو الليلة مرتين أو ثلاثا وربما احتجت أن تحله أيضا في ليل ذلك النهار أو في نهار ذلك الليل ان كان طويلا وخصوصا اذا كان هناك لذع فان لم يكن فالحاجة الى ذلك أقل ويكفي مرتين بكرة وعشية ويجب أن يراعى في أدويته حتى لا يسخن فوق الواجب ولا يقصر في التسخين الواجب وكذلك في الجلاء والتجفيف وضدهما فاذا رأيته قد سخن فبرده مقدار ما ينقص الزيادة على الواجب وقد تجرب التبر وطيات الفرهونية على ساق انسان صحيح مشاكل للعليل في مزاجه وسحنته وينظر هل يفرط في تسخينه أو لا يسخنه شيأ يعتد به أو يسخنه تسخينا معتدلا فيقدر ذلك ثم يستعمل على العليل ويجرب عليه ثانيا ولكن ان تجرب على غيره ممن يشبهه أولا

أولى اذ لا يحتاج فى التجربة عليه الى تغيير كثير ومع هذا كله فان العصبة اذا كانت مكشوفة والجرح واسعا جدا فلا يحتمل شيأ حارا جدا مثل الاوفربيون والكبريت ونحوه بل يحتاج الى دواء مثل القوتيا وأيضا الدواء المتخذ من النورة المغسولة غسلا بالغا فى وقت واحد ويجب أن يكون الدهن الذى يستعمل فى قير وطيانه ولطوخانه مثل دهن الورد والآس لم يمسسه ملح والعلك أيضا اذا استعمل فى مثل هذه الادوية يجب أن يكون مغسولا والقوتيا يجب أن يكون مغسولا ولا يجب البتة أن يكون فيها شئ من الحدة واللذع وان كان فيها قبض يسير فى علاج المكشوف جازمع قوة محللة بلا لذع وخصوصا اذا كان العليل ضعيف المزاج وأولى الاعصاب بتبعيد البارد والمائية والدهانة ونحوها عنه ما كان مكشوفا فليس مضرتها فى المكشوف الذى يلقاه فيه ونحوه كمضرتها فيما لا يلاقيه الا قليلا وانما يلاقى ما يحيط به ويليه وان كان لا بد فعلى ما قلناه وأما ان كان هناك قوة ما فى الخلقة فلا بأس اذا استعملت أقراص بوليدا مس واقراص القلقطار واقراص الذرون واقراص السيون بمجتمع او بدهن أما فى الشتاء فبزيت لطيف وأما فى الصيف فدهن الورد والكندر وعلك البطم والبارزد بقدر أقل من ادوية المكشوف ومن الصواب كيف كانت الجراحة أن يوضع فرق الدواء مرغرى لين مغموس فى زيت وكما ان العصب المنكشف اولى العصب بان يرفق به كذلك الرباطات التى تثبت ما بين العظام اولى اشكالها بان يحمل عليها بالدواء القوى وأما الرباطات التى تتصل بالعضل فهى بين الامرين واوجب الجراح بان يبعد عنه الماء وجرح العصب وكذلك البرد وان قل اذ مر الاشياء به والزيت أيضا ضار لا يحتاج اليه الا عند تسكين الوجع حارا ولا يجب أن يغسل الجرح لا بالماء ولا بالدهن بل اجهد أن تمسح الرطوبات بخرقة او صوفة فى غاية اللين ولا أيضا بالمجتمع الا أن تأمن ضرر ترطيبه واذا وجب لعلة من العلل أن تجعل عليه وخصوصا على ما هو مكشوف دهنا فيجب أن تمر عليه اولا المجتمع ثم الزيت فان جالينوس قال أصاب رجلا وخزة بحديدة دقيقة الرأس فخرقت الجلد ووصلت الى عرض عصب يده فوضع عليه طبيب مرهما ملحما قد جربه فى الحمام الجراحات العظيمة فى اللحم فورم الموضع فلما ورم وضع عليه أدوية مرخية كضماد دقيق الحنطة والماء والزيت فعفنت يد الرجل ومات هذا فاذا عرض تشنج من القروح فيها فمن الواجب ان كان قد انسد شق الجرح ان تفتحه وتستعمل الادوية النافعة من ذلك القروح المجففة لها الطيفة جدا ويجتهد أن يصل الى الغور واذا كانت الجراحة وخزة ولم يكن ورم فالعلاج هو العلاج الموضعى ويجب أن يكون أقوى حرارة وقوة تجفيف من المستعمل على الشق لان ذلك ينفذ الى المرئس أسهل ويجب أن يكون تدبير المجروح فى العصب لطيفا وأن يكون فى غاية اللطافة واذا حدث وجع وورم فلا شئ حينئذ من تناول الطعام وخصوصا اذا كانت الجراحة عرضا فانه يحتاج هناك أيضا الى فصد العرق بلا محاباة ولا تقية من الغشى مثلا ويجب أن يكون مضجعه رطبا وان تراعى الاعضاء القريبة من الجراحة بالتدهين وكذلك رأسه وعنقه وابطاؤه بالتدهين خصوصا ان كان الجرح فى الاعالى وكذلك العانة والاربية وخصوصا ان كان الجرح فى الاسافل وناحية الساق

* (فصل فى أدوية جراح العصب وقروحها) * علك البطم من أجود أدوية جراح العصب

وأما أمثال الصبيان والنساء ومن مزاجه شديد الرطوبة فكفيه مثل علك البطم وحده ذرورا مع قليل زيت يلينه وبالجملة ان كان يابسا والراتينج بدله واما من هو أجف مزاجا واصلب لحما فيجب أن يخلط به أوفربيون ونحوه اما عتيق واما حديث واما قليل واما كثير بحسب مزاج البدن وسحنته ويكون المبلغ من القوى الحديث جزأ من اثنى عشر جزأ من القير وطى او علك البطم او نحو ذلك الى الثلث من القير وطى او مايمازجه وقد يخلط به غير الأوفربيون من لبن البتوع فانه عجيب ومن الحلتيت ومن السكبينج ومن الجاوشير ومما هو أضعف البورق ورغوته والكبريت يسخنا بالزيت على قدر ووسخ الحمام وزهرة حجر استيوس وكل جذاب للرطوبات الى خارج والزاج أيضا ورماد مخاص النحاس والسرنج ولزاق الذهب ورمال يوجد فى اوائل جراحات العصب الاالحبر ويستعمل وينتفع به ويجذب من عمق جذبا جيدا وكثيرا ما ينتفع بوسخ كورات النحل اذا لم يحضر الفربيون أو دقيق الشيلم بماء الرماد ضمادا واستعمال علك البطم أول شئ يبدأ به وبعده مثل مرهم اياسليقون مقوى بما يحتاج أن يقوى به مما ذكر وربما خلطوا القير وطيات ليسخنها نورة ويجب أن تكون مغسولة وأجودها المغسول بماء البحر فى الشمس الحمارة وكلما غسلته أكثر صار أنفع ومن الادوية الجيدة دواء جالينوس المؤلف من الشمع والراتينج والأوفربيون والزفت والزيت الغليظ من كل واحد نصف جزء ومن الزيت جزء ودهن البلسان مع لطافته ليس بكثير الاسخان أقول لسرعة تحلله واذا كانت الجراحة وخزة أو نخسة ولم يصبها ورم ولا عفونة فيجب أن يستعمل مرهم الاوفربيون اوخزء الحمام يجعل فى البدن الا الطف أوفربيون وفى الاكثف ذرق الحمام تزيد وتنقص على حسب ماترى من حال البدن وسحنته ومزاجه ومع ذلك فلا يجب أن تترك فم الوخزة يلتحم البتة وتوسع ان كانت ضيقة ثم اعلم أن الدواء المحتاج اليه فى الوخز يحتاج أن يكون أقوى من المحتاج اليه فى الشق واذا عرضت فى الجراحات عفونة فالسكبينج بين جيد ودقيق الكرسنة وأما اذا عرضت أورام فدقيق الشعير ودقيق الباقلا ودقيق الكرسنة أيضا وقد طبخنها بماء الرماد أو ماء ساذج فيه قوة من السكبينج واذا رأيت الجراحة أقبلت لم تخوف حينئذ من استعمال المبخج عليها فيجب أن تستعمل الادوية مدوفة فيه اما فى أقويا البدن فاقراص بوليداس تدوفه ثم تسخنه وتأخذه بخرقة لينة منفوشة وتضعه عليه

* (فصل فى الاورام التى تعرض للعصب المجروح) * قد عرف مما سبق فى تعريفنا فى قانون علاج جراح العصب وجه مالعلاج الاورام التى تعرض لها اذا خرجت ويجب أن نزيد ذلك بسطا فنقول ما قال جالينوس فى كتاب فاطاجانس قال ان حدث فى جراحات العصب والاعضاء العصبية ملغ مولى فان كان الفلغمونى قوية ملهبة جدا ينبغى أن تستعمل فى علاجها الادوية المتخذة بالحل والاحجار المعدنية التى قد ذكرناها وأكثر منها فى المقالة الثمانية من فاطاجانس واحدها هذا (وسحقه) يؤخذ من الزاج تسعة دراهم ونصف وربع ومن القلقديس درهم وربع ومن توبال النحاس أوقيتين ودرهمين ونصف ومن قشار الكندر أوقية ونصف ومن البارزد أوقية ومن الشمع سبع أواق ومن الزيت تسع أواق ومن الخل النقيف رطلين وربع تسحق الادوية اليابسة بالخل عشرة أيام ويذوب ما يذوب ويبرد ويخلط

الجميع فى قدر ويحرك تحريكا مستقصى حتى يستوى وينبغى أن يقطر على العضو العليل من الزيت مرتين اوثلاثا فى اليوم وعند وضع هذا الدواء عليه ينبغى أن يوضع عليه من خارج صوف قد بل بخل وزيت مسخنين معتدل الحرارة فانه ليس شئ اضر أصلا للاعصاب العليلة ولا اردأ عليها مما كان باردا فان احتجت أن تضمد هذه الاعضاء فى حال بالضماد المتخذ بالخل والعسل والرماد فينبغى أن يكون الضماد مطبوخا وان يكون دقيقه دقيق الكرسنة فان لم يحضرك فاستعمل دقيق الباقلا اودقيق الشعير

• (فصل فى رض العصب ووثيه) • واذا أصاب العصب رض فانه ان لم تكن معه جراحة ولاورم فعالج بما يسكن الوجع وكذلك اذا احدث ورم فلا تعالجه بما يقبح مثل ماء الرماد ونحوه بل عالجه بالمسكنات للوجع وكذلك يجب ان يتطل العضو بالدهن المسخن تنطيلا متصلا ويكون فى قوة ذلك الدهن ارخاء ومحليل ومن الادهان الفاضلة فى ذلك دهن الشبث ودهن الاقحوان ودهن السذاب وكذلك الضمادات الموافقة من ذلك والخطمى بحميب اذا دق ووضع على العصب المرضوض ولحم الصدف بحميب وربما عولجوا بالبلوس المهرى واما ان كان هناك ورم فالتدبير فى تسكين ورمه ان يستعمل عليه عقيد العنب مع شراب وقليل خل وزيت بمقدار قصد و يسحق باعتدال و يغمس فى ماء صوف وسخ وخصوصا صوف الزوفا وليوضع عليه فان كان هذا الالم فى المفاصل فهنالك أولى بأن يسكن الوجع و يجعل الدواء اقوى ومركبا بما ينضج و يحلل لكن مع قبض معتدل ليقابل به الورم ولا يزيد فيه وانظر فى الوجع والورم واقصد قصد أشدهما اهماما واذا لم يكن وجع فتبسطه واستعمل القوية مثل ماء الرماد والخل والشراب أيضا واذا كان الورم قد طالت مدته فقو الدواء واجعل تحليله أشد ولا يهمنك ان تجعل فيه قبضا البتة مثل الدواء القوى المتخذ بماء الرماد وما يتخذ بوسخ الحمام وأما ان كان هناك فى الجلد جراحة أيضا فيحتاج الى ما فيه تجفيف قوى وجمع وشد تضم به الاجزاء من المرضوض و ينفع الجرح فان لم يصب الجلد شئ من الرض والجرح فاستعمل الادوية المتخذة من مثل دقيق الباقلا وخل وعسل وهو دواء جيد وان اردت أن يكون أقوى تجفيفا فاجعل فيه دقيق الكرسنة وان أردت أن يكون أقوى أيضا جعلت فيه أصل السوسن وان كانت الجراحة بحيث لا يلتفت اليها وعولج العصب بما يمنع تورمه ولم تشتغل بها ولحم الصدف بحميب وربما عولجوا بقير وطى من ملح والضماد بالكندر والمرعام النفع فى الحالين وان كان مع الامرين وجع مبرح فيجب ان يخلط مع الادوية زيت و يضمد بذلك حارا و يجب أن يحذر فى وثى العصب الماء فلا يقرب لا حارا ولا باردا بل تستعمل الادهان التى فيها قوة الرياحين اللطيفة القباضة مسخنة والافاويه التى بهذه الحال وأما حكم عصب فاسد ربما عرض لشظية من العصب فساد و يحتاج أن يستخرج فيجب أن يستخرج استخراج العرق المدنى

• (فصل فى صلابة العصب والتوائه) • هذا أكثره يحدث عن ضربة أو سقطة واذا غمز أحس معه بخدر وعلاج صلابة العصب قريب من علاج الاورام الصلبة والدشيذات وقد ذكرنا فى جداول الادوية المفردة وفى القراباذين ما يحتاج أن نذكره من أدويته والذى نذكره ههنا أدوية

مجربة فى ذلك منها خفيفة مثل أن يؤخذ مقل اليهود وزن عشرة دراهم فينقع فى الماء ويداف فيه ويحقن به مثله أصل الخطمى المسحوق جدا ويضمد به وكذلك أصل السوسن مجونا بعقيد العنب وأيضا الاشق والقنة والفربيون يجمع بدردى الزيت * وأيضا يؤخذ بزر المرو يتخذ ضمادا بالميبخ * وأيضا يؤخذ الدياخيلون مع نصفه بعر الماعز غاية

* (فصل فى ذكر امراض العظام) * قد تعرض فى العظام أيضا امراض من فساد المزاج ومن انحلال الفرد والانكسار والخلع ومن التعفن والتقرح والتفتير ونحن نتكلم فى الكسر والخلع المحتاجين الى الجبر بعد هذا الموضع وأما المحتاج من ذلك الى غير من الدواء فنذكره ههنا مستعينين بالله

* (فصل فى ريح الشوكة وفساد العظم) * ريح الشوكة سببه اخلاط حادة تنفذ فى العظم وتأكله ومذهب ريح الشوكة مذهب وجع المفاصل الا أن المادة فى وجع المفاصل تكون فى اللحم وفى ريح الشوكة تكون فى العظم وتكون دبابة تفسد العظم جزأ بعد جزء قال قوم ان الشوكة تسيح فى جميع البدن بسبب قرحة وليس بثبت

* (فصل فى علامات فساد العظم) * انه اذا عرض للعظم فساد رأيت اللحم فوقه ترهل ويسترخى ويأخذ طريق النتن والصديد وينفذ فيه المرود الى العظم أسهل ما يكون فاذا وصل الى العظم لم تجده أملس يزلق منه بل يلصق به قليلا وكأنه يجد شيأ غير ثابت فى نفسه بل قد تفتت أو تعفن وربما تخشخش ولان وخصوصا اذا لم يكن الفساد فى الابتداء فانه فى وقت الابتداء لا يظهر ذلك بالمرود بل ربما دل زلقه المفرط عند قرعه على فساده من حيث انه اذا زلق فيه الميل فى كل جانب دل على تبرؤ الغشاء عنه وذلك لفساده الذى ابتدأ والذى يبتدئ حين فساد اللحم فوقه واذا كشفت عنه وجدته متغير اللون وكثيرا ما يتقدمه ورم وفساد من اللحم اولا وموت ثم يدب اليه

* (فصل فى علاجه) * علاج فساد العظم هو حكه وابطاله او قطعه ونشره سواء كان ناصورا أو لم يكن فانه لابد من حكه وجرده او كى المبلغ الفاسد منه لتسقط القشور الفاسدة ويبقى الصحيح وقد تسقط قشور العظام بادوية أيضا مثل ما تسقط قشور عظام الرأس وغيره ومن ذلك دواء مجرب (وصفته) يؤخذ زراوند ايرسا مر صبر لحاء نبات الجاوشير فينك محرق توتيا النحاس قشور الصنوبر ويجمع وهو عجيب يسقط قشور العظام وينبت اللحم الجيد عليها وان كان فساد العظم اغوص من ذلك فلابد من تقويره وان كان الفساد بلغ المخ لم يكن بد من أخذ ذلك العظم بعينه وان كان الفساد مما لا يبرئه الا القطع والنشر لكل عظم أو لطائفة كبيرة منه فلابد منه فاعرف الموضع الذى يجب منه ان يقطع بان تدور المرود الى أن تبلغ الموضع الذى تجد فيه التصاق العظم بالغافه هنالك الحد وأما اذا كان العظم الفاسد مثل راس الفخذ والورك ومثل خرز الظهر فلا استعفاء من علاجه اولى بسبب الخناع واذا كان فساد العظم متوقعا على انه تابع لفساد اللحم الذى اتفق وقوعه اولا فالتبرئة واخذ اللحم عنه هو علاجه ويجب ان تبرد العضو الصحيح بالاطلية التى عرفتها فى باب فساد اللحم ويبرد اللحم المكشوف عنه أيضا بمثلها

(فصل فى صفة قشر العظم الفاسد) قال يشال اللحم عن العظم بان تلقى فى طرفه خيطا تمد به الى فوق وخذ عصابة قد بلها العضو او غيره من ذلك الموضع الى اسفل لئلا تصيب اسنان المنشار والشره واذا احتجت ان تنشر ضلعا او عظما تحته صفاق اوشئ شريف مثل صفاق الاضلاع والنخاع فاجعل تحت المنشار صفيحة تحفظ بها العضو الشريف وان كان اللحم على استدارته كله مكشوفا فانشره لانه لا ينبت اللحم على العظم الذى قد انكشف من جميع جوانبه وان كان اجزاء العظم الفاسدة قريبة من مفصل فاخرجها من المفصل وان فسد عظم الذراع كله او الساق فليترع كله واما رأس الفخذ ولوح وخرز الظهر اذا فسدت فاستعف من علاجها لمكان النخاع

(فصل فيما يبقى فى شظايا العظم وقشوره فى القروح المندملة) الاجود ان لا تستعجل فى اخراجها بل تترك الى الطبيعة وتعان وذلك بجذب يسير لما يخرجها فى مدة غير عاجلة ولا تحرك بالادوية وعمل البدفان المستخرج كرها لا يخلو عن احداث قروح ناصورية فاذا مال دفعته الطبيعة الى الجلد واخذ يخرج وقد تبرأ فحينئذ يبان وتلهم الجراحة وكذلك الحكم فى شظايا وأغشية من حقها ان تبين فانك ان استعجلت واخرجتها كرها كان فيه خطر التشنج والاختلاط والحميات فان تقيحت لم يكن فيها كثير مضرة* فاما ان شئت ان تعرف ادوية ذلك فنها دواء بهذه الصفة (ونصفته) يؤخذ زيت عتيق وشمع اصفر وسمن البقر وصمغ الكوارات يكونان جميعا مثل الزيت ثم يذاب الجميع ثم يؤخذ جزء فربيون وجزءان البتوع وثلاثة اجزاء زراوند يتخذ منها مثل القيروطى (اخرى) يؤخذ ايضا اشق ومثل فيلتان بدهن السوسن ثم يجمع الجميع بالسحق مرهما ويوضع عليه فانه مما يخرج العظم بسرعة

(فصل فى ادوية كسر العظام) للكسر علاج باليد نذكره وعلاج بالادوية نذكرها نافعة من كسر العظام ومن الوتى (طلاء للكسر الوتى) يؤخذ مغات مش مقشر عشرة عشرة صبر خطمى ابيض اقاقيا خمسة خمسة طين ارمنى عشرين بطلى ببياض البيض ان كان ورم حار (ايضا) يؤخذ ورق الاثل والسرو والاس والخلاف يدق ويعصر ويؤخذ سك وورد وبصل النرجس ومر وبابيلون وصندل احمر وطين ارمنى ولاذن ونوفل ومحمة وخطمى ومائش واقاقيا واكليل الملك ومرزنجوش وزدفيه وورد وان احتجت الى الاسفان فالق فيه المرزنجوش والراسن والسرو (صفة) دواء نافع للكسر الوتى مع ورم حار يؤخذ مائش مقشر عشرون درهما مغات جلنار اقاقيا يضمد به وهو قوى جدا ومن ادويته ورق الاس ولاذن وسك وزعفران وطين (ايضا) جيد للرض والوهن نافع للكسر الوتى والخلع مغات مائش اقاقيا خطمى طين صبر مر يطلى بماء الاس

(الفن الخامس فى الجبر ويشتمل على ثلاث مقالات)

(المقالة الاولى فى الخلع ومايتعلق بذلك)

(فصل فى كلام كلى فى الخلع) الخلع هو خروج العظم عن موضعه ووضعه الذى له بالطبع عند ما يجاوره خروجا تاما فان لم يخرج تاما سمى زوال المتصل الى جهة غائصة او بارزة يعرف باللمس ويكون زوالا غير تام وقوم يسمونه الوتى واذا كان اذى لم يحرك العظم لكنه رضر

ما يحيط به فهو الوهن وليس من الوني وربما عرض للمفصل امر ثالث وهو ان يطول ويزيد على طوله الطبيعي ولما يبلغ بعد الانخلاع الا انه يصير سهل الانخلاع وكثيرا ما يعرض ذلك في العضد والفخذ ومن الناس من هو مستعد جدا للخلع في مفاصله لان نقر عظام مفاصله غير عميقة واللقم التي يدخلها غير مداخلة والربط التي ينظم بينها غير وثيقة بل ضعيفة في الخلقة رقيقة او رطبة قابلة للتمدد او قد انصب اليها رطوبات لزجة من لقمة او انكسرت حروف حفائر العظام المدخول فيها من عظام المفاصل فصارت النقر جما مثلة لاحواجز عليها فمن المفاصل مفاصل سهلة الانخلاع ومنها مفاصل صعبة الانخلاع ومنها متوسطة فالسهلة مثل مفصل الركبة لسلاسة رباطه فانه خلق سلس الرباط لمنافع معلومة في التشريح فصار لذلك سهل الانخلاع وبسبب ذلك ارتد بالفلكة وكان ايضا سهل الارتداد الى السلامة فان سهولة الارتداد على قدر سهولة الانخلاع وصعوبته على قدر صعوبته ومفصل المنكب قريب منه في المهازيل دون السمان واما الصعبة الانخلاع فمثل مفاصل الاصابع فانها تكاد لا تنخلع بل تنكسر قبل ان تنخلع ومثل مفصل المرفق ولذلك ردها صعب وأما المتوسط فمثل مفصل الورك وقد يعرض أن يسهل انخلاع ما ليس بسهل الانخلاع بسبب من الاسباب فيصير أيضا سهل الارتداد كما يعرض أن يصير حق الورك ممتلئا رطوبة فيسهل انخلاعه ومع ذلك يسهل ارتداده كما يعرض لصاحب عرق النسا فيكون كل ساعة ينخلع ويركبه ويرتد بادنى سعي ثم ينخلع ثم يرتد وهذا هو المحتاج الى الكي لا غير وأصعب الخلع ما ينقطع معه رؤس شظايا العقب الذي يلزق عظما بعظم وقلما يرجع الى حالته الطبيعية وأكثر ذلك في رأس الورك ثم في رأس العضد وفي زندي القدمين عند الكعبين والخلع اقبح من الكسر اذ الم يرتد الخلع ولم يجبر الكسر

* (فصل في علامات الخلع الكلية) * يحدث في المفصل انخفاض وغؤر غير معهود مثل ما يعرض عروضا ظاهرا في خلع عظم الكتف وفي خلع مفصل الرجل وأظهر ذلك في مفصل العنق والمقايسة مما يخرج ذلك اخراجا صحيحا وهو ان تعتبر العليلة باختها الصحيحة من ذلك المريض نفسه لا من غيره واذا رأيت المفصل لا يتحرك فاحكم بان الخلع أتم خلع كما انه اذا تحرك حركته الى جميع جهاته وبالغ الى جميع مبالغه فليس به علة متعلقة بالزوال

* (فصل في علامات الميل) * هو ان ترى تقعيرا مع نتوء من جانب آخر أو يفقد في الحس نتوأ كان محسوسا للداخل في ميله مع ان بعض الحركة ممكن

* (فصل في علامات زيادة طول المفصل من غير خلع) * علامتها ان يكون كالمتعلق فاذا أدغمته ارتد الى حده الطبيعي من غير تكلف فان تركته عاد الى القدر العرضي وحدث غؤر ربما يدخل فيه الاصبع حيث لا يكون اللحم شديد الكثرة مثل المنكب

* (فصل في علاج الميل والخلع) * لا يخلو اما أن يقع الخلع الى الطبيب مفردا واما مركبا مع مرض آخر من قرح وجراحة وورم وغير ذلك فان كان مع غيره فيجب ان ينظر فان كان الخلع مما يرتد بادنى خفيف لا يوجع القرحة وجعا شديدا يؤدي الى ورم غير محتمل رد الخلع وان كان الامر بالخلاف فيجب ان يعالج أولا القرحة أو الجراحة ثم يعالج الخلع وخصوصا في

المفاصل الكبيرة فانا ان أردنا ان نعالج الخلع فربما تأدى ذلك الى تشنج عظيم في أكثر الامر وخصوصا اذا كان الخلع في اعضاء قريبة من الاعضاء الرئيسة وكذلك الحال في الاورام وبناء التدبير فيه على أنا نجرب فان كان الامر سهلا أوليس يهيج منه وجع ولا يعسر معه رد جبرنا الخلع ولم نبال وان حدث وجع فيجب ان لا نتعرض وان كنا فعلنا فواجب أن نبطل الربط ان كان موجعا وان دخل بسهولة عالجنا الورم أيضا والقرحة وان كان كسر وخلع معا وكان المدفى جهة واحدة يمكن من تدبير الامرين فعل وحكى عالم انه قد وقعت صخرة على طرف منكب رجل فخرقت الجلد واللحم حتى ظهر طرف العضد عاريا وقد انخلع من تحته رأس الترقوة وان بعض جهال المجبرين اشتغل بتسوية العظم ورد عليه اللحم والجلد وضمد وشد فعرض ان أنتن اللحم وأفسد لجاورته العظم حتى اخضر وما علم ان مثل ذلك اللحم كان ينبغي ان يقطع ويكوى الموضع بالزيت الغالي وكذلك ان كان هناك ورم عظيم فيجب ان يعالج الورم أولا وأما الخلع المفرد الساذج فالتدبير في اصلاحه أن يعاد الى خلاف الناحية التي زال عنها حتى يحاذي طرف العظم طرف العظم الآخر ثم يرد الى الموضع الذي خرج منه فيرتد وكثيرا ما يدل على ذلك صوت يسمع ثم يربط وفي الرباط أمان من الورم أو معين على ان لا يرم والحاجة الى منع الورم العنيف أكثر فانه لا يجوز أن يعاد الخلع في الترقوة وأي عضو كان الا بعد علاج الورم وتسكينه ويكره ان يلاقي العضو خرق جافة فانها تسخن وتثير الورم بل يجب ان تكون مبلولة بقير وطي مبرد أو بشراب عفص على أن يقراط يوصي بان يؤخر المد والرد الى اليوم الثالث والرابع الا في أشياء مستثناة والمد أيضا لا بد له من مثل ذلك ثم يربط واذا صار العضو يخلع في كل حركة وكلما رد انخلع فذلك باسترخاء ورطوبة فلا بد من كي واذا بقي بعد الرد للخلع أو للزوال صلابة كالورم استعملت الاضمدة والمطولات الملينة وأما في الابتداء فيحتاج الى اضمدة ومطولات مقوية والاولى أن تنطل على الشد لا محالة اما في الشتاء فبدهن مسخن من الادهان المقوية وبالعسل بما بارد في الصيف ويجب أن تكون التغذية في الخلوعين بما يقوي وذلك هو الذي يقوي المفصل ورطبه على النبات الواجب

* (فصل في علاج طول المفاصل) * يجب أن يرد العظم المسترخي الى داخل مستقره الذي استرخى عنه ويضمد بالادوية التي فيها قوة قابضة مخلوطة بما له قوة مسخنة مثل أن يخلط العفص والجلنار والاقاقيا ونحو ذلك بمثل شئ من الجند بيدستر والقسط والاشنة وأيضا يقتصر على مثل جوزا السرو والابهل وسائر ما يقع في ضماد الفتق ثم يشد

* (فصل في خلع الفك) * قد يعرض للفك الاسفل ان يخلع عن رقبته فيبقى الفم مفتوحا وان كان ذلك مما يثقل ولا يقع وقوعا تاما واذا انخلع مال الى قدام خلاف ما يقع عند الاسترخاء الذي ربما عرض له عند التثاؤب ويكون ضم أحدهما الى الآخر عسرا على انه لا يعدم حركة بعضلاته التي تجيء من خلف وقد يقع الخلع من جانب واحد فتكون حينئذ الهيئة تدل عليه اذ يكون ميل الفك الى قدام مع تو ريب والعلاج واحد وهو من جملة ما يجب ان يبادر الى رده والا أدى الى امراض وآفات وصعب مع ذلك رده فان أسهل رده أسرعه فان دوفع صلب وورم ومدد العضلات وهيج حميات لازمة وصداعا مقيما لما يصحبه من شدة تمدد العضل وربما

صعب الامر حتى يقتل فى العاشر وقد يعرض أن ينطلق له البطن فضولا مرية كثيرة صرفة ويتقيؤن بمثله فلذلك يجب أن يبادر الى العلاج ووجه تدبيره أن يمسك واحد رأسه ثم يدخل المجبر ابهامه فى الفم ويلزم العليل ارخاء فكه من كل جهة فان هذا العضل قد تتعرض لشده وان انخلع ثم تحرك الفك يمنة ويسرة ثم يمده دفعة ثم يرده وانما يدخل الى ما فارقه من خلف فيجب أن يمده بحيث يسويه على تلك النصبة وعلامة استوائه استواء الرباعيات وانطباق الفم ثم يرفد برفادة وقيروطى شمع ودهن الورد ثم يتركه فيبرأ فى أسرع ما يكون فاما ان كان لم يبادر وقد حدثت صلابة فيجب حينئذ ان يبدأ بتليين الصلابة بالنطولات بالماء الحار وبالدهن فى الحمام تنطيلا كثيرا حتى تلين ثم يجلس المجبر خلف العليل ويجذب فكه الى خلف حتى يتهدم ويشد وبعد ذلك فيجب ان يستلقى العليل على وسادة لينة الحشو جدا ويلزم واحد رأسه لئلا يتحرك الى أن تتم العافية

(فصل) فى خلع الترقوة قال ان الترقوة لا تنفك من الجانب الداخل لانها متصلة بالصدر غير منفصلة منه ولهذا لا يتحرك من هذا الجانب وان ضربت من خارج ضربة شديدة وتبرأت فانها تسوى وتعالج بالعلاج الذى تعالج به ان انكسرت وأما طرفها الذى يلى المنكب وينفصل منه فليس يخلع كثيرا لان العضلة التى لها رأسان يمنعها من ذلك ويمنعه أيضا رأس الكتف وليس تتحرك أيضا الترقوة حركة شديدة لانها انما صيرت لتفرق الصدر وتبسطه ولهذا صارت الترقوة للانسان وحده من بين سائر الحيوان وان عرض لها الخلع من صدم أو من شئ آخر مثل هذا فانه يسوى ويدخل الى موضعها باليد وأما بالرفائد الكثيرة التى توضع عليها مع الرباط الذى ينبغى ويصلح هذا العلاج لطرف المنكب أيضا اذا زال ويرد به الى موضعه والذى يربط به الترقوة بالمنكب هو عظم غضروفى وهو يغلط به فى المهازيل واذا زال ظن الذى ليست له تجربة ان رأس العضد قد انفك وخرج من موضعه فان رأس الكتف يرى حينئذ أحد ويرى الموضع الذى انتقل منه متغيرا لكن ينبغى أن يميز بالادلة القاطعة ومن علامته ان لا تنضم اليد الى الرأس ولذلك المنكب

(فصل) فى خلع المنكب قد ينخلع المنكب وأما الكتف فقد يشك فى انخلاعه ويستعظم أن ينخلع لكنه قد يعرض لمفصل المنكب من العضد ان ينخلع بسهولة لان نقرته غير عميقة ورباطاته غير وثيقة بل سلسة رقيقة جعلت كذلك لتسهل الحركات وانخلاعه ليس يقع فيما نعلم الا على جهة واحدة خروجا ظاهرا كثيرا فانه لا ينخلع الى فوق لان نتوء المنكب يمنعه ولا الى خلف لان الكتف يمنعه ولا الى ناحية البطن فان العضلة ذات الرأسين من قدام تمنعه مع منع رأس المنكب لكن انما ينخلع الى الجانب الانسى أو الوحشى فيزول اليه زوالا يسيرا واما الى جانب الاسفل فقد يخرج خروجا كثيرا وخصوصا فى القضاف المهازيل فان هؤلاء يقع فيهم انخلاع العضد وارتداده باهون سبب ويكون الامر ان فى السمان صعبين جدا واذا عرض للعضد انخلاع فى وقت الولادة المتعسرة كما تعلم أو عند الشق عن الجنين ثم لم يرد سريعا لانه لا ينتابعد ذلك طولا ويبقى المرفق رقيقا وان اصلح وقد لا يعمل أيضا فى بعضهم بل يبقى قصيرا رقيقا رقيق العضد والساعد وفى كثير منهم يعمل فيكون جيد الحال فى

كثير منهم لكنه يكون على كل حال قصيرا يشبه قامة ابن عرس وأما الفخذ فلا يخلو من النقصانين جميعا واذا عرض للعضد كسر فى عرضه ثم جبر فانه لا يمكن رد خلعه الا وينكسر الجبيرة

(فصل) فى علامة انخلاع العضد علامته ان يرى تجويفا عند رأس المنكب وتطامنا على ان هذا لا يخص ذلك بل يكون أيضا بسبب انقلاب رأس الكتف ويرى طرف المنكب الآخر أحد من هذا الطرف ان لم يكن عرض له أيضا زوال فى نفسه أو فى العظم الذى هو رأسه بصدمة أو غيرها وقد سكن بالعلاج أذاه فيظن أنه لا باس به وترى لرأس العضد المنخلع تنوأ كريا فى جهته تحت الابط وترى العضد ليس جيدا لاتصاق بالجنب جودة اتصاق اليد الصحيحة لا يدنو اليها الا بعنف ووجع شديد وان حاول أن يرفع يده الى فوق وعيس اذنه لم يتهيأ له وتعذرت عليه الحركات الاخرى وهذه العلامات أيضا قد تقع لونى أو ورم أو صلب

(فصل فى المعالجات) اما علاج ما هو أسهل من ذلك فى ابدان الصبيان ولينى الابدان فبان يمد يده ويدخل تحت الابط عند قرب رأس العضد الى أسفل بل يلزم ذلك القرب ويدفعه الى فوق واليد الاخرى تمد العضد الى أسفل وربما أمكن فى الاطفال ان يسوى رأس العضد باصبع وسطى وتمد بتلك اليد بعينها وأما ما هو أشد انخلاعا فى ابدان قويه فاخف الوجوه فى ذلك ان يدخل الجبر رجله فى جانب العليل ويمكن عقبه من قرب راس العضد او من كرة بابسة او مدهونة ان كان ورم يلزم قرب راس العضد والعليل مستلق ويجذب اليد بيديه على الاستقامة كانه يريد قلعها من الكتف ويميل بيده يسيرا الى داخل فيدخل وهذا اصوب الوجوه كلها واخفها وايضا يطلب رجلا قويا طويلا اطول من العليل فيدخل منكبه تحت ابط العليل ويقله عن الارض معلقا عن منكبه وقد مد يده الى ابطه فان كان العليل خفيف الوزن لا يثقل بدنه على يده علق معه ما يرجحه وربما جعل بدل الرجل عمودا قام على الارض وعلى راسه كرة من خرق وجلود تقوم فى العمل مقام منكب الرجل ويكون المجبر يمد اليد من الجانب الآخر ويريح الرجل ان احتيج اليه بثقل او يتعلق به واذا تصعب وتعسر او طالت المدة فربما احتيج الى ما هو اقوى بعد التخطيلات والاستحمامات وقد تتخذ آلة مثل هراوة وهى عصا قصيرة طولها بقدر طول العضد او اكثر او اقل على راسها كرة واسهل ان يكون من خرق وجلود يدفع بتلك العصا تلك الكرة تحت الابط ويجب اذا اريد ان يعمل ذلك ان يلزم رجل قوى الهراوة الابط دافعا اياه بها الى فوق او مادا اياه الى فوق اورجلان حتى يقاوما الجبر المادللبد ويضبط رجل آخر منكبه الآخر لئلا ينهض اذا دفع ذلك المنكب ويكون المجبر قد اخذ اليد يمدها ويجرها كأن من عزمه ان يثنيها من الكتف قلعا ويكون الى داخل قليلا واذا فعل ذلك وقع العضد فى مفصله ثم يلصق الكرة بالابط الصاقا قويا معتمدا الى فوق رأس العضد ويجب ان يكون اعتماد الخشبة والكرة على ما يلى راس العضد دون ما تحته لئلا ينكسر العضد فلا يمكن بعد جبره ان يعاد الى موضعه لما علمت وقد يعالج بالسلم بان يجعل راس العضد على عتبة السلم وقد لينت وهيئت باللفائف على هيئة توافقه ويعلق الرجل من الجانب الآخر ويمد اليد فيدخل راس العضد فى موضعه ولكن يجب ان يكون

التعليق والعتبة من السلم بثوب راس العضد لئلا ينكسر وربما جعل بدل العتبة والكبة الكرية رسن يمكن من ذلك الموضع بعينه ولا ينزل عنه الى موضع آخر فيخاف من ذلك انكسار العضد وقد يعالج بوجوه اخرى مشتقة من هذه الوجوه وافضل الوجوه هو الوجه الاول فاذا رد الخلع الى موضعه فمن جيد رباطه ان يربط الكرة مع المنكب ربطا بعصائب عريضة تمنع زوال مارد ويجب ان ينفذ العصب بعينه او عصب آخر عليه على التصليب الى المنكب الآخر وقد وقع تصليبه على المنكب العليل ثم يربط العضد مع الجنب الى اسفل ويربط المرفق وطرف اليد الى فوق من ناحية العنق ولا يحل الى السابع او بعده ويغذوه كما تعلم فان لج في الانخلاع كلما اعيد فلا بد من الكي وانت تعلم طريق ذلك

* (فصل في انخلاع الكتف في نفسه) * قد ورد ذكر ذلك وهو مما ليس يتفق وقوعه ويتعجب منه مثل ابقراط وجالينوس في هذه الواقعة

* (فصل) في انخلاع العظم الصغير عند المنكب * قد يعرض العظم الصغير الذي هو على رأس المنكب أن يزول عن وضعه فيحدث أيضا تقعير كما في الخلع

* (فصل) في العلاج * لا يجب أن يمد مدا الكسور لكن يضغط ويشد بالاصابع ويمال الى مكانه ويشد كما تشد القروة بل فائدة نفس الربط ايضا بمارده الى موضعه قسرا ولا يبالى بما يكون من شدة ذلك الربط وحفظه كما يبالى به في القروة لتعلم ذلك

* (فصل) في خلع المرفق * هذا العضو يعسر خلعه ويعسر رده لشدة الرباطات المحيطة به وقصرها ولمعارضته النقرة وقد يعرض له زوال قليلا ويعرض له انخلاع تام في بعض الاوقات واذا انخلع دل على انخلاعه بجذب وفي جانب وتقصع في جانب وشره ما انخلع الى خلف فانه عاص للجبر جدا وأكثر الخلع انما يعرض في الزند الاسفل وهو أسمج وأقبح لما يعرض له من التردد واما الزند الاعلى فقلما يعرض له ولا يكون بسماجة خلع الاسفل لانه أشد اتصالا بالكتف وابعد من ان يتحرك ولا يمكن أن ينخلع أحد الزندين الا ان يتباعد عن الثاني جدا

* (فصل) في العلاج * ويجب ان تبادر الى علاجه فانه يسرع اليه الورم الحار المانع عن العلاج فان مد للتسوية حينئذ أدى الى العطب وعلى انه لا يمكن أيضا ان يسوى وهناك ورم والزوال اليسير يتلافاه أدنى غمز باصل الكف يرده الى موضعه وأما الخلع التام فان كان الى قدام فله تدبير وان كان الى خلف فله تدبير آخر والذي الى قدام فانه يرد الى مكانه بضرب كفه المنكب الذي يحاذيه ضربات وتدهيا اليد كما ينبغي ويعين باليد الاخرى فيدخل وأما الخلع الى خلف فانه يجب أن يمد مدا شديدا ثم يضرب به الى خلف فان لم يجب بذلك ضبط العضد والساعد عدة أقوياء ويلطخ المجبر يده بالدهن ويأخذ في مسح المرفق بشدة حتى يدخل ثم يجب ان تشده وتجعل للساعد علاقة تترك المرفق مرتوى وبقدر ما يحتمله في اول الوقت ثم لا تزال تضيق العلاقة قليلا قليلا حتى تضيق الزاوية

* (فصل) في خلع مفصل الرسغ * ان مفصل الرسغ سهل رد الخلع صعب الالتزام فانه اذا مد مدا يسيرا وحوذي احد العضوين بالآخر عاد لكن القائمة صعب لان ما يحيط به من

الاجساد يتورم ويمنع جودة الالتئام ووجه مده ان يمد رجل الزند الى خلف ويمد المجبر الكف الى خلاف تلك الجهة بل الى قدام ويمد اصبعا اصبعا يبتدئ من الابهام ويستمر الى الخنصر فانه يستوى بذلك ويرتد ثم يضمد ويشد

(فصل) فى خلع الاصابع وعلامته اذا انخلعت الاصابع مالت الى الباطن فاظهرت هناك نتوأ فى الباطن واظهرت تقعيرا فى الظاهر وكذلك عظام الرسغ

(فصل) فى العلاج *ان رد الاصابع عن انخلاعها فيه عسر ما ولا ينبغى أن يمد مدا مستويا بل يجب أن تقبض عليها وتشيل السبابة من يدك التى يقع تحتها اصلها عند ما تقبض عليه الى فوق كأنك تقلعها من اماكنها فترى المنخلع قد دخل وصوت

(فصل) فى انفكاك عظام الرسغ *يجب ان يفعل بها الممكن من التسوية ودفع كل ميل ونتوء الى ضد جهته ووضع الجبارة وشدها عليها واتركها عليها وليجعل بدلها على الاسرب المسوى الحافظ للوضع بثقله ولكن يجب قبل ان توضع عليها الجبارة او الاسرب ان يضمد بضماد مقوم تعلم ولا يحرك

(فصل فى انخلاع الخرز وزوالها) الفقار اذا انخلع الخلع التام قتل لاستحالة الغير التام أيضا اذا زال زوالا كثيرا وان كان دون القيام فهو مهلك لانه لا محالة يضغط النخاع ضغطا قويا ان سلم ولم يهتك فان كانت الفقرة الاولى من العنق وما يليها اعدم الحيوان النفس ومات فى الحال لان عصب النفس ينضغط فلا يفعل فعله وان كان من فقر الصلب وانخلع الى البطن لم يمكن ان يعالج وهو مما يقتل سريعا وان أمهل ولم يكن بحيث يمنع التنفس حبس الغائط والبول فقتل وان أمهل فلم يضغط النخاع ضغطا شديدا أو ضغط فلم يرم أو سكن ما به من ورم لم يكن بد من آفة تدخل النخاع والعصب التى تحت ذلك الموضع فيجعل الفضول تخرج بغير ارادة وان كان الى خلف فيكون ضرره بالنخاع أقل ولكن لا بد من ضرر أيضا ومن اضعاف العصب التى تحته فتضعف الرجل ويضعف عضل المثانة والمقعدة ويحتاج الى قوة قوية ودفع شديد وصكة هائلة يكاد تكسر سناسنه حتى يعود الى موضعه وقبل أن يعود الى موضعه يكون قد انكسر بذلك سناسنه وقد ينخلع الى الجانبين وهذا باب قد تكلمنا فى أقسامه حيث تكلمنا فى الحدب فليستوف من هناك وعلامة ذلك أن يرى هناك اما نتوء واما تقعر كأنما انكسرت لسناسنة وليس فى انكسارها كبير باس وفى انخلاع الفقار خوف الهلاك

(فصل فى العلاج) اما الذى الى قدام من الظهر فالرجاء فيه قليل قلما يفلح فى علاجه وأما الذى الى خلف فيحتاج ان يطغط بالركبتين والقوة كفعل الحامى ويحمل عليه بقوة أو ينومه على بطنه ويقوم عليه بعد قيه أو يدعكه بالجويق بقوة دعك الخمير الفرزدقة فان كان الامر اشد من ذلك وكان حديثا قال بقراط ينبغى ان تتخذ خشبة طولها وعرضها قدر ما يسع العليل او يتخذ دكان على هذا القدر قريبا من حائط ممدود الى جانب الحائط بالطول ولا يكون بعده من الحائط أكثر من قدم ويلقى عليه فراش وطى مجلد العليل ثم يحمم العليل ويبسط على الخشبة أو على الدكان على وجهه ثم يلف على صدر العليل قماطرتين ويخرج اطرافه من تحت الابطين ويربط فيما بين كتفيه ويربط اطراف القماط الى خشبة مستطيلة تشبه

بدستجة لها ون وتقام هذه الخشبة على الارض قائما عند طرف الخشبة الموضوعة أو الدكان وتدفع الى خادم واقف عند رأس العليل ليضبطها لكيما يكون الطرف السفلى مستندا الى شئ و يمد الفوقانى الذى عند الرأس فى الوقت الذى ينبغى أن يكون ذلك المد وتربط أيضا الرجلان جميعا بقماط آخر فوق الركب وفوق الكعبين وأيضا تربط المواضع التى هى أرفع من الموضع الذى تجتمع فيه الفخذان برباط آخر وتجمع أطراف هذه الرباطات وتربط الى خشبة أخرى تشبه الدستج مثل الخشبة التى تقدم ذكرها وتقيمها عند طرف الخشبة الموضوعة التى تلى رجل العليل مثل ما أقمنا الخشبة الاولى ثم تأمر الاعوان أن يمدوا بهذه الخشبة مدا على الخلاف ومن الناس من استعمل لهذا المآل آلات وهى عمد قائمة على خشبة عند طرفى هذه الخشبة العظيمة أو الدكان أعنى الطرفين اللذين يليان الرأس والرجلين فاذا دارت هذه السهام تلك بهما الرباطات التى تمد و ينبغى اذا صار المد هكذا ان ندفع نحن الحديدة باصل الكبير وان احتجنا الى الجلوس عليها فعلنا ذلك ولم نتخوف شيأ فان لم يستو الفقار بهذه الاشياء وكان العليل محتملا للضغط فينبغى ان تحتفر حفرة فى الحائط الذى بالقرب باطول شبيها بمحراب تمالة الحديدة بقدر ما يكون طول الحفرة قدر ذراع ولا يكون أرفع من مقدار العليل ولا أسفل منها كثيرا بل ينبغى ان تكون الحفرة قدعمات أولا وانما لهذه العلة قلنا فى الابتداء ان تكون الخشبة موضوعة قريبا من الحائط ثم أخذ لوح معتدل القدر ونصير أحد طرفيه فى الحفرة التى فى الحائط ونضع وسطه أو الموضع الذى يدرك منه على الحديدة ثم ندفع طرفه الآخر الى اسفل حتى نرى أن الفقار قد استوى استواء بينا وقد ذكر بقراط أن المد وحده من غير اللوح يصلح هذا الشئ وقال أيضا ان الكبس باللوح وحده يفعل ذلك فان كان ذلك حقا فليس بمنكر أن يستعمل المد الذى ذكرنا فى ابتداء النوع الذى يسمى زوال الفقار الى قدام من غير الكبس وينبغى بعد التسوية ان نستعمل لوحا من خشب عرضه قدر ثلاث أصابع وطوله قدر ما يحتوى على الحديدة وعلى بعض الخرز الصحيح وتلف عليه خرقة كثيفة أو مشاقة لئلا يكون جاسيا و يوضع على الخرز و يربط بالرباط الذى ينبغى ويستعمل العليل العقاقير اللاتى فى بقيت بعد ذلك بقية من الحديدة فينبغى استعمال العلاج الذى يكون بالادوية التى ترخى وتلين مع استعمال اللوح الذى وصفنا زمانا طويلا وقد استعمل عند الناس صفيحة من رصاص وان انخلع أحد الجانبين سوى بالجبارة أو بالجبارتين وشد وأما الكائن من دلك فى العنق الى خلف وهو الذى يعالج فيجب أن يستلقى العليل ثم يمد رأسه الى فوق مدا برفق و يسوى خرزه بالغمز والمسح فاذا استوى وضع عليه ضماد مقو وعلى بخرق وشد عليه جبارة بقدر العنق وطوله ثم يربط الى الرأس والصدر بحيث لا يقع الرباط على الحلق و يحل فى عدة أيام و يجعل الخيوط التى يشد بها على هيئة العصائب من حراشى الثوب فان ما استدار أذى

(فصل فى خلع العصص) العصص اذا انخلع فقد تعلم ذلك بالجس وأما عظم الخلع فتعلمه بالجس أيضا وان العليل لا يبسط الرجل لا فى موضع الخلع ولا عند الركبة بل تكون ثنية الركبة عليه اشق وأما تدبير ذلك فانك اذا أردت أن تسويه فيجب ان تدخل الاصبع

الوسطى فى المقعدة حتى تحاذى الموضع ثم تغمزه بها الى فوق بقوة وترامى يدك الاخرى موضع العصعص حتى تسويه ثم تضمده وتشده ويقلل العليل الطعام ليقل البراز ومع ذلك فيتناول مايلين

(فصل فى خلع الورك) انه قد يعرض للفخذ مثل مايعرض للعضد من خلع الى أسفل كالمسترخى ولايمكن ان الخلع الفخذ أن تنبسط الرجل لان قرب الخلع ولا عند الركبة بل يكون ذلك فى الركبة صعب وقد يكون خلعه الى داخل والى خارج لكن اكثر انخلاعه الى خارج ويقل انخلاعه الى داخل وقد يخلع أيضا الى قدام والى خلف وبتلك الاسباب باعيانها واذا وقع ذلك فى حال لولاد والشق عن الجنبين تخلفت تلك الرجل قصيرة ذات ساق دقيقة تعجز عن حمل البدن وتضعف ولا تقوى

(فصل فى العلامات) يعرض من خلع الورك الى داخل ان ترى الرجل المخلوعة اطول من الاخرى والركبة أنتأ ولا يقدر ان يثنى رجله عند الاربية وترى الاربية منتفخة وارمة لان رأس الورك قد اندس فيها وان تخلع الى خارج قصرت الرجل وظهر فى الاربية عمق وعرض فيما يحاذيها من خلف تتوه وانتفخ وتكون الركبة كأنها منقعرة الى داخل وان انخلع الى قدام كانت الرجل اطول وأمكن العليل ان يمد ساقه ولم يمكنه ان يثنيه الا بألم ولم يتهيأ له المشى البتة وان تكلف مشيا اثنى على العقب ويعرض له كسر من ذلك وتتورم أربيته ويحتبس بوله وان انخلع الى خلف قصرت رجله وتعذر عليه البسط والقبض معا الا أنه ربما ثنى الساق باثناء لاربية ويظهر فى أربيته اترجه ويكون رأس الفخذ الى الاعتراج

(فصل فى العلاج) يجب ان يبادر الى المعالجة فانه ان لم يرد سريعا فربما انصبت اليه رطوبات وتعفنت وأدت الى فساد العضو كله وتبع ذلك من الخطر ما تعلمه *فلما تدبير خلع الفخذ الى اسفل فهو ان عد الرجل ثم ترده بعد ان تحركه يمنة ويسرة حتى تحاذى به ما ترده اليه ويؤخذ حزام أو نوار ويجعل كالركاب للرجل ويشد على الساق ثم يشد على الفخذ وعلى الردف شدا يحفظه ثم يعلق من المنكب تعليقا لا يمكن الساق مع ذلك ان تمتد وأما اذا انخلع الى داخل فيؤمر بان يركع ويضبطه انسان قوى من جانب الحالب ويأخذ المجبر بيديه رأس الفخذ عند الركبة ويجره الى داخل بحيث يكون دافعا للطرف الآخر ويدفعه دفعا الى فوق وخارج وان أعانه آخر من الطرف الآخر بخلاف تحريكه وقدمسك منه عصابة أو حبلا كان جيدا ثم يربط ربطا وأما اذا انخلع الى خارج فيجب ان يثبت المجبر بطرف الفخذ الذى عند الركبة ويحركه بخلاف الحركة المذكورة ويكون آخر قد تشبث من الطرف الآخر يحركه خلاف حركة الاول وقد يمكن منه عصابة أو حبلا وما كان من ذلك الى قدام أو الى خلف فليشد المجبر أصل الفخذ بقماط ويؤخذ الى المنكب على الجهة التى تجب بحسب ميل الخلع ويأخذ رجل طرفى القماط ثم يمدونه كلهم معا مدا يعلقون به العليل فى الهواء ويعمل هذا أيضا يمكن أن ترد الوجوه المتقدمة الى الصلاح وقد يعالجونه بالميزم ومن صفة ذلك على ما عبر عنه بعضهم فاجاد قال ينبغى ان تحفر حفرة مستطيلة فى خشبة كلها شبيهة بخنادق ولا يكون عرض الحفر نو عمقها أكثر من قدر ثخانة اصابع ولا يكون بعد بعضها من

بعض

بعض اكثر من اربعة اصابع ليصير طرف البيرم فى بعض ثلث الحفر ويستند بها او يكون دفعه الى الناحية التى ينبغى ان يكون دفعه اليها او ينبغى أن يوتد فى وسط الخشبة العظيمة أو الدكان خشبة اخرى قائمة طولها قدر قدم وغلظها قدر هراوة فاس حتى اذا استلقى العليل على ظهره تكون هذه الخشبة تدور فيما بين الاعناج ورأس الفخذ فانها تمنع الجسد من أن يتبع الذين يمدونه من ناحية الرجلين وان كان ذلك ايضا وكثيرا ما لا يحتاج الى المد الذى يكون من فوق ومع هذا فان الجسد اذا مد الى اسفل دفعت هذه الخشبة رأس الفخذ الى خارج وينبغى أن يكون المد الى اسفل على الصفة التى ذكرناها قبل هذا الاسماد الرجل فان لم يدخل رأس الفخذ بهذا النوع من العلاج أيضا فينبغى ان تنزع الخشبة القائمة الموتودة لكل وأن يوتد خشبتان أخريان عن جانبى مكان تلك الخشبة فى كل جانب منها خشبة ليكون كعوارض باب ولا يكون طول كل واحدة منهما اقل من قدم ثم تركب عليها خشبة اخرى كتركيب خشب السلم ليكون شكل الثلاث خشبات شبيها بشكل الحرف المسمى باليونانية ايطا H فان هذا الشكل يكون اذا ركبت الخشبة الثالثة فى الوسط اسفل من الطرفين قليلا ثم ينبغى ان يستلقى العليل على جنب الصحيح ويمد الفخذ الصحيحة فيما بين هاتين العارضتين تحت الخشبة التى تشبه عارض السلم وتصير الفخذ العليلة من فوق هذه العارضة ليكون رأس الفخذ راكبا عليها بعد ان يبسط على العارضة ثوب قد طوى طيا كبيرا لئلا تؤذى العارضة الفخذ ثم تتخذ خشبة اخرى معتدلة العرض ويكون طوله قدر ما يدرك من رأس الفخذ الى موضع الكعب وتوضع بالطول تحت الساق من داخل لتمسك رأس الفخذ الى الكعب وتربط معها ثم يستعمل المدا ما بالخشبة التى تشبه الدسيج على ما استعمله فى الحدبة واما على ما قلنا فيما تقدم وينبغى حينئذ ان تمد الساق الى أسفل مع الخشبة المربوطة معها ليرجع رأس الفخذ الى موضعه بهذا المد الشديد ويكون ايضا نوع آخر يدخل به رأس الفخذ من غير أن يمد العليل على الخشبة وهو نوع يحمده بقراط وذلك انه يزعم انه ينبغى ان تربط يدا العليل جميعا بقماط لين وتربط رجلاه كلاهما بقماط قوى لين على الكعبين وعلى الركبتين ويكون بعد كل واحد منهما من صاحبه قدر أربعة اصابع وتكون الساق العليلة ممدودة اكثر من الاخرى قدر اصبعين ويعلق العليل على الرأس ويكون بعيدا من الارض قدر ذراعين ثم يحتضن غلام ذو تجربة شاب بساعديه الفخذ العليلة فى اغلظ موضع منها حيث يكون رأس الفخذ أيضا ويتعلق بالعليل دفعة فان المفصل اذا فعل به ذلك دخل الى موضعه باهون السعى وهذا النوع اسهل من غيره لانه لا يحتاج الى عمل كثير لكن أكثر المعالجين لا يحسنون العمل به لانهم تهاونوا به لسهولته * واما ان صار الخلع الى خارج فينبغى ان يبسط العليل على ما قلناه ثم ينبغى للطبيب ان يدفع من خارج الى داخل باليرم بعد ان يصير طرف اليرم فى شئ من الحفر التى ذكرنا ليستند عليها وتكون بعض الاعوان من ناحية الفخذ الصحيحة فيدفع أيضا ويستقبل الدفع الثلاثة يدفع كثيرا واذا كان الخلع الى قدام فينبغى ان يمد العليل ثم يضع رجل قوى اصل كف يده اليمنى على الاربية العليلة ويضغطها باليد الاخرى وهو مع هذا يصير الضغط ممدودا الى اسفل الى ناحية الركبة واذا كان الخلع الى خلف فليس ينبغى ان يمد العليل الى اسفل وهو

مرتفع على الارض بل ينبغي أن يكون موضوعا على شئ صلب كما ينبغي ان يكون أيضا اذا انفك وركبه الى خارج كما قلنا في الحدبة فينبغي ان يمد العليل على الخشبة أو الدكان على وجهه وتكون الرباطات مشدودة تلا على الورك بل على الساق كما قلنا آنفا وينبغي ايضا استعمال الكبس باللوح على الاعفاج والموضع الذي خرج المفصل اليه فهذا قولنا في أنواع الخلع الذي يعرض للورك من علة بينة تتقدم ذلك الكبر قد يتخلع الورك الكثرة رطوبة تعرض له كما يتخلع الكتف فينبغي حينئذ ان يستعمل الكي كما قلنا في الموضع الذي ذكرنا فيه هذا الكي

* (فصل في خلع الركبة) * الركبة سريعة الانخلاع وربما تخلعت بلا سبب فوق شئ حثيث أو زلق يسير كما ان اللعي كثيرا ما يتخلع بلا سبب غير التثاؤب وقد تتخلع الركبة الى كل جانب الا الى قدام بسبب الملكة بمعاونتها

* (فصل في علاجه) * يقعد العليل على كرسي قريب من الارض وترفع رجلاه قليلا ثم يمد رجل قوي يديه من فوق ومن أسفل مدا قويا ويرد الجبر المفصل الى حاله على حكم الخلع الكلي ويربطه

* (فصل في انخلاع الرضفة وهي قلكة الركبة) * اذا عرض لها انخلاع فيجب ان تبسط الرجل وترد القلكة ثم تملأ ما بين الركبة خرقا مانعة من الالتئام وتوضع عليه جبائر تعارضها في الجهة التي مالت اليها فاذا اشتد ولزم فلا تنفي الركبة بجملة بل قليلا قليلا حتى يعود

* (فصل في خلع مفصل العقب عند الكعب) * قد يتخلع الكعب ويحتاج اذا انخلع الى مد قوي وعلاج شديد ودفع بقوة ليعود ثم يجب ان يعبر المشي قريبا من أربعين يوما فانه لا يتخلع ثانيا وأما الزوال اليسير فيكفي فيه ما ذكرناه مدة ثم رد واذا انخلع بالتمام فيجب ان اشتد ولم يجب ان نرده على ما قال الاولون قولا ينبغي ان يبسط العليل على ظهره على الارض ويوتد بين فخذيه عند الاعفاج وتد طويلا قويا داخلا في عرق الارض لا تدع جسده ان يتحرك اذا جررت رجله الى اسفل بل ينبغي ان يوتد هذا الوتد قبل ان يستلقي العليل وان حضرتك الخشبة العظيمة التي قلنا انه يكون في وسطها خشبة أخرى موتودة فينبغي ان تصير المد على هذه الخشبة وينبغي ان يكون عون يضبط الفخذ ويمدها وعون آخر يمد الرجل أما بيديه واما برباط على خلاف مد العون الاول ويسوي الطبيب بيده القلك ويملك عون آخر الرجل الاخرى الى اسفل وينبغي بعد تسوية ان تربط برباطات وثيقة ويذهب ببعض الرباطات الى وسط الرجل وبعضها الى الكعب وتربط هناك وينبغي ان تتقي من العصب الذي يكون فوق العقب من خلف لئلا يكون الرباط عليه شديدا وان يمنع العليل من المشي أربعين يوما فان هؤلاء ان راموا المشي قبل ان يبرؤا على التمام يقتضي عليهم العضو ويفسد العلاج وان زال عظم العقب من وثبة فان ذلك يعرض كثيرا وعرض لهذا الموضع ورم حار فينبغي ان يسوى هذا العضو باستلقاء العليل على وجهه ومد العضو وتسويته وبالتمثيلات التي تسكن الاورام الحارة واستعمال الرباطات الوثيقة وان يمد العليل ولا يتحرك حتى يصلح العضو اصلاح التام وربط الكعب يجب ان يكون الى الاصابع ويترك العقب مفتوحا

* (فصل في انخلاع عظام القدم) * تدبيرها قريب من تدبير انخلاع عظام الكف وربما كفى

ان تسويها بان تطأ بقدمك عليها وبينهما ثوب حتى يستوى ثم يضمد ويشد على نحو ما علم

(المقالة الثانية فى اصول كلية فى الكسر)

(فصل فى كلام كلى فى الكسر) الكسر هو تفرق الاتصال الخاص بالعظم وقد يقع منه متفرقا ويسمى اذا غارت اجزؤه جدا رضاوقد يتفق غير متفرق وغير المتفرق قد يقع مستويا وقد يقع متشعبا والمستوى قد يقع عرضا وقد يقع طولا والواقع عرضا قد يقع مبينا وقد يقع غير مبين والواقع طولا وهو الصدع والقصم لا يقع مبينا وقد سمى قوم اصناف الكسر باسماء فيقولون للكسر العظيم الذاهب عرضا وعمقا الفجلى والقثوى والقضيبى ويقولون للذاهب طولا الكسر المشقاب وللذاهب طولا مع استعراض الهلالى والقضيبى واصغار الاجزاء جدا السويقى والجريشى والخوزى واذا تم الانكسار لم يمكن ان يبقى العظمان على ما يجب بينهما من المحاذاة على ان الاتصال الطبيعى بل يزايلان ضرورة عن المحاذاة وكذلك من الزوال يحدث نحس ضرورة فيما يحيط به من الطحم واللحم فيحدث وجع يتبعه ورم واذا كانت البينونة مدورة بلا انظبابا انقلب العضو بسهولة ولان يميل العضو المكسور الى خارج على ما قال بقراط خير من ان يميل الى داخل اى لان ما يلاقيه من العصب هناك أكثر فيؤلم واذا وقع الكسر عند المفصل فانرضت الحواجز والحروف التى تكون على نقر العظام البالعة للفهم التواصل وتفاوتها صار المفصل مستعدا للانخلاع واذا وقع الكسر عند المفصل وانجبر بقيت الحركة عسرة بسبب الصلابة والشديد الذى يحدث يحتاج الى مدة حتى يلين واصعب ما يقع ذلك فى مفاصل العظام الصغار ومن ذلك أيضا حيث يكون المفصل فى الخلقة ضيق مثل مفصل الكعب وأصعب الكسر الى العظام والشظا ما كان على التدوير ثم كان يميل فانه لا يلزم الا ان يطول عليه ربط ذو هندام عجيب مدة طول ما يكون يتناول من الاغذية والادوية ما يعد الدم لذلك اللسان على ما ذكره وبشر كسر العظام الى داخل ليس الى خارج على ما ذكر وما يقال من ان انقطاع لحم هلالى معنى لا حاصل له فان اللحم ذائب لين لزج ليس ينقطع وقد تعرض مع الكسر اعراض مثل الجراحة والنزف والورم والرض لما يطيف به من اللحم الذى ان لم يدبر بما يمنع الغلبة ولم يشرط عرض منه الاكلة وموضع الكسر من البكار يعرف بالوجع ومن موقع السبب الكاسر وبمس اليد وأما من الصبيان الصغار فيظهر بالوجع والورم والحرة

(فصل فى احكام الانجبار وضده) العظام المنكسرة اذا ردت الى أوضاعها أمكن فى الاطفال ومن يقرب منهم ان ينجبر لبقاء القوة الاولى فيهم فاما فى سن الفتاء وما بعده فلا ينجبر بل يجرى عليها الحمام من مادة غضروفية تجمع بين العظم من جنس ما يجرى به الصغار من الرصاصين على وصل النحاس وغيره واعصى العظام على الانجبار العضد ثم الساعد والترقوة اذا انكسرت الى داخل صعب علاجها وأقبح الكسر فى الزندين كسر الاسفل منهما مثل ما قيل فى الحلم وأما أمر الفخذ والساق فهو اسهل لان الجبر لا يمنعهما عن الانبساط والاعضاء تختلف فى مدة الانجبار مثلا فان الانف ينجبر على ما قيل فى عشرة والضلع فى عشرين والذراع وما يقرب منه فى ثلاثين الى أربعين والفخذ فى خمسين وربما امتدت هذه المدة طويلة حتى ينجبر

الفخذ الى أشهر ثلاثة أو أربعة وما فوقها ولان يميل العضو فى خطا الانجبار الى بطنه خير من ان يميل الى ظهره فيكون ميله فى جانب النقل والاسباب التى لاجلها لا ينجبر العظم كثرة التنطيل أو كثرة حل الرباطات وربطها والاستعجال فى الحركة أو قلة الدم مطلقا او قلة الدم اللزج فى البدن ولذلك يقل انجبار كسر المهرورين والناقهين ومما يدل على الانجبار ظهور الدم مرارا كثيرة فضل دفعته الطبيعة من كثرة ما توجهه الى الكسر

(فصل فى أصول من امر الجبر والربط) الجبر فاعدته مد العضو بمقدار ما ينبغى فان الزيادة فيه تشنج وتورم وتحدث منه حبات وربما عرض منه استرخاء وذلك فى الابدان الرطبة اقل ضررا لمواتاتهم المدد النقصان منه يمنع جودة الالتئام والنظم وهذا فى الخلع والكسر سواء فاما اذا مد على الوجه الذى ينبغى اشتغل بنصبة العظمين على الاستقامة ووضع الرفائد والرباطات على ما ينبغى واعلاؤها بالجبائر واعلاء الجبائر بالرطوبات ويجب ان يسكن العضو ما أمكن الا احيانا بقدر ما يحتمل ذلك لكن آفة وورم لئلا تموت طبيعة العضو ويجب ان يحذر الايجاع الشديد عند المد والشد فى الكسر والخلع معا وكثيرا ما يعرض من الشد الشديد وابطاء الحل وقلة تعهد ذلك أن يموت ذلك العضو ويعفن ويحتاج الى قطعه فالمراد فى أكثر الجبر حدوث الشبذ فيما ليس كعظام الرأس فانه لا ينبت عليها الشبذ فيجب أن يدبر حتى لا يحدث يابسا ولا قليلا ولا أيضا غليظا كثيرا مجاوزا للحد ومن المعلوم ان عظمه يختلف بحسب العضو ومقدار الكسر فى عظمه أو كثرته أو فى خلافهما وأنت ستعرف فى التفصيل ما ينبغى ان يفعل فى ذلك كله عند ذكر التغذية وعند ذكر الشد ويجب عند حدوث الشبذ أن يجبر الحركات المزعجة والجماع والغضب والطرد فانه يرقق الدم ويجبر الموضع الحار ويطلب البارد ويعان باضمدة قوية قباضة فيها حرارة ما وتغرية فيجعل فيها مثل الابهل وجوز السرو والكثيراء والادوية الفتقية واذا عرض للكسر أن لا ينجبر جبر بما يعتدبه فيفعل به شئ يشبه الحلق فى القروح التى لا تبرأ وهو أن يدلك باليدين حتى تفنى الزوجة الخبيثة الضعيفة التى كأنها ليست بشئ فيعرض ان يدفأ فى الموضع ويندفع اليه دم جيد جديد ويعقد عليه شبذ قوى وكثيرا ما يعوج تغير لون العظم أو اشاره القشور والفلوس الى الحلق ومثل هذا لا توضع الجبائر عليه بل ان كان ولا بد فيقتصر على رباط جيد واذا اجتمع كسر وجراحة فليس يمكن ان يدافع بالجبر الى ان تبرأ الجراحة فان العظم يصلب فلا يقبل الجبر الا بصعوبة ومدشديد وأحوال عظيمة ومع هذا فاذا حدثت مع الجراحة أوجاع وأورام فيها خطر فلان يعوج العضو خير من ان يحدث خطر عظيم فيجب ان لا يبالغ فى أمر جبر مثل هذا الكسر واذا كان مع الكسر رض كان من ذلك مخاطرة فى تأكل العضو فيجب ان يشرط الموضع ليخرج الدم فان فيه خطرا وهو ان يموت العضو وان كان نزف فيجب ان يحبس وكثيرا ما يعوج لحوق الورم وآفة الجراحة الى أن يفعل غير الواجب من علاج العضو فيفسد ويسهل ويلطف الغذاء وهو تحدث من الشد حكة فيحتاج أن يحل أو ان يطل العضو بماء حار حتى يحلل الرطوبات اللذاعة وبقراط يأمر لمن يجبر ان يمص شيأ من الخربق فى ذلك الوقت وغرضه أن يجذب المواد الى داخل وجالينوس يجبن عن ذلك بل يأمر بشرب الغاريقون وان

كان لابد فشئ من السكنجبين الذى فيه قوة حريفة ويقول ان ذلك كان فى زمان بقراط وفصله بين الزمانين عجيب واذا ردد الجبر ثم اوجع واقلق فالصواب أن يترك ذلك ويخرج ما رددت فربما ارخت العليل بذلك من أوجاع وأما الكسر بالطول فيكفى فيه ان يلزم العضو بشد شديد أشد مما فى غيره و يبالغ فى غمزه الى داخل وأما الكسر الذى فى العرض فيجب ان يقوم العظمان على الاستقامة فى غاية ما يمكن ويراعى ذلك من جهة وضع الاجزاء السليمة وينظر هل هى من هذا العظم محاذية لنظيرها من العظم الآخر ثم يجبر و يراعى فيما بين ذلك اشياء منها الشظايا والزوائد والثلم فاما الشظايا فانها اذا لم تتهندم حالت بين العظم و بين الانجبار واذا انكسرت أيضا ووقفت بين شقتى العظم فلم تدع ان يلتزم احدهما الآخر أوزالت فتركت قرحته يجتمع فيها داء خبيث فيعرض من ذلك انها تفسها تعفن وتعفن العضو ثم لا يكون الالتزام وثيقا فان الوثاقة انما تحصل اذا تهندمت الشظايا والزوائد فى مجاريها الى تقابلها فلابد اذن من تمديد شديد جدا بيد أو بحبال أو بآلات أخرى تمدد ابعد ما يكون تصح المحاذاة بين العظمين و بين الزوائد والمحاز التى تلتقمها فيصح الجبر فاذا صددت وحاذيت فان الصواب اذا وجدت المحاذاة الصحيحة ان يرخى المدبير يسيرا يسيرا وتراعى المحاذاة كى لا تميل فاذا تهندم عدت وراعيت بدلك حال ما تهندم فان وجدت نتوأ أو غير ذلك اصلحته باليد ثم لابد من رباط يحفظ العضو على سكونه لاصلب فيوجع جدا ولا لين فينزل عن الحفظ وخير الامور أوساطها و يجب أن يكون الرباط على الموضع الذى اليه الميل اشد وان كان الكسر تاما فيجب ان يسوى شده من كل جهة فان كان الكسر فى جهة أكثر وجب أن يكون الشد هناك أكثر فاذا كان مع الكسر شئ من الشظايا والعظام الصغار فان كانت مؤلمة موجعة فتعرض لها بالاصلاح وان لم تكن مؤلمة فلا تبادئها ولا تتعرض وان كان مثلا لا يسمع خشخشتها فانه يرجى أن يجرى عليها الشد بذواذا أيس ذلك فحينئذ لا يجب أن يهمل امرها واذا احدث من الشظايا خرق اللحم فليس من الصواب أن تشتغل بتوسيع الخرق عمل الجهال ولكن الواجب أن يمد العظمان الى الجانبين على غاية من الاستقامة لا عوج فيها فى التعويج حينئذ فساد عظيم فاذا مد فاعمد الى الشظية فردها وشدها فان لم ترتد فلا توسع الخرق بل احضر ابدا بقدر ما يحتاج اليه وانقب فيه قدر ما تدخله الشظية وركب عليه قطعة جلد لين بقدره وعليه ثقب كثقبه وأنفذ الشظية فيه واغمز على الجلد والجلد غمزا يسفلهما و يبرز العظم فى الثقب ابرازا الى أصله ثم انشر بمنشار العمل وهو منشار رقيق حاد كمنشار المشاطين وربما ثقب أصل ما يحتاج ان تبينه بالمثقب ثقبا مائلا واليه تأخذ الموضع الذى يراد منه الكسر وليس ذلك عاد ما للخطر حيث يكون وراء العظم جسم كريم على أنه ربما كان أسلم من الآلات الهزازة بتحريكها ولقطها وقطعها وقد يحتال فى أن يجعل المثقب على عارضة من جوهر لا تدع المثقب أن ينفذ الا على قدر معين فيكون أقل آفة حينئذ من الآلات الهزازة ولهذا يجب أن يكون عند المجربين من هذه المثاقب أصناف كثيرة معدة وربما لم تظهر الشظية لكنه لابد من صديد يسيل فاستدل بذلك على الشظية وعالج ذلك الصديد بما يجففه و يجبسه ثم افعل ما ينبغى وان كانت الشظية

أو القطعة من العظام متمايزة تنفس العضل وتوجع فلابد من شق وتدبير لاخراج مايخرج ونشر مايجب نشره واذا كان المنكسر المتفتت كثيرا وكان تكسره وتفتته كثيرا فلابد من ان يخرج الجميع وأما ان كان الكسر ليس بمفتت وكان الانقطاع منه والانصداع يأخذ مكانا كبيرا فاقطع أمرض موضع ودع الباقي فانه لا مضرة فيه بل المضرة في قطع الجميع عظيمة

• (فصل في وصايا المجبر) • يجب على المجبر ان يتأمل ميل العظم المكسور فانه يجد عند الجهة المميل اليها حدبة وعند الجهة المميل عنها تقعيرا وأكثر ما يتفطن لذلك باللمس وأيضا فان الوجع يشتد في الجهة التي اليها الميل وتخشخشة أيضا تدل على ذلك فبهذه أمره على ذلك ويجب على المجبر ان يمرر يده على موضع الكسر في كل حال امرارا الى فوق والى أسفل بالرفق واللطف حتى ان رأى زوالا وتسوأ وتغطية عرفه للابرياء كرة اخرى على غير واجب فيحدث فسخ أو وجع ولا يجب أن يغتر بالاستواء المحسوس بالبصر قبل تمام العافية فان الورم قد يخفي كثيرا من الاعوجاج والاعوجاج واذا تأمل المجبر الكسر فوجده ان لم يستقص فيه جميع العضو وان استقصى فيه تأدى الى تشنج وحمى صعبة فالاولى به ان يتركه ولا يتعرض له وقد تعرض لجبر فعصى العظم ولم ينقد فيجب ان لا يعنف ويدخله بالتدريج على كل حال فيدخل على الطبيل ما هو أعظم من بقاء العظم غير مستو وان أوجع الرد والاصلاح جدا وامكن الطبيب ان يرده الى حال الكسر فهو ترفيه للعليل واراحة عظيمة ويجب ان يبادر المجبر الى جبر ما انكسر ويجبره في يومه فانه كلما طال كان ادخاله أعسر والآفات فيه أكثر وخصوصا في العظام التي بطيف بها عضل وعصب كثيرة مثل الفخذ ويجب ان يعان على تحجين الانجبار باسباب هي اضداد أسباب بطئه المذكورة وأولاها تغزير الدم اللازج

• (فصل في نصبة المجبور) • كل عضو جبر فيجب أن تكون له نصبة موافقة لمنفعة الوضع وأولى النصب بذلك ما له بالطبع مثل ان يكون في اليد الى الرقبة والرجل الى الدفع تأمل لعادة العليل في ذلك وكان العضو الذي يجب ان يعلق يجب أن يعلق على الاستواء كذلك العضو الذي يقتضي حاله ان لا يعلق يجب ان يكون متكؤه وموضعه على شيء مستو وطيء كي لا يتعلق بعضه ويشتد بعضه والتعليق رديء لكل مجبور كما ان الرفع الى فوق موافق له مانع يمنع مانع واذا جعلت نصبة العضو بحيث يكون ارفع مما يجب او اخفض لوى العضو ووجه بحسب امالة العلاقة والنصبة

• (فصل في كيفية الرباطات والفوائد) • يجب أن تكون حرف الرباط نظيفة فان الوسخ صلب يوجع وتكون رقيقة ليتنفذ شيء ذا طلي عليها وخفيفة لئلا يثقل على العضو الالم ويجب ان يأخذ الرباط من الموضع الصحيح شيأ له قدر فان ذلك أضبط للمجبور من ان يزيل وأشد وثاقه وان كان يجب ان لا يشره في ذلك أيضا فيجعل العضو ضيق المسام غير قابل للغذاء وأيضا فان ما وصينا به من الشد أعصر للرطوبة المنصبة الى العضو العليل الى ما هو أبعد منه دفعا وامنع لما يجلب اليه والرباط العريض لذلك أجود وهو لازم وأكثر اتساعا ولكن بحسب ما يمكن في كل عضو فليس ما يمكن من ذلك في الصدر مثل ما يمكن في اليد وما ليس من الاعضاء عريضا فان ذلك لا يمكن فيه بل اذا عرض العصابة لم يحس انتظامه على مثل ذلك العضو فلذلك

يجب

يجب أن يقتصر فى أمثالها على ماسعته ثلاثة أصابع الى أربع وذلك مثل الزند والترقوة ونحو ذلك فانها لايمكن فيها ذلك بل ان لم تربط بالرقيق لم يمكن فان الترقوة لاينساق فيها العريض وفى مثل ذلك يحتاج الى تكثير اللفائف لتقوم مقام العريض والعصابة التى تلف يكفى ان يكون عرضها ثلاثة اصابع اوأربعة أصابع وطولها ثلاثة أذرع والرفائد قد يستر فدبها فى معونة الرباطات على اللزوم بل الرفائد صنفان أحدهما الغرض فيه تسوية تقع للعضو وتجتهد أن لايقع بين طاقاته فرج وان لايترا كم ترا كما مختلفا وليلم بها الفرج والآخر الغرض فيه أن يغطى به الرباط و يسوى تسوية ثانية ليدور الرباط و يلزم على الاستواء فلا يكون أشد فى موضع وارخى فى موضع فيلزمها الجبائر لزوما جيدا فالاول منهما الرباطات والعصائب والثانى للجبائر والرباط الاسفل يمنع المواد والثانى يمنع الالتواء ويجب أن تكون طاقات الرفائد حيث يكون الرباط اقوى وان تركب كما يستدير العضو حيث يمكن و بذلك القدر يجب ان يكون عدد الرفائد وربما احتيج الى استعمال رفائد صغار تغشيها رفادة تستوى عليها فى طول الرباط الواقع على الموضع والرباط الذى يسمى ذا وجهين وذا رأسين هو الذى يستعمل هكذا يوضع وسط الخرقة التى يحفظ بها تسوية موضع العلة على موضعها و يكون ذلك فى منتصف الخرقة ثم يؤخذ بكل واحد من النصفين الى الجهة المخالفة و يعمل فى لفها باليدين جميعا على ماهو مشهور ولا يحتاج الى تفسير

(فصل فى كيفية الربط بالتفسير والتفصيل) يجب ان يبتدا بالربط من الموضع المكسور ومنه حيث يميل الى العظم وهناك يكون اشد ما يكون شدا وحيث الكسر اشد يجب ان يكون الربط اقوى و بالجملة موضع الكسر والموضع الذى يحتاج ان يدفع عنه المواد ان يحفظ عليه الوضع و بذلك يؤمن من التورم بل ربما حلل التورم و بالامان من التورم يؤمن من تعفن العظم أيضا على ان ذلك لاينفع مرصد يدان تولد فى نفس العظم الى المخ فافسد المخ والعظم واحتيج الى الكشف والتبيين عنه والتطريق لتنقيح ليخرج و يكون أولى المواضع بحماية مايرد من قبيله ماهو فوق على ان العضو السافل قد يدفع الى العالى فضله اذا كان العالى ضعيفا ولا ينبغى أن يبلغ بشد الرباطات والجبائر مبلغا يمنع وصول الغذاء والدم فذلك مما يمنع الانجبار و بقراط يعين الرباطات فيما يرومه من دفع الورم بالقير وطيات الرادعة مع زيت الانفاق والشمع وربما احتيج الى تبريد الرباطات بالفعل بهواء أوماء ليمنع الورم وربما احتيج الى تسكين ورم بمثل دهن البابونج و بمثل الشراب القابض فانه يحلل الورم و يقوى العضو ولا يقرب القير وطى حيث تكون قرحة وربما احتيج الى ما فيه تقوية وتحليل مثل الزيت بالمصطكى والاشق و بالجملة فان الرباط اذا استعمل والكسر حديث لم يرم فينبغى أن يكون من كتان ومبرد ارادعا وربما كفى أن يلطخ بماء وخل وربما استعمل قير وطى ونحوه مما ذكرنا وان استعمل بعد الورم فالاولى أن يكون من صوف قد غمس فى دهن محلل للورم ملين له وعلى كل حال فان الرباط الذى يجعل عليه القير وطى هو الاسفل وفيه أمان من هيجان الوجع وخصوصا اذا كان الطبيب لايلازم فيتدارك اذا حدث وجع بحل وربط ولا يجب ان يستعمل القير وطى وخصوصا اذا كان هناك قرحة فربما جلب الى العضو العفونة ويجعل بدله

لشراب الاسود وأكثر الكسر المختلف يصحبه قرحة فلذلك يجب أن يبعد التيء وطي ويقتصر على الشراب القابض يبل به رفادته الطويلة ونحن نجعل لاطلية الكسر بابا مفردا واذا بدأت بالرباط من الموضع الواجب فلفه لفات تزيدها بقدر زيادة عظم الكسر وتنقصها بحسب نقصانه أو بحسب ورم ان كان ظاهرا ثم رده الى ذلك الموضع ثم استقر الى موضع الصحة فهذا هو الرباط الاول ثم أحضر الرباط الثاني ولفه على الكسر مرتين او ثلاثا ثم انزله الى أسفل مراخيا منه قليلا قليلا ثم أحضر الرباط الثالث وافعل كذلك الى فوق فيتظاهر الرباطان على دفع الفضول عن العضو وعلى تقويمه وعلى الغرض في هيئة هذا الرباط ولا تفرط أيضا في تبعيد الشد في الجانبين فيصير العضو منسد العروق غير قابل للغذاء وربما أزمن وقد لا يفعل كذلك بل يبدأ برباط صاعد ثم يتبع برباط نازل ثم برباط يبتدئ من أسفل الرباط السافل الى أعلى الرباط الصاعد كأنه حافظ الرباطين ويجعل أشد شده عند الكسر والغرض في أحد الرباطين ضد الغرض في الرباط الذي يراد به جذب المادة الى العضو فيشد تحت العضو بالمعدمنه ولا يزال يرخي اليه وهو الرباط المخالف فهذه هي الرباطات التي تحت الجبائر وهي رباطات فوق الجبائر وأما الرباط الاعلى فيجب أن يكون بحيث يجعل العضو كقطعة واحدة لا حركة له ويمنع الالتواء واذا كان الكسر في العرض تاما وجب أن يكون الرباط متساوي الاحاطة والشد وان كان أكثر الكسر الى جهة وهو من كسر الوهون وجب أن يكون اعتماد الشد على الجانب الذي فيه الشد اكثر ولا يجب ان تبدل عليه اشكال الربط شكلا بعد شكل فان ذلك يفسد ما يقومه الجبر ويورث الوجع للالتواء الذي ربما عرض من ذلك وشر الربط المشتج فانه ان شد أوجع وان أرخى عوج ويقراط يستصوب ان يحل الرباط يوما ويوما لا فان ذلك أولى بأن لا يضجر العليل ولا يغريه بالعبث به وحكمه لما لابد ان يتأدى الى العضو من رطوبة رقيقة مؤذية ربما استحالت صديدا وأجود الاوقات لمراعاة جودة الربط ومحافظة على الشرائط المذكورة هو بعد العشر ونواحي العشرين فان ذلك وقت ابتداء المشيذ للالتحام ثم ان لزم العظم فلا يشد جيدا ونفس موضع الشد منه لئلا يضغط فيمنع التشيذ أو يمنع تكونه بمقدار كاف فلا يحدث الا رقيقا ضعيفا اللهم الا اذا كان قد حدث التشيذ وأخذ يزداد عظما لا يحتاج اليه ويمعن في افراط فان من أحد موانعه الشد الشديد وأيضا استعمال القوابض المانعة فانها تمنع الغذاء وتشد التشيذ فلا ينفذ فيه الغذاء أيضا ولا ينبغي أيضا أن تريح وتعفي عن الربط في غير وقته

• (فصل في كيفية الجبائر) • يجب أن يكون الجوهر الذي يتخذ منه الجبائر يجمع الى صلابته لدونة ولينا مثل القنى وخشب الدفلى وخشب الرمان ونحوه ويجب أن يكون أغلظ ما فيه الموضع الذي يلقى الكسر من الجانبين فانه يجب أن يكون أغلظ الجبائر أولها الذي يلي جانب الكسر أو شد الكسر وتكون جوانبها أرق وان تكون مملسة الاطراف لا تصادف عسرا بل وطامن الربط وان وضعت الجبائر من الجوانب الاربع فهو أحوط ولا بأس لو كان لها فضل طول فانه لا مضرة في ذلك ولا خسران في أن يأخذ من قرب المفصل الى المفصل من غير ان يغشى المفصل نفسه وأطول جانبيه الجانب الذي يلي حركة ميل العضو مع أن لا يكون بحيث يثقل

ولا

ولا يغمز شديدا ولا ينضغط ولا تنقص عنها الرباطات نقصانا كثيرا فتصير الجبائر من احمة غمازة واذا رأيت شيأ من ذلك فمل الى النقصان حتى تصيب الاعتدال ولا يجب أن تلاقى الجبائر موضعا معرقا للحم عليه بل هو عصبانى عظمى

* (فصل فى كيفية استعمال الجبائر بالتفسير والتفصيل) * الوقت الذى يجب أن توضع الجبائر هو بعد خمسة أيام فما فوقها الى أن تؤمن الآفات وكلما عظم العضو وجب ان تبطئ بوضع الجبائر وكثيرا ما يجلب الاستعجال فى ذلك آفات من الاورام والحكة ونفاطات لكن اذا أخرت الجبائر فيجب أن يكون هناك ما يقوم مقامها من جودة الربط بالعصائب ومن جودة النصب فان لم يمكن ذلك فلا بد من الجبائر ولو فى أول الامر ويجب ان تلزم الجبائر الرباطات والرفائد لزاما ضابطا مستويا منطبقا عليه عند ما يكون أغلظه عند الكسر ولا تغمز به شديدا بل تزيد فى الشد يسيرا يسيرا مع تجربة العليل لحال نفسه وان كانت الرباطات والرفائد تجافى بها فلا يكثر منها ومن اتساعها فانها اذا تجافت كان الربط رخوا ويجب أن لا تربط الرباطات العليا على الجبائر ربطا يلويها ويزيلها عن هندام وضعها ويجب أن تحل الرباطات ضرورة لا اختيارا فى كل يومين فى أول الامر وخصوصا اذا حدثت حكة وحينئذ ينبغى أن تفعل ما أمرنا به واذا جاوز السابع من الشد حللت فى مدة أبطأ وفى كل أربعة وخمسة فان فى هذا الوقت يكون أمان من الحكة والورم وهنالك أيضا يرخى قليلا من الرباط لئلا يمنع نفوذ الغذاء ولو أمكنك ان تمسك الجبائر ولا تحلها ولو الى عشرين ولم تكن مضرة لم تحلها ولكن قد تحل فى بعض الاوقات لا لسبب ظاهر ولكن لاحتياط وتطلع الى ما حدث ونظر الى المكشوف من اللحم ان كان هل تغير لونه وحاله وقد علمت أنه يجب ان لا يبلغ بالشد مبلغا يمنع وصول الغذاء الى الكسر فانه لن يجبر الا بالدم والغذاء القوى الذى يصل اليه ولا تستعجل فى رفع الجبائر ومراجعتها وان آنست النصاقا فربما عرض من ذلك ان يكون الشد بذلك يستحكم بعد فيعوج العضو ولان تبقى الجبائر على العضو مع الاستغناء أحرى من أن تضعها عنه قبل الاستغناء فلا تستعجل وأخر

* (فصل فى الكسر مع الجراحة) * واذا اجتمع كسر وجراحة فليرفق المجبر بالجبر رفقا شديدا وليبعد الجبائر عن موضع الجراحة وليضع على الجراحة ما ينبغى من المراهم وخصوصا الزفتى وقوم يأمرون بان يبتدأ بالشد من جانبى الجرح ويترك الجرح مكشوفا وهذا يحسن اذا كان الجرح ليس على الكسر نفسه ثم يجب أن يكون عليها ستر آخر يغطيه عن الهواء وان كان على الكسر فيجب أن يحتال فى تشكيل الشد بحيلة حتى يقع وينقى من كل جانب ويخلى يسيرا عن الجرح نفسه بهيئة موافقة لذلك وتبل الرفائد بشراب أسود عفص وهذه الحيلة هى أن توضع طرف الرباط على شفة الجرح ثم يورب الى خلف ويؤتى برباط آخر ويوضع على الشفة الاخرى السافلة ثم يتم سائر الربط على ما ينبغى ثم يورب حتى يبقى الجرح نفسه مفتوحا وما عداه يكون مستوثقا منه قد علا رباط ونزل رباط ووقع على موضع الكسر شد شديد وبقى الجرح مفتوحا لذلك أن تكشفه متى شئت ولذلك أن تجعل على الجبائر ثقبا بحذاء ذلك ليصل دواء الجراحة اليها ويمكن اخراج الصديد عنها ويكون ذلك بحيث يمكن التغطية عليها جميعا بعد ذلك فان ترك الجرح مكشوفا ردى وخصوصا فى البرد بل يجب أن يكون غير مضغوط

فقط وان يتمم الميل واذا صح الجرح استعملت الجبائر ان كانت قد أخرت ومكنت الجبارة من ذلك الموضع ان كان ذلك الموضع معفى منها و يكون متى أريد حل مايغطى الجرح غدوة وعشية لعلاجه الخاص أمكن ولم يكن فيه تعرض لرباط الجبر للكسر البتة قال ابقراط ينبغى ان يربط الجرح من وسط الرباط ان كان طريا وان تقادم وتفتح من بعد النضج فليربط من فوقه الى ان يبلغ وسطه ومن الجيد ان يجعل مايلى الجرح من الرباطات وخصوصا النوقانية أشد ليتمكن من التسييل ولكن شده بحسب الاحتمال وكلما بعد عن الجرح جعل اللين واذا كان للقرحة غور شديد شد على مكان الغور ربط الرباط فان وافق أشد الربط موضع الجبر فقد حصل الغرض والا عمل الجرح بما قلنا واذا انتهى الى موضع الكسر أيضا جعل الرباط أشد و يجب ان يجعل نصبه للعضو بحيث يسهل اسالة قيح ان اجتمع فى الجراحة و يجب فى الصيف ان يبرد الرباطات المحيطة بالجراحة أينما ليكون عونا على منع الورم ولا يجب ان يقرب الموضع القيروطى وخصوصا فى الصيف فربما عفن العضو بل ان احتيج الى رادع فالشراب القابض على ماسلف مناليانه واذا كان مع الكسر رض تخيف موت العضو فاشرط واعلم بالجملة ان الجرح اذا ما ربط على الاحكام نفع الربط النوازل وان أخطأ فى الربط ورم خصوصا اذا رخى موضع الجراحة وشد على ماوراءه وان لم يكن له مكشوف لم يسل عنه الصديد ولا وصل اليه الدواء وان ترك مكشوفا تعفن و برد وعرض موت العضو و يتأدى الى أوجاع وحميات فيحتاج الطبيب ان يفعل شيأ بين هذا وهذا وينظر مايحدث فيتلافاه قبل استحكامه

(فصل فى كسر العظم) ربما كان الكسر قد جبر لا على واجبه فيحتاج ان يعاد كسره فيجب ان يكون المجبر يعرف حال الدشبذ الذى لجبر العظم وان كان عظيما فو بالم يتعرض لكسره ثانيا فربما لم يمكن ان يكسر من موضع الكسر الاول لشدة الدشبذ فيكسر غيره من الموضع فان لم يجد بدا فيجب ان يتقدم فيلين حتى يسترخى الدشبذ وملينانه هى الادوية المذكورة فى باب الصلابات ههنا مثل جلد الالية ومثل الالية والتمر ومثل أصناف عكر الادهان والاهالات والمخاخ ولبوب حب القطن ونحوه ثم يكسر و يجب ان يدام مع ذلك التنطيل بالماء الحار ودخول البزنة فى اليوم مرارا فان لم ينفع ذلك وكانت التجربة والتحريك يدل على وثاقة شديدة فيجب ان يشرح اللحم بحيث يمكن من حل الدشبذ من جانب وادهانه به ثم يكسر و يجبر و يعالج بعلاجه وكثيرا مايمكن ان يعالج كسر العظم من غير كسر بان يلين الدشبذ بما علم ثم يسوى بالدفع والجبائر فيتهندم الكسر و يستوى عليه الدشبذ أيضا و يكفى الكسر وخصوصا فى الابدان اللينة

(فصل فى اطالية الكسر ومايجرى مجراها) الاطالية منها لمنع الورم واصلاح الحدبة ومنها لتصليب الدشبذ وتقويته ومنها لتعديل الدشبذ العظيم ومنها الازالة صلابة المفاصل التى تحدث بعد الجبر ومنها الازالة استرخاء ان وقع فى المفاصل

(فصل فى الاطلية المانعة ومايجرى مجراها والمصلحة للحدبة) قد ذكرنا فى باب الربط اشارات الى مايجب ان تعلم فى هذا الباب وذكرنا قيروطيات ونطولات بالشراب العفص ونحو ذلك ونعاود الآن فنقول يجب ان يكون ماتستعمله من القيروطى أو غيره لا خشونة

فيه بوجه بل يكون أساس ما يكون واليه ولا يجب ان يستعمل القير وطيات حيث يخاف العفن ولا حيث تكثر اجزاء الكسر فان مثل هذا مهيأ لقبول العفن لان أكثره مع قروح فاما المياه الحارة وصبها فقد تكلمنا عليها وعرفنا ان الفاترة فيها تحليل المواد التي تورث الحكة وجذب المادة الغذائية وقد يحتاج اليها أيضا اذا كان العضو قد احتمل الشد وخفته والمبلغ معلوم

• (فصل في الاطلية لتصليب الدشبذ) • الاشياء النافعة في ذلك هي النطولات القابضة اللطيفة والاضمدة التي تشبهها مثل طبيخ الآس ودهنه ان احتيج الى دهن ودهن الحناء والطلاء بماء ورق الآس وحبه وطبيخ شجرة القرظ وطبيخ اصل الدردار وطبيخ ورقه فانه ملحم مصلب والضماد المتخذ من الماش خصوصا اذا جعل معه زعفران ومر وعجن بشراب ريحاني جيد جدا وقشور الطلع جيدة أيضا

• (فصل في تدبير تعديل الدشبذ) • أما في الاول وما دام طريا فالقوابض المذكورة فانها تجمعه وتشده وتصغر حجمه وأما بعد ذلك اذا أفرط وخصوصا بالقرب من المفصل فلا بد من شق عنه وحك حتى يعتدل وجميع هذا مما قد قيل فيه

• (فصل في الترتيب الجيد والادوية الملينة لصلابة المفصل) • يجب ان يبدأ فينطل بماء حار ثم يستعمل عليه الاضمدة والمروخات الملينة المتخذة من الالعبة والصموغ والشحوم والادهان وان جعل فيها خل حاذق كان اغوص ومما يقرب استعماله القمر والالية والشيرج فانه ضماد جيد خفيف وأيضا طحين حب الخروع ويخلط بمثل نصفه سمنا ومثل ربعه عسلا وربما كفى قيروطي من دهن السوسن وحده وقد يستعان بجميع الملينات المذكورة في باب سقيروس واذا أحسست باستحالة المزاج الى البرد فزد فيها مثل الجند بيدستر والسكبينج والجاوشير (دواء جيد) يؤخذ ردي دهن الكتان وردي الشيرج وحلبة مطبوخة في اللبن واهال الالية ويستعمل (دواء جيد) تؤخذ اصول الخطمي واصول قثاء الحمار ومقل واشق وجاوشير يحل بالخل المنقيف ويعالى والمرهم العاجي جيد (دواء جيد) تؤخذ لعابات الحلبة وبزر الكتان ولعاب قثاء الحمار واشق ولاذن وزوفا رطب ودهن سوسن وشحم بط ومقل لين وبارزد خالص ومخ العجل يحل في الدهن ويتخذ مرهم (آخر قوي) يؤخذ زيت عتيق رطلين دهن السوسن نصف رطل ميعة سايلة ربع رطل شمع أصفر نصف رطل علك البطم أوقيتين فربيون أوقيتين مخ عظام الايل أربع أواق يتخذ مرهم (صفة مرهم) جيد لصلابة المفاصل التي أورثها الجبر يؤخذ اشق جزء مقل اليهود نصف جزء ولاذن نصف جزء دهن الحناء شحم البط من كل واحد ربع جزء تذاب الصموغ ويجمع الجميع (مرهم جيد) يؤخذ أشق ستة وثلاثين مقلا الا وشله شمع أصفر صمغ البطم مقل قنة من كل واحد ثمان أواق دهن الحناء أربع أواق تسحق الصموغ مدوفة في الخل ثم تجمع في هاون ممسوح بدهن السوسن وكذلك دستجة والتعقد الذي يعرض كالغدة حيث كان وقد ذكرنا في بابه تستعمل المراهم التي ذكرناها الآن والا استعمل الجند بيدستر والقسط وخرء الحمام والخردل ضماد افهو غاية (ملين جيد) يؤخذ عكر دهن السوسن أوقية ومن عكر البزر أوقية ومن المبيعة السائلة والقنة والجاوشير والاشق من

كل واحد نصف أوقية مثقال لبن اوقية شحم الدب أو البط أو الدجاج أو الخنزير عند من يستعمل ذلك من فقهاء الداودية أوقيتان يتخذ منه مرهم

* (فصل في المقويات للاسترخاء) * الاعتماد في معالجته على القوابض اللطيفة مثل الاسهل والسرو ونحوه أو على القوابض الكثيفة وقد خلط بها مثل الزعفران والمر والدارصيني والراسن جيد جدا وخصوصا اذا طبخ معه الورد ورماد الكرم مع شحم عتيق وقشور الطلع وجميع ما قيل في تصليب الدشيذ

* (فصل في استعمال الماء الحار والدهن) * اعلم أن الماء الحار والدهن لا يصلحان عند الجبر لانهما يمنعان الجبر لكن يصلحان قبله فانهما معدان للانجبار ويصلحان بعده لانهما يحللان ما يبقى من الورم والصلابة والدشيذ والليف الذي تورثه الرباطات في الاعصاب فتكون الحركة معها غير مهلة واذا استعملت الماء الحار والادهان والشحوم والطبيخ تداركت تلك الآفات وأما ما بين ذلك فان الماء والدهن مانع جدا عن الالتحام وربما استعملا في الاطفال ومن يقرب منهم لاغير اذا كانت الضمادات قد جفت عليهم وأرجعتهم فيحتاج حينئذ ان يدهن الموضع الذي وجع ثم يرفد ويجبر وأما عند سكون الوجع فلا رخصة في ذلك والاطباء ربما استعملوا نطولا من الماء الحار عند حلهم الربط الاول يلقمون منفذة وهو ان يجذبوا اليه المادة وينبغي ان يكون ذلك الماء بحيث يقع عند العليل انه معتدل فان الحار جدا ربما حلل من البدن الذي فوق ما يجذب وخصوصا اذا طال زمان صبه وجذب من البدن الممتلئ فوق ما يجب وخصوصا ان قصر زمانه بل يجب ان يكون الماء مع حرارته الى الاعتدال ويكون زمان صبه على مقدار ما يرى من ربو العضو وانتفاخه ولا يصب حين ما يأخذ في الضمور وقد ذكرنا من أحكام التنطيل في باب الخلع ما يجب ان يتأمل أيضا ههنا والاحب الى اذا لم يكن هناك وجع ان لا تقرب العضو هنا ولا ماء حرا البتة الا ما تقدم في أول الامر للاحتياط ومما يجعل على المفاصل التي صلبت بعد الجبر على الوني والرض الفمر والالية ضمادا

* (فصل في تغذية المجبور وسقيه) * يجب ان يكون غذاؤه مما يولد دما نخيا وليس نخيا بابا بل نخيا زجا ليتولد منه دشيذ جيد قوي ليس ببارد ضعيف فينكسر وذلك مثل الاكارع والهريسة والبطون والرؤس وجلد الجداء والحمل المطبوخ ونحو ذلك والشراب الغليظ القابض ومن البقل الشاهبلوط وكذلك اللبوب التي لا حدة فيها ويجتنب كل ما يرقق الدم ويبعده ويبعده عن الانعقاد مثل الشراب الرقيق والاشياء المنوبلة جدا وبالجملة تدبيره التغليظ للدم الا ان يكون هناك مانع من جراحة تقتضي تلطيف الغذاء حسب ما يكون عليه من عظمه أو صغره وعند خوف الالم وأما اذا أمن ذلك فليتوسع في الغذاء وفي الشراب ومن أحب الاحتياط بدأ بالتدبير الملطف كالفراريج والدجاج ليأمن غائلة الورم وذلك كما انه قد يحتاج أيضا الى أن يفصد ويسهل ثم بعد أيام قلائل يستعمله وعلى أنه قد يحتاج أيضا ان يترك هذا التدبير اذا أفرط الدشيذ في العظم واحتيج الى منعه

* (فصل في صفة لون موافق له تستعمله وقت الانعقاد) * يؤخذ خبز معجون ودقيق ارز وشحم البقر السمين ولبن فيتخذ هريسة يجود ضربها ويؤكل فانه للجبر فالمياه يجب

فى الاشارة الى الامور التى تتبع الكسر والجبر ولابد من تداركها وقد يعرض من الكسر انهتاك لحم لا يلتصق وان لم يقطع تعفن وعفن ما يليه من العظم فيحتاج ان يقطع ويكوى وقد يعرض النزف فيحتاج ان يمنع وقد يعرض فسخ ورض قوى للعصم ان لم يعالج بشرط أو بالادوية المانعة للعفن صار الى الاكلة فيجب ان يراعى ذلك وقد يعرض ورم حار فيه مخاطرة فيجب ان تدبر تدبيره وقد تعرض جراحات تحتاج ان تعالج أيضا بما مر ذكره وقد يعرض دشبذ مفرط فى الكسر لا حاجة الى قدره فيجب ان تقلل الغذاء وتمنع توليده بمنع الغذاء والشد عليه وبسائر ما قيل وقد يعرض استرخاء للفاصل من المدوقد يعرض ان يسيل صديد الى لحم متولد فى العظم فيحتاج ان يخرج العظم ويكشف الطريق للصديد

*(المقالة الثالثة فى كسر عضو عضو)

(فصل فى كسر القحف)* كثيرا ما يعرض أن ينكسر القحف ولا ينشق الجلد بل يتورم فاذا اشتغل بعلاج الورم ولم يتعرض للشجة فربما عرض أن يفسد العظم من تحت وتعرض قبل البرء او بعده أمراض ردية من الحميات والرعشة وذهاب العقل وغير ذلك فيحتاج الى ان يشق وكثيرا ما يدل على موضعه من العليل بعينه به ومسه اياه كل وقت وحينئذ فلا يكون بد من رد الجراحة الى حالها ليعالج الكسر يجب ان يشق عن الجلد بقدر ما لا يحتبس فيه الصديد فى هذا وفى غيره كيف كان فانه يجب ان لا يكون محتبس الصديد البتة الا ان تكون أمنت ازدياد الورم ووجدت الورم ينقص وان كان الشق فى الجلد قليلا انما يحاذى كسرا واحدا من عدة كسور او كان الورم انفجر وأظهر كسرا واحدا فقد يعرض من ذلك الغلط الكثير فانه يظن ان لا كسر الا ذلك ولهذا ما يجب ان تتأمل حال الكسر تأملا جيدا ومما يعال بالحدس فيه الى الصواب ان يتأمل سبب الكسر ومبلغ قوة الكاسر فى ثقله أو فى عظمه أو فى قوته فتعلم بذلك مبلغ ما يجب ان يكون من الكسر وكذلك الاعراض قد تدل على ذلك مثل السكتة والسدر وبطء الصوت وما أشبه ذلك وقد يدل انشقاق الجلد فى كثرته واختلافه أو فى وقوعه على سمت واحد على حال الكسر أيضا على ان هذا اليس بدليل يدل من كل جهة فانه ربما كان الكسر الباطن كثيرا وعظيما ولم يكن على الجلد شق أو كان شق فيحتاج حينئذ ضرورة الى ان يتعرف الحال بالدلالة التى تفتش بها عن الكسر بتمكين البصر ان أمكن وفى مثل هذه الاحوال يحتاج الى ان تشرح الجلد صليبيا ويكشط حتى يظهر العظم المهشم كله وان عرض نزف حشوت الكشط بخرق يابسة ثم رفدت برفائد مغموسة فى شراب وتتركه الى الغد وأما الشجاج الى حد الموضحة فعلاجها ما قد ذكر فى باب القروح وقبله وأما الهاشمة والمنقلة ونحوها فما ذكرهنا وأقل أحوال كسر العظام فى الرأس ان يحدث فيها صدع قشرى غير نافذ الى الجانب الآخر بل يقف عند بعض التجاريب ومثل هذا يكون كالخفى عن الحس وكانه شعرة ومثل هذا فالاصوب أيضا أن يحكه الى أن لا يبقى من الصدع شئ وان احتلت أن تستظهر نصب رطوبة سودا وية حتى يشتد ظهور الصدع بها فعلت وحككت حتى لا يبقى الاثر ويكون عندك محال مختلفة الاقدار فتستعمل أولا أعرضها ثم ما يليه واذا حككت استعملت الدواء الرأسى وقد كذلك والادوية الرأسية هى مثل الايرسا ودقيق الكرسنة

ودقاق الكندر والزراوند وقشور أصل الجاوشير والمر والانزروت ودم الاخوين وكل مجفف بلا لذع يعالج بعلاج القروح فاما ان حدست ان الصدع نافذ الى الجانب الآخر فان الحك لا يفيده الا بالتنقية فايالك والاسعان فى الحك بل قف حيث انتهيت وتعرف حال الحجاب هل هو حافظ لوضعه من العظم فتكون الآفة أقل والأمن أظهر وتكون عروض الورم أقل وأسلم وأصغر وظهور القيح المضيع أسرع والاكل أوقد اباتته الصدمة عن العظم فذلك مما فيه الخطر أكثر والاوجاع والحميات وما يتلوها أكثر وقبول العظم ليغير اللون أسرع وسيلان القيح الصديدى الرقيق فيها أكثر ومما يعرض من الاوجاع والحميات والتمدد والغشى وذهاب العقل بسبب الاهمال للعلاج فيه أكثر وفى مثل هذه الحال بل فى كل حال يجب ان يتوقى البرد توقية شديدة ولزم الصيف فان فيه خطرا عظيما وأما الصادعة التى ليس فيها الاصدع ولكنه كبير يظهر معه السحاق فكثيرا ما يكفى الشد والرباط وكذلك الضمادات بالمبردات ولكن الاصوب ان يبدأ ويصب على الشق دهن الورد مفترا ثم يجمع بين طرفى الجراحة ويخيطهما ان احتيج اليه ويذر عليه الذرور الراسى ويجعل فوقها خرقة كتان مبلولة ببياض البيض وفوقها رفائد مشربة بشراب قابض مضروب بالزيت ثم سائر الرباطات وليسكن العليل وليرفه وليتوم وليفصد ان احتيج اليه ولا تطلب فى كل صدع وكسر ان تأخذ العظم كله فان هذا لا يمكن فى كل موضع ولكن تذكر ما أوصيناه فى الباب الكلى من الكسر والجبر على ان كثيرا من الناس أخذ العظم من رؤسهم قطعا وعلى وجه آخر نبت اللحم والجلد على الشجة فعاشوا وأما الهاشمة وما بعدها فاعلم أن عظام الرأس تخالف عظاما أخرى اذا انكسرت فانها اذا انكسرت لم تجبر الطبيعة على ادشبذ قويا كما تجبر وتلبثه على سائر العظام بل شيأ ضعيفا فلذلك ولكى لا ينصب القيح الى باطن يجب ان يخرج ان كانت الشجة تامة أو تقشع ان لم تكن تامة ولا يشتغر يجبرها ويجب ان لا يدفع بذلك فى الصيف فوق سبعة أيام وفى الشتاء فوق عشرة أيام وكلما كان أسرع فهو أجود وأبعد من ان تعرض الآفات العظيمة ومما يستدعى الى ذلك ويوجبه ان العظام اذا خرج غير عظم الرأس قد ينصرف عنها الربط المواد وهذا الربط لا يمكن على الرأس فكذلك لابد من أخذ العظم فى الكسر الذى له قدر حتى يخرج الصديد كما يحتاج اليه وأيضا لو عرض صديد فى داخل عظم مجبور مربوط بالربط العاصر الدافع للمادة وقد كان تولد ذلك السديد من نفس الموضع ونفذ الى المنافذ احتجنا الى الكشف والتنقية فكيف فى مثل هذا العضو فلابد اذن من هذا اللنط أو القطع ومن كشف الموضع ومنع التحامه الى ان يأمن ولولا خوف سيلان الصديد الى داخل ما قطعنا العظم ويجب ان يكون القطع من الموضع الاوفق والاوفق هو الجامع للمعاذاة التى يحدس ان الصديد يسيل منه أجود وبسهولة القطع وقلة الحاجة الى الهز والتعنية والذى هو مع ذلك أبعد موضع بين العصب مثل اليافوخ فان وسطه لا يلاقى منبت الاعصاب واجتهد ان لا يصيب الحجاب برد فانه ردى وخطر واطف التدبير واد من صب الدهن المتروان ظهر على الحجاب سواد فربما كان فى ظاهره ولم يكن ضارا وربما كان سببه الادوية فيعالج بعسل مضروب بثلاثة أمثاله دهن الورد حتى يذهب السواد ويذر عليه الدواء الراسى وان كان السواد متمكنا فاهرب فاذا صحت الحاجة الى قشر شئ وقطعه واخراجه فلتبادر ولا تنتظر

استكمال تولد القيح فى الموضع فان هذا انما يحتمل حيث لا يكون الغشاء المسمى بالام مضغوطا أو منخوسا فان النخس يوجب فى الحال ورما وتشنجا وربما أدى الى السكتة فيجب ان يخرج ذلك العظم فى الحال فيعود الحس ان كانت سكتة فى الحال واما ان كان ثقب فالامر أشد استعجالا واذا انكسر القحف وبرز الحجاب وورم سمى ذلك فطرة فعليك فيما ذكرناه بمثل هذا الاستعجال وان كان لابد من انتظار فالى يومين او ثلاثة وفى أكثر الامر يجب ان يعالج فى الثانى والقطع قد يكون بالمنشار اللطيف المذكور وقد يكون بان يثقب ثقب صغار متتالية بحيث يجب ان يسقط منه على ان فيه خطرا فانه ربما نفذ دفعة الى الغشاء اللهم الا ان يكون احتيل بالحيلة التى ذكرناها فيكون أسلم وأما كيفية هذا العلاج فلنذكر فى ذلك ما قاله الاولون قالوا ينبغى ان يحلق أولا رأس المشجوج ويصير فيه شقين متقاطعين على زوايا قائمة ويقطع أحدهما الآخر بشكل صليب وينبغى ان يكون أحد الشقين الشق الاول الذى كان من الضربة ثم ينبغى ان يسلخ ما تحت الزوايا الاربع لينكشف العظم كله الذى تريد تقويره فان عرض من ذلك نزف دم فينبغى ان تحشوها بخرقة مغموسة فى ماء وخل والا فاحشها بخرق يابسة ثم صير عليها رفادة مغموسة فى شراب وزيت وبستعمل الرباط الذى يصلح لذلك حتى اذا كان الغد ان لم يحدث شئ من الاعراض الرديئة فينبغى ان تأخذ فى تقوير العظم المكسور وذلك انه ينبغى ان يجلس العليل أو تامره ان يستلقى على الشكل الذى يصلح للكسر ثم يسد أذنيه بصوف أو بقطن لئلا يتأذى من صوت الضرب ويحل رباط الجراح وينزع جميع الخرق منه ويمسحه ثم يأمر خادمين ان يضبطا بخرق رقيقة أربع زوايا الجلد الذى قد شق ويمدها الى فوق أعنى الجلد الذى يكون على العظم المكسور وان كان العظم ضعيفا من طبعه أو من الكسر الذى عرض له فينبغى ان ينزعه بمقاطع بعض بحذاء بعض ويبتدئ من اعرض ما يكون منها ثم يستبدل منها المقاطع الرقيقة ثم يصير الى الشعرية ويستعمل الرفق فى النقر والضرب لئلا يؤذى الرأس ويقلعه وان كان العظم قويا ينبغى أولا ان يثقب بالمثاقب التى تسمى غير نائبة وهى مثاقب يكون لها متون قليل داخلا من المواضع الحادة منها ليمتنع ذلك المتون من ان يغوص فيصل الى الصفاق حتى يقوريها العظم المصدوع فيقلعه لا بمرة بل قليلا قليلا فان امكنه ان يقلعه بالاصابع فذاك والا فبمنقاش أو كلبتين أو نحو ذلك وينبغى ان يكون بين الثقب فروج قدر مرود حتى يصير قريبا من سطح العظم الداخل وينبغى ان يتقى أن يمس المثقب شيأ من الصفاق ولهذا ينبغى ان يكون المثقب قدر ثخن العظم وان يستعمل فى ذلك مثاقب كثيرة فان كان الكسر انما هو فى موضع انتهاء العظام فقط فينبغى ان يصير التثلم الى ذلك الانتهاء فقط حتى اذا قورنا العظم فينبغى ان يسوى خشونة عظم الرأس الذى يكون من القطع والتقوير اما بمجرد وامابشئ من المقاطع التى تشبه الشفرة بعد ان بضع من تحت الآلة التى تستر الصفاق وتحفظه وان بقى شئ من العظام الصغار أو السلطايا فينبغى أن يؤخذ برفق ثم يصير الى العلاج بالفتل والمراهم فان هذا أسهل ما يكون من أنواع العلاج وأقل مضرة وقال جالينوس اذا أنت كشفت جزأ من عظم الرأس فصير تحته مقطعا يكون الجزء الذى يشبه العدسة فى آخره ثابتا كالاملس ويكون الحاد فى الطول حتى يكون العرض العدمى

مستديرا على الصفاق وينبغي أن يضرب من أعلاه بالمطرقة الصغيرة ويقطع عظم الرأس فانا اذا فعلنا ذلك كان منه جميع ما نحتاج اليه وذلك ان الصفاق لا يخرج حينئذ ولا ان كان المعالج ناعما الان الصفاق يستقبل الجانب العريض من الآلة العدسية وان صارت هذه الآلة الى عظم الرأس فانها تقلعه من غير أذى وذلك ان أجزاء الشكل العدسي المستدير يجدي المقطع من خلف فيقطع عظم الرأس وليس يمكن ان يوجد نوع آخر لقلع هذا العظم أسهل ولا أسرع فعلا من هذا النوع وأما العلاج الذي يكون بالمناشير والآلات التي تسمى جونيعدس فان الحدث قد ذمه لرداءته فهذا قولنا في علاج عظم الرأس اذا عرض له شق ويصلح هذا العلاج بعينه في سائر أنواع الكسر الذي يعرض لعظم الرأس وان كنا انما ذكرنا علاج الشق فصيرناه مثلا لغيره قال فولس الاحتياطي وجالينوس أيضا بعلما كيفية العظم الذي ينبغي ان يقطع وهذا قوله أما ما ينبغي أن يقطع من العظم العليل فان ما كان منه قد تفتت تفتتا شديدا فانه ينبغي أن ينزع كله وأما ما كان ممتدا منه شقوق امتدادا كثيرا فان ذلك ربما عرض فلا ينبغي حينئذ أن تتبع الشقوق الى آخرها وان تعلم أنه لا يحدث بهذا السبب شيء ضار اذا كانت سائر الافعال التي ينبغي أن تفعل على ما ينبغي ثم ينبغي بعد العلاج بالحديد أن يؤخذ خرقة كتان مبسوطة قدر عظم الجرح وتغمس في دهن الورد ويغطى بها فم الجرح ثم تاخذ خرقة مثنية او مثلثة وتغمسها في الشراب ودهن الورد ويلطخ الجرح كله بدهن الورد ثم توضع الخرقة عليه باخف ما يكون لئلا يثقل الصفاق ثم يستعمل من فوق رباط عريضا ولا تشده الا بقدر ما تمسك الخرق فقط ثم تستعمل التدبير الذي يسكن الالتهاب ويذهب الحمى ويرطب الحجاب من فوق بدهن الورد في كل حين ومحله في اليوم الثالث وتغمصه وتعالجه بالعلاج الذي ينبت اللحم ويسكن الالتهاب ويذر على الصفاق ذرورا من الادوية اليابسة التي تسمى ادوية الرأس حتى ينبت اللحم في بعض الاوقات على العظم ان احتجنا الى ذلك اذا كانت عظاما يابسة اولينبت اللحم سريعا ويعالجهم بسائر الادوية التي ذكرناها في علاج الجراحات وقال بولس انه كثيرا ما يعرض لصفاق الرأس بعد العلاج بالحديد ورم حار حتى انه يعلو ويخشن عظم الرأس ويخشن الجلد ايضا ويكون مع ذلك جساوة تمنع حركة الطبيعة وكثيرا ما يعرض لهؤلاء امتداد واعراض اخرى رديئة ويتبع هذه الاشياء الموت وانما يعرض الورم الحار للصفاق اما لعظم ياتي بنفسه واما لثقل الفتائل واما لبرد او لكثرة طعام او لكثرة شراب او لعلة اخرى خفية فان كان الورم الحار من علة بينة فينبغي ان نحسم تلك العلة سريعا وان كان من علة خفية فاجتهد في ازالتها واستعمل فصد المرق ان لم يكن شيء يمنع من ذلك والا فالاقلال من الطعام او التدبير الذي يصلح للاورام الحارة مثل التنطيل بدهن الورد الحار أو بماء قد اغلي فيه خطمي وحلبة وبزر كتان وبابونج واستعمل الاضمدة المتخذة بدقيق الشعير وماء الحار والدهن وبزر الكتان واستعمل شحم الدجاج في صوفة ورطب بها الرأس والعنق والقفار وقطر في الاذنين شيأ من الادهان التي تسكن الحرارة وأجلس العليل في ماء حار في بيت وامر خه فاذا دوام الورم الحار ولم يكن شيء مانع من أخذ دواء مسهل مره يفعل ذلك فان أبقراط أمر به قال بولس فان اسود الصفاق وكان السواد في سطحه وكان ذلك أيضا من دواء عولج به فان الدواء الاسود ربما فعل

ذلك

ذلك فينبغي أن يؤخذ من العسل جزء ومن دهن الورد ثلاثة أجزاء ويخلط ويلطخ بها خرقة وتوضع على الصفاق فان حدث في الصفاق السواد من ذاته وكان واصلا الى العمق سيما ان كان ذلك مع علامات اخرى رديئة فينبغي ان تيأس من سلامة هذا العليل لانه دليل على فناء الحرارة الغريزية وذهابها وقد رأيت من أصابه كسر في رأسه فقور عظم رأسه بعد سنة فصح وذلك ان الكسر كان في اليافوخ وكان من رمية سهم وكان له مسيل ولهذا لم يصب الصفاق شيء بل سلم من الفساد قال جالينوس عرض على انسان قد انكسر يافوخه وأيضا عظم الصدغ كسرا ممتدا فتركت الكسر عليه بحاله الا شيأ من عظم اليافوخ رقطعته للغرض المعلوم وكان ذلك كافيا وقد عوفي الرجل

(فصل في كسر اللحي) قال العالم ان انقصع الى داخل ولم ينقصف باثنتين فأدخل ان انكسر اللحي الايمن السبابة والوسطى من اليد اليسرى في فم العليل وان انكسر اللحي الايسر فمن اليد اليمنى وارفع بما حدبة الكسر الى خارج من داخل واستقبلها باليد الاخرى من خارج وسوه وتعرف استواءه من مساواة الاسنان التي فيه وأما ان تقصف اللحي باثنتين فامدده من الجانبين على المقابلة بخادم يمده وخادم يمسك ثم يعبر الطبيب الى تسويته على ماذكرنا واربط الاسنان التي تعوجت وزالت بعضها ببعض فان كان عرض مع الكسر جرح أو شظية عظم بخص فشق عنه أو أوسعه وانزع الشظية واستعمل فيه الخياطة والرفائد والادوية الملحمة بعد الرد والتسوية قال ورباطه يكون على هذه الجهة يجعل وسط العصابة على نقرة القفا ويذهب بالطرفين من الجانبين على الاذنين الى طرف اللحي ثم يذهب به أيضا الى النقرة ثم الى تحت اللحي على الخدين الى اليافوخ ثم تمر منه أيضا الى تحت النقرة وليوضع رباط آخر على الجبهة وخلف الرأس ليشد بجميع اللفائف الذي لف ويجعل عليه جبيرة خفيفة وان انقصل اللحيان جميعا من طرفها فليمد بكلتا اليدين قليلا ثم يقابلان ويؤلفان وينظر الى تألف الاسنان وترتبط الشظايا بخيط ذهب اثلا يزول التقويم ويوضع وسط الرباط على القفا ويجاء برأسه الى طرف اللحي ويؤمر العليل بالسكون والهدو وترك الكلام ويجعل غذاؤه الاحساء وان تغير شيء من الشكل فحل الرباط الا أن يعرض ورم حار فان عرض فلا تغفل عن التطويل والاضمدة التي تصلح لذلك مما يسكن ويحلل باعتدال وعظم الفك يشتد كثيرا قبل الثلاثة الاسابيع لانه لين وفيه مخ كثير يملؤه

(فصل في كسر الانف) الانف أعلاه عظم وأسفله غضروف ولا يعرض لذلك الغضروف الكسر بل الرض والنفر طمع المفطس والزوال الى جانب وأما أعلاه العظمي فقد يعرض له كسر واذا انكسر الانف ولم يعالج أدى الى الخشم وأيضا قد يصلب ويبقى على عوجه فلا يقبل التسوية فيجب أن يبادر في اليوم الاول ولا يجاوز العاشر واعلم ان كسر الانف اذا بلغ المواضع العالية منه ووقع فيها فأصلح التدبير فيه أن يؤخذ ميل مهندم أملس ويدخل بالرفق في الانف الى أقصى الخياشيم ويمسك بيد ويسوى الانف باليد الاخرى حتى يستوى ثم يتلطف في ادخال الفتيلة الحافظة لشكل التسوية والاولى أن تكون من الكتان والاحتياط أن تدخل في المنخرين جميعا وان لم تكن الا في جانب واحد وربما جعل في داخل الفتيلة

أصل ريشة ليكون أصلح لها ثم أضمده والصق عليه خرقة الضماد ولا تخرج الفتيلة الى أن يبلغ مبلغه من الاستحكام والانجبار ولا تركب على الانف رباطا فانه يفطسه اللهم الا أن يكون هناك قحف عظيم وتقوى بحسنه النظام وأما اذا عرض في الاجزاء السفلى فيمكن أن يسوى باصبعين من يدين كسبابتين أو خنصرين واذا عرض في هذه الحال ورم فرهم الدياخيلون جيدا فانه يسكن الورم ويحفظ أيضا شكل التسوية ويقويه وكذلك الدواء المتخذ بالخل والزيت والسمن ودقاق الكندر يذر عليه رماد ويضمد به واذا كان الكسر رضا مفتتا فلا يمكن أن يعود الانف معه الى الصلاح الا بعد أن يشق ويخرج هشيم العظام ويخيط ويذر عليه الذرورات واذا عرض ميل وزوال للغضروف فسوه قهرا ثم اربطه ربطا يحفظه على ذلك وهو أن يجعل الربط مشدودا من صفحة العنق التي عنها الميل ومما يسهل به هذا الربط ويجود أن تأخذ حاشية ثوب قوية أو سير اله عرض اصبع وتلطخ أحد طرفيه بغراء السمك أو غراء جلود البقر والصمغ أو بسائر اللزوقات ويلصقه على طرف الانف من الجانب الذي عنه الميل حتى يجف عليه وترد الانف الى وضعه بالقهر ثم تمدد ذلك السير أو الخرقة حتى تسويه به وتميله الى الجانب المخالف للميل الاول وتجيزه على الرقبة وتربط ربطا ماسكا للانف على تلك الهيئة وتضمد بالضماد الذي يجب

(فصل في كسر الترقوة) الترقوة تنكسر اما لثقل محمول واما لسقطة عظيمة واما لضربة شديدة ثم ان الترقوة يصعب جبرها وتحتاج الى لطف قالوا في جبرها ان اندقت بالقرب من القص كان نزول رأس العضد الى أسفل أقل قال واذا اندقت الترقوة بنصفين فأجلس العليل على كرسي ويضبط خادم العضد الذي فيه الترقوة المكسورة ويمده الى خارج والى فوق أيضا ويمد خادم آخر العنق والمنكب المقابل بقدر ما يحتاج اليه ويسوي الطبيب باصابعه ما كان ناتئا يدفعه وما كان منقعرا يجذبه ويجبره فان احتاج في ذلك الى مد أكثر وضع تحت الابط كرة عظيمة من خرق ورفع المرفق حتى يقربه من الاضلاع فانه يمتد على ما يريد وان انقطع طرف الترقوة الى داخل كثيرا ولم يجب بجذب الطبيب ولم يعل لانه صار الى عمق كبير فألق العليل على قفاه وضع تحت منكبه مخدة محددة واكبس منكبه الى أسفل حتى يرفع عظم الترقوة ثم سوه وأصلحه باصابعك وشد فان وجد العليل تخسا من امرار اليد عليه فان شظية تنخسه تحت الموضع فشق وانزع الشظية وليكن ذلك منك برفق خاصة ان كانت الشظية تحت لئلا يخرق صفاق الصدر وأدخل الآلة الحافظة للصفاق تحت العظم ثم اكبس العظم فان لم يعرض ورم حار خط الشق وألحمه وان عرض ورم حار قبل الرفائد بالدهن وان نزل رأس العضد عند الكسر مع قطعه الترقوة الى أسفل فينبغي ان يعلق العضد برباط عريض ويشال الى ناحية العنق وان كان قطعه الترقوة يميل الى فوق وقلما يكون ذلك فلا تعلق العضد وليستلق صاحب الترقوة المكسورة على ظهره ويلاطف تدبيره وتشتد الترقوة في شهر واقل واما رباطات الترقوة فقد قالوا ان الترقوة لا تنفك من الجانب الداخل لانها متصلة بالصدر غير منفصلة منه ولهذا لا تتحرك من هذا الجانب وان ضربت من خارج ضربة شديدة ونبرت فانها تسوى وتعالج بالعلاج الذي يعالج به اذا انكسرت وأما طرفها الذي يلي المنكب وتنفصل منه فليس يخلع كثيرا الان

العضلة

العضلة التي لها رأسان يمنعهما من ذلك ويمنعه أيضا رأس الكتف وليس تتحرك أيضا الترقوة حركة شديدة لانها انما صيرت لتفرق الصدر فقط وتبسطه ولهذا صارت الترقوة للانسان وحده من بين سائر الحيوان وان عرض لها الخلع من صداع أو من شئ آخر مثل هذا فانها تسوى وتدخل الى موضعها باليد وبالرفائد الكثيرة التي توضع عليها مع الرباط الذي ينبغي ويصلح هذا العلاج اطراف المنكب أيضا اذا زال ويؤدبه الى موضعه والذي يربط به الترقوة بالمنكب وهو عظم غضروفي وهو يغلط به في المهازيل واذا زال ظن الذي ليست له تجربة ان رأس العضد قد انفك وخرج عن موضعه فان رأس الكتف يرى حينئذ واحدا ويرى الموضع الذي انتقل منه متقعرا لكن ينبغي أن تميز بالدلائل التي تجربها من بعد

(فصل في كسر الكتف) اما الكتف فقلما ينكسر الموضع العريض منها وأكثر ما يعرض من الكسر لها فانما يعرض للحروف والجوانب والشظايا واذا عرض فيما للمس يعرف وبما يتبعه من النفض لكن قد يعرض لها كثيرا شئ تدل عليه خشونة تعرف باللمس والوجع المكاني والنفض ان كان وان لا تكون سائر العلامات وربما عرض لها انكسار الى داخل فيدل عليه التقعر الحادث وخشخشة خفيفة يتالها السمع اذا مست مس الاستبانة وخدر يحدث باليد التي تليه ووجع وعلاجه أيضا تلطيف اليد وحسن التأني للدفع من قدام والتسوية وربما احتيج الى المحاجم فيما أظن حتى يجذبه الى خلف ويسوى مع احتراز من مضرته في جمع المادة واما شظايا الكتف اذا انكسرت فانها ان كانت قلقة ناخسة مؤذية فلابد من اخراجها وان كانت ساكنة سويت وربطت رباطات تشبه رباطات الترقوة ويجب ان ينام صاحب كسر الكتف على الجانب الصحيح لا غير

(فصل في كسر القص) قد يعرض للقص انفلاق مفرد وقد يعرض انكسار الى داخل والاول تعرفه بالفرقعة المحسوسة باللمس والسمع وبما يجده من تباين جزأين منه وبامتداد الوجع وأما الثاني فقد تتبعه اعراض رديئة من ضيق النفس والسعال اليابس وربما نفث صاحبه الدم وربما تولد منه تعفن الحجاب وعلاج هؤلاء علاج من به ذلك في المنكب وان مال الى أسفل والعلاج الذي رسم في ازعاج الترقوة المتطامنة بالكسر وان دخلت الاضلاع استعملت عليها الرباط المتخذ من الصوف بالاستدارة بعد رباطات توضع عليها من أسفل بالاستقامة ثم تجمع طرفا الرباطين ويربط بعضهما ببعض فانها تمنع الرباطات المستديرة من ان تفصل

(فصل في كسر الاضلاع) الاضلاع الصادقة السبع يعرض لها كسر من الجانبين وأما الكاذبة فيعرض لها كسر من جانب القلب ولان أطرافها الاخرى غضاريف الشراسيف على ما علمت فلا يعرض لها الا الرض واما تعرف كسر الاضلاع فهو سهل لا يخفى على اللمس لما يحس من الخشونة ومن الحركة في غير موضعها وربما سمع ان تسمع خشخشة خفيفة فان كان الميل من الضلع الى داخل وتدل عليه اعراض ذات الجنب وربما كان معه نفث دم فلا يقدم المجبرون على علاجه بالمد الى خارج لعوز الحيلة فان ذلك عسر بغير محاجم ولان المحاجم قد يخاف منها ان تجمع مادة كثيرة الى ذلك المكان وفيه ما فيه من الفساد فان رفقت بها ولم

تعال امساكها لم يكن بأس ولكنه ربما اطعموا العليل أغذية نفاخة جدا المتنفخ أجوافهم فيزاحم النفخ الكسر ويدفعه الى خارج وهذا أيضا وان كان لا يوجد عنه في بعض الاوقات بدفه وسبب عظيم في احداث الورم قال بعض العلماء من أهل الجبر ينبغي ان تغطى المواضع بصوف قد نعمس في زيت حار وتصير رفائد فيما بين الاضلاع حتى تملأ ليكون الرباط مستويا اذ لف على الاستدارة كما وصفنا في الصدر ثم يصير كما يصير في أصحاب الشوصة على قدر بلايم العظم وان أرهقنا أمر شديد وكان العظم يخس الحجاب نخسا مؤذيا فينبغي ان يشق الجلد ويكشف المكسر من الضلع ثم تصير تحته الآلة التي تحفظ الصفاق لئلا يخرج الصفاق ويقطع برفق العظام التي تخص وتخرج ثم ان لم يعرض ورم حار يجمع الشقوق ويعالج بالمرهم وان عرض لها ورم حار غطى برفائد مغموسة في دهن ويغذى العليل ويعالج بما يسكن الورم الحار ويستلقى على الجانب الذي يخف عليه

(فصل فيما يعرض للخرزات من الكسر) قال بواسر الاحتياط على ان استدارات الخرز ربما يعرض لها الرض وأما الكسر فقلما يعرض لها وحينئذ تنعصر صفاقات الضلع أو الضلع بعينه فيشار كهما العصب في الالم ويتبعهما الموت سيما ان عرض ذلك لخرز العنق ولهذا ينبغي ان نقدم القول ونخبر بالعطب الكائن وان أمكن أن يخاطر وينزع العظم المؤذي بالشق فذلك والا ينبغ ان تدبرهم بالتدبير الذي يسكن الاورام الحارة وان بقي شئ من الاجزاء الثابتة من الخرز التي تكون منها التي تسمى شوكية فان ذلك يسقط سريعا متى الاضلاع اذا أردنا تفتيشه لان الذي تفتت يتحرك فيزول عن موضعه فينبغي ان ينزع ذلك بشق الجلد من خارج ثم يجمع بالخياطة ويستعمل فيه علاج يلحم فان انكسر عظم الكاهل أسفل القطن والعصعص فليدخل الاصبع السبابة من اليد اليسرى في المقعدة ويسوي العظم المكسور باليد الاخرى على ما يمكن وان أحسنا بعظم مكسور قد تبر أفينبغي ان ينتزع أيضا بالشق كما قلنا ثم يستعمل الرباط الذي يليق بالمقعدة والعلاج الموافق لها

(فصل في كسر العضد) عظم العضد اذا انكسر كان في الاكثر انما يميل الى خارج فيجب أن تفعل ما يجب أن يفعل في رد الكسر الى وضعه على ما علمت وتمسه بيدك وتسويه التسوية البالغة واربطه بالرباط المتصاعد ولو الى المنكب تشده به ان كان قريبا منه ثم الرباط المتنازل على ما علمت ولو الى تحت المرفق ان كان الكسر قريبا من المرفق ثم اربطه برباط ثالث يصعد من أسفل الى فوق وعلق اليد من زوى لا يكون معلقا مدلى فانه رديء والاجود ان يسند العضو الى الصدر على التزوية في المرفق لئلا يتحرك وخصوصا اذا كان انكسر بقرب المرفق واجعل على الرباط اما ماء وخلا أو ماء وحده ان كان الكسر بعد لم يرم واجعله من كان وعرضه أربع أصابع لا غير وان كان قد أتى عليه مدة وورم فاجعله في صوف وانعمه في دهن وان أمكنك ولا يكونن مانع فلا تحلن الى السابع فما بعده الى العاشر ثم حينئذ تحل وترتبط بالجبائر وان دعاك الاحتياط الى غير ذلك فحل في الثالث وهو الذي يميل اليه بقراط فانه يدفع آفات وان أنذر بالانجبار وأما كيفية وضع الجبائر فيجب أن يكفيك ما بينا لك في بابها ولا تفارقنه الشد الى أقل من أربعين يوما واذا احتيج بحسن الاعادة الى مد شديد ولم يواتك ولم تعن معونة من

بعينك فاجلس العليل على كرسى مشرف و يكون الى القائم أكثر منه الى القاعد وليتكين بابطه على درجة من السلم أو مايشبهها مما علمت فى باب الخلع وقد وطئ ذلك الموضع ومهد ولين ثم لتعلق من مرفقه شيأ ثقيلا تمده الى أسفل فاذا امتد الامتداد المطلوب سوى وان أغنا الربط عصائب قوية تحت الكسر وفوقه وانامة العليل مستلقى ومدما عصبت باقوياء من الرجال الى تحت والى فوق ففى ذلك كفاية واذا كان الكسر فى وسط العضد جعلت الربط بيعد واحد من طرفى المفصل وان كان أقرب الى جانب جعلت الربط شديد القرب من طرف بعيدا من الآخر وان كان صدع فقط فعالجه علاج الصدع وشد عليه الربط

(فصل فى كسر الساعد) قد يتفق ان تنكسر الزندان معا وقد يتفق ان ينكسر أحدهما وانكسار الزند الاسفل شر وأقبح من انكسار الزند الاعلى اذا انفرد الكسر باحدهما وذلك لان الزند الاسفل وهو الساعد هو الحامل فانكساره شر ولانه معرى من اللحم فانكساره أقبح وأيضا فان قبول الاعلى للعلاج سهل يكفيه مدبسير ولا كذلك الاسفل وخصوصا ان انكسرا معا ويجب ان يتوكأ عند مد العضو على الكوع وهو أصل الكف ويتعرف مبلغ شد الرباط فانه ان أحدث منه فى الاصابع ورما يسيرا ووجعا يسيرا فان الرباط معتدل وان لم يكن البتة فهو رخو وان كان كثيرا مفرطا فهو شديد يجب ان يرخى وأما وضع الجبائر فليس مما يخفى عليك ولكنها يجب ان لا يبلغ بطولها الكف واصول الاصابع بل أقصر من ذلك بقليل الا ان المحوج اليه قرب الكسر من المفصل الرسغى ولكن حينئذ أيضا يجب ان لا يمس البراجم من الاصابع واذا جبر وربط فيجب ان يعلق من العنق على شكل مزورى و يجب ان يكون تعليقه خاصة ان كان كسره الى أسفل بخرقة عريضة تأخذ طول الساعد كله فانه ان كان ملاقاة العلاقة من قرب الكسر فقط وسائر مبرأ عن المستند عرض التواء لامحالة ومال على ما يوجبه ميل الكف بل يجب ان يكون الكف وأكثر الساعد فى العلاقة وأما ان كان الكسر الى فوق فيجب ان يكون التعليق بحيث يبرى الكسر و يقل الطرفين من جانب الكف ومن جانب المرفق فان تبرأ ما بين ذلك يكون عونا له على استواء الشكل وتكون العلاقة خرقة لينة ويكون التعليق بحيث لا تكبه البتة ولا تبسطه بسطا عنيفا وربما عرض للساعد ان يتحير بسرعة الى قرب ثمانية وعشرين يوما

(فصل فى كسر ارسغ) هذه العظام قلما يعرض لها الكسر فانها صلبة جدا واذا أصابها سبب از الها عن مواضعها ولم يكسرها فتكون غاية العلاج فيها نحو ما قلناه فى الخلع

(فصل فى كسر عظام الاصابع) هذه أيضا قلما يعرض لها الكسر بل يعرض لها زوال وقالوا ان عرض لها كسر فينبغى أن يجلس العليل على كرسى مرتفع و يؤمر ان يضع كفه على كرسى مستو و يمد العظام المكسورة خادم و يسويها الطبيب بالابهام والسبابة وان كانت الابهام مائلة الى أسفل فينبغى استعمال الرباط من فوق فربما عرض ورم حار ولم يمكن استرخاء هذه العظام تجتمع اليها فضله كثيرة وتجمد سريعا فيشتد وان عرض الكسر لسلامى أو لاصبع ان كان الابهام فينبغى أن يربط الرباط الخاص له وان يربط أيضا مع الكف لتثبت ولا تتحرك وان عرض الكسر لشئ من سائر الاصابع ان كانت السبابة أو الخنصر فلتربط مع

التى تقرب منها وان كان من الاصابع الوسطى فلتربط مع التى من جانبيها أو تربط كلها على الولاء بعضها مع بعض فانه أجود وذلك انها تثبت ولا تتحرك وتكون حينئذ كأنها قد ربطت مع جبائر اعنى العظام المكسورة

* (فصل فى كسر العظم العريض والورك) * عظم الورك قد ينكسر فى الندرة بحال قوته وقد يعرض ذلك به على سبيل تفتت الاطراف وقد ينشق فى الطول وقد يندفع داخله الى باطن وقد يعرض بعد هذه الاحوال أيضا من الوجع والنخس وخدر الساق والفخذ قريبا مما يعرض للعضد من انكسار المنكب واذا انكسر العظم العريض الذى فوق العصعص أو تشظت عضلة صعب الامر فى اصلاحه وصار أحد الوركين الى النقصان وعلاجه ان يبطح العليل ويتعاطى رجلان قويان مد فخذيه كل يد منه فخذا وقد تشبث واحد بيديه ثلاثة يتسارعا الى مدافعة ممن يمد فخذيه ويتولى مجبران غمز وركيه بشدة وقوة حتى يستوى ثم يهيأ عليه الضماد ثم يستلقى على مثل كبة من خرقة أو نحوها مما له صلابة وهذا قريب مما يعالج به الكتف أيضا واذا انكسر من جانب الورك فعلاجه علاج انكسار المنكب ويجب أن يستعمل الترطيب على الربط ويسوى الرفائد كما ينبغى ويجب أن تكون مستندة على موضع وطئ جيدا

* (فصل فى كسر الفخذ) * اذا انكسر الفخذ احتيج الى مدة قوى شديد ثم يسوى على الهيئة الطبيعية التى له وهى تحديب فى وحشيه وتقعير يسير فى انسيه على استمرار الهيئة التى له فى الصحة وتراعى من حال انكسار وسطه وطرفه الاعلى والاسفل أحوال ذكرت فى باب العضد ويكون الشد الى فوق ليحفظ ويحبس قالوا اذا انكسرت الفخذ انقبلت الى المواضع القدام والى خارج وذلك انها عريضة من هذه الناحية بالطبع وتسوى بالايدى والرباطات وأنواع المدات التى تكون على المساواة ويصير أحد الرباطين فوق الكسر والآخر تحت الكسر اذا كان الكسر فى الوسط وأما اذا كان الكسر مائلا عن الوسط وكان قريبا من رأس الفخذ فليؤخذ قماط ويلف فى وسطه صوف لئلا يقطع فى اللحم ويصير وسطه على العانة ويصعد اطرافه الى ناحية الرأس ويدفع الى خادم يمسكها الى أسفل وان كان الكسر فيما يلى الركبة فانا نصير الرباط من فوق الكسر وندفع اطرافه الى من يمدها الى فوق ونضبط الركبة أيضا برباط نلفه عليه ونسوى هذا العضو والعليل مستلق على وجهه وساقه ممدودة وان كان عظام تنخس فينبغى ان تسوى كما قلنا مرارا كثيرة وما ارتفع منها فليؤخذ وأما سائر التدبير فليكن على ما ذكرنا فى باب علاج العضد وعظم الفخذ يشتد فى خمسين ليلة وسنخبر كيف ينبغى أن يكون وضعه بعد أن يجمع علاج الساق ويجب أن يوضع بين الفخذين حينئذ كسرة من خشب أو نحوه حافظة للهيئة التى تسوى عليه وتجبر الجبر المعروف على تعاهد لما يحدث من ورم وحكة واذا عرض ورم على التخذ فانه يكون ورما قويا وهو مما يتسارع الى الفخذ فحينئذ يجب ان تبادر الى الحل ليتنفس و يتبدد الورم وقد عرفت المنطولات الخاصة به وأما القوالب والبرابخ وهى الواح عظام فيها قليل تقعير لتهندم على اللفائف وتأخذ طول الرجل فانها ان قصرت ولم تجبر على الساق وقطع دون ذلك كان ذلك مما لا فائدة فيه الفائدة المطلوبة فيه وان

طولت كان المريض منها فى تعب على انها ان قصرت لم يخل من اتعاب وفائدة تطويلها أن يمنع أيضا الطائفة الصحيحة من الرجل أن تتحرك اذا كانت حركة ذلك القدم ضارة بالكسر وخصوصا فى حال الغفلة والنوم وكان الحاجة الى هذه الآلات انما تكون فى الكسر العظيم جدا ولا يمكن مع ذلك استعمالها الا بعد ان ترم فان الورم لا يحتمل أمثالها وبالجملة هو ثقل وبلاء وتعب ولا يجب ان يرغب فيها مادام عنها استغناء بجيل أخرى وأما نصبه مجبور الفخذ فينبغى أن يكون على ما اعتاده فى الصحة من دوام القبض والبسط والذى هو الاغلب فهو البسط واعلم ان من كسر فخذه أو الورك قلما يعرى من عوج اذا انجبر وان انقطعت شظايا عضلها استرسلت اولا ثم تقلصت ثانيا

• (فصل فى كسر الفلكة) • الفلكة قلما تنكسر وفى الاكثر تندق ويعرض ما يعرض لها بالمس وخشونته وبالفرقعة التى يقطن لها باللمس ويسمع بالاذن ويجب فى علاجها أن يمد الساق ثم يلقم الفلكة موضعها وان كانت تفرقت فجمع أولا ثم تدس

• (فصل فى كسر الساق) • اذا انكسر العظم الصغير من الساق فهو اسلم من ان ينكسر العظم الكبير واذا انكسرت القصبة الصغرى العليا كان الميل الى خارج وقدام وكان المشى مع ذلك ممكنا واذا انكسرت القصبة الكبرى السفلى مال الساق الى خلف والى خارج واذا انكسرت القصبتان جميعا فهو اردأ وحينئذ قد يعرض للساق ان يميل الى جميع الجهات واعلم ان علاج كسر الساق على قياس علاج الساعد وفى مثله وليس حال الساق فى انحراف يعرض لشكله الطبيعى كحال العضد بل هو مستقيم فيجب أن تكون مدة على ان يرد الى الاستقامة فقط

• (فصل فى الكعب) • الكعب مصون عن الانكسار لصلابته وباحاطة الوقايات به وأكثر ما يعرض له انما هو الخلع وقد قيل فى ذلك كلام مستوفى

• (فصل فى العقب) • انكسار العقب صعب وعلاجه عسر وأكثر ما ينكسر اذا سقط الانسان من موضع عال فاتكأ على رجليه وربما عرض معه عرض عظيم مع سيلان دم الى بطون العضل يجمد فيها وقد يؤدى الى اعراض عظيمة من حمى واختلاط عقل وارتعاش وتشنج من الرجل واذا عرض فيه ورم جامد ليس بشديد ولا يخرج وقد احدث كودة لم تكن فهو علامة ردية يدل على انه فى طريق التعفن وان كان ورمه ظاهرا مدافعا فهو اجود وربما تيسر انجباره واذا انجبر العقب كان المشى عليه موجعا واذا لم ينجبر العقب على ما ينبغى بطل الانتفاع به

• (فصل فى اصابع الرجل) • علاجها فى الخلع والكسر علاج اصابع اليد وربما سواها الجبر بقدمه بطؤها به وعليك ان تحتاط فى جمع ذلك

• (الفن السادس كلام مجمل فى السموم يشتمل على خمس مقالات) •

• (المقالة الاولى فى أصول ما يعلم من أحوال السموم المشروبة وتفصيل القول فى معالجات السموم التى ليست بحيوانية وغير ذلك) •

* (فصل كلام كلى فى التحرز عن السموم المشروبة وعلاجها) * من خاف أن يسقى مما فيجب أن يحترز عن الاغذية الغالبة الطعوم فى حموضة أو ملوحة أو حرافة أو حلاوة والغالبة الرائحة فانهم يكسرون بذلك طعم مايدسونه ورائحته ويجب أن لايحضروا مكانا منهما على جوع شديد أو عطش شديد فان كل واحد منهما يخفى مايجب أن يتفطن له لشدة الهم وعلى أن الممتلئ من الطعام والشراب اذا سقى السم عرض للسم عرضان أحدهما أن يندفن فى خلال ما امتلأ منه والثانى أن العروق تكون مملوءة فلا يجد السم فيها منفذا وربما كان فيما طعم شئ يضاد السم هذا ويجب عليه أيضا أن يكون متناولا على سبيل الاعتبار الادوية الدافعة المضرة السموم كالترودبطوس فقد جرب منفعته ومثل معجون الطين الارمنى وكذلك التين مع ورق السذاب والجوز والملح الجريش وأما الاوزان فان يأخذ من السذاب اليابس عشرين جزءا ومن الجوز جزأين ومن الملح خمسة أجزاء ومن التين اليابس خمسة اجزاء والجدوار عجيب فى دفع مضرة السموم كلها وبوجا أيضا واست أحقق هل هما واحد أو واحد وأيضا من بزر السلجم الصغار وزن درهم ونصف يشرب بالمطبوخ والسذاب والملح أيضا كذلك ويجب على المتحرز أن لايكون كل تحرزه من اطعام غيره أو سقيه ربما عرض له من حيث لايحتسب بل قد يتفق أن يسقط شئ حيث مثل العظاية والرتيلا والعقرب فيما يطبخ أو فى الاوانى التى فيها شراب فان كثيرا من الهوام يجب رائحة الشراب ويبادر اليه وقد يموت فى الدنان وقد يشرب منه ويتقيأ فيه ولهذا يجب أن يتوقى المسقفات وماتحت الشجر العظام والمعاطب والله أعلم

* (فصل كلى فى السموم المشروبة) * اصناف السموم صنفان فاعل بكيفية فيه وفاعل بصورته وجملة جوهره والاول اما أكال معفن مثل الارنب البحرى واما ملهب ممخن مثل الافربيون واما مبرد مخدر مثل الافيون واما مسدد لمسالك النفس فى البدن مثل المرداسنج واما الفاعل بجملة جوهره فمثل البيش ومثل الهاهل الذى يدعى انه صمغ اما للبيش واما لقرون السنبل واما لشئ آخر ومثل قرون السنبل ومثل مرارة البقر وما أشبه ذلك وهذا شر السموم وايضا فان من السموم مايحمل على عضو واحد بعينه مثل الذاريح على الثانة والارنب البحرى على الرئة ومنه مايحمل على جملة البدن مثل الافيون وكلما قيل بتبديل المزاج او بالتعفين او بالحمل على عضو فقد يجوز ان يكون فعله بعد حيز على ان المتعفن كلما بقى فى البدن كان فعله اردأ والسلامة منه بتحليل يعرض له وبما يقيه بالعرق ونحوه او بالعلاج المقابل له واعلم ان مضرة المخدرات بالامزجة الحارة من جهة أضعف ومن جهة اقوى واى جهتين غلب كان الحكم له فمن حيث ان المزاج الحار فى القلب يقاومها ففعلها اضعف ومن حيث انها تجتمع من البدن الحار تلطيفا لجوهرها البارد الثقيل واجتذابا بقوة حركة الشريانات وجذبها عند الانقباض فتكون نكايتها فى الابدان الحارة اشد لاسيما وهى مضادة لمزاجها ويشبه ان يكون القول فى السموم الحارة هذا القول ايضا فان المزاج الحار يقاومها بالدفع عن القلب وتحليل القوة لكن الشرابين من المزاج الحار يجذبها فيعرض مثل ذلك ولذلك قال جالينوس ان القونيون واظنه البيش اوسع قاتلا انما يقتل

الانسان ولا يقتل الزرازير لانه لا يصل في الزرازير الى القلب الا بعد مدة قد انفعل فيها عن البدن الانفعال الذي ما بقي بعده الا انفعال الاستحالة غذاء وفي الانسان يستحيل قبل ذلك لسعة مجاريه وشدة حرارته وقوة حركات شرايينه الجاذبة واقول هذا وجه ما لكن المناسبات ايضا بين القوى الفاعلة والمنفعلة مما يجب ان يراعى ومن اين علم ان القونيون سم بالقياس الى مزاج العريض الذي للحيوان مطلقا اذا تمكن حتى يكون قاتلا اذا تمكن من مثل الانسان غير قاتل اذا لم يتمكن من مثل الزرزور فعسى ان القونيون ليس بسم بالقياس الى مزاج الزرزور ولو لم يستحل غذاء ووصل الى قلبه وصوله الى قلب الانسان بسهولة لم يقتل قال وقد كانت بعض الجائزتناولت في أول الامر من البيش شيأ قليلا جدا ثم لم تزل تلازمه حتى افقته الطبيعة وتجرأت عليه وماضرها شيأ وقد حدث روفس انه قد يغذى الجارية بالسم ليقتل بها الملوك الذين يباشرونها وانه يبلغ مزاجها مبلغا عظيما حتى يقتل لعابها الحيوان ولا يقرب لعابها الدجاج

(فصل في الاستدلال على اصناف السموم) قد يستدل عليها بما يحدث في البدن من الاوصاب فان حدث شبه لذع وتقطع ومغص واكال عرف ان السم من قبيل الادوية الحارة الحادة الحريفة مثل الزونيخ والسك والزئبق المقتول وان حدث التهاب شديد ودرور العرق وحمرة العين وكرب وعطش دل على انه سم بحرارته فقط مثل الفربيون وان حدث سبات وخدر وبرد دل على ان السم من قبيل المخدرات وان لم يظهر الاسقوط قوة وعرق بارد وغشي فهو من السموم التي تضاد الانسان بجملة الجوهر وهو اردؤها وقد يستدل عليها بالروائح اما رائحة البدن كله فمثل سطوع رائحة الافيون من شاربه واما رائحة عضو منه كرائحة الفم عند شرب السموم المقتنة مثل ارنب البحر والفونيطن والذاريح وقد يستدل عليه بالقيئة فانه اذا قيئ المسموم لم يعد ان يقع البصر على جوهر ما سقي منه او يعرف بالرائحة او بالطعم مثل ما يقع البصر على المرداسنج والجبسين وعلى الدم الجامد واللبن المنعقد وكذلك الافيون يعرف بالرائحة والارنب البحري والضفدع بالسهولة

(فصل في العلامات الرديئة) اذا اخذ المسموم يغشى عليه وتنقلب حدقتاه فيغيب سوادها فلا يرجى وكذلك اذا احمرت عينه ودلع لسانه وسقوط النبض والعرق البارد دليل سوء وفي مثل هذا الحال قلما يعيش

(فصل في قانون علاج من سقي سما) يجب ان لا يدافع بل يبادر كما يحس به قبل ان تفشو قوته في البدن ويشرب ماء فاتر اودهن الشيرج والزيت ويقيأ ويبالغ في ذلك ما امكن والاجود ان يكون فيه قوة من شيت وبورق وقد يخلط بالزيت الحضض وشحم الاوز ويستحب ان يكون الذي يشربه ملقى ممن دلك ومن غيره ماء كثيرا واغذية كثيرة فانها وان لم تقي فقد تكسر السم وتغلبه واذا تقيأ ما امكنه ثم شرب اللبن الكثير فانه يكسر عادية السم ولا بأس لو انقذف عنه وايضا ان شرب طبيخ بزر الانجرة مع السمن دفع السم قيأ واسهالا ثم يشرب اللبن والزبد اجود من اللبن وايضا طبيخ بزر الكتان وكذلك الشراب الحلو يشحم الاوز المذاب وكذلك ماء رماد حطب الكرم ويجب ان يتبع القيء بالحقنة خصوصا اذا احس بنزول

لاذى الى اسفل فان كان الاضطراب فوق ذلك استعمل ما يقيئ ويسهل ولا يغفل ان يشرب اللبن وان احتجت ان تسقيه مثل ترياق الطين المختوم فافعل فانه نعم العون على دفع السم وخصوصا اذا سقى فى اول الامر فانه يقذف السم كما هو ونصفته يؤخذ حب الغار مثقالين طين مختوم مثقالين ايرسا مثقالين يجمع بزيت والشربة بندقة وايضا يؤخذ حب البلسان زوفا يابس بزر اللفت البرى فلفل ابيض واسود ودار فلفل وج اليسون فطرا سالیون اسارون يكون كرمانى بزر الجنج من كل واحد اربع درخميات سغبل فقاح الاذخر من كل واحد خمس درخميات سليخة ثمانية عشر درخميا مازغران من كل واحد ست درخميات يجمع يعمل ويسقى بشراب مثل الباقلاء الرومية ويسقى الطين المختوم كما هو نفسه بالشراب يفعل ذلك وقد زعم قوم ان خرء الديك اذا سقى فى الحال قذف السم ومما يسقى ايضا عصارة النراسيون وورق القصب والناردين وبزر الجزر والجندبيدستر والبندق والتين اليابس والسذاب ومما هو محمود فى هذا الباب ان يسقى من القنة لمنتنة وزن اربعة دراهم ومن المروزن درهم بشراب حلو واذا عرض بعد الق الجاب شديد فاسقه ماء الثلج ودهن الورد مبردا وقيئه به مع ذلك ويجب ان لا ينام البتة ولا يترك نفسه بحيث ينام بل يجب ان ينبه ويقعقع حوله فاذا انشرحت له الصورة وعرف السم عالج كل سم بما يقال فى بابه وهذا الانشراح يكون على وجهين احدهما ان تعرف ان السم من اى جنس هو والثانى ان تعلم انه من اى نوع هو مثال الاول ان تعلم انه من المقطعات الحادة فتعالجه بمثل اللبن الحليب والزبد والقالوذج السيال المتخذ بدهن اللوز والسمن وكل ما يكسر الحدة وتعلم انه من الملهبات فبرد بالكافور وماء لورد وماء الكزبرة وما يشبهه ذلك كل ذلك مبردا بالثلج وتضمد اعضاؤه الرئيسة بمثل الطحلب وغيره مجدد عليه التبريد كل وقت ومما ينفع من مثله جدا لحيض البقر مبردا واذا احتيج الى الفصد فصد أو تعلم انه من المخدرات فيستعمل مثل الترياق ودواء الحلتيت فى الشراب الصرف وكذلك السوم أو تعلم انه مضاد بالجوهر فيعالج بالمثر وديطوس والترياق ودواء المسك والبادزهر ويستعمل ماء اللحم والشراب ويطيب الطبيل ويروح الموضع الذى يأوى اليه ويلبس المطيبات ويعطس ويدلك فمه وعدته ويتفخ فى فمه وينتف شعره واما اذا عرف نوع السم عولج بما يخصه وسنذكره وبالجملة فان الادوية التى تشرب بسبب السموم اما أن يراد بها كسر حدة السم واحالة جوهره مثل اللبن والفاذزهر واما ان يراد بها اخراج جوهره مثل الطين المختوم واما ان يراد بها مقابلة كيفيته مثل ما فى السوم فى الشراب لمن لسعه العقرب

(فصل فى أدوية مشتركة للسموم) هذه الادوية هى الادوية التى تعارض السم فلا تدعه ان يصل الى القلب وهى مثل الترياق والمثر وديطوس والفاذزهرات ما كان مجربا والطين المختوم والترياق المتخذ منه وترياق الاربعة وقالوا ان زهرة الدفلى وورقه يخلصان عن السم ويقال ان حب العرعر عجيب فى هذا الشان لا نظير له ونصفته يؤخذ من الانجدان وأصوله بالسوية درهم ومن الشيح الارمنى درهمان يجمع يعمل ويسقى فى ماء التفاح والدواء المتخذ منه نجابة وأصول بخور مريم اذا شرب بالشراب والفوتنج أيضا وبزر السلجم وايضا الغاريقون

رهـ حين بشراب الورشاوشان والخبازى وبزره وورقه ومرفه وايضا الدارصيني ومخ الارنب بجل خمر اوقيتين أوجند بيدستر مثقال مع اوقيتين من زيت والقيصوم وأيضا يؤخذ ماء الحسك المعصور ويسقى وبزر الجزر خصوصا الاقليطى والحلتيت وطبيخ الباعدة وطبيخ السالبوس وبزر شجرة الكبيخ البرى بجب جدا مركب يؤخذ من الكبيخ البرى وجند بيدستر وورق القصب من كل واحد جزء شحم الحنظل ثلاثة أمثال الجميع يسقى منه بندقة كبيرة وأشياء تنسب افعالها الى الخواص فيها مثل ماذكروا ان قديد ابن عرس البرى المنظف المملوخ من أقوى الادوية لدفع السموم

(فصل فى جملة السموم الجمادية من المعدنية وغيرها)

الحجر الارصنى من ذلك الحجر الاحمر قد حكى بعض الناس ان فى الاحجار حجرا سميا يشبه لبسدوان وزن دانق منه قتال وعده فى السموم الحقيقية التى تفعل بجملة الجوهر كالبيش وقال ان علاجه علاج البيش وانفع الادوية له الفادزهرات

*(فصل فى الزئبق) * اما الزئبق الحى فان أكثر من يشربه لا يتضرر به فانه يخرج بحاله من الاسفل بل من يصب فى اذنه الزئبق الحى فانه يعرض له ألم شديد واختلاط عقل وربما تأدى الى التشنج ويحس بثقل شديد من ذلك الجانب وربما تأدى الى صرع وسكتة لتأذى جوهر الدماغ ببرده ورجرجته وثقله وأما الميت والمصعد فانه ردىء ضار مقطع تعرض منه اعراض شبيهة باعراض من يشرب المرتك من مغص والتواء أمعاء ومشى الدم وثقل اللسان وثقل المعدة ويرم جسمه ويحتبس بوله

*(فصل فى العلاج) * من جيد العلاج له بعد التقيئة وما يجرى مجراها ان يسقى من الادوية مثل المروزن ثلاثة دراهم فى شراب أو يسقى ماء العسل مرة بعد مرة وأيضا فليحقن به مع البورق ثم يتبع ذلك بعلاج الصحيح وحقنه مع تقوية القلب أيضا بالادوية المشتركة واما اذا كان صب فى أذنه فيجب أن يقوم على فرد رجل ويحجل على ذلك الشق وقد يميل رأسه أكثر ما يمكنه من الميل وخصوصا اذا تعلق باليد التى فى الجانب الآخر شىء وكذلك اذا ترجح على ذلك الشق والذى يريد أن يلقطه يميل من رصاص يدخل فى الاذن فتجد الزئبق يتعلق به فهو مخطىء لان الزئبق اذا كان فى ذلك الموضع وبالقرب منه لم يخرج الا الى ترجح وحجل فقط وان كان أغوص من ذلك لم ينتفع بذلك الميل ولم يصل اليه

*(فصل فى المرتك وبرادة الرصاص) * يعرض لمن يشرب المرداسنج ان يرم بدنه ويثقل لسانه ويحتبس منه البول والغائط وربما لم يحتبس الغائط بل أفرط انطلاقه ويجد ثقلا فى معدته وامعائه حتى ربما خرج السرم ويؤدى الى صحج وتكون فى أعاليه نفخة ويخرج فى بطنه كغدة متحجرة ويصير لونه رصاصيا ويضيق نفسه وربما خفق وربما عرض معه اعراض ايلاوس ويصيرلون البدن كلون الاسرب وكذلك برادة الرصاص

*(فصل فى علاجه) * يجب أن يبادر ويبدأ بالعلاج المشترك من التقيئة وليكن بشىء فيه تفتيح كطبيخ بزر الكرفس والتين والسذاب والبورق ويجب أن يسقى من المروزن ثلاثة دراهم فى شراب او يسقى السنبل الرومى مع زبل الحمام الراعية بشراب فانه علاج بليغ أو يسقى

الاستقين والزوفا أو بزر الكرفس او الفلفل خاصة كل ذلك بشراب أو وزن درهم مربوزن نصف درهم فلفل حتى يعرق و يسقى ستة قراريط سقمونيا فى ماء العسل وغذاؤه الذى يجب أن يدوم عليه الاسفيداجات المتخذة من لحم الخروف وعلامة برئه أن تنطلق الطبيعة ويدر البول وبالجملة يحتاج الى المفتحات المعرقة والمدرة والمسهلة

(فصل فى الاسفيداج) يعرض لشاربه ان يبيض لسانه وتسترخى اعضاؤه ويشتد سعاله وفواقه ويختلط عقله ويبرد بدنه ودماغه ويجف ويغشى عليه وربما أحس فى حلقه بغصوصة ووجد فى لهاته ولسانه خشونة ويبس وفى بطنه مغص فى معدته لذع وفى فؤاده وجع وفى شراسيفه قدد وفى نفسه ضيق وربما انتهى الى خناق و يبيض لون بدنه وربما بال أسود او دمويا

(فصل فى علاجه) مثل علاج المرتك ويسقى سقمونيا فى ماء العسل ومدرات البول ويحقن ولا يترك ينام ومما يدخل فى تقيئه دهن الاقحوان ودهن السوسن ودهن النرجس ويقع فى أدويته صمغ الاجاص ودواء مدم الدردار وأيضا مما ينفعه ان يأكل السمك يقمعه ويمضغه ويشرب عليه الطلى

(فصل فى الجبن) يعرض منه مثل ما يعرض من الاسفيداج ولكن يعظم خناقه فيجب ان يعالج بعلاج الاسفيداج وبعلاج الفطر ثم يسقى اللعابات اللزجة لتزول خشونة الحلق بعد التليين المذكور والاحساء اللينة ويحتاج الى اسهال بالسقمونيا ونحوه ويعاود الاسهال مرارا وان اصبح عولج السمج ومما هو مذكور للجبن رمادا طراف الكرم مع الحاشا

(فصل فى الزنجفر والسك) تعرض منهما اعراض تشبه اعراض الزئبق المقتول لكن السك ربما عرض منه اسهال كثير وهذا أولى علامته به العلاج ذلك العلاج بعينه ثم يستعمل الاحساء الدسمة والشحوم اللينة

(فصل فى الزنجار) يعرض منه مغص شديد ولذع قوى فى الحلق وتقطيع فى الاحشاء وقىء وقروح علاجه مثل علاج الزرنيخ الذى نذكره

(فصل فى برادة الحديد وخبثه) يعرض من ذلك وجع شديد فى البطن و يبس فى الفم ولهيب ويغلب الصداع

(فصل فى علاجه) يسقى اللبن مع بعض ما يسهل قوة ثم يسقى السمن والزبد حتى تسكن تلك الاحوال و يدام صب دهن الورد ودهن البنفسج ودهن الخلاف مضروبا بالخل على رؤسهم وربما سقى شاربه شيأ من مغناطيس حتى يجمع المتفرق الى نفسه ثم يتبع المسهلات المذكورة وربما سقى منه كل يوم وزن درهم ثم حسوه بعده المرقة الدسمة المزلقة مع سمن البقر ليسهل ان كان نزل أو قيؤوا به ان كان بعد فى المعدة

(فصل فى النورة والزرنيخ) من سقى منهما مجتمعا احدث به مغص وقروح فى الامعاء ومن سقى الزرنيخ المصعد عرض منه قريب مما يعرض من السك وقد يعرض سعال مؤذ ومن سقى النورة وحدها عرض له يبس الفم ووجع المعدة وأسر البول واستطلاق البطن بالدم وتخرج النورة فى بوله وربما عرض منه برد الاطراف وعرض الغشى وربما جف اللسان

وعرض الخناق

(فصل فى العلاج) يبدأ بما يجب ثم يسقى لماء الحار بالجلاب ليتقيأ أو بالدهن ثم يؤخذ طبيخ بزر السكان وطبيخ الارز وطبيخ الجوجير أو مجموعهما وعصارة الملوكية بالعسل ولا يزال يسقى اللبن واللعابات والزوجات والدسومات والمرق السمنية وخصوصا بالخبازى ويعالج السعال الحادث به بالمليينات وعلاج النورة أيضا التقيئة والحقن والتدسيم والتلبيز وعلاجه قريب من علاج الذرابح ومما قيل فى ذلك يؤخذ بول الحمار ومرارة الغزال ويسقى قدر دانقين فى ماء حار

(فصل فى ماء الصابون) قريب الحال من النورة والزرنيخ وعلاجه علاجه

(فصل فى الزاج والشب) يهيج من شربهما سعال شديد يؤدى الى السل العلاج شرب لبن الاتان وشرب الزبد والسكر والاشربة الزوفانية ونحوها

(فصل فى شرب الماء البارد على الريق) من شرب ذلك على الريق أو على حمام أو جماع خيف منه فساد المزاج والاستسقاء (العلاج) دواء المالك ودواء الكركم ونحوه وربما كفى الشراب المصرف بشربه عليه

(فصل من جملة السموم النباتية البيش) هو من شر السموم ويعرض لشاربه أن ترم شفتاه ولسانه وتجحظ عيناه ويتواتر عليه الدوار والغشى ولا تعمل ساقاه وهو ردى ومن تخلص منه فقلما يتخلص الا واقعا فى الدق او السل وربما صرع ريحه ويسقى عصيره الشاب فيقتل من يصيبه فى الحال

(فصل فى العلاج) يجب أن يبادر الى تقيئة شاربه بطبيخ بزر السلجم ويسقى الطلى ومن البقر سقيا الى سق وكذلك طبيخ قشور البلوط بالخمير ثم علاجه الاصلح الفادزهر ودواء المسك والجدوار والبوجا والترياق الكبير وقد ينفع منه الى حد ومن أجود الاشياء له ان يسقى المسك فى حكاكة الفادزهر أو مقدار درهم دواء المسك مع قيراط مسك وزعم قوم ان أصول الكبر بادزهر البيش وجميع الفادزهرات جيدة له وخصوصا الذى تشبه الشب وله خيوط كخيوط المرزنجوش والحيوان الذى يسمى بيش موش هو فارة تضاد البيش وتبطل فعله اذا أكل منها

(فصل فى قرون السنبل) من سقى منه ظهرت به علامات السرسام واسود اللسان وقطر الدم من أنفه قطرة قطرة

(فصل فى العلاج) يجب بعد العلاج المشترك من التقيئة بماء الشعير بدهن الورد المقتر ونحو ذلك أن يسقى من الكافور مثقالا واحدا الى اوقية من ماء الورد ويضمد كبده وقلبه بالاضمدة الشديدة التبريد المكوفرة والمصندلة ويسقى مثل سويق التفاح الحامض وسويق الشعير بماء الثلج فى جلاب ويسقى عصارة الرمان الحامض وعصارة الخبازى والبطيخ الرقى وماء الشعير وماء عنب الثعلب ويسقى الرائب الحامض

(فصل فى القوقيون) هذا دواء لست اعرفه وأظن من بعض وجوه الظن انه شبيه بالبيش والعلامات التى تخص هذا الدواء يقولون انه يعرض لمن شربه لذع فى البطن وغواف وغشى وصفرة فى الوجه كله وخصوصا فى الشفة وتبرد نفسه وتتقن ويثقل بدنه ويخدر ويختلط منه

العقل بعد ثقل فى الرأس و يصفر النبض و ينقطع و يعرق عرقا باردا و يحمر ويموت (علاجه) علاج البيش عدة ادوية سميت حارة

* (فصل فى الفربيون) * يعرض منه كرب شديد ولهيب ويحدث لذع فى البطن وفواق وربما استطلق البطن منه بافراط

* (فصل فى العلاج) * يجب أن يقيأ ثم يبرد ثم يسقى السمن والزبد بقوة ثم يعالج بعلاج قرون السنبل وليقم على ماء الرمان المزوماء التفاح المزوماء الرائب

* (فصل فى ألبان المتنوعات) * وهى السبعة المعدودة فى الادوية المفردة وخصوصا لبن الشيرم ولبن العشر ولبن اللاعية يعرض منها من اللذع والاسهال المسرف مايعرض من الفربيون فيجب أن تكسر قوتها بالدوغ والسمن والزبد و يعالج العارض الحادث منها من اسهال دم او بوله بما علم فى بابه وقيل ان لبن الشيرم يقتل منه وزن درهمين (وعلاجه) الاستحمام بماء الثلج ولبن العشر يقتل منه وزن ثلاثة دراهم فى يومين و يفتت الكبد وعلاجه أيضا مثل ذلك

* (فصل فى السقمونيا) * الشربة القاتلة منه وزن درهمين وهو قريب الاحوال مما ذكرنا و يجب أن تكسر عاديته بالدوغ وسويق التفاح ورب السفرجل ورب الرياس والسماق

* (فصل فى المازريون وخامالاون) * الشربة القاتلة منه درهمان يعرض منه فى واسهال مفرط والاسود المسمى منه خامالاون قتال أكثر و يعرض منه لذع شديد فى الحشا ووجع فى البدن كله ودغدغة وفواق ثم قئ بلغمى وزبدى ثم يؤدى الى كزاز و يذهب الصوت

* (فصل فى العلاج) * لابد من سقى لبن حليب وسمن على التواتر والجلاب أيضا يكسر ذلك شره واذا عظم الخطب فلابد من سقى الترياق والمثرود يطوس أو دواء الطين المختوم واذا سكن سقى بعده السكنجبين والهندبا أياما ليزول سوء المزاج

* (فصل فى الدفلى) * ان الدفلى كثيرها يقتل الناس والدواب وقليلها يورث كربا شديدا وانتفاخ بطن ولهبا عظيما وهو حار يابس لذاع مقطع والماء الذى تنبت الدفلى فيه ردى و واذا لم يمكن منه بد فيجب أن يقطر أو يمزج بالحلاوات

* (فصل فى العلاج) * يجب أن يوجر طبيخ الحلبة والقرشهر بزفانه عجيب و بزر الفنجنكشت والفنجنكشت نفسه وطبيخها تريا قه واللبن بالعسل والسكر والجلاب والحلاوات كلها ورب العنب جيد ومع ذلك فلابد من الدسومات واللزوجات التى علمتها مرارا ومن اتباعها بالحقن

* (فصل فى البلاذر) * يعرض منه تقطيع فى الخلق والجوف والتهاب وأمراض حادة وربما عطل بعض الاعضاء واذا سلم منها أحدث الوسواس باحراقه السوداء والقاتل منه مثقالان وربما لم يضر بعض الناس بالخاصية وخصوصا اذا أكلوه بالجوز وقد رأيت من كان يقضم منه بالجوز قضما لايتأذى منه

* (فصل فى العلاج) * يسقى دهن اللوز والشيرج والزبد والسمن واللبن الحليب والدسومات والامراق ومايجرى هذا المجرى ليسكن اللذع والمضض ثم يسقى رائب البقر المبرد بالثلج ودهن البنفسج المبرد وماء الشعير المبرد ومياه الفواكه المبردة و يجلس فى ماء الثلج و يعالج بعلاج السرسام ومن الاشياء التى يعالج بها حب الصنوبر والجوز بادزهره

* (فصل

(فصل فى الكبيكج) هو أيضا مما يقتل بجدته * علاجه مثل علاج البلاذر والدهانات من أنفع الاشياء لمضرته

(فصل فى الميوزج) اعراضه وعلاجه كاعراض الذراريح وعلاجها ونحن سنذكر ذلك

(فصل فى السذاب البرى) يعرض لمن يشرب منه حجوظ العين وحرقة والتهاب شديد * علاجه يجب أن يقيأ بالماء الحار والزيت ثم يعالج بعلاج الدفلى ونحوه

(فصل فى الثافسيا) هذا هو صمغ السذاب الجبلى وقد يوجد طعمه كطعم الباذروح وهو حاد يعرض من شربه احتباس كل ما يسيل من السبيلين ويرم اللسان ويحدث قرقرة ونفخا وحرقة فى الحلق والمعدة وحجوظ عين وحمرة وجهه وربما شرى البدن من حدته وكثيرا ما يفضى الى غشى وصغر نفس

(فصل فى العلاج) هو أن يبادر فيقيأ ويسقى بعد ذلك اللبن والسمن والزبد وماء الشعير ويتغرغر بدهن الورد واللبن الحليب ويسقى بالسكنجبين وتقيع الافسنتين ومما هو معروف عندهم كالباذزهر له بزره وعلك البطم وأصل الخروث وطبيخ الصعتر ويقال أيضا الجندبادستر مع الخل المسخن او مع العسل وهذا عسى أن يكون على سبيل الخاصية أو على سبيل دفعه عن البدن بالتحليل واما على ظاهر الواجب فالتبريد أولى

(فصل فى الجباهنك) أعراضه وعلاجه اعراض الكندس والخربق الاسود وعلاجهما

(فصل فى الدند الصينى) يعرض منه اسهال عظيم جدا *(العلاج)* يجب أن يقيأ ان أمكن وتكسر قوته بسقى اللبن الحليب والزبد سقيا بعد سقى أو يسقى الدوغ ويشتغل بمنع الاسهال وربما أغاث من مضرته ومنع اسهاله الترياق

(فصل فى الكندس والخربق الابيض والعرطنيثا وعصارة قثاء الحمار وضرب من الشونيز ردى والغاريقون الاسود) الكندس يغثى تغشية عظيمة وربما خنق بها وكذلك العرطنيثا والخربق الابيض أيضا فانه يغثى ويقيء وربما جمع ما لا يندفع بل يخنق وربما حرك الاسهال والجميع يتأدى بالانسان الى الغشى وسقوط القوة والعرق البارد والتشنج وخصوصا الخربق الابيض والغاريقون الاسود وهما متشابهان التأثير جدا قال جالينوس ان نبض شارب الخربق الابيض فى أوله عن بض متفاوت ضعيف جدا بطىء جدا الاختناق الحرارة الغريزية تحت المادة الكثيرة التى لحقها قوة الدواء دفعة ولا تستقل بدفعها الطبيعة واذا أخذ بقى مظهرا خنلاف لانظامه لان القوة الباطنة مضغوطة فاذا أخذ ينتظم ويستوى جدا فقد أخذ العليل يحسن حاله فان لم يكن وجهه الى الصلاح بل الى الفواق والتشنج ضعف النبض واختلف وتواتر جدا فاذا اختنق تفاوت بلا انظام وابطأ ولان الحار يطفى وربما ظهرت فيه موجية للرطوبة والخربق مما يقتل الكلاب

(فصل فى العلاج) يجب أن تبادر الى قذفه بما تعلم أو استنزال مدد ضرره بالحقنة القوية بمثل شحم الحنظل ثم معالجة خنقه بما قيل فى باب الفطر وان قل التى ان كان فى الابتداء بقى ولا يكون شيأ كثيرا فيجب ان يملأ بطنه بالماء الفاتر ثم يقيأ ثم يعاود واذا عرض التشنج سقى اللبن والسمن الكثير وسرخت أرصاله بالقير وطيبات اللبنة وألزم الابزن المعتدل وعولج

بعلاج التشنج اليابس

(فصل فى الخربق الاسود) يحدث منه اسهال كثير شديد وخنق واذا سقى منه درهمان شنج وقتل ويتقدم ذلك خفقان وحرقة لسان وعض عليه وجشاء كثير ونفخ ثم يتشنج شاربه ويرتعش ويموت

(فصل فى العلاج) تكسر قوته أيضا بمثل ماعملت وبان يسقى الافسنتين بالشراب او يؤخذ من الكمون والانيسون والجندبادستر والسنبل اجزاء سواء ويسقى منه قريب درهمين بشراب ويوضع على النفخ خرق مسخنة وكمادات مفششة بما عملت ثم يطعم الجبن الرطب بالعسل وبالسمن الطرى والامراق الدسمة والشراب الحلو والشراب الكثير المزاج وان حدث منه تشنج فعل ماقيل فى باب الخربق الابيض واذا افرط اسهاله جلس فى ماء بارد وشرب الربوب والادوية الحابسة

(فصل فى الجرمدانق) يعرض من شرب درهمين منه حكة وورم ويقتل (علاجه) علاج الفوربيون

(فصل فى الدادى) اذا أكثر منه قتل (علاجه) مايقيئ ويسهل والالبان والدسومات على نحو ماعملت

(فصل فى كسب الخروع والسمسم) قيل ان المستقصى فى عصيره من هذين سم قاتل وان علاجه العلاج المشترك

(فصل فى الجندبادستر) انه اذا زنخ عرض منه اعراض البرسام الحار مع الذبحة وقتل ذلك فى يوم وخصوصا الاسود المنتن منه والاغبر الذى يضرب الى السواد

(فصل فى العلاج) يجب أن يقيأ منه بماء الشبث والفوتنج والبستان بالعسل والطلاء ثم يسقى الحموضات مثل حماض الاترج وربوب الفواكه الحامضة والخل الخمرى وحده وراتب البقر وعصارة التفاح وابن الاتن غاية

(فصل فى العنصل البرى) قد يعرض من تناوله ومن الاكتار من جيده أيضا قرح الامعاء وجداول الكبد ويتقدمه مغص وتقطيع

(فصل فى العلاج) اذا عرض ذلك فيجب أن تبادر الى سقى اللبن المطبوخ بقطع الحديد المحماة وبصفرة البيض مسلوقة فى الخل وبسفوف البزور وبالمقلئات ونحوه

(فصل فى خانق الذئب وخانق النمر) يعرض لمن تناول منهما غصوصة فى الحنك واللهاة والمرئ وقصبة الرئة ويبس مع ورم ويتصاعد من فيه بخار ردئ دخانى ويتأدى الامر الى انعقال لسانه واختلاج صدغيه ثم الى رعشة وتشنج وكمودة لون واختناق ويكون مع ذلك قراقر فى البطن ورياح كثيرة ويعرض لشارب خانق النمر سدر وظلمة عين كلما أراد أن ينهض مع رطوبة فى العينين ويثقل صدره وخانق النمر منيته فى ارض هرقلة ومواضع اخرى وهو مر الطعم كريه الرائحة

(فصل فى العلاج) تبادر الى تقيئته بماء تودرى ثم سقنه ثم يسقى مثل الاصعتر الجبلى والفراسيون والسذاب والافسنتين والشيح الارمنى بالشراب وكافيطوس فى الشراب أو

يسقى دهن البلسان قدر درهم ونصف فى الشراب وخير الشراب ماطفئ فيه الحديد أو الفضة أو الذهب وخبث الحديد نفسه جيد والانافح خصوصا أنفعه الايل والغزال والجدى ثم الامراق الدسمة

(فصل فى الازاذدرخت) ورقه يقتل البهائم وخشبه ربما قتل (علاجه) العلاج المشترك وقريب من علاج الدفلى

(فصل فى قشر الارز) من سقى قشر الارز على ماقاله بعض الاوائل الاولين اعتراه فى الوقت وجع فى الفم واللسان وورم لسانه ثم امتد الوجع فى مريئه ومعدته وأمعائه والتهب جميع بدنه وعدوه فى السموم

(فصل فى العلاج) يعالج بعلاج الذرايح ويجب أن يكون زيته الذى يسقاه مطبوخا فيه السفرجل

(فصل فى بزر الانجرة) يعرض منه مايعرض من العنصل وأيضا فقد يعرض منه سعال قوى (وعلاجه) علاج العنصل الا أن سعاله يعالج بالمليينات مثل شراب البنفسج بماء الشعير وغير ذلك من أدوية السعال

(فصل فى التربد الردىء الاصفر والاسود) يعرض منه كاعراض الحريق الاسود والغاريقون الاسود (وعلاجه) ذلك العلاج ويخضه بجرع دهن اللوز الكثير

(فصل فى سوردبيون) لست أعرف طبيع هذا الدواء ولا علاجه الا المشترك وأظنه من الحادة ولا يبعد أن يكون من غير الحادة وقالوا هو دواء يعرض منه اختلاط العقل والتمدد حتى يعرض للشفة من الامتداد حالة شبيهة بالضحك ولذلك تمثل اليونانيون بانه يضحك ضحك ساردونيا

(فصل فى العلاج) علاجه العلاج المشترك وقال بعضهم يجب أن يتقيأ شاربه ويشرب بعده ماء العسل وينفعه شرب اللبن وتدهين البدن بالمضمنات واستعمال الابزن الحار والتدلك والادوية الدافعة للتشنج الخبيث

(فصل فى طوربيون) هذا أيضا لست أعرف طبعه ولا علاجه وأظنه من الحادة ولا يبعد أن يكون من غير الحادة وقيل انه يحدث فلغمونيا فى الشفة واللسان والجنون والوسواس وسقوط النبض

(فصل فى اللبوب الرقيقة) أحوالها وعلاجها قريب مما قيل فى العنصل والانجرة وخصوصا بزبوب الفواكه مثل رب الحصرم والريباس والتفاح ويعرض منها غثيان وغشى وكرب وهذه اللبوب مثل الجوز ونوى المشمش والنارجيل واللوز

(فصل فى الشراب الصرف على الريق) كثيرا مايحدث ذلك خنقا وأوجاعا والتهابا وخصوصا بعد الرياضة والتعب وخصوصا اذا كان الشراب غليظا وحلوا

(فصل فى العلاج) علاجه الاستفراغ بالفصد والاسهال ان وجب والقىء نعم الدواء ان تيسر ثم تبريد المزاج بالماء البارد والقماع البارد وماء الرائب الحمض وماء الفواكه وأقراص الكافور ونحوها

(فصل فى العسل الردىء) أكثره يجلب من بلاد ارقليا وهذا عسل حاد يعطس من شمه وتعرض منه اعراض رديئة شبيهة بما يعرض من العنصل والانجرة ونحو ذلك ويسرع الى من شمه الغشى والعرق البارد ومن العسل صنف آخر ردىء حكمه فى اعراضه وعلاجه كحكم الشوكران

(فصل فى العلاج) (علاجه) أكل السذاب والسمك المليح والشراب المسمى أنومالى ولا يزال يأكل ويتقيأ ما أمكنه

(فصل فى الدبق) من شرب الدبق عرض له قرقرة فى البطن ومغص من غير اختلاف ودوار

(فصل فى العلاج) يجب أن يسقى الماء والعسل ويقيأ به ويحقن بحقنة لينة ويتقيأ سقى الافسنتين مع الخمير الكثير والسكنجبين ومما يختص به طبيخ الجرجير وأيضا السنبل مع الجندبادستر والفافل ويكمد بماء حار وخل

(فصل فى جملة الادوية النباتية السمية الباردة) الافيون يعرض لمن شرب الافيون خدر الاطراف وبردها وحكة تفوح منها رائحة الافيون ودوار وفواق وظلمة العين وضيق خلق ونفس وصفرة وكودة أطراف وصفرة شديدة ووجه وصعوبة تحيئ وسبات واعتقال اللسان وغؤور العينين ثم يعود الى كزاز خانق وعرق بارد ونفس بارد وموت ومن أسباب قتله تغليظة الدم فلا يجرى وتبريده الروح وتشنجه لآلات التنفس الشربة القاتلة منه وزن درهمين تقتل فى يومين وخصوصا اذا سقى بالشراب فهو أعمل له اللهم الا أن يبلغ الشراب مبلغا يقاومه وفى الابدان الحارة لانه أشد مضادة لها وأسرع نفوذا فيها على ما قلناه فى القانون

(فصل فى العلاج) يستعمل فيه القوانين المستفرغة المشتركة من التقيئة بالدهن والماء والملح والبورق ثم بالسكنجبين ويسقى الماء والعسل ثم يحقن بحقنة قوية ومن أدويته السكنجبين بالافسنتين وأيضا الافسنتين بالشراب والجلنبار تياقه وكذلك الدارصينى خاصة ومع الخل والكبيخ أيضا وكذلك الجندبادستر خاصة والفافل بشراب أو بسكنجبين والصعتر والسذاب والملح وكذلك دهن الورد مع الخل أو مع العسل والنوم والجور جيد منه وقد يسقى شاربه ترياقا خاصا له ونصحته يؤخذ من الحلتيت والابهل والجندبادستر والفافل اجزاء سواء يجمع بعسل والشربة من النبقة الى الجوزة وكثيرا ما خلص منه سقى مثقال من الحلتيت فى وزن خمسة وعشرين درهما شرابا ريحانيا والشراب العتيق الكثير المقدار يجب له وخصوصا اذا كان رقيقا ريحانيا كثير الاحتمال للماء وكان مع الدارصينى ولا كالترياق والشجرينا والمثرود ويطاوس بالشراب ويجب أن يزعزع دماغه بالتعطيس بالكندس ونحوه فانه علاج جيد لدفع أسبابه ويجب أن ينتف شعره ولا يترك أن ينام وأن يمرخ بدنه بالادهان الحارة مثل دهن القسط ودهن السوسن ويشم مثل الجندبادستر ومثل السنبل ويجب أن يجلس فى ابزن حار لكن لا يتشنج ولا تشتد به الحمى ويتحسى الاسفاق الدسمة والمخاخ خاصة والشحوم

(فصل فى جوز مائل) يعرض منه دوار وحمرة العينين وغشاوة وسكر وسبات وقد يقتل منه مثقال فى اليوم وخصوصا الهندى وقبل أن يقتل يعرض منه عرق ونفس بارد ان وأما ماهو

دون نصف درهم فيسبت ويسكر ولا يقتل الا الضعاف من الناس

(فصل فى العلاج) أعظم علاجه التقيئة بالنطرون والماء والدهن والسمن تريا قه ويسقى معه الشراب الكثير بالفلفل والعاقرقرحا وحب الغار والدارصينى والجندبادستر وينفع منه وضع الاطراف فى الماء الحار وتسخين البدن بالطرق وتدهينه بدهن البان والقسط وأن يحضر ما أمكنه ويرتاض ويغتذى بعد ذلك بالاغذية الدسمة والشراب الحلو ويستعمل جميع علاج الافيون

(فصل فى البروح) اعراضه اعراض ماثل واحواله كالشارغوس وحكاك وكزاز وصمم وشرما فية قشوره وحبه قريب من ذلك وجرمه أيضا قد يفعل شيأ من ذلك

(فصل فى العلاج) (علاجه) قريب من علاج جوز ماثل والافيون ويجب أن يسقى الافسنتين فى الشراب وأيضا فلفل وجندبادستر وسذاب وخردل والخل نافع لهم ولجميع المخدرين ويعطس أيضا بامثال هذه الادوية ويشم الزفت ودخان الفتل المطفأ ومما يجب أن يجعل على رؤسهم خل خمر ودهن ورد ولا يتركون ينامون بل ينبهون بنتف الشعر والتعطيس وغمز أصل الابهام

(فصل فى دروفنيون) هو دواء من جملة المخدرات وفى طبيعة البنج ويسكر ويعرض منه أولا غثيان شديد وفواق ومغص وحاله كايلاوس وربما قيأ الدم واسهله ويؤدى الى الغشى ويسبت ويميت من بين الرابع الى السابع بعد خدر البدن كله (وعلاجه) العلاج المشترك

(فصل فى البنج) يعرض لشاربه أن تسترخى أعضاؤه ويرم لسانه ويخرج الزبد من فمه وتحمر عيناه ويحدث به دوار وغشاوة عين وضيق نفس وصمم وحكاك البدن ولثة وسكر واختلاط عقل وربما صرع وربما حكوا أصواتا مختلفة وربما تواروا وربما صاحوا وربما شجعوا وربما نعقوا

(فصل فى العلاج) يجب أن يسقى فى العاجل ماء وعسلا ولبن البقر ولبن الماعز ولبن الغنم أيضا بعسل وغير عسل والسمن وحب الصنوبر مطبوخا بالزيت ولوز الصنوبر أيضا وطبيخ التين وأيضا الشراب الحلو الكثير وأيضا البصل المشوى ويسقى بزر الفجل والخردل والحرف وبزر الانجرة وكل حريف مقطع ويسقى من البصل والثوم والفجل وبزورها ولاه كالمثرود يطوس والترياق والشجرينا ونحوه وترياق الافيون وعلاجه التقيئة

(فصل فى الشوكران) يعرض منه خنق وبرد أطراف وتمدد شديد خانق وغشاوة حتى لا يكاد يبصر شيأ ويبطل التخيل ويبرد الاطراف ثم يشنج ويخنق ويقتل

(فصل فى العلاج) تستعمل أولا الحقن والتقيئة والاسهال على ما علمت يبدأ بالحقن ثم يسقى الشراب الصرف شيأ بعد شئ ساعة بعد ساعة فانه عظيم النفع ثم يسقى لبن البقر وافسنتين ويسقى الفلفل بالشراب وكذلك يسقى الجندبادستر والسذاب والنعنع والحلتيت وورق الغار وحبه ورب العنب أيضا وترياق الافيون نافع لهم ومما ينفعهم بزر الانجرة والانجدان والقردمانا والميعة كل ذلك بالشراب وكذلك طبيخ قشور التوث ودهن البلسان مع لبن ويجب

أن تضمد البطن منه والمعدة بدقيق حنطة مع خمر

(فصل فى عنب الثعلب) المخدر الردى تعرض منه كمودة لون وجفاف لسان وفواق وقى مدم كثير ونفثه واختلاف نبضى يخاطى ويعرض منه فى المذاق كطعم اللبن

(فصل فى العلاج) علاجهم على القانون العام يفعل ذلك ويسقوا لبن الاتن مع ماء العسل ولبن المعز أيضا الحليب مع أنيسون والاصداف كلها نافعة منه وصدور الدجاج مطبوخة وأكل اللوز المر

(فصل فى الكزبرة الرطبة) اذا استكثر من الكزبرة الرطبة وأكل قريبا من نصف رطل أو شربت عصارتها دفعة وما يقرب من ذلك الى اربع أوافى حدث من ذلك دوار وسدر واختلاط عقل وغلظ صوت وسبات وحال كالسكر من الخمار كلام سكرى وغير ذلك ويشم منه رائحة الكزبرة

(فصل فى العلاج) يجب أن يقيؤا وخصوصا بدهن السوسن أو بالزيت وخصوصا بطبيخ الشبث وفيه بورق ويطعموا صفرة البيض النيمرشت بالملح والفلفل ومرق الدجاج السمين بملح كثير وفلفل وكذلك مرق الاوز والشراب القوى الصرف يسقونه قليلا قليلا ويكون ما يأكلونه بفلفل كثير وملح وينفعهم الافسنتين او الدارا الصينى او الفلفل فى الشراب وينفعهم الماء المالح والميبختج غاية نفعهم

(فصل فى بزرقطونا) قد يعرض من شرب بزرقطونا الكثير سقوط القوة والنبض وبرد جميع البدن والغم وضيق النفس والتمدد والقلق والخدر مع ضعف ثم الغشى (العلاج) علاجه كعلاج الكزبرة

(فصل فى الفطر والكمأة الرديئة) مضرة الفطر اما بجنسه فان منه ما هو قتال بجنسه واما بالاستكثار منه والردى فى جنسه هو الذى لا يكون نباته فى موضع معروف بسلامة ما ينبت فيه بل يكون نباته فى موضع ردى وعند جحرة الهوام وعند أشجار قوية الكيفيات والاسود منه والاخضر والطاوسى كله ردى ويعرض منه ذبحة وضيق نفس ونفخة البطن والمعدة وفواق ومغص وصفار اللون وصغر النبض واقشعرار وغشى وعرق بارد ويقتل

(فصل فى العلاج) يقيؤن بما تودرى وخصوصا بعصير الفجل مع البورق ثم يسقون رماد الكرم فى السكنجبين والكمثرى ترياقه وخصوصا ورق شجر البرى منه والمرى أيضا ترياقه ويجب بعد التقيئة أن يسقى من المرى النبطى شيأ بعد شئ ومن البورق والعسل وذرق الدجاج عظيم النفع منه اذا سقى فى السكنجبين والبورق أيضا والملح الهندى وعصير الفوتنج مع السكنجبين والبورق والمعاجين الحارة من الفلافلى والكمونى والشراب العتيق القوى والزراوند وأصل الجاوشير ودردى الشراب والخردل والحرف وأيضا الافسنتين والصعتر الجبلى وطبيخهما وطبيخ التين ويجب أن يكمد ما تحت الشراسيف منه دائما

(فصل فى السهام الارمينية) ومما يليق بهذا الباب تدبير علاج من حرقته السهام الارمينية قال انه يجب أن يشرب على المكان القنة فهو علاج ذلك قالوا ويملح مسلوخ ابن عرس البرى

المنزوع الاحشاء ويقدد ويشرب منه مثقالان بشراب وقد بلغني ان شرب زبل الناس ترياق لذلك

(المقالة الثانية في السموم المشروبة الحيوانية)

هذه السموم المشروبة الحيوانية منها ما هي لحم ذلك الحيوان وجملة بدنه كيف كان ومنها ما هي عضو خاص من حيوان ومنها ما هي رطوبة منه وكل قسم على قسمين فمن ذلك ما يكون لجوهره مثل لحم الضفادع الانجامية ومنها ما يكون لعارض يعرض له مثل السمك البارد والشواء المغموم واللبن الجامد في المعدة

(فصل في الحيوانات التي تقتل جملة أجسادها أو تفسد) اما القسم الاول من قسميه فكالوزغة والذراريح والضفادع والارنب البحري والحرذون وأما القسم الثاني فالسمك البارد والشواء المغموم

(فصل في الذراريح) الذراريح حادة حريفة قتالة تحدث مغصا ووجعا في الاحشاء وبالجملة وجعا ممتدا من الفم الى العانة وأيضا عند الورك والكليتين والشراسيف وتقرح المثانة تقريحا موجعا مورما ويورم القضيب والعانة ونواحيها بالتهاب شديد ويقيم الى البول فاذا أراد صاحبه أن يبول فاما أن لا يستطيع واما أن يبول دما وقطع لحم بوجع شديد وقد يعرض مع ذلك اسهال صحبي وغثي واختلاط عقل وسقوط عند القيام وغشي وثقل وأكثر نكايته بالمثانة ويجد صاحبه في فيه طعم القطران والزفت وأضر ما تكون هذه الحيوانات فيما يلي طلوع الشعرى قبل وبعد في الخريف

(فصل في العلاج) يجب أن يقيأ ويحقن بما يقدر ويجب أن يقيء فيما يقيأ به ويحقن لنطرون وطبيخ التين أيضا وتكون التقيئة متداركة وان رأى أن يفصد حفظا للمثانة فعل ثم يسقي اللبن سقيا متداركا ولعاب بزر قطونا وماء الرجلة والزبد الكثير ثم يحقن في هذا الوقت بماء الشعير والخطمي وبياض البيض ولعاب بزر الكتان أو بماء الشعير وماء الارز أو طبيخ الحلبة أو طبيخ الخندروس والامراق الدسمة ودهن اللوز وشحم الاوز وصفرة البيض النيمرشت والسمن والعسل والجلاب ودهن اللوز ومخيض البقر جيد له ويتقيه بماء العسل وحب الصنوبر الكبار والصغار والمبختج بشحم الاوز وشراب العسل والمطبوخ بالحبوب المدرة مثل حب البطيخ والقثاء وطبيخ التين وشراب البنفسج وقيل ان سقي دهن السفرجل ترياق له ودهن السوسن وكذلك طين شاموس ويتفعهم الاسهال بشراب ادرومالي ويجب أن يقطر في احليله شاربها دهن الورد لا بالزراقة بل بقمع لطيف ألين ما يكون ويستعمل الابزن الفاتر

(فصل في الارنب البحري) يعرض لمن سقي منه ضيق نفس وعسره وحمرة عين وسعال يابس ونفث دم وعسر البول وبول الدم أو بول بنفسجي ووجع في المعدة رقي مفرط اصفراوي ودم ويرقان وكرب ووجع كلية وبرازه يكون بنفسجيا وربما كان مخاطيا ويعرق عرقا منتنا يعاف الطعام واذا رأى السمك اشمأز منه فاذا اصار لا يشمئز منه فقد عوفي ويجد طعم السمك

المنتن في فيه وفي جشائه مع ملوحة أيضا وأكثر من يعافى منه يقع في السل

* (فصل في العلاج) * ينفع منه شرب لبن الماعز منفعة بالغة ولبن الاتن أيضا ولبن النساء من الثدي وقضبان الخبازى والخطمي الرطب مصلوقا ومرقة السرطان النهري خاصة فانه يقدر أن يأكله دون سائر المائيات والقنفذ البري المشوي أو دمه والحرذون البحري لا يعافه ويأكل منه وأما من الادوية القوية فالقودنج النهري طريا ودم الاوز حارا طريا أيضا وبول الانسان المعتق وأصول بخور مريم ثمان أوبولوسات بشراب أوقطران يشرب ذلك القدر بشراب أوفي طلاء والخربق القليل في شراب واذا جاء اليوم الثاني من هيجان الاعراض وسكنت اتخذ له حب من الخربق الاسود والسقمونيا والغاريقون وزب السوس والكثيراء أجزاء سواء والشربة درهم فما فوقه قليلا بجلاب وعلامة برئه أن يرى السمك فلا يشمئز منه بل يأكله واذا وقع في السل عولج السل

* (فصل في الوزغة والحرباء) * لحم الوزغة قاتل وربما سقطت في الشراب ومات فيه وتفسخت فصار ذلك الشراب كالسم يعرض من شربه القيء ووجع الفؤاد الشديد والحرباء أيضا قتال قريب من هذا وبيضه كما يقال سم ساعة وسنذكره وقد قال قوم ان هذه الدابة اذا طبخت ورش طبيخها في ماء الحمام أخضر كل من يستحم منه مدة ثم يرجع الى حاله قليلا قليلا وهذا قول لا احققه * (العلاج) * هو العلاج المشترك ومثل علاج الذراريح

* (فصل في الحرذون) * ان ضربا من الحرذين هو سالامندرا أوفيه تشابه من طباعه وما يشبهها قتال يعرض لمن شرب لحمه ورم اللسان وحكة وصداع وحرقة وغشاوة عين

* (فصل في العلاج) * يؤخذ السمسم والخربق الشطبي والسكر بالسوية ويسقى بسمن البقر ويجب أن يسقى اللبن الحليب ويمرخ بالدهن ويستحم

* (فصل في شرب سالامندرا) * هذه ضرب من العظايا نصفها في باب العض ويعرض من شربها أوجاع شديدة في المعدة وورم كالاستسقاء في البطن وكزاز واحتباس بول وقال غير هذا القائل وهو اطيوس الامدي وغيره انه يعرض من شربه تورم اللسان وذهاب العقل واسترخاء وزمانة واسوداد مواضع من البدن وعفونة اجزاء من البدن تسقط اذا عولج الانسان فصح

* (فصل في علاجها) * علاجها المشترك علاج الافيون وسقي الترياقات الكثيرة مثل الفاروق والمثريديطوس ونحوه وأما أطيوس الامدي فقد ذكر ان علاجه علاج من أخذ الذراريح ومما يخصه ان يؤخذ الراتينج وعلك البطم واحد منهما أوكلاهما مع اللبعة أومع الجنطيانا وينفعهم ما طبيخ الكافيطوس مطبوخا فيه حب الصنوبر الصغار وورق السرو وبزر الانجرة ويشرب مع زيت وكذلك ينفع منه عص السلحفاة البحرية والضفادع المطبوخة بفودنج

* (فصل في الضفادع الاعجامية الخضر والبحرية الحمر) * يعرض لمن شربها اكمودة اللون الى الصفرة ويورم البدن على سبيل الترهل وحرقة في الحلق والفم وعسر نفس وظلمة عين ودوار وتقرفم وربما تشنجوا وامتدوا وأحيانا يعرض لهم اسهال دوسنطاريا وغثي وقيء

واختلاط

واختلاط عقل وغشى وربما قذفوا المنى والفضول بغير ارادة ومن تخلص منهم لم يكد تسلم اسنانه بل تسقط

(فصل فى العلاج) يقيأ بالزيت والماء الحار أو بشراب كثير ويكثر الرياضة والتعرق فى الحمام والابزن الحار والتمريخ بالادهان الحارة وينفعه دواء الكركم واللك وكل ما ينفع من الاستسقاء وينفعهم شراب كثير مع وزن ثلاثة دراهم أصول القصب وكذلك السعد وقصب الذريرة فى الشراب

(فصل فى الضفادع الصغار) تنقطع منها الشهوة للطعام ويحمض الجشاء ويفسد اللون ويقع غثى وقى ووجع فؤاد ويرم البطن والساقان

(فصل فى العلاج) العلاج قريب من علاج الضفادع الاول الآجامية المجربة

(القسم الآخر من هذا القسم السمك البارد)

السمك البارد وخصوصا الموضوع فى مكان ندى فانه يعرض منه اعراض الفطر وربما لم يظهر شئ الى يوم أو يومين (العلاج) علاجه التقيئة وسائر علاج الفطر

(فصل فى الشواء المغموم واللحم الفاسد) يجب اذا شوى لحم أى لحم كان أن لا يغم بل يترك مكشوفا حتى يتنفس فانه ان غم صار سما تعرض منه علامات الهيضة من الكرب وانطلاق البطن وربما فقد طاعمه عقله يوما ويومين وربما مات وقد يقتل

(فصل فى العلاج) يقيأ ويسقى الميبة والمسوس والشراب الريحانى مع عصارة السفرجل والتفاح والطين المختوم جيد له بعد القى وتعالج هيضته بعلاج الهيضة

(فصل فى الجنس الثانى من الحيوانية) وهو مثل المرارات القاتلة وطرف ذنب الابل

(فصل فى مرارة الافعى) هذه من السموم التى اذا سقيت على القصد الذى به يقتل تواتر الغشى وقل ما ينفع الدواء

(فصل فى العلاج) ان نفع شئ فالتقيئة بالسمن حالا بعد حال والمبادرة اليه بعد القى بالترياق والمثروديطوس والبادزهر أجل شئ له والمسك ودواؤه واذا تواتر الغشى أو جر الشراب وماء لحم الفراريج مع شئ من المسك أو من دواء المسك

(فصل فى مرارة النمر) يعرض لمن يشرب منه أن يقيا مرة خضراء وصفراء ويجد ريح الصبر من أنفه وطعمه فى فيه ويعرض منه فى العين برقان وهو قتال فان جاوز ثلاث ساعات رجى

(فصل فى العلاج) يقيأ كما تدرى ويسقى الترياق الخاص به وهو ان يؤخذ من الطين المختوم وحب الغار جزء جزء ومن افعى الغزال أربعة أجزاء ومن بزر السذاب والمر من كل واحد نصف جزء يعجن بعسل والشربة مثل الجوزة ومع ذلك يقيأ أيضا ويجب أن يكون قد اتخذ له أبزن من ماء الرياحين

(فصل فى مرارة كلب الماء) قال بعضهم ان أكل انسان مرارة كلب الماء قدر عدسة قتل بعد أسبوع *(العلاج)* يسقى سمن البقر مع الجلنطيانا الرومى والدارصينى وأيضا نفحة الارنب ويتمرخ بدهن طيب وبلطف التدبير

(فصل فى عارف ذنب الابل) يعرض ان شربه كرب شديد وغشى وهوس قاتل *(العلاج)* يقيأ شاربه كما تدرى واجود بالسمن والشيرج ثم يسقى البندق والفستق وفيلزهر مجوزة معا كل مرة بندقة كبيرة ويسقى ذلك فى اليوم اربع مرات

(الجنس الثالث من الحميوانية دم الثور الطرى)

يعرض ان شرب الطرى منه عسر نفس ووجع اللوزتين والمرى وحمرة لسان وقطع دم جامد فى الاسنان واللثة وغثيان شديد وكرب واضطراب وربما ظهر تاكل فى الاسنان ثم يؤدى الى خنق وكزاز

(فصل فى العلاج) يجب أن يبادر هؤلاء الى الحقنة والاسهال فان تقيأه خطر فربما اندفع مالا يطاق دفعه فخنق ويجب أن يسقى الادوية النافعة فى جمود الدم مثل التين الفج المملوء لبنا وبزر الكرنب وأصول الانجذان والحلتيت والبورق ورماد حطب التين فى الخل والثافل فى الخل وعصارة ورق العليق فى الخل والنافع فى الخل فاذا قطعت الادوية الدم الجامد فى بطونهم أسهلوا حينئذ وتضمد بطونهم بدقيق الشعير مع مالى قراطون

(فصل فى عرق الدواب) يحضر منه الوجه ويتورم ويسيل من البدن عرق منتن ومن لا يطين *(العلاج)* يقيأ بماء فاتر ويسقى الطلاء مع دهن وردو وزن نصف درهم زراوند ونصف درهم ملح اندرانى وينفع منه ترياق الطين المختوم

(فصل فى بيض الحرباء) زعم بعضهم ان من شرب من بيض الحرباء قتل فى الحال وان لم يتدارك لم ينفع شئ *(علاجه)* يسقى زرق البازى فى الطلاء ثم يقيأ قيأتا ماويمرخ جسده بالسمن البقرى ويكمد رأسه بالملح ويطعم التين اليابس والرند والجنطيانا

(فصل فى اللبن الفاسد) هو الذى يستحيل فى طريق الحوضة الى عفونة أخرى ويتولد عنه دوار وغثى ومغص فى فم المعدة وربما عرضت منه هيضة قتالة

(فصل فى العلاج) القى بماء العسل ثم شرب الشراب الصرف مع الفلافلى ويكمد معدته بدهن الناردين

(فصل فى الدم الجامد) ان الدم اذا جمد فى البطن كان لامحالة سما من هذا الجنس وان كان انما استفاد اسمه لانه من خارج البدن لانه حيث يجمد فيه من أعضية البطن من الصدر والمعدة والامعاء والمثانة تعرض منه اعراض رديئة فانه اذا جمد فى الصدر ذهب اللون وصغر النبض وضعف وأدى أولا الى توتر واسترخاء المريض وأدى الى الغشى واذا جمد فى المعدة برد البدن ومرض اختناق وصفر بغض وغشى مترادف واذا جمد فى المثانة عرض اعراض قريبة مما ذكر وكذلك فى الامعاء

(فصل فى الادوية العامة لذلك) هى الاخوان الابيض خاصة والاحمر أيضا والمقل والحاشا والانافع ثلاث أبولوسات وخصوصا النفعة الارنب ولبن التين والخل الحريف والحلتيت وماء رماد خشب التين المكرر ومما أورد وهو عجيب لبن الماعز قالوا انه يذيب اللبن الجامد فى الجوف أجمع أو يؤخذ الانجذان والكرنب اجزاء سواء يسقى فى الخل وهو واعجيب

(فصل فى علاج جمود الدم فى المعدة والمثانة) هذا كما قد ذكرناه فى الكتاب الثالث مرة

فليقابل البابا . فمقول ان صاحبه يجب ان يقيأ ان أمكن بالعسل وعصارة الكرفس وينفع من ذلك ترياق الطين المختوم بطين القرطم اذا ذوب فى الماء الحار كان نافعا جدا وهذا الدواء الذى نحن نسقه (ونسخته) يؤخذ من الطين المختوم ثمانية دراهم انفحة لارنب ستة وثلاثون درهما انفحة الغزلان اثنان وثلاثون درهما جنطيانا أربعة دراهم زراوند مدحرج أربعة دراهم بزر السذاب البرى أربعة دراهم مرّ اربعة دراهم حلتيت أربعة دراهم يعجن بعسل والشربة منه كالجوزة فى ماء حار أو فى سكنجبين (وأيضا) يؤخذ رماد التين وزن درهمين مع مخ لارنب مقدار مثقال وأظنه انفحة الارنب يدافان فى خل خمر ويشرب والملح الاندرانى مع انفحة الجدى (أيضا) أو مثقال من خرء الكلب ويخص ما ينعقد منه فى المثانة أن يعطى العليل عصارة ورق زرين درخت فان له خاصية عجيبة فى ذلك ويدام شرب السكنجبين والترياق والمثرودياطوس والمدرات اقوية ورق البرنجاسف والحلتيت وعصارة الكرفس وبزر الفجل كل ذلك فى السكنجبين وفى الخل أيضا فان الخل دواء جيد لهذا الشان وكذلك مثقال من القرد ما بماء حار أو نصف مثقال من حلتيت أو شربة من غاريقون أو سسالبوس أو شئ من الافاقيا أو درهمين من حب البلسان أو درهمين من اظفار الطيب أو درهمين من عود الهند وانيا وتستعمل الادوية المفتتة للحصا مشروبة ومحقونة وطلاء ويزرق فى مثانته وزن نواة من ملح مسحوق محلول فى ماء أو يستعمل ماء رماد الكرم فان لم ينجع هذا لم يكن بد من الشق عن الدم الجامد واستخراجه كما تستخرج الحصاة

*(فصل فى جمود اللبن فى المعدة) * قد يجمد اللبن فى المعدة بسبب من الاسباب الموافية المجمدة أولا استعداد قوى فى اللبن أولا نفحة ثبت فى اللبن ويعرض منه عرق بارد وغشى وحمى نافض وان كان جموده مع انفحة فهو أردأ وأسرع الى الخنق وجمود اللبن فى المعدة من جنس جمود الدم وتعرض منه الاحوال الرديئة مثل ما يعرض من ذلك ومن السموم فانه يعرض أيضا الجمود فى المعدة برد البدن وصفر النبض واختناق مضيق للنفس وغشى وربما انتفخ بطن صاحبه

*(فصل فى العلاج) * يجب أن يجتنب من تجبن اللبن فى معدته الملوحات فانها تزيده تجبنا ولكن يجب أن تسقيه الخل وحده أو ممزوجا بماء واسقه من الفوديج اليابس وزن خمسة دراهم فانه يجب بحاله من ساعته وافوته فى ذلك يمنع اللبن الحليب عن الجمود ويرققه واسقه من الافاقيا شيأ الى مثقال فانها تحلله وتخرجه بقئ أو اسهال واسقه أيضا الادوية المذكورة لجمود الدم فى المعدة وخصوصا ما يتخذ من الطين المختوم مما ذكرته ودواء الانجذار والكبريت أو يسقيان بالسوية فى الخل وماء رماد خشب التين أيضا اذا كرر استعمال الرماد فيه

*(المقالة الثالثة فى تدبير النهش الكلى وفى طرد الحشرات وفى علامات لدغ الحيات واصنافها) *

*(فصل فى كلام كلى من قوانين المعالجة) * اعلم ان القانون الاكبر فى علاج النهش تقوية

الحار الغريزى وتهييجه الى المدافعة كما يفعله الترياق واللعبة البربرية وتدبيرها بالتقوية لتصرف السم وتدفعه الى خارج ومراعاة تقوية الاحشاء ثم دفع السم وابطال فعله بالمشروبات والاطلية التى لها ذلك بخاصية أو بطبيعة معروفة على ما ذكر ونرجع ما دخل فى هذه الاعراض شئ آخر وهو التدبير المقابل لرطوبات البدن فان نفوذ السم فى الاعضاء الاصلية اعسر واصعب عليه من نفوذه فى الرطوبات اذا وجدها وامتطاها ويدخل فى هذا الباب الفصد والاسهال ونحوه وأولى الاوقات بالفصد حين ما تعلم ان السم قد انتشر فى البدن وليس مما يجذب وخصوصا لمن كان ممتلئا وقد يدخل فى هذا الباب شئ آخر وهو تصيير الاخلاط متحركة الى جهة اخرى غير جهة الاعضاء الرئيسة والمشروبات على السموم اما تريا قات وبادزهرات كلية او خاصة بذلك السم واما ادوية مضادة للسم بالمزاج كالحلتيت المضاد للسم العقرب بالخاصة واما ممرة جة للسم الى خارج بتحريك الاخلاط الى خارج كالادوية المعرقة واما ادوية منحية للاخلاط عن وجه السم فعلا تجد على ما ذكرنا مركبا مثل الادوية المسهلة والمقيئة فى اللسوع وكذلك المدرات واما ادوية محركة للمواد الى البعد عن الرئيسة فيدافع ما يتحرك اليها كهذه الادوية المسهلة والمقيئة والمدرة والادوية التى تستعمل على العضو اطلية فيها اعراض أحدها ان تمنع نفوذ السم فى البدن وذلك امابر باطات وسد طرق ومنع نوم لتحرك الحار الغريزى الى خارج فيدافع ومن هذا الباب قطع العضو الملسوع واما بادوية تكوى واسباب جواذب ولذلك القوابض ضارة لها لانه لا تنفع من الدواء الذى يجذب السم الى خارج ويمنعه عن النفوذ الى داخل وخصوصا اذا كان السم بعد لم ينتشر وهذا القبيل الحاجم وربما احتيج الى شرط ان كان قد تعمق ونفذ وان كان يمكن فارسال العلق حينئذ يغنى عن ذلك وعن المص مادام فى الجلد فان المص ربما كفى ويجب أن يكون المامص غير صائم بل قد أكل وغسل فاه ويكون غير متأكل الاسنان وقد تمضمض بشراب ريحانى وشرب منه شيأ وامسك فى فمه دهن الورد أو دهن البنفسج واذا كان فى فمه آفة اخر ودفع وكل ما يمصه هذا المامص فيجب أن يبصقه وأما الادوية بقتل الادوية المعرقة شربا والمحمرة والجاذبة طلاء ويقول جالينوس ان الادوية الجاذبة للسم اما ان تكون جاذبة بالقوة المسخنة أو بسبب المشاكلة لتجذب ما تشاكله مثل ما يفعل شحم القساح لعضة القساح ولحم الافعى بعد قطع طرفيه فى جذب سمه حتى تكون بعض الادوية النافعة من السموم سموما أيضا لكنها أضعف وكأنها فيما بين مزاج البدن ومزاج السم وهذا القول مما يجب ان ينظر فيه الطبيعى من الحكماء ليعرف انه غير متقن وأما الطبيب فليس يضره ان لا يعرف هذا وكثير من المطولات الجاذبة تقرح وتفقط فيجب أن يسبل ما فيه فهذا من شرائط الدواء المطلى ومن شرائطه أن يكون الدواء محيلا لطبيعة السم احدى الاحالات اما الاجماد كفعل أصل البيروح واما الاحراق كفعل الكى بالنار أو بالزيت والزفت خاصة الزفت المغلى وهو عمل أهل مصر واما الخاصية مضادة واما الكيفية فى الحر والبرد مضادة واذا استعمل ما يجذب فى الابتداء او يفعل شيأ مما ذكرنا ولم ينفع وكان الامر عظيما قطع ما حوالى اللسعة واخذ لحمه كله الى العظم وان كان الخوف اعظم من ذلك قطع العضو ثم كوى ومما يحتاج اليه فى جميع

ادوية السموم خصوصا فى اطليتها ان تكون مسكنة للوجع ومتداركة لاعراض خفية تتبع اللسوع مثل الفلقطاريقع فى اطلية اللسوع ليحبس الدم اذا امعن فى سيلانه عن النهشة ومن الوصايا التى يجب ان تحفظ فى السموم والعضوض ان تمنع اندمال الجرح الى وقت برء العليل من غائلة السم

(فصل فى المشروبات على اللسوع) ومن الادوية الجيدة ان يسقى بزر الحندقوقى فى ماء اوشراب وطبيخ انواع الفودنج الثلاثة والجندبيدستر عجيب واما لبن اللاعية واظنه الترياق المعروف بالبوشنجى والفراوى فشديد النفع من لسع جميع الهوام خصوصا الافاعى والجدوار والبوباويش موش والاذريون وبزر الباذاورد والحرف وأيضا الكمون الذى يشبه الشونيز والكاشم والثوم وقشور ورق العرعر مع الفلفل والفلفل نفسه قال جالينوس الشراب الذى تقع فيه الافعى نافع من لدغ الهوام فكيف الترياق وبزر الاترج يضاد السم اجمع والشربة منقالان واصل الانجدان نافع من جميع السموم وتمره الفنجنكشت ودهن البلسان وحبه والفنجنكشت والجوز مع التين والبندق والجلطيانا والجاوشير مع زراوند وزهر الدفلى وورقه وثمرة الداب الطرية عجيب فى ذلك والدارصينى المعينى وبعر الماعز محرقا ضمادا وسقيا والكادريوس والكاشم وايضا السرطان النهرى مع لبن الناخواه والسكبينج والفستق مع شراب والفودنج وطبيخه شربا وضمادا والراسن والقيسوم والقردماناوالغاريقون واصل الخشخاش ثلاثة دراهم وكذلك بطون ابن عرس الى معدته اذا حشى بالكزبرة وجفف واخذ منه عند الحاجة وطبيخ الخبازى البستانى وبزر الخطمى ودماغ الدجاج خصوصا مع انفحة ومرق ابن عرس الحى ومرقة الجراد الحى اذا شرب بشراب والرق المملح وطبيخ السرطانات النهرية ودم السلحفاة والقسنة عجيبة والجلطيانا عجيب وبزر الجزر البرى نافع ومما ينفع فى ذلك من الادوية الباردة اصل البيروح ضمادا بالعسل والهندباء البرى عجيب فى هذا الشان والبرشعثا وشان * ومما ركب غاريقون زراوند طويل وأيضا ترياق عجيب بهذه الصفة ونسختة * يؤخذ أفيون ومر درهم درهم فلفل درهم ونصف أصل الزراوند الطويل والمدحرج ثلاثة دراهم حرمل وكمون هندى من كل واحد درهم شونيز خمسة دراهم جنطيانا ثلاثة دراهم سذاب درهمين يعجن بعسل وماء الجرجير الشربة مثقال بطبوخ جيد (وايضا) دواء الطين المختوم بهذه الصفة ونسختة * وهو ان يؤخذ حب الغار مثقالان طين مختوم مثقالان واوثولوسين يشرب بزيت والشربة بندقة فى ثلاث أواق من ماء العسل (وأيضا) ترياق عام للسوع والمشروبات بهذه الصفة ونسختة * يؤخذ فلفل وزن عشرة دراهم سنبل درهمين زراوند وأصل الخزامى من كل واحد درهم يعجن بعصير الخروب ويوضع فى الشمس أربعين يوما يحرك كل يوم مرة وكلما جف يندى بما حار وقوم يدعون انه ينفع أيضا كلا وطبيخ السرطانات النهرية ودم السلحفاة والرق المملح (دواء نافع لكل نهشة) يؤخذ شونيز بزر الحرمل كمون من كل واحد درهمان جنطيانا زراوند مدحرج من كل واحد درهم فلفل أبيض حرمن كل واحد نصف درهم يعجن بعسل والشربة باقلاة رومية فى الشراب (وأيضا) يؤخذ جنطيانا

درهمين فاتل سذاب من كل واحد درهمين يمجن بعسل وهو شربة واحدة تسقى فى اشراب (وأيضا) يؤخذ حماحم اللسان من كل واحد ثلاث درخميات بزر الخرحير بزر الكرات من كل واحد درخمى زراوند أصل الانجذان الاسود من كل واحد درخميز مرو زعفران من كل واحد درخمى طين البحيرة أربع درخمات يمجن بعسل منزوع الرغوة والشربة مثل البقلة (وأيضا) يؤخذ حب اللسان زوفا يابس بزر اللفت البرى فاغل أبيض واسود دار فاغل وج انيسون فطراسا اليون أسارون كمون كرمانى بزر البنج من كل واحد أربعة سنبل فتاح الاذخر من كل واحد ستة يمجن بعسل والشربة باقلا رومية

*(فصل فى الاطلية على اللسوع) *مما يطلى عليها يؤخذ نفط أبيض أو أزرق او الثوم كما هو ومسلوقا بالسمن او الجندبيدستر بالزيت او عصير الكرات الذى لم يسه ماء والفوديج النهرى مع الجذاب للسم والكبريت بالبول او الدجاج والديك يشقان احياء ويضمدبهما اللسعة وتبدل كل ساعة وتستعمل ضمادا وقال قوم ان الدجاج شديد الحرارة ولذلك يذبب النحاس البلوع والرمل والحصى ويشبه ان يكون ذلك فى سرعة وكرشه لا غير مما يضمد به الملح او الخل او مرارة الثور او الثمام وورق الحنثى والرماد والخل وخصوصا رماد حطب التين والكرم وخصوصا فى الابتداء والزفت والملح مطبوخين قالوا ان الضماد بالثوم والملح وبعر الماعز نافع من كل لسع لالدغ الاصلة الصم والضماد بالنورة والعسل والزيت نافع حتى للاصلة (وايضا) يؤخذ حردل وخل ونورة ويطلى عليه بماء الصابون أو القطران او يطبخ الزفت بالملح ويطلى والزيت المغلى جيد فى صبه على اللسعة حتى اسعة الفاك وهو من معالجات أهل مصر وهو كى جيد ويصل مع السويق والمرهم المعمول بالملح ومرهما نطرون ومن المطولات الجيدة ماء البحر حارا مفردا ومع الحردل وطبيخ الجرد الحى واين عرس

*(فصل فى أطلية اذا طلى بها على الابدان لا تقربها الهوام) *مما ذكر لهذا الشان دماغ الارنب مع الخل والزيت والميعة اذا حلت فى الزيت والزيت المنقوع فيه ورق الصنوبر الطرى المدقوق او فتاح السرو أو حب العرعر وكذلك ورق الفنجنكشت فى الزيت والقسوم وأصل الانجذان والحنثى والدوقو وحب البلسان وأصل الحرف كل ذلك بالزيت ومركبات منها مثل أن يؤخذ أصل الانجذان الاسود وفتاح السادج الطرى وحب العرعر من كل واحد جزأين أصل البيروح نصف جزء حب البلسان وقرد مانا من كل واحد ثلاثة أجزاء يرض ويطبخ بزيت طبخا جيدا حتى يصير له قوام ومخ الحمام ويدهن به (ايضا) يؤخذ حنثى درهمين حب البلسان وبزر البنج من كل واحد نصف درهم يخلط بخل وزيت ويطلى به (ايضا) فتاح الصنوبر جزء أصل البيروح جزأين بزر البنج ثلاثة اجزاء يخلط الجميع بزيت ويطلى وهذا ايضا يصلح بحورا (وايضا) يؤخذ حب العرعر جزأين ميعة جزء واحد يخلط الجميع بدهن ويطلى به والطلى بدهن الفجل يهرب البق

*(فصل فى طرد الهوام على الكلية) * يجب ان يرش البيت بما سنذكره ويفرش به وتطلى الجحرة والكوى بما يطلى به مما ذكره فى البخورات وغيرها مما لا تقربها الهوام وأما البخورات فمثل دخان خشب الرمان فانه يطرد الهوام وكذلك أصول السوسن وقضبان الرمان عجيبة

في ذلك وكذلك القنة والقرون والاظلاف والحوافر والشعر والمقل والسكبينج والحلتيت وورق الغار وحبه والفوتنج والشيح والافتراش بالقطران والجعدة والتبخير بالفحم كشت والافتراش به وكذلك الحرف وكذلك رماد خشب الصنوبر وخصوصا مع القنة وان اتخذت دخنة من القرون وشونيز وقنة وقرن الايل والكبريت واظلاف المعز طردت الحيات والهوام وأيضا يؤخذ سبعة وقرن الايل وشونيز وقفر يز جزء شعر الماعز واظلافها من كل واحد نصف جزء يقرض ويبخر به الفراش (أخرى) يؤخذ قردمانا وأصل الانجذان الاسود وسبعة من كل واحد أوقية قشور بيض النعام شونيز بزر الحرمل من كل واحد أوقيتين (وأيضا) ورق السرو أو الصنوبر وشونيز بزر البنج من كل واحد درخمي قشور أصل البيروح درخمي شعر الماعز ثلاث درخميات فوديج درخمين قفر أربع درخميات ويخلط ويبخر به على جمر الكرم وفي بخوره أمان * ومما اذا فرش نفر اكثر الهوام وانبهذه الصفة (ونسختها) هو السيسنبر والحبق والفحم كشت حوز عجيب من الهوام اذا فرش حول المرقد والشيح أيضا والحلتيت والخار عجيب في هذا وكذلك اذا جعل حول المجلس مدل من رماد خشب الصنوبر ومما يستظهر به في ابعادها أن توضع المصابيح والسرج في الموضع البعيد من المرقد فتميل اليه * ومما يستظهر به في دفع الحشرات والهوام امساك مثل اللفاق والطاوس والبيضا نيات والايايل والقاقم وبنات عرس وما يجري مجراه فان الهوام تفزع منها فاذا ظهرت قتلها قالوا ومن اتخذ قفرة من جلد النامور لم تقربه حية وكذلك اذا اتخذ منها الباساحكا من يوثق بقوله

* (فصل في أشياء ذكرها قوم في اتلاف السباع) * قالوا الخارق يقتل الكلاب والذئاب وخانق النمر يقتل النمر وخانق الدئب يقتل الذئب والكلب وابن اوى واللوزالمر يقتل الثعالب والدفلى وورق الازادرخت يقتل البهائم واكثر هذا معروف

* (فصل في طرد الحيات) * مما يطردها الدخان قرن الايايل واظلاف المعز واصل السوسن والعاقرقرحا والكبريت ومن لطخ بدنه بلوف الحية وعصارته اوطبيخه لم تنهشه الافعى ورش الموضع مما حل فيه النوشادر مما يهرب عنه والخردل يقتلها واذا وضع على مساكنها فتحت عنه ومما يقتل الحيات تفل الصائم في فيها وخصوصا ان اخذ في فمه النوشادر

* (فصل في طرد العقارب وقتلها) * العقارب يقتلها تفل الصائم الحار المزاج عليها والفجل المشدوخ وعصارته ذا مسها وورقه وكذلك الباذروج

* (فصل في بخور يخرج العقارب) * يؤخذ ميعة زرنيخ معر الغنم شحم ثرب الغنم اجزاء سواء يذاب الثرب ويخلط به الادوية ويبخر عند جحرة العقارب واذا وضع الفجل المقطع على جحرة العقرب لم يجسر ان يخرج منه ومن المبخرات لها العقرب نفسها اذا بخر بها وكذلك الزرنيخ

* (فصل في طرد البراغيث) * اذا رش البيت بنقيع الحنظل نماوتت البراغيث وتهاربت وكذلك طبيخ الخرنوب وطبيخ العليق قالوا واذا جعل دم التيس في حفرة في البيت اجتمعت البراغيث عنده ثم اقتفل وكذلك تجتمع على خشبة مطلية بشحم القنفذ وبهر بن من ريح

الكبريت وورق الدفلى وههنا حشيشة معروفة بكيكوانة اى حشيشة البرغوث اذا جعل فى الفراش اسكرها واخدرها فلم تعش

(فصل فى طرد البعوض والبق) يدخن بنشارة خشب الصنوبر أو بالقلقديس او بالشونيز والاجوذان يجمع بينها وكذلك التدخين بالآس اليابس وبالكبريت والمقل والشوكة المنتنة المسماة قونورا واخشاء البقر والحرمل صدخنابه وموضوعا على الفراش والكوى وبورق السرو وجوزه واذارش البيت بطبيخ اصل الترمس نفع ذلك او بطبيخ الشونيز او بطبيخ الحرمل او بطبيخ الافسنتين او طبيخ السذاب

(فصل فى طرد ابن عرس) قالوا يطرده ريح السذاب

(فصل فى طرد الفارة وقتلها) الفأرة يقتلها المرداسنج والخربق وايضا الخراق وبزر البنج وكذلك اصل الكرنب وكذلك بصل الفار والشك وخبث الحديد وزعفرانه ويطردها الفأرة الذكر اذا سلخ وترك فى البيت اوخصى اوقطع ذنبه والسلخ اقوى وقيل ان ربط الواحدة منها فى البيت شد ودة الرجل من خيط صوف مؤديهرب الباقيات وفيه نظر

(فصل فى طرد النمل) اذا جعل على جحرها قطران هربت منه وكذلك من المغناطيس ومن مرارة الثور ومن الزفت ومن الحلتيت ويهرب من دخان النمل نفسه

(فصل فى طرد الذباب) يقتلها الزرنيخ اذا جعل شئ منه فى اللبن ووضع للذباب ويقتلها دخانه وطبيخ الكندر وطبيخ الخربق الاسود

(فصل فى طرد الزنابير) يهربن من بخار الكبريت والنوم ولا يقربن من تالطخ بالخطمى او بعصارة الخبازى والزيت

(فصل فى طرد الخنافس) يطردها على ماقيل دخان الدلب وخصوصا دخان ورقه

(فصل فى طرد الارضة) لانها تألف الارضة دار افيها هدهد والتقتير والتدخين باعضاء الهدهد وريشه يقتل الارضة فيما يقال

(فصل فى طرد السوس) الافسنتين يمنع الثياب عن السوس وكذلك القوديج وكذلك قشور الاترج

(فصل فى اصناف الحيات) ان العلماء بأمر الحيات وطبائعها قسموها ثلاثة اقسام قسم شديد الحدة لايمهل من الحال الى فوق ثلاث ساعات ولا علاج للسوعها وهى الصم والاصلال ولا ينفع فيها الاقطع العضو فى الحال او الكى البالغ النافذ بالنار فانه يحرق السم ويضيق المجارى وقد ينفع فى علاجها التقيئة على الاصطلاء من سمك مالح ثم بعد ذلك يعقب المعالجات الاخرى وان كانت الحية أضعف يسيرا كفى الربط الشديد ثم سائر العلاج المشترك وقسم ضعيف قلما يقتل وقسم متوسط لا يتأخر عن ثلاثة الى سبعة قالوا وأما التنين البرى ونحوه من الحيات الكبار الجثة فانما يعالج لسعه من حيث هو قرحة فقط لامن حيث هو سم يعتد به قالوا والطبقة الاولى اجناس فمنها مثل الحية المسماة بالملكة وباليونانية باسليقوس وهى تقتل بلحظها او باستماع صوتها ومنها مثل الحية المسماة بالخطاف ولونها يشبه لون الخطاف وطولها قريب من ذراع وتقتل قبل ساعتين ومثل الحية المسماة اسقاس اليابسة

لشدة

الشدة يابس جلدها وهي في قدرها ما بين ثلاثة اذرع الى خمسة أذرع ولونها رمادي او الى الصفرة وعيونها شديدة الضوء وتقتل ما بين ساعتين الى ثلاث ساعات ومنها البزاقة فانها تقتدر على ان تمج بزاقها وتزرقه بعصر اسنانها بعضها على بعض فتقتل من يقع عليه بصاقها او رائحة بصاقها وطولها الى ذراعين ولونها رمادي الى الصفرة وتقتل ملسوعها قبل ان توجع وهذه الطبقة انما تذكر في الكتب لارجاء كثير في معالجتها ولكن لتعلم ويعلم انها لا ينفع فيها علاج الا ما قد ذكر فلعله ينفع احيانا بما قلناه * والصم المقصعة اصناف اخرى تكثر في حدود مصر وربما كان لبعضها قرنان وألوانها مختلفة بيض وشقر وحمر وعسلية ورمد وقد تكون على خلق الافاعي وقد تكون لبعضها اسنان كالصنانير والثعابين القتالة في الحال من هذا القبيل * والطبقة الثانية من الافاعي ونحوها أيضا مختلفة منها الافاعي الاصلية ومنها الافاعي البلوطية ومنها المعطشة وسائر ما نذكره وقد يعرض للحيات اختلاف أيضا لا في النوع بل بحسب الاتفاق في نوع واحد واذا اختلفت بالذكورة والانوثة فالذكورة اقل انيابا واكثر سما واحد على ان قوما قالوا ان الاناث اردأ بكثرة انيابها وأيضا من قبل السن فان الفتي اردأ من المسن ومن قبل الجثث فان الكبار اردأ من الصغائر القصار الجثث اذا كان نوعهما واحدا واما من قبل المكان فان التي تأوي المواطن والجبال اردأ من التي تأوي الربوف والاماكن الكثيرة المياه واما من قبل حالها في الامتلاء والخلاء فان الجياع منها اردأ سما وأما التي من قبل انقعا لاتها النفسانية فان المحرجة العضي اردأ سما واما من قبل الزمان فان سمها في الصيف اردأ قالوا والطوال الغلاظ من جنس واحد أردأ وقد ظن بعض الناس ان سم الحيات والافاعي بارد وهو في غاط والذي يعرض من البرد لملسوعها فهو ولموت الحمار الغريزي بضادة السم والحمار الغريزي هو الذي يسخن البدن بانتشاره واشتعاله وأما اذا لم يكن حار غريزي واشتعل القلب نارا حقيقة لم يجب ان تسخن له الاطراف وقد ظن قوم ان سم الاصلة خاصة بارد ويجمع دم القلب ويجمده ولذلك يخدر جدا وليس هو كذا بل هو بما يحلل الحمار الغريزي ويميته والذي يحتج به من أن الحيوان البارد المزاج يكون في الشتاء ميتا والحار تزداد حرارته وحدته كاذبا من كان هذا التأويل حجته غير صحيحة ولا هذه الدعوى تصح في الحشرات الصغار ولكن في الحيوانات الكبار الابدان والدليل على فساد هذا القول ان الزنبور حار المزاج جدا وهو مما يتأوت في الشتاء فلا يتحرك ولا يبعد ان تكون الحية مع حرارة مزاجها لا تتحرك شتاء للمضادة في المزاج الطبيعي ولما يعرض لها من احوال أخر

* (فصل في اسبع باسليقوس) * وهو الاول من الصم وجرماناوست اعلم انه هو أو غيره * قال قوم انها انما تسمى ملكة لانها ملكة الزأس طولها شبران الى ثلاثة ورأسها حاد جدا وعيناها حمراوان ولونها الى سواد وصفرة تحرق كل ما تنساب عليه ولا ينبت حول جحرها شئ واذا حاذى سكنها طائر سقط ولا يحس بها حيوان الا هرب فان كان اقرب من ذلك خدر فلم يتحرك وتقتل بصفيرها الى غلوة ومن وقع عليه بصرها من بعيد مات وليس كما يقال ان من وقع عليها بصره مات ومن نهشته ذاب بدنه وانتفخ وسال صديدا ومات في الحال ومات كل ما يقرب من ذلك الميت من الحيوانات وقلما يتخلص من ضرر جواره ولكن قد يمكن في بعض الاوقات ان

تمس بعصا وفى الاكثر أن من مسها بعصا هلك هو بتوسط العصا ولذلك قد مسها فارس برمحه فمات الفارس ودابته ولسعت جفلة الفرس فمات الفرس والفارس وهذه الحية تكثر ببلاد الترك ولوبية

(فصل فى علامة لسعها) هى ان ترى موتا بغتة من غير وقوع سبب يبادظاهر وخصوصا اذا كان فى موضع عرف بتلك الحية فلا علاج له اصلا

(فصل فى لسع جرمانا) قد ذكر جرمانا فى صفات قريبة من صفات الملكة من انها لا تشوى وليس انما تقتل باللسع فقط بل وباللحظ وباسماع الصفير وأى حيوان لسعته تهرى رأهلك ما يترب منه من الحيوانات لكنهم وصفوا قدرها بخلاف قد الملكة فزعموا انها نحو ذراع الى ذراع ونصف قالوا وان لا ينفع لسوعها شئ وان نفعه شئ فبزر الخشخاش الى درهمين والجندبيدستر الى درهمين فقد شهد قوم بذلك

(فصل فى علامات لسع الباسة المسماة بالخطاف وهى من الصم) يعرض لسوعها فواق وتغير لون وخدر وبرد اعضاء وسبات وانقماض اجفان مع شدة خنقان يختص به وعظم وجع وعلاجها علاج الصم وقد ذكرناه

(فصل فى علامات لسع اسقيوس اليابسة وهى من الصم) من لسعته هذه عرض له ما يعرض من لسع الخطاف فيتغير لونه ويخدر ويكثر فواقه وتبرد اعضاؤه وتنقبض اجفانه وتثبت وعلاجها علاج الصم وقد ذكرناه

(فصل فى لسع ابزاقة واسقيوس) من لسعته يبقى بلا حس ولا حركة مسكوتا مسبوتا بعد الامور الاخرى المذكورة فى باب اسقيوس بعد تثاؤب متتابع وتغميض والتواء رقبة وكزاز ونبض غير منتظم ولا يحس بوجع وربما حس فى أوائل الامر بوجع مقبي تراه يدخل اصبعه حلقه ليتقيأ وقد ذكر بعضهم اسقيوس ووصفها بانها ترفع رأسها وتبصق السم فلست ادرى أنها والتى ذكرناها نوع واحد أو هى من جنس اليصافات لكنه ذكر من اعراضها أن موضع لسعها صغير بقدر نخس الابرة من غير ورم ويسيل منه دم قليل اسود وتعرض لسوعها غشاوة عين ووجع فى الاحشاء والفؤاد أولا ثم يعرض التغميض والنسيان ولا يعيش فوق ثلث النهار وعلاجها من جنس علاج الصم وقد ذكرناه

(فصل فى لسع المقرنة) هى جنس من الصم يكون طولها من ذراع الى ذراعين وعلى رأسه نتوآن كقرنين ولون بدنها لون الرمل ويكون على بطنها كفلوس يابسة صلبة تكش على الارض بصرير واسنانها مستوية غير معوجة وأكثرها فى المواضع الرملية قال قوم ومنها جنس يسمى القصيرة وهى بسبب أن قرنها اقصر وقد سقط قرنها وهى أيضا قصار صغار وهى كبيرة اللعين ولذلك تسمى اللعيانية

(فصل فى علامة لسعها) يحس فى موضع اللسعة كان ابرة أو مسمار اغرز فيه وركز ويثقل بدنه ثقلا عظيما وينتفخ جفناه ويعرض له دوار وظلمة عين وذهاب عقل وعلاجها أيضا علاج الصم ومما يختص بها أن يسقى بزر الفجل مع شراب وخصوصا اذا نقيؤ به واذا قذفوا نفعهم الكمون الهندى والسمسم نافع أيضا من عضه مع شراب والجندبيدستر مع شراب

والتوديج

والفوديج البرى مع شراب وبزر الفجل عجيب المنفعة فيه ويوضع على اللسعة ملح مسحوق مجون بقطران أو بصل مدقوق بخل

*(فصل فى حية تسمى أودريس وكدوسوداروس) *هذه الحية اذا كانت فى الماء سماها اليونانيون أودروس واذا كان مسكنها فى البر سميت كدوسوداروس وهى اصغر من الاصلة الصماء واعرض عنقا واشر واضر بعرض من لسعتها أن تأخذ اللسعة بوجع شديد أو تلتهب ثم تحضر وتتآكل ويعرض للملسوع دوار وقذف مرة منتنة وحركة غير منتظمة وضعف قوة ويهلك فى الاكثر فى الساعة الثالثة ولا تجاوز الثالث فان افلت لانها أمانية أولان مزاج الملسوع قوى لزمته امراض لا يكاد يبرأ منها

*(فصل فى العلاج) *علاجه العلاج العام ومما يختص به أن يشرب من جوز السرو المنقى مع حب الآس من كل واحد درخمى بماء العسل أو بشراب وكذلك الزراوند وزن درهمين بشراب أو خل ممزوج وكذلك عصارة الفراسيون ويضمد بالكلس والزيت والفوديج الجبلى وقشور أصل البلوط ونحو ذلك مفردة ومخلوطة ومما يخلط به دقيق الشعير

*(فصل فى اذريس) *انما ذكرت اذريس فى هذه الجملة لانى غير واثق هل هو اذريوس وقد خولف بالتصريف والكتابة كما يقع فى كتابة كلمات اليونانيين أو حية أخرى لكن الموضع الذى نقلت منه هذا قد ذكر مصنفه للسعتها اعراضا أخر فقال ان لسعتها تجرح ويستعرض جرحها ويكمد لونه وتخرج منه رطوبة سوداء كثيرة منتنة جدا ويطول علاجهم ويعسر فيجب أن ينظر غيرى فى هذا ويعرف حاله لينتقل الى الطبقة الثانية من الحيات

*(فصل فى قول كلى فى لسع الافاعى واحكامها) *شر الافاعى والتنانين ذكورتها وأما الاناث فانها اسلم ولسع الانثى يعرف بوجود مغارز لا كثر من نابين فى الجهة التى عضربها ويخرج فى أول الامر من موضع النابين أو الانياب دم ثم صديد غالى وربما ابتدأ ثانيا ثم زبيا ثم زنجاريا قد استحال الى جوهر السم ولونه ويوجع الموضع ثم يثب وجعه ثم يظهر ورم حار احمر ذو بثور كثيرة ونقاطات لحرق المارور بما فشائم يحضر ذلك الورم فى قرب اللسعة ويجف الفم ويعرض فى الاحشاء التهاب وفى البدن حمى مع نافض ثم عرق بارد وفساد لون الى خضرة وتهيج دوار وتواتر نفس وصغره وغثى وفواق وربما قاء خلطا مريا ويعسر البول وينقل الرأس وربما أرعف ويظهر ثقل فى الصلب ثم عرق بارد ورعدة شديدة وغشى واكثر ما يهلك فى ثلاثة أيام وربما بقى الى السابع

*(فصل فى علاج لسع الافاعى بما هو كالقانون) *تراعى الاصول المشتركة فى العلاج ثم أقوى العلاج المبادرة الى ترياق الافاعى واذا تأخر فقد يمكن ان ينفع الترياق كثيرا وقد يمكن أن لا ينفع وأما مصيره آلة للسم فليس بشئ لان الطبيعة هى التى تستعمل الآلات وأما الشئ الغريب فليس يمكنه ان يستعملها اللهم الا أن يتفق هيجان منهما معا وان امكنه الاستكثار من النوم والشراب فربما استغنى عن كل علاج وكذلك الكراث والبصل مع الشراب ان لم يوجد النوم وقد ذكروا ان ذكر الايل مشويا اذا طعم فى الحال نفع والحرمل من الادوية الخاصة وكذلك اب حب الاترج ومن الترياقات الخاصة بها القوية اليسون اكسونا فون فاقل

اربع درخميات قشر الزراوند المدحرج جندبادستر من كل واحد درخمي يعجن بالطلاء والشربة جوزة (أيضا) يؤخذ من جندبادستر فلفل زنجبيل احمر من كل واحد درهم بزر الشبث اوقيتين يعجن بالطلاء (وأيضا) يؤخذ بزر الخندقوقي وزراوند مدحرج والسذاب البرى ليس هو الحرمل على ما يظنه بعضهم بل هو ضرب من السذاب نفسه ويجب أن يعطى السمن الكنيز وخصوصا العتيق فكثيرا ما خلص السمن العتيق وحده ويجاور في أبزن من ابن ويكلف الانتباه ويمنى ويحم في بعض الاوقات حماما معرقا ويسقى الانافح ونحوها عقيب ذلك وخيرها انفحة الارنب الطرية فانها أيضا الطيب اذا سقيت بارع أواقى خمر ممزوج باعتدال وانفحة الايل أيضا جيدة * قال قوم ان اخذ انسان البصل البحرى ومضغه وبلع ما يسيل منه وضمد بثفله للسعة لم يهلك البتة * وجرب قوم مرقة الضفادع فكانت نافعة مخلصة اذا أكلت ولحم ابن عرس المخلل المملح والسرطانات البحرية ودم السلحفاة البحرية وقال قوم ان الحجر الذى يعرف بحجر الحية اذا علق كان فيه عافية

* (فصل في سائر المشروبات الممدوحة في لسع الافاعى) * قالوا الكرفس البرى وهو السمر فيون جيد من ذلك وأصل الوج وورق الزراوند وأصله واصل المرو وأصل الفاشرا او الفاشرستين أو الغاريقون اى ذلك كان يسقى منه في شراب حلو قدر درخمى وكذلك عصارة اناغلس اى آذان الفار وكذلك الكمون لاسيما الجبلى وعصارة الكرنب اوقط درخمين مع تولوسين فافلا او اصل بخور مريم أو بزر الكاشم او اصله او بزر الحرمل بعصارة الكراث اوعصارة الحرشف وأيضا انفحة الارنب ودقيق الكرسنة خاصة والزنجبيل في لبن النساء ويسقى اصل الحزا والحزبل الذى هو معروف بنواحى الترك وهو شديد المنفعة وقشر الزراوند وأصل الخندقوقى وقد زعموا ان اتربذا اسقى في لبن حليب نفع جدا ولبن اللاعبة وأظنه الترياق الفراوى والبوشنجى نافع أيضا فيما ذكر من لسع الافاعى وجميع الهوام او الجاوشير وزن درهمين مع خل * وأيضا يؤخذ من القسط ثلاثة مثاقيل ارمن الجنطيانا وايضا مما هو جيد بهم المعزيفت في شراب ويسقى وجميع المقطعات الحادة خصوصا الثوم والبصل والكراث والفجل وماؤه وجميع المملحات خصوصا جوف ابن عرس والعقرب المشوية ومرارة الديك وسائر الطير ومن العصارات الشديدة النفع عصارة السذاب وعصارة ورق التفاح وعصارة المرزنجوش والخل نفسه ويغلى منه اربع اواقى ويسقى وعصارة اطراف الكرنب النبطى اوبول الانسان فيما يقال

* (فصل في الضمادات من خارج) * هذه الضمادات الجذابة تستعمل قبل ان يتورم وهى تتخذ من الابهل وحب الغار ومن البابونج والاشقيل المشوى خاصة ودقيق الكرسنة كل ذلك افرادا ومخلوطة بشراب والتضميد بالجبن العتيق جيد بالغ والتضميد بالدجاج المشقوق جيد جدا غاية وكذلك بلحم الافاعى وبالضفادع المشقوقة ومن الادهان دهن الغار أو دهن طبخ فيه ورق الغار

* (فصل في الحيات البازقة للدم من المسام كلها مثل اموريوس وبسطيس) * هذه الحيات رديئة اذا لسعت انفجرت المسام والمنافذ كلها دما منبعثا تجاجا حتى من القروح المندملة

مع وجع مفصل وقيء دم ونفث دم وقد ذكرت القدماء ان هاتين الحميتين رملية الابدان وعلى ابدانهما نقط سود وبيض وطوالها طوال المقرنة وقد قال بعضهم انها اصغر من الافعى ورؤسها واذنابها دقاق وهى رملة الالوان وربما كانت سودا وحمرا وبيضاء وتكون على رؤسها اجدد بيض متقاطعة ولانسيابها كشيش ليبوسة قشور بطونها كانها خشخشة القضبا وهى ثقال الحركة مستوية الاسنان وهذا يصفها بصفات بعض حيات الطبقة الاولى ويقول هذه حيات رديئة يفجر اسعها المسام والمجارى الطبيعية دما منبعثا نجاجا وربما سال منه شئ قليل مائى حتى من ابدان القروح المندملة حتى من مآقى العين وانزعاج فى دم ونفث دم ورعاف مع وجع فى المعدة وقال بعضهم ان الموضع يرم ويسود ويسيل منه شئ قليل مائى ويستطلق البطن ويضيق النفس ويعسر البول ويتقطع الصوت وتسترخى الاعضاء ويغلب على البدن حالة كالنسيان ويحدث الكزاز وتسقط الاسنان ويموت صاحبه

(فصل فى العلاج) علاجهم قريب من علاج الاصلات والافاعى من حيث يسقون شرابا كثيرا ويقيؤن عليه بعد التغذية بمثل الطريخ واسمك المالح واللوم ويكرر عليهم القيء ثم يأكلون بعد ذلك الخبز بالسمك المكبب على الجمر ويأكلون الزبيب وبزر الفجل أيضا مما ينفعهم وخصوصا بشراب وعصارة الخشخاش مع اصل السوسن الاسمانجونى بشراب وقد ينفعهم بياض البيض بشراب وقد ينفعهم من حيث تزف الدم التخميدية قلة الحقا ودقيق الشعير وورق الكرم المطبوخ أو لسان الحمل أو العفص ومما يحبس الدم بالكى الكراث والانجرة والسذاب بدقيق الشعير وبياض البيض

(فصل فى الحية المعطشة) قالوا ان الحية المعطشة طولها شبر واحد وعلى بدنها آثار سود كثيرة ورأسها اصغر وعنقها اغلظ ويبتدئ خلقها من عنق غليظ الى ذنب دقيق وقال قوم ان أكثر ما تكون هذه فى بلاد لوبية والشام وصورتها صورة الافعى ولون مؤخرها الى الاذناب الى السواد وتنساب مشيلة ذنبها وقال قوم انها تكون فى السواحل قالوا ويعرض لمسوعها أن يحترق بطنه ويلتهب فلا يروى من الماء بل لا يزال يشرب من غير خروج شئ يبول او عرق حتى ينتفخ بدنه كله ويجرى الماء فى جميع عروقه

(فصل فى العلاج) تدبيرهم بعد المشتركات من التدابير والزامهم شرب الدهن الكثير والقذف ثم حقنهم بما يخرج الاثفال والرطوبات ويجذب الماء الى اسفل ان يعطوا المدرات مثل طبيخ الكرفس والسنبل الهندى والدارصينى والاسارون والسالموس والفطر اسالیون ونحو ذلك ويضمدوا من خارج بالملح والنورة والزيت وبالاضمدة التى نذكرها لمن عضه الكلب الكلب

(فصل فى القفازة والطفارة) هذه حيات صغار قصار دقاق ربما كنت على الاشجار راصدة وترمى بانفسها على من يمر بها وتثب منزعجة اليه أقول ان جنسا من هذه الحيات رأيتها بنواحى دهستان هى الى الحمرة وهى خبيثة جدا وقالوا يعرض من نهشها وجع شديد ودوار فى جميع البدن ان كان من الجنس الذى رأيناه فيعرض منها الهلاك قالوا (وعلاجها) العلاج

المشترك وعلاج الافاعى وقد ذكر حية اسمها المغيسينا وذكر انها الطفارة الى الجهتين وليست احقق انها هى الطفارة أو غيرها لكنهم يصفونها بان طرفيها متساويان فى الغلظ ومتساويان للوسط وما أظن أن هذا هو الذى رأيناه بالحق

(فصل فى البلوطية وهى درونيوس) هذه تأوى المباطح ويعرض من لسعها انسلاخ الجلد للموضع وانسلاخ جلد من يخالطه ويعالجه وله ادائحة خبيثة تسدل بمن يباشر قتلها سواء كانت شامة أو غير شامة وتعرض منها اعراض لسع الافاعى

(فصل فى العلاج) علاج هذه كعلاج الافاعى وينفعهم خاصة شرب الزراوند الطويل بالشراب وكذلك الحندقوقى وأصل الخنثى فى الشراب والتضميد بثمرة البلوط

(فصل فى الجاورسية) هذه جنس من الحيات كان ألوانها الصفرة لون الجاورس وتعرض لمن لسعته اعراض ردينة شبيهة باعراض الافاعى وعلاجها كذلك العلاج

(فصل فى الحية المسماة بسيسطالى) قالوا انها تشبه الطفارة الى الجهتين لكن تلك أشر واعراضها تلك الاعراض وعلاجها ذلك العلاج

(فصل فى الحية الرقشاء ذات الالوان المختلفة) قد ذكر بعضهم انها خبيثة تقتل فى اليوم الثانى بتأكيل الكبد وتفتيت الامعاء وعلاجها علاج الافاعى الصعبة

(فصل فى حية ارسطاليس) قد وصفت هذه الحية بان اعراضها اعراض الافاعى لكن مع انتفاخ من موضع اللسعة وصلابة ونفاخات ويظهر سيلان رطوبة دموية وسوداء من ذلك الموضع ويعرض له تغير عقل وغشاوة بصر وكزاز مهلك وعلاجها علاج الافاعى وقد ذكرت أنا هذه الحية فى هذا الموضع تخمينا وما اعرفها ولا طبيعتها ولا جنسها بالتحقيق ولا اعرف هل هى فى المكر رأم ليس

(فصل فى فجونيوس) قالوا لسعها شبيه بلسع الافعى لكن يعرض للعم الملسوع منها فساد واسترخاء كما ان به الاستسقاء ويعرض سبات ونسيان واسقام فى الكبد والصائم والقولون وقولى فى هذه الحية وانى على التخمين أوردتها فى هذا الموضع قولى فى التى قبلها وربما لم تكن من هذه الطبقة بل من الطبقة المعفنة وعلاجها علاج الافاعى

(فصل فى مؤرذوطيس ومواعروس) قالوا ان هذه الحيات طول كل واحدة منها الى ذراع والوانها الوان الرمل وعلى ابدانها آثار قالوا ويعرض لمن لسعه وجع شديد فى موضع اللسعة وورم عظيم ويسيل منه صديد دموى ويعرض له وجع فى المثانة والكبد والمراق مبرح وهو مما يقتل فى الثالث ولا يمهل بعد السابع

(فصل فى علاجهما) قالوا ان علاج ملدوغهما العلاج العامى ويخصهم سقى الجندبيدستر والدارصينى واصل القنطوريون من ايها كان درهمان بشراب وينفعهم أصل الزراوند وخصوصا الطويل منفعة عظيمة وكذلك اصل الشواصر اوعصارته خاصة واصل الخطميا فانه ينفعهم من الاضمدة العنصل المطبوخ المجفف المدقوق وقشور الرمان وكذلك القنطوريون وبزر الكتان والخس وبزر الحرمل واللبلاب والسذاب البرى وتنفعهم الضمادات المختصة بالقروح المتعفنة

*(فصل

*(فصل فى الحية المسماة سيسبر وهى المعفنة) *قد زعم قوم انها حيات تكون فى بلاد الشام ومصر عريضة الرؤس دقيقة الاذناب مستديرة البطون ليس على رؤسها خطوط وجلدها ولكن على اجسادها خطوط مختلفة الالوان واذا اصابت لم تسقم بل تجرفت ويعرض لمن تلدغه ورم موجع وعفن البدن كله بعد انتفاضه وتمرط فى الشعر وربما أسرع العفن فهلك لسليم وكأنها ضرب من الافاعى

*(فصل فى العلاج) يجب ان يكون علاجها العلاج العام والعلاج المتوسط من علاج الافاعى ثم علاج ما عرض من اسمها من الاحوال والاعراض

*(فصل فى اصناف الحيات الاخر التى تؤذى اذا عضت بالجرح لا بالسم المعتد به وهى الحيات الكبار الجثث جدا)

(فى التنين)

قالوا اصغر اصناف التنانين على ما ذكره بعضهم خمسة اذرع واما الكبار فتكون من ثلاثين ذراعا الى ما فوق ذلك قالوا ويكون للتنين عينان كبيرتان وتحت الفك الاسفل نتوء كالذقن وتكون له انياب كبيرة قال قوم انها تكثر فى ناحية النوبة والهند والهندية والهندية الصغير واليونانية التى تكون فى بلاد آسية تكون الى أربعة اذرع والهندية هى الكبيرة جدا قالوا وتكون صفتها ما ذكرنا ولها وجوه صفر وسود ولها افواه شديدة السعة وحواجب تغطى عيونها وعلى اعناقها تنانيس وفى كل لحى ثلاثة انياب اقول وقد رأينا من هذا القبيل ما على رقبته فى حافتيها شعر غليظ قالوا ويحدث من نهشها وجع يسير ثم تلتهب وذكروها اخبث من انابها اقول قد صح ان فى غير بلاد الهند قد تكون تنانين عظيمة جدا وقالوا علاجها علاج التروح الرديئة فقط

*(فصل فى أغاذيمون والسير) *يشبه ان تكون هذه من اجناس التنانين قالوا ان من نهشه اغاذيمون يعرض له ما يعرض لمن نهشه الثعبان واما السير قالوا ان انيابه شديدة ومن شأنه ان ينتف اللحم ويبسه فيعظم الخطب فى قرحته ويحتاج الى علاج الجراحات الرديئة جدا

*(فصل فى عصر التنين البحرى) *قالوا يطلى عضته بالكبريت والخل قالوا وينفع منه شم التمساح ضمادا والسمكة المسماة طريغلا والرصاص اذا دلك عليه انتفع به وادوية كتبناها فى باب الرتيلاء وخاصة الترياق الاول والباذروج شربا وضمادا نافع منه

*(فصل فى حيوانين بحريين) *ذكرهما بعض العلماء واظن انهما من جنس التنانين البحرية احدهما سمور يا زعم ذلك العالم انه يعرض من نهشه ما يعرض من نهش الافاعى ويشبه ان يكون علاجه علاج الافعى *الاخطوطر وغورون قال من نهشه طروغورون عرض له وجع شديد وبرودة كثيرة وخدر وموت وشيك ويشير الى ان علاجه علاج البادرة السموم قال يجب ان تنطل الهشة بالخل المفتر ويضمد الموضع بورق الغار ويرخ بدهن القسط ودهن العاقرقرحا وما يشبههما من الادهان وما فيه قوة المنضل والانجرة وامر المشروبات لهم فسلاقة ورق الغار مع خل الانجذان بسذاب أو يؤخذ من المر والفلفل والسذاب اجزاء سواء والشربة قدر خمى فى شراب والترياق الاول المذكور فى باب الرتيلاء

(المقالة الرابعة فى عض الانسان وذوات الاربع)

نذكر فى هذه المقالة آفات عض الانسان وعض الكلب والذئب ونحوه وعض الكلب من الكلاب والسباع والفهاد وعض القرد وعض ابن عرس وعض الغلاو هو موغالى

(كلام كلى فى علاج العض) شر العض ما كان من جائع كان انسانا أو غير انسان ومن أراد ان يعالج العض فيجب ان يضع على العضة خرقة مغموسة فى الزيت أو يمسح بنفس الزيت ثم ان لم يبلغ به الغرض ضمد بمثل العسل والبصل والباقلا ممنوغا ياكما هو فذلك يجيب فى هذا الشأن وايضا الطلاء بالمرداسنج والتضميد بدقيق الكرسنة يجيب وان رأى فيه فسادا نقى أولا بفصد أو محجمة أو بدواء جاذب ويترك حتى يقيح وينظر فان رأى فى قيحه عفونة علم ان التنقية والجذب للآفة لم تكن قوية بالغة فيعالج بالجواذب القوية التى ذكرناها فى باب اللسوع وان لم يكن فى العضو فساد منع التورم وألم الجرح ومن أجود المراهم للعض ولمشاشب المخالب المرهم الاسود يستعمل بعد جذب الغائلة ان احتيج اليه وبعد غسل بماء وملح

(فصل فى عض الانسان للانسان) يوضع على العضة اذا وقعت شديدة بصل وملح وعسل يوما وليلة ثم يعالج بالمرهم الاسود المتخذ من الشحم والشمع والزيت والبارزد فانه خير ضماد للعضة وكذلك الرمان المجون بالخل والبصل والعسل وربما عرض من عض الانسان وخصوصا الصائم أو المتناول للحبوب المستعدة لفساد وخصوصا العدس حالة رديئة فيجب ان تمسح العضة بالزيت وتضمد بالبصل الرازيانج مع العسل أو دقيق الباقلا مع ماء وخل ويبدل الضماد كل مرة وأيضا دقاق الكندر بشراب وزيت وايضا عظام الجاجيل محرقة الى ان تبيض يجبن بعسل وأيضا ملح مسحوق بعسل أو مر وصمغ البطم والجراحة قد تملأ من شبث يابس محرق تملأ به وتشد ويطلى أيضا عليها رماد الكرنب

(فصل فى عضة الكلب الاهلى غير الكلب وكذلك عضة الذئب ونحوه) يقرب علاج ذلك مما ذكرناه فى الباب الكلى ومن علاج عض الانسان وربما كفى ان يرش الموضع فى ساعته بخل ويضرب عليه بالكف مرات ثم يوضع عليه نطرون بخل ويجدد عليه كل ثلاثة أيام وخصوصا اذا خيف عليه الكلب وربما كفى أن يعالج بيسير ملح وسذاب والباقلا واللوز المر مع العسل ولسان الحمل مع الملح وورق القثاء والخيار والنودنج مدقوقا بشراب وايضا الطلاء عليه بمرداسنج وخصوصا ان كان هناك ورم وان كان هناك لهيب شديد فدقيق الكرسنة بالعسل ومما ينفع منه صعتر بري مع ملح وعسل والمري الخلال ولحم المذاب فيه الملح المتروك اياما وهذه ايضا تنفع من البابين الاولين

(فصل فى صفة الكلب الكلب والذئب الكلب وابن آوى الكلب) الكلب وغيره مما ذكر يعرض له الكلب وهو استحالة من مزاجه الى سوداوية خبيثة سمية وتعرض له هذه الاستحالة اما من الهواء واما من الاغذية والاشربة أما من الهواء فان يهب ريح الحر الشديد اخلاطه فيكلب فى الخريف أو يجمد البرد الشديد دمه الى السوداوية فيكلب فى الربيع وأما من الاغذية والاشربة فأن يبلغ فى دماء القصابين ويأكل من الجيف ويشرب من المياه العفنة

فيقبل اخلاطه الى السوداء عندئذ فيعرض لخلقته أيضا ان تتشوش حين عرض لمزاجه ان يتغير كما يعرض للمعذورين وربما ورم بدنه واستحال لونه الى الرمدة ويزداد تمديا في اسباب فساده فانه يجوع فلا يأكل ويعطش فلا يشرب الماء واذا القى الماء فزع منه وعافه وربما ارتعش منه وارتعدوا كثر الارتعاش يكون في جلدة وجهه بل ربما مات منه خوفا وخصوصا في آخر أمره وتعرض لبصره غشاوة ويكون دائما الاهشا مجنونا لا يعرف اصحابه فتراه محمر العينين شزر النظر منكره داع اللسان سائل الريق زبديه سائل الانف أذنه قد طأطأ رأسه وارخى اذنيه فهو يحركهما وقد حدب ظهره وعطف صلبه الى جانب فتراه قد عوجه الى جانب والى فوق وقد استقر ذنبه يمشي خائفا مائلا كأنه سكران كئيب مغموم ويتغير كل خطوة واذا لاح له شيء مائل عدا اليه حاملا عليه سواء كان حائطا أو شجرة أو حيوانا وقلما تقرن حماته فيبحه الى ما يحمل عليه على عادة الكلاب بل هو ساكت زميت واذا نبح رأيت نباحه ابح وترى الكلاب تنحرف عن سبيله وتفر عنه وهو يعدو فان دنا من بعضها اغفله تبصبصت له وتخاشعت بين يديه وراثت الهرب منه والذئب شر من الكلب وكذلك ما في قدره من الضباع وبنات آوى

(فصل في ذكر ما يكلب غير ما ذكر اه) قيل ان الثعلب يكلب وابن عرس يكلب وقال بعضهم ان بعض البغال كلب فعض صاحبه فجن صاحبه الجنون الذي يعرض من سائر الكلابي

(فصل في احوال من عضه الكلب الكلب) اذا عض الكلب الكلب انسانا لم ير الا جراحة ذات وجع كسائر الجراحات ثم يظهر عليه بعد أيام شيء من باب الفكر الفاسد والاحلام الفاسدة وحالة كالغضب والوسواس واختلاط العقل واجابة بغير ما يسئل عنه وتراه يشنج أصابعه واطرافه يقبضها اليه ويهرب من الضوء واختلاج الحجاب وفواق وعطش وييبس فمه ويهرب من الزحمة وحب استفراد وربما أبغض الضوء وتحمر اعضاؤه وخصوصا وجهه ثم يقرح وجهه ويكثر وجعه ويبح صوته ويبكي ثم في آخره ياخذ في الخوف من الماء ومن الرطوبات وكلما قربت منه تخيل الكلب تخاف منه وربما لم يفزع بل استقذره وربما احب ليتمرغ في التراب وربما حدث به زرق المني بلا شهوة ويؤدي لا محالة الى تشنج وكزاز وتأد الى عرق بارد وغشي وموت وربما مات قبل هذه الاحوال عطشا وربما اشتهى الماء ثم استغاث منه اذا قيمه وربما تجرع منه فغص به ومات وربما نبح كالكلاب وكان نبح وربما انقطع صوته فصار كالسكوت لا يستطيع ان ينادي وربما خال شيأ تظهر فيه اشياء لحيية بهيئة كأنها حيوانات وكأنها كلاب صغار وما في اكثر الاحوال فبوله رقيق وربما كان اسود وقد يحتبس بوله فلا يقدر ان يبول البتة ويكون بطنه في الاكثر يابسا ومن عجائب احواله انه يحرص على عض الانسان فان عض انسانا بعد هيجانه عرض لذلك الانسان ما يعرض له وكذلك ورثمائه وفضلة طعامه يعملان بمن يتناولهما ذلك وما فزع منهم من الماء أحد فيخلص بعلاج أو غيره خصوصا ذا رأى وجهه في المرآة فلم يعرف نفسه وتخيل له فيها كلب الا رجلين فيما زعم الاوائل عاشا في مثل هذه الحال ولم يكن الكلب نفسه عضهما بل انما كان قد عضهما انسان عضه كلب كلب واما قبل الفزع من الماء فعلاجه قريب وقد يقتل ما بين اسبوع ونحوه الى ستة اشهر والاجل العدل أربعون يوما وقد ادعى قوم لم يصدقوا انه

ربما نزع بعد سبع سنين قال بعضهم وكانه روفس وانما يخاف من الماء ويجب القرع في التراب لان مزاجه قد استحكمت يبوسته فيكرمه الضاد لمزاج ويجب الموافق وهذا القول مما لا أميل اليه فان الميل الى ما يوافق المزاج الغريب مما لا أصل له واسلم من عضة هذا الكلب حالا من يسيل من عضته دم كثير وكذلك ذا بال بمدسق الادوية لتر باقية. ما فقد أمن من القزع من الماء

* (فصل في الفرق بين عضة الكلب الكلب وغير الكلب) * ربما عض بعض الناس كلب فلم يتأت له اثبات صورته وتحقق احواله واحتيج الى معالجته وعلاجه من حيث هو جراحة الاهوال ومن حيث هي عضة الكلب الكلب التقييح والتفتيت فانه ان اهمل كان فيه الهلاك فيحتاج ذلك الى علامة تعرف منها حاله وربما قالوا في ذلك انه ان أخذ الحوز الملوكي أو غيره وجعل على الجرح وترك عليه ساعة ثم أخذ وطرح الى الدجاجة فان عافته فالعضة عضة كلب كلب وان أكلته وماتت فهو ايضا كلب أو يؤخذ قطعة خبز وتلطخ بما يسيل من تلك الجراحة كان دما أو غير دم وتطرح للكلاب فان عافته فالعضة عضة كلب كلب قالوا ومن علاماته انه اذا صب عليه ماء بارد يحرك يديه عقيبه وقول هذه علامة غير خاصة به

* (فصل في العلاج) * يجب أولا ان لا تترك جراحته تلتئم بل توسع وتفتح ان لم يكن واسعا ويفعل به من المص ووضع المحاجم ما قيل ذلك في باب السموع واقل ما يجب ان لا يدمل فيه الجرح للاستظهار أربعين يوما وان جذبت والاول ثم لم تلتئم فعلت فعلا نافعا جدا وان كان قد وقع الخطأ في الحكم فيجب ان ينكث و يبالغ فيه و يجب ان تقلع عليه من المفتحات اذا أدركته في أول الايام مثل الجاوشير والجوز والنوم ومرهم الزفت بالجاوشير والخل على هذه الصفة (نسخته) يؤخذ من الخل قسط و يجب ان يكون حاذقا ومن الزفت رطل ومن الجاوشير ثلاث أواق يقلع الجاوشير في الخل حتى يحصل ثم يخلط الجميع وربما كفى النوم والخل والجر جير أيضا السلوق والحلتيت مركبة ومفردة والسلق أضاور بما جعل معها من ورق احتيج الى ان تستعمل الادوية الاكالة مع القلدنيون ثم يتبع السمن * ومن الموسعات ان يؤخذ ملح ثلاثة اجزاء نوشادر جزأين قلقديس ثمانية اجزاء اثمد مشوى ستة عشر سذاب أربعة عشر فحاص محرق أربعة زنجار ثلاثة بزر الفراسيون اثنين يعمل عليه مخلولا بحريرة ولا بد في الابتداء من تعريته بما يكرر من مشي واستحمام ولا يجب ان تبادر في الايام الاول الى الاستفراغات بل تشتغل بالجذب الى خارج فان الاستفراغات ربما عانت على نفوذ السم الى العمق وعاوقت جذبه الى خارج لانها تجذب الاخلاط الى داخل فيجذب معها السم فاذا جذبت ما أمكن فبعد يومين او ثلاثة تشتغل باستفراغ ما عسى قد نفذ وان لم تكن جذبت و وقعت غفلة فالاستفراغ حينئذ أوجب واولى ان يكون أقوى وان رأيت امتلاء دموي فاصدت والا فلا واذا فصدت فلا تدعه ينظر الى دمه وخصوصا في آخر الامر واما الاسهال فليكن بما يخرج السوداء وحتى بالطريق وجب الطريق ونحوه مما بدمنه وبارج روفس عجيب لهم ومما يجب ان يدمنوا عليه قفاء الحمار (صفة مسهل جيد لهم) يؤخذ اهليلج كابلي مثقالين افتيمون مثقال ونصف ملح هندي نصف مثقال بسفايج مثقال حجر أرمني

مثقال غاريقون مثقال ونصف خربق اسود مثقالين الشربة من الجميع مجبيا مثقالان واذا أسهلته الاسهالات القوية فلابد أيضا ان ترعبه في كل يوم أو يومين بحقنة فيها لاتؤذي المقعدة مثل الزيت وماء السلق أو اسهال بمثل ماء الجبن مع الافثيمون ويجب ان يكون غذاؤه بعد الاسهال بما يتخذ من الدراريج والفراريج المسمنة وتستعمل بعد ذلك المدرات الملطفة والشراب الحلو خصوصا العتيق مع حلاوته والطلاء أيضا واللبن والشراب شديد المنفعة لهم واوجب الامور تعديل غذائه والترطيب فهو ملاك أمره وذلك بمثل اسراق الطير والناضلة ومثل الخبز الحواري في الماء البارد ويفقعه من المياه ماطفئ فيه الحديد مرارا كثيرة نفاعا عظيما لكن البصل والثوم من الاغذية التي تناسب علاج السموم وتقطعها وتدرؤها عن البدن فيجب ان لاتنسى استعمالها على انها أدوية وان تبادر فتسقيه ترياق الفاروق ودواء السرطان الخاص به ويقال ان ترياق الاربعة شديد النفع لهم وكذلك ترياق الاناضح الذي سنذكره وأطعمه السرطان النهري وقد يجب ان يؤخذ من لحم السرطان النهري المحرق على حطب الكرم الابيض باعتدال على قدر ما يسحق ولحم جنطيانا على ذلك الحطب بعينه وبذلك القدر يسقى منه بشراب صرف والشربة أربع ملاعق منهما في ذلك الشراب ويجب ان يكونا مسحوقين كالكحل ولهذا أيضا نسخة أخرى (وصفته) يؤخذ من لحم السرطان النهري المصيد والشمر في الاسد المشوي في تنور في قدر نحاس شيأ معتدلا وقد جعلت فيها حية خمسة أجزاء ومن الجنطيانا خمسة اجزاء ومن الكندر جزء يسحق ويحتفظ بها والشربة في الايام الاول ملعقة في ماء يبقى بعد أيام تمضي ملعقتين وكذلك تزيد فيها الى أربع ملاعق ومن الادوية الموصوفة بانها الغة لهم دواء الدراريج وسنذكره عن قريب ودواء السرطان لايسقى في الاول الا ان أمن معه حدوث الفزع من الماء وربما جعل في نسخته جنطيانا نصف السرطان المحرق وان أدركته بعد يومين او ثلاثة فيجب ان يكون ماتسقيه من دواء الرمادين ضعف ماتسقيه لو أدركته في الاول وكذلك حال الادوية الاخرى التي سنذكرها وان كان بعد سبعة أيام فاكثر أضعافا واشرط فيما يلي الجرح اذا أدركته في مثل هذه الايام شرطا عميقا ومص مصا شديدا واذا أدركته بعد أيام اتت عليه أكثر من ذلك فليس في توسيع الجرح حينئذ بلاغ ولا يشرط فيه فيولم العليل بلا كثير فائدة بل اجهد في أن يبقى مفتوحا فان التوسيع لا كبير غنى له حينئذ اذا مضت الايام الثلاثة الاول وما يقرب منها لان السم يكون قد انتشر فاقنع حينئذ بقاء الجراحة مفتوحة وأضف اليه من سائر التدبير من سقي ترياقه واستعمال استفراغاته ويشبه ان يكون السم يفتك الى أربعة أيام ان كان قويا وفي أقل منه أيضا فقد قتل كثيرا في اسبوع ولا محالة انه انتشر سريعا اسرع مما ذكرنا ولاشئ في الجواذب كالكي حتى انه ان كانت المدة اطول من ذلك وخفت الوقوع في الفزع من الماء وبادرت الى كي عظيم بعد المدة لم يبعد ان ينجح فليس جذب الكي وافساده بجوهر السم لجذب غيره وافساده فان عاق عن ذلك عائق استعملت الادوية التي تقوم مقام الكي مثل مرهم الملح والادوية المحمرة كضماد الخردل ونحوه ولاتدخله في مثل هذا الوقت الحمام البتة حتى يبل ويظهر فيه الاقبال فانك ان

حمته قتلته وقد قيل ان الابزن مما ينفع ابلوس فيه وانظر ان ذلك في الاوائل والبرد مما يجب ان يتوقاه وربما احتجت في هذا الوقت وبعد ذلك الى فصده ثانيا فاقصده ولا تمكنه ايضا من النظر الى دمه واذا رأيته قد توجه الى البرء قليلا فخشه برياضة معتدلة وحمه باعتدال وصب عليه ماء فاتر اكثيرا واداك وحرخه بدهن معتدل واذا آل امره الى القزع من الماء فلا تحبن أيضا لم يصر بحيث لا يعرف وجهه في المرآة قالوا فانه ربما لم يعرف وجه نفسه وربما تخيل مع ذلك ان في المرآة كلبا فاسقه ما ذكرناه من الماء المطفأ فيه الحديد والجلل التي نذكرها فهو نعم العلاج واحتل بكل حيلة في سقيه الماء وان احتجت الى شده واكراهه ففعلت وضمد معدته بالمبردات وقد جرب الشراب المعتق مع مناصفة فنفع نفعا عجيبا وقد ينفع في هذا الوقت دواء هذه الصفة (يؤخذ) انفحة الارنب وطين البحيرة المجلوب من اسكندرية وحب العرعر وحنطيانا من كل واحد أربع درخمات حب الغار وعرمن كل واحد ثمان درخمات يعجن بعسل والشربة مثل الباقلاة المصرية * وأيضا خواتيم البحيرة وحب العرعر من كل واحد عشرة انفحة الظبي اربعة انفحة الارنب ستة زراوند مدحرج حب الغار مرحا مابزر السذاب البري من كل واحد ثلاث درخمات يدبر بعجنها بشراب حلو ثم يعجن بعسل والشربة قلامة وأيضا الطين المختوم ثمانية مثاقيل حب الدهمست مثله انفحة الارنب ستة عشر انفحة الظبي اثنين وثلاثين درهما اصول الجنطيانا اربعة المرار اربعة يجمع بعسل ويمسك والشربة منه رصحة بماء حار وقد قال بعض التامر من علق على بدنه ناب الكلب الكلب انصرف عنه الكلب الكلب فلم يقصده وكذلك سائر الكلاب وليس ممن يوثق به

* (فصل في الادوية المشروبة) * اما البيطارية فالحضض والحلتيت والافسنتين والجعدة والطين المختوم بشراب والشونيز يجيب في هذا الباب حتى ان اسمه في اليونانية مشتق من معنى النفع في عضة الكلب الكلب والمرجيد له شربا وضمادا قالوا ولا دواء له خير من الجنطيانا والكاذريوس ايضا وحكى بعضهم ان عيون السراطين اذا شربت كانت انفع الاشياء من ذلك قال بعضهم ان سني انفحة جرو صغير في ماء عنب وزعم بعضهم ان دم الكلب الكلب نفسه علاج وانا لا اقدم عليه وكذلك قالوا اطعمه كبد الكلب الكلب مشويا خصوصا الذي عضه قالوا وبعد القزع من الماء اطعمه الحشيد كبد المذكور وقلبه او جلد الضبعة لعرجاء مشوية قالوا واذا سقيته ماء ودانه مع الجندبيدستر في هذا الحال وحملته اشياء فانه منه انتفع به وزال القزع * ومن المركبة دواء جالينوس وتر ياق كبير قريب مما ذكرناه سالفا (ونسخته) يؤخذ من السرطان النهري المحرق وجنطيانا من كل واحد خمسة كندر وفوديج ثلاثة ثلاثة طين مختوم اثنان تسعف منه ثلاثة دراهم على الريق بماء فاتر وثلاثة اخرى بالعشي يستعمل ذلك اياما كثيرة قبل الاربعين * (نسخة دواء الذاريح النافع لهم) * يؤخذ من الذاريح السمان الكبار المتوفة القوائم والرؤس والاجنحة جزء ومن العدس المقشر جزء ومن الزعفران والسنبل والقرنفل والدارصيني من كل واحد سدس جزء يسحق الجميع ناعما وخصوصا الذاريح ويعجن بماء ورد يقرص اقراصا كل واحدة منها دانقان يسقى منه كل يوم قرصة بماء فاتر وان وجده مغصا في الثانية شرب طبيخ العدس المقشر ودهن لوز او زبد أرسمن

ويدخل الحمام كل يوم بعد شربه ويجلس حتى يسيل في ابزن ويستعمل غذاء مرطبا من اسفيذاج بقروح مسمن ويشرب نبيذا ويتوقى البرد * (نسخة مختصرة لدواء لذراريح) * تؤخذ ذراريح على نحو ما وصفنا فتنقع في الرائب يوما وليلة ثم يصب ذلك الرائب عنها ويبدل رائبا آخر ويترك فيه يوما وليلة يفعل ذلك ثلاث مرات ثم يجفف في الظل ويسحق مع مثله عاسا مقشرا ويقرص والشربة منها مادامت فان بشراب أو ماء فاتر واذا شربه توصل الى التعرق بما يمكنه من مشي او تدثر فان اكربه ما شرب به شرب عليه سكرجة من زيت او سمن واستعمل الابزن وبال فيه فاذا بال الدم فقد امن النزع من الماء

* (فصل في الضمادات ونحوها للجذب والتوسيع) * الحلتيت ضماد جيد وقبل ان تضمده بكبد الكلب الكلب نافع جدا وشبهه بجماعة والنوم ضماد ومشروب ولحم السمك المالح جيد الغ ومما يجذب السم عنه بقوة ان يجعل على العضة بول انسان معتقا وخصوصا مع اطرون ودهن الكرم وحده وبخل والتغنج مع الملح والجاوشير عجيب جدا وورق القثاء البستاني شديد النفع من ذلك واصل الرازيانج قالوا وقد ينفع منفعة عجيبة ان يعلى الموضع بغراء السمك مرارا وأيضا ان يضمد بالفل المدقوق وأيضا بخبار وملح من كل واحد أربعة دراهم شحم الحنجل اثنا عشر يعمل من ذلك مرهم * وأيضا البلاب ثلاثة بورق اثنان زيد البحر واحد ملح أربعة شحم الاوز عشرة وثلثين دهن الحناء مقدار الحاجة

* (فصل في الاحتيال في سقيه الماء) * قد ذكر فيلغريوس انه اذا انزع من الماء فسقيته في اناء من جلد الضبع شربه وقال غيره أو في اناء يغشى بجلد الضبع وخصوصا ان كان اناؤه من خشب او جلد كلب وقال بعضهم او يجعل تحت الاناء أو فوقه خرقة من خرق المترضأ وقال غيرهؤلاء ان شيأ من ذلك لا يغني وقد احتال بعضهم بحيلة طويلة تدخل حلقه الى بعيد وتصب الماء فيها مغطاة بما يستر الماء ويجعل طرفها في الحلق ويصب الماء فيها او اناء ليس خاصة من ذهب ومن الحيل في سقي الماء ان تتخذ اشياء مجوفة من عقيد العسل او من الشمع يجعل فيها الماء ويؤمر بلعها

* (فصل في بعض الثمر والفهد والاسد وجراحة مخاليبها) * هذه السباع وما يشبهها ليست كالكلاب السلمية والناس بل لا تخلو انيابها او مخاليبها من طباع سمية فلذلك يجب ان يعالج ولا بالجذب ثم بالالحام ويكفي في جذبه امر قليل

* (فصل في عض التمساح) * من عضه التمساح فليدبر التدبير المذكور في باب عض الكلب غير الكلب مع جذب السم الذي لا يخلو عنه عضه وان كان سليما وذلك بمثل الطرون والعسل فاذا حدس تنقية لمئ الجرح سمنا وشحم الايل وشحم الاوز والعسل ثم يلحم وشحمه انفع الاشياء لعضه قال بعضهم حتى ان من اكل التمساح بعض بدنه كان شفاء مثل تلك الجراحة بشحم التمساح

* (فصل في عض القرد) * من عضه القرد فليفعل به ايضا ما يجذب السمية ان كانت في عضه وذلك بمثل التضميد بالرماد والخل والبصل والعسل واللوز المر أو التين وخصوصا الفج او بمرداسنج مع ملح او اصل الرازيانج مع عسل ويسكن ورمه بالمرداسنج المذوف في الماء

وتفصه بالشونيز والعسل او الكرسنة والعسل

(فصل فى عض السنور) ربما عرض من عض السنور وجع شديد وخضرة فى الجسم وعلاجهم العلاج العام وينتفعون بضماد البصل وضماد الفوتج البرى وبأكلهما ايضا وبالضماد المتخذ من الشونيز والسعتر بالماء

(فصل فى عض ابن عرس) قالوا ان عضته سريعة فشو الوجع ويكون لونها الى كمودة وعلاجها قريب من علاج ذى كمن التضميد بالبصل والثوم واكلهما والشراب لصرف علمهما وينفع منه التين الفج مع دقيق الكرسنة قيل فى كتاب الترياق ان التضميد به مما لوخا الى عضته وعلى عضة الكلب الكلب جيد نافع يبرئ فى الحال

(فصل فى عضة موغالى وهو الفلا) قال بعضهم هذا الحيوان أصغر من ابن عرس فى قده ولونه أميل الى الرمدة مع لطافة ودقة وطول فم فى الغاية وسعته فى الغاية قال هذا وانه اذا رأى حيوانا طفر اليه وتعلق بخصيته وقال بعضهم هو فى صورة قارة وفى لونها الكمن خطمه محدد وعيناه صغيرتان ولاسنانه طبقات ثلاث بعضها فوق بعض معقفة تعقيفا يسيرا الى فوق قالوا اذا عرض من عضته اوجاع شديدة وتخس فى البدن وظهور حمرة فى مواضع بحسب نيابها وتحدث حول لعضة فسلخات عملوأ قرطوبة دموية على قواعد كمدة وما يحيط بها كمد واذا شوعها تحتها خرج لحم أبيض فى لون العصب ذو ثقافات وربما ظهر فيه احتراق ما وربما تأكل وسقط قالوا بل يسيل فى الاول قيح صديدى ثم يعفن ويتأكل ويسقط لحمه وربما تأدى الامر الى مغص فى الامعاء وعسر بول وعرق بارد فاسد

(فصل فى العلاج) قالوا يجب ان يوضع على الموضع الفتة فرفة أو مع خل ويغسل بالماء المالح الحار ويفعل مارسم فعله من المعالجات العامة أو يوضع عليه دقيق الشعير بسكنجبين أو تشق الدابة بعينها وتوضع عليه ويجب ان يذر على نواحى العضة واليها عاقرقرحا أو خبازى أو نوم مدقوق أو خردل كل ذلك ان لم يكن ورم وامامع الورم فقشور الرمان الحلو مطبوخا يضمد به واما مايسقى منه فالشيح الارمنى مغلى بالشراب او الجرجير أو النمام أو جوز السرو بشراب أو العاقرقرحا أو بزر الجرجير والقرطم وعماهو قوى يخور مريم بالسكنجبين أو الخاوشيرا واصل الجنطيانا وانفحة الحدى وانفحة الظروف جيدتان جدا ويشربه اللبن مع السكنجبين نفعا بالغا قال بعض العلماء أنفع شئ منه عصارة ورق الغار الرطب مع الشراب اوطبيخ الجرجير أوطبيخ القيسوم أوطبيخ اللبلاب مع الشراب والميعة أيضا جيدة لها واذا سقيت بشراب وكذلك ان أكلت الاشياء المذكورة بحالها فاذا سقط اللحم الفاسد عولجت القرحة بعلاجها

(المقالة الخامسة فى لسوع الحشرات والرتيلاوات وعضوضها)

نذكر فى هذه المقالة لسع العقارب والرتيلاوات والزنابير والعظاآت وما يجرى مجراها وتبدأ بالبريات منها

(فصل

(فصل فى اصناف العقرب البرى) قال القوم ان العقرب الانثى أكبر من العقربان فان الذكر دقيق نحيف والانثى سمينة عظيمة لكن ابرة الانثى دقيقة وابرة الذكر غليظة وقد يتفق ان يكون لبعض العقارب ابرتان فيما زعم بعضهم تتولد ثقبتين عند اللسعة وتبرد اللسعة ويبرد جميع البدن ويبرد العرق احيانا واما العقرب بالجناح فهو كبير وكثيرا ما يحمله الريح اذا طار عن ان يقع فيسافر به من بلاد الى بلاد وقد تختلف خرزات ذنب العقارب فمنها ما له ست خرزات تشتد سمومتها فى زمان طلوع الشعرى ويقتل لدغها ومنها ما له اقل وزعم قوم ان العقارب تسعة الوان البيض والصفر والحمر والرمد والكهب والخضر ومنها الذهبية السود الزبانيات واطراف الاذناب ومنها حمر يقة يحس من ضربتها تخمس ابرى ووجع مؤذ ومنها الدخانية ويعرض من لدغها قهقهة واختلاط عقل

(فصل فيما يعرض من لسعها) يعرض من لسعها ان ترم من ساعتها وربما صلبا احمر ووجع شديد تارة تلتهب وتارة تبرد ويتخيل عنده بان بدنه يرجم بكعب الملح وتعرض اوجاع بغتة وتخمس كتخمس الابر ويتبع ذلك عرق واختلاج شفة وبرد هار قذف شئ لزج يجمد عليها وقشعر يرد وتقبض من الشعر وارتعاد وبرد اطراف وخصوصا التى تلى الضربة واسترخاء جميع البدن وتقوه الاربيتين واشتداد القضيب وتعرض نفخة فى البطن وربما وقع على ملدوغه ضراط وخصوصا ان كانت اللسعة فى الاسافل وتعرض أورام لا نباط وجشاء كثير وخصوصا ان كانت اللسعة فوق ويستحيل اللون وان كانت العقرب شديدة الرداءة كانت الاعراض رديئة جدا فاقرطت الاحوال المذكورة وكان اللسع كالكى فى احرقه والبدن كله ينتفض بردا وتعلو الشفة رطوبة لزجة تجمد عليها وتسيل من العين كذلك رطوبة ثم يجمد لرمص فى المأقين وتنبسط استحالة السحنة وتخرج المقعد ويرم الذكر ويغلظ اللسان وتصطك الاسنان وتتشنج الاعضاء الحالقية وربما تركب الاسنان بعضها على بعض لا ينفتح وهو دليل ردى * قال جالينوس ان أصابت بضربتها الشريان احدثت غشيا أو العصب احدثت تشنجا أو الاوردة اورثت عفونة

(فصل فى العلاج) يعالج بالقوانين العامة وبالتكميد بمثل الملح والباورس ونحوه وأول ما يجب ان يعمل هو المص بشروطه وسائر ما قيل فى الجذب وتستعمل عليه ادوية حادة لطيفة سريعة الالتهاب مثل الحلتيت والثوم والعاقرقرحا واما الخرء فانه من أفضل الادوية له وكذلك لب لرتة وهو البندق الهندى وكل بندق وحشية كأن ورقها وورق المرزجوش منبسطة على الارض على التدوير يكون قطرها شبرا وفى طعمها الزوجة مذاقها كمذاق النبق العفص يشرب فى الماء فيسكن الوجع فى الحال * وذكروا ايضا حشائش واشجارا باسمائها لم نعرفها وأيضا شجرة يرتفع ساقها على الارض قدر أصبع وايضا نبات له اغصان مستوية تعلو قدر ذراع ويظهر عليها شبيه بالبلح طعمه طعم البلح يسكن شربه الوجع فى الحال واللعبة البربرية غاية فى ذلك ويصل الاشقيل عجيب اذا أكل وينفع منه الترياق الفاروق والمثروديطوس وترياق عزة وترياق الاربعة والشجرينا ودواء الحلتيت دواء جيد له والفاشرا والحرمل مجرب الآن والقرطم البرى بحيث يشهد جالينوس أن امساكه يسكن الوجع

وهو من اصناف الحراشف الشاكة قال قوم ان سقى من البيش مثل سمسمة سكن وجعه وقعه فلم يقتل لان القاتل الى نصف درهم ومن أدويته الجيدة له الثوم بشراب يشرب الشراب عليه بعد هنية وخصوصا اذا كان مع مثله جوز ويؤكل منهما قريب أوقية ويجب بعد تناول الثوم والشراب ان يدثر في موضع شديد الدفء وان احتيل لنصبه فوق بخار ما حار كان نافعا والغرض في ذلك ان يعرق والغرض في ان يعرق تحريك المواد الى خارج والعرق في الحمام شديد النفع لهم واذا خرجوا اثر يوا شرابا صرفا * (صفة ترياق جيد له) * يؤخذ زراوند طويل جنطيانا حب الغار قشور أصل الكبر أصول الحنظل افسنتين يابس عاقرقرحا شيرج يجمع بعسل * (آخر جيد) * يؤخذ بزر السذاب البرى كون حبشي بزر الحنذقوقى من كل واحدا كسونا فون خل مقدار النجن سمغ مقدار ما يلزج الخل فتجمع الادوية والشراب بقمنه درخي لايراد على ذلك ففيه خطر بل ان احتيج بعد ساعة أخرى الى زيادة سقى نصف درخي آخر * (ترياق جيد له) * يؤخذ الثوم والجوز جزء جزء وبزر السذاب اليابس والخلنجبين والمر من كل واحد نصف جزء يجبن بتين قد نقع فلان وتعسل والشربة منه ثلاثة دراهم بشراب * (ترياق جيد له) * يؤخذ جند بيدستر فلفل أبيض مر افيون اجزاء سواء يقرص والشربة ثلاث اوبولوسات بار بع اواق شراب وينفع أيضا من عض الرتيلا * وايضا يؤخذ جاوشير مرقنة جند بيدستر وفلفل ابيض ويجبن بالمبعة والعسل بالسوية والدواء المسكري (وصفته) يؤخذ أصول الحنظل أصول الكبر افسنتين زراوند مدحرج وطوبل وطرخشقوق اجزاء سواء الشربة للصبي دانقان وللكبير درهم يجب غاية لا تظهر له

* (فصل في سائر المشروبات) * ومن الشربة الجيدة الخلنجبين وايضا الفاشرا وايضا القرد مانا وزن درهم بشراب والسعد رحب الاس والباذروج وبزره وبزر الحماض البرى والطرخشقوق والهندبا والسكبينج مشروبا ومطليا والفوتنج البرى والسرطان النهرى ان شرب بلبن الاتن والعرب يسقون الملدوغ وزن درهمين من أصل الحنظل مسحوقا فينقع منه نقعا بينا وقوم جربوا الملح ملح النجين اذا استف منه قحة كفى * وزعم قوم ان الاشنان لا خصر اذا عجن بسمن البقر بعد الدق والغربال وأخذ منه قريبا من مثقالين كان عظيم النفع ومن كان قدا كل الفجل او الباذروج ليتضرر بالعقرب والحرادة التي لا جناح لها العظيمة البدن التي تسمى خركوك اذا جففت وشربت بشراب نفع قال الثقة انه ان سقى لديغها الافاويز وبزر النجم بالسوية مجبوبا بالعسل نفعه * وزعم بعضهم ان المداد الهندى نافع شربا كما ينقع طلاء والغار يقون يجب المنفعة وثمرة الخشى وزهرتها وحب الغار خاصة وبزر الحنذقوق وورق الفجل وكافح الحراء * وايضا يؤخذ زراوند شونيز أصل الجاوشير بزر الحرمل اجزاء سواء الشربة درهمان بشراب * وايضا يؤخذ عاقرقرحا زراوند جزء جزء فلفل نصف جزء محروث وبع جزء الشربة كالباقلاة * وايضا يؤخذ زراوند طويل عاقرقرحا بالسوية يجبن بعسل والشربة درهمان بشراب * وايضا من جاوشير افيون اجزاء سواء فاشرا اربعة اجزاء يتخذ منه اقراص * وايضا يؤخذ قشور أصل الزراوند الطويل عاقرقرحا من كل واحد جزء في قدر الواجب وقال قوم يؤخذ من دردى الشراب ستة ومن الكبريت الاصفر

ثمانية ومن بزر السذاب ثلاثة ومن الجندبيدستر وبزر الجرجير من كل واحد درهمان يجمع بدم سلحفاة بحرية والشربة درهم بخمس اواقى شراب

(فصل فى الاطلية والاضمدة) العقرب نفسها من الاضمدة الجيدة للعقرب وذنبها ايضا وايضا لسبات الذى يقال له ذنب العقرب لشبهه به على انه يخدر ما يضمد به فى حال الصحة ويميت الدم فيه على ما زعم بعض اليهود والفارة اذا شقت ووضعت على لسع العقرب نفعت باجماع وكذلك الضفدع وقد جربنا نحن ايضا المداد الهندى طلاء فنفع وسكن الوجع وكذلك ابن التين الفج والجندبيدستر والبلاذر فيما قالوا عجيب فى ذلك مسكن للوجع والقلى بخل جيد والكبريت الحى مع الراتينج او علك البطم ولحم السمك المالح والثوم المطبوخ والسمن يوضع حارا وايضا بزر الكتان او بزر الخطمى او كلاهما مع الملح وايضا دقى الشعير بعصارة السذاب او طبيخه *وايضا نخالة الحنطة مطبوخة مع خرء الحمام والباذروج من الاطلية الجيدة المسكنة للوجع فى الحال وكذلك اصول الحنظل والهندبا والطرحشقوق والحماما مع الباذروج طلاء جيد والمرزجوش اليابس وايضا ملح البول من الادوية التى ليس وراءها نافع نافع * ومما ينفع منه ان يمسك اللسعة على بخار خل على جمر محمى ومن نطولاته طبيخ النخالة وطبيخ الانجرة وطبيخ البابونج عجيب وماء البصر سخنا وعصارة الحنضد قوى وطبيخه عجيب والقط الايض المسحق عجيب وزيت طبخ فيه وزغة اذا قطر على اللسعة حارا كان عجيب النفع

(فصل فى الجرارة) هذه العقارب انجذانية الجثث حادة الاذناب وسمومها حادة وتكثر بالخوزو بعسكر مكرم خاصة وفى معادن الانجذان واذا اللسعت لم يشعر بها فى الحال بل غدا او بعده ثم يحدث كرب وتغير اللون وربما عرض برقان وتورم لسان وتقرح وضع اللسعة ويبول الدم وربما احتبست الطبيعة وربما آل امره الى الهلاك ويبدأ بالخفقان والغشى ولا يجب ان يتهاون بها لخفته وجعها فانها ردية السموم

(فصل فى علاجها) بعد العلاج العام فأفضل المعالجات كى الموضع والمشروبات ماء الخس المر وماء الطرحشقوق وماء الشعير وجميع المطفئات خصوصا اذا اشتد اللهيب وأفضل علاجاته المجربة سويق التفاح بالماء البارد وقال قوم ان أصل الجندبيدستر اذا شرب بالماء نفع والراسن دواء جيد له فيما يقال والترياق العسكرى جيد *(ونسخته)* يؤخذ قشور الكبر جنطيانا افسنتين رومى زرا وند مدحرج خراطر حشقوق يابس يسحق الجميع والشربة منه وزن درهمين *(ترياق آخر له)* يؤخذ طرحشقوق يابس ورق التفاح الحامض كزبرة أجزاء سواء يستف منها ثلاث راحات واذا عرض له التهاب شديد يسكنه بماء الفواكه وعصاراتها مبردة وان عرض الخفقان نفع منه شراب التفاح الشامى وسويق التفاح والرائب الحامض باقراص الكافور رواذا اشتد الكرب فبماء الفواكه مع دهن الورد المبرد وان احتبست الطبيعة حقن وان بال الدم فصد واستعمل علاج بول الدم وان ورم اللسان فصد العرق الذى تحته وغرغر بماء الهندبا والسكنجبين وان عرضت فى اللدغة اكلة عولج بالدواء الحادو فى نواحيها بالطين الارمنى والخل طلاء وعولج علاج القروح الخبيثة

(فصل فى اصناف العناكب والشبثان والرتيلاوات) اما الرتيلاوات فقد ذكر اصحاب المراعاة والتجربة لهذه الاشياء انها ستة اصناف ثم اختلفوا فى العبارة عن صفة كل صنف منها فقال بعض المعتمدين من الاطباء ان الاول من اصنافها ويسمى راوغيون مدور الشكل عنبى اللون ويعنون بعنبى اللون ما يكون الى سواد والثانى يسمى لوقوس وهو اعرض جسما من ذلك مدور الشكل وفى الاجزاء التى فى رقبته حزوز ظاهرة وعلى فمه ثلاثة اجسام ناتئة بارزة متخلخلة ملس والثالث مورميغوس وهو فى حجم النملة الكبيرة المسماة بحمروف ولونه الى الرمدة ترتعش بدنه اجسام ناتئة صغار حمر وخصر صاعند ظهرها والرابع وهو سقيليو وقفلون فان جميع بدنه ورأسه صلب وهو وجناح كجناح النملة الكبيرة والخامس وهو قليقو فانه طويل الجسم دقيقه وعلى بدنه نقط وخصوصا عند رأسه وعنقه والسادس وهو قرتوفولقطيس فانه طويل الجسم اخضر اللون له كالابرة تحت عنقه وهذا الطبيب جعل للسع جميع اصناف الرتيلاوات اعراضا واحدة وزاد الاخر اعراضا خاصة وقال غيرهذا الرجل ان الرتيلاء دابة تشبه العنكبوت الذى يسمى الفهد وهو صياد الذباب وان اصنافها كثيرة وعلى ما قال جالينوس اثنا عشر صنفا وشرها المصرية فمنها حمراء كانها العنكبوت مستديرة ومنها سوداء دخانية تشبه العنكبوت أيضا ومنها رقطاء ومنها بيضاء مدورة البطن صغيرة الفم كوكبية وهى محددة الظهر بخطوط براقة ومنها الصفراء الزغباء ومنها العنبية المخصوصة بهذا الاسم فانها فى وسط رأسها وأرجلها قصار مائلة الى خلف واذا ارادت اللسع استلقت على رجليها واذا ارادت ان تضرب قذفت رطوبة يسيرة وهى الطف من العنبية الاولى ومنها نملية تشبه النمل حمراء العنق سوداء الرأس بيضاء الظهر منقطة بالوان مختلفة ومنها ذروحية ومنها زنبورية حمراء تشبه الزنبور ثم جعل لكل واحدة منها اعراضا ومنها الكرسنية سميت بذلك لصغرها وكانها كرسنة مدورة صغيرة الفم شقراء البطن بيضاء لقوائم كثيرة الزغب واما المصرية التى ذكرت أولا فهى خبيثة ذات بطن كبير ورأس كبير تشبه الذباب الذى يطير حول السراج

(فصل فيما يعرض لمن لسعته الرتيلا بالجملة والتفصيل) قال جالينوس ان لسعة الرتيلاء لا تغوص غوص لسعة العقرب فلذلك لا تصادف عرقا ولا تخضر فى الاكثر قال من ذكر ان اصناف الرتيلاوات ستة وسماها الاسامى الاول ان جميعها تشترك فى تورم موضع اللسعة ويكون موضع اللسعة فى الاقل من الاوقات احمر وفى أكثرها كذا اخضر ذا حكة به وبما يليه وربما امتدت الى الساق وزاد آخرون انه لا يكون هناك تنوء كثير جدا ولا التهاب وقال الاول تعرض للاعضاء العصبية والعظام برودة ثما أى لمثل الركبة والقطن والظهر والاكتاف وربما برد البدن كله فارتعد وارتعش قال ويكون هناك وجع شديد مبرح وسهر وصفرة تلون الوجه وتخيل فى العينين أنهما أرطب من المعتاد ويقطر الدمع قطرا متواترا ويحس فى أسفل البطن وخصوصا بقرب العانة كالفراغ والخلاء وتأخذ الطبيعة فى دفع مادة مائية من فوق ومن أسفل وربما ظهر فى تلك المادة مثل نسج العنكبوت ويعرض فى الاربيتين والانثيين انتفاخ وللمفاصل تقبض كالتشنج لا يكاد يستوى منبسطه ويعرض

وجع الفؤاد وغشيان ويرشح البدن عرقا باردا وربما تصدع الرأس صداعا كصداع المبرسمين وزاد الآخرون انه يعرض للوجه صفار وللبدن ثقل وللبول حرقة وربما صحبها عسر وربما خرج معه كالعنكبوت ويعرض للقضيب والركب والعانة تمدد شديد وكذا في المعدة ويعرض للسان انكسار وحبسة وتشتد الاوجاع * قال الاول وأما الخاص بالنوع السادس على ما حكاه فانه يعرض منه وجع شديد في المعدة وانتفاخ شديد جدا مع اختلاج كثير جدا هذا قال وأما التفصيل الذي ذكره جالينوس وغيره فهو أنهم قالوا أما الحمرا منها فيعرض من لدغها وجع يسير سريع السكون وأما السوداء والرقطاء فيشتد الوجع بلسعتها مع اقشعرار وبرد ورعشة وثقل في الفخذين وأما البيضاء المدورة البطن الصغيرة الفم فيعرض من لسعتها وجع يسير مع حكة ومغص واسترخاء البطن واختلافه واما الكوكبية فيشتد الوجع بلسعتها مع حكة وقشعريرة وخدر وثقل رأس واسترخاء بدن وأما العنبية فيعرض منها وجع شديد في موضع الضربة وبرد البدن كله واقشعرار وارتعاش وكزاز وعرق سيال بارد وانقطاع الصوت وخدر في الجسد كله وورم البطن وتوتر القضيب وانعاظ وقذف مني من غير ارادة وبول كدر وأما السوداء الدخانية فانها خبيثة يعرض منها وجع المعدة وتواتر قي دائم وصداع وسعال متتابع وحصر ويقتل سريعا وأما الصفراء الزعفرانية فيشتد الوجع من لسعتها جدا وتحدث رعشة وعرق بارد وانتفاخ بطن وتقتل كثيرا وزاد بعضهم شيأ من اوصاف عض العنبية من الانعاظ وتوتر القضيب وانقطاع الصوت وقذف المني والكزاز وليس ذلك بوثوق فأراعيه وأما النملية فلسعها سليم قليل الالم وأما الذروحية فيعرض منها تنفط البدن وثقل اللسان وأما الزنبورية فيعرض منها ورم في الموضع وكزاز وسبات غالب وضعف الركبتين واما الكرسنية فانها خبيثة واعراضها من جنس اعراض العنبية لكنها أصعب من اعراض العنبية وأما المصرية فانها خبيثة تحدث صداعا شديدا وسباتا ربما قتلها موت وحمى

* (فصل في العلاج) * علاجهم أيضا استعمال القانون الكلي من الجذب والمص ونطل الموضع بما ملح حار واعطاء الترياقات المذكورة في باب العقارب والحمام والابزن اسرع شيء في اسكان وجعهم فانهم اذا استنقعوا في الابزن سكن وجعهم وان خرجوا منه عاد فيجب ان يحموا كل ساعة * (صفة ترياق جيد للرتيلا والتنين البحري وأجناس من الحيات) * قالوا يسقى في اسع مثقال سمور يا وطرغون دوا مبهذه الصفة * ونسختها يؤخذ فلفل ابيض زراوند أصل السوسن الاسمانجوني ناردين عاقرقرحا دوقوخر بق أسود كمون حبشي ورق المنبوت افوبنطرون اقاقيا الرمان انفحة الارنب دار صيني سرطان نهري ميعة عصارة الخشخاش حب البلسان من كل واحد أوقية يدق ويعجن بعصارة الكبر ويقرص كل قرصة درهمي رهو شربة تسقى بالشراب وفي بعض النسخ وأصل السوسن الابيض وعيدان البلسان وبزر الحندقوقي وجوز السرو وبزر الكرفس * (ترياق لذلك مجرب) * حب الصنوبر والكمون الحبشي وورق شجرة الدلب وقشوره وبزر الحندقوقي والحمص الاسود وخصوصا البري وحب الآس جيد جدا وبزر القيسوم وبزر الشبث وبزر الزراوند وبزر الطرفاء وعصارة

حى العام ولبن الخمر البرى والشربة من أيها كان وزن مثقالين بشراب * وأيضا شراب طبيخ فيه جوز السرو وخصوصا بالدارصينى ومرق السرطانات ومرق الاوز وطبيخ أصل الهليون بشراب ومن جيد ما يسقون به تركيبا الزراوند والكمون أجزاء سواء الشربة ثلاثة دراهم فى ماء حار * (صفة ترياق لذلك مجرب) * يؤخذ ثنتى عشرة درقو كون من كل واحد خمسة دراهم ابهل جوز السرو من كل واحد ثلاثة دراهم سنبل الطيب حب الغار زراوند مدحرج حب البلسان دارصينى جنطيانا بزر الخندقوقى بزر الكرفس من كل واحد وزن درهمين يعجن بعسل والشربة قدر جوزة بشراب عتيق

* (فصل فى صفة الاطلية ونحوها) * من جيدها رماد شجرة التين معجونا بشراب وملح والقلقديس والاسفيذاج مغمورا فى خل معصورا والزراوند بدقيق الشعير معجونا بخل وورق الحرشف والكراث وعصا الراعى والزراوند مع رماد شجرة التين * (ضماد جيد) * يؤخذ قشور الرمان وزراوند ودقيق الشعير بالخل يستعمل بعد غسل الجرح بماء وملح * ومن المروخات دهن الخندقوقى نطولا مسخنا * ومن النطولات ماء البحر مسخنا وكل ماء ملح وطبيخ الحرشف وطبيخ جوز السرو

* (فصل فى الشبث وعلاجه) * هذا كالعنكبوت الكبير القوائم الطويلها قالوا يعرض من لسعه وجع المعدة وقئ وعسر بول وعسر براز وهى قاتلة والمصرية أردأ (أقول) انى لست أعلم هل هذا المصرى هو المذكور فى باب الرتيلاء أو غيره وعلاجه علاج الرتيلاء

* (فصل فى العنكبوت وعلاجه) * تعرض من لسعته رياح كثيرة فى البطن وقشعريرة وبرد أطراف وينتشر القضيب وعلاجهم من جنس علاج الرتيلاء وينفعهم سقى الشراب شيأ بعد شئ جميع النهار والسعد بالشراب والتعريق فى الحمام ومن أدويتهم الشونيز بالشراب والسذاب اليابس بالشراب وحده ومع السعد

* (فصل فى حيوانين ذكرهما بعض أهل العلم من الاطباء) * هما أيضا من جنس ما سلف ذكره الا انى لست بعالم بامرهما وهل هما داخلان فيما سلف أو ليسا ويعرفان بذوى أربعة فكوك قال ذلك العالم هما من جنس الرتيلاء وأحدهما عريض له أرجل بيض وعلى رأسه نتوآن أحدهما ينزل من مقدم الرأس على الاستقامة والآخر يمر مقاطعا الهذا عرضا فيضل ذلك ان له فين وأربعة فكوك وأما الآخر فله بدل النتوأين خطان يخيلان ذلك التخييل ويعرض من لسعهما ما يعرض من لدغ العقارب ووجع شديد وبياض لون اللدغة وتربد الوجه والرأس وسهر وعلاج ذلك علاج لسع الرتيلاء وأخص أدوية الرتيلاء به هو الحبق وأصل الجاوشير والخندقوقى والقيسوم

* (فصل فى حيوان آخر يسمى موغرينا) * هذا حيوان ذكره هذا العالم وقال يعرض من لسعته وجع شديد وحمرة وعسر بول وتنفع المبتلى به ثمرة الطرفاء والكمون البرى وورق الجوز والثوم والشراب الحلو

* (فصل فى قملة النسر المسماة دذه بالفارسية وصملوكى باليونانية وطغانوس بالهندية) * وهى هامة كالقملة أو كاصغر القردان قال جالينوس هى صغيرة لا يتوقى منها وتكاد لا تبصر

لسعتها وهى مما تفجر الدم بولا ورعافا ومن المقعدة ومن المعدة بالقئ ومن الصدر والرئة ومن أصول الاسنان وربما عظم الخطب فيها فلم تقبل الدواء

(فصل فى علاجها) علاجها مثل علاج الحرارة ومما يخصها أن تطلى اللسعة بالفاذزهر وبعصارة الخس والصندل الاحمر ويسقى لسيعها اللبن الحليب لبن الماعز والزبد والطين المختوم والجدوار والفرفخ وعصارته وبزر قطونا ولعابه وسائر المطفئات مثل ماء الهندبا وماء الخس والقرع والخيار

(فصل فى الطبوع وخرز الطين) وهى دابة كثيرة الارجل حادة السم وهى فى أحكام قلة النسر

(فصل فى لسع الزنابير) هى أشد تسخينا من النحل ويعرض من لسعها وجع وحمرة وورم ومن الزنابير الكبار جنس اسود الرأس ذوابر كثيرة قتال والكبيرة خزها فى الجملة أقتل فلذلك ربما أدى الى التشنج والى ضعف الركبتين وأما الصغيرة أيضا فربما عظم الخطب فى لسعها فاحدثت نفاطات واثقلت اللسان

(فصل فى العلاج) يستعمل عليه من المص ما تعلم وان عظم الخطب فما يسقى حينئذ وزن درهم من بزر المرزنجوش فيسكن الوجع فى مكانه أو ثلاث راحات كزبرة يابسة ويتناول العصارات المبردة المعروفة والاشربة المبردة المعروفة وقد يحتمل الجد كالشيافة فينفع ومن اطليته ماء الخبازى وماء البادروج والخبازى عجيب بالخاصية والخطمى أيضا والبقلة اليمانية وعنب الثعلب والسمسم المدقوق وورقه وأيضا التين والخل والطين الحر وماء الحصرم وأيضا اخثاء البقر خصوصا بالخل وأيضا ورق الحمام وورق الغار الطرى وأيضا يؤخذ أفيون وبزر الشوكران وكافور ويطلى بعصارة باردة ويغلى بخرقة كان مغموسة فى ماء مبرد ويطلى حواليه بطين وخل وكذلك الطعام بالخل عجيب وكذلك الخضرة التى تحدث على جرار الماء وأيضا على ما زعم بعضهم يكمد بماء وملح ويطلى بلبن التين وأيضا سويق الحيطان بخل وقد يتخذ من مياه هذا وسلافانه نطولات وقد جرب ان العضو اذا ترك فى ماء حارساعة ثم نقل دفعة الى ماء مملح ممزوج بالخل سكن فى الحال ومن دلوكاتها الذباب فانه يسكن الوجع

(فصل فى لسع النحل) وعلاجها قريب الاحوال من الزنبور الا انه يترك ابرته فى اللسعة وعلاجها يقرب من علاج الزنابير

(فصل فى النمل الطيار وشئ آخر يشبهه)* ذلك قريب الحال من النحل واسلم منه واقول من ذوات الحمة والابرة شئ شبيه بالنمل الطيار الا انها كبر منه جدا وهو فى قدر الزنبور الصغير الا انه أطول منه كثيرا وليس فى غلظه وله ارجل عنكبوتية طوال صفر أطول من ارجل الزنابير والتحزين الذى له اصغر وليس له من التأنق لبناء عشه ما للزنابير بل بنيانها طينية ذوات أبواب واسعة ويفرخ فراخا كالعناكب اذا أخرجت من اوكارها مشت مشى العنكبوت كانها تتسلح من بعد وتطير وعندى انه فى حكم الزنابير

(فصل فى سام ابرص والعظاءة) اذا عضا خلفا فى موضع العضة اسنانا صغارا دقاقا سودا

لا يزال الموضع يوجع ويحتك حتى ينتزع بالبريسم أو قزيز عليها ويسقطها فيسكن الوجع وقد يخرج استنانها الدهن والرماد ثم يمص الموضع ويوضع فيما ما روقد ذكروا ان أصل الطرخشقوق نافع جدا من عضته فان عظم الوجع سقى ترياق الرتيلاء

• (فصل في الاربعة والاربعين) • هو الحيوان المعروف بدخال الاذن وربما كان في طول شبر وله في كل جانب اثنان وعشرون قائمة وقد يمشي قدما وقد ينكص بحاله وله فيما يقال سمية ما يحدث منه وجع يسير يسكن من ساعته وزهرة الخطى من تريا قاته وربما كفى فيه استعمال الملح مع الخل

• (فصل في عضة سالامندرا) • زعم انها هامة شبيهة بالعظاءة ذات أربعة أرجل قصيرة الذنب يزعمون انها لا تحترق وان طرحت في الاتون اطفأت ناره ويعرض لمن عضته وجع شديد والتهاب في البدن ناري وورم حار في اللسان واعتقال اللسان وغثة ورعدة وخدر وكثيرا ما يعرض منه اسوداد عضو على شكل مستدير وسقوطه

• (فصل في العلاج) • قال علاجه علاج الذراريح وأخص ما يعالجون به ان يسقوا الراتينج من أي صنوبر كان مع العسل ويسقوا طبيخ كمافيطوس وطبيخ السوسن مع ورق القريص والزيت ومنهم من يعطيهم الضفادع مطبوخة ويسقيهم من مرقها ويضمدهم بلحومها وقد يأكلها أيضا وكذلك بيض السلاحف البرية والبحرية مطبوخا

• (فصل في سقولوفندر البرية والبحرية) • ولست اعرفهما ولا بعد ان يكونا مما فرغنا من ذكره قالوا انه يعرض من عضة البرية ان تحمد العضة وتصير وردية اللون فلما تحمر حمرة ناصعة بل يسيرا جدا ويكون وجع شديد وحكة في البدن • وأما البحرية فتكون عضتها مائية اللون ويشبه ان يكون علاجها علاج الرتيلاء ونحوها قال بعضهم لتضمد بملح أو رماد شراب أو رماد مجبون بخل العنصل أو بالسعسم المحرق والشراب وينطل أولا بزيت كثير بما حار ثم يوضع عليه ذلك

• (فصل في العقرب البحري) • أظن انه يعرض من لدغة العقرب البحري انتفاخ البطن وهيئة استسقائية وربما عرض منه خروج الريح بغير ارادة ويجب ان يستقصى في تعرف هذا وعلاجه علاج التنين البحري والرتيلاء وقد قال من لا يوثق بقوله ان عقرب الماء حار اليبس

• (فصل في العنكبوت البحري) • يشبه ان تكون احواله تقرب من أحوال العقرب البحري

• (فصل في عض الضفادع البحرية الحمر) • حكى عدة من العلماء انها خبيثة رديئة متعرضة للحيوانات والاجسام تنقفز اليها من البعد لتعضها وان لم تتمكن من العض نفخت اليه نفخة ضارة ويعرض من عضها ورم عظيم وهلا لسريع (اقول) يشبه ان يكون علاجها بالترياق الكبير وبما يجانسه

• (فصل في جملة علاج الهوام البحرية السامة) • قالوا يجب ان تعالج بالتريا قات وبما تعالج به السموم البادرة وبادوية الرتيلاء وترقيانه والحمد لله وحده

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(الفن السابع فى الزينة ويشتمل على أربع مقالات)

(المقالة الاولى فى أحوال الشعر وفى الحلاز)

(فصل فى ماهية الشعر) الشعر يتولد من البخار الدخانى اذا انعقد فى المسام ونبت عليها بما يستمد من المدد وخصوصا اذا كانت رطوبة البدن لزجة دهنية ليست بمائية ولا طينية كما ان الاشجار الدهنية لا يتناثر ورقها وقد قيل فى الكتاب الاول فى سواده وشيبه وسائر أنواعه ما قيل لكن المتعلق من الكلام فيه بالزينة تدبير جوهره بالانبات والتمريط وتدبير عدده بالتكثير والتقليل وتدبير حجمه بالتغليظ والتدقيق والتطويل وتدبير شكله بالتسبيط والتجعيد وتدبير لونه بالتسويد والتشقير والتبييض ونحن متكلمون فى هذه المقالة على هذه المعانى

(فصل فى سبب بطلان الشعر) الشعر يبطل أو ينقص اما بسبب فى المادة أو بسبب فى الشئ الذى فيه ينبت والسبب فى المادة ان تقل أو تعدم والقلة اما بسبب ما يغمره أو يغيره أو بسبب قلة أصل الجوهر مثل قلة البخار الدخانى فى الصبى والمرأة لكثرة البخار الرطب فلا تنبت لحينه واما قلة أصل الجوهر فاما العارض واما لانه من الطبيعة اليه أما الذى للعارض فكما يعرض للناقهين اذا شفتهم الامراض الطويلة والسلية والدقيقة فلم تبق لهم مادة يغتذى منها الشعر فيسقط ولا ينبت مثل ما يعرض للنبات المستقى اذا لم يسق وكما يعرض للخصيان من تشبههم بالنساء فى الرطوبة والبرد بسبب خصائهم وبسبب ان ما كان يتكون منيا يتراكم فيهم ويبرد ويتأدى برده الى الاعضاء الشريفة فيبردها فلذلك لا تحمل رطوباتهم الى الجفاف وما تحمل لا يبقى فى المسام لقلته ورقته بل يخرج وكما يعرض لمن أدام العمائم الثقال على رأسه وأما الذى هو من طريق الطبيعة فكالصلع فان الصلع يحدث لقصور مادة الشعر عن الصلعة وذلك لقلتها أو لتطامن الدماغ عما يماسه من القحف فلا تسقيه سقيه اياه وهو ملاق وأما الذى يكون لسبب فى الشئ الذى فيه ينبت فهو على ثلاثة أوجه اما ان لا تنفذ فيه مادة الشعر واما ان تنفذ فيه فلا تحتبس واما ان تفسد فيه وتستحيل الى كيفية غير ملائمة لتكون الشعر عنها وانما لا تنفذ فيه لانسداد مسامه وانما تنسد مسامه لشدة تلزز ليسه كما هو من المعاون على الصلع ويسرع فى حار المزاج لسرعة جفافه ولذلك يكثر على المستعدين للصلع شعر البدن والصدر لحرارة المزاج وهؤلاء فان القليل من شعرهم صعب الانتتاف أو لتلزز يسبب آثار قروح سالفة كما هو فى الحال فى القرع والذى لا يحتبس فيه فهو لشدة تخلخله واتساع مسامه كما هو من احدى المعاون فى ان لا تنبت اللحية ويكون الباقى من شعر هؤلاء رقيقا سهل الانتتاف وفى آخر العمر لما يبس المزاج فضاقت المسام مع رطوبة مزاج لقلة الحرارة أثرى ان لا يكون صلع كما للنساء والخصيان والذى يفسد فيه فاما لخلط مسكن خبيث كما فى داء الحية والثعلب واما لقروح رديئة آكلة كما يكون فى بعض أصناف القرع والصلع تعسر معالجته وان كان قديما يمكن دفعه قبل ان يبتدئ أو تأخيره والذى يقول بقراط من ان الصلع اذا

عرض لهم الدوالى نبتت شعورهم نعنى به المتمرطين بدا الثعلب ونحوه وشعر الحاجبين والاشفار لا ينتشر سريعا بسبب ان منبتها حصيف غضر وفى حافظ ولذلك يتأخر الصلع فى الحبشة والزنج لشدة ضبط جلودهم لشعورهم فان الصلب لا ينثقب فلذلك يقل معه الشعر لكنه يحفظ الشعر فلا ينتشر سريعا ولا يتمرط واللثغ لا يصلعون لكثرة رطوبة ادمغتهم ولذلك يكثر بهم الذرب الكائن عن النوازل

* (فصل فى الادوية الحافظة للشعر) * الادوية الحافظة للشعر هى التى فيها حرارة لطيفة جذابة وقوة قابضة والتى فيها خواص تفعل بها وقد ذكرنا بسائط هذه الادوية فى الادوية المفردة وذكرنا أيضا فى القرابادين مركبات وتذكر ههنا من الادوية ما هو اليق بهذا الموضع والادوية البسيطة التى تصلح لحفظ الشعر وتدارك أخذه فى التساقط على الجملة الى ان تشترط من بعد الشروط الواجبة فى تدبيرها من امثال هذه الآس وحبه واللاذن والاملج والهليلج الكابلى والمر والصبر والبرشياوشان وقد يقع فيها العفص لقبضه والفيلزهرج خصوصا مع شراب قابض أو دهن الآس أو دهن المصطكى أو ماء الآس أو عصارة ورق الازادرخت وأيضا حرافة شجرة بزر الكتان محرقا مع بزره طلاء بدهن وأيضا قشور الجوز محرقة اذا خلط بدهن الآس والشراب القابض ومسح به وخصوصا للصبيان (ومن المركبات) حب الآس والعفص والاملج يطبخ فى دهن الورد أو دهن الآس على الوصف المعلوم ويستعمل وأيضا ورق الآس الرطب واللاذن والعوسج وأطراف السرو وحب الآس يغلف بها لرأس مدقوقة مدوفة بالزيت وأيضا حب الآس الاسود وبزر الكرفس وأطراف الآس وبزر السلق وأطراف العوسج جزء جزء برشياوشان لاذن نصف جزء نصف جزء الشراب الاسود ستة أجزاء تهرى فيه الادوية طبخا حتى يبقى ثلث الشراب ثم يلقى عليه زيت مطيب بالسعد والسنبل جزأين ويعاد طبخه حتى يغلى ثلاث غليات ثم يصفى الماء والدهن عن الادوية بعصر شديد ويجعل فى برنية ويحفض ويستعمل عند الحاجة فانه حافظ مسود وأيضا بزر الكرفس وبزر السلق وبرشياوشان وكندر من كل واحد أوقيتين الجوز خمسة عشر عددا قشور أصل الصنوبر رطل يشوى الجميع ليلة فى التنور وقد جعل فى قدر مطين ويترك حتى يحترق جميعه احتراقا مسحقا ويسحق ويلقى عليه رطل من شحم الدب فهو اجود ومن شحم الاوز ورفع وكلما احتيج اليه ديف فى دهن مطيب ويستعمل وينفع أيضا من الصلع المبتدئ وأيضا يؤخذ رطل ونصف شرابا قابضا ومن اللاذن أوقية ومن قشور الصنوبر محرقة أوقيتين برشياوشان محرقا منه شحم الدب رطل عصارة عنب الثعلب أربع أواق ونصف يطبخ اللاذن فى الطلاء حتى يثخن وتلقى عليه الادوية ويخلط ويرفع فمتى احتيج اليه أخذ منه شئ فى دهن مطيب وخيره دهن النارديين ويطلى وقد يطلى بلا دهن وأيضا مما هو خفيف ان يؤخذ المر واللاذن ودهن الآس وخصوصا ما اتخذ من دهن الخيرى وماء الآس طبخا وشراب قابض ويخلط على ما توجبه المشاهدة ويطلى به وأيضا يؤخذ ورق شقائق النعمان مع دهن الآس ويمسح به الرأس ويترك ليلة ثم يستحم فانه يحفظ ويسود وأيضا يؤخذ اللاذن وبرشياوشان ورماد قشور الصنوبر وشحم الدب ومن الشراب القفص ما يكفى مخلوطا بمثل دهن المصطكى أو الآس

وايضا

وأيضا يؤخذ الحناء المدقوق مثل الهباء نصف رطل ومن العفص الاخضر المدقوق عشرة دراهم مضافان الى مثلها من الخل الحاذق ويقطر بالقرع والانبيق فان الحاصل من التقطير يحفظ الشعر وأيضا يؤخذ برشياوشان ولاذن سواء ودهن الآس مايكفي وأيضا يؤخذ كندر وخرء الضب وخرء القنفذ البحري من كل واحد خمسة دراهم سذاب جبلي درهمين يسحق بشراب قابض ويخلط مع شحم الدب ويستعمل

* (فصل في دواء يحفظ شعر الحاجب) * يؤخذ ورد شقائق النعمان أربعة ورعي الحمام واصوله وأطراف التين من كل واحد واحد لاذن ثلاثة برشياوشان اثنان يسحق الجميع ويستعمل بدهن المصطكى مثله أيضا أصل الفاشرا وأصل الاشراس ورماد شجرة الصنوبر الطري من كل واحد جزء بورق جزآن يخلط بدهن الآس المطيب فهذا هو الكلام الاكثري لكنه ان كان السبب يبس مزاج وقلة دم رقه البدن وغذه بما هو جيد الغذاء دمه وبه ميل الى حرارة لطيفة واترك كل حامض ومالح وعفص واحمر الباه واحمر من الشراب ما كان عتيقا وأدم الاستحمام بالمياه العذبة ولا يقرب من البدن نطرون والاشنان ولا صابون بل مثل دقيق الباقلا وحب البطيخ وطين وبزر قطونا ونحوه وان كان انقباض المسام جدا احتيج الى ما يحلل ويحلحل فوجب ان يجعل في الغذاء ما يفتح مثل الخردل والثوم والكراث ويطلى الجلد أيضا بمثل النافسيا والخردل والفوتنج والسذاب والبصل ويستعمل الحمام بماء محللة ويغسل الرأس بالبورق وبزبد البحر ويجب ان يجتنب صاحبه الادهان والذي للتحلحل تنفع منه الادوية المذكورة التي أكثر ميلها الى القبض والاطلية والادهان القابضة ودخول الحمام واستعمال الفاتر ثم اردافه بالبارد دفعة

(فصل في مطولات الشعر) * اكثر مطولات الشعر ما في جوهره لزوجة يمكن ان يأخذ منها الشعر وهو مثل ورق الهندبا وورق القرع والادهان التي فيها حرارة وقبض مثل دهن السوسن محرقا مع شمع أو كما هو ودهن الحناء ودهن الآس خاصة وقد ينفع في ذلك غسل الرأس بنقيع الحنظل ومما ينفع في ذلك ان يؤخذ اللاذن ويذاب الجيد منه في قدح مطين على الجمر اللطيف اذا بقي في زيت ويذر عليه ما شئ من نوى محرق ويمزج الجميع على الجمر مزجا لطيفا ويستعمل ولورق الازادرخت وماء ورقه خاصية جيدة في ذلك ولفعم بزر الكتان مستعملا بدهن الشيرج مركب يؤخذ ورق الازادرخت والبرشياوشان الحديث الرومي والمر والاملج ويغلف به الرأس في بعض الاغسال المعروفة وايضا الخردل يجعل في طبيخ الساق ويغسل به الرأس ويدهن بعده بدهن الآس أو دهن الاملج (مركب جيد) يؤخذ مرارة الدب ومرارة الذئب واهليلج كابلي وبليلج وأملج وسبادد اوران وعفص صحاح من كل واحد جزء جيد ويربى بعصارة عنب الثعلب سبعة أيام ثم يجفف ويستعمل طلاء بشئ من البطيخ بعد غسل الرأس واللعبة بماء وعسل وزجاج مدقوق أيضا شعير مقشر ثلاثين درهما أملج خمسة يطبخان في الماء طبخا شديدا حتى يأخذ الماء قوتهما ويطبخ في ذلك الماء دهن البنفسج مثل نصف الماء ولاذن وزن ثلاثة دراهم وورق السعد وورق الخطمي وورق القرع رطبا او يابسا وزن عشرة عشرة لا يزال يطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن (نسخة اخرى) تنسب الى الكندي شير أملج

عشرين درهما يطبخ برطلين من الماء الى الربع ويصب عليه مثله دهن النادرين وشعير صقشر ونخى من اللاذن ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن

• (فصل فى منبتات الشعر القوية وفيها علاج ما يمكن علاجه من الصلع ومن انتشار الحواجب ونحو ذلك) • جميع الادوية التى نذكرها فى باب داء الثعلب وجميع وجوه التدبير من ذلك الرأس وتحميره واستعمال النشوم عليه ثم استعمال الادوية القوية الجذب والتحليل معا الخاصة بداء الثعلب فهى نافعة فى الصلع وانبات الشعر فى المرط وفى الحواجب وفى اللحية واقشور اصول الغرب بالزيت تقوية وفعل عجيب فى الحفظ مع تسويد وأما الادوية التى من عزمنا ان نذكرها ههنا وان كانت أيضا نافعة فى داء الثعلب بعد اعتبار ما ذكرناه فى آخر باب حفظ الشعر فهى هذه (ونسخته) تؤخذ الذراريح الطرية فتطوى الارجل والرؤس مجففة فى الظل وتسحق فى دهن البنفسج أو تطبخ فيه أو فى زيت حتى تغلظ وتطلى به حيث شئت فينفط ثم ينبت الشعر وكذلك غسل البلادر اذا جعل على المواضع التى تمرط شعرها أو يسحق الكندس فى دهن البيض ويطلى به حيث شاء الانسان مرارا فينبت الشعر (اخرى) أو يؤخذ حافر حمار محرقا وقرون محرقة ويطلى بدهن الخل فانه قوى وأما بيض الفل مع دهن البان فهو مما عد فى المنبتات وعند عامة الناس انه مما يمنع النبات ومما جرب العظاءة التى تكون فى البيوت تموت تجفف وتسحق وتطلى بالدهن وأيضا سحيق الزجاج الفرعونى مع الزنبق ومما هو أخف من ذلك ان يؤخذ نهر وصلاية من رصاص ويجعل بينهما دهن من الشعرية أو شحم مما عرف ويسحق حتى تحمل اليه قوة من الرصاص ويلطخ به ويضمد الموضع بورق التين المسلوق جيدا والى قوة ما وأيضا يؤخذ لب عشرين بندقة ويشوى حتى ينسحق ويجمع بدهن الفجل أيضا أو يؤخذ من الحشيشة المسماة خركوش ومن قضيب الحمار وطحاله مشويين من كل واحد نصف رطل ومن اللاذن عشرون وزنة يخلط الجميع بعد حل اللاذن فى الشراب ويستعمل وأيضا ومما ذكر فيلفريوس يؤخذ شحم الثور محماسة وتسعون درهما الاشنان والنافسيا من كل واحد ثمانية عشر درهما مر ثمانية دراهم لاذن مثله برشياوشان ثمانية وأربعون درهما قضيب الحمار ثمانية وأربعون درهما طحال الحمار ستة وتسعون درهما يشوى طحال الحمار وقضيبه وينعت ويجمع الجميع بشراب اسود يحلق الرأس ويطلى به ويترك خمسة أيام ويغسل ويراح يومين ثم يعاد فان تقرح عولج الموضع بشحم الاوز (وأيضا القريطن) تؤخذ بطون ستة من الارانب وتجفف ناعما وتحرق فى قدر مطين نخار ويلقى عليه من ورق العوسج ومن ورق الآس مثله ومن البرشياوشان تسع أوق ويحرق مرة أخرى فى اناء زجاج ثم يسحق ويخلط بثلاثة أرطال من شحم الدب ومثلها دهن الفجل ويرفع ويستعمل عند الحاجة فى دهن مطيب وحب الغار ودهن الفلفل ودهن الخروع كل ذلك مما يعين على الانبات وأيضا يؤخذ رماد القيسوم اذا خلط بالزيت العتيق أنبت اللحية البطيئة النبات ورماد الشونيز بالماء وخصوصا للحواجب وأيضا للحواجب تحرق جوزتان الى ان تفسحقا فقط ويجمع اليهما منقال من نوى التمر المحرق كذلك بغير استقصاء وخمسة عشر فافلة ويطلى بدهن ورد وأيضا يؤخذ رماد القيسوم وبندق محرق ولاذن وذراريح وكندس يغلى فى دهن بان فى مغرفة

حتى يسود ويمزج بمثله غالية ويدلك الموضع ويطلى به وأيضا برشاوشان وحب الآس وبزر الكرفس يحرق قليلا حتى يسود ويجمع بشحم دب ودهن خل (دواء) ينبت الشعر فى الحواجب يؤخذ كندر أربع درخميات خرء القسماح وخرء القنفذ البحرى وسنداب جبلى درخمى درخمى يسحق بشراب قابض ويخلط بشحم الدب ويستعمل (آخر) للتمرط فى الحواجب القديم الصعب من داء الثعلب أو غيره ونسختة يؤخذ من الشيح جزء ومن زبد البحر ثمانية أجزاء ومن الاوفربيون وحب الغار ثلاثة ثلاثة زفت رطب أربعة يداف الزفت فى دهن السوسن ويذاب فيه الفربيون ثم تخلط به سائر الادوية (آخر منه) يؤخذ أصل القصب المحرق سبعة رماد الضفادع خمسة بزر الجرجير أربعة أصل الاشراس ثلاثة يسحق بدهن الغار ويستعمل

(فصل فيما يحفظ داء الثعلب وداء الحية) قد علمت أن السبب فى توليد داء الثعلب مادة رديئة مستكنة فى الجلد وفى منابت أصول الشعر فتفسد أصول الشعر أكالها وصنعا للغذاء الجيد اياها وسمى داء الثعلب لعروضه للثعالب والفرق بينه وبين داء الحية ان داء الحية ليس انما ينتثر فيه الشعر فقط بل تتسلخ معه جلدة رقيقة كما يعرض للحية وربما عرض فيها تشكل نائى كتشكل الحية والمادة التى تورث داء الثعلب وداء الحية قد تكون صفراوية وقد تكون سوداوية وقد تكون بلغمية وقد تكون من دم فاسد ويستدل على كل ذلك بما يظهر عند الحاق من لون الجلد وخصوصا اذا دلك دلكا ما وقد يستدل عليه من التدبير المتقدم ومن الاعراض التى تصحبه مما يدل على الخلط الغالب مما عرفت وقد يستدل على سرعة برئه وبطئه بما يرى من سرعة احمراره بالدلك والحاق لسرعة انجذاب الدم اليه أو بطئه على أن الدلك الكثير يقرح فيمنع نبات الشعر

(فصل فى العلاج) لاشك أن صواب التدبير فى استفراغ ذلك الخلط الفاعل أولا وادخال الاغذية الحسنة الكيموس جدا الى البدن مما تعلمه والشراب المعتدل الممزوج المائل الى أثر من الحلاوة قليل مع رقة وصفاء فان هذا أغذى والحمام ينفعه قبل كل دلكة وبعدها ويبتدئ أولا باستفراغ البدن عن الخلط الفاعل بالادوية المخرجة له أو بالفصد ان أوجبت المادة ذلك ثم باستفراغ الرأس عنه بما عرفته من السعوطات والنشوقات والغراغر مما هو مذكور فى باب تنقية الرأس بحسب فصل فصل ثم الاقبال على الجلدة وتنقيتها عما استكن فيها باخراجه عنها وتحليله ونستعجل فى ذلك لئلا تكتسب الجلدة كيفية راسخة رديئة ولاشك فى أن الادوية المستفرغة من الموضع للمادة الخبيثة يجب أن تكون مقطعة ومحللة تحليلا لا تبلغ به التجفيف الشديد التسخين فيفسد الجلد جفافا فيكون فى الآجل سببا لسقوط الشعر وان كان فى العاجل لعله أن يذهب بداء الثعلب فان كان حارا قويا كالنافسيا وهو أصل فى الباب الذى لا يقتصه كسرت حرارته بالادهان المعتدلة تغلب عليه وبالمياه برفق فيها وأجوده الحديث والذى أتى عليه سنون ثلاث ضعيف ومن حق القوى أن يقلل قدره ويكثر مزاجه ويسرع أخذه عما طلى به ومن حق الضعيف أن يفعل بالضد ويجب أن تكون لطيفة والا لم تنفذ قوتها فى غور الجلد ويجب أن تكون فى تلك الادوية تقوية ومنعة لئلا يقبل الرأس مادة خبيثة ولا يجب أن

يعجب تلك القوة قبض كثير يمنع المادة عن الورود الى الموضع ثم النفوذ فى مسامه ويجب ان تكون فيها قوة جذب للدم الجيد وبخاره العلك من البدن بعد تحليله للفاسد الذى فى الجلد ليجمع تحليلا للفاسد القريب وجذبا للجيد البعيد وذلك بعد التنقية واذا استعملت هذه الادوية فيجب أن تراعى تاثيرها وتبدأ بها مضعفة بالمزاج والتقليل وتنظر فيما كان منها فان وجد المريض محتملا والاثر سليما يزيد فى القوة والمقدار وان لم يحتمل وعظم الاثر نقص بالمقدار او بالمزاج واجتهد حتى لا يؤدى الى تفريح وتوريم وخصوصا فى الابدان اللينة المزاج أو السن او الجنس وان أدى الى توريم وتفريح تدورك ذلك بالشحوم وطليها عليه مثل شحم البط والدجاج ومثل القيروطى اللين فاذا سكن عود بالمقدار الذى يحتمله واذا عظم الاثر فترة لا يزال يفعل ذلك حتى يتحلل الفاسد وينجذب الجيد وعلامة تاثير الدواء فيه أن يحمر بدلكات ألين وأقل عددا من الدلكات التى كان يحمر بها قبل استعمال الدواء فان لم يتغير الحال فاعلم أنه يحتاج الى دواء اقوى واذا كان لا يحمر ذلك بالخرق الخشنة أشد ذلك حتى يخاف الانقشار ثم ذلك بمثل البصل فان لم يحمر لم يكن بد من شرط موجع وطلى بمثل الثوم ومما يحتاج اليه فى تنقية الجلد عن مادة داء الثعلب لردية العلق والمحاجم وغرز الابر الكثيرة وأيضا التنقيط بالادوية الحادة التى سنذكرها وتنقية ما تنقط وتبرئته ليخرج الشعر عنه ومما يعين فى تحليل المادة لبس الفسوة مؤبرة دائما بالليل والنهار فانه يحلل ويعرق ويجب أن يحلق فى كل يومين او ثلاثة بالموسى وكلما نبت حلق ويجب قبل استعمال الاطلية أن يحلق الرأس ويدلك على ما ذكرنا بخرقة خشنة أو بمثل البصل أو قشور الفجل حتى يحمر ويصير قليلا لقوة الدواء متفتح المسام وربما ناب الحمام عن الدلك وان لم يحلق رقق الدواء ليصل الى الاصل فأما الاستفراغات فليست تفرغ لصفراوى بطبيخ الهليلج مع قوة من خربق وافتيمون ويجب القوقايا وأبارج فيقرى وأيضا فان أبارج شحم الحنظل جيد خصوصا البلغمى فان كان هناك سوداء خلط به شئ من الخربق الاسود وان كان هناك صفراء خلط به السقمونيا وأبارج روفس واللوغاذيا جيدان خصوصا للسوداوى وكثيرا ما يبرأ بالاستفراغ وحده وأصناف هذه الاستفراغات مما قد أحطت به علما فيما سلف لك وان أردا خف من ذلك سقاه الابارج المرمر كابشحم الحنظل والتربد فى الشهر شربات ثلاثا أو أربعا واذا لم ينجع استفراغ واحد كرر بعد راحات فيما بين ذلك واذا رأيت جلدة الرأس حمراء وعروقها حمرا ممتلئة فصدت بعد الفصد الكلى ان أوجبه الراى عروق الرأس وعروق الجبهة والصدغين وان لم تر ذلك فلا تفعلن شيأ من ذلك فان الدم يحتاج اليه هناك وأما الغراغر والسعوطات ونحوها فقد عرفتها فى باب معالجات الرأس وأما الادوية الموضعة فأقواها للفريون الذى لبيات عليه فوق ثلاث سنين يدبر على ما أعطيناك من التدبير فى القانون وبعده الثافسيا فانه يجب جدا بالغ ثم الحرف والخردل ورماد الذرارح مجونا بالزفت الرطب أو ميويزج مسهر قايدهن الغار ولبن التوتع يفط به وينقا اليسير ما تحته فاذا طرح القشر طلع الشعر من تحته والكبيبج يوضع على العضو مدة قليلة ويحتاج اليه فى القوى من داء الثعلب وبعد ذلك الكبريت والخربقان وبزر الجرجير ورغوة البورق والصنفان من زبد البحر وقشور القصب وأصوله محرقة وخرء الفار وبعر الغنم محرقا

ودار فلفل والخردل والبندق المحرق وورق التين وكندس وعروق ماميران والقطران وقد يقع فيها مرارة الثور ثم مثل اللوز المر محرقا بقشره ومثل الكندر المسحوق أياما فى الخل الفائق والخروب النبطى من أدوية هذه العلة وأفضل الادهان المستعمل فيه دهن الغار ودهن الخروع وأفضل الادوية الشمعية القطران ثم الزفت وأفضل الشحوم شحم الدب وخصوصا ماعتق لطوخ جيد يطبخ بالخردل والقطران (صفة لطوخ قوى نافع) يؤخذ فربيون ثافسيا دهن الغار من كل واحد مثقالين كبريت حى وزبق أيهما كان أسودا وأبيض من كل واحد مثقال يتخذ قيروطى بشمع مقدار الكفاية وأيضا ورق افريقى جزأين نوشادر جزء يحرقان ويسحقان فى خل ثقيف ويطلى به الموضع بعد الدلك طليا رقيقا ويعاد بعد ثلاث ساعات وقد نشف يداوم ذلك ثلاثة أيام فان تنفط فيفعل به ماتدرى وأيضا ذار يح وخردل يطبخان فى دهن حتى يصير كالغالية ثم يلطخ به الموضع القوى وتكسر قوته بالمزاج الضعيف (ربما) هو اقوى من ذلك وهو عجيب نافع ان يؤخذ الخل الثقيف مع مثله دهن الورد الجيد ويلطخان ثم يدلك الموضع بخرقة خشنة ويطلى به وايضا المسح بغالية فيها شئ من ثافسيا واعلم ان الصبيان تكفيهم الحمية والصبى المراهق يحتمل نصف درهم من حب القوقايا ولابن عشر سنين دانقين

* (فصل فيما يحلق الشعر) * يؤخذ من النورة جزآن ومن الزرنيخ جزآن ويطلى بهما مع قليل صبر مجعول فيهما فيحلق فى الحال وان جعل من النورة أجزاء أكثر ومن الزرنيخ أقل كان أعدل وان زيدت النورة كان ابطأ عملا الا انه يعمل وقد تؤخذ النورة والزرنيخ جزأين وجزأ يطبخان فى الماء طبخا حتى تسمط الريشة وان كرر العمل فى ذلك الماء كان أجود والتشميس أجود ويؤخذ ذلك الماء فيطبخ فيه دهن قليل منه فى كثير حتى يأخذ قوته ويطلى به وربما ترك ذلك الماء لينعقد ملحا واستعمل ذلك الملح فى الماء وا كلاس الاصداف تعمل عمل النورة مع الزرنيخ وتكون الطف وان أخذ بدل النورة ماء النورة المكرر فيه النورة تشميسا وطبخا وجعل فى الماء الزرنيخ المسحوق كان جيدا وقد يستعمل أيضا العلق الاخضر الذى تكون تحت الجرار وان أريد أن يكون ما ينبت رقيقا ألقى فى النورة رماد الكرم أو البورق وأكثر تقليبه ثم غسل بدقيق الشعير والباقلا وبزر البطيخ وقد تركب النورة والزرنيخ بمثل ماء الكشك وماء الارز وقد يجعل فيه المر والمصطكى وقد يعان بزبد البحر

* (فصل فى علاج من احرقته النورة) * يجب ان تقلل تقليبها وتسرع غسلها وقد قدم عليها قبلها دهن الورد فاذا غسل بالماء الحار جلس بعد ذلك فى الماء البارد فان ذلك علاج جيد ثم يطلى عليه عدس مقشر مسحوق بماء ورد وصندل وخصوصا ان احرق فان أحرق احراقا قويا فلا بد من مثل مرهم الاسفيذاج ومثل الطلاء بالمرداسنج المربى ببياض البيض ودهن الورد والكافور

* (فصل فيما يقطع رائحة النورة) * ان يطلى بعدها بالطين المربى فى الطيب أو الطين بالخل وماء الورد ولورق الخوخ خاصة فى ذلك عجيبة ولورق الكرم وورق الشاهسرم المسحوق والحناء ولنجيرا العصفر والورد والسعد والسنبل والاذخر وقصب ذلك فرادى ومجموعة

*(فصل فى مانعات نبات الشعر) * تمنعه المخدرات المبردة مثل أن يبدأ مينتف ثم يطلى بالبنج والافيون والخل والشوكران معا ووحده وان يكرن مطبوخا فى الخل أجود وجرم الضفادع الآجامية مجففا من المانعات اذا سحق وخلط بلعاب بزرقطونا أو عصارة البنج أو الخل يكرر ذلك وقيل ان طليه بدهن تفسخت فيه العظام طبخا مما يمنع نباته وكذلك يدهن طبخ فيه القنفذ ورما ادعى فيه ضد ذلك ومما ذكر فى ذلك أن يؤخذ القيمولى واسفيداج الرصاص بالسوية والشب نصف جزء يسحق بماء البنج الرطب وقد زعم قوم ان دم الضفادع الآجامية ودم السلاحف النهرية قد يمنع ذلك قالوا وكذلك دم الخفاش ودماغه وكبده وقد ركبوا دواء من هذه وقالوا تؤخذ الضفادع من آجام القصب وتجفف ويؤخذ من قديده ومن دم السلحفاة النهرية المجفف ومن البورق الاحمر ومن المرداسنج ومن صدف اللؤلؤ المحرق اجزاء سواء يجمن بالماء ويستعمل على نتف الشعر فى العانة والابط وبزر الانجرة بدهن هو مما ينثر الشعر بقوة

*(فصل فى المجعدات للشعر) * هى مثل دقيق الحلبة ودهنها والسدر الابيض والمر والعفص والنورة والمرداسنج تخلط أو تقتصر على بعضها ويغلف به الرأس وقد يوضع فيها بزر البنج ودهنه وقد يستعمل البنج كما هو وحده والنورة بماء الشبط ويحرق يسيرا داخله فى هذه الجملة خصوصا اذا قرن بها الملتاها من السدر مجونين بماء بارد وكذلك رغوة الملح المرتجعد شديدا (مجعد جيد) يؤخذ من العفص والكزمازك وصمغ الابرو ورق السرو واوجبه وحب السفرجل والمرداسنج والكثيراء والطين الخوزى والاملج من كل واحد جزء النورة التى لم تطفأ نصف جزء يجمن بماء السلق ويستعمل فانه مجعد مسود

*(فصل فيما يبسط الشعر) * علاجه علاج شقاق الشعر المذكور وبالجملة استعمال الادهان المرخية واللعابات المرطبة

*(فصل فى تشقيق الشعر) * سببه اليبس والغذاء اليابس وتمنعه الادهان اللينة المعتدلة واللعابات اللزجة كلعاب الخطمى ولعاب بزرقطونا ولعاب ورق الخلاف وجميع ما فيه ترطيب

*(فصل فيما يرقق الشعر) * البورق اذا وقع فى أدويته الشعر رققه

*(فصل فى الشباب والشيب) * قد قلنا فى غير هذا الموضع فى سبب الشباب والشيب والذى نذكره الآن هو ان الدم مادام دسما نخينا زجافان الشعر يكون اسود فاذا أخذ الى المائية مال الشعر الى الشيب

*(فصل فيما يطئ بالشيب) * الاشياء المبطئة بالشيب منها تدبير الاسباب الاول ومنها تدبير ما يوصل الى الشعر نفسه فاما الاول فاستفراغ الخلط البلغمى كل وقت وخصوصا بالقى على الطعام وبالحقن أيضا وبراح وبعادثم تستعمل المعاجين والادوية المشيبة التى نذكرها مع استعمال الاغذية الحسنة الكيموس باعتدال من جنس ما يتولد منه دم محمود متين مثل القلايا والمطجنات والمكبيات والمشويات دون المرق والثرائد ونجتهد حتى يكون بقدر الهضم فانه أصل واذا فسد الهضم فسد الدم ويجب اذا كان المزاج رطبا جدا ان تستعمل الابازير الحامرة من الخردل والفلفل والنوابل والكوامخ والمرى وخصوصا على الريق والسلق بالخردل والاقتصار

على شراب قليل صرف واجتناب القوا كه والبقول المرطبة والالبان والسمك والهريسة والعصيدة وشرب الماء الكثير والفصد الكثير ونتف الشعر والسكر المفرط والجماع الكثير واصاس مثل الكافور وماء الورد ودهن الياسمين وماء الياسمين للشعر واجتناب كثرة استعمال الماء العذب استحماما فان فعل جففه ونشفه بسرعة على ان غسل الشعر حافظ لقوته فان استحم استعمل مثل شحم الحنظل والشونيز والبورق ومرارة الثور غسولا وأما المماجين والعقاقير التي تقطع مادة البلغم وتطيّ بالشيب فمثل لوك الهاليلج الكابلي كل يوم منه واحدة بالعدد يأتي على عمله لو كابلما فان هذا يحفظ الشباب الى آخر العمر وكذلك الاطريفلات المتخذة من الهاليلجات الصغير والكبير والمجون بالخبث وخير منه أن يكون فيه ذهب ومن هذا ترتيب جيد بهذه الصفة (ونسختها) يؤخذ الهاليلج الاسود والاملج من كل واحد جزء عسل البلاذر المستخرج منه نصف جزء يخلط بالسمن ويعجن بعسل ويستعمل وهذا قوي جدا ويجب أن تستعمل قليلا قليلا قدر ما لا يؤثر أثرا رديئا والانقرديا قوي والمثرديطوس قوي والترياق قوي ولحوم الافاعي حافظة للشباب والقوة اذا اعتيد أكلها (صفة) معجون معتدل جيد (يؤخذ) هليلج أسود وبرنج ودار فلفل واملج وقد يكون بدل الدار فلفل خبث الحديد وسكر يتخذ منها الطريفل * ومن الجيد المجرب أن يؤخذ زنجبيل واهليلج كابلي ودار فلفل اجزاء سواء يعجن ويستعمل (وايضا لنا) أن يؤخذ من الهليلج الكابلي وزن عشرين درهما خبث الحديد وزن أربعة دراهم ومن الغاريقون خمسة دراهم ومن الزنجبيل والدار فلفل والقرنفل من كل واحد ثلاثة دارهم يعجن بالعسل ويستعمل ويجب ان يتناول هذه المشيبات سنة كاملة واذا شرب المحب للشباب من امثال هذه المعاجين صبر عليها الى نصف النهار ثم أكل الغذاء

* (فصل في الطوخات المانعة من الشيب) * جميع الادهان الحارة القوية وجميع السيالات التي تشبه ذلك في الطابع حافظة لمزاج الشعر على حرارة غريزية لا يتكرج معها ما ينفذ فيها من الغذاء وهذه مثل القطران اذا طلي به بترك أربع ساعات ثم يدخل الحمام وهذا أيضا علاج لصاحب الرأس البارد المزاج وكذلك الزفت الرطب السائل الرقيق وكذلك دهن القسط فانه قوي جدا ودهن البان ودهن الشونيز أقوى من كل شئ والدهن المتخذ بشحم الحنظل ودهن الخردل والجيد القوي هو ان يتخذ من دهن الخردل ودهن الشونيز بان يطبخ فيه الشونيز ثم يطبخ فيه الحنظل بعده أو معه والزيت المعتصر من الزيتون البري اذا اديم القريح به كل يوم منع الشيب (دهن جيد) يؤخذ زيت انفاق ثلاثة أقساط سنبل أوقية ونصف اظفار الطيب نصف أوقية فقاح الاذخر نصف اوقية تطبخ الادوية اما في الدهن حتى يبقى ثلثه واما في الماء حتى يأخذ الماء قوتها أخذا شديدا جدا ثم يطبخ الزيت في ذلك الماء حتى يذهب الماء والاصوب حينئذ ان يقال قدر الزيت ويقتصر على قسط ونصف ثم يؤخذ ارقيمة افاقيا فتدف بشراب وتسحق ناعما وتخلط به الافاقيا ويستعمل (دهن جيد) يؤخذ دهن حب الخطن ودهن الآس ودهن الاملج أجزاء سواء يؤخذ من جملتها رطل ويؤخذ من السعد والسليخة والسنبل والشونيز والقرنفل وشحم الحنظل والقسط والعود الخام وفقاح

الاذخر وقصب الذريرة من كل واحد أجزاء سواء ويؤخذ من جملتها وزن مائة درهم ويطبخ في عصارة الحنظل ان وجدا وفي عصارة قشور الجوز قدر اربعة ارطال فاذا انتصف الماء جعل عليه الدهن ولا يزال يطبخ حتى يبقى الدهن ويذهب الماء ويصفى ويستعمل (لطوخ جيد) حتى انه يذهب الحديث منه * يؤخذ اقاقيا وعفص وحلبة وبزر البنج والكزبرة اليابسة والسنبل واللاذن وعصارة قشور الجوز مجففة وعصارة شقائق النعمان مجففة وصدأ الحديد وسخيج وابريج والشب الاسود يتخذ اقراصا دقيقة ويجفف ويستعمل في الشهر ثلاث مرات طلاء بماء الاملج أو ماء الآس (غلوف جيد) يؤخذ هليلج أسود وأملج وعفص من كل واحد عشرة لاذن عشرين ورق الآس وحبه ثلاثين ثلاثين يجعل في ثلاثة ارطال زيت ويترك فيه ثلاثة ايام ثم يطبخ حتى يغلظ ويغلف به * ومما جرب به من تقدم انه وجرب في زماننا شرب الزاج الاحمر البلخي وزن درهم فانه ينتر الشيب وينبت بدله شعرا اسود لكنه انما يحتمله القوي البدن المرطوب ويجب ان يستعمل بعده ما ينقي الرئة ويرطبها

* (فصل في ذكر الخضابات) * انه قد يوجد في الكتب ادهان يظن بها أنها خضابات والتجربة تخرج ان قوى العقاقير الخاصة اذا علاها الدهنة حيل بينها وبين الشعور فلم تنفذ فيها ولم تعمل شيأ الا ان تكون عند ذلك قوة شديدة أو خاصية عظيمة فلا تتوقع القوة الشديدة الا من أشياء قوية الصبغ مثل صدأ الحديد ومثل صدأ الاسرب ومثل مائية قشور الجوز فلعل هذه وامثالها اذا كررت قواه في الادهان ووسطت قوى الادوية المبذرقة كالخل والخمر امكن ان يكون شيء وهو ذا أرى واسمع قوما يشهدون بصحة ما يقال من أن عرقا من عروق الجوز اذا قطع في أول الربيع والقم قارورة فيها دهن ودفنا معا في الارض نشف ما في القارورة رشفا ومصا ثم يرسلها في الخريف ارسالا فيعود كثير منها الى القارورة ويكون خضابا وأكثر ما ينفع من هذا الباب ويؤثر فانما يكون ذلك منه بالتكرير ثم ان أصناف الصبغ الذي يصبغ به الشعر ثلاثة سود ومشقر وبياض ونحن نبدأ بذكر عدة من المسودات الجيدة

* (فصل في المسودات) * اما الحناء والوسمة فهو الاصل الذي أجمع عليه الناس ويختلف انزهما بحسب اختلاف استعدادات الشعور والناس يتداوون الحناء ثم يردفونه بالوسمة بعد غسل الحناء ويصبرون على كل واحد منهما صبر اله قدر وكل ما صبر اكثر فهو أجود ومن الناس من يجمع بينهما ومن الناس من يقتصر على الحناء ويرضى بتشقيره ومنهم من يقتصر على الوسمة ويرضى بتطويلها والوسمة الهندية الجيدة أسرع خضابا لكنها أشد تطويلا واشقرة والوسمة الكرمانية أقل خضابا وأبطأ لكن صبغها الى سواد شعري لا كثير تطويل فيه ومن أحب أن يرد صبغ الوسمة الى لون الشعر ويبطل شقرته ونضوءه استعمل عليها الحناء كرة اخرى وان كان استعمله قبلها فانه يبطل التطويل ويرده الى لون شعري والاولى أن لا تطيل البائه بل تبادر الى غسله أعني الحناء الذي بعد الخضاب الاول ومن الناس من يجمعهما بماء السعاق وبماء الرمان أو بماء الرائب أو يركب معهما المصل رماد قشور الجوز وجميع ذلك بين ومنهم من يجمعهما بماء ورق فيه المراد سنج والنورة طبخا أو تشميسا حتى تسود الصوفة وهذا أيضا جيد واذا جعل في الخضاب وزن درهم قرنفل سود جدا ومنع غائلته عن الدماغ وأما

الخضاب الآخر الذى يستعمل كثيرا ولكن دون استعمال الاول فهو ان يؤخذ العفص ويسحق بالزيت ويحرق واجوده فى قدر مطين وغاية لاحتراق قدر ما يسود وينسحق ولا يبالغ فيه ويؤخذ منه وزن عشرين درهما ومن الزوسختج عشرة ومن الشب درهمان ومن الملح الدرانى درهم يتخذ منه خضاب فانه يسود الشعر تسويدا ثابتا وقد يستعمل على هذه النسخة (وصفته) يؤخذ رطل من العفص ويسمح بزيت ويقلى حتى يتشقق ويؤخذ من الزوسختج ومن الشب ومن الكبريت من كل واحد خمسة عشر ومن الملح سبعة دراهم يجاد سحق الجميع ويجعن بماء حار ويختضب به ويترك ثلاث ساعات وربما خلطوا به حناء وسمة والذى هو مشهور بعد هذا فهو المتخذ من النورة والمرداسنج والطين الماكول أو الخوزى أو طين قيمولى أو أى طين شئت من أصناف طين الرأس أجزاء سواء يجعن بالماء يجن الخضاب ويستعمل ويعلى بورق السلق وملاك الامر شدة سحق المرداسنج وان كان ماؤه ماء الحناء والوسمة المأخوذ بتكرير طبخها أو تشميسها فيه فهو أجود ولكن من الواجب ان يترك قريبا من ست ساعات وتحفظ عليه رطوبته * وأيضا يؤخذ من الحناء ومن الوسمة ومن المرداسنج المسحوق كالكحل ومن النورة ومن العفص المقلو ومن الزوسختج ومن الشب والطين والكبريت والقرنفل أجزاء سواء يختضب به * وههنا خضابات مسودة قد ذكرت فى الكتب أوردت منها ما هو أقرب الى ان يقبله القلب او يقع به الايمان (صفة خضاب جيد) يؤخذ من الحناء جزء ومن الوسمة جزآن ومن الزوسختج والشب والملح الدرانى والعفص المقلو وخبث الحديد أجزاء سواء يسحق بالخل ويترك حتى يتخمر ويستعمل وعما ذكر من ذلك دواء بهذه الصفة * ونسخته ان يؤخذ خبث الحديد بعد السحق فى خل خمر يعلوه بأربع أصابع سحقا شديدا او يطبخ الى النصف ثم يترك فيه اسبوعين حتى يتزنجر كله ويؤخذ مثل الخبث هليلج أسود ويصب عليه ذلك الخل بعد سحقه ويطبخ حتى ينشف الخل ويصير كالخلوق ثم يدهن بالدهن ويطبخ حتى يصير كالغالية وان شئت طيبته وهذا ان صبغ مع الدهانة فلقوة صدأ الحديد (وايضا) قالوا ان خبث الفضة المطبوخ فى الخل طبخا شديدا يعد فى جملة المسودات القوية والاحب الى ان يكون بدل الخل حماض النارنج او الاترج وان يكون بدل الطبخ الترك للحديد فيه مادة وقالوا ايضا ان ترك فى قنينة ساف من شقائق النعمان وساف من شب وقفة وسك للرطل من الشقائق اوقيتان منهما ودفن فى الزبل النخل خضابا قالوا وكذلك ان دفن نبات الشعير الرطب قبل ان يستبل مع نصفه شبا فى السرقين فى جوف قارورة صار كله ماء اسود واطوخامسودا قالوا وكذلك ان قور القرع الرطب وهو على شجرته واخرج ما فيه وجعل فيه ملح وشئ قليل من خبث الحديد ورد القشر المقور وطين فان جميع ما فيه يتحلل ماء اسود خضابا وصداء قالوا وان سحق ورق الكبر وطبخ بلبن وخصوصا لبن النساء حتى يبلغ الثلث ويترك الليل كله كان خضابا جيدا والاولى عندى ان يكون من جملة الحافظات وقد شهد جالينوس لهذا الخضاب (وايضا) قال يؤخذ من الزهرة التى تكون مثل العناقيد فى شجر الجوز فتسحق بزيت ويطلى به مع شئ من قفر رطب وقال بعضهم اذا خلط به بعر الماعز جاد قالوا وكذلك قشور أصل الغرب اذا سحق بالزيت ودهن به فانه يسود وعندى انه ان كان صباغا ايضا اضعف فعله

الزيت ولو كان بدل الزيت ماء لعله كان اجود وكذلك قولى فيما قاله فواس من ان ورق الشقائق اذا سحق فى الزيت حتى يصير كالغالية صار خضابا فان كان له ذا معنى فلابد من مغوص كالشب وكذلك قولهم فى ترييسة الدهن بقشور الجوز وطبخهم اياه فى مائه وادخال قليل شب فيه كل هذا مما أستضعفه وكذلك ما قيل فى طبخ الدهن فى ماء الشقائق حتى يفنى ومثل ما قالوا من انه يجب ان يؤخذ دهن الحل و يلقى عليه ثلثه أصلح و يطبخ ساعة بالرفق و يصفى ويؤخذ لكل رطل ربع رطل من صفائح الاسرب الرقيقة ثم يغلى بالرفق لئلا يذوب الاسرب ولثلا يشتعل الدهن و يحركه دائما ثم يتركه أياما ثلاثة ثم يأخذه أقول فى هذا رجاء ما خصوصا اذا كان فيه الشب قالوا وكذلك اذا جعل دهن البان فى جوف النار جيل ثم استوثق من تطيينه ووضع فى التنور وضعا بالاحتياط خرج الدهن خضابا والاولى ان يعد هذا فى جملة ما يمنع الشيب قالوا وان نئى بجسم الزبيب وسحق ناعما كالكحل وغمر بدهن حل ودفن شهرا فى السرقين كان خضابا وجيدا للنصول ومما هو كالمجمع عليه ان بيض اللقاق خضاب قوى وكذلك بيض الحبارى وقد اتفق فى زماننا أيام حياة الملك شمس الدولة قدس الله روحه ان ملح فهد من فهودته على طائفة من لحية فهادنا ثم بجنبه فخضبها سوادا

* (فصل فى غالية قدماء وصفوها) * قالوا يؤخذ خمسون درهما أصلح ورطل ونصف ماء الآس الرطب المعصور واربعة أرطال ماء يطبخ حتى ينقص النصف ثم ينزل عن النار و يؤخذ خمسون درهما خطميا وخمسون درهما حناء وخمسون وسمة وعشرون عصفة سلوا وعشرة زاجا وخمسون صمغا فيلقى فيه و يغلظ بالطبخ ويطيب بالسك والمسك ويغلف به ما يراد خضابه قدر ما يعلوه قالوا و يؤخذ دهن حب القطن وزن ثلاثين درهما و يلقى فيه من برادة الحديد و برادة الاسرب والزرنيخ من كل واحد وزن أربعة دراهم و يسحق الجميع معه و يترك حتى يسود ثم يغلى و يقوم و يطيب بالمسك واعلم ان الشعير المحرق وقشور الباقلا وقشور الرمان من جملة ما يدخل فى الخضاب مدخل الحناء وكذلك قشور الجوز وقد ذكرنا أدوية الخضاب فى الادوية المفردة وامهاتها الشيطرج والمر والحضض والخردل والملح والخربق والسرمق والاملج والبرشياوشان والشقائق والحناء والوسمة والعصا المحرق وحب الحديد وماء قشور الباقلا الرطب وقشور الجوز وماؤها والاقاقيا والحلبة و بزر السلق والآس وحبه واللاذن والمرداسنج والنورة والاخباث كلها والبرادات

* (فصل فى المشقرات وما يجرى مجراها) * قالوا ان سيالة القصب النبطى الطرى المأخوذ عنه قشره اذا أوقد عليه من الجانب الآخر نار يخضب كالذهب وكذلك صدأ الحديد بماء الزاج يصبر عليه كما يصبر على الحناء أو يؤخذ الحناء ودردى الشراب والريباج سواء وشئ من اذخر و يخضب به أو يؤخذ الحناء و يختضب به بعد ان يعجن بطبيخ الكندس قالوا و يختضب بالشب والاسفرك والزعفران أو بالمرو السورج و يترك ليوما وليلة وربما تكرر ذلك أياما واذا كرر طليه بترمس مجنون بخل حمره واذا أخذ ترمس مسحوق عشرة دراهم مرخسة دراهم ملح الدباغين أى السورج ثلاثة دراهم دردى الشراب المجفف المحرق ثلاثة دراهم ماء رماد حطب الكرم بقدر الكفاية (محمر قوى) يؤخذ من السماق أوقيتين ومن العفص ثلاث

أواق ومن الآذريون الاصفر أوقيتين ومن البرشياوشان باقتين ومن الافسنتين باقة ومن الترمس المقشر اليابس كفين يدق ويسقع فى عشرة أرطال من الماء أياما ثم يضمد به الرأس وهو فاتر قالوا وطبيخ السعد والكندس فى الماء جدا مشقر قوى قالوا ويؤخذ دردى الشراب محرقا وغير محرق يخلط بدهن البان أو دهن الاذخر

(فصل فى المبيضات) منها خرء الخطاف ومنها النسرين ومنها الماش ومنها زهرة البوصين الابيض ومنها قشور الفجل ومرارة الثور وبخار الكبريت وفقاح الكبر وفقاح الزيتون فرادى ومجموعة وخصوصا بالخل وخصوصا بعد تبخيره بالكبريت (أيضا) يؤخذ بزر الراسن وقشر الفجل اليابس والشب يجمع بالدق مع نصف جزء صمغ عربى (وأيضا) يؤخذ ورق النسرين وقشور الخشخاش واللفاح وان كان بدلهما البنج كان قويا ويخلط خضابا وان كان فيه كافور وماء الورد فانه أجود وقد يبل الشعر ثم يلف فى كبريت ثم يخبر به يفعل فى الليل مرتين

(فصل فى تدارك أحوال تتبع الخضاب) أكثر أصناف الخضاب مبرد للدماغ مفسد لموقع اياه فى الاستعداد للنوازل والسكتة ونحو ذلك فيعالج ذلك بما يقرن بالخضاب او تستعمل عقيبه من الطيب الحار كالمسك والقرنفل ونحوه به وقد يعرض من الخضاب ان يمتد الشعر كانه وتدوتزول جعودته ويتقبح وضعه ويتدارك ذلك بأن يجعل مع الخضاب ما يرقق ويجعد خصوصا فى الخشن من الشعر الذى فعل ذلك وقد يعرض من الخضاب ان يتلبد الشعر ويحمر اللحية ويتكسر الشعر ويتدارك ذلك بأن يتبع بمثل دهن البنفسج ودهن الخيرى وقد يعرض من الخضاب ان يسود البشرة والناس يغسلونه بدقيق الباقلا والحمص ونحوه ولا اغسل له من دهن حمار وقد يعرض بعد الخضاب النصول واجود ما يستعمل فيه ان يؤخذ من الخضاب مثل الجوزة ويجفف وخصوصا من خضاب فيه قوة غواصة وكلما ظهر النصول او كاد يظهر اخذ خشبة كالسواك وبلت واخذ على طرفها من حلالة ذلك الخضاب المعقود وتتبع بها النصول وقوم يأخذون دخان دهن طيب كدهن البان والاذن او الشمع ويمسحون به النصول فاذا مسح بطل

(فصل فى الحزاز) ولان الكلام فى الحزاز مناسب للكلام فى الشعر بوجه ما فلنتكلم فيه والحزاز وهو الابرية اعنى النخالة التى تتكون فى الرأس ضرب ما من التقشر الخفيف يعرض للرأس لفساد عرض فى مزاجه خاص التأثير فى السطح الاعلى من الجلد وارد فوما بلغ الى التقرح والى افساد منابت الشعر ويكون عن مادة حادة بورقية اودم سوداوى وربما كان اسوء مزاج فى الرأس يفسد ما يصل اليه وربما فعله يبس مجرد ولم يكن سائر المزاج فى البدن الا جيدا وربما كان بالشركة

(فصل فى العلاج) من الحزاز خفيف يكفيه العلاج الخفيف ويبطله طلى الرأس بدهن الورد والبنفسج واللعابات ومنه ما هو اشد من ذلك ويحتاج الى ماله جلاء وتحليل قوى ثم يتبع بما يرطب ويعدل ومنه ردى جدا يؤدى الى التقريح والواجب فى علاجه ان ينقى البدن بفصد واسهال ان كان الى ذلك حاجة وكان السبب فيما يترقى الى الراس امتلاء من

البدن ثم يعالج وكلما عولج بما يجلو اتبع بالادهان

• (فصل فى ادوية الحزاز اللينة بغير لذع كثير) • يكفى الحزاز القريب الضعيف الغسل بماء السلق وبماء الحلبة ويجب البطيخ وبدقيق الحمص والترمس والباقلاء وببزر الخطمى مطبوخا فى الزيت وبلعاب السفرجل والخطمى والكثيرا وبالطين الخوزى والقيموليا وخصوصا بعصارة السلق بعد ان يترك على الراس ساعة وتعصير ورق الخلاف الرطب فانه غاية وبالتمر الهندى والكرفس وعصارته وطبيخ الازادرخت وورق الشهدانج وورق السمسم وهذان ربما ابطلا القوى مع لطافتهما وكذلك عصارتهما واللوز المقشر بالخل ودقيق الحلبة بالخل او يؤخذ دقيق الحمص مع ورق السمسم المسحوق ويسحق بماء السلق وشئ من خل الخمر (ايضا) او يؤخذ الحمص المدقوق والخطمى ويجن بخل ويطلى او يغسل الراس بقداح التوت مسحوقة كالغبار مستعملة كالخطمى او يربى الخطمى فى الزيت او كندر محلول فى شراب مخلوط بزيت يكرر ذلك اسبوعين ومن اللطيف السهل غسل الرأس بماء ورق الخلاف الرطب فانه جيد بالغ مجرب سليم ويجب ان يغسل بايها كان ثم يدهن ايسلا بمثل دهن الورد والبنفسج

• (فصل فى ادوية الحزاز التى هى اقوى) • يخلط بالاغسال البورق او الكبريت او مرارة الثور او شحم الحنظل او ردى الشراب او الخردل والميويزج او الزجاج المحرق او الخربق او الثافسيا ونحو ذلك (وايضا) يؤخذ القيموليا ويجن بمرارة البقر ويستعمل ويترك ساعتين او حب البان ودقيق الباقلا بالسوية ويطبخ بماء ويغسل به الراس (وايضا) يؤخذ ردى الشراب رطل ومن الصابون اوقية ومن البورق اربع درخميات يجمع الجميع ويلطخ به الراس ثم يغسل بماء السلق ودقيق الحمص ثم يستعمل دهن الاس وقد يطلى الرأس باخثاء البقر فينفع جدا يراح ليلة ويطلى ليلة وغسله بمول الجمل خصوصا الاعرابى شديد النفع والزجاج المسحوق قوى فى باب الحزاز الردى وكذلك ماتقع فيه القلقند والميويزج او يؤخذ رغوة البورق وقلقند بالسوية ويطلى به الرأس بعد الحلق وربما جعا بالزيت او يسحق الميويزج فى الزيت ويدهن به (ايضا) يؤخذ الكبريت والقلقند والبورق بالسوية ويجمع بلاذن مذاب فى دهن المصطكى ويترك على الراس وربما جعل فيه الخربق

• (فصل) • فى دوا يدعيه بعض المحدثين وقد جرب فوجد جيدا ونسخته • يؤخذ من الزوفا الرطب نصف جزء ومن شحم البط جزء ومن دهن الخيرى جزء ومن الثافسيا ربع جزء ومن اللاذن جزأين يغسل الرأس بماء حار وصابون ثم يدلك بضرفة يابسة حتى يحمر ويطلى به يوما وليلة ثم يغسل

• (المقالة الثانية فى أحوال الجلد من جهة اللون) •

• (فصل فى الاسباب المغيرة للون) • اللون يستحيل الى السواد بسبب شمس أو برد أو ريح أو ثقل وقلة استحمام أو أكل الملوحات أو انصباب الدم الى السوداوية ويستحيل الى الصفرة

• (فصل فى الاسباب المصفرة للون) • هى الامراض والغموم وفقدان الغذاء وكثرة الجماع والاوجاع وحر الهواء الشديد وشرب المياه الراكدة • ومن المأكولات النافخواه وكثرة شمه

حتى النظر اليه فيما قيل والخل وادمانه مصفر للوجه والكمون شربا ولطوخا بالخل وطول مقام فى بيت فيه كمون كثير والاستكثار من أكل الخل وأكل الطين حتى يوقع سددا فى فوهات العروق فلا يخلص الى الجلد دم قانى بل شئ من بخار الصفراء

(فصل فى الاشياء المحمرة للون بالتبريق والتحمير والجلاء اللطيف) اعلم انه كلما تحرك الدم والروح الى الجلد فانه يكسوه رونقا ونقاء وحمرة ويعينه ما يجلو جلاء خفيفا فيجعل الجلد ارق ويكشط عنه مامات على وجهه كشطا لطيفا وخصوصا ان كان فيه صبغ ويحتاج مع هذا كله الى استتار عن الحر والبرد والرياح والاشياء المحركة للدم الى الجلد يفعل ذلك على وجوه أربعة منها بتوليد الدم وخصوصا الرقيق فان الدم الجيد اذا تولد وكثر وانتشر بلل كل موضع ومنها بتنقية الدم ومنها بنشر الدم وبسطه بتحريكه اياه الى خارج وتفتيح مجاريه ومنها بجذبه اياه قسرا من داخل الى خارج والاشياء التى تحسن اللون بالطريق الاول مثل تناول الحمص والبيض النيمبرشت وماء اللحم والشراب الريحان وتناول التين فانه يولد دما رقيقا ما دفقا الى الجلد وبسبب ذلك يقمل ومن سمج لونه من الفقهين فاريد ان يعود الى لونه القديم انتفع بالتين اليابس وبالبسر فانهما يزيدان فى دم لطيف وحرارة غريزية ودماء وجرب لذلك ان يشرب أياما متوالية على الريق شرابا ولبنا والاشياء التى تفعل ذلك بتنقية الدم فهو مثل الاطريفل الصغير والهليلج المربى اذا استعمل على الدوام والهليلج الكابلى أقوى من الاطريفل والاشياء التى تفعل ذلك ببسط الدم ونشره مثل الحلتيت والفلفل والسعد والقرنفل اذا وقع فى الطعام ومثل الزعفران على ان الزعفران يصبغ الدم أيضا وخصوصا فى المبختج والشربة الى الدرهم ومثل الزوفا يؤخذ من الزوفا وزن درهمين ومن الزعفران نصف درهم ويشرب بالسكر والوج أيضا محسن للون واللعبة البربرية من درهم الى درهمين اذا شربت فى الاسوقة معلوثة بها علثة شديدة لئلا يورث اشتهاء الافاحش ومن البقول مثل الفجل والكراث والبصل والكرنب خاصة وادمان أكله والنوم أيضا ومن الافعال والحركات الاغتباط والغضب والجدال والرياضة المتعدلة والمصارعة وأيضا السرور والطرب ومطالعة ما يؤنس من الافعال والاعمال مثل السماع الطيب ومجالسة النظاف والظراف والنظر الى أصناف المباراة من الرهان فى السبق والهراش وغير ذلك والاشياء التى تفعل من ذلك من خارج بالجذب وبالجلاء أيضا فاللطوخات والغسولات المتخذة من دقيق الباقلاء المقشر ودقيق الشعير ودقيق الكرسنة ودقيق الحنطة والنشاء ودقيق الحمص خاصة ودقيق العدس ودقيق الارز وغراء السمك والايرسا واللاذن والتين والكندر والمصطكى ودهنه وقشور البيض ولحم الصدف والمقل والمرتك والاسفيذاج ونشارة العاج والعظام النخرة والمحلب وفوة الطيب قوى ايضا فى ذلك واللوز الحلو والمروزور الخيار والبطيخ والقطف والقرع ودقيق بزر الفجل وبزر الجرجير وكثيرا ما صفى الوجه ونقاه الطلاء النشاء والكثيراء باللبن كل يوم وعصارة القنابرى وزرديج العصفر والالبان كالمحلب وطبيخ أطلاف العجاجيل قد هريت فيه وطبيخ لحم الصدف وبياض البيض وطبيخ الحلبة او طبيخ اكليل الملك (غسول جيد) يؤخذ باقلا مقشر كرسنة ترمس بزر الفجل بزر البطيخ المقشر حمص نشاء يتخذ منه غسول (خمرة

جيدة) يؤخذ من دقيق الباقلا ودقيق الشعير من كل واحد جزء ومن دقيق الحمص جزءان مدقوس مقشر كثيرا نشاء من كل واحد نصف جزء حب البطيخ جزأين زعفران قدر ما يصبغ يطلى ليلا ويغسل نهارا بطبيخ قشور البطيخ وطبيخ البنفسج ونحوه (اخرى) يؤخذ اللوز الحلو والكثيراء والصمغ ودقيق الباقلا وايرسا وغراء السمك أجزاء سواء يذاب الغراء في ماء يكفي الجميع ثم تجعل فيه الادوية ويتخذ طلاء (اخرى) يؤخذ دقيق الباقلا والشعير والحمص والسمك يطلى ببياض البيض ومما يجلي تجلية قوية البلبوس والبصل والبورق والنانخواه مع العسل والاشق ودهن البابونج والميعة الرطبة شديدة لتنقية والكرنب أيضا والزنجبيل وخرء الضب وأصل النرجس (غمرة قوية) يؤخذ زرديج العصفر ويطبخ الى أن يغلظ فيؤخذ منه اوقية ويمجن به مجن الطلاء هذه الادوية ذرق العصافير دقيق الترمس دقيق الحمص بزر البطيخ مقشرا يسحق ويجمع ويطلى به (غمرة اخرى) يؤخذ كثيرا وزجاج شامي مسحوق كالغبار وزعفران وترمس ولب حب القطن من كل واحد مثقال يطلى بدهن اللوز واذا طلى الوجه كل ليلة بالخردل الابيض والزنجبيل الابيض والزنجبيل الاحمر والاصفر باللبن وغسل من الغد بحر الوجه تحميرا شديدا وهذه الادوية القوية الجلاء تنفع الصحنة التي تكون من ابتداء الجذام التي تسمى التنكر والبثور والحمن اذا استعمل عليها أذهبها ومما يختص بذلك أيضا وينقي بقوة تمنع أبيض بورق كندر كبريت أصفر بالسوية يقرص بالخل ويجفف ويستعمل عند الحاجة بخل وعسل ورغوة البورق خير في ذلك من البورق (وأيضا) يؤخذ رطل صابون ومثله شق ويحلان بالذوب في ثلاثة أرطال ماء ثم يلقى عليه من الكندر والمصطكى والنطرون أجزاء سواء سبع أواقي ويسحق الجميع في زجاجة سحقا شديدا ويستعمل ليلا (وأيضا) يؤخذ دقيق الكرسنة ودقيق الحمص والباقلا والشعير والترمس والايرسا وأصل النرجس اجزاء سواء ومن الصمغ واصل السوس نصف جزء نصف جزء يقرص واعلم أن كل ما ينفع في الكلف والبرش والآثار وكمودة الدم فهو ينفع في هذا اقوى نفع وقابله يكفي

• (فصل في حفظ الجلد عن الشمس والريح والبرد) • يجب أن يطلى ببياض البيض أو بماء الصمغ أو بالموم وروغن أو يؤخذ حلالة السمك المنقوع في الماء المصفى ويخلط بمثله بياض البيض ويمسح به الوجه

• (فصل في آثار الضربة والآثار السود) • يقلعها المرداسنج المبيض اذا طلي بشيء من الشحوم أو بلباب الخبز وكذلك حجر الفلفل المعروف ينفع من ذلك نفعا بينا والبقلة التي يقال لها الفلفل الماء وكذلك ورق الكرنب والكندر والفجل والفوتنج الرطب مع الزنجبيل كل ذلك بمثل ماء الكزبرة والكمون واذا قطع الموضع بنورة وبنطرون احمر مع خل حاذق زالت الآثار الخضر وكذلك بالكندر والنطرون والصبر يقلع الآثار الباذنجانية والافستقين بالعسل وكذلك علك البطم واللاذن أيضا يجب أن يترك على العضو أياما ومرهم دياخيلون جيد أيضا (طلاء لذلك جيد) يؤخذ لوز مر مقشر درهم صدف محرق خزف أبيض من كل واحد درهمين ماش مقشر نصف درهم حمص أبيض مقشر درهمين كرسنة درهم ترمس نصف درهم زبد البحر درهم العظام الشديدة البلى والجفاف درهم أزروت درهم يسحق ويجمن بماء الشعير والسكر ويطلى

ماء الزرديح * وأيضا سكاكة الخزف تطلى على العضو وكبيكج بدهن جوز * وأيضا يؤخذ نطرون أشق مر كبريت أصفر بالسوية يتخذ منه طلاء مكسورا بالخل لئلا يقرح وكذلك قيموليا وزبل الحمام والصابون والكندر بالسوية يطلى بخل أيضا يؤخذ قرن أيل محرق حتى يبيض وكندر ودقيق الترمس ودقيق الكرسنة ودقيق الباقلا أجزاء سواء أشق نوشادر لوزمر من كل واحد ثلث جزء كثيرا وصمغ من كل واحد ربع جزء أيضا يضمد بالملح ثم يؤخذ نطرون ونورة وزاد الكرم ويجمع بالعسل ويطلى وهذا صالح للنمش وآثار القروح وربما احتيج الى شرط

* (فصل فى آثار القروح والجدرى) * جميع ما هو قوى مما ذكرناه ينفع الضعيف من آثار القروح ومن الادوية المذكورة لذلك المحربة تنعم الحمار اوعصارة اصول القصب الرطب مع شئ من العسل والحبق مع ملح العجين معجونا بعسل النحل وبطبيخ الفاشر فى الزيت حتى يغلظ وهو مجرب وكذلك ضماد بهذه الصفة (وصحته) يؤخذ الايرسا والقسط والمرتك المغسول وقرن الايل المحرق والبورق والاشق وبعر عتيق يدق ويستعمل حتى للنمش والكلف وأيضا يؤخذ من البعر العتيق البالى الابيض ومن العظام النخرة عشرة عشرة ومن اصول القصب اليابس عشرين ومن الخزف الجديد عشرة ومن القشاء عشرة ومن الترمس خمسة ومن بزر البطيخ المقشر ومن الارز المقشر عشرة عشرة ومن دقيق الحمص عشرة ومن حب البان خمسة عشر يعجن بماء الشعير ويطلى وان جعل فيه قسط ومرو زرانبد من كل واحد عشرة فهو أجود وقد أشرنا الى معالجات هذه الآثار فى موضع قبل هذا الموضع

* (فصل فى الدم الميت والبرش والنمش والكلف) * النمش والدم الميت قد يكون كدم قد انفتح عنه فوهة عرق ليفى او انصداع اصر به أو غيرهما فاحتقن تحت أعلى الجلد احتقانا فى موضع يتأدى لونه وشكله منه فما هو الى الحمرة يكون نمشا وما هو الى السواد يكون برشا واللطخى منه يسمى كلفا وقوم يسمون النقطى كلفا وكثيرا ما يعرض لصاحب النمش تشقق الشفتين لبيس مزاجه ويجب أن تبادر الى جميع علاج ذلك قبل أن يشتد جمود الدم ويسود فانه بعد ذلك يعسر علاجه فاما الدم الميت والبرش فقد يستخرج بطرف مبضع يفحى الجلدة الرقيقة فحية غير مقرحة فان كان هناك شئ جامد أخذ بالرفق وان كان غير جامد بعد سيل بالرفق ثم يعالج لتمام الجلاء بالادوية وقد عالجنا البرش والنمش بمثل هذا فزال لكن يجب أن تتبع ذلك بضماد فيه قبض لئلا يسيل من فوهات العروق الدم كرة اخرى على انه لابد من خلط أدوية قابضة بما يستعمل من المحللة لئلا تجذب المحللة المادة من طريق ما اتسع من العروق خصوصا فى المبتدئ من الكلف ولذلك ما لا ينبغى أن يشتد عليه اللذع والمزمن الواقف لا يخاف ذلك بل يجب أن يستعمل عليه المحلل للذاع رفعا ووضعا على التوالى والمزمن الاسود لا غير وقد يمكن أن يحال الدم الميت فى أول الامر بتنطيلها بالماء الحار الكثير زمانا طويلا وخصوصا ان كان فى ذلك الماء قوة محللة وربما شرطنا أولا وقد ينفع شياف المروالشياف الوردى من ذلك طلاء يكرر ذلك وما يجرى مجراه فى اليوم مرتين بعد أن يغسل الموضع بمثل طبيخ الكليل الملك وأجود ما يستعمل به هذان الدوآن وغيرهما ماء الحلبة والشياف المتخذ من المريقلع البواقى من

تنقية الادوية التي هي أضعف والتين المنقع في الخل الحامض ربما حلل الدم الميت وكذلك القطرون المشوى وذرق الحمام والبورق بالسوية يطلى بعسل وأيضا يغسل الموضع بالقطرون ثم يضمد بصمغ البطم ويشد ستة أيام ثم يغسل وينخس بالابرة ليدمى ثم ينشف الدم ويترك ستة أيام ثم يدلك بالملح ويترك نصف ساعة ثم يوضع عليه هذا الدواء الذي نذكره خمسة أيام فيخرج جميع الباقي من الدم (وهذا الدواء هو) كندر وقطرون ونورة وشمع وعسل يذاب الشمع مع العسل ويخلط ويضمد به ويستعمل في كل أيام ثلاثة أو أربعة الى خمسة تركا على الموضع فيذهب باثر الدم الميت وبالوشم ومن الادوية المفردة الجيدة الكندس مع لباب الخبز والاوزالمر وبزر الكرنب وبزر الفجل ولبن التين وماء الجرجير مع مرارة البقر والكنكر زدوورق البيروح دلكا على النمش وغيره من الآثار أسبوعا والمرزنجوش اطوخ جيد للدم الميت وجميع الادوية القوية الجلاء المذكورة في الابواب الماضية (وأيضا) يؤخذ مثل القرد ماناوالمروالشاهسپاو بصل الزير بعسل وأصل لوف الحية وقد جوب جالينوس وغيره الجوز الحنين ينعم دقه ويشد عليه ثم يعاد وأيضا القاشر أوالقاشراسين وتجير حب البان والياسمين وخصوصا الرطب ونشارة العاج والعصفر بالخل والخربقان والدارصيني وحماض الاترج جيدا أيضا والحندقوني وخرء الحمام وخرء العصافير وخرء البازي (وأيضا) يؤخذ فاقل جزء نورة جزأين زرنيخ أحمر وأصفر من كل واحد جزأين يعجن بالعسل ويرفع في فخار واذا احتيج اليه غسل الموضع بالقطرون ثم ضمد بالراتينج خمسة أيام ثم يحلل وينخس الموضع بالابرة وينشف ويذر عليه ملح ويعاد عليه الدواء خمسة أيام اخرى يفعل ذلك مرارا فيذهب بالدم الميت وبالوشم (أيضا) ويؤخذ بورق وكثيرا بالسويه ينخذ أقراصا ويطلى بالخل ويغسل بالصابون أو يطلى بقرع يابس سحق جدا مع قليل زعفران فانه جيد بالغ (وأيضا) يؤخذ طين قريطي وحب القطن ويجمع مع ماء الصابون ويطلى فينفي الكلف والنمش والبثور وكذلك عكر زيت المحرق ودقيق الكرسنة ودقيق الترمس اجزاء سواء ويطلى ومن الادوية الخفيفة التي تنفع من البرش والنمش وجميع الآثار لعاب حب الفرجل مع الزعفران وحب القرع مع طبيخ الحلبة ومما يذهب بالكلف بزر الفجل والخردل يعجنان بتين منقوع في الخل والدواء المتخذ من الخردل والزرنيخ اذا كان بقدر ما يقشر بسيرا ولا يقرح ويذهب به (أيضا) يؤخذ القسط مع الدارصيني فيعجنان بماء الزرنيخ ويطلى أيضا ويؤخذ تراب الزئبق وبزر البطيخ والمحلب والاوزالمر ويستعمل (أيضا) ويؤخذ الزرنيخ يعجن به المقل وبزر الجرجير (وأيضا) يؤخذ المقل بالخل تستعمل هذه الادوية وكلما لذعت أخذت ثم أعيدت (وأيضا) يؤخذ بصل الزعفران وبصل النرجس (وأيضا) يؤخذ بزر الجرجير ونشا ومرادسنج مبيض من كل واحد جزء قليل زعفران وخرء الضب والكلب ودقيق البقلا ودقيق الشعير ودقيق الحلبة جزأين جزأين دهن اللوز الحلو ودهن الناردين ما يجمع به (وأيضا) دياخيلون على هذه الصفة ونسمته تطبخ أوقية من المرادسنج في أوقيتين من الزيت العتيق حتى ينصل فيه ثم يؤخذ من لعاب الحلبة ولعاب الخردل بالسوية أوقية ومن المقل والمر من كل واحد قدر خمسة دراهم يسحق الدواء آن

ثم تلقى عليهما الماءات وتسحق سحقا شديدا ثم تجمع مع الزيت وتتخذ منه دياخيلون (قرص جيد) يؤخذ مازريون أربعة خردل أبيض عشرة دراهم اشق مقل درهمين درهمين يحلان فى ماء بقدر ما يجمع به الباقى ويقرص (دواء للساهر جيد) يؤخذ سنكسبوه درهما بورق درهما بزر الفجل وعظم بال وحب البان وجعر الغزال وترمس وبزر البطيخ وقسط ولوز مر يتخذ منها أقراص ويستعمل (وهذا دواء) جيد غاية فلما يوجد له نظير ونسخته * يؤخذ من الزئبق المقتول وزن درهمين فى طحين ثلاثة دراهم مرلوز مر بى يسحق حتى لا يرى أثره ويسود الطحين ثم يطرح مثل الجميع بزر البطيخ مدقوقا جدا ويطلى أسبوعا كل ليلة ويغسل من الغد (وأيضا) يؤخذ سذاب جبلى وزوفا من كل واحد جزء رخام الطين الاخضر ثلث جزء كندر جزء بورق جزآن صمغ البطم جزآن ونصف شمع سبعة أجزاء يذاب الشمع والصمغ بدهن الورد ويحل البورق ورخام الطين بالماء الحار ويجمع الجميع ويخلط به شئ من العسل ويستعمل على حذر من تقريحه قالوا ومما يذهب بالكلف فصد عرق الاكحلية الا أنه يجعل الوجه فى حمرة لوجه السعفى

* (فصل فى الوشم وعلاجه) * قد يقلع الوشم دواء آن ذكرناهما فى باب النمش وربما كفى أن يغسل الموضع بالخردون ويوضع عليه علك البطم أسبوعا ويشد ثم يحل ويدلك بالملح دلكا جيدا ويعاد عليه علك البطم الى أن يقلع ومعه سواد الوشم فان لم تتبع أمثال ذلك لم يكن بد من تتبع مغارز ابر الوشم نقط البلاذر ليقرحها ويأكلها

* (فصل فى الباذشنام والحمرة المفرطة) * الباذشنام حمرة منكرة تشبه حمرة من يبتدئ به الجذام يظهر على الوجه وعلى الاطراف وخصوصا فى الشتاء والبرد وربما كان معها قروح ويكون سببه حقن البرد للبخار الكثير الدموى وعلاجه الاسهال والفصد والحجامة وارسال العلق ثم استعمال التدبير المذكور لمن به التفكر فى ابتداء الجذام فى باب قبل هذا الباب

* (فصل فى البهق والوضح والبرص الابيض والاسود) * الفرق بين البهقين والبرص الابيض الحقيقى ان البهقين فى الجلد وان كان غورا قليل جدا والبرص نافذ فى الجلد واللحم الى العظم والسبب العام للجميع ضعف فعل القوة المغيرة حين لم تشبه تمام التشبيه لكن المادة كانت فى البهقين أرق والقوة الدافعة أقوى فدفعت الى السطح والمادة فى البرص كانت غليظة والقوة الدافعة ضعيفة فارتبكت فى الباطن وأفسدت مزاج ما نفذت فيه فكان زيادة التصاق ولم تكن تشبهه وقد عرفت هذه المعانى فى باب القوى واذا تمكنت هذه المادة احالت الغذاء الذى يجئ اليها الى طبعها وان كان اجود غذاء كما ان المزاج الجيد يحيل المادة الفاسدة الى صلاح وموافقة وكما ان الاشجار تنقل من مغارس الى مغارس فتستحيل عن السمية الى المأكولية وعن المأكولية الى السمية كما كى جالينوس وغيره ان الشجرة المعروفة باللبخ كانت بغارس سمية الثمرة فلما غرست بمصر كانت ثمرتها مما يؤكل وكما ان ألوان الحيوانات والنبات تستحيل بحسب البلاد كذلك لا بعد أن تستحيل المواد بحسب الاعضاء عانم الها كالبلاد واذا صار العضو يلغمسيا ولعه كلهم الاصداف أحال الدم الجيد الى مزاجه البلغمى ولونه الابيض والفرق بين البهقين هو ان أحدهما بسبب مادة سوداوية والآخر

عن بلغمية خامة وأما الشئ الذى يسمى البرص الاسود فليست نسبته الى البرص الابيض نسبة البهق الاسود الى البهق الابيض بل هو جنس مخالف فى المعنى للبرص الابيض وذلك لان البرص الاسود هو المسمى القوباء المتقشر وهو تخزف يعرض للجلد مع خشونة شديدة وتفليس كما يكون للسمك مع حكة وهو خلط سوداوى يشربه الجلد مما يليه تشربا أقوى من أن يؤثر فى اللون وحده وهو من مقدمات الجذام وهو مع رداءته ومع ان المزمن منه لا يبرأ وكذلك المزمن من البهق فانه أسلم من البرص الابيض وسبب جميع هذا معلوم واعلم ان البرص قد يتبع المحاجم ويظهر على آثارها ويكثر عليها لما ينجذب من الدم من الرطوبة فلا يصحبها عند مص الحجام ويبقى فى الجلد ولما يضعف الجلد الجروح عن اكمال أفعاله

(فصل فى العلامات) اما البهق الاسود فلا يشكل امره واما المشكل فهو الفرق بين الوضح الذى هو البهق الابيض وبين البرص الردى ومن الفرق بينهما ان الشعر ينبت على الوضح بلون الشعر اسودا واشقر وينبت على البرص ابيض لا غير ويكون الجلد فيه انزل واشد قطامنا من جلد سائر البدن وربما كان ذلك للوضح الا انه قليل جدا وأيضا فان الغرز بالابر يخرج من الوضح دما ومن البرص غير دم بل رطوبة مائية وهذا لا يبرأ وايضا فان ما يتحمر بالدلك فهو الى الرجاء واولى ان يكون بهقا وما لم يتحمر به فهو ردى واما الفرق بين البهق الاسود والبرص الاسود فهو التقشر والتفلس والتخزف فانها لا تكون فى البهق الاسود ثم البرص الاسود ايضا متفاوت فانه منه خشن ومنه املس واملس الابيضين شر واملس الاسودين خير لانه البهق ومنه شديد البعد عن لون البدن ومنه اقرب اليه وهو اسلم والذى هو ناقص لا يحمر ولا يدمى او هو شديد الاتساع آخذ مكانا كثيرا فلا رجاء فيه وكذلك الذى هو آخذ كل ساعة فى زيادة لان مزاجه قوى يحيل ما يليه الى مشابهته فلذلك هو ردى جدا

(فصل فى علاج البهق الاسود) يجب أن يبدأ بالفصد ان كان هناك كثرة من الدم وباستفراغ الخلط المحترق والسوداوى بمثل طبيخ الافتيمون والغاريقون والهليلج الاسود والبسفايج والاسطوخودوس بالزيب والتين ونحو ذلك والحجر الارمنى واللازورد اذا وقع فى أدويته كان بالغا والطريق الابيض وايارج لوغاذيا وايارج روفس وغير ذلك ومن الاستفراغات الرقيقة ماء الجبن بالافتيمون يشرب كل يوم وزن درهم افتيمون فى قدح من ماء الجبن فينقى بالرفق وقد ينفعه استعمال الاغذية الحسنة الكيموس واستعماله الحمامات واستعمال الاطريفلات الافتيمونية *ومن طريف نافع له والبرص الاسود أيضا* يؤخذ اهليلج اسود املج شونيز من كل واحد جزء زوفا جزء ونصف يشرب منه كل يوم ثلاثة دراهم بكرة وثلاثة دراهم عشية واذا مضغ البدن ترك اياما ثم عود ويجب ان يفهم الاشتغال باصلاح حال الطحال ان كان فاسدا وضعف عن جذب السوداء وبعد ذلك فليستعمل الاطلية القاشرة القوية الجلاء والجالية للدم الصحيح واذا انقطت اربح اياما حتى يسقط الجلد ثم يعاود ان وقعت اليها حاجة وربما لم يترك أن ينقط بل كلما جدت فى اللذع أخذت حتى تهدأ ثم اعيدت وهذه الادوية مثل الثافسيا والفلفل والخردل والحرف ولبن اللبنوع والشيطرج والحرمل وبزر الفجل وقشور أصل الكبر والعلى بالكبيكج أيضا نافع فى البهق والبرص لشدة جذبه للدم

وللعظام

وللعظام الخرزة والنواة العتيق النخر الملقوط من الحيطان وجميع الجلاآت القوية المذكورة فى باب قلع الآثار والمياه التى يطلى بها ماء القنارى وطبيخ الحنظل * (صفة طلاء جيد) * يؤخذ بزر الفجل ويدق مع كندس ويطلى به البهق الاسود فى الحمام * وأيضا يؤخذ بزر الفجل وبزر الخردل مجعونين بالتين المطبوخ بالخل * (صفة طلاء جيد) * يؤخذ شونيز مقلو شيطرج فارسى من كل واحد عشرة شب سنا من كل واحد ثلاثة زاج عفص من كل واحد درهمان بزر الحرمل المغلو خمسة يطلى بخل ثقيف ثم يتدارك اثران عرض بلبن النساء وجميع الاطلية القوية المذكورة فى باب البرش والنمش وغيره نافع للبهق الاسود

* (فصل فى علاج الوضح والبرص) * يجب أن يجتنب الفصد ان لم يكن بوجهه أمر قوى والحمام الا احيانا على الريق والشراب الا الصرف والتعرق فى الحمام ينفعه ان كان نقى البدن ويستعمل النى ء أيضا ثم الادوية المستفرغة للبلغم ان لم يكن البدن نقيا ثم المدرات والمسهلات مثل الايارجات الكبار خصوصا أيارج فيقرا الحنظل والمعجون التى تشبهه والايارجات تسقى فى طبيخ الهليلج والافتيمون والبسفايج والزبيب والملح ولحب النيل خاصية عجيبة فى استخراج الحلط الشافى للوضح والبرص ومن المسهلات الموافقة لهم ايارج فيقرا مركبا بشحم الحنظل أو على هذه النسخة * (وصفته) * يؤخذ من الدارصينى الصينى والسنبل وعيدان البلسان والمصطكى والاسارون والزعفران والسذج والفودنج النهرى وشحم الحنظل من كل واحد درهم الصبر ثمانية عشر درهما الشربة درهم أو مثقال بالسكنجبين العسلى والماء الحار ومن المسهلات الموافقة لهم ان يؤخذ من الهليلج والاملج جزء جزء ومن القرد ثلاثة أجزاء وكل جزء أوقية ويحل من الفانيذ نصف رطل بالماء الحار ويقوم ويعجن به والشربة من ثلاثة دراهم أو مثاقيل الى خمسة وأما استحب أن يجعل فيه من الزنجبيل جزء ويستعمل المعاجين الاطريفلية وجوارشناتها هذه الصفة (ونسختها) يؤخذ هليلج أسود كندر أبيض من كل واحد جزء زنجبيل ربع جزء يعجن بعسل الزبيب يؤخذ منه كل يوم قدر بندقة (أيضا) يؤخذ هليلج أسود املج شونيز بالسوية زوفرا جزء ونصف يشرب منه كل يوم ثلاثة دراهم ويترك متى حمى وأيضا يؤخذ وج ودارفلفل وهليلج كابلى ومصطكى والكندر والشونيز وحب الغار يعجن بالعسل بالسوية الشربة درهمان ومما ذكر فى كتاب الاختصارات دواء بهذه الصفة أيضا يؤخذ سقونيا سويق الحنطة الشديد القلى وان احتيج الى اعادة قلى فعل ويشرب على اثره نصف أوقية مرى نيطلى ويصابر العطش الى نصف النهار وللزوفرا وبزره فى الشراب خاصية فى هذا الباب عجيبة وعصارة أطراف الكرم المزة يشرب منها كل يوم قدح فانه يقشف البرص ويمنع ازدياده وشرب الترياق وأكل لحوم الافاعى نافع جدا فى ذلك واقراص الافاعى أيضا ومن المعاجين والادوية التى هى من الاطريفلية والمسهلة ترتيب بهذه الصفة (ونسختها) أن يؤخذ من بزر الزوفرا جزآن ومن بزر الانجرة نصف جزء ومن الصبر ربع جزء يجمع بعسل والشربة ثلاثة دراهم استعمل ذلك دائما ومن الناس من يجعل معه الوج والافتيمون وأيضا كلكلانج درهمان اهليلج اسود درهم افتيمون دانقان يشرب السنة بمائها ومما يجرى هذا المجرى لانه أقوى وأظهر نفعا ويحتاج أن يشرب سنة دواء

بهذه الصفة (ونسختها) يؤخذ من الوج ستة دراهم ومن الهليلج الكابلي والبسفايج من كل واحد عشرة ومن الهليلج الاصفر خمسة عشر ومن اياريج فيقرا عشرون درهما ومن الملح الهندي سبعة دراهم ومن بزر الزوفرا عشرون درهما ومن العاقرقرحا عشرة دراهم ومن التربد خمسون درهما ومن شحم الحنظل عشرون درهما ومن الغاريقون خمسة دراهم ومن السقمونيا ثمانية دراهم يعجن بعسل الصعتر والشربة من مثقال الى مثقالين ومن هذا القبيل للكندى دواء بهذه الصفة (ونسختها) يؤخذ بزر الحرف ثمن كيلجة زوفرا وصبر اسقوطرى من كل واحد ثلاثة دراهم يلقى ذلك على رطل ونصف من العسل ويقوم والشربة منه كل يوم قبل الطعام قدر الحاجة مع سويق ثم يتجرع بعده ثلاث جرع مرى ويحفظ الرأس بدهن البنفسج ودهن الورد والغذاء بعده اسفيدباج وقد يجوز أن يستعمل دائما اللوغاذيا والتياذريطوس كل يوم شربة صغيرة الى نصف درهم وأقل وقد انتفع قوم بان كووا موضع البرص فتقلصوا واستراحوا لكن هذا يمكن فى القليل قدر امنه واذا كان البدن نقيا ومزاج البدن معتدلا فدع الادوية المشروبة فانها ربما جلبت آفة وأقل ذلك أن ينزف الدم ويقل الروح وهما من احتاج اليهما فى علاج البرص واقتصر على علاج العضو بما يختص به من الاطلية ونحوها وليجعل غذاؤه سريع الهضم لا زوجة ولا دسومة فيه وليجتنب البقول والهرايس وما يجرى مجراها وأما الادوية الوضعية والبرصية الموضعية فاول درجاتها أن تكون شديدة الجلاء قوية الجذب للدم شديدة تسخين مزاج العضو وأما بعد ذلك فان تكون مقرحة مقشرة وفى الادوية الوضعية أدوية تستعمل على أن تصبغ والاحب أن تستعمل الادوية الموضعية بعد الدلك والتحمير وأن يكون الدلك بمثل ورق التين الى ان يكاد أن يدمى أو بعد غرز الابر فى مواضع كثيرة ومن المعينات على نفع الادوية أن يستعمل لطوخات فى الشمس وأفضل الادوية البرصية ما تقرح او تنفط فتسيل مادة وتبرأ وتعاود وربما يترك أن ينفط بل لذعها واعد بعد الراحة والادوية البرصية بحسب الاعتبار الاول هى القوية مما ذكر كالحرمل بقسيه والنورة والزرنيخ والكندس والمويزج وأصل الفاشرا والحنطيانا والابهل والراتينج وأصل دم الاخوين وأصل الحلمى وزبد البحر والحلتيت وقشور أصل الكبر والخردل والحرمل وبزر القنبل وأصل قثاء الحمار وبزر الجرجير والفوة والقاقلة والمازريون والزاج والقلقند والزنجار والكبريت والقطران فى الحمام والبلبوس والقسط والزراوند والشقاقل وثافسيا وفربيون والكرمدانة شديدة المواقفة والكبريت أيضا بالخل طلاء بعد طلاء وبصل النرجس ومما جرب النوشادر ودهن البيض طلاء جيد وأصل اللوف عجيب وأصل النيلوفر ودم الاسود السالخ وأصل السقمونيا وورق التين اليابس وورق الدفلى والراسن وورقه والاشنغاز وأما المياه فالخل وماء الزرديج وماء القنابرى وماء البلبوس وماء العنصل خاصة وماء المرزنجوش وخصوصا على برص آثار المحاجم وعصارة الراس وشوربا لحوم الافاعى ومن الاطلية الجيدة الترياق او المثروديطوس او اللوغاذيا بماء القنابرى وأيضا الشيطرج المدقوق والخردل المدقوق فربما أبرأ هذا ما كان بين الجلدين ومن الادهان الجيدة دهن الآس مطبوخا فيه الشيطرج المحرق مخلوطا به بعد ذلك زاج ومن

الاطلية الجيدة لذرور يح تسحق بالخل وتطلى او يؤخذ الشاهترج الرطب او اليابس ويجعل في جوف أفعى مذبوحة منقاة الجوف حشوا وتخيط وتشوى الافعى حتى تنضج جدا ثم يؤخذ ذلك الشاهترج ويضمد به البرص فيبرأ بسرعة (نسخة مجربة) يؤخذ ورق الدفلى الطرى ويغلى مع الزيت حتى يجف الورق ويصفى الزيت ويجعل عليه الشمع المصفى بقدر ثم يذر عليه الكبريت الاصفر ويصير كالمرهم ويطلى في الشمس (طلاء للهند) يؤخذ قسط وشيطرج هندى وزرنيخ أحمر وفلفل وزنجبار ويسحق في الخل في اناء نحاس ويترك اسبوعا ويطلى به ويقام في الشمس فيبطل البهق والبرص المبتدئ او ينقع القلى والنورة في أبوال الصبيان الرضع ويجدد عليه سبعة أيام ثم يطبخ كالعسل ويستعمل حتى يتقرح ثم يؤخذ زفت وموم وقطران وقشور الجوز المحرق ودم فرخ الحمام ودهن الحناء يطبخ حتى يختلط ثم يوضع على الموضع حتى يرى لونه لون الجسد والاجود أن يكرر في الشمس الحارة مرارا واعلم ان استفراغ صاحب هذه العلة يجب أن يكون بالضعيف المستفرغ للرقيق بتدريج وماء الاصول منضج مطرق للدواء وفي آخره يشرب حب المنتن ثم يعاود ماء الاصول أسبوعين ويتولد دمه من اللحوم الحارة من الطير والمقليات ويجتنب الحوامض والمرق الا الزيباج أحيانا والماء أنضر شيء به فليكن بشراب عتيق من غير تليين ويجب أن يدلك الموضع كل وقت بخرقة خشنة ليجذب اليه الدم ودخول الحمام يضره والغذاء الغليظ والفواكه الطرية واليابسة والكي على البرص ردى ربما تشربه البرص وكثر والبرص الذي يظهر عقيب كي اسبب فليس يعيب وكذلك حول المشارط * (صفة طلاء كثير الاخلاط اتخذ للمعتصر) * (يؤخذ من دم الاسود السالخ ثلاث أواق ومن دم الغراب الابقع والضحام والانعث وفرخ الورشان والفاختة والصلصلة البرية من كل واحد أوقية ومن القطران والزفت الرطب والنفط والعسل البلاذر من كل واحدا وقية تخلط هذه وتجفف ويؤخذ من ماء الحنظل الرطب جزء ومن الشراب العتيق جزآن ومن ماء الراسن الرطب جزآن ومن ماء السذاب وماء الخردل الرطب من كل واحد جزء تجمع منها بالجملة عشرة أرطال على هذه النسخة ويجعل في طنجير ويلقى عليه فلفل اسود ودارفلفل وزنجبيل وشونيز وجندبيدستر وعاقرقرحا وكندس وثاناسيا وقرنفل وسليخة ومازريون وأصل قناء الحمار والخربق الاسود والجاوشير من كل واحد أوقية يطبخ مع المياه حتى يبقى الثلث ويصفى عن الادوية ويجعل على الدماء والاخلاط المذكورة حتى تنشف وتجف ثم يؤخذ ماء الحنظل الرطب والراسن الرطب والعنصل وماء المرزنجوش وشيء من شراب عتيق يرش على المياه ويكون الجميع ثمانية أرطال ويلقى عليه من الحلتيت المنتن والمحروت والاشترغاز ومن الزربنجين والزنجار والكبريت من كل واحد أوقية ونصف يطبخ في المياه الى أن يبقى الربع ويصفى ولا تزال الدماء والاخلاط المجففة تشرب منه وتسحق حتى تشرب الجميع وتجف ثم يطلى الموضع في الحمام أقول انه قد يمكن ان يستعمل هذا الدواء أخف مؤنة وأقوى تاثيرا مع توقي به طبيب هذا الملك (طلاء) جيد للباهرة يؤخذ شونيز خربق شقائق أصل الكبر من كل واحد جزء شيطرج حضض دودم مرزنجوش من كل واحد نصف جزء يطلى في الشمس (طلاء) خفيف جيد واقع * وهو الشقائق

والهزارجشان بالخل (وأيضا) قوة الصبغ زبد البحر بزر الفجل كندس يخلل خمر وأيضا يؤخذ برادة الشبه والخربق الاسود والصفر المحرف والذراريح والزرنيخ الاحمر من كل واحد درهم يجعن بقطران مدوف فى خل ويطلى بعد مايذر (وأيضا) لاريباسيس يؤخذ خربق أبيض فلفل شونيز زبد البحر كبريت زرنيخ أحمر فوة الصبغ شيطرج زنجار ذراريح يسحق بخل ويقرص ويجفف وعند الحاجة يسحق بالخل ويطلى بعد ذلك بحمرة ويلطخ (وأيضا من كتاب الزينة) لقريطن (ونسختها) يؤخذ خربق اسود فاشرا الحا أصل المازريون كبريت أصفر زاج زنجار برادة الحديد زبد البحر ورق التين يسحق بالخل كالطوق ويحفظ فى رصاصية ويطلى فى الشمس بعد الدلك (آخر لجبريل) يؤخذ كبريت وفربيون وخربق من كل واحد درهم بلاذر درهمين عاقرقرحا شيطرج مثقالا مثقالا يطلى بالخل (وأيضا) يؤخذ بزر الفجل كندس ثافسيا مازريون فوة الصبغ شيطرج حرف عاقرقرحا مويزج يجمع بدم الاسود السالخ ويقرص ويستعمل بماء فوة الصبغ مطبوخا شديدا مصفى بعد الحمام (وأيضا) تؤخذ فوة شيطرج من كل واحد خمسة دراهم بزر الفجل عشرة كندس ثمانية يطلى بالخل بعد الحمام * (صفة دواء ملكى) * يؤخذ ورق المازريون وبزره المقشر والخربق الاسود والفاقل يطبخ بغمره خلا حتى يتهرى ثم يطرح فيه زاج وذراريح وبرادة الحديد ونطرون وزبد البحر ويطبخ حتى يغلى ويطلى ويحتمل ولايغسل ما أمكن وتنقى النفاطات (طلاء جيد) يؤخذ عسل البلاذر سبعة دراهم عاقرقرحا ثافسيا ثلاثة ثلاثة قربيون أربعة شيطرج فارسى درهمين يطلى به مجونا باللبن * وفيما جربناه أن يؤخذ من عسل البلاذر ومن الكمبيكج ومن ذرق الحمام ومن الذراريح ومن الشيطرج ومن بزر الفجل وفوة الصبغ والحنا والوسمة والزاج أجزاء سواء يقطر به ويفتأ ويعالج القروح ويعاود حتى يبرأ والذى يذهب ببرص آثار الحاجم ماء القنابرى وماء المرزنجوش وفوة الصبغ والشيطرج مطليا بماء البقم (وأما الاصباغ) التى تستعمل على البرص فليس يمكن ان ينص فيها على أوزان بعينها لاختلاف ألوان الشراب بل يعطى فيها قوانين ثم تقدم وتؤخر فنها أن يؤخذ السورج والمرو دردى الخمر والمغرة والفوة والشب ونحو ذلك ويركب ويطلى * اوصبغ جربناه يؤخذ من قشور الجوز ومثله حناء ومثل الحناء وسمة (وأيضا) يؤخذ نورة وزرنيخ وشيطرج من كل واحد جزء فوة الصبغ جزآن يجمع ذلك بماء البصل ويستعمل بحسب مايشاهد (صبغ آخر) يؤخذ قرظ شيح نورة عنص زاج حناء يجعن بعسل ويخلل السواد ويستعمل طلاء (وأيضا) يؤخذ زاج فلفل عنص يسحق ويجعن بخل السواد ويدلك العضو فى الشمس ويطلى به طليات وهو صبغ باش * وأيضا يؤخذ شيطرج اسود وخبث الحديد وزاج الاساكفة وزنجار وفوة الصبغ وقشور الرمان يسحق بخل حتى يسود ويطلى عليه مرات (وأغذية) صاحب هذه العلة المشويات والقلايا والمطجنات والمكبيات من اللحوم الخفيفة بالابازير والاقتصار على الشراب ويتجنب شرب الماء أصلا ان أمكن أو يقل منه ويستعمل المطبوخ منه والممزوج بالشراب

* (فصل فى علاج البرص الاسود) * هو علاج البهق الاسود ويحتاج الى ترطيب للبدن أشد واستفراغ أقوى ثم يستعمل اجلاء ادوية البهق الاسود وقد يتفق لصاحبه ان ينتفع بالجماع

واما

واما الحمام فكثير النفع له فان اشتد وبالغ عولج بعلاج الجذام

(المقالة الثالثة فيما يعرض للجلد لا في لونه)

(فصل في السعفة والشيريخ والبلحية والبطم) السعفة من جملة البثور القرحية وقد جرت العادة في أكثر الكتب انها تذكر في أبواب الزينة والسعفة تبتدئ بثورا مستحكمة خفيفة متفرقة في عدة مواضع ثم تتقرح قروحا خشكريشية وتكون الى حمرة وربما سيلت صديدا وتسمى شيريخا وسعفة رطبة وربما ابتدأت قوبائية يابسة وكثيرا ما تثور في الشتاء وتزول بسرعة * وسبب السعفة رطوبة رديئة حادة أكالة تخالط الدم واخلاط غليظة أيضا رديئة فيحتبس الغليظ ورما ويمنش الرقيق وسبب اليابس منها خلط سوداوي كثير تخالطه رطوبة حريفة فيندفع الى الجلد فيفسد ويتأكل وأما البلحية فهي من جنس السعفة الرديئة وأما البطم فقروح سوداوية تظهر في الساق من مادة الدوالي بعينها ويقرب علاجها من علاجها

(فصل في العلاج) علاجها قريب من علاج القوباء وسنذكره لكنا نقول الآن انه ينفع من السعفة اليابسة استفراغ خلط الصفراوي والسوداوي والبلغم المالح بمثل طبيخ الهليلج بالافتيمون يجعل فيه الصبر والسقمونيا ويستعمل بعدها ما ينقي الباقي مع ترطيب مثل ماء الجبن بالشاهترج الرطب يؤخذ من الجملة رطل واحد ويخالطه من الهليلج الاسود والاصفر من كل واحد ثلاثة دراهم ومن الافتيمون وزن درهمين ومن الملح النفطي دانقان ثم بعد ذلك يقتصر على ماء الجبن والافتيمون كل يوم وزن ثلاثين درهما من ماء الجبن ودرهم ونصف من الافتيمون ان احتملت الطبيعة ولم يفرط أو على ما يحتمل ويجتنب كل ما له حلاوة مفرطة خصوصا التمر أو حرارة أو حرافة أو ملوحة ويقتصر على التفه المولد للخلط السالم الذي لا لذع فيه ويرطب البدن رطوبة معتدلة بالحمام وغيره ويفصد العروق من اليدين ان كانت الحاجة اليه ماسة أو من العرق الذي يسقي ذلك العضو مثل عرق الجبهة في السعفة الكائنة على الرأس والعرق الذي في جلد الرأس والعرق الذي خلف الاذنين وهي تكون في أكثر الامر على الراس والجامة ايضا لما كان في الرأس وان كان في الاعضاء السافلة فصد الصافن فاذا فعلت ذلك حككت السعفة حكا قويا حتى تدمى وتجتهد في ان يسيل منها دم كثير ثم تعالج بالادوية الموضعية وخصوصا اذا دللت بعد الادماء بالملح والخل وقد ينفع اليابس منها الحمام المتواتر من غير اطالة جلوس واكباب العضو على بخار الماء الحار أو الفاتر في اليوم مرارا والادهان والشحوم والتدبير المرطب بالغذاء والتدهين والسعوطات ويحتاج في الاستفراغ لها الى ادوية تجذب السوداء جذبا قويا وتسهلها ويستعمل بعدها ماء الجبن على ما قيل ولا بأس بارسال العلق بالقرب ثم لا بد من الحك والادماء ثم تستعمل الادوية الموضعية وقد زعم قوم ان فصد السعفة من العرق القريب منها كعرق خلف الاذنين لسعفة الرأس علاج لها يطلى به ثم تغسل بماء السلق والزاج (فصل في الادوية الموضعية للسعفة الرطبة) اما الادوية التي للمبتدا منها وللتي على الابدان الرطبة وابدان الاطفال فمثل الحناء ومثل الوسمة مع العفص

المحرق بدهن الالية فانه مجرب غاية ومثل الادوية المتخذة من القوابض المجففة كقشور الرمان بخل خمر ودهن ورد وربما جعل فيها المرداسنج وربما احتيج الى استعمال ما فيه جلاء ايضا مثل الزراوند وكثيرا ما يأبرأ المتوسط منها الدملك بالخل والملح والاشنان الاخضر فيجف ويسقط ومن أدويته التي في هذه المرتبة القوتيا والقلقديا والقهوليا والقرطاس المحرق بالخل وصمغ الصنوبر بالحلتيت وخل ودهن ورد أو يؤخذ مرتك وخبث الفضة ولوزمر محرق وعروق الصباغين من كل واحد درهم بخل ودهن ورد وكذلك أصول السوسن الاصمالجوني وعود البلسان والكور المحلول وحب البان المسحوق وأيضا العدس والمغرة بخل وأيضا لوزمر وعفص أخضر مسحوقان يتخذ منهما طلاء بالخل بعد أن يقوم بالتشميس قالوا وأيضا يؤخذ السرطان الحي ويدق مع المرزنجوش ويعتصر ويسعط به وبرماوية السرطان وحده وأما المزمن والذي على الابدان الصلبة فيحتاج فيه الى مثل القاقطار والقاقند والسوري وزاج الحبر والملح والكبريت وتراب الزئبق وعروق الصباغين ودواء القراطير بتوبال النحاس ودخان التنور والملح من القوابض المحللة وأيضا مثل المرداسنج والاسفيذاج وأما الحرف اليابس فهو من المجففات القوية وذرق الحمام من المحللات الشديدة الجلاء والتجفيف وكذلك خرء الضب وخرء الزرازير وخصوصا الاكالة للارز ومرهم العروق مما ينفع كل سعفة والمرهم الاحمر المتخذ من العروق الصفر والحناء والزراوند وقشور الرمان والمرداسنج والدواء الذي نذكره في باب اليابسة (صفة دواء جيد) يؤخذ قيموليا كبريت أخضر رماد القرع شحم الحنظل أجزاء سواء بخل أو كزبرة يابسة محرقة وخرف التنور وحناء بخل ودهن ورد وايضا يؤخذ رماد حطب الكرم وزراوند مدحرج وجلنار وعفص وراتينج بخل ودهن (صفة دواء جيد جدا) تغسل السعفة بطبيخ الدفلى ثم تطلى بتوبال النحاس ومرورن درهمين وتراب الكندر وشب يماني من كل واحد وزن أربعة دراهم زراوند وقلقطار ورماد الكرم وصبر من كل واحد وزن درهم بخل ودهن ورد

* (فصل في الادوية الموضعية للسعفة اليابسة) * فالمزمن القوي منها يحتاج الى دواء معاد يأكلها الى أن يبلغ اللحم الصحيح ثم يعالج بمرهم القروح مثل مرهم العروق بالمرداسنج والخل والزيت وما دون ذلك فيعالج بما يعالج به المزمن من الاول المذكور وينفع منه ترطيب البدن بالاغذية والشوفان والحقن وغير ذلك (صفة دواء جيد) للسعفة الرطبة واليابسة يؤخذ دهن لوزمر دهن الخردل من كل واحد نصف سكرجة خل سكرجة شياف ماميثا وعفص من كل واحد ثلاثة مثاقيل فيلزهر يج مثقال عروق صقر بورق من كل واحد نصف مثقال تسحق الادوية وتخلط بالدهنين والخل خلطا شديدا بالسحق ثم تستعمل على كل سعفة وجرب وقمل وقوباء وتمرط وداء ثعلب وحزاز والبلحية من جنس السعفة الرديئة وربما كان فيها السعاسل البعوض الخبيث وعلاجها مثل ذلك العلاج (دواء لنا) قوي مجرب نافع جدا يؤخذ من الزراوند والزنجار والاشق والمقل والحردل والزاج أجزاء سواء يجمع بدهن الحنظل ومنه خلا وقليل عسل ويستعمل

* (فصل في القوباء) * القوباء ليست بعيدة من السعفة وانما تخالفها بشيء خفي وخصوصا

السعفة اليابسة ويشبه أن تكون السعفة اليابسة قوباء أخبث وارد أو آكل وابعد غورا وسبب القوباء قريب من سبب السعفة فانه مائية حريفة حادة تخالط أيضا مادة غليظة سوداوية اغلظ من مادة الجرب واسرع القوباء برأ ما كان رقيقه أغلب ومن القوباء الرطب دموى يظهر عند حكه ندا وهو اسلم ومنه يابس أكثره يكون عن بلغم مالح استحال بالاحتراق سوداء ومن القوباء متقشر لشدة اليبوسة وكثرة الغرور وهو كالبرص الاسود وكالخشكريشة ومنها غير متقشر ومن القوباء ساع خبيث ومنها واقف ومن القوباء حديث ومنها مزمن ردى وهو مرض حريفى

* (فصل فى علاج القوباء) * تحتاج القوباء فى أصل العلاج الى أدوية تجمع تحليلا وتقطيعا واذابة وتلطيفا مع تسكين وترطيب والاول منها بحسب المادة الغليظة والثانى بحسب المادة الحادة الرقيقة وبحسب غلبة أحد الامرين تحتاج الى تغليب أحد التدبيرين وارسال العلق من أجود ادويتها وتحتاج فى أمر التنقية واتباعها ماء الجبن على نحو ما توجب المشاهدة والتغذية والترطيب والتدبير المرطب الى ما تحتاج اليه السعفة وكذلك الحمام من أجل المعالجات لها وربما احتيج الى مفارقة الهواء اليابس قال قوم ومما ينفع من حدوث القوابى ويبرئ من الحادث منها أن يسقى من اللك المغسول غسل الصبر درهما بثلاث أواقى مطبوخ ريحانى فاذا انتشرت القوباء وكثرت فعالجها علاج الجذام

* (فصل فى المعالجات الموضعية) * اما للحديث والمتوسط منها فمن الادوية المفردة حماض الاترج وللقوى أيضا والصمغ الاعرابى بالخل وصمغ اللوز وصمغ الاجاص بالخل وعسل اللبنى بالخل والخردل بالخل غاية والماء الكبريتى والماء المالح وزبد البحر وغراء الجلود ودريق الانسان الصائم وطلاوة اسنانه وبزر البطيخ وأصل الخلنج وهو الاشراس ودهن اللوز المرجيد وورق الكبر بالخل والسنجسبوه ينفع من كل قوباء بالخاصة والاقاقيا والمغاث ودهن الحنطة يصلح لما يعرض لكل بدن وللضعيف والقوى والعروق الصفر وللمبتدئ ان يدام صب الماء الحار عليه ثم يدلك بدهن البنفسج بفعل ذلك على الدوام وماء الشعير طلاء ربما ذهب به وخصوصا مع الجوز مازج وينفع من السعفة الرطبة أيضا ولعاب بزر قطونا وعصارة الرطب منه وماء البقلة الحمقاء وصمغ الاجاص نافع لقوباء الصبيان (دواء جيد) يؤخذ صمغ اللوز وغراء الجلود والميعة أجزاء سواء ويجمع بالخل ويطلى أو يؤخذ غراء النجارين وكندر وكبريت وخل يسحق ويستعمل (وأما المزمن) الردى منه فيحتاج الى أدوية أقوى مثل عصارة حماض الاترج مقومة بالطبخ ومثل دهن الحص ودهن الارز ودهن الحنطة خاصة ودهن اللوز المر والكبريت وبعر المعز محرقا وزبد البحر والقطران والزفت بحيسان وكذلك ادامة طلائه بالنفط الابيض وخرء الحيوانات المذكورة فى باب السعفة والفجنكشت والكبر والاشق والخربق وحب البان والثافسيا خاصة لاسيما اذا اتخذ منه قير وعلى بدهن الخردل والسنجسبوه والاشق بالخل والقردمانا والكندس ورماد الحمام والكندس والخردل والحرف وبزر الجرجير وعسل لبلاذر غاية ومن المركبات يؤخذ القردمانا ويسحق ويجمع بدهن الحنطة ورماد الثوم مع عسل والكبريت بصمغ البطم وتجبر حب البان بالخل

قوى جدا وللمقشر أيضا أو يؤخذ الكندر والزاج والكبريت والصبر من كل واحد درهم ومن الصمغ درهمان يطلى بالخل أو يؤخذ بورق أرمنى نصف منقال دهن الحنطة ثلاثة دراهم حماض الاترج نفر اليهود درهمين درهمين بزر الجرجير درهمين شونيز درهم ونصف خرق أسود درهم ونصف زاج محرق درهم ونصف يتخذ منه طلاء أو يؤخذ سنجبوه فيطلى به بالخل أو يؤخذ زاج ومر وكندر وشب وكبريت وصبر يجمن بالطلاء ويطلى (دواء جيد) يؤخذ حب البان عشرة كبريت أصفر أربعة سنجبوه جزء نم دقه ويطلى بخل خمر ودهن ورد أو يؤخذ كبريت أصفر ودقاق الكندر وأشق يداف بخل أو يؤخذ خرء الكلب واشنان القصارين وكبريت أبيض وسذاب ودخان التنور وقشور الرمان ورماد الحمام والزرنيخان والكبريت الاصفر بالسوية يداف بالخل والزيت ويطلى

* (فصل فى البثور اللبنية) * انه قد تتبثر على الانف والوجه بثور بيض كأنها نقط ابن بسبب مادة صديدية تندفع الى السطح من بخار البدن (وعلاجه) كل ما فيه تجفيف وتحليل مثل الخربق الابيض بنصفه ايرسا يتخذ منه اطوح وبزر الكتان مع البورق والتين والشونيز مع الخل

* (فصل فى الجرب والحكة) * المادة التى عنها يتولد الجرب اما مادة دموية تخالط صفراء تكاد ان تستحيل سوداء أو استحالت شطرا منها سوداء واما مادة تخالط بالغما ما الحابورقيا فالاول جرب يابس ومادته يابسة الى الغلظ والاخر جرب رطب ومادته رطبة الى الرقة وأكثر ما يتولد يتولد عن تناول الملوحات والحرافات والمرارات والتوابل الحارة ونحوها وما يأخذ من البدن مكانا واسعا فهو أيضا من جملة الجرب الرطب وما هو أنشز وأنضص وأحد رأسا من جميع البثور فهو أحد خلطا وما هو أعرض وأشد اطمئنانا فخلطه أقل حدة وأسباب تولد مادة الجرب هى أسباب تولد مادة الحكة لكنها أقوى وتقارب أسباب تولد النملة والسعفة والحزاز والقوباء وتقارن بها فى العلاج ويفارق الجرب الحكة بان الحكة لا تكون معها فى الاكثر بثور كما تكون فى الجرب لانها عن مادة أرق وأقل تميل الى الملوحة وفيها سكون واستقرار حبسها فى الجلد بسدد فع الطبيعة اياها انسداد المسام وقلة التفطر واحتباس اضعف الدافعة مثل ما يعرض للمشايخ وفى آخر الامر خصوصا اذا كانت المادة كثيرة أو غليظة أو الاغدية رديئة تولد منها كيموس ردى حريف مثل المالح والحريف ونحوهما أو لسوء هضم يعين معه الغذاء والحكة قد تخلو عن قشور نخالية ولا تأخذ من العمق شيأ والحكة الشيخوخية قليلة الاذعان للعلاج وانما تدبر وتداري واعلم ان الجرب المتقشر والقوابى تكثر فى الخريف وبالجملة فان مادة الحكة تجتمع بين الجلدين فان كان فى البدن منها شئ فهو جرب يابس والحلاوات مولدات للحكة والبثور وانما يجرب ما بين الاصابع أكثر لانها أضعف والجرب العظيم الفاحش يخاف جراحة ويثقل الى القوابى والسعفة والادهان تضرهم والسكنجبين ينفعهم ان لم يخف السحج

* (فصل فى العلاج) * اما علاج الجرب فاوله وأفضله والذى كثيرا ما يكتفى به هو الاستفراغ بما يخرج الخلط الحاد المحترق والبلغم المالح ثم اصلاح الغذاء والتدبير المرطب على ما علمت فى

فى اخوات هذا الباب واستعمال الاشياء المائية التفهة التى يؤمن سرعة تعفنها مثل البطيخ الهندى والهندباء والخس ونحوها من خارج أيضا ويترك الجماع أصلا فان الجماع يحرك المواد الى خارج ويثير بخارا حارا عفنا يأتى ناحية سطح الجلد فيعفن من هناك ولذلك ينتن أيضا رائحة البدن ولذلك امر بالتدلك فى غسل الجنابه ومن الاستفرغات الجيدة لاصناف مواد الجرب طبيخ الافتيمون بالهليلج الاصفر والشاهترج والاناو والبسفايج والانسنتين وقد يجعل فيه الورد وبزر الهندبا ونحوه وقد يجعل فيه الماميران بخاصية فيه وقد يجعل فيه السقمونيا وأيضا فان حب الصبر والسقمونيا جيد بالغ (طبيخ جيد) يؤخذ من الهليلج الاصفر والزبيب من كل واحد عشرون درهما يطبخ بثلاثة أرطال من الماء حتى يبقى الثلث ويصفى ويؤخذ من جملة مائه ثلثا رطل ويمرس فيه من الخيار شنبر عشرة فاذا امرس فيه صفى أيضا وجعل فيه درهم غاريقون (حب جيد) وهو حب الشاهترج يؤخذ من الهليلج الاصفر والكابلى والاسود من كل واحد خمسة دراهم ومن الصبر السقطرى سبعة دراهم ومن السقمونيا خمسة دراهم لايزال يجن بماء الشاهترج ويترك حتى يجف ويسقى مرة بعد أخرى ويترك حتى يجف يعمل ذلك ثلاث مرات كل مرة مثل الحمص ثم يترك حتى يقوم ويحبب (دواء قوى جيد للمزمن) يؤخذ من الهليلج الاصفر ومن البليلج ومن الامليج ومن البرنج الكابلى المقشر من كل واحد درهم ومن التربد درهمان يجن بفانيذ ويقرص والشربة منه للاسهال التام من عشرة الى خمسة عشر درهما الى عشرين بماء حار وربما جعل فيه السقمونيا عند شربه وربما خلص من الجرب الردى والمزمن أن يدام شرب الصبر لكن يوتر ثلاثة أيام كل يوم منفقا لاثم يغب بعده يوما ويوما لاثلاثة أيام يجرى على الاغباب أو يترك أياما ثلاثة ويعاود الموترة أو يقرح قرحة على ماترى بحسب المشاهدة ويعالج السحج ان حصل بحقنه فان ذلك نافع مستأصل للجرب والجيد أن يشرب منقوعا فى ماء الهندبا ومعه قليل ماء الرازيانج ان لم يكن عن ماء الرازيانج مانع وقد ربما يكون فيه من الصبر من درهم الى مثقال واذا يحتمل المداومة ترك والمنقوعات الاجاصية نافعة أيضا أو يؤخذ ذرب الهليلج الاصفر المتخذ من تجفيف مائه المطبوخ هو فيه تجفيفا فى الشمس ويؤخذ منه للرطب من خمسة دراهم الى عشرة بالسكر وهذا للصفراوى وللرطب ويمكن أن يتخذ مثل ذلك من جميع المسهلات الحبية ويخلط بعضها ببعض وقد يركب بعضها ببعض ويتخذ منه ربوب وحبوب وماء الجبن بالافتيمون جيد اذا استعمل كل يوم على ماذكر فى غير هذا الباب آنفا وبالهليلج وعصير الشاهترج أياما متوالية غاية ومما يجرى مجرى المنقيات بالرفق أن يتخذ حب الصبر بالسقمونيا والزعفران ويتخذ منه كل شربة خمس حصات والنسخة يؤخذ هليلج أصفر صبر أسقوطرى من كل واحد درهم كثيراء وورد من كل واحد درهم زعفران ثلث درهم وأيضا يؤخذ من الدواء الذى يقع فيه البرنج وقد ذكرناه يوما أو يومين من درهمين الى ثلاثة دراهم وقال قوم انه اذا كثرت الاستفراغات ولم تجد منجعا فالاولى ان تخفف وتقتصر على سقى صاحب العلة كل يوم بكرة وعشية سويق الحنطة بالسكر والماء الكثير قالوا ومما ينفع صاحب الجرب اليابس والحكمة الشفية ان يشرب ثلاثة أيام كل يوم من الشيرج مائة وثلاثين درهما مع

نصفه من السكنجبين ونحوه ومن الناس من يخلط به ماء العناب وقد جربنا هذا فكان علاجا بالغا الا انه مضعف للمعدة ومن المركبات المناسبة لهذا الادوية فخيث الفضة ومرداسنج ومقل وعروق تجن بخل ودهن ورد ويطلى وهذا للقوى أيضا وأخف منه نسخة جيدة يؤخذ طين أرمني وكافور وزعفران من كل واحد نصف درهم بخل وماء العنصل ودهن الورد عام للتخفيف والماء هو اقوى قليلا بزر الرازيانج يسحق بالخل ودهن الورد ويستعمل في الحمام وأيضا يؤخذ ماء الرمان الحامض ودهن الورد وبورق وأجود ماء الرمان ما فيه قوة تحمه وكذلك دقيق العدس ومغرة وخل ويخلط ويوضع في الشمس حتى يجمى ثم يطلى (وأما المعاجين) التي تحتاج ان تستعمل لها فهي مثل المعاجين التي تحتاج الى أن يشرب بها اصحاب القولنج والسعفة والبهق أعني ما لان من ذلك مثل الاطريفل الصغير بالقشمش وأيضا مثل هذا المجون يؤخذ من السنا والشاهترج من كل واحد درهمان ومن الهليلج الاصفر وزن اربعة دراهم ومن القشمش المعمول ضعف الجميع (وأما الادوية الموضعية) للجرب فهي جميع ما فيه جلاء وربما كفى ما كان جلاؤه مع تقوية للجلد واصلاح مزاج مثل ماء الملوكية والحماضية والسلق والرمان ومثل نخالة السميذ ودقيق العدس المقشر وأيضا الاقاقيا بالخل وحب البطيخ وجوف البطيخ كما هو ونشاستج العصفر وعصارة الكرفس وطبيخ الحلبة وماء قشور الموز وربما احتيج الى ما فيه تحليل قوي مثل شحم الحنظل وعلك الانباط بماء النعناع والريباج بالخل والزاج المشوي وخصوصا الاصفر بالخل ودهن الورد وكذلك الفلفل واخواته والدفلى قوي جدا وربما كفى خله الذي نقع فيه ثم طبخ مع شيح وقد يخلط بالحادة مثل دهن الورد ليمنع الافراط ومثل قشور الرمان لمثل ذلك ومما جرب بزر الجرجير يؤخذ دهنه ويحك الجرب ويتمرخ به في الشمس الحارة أو بقرب الكانون ويكرر فانه جيد غاية (دواء جيد) يؤخذ مرداسنج وزاج الحبر بالسوية فيسحق بخل خمر ويجعل في كوز خزف ويدفن في الندا وة شهرا ويستعمل بعد ذلك طلاء فهو بالغ مع قلة لذع والكندس والزئبق المقتول وخبث الحديد والزاج والكبريت والقنبيل والدفلى والنحاس المحرق والمغاث والنوشادر والعدس والمرو بزر الحرمل والاشق والزنجار واشنان القصارين وزبل الكلب والازبل المذكورة في ابواب أخرى وقشاء الحمار (وأيضا) قشور طلب الكرم المحرقة تذر على موضع الجرب محكوكا بالزبد ويشد بعد ذلك ويجدد الى أن يبطل وقد تنفع القرد ماناباالخل وعلك الانباط به (ومن المركبات) الجيدة أن يؤخذ من الزئبق المقتول ومن ورق الدفلى ومن اقليميا الفضة ومن المرداسنج طلاء بالخل ودهن الورد ينام عليه ليلا ويغسل البدن من الغد في الحمام بخل واشنان أخضر بماء حار أولا ثم بماء بارد ثم يمرخ بالدهن (دواء سهل) يؤخذ مرداسنج وزاج أصفر بالسوية يسحق بالخل أسبوعا في الشمس ويطلى به عند الحاجة (وأيضا) زئبق مقتول في مبعة سائلة ودهن ورد ويجمع ويستعمل (وأيضا) زئبق مقتول ومبعة سائلة وبزر البنفسج والقسط أجزاء سواء وأيضا كندس جزء مغرة ثلاثة اجزاء يطلى بخل واذا استعملت القوية المحللة أو اليابسة المقشفة فاتبعها بالادهان المغرية مثل دهن السعد والخلاف والنيلوفر والبنفسج ونحوه وخصوصا في اليابس والقليل الرطوبة وليستعمل في

الرطب

الرطب ماهو أشد تجفيفا وفى اليابس ماهو أقل تجفيفا ومايقع فيه الزئبق المقتول فيعده ماقدرت عليه من نواحى المعدة والاعضاء الكريمة (واما علاج) الحكة اليابسة بعد الاستفراغ ان احتيج اليه فيما تعلم و بمثل سق رائب البقر الحامض ومثل الاستحمام بالماء الفاتر واستعمال المرخات الدهنية من الادهان الباردة وخصوصا اذا جعل فيها عصارة الكرفس وعلاج الجرب اليابس والحكة اليابسة متقاربان ومن الادوية اللينة فى ذلك الخشخاش المسحوق بالخل وأيضا ورق السوسن وأيضا الصبر بماء الهندبا والنشا أيضا مما يقع فى أدويته وماء الكرفس بالخل وماء الورد جيد ومن الادوية القوية قيروطى فيه أفيون يمسح به البدن فيسكن الحكة ومن الادوية القوية ان تركب من الادوية الاولى تركيبا و يجعل فيه النوشادر و يطلى بالخل وخصوصا على الخصى (وأيضا) الشب المقلو والقطران وهذا أيضا ينفع الحكاك المستبطن فى الفرجين يحتمل على خرقة والمشايخ ينتفعون فى علاج الحكة التى تعرض لهم أن يطلوا بدردى الشراب مع شئ من الشب الرطب (واما الاستحمامات) للحكة والجرب فبمثل ماء البحر مسخنا أو بحاله أو طبيخ قثاء الحمار (واما الغذاء) لاصحاب الجرب والحكة فما يرطب و يولد دما محمودا من الاغذية المائلة الى البرودة والرطوبة واللحوم المعتدلة وأصحاب الحكة القشفية لابد لهم من استعمال الادهان اللينة فى المتناولات مثل دهن اللوز والشيرج ونحوه واعلم ان حجامة الساقين تنفع من الجرب الفاحش

• (فصل فى الحصف) • قد يتبثر البدن أو العضو الكثير العرق جدا القليل الاغتسال أو قليل التدلك عند الاغتسال وخصوصا فى البلاد الحارة بثورا شوكية كأنها عن مواد تكسل لثقلها عن لحوق العرق السريع التنصى لرقة مادته فيحتبس فى سطح الجلد وكأنها اثفال العرق المستعصية على النضج وربما تبثر بثورا ظاهرة بل أحدثت خشونة

• (فصل فى علاجه) • تقطع مادته ان كثرت فى البدن بالفصد والاسهال ولذلك يجب ان يستظهر المعتاد لها كل وقت بالاستفراغ للاخلاط الحادة (ومما) يمنع منه و يزيله الاستحمام والتنظف ثم استعمال الماء البارد استحماما فيه و يصلح لهم التدلك فى الحمام بلحم البطيخ مع دقيق العدس بعد التعرق ثم بالشاهفرم بعده (وأيضا) لحم البطيخ مع دقيق العدس والباقلا وأما الصندل فيمنعه مع حكة يحدثها فاذا كان مع كافور لم يفعل ذلك والحناء أيضا ان لم يكره صبغه ينفع منه وتناول مايشبه ماء الرمان والحامض والعدس والاجاص والتمر الهندى واستعمال كل مايمنع العرق من مثل طبيخ الآس والورد وماء الكزبرة قبل و ينفع منه الماء المسخن بالشمس وقد يمنع منه جميع المياه التى طبخ فيها القوابض وترك الحركة واجتناب المواضع الحارة المعرقة وطلب الاماكن الريحية والترويح بالمراوح الكثيرة معا والاغتسال بالماء البارد وأيضا المسوحات من مثل دهن الآس ودهن الورد والزبد خاصية عجيبة عظيمة فيه خصوصا مع كثيرا وصمغ وأيضا المسوحات التى فيها قوة المرداسنج والخبث والتوتيا خاصة ورمادو رق الآس وذريرة ورق الآس و ورق الغار الطرى والسذاب ودقاق الكندر وقد ينفع من الحصف طلاء غراء السمك مذافا فى الماء و ربما احتيج فى القوى الى الميويزج والكندر والكبريت (وأما ماقد تقرح منه) فيعالج بمثل العروق والعفص والطين الارمنى

والاسفيذاج بالخل ومرهم الاسفيذاج جيد لذلك وربما بلغت هذه القروح مبلغا عظيما من الفساد فيكون علاجها علاج حرق النار وان هي استحكمت فعلاج السعفة

* (فصل في بثرات الليل) * من بلي بحصافة الجلد وانسداد المسام وجودة الهضم فقد يعرض له في البرد وفي الليل حكة وخشونة وبثر صغار تسمى بثرات الليل والسبب احتباس ما يجب أن يتحلل لضيق مسام في الاصل وزاد فيه تحصيف البدن وخاصة في وقت يكثر فيه الهضم وينبع كثرته كثرة البخار وهو الليل وبسبب ذلك تسمى بثرات الليل اذ أكثر عروضها يكون في الليل ومن أحوال هذه العلة ان الحكة تشتد فيها وتستلذ بدأ ثم تؤدي الى وجع تثيره في مواضع الحكة شديد

* (فصل في العلاج) * يجب أن تدبر في توسيع المسام بالحمامات والتمريخات المعروفة لذلك وبتخلية العرق عن المادة الكثيرة وذلك بالفصد والاستفراغ على ما قيل في باب الحكة ان كان الى ذلك حاجة وكان لا يكتفي بالادوية الموضعية (واما الادوية الموضعية) فالصبر والمر من أجود الادوية لها وخصوصا مع العسل وكذلك الصبر مع دقيق العدس بقليل خل وعسل وماء الكرفس من السيالات المناسبة له ومن الادوية النافعة له دردي الخل وحده والبورق والحناء والزعفران

* (فصل في الثآليل والمسمارية منها والعنق القرنية وما يجري مجراها) * السبب الفاعل لها الاول دفع الطبيعة والمادي خلط غليظ سوداوي ربما استحال سوداء عن بلغم يبس جدا اذا كثر في الدم وربما عرض لنفس الدم لاحتقانه وكثرته وعدم اسباب التعفن أن يستحيل الى يبس وبرد وخصوصا في العروق الصفاراتي لا يعفن الدم في أمثالها القلته وقربه من الاسباب الخارجة التي هي الى أن تجفف أسرع منها الى ان تعفن لانه اذا لم يكن الدم حارا في جوهره جدا وربما نبت منه واحد كبير فصار سببا لاستحالة مزاج ما يأتي العضو المجاور من الغدد الى مزاج مادته فيبس ذلك ويبرد فتكثر الثآليل فاذا تقشف أو أبعل بأي تدبير كان سقطت الاخر وتسمى البكار العظيمة الرؤس كرؤس المسامير المستدقة الاصول مسامير والطوال العنق قرونا ومن الثآليل جنس يسمى طرسوس ويعد فيها وان كان يجب أن يميز عنها ويشق اذا شقت عن مدة تحتها

* (فصل في العلاج) * أما المبادرة الى تقليل الدم بالفصد والى استفراغ السوداء فأمر لابد منه اذا كثرت العلة وجاوزت القصد وكذلك التدبير المولد للكيموس الجيد وغير ذلك مما سلف ذكره مرارا وأما العلاج الموضعي فبالادوية التي لها مرارة وقبض فالخفيف منها للخفيف مثل تمريخ الثآليل بدهن الفستق دائما وبطبيخ الحنطة المصفى المتروك بعد ثلاثة أيام وماء الكراث النيطي مع سماق ودهن البان وأيضا بورق الكبر وجوز السرو والزيتون الفج والجوز مازج جيد أيضا وورق الآس الرطب للخفيف وللقوي وقشور الجوز الرطب والتين اليابس والخرنوب مع قلة أذاه صالح للعظيم منها وللقوي وقشور رمان أصل الغرب ورماده بخل الخمر وعماه جيد بالغ أيضا ان يؤخذ الحرمل والحنا يدق ويخل ويطلى بماء بارد * وأما القوي منه للقوي فمثل الطلاء المتخذ من النورة والزرنيخ والقلي وخصوصا مع الزئبق

المقتول لاسيما بما دا لبلوط والزيت والملح بماء البصل والبلبوس وبعر المعز * وأيضا الذرارح مع الزرنيخ * وأيضا عسل البلاذر قوى فى أثره وابن البيتوع اذا كرر عليه مرارا أسقطه ودمعة الكرم والكبيكج أيضا عظيم الاسقاط لها والشونيز مجونا بالبول اذا ضمد به كان عجيبا ومرارة التيس أيضا والحلتيت والمرهم الحاد والمفجر للديملات وهو مرهم البلاذر (تركيب معتدل) يؤخذ قشور الجوز الرطب وزجاج ونورة حية من كل واحد جزء يدق ويخبل ويوضع عليه أو يؤخذ زنجار وقرطاس محرق من كل واحد خمسة دراهم شحم الحنظل ستة دراهم بورق ستة دراهم نوشادر أربعة دراهم قلى وزرنيخ أصفر من كل واحد ثمانية دراهم مرارة البقر ستة دراهم اشنان فارسى سبعة دراهم يدق ويخبل ويطلى عليه بماء الصابون * ومن معالجات الثآليل قلعها وقد يكون ذلك بانابيب ريشية أو فضية أو حديدية تجوف بقدر ما يلتقم المؤلول بعد ما وحرفها حاد قطاع فيلقم فيه المؤلول التقاما فيه عسر ما ويلف عليه ويغمز يسيرا عند أصله فيستأصله أو يمدد بالصنانير حتى تمتد أصولها ثم يؤخذ بآلة حادة حارة تغوص الى الاصل ويجعل عليها السمن بعد القطع * وأيضا كلما مسها الدواء الحاد فافاق أخذ الدواء الحاد وجعل عليه السمن وترك قليلا ثم عود الى ان يتم سقوطه وقد يتلع بان يبان عما يليها بحديدة لطيفة مقورة ثم يسلط عليها دواء حاد وقد جربنا قطعها بالموسى اعمق ما يمكن مع مراعاة سطح الجلد ثم ذلك الموضع بالصابون والسعد والورد حتى يسيل ما سال من الدم ويحتبس فيسقط بعد ذلك ما بقى

* (فصل فى القرون) * هى زوائد ليفية صلبة تنبت على مفاصل الاطراف اشدة العمل وعلاجها القطع للمخلى منها لذى لا يوجع ثم يستعمل على الباقى الادوية الشديدة الحدة من أدوية الثآليل حتى تسقط ثم تتبع بالسمن

* (فصل فى الشقوق التى تظهر على الجلد والشفة والاطراف وجلد البدن فى كل موضع) * سبب جميع الشقوق اليبس فى الجلدة حتى تتشقق وذلك اليبس اما لمزاج مفرد أو رداءة اخلاط ترسل مادة حادة مجففة وأما لحر مجفف أو ريح منشفة للنداوة أو برد مجفف مكثف كما يعرض للارض الجافة والمجففة بالريح أو الحر أو المصرودة جدا من ان تتشقق وقد يقع بسبب المياه القابضة والتى فيها قوة الشب ونحوها اذا وقع بها الاغتسال وتضادها المياه الكبريتية والقفرية وقد جربنا الفرق بين ماء هذان وما يليها وما السابور خواست فى هذا الباب تجربة قوية

* (فصل فى علاج الشقوق عامة) * يجب ان يستفرغ ان كان خلط ردى ويبدل ان كان مزاج يابس ويشرب الادهان خصوصا دهن السمسم المقشر الى اوقية ونصف كل يوم فى عصير العنب او نقيع الزبيب الحلو ايا ما ولاء وكذلك طبيخ السرطانات النهرية بالماء والسكر ويدام التدهين ان كان من برد فينفع منه الاقاقيا وأيضا طبيخ السلجم والسلجم وورق السلق وطبيخه وخصوصا قيروطيات منها ومن الشحوم المعروفة والاسفاخ والزفت الرطب والقطران وان كان من حر فبالقيروطيات الباردة الرطبة مضروبة بالعصارات الباردة الرطبة واصلاح الغذاء واستعمال الحمام بالماء الفاتر

(فصل فى علاج شقوق الشفة) السبب فى شقوق الشفة اليبس اما لريح كزنت الجلد ويبسته ونشفت نداوته او لبرد أو لحر أو لمزاج يابس كما عات أما منعه فبان يطلى قبل التعرض لسببه بالقيروطيات والشحوم والمخاخ ودهن الورد مع الزوفا الرطب وهذه أيضا قد تزيل الواقع أو الصاق السماحيق عليه مثل غرقئ البيض والقصب وقشر الثوم والبصل وأما ازالة الحادث منه فمن الجيد له أن يؤخذ ردى مسوى وعلك البطم ويخلط بشحم مثل شحم الدجاج والاوز والعسل أو يؤخذ صمغ العنصل الفج كالغبار مجونا بصمغ البطم مدافا على النار وقد قيل ان تدهين السرة عند النوم أو ايداع قطنة مغموسة فى الدهن صماخ السرة نافع جدا

(فصل فى شقوق الرجل) شقوق الرجل قد تقع لابخرة ردية وقد تقع للبيس والقشف وبالجملة قد يقع بها انتفاع لما يتحلل منها

(فصل فى العلاج) ان امكن أن يزال بادامة وضع الرجل فى الماء الحار وتمريخها بالادهان والشحوم وخصوصا شحم الماعز والبقر والضأن مقومة يسيرا بالشمع وأيضا خصوصا دهن الخروع ودهن الاكارع والدهن الصينى فانه غاية جدا والدهن المتصعب من الالية للمعرض للنار فانه جيد جدا والحناء جيد جدا وخصوصا مجونا بطبيخ الحرمل وشيرج العنب جيد عوجل بذلك فان لم ينجع واحتيج الى لقم مغرية تنفذ فيها كما يعالجونه بعد الاستحمام ووضع الرجل فى ماء حار فيجب ان يجعل فيها الكثيراء المهيأ بالدق والسحق فانه عجيب* وأيضا يؤخذ شمع ودهن حل وعلك البطم وميعة سائلة يجمع ويلقم فانه عجيب* وأيضا القطران مع طحين السمسم عجيب جدا والكندر المسحوق بالادهان والشحوم نافع جدا* وأيضا الطلاء بالسرطان المحرق مسحوقا بدهن الزيت وهو فى شقاق اليدين انجع واسرع أو يؤخذ الداخل من بصل العنصل فيغلى فى الزيت ويداف فيه علك البطم ويجعل فى الشقوق وعلك البطم فى الزيت وحده أيضا غاية* وأيضا يجعن يتخذ من دقيق الخروع المطعون مع قليل ماء ويلزم العقب وكسب الخروع نفسه جيد للمزمن المتقرح أو يؤخذ مرداسنج وشمع وزيت وعسل بالسوية ويتخذ منه شئ مقوم او يطبخ السرطان النهرى بالشيرج* وأيضا يؤخذ ردى الزيت وشحم البط وعلك البطم (علاج جيد لنا) يؤخذ الكثيراء ويسحق كالغبار وأصول البسفايج نصفه وزنا والكهرباء والكندر المسحوقين من كل واحد ثلاثة وعلك البطم مثلا الكثيراء يجمع الجميع بدهن الخروع ويستعمل ونقول من استعمل تدهين العقب كل ليلة لا يغب أمن ذلك

(فصل فى شقوق اليد) يعالج بعلاج شقوق الرجل الخفيف

(فصل فى شقوق مابين الاصابع) يعالج بمثل ذلك ويخصها ان تضمد باصول البسفايج مسحوقا كالغبار

(فصل فى تقرح القطاة) قد يعرض للقطاة أن تحمر اولا وتتشقق او تتقرح بسبب كثرة الاستلقاء وخصوصا للمرضى فيجب اذا بدا يحمر ان يترك الاستلقاء ويستعمل عليه الروادع واما فى المرض فيستعمل فرش من مثل ورق الخلاف منزوعا عن القضبان وبمثل الحاوذس وبمثل الريش كل ذلك حشو كرباس لين أو مايشبهه الكرباس فان تقرح فرهم الاسفيذاج

*(فصل

(فصل فى الرائحة المنكرة فى الجلد والمغابن والبول والغائط) الرائحة تفسد لعفونة خلط اوعرق وقد تعين عليه الحركات المشوشة للاخلاط وترك الغسل من الجنابة والحيض وتاخيره وتناول مثل الحلبة ومامن خاصته ان يحرك المواد الحريفة الى ظاهر البدن واما البخر فقد قيل فيه

(فصل فى علاج فساد الرائحة للجلد عاما) يصلح الخلط بالاستفراغ والمزاج بالتبديل ويتناول مايجود هضمه بكيفيته وكميته ويتنظف فى الحمام وغيره ويتناول على الريق مالة تعطير العرق مثل السليخة والقلنجة وأيضا الكرفس والحرشف والهليون وكل مدر للبول منق للدم عن العفن لكن بعضه مثل الهليون ينتن البول ومما ينفع من ذلك أن يشرب نقيع المشمش الطيب الريح والمشمش نفسه ويطلى على البدن مثل ماء الآس وماء ديف فيه الشب اليمانى والميسوسن وطبيخ النمام والنعنع والفودنج والمرزنجوش وورق التفاح وورق الخلاف وكذلك يتمرخ بالآس المسحوق *وأيضا الصندل خاصة والسعد وفقاح الاذخر وقصب الذريرة والسرو والورد خاصة والمرزنجوش والشاهسفرم والاشنة وورق الاترج وقشره وورق التفاح وورق السوسن نافع فى هذا الباب جدا وأيضا اقراص الورد بالسك وأيضا مما يسد المنافس ويمنع العرق المرد اسنج والتوتيا ورماد ورق السوسن والشب ونحوه والمر والصبر ودهن الآس ودهن الورد

(فصل فى الصنان وعلاجه) زعم قوم أن الصنان من بقايا آثار المنى المتخلق عنه الانسان وقد وقعت الى نواحى الابط ونفذت فى مسام الجلد وهذا من مما يجب ان يعتقد ولان ينسب الى بخار المادة التى تستحيل منيا فى الانسان والى تحركه فيه أولى (وأما علاجه) فيجب ان يعالج بعد التنقية ان احتيج اليها بالتوتيا وبالمرداسنج المربى وبالقلميات وبرماد الآس وبما حل فيه الشب وقد تصندل هذه وتخلط بالكافور (قرص جيد) يؤخذ من الصندل والسليخة والسك والسنبل والشب والمر والسادج والورد من كل واحد جزء ومن التوتيا والمرداسنج المبيض من كل واحد ثلاثة أجزاء ومن الكافور نصف جزء يتخذ منه قرص بماء الورد ويستعمل بعد التجفيف *أيضا يؤخذ من الورد الاحمر ومن السك والسنبل والسعد والمر والشب من كل واحد عشرة يقرص بماء ورد ويستعمل لطوخا

(فصل فى صفة ذرور يطيب رائحة البدن وينفع أصحاب الامزجة الحارة) يؤخذ سعد وسادج وفقاح الاذخر والميعة الشامية وهو لبنى رمان من كل واحد عشرة دراخيات وردبابس وأطراف الآس من كل واحد عشرين درخميا يسحق السعد وفقاح الاذخر والسادج بشراب ريحانى ويجفف ويسحق ثم يطرح عليها الورد وأطراف الآس مسحوقين وادف الزعفران بماء الورد واخلطه بالادوية الباقية وجففه فى الظل ثم اسحقه وانثره على البدن بعد الاستحمام بان ينشف العرق من البدن أولا تنشيفا بالغاسل ثم تنثر عليه الادوية (آخر) يقطع رائحة العرق المنتن ويصلح لاصحاب الامزجة الباردة ونسخته *يؤخذ سنبل الطيب وقرنفل وجاوشير وعيدان البلسان وسليخة من كل واحد ثلاث درخميات قسط وأظفار الطيب وسنبل هندى ودارصينى من كل واحد درخمين أطراف المرزجوش وسنبل من سورية من

كل واحد أربع درخميات لبق زمان حل هذه بشراب واسحق الباقية بماء النعام واستعمله على ذلك المثال (آخر) يقطع رائحة العرق يؤخذ دار صيني وسنبل هندي وأظفار الطيب وقسط من كل واحد أوقيتين طين البحيرة وخبث الاسرب واسفيذاج مغسول من كل واحد نصف أوقية شيح وسنبل رومي من كل واحد أوقية زعفران وورد يابس من كل واحد ثلاث أواق تسحق اليابسة بماء الآس والزعفران يحل بشراب ريحاني عتيق ويستعمل

(فصل في شدة نتن البراز والريح وعلاجه) يكون ذلك بسبب عفونة الاخلاط وبسبب تناول أشياء من خاصيتها ذلك مثل الاشنغار والثوم والجرجير والكراث والانجذان والحلتيت وأيضا البيض لكنه يذهب نتنه جودة الهضم وتناول ما يميل العفن الى الجلد والبول كالحلبة فانه ينتن العرق والبول ويذهب نتن الرجيع والشراب الطيب يزيل شدة نتن الرجيع

(فصل في نتن البول) أسباب نتن البول هي أسباب نتن البراز وأيضا المدرات كالهليون ونحوه فانها تطيب رائحة البدن وتنتن رائحة البول وأيضا قروح المثانة وعلاجه سهل مما علمت

(فصل في القمل والصيبان) المادة الرطبة التي فيها حرارة ما ومعها حرارة ما اذا اندفعت الى الجلد فربما كانت من الرقة واللطف بحيث تتحلل ولا تحس بها ويليها ما يتحلل عرقا ويليها ما يتحلل فينعقد وسخا ويليها ما يحتبس في أعلى طبقات الجلد ويتولد منها مثل الحزاز والحصف ونحوهما ويليهما ما يحتبس أغور من ذلك فان كانت رديئة جدا فعلت مثل داء الثعلب ونحوه والثؤباء والسعفة وان كانت أقل رداءة ولم تمكن فيها قوة تصديدية ولا أسرعت اليها العفونة المستحيلة البالغة وصلحت لان تكون مادة تقبل الحياة فاض عليها الحياة من واهبها فحدث القمل وتحرك وخرج وربما حدث منه الكبير دفعة وقد يعين على تولد القمل أغذية جيدة الكيموس رقيقته متحركة الى الظاهر كالتين ويعين عليه حركات محركة لذلك ولاسيما اذا صحبه بخار من المني المتولد مثل الجماع وقد يعين عليه ترك الاستنظاف والغسل واستعمال ما يفتح مسام الجلد ويحرك المواد المحتبسة فيه الى التحلل أو يدخل اليها النسيم المانع اياها عن الاستحالات العفنية والشبيهة بالعفنية وقد يغلب القمل حتى يتلف صاحبه ويصفر لونه وتسقط شهوته وينحف بدنه وتخمل قوته

(فصل في العلاج) القمل الكثير المتولد غير المنقطع النسل يحتاج في علاجه أولا الى تنقية البدن وخصوصا بالفصد واصلاح التدبير وترك ما يحرك المواد الى خارج مما ذكرناه ثم تستعمل الادوية الموضعية وتنفعه ادامة الاستحمام والاستنظاف وان يديم الاستحمام بالماء المالح ثم بالماء العذب فهو أجود ويجب ان يديم تبديل الثياب وليس الحرير والكتان وقد يشرب أدوية تقتل القمل مثل الثوم بطبيخ الفودنج الجبلي وأما الادوية الموضعية فتحتاج الى ان تكون مجففة محللة جذابة الى خارج فان كان الامر أعظم احتيج الى ان يخلط بها قوى سمية ومن الادوية الموضعية السماق مع الزيت والحماض أيضا وورقه وأصله أو الشب مع الزيت أو ورق الرمان أو ورق الحنظل أو ورق الآس أو ورق السرو أو ورق بزر الكتان أو قصب الذريرة والدارصيني ودهن القرطم نافع مانع ودهن الفجل عجيب وقشور

السليخة والزراوند والعاقرقرحا وأصل الخطمى والتمام والجعدة والانيسون ومشكطرا مشيع وبزر الانجرة والبرنجاسف والقردمانا (ترتيب جيد) تؤخذ أشياف ماميثا ثلاث دراهم قسط نصف درهم بورق درهم نشاء مثل الجميع يتنور ويطلى به ومن الغسولات طبيخ الترمس فانه جيد قوى وطبيخ السماق وطبيخ الطرفاء وطبيخ الفوديج الجبلى وطبيخ ورق السرو وورق الصنوبر والمدرات اذا وقعت فى الغسولات كانت جيدة ومن البخورات التبخير بالكندس والميويزج وبالزرنيخ وبالسك خاصة وبالكبريت ومن الادوية القوية أن يؤخذ الميويزج والزرنيخ الاحمر والبورق يسحق الجميع بخل وزيت ويطلى به الرأس أو الخربق الابيض والبورق او ورق الدفلى بالزيت اوورق الحنظل أو يؤخذ الخردل والكندس مسحوقين ويصب عليهما قليل خل وتقتل بعد ذلك فيهما الزئبق مصعدا وهو قوى وكذلك ما يتخذ بالكبريت والزرنيخ والزراوند ورماد البلوط والقسط والمر * وأيضا يؤخذ الكندس والزرنيخ الاحمر والزراوند الطويل والقطران ومرارة البقر قدر ما تعجن به الادوية وهو طلاء جيد * وأيضا القطران والجنطيانا والزرنيخ ودهن السوسن وأيضا الميويزج وورق الدفلى والشب اليمانى وأيضا يطلى فى الحمام بشياف ماميثا جزء بورق نصف جزء قسط جزء نشاء مثل الجميع يطلى به بعد التنور ممجونا بالخل واستعمال هذه الادوية بعد التبخير بمثل الكندس والميويزج أجود وخصوصا اذا ابتدئ بغسولات من جنس ما ذكر

(المقالة الرابعة فى أحوال تتعلق بالبدن والاطراف وهى تمام كتاب الزينة)

(فصل فى ازالة الهزال) الهزال يكون اما لعدم مادة السمن من الغذاء أو لكثرة استعمال الغذاء الملطف فلا يتولد فى البدن دم كثيرا والتدبير المقصور على ما غذاؤه لا يتولد منه دم زكى واما لضعف القوة المتصرفة فى الغذاء اما الهاضمة واما الجاذبة الى الاعضاء لفساد مزاج وأكثره بارد أو بسبب سكون كثير تنام معه قوة الجذب خصوصا اذا كان بعد رياضات اعتادت الطبيعة ان تجذب بمعونتها الغذاء فاذا هجرت لم تجذب ولا الغذاء المعتدل أيضا أو بسبب ان الدم يفيض الى الطبع والمرارى ابغض الى الجاذبة من الرطب المائى واما لمزاحمة الطحال للكبد اذا عظم فجذب اليه أكثر الدم واوهى قوة الكبد بالمضادة بينهما واما لمزاحمة الديدان للبدن واما لضيق المسام لانسدادها عن اخلاط وانطباقها عن اكتناز فعله برد اوحر اومجردين تعرف كلا منها بعلامة اورباط دام عليها فسدد المسام والمجارى فلا ينجذب فيها الغذاء وخصوصا عن الطين الماكول واما لكثرة النحال فلا يثبت ما ينجذب من الغذاء الى الاعضاء بل يتفرق كما يعرض فى الرياضات السريعة والهموم والغموم والامراض المحللة والابدان التى تهزل فى زمان قصير فيحتمل ان يعاد اليها الخصب فى زمان قصير والتى هزلت فى زمان طويل فلا تحتمل الا المدار انا لضعف القوة عن ان تستعمل غذاء كثيرا وأقبل الابدان للتسمين ارخاها جلدا وأقبلها للتمديد وعما يحوج الانسان الى الهرب عن الهزال الضعف وشدة الانفعال عن الحر والبرد وعن المصادمات والمصاكات وعن الانفعالات النفسانية والنصب والتعب والارق وعن الاستفراغ والجماع ويحتبس غذاؤه فى عروقه فلا

ينفذ فيعفن والسمن له مضار أيضا نذكرها فلا كالمعتدل فانه ادام السمن لا يحدث ضررا فلا تكرهه فان الحياة في الرطوبة لكنك يجب ان تحتاط أيضا تكره طريق الافراط وان لم تظهر آفة لان آفته تصيب مغافصة وبغتة على ما يقال في موضعه واذا يبست الابدان والاهوية كان هزال

* (فصل في العلاج) * يجب ان تنظر ما السبب في هزاله من أسباب الهزال التي نذكرها فيه عالج ويزال مثلا ان كان الغذاء غير مولد للدم غليظ قوي جعل ما يولده ولم يقتصر على ما يولد دما محمودا فقط فربما ولد رقيقا متحللا وان كانت القوة الجاذبة في الاعضاء كسلى حركت وقويت وانظر الى سوء مزاج ان كان فبدل والدلك مع الانتباه من النوم مما ينبه القوة الجاذبة وربما احتيج الى منع الغذاء عن الجانب الآخر وجذبه الى الجانب المهزول اذا اختلف الجانبان مثل ان تكون احدى اليدين مهزولة والاخرى سمينة فيحتاج ان تعصب السمينة معتدلا من أسفل عصبا غير شديد الا بلام بل بقدر ما يضيق فقط ويمنع الغذاء عن النفوذ فيرجع الى موضع القسمة ويجذب الى الجانب الآخر وتنبيه الجاذبة بالدلك وخصوصا بدهن مثل الزيت بقليل شمع مسخنا دلكا غير معجف وكلما التهب العضو ترك ثم عود كما يكن وان كانت المنافذ منسدة فتحت وان كان البدن شديد الاكتناز ولذلك انسدت المسام ارخى بالترطيب والاسخان بالمسخنات من المتناولات والحركات البدنية والنفسانية ان كان البرد حصفه والتبريد والترطيب ان كان الحر كزز، ولزز، وأجود ما يسخن به العضو الذي لا يقبل التسمين لبرده ان يدلك ثم يوضع عليه محمر وان كان السبب في الهزال الطحال عولج الطحال وان كان الهزال للديدان قتلت واخرجت كل بما ذكر في بابه ورفه ونم وأوطئ اللين وأسكن الظل ونشط وعطر وسق البارد فان هذه تقوي القوة الطبيعية جدا فتحسن تصرفها في التغذية ودفع الفضول وذلك مبدأ أسباب السمن ومن المسمنات تناول الشراب الغليظ والطعام الجيد الكيموس القوية المتينة اذا انهضم مثل الهرائس والجوذابات والارز باللبن والمشوي من اللحوم لما يحتبس فيه من قوة اللحم فيولد لحما صلبا وأما الطبوخ فانه يولد لحما رهلا منفشا غير ثابت ولحم البط مسمن ولحم الدجاج كذلك ولحم القبج بليغ فيه وكذلك اللبوب بالسكر والحمام بعد الطعام شديد الجذب للغذاء الى البدن مسمن لكن صاحبه عرضة لسدد تحدث في كبده خصوصا اذا كان طعامه طعام أصحاب الاستسمان ولذلك يكثر الحصى في كل من يبغي هذا وأولى من تكثر بهم هذه السدد والحصى من كان ضيق العروق خلقة وليس كل كذلك وهؤلاء اذا أحسوا بثقل في الجانب الايمن سقوا المفتحات لسدد الكبد المعروفة وسقوا قبل طعامهم الكبر بالخل والعسل والسكنجبين البزوري حتى يزول الثقل وأجود الحمام ما كان على الهضم الاول وقد انحدر الطعام وعلى أن أكل الطعام عقيب الخروج من الحمام بلا فصل من أسباب السمن ونم المسمن الحمام لاكثر الناس وخصوصا الذين هم في حال كالذبول ويجب أن يكون الاستحمام على أول الهضم أعني اذا انحدر الغذاء عن المعدة الا في أشياء باعيانها وللمحرورين الدوغ المتخذ من رائب لم يحمض ومن حيل التسمين حبس الدم على العضو بعصب العضو الذي يوازيه في الجانب الآخر كما ذكرناه من قبل ويعصب ما تحت العضو مما يتعداه الغذاء

اليه اذا كان سمينا أو غير مطلوب سمنه مثل الساعد اذا كان مهزولا واليد سليم فيعصب عند الرسغ أو العضد اذا كان مهزولا واليد والساعد سالم فيعصب عند المرفق من أعالى الساعد ومن المسمنات ما يتعلق بالرياضة وهو كل رياضة لينة بطيئة وكل ذلك معتدل بعد ذلك سريع خشن قليل معتدل فى الصلابة واللين وخصوصا الدلك كما نبينه الى ان يحمر الجلد وبعد ذلك يرتاض باعتدال ويستحم استحماما قصيرا ثم يمسح بدنه ويدلك الدلك اليابس ثم يستعمل اللطوخات المسمنة وتبديل الماء والهواء من أحد ما يجب أن يراعى فربما كان الهزال بسببهما * ومن المسمنات لطوخات تستعمل بعد تحريكات الاعضاء وتحميراتها مثل الزفت وحده ان كان شديد السيلان أو مذابا فى دهن بقدر ما يسيله للطخ وقد يستعمل وحده على جلدة تدنى من النار حتى يذوب ثم يلصق ويرفع اذا جمد فانه يجذب الغذاء الى العضو ويحبسه فيه وينبه القوة الجاذبة ويزيل بردا ان كان بسبب ضعف قوة أو انسداد مسام فى الجلد ويعطيه لزوجة ونخونة ويسد عليه المسام فيبقى ريثما يستحيل جزء من العضو ولا يتحلل ويجب ان يستعمل فى الصيف مرة فى اليوم الذى يستعمل فيه وفى الشتاء مرتين وينتظر فى أخذه عن العضو وتركه عليه سرعة تحمره وتنفخه له أو بطء ذلك فانه اذا أسرع فى ذلك فلا تبالغ فى تركه عليه بل اقلعه سريعا بل ربما كفى ان تقلعه اذا ألصقته حارا فبرد وقد ينفع ان تقدم على الزفت دلك سريع خشن صلب ثم يطلى أو ضرب بقضيب خيزرانى مستو غير أعجر وخصوصا مدهونا ضربات حتى يحمر وينتفخ ثم يمسك فان الزيادة فى الدلك والضرب تحلل ثم الصق الزفت مسخنا باعتدال عند النار فاذا جمد ورد أخذ منه اختلاسا دفعة والاجود ان يصب عليه قبل الزفت ماء الى حرارة ولذع ما ثم يزفت والمياه الكبريتية والقفرية جذابة أيضا للغذاء الى الظاهر قال جالينوس قد رأيت نخاسا ممن يهذا التدبير غلاما لم أزل فصار اليان سمين الاوراك فى مدة يسيرة ومن كره الزفت استعمل بدله دهنا من الادهان المسددة مع حرارة ما وان استعمل الماء البارد واحتمله على البدن كله او على العضو فعل وأجود الاوقات لذلك وقت عمل اللطوخ فى المجذوب فتكاد القوة تحيله دما ولا يجب ان يهرب من العلاج اذا أطيل فلم ينجع بل يجب ان يواظب على ذلك بالخرق وصب الماء الحار ثم بالدلك باليد ثم الزفت وربما احتيج ان يجذب الدم بغير الدلك بل بالادوية المحمرة مثل العاقرقرحا والكبريت ومثل الثافسيا ومن الاعضاء أعضاء تحتاج فى تسمينها الى غذاء اكثر من المعتاد لانه قد يتحلل منها اكثر من المعتاد ويحتاج للسمن الى فضل باق لا سيما والدلك قد يحلل ولنورد الآن الادوية المتناولة والحقن اما المتناولة فالغرض فيها من قوى الادوية الهضم وحبس الغذا فى المعدة وفى الامعاء قليلا بقوة ماسكة وتنفيذه فى العروق الى جهات الكبد وتفعله المدرات المعتدلة وخصوصا اذا شربت فى الطعام وبعده بمدة يسيرة ثم تحتاج الى اجاده فى العضو وتفعله المبردة والمخدرة كالبنج ونحوه والخاصية وهى أجل القوى من ذلك للمعتدلين (ترتيب جيد) يؤخذ اللوز والبندق المقشر وحبة الخضراء والفستق والشهدانج وحب الصنوبر الكبار ويجن بعسل ويشدق بنادق جوزية يؤخذ منها كل يوم خمس جوزات الى عشر ويشرب عليه شراب فان هذا يسمن ويحسن اللون ويقوى على الباه (أيضا) دواء جيد يسمن ويحسن اللون * يؤخذ كولد دقيق

سميذ وخمس أواقى عنزروت يلتان بسمن البقر لمارويا ويتخذ منه اقراص وتؤكل بالغداة والعشى أو يؤخذ لوز وبندق مقشر وحبة الخضراء وسمسم وخشخاش بالسوية كيلا نصف جزء فانيذ مثل الجميع يستف كل غدوة وعند النوم الى وزن عشرين درهما (ترتيب للكندى) يؤخذ ربع كيلجة بالمجم من الخروع المقشر فينعم سحقه ويصب عليه رطلان من اللبن الحليب ويجن جيدا بدقيق البر مايحتمله ويقرص منه اقراص براز دحيه كل قرص أو قيمة ونصف ويخبز ويجفف ويؤخذ منه كل يوم قرصان مدقوقان (تدبير جيد منه) للهزال الكائن بسبب الطين وسدد نواحى الكبد والصفار أيضا يؤخذ الزبيب الجيد ويصب عليه أربعة أوزانه ماء ويطبخ الى النصف ويطرح على كل قفيز من الزبيب وزن رطلين من خبث الحديد وكف من الشاهتواه وكف من السكر وكف من الصعتر فاذا نش وعلى يومين أو ثلاثة صفى وشرب منه على الريق مقدار رطل وبعد ثلاث ساعات يأكل خبزا بكامخ كبر وكراث ويشرب عليه النبيذ القوى قدر رطل ثم اذا مضت سبع ساعات أكل اللحم السمين وشرب عليه النبيذ القوى الى ثلاثة أرطال فان هذا يفعل فى أقويا المزاج منهم فعلا عجيبا ويحسن اللون ● أو يؤخذ الكمثرا وبزر الخشخاش والكوز كندم والهمن والكبر والكهرباء والزرنباد والمغات من كل واحد ثلاثة دراهم ونصف يدق ويلقى فى السمن ويلقى على وزن منوين من سويق الحنطة ويؤخذ كل يوم من الجميع الى ثلاثين درهما ويطبخ منه حسو بلبن وسمن وسكر يتحسى ويستحم بعده استحماما خفيفا ● أو يؤخذ من المغات خمسون درهما ومن الخرباق عشرون درهما ومن الكمثرا أربعون درهما ومن الزرنباد ثلاثون درهما يخبل ويؤخذ مثل ثلث الجميع خبز السميذ ومثل ثلثه أيضا لوز مقشر ومثل ثلثه أيضا سكر سليمانى يؤخذ منه فى كل يوم وزن عشرين درهما فى لبن النعاج وعصير العنب من كل واحد رطل يتخذ منه حسو ويتحساه وتفاريق المسمنات المعتدلة هى اللوب والادقة والكور كندم والكسيلا خصوصا مع سويق فانه مع ذلك يكسر نفخ السويق وحب السمنة لكنه يطفى فى المعدة والمغات والزرنباد والهمنان وجميع مايحرك المنى من مثل البلبوس والكرسنة واللوبيا ومما يجرى مجرى الخواص ان يؤخذ دود النحل ويبس ويدق ويخلط منه شئ بالسويق ويسقى منه ● (ومن ذلك للمحرورين) ● ومن التدبير الجيد للمحرورين ان يؤخذ دوغ الرائب الحلو الذى لم يشتد جوده ولا حمض بل أخذ ونزع دسمه ليكون أنفذ واخف فيسقاه المهزول قدر نصف رطل ويمكث عليه ثلاث ساعات حتى يستمريه ثم يسقى مثله كرة اخرى ويدافع بالطعام الى العشى ويكون غذاؤه الفراريج المسمنة وان احتمل أن يشرب الشراب الرقيق الابيض فعل وان استحم قبل العشاء على ذلك وقد شرب قدحا نبيذا رقيقا صافيا ثم خرج وتعشى كان أجود (اخرى) يؤخذ حمص وينقع فى لبن البقر يوما وليلة وان جدد عليه اللبن وربى فيه أكثر من ذلك جاز ويؤخذ من الارز المغسول الابيض ومن بزر الخشخاش المدقوق ومن الحنطة والشعير مهروسين من كل واحد وزن ثلاثين درهما ومن خبز السميذ الجذف والسكر الابيض من كل واحد وزن ثلاثين درهما ومن الانوزا المقشر وزن خمسين درهما يجمع الجميع ويطبخ منه كل يوم وزن ثلاثين درهما بلبن حليب أو دهن وسمن ويشربه ويستحم بعده فى الابزن قدر

ما يتحلل (أيضا) أو يؤخذ رطل لبنا حليبيا ورطل ماء يغلى بالرفق حتى يذهب الماء ويلقى عليه أوقية فانيذ وأوقية سمن البقر ودهن الحل ويغلى غلية ويحسى (أيضا) أو يؤخذ دقيق الحمص والباقلاء والشعير والارز أجزاء سواء عدس مقشر خشخاش ابيض ماش مقشر من كل واحد نصف جزء حنطة مرضوضة سمسم مقشر نصف جزء سكر جزأين يخذ حساء بلبن النعاج ويحسى غدوة (أيضا) أو يؤخذ البيخ ويطبخ فى الماء طبخا جيدا ويصفى عنه الماء بقوة ثم يجفف فى الظل ويجعل فى وسط عجين ويخبز فى التنور على آجرة فاذا احمر العجين كانه بسرة اخرج وسحق والقى مثقالان فى رطل من الفتيت المتخذ بالسمسم والخشخاش ويتناول منه غدوة وعشية ثلاثة كفوف (دواء عجيب) يؤخذ البيخ ويغسل بالماء بعد ان ينقع فيه يوما وليلة ويجفف ويدات بسمن التارويا ويقلى قدر ما ينسحق ويلقى عليه أربعة أمثاله لوزا مقشرا ومثله جوزا ومثله سكرا ويؤخذ منه عند النوم وزن خمسة دراهم وهؤلاء يسمنهم البكا كيج وعنب الثعلب والخس والقوت ولحم القبج والمياغون فى الهزال مفتقرون الى معالجة مرطبة ذكرناها فى باب الدق وفى باب يبس المعدة فارجع اليها وهؤلاء أيضا ينبغى ان يطلوا بالزفت كل أربعة أيام أو ثلاثة على النحو المعلوم * (ومن ذلك للمبرودين) * قحمة للمبرودين * يؤخذ خربق أبيض بودريحان بزر الخشخاش الابيض من كل واحد وزن درهمين بورق حب الصنوبر من كل واحد ثلاثة ثلاثة حب السمسم أربعة سورنجان بزر البيخ عاقرقرحا خولنجان بهمن ابيض من كل واحد درهم كسيلا خمسة دراهم الحنطة البيضاء مكولة واحد تنقع الحنطة فى اللبن حتى تربو ثم تجفف فى الظل وتقلى وتسوق ويخلط الجميع ويلقى عليه من سمن البقر عشر مغارف ويسقى منه كل بكرة عشرة وكل عشية عشرة ويشرب عليه اللبن (آخر معروف) يؤخذ حرف ابيض ودقيق الحمص ودقيق الباقلا والناخواه من كل واحد جزء كسيلا جزأين كمون كرمانى وفلفل من كل واحد نصف جزء يسحق ويعجن ويخبز فى التنور ويجفف ويخلط بمثله خبزا سميذ اجففا ويتخذ منه كل يوم حساء بلبن أو يجعل فى مرقة فروج سمين ويحسى قبل الطعام (شراب لهم) يؤخذ من الكسيلا خمسة دراهم ويترك على رطلين من الشراب الطيب الذى لا حموضة له البتة ويشرب منه ثلاثة اقداح غدوا وعشيا وعند النوم فى كل حال قدح وينفع ان يتبع بالسويق واللعبة البربرية فى السويق شديدة النفع لهم تسمنهم وترطبهم لكنها شديدة الحرارة (ومن ذلك لاصحاب اليبس) يعالجون بعلاجهم من المرطبات المعلومة وتدبير المدقوقين ثم تدبر الذى جلب الحريسه بتدبير المحرورين والذى صحب يبسه برد تدبير اصحاب الدق الهرمى * وأما الحقن فكل حقنة سمينة للكلى كابن النعجة ونحوه وخصوصا اذا حمل فيها من البارزد شئ ومنها مركبة قد ذكرت فى أبواب الباه ونذكر منها واحدة (ونسختها) يؤخذ رأس شاة سمينة تنتظف ثم تدق جدا ويجمع اليه نصف رطل البة ورطلان لبنا ويؤخذ من الحنطة والارز والحمص المهروسة من كل واحد ربع رطل بعد ان يكون قد جمع ذلك كله وهرى فى الماء رصفى ويصب هو وماؤه أيضا على الاخلاط الاخر ويعاد الجميع الى الطبخ فى التنور حتى يتهرى الرأس أيضا ويصفى الجميع ويؤخذ من المرق ثلاث أواق ومن الدسم أوقيتين ومن دقيق اللوز والجوز من كل واحد أوقية ويحتقن به وينام عليه

(فصل فى تسمين عضو عضو كاليد أو الرجل أو الشفة أو الانف أو القلفة أو القضيب) الممكن فى ذلك ما يختص بذلك العضو وليس ذلك من جهة المأكول والمشروب فان ذلك عام للبدن بل من جهة جذب الغذاء اليه وحبسه عليه وتحويله الى طبعه وذلك كما عملت بالدلك المحمر بالخشونة وبالادوية المحمرة ثم بالدلك الذى هو أقوى ويصب الماء الفاتر ثم يطلى الزفت وقوم يجعلون العلق البرية وهى الدود الحمر فى قوة الزفت وقد عملت فى اول الابواب كيف يستعمل الزفت ويعينك على ذلك توجيه المادة اليه بسد الطريق عنه الى غيره أو عن مقسم الغذاء الى غيره وقد عرفت جميع ذلك وبعض الاعضاء مختص به أعمال من اعمال الحديد مثل الشفة والانف والاذن وقد قيل فى غير هذا الباب اذا كانت الشفة والانف ناقصين فيجب ان يبط الوسط ويكشط الجلد عن الجانبين ويقطع اللحم الذى فى الوسط ما صلب منه فيطول ويزول النقاص

(فصل فى عيوب السمن المفرط) ان السمن المفرط قيد للبدن عن الحركة والنهوض والتصرف ضاغط للعروق ضغطا مضيقا لها فينسد على الروح مجاله فيطفأ كثيرا وكذلك لا يصل اليهم نسيم الهواء فيفسد بذلك مزاج روحهم ويكونون على حذر من ان يندفع الدم منهم أيضا الى مضيق فربما انصدع عرق بغتة انصداعا قاتلا وفى مثل هذه الحال والحال التى قبلها يحدث بهم ضيق نفس وخفقان فليتدارك حينئذ حالهم بالفصد وهؤلاء بالجملة معرضون للموت فجاءة وبالجملة فان الموت الى العيال البالغين فيه أسرع وخصوصا الذين عملوا فى اول السن فهم دقاق العروق مضغوطوها وهم معرضون للسكتة والفالج والخفقان والذرب لرطوبتهم واسوء النفس والغشى والحيات الرديئة ولا يصبرون على جوع ولا على عطش بسبب ضيق منافذ الروح وشدة برد المزاج وقلة الدم وكثرة البلغم وان يبلغ الانسان المبلغ العظيم من العيالة الا وهو بارد المزاج ولذلك هم غير مولدين ولا منجبين ومنهم قليل وكذلك العيالات من النساء لا يعاقن وان علقن اسقطن وشهوتهن أيضا ضعيفة وهؤلاء جميعهم اذا عولجوا بالادوية لم تكد الادوية تنفذ فى عروقهم الى أعضائهم الالمة واذا مرضوا لم يحسوا به بسرعة لان حسهم ضعيف وفصدهم صعب وفى اسهالهم خطر فربما حرك اخلاطهم فلم يمكنها ان تنفذ فى العروق راجعة لانضغاطها فربما اتلف ذلك فان عملوا شيأ أوهنهم لان حارهم الغريزى ضعيف لان مكانه ضيق وقد ذكرنا ان الفاصل هو المعتدل وخصوصا فى الشبيبة والعيالة المتوسطان وان كدت وأضعفت عن الحركة فانها يصحبها من الدلائل على الرطوبة مبشرة بطول العمر

(فصل فى التهزيل) تدبير الهزال هو ضد تدبير التسمين وهو تقليل الغذاء وتعقيبه الحمام والرياضة الشديدة مع تبعيد وجعله من جنس ما لا يغذو ومن جنس ما غذاؤه يابس أو حريف أو مالح مثل العدس والكوامخ والمخللات وليكن خبزهم الخشكار وخبز الشعير والتكثر التوابل الحارة فى طبيخهم ومما يعين على تقليل غذائهم ان يجعل غذاؤهم المذكور مع ما وصف دسما جدا ليشبع بسرعة خاصة اياهم فان شهواتهم ضعيفة ولكن طعامهم وجبة وليعن بتحليل مادة ان اجتمعت منه وتعين عليها شدة خلخلة البدن منهم بالرياضات العنيفة وتخشين الملبس والمضجع وتبديل الماء البارد الى الحار والهواء البارد الى الحار والتكشف

دائما للبرد لتنقبض المسام وتنسد ويتصعف البدن للقشعريرة فلا يقبل الغذاء ويمنع التحلل المعتدل الذى هو مقدمة الانجذاب لما وراءه فان كان صيفا كشف للحر حتى يكثر تحلله فيتحلل فوق ما ينجذب الى العضو والاستفراغات والتى ء اذا كانت غير معتدلة فان التى ء اذا كان معتدلا قبل الطعام وبعده اسمن لكن الكثير يهزل واحالة المزاج الى ضد المزاج الفاعل للسمن ان كان بردا فيتسخين وان كان حرارة معتدلة فيمالة الى البرد أو الحر المفرط وفى اكثر الامر فان من أنفع الاشياء لا كثر من يفرط فى السمن ويكون مثل ذلك عن البرد هو استعمال الادوية الملطفة وهذا أيضا للحار نافع ويجب ان يحمل عليهم بالرياضات العنيفة وبالاستفراغات فانها تفعل فى الاخلاط ثلاثة افعال كل فعل منها يعين على التهزيل من ذلك ترقيق الخلط فيهم وابعاده عن الانعقاد وتعريضه للتحلل ومن ذلك انها تدر وتحرك الاخلاط الى غير جهة العروق ومنها انها تفيد الهم كيفية حادة غير حميية الى القوة الجاذبة والادوية الملطفة فى أكثر الامر هى الادوية المستعملة فى أوجاع المفاصل وهى القوية جدا فى ادرار البول ليست المعتدلة التى اذا خالطت توجهت بالغذاء الى العروق ولم تقدر على توجيه المواد الى رواضع العروق ولا الى ناحية البول اخذا عن جهة العروق اللهم الا ان يسقى وقد وقع الهضم الثانى فتقدر على الكبد وهنالك يبتدئ أول فعلها بل القوى الذى يقى مميزا جذابا للاخلاط الى غير جهة العروق فيجوع العروق ويشمل سائر الافعال وهذه الادوية أيضا تدر الطمث بقوة فتعين عن التهزيل فى النساء وهذه الادوية مثل الجنطيانا وبزر السذاب والزراوند المدحرج والفطراسليون والجعدة والاسندروس قوة مهزلة جدا ضد قوة الكهربا والاك له فى ذلك خاصية قوية أيضا وكذلك بزر الكرفس والزاج مهزل قوى لكنه خطر والمرزجوش كذلك (صفة دواء مركب) يؤخذ زراوند مدحرج وزن درهم قنطوريون دقيق ثلثى درهم جنطيانا رومى وجعدة وفطراسليون وملح الافاعى من كل واحد ثلاثة دراهم وهو شربة (دواء قوى) يؤخذ أصل قثاء الحمار وأصل الخطمى وأصل الجاوشير ويستف من الجملة وزن درهم * وأيضا يؤخذ من بزر السذاب وبزر الكمون بالسوية ومن المرزجوش اليابس والبورق من كل واحد ربع جزء ومن الملك جزء الشربة كل يوم مثقال ومن الادوية الملطفة الخل والمرى وخصوصا على الريق الا ان من كان به ضعف عصب ومن به آفة فى الرحم فليجتنب الخل وشرب الشراب على الريق قد يهزل أيضا بما يحلل وبما يملأ العروق بخارا اذا كان ماشربه كثيرا فلا تقبل العروق داخلا آخر عليها من الطعام وكذلك الادوية الملينة للطبيعة فانها تصرف الغذاء عن العروق واذا استعملت كثيرا صارت القوة الجاذبة كسلى واعتادت العروق التخلية عما يتوجه اليها عند أدنى حركة من الاخلاط الى الامعاء واذا تظاهرت الادوية الملينة للطبيعة والملطفة المدرة ليتوجه الى العروق كثير شئ ومن الادوية المتحفة الترياق واستعماله وملح الافاعى ودواء الكركم والكمونى والفلافلى والشجر بنا والانقرديا ودواء الملك والاثانا سيا والامروسيا والاطريفل الصغير وأما أطعمتهم فيجب ان تكون اما من جنس ما يبرد ويخدر القوة الجاذبة ويكون فيه سمية كالشوكران والبنج واما من جنس ما يحلل تحليلا شديدا مثل الادهان والمروخات القوية التحليل ويجب ان

يكون استحسامهم على الريق ويكون هو انيا معرقا لا مائيا سريعا واوان كان مائيا فعلل يدوم فيه اثلا ينتج منه الجذب المفرد دون التحليل ثم لا يبادر الى الاكل عليه بل يصبر وينام عليه أو يتحرك ويرتاض ثم يستفرغ ثم يأكل شيأ طفيفا وكذلك يجب ان يكون دلكه دلكا محللا متواليا

(فصل فى تهزيل أعضاء جزئية مثل الثدى والخصية واليد والرجل ونحو ذلك) نرجع فى هذا التدبير أيضا الى الاحوال والشروط التى قيلت فى التهزيل المطلق ويعان بمعينات تختص بها معين على ذلك مثل تسكينها وتبريدها وعصب مسالك الغذاء اليها وشد الرباطات وادامتها على تلك المسالك دونها وجذب الغذاء الى مقابلها ومن الاطلية التى تمنع الخصاء عن الكبر والانداء عن العظم دواء بهذه الصفة (ونسختة) انه يؤخذ قيموليا واسفيذاج الرصاص ويخلط بعصير البيخ ودهن الآس ويستعمل مرخا أو يدام طليها بحكاكة حجر المسن بعضه على بعض بخل أو بعصارة البيخ وكذلك كثرة الطلاء بالشب كل يوم أيضا أو ان يؤخذ طين جزء وعفص أخضر فيسحقان ويطليان بالعسل يوما ثم يغسل بالماء البارد يفعل ذلك فى الشهر ثلاث مرات ويخص الثدى ان يشد عليه كموناً مسحوقا مجونا بالخل يضمد به الثدى ويترك عليه خرقا مبلولة بالخل ثلاثة أيام ثم يحل ويتبع بمثل السوسن الابيض ويشد ولا يحل ثلاثة ايام أخر يفعل ذلك فى الشهر ثلاث مرات ولنتكلم الآن فى علل الاظفار

(فصل فى الداحس) الداحس ورم حار خراجى يعرض فى جانب الظفر وهو صعب شديد الايلام وقد يتقرح ويؤدى الى التآكل وربما سال من مقر حه مدة رقيقة منتنة ويكون فى ذلك خطر للاصبع وكثيرا ما تحدث الحمى

(فصل فى العلاج) ان احتيج الى فصد واسهال فعل ولا بد من تلطيف الغذاء وتبريده ويجب ان يجرى فى العلاج مجرى سائر الاورام أعنى فى مراعاة حال الابتداء والتزيد والانتهاء والانحطاط على ما علمت وأما الادوية الموضعية له ففى الابتداء يجب ان يغمس فى الخل الحار فقد وصف جالينوس انه شديد المنفعة للداحس ولا شك انه فى الاول أنفع وخصوصا مع نخالة أو سويق شعير والمرهم الكافورى المتخذ بالكافور واذا جمن الافيون بلعاب بزر قطونا المستخرج بالخل نفع جدا والتضميد بالعفص المدقوق المسحوق ربما رد دعه وكذلك وسخ الاذن مع الحضض ربما منعه ان يجمع والحضض أيضا نافع جيد وكذلك السماق وبراده العاج والاقاقيا يستعمل أيها كان بالسكبين ضمادا وكذلك العفص المجون بعسل فانه مما يمنع استحكامه ويغمس دائما فى الماء البارد ويسكن وجعه بالافيون فانه عجيب ولعاب بزر قطونا حينئذ نافع أو يؤخذ عفص وقشور الرمان الحامض وتربال النحاس وتين يابس بالسوية يجمن بعسل أو برب العنب أو بالجلاب ويشد عليه ولا يقرب دهنا ولا رطوبة اذا خفت تقرحا وأصل السوس والكندر المسحوق وحده ومع غيره وحب الآس مطبوخا برب العنب ربما رد دعه

(دواء مجرب للداحس) يؤخذ الصبر والجلنار والكندر والعفص ويجمع بعسل ويستعمل ولا يجب ان يقام على المبردات فانها اذا جاوزت الوقت أول الابتداء كثفت الجلد وحصرت المادة واشتد الوجع ولا تلتفت حينئذ الى ما يحس من الحرارة وان كانت كالنار

بل حمل وجفف وربما انجح الغمس فى دهن مسخن والصبر عليه وفى الوسط يسحق الكندر ويوضع عليه أوزنجار الحديد والشونيز أيضا مسحوقا وأيضا اللعابات الملينة والشحوم وكذلك اقراص أندرون وموساس وومخ الاذن جيد له قبل الجمع واذا أخذ فى النضج فضع عليه بزر المرو وبزر القطونا باللبن وفى قرب الانتهاء والجمع يجب أن يحرق الملح ويمجن بالزيت ويوضع عليه فانه يسكن وجعه فاذا تم الجمع فليبط بطا لطيفا صغيرا ليخرج مافيه وليضمد عند اخراج مافيه بالقوابض مثل العدس والجلنار والورد ومثل سويق النبق وسويق التفاح وسويق الزعرور وبعد ذلك دقيق الترمس بعسل واذا تقرح فان الصبر من أفضل علاجاته وكذلك الكندر بالزنيخ ومرهم الزنجار مخلوطا بمرهم الاسفيذاج والاسفيذاج والأنزروت يغشى ذلك بخرقة مشربة شرابا ويجب حينئذ ان يبرى اللحم من الظفر من كل ناحية ويقطع مايخص اللحم من الظفر (مرهم جيد ذكره فولس) يؤخذ زاج محرق وكندر جزأ جزأ وزنجار نصف جزء يسحق بالعسل ويستعمل وأيضا مرهم بهذه الصفة (يؤخذ) قشور الرمان الحامض والعفص وتوبال النحاس وزنجاره يخلط بالعسل ويلطخ ويشد ولايمس الموضع ماء ولا دهن (مرهم جيد) يؤخذ الزاج المحرق والكندر من كل واحد جزء وزنجار نصف جزء يجمع بالعسل ويوضع عليه وربما احتيج عند خوف التأكل الى استعمال فلفيون من زرنيخ وزاج وزنجار ونورة فانه يجفف ولا أفضل منه واذا جعل بسيل من الداحس المتقرح صدفا كوا واقطع اثلا تفشو غائلتها فى الاصبع كلها وكأنما قد كان تكلمنا فى الداحس مرة

(فصل فى آذان الفار وتشقق الاظفار وتقشرها وجربها) قد تعرض هذه الاعراض بسبب يبس ومزاج سوداوى وما كان من تشقق الاظفار الى أجزاء حادة فيتعلق باللحم وينخس ويؤذى فيقال له آذان الفار * وأما علاجه فلابد فيه من تنقية البدن بالاستفراغ للغلط السوداوى اذا كان غالبا والادرية الموضعية أن يطلى بالاشراس مع ملح الحجين ودردى الخمر أو يضمد بصل الغار المشوى وخصوصا مع دهن الخل او بزر الكتان والحرف ضمادا يشد عليها بالعسل والحرف والملح مدقوقين ينفع من ذلك ويقلع الشظايا أو يطلى بالاشراس والخل او يطلى بالاشراس والملح ودردى الخمر وهذه تنفع من الجرب والتقشر وكذلك المصطكى مذابا مع ملح جريش واهال شحم الضأن ينفع من جرب الاظفار

(فصل فى التشنج والتعقف والتجذم الذى يعرض للظفر) هذه العلة تعرض أيضا للاظفار فى الاكثر من السوداء فتقلبها وتشنجها وتعقفها وتجذمها وكثيرا مايكون سببها قالعا من القوالع عرض للظفر فلما أراد ان يثبت ثباتا جيدا لم يرفق به ومس كثيرا وأولم فخرج ماخرج على هيئة رديئة واستمر فى التولد على تلك الجملة اذ كان مايأتيه من الغذاء يأتيه فلا يجد فيه نفوذا ومنه تحلل على الوجهين الطبيعيين فيتراكم فى أصل الظفر تراكما يصير له المدد كالاصل وكثيرا مايعالج المتقوس والمتعقف بشحم سبعة أيام ثم يحك بزجاجة ثم يعاود حتى يستوى وكثيرا مايقلع الظفر لسقطة فيشتد الوجع ويورث الحمى

(فصل فى العلاج) الذى سببه السوداء فلابد من استفراغها ان كانت عامة للبدن وكانت الاظفار كلها قد صارت كذلك واصلاح الغذاء من أوفق الاشياء لذلك ومن شرب الشيرج

وأدمنه استوت أظفاره وان كانت السوداء تختص بظفر واحد فيجب أن يعالج بالمعالجات الموضعية والمعالجات الموضعية لذلك منها ما يلين الظفر ويهيئه للقشر والتسوية مثل استعمال النورة والزرنيخ عليه فيصير بحيث ينجرد بالسكين الى أى قدر شئت وكذلك كثرة تضميده بشفل الفقاع فانه يسهل للتسوية وكذلك ان احتملت اليد مضغته بالشمع وسويته وصمغ السرو ضماد جيد لتليينه وبزر الكتان أيضا جيد للتنشيج واهال شحم الضأن اذا شد عليه أياما وترك يلينه فان لم يكن أعيد عليه مرارا الى أن يلين ويتهيأ للتسوية

• (فصل فى حيل قلع الظفر الردىء فى هيئته وفى لونه وسائر عيوبه لينبت بدله ظفر جيد) • يؤخذ صمغ السرو ويضمد به الظفر الخبيث الموجع أياما ليلين ثم يغرز أصله بابرة ويسيل منه دم كثير ثم يشد عليه قوم مدقوق يوما وليلة ثم يجدد عليه الثوم فى اليوم والليلة مرتين فانه يسقط وادامة تضميده أيضا بالزيبا ربما هيأه للسقوط بادنى تدبير وخصوصا اذا خلط به الجاوشير أو كبريت مسحوق بشحم • ومن الادوية القوية لقلع الظفر الكبيكج • وأيضا دبق البلوط والشاهسيا والزرنيخ والذاريح يجمع بالخل ويدام تضميده به ويحل فى كل عدة أيام • وأيضا الزرنيخان والكبريت الاصفر وعلك البطم يتخذ منه ضماد بالخل يحل فى كل أسبوع

• (فصل فى مراعاة ما ينبت) • يجب أن يحتال حتى يكن ويوقى عن المس باليد والهواء وغير ذلك وينسى وأوفق ما أعرف لذلك أن يتخذ شئ يشد على الانملة كالقلنسوة من فضة وفيها تشبك وخرق لئلا يمنع الهواء أصلا فان وجب منع الهواء عنه لحر أو برد أو غيره ستر بشئ آخر ويجب أن يكون شكل هذه القلنسوة الشكل الذى ينجافى عن ملاقاة الاصبع من جهة الظفر اذا شدت عليه ويلاقى من جهات اخرى وينسى على الاصبع مدة أشهر فانه ينبت حينئذ ظفر أجود ما يكون

• (فصل فى البرص الذى يكون على الاظفار) • يؤخذ جوز السرو ويدق ويخلط بخل ودقيق وخصوصا دقيق القرص ويضمد به فيقلع البرص وكذلك بزر الكتان بالحرف وكذلك الدردى المحرق مخلوطا بالزرنيخ الاحمر والراتينج والزفت الرطب عجيب فى ذلك خصوصا مع الزرنيخ الاحمر أو مع جوز السرو وغراء السمك عجيب بالغ وأصل الحماض أيضا طلاء بالخل

• (فصل فى الصفرة التى تعرض للاظفار) • يطلى بالعفص والشب بشحم البط أو بمرارة البقر أو بزر الجرجير مدقوقا ناعما مجونا بخل

• (فصل فى رض الاظفار) • يضمد أولا بورق الآس أو ورق الرمان الآس ثم الملينات فان كان حدث لرؤس عصبها المنتهية اليها انتشار استعمل عليها الشحوم المعروفة والقير وطيات الملينة

• (فصل فى موت الدم تحت الظفر عن رضة وقعت) • يعالج بدقيق مخلوط بزفت يضمد به وان لم يغن بل احتيج الى عمل اليد يجب أن يشق الظفر بالرفق شقا مستورا بآلة حادة حتى يخرج الدم تحته فان عرض من ذلك أن انقلع الظفر أسلت الدم وألصقت الظفر على ما تحته بالرفق ليكون وقاية ولا يوجع ثم يراعى بعد أيام وان كان هذا الشد يد أزعجت الظفر أو شققته برفق ورددت وشددت ولا تسر اللحم فيهيج وجع عظيم أعظم من الداحس بل غطه به وانطل على الظفر

الماء والدهن الفاتر وضع عليه من بعد وبأخرة مرهم الباسليقون تم الكتاب الرابع من كتاب القانون والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم

(الكتاب الخامس فى الادوية المركبة وهو الاقرباذين)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

لقد فرغنا فى الكتب الاربعة عن ذكر جل العلم النظرى والعملى الحافظ للصحة والعملى المعيد للصحة وحان لنا ان نختم كتب القانون بالكتاب الخامس المصنف فى الادوية المركبة ليكون كالقرباذين للكتاب وقسمنا هذا الكتاب الى مقالة علمية نشير فيها الى أصول علم التركيب والى جملتين جملة فى المركبات الراتبة فى القرباذينات وجملة فى الادوية المركبة المجربة فى مرض مرض فاذا أوردناها هذه الوجوه الثلاثة ختمنا الكتاب

(المقالة العلمية فى الحاجة الى الادوية المركبة)

انه قد لا نجد فى كل علة خصوصا المركبة دواء مقابلا لها من المفردات ولو وجدنا لما آثرنا عليه بل ربما لم نجد مركبا نقابل به مركبا او نجده الا افانحتاج الى قوة زائدة فى أحد بسيطيه فنحتاج الى أن نضيف اليه بسيطا يقوى قوته كالبابونج فان فيه قوة تحليل اكثر وقوة قبض أقل فتشتد قوة القبض بدواء بسيط قابض نضيفه اليه وربما وجدنا دواء مفردا ممسخنا ولكن حاجتنا ماسة الى ممسخة أقل منها فنحتاج أن نضيف اليه مبردا او أكثر منها فنحتاج أن نضيف اليه ممسخا آخر وربما نحتاج الى دواء يسخن أربعة اجزاء ولم نجد الا ما يسخن ثلاثة اجزاء وآخر يسخن خمسة أجزاء فنجمع بينهما راجين ان يحصل من الجملة مسخن لاربعة اجزاء وربما كان الدواء الذى نريده بالغا فيما نريده لكنه ضار فى أمر آخر فنحتاج الى ان نخلط به ما يكسر مضرته وربما كان شاكريها عند الطبع تعافه المعدة فنقذفه فنضيف اليه ما يطيبه وربما كان الغرض فيه ان يفعل فى موضع بعيد فنخاف أن تكسر قوته الهضم الاول والهضم الثانى فنقرنه بحافظ غير منفعل يصرف عنه عادية الهضمين حتى يبلغ العضو المقصود سالما كما يوقع الافيون فى أدوية الترياق وربما كان الغرض فيه البذرقة كما يلقى الزعفران فى اقراص الكافور حتى يبلغها القلب لكنها اذا بلغت القلب عدمت القوة المميزة فسلخت عنها الزعفران فابطلته واعملت المبردات المطفئات فى القلب كما تفعل القوة المميزة بتفريق قوى التحليل والقبض كان الدواء طبيعيا او معمولا فيسرح المحلل الى نفس العضو الالم فيحلل المادة والرادع الى مجارى المادة فيمنع المادة وربما اردنا دواء يلبث فى ممره قليلا حتى يعمل هناك عملا فائقا كثيرا ثم يكون ذلك الدواء سريع النفوذ فنركبه بمنبط مثل كثير من الادوية المفتحة فانها سريعة النفوذ عن الكبد وربما كانت الحاجة ماسة الى لبث منها فى الكبد فنخلط بها أدوية جاذبة الى ضد جهة الكبد كبزر الفجل الجاذب الى فم المعدة فيتحير الدواء قدر ما تصل منفعته الى الكبد ثم ينفذ وربما كان الدواء الذى نجده مشتركا لطريقين وغرضنا فى طريق واحد فنقرن به ما يحمله الى ذلك كما نجعل الذاريج فى الادوية المدرة المفتحة ليصرفها عن جهة العروق الى جهة الكلى والمثانة * واعلم ان الكثير من

الادوية معملا وموقعا وربما قصد به معمل أبعد من موقعه فيحتاج الى مطرق وربما قصد به معمل اقرب من موقعه فيحتاج الى منبط * واعلم ان المجرب خير من غير المجرب والقليل الادوية خير من كثيرها في غرض واحد اما السبب في ان القليل الادوية خير من كثيرها فقد شرح في صدر الكتاب الثاني واما السبب في ان المجرب خير فهو ان كل دواء مركب فله حكم من بسائطه وحكم من جملة صورته وغير المجرب انما يفيد من اعتبار بسائطه فقط ولا ندري ما يوجبه مزاجه الكائن عنها هل هو زائد في معناها او غير زائد وهو مناقض والمجرب يكون قد تحقق منه الامران ولربما كانت العائدة في صورته المزاجية اكثر من المتوقع من بسائطه

(فصل في كيفية التركيب) اعلم انه اذا عرض لك أربع حوائج ولم تجد لها دواء في الطبع الا المصنوع مثل ان تحتاج الى استفراغ السوداء وتهضم الحفظ والصبر والتبد فتريد ان تجمع هذه ليكون ذلك دواء جامعا فانظر فان كانت الحاجة اليها والى اعمالها بالسوية وهي أربعة أدوية فخذ من كل واحد ربع شربة وركب وان لم تكن الحاجة اليها بالسوية بل الى بعضها أكثر والى بعضها أقل فاحدس الحدس الصناعي وقدر مبلغ الحاجة واجعل نسبة الحاجة الى الحاجة كنسبة الى تلك الشربة الجامعة مقدار بعض وانقص مقدار بعض على نسبة الحاجة وركب واعلم أن الدواء المركب المنضج كالترياق له بحسب بسائطه آثار وقوى وبحسب صورته التي انما خرمدة لينجذب المزاج اليها آثار وقوى وربما كانت أفضل من البسائط فلا تلتفت الى ما تقوله الاطباء ان الترياق ينفع من كذا لاجل السنبل وينفع من كذا لاجل المر بل ينفع لذلك ولكن العمدة صورته وقد جاءت بالاتفاق جاليلة نافعة ولا يمكننا ان نشير اليها والى مناسبتها الا فعالها اشارة جلية * واعلم ان في المركبات ادوية هي عمود واصل اذا حذفت بطلت القاعدة مثل لحم الافاعي في الترياق والصبر في اياريج فيقرا والخربق في أياريج لوغاذيا وادوية تصلح ان تسقط وان تبدل وان يزاد فيها أو ينقص وادوية لو زيدت لأضرت فانه لو وقع في ترياق البلاذر لافسد الادوية وخصوصا لحم الافاعي وأدوية لو زيدت لم تضر كما أنك لو زدت في الترياق جوز بوا لم تمكن أتيت بجريمة عظيمة * واعلم ان كثيرا من التركيب يؤدي الى المناسد وكثيرا من التركيب يؤدي الى مزية أثر وفعل وأن كثيرا من التركيب يكون عن مفردات ومركبة كالترياق عن افراده وعن الاقراص الثلاثة فان لكل قرص بسبب المزاج خاصية لا توجد في المفردات وربما كان الدواء مركبا من مركبات

(الجملة الاولى في المركبات الراتبة في القرابذينات تشتمل على اثنى عشر مقالة)

(المقالة الاولى في الترياقات والماجين الكبار)

(الترياق الفاروق وبيان تركيبه) هذا الترياق اجل الادوية المركبة وافضلها لكثرة منافعه وخصوصا للسموم من النواهش كالحيات والعقارب والكلب الكلب والسموم المشروبة القتالة ومن الامراض البلغمية والسوداوية وحماتها والرياح الخبيثة ومن الفالج والسكتة والصرع واللقوة والرعشة والوسواس والجنون ومن الجذام خاصة ومن البرص ويشفع

القلب ويذكى الحواس ويحرك الشهوات ويقوى المعدة ويسهل النفس ويذهب الخفقان ويحبس نفث الدم وينفع من اكثر اوجاع الكلى والمثانة ومن الادرار منهما ويفتت الحصاة وينفع من قروح الامعاء والصلابات الباطنة فى الكبد والطحال وغيرهما وانما تفعل هذه الافعال بخاصية صورته التابعة لمزاج بسائطه بأن يقوى الروح والحار الغريزى وتستعين الطبيعة بذلك على المضادات الباردة والحارة وخير النسخ لهذا الدواء هى النسخة الاصلية لاندروماخس وقد حاول كثير من الاطباء مثل جالينوس وغيره ان يزيدوا وينقصوا فيه لا لضرورة اوجبت ذلك عليهم ولا لداع قوى دعاهم اليه ولكن التماسا للذكر وليبقى عنهم أثر فيه كما بقى لاندروماخس وكان الرأى ان لا يحركوا شيأ اخرجته التجربة منهجا فلعل ذلك المزاج بذلك الوزن هو اقتضاء ما اخرجت التجربة من الخاصة وانه اذا حول عن وزنه لم يستتبع تلك الخاصية واذا ادعى مدع منهم انه عارف بسبب ايجاب تلك الاوزان تلك الخاصية فقد ادعى ما كذبا فيه مردود عليه كما ورد على مدع معرفة اوزان العناصر فى الفرس والانسان وغير ذلك وللترياق طفولة وترعرع وشباب وشيخوخة وموت ويصير طفلا بعد ستة اشهر أو بعد سنة ثم يأخذ فى الترعرع والتزيد الى ان يقف بعد عشر سنين فى البلدان الحارة وعشرين سنة فى البلدان الباردة ثم يقف اما عشر سنين واما عشرين سنة ثم يحط اما بعد عشرين سنة او بعد أربعين ثم تنسلخ عنه الترياقية اما بعد ثلاثين سنة او بعد ستين سنة فيصير كاحد المجونات المنحطة عن درجة الترياقية ويجب ان يسقى الملسوع من طريه وقويه وسائر من يسقى غيره مما هو أضعف وربما احتيج ان يسقى الملسوع من طريه من نصف مثقال الى مثقال ومما يفرق به بين طريه وقويه وبين عتيقه وضعيفه ورديئه من الامتحانات ان يسقى انسان مسهلا وينتظر به فان أسهله سقى الترياق فان حبسه فهو طرى جيد والا فهو رديء ومن الامتحانات ما ذكر جالينوس انه يجب أن يصاد ديك برى فانه أيبس مزاجا مما يربى فى البيوت وأظنه التدرج الذكر ويرسل عليه هامة ثم يسقى الترياق فان عاش فالترياق جيد وأيضا يمتحن على من سقى أفيونا وشوكرانا وغيره وأما البيش فمنفعة الترياق منه قليلة وقدرها ان يدافع بالموت مهلة ولعل دواء المسك كما زعم بعضهم أنفع من الجميع فيه وأما مقادير ما يسقى من الترياق فى علة علة أما فى السعال العتيق ووجع الصدر والجنب فيسقى ترمسة فى ماء العسل أو جلاب ان كانت حمى وأما للنافض الدائر والبرد والقىء فى ابتداء الادوار فيسقى ترمسة بماء أو شراب لا أقل من ثلاث أواق ولا أكثر من أربع أواق ونصف ويسقى من به قوانيخ ونفخ فى المعدة ومغص مقدار ترمسة بماء عسل أو جلاب كما تدرى وصاحب سقوط الشهوة كذلك فى ماء أو شراب كما تدرى ومن اليرقان ترمسة فى طبيخ الاسارون ويسقى فى الاستسقاء اما قبل الطعام ترمسة منه بلعا أو فى مقدار أوقية ونصف من خل ممزوج ويسقى صاحب نفث الدم ان كان عهده بالعلة قريبا الى مثقال فى خل ممزوج وان كان العهد قديما سقى المبلغ فى طبيخ سومة وطون غداة وعشيا وأما من كان به انقطاع صوت فيسقى منه باقلة فى ماء العسل أو رب العنب أو عسكه تحت لسانه ويسقى لقروح الامعاء واسهال الدم فى ماء السماق ومن ضيق النفس بسكنجبين العنصل أقل من أوقية ويتغرغر به للصرع ثم يسقى مقدار ربع مثقال الى

نصف مثقال فى الماء أوسكنجبين العنصل وكذلك فى الصداع والشقيقة ثم انه ليفتت الحصاة فى المثانة والكلى اذا اشرب فى طبيخ الكرفس ويمنع الهيضة ويحبس الطبيعة ومن استعمله فى وقت الصحة لم تضره السموم ولم تتمكن فيه الآفات وأمن امراض الوباء * (صفته) * تاخذ من اقراص الاشقيل ثمانية وأربعين مثقالا ومن اقراص الافاعى أربعة وعشرين مثقالا ومن اقراص الاندروخورون ومن الفلفل الاسود والافيون من كل واحد مثل ذلك ومن الدارصينى فى رواية اثنى عشر مثقالا وفى رواية اربعة وعشرين مثقالا ومن الورد اثنى عشر مثقالا ومن بزر السلجم البرى والاسقوردیون واصل السوسن والغاريقون وزب السوس ودهن البلسان من كل واحد مثل هذا الوزن ومن المر والزعفران والزنجبيل والراوند والقسط والفطافلن والقوتج الجبلى والفراسيون والفطراساليون والاسطوخودوس والقسط المر والفلفل الابيض والدارفلفل والدبقطامامن والكندر وفقاح الاذخر وصمغ البطم وسليخة سوداء والسنبل الهندى والجعدة من كل واحد ستة مثاقيل ومن المبعة السائلة وبزر الكرفس وسيساليوس وبزر السافسليس ونانخواه وكاذريوس وكافيطوس وعصارة هيوفاقسطيداس وسنبل اقليطى وساذج ومر وجنطيانا وبزر الزرنباج وطين مختوم وقلقطار محرق وحماما ووج وحب البلسان واوفاريقون وفو وصمغ وقرد ماناوأنيسون واقاقيا من كل واحد اربعة مثاقيل دوقو وابارزد وقفر اليهودى وحاشير وقنطوريون دقيق وزراوند طويل من كل واحد مثقالين وفى رواية زراوند مدحرج بدل الطويل واما جندبادستر فنى رواية مثقالين وفى رواية اربعة مثاقيل وكذلك الكلام فى السكبينج ومن العسل عشرة ارطال ومن الشراب العتيق الريحانى الحار قسطين يذاب مايذاب منها ويلقى مايلقى وتدق اليابسة وتنخل وتعجن بالعسل وتوضع فى اناء مضار أورصاص أوفضة ولايملأ الاناء بل يكون فيه فضاء لتنفس الدواء وجملة الادوية سوى العسل والشراب أربعة وستون دواء (نسخة اخرى) تاخذ من أقرصة الاشقيل ثمانية وأربعين مثقالا ومن أقرصة الافاعى ومن أقرصة الاندروخورون والفلفل الاسود والافيون الجيد من كل واحد أربعة وعشرين مثقالا ومن الثوم البرى والورد الاحمر اليابس وبزر السلجم البرى والايرسا والغاريقون وعصير السوسن ودهن البلسان والدارصينى من كل واحد اثنى عشر مثقالا ومن المر والفراسيون والزعفران والدارفلفل والزنجبيل والحبق الجبلى والفطراساليون والقنطافلون وهو ذو الخمسة الاوراق البرى والراوند الصينى والقسط المر الابيض والاسطوخودوس والفلفل الابيض والمشكما رامشيع وفقاح الاذخر وعلك الانباط واللبان والسليخة والسنبل من كل واحد ستة مثاقيل ومن الجنطيانا واللاقيس وهو الحرف الابيض ومن اللبنى والسيساليوس والسنبل الاقليطى وهو النارذين وبزر النانخواه وكماقيطوس وكاذريوس وهيوفاقسطيداس والساذج والانيسون والفو والمو وبزر الكرفس وبزر الزرنباج وطين البحيرة والفلطار المشوى وحماما وهو فاريقون ووج وحب البلسان وأقاقيا والصمغ العربى والقرد ماناس من كل واحد أربعة مثاقيل ومن الزوفا والقنة والجاوشير والسكبينج والقفر اليهودى والقنطوريون والزراوند المدحرج والجندبيدستر من كل واحد وزن مثقالين وقد زيد فى هذه النسخة هذه الادوية وهى مثبتة فى النسخ الاعجمية وهى

الحبق النهرى وهو المصطكى والكثيرا وعود فاوانيا والزراوند الطرى وبزر بنج من كل واحد مثقالين فذلك سبعون خلطا سوى العسل وهو ضعف الدواء يصير جملة ما فى الترياق ألفا وأربعمائة وأربعة وثلاثين مثقالا يسحق الزعفران على حدة ويدق المر والافيون واللبان على حدة وينقع ذلك فى الطلاء المطبوخ ليلة ويذاب العلك والقنة بدهن البلسان ويدق القاقطار وحده ثم تدق سائر الادوية وتنخل وتعجن جميعا بعسل منزوع الرغوة وتدق عند العجن فى الهاون دقا جيدا حتى تختلط ثم ترفع فى اناء قوارير أو غضار ويستعمل بعد أربع سنين والشربة الكاملة منه وزن درهم بماء فاتر على الريق (نسخة اخرى) يؤخذ من أقرصة الاشقيل ثمانية وأربعون مثقالا ومن أقرصة الافاعى أربعة وعشرون مثقالا دارفلفل أربعة وعشرون مثقالا اقراص الاندروخورون أربعة وعشرون مثقالا ورد أحمر يابس منزوع الاقماع اثنا عشر مثقالا أصول السوسن الاسمانجونى اثنا عشر مثقالا أصل السوس اثنا عشر مثقالا بزر السلجم البرى اثنا عشر مثقالا أسقوردیون اثنا عشر مثقالا عيدان البلسان عشرة مثاقيل دارصينى اثنا عشر مثقالا أفيون اثنا عشر مثقالا اغاريقون اثنا عشر مثقالا ادهن البلسان عشرة مثاقيل فلفل أبيض ستة مثاقيل راوندصينى ستة مثاقيل بزر الكرفس أربعة مثاقيل مرصافى ستة مثاقيل قسط مر ستة مثاقيل زعفران ستة مثاقيل سليخة ستة مثاقيل سنبل هندى ستة مثاقيل فلفل اسود أربعة وعشرون مثقالا دانقطاماين وهو مشكطرا مشبع ستة مثاقيل فراسيون وفتاح الاذخر وفوديج جبلى وكندر ذكر وجعدة من كل واحد ستة مثاقيل أسطوخودوس ستة مثاقيل فطراسليون وهو بزر الكرفس الجبلى الماقدونى ستة مثاقيل مصطكى وصمغ البطم وزنجبيل وذو الخمسة الاوراق من كل واحد ستة مثاقيل كمافيطوس أربعة مثاقيل مقعة ثمانية أربعة مثاقيل مو اربعة مثاقيل حماما أربعة مثاقيل ناردين وهو السنبل الرومى أربعة مثاقيل طين مختوم أربعة مثاقيل فوكادريوس من كل واحد أربعة مثاقيل ورق الساذج الهندى أربعة مثاقيل قلقطار محرق جنطيانا رومى أيسون عصارة الاوفافيسطيداس حب البلسان صمغ عربى بزر الرازيانج قردمانا ساليوس أقاقيا حرف أبيض هيوفاريقون ناخواه سكبينج جندبيدستر من كل واحد أربعة مثاقيل زراوند طويل دوقو اقفر اليهود جاوشير قطوريون دقيق بارزد وهو القنة من كل واحد مثقالان يعمل به ماذكرنا من الدق والنخل والعجن بعسل

(اقراص الافاعى) تصاد الافاعى عند انقراض الربيع واقبال الصيف وان كان الربيع شتائيا دوفع به الى أن يلحق الصيف والافاعى هى الحيات المقرطحة الرؤس المستعرضتها خصوصا عند قرب الرقبة الدقاق رقابها جدا البتر أذنابها الفصاحة الكشاشة وليس يصلح لهذه الاقراص كل الافاعى بل الشقر ومن الشقر الاناث وعلامتها ان للذكران فى كل شدق ناب واحد وللاناث أكثر من ناب واحد ويجب أن تجتنب المقرنة والرقم والرقش الضاربة الى البياض ولا تصاد من السباخ وشطوط الاودية والانهار والبحار ولا المشجرة فان فيها البلوطية الخبيثة المعطشة بل تصاد من موضع بعيد عن الندى ولا تصاد الضعيفة الحركة بل تختار السريعة الحركة المنتصبة الرأس ويجب ان لا تهمل كما تصاد ان أمكن

ويحذف من جانب رأسها أربع أصابع وكذلك من جانب ذنبها ودبرها فان سال منها دم كثير وكانت حركتها فى تلك الحال كثيرة وموتها بطيئا فهى المختارة وان كانت قليلة الدم قليلة الحركة سريعة الموت فهى رديئة ومن علاماتها أيضا أن تكون حركتها سريعة ونظرها نظر جرأة واقدام ويكون مخرج الثفل من آخر الذنب فاذا ماتت أخرجت أحشاؤها وخصوصا مرارتها وغسلت بالماء والملح غسلا بالاستقصاء ثم تطبخ فى الماء والملح وان كان فيه شبث فلا بأس به طبخا مهريا يسهل معه لقط لحمها عن عظمها فينظف اللحم عن العظم ويطرح فى هاون ويدق دقا ناعما ويصون من يحاول ذلك باستنشاق دهن البلسان ومسحه على المنان فاذا الدق خلط به الكمأة على النسخ المختلفة ولا يؤثر على نسخة أندروماخس ثم عملت منه اقراص رقاق لطاف وجففت فى الظل وخزنت فى المخازن ويجب أن لا تقع عليها أنات الشمس البتة لاقبل الجفاف ولا بعده فان الشمس تبتزها القوة المختصة بطوم الافاعى المقابلة للسموم النهشية والمشروبات

(اقراص الاشقيل) يجب أن تختار من الاشقيل الرطب ما كان رزينا ولم يكن بعظيم ولا تطليه بالطين بل تطليه بالخمير وتشويه فى الفدر حتى ينضج أو فى تنورة مسجور وأخرج رماده أو فى المقالى التى ينضج عليها الخبز فاذا أخرج من هنالك فليؤخذ جوفه اللين ويدق ناعما ويخلط معه دقيق الكرسنة الحديث أما اندروماخس فكان يخلط مع جزء من الاشقيل جزأين من الدقيق وغيره كان يخلط بالسوية فاذا خلطت الاشقيل بدقيق الكرسنة فاعمل منها اقراصا رقاقا واجعل يدك عند تقريصها بدهن الورد وجففها واحفظها كما تحفظ اقراص الافاعى

(أقراص الاندروخورون) يؤخذ من قشور أصول الدارشيشعان ستة مثاقيل نصب الذريرة وقسط وعيدان البلسان وأسارون وموو حماما ومصطكى وامارا قن وهو الاقحوان الابيض وفوه من كل واحد ستة مثاقيل فتاح الاذخر عشرون مثقالا اراوند سليخة ودارصينى من كل واحد عشرون مثقالا من أربعة وعشرون مثقالا سنبل هندى ستة عشر مثقالا السادج مثله زعفران اثنا عشر مثقالا يدق كل ويغربل على حدته ويعجن بشراب ريحانى عتيق يضرب الى الحلاوة ويقرص ويجفف فى الظل ويحفظ كما تحفظ اقراص الافاعى (نسخة اخرى لهذا القرص) يؤخذ من عود الدارشيشعان ونصب الذريرة وقسط وأسارون وعود البلسان وحماما وموو وهو المصطكى وفوه وأقحوان من كل واحد ثمانية عشر مثقالا ومن الزعفران والسنبل الهندى والسادج من كل واحد اثنا عشر مثقالا ومن المر أربعة وعشرون مثقالا فيدق الكل ويقرص كما ذكرنا فى النسخة التى قبل هذه (نسخة أخرى لهذا القرص) يؤخذ أصفلانوس وهو دارشيشعان ستة مثاقيل فتاح الاذخر اثنى عشر مثقالا نصب الذريرة ستة مثاقيل فوستة مثاقيل أسارون ستة مثاقيل عيدان البلسان ستة مثاقيل دارصينى أربعة وعشرين مثقالا حماما اربعة وعشرين مثقالا سليخة ستة مثاقيل أمارا قن وهو الاقحوان الابيض عشرون مثقالا سنبل هندى ستة عشر مثقالا جعدة ستة مثاقيل مر أربعة وعشرون مثقالا مصطكى ستة مثاقيل زعفران اثنى عشر مثقالا تجمع هذه الادوية مسحوقة مغربلة وتعجن بشراب صاف وتقرص كما ذكرنا وتحفظ

(المثرود يطوس)

(المثرود يطوس) هو معجون صنعه مثرود يطوس الجليل وسمى باسمه وألفه من أدوية مجربة على السموم خصوصا وعلى أمراض أخر ليكون جامعا للمنفعة السموم المختلفة والامراض المختلفة فكان هو الترياق فى ذلك الزمان ثم لما اتفق لاندروماخس مائيه على منفعة لحوم الحيات وغيرها زاد فيه اقراص الافاعى وغيرها زيادة والنقصان فكان الترياق الكبير والترياق الكبير انفع منه فى شئ واحد وهو سم الحيات وأما فى سائر الاشياء فلا ينقص المثرود يطوس عن الترياق نقصانا يعتد به بل هو أزيد فى كثير منها نفعا وأرجح فائدة ولا نطول الكلام فى عد تلك المنافع فانها تلك المذكورة للترياق وتكون الشربة أوفر قليلا (نسخة المثرود يطوس للجمهور) يؤخذ زعفران ومر وغاريقون وزنجبيل ودارصينى وكندر من كل واحد عشرة دراهم سنبل وكندر وثالسفيس وهو الحرف البابلى واذخر وعيدان البلسان وأسطوخودوس وسيساليوس وقسط وكافيطوس وقنة وماست وهو علك البطم ودارفلفل وعصارة لحية التيس وجندبادستر ومالا يثبرن وهو الساذج الهندى وصعتر وجاوشير من كل واحد ثمانية دراهم سليخة وفلفل أبيض وفلفل اسود وسورنجان جعدة وسقوردين ودوقوا وا كليل الملك وجنطيانا ودهن البلسان وحب البلسان واقراص وقوفيون ومقل من كل واحد سبعة دراهم سذاب درهمين أشق وسنبل رومى ومصطكى وصمغ وفطراساليون وقردمانا وبزر الرازيانج من كل واحد خمسة دراهم أنيسون ووبج وموو سكبينج واسارون من كل واحد ثلاثة دراهم قيون وورد أحمر ودقطاماين من كل واحد خمسة دراهم فوا فا قيا وسمرة استنقور بزر الهيوفاريقون من كل واحد أربعة دراهم ونصف شراب ريحانى عتيق وعسل منزوع الرغوة مقدارا الكفاية يقع ما يحتاج أن يقع بالشراب ويخلط بالعسل ويحفظ ويستعمل بعد ستة أشهر الشربة كالبندقة بما يصلح من الاشربة وفى هذه النسخة أدوية ليست فى نسخة جالينوس وهى ثلاثة عشر الغاريقون وسورنجان وسذاب يابس وأشق ودقطاماين واسارون وكثيرا واسطوخودوس وكافيطوس واكليل الملك وعيدان البلسان وفلفل اسود ومقل وفى نسخة جالينوس دواآن ليسا فى هذه النسخة وهما أصل السوس والملح وفى نسخة اخرى دواء واحد ليس فى هذه النسخة وهو بزر السذاب

(قوفيون المستعمل فى المثرود يطوس) يؤخذ زيب منزوع العجم وزن أربعة دراهم علك البطم وزن أربعة وعشرين درهما اذخر ومر من كل واحد اثنى عشر درهما دارصينى ومقل أزرق وأظفار الطيب وسنبل رومى وسليخة واكليل الملك وسعد وحب الغار من كل واحد ثلاثة دراهم قصب الذريرة وزن تسعة دراهم زعفران درهم قفر اليهود وزن درهمين ونصف وهذه النسخة نسخة سابور بن سهل وفيها زيادة قفر اليهود وفى نسخة ابن سرابيون زيادة دراشيشعان درهمين ونصف وفى نسخة اخرى زيادة اسارون درهمين ونصف

(ترياق عزة) يؤخذ حماما وزن اثنى عشر مثقالا افتاح الاذخر ثمانية مثاقيل عاقرقرحا ستة مثاقيل زعفران ستة وثلاثين مثقالا دارصينى ستة مثاقيل مر اثنى عشر مثقالا فطراساليون وهو بزر الكرفس الجبلى ودوقوا وهو بزر الجزر الجبلى اذقليطى من كل واحد ثلاثة مثاقيل

كثيرا ثلاثين مثقالا عصارة الافاقيطيداس ثمانية مثاقيل أصول السوسن الاسمانجونى خمسة عشر مثقالا بزر الرازيانج ستة مثاقيل مقل أزرق ثمانية مثاقيل لبان أبيض ثمانية وعشرين مثقالا اكبريت ستة مثاقيل بزر البنج ثمانية وعشرين مثقالا سليخة تسعة مثاقيل حب الخشخاش الابيض ثلاثين مثقالا سنبل هندى اثنى عشر مثقالا بزر السذاب مثقال واحد حب الاترج مقشرا وسماق شامى من كل واحد مثقالين بزر الشبث وكبد المالكى وأسارون وقردمانا وأوفربيون وأفيون من كل واحد ستة مثاقيل فلفل اسود ثلاثين مثقالا وردأحمر يابس منزوع الاقماع تسعة مثاقيل ساذج هندى اثنا عشر مثقالا دهن البلسان أربعة وعشرين مثقالا نارديين افليطى وهو السنبل الرومى وأنابيس وهو فقاح الكرم من كل واحد ستة مثاقيل ورق الدفلى ستة مثاقيل لك منقى اثنى عشر مثقالا ماميثا وقرنفل من كل واحد اثنى عشر مثقالا فقاح السنبل الرومى ثلاثة مثاقيل ريوند صينى اثنى عشر مثقالا فوة ستة مثاقيل فقاح المرار بعة مثاقيل ونصف قيموليا اثنى عشر مثقالا عصارة الارطاماسيا وهو البلنجاسف ويقال له القيسوم البرى عشرون مثقالا أصول الهندبا عشرين مثقالا قسط ومر وحنظبا رومى من كل واحد اثنى عشر مثقالا اقراص الاندروخورون تسعة مثاقيل أفيون ستة مثاقيل ورق الاترج ثلاثين مثقالا اذخر اثنى عشر مثقالا تجمع هذه الادوية مسحوقة مخلوطة منقوعا منها ما ينتفع بشراب صاف جيد الجوهر وهو الاصل أو الجمهورى أو بمثلث أو نبيذ زبيب وعسل ويعجن بعسل متزوع الرغوة بقدر الحاجة اليه ويرفع فى اناء ويستعمل كاستعمال الترياق الكبير ومن الاطباء من يجعل فيه شيأ من الاشق ومنهم من لا يرى ذلك لان الاشق يضر بالمعدة (نسخة اخرى من ترياق عزيز) يؤخذ حاماومر من كل واحد خمس أواق عاقرقرحا أوقيتين ونصف اذخر أربعة أواق سليخة اثنى عشر أوقية ونصف لبنى ستة أواق ونصف دوقو اوقيتين ونصف زعفران اثنى عشر أوقية فطراسا ليون أوقية ودرهمين ابرسا أوقيتين ونصف بزر الرازيانج ومقل من كل واحد أربعة دراهم ونصف لبان تسع أواق كنيرا عشر أواق عصارة هيوفاقيطيداس ثلاث أواق حب الاترج العشر مثقال بزر الشبث وكبد المالكى وعيدان صفر من كل واحد مثقالين بزر البنج رطل بزر الخشخاش رطلين سنبل تسع أواق ودرهم سذاب يابس أوقية ودرهمين سماق ثلاث أواق أفيون وأسارون وقردمانا من كل واحد أربع أواق افيون أوقيتين ودرهم ونصف أوفربيون أوقيتين ونصف فلفل أوقية ونصف وردأربع اواق ساذج وحب البلسان من كل واحد ثلاثة أواق بلاذر أوقيتين ونصف ثمخمس أواق دارصينى أربع أواق مو أوقيتين سنبل اقليطى سبع أواق كبريت أربع اواق ماميثا وريوند صينى وقسط مر من كل واحد أربعة مثاقيل ورق الاترج خمسة مثاقيل اقراص الاندروخورون ثلاث مثاقيل دهن البلسان سبعة مثاقيل عصارة القيسوم وهو الشوصرا رطل خولنجان سبع اواق حضض ست اواق قرنفل خمسة اواق عسل قدر الحاجة

* (اقراص الاندروخورون المستعملة فيه) * بابونج احمر وبابونج أبيض وسماق ومر وأفيون واسارون واشنة وقصب الذريرة وعيدان البلسان من كل واحد جزء تجمع هذه الادوية مسحوقة مخلوطة وتعجن بشراب صاف جيد الجوهر وهو الاصل أو الجمهورى او

المثلث او نبيذ زبيب وعسل ويترك ثلاثة أيام متواليـة ويحرك فى كل يوم مرة ويزاد عليها من أحد هذه الاشربة ان احتيج الى ذلك ويقرص اقراصا من وزن مثقال ويجفف فى الظل وهذا ترياق صنعه عزيزة وهو كخلينة الترياق الفاروق فى الامور كلها

(ترياق الاربعة) يؤخذ جنطيانا رومى وحب الغار وزرانبد طويل ومر أجزاء سواء يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة بقدر الكفاية والشربة مثقال بماء حار وقيل ان من الاطباء من جعل مكان المرقسطا مرا وحكى صهاريخت أنه وجد فى نسخة زيادة من الزعفران جزء هذا ترياق الاربعة الادوية ينفع من لسع العقارب والعناكب ومن الامراض الباردة

(سوطيرا وهو المخلص الاكبر) هذا دواء جامع النفع ينفع من الصرع والدوار والصداع العتيق والرعشة ويمنع المادة من التحلب الى العين وقد يكتحل به بعقب القدح فيمنع العود ويمنع حدوث آفة بالعين وانقطاع الصوت والفالج والوسواس ووجع الاسنان والعين وأوجاع الرئة والصدر والجنب والشراسيف سقيا فى ماء العسل ومن قذف الدم سقيا فى ماء لسان الحمل وعصا الراعى ومن الرياح فى المعدة وأوجاعها واليرقان ويصفى اللون ويذهب الفكر ويزيل الجشاء ويشفى قروح المثانة وامراض الامعاء ومغصها ويحقن به وأورامها والطحال ويدر فضول الكلى والمثانة ويقوى المذاكير ويطلى عليها فينهض الشهوة وينفع من أوجاع المفاصل والنقرس والتشنج وينفع من سموم ذوات النهش ومن السموم المشروبة (اخلاطه) يؤخذ سليخة واذخر من كل واحد أوقية ونصف جندبيدستر وفطراسا اليون وهو بزر الكرفس الجبلى من كل واحد خمسة عشر مثقالا بزر الكرفس أوقيتين سيسالموس مثقالا واحدا قسط ودارصينى واقراص الادر ومعسموا وصعتر سائلة وأسارون من كل واحد ستة مثاقيل أنيسون عشرة مثاقيل فلفل أبيض اثنا عشر مثقالا دارفلفل أربعة مثاقيل سنبل أربعة مثاقيل حماما وزعفران من كل واحد أربعة مثاقيل أفيون عشرة مثاقيل تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع فى اناء وتستعمل عند الحاجة بعد ستة أشهر

(اقراص ادر ومعموا المستعملة فى المخلص الاكبر) يؤخذ حماما ودارشيشعان وقسط وقصب الذريرة وقرنفل وفلفل ونانخواه من كل واحد ثلاثة مثاقيل دارصينى ومصطكى وزعفران من كل واحد ستة مثاقيل فوه مثقال واحد سنبل الطيب وساذج هندى من كل واحد سبعة مثاقيل مر ستة مثاقيل تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بشراب صاف أو غيره وتقرص اقراصا صغارا من وزن مثقال وتجفف فى الظل وتستعمل

(معجون بزرلذارو) هو من أدوية الفرس الكبيرة المختارة تذهب مذهب الفالونيا والترياق والشليثا ومنفعته عظيمة فى القولنج (اخلاطه) يؤخذ من الزعفران وبزر البنج الابيض من كل واحد استار واحد ومن الافيون والاوفربيون من كل واحد عشرون درهما وزنا ومن السنبل واللبنى من كل واحد استاران ومن الساذج الهندى والقرنفل من كل واحد أربعة دراهم ومن الفلفل الابيض درهمين ومن اللؤلؤ غير المثقوب ونوشادر

و بزر السذاب البرى والمسك والكافور وقاقلة ودار صينى وسليخة من كل واحد وزن درهم ومن القسط ثمانية دراهم ومن بزر الحرمل والعاقرقرحا والدار فلفل من كل واحد أربعة دراهم ومن السكبينج والجندبيدستر والجاوشير من كل واحد وزن درهمين ومن الزرنباد والدروج ودهن البلسان من كل واحد ثمانية دراهم وفى النسخة السريانية والاعجمية من المر اربعة دراهم ومن الكافور أربعة دراهم تدق اليابسة وتنخل وتنقع البقية فى الطلاء المطبوخ ثم تجمع جميعا وتجعن بعسل ويعتق ستة أشهر والشربة مثل الجوزة بماء فاتر

• (معجون الفلاسفة وهو المسمى مادة الحياة) • نافع من فضول البلغم مقوللنفس مفرح عظام مجفف مشه كازاد للشباب ويزيد فى الحفظ والذكر وذكاء العقل وانطلاق اللسان ويذهب بالاربدة ويقطع سلس البول ويمسكن الرياح ويزيد فى المنى ويقوى الذكر ويضمر العسور ويشد الاسنان ويذهب أوجاع الظهر والمفاصل والخاصرة والحالبين (اخلاطه) يؤخذ فلفل ودار فلفل وزنجبيل ودار صينى واملج وبليلج وشيطارج وزرانند مدورشامى وعروق وباونج وجوف حب الصنوبر الكبار وفى نسخة اخرى وجوز هندى وساطوريون وهو خصى الثعلب من كل واحد أوقية ومن بزر الباونج نصف أوقية ومن نبات حب العنب ثلاث أواق ينزع عجم الزبيب الاحمر ثم يدق ويؤخذ مثل جميع الادوية عسلا فيعقد ثم تجعن به العقاقير التى ذكرنا ويؤخذ منه على كل حال مثل الجوزة الصغيرة

الشيء ومنافع ذلك) • هذا دواء نفعن الاطباء عنه كل نفع وفى تركيبه كل العجائب ونحن لم نر له أثرا كبيرا الا فى ازالة الحبسة العارضة لامراض اللسان واسترخائه وأما الاطباء فيقولون ان الشليخا الكبير ينفع من الجنون والامراض الباردة السوداوية والبلغمية والسالج والصرع والسكتة واللقوة والوسواس وحديث النفس والصداع والشقيقة والنسيان وما نحو ليا وبرد الدماغ والرعشة والخفقان ويحفظ الجنين وينفع من الاسقاط وينفع من تقطير البول وأوجاع الرحم ورياحها واسترخاء اللسان والدوار والقىء ومن ضرر الخطر والسموم والالبان التى تنعقد فى المعدة وغيرها وينفع من وجع المفاصل ومن جميع الاوجاع المزمنة الباردة يسقى لكل شئ ما يليق به فللبرد الشديد فى ماء الخيار شنبر وقيل بل فى الخمر أنفع وللسدد الباطنة بماء الاصول ولاوجاع الرحم بماء الانيسون وللاوجاع الغالبة بماء المرزجوش وماء اصول السلق وللصبيان بدهن البنفسج فهذا ما تقوله الاطباء والذى عندى أنه دواء مشوش غير مرتب التركيب محرق للدم والاخلاط مقصر عن الاقراص (اخلاطه) يؤخذ مسك وكافور وعنبر من كل واحد وزن درهمين لؤلؤ غير منقوب وزعفران من كل واحد عشرة دراهم ذهب مصوغ وفضة مصوغة من كل واحد نصف درهم جماما وبزر حرمل وأفربيون واشنان نبطى واشنة وبزر الكرفس وبزر السذاب وأخثاء البقر الجبلى وكبريت أحمر وأصفر وخربق أبيض ولبنى وسعد وماشويه وهى عيدان الهليون وعروق الاسقند وهو الحرمل الابيض ومامير ان وحب الحلب وعود البلسان وهزار جشان وسنبل من كل واحد درهمين ومن فقاح الاذخر والسأذج وجوز بوا وجندبيدستر وبزر الجرجير وبزر الجزر من كل واحد عشرة دراهم ومن الزرنب والكاوزاج الاساكفة وشونيز

وخرء

وخرء الثعلب وأصل الكبر من كل واحد نصف درهم ومن الابريسم الخام ومن بزر الشبث وأصول الزراوند والدرونج والزنجبيل والخطميا نا ولسان العصافير وملح هندى وعاقرقرحا وبسذ وقفر اليهود وفو وبزرقطونا من كل واحد أربعة دراهم ومن القرنفل والسنبل والاسارون والقسط والقاقلة وبرشياوشان من كل واحد وزن ثمانية دراهم ومن البسباسة والايرسا من كل واحد وزن درهمين ومن اللفاح اليابس عشرين عددا ومن السليخة وعيدان السليخة من كل واحد نصف درهم ومن فقاح الاذخر وزن عشرة دراهم ومن بزر الرازيانج وزوفا يابس من كل واحد عشرة دراهم ومن الصعتر الفارسى والصعتر الخوزى من كل واحد أربعة دراهم ومن الباذاورد وكعوب التين البالى فى الخيطان وراوند صينى من كل واحد سبعة دراهم ومن الفلفل الابيض والاسود والدارفلفل والافيون والزراوند الطويل والمدور وحب البلج من كل واحد عشرين درهما ومن الجوز الهندى وزن درهمين وأربعة دوانق ومن فقاح الخلاف وعروق الهندبا اليابس وهوم المجوس والجعدة وعصارة الايرسا والدارشيشعان والقيصوم من كل واحد وزن درهم ومن الانجذان الاسود أربعة دراهم وربع ومن اكليل الملك وزن أربعة دراهم وأربعة دوانق ومن شعر الغول وانكشت زرد وكشت بركشت وحلتيت طيب وسكبينج وجاوشير من كل واحد درهمين ومن تراب أربع طارق مر بعة وزن أربعة دراهم والذى وجد من الادوية مما يدخل فى الشيافات فى الاصول الاعجمية زيادة على ما فى هذه النسخة الزرنب والاسفند الابيض درهمين درهمين أصول الخيرى الاحمر أربعة دراهم فقاح الحناء درهمين فلنجمشك وهو القرنفل البستانى أربعة دراهم قرد مانا وزن درهم ريوند صينى وحب البلسان وعيدان البلسان وحب الآس المصرى ومختوم الملك وحجر داود وحلتيت منقى من كل واحد درهمين خيربوا ثلاثة دراهم حب البان المقشر أربعة دراهم طباشير درهم كشوث وكهربا ومرداسفروم وجفت افرندوجوز الابهل ومغات ومر ومرماخور وبهمنان أحمر وأبيض من كل واحد درهمين انيسون ثلاثة دراهم شيح ثلاثة دراهم ملح طبرزد وملح الجبز هو ملح المجين ودوقو اوفطراسا اليون وعصارة السوسن وعصارة الغافت من كل واحد ثلاثة دراهم نشور الاترج اليابس وعيدان الفاوانيا من كل واحد أربعة دراهم كوردان خمسة دراهم مغناطيس ستة دراهم قلقيال وهو الحبق الجبلى ولوز مر من كل واحد سبعة دراهم يدق اليابس و يخبل وتنقع الندية بالطلاء الجيد وتعجن بعسل مثل وزن الادوية ثلاث مرات ويرفع فى اناء قارورة ويعتق ستة أشهر والشربة مثل الحمصة بماء فاتر (اخلاطه من نسخة أخرى) يؤخذ مسك جيد وزن درهمين لؤلؤ غير مثقوب وزن عشرة دراهم ذهب مسحول وفضة مسحولة من كل واحد نصف درهم عنبر وزن أربعة دراهم زرنب نصف درهم ابريسم محرق أو غير محرق أربعة دراهم قرنفل وسنبل الطيب من كل واحد أربعة دراهم زعفران وزن عشرة دراهم زرنباد ودرونج من كل واحد أربعة دراهم أصل السوسن الاعمانجونى درهم حماما درهمين مصطكى وزن نصف درهم ساذج هندى وزن عشرة حب البلسان نصف درهم بسباسة درهم لفاح عشرة عددا عيدان السليخة وسليخة من كل واحد خمسة دراهم فلفل أبيض وزنجبيل وأصول الشبث من كل واحد أربعة دراهم قسط مر وزن

ثمانية دراهم جوز بواعشرة دراهم جندبيدستر عشرة دراهم أوفربيون وزن درهمين فتاح الاذخر عشرة دراهم بزر الشبث وجنطيان رومى وفتاح لسان العصافير من كل واحد أربعة دراهم قاقلة وزن ثمانية دراهم بزر الحرمل ثمانية دراهم بزر الرازيانج ستة دراهم عيدان برشياوشان ثمانية دراهم ملح هندى أربعة دراهم شونيز وهو الحبة السوداء نصف درهم صعتر فارسى أربعة دراهم فو وزن ستة دراهم زاج الاساكفة نصف درهم اشنان نبطى درهمين بزر الكرفس وبزر السذاب وأشنة وكبريت أصفر من كل واحد درهمين اخشاء البقر الجبلية أو المعز الجبلية وزن درهمين باذاورد وزن سبعة دراهم بزر الجرجير عشرة دراهم ابهل أربعة دراهم فلفل اسود ودارفلفل وبزر البنج من كل واحد عشرين درهما عاقرقرحا أربعة دراهم أفيون عشرين درهما تراب المربعات من الطرق وزن درهم زراوند طويل عشرين درهما زراوند مدحرج أربعة دراهم روائد صينى سبعة دراهم بزر الزوفا عشرة دراهم بندق هندى أربعة دراهم ودانق بزر الانجذان أربعة دراهما كليل الملك أربعة دراهم ونصف بزر قطونا وبسد من كل واحد أربعة دراهم حب القناء المقشر أربعة دراهم ودانقين قشر اليهود اربعة دراهم كافور وخربق أبيض واسود وسعد وميعة سائلة وماميران صينى وبزر الهليون من كل واحد درهمين بداشغان والاصابع الصفر وشعر الغول وبزر الهندبا وكشت بركشت من كل واحد درهمين عيدان البلسان درهمين ماء السوس أوماء الشوك درهم حب الخلب درهم اصول اسفندان اسفيد وهو خردل أبيض درهمين عقد التين الذى فى الحيطان سبعة دراهم خرء الثعلب نصف درهم قشور اصول الكبر نصف درهم هزار جشان وشبندان من كل واحد أربعة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة مغربلة وينقع ما الشقع منها بالشراب الريحانى ويعجن بعسل ويرفع فى اناء ويستعمل بعد ستة أشهر الشربة كالحصة بماء قشور أصل الرازيانج بالكرمس يسقط منه بقدر حبة حنطة بماء الشاهدانج أو بماء المرزجوش

(نوش دارو) وهو دواء هندى يشرح ويقوى القلب والبدن ويحسن اللون ويذهب بالاصفار ويطيب النكهة والعرق وتفعه للكبد عظيم وليست فيه مضرة ظاهرة ويؤخذ قبل الطعام وبعده (اخلاطه) يؤخذ ورد أحمر فارسى سبعة دراهم سعد خمسة دراهم قرنفل ومصطكى وسنبل وسارون من كل واحد ثلاثة دراهم قرفة وزرنب وزعفران وبسباسة وقاقلة وهال وجوز بوا من كل واحد درهمين تؤخذ هذه الادوية بعد النخل بالحرير فتخلط خلطا شكلا بالسحق ثم يؤخذ من الاملج المنقى الجيد الحديث رطل فيطبخ بتسعة أرطال ماء عذب حتى يبقى لثلث ثم يصفى ويعاد ذلك الماء فى القدر ويلقى عليه من الاملج الشجرى رطلان ثم يغلى برفق حتى يغلظ ويصير فى قوام اللعوق الغليظ ثم يرفع القدر عن النار وتذر فيها الادوية ذرا وتحرك بعود خلاف حتى يختلط اختلاطا مستويا فاذا برد جعل فى اناء أخضر الشربة منه ما بين مثقال الى مثقالين

(معجون آخر هندى) هو قريب من الاول ويصفى اللون ويقوى البصر وينقى المعدة ويلين الطبيعة وينفع من البواسير (اخلاطه) يؤخذ فلفل ودارفلفل وهليلج أسود وبليلج وامليلج منزوعة النوى وقنطريون من كل واحد أربعة أمثاله عسل وسمن البقر قدر

مايجتمنه الشربة مثقال أو أكثر لكل انسان على قدر قوته

(معجون يعرف بالجزى) ينفع من المرتين والمليلة والحكة والابردة ويقوى المعدة وينفع من القولنج والرياح ويشهى الطعام ويقوى على الجماع (اخلاطه) يؤخذ سقمونيا واباب التربد قودار فافل من كل واحد ستة دراهم عاقرقرحا وبزر الكرفس وناخواه وزنجبيل وملح هندى من كل واحد وزن درهم قرنفل وزرنب من كل واحد نصف درهم افلنجية مثقال محلب مقشر درهمين سكر طبرزذ وزعفران من كل واحد ثلاثة دراهم تؤخذ هذه الادوية بعد النخل الا السقمونيا والزعفران والسكر فانها تدق جميعا ثم تخلط الادوية خلطا محكما وتعجن بعسل منزوع الرغوة مثل وزنها هر تيز وتصفى الشربة مابين درهمين ونصف الى ثلاثة دراهم

(معجون آخر) مجرب منشط للنفس مقوللها مفرح مقوللبدن محسن للون مذهب للصفار مطيب للنكهة والعرق وينفع المعدة والكبد وليس فيه مضرة يتناول قبل الطعام وبعده (اخلاطه) يؤخذ ورد أحمر ستة أجزاء سعد ثمانية أجزاء قرنفل ومصطكى وسنبل واسارون من كل واحد ثلاثة أجزاء قرنفة وزرنب وزعفران من كل واحد جزء أين بسباسة وقاقلة وهال بوا وجوز بوا من كل واحد جزء يدق وينخل ويؤخذ لكل وزن ثلاثة وثلاثين درهما من جميع الدواء زنة رطل املج حديث يطبخ كل رطل بسبعة أرطال ماء حتى تبقى ثلاثة أرطال ثم يصفى ويلقى على ذلك الماء لكل رطل أملج رطل فانيذ شجرى ويطبخ حتى يصير فى قوام اللعوق الغليظ ثم تذر عليه الادوية ويحكم خلطه ويرفع فى جرة خضراء الشربة مثقال ونصف

(معجون ترياقى كبير من صنعتنا) مجرب للمنافع المذكورة فى المعاجين التى قبله (اخلاطه) يؤخذ من قشور الاترج والجنطيانا والمروحب البلسان وورق الباذرنجويه وبزره وبزر الافرنجمشك والزرنباذ والدرونج من كل واحد أربعة دراهم ومن المسك والعنبر من كل واحد مثقال ومن القسط والدارصينى والوج والزعفران والناردين والافسنتين من كل واحد ثلاثة دراهم ومن العود الهندى مثقالان ومن الكاكنج نصف مثقال ومن الفوة والمروفطر اساليون من كل واحد درهمان ونصف ومن بزر الجرجير وبزر اللفت وبزر الكراث ولسان العصافير وحب الفلفل من كل واحد درهمان ومن الافيون وزن ثلاثة دراهم يعجن على الرسم ويخمر ستة أشهر ثم يشرب

(معجون ترياقى صغير من صنعتنا) يؤخذ حب البلسان قسط مر جنطيانا دارصينى دافل أبيض عود هندى فطر اساليون من كل واحد جزء مسك ثلث جزء جند بادستر ربع جزء يعجن ويستعمل

(معجون قيصر) النافع من الخفقان والصرع وارتجاع المعدة الباردة والامعاء والسدد وعفونة الدم الطويلة وعسر الهضم وعسر النفس والفواق الشديد (اخلاطه) يؤخذ جند بادستر ربع السوس وسليخة وقسط مر وفلفل أسود ودار فلفل ومصطكى وأفيون وزعفران وسنبل الطيب من كل واحد وزن ثلاثة دراهم جاوشير وزن درهم مسك دانق

زرنباذ ودرونج ولؤلؤ غير مثقوب من كل واحد نصف درهم مر تسعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وتستعمل عند الحاجة قدر حمصة

(الاطريفل الكبير) النافع من سوء الهضم وبرد المعدة وبرد الامعاء خصوصا واسترخاء المعدة والمثانة ويزيد في الباه (اخلاطه) يؤخذ اهليلج أسود مقشر ستة دراهم بليلج وأملج وبزر كرفس جبلي وشيطرج هندي ونانخواه وصعتر فارسي من كل واحد أوقية سنبل وسعادا وهال ووج من كل واحد وزن ثلاثة دراهم دارصيني وزن أربعة دراهم فلفل أبيض وفلفل أسود وقارمشك وملح هندي من كل واحد نصف أوقية خبث الحديد ثلاث أواق خردل أوقية ونصف نوشادر نصف درهم يدق ويخل ويلت بدهن اللوز ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويستعمل عند الحاجة (واخلاطه) من نسخة اخرى يؤخذ هليلج كابلي وبليلج وشيرأملج وبزر الكرفس الجبلي وبوزيدان وبسباسة وشيطرج هندي وشقاقل من كل واحد جزء فوتنج أحمر وفوتنج أبيض ولسان العصافير وبهمن أبيض وبهمن أحمر من كل واحد نصف جزء تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وبالسمن وتستعمل عند الحاجة

(زامهران الكبير) هو دواء هندي ينفع من سوء المزاج البارد ومن ضعف المعدة ويزيد في الباه وينفع من الوسواس والسوداء ويصلح حركات البدن ويحفظ الجنين ويصلح الكلى والمثانة ويفتت الحصاة (اخلاطه) يؤخذ مروزرا وند طويل وزرا وند مدحرج من كل واحد ثلاثة أساتير دارفلفل وزنجبيل من كل واحد خمسة أساتير بزر الكرفس وناخواه وكراويا وبزر الرازيانج وبزر الرطبة وبزر البقلة الحمقاء وبزر الجرجير وفوتنج أحمر وفوتنج أبيض وآذان الفار وكمون كرماني وبزر الشبث من كل واحد ستة أساتير قرنفل واشنة وقصب الذريرة وعيدان البلسان من كل واحد ثلاثة أساتير اكليل الملك وشيح وزرنب وحب البلسان وسليخة وبسباسة وقاقلة وقرنفة من كل واحد أربعة أساتير اهليلج أصفر وبليلج وشيرأملج منزوعة النوى من كل واحد ثمانية أساتير افاح يابس وخربق أبيض وآس ومرماخور ومرداسفرم وبزر البنج البري وبزر البنج البستاني وحلبلاب بستاني وشيطرج هندي وزرشك وحب الاترج مقشر وزعرور وسنبراس هندي وبهمن أحمر وبهمن أبيض ولسان العصافير من كل واحد أربعة عشر مثقالا الاجوز بوا ثنين عددا أصول القنا البري وبزر القنبيط كشت من كل واحد ثلاثة أساتير بزر الجزر وحماما من كل واحد ستة دراهم أفيون وافربيون وجندبادستر من كل واحد ثلاثة دراهم هليلج أسود منزوع النوى أربعة دراهم سأذج هندي وحلبة وموونطراسا اليون ودوقو وراوند صيني من كل واحد ستة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويؤخذ فانيذ أبيض بوزن الادوية المرصوفة كلها وسمن البقر بوزن الادوية والفانيذ جميعا وعسل منزوع الرغوة بوزن الفانيذ والادوية والسمن جميعا وتعجن على هذه الصفة يؤخذ الفانيذ ويقطع ويلقى عليه ثلاثة أرطال ماء ويطبخ حتى يذوب ويغلظ ويصير كالعسل ثم يلقى عليه العسل ويفتر ويعجن البقر وتلت به الادوية المسحوقة المنخولة ثم يلقى الفانيذ والعسل المطبوخان في هاون كبير وتذر عليه الادوية

الملتوتة بالسمن ويجعن حتى يستوى ويصير فى ظرف كان فيه عسل زمانا طويلا ويرفع ستة أشهر ويستعمل بعد ذلك الشربة منه كالمقصة فى اول الشهر وآخره ثلاثة أيام ثلاثة أيام بماء حار أو ببعض الانبذة (واخلاطه) من نسخة أخرى يؤخذ وج وقسط وصر وزراوند طويل ومدحرج من كل واحد ثلاثة أساتير دارفلفل وزنجبيل من كل واحد خمسة أساتير وفى نسخة أخرى استار يرين بدل خمسة بزركرفس ونانخواة وكراويا وبزر الرازيانج وبزر الرطاب وبزر القرفخ وبزر الجرجير وبزر المرزنجوش وتودرى أبيض وأحمر وكمون كرمانى وبزر الشبث من كل واحد ستة أساتير قرنفل وأشنة وقصب الذريرة وعيدان البلسان من كل واحد ثلاثة أساتير اكليل الملك وشيح وزرنب وحب البلسان وسليخة وبسباسة وقاقلة وقرفة من كل واحد أربعة أساتير هليلج أصفر وبليلج واملج من كل واحد ثمانية أساتير افاح يابس وآس يابس وخربق أبيض ومرماخور وبزر البنج البرى وبزر البنج البستانى وحسك وشيطرج هندى وزرشك وحب الاترج القشر والزعرور وسنبراس وبهمنان أبيض وأحمر واسان العصافير من كل واحد أربعة وعشرون مثقالا جوزبوا ثلاثون عددا أصول القنا البرى وبزر الفنجنكشت من كل واحد ثلاثة أساتير بزر الجزر وحماما من كل واحد ستة دراهم أفيون وأوفربيون وجندبادستر من كل واحد ثلاثة دراهم اهليلج أسود وزن أربعة دراهم ساذج هندى وحلبة وفطراسا اليون ودوقو وراوند صينى من كل واحد ستة دراهم تجمع هذه الادوية بعد النخل ويجعل معها الفائيذ بوزن الادوية كلها وتلت بالسمن وتجن بعسل وترفع فى اناء الشربة وزن درهمين للقوى والضعيف دون ذلك

* (زامهران الصغير) * قريب النفع من الكبير (اخلاطه) يؤخذ من الوج والقسط والزراوند المدحرج والطويل من كل واحد ثلاثة أساتير ومن حب الرشاد وبزر الحرمل من كل واحد استاران ومن الفلفل والدارفلفل والزنجبيل من كل واحد خمسة أساتير ومن بزر الكرفس والكراويا والسعد وبزر الكمأة وبزر الرطاب وبزر البصل وبزر الجرجير والزعرور وتودرى أبيض وأحمر وبزر الكرات وبزر الكتان وبزر الخندقوقى وبزر الرازيانج ونانخواة وبزر الاترج القشر وبزر بقلة الحمقاء وفوتنج ونارنج وحلبة وبزر المرزنجوش وكمون كرمانى وبزر الشبث وبزر الجزر من كل واحد عشرة دراهم قرنفل وهيل واشنة وساذج هندى وقاقلة وقرفة وراسن وسعد وجوزبوا وقصب الذريرة وزرنب واكليل الملك ومرماخور وحب البلسان من كل واحد عشرين درهما ومن السليخة والبسباسة وحب الآس وزرشك واسان العصافير وسنبل من كل واحد أربعة وعشرون درهما ومن الورد اليابس خمسة دراهم ومن الاهليلج الاسود الكابلى والبليلج والاملج من كل واحد ثلاثة أساتير ومن بزر البنج الابيض وافيون واوفربيون من كل واحد ثلاثة دراهم جندبادستر استار شيطرج هندى وحسك وزرنباذو بهمن أحمر وأبيض وراوند صينى وبزر بنج وخولنجان وصعتر من كل واحد ثلاثة أساتير ومن الفائيذ بوزن جميع هذه الادوية يخلط ويلت بسمن البقر ويجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه مثقال بماء فاتر

* (معجون جالينوس) * هذا المعجون يسخن آلات البول من الكلى والمثانة ويفتح

السدد ويصلح البدن (اخلاطه) يؤخذ فلفل أبيض وفلفل أسود وحماما قسط مر وسنبل الطيب وقصب الذريرة وسأذج هندي وزعفران وبزر الكرفس وأنيسون وعاقرقرحا وبزر الانجرة وبزر السذاب الجبلي أجزاء متساوية تجمع هذه الادوية مسحوقة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وتستعمل الشربة وزن درهم بماء قشور أصل الزاز يانج وقشور أصل الكرفس

• (ترتيب معجون آخر للينوس) • نافع من وجع الكبد والسعال وقذف الدم (اخلاطه) يؤخذ زعفران ودارصيني من كل واحد وزن درهم مقل أزرق أربعة دراهم اسفلانوس أربعة دوانيق اذخر ثلاثة دراهم قصب الذريرة درهمين سليخة وناردين ومر من كل واحد درهمين ومن صمغ السرو ثلاثة سانيرمن العسل ثلاث أواق ومن الزبيب المنزوع العجم وزن ستين درهما ومن الطلاء الجيد ما يكفي يدق ويخل ويعجن بعسل

• (معجون هرمس) • النافع من التقرس جدا ومن أوجاع المفاصل وأوجاع الكلية والمعدة والرياح وقروح الامعاء والاستسقاء واليرقان والدوار واختصاصه بالمفاصل والنقرس والشربة مثقال أو درهمان (اخلاطه) يؤخذ غاريقون واسارون ووج وقردمانا وبزر السذاب واوفربيون وفو وزوفا يابس من كل واحد أوقية زراوند طويل وأصل العرطنيثا من كل واحد أوقيتين تانخواة وقرنفل من كل واحد أوقيتين جنطيانا مارومي ست أواق حاشا وبزر الكرفس من كل واحد أوقيتين قنطوريون دقيق وهو العزيمان أواق سليخة وقسط مر وسنبل من كل واحد ثلاث أواق سنبل الطيب وفوتنج جبلي وفطراسليون من كل واحد أوقيتين جعدة وأنيسون من كل واحد ثلاث أواق كافيطوس وكمادريوس واسقوروديون من كل واحد ثمان أواق تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع في اناء وتشرب في أيام الربيع (اخلاطه) من نسخة أخرى يؤخذ غاريقون ووج وأسارون وقردمانا وبزر السذاب واوفربيون وفو وزوفا يابس من كل واحد أوقية تانخواة وقرنفل من كل واحد أوقيتين جنطيانا مارومي ست اواق حاشا وبزر الكرفس من كل واحد أوقيتين قنطوريون دقيق ثمان أواق قسط وسليخة وزراوند طويل من كل واحد ثلاثة أواق مر وسنبل وفوتنج جبلي وفطراسليون من كل واحد أوقيتين فراسيون وجعدة من كل واحد ثلاث أواق كادريوس وكافيطوس واسقورديون من كل واحد ثمان أواق عسل بقدر الكفاية الشربة درهمان أو مثقال واحد في وقت الربيع

• (معجون ايضا لهرمس) • ينفع من الزحير اذا سقي منه وزن ثماني درهم بماء بارد ومن وجع الكبد بماء الجلجبين وللحمى بماء فاتر ولوجع المعدة بخل ممزوج ولوجع الكلى بخمرة ممزوجة ولسائر الاوجاع والخناق بماء فاتر وان لم يكن به حمى فبطلاء ممزوج ولنزف الدم بخل ممزوج قدر باقلاة ولوجع الخاصرة بمثله ولاعتقال الامعاء والرياح بطلاء عتيق ممزوج ويصلح لوجع الرأس والوسواس والجنون اذا سقي بالليل ومن السعال اليابس يسقى في أول الليل بشراب ممزوج ومن لسع الحيات بماء الترنجبين ويطلى على الموضع الملسوع وينفع من السموم القاتلة اذا سقي بماء الجنطيانا ولعضة الكلب الكلب اذا سقي مع ابن يودار وزعم

واضعه

واضعه انه مجرب (اخلاطه) يؤخذ من الفلفل الابيض وبزر البنج من كل واحد خمسة أسانير ومن الزعفران والافيون عشرة اسانير ومن الاوفربيون والاشق والساذج والعاقرقرحا وأصول الالفاح والفيجن والسليخة والسنبل وبزر الكرفس من كل واحد ستة أسانير ومن عيدان البلسان ثلاثة أسانير ومن العسل المنزوع الرغوة بقدر الكفاية يعجن ويستعمل كما وصفنا

(الكاسكينج) هو معجون كثير المنافع ينفع من امراض الاطفال والصبيان وصرعهم واقوتهم وكزازهم وقولنجهم وينفع الارحام واختناق الرحم ويعدل زيادة الحيض ويسكن رياح الرحم (اخلاطه) يؤخذ سليخة وجفت افريدون وأصل الميروح وبزر الحرمل وبزر الرازيانج وحب البلسان وزراوند طويل وزراوند مدحرج ومسك وعنبر من كل واحد أربعة دراهم هال أربعة عشر درهما أفيون وقسط وجوزبوا واهليلج أصفر من كل واحد اثنا عشر درهما قرنفل أربعة وعشرون درهما قرفة ومجون الكسر ثنا وزرنيخ أصفر وبزر السوس من كل واحد درهمين وبح ثمانية دراهم سكبينج ودرونج ومر ودهن دستربان من كل واحد ستة دراهم ناغبشت وبسباسة وسعد وزعفران من كل واحد عشرة دراهم مغاث خمسة عشر درهما مصبعة سائلة خمسة عشر درهما سفرم أو ورق الآس وجوزالسرو وبزر الابهل من كل واحد ثلاثة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل (صفة الكسر ثنا المستعمل فيه) يؤخذ قصب الذريرة وأظفار الطيب وكندر من كل واحد أربعة دراهم أشنة وقرفة وزعفران من كل واحد وزن درهم مصبعة أربعة دراهم مسك وعود من كل واحد نصف درهم يعجن بشراب عتيق ريحانى ويترك حتى يختمر ويستعمل

(معجون المسك) وهو ينفع من الخفقان ومن جميع أمراض السوداء ومن عسر النفس وهو دواء للنفس (اخلاطه) يؤخذ زرنباذ ودرونج ولؤلؤ غير منقوب وكهرباء وبسذمن كل واحد درهم ابريسم نى درهم ونصف بهم من أحمر وأبيض وساذج هندى وسنبل وقاقلة وقرنفل وجندبادستر من كل واحد درهم ونصف زنجبيل ودارفلفل من كل واحد دانقين مسك ثمن درهم يدق الجميع ويعجن بعسل الشربة منه كالحمصة بشراب ريحانى

(معجون مسك آخر) ينفع من وجع الكبد والمعدة وضعفها وبحالل الرياح ويفتح النفخ (اخلاطه) يؤخذ مسك وزن درهمين سنبل الطيب وسليخة وساذج هندى ولك منفى وراوند صينى من كل واحد درهمين جنطيانا رومى درهمين زعفران وناخواه وبزر الكرفس ومصطكى من كل واحد أربعة دراهم دارصينى وزراوند مدحرج من كل واحد ثلاثة دراهم عود هندى وقرنفل ومر من كل واحد وزن درهم ونصف تعجن هذه الادوية مسحوقة منخولة بعسل منزوع الرغوة وترفع فى اناء وتستعمل الشربة منه كالباقلا بماء حار

(دواء المسك بافستين) وهو نافع من الخفقان والوسواس وأورام الحنجرة ويجفف بلة المعدة (اخلاطه) يؤخذ أفستين وصبر من كل واحد ثمانية دراهم راوند صينى ثمانية دراهم

ناخواه و زعفران و بزر الكرفس من كل واحد أربعة دراهم مسك ونار دين وسنبل وسعد من كل واحد وزن درهمين جندبادستر درهم ونصف يخلط ويجبن بعسل

(دواء مسك آخر) ينفع من السوداء الصفراوية (اخلاطه) يؤخذ مصطكى و زعفران من كل واحد درهم ونصف فتاح الافسنتين و باذرنجويه وافتيمون من كل واحد وزن درهم عود وسك من كل واحد درهم ونصف مسك نصف درهم زرنباذودرونج من كل واحد درهمان اوثلوكهربا وبسذ وابريسم من كل واحد ثلاثة دراهم صبر أربعة وعشرون درهما عسل بقدر الكفاية الشربة التامة درهمان بماء فاتر

(دواء المسك الحلو) النافع من الخفقان وامراض السوداء وعسر النفس ومن الصرع والفالج واللقوة والربع (اخلاطه) يؤخذ من الزرنباذ والدرونج واللؤلؤ الصغار والكهربا والبسذ من كل واحد ثلاثة دراهم ومن الابريسم اثنان درهمين ومن البهمن الابيض والاحمر والسنبل والسادج والقاقلة والقرنفل من كل واحد أربعة دراهم وأربعة دوانيق ومن الاشنة والدارفلفل والزنجبيل من كل واحد وزن درهم ودانقين ومن جندبادستر دانقين ومن المسك الجيد وزن مثقال يقرض الابريسم قرضا مصفرا حتى يصير مثل الغبار ثم يجمع في الهاون مع اللؤلؤ والبسذ والكهربا ويسحق سحقا ناعما وتدق سائر الادوية وتجبن بالشهد الشربة منه وزن نصف مثقال بماء فاتر

(دواء مسك آخر) ينفع تلك المنافع (اخلاطه) يؤخذ من الافسنتين والصبر من كل واحد ثمانية دراهم سنبل ومسك وسادج ومرصاف من كل واحد وزن درهمين راوند صيني ستة دراهم ناخواه و بزر الكرفس وزعفران من كل واحد اربعة دراهم جندبادستر وزن درهمين ونصف يدق ويجبن بعسل الشربة التامة مثقال

(الشجرينا الكبير) هذا الدواء مجرب نافع من جميع الامراض الباردة والرياح الغليظة ووجع الاسنان وتاكلها ومن برد المعدة وبطء الاستمراء والتوائج وعسر البول من البرد والباغم ومخاطبة البول (اخلاطه) يؤخذ جندبادستر وأفيون ودارصيني ونو ومود وقو من كل واحد درهم فلفل ودارفلفل وقنة وقسط من كل واحد ستة دراهم زعفران نصف درهم يذاب ماينوب بماء العسل وتدق اليابسة وتخل اقنة مع العسل وتجبن وتستعمل بعد ستة أشهر

(اخلاطه) من نسخة أخرى يؤخذ جندبادستر وفلفل أسود وزعفران ومو وفود وقو وأسارون وأفيون وفلفل أبيض وبارزد من كل واحد وزن درهمين قسط وزن درهم دارصيني وزن درهمين يدق ويخل ويجبن بعسل منزوع الرغوة

(الشجرينا الصغير) وهو في معناه (اخلاطه) تأخذ من الجندبادستر والافيون من كل

واحد عشرة دراهم ومن الدار صيني والمو والفو والدوقو والاسارون من كل واحد عشرة دراهم ومن الفلفل ودار فلفل والقنة والمر والقسط من كل واحد ستة دراهم ومن الزعفران ربع أوقية (وفي نسخة أخرى) من الزنجبيل أوقية ومن المية السايلة ثلاث أواق (وفي نسخة أخرى) جندبادستر وفلفل أسود وزعفران ومو وفو ودوقو وأسارون وأفيون ودار صيني وفلفل أبيض من كل واحد درهم قسط وزن درهم ندق الادوية وتعجن بعسل وتعتق ستة أشهر الشربة نصف مثقال بماء فاتر على الريق (وفي نسخة أخرى) الشربة ما بين دانق الى مثقالين وفي نسخة أخرى الشربة مثل فلفلة وقيل انه يسحق قيراط ويطلى للسموم والرياح في الارحام وقلة الولد والحيض يذاب منه مثل الفولة بدهن السوسن ويحتمل بصوفة ويذاب منه بدهن زنبق وتشم منه المرأة ويدخن به أيضا ولوجع الصدر والسعال والكابتين ومن تعسر البول من الابردة يشرب منه مثل الحمصة بطلاء صرف وللتخمة مثقال بطلاء صرف

(أمروسيا ومنافع ذلك) وهو النافع من ضعف الكبد والطحال وصلابتهما ويفتح السدد ويدر البول ويفتت الحصاة في الكلى ومنفعته في ابتداء الاستسقاء عظيمة (اخلاطه) يؤخذ دوقو وهو بزر الجزر البرى وكون كرمانى وعيدان البلسان وسليخة وقرداناوفتاح الاذخر وبزر الكرفس من كل واحد وزن درهم دار فلفل وقسط من كل واحد نصف درهم فلفل أبيض نصف درهم مروزن ثلاثة دراهم حب الغار عشرة عددا وج وزعفران من كل واحد وزن درهمين تجمع هذه الادوية مسحوقة مفعولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه بقدر البندقة بماء حار

(انقرديا وهو البلاذرى) وهو نافع من الزمانة (اخلاطه) يؤخذ هليلج أسود وبليلج واملج من كل واحد ستة وثلاثون درهما شونيز أربعة وعشرون درهما طباشير وزن ستة دراهم هال وزن سبعة دراهم سعد ستة دراهم بلاذر ستة دراهم فلفل ودار فلفل وزنجبيل وفلفلية وأفيون من كل واحد اثنا عشر درهما يدق ويخل ويخلط معه فانيذ وزن سمانة درهم محلولا بالماء الحار بقدر ما يكتفى وتعجن الادوية ويدفن الاناء الذى فيه الدواء في الشعير ستة أشهر ثم يستعمل

(معجون بلاذرى) ينفع من جميع أوجاع المعدة ومن الصداع العتيق والدوار المعدى والجنون والهذيان ووجع الصدر والكبد والطحال والكلى والمزاج البارد وأوجاع الارحام والنقرس والجذام وامراض السوداء (اخلاطه) يؤخذ سنبل وموو زعفران وسليخة وساذج وأفتيمون وأذخر وحب البلسان وراوند وقرنفل وحب البان وزنجبيل وصبر ومقل ومرود هن البلسان من كل واحد أوقية مصطكى وعسل البلاذر وغار يقون من كل واحد ثمانية غراميات أصل السوسن الاسمانجونى أوقيتين قشور أصل الزرنباج ثلاثة ارطال خل ثلاثة أقساط تنقع قشور أصول الزرنباج بالخل ثلاثة أيام ويلقى في القدر ويغلى عليه ثلاث غليات خفيفة ويصفى وتعصر الاصول ويضاف الى ذلك الخل رطل ونصف عسلا ويغلى بنار لينة على فحم حتى يغلظ قليلا ويخلط معه الادوية والشربة وزن درهم بما يوافق من الاشربة

(معجون آخر يسلاذرى) ينفع من الفالج ونحوه ومن اللقوة والاسترخاء ويجلو الدماغ ويذكيه (اخلاطه) يؤخذ سنبل وسليخة وسادج هندى وموز وزعفران وشيح أرمنى وأفتيمون ونقاح الاذخر وراوند صينى وحب البلسان وقرنفل من كل واحد وزن درهمين وحب البان المقشر وزنجبيل من كل واحد أوقية ومن العكاو عسل البلاذر وفوفل من كل واحد ثلاثة دراهم غاريقون وزن درهمين وفى نسخة سابور ثمانية دراهم وصبر سقوطرى أوقية ايرسا أوقيتين قشور عروق الزاز يانج ثلاثة ارطال خل ثقيف تسعة ارطال تنقع القشور فى الخل ثلاثة أيام متوالية وتطرح حينئذ فى القدر وتغلى ثلاث غليات بنار وسط ثم يصفى وتطرح القشور ويعاد الخل فى القدر ويصب عليه من العسل عشرة ارطال ونصف ويطبخ بنار لينة حتى يغلظ وتذر عليه حينئذ الادوية المدقوقة المرضوضة ويخلط ويستعمل هذا المعجون بعد ستة أشهر الشربة التامة وزن درهم بماء فاتر

(ارسطون الكبير وتاويله الفاضل) النافع من برد الجسم ومن السل ووجع البطن والحمى المخلطة ومن الربع والقولنج ووجع الرحم (اخلاطه) تأخذ من الافربيون والزعفران والسليخة والجاماوالفيون والقاقيا والقسط والمر والسنبل والصمغ العربى وبزر الخروع وبزر الخندقوقى وبزر الجرجير وحب الاثرة والمثل والكندر والدارصينى والسعد والكبريت الاصفر والمينا السائلة والفافل اربعة من كل واحد خمسة دراهم عاقرقرحا وبزر العرطنيثا وهو آذريون والورد اليابس وبزر الفيجن وبزر الكرفس وبزر الاترج وناخواه وبزر الطرخشقوق من كل واحد أربعة دراهم بزر الحول عشرة دراهم بزر الجبن عشرة دراهم قرطم وزنجبيل من كل واحد وزن درهمين ومنهم من لا يطرح فيه الفافل وتدق اليابسة وتنقع الندية بخمر ريحانى ثلاثة أيام حتى يخل ويصير مع العسل وحينئذ يصب عليه من دهن البلسان الفائق أوقية وينصب على النار فى قدر حجارة ويوقد تحته حتى يغلى غليتين ثم ينزل عن النار ويعتق ستة أشهر الشربة الكاملة وزن مثقال ولكل ما عتق كان أجود

(أرسطون الصغير) ينفع من كل ما ينفع منه الكبير (اخلاطه) يؤخذ من الافيون وزن أربعة دراهم أقاقيا وفافل من كل واحد أوقية عاقرقرحا وزن ثلاثة دراهم جاماخمسة دراهم سليخة أربعة دراهم زعفران ثلاثة دراهم كبريت أصفر أوقية أوفربيون ثلاثة دراهم سنبل أوقية يدق ويخل ويعجن بعسل

(دحرنا) وهو النافع من سدد الكبد والطحال وبرد الارحام والسعال الرطب والربع وضيق النفس واليرقان السدى والاسترخاء (اخلاطه) يؤخذ من بزر حرمل منا ونصف ولبان عشرة دراهم زراوند طويل وراوند صينى من كل واحد عشرون درهما زنجبار ودروج من كل واحد وزن أربعة دراهم مصطكى وحب البلسان وزعفران واكليل الملك وسنبل الطيب من كل واحد عشرة دراهم أفيون وزنجبيل وقسط وسليخة من كل واحد ثلاثة اساتير سعد عشرة أساتير صبر أسقوطرى أربعة عشر درهما قرنفل وزن ستة دراهم خربق أبيض وورد أحمر يابس وشونيز من كل واحد ستة أساتير فافل وزن عشرة دراهم

تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وتستعمل

(صفة معجون باذمهرج) منافعه كمنافع الدحرنا (اخلاطه) يؤخذ زرنباد ودرونج وأفيون وجندبادستر وعاقرقرحا وفلفل ودارفلفل وسليخة وهرم المجوس وبزر البنج وقسط ولبنى وجاوشير وزعفران من كل واحد ستة دراهم حلبة ثمانية دراهم لؤلؤ وزن درهمين قنة ومر من كل واحد اثنا عشر درهما يدق وينخل ويعجن بعسل

(صفة معجون الغياثى) ينفع من وجع الرأس العتيق ويسقى بشراب ممزوج مع العسل والماء الفاتر وينفع الذين يصرعون اذا شربوا منه وهو نافع من الهذيان ومن الورم الصلب ويقطع الفضول التى تنجاب الى العين (اخلاطه) يؤخذ مر وسليخة ودارفلفل ودارصينى وسيسالبوس وحماما من كل واحد وزن أربعة دراهم سنبل وفقاح الاذخر من كل واحد اثنا عشر درهما ومن الزعفران وزن خمسة دراهم ومن الافيون خمسة عشر درهما ومن بزر الكرفس الجبلى خمسة وثلاثون درهما أيسون وبزر كرفس بستانى من كل واحد عشرون درهما ومن الفلفل ثمانية وثلاثون درهما ومن اللبنى والقسط والفوه والاسارون من كل واحد درهم تدق وتنخل الباقة وتنقع النددية بطلا مريحانى ثم يعجن الكل بعسل الشربة منه وزن درهم بماء فاتر على الريق

(صفة معجون أصفر سليم) ينفع من أمراض المرة السوداء والرياح والخفقان وأوجاع الصبيان وأوجاع الارحام (أخلاطه) يؤخذ فلفل أبيض وزنجبيل وملح هندى من كل واحد ستة دراهم أفيون وأفربيون وجندبادستر وقرنفل وزعفران ومصطكى وعاقرقرحا من كل واحد خمسة دراهم قسطه دراهم فاشرا وفاشرستين وسعد وزرنباذ ودرونج وزراوند طويل من كل واحد درهمان دهن البلسان وماء الكافور من كل واحد أربعة دراهم تدق الباقة وتنقع الصموغ بالشراب وتعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة لكل انسان بحسب مزاجه

(صفة معجون أسود سليم) ينفع من المس والفالج والواهية والمرة السوداء وجميع العلل الباردة (اخلاطه) يؤخذ من بزر الحرمل مائة وعشرون درهما جاوشير ثمانون درهما ثومير وبار زذ وقابرى من كل واحد وزن ستين درهما وج وسكبينج واشق وزراوند طويل ومدحرج وخردل ومقل أزرق وخربق وأصل الهندباو جندبادستر وأصل الحنظل وكبريت أصفر وبزر جرجير وفجل بكشت وسذاب من كل واحد اربعون درهما أفيون واوفربيون وبنج وفلفل أبيض وكندس وملح هندى أحمر وملح نبطى أسود وأصل السابيزج وهو أصل سابشك وهو اللناح وأصل البنج وعاقرقرحا ومر وصبر ولبان وشيطرج من كل واحد عشرون درهما سنبل ومصطكى وزرنباد ودرونج من كل واحد ثمانية دراهم زعفران ثلاثة دراهم تدق الباقة وتنقع الصموغ فى قمقمان شامى قدر مايكفيها ثم تدق وتخلط بالادوية كلها ثم تدفن فى الرماد شهرين ثم تستعمل بعد ذلك الشربة ثلاثة مثاقيل للقوى وللوسط مثقالان وللضعيف مثقال وللمرضى مثل الفلفل

(صفة معجون ابى مسلم وهو المسمى الغياثى) وهو من المخدرة المسكنة للاوجاع من كل ريح

ومن كل داء غالب ومن الوسواس وهو من كل وجع نافع مسكن (خلاطه) يؤخذ أفيون وبنج أبيض من كل واحد عشرة مثاقيل أو فربيون وزعفران وسنبل وعاقرقرحا وسورنجان وقاقلة ودارفلفل من كل واحد خمسة مثاقيل يدق و ينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة نصف مثقال للقوى والكبير وللصغير وزن دانق

(صنعة معجون الثوم) ينفع من البهق والابردة والخام والباثم ويزيد فى القوة ويصفى اللون ويصير صاحبه كهيئة الشباب وهو نافع من كل داء وينشرب فى الشتاء فيدفئ الجسد ويجفف الدبر ويقيم الطبيعة (اخلاطه) يؤخذ قفيز من حمص شامى وينقع ليلة فى ماء عذب ثم يطبخ بنار ليّنة حتى يسود ماؤه وتفتت الحمص ثم يصفى ماؤه ثم يؤخذ الثوم فينقى حبة حبة ثم اطبخه به حتى ينضج الثوم و يصير مثل الدماغ ثم صب عليه لبن بقر حليب قدر ما يغمره بقدر أربع أصابع ثم اطبخه بنار ليّنة مثل السراج حتى ينشف اللبن أو يكاد ثم يصب عليه من حديث بقرى بقدر ثم يطبخ بنار ليّنة مثل السراج حتى ينشفه ثم اعجنه فى قدر نحاس حتى يصير مثل العجين ثم صب عليه عمره بقدر أربعة أصابع عسلا أبيض صافيا فاطبخه كذلك حتى ينعقد أو يكاد ثم اجعل على كل رطل من الثوم اثنى عشر مثقالا لاودى أبيض واحمر وثلاثة مثاقيل فلفلا وعشرة مثاقيل حبقا وعشرة مثاقيل كمونا كرمانيا وأصبت فى الحاشية وعشرة مثاقيل خولنجان ومثله دارصينى وخمسة مثاقيل دارفلفل تدق هذه الادوية وتطرح عليه وتخلط وتجعل فى جرة خضراء ويؤخذ منه مثل الجوزة على كل حال

(معجون الاناناسيا الكبرى التى بكبد الذئب) النافع لاوجاع الكبد والطحال والمعدة والرياح والدوسنطاريا والسعال المزمن ولمن يتقيؤن الدم وهو مسكن للاوجاع كمعجون فيلن يعنى الفلونية الرومية ومن الخدر والاختلاف والنزف ووجع الكليتين ورياح الكليتين والمثانة والربو والسعال وينقى الصدر وينفع كلامرهم على البواسير والشربة من ربع مثقال الى نصف مثقال (اخلاطه) يؤخذ زعفران ومر وأفيون وجندبادستر وبزر البنج وقسط وقردمانا وخشخاش وسنبل وغاقت وكبد الذئب والقرن الايمن من قرنى المعز محرقا أجزاء سواء يدق مايدق منها ويذاب مايذاب بالشراب ويعجن بعسل منزوع الرغوة بعد ستة اشهر

(معجون اناناسيا الصغرى) منافعه ثلاث بعينها (اخلاطه) يؤخذ مصطكى وزعفران وقسط وسنبل وأفيون وسليخة من كل واحد أربعة دراهم عصارة اغاقيا ثمانية دراهم أصل السوسن اثنا عشر درهما عسل بقدر الكفاية والشربة كالبندقة بما يوافق من الاشربة وفى نسخة أخرى زيادة دواءين رهما المر وعيدان البلسان من كل واحد أربعة دراهم

(صنعة معجون دواء الكركم) ينفع من ضعف الكبد والطحال والمعدة وصلابتها ومن ابتداء الاستسقاء ويمنع كونه ويحسن اللون جدا وينفع من أكثر الامراض المزمنة (اخلاطه) يؤخذ سنبل الطيب ومر وسليخة وقسط وفقاح الاذخر ودارصينى وزعفران من كل واحد جزء يدق وينخل وينقع المر بدهن ليلة بمثلث ويخلط الجميع ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع فى أناء ويستعمل وفى نسخة أخرى بدل السنبل ناردين

(دواء الكركم من صنعة جالينوس) ينفع من الاوجاع العتيقة التى تكون فى الكبد والطحال من البرد والغلظ ويفتح السدد العارضة فى جميع الآلات الغذاء ويطرد الرياح الغليظة عنها ويدر البول وينفع من جميع أوجاع الكلى والمثانة والرحم العارضة من المواد الغليظة ومن الصلابة التى تكون فيها ومن الاستسقاء (اخلاطه) يؤخذ من الزعفران وزن اثنى عشر درهما ومن الفوة والمو من كل واحد أربعة دراهم ومن السنبل ستة دراهم انيسون ودوقو وأسارون ورازيانج صينى وفطراسا اليون من كل واحد أربعة دراهم ومن القسط والسليخة وفتاح الاذخر وحب البلسان من كل واحد وزن درهم ومن الفوه درهمين ومن عصير سوس والغافث والجعدة يوسقولوقندريون من كل واحد ثلاثة دراهم ومن دهن البلسان نصف أوقية ومن المروزن أربعة دراهم وفى نسخة أخرى بدل حب البلسان حب البان درهم كبريتى وزن ثلاثة دراهم يدق و ينخل ويعجن بعسل بعد أن يلت بدهن البلسان الشربة وزن درهم بشراب العسل

(صنعة دواء اللك الاكبر) ينفع منافع دواء الكركم و يفتت الحصا (اخلاطه) يؤخذ ثمانية دراهم من لوز مر مقشر دارصينى وسانج وقرنفل من كل واحد خمسة دراهم كافيطوس وموفوفوص وزوفا يابس من كل واحد أربعة دراهم سنبل اثنا عشر درهما دوقو و بزر الكرفس وفطراسا اليون وكمون كرمانى وزنجبيل من كل واحد ثمانية دراهم جنطيانا زراوند مدحرج من كل واحد سبعة دراهم زعفران ثلاثة دراهم أسارون سبعة دراهم فوه خمسة عشر درهما حب البلسان وسليخة ومصطكى وقصب الذريرة ومقل من كل واحد سبعة دراهم رب السوس اثنا عشر درهما ونصف راوند خمسة عشر درهما جعدة وأذخر من كل واحد ثلاثة دراهم فلفل وقسط من كل واحد عشرة دراهم سيا اليوس دهن البلسان من كل واحد ثلاثة دراهم ونصف تدق اليابسة وتنخل ويذاب مايذاب بالشراب الريحانى ويعجن بالعسل بقدر الكفاية والشربة كالبندقة بما يصلح من الاشربة

(صنعة دواء اللك الاصغر) ينفع من ضعف الكبد والمعدة وبردهما وصلابتهما وصلابة الطحال ويفتح السدد (اخلاطه) يؤخذ اللك وقسط وحب الغار وترمس وحلبة وفلفل من كل واحد درهمان راوند ثلاثة دراهم عسل بقدر الكفاية الشربة وزن درهم بماء طبيخ الافسنتين وفى نسخة بدل حب الغار فتاح الاذخر

(صنعة القوقى) ينفع من السعال وصلابة الكبد والشوصة (اخلاطه) يؤخذ من و بناست من كل واحد أربعة دراهم سنبل وزعفران ودارصينى وسليخة من كل واحد وزن درهم فتاح الاذخر وقصب الذريرة ومقل من كل واحد وزن درهمين ونصف وفى بعض النسخ بدل المقل اصفا لانوس زبيب كبار منزوع العجم والقشر خمسة وعشرون درهما عسل بقدر الكفاية الشربة وزن درهم بطبيخ الزوفا ينفع مايتنفع من الادوية مع الزبيب بشراب ريحانى وتدق اليابسة وتنخل و يحل البناست مع العسل و يخلط الجميع و يضرب

(صنعة الفلونيا الرومى الطرسوسى) ينفع من امراض كثيرة وخاصة من اوجاع القولنج وهو مسكن للاوجاع هذا كلام سرابيون قال جالينوس فى المياصر حكاية عن دواء فيلون انه

قال اما من استنباط فيلون الطبيب الطرسوسى ومنفعتى لمن قسم له الموت صنعة عظيمة واصلح للوجاع الحادثة فى عال كثيرة وذلك انه ان حدث فى المعى المسمى قولن وهو وجع القولنج وسقى صاحب الوجع منى مرة واحدة سكن وجعه وان اسقيت لمن به عسر البول أو به حصاة تؤذيه نفعته وأبرئ الطحال أيضا ونفس الانتصاب المؤدى والسل والتشنج ووجع الجنبين الخوف وان سقيت ان ينفث الدم أو يتقيأ الدم حلت بينه وبين الموت وعجزته عنه وأسكن كل وجع يحدث فى الاعضاء والاحشاء والسعال والخوانيق والقوافى والنوازل المنحدرة من الرأس (الخلاطه) يؤخذ فلفل أبيض وبزر البنج من كل واحد عشرون منقالا أفيون عشرة مثاقيل زعفران خمسة مثاقيل أوفربيون وسنبل وعاقرقرحا من كل واحد منقال عسل منزوع الرغوة بقدر الكفاية الشربة كالحمصة بماء فاتر

• (صنعة الفلونيا الفارسى) • النافع من نزف الطمث والبواسير وانحلال الطبيعة وانبعاث الدم واللاتى يحضن من الحبالى والرياح العارضة فى الارحام ويحفظ الاجنة ويشد فم الرحم (الخلاطه) يؤخذ فلفل أبيض وبزر البنج من كل واحد عشرون درهما أفيون وطين مختوم من كل واحد عشرة دراهم زعفران خمسة دراهم أوفربيون وسنبل وعاقرقرحا من كل واحد وزن درهمين جندبيدستر درهم زرنباذ ودرونج ولولو غير منقوب ومسك من كل واحد نصف درهم كافور دانق ونصف عسل منزوع الرغوة مصفى بقدر الكفاية الشربة وزن درهم بما يوافق من الاشربة

• (معجون الكاكنج) • النافع من القروح فى المثانة والكلى وللذين يبولون الدم وهو مجرب (الخلاطه) يؤخذ بزر البنج وبزر الكرفس وبزر الرازيانج من كل واحد سبعة دراهم حب القلقند خمسة دراهم وفى نسخة أخرى حب القلقند درهمين شوكران وبزر الحماض وأفيون وحب الصنوبر مقلو وزعفران وبندق مشوى ولوز مر مقلو من كل واحد ثلاثة دراهم حب الكاكنج الجبلى الكبار خمسة وعشرون عددا كثيراء أربعة دراهم يدق ويخل ويعجن بالمعجون الشربة وزن درهم بجندبيدستون أو بماء العسل بعد ستة أشهر

• (صنعة دواء الخطاطيف) • النافع من أوجاع الحلق والخناق وأوجاع ما فوق الشراسيف (الخلاطه) يؤخذ أيسون وبزر الكرفس وناخواه وفقاح الاذخر وأصل السوسن الاسمانجونى ودارصينى وحماما وزراوند طويل وشب يمانى وبزر الحرمل ومر وأصل السوسن وسليخة وزعفران من كل واحد أوقية معجون قرقرحا معا وبزر الورد والورد اليابس من كل واحد أوقيتان قسط ورماد الخطاطيف الحديث من كل واحد ثلاث أواق سنبل ونشاستج الحنطة من كل واحد نصف أوقية عنصر فج متوسط فى المقدار عشرة عددا يدق ويخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل ويؤخذ منه مقدار عفصة فيداف بماء العسل أو بماء الشعير أو بطبيخ الورد والعدس وأصل السوسن ويتغرغر به ويستعمل أيضا بالطلاء ثلاث أو أربع مرات فى اليوم

• (صنعة قرقرحا المستعمل فى دواء الخطاطيف) • يؤخذ زعفران ودارصينى من كل واحد درهمان ورد يابس وحماما وقسط من كل واحد درهم مر أربعة دراهم أصل السوسن

وسادج هندى من كل واحد درهمان ونصف يدق ويعجن بشراب ويقرص اقراصا ويجفف فى الظل

(صنعة دواء الكبريت) لعل هذا الدواء يعدل الترياق فينفع من الحميات الدائرة الباردة ومن حمى الربع وحمى البلغم والسعال خصوصا العتيق ونفث المدة وضيق النفس وينفع من الكزاز وينفع من الاستسقاء والطحال ويدر البول ويخرج الحصاة ثم ينفع من لسوع الحيات والعقارب منفعة بينة ويخلص من آفة الادوية القتالة (اخلاطه) يؤخذ كبريت أصفر وبزر بنج أبيض وقرد مانا وميعة ومر من كل واحد ثمانية دراهم سذاب وقسط من كل واحد عشرة دراهم أفيون وزعفران من كل واحد وزن درهمين سليخة اثنى عشر درهما فلفل أبيض اثنين وعشرين درهما تدق الادوية وتعجن بالعسل وتستعمل بعد سنة ويسقى المريض منه قبل دور الحمى على قدر سنه ومن كان يوحنا من نصف درهم الى مثقال والشربة المتوسطة درهم

(معجون الحلتيت) ينفع من أدواء الحيات ويزيل حمى الربع عند النضج ويدفع ضرر اللسوع خصوصا العقرب والرتيلاء ونحوهما (اخلاطه) يؤخذ حلتيت وفلفل ومر وورق السذاب أجزاء سواء ويعجن بعسل الشربة منه وزن درهم فى لسع العقارب بالشراب وفى الحمى بالسكنجبين قبل الدور بساعة

(صنعة معجون الملح الهندى) ينقى المعدة ويحبس القذف البلغمى والسوداوى ويشفى الدواء الكائن من البلغم والسوداء (اخلاطه) يؤخذ هليلج أسود وبليلج وأملج وهليلج كابلى واسطوخودس من كل واحد ثلاثة دراهم أفتيمون أربعة دراهم ملح هندى درهمان اياريج فيقرا عشرة دراهم غاريقون اربعة دراهم بدق وينخل ويعجن بالسكنجبين الشربة وزن ثلاثة دراهم بالغداة على الريق بماء فاتر

(معجون القسط) النافع من أوجاع الكبد والمعدة (اخلاطه) يؤخذ دارصينى وسليخة وقسط من كل واحد وزن ثلاثون درهما أنيسون وبزر الكرفس من كل واحد عشرة دراهم أسارون وزن تسعة وعشرين درهما زعفران وزن ثمانية دراهم راوند صينى ومر من كل واحد وزن عشرة دراهم فقاح لاذخر أربعة وعشرون درهما ينقع المر بطلاء ويصفى ويلقى على الادوية ويعجن بعسل النحل المنزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويستعمل

(صنعة معجون قياذ الملك) النافع من أوجاع المفاصل والنقرس المسكن لاوجاعهما والمانع لهما من الحدوث ومن الحمى العتيقة ووجع الطحال والرياح الغليظة وعسر النفس والسعال وقروح الامعاء والغشى وأوجاع العين والحلق اذا شرب يومين ويحفظ البدن من الاوصاب والامراض (اخلاطه) يؤخذ بزر السذاب البرى وفراسيون واسقور ديون وكافيطوس وجاوشير وجنطيانا رومى واسطوخودس وقرد مانا وميعة سايلة من كل واحد خمسة مثاقيل مر وزعفران وقسط من كل واحد ثلاثة مثاقيل فلفل أبيض واذخر وسنبل الطيب وأوفربيون وقشور أصل اللفاح وأشق وفوتنج وبزر الرازيانج وبزر الجزر البرى الاقليطى وورد أحمر يابس منزوع الاقماع وحب البلسان من كل واحد ثلاثة مثاقيل دارصينى ثمانية مثاقيل

ومن السليخة أوقية وعصارة الغافت وكاشم و بزر الحندقوقى وصمغ اللوز من كل واحد أربعة مثاقيل أفيون وبزر البنج من كل واحد ستة مثاقيل تجمع هذه الادوية مسحوقة مخولة منقوعا منها اما تنقع بشراب جيد صاف وهو الاصل أو بجمهورى وتعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع فى اناء وتستعمل

(القفطرغان الاكبر) ينفع من اسقاط الاجنة وأوجاع النساء ومن جميع الامراض وهو دواء هندى (أخلاطه) يؤخذ أفيون و زن أربعة أساتير وأربعة دوانيق أوفربيون ثمانية دراهم أقاقيا وزن خمسة أساتير و وزن درهمين وثنى درهم حاما وزن ثلاثة أساتير وأربعة دوانيق قسط مر استارين فلفل استارين وأربعة دوانيق عاقرقرحا وزن ستة دراهم الفاشرا وهو الهزارجشان وفاشرستين وهو شيندان من كل واحد أربعة دراهم ابريسم نى و زن استارين فضة محرقة وزن ستة دراهم و رد أحمر يابس منزوع الاقماع وزن ستة دراهم بزر السذاب أربعة دراهم بزر الكرفس استارين مصطكى ستة دراهم ناخواة أربعة دراهم بزر البنج الابيض تسعة أساتير ودرهمين نقاح الكرم و زن أربعة دراهم قشور أصل الكرفس و زن ثلاثة أساتير و درهمين بزر البقلة الحمقاء عشرة أساتير حب الخروع مقشر ثمانية أساتير كبريت أصفر خمسة أساتير صمغ و زن ثلاثة أساتير و وزن درهمين صبغة سايلة و زن ثلاثة أساتير و وزن درهمين و أربعة دوانيق مقل أزرق استارين كندر ذكر خمسة أساتير و وزن درهمين قنة ثمانية أساتير ودرهمين وأربعة دوانيق دبق منقى خمسة أساتير وأربعة دوانيق آس استارين مصطكى ثلاثة أساتير وأربعة دوانيق زراوند مدحرج ثلاثة أساتير وأربعة دوانيق أصل السوسن الاسمانجونى ثلاثة أساتير ودرهمين قردمانا ستة أساتير أصول الكاكنج و زن ستة دراهم ساذج هندى ثلاثة أساتير وأربعة دوانيق حب الياسان وقصب الذريرة وسليخة وزنبا ذو رونج من كل واحد استارين لفاح و زن أربعة دراهم دارصينى ستة دراهم أسارون أربعة دراهم قاقلة خمسمائة حبة صحاح قرنفل ذكر خمسة أساتير قرنفل انثى ثلاثة أساتير أفروذيجيان استارين ودرهمين قرفة استارين خولنجان أربعة دراهم لؤلؤ غير مثقوب خمسة دراهم بسذ استارين ودرهم زراوند طويل تسعة أساتير وفراوز درهمين وج أبيض استارين ودرهمين شيطرج هندى استارين زنجبيل وفلفل أبيض من كل واحد خمسة أساتير أطمرط وبورباردمن كل واحد اثنا عشر درهما سورباردا استارين ودرهمين وأربعة دوانيق جمن ابيض واحمر من كل واحد استارين وار بعة دوانيق مرارة البقر و زن درهمين مرارة الذئب ومرارة الدب ومرارة الغراب من كل واحد و زن درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة مخولة منقوعا منها اما تنقع بشراب سبعة أيام و بعد ذلك تلقى عليه الادوية المسحوقة وتعجن بعسل منزوع الرغوة ودهن البلسان ثلاثة أساتير و يكون قدر الشراب المنقوع فيه الادوية قدر ما يذاب فيه الادوية ويصير كاللعوق و يصير فى قدر بحرارة اوبخار نظيف ويغلى خمس اوست غليات وينزل عن النار و يبرد يرفع فى اناء زجاج ويعمد ذلك تؤخذ ضبعة عرجاء انثى هرمة وتشد يداها ورجلاها بعضهما الى بعض وتصير فى قدر نحاس و يلقى عليها ترمس ابيض وشبث من كل واحد كف و يلقى عليها

من

من الماء العذب قدر الحاجة ويغطى فم القدر وتطبخ بنار لينة حتى تتهرى وبعد ذلك تنزل عن النار ويصفى المرق ويؤخذ ويتنى جلدها وعظامها وشعرها ويعاد المرق الى قدر نظيفة ويلقى عليها دهن البلسان ودهن النارديين قدر أسكرجة من كل واحد ويطبخ بنار لينة حتى يبقى منه الثلث ثم يلقى عليه عسل قدر المرق ويطبخ حتى يغلظ ويصير كقوام العسل الغليظ ثم تلقى عليه الادوية المجونة الموصوفة فى صدر الصفة ويبرد ويرفع فى اناء زجاج ويترك ستة اشهر ويستعمل بعد ذلك ولا يستعمل من قبل فانه يقتل

(القنطريون الاصغر) (اخلاطه) يؤخذ من حب البلسان درهمان زعفران وزن عشرة دراهم مسك وزن دانقين دبق ابيض اربعة دراهم أفيون خمسة عشر درهما كندس درهمان فلفل عشرة دراهم ابريسم ثمانية دراهم بزر البنج عشرة دراهم افربيون سبعة دراهم حاما وقشور اصل اللفاح من كل واحد درهمين اشنة وسليخة واشق ولبان واصل السوس وعيدان البلسان وشحم الحنظل وزنجبيل وسكبينج وجاوشير ودارصينى وجندبادستر وهزارجشان وشبثندان وشيطرج هندى من كل واحد وزن درهمين بزر الحرمل وقرنفل وساذج هندى وشحم الكركدن ومرارة الفيل من كل واحد اربعة دراهم ذهب وفضة من كل واحد وزن دانق مسحوقة منخولة زرنباذ درونج وكافور من كل واحد وزن ثلاثة دراهم سنبل الطيب وزن ثمانية دراهم قسط مر وزن اربعة دراهم كراويا وزن درهمين زراوند مدحرج وزن درهم نانخواة وصعتر فارسى واصول الزوفا وحب الغار الاخوين من كل واحد وزن درهم فاتل ابيه وسكر وحب الغار ودم الاخوين من كل واحد وزن درهمين ملح هندى واشنان ذكر من كل واحد وزن درهمين كبريت بحرى وزن درهم برنج وفلفل من كل واحد وزن درهمين خيارشنبر منقى من القصب والحب وقيروبول وطالبسفر واصول الشهدانج وارزن من كل واحد وزن درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة منقعا منها ما تنقع بشراب وتعجن بعسل منزوع الرغوة وتستعمل بعد ستة اشهر

(الكلكلانج الاكبر) ينفع من استرخاء المعدة وبردها ومن الحميات المتقادمة والغشى وعسر البول والبرص والبهق والسهر ولكسر العظام والسعال الرطب وللمسلولين اذا لم تكن حمى ولمن قد برد بدنه وللبواسير والمطحولين اذا لم تكن حمى والدبيلة والقولنج وللمستسقين وللمرأة التى تمرض فى حملها ولاختناق الرحم والرياح التى فى المفاصل والنفخ ولاوجاع الركبة والظهر والعضل (اخلاطه) يؤخذ هليلج اسود وبليلج وشيراملج وفلفل ودارفلفل وزنجبيل صينى وشيطرج وفلفلويه وملح هندى وملح احمر وملح نبطى وملح العجين وملح اندرانى ولسان العصافير وسعد وهال وقرفة وبرنج وصعتر فارسى وشونيز وحب النيل وكمون هندى وساذج هندى وبزر الكرفس وكسفرة يابسة وجدنا فى بعض النسخ هذه الادوية ايضا هشفيقل وهو حشيشة قل وأطموط وهو كشت بر كشت من كل واحد اربعة دراهم جاوشير ثمانية دراهم تربد رطل واربعة اساتيز يب منزوع العجم مائة مثقال املج مائتى مثقال فانيذ ستة ارطال ونصف شيرج ثلاثة ارطال وفى نسخة اخرى رطل واحد تدق الادوية وتنخل وتعزل ويطبخ الزيب على حدته بالماء ويسقى وينقع فيه الخيارشنبر ويدق

الاملج دقاجريشا وينقع باربعة وعشرين رطلا ماء يوما وليلة ويطبخ الى أن تبقى ثمانية ارطال ويصفى ويرمى بالاملج ويردماء الاملج الى القدر ثانيا ويمرس فيه الخيار شنبر المنقوع فى ماء الزبيب مرسا جيدا ويضاف الى ماء الاملج الذى فى القدر ويلقى عليه الفانيذ ويطبخ بنار لينة الى ان يحل الفانيذ ويصير الماء فى قوام العسل وبعد ذلك يلقى عليه الشيرج ويحرك الى أن يختلط بالماء ولا يدبق باليد والثوب ويرفع عن النار ويترع عليه الادوية المدقوقة وتستعمل والشربة منه ثلاثة مثاقيل اوار بعة لكل انسان على قدر قوته وسنه

• (الكلكلانج الاصفر) • نافع للمستسقين واوجاع الكبد والطحال واليرقان والسدد والدبائل وهو صحيح مجرب (اخلاطه) يؤخذ اهليلج اصفر عشرون درهما اهليلج اسود وبليلج من كل واحد خمسة عشر درهما املج ثلاثة ارطال تمر هندى خمسين درهما زبيب منزوع العجم رطل تجمع هذه الادوية ويلقى عليها اثنان وثلاثون رطلا ماء ويغلى الى أن يبقى منه ثمانية أرطال ويصفى ويؤخذ خيار شنبر منقى من قصبه وحبه رطلا واحدا ويلقى عليه الماء المصفى ويغلى غلية واحدة ويمرس مرسا جيدا ويصفى ويخل ويؤخذ ثمار بعة ارطال فانيذ ويلقى عليه الماء ويغلى الى ان يحل الفانيذ ويصير له قوام العسل ثم يلقى عليه دهن شيرج طريا رطلا ونصفا ويخلط به خلطا جيدا ويغلى غليتين وينزل عن النار ويؤخذ لذلك مغسول ومنبل ورد ودوقوا وفطراسا اليون وفوه ورا وندصينى وملح هندى وأصل السوس الاسماخونى وغار يقون من كل واحد ستة دراهم كماذريوس وسيسا اليوس وزرا وند طويل وأسارون ومصطكى وعيدان الياسان وجنطيانا وبربخ مقشر وسليخة من كل واحد أربعة دراهم وعصارة الغاف وعصارة الافسنتين وسعد وفقاح الاذخر من كل واحد خمسة دراهم بزر الكشوث وبزر السرمق وأصل السوس ورب السوس وسقمونيا من كل واحد عشرة دراهم بزر الكرفس وقسط ووج وبزر الرازيانج أبيون من كل واحد ثلاثة دراهم تربد أبيض مائة وخمسون درهما كمون كرمانى أسود أربعة دراهم تسق وتخل هذه الادوية ويؤخذ مازريون عشرين درهما ويصب عليه رطل واحد ماء ودهن شيرج ثلاث أواق ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ثم تلت به الادوية ويلقى على المايعات المطبوخ ويخلط خلطا جيدا ويجعل فى اناء نظيف الشربة أربعة دراهم بلبن النفاح أو بماء الجبن أو بماء عنب الثعلب والكالنج وسنذكر فى نسخة اخرى فى الجملة الثانية

• (معجون فيروزنوش) • ينفع من الرياح الغليظة والمغص والقولنج والنسيان ويسقى النساء الحوامل اما يعرض لهن من الامراض الباردة (اخلاطه) يؤخذ بزر البنج وأبيون من كل واحد عشرين درهما اوفربيون وعاقرقرحا وسنبل وزعفران من كل واحد سبعة دراهم تدق وتخل وتعجن بعسل وتستعمل بعد ستة أشهر

• (صنعة المعجون المعروف بالهندى) • وهو نفيس جدا (اخلاطه) يؤخذ زعفران مثقالين مرو أسارون وفوه ورا وندصينى ودوقو وفطراسا اليون وهو من كل واحد أربعة مثاقيل سنبل هندى وسنبل رومى من كل واحد ستة مثاقيل قسط وسليخة وفقاح الاذخر من كل واحد ستة مثقال حب الياسان ثلاثة مثاقيل ونصف فوه ثمانية مثاقيل رب السوس

واسقولوقندريون

وأسقولوقندريون وجعدة وعصارة الغافت من كل واحد ثلاثة مثاقيل دهن البلسان ستة مثاقيل اخلاط أندروخورون خمسة مثاقيل عسل بقدر الكفاية الشربة مثل البندقة مع جلنجبين العسل أوقية

(معجون الفوديج) ينفع من أوجاع المعدة والكبد الباردة والاقشعرار الشديد والحميات ذوات الادوار (اخلاطه) يؤخذ فوديج نهري وجبلي وفطر اساليون وسيسالبوس من كل واحد وزن عشرين درهما بزر الكرفس والبابونج وحاشا من كل واحد أربعة دراهم كاشم خمسة عشر درهما فافهم وزن أربعة وأربعين درهما في نسخة أخرى وزن أربعة وعشرين درهما يعجن بالعسل ويستعمل

(معجون البزور) ينفع من أوجاع الكبد والطحال والمعدة والرياح المتولدة في البطن (اخلاطه) يؤخذ لسخة وحماما وسفل وناخواه وبزر الرازيانج وبزر الكرفس وأنيسون وسيسالبوس وجندبيدستر وبزر الشبت وزراوند طويل وكمية واسارون وكراويا اجزاء سواء ومن العسل المنزوع الرغوة قدر الكفاية يخلط ويستعمل

(معجون الياقوت الثل) هذا معجون الناجر بناه على الملوك وأشباههم فعرفناله منفعة عظيمة خاصة في علل الوسواس والتوحش والخفقان وضعف القلب وقد أقلع منها علل لا من منه ما نجعت فيها المعالجات وجد نافعا كثيرا في علل الدماغ والمعدة والكبد وفي علل الطحال والقولنج خصوصا وقد ينفع في أوجاع المفاصل والحميات المزمنة (نسخته) يؤخذ من فتات الياقوت وخصوصا الاحمر الرماني ونحوه وزن مثقال ويجعل في آلة دق ويدق دقه برفق رفيقا يتعرض ثم يؤخذ لي صلابة ويهيأ على هيئة ثم يؤخذ من حجر اليشب وزن درهم ومن العقيق وزن درهم ومن الذهب المراب في بوطقة مطلية بالمرداسنج حتى يتزيج الذهب ويسحق وزن دانقين ومن الفضة المزيجة برائحة القلعي وزن دانق ويفعل بكل واحد منها من الدق والسحق ما فعل بالياقوت ثم توخذ جملتها وتلقى في صلابة وتلك في الشراب الريحاني ويسحق حتى يجف ويكرر حتى يصير هباء ثم يؤخذ ويرفع فتكون الجملة جزأ واحدا ثم يؤخذ من الغار يقون والاقيمون والفلفل والزنجبيل والقرنفل والمرزنجوش من كل واحد نصف جزء ويؤخذ من الحجر الارمني وحجر اللازورد والملح النفطي والزرنباد والدر وفيج والبهمن واسان الثور من كل واحد ثلث جزء ثم يؤخذ من السنبل الاقليطي وهو الناردين والحماما والوج والسادج والخارصيني الصيني والصعتر وحاشا وزوفا وكمون من كل واحد بع جزء ثم يؤخذ من المشك طرامشيع وفطر اساليون والحجر اليهودي وبزر الكرفس والمرو والكندر والزعفران والفلفل الابيض من كل واحد سدس جزء ويؤخذ من عظام الماج ثلث جزء فتسحق جميع هذه الادوية ويطرح عليها كاس الاحجار المذكورة ويسحق ويعجن بعسل البليلج ضعفها وزنا ويقرص من مثقال ويسقى

(معجون آخر من أدوية غالينوس) ينفع من علل قصبة الرئة وقروح الرئة ونفث القيح والدم والمادة المنصبة الى الصدر ولعلو النفس (اخلاطه) يؤخذ صمغ البطم أربعة مثاقيل زعفران أربعة مثاقيل كندر أربعة مثاقيل مر دارصيني من كل واحد أربعة مثاقيل حماما

ثلاثة مثاقيل حب الصنوبر أصول السوس مقشر من كل واحد اربعة مثاقيل سنبل شامى وزن مثقالين ونصف سليخة سودا وزن مثقالين كثيرا لحلم القمر الشامى من كل واحد ثلاثة مثاقيل بارزد صافى ثلاثون مثقالا طين شامو س الذى يقال له الكوكب وقسط من كل واحد اربعة مثاقيل وجد ناف نسخة أخرى قسط مثقال عسل فائق اربع قطولاس يطبخ العسل وصمغ البطم فى اناء مضاعف فاذا صار الى حد الثخن فاخلط معه البارزد واطبخه حتى يصير الى حد اذا قطر منه النطرة لم تنبسط ثم بردده والق عليه الادوية الباقية مسحوقة واخلطه واستعمله

(معجون ينسب الى ارسطوماخس) عجيب للسعال ونفث الدم وقرحة الرئة ومدتها المجتمعة وورمها وخروق العضل وقى الطعام والهيضة والخانقة وعلل المثانة واختناق الرحم والحيات الفائية يسقى قبل الوقت بساعة وللهزال وردائة المزاج والسموم المشروبة والملسوعة (اخلاطه) يؤخذ دارصينى قسط بارزد جندبيدستر أفيون فانل أسود دارفانل صيعة من كل واحد أوقية عسل قسط واحد تدف الادوية اليابسة وتنخل واما البارزد فيطبخ مع العسل حتى يذوب فاذا ذاب فالقه فيه وتاق عليه الادوية ويصير فى اناء زجاج او اناء فضة ويسقى منه مقدار بقلة مصرية مع ماء العسل مقدار قوانوسين وقطر عليه بما يعلك دهن حل ثلاث قطرات

(معجون ينسب الى سابطس) يخرج الرمل فى البول وسائر مواد القروح (اخلاطه) يؤخذ اصول السوس سبستان اليوس كادريون خمدروس هوفاريقون وارلوقون وهو ورق الخلاف لون الاسود وحوف وهو بزر البنا بوطيس من كل واحد أربعة مثاقيل حماما ثمانية مثاقيل دارصينى اثنا عشر مثقالا الاليا بوطيس جلى منها هندى زعفران فليو بزر كرفس حبلى جعدة بزر السذاب البرى شكطرا مشبع قريطم من كل واحد مثل ذلك الوزن بعينه اصل السوس حجر شامى ذكر وأنثى من كل واحد ستة عشر مثقالا حرف بابلى أربعة وعشرون مثقالا بزر القنبكشت وحزاء من كل واحد أربعة وعشرون مثقالا قرطاما ثمانية وأربعون مثقالا يجمن عسل مطبوخ ويسقى منه مقدار بندقة بشراب معسل ممزوج مقدار اربع قوانو

(معجون الجنطيانا) النافع من السلاية والسدد ووجع الكبد والمعدة والطحال والحمى العتيقة (اخلاطه) يؤخذ جنطيانا وفلفل من كل واحد عشرة دراهم قسط مر وسادج هندى وراوند صينى من كل واحد أوقية يدق ويسحق ويعجن بالعسل المطبوخ الرغوة حتى يصير بمنزلة العسل الخاثر الشربة منه وزن درهم بماء السذاب المطبوخ

(دواء يسمى عطية الله) هذا الدواء وجد فى خزانة ملك يقولون انه نافع من البواسير وفساد المعدة والاردة ويشهى الطعام والجماع ويدر ويحفظ الصحة اذا شرب فى زمان الربيع أو الشتاء ثلاثة اشهر فى كل جمعة من كل شهر (اخلاطه) يؤخذ من الهليلج الاسود والبليلج والامليج والوج والزراوند المدور والزراوند الطويل والشاقل والهال والقاقلة والقرنفل وحب البلوط والزنجبيل وسمسم غير منقى من كل واحد وزن ست اواق ومن جوز بوا

والسنبل

والسنبل والترمد الابيض والمو والفوة والدوقوا والاسارون وبزر الكرفس الجبلي والاوفربيون من كل واحد وزن أوقيتين ومن السنى وهو النخواة واباب القمح وبزر الكراث والتودري الابيض والخشخاش والزرنباد والدر ونج وعروق الزرشك والحماما والعاقرقرحا والدباشير والسيد اليوس والحلتيت المنتن والكمون الكرماني من كل واحد ثلاث أواق ومن المسل والفل والبسل والدارصيني والشيطرج الهندي والشيطرج الفارسي والفلفلية والاشنة والسعد وأصل النيلوفر والدارفلفل وقرفة الطيب والجندبيدستر من كل واحد وزن خمس أواق ومن الجاوشير والسكبينج من كل واحد وزن أربع أواق ومن قشور أصل الكرفس ثمان أواق ومن خبث الحديد المفتق المسحوق المربى ثلاثة أسابيع أسبوعا بالسكر وأسبوعا بالماء والعسل وأسبوعا بالخل يبدأ فيه فقعه يوما بالخل ثم يحوله من الغد الى السكر ويحوله اليوم الثالث الى الماء والعسل يصنع به ذلك ثلاثة أسابيع على هذه الصفة ثم يجففه في الظل ويسحقه حتى يصير كالكحل ودق سائر الادوية واسحقها وتخلها ثم زن من الادوية ثلثة أجزاء ومن الخبث جزأ فانقه بسمن البقر جيدا واعجنه بعسل جيد واجعل معه من الفانيذ بوزن الخبث ثم أذب الفانيذ وصبه عليها مع العسل حتى يصير بمنزلة العسل الخاثر ثم ضعه في جرة خضراء جديدة نظيفة وصر رأسها وادفنها في الشعير ستة أشهر واسق منه مثقال المعصفة بالغداة على الريق ثم لا يأكل شيأ حتى تمضي ثلاث ساعات من النهار ثم يأكل وبره تدبيرا معتدلا ينفي عنه التخم والنصب وما يرما يخاف عليه منه الضرر وقد زعم بعض الاطباء العلماء ان هذا الدواء يرد شر السم القاتل باذن الله ويورث الصحة

* (صنعة معجون آخر) * ينفع من ضعف الكبد والوني ونتن الدم (اخلاطه) يؤخذ جلنار ودم الاخوين وورق الاصف والشب اليماني من كل واحد جزء دقه واسحقه واعجنه بعسل والشربة مثقال بماء فاتر والطبيخ وصف ماءه واسقه فاترا فانه جيد

* (معجون قيوما الطبيب) * ينفع من فساد المزاج وورم الكبد ويقوى المعدة ويصفي اللون (اخلاطه) يؤخذ اهليلج والبكية من كل واحد وزن خمسة وعشرين درهما ومن الزنجبيل والدارصيني من كل واحد وزن عشرين درهما ومن الفلفل الابيض وزن أربعة وعشرين درهما ومن الطباشير وزن ثلاثة دراهم ومن الخولنجان وزن عشرة دراهم ومن القارمشك وزن ستة دراهم ومن عصارة الافسنتين وزن خمسة دراهم ومن الطلاء المطبوخ والميسوس قدر ما تعجن به الادوية دق الادوية واسحقها واعجنها بالطلى والميسوس واجعله حبا مثل الفلفل والشربة منه وزن درهمين بماء فاتر

* (معجون يعرف بالاميري) * ينفع من أسر البول ووجع الظهر وضعف الكلى وتفتت الحصاة (اخلاطه) يؤخذ بزر الخشخاش وبزر الكراث وبزر الشبث وبزر الكرفس وبزر السوسن وبزر الخس وبزر الهندبا وبزر الفرفخ وبهمنان أبيض وأحمر ولسان العصافير وبزر الخروع وكسيلا وبزر الشاهفرم وبزر مرزنجوش وبزنج كابلي وفلفل وترمد وحب الرشاد وبزر مرو أشنة وأشق وفقاح الاذخر وبزر اللفت وكثيراء وبزر البنج وصمغ وزرنب وفانجة وحب النيل وقسط وكراويا وبزر قطونا وابهل وراسن ولبان وبزر

فاضل وملحة وبزرکار وملح هندى وبزر السذاب وبزر خيرى أبيض وأحمر وكمون كرمانى وقرفة وبزر فرنجمشك ومغاث وسنى مكى وسورنجان واقيمون وأنيسون وبزر سمنة ومرخس وفول من كل واحد وزن ثلاثة دراهم يودر ناعما أبيض وأحمر ناخواه وزنجبيل وحبه وبزر الرازيانج ودارصينى وهليلج أصفر وكابلى وبزر حرمل وحب الآس وخردل ونهدانج وسمسم مقشر وحلبة وبزر الجزر من كل واحد خمسة دراهم شقاقل وزنجبيل من كل واحد أربعة دراهم كبابة وفلفل أبيض وقرنفل وسنبل وفقاح الحناء وعاقرقرحا من كل واحد درهم ونصف سقمونيا وزن دانقين بزر البطيخ الطوال من كل واحد عشرة دراهم دهن حل أربعون درهما عسل وزن رطلين الشربة الثامة وزن درهمين بماء فاتر

• (معجون وصفه الصمرى وذكر انه مجرب) • يصلح للنابلج واللقوة والاسترخاء وآثار العلل التى أصلها البلغم يؤخذ منه على قدر احتمال العليل ويطلى منه العضو للاسترخاء فانه نافع (اخلاطه) يؤخذ فيون وفربيون وجندبيدستر ودارصينى ودارفلفل وبزر أبيض وسنبل وزنجبيل وزعفران أجزاء سواء يدق ويغربل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويجعل فى اناء ويستعمل منه عند الحاجة

• (صنعة معجون يسمن مجرب لنا) • يؤخذ من المقاث وجوز جندم وبهمن وزرنباد وكثيراء وبزر الخشخاش وكهربا من كل واحد ثلاثة دراهم يدق ويغربل ويقلى بالسمن قلية خفيفة ويخلط بمثلين بابصغير سويق الحنطة ومناسكر قوالب بلبن الصغير ثم يؤخذ منه كل يوم وزن عشرين درهما ويطبخ برطل ازو ويلقى عليه من السمن قدر الحاجة ويحسى

• (المقالة الثانية كلام مشبع فى الايارجات) •

• (فصل فى مقدمات يحتاج اليها) • أقول الايارج هو اسم للمسهل المصلح هذا تاويله وتفسيره الدواء الالهى وأول مسهل من المعروفات أيارج روفس وكان فى القديم انما يوقع اسم الايارج على هذا ثم سمى بها غيره وانما يقال للمسهل دواء الهى لان عمل المسهل أمر الهى مسلم من قوى طبيعته وانما كان يسقى فى القديم الايارجات لان الاطباء كانوا ينزعون من غوائل المسهلات الصرفة مثل شحم الحنظل والخربق وغيرهن وكانوا اذا ارادوا استعمالها خلطوها بمقدرات ومصلحات وقادزهرات حتى جسروا على استعمالها ثم أستأنسوا اليها واخذوا اسلافها ثم جسروا عليها جسارة حتى أخذوها كما هى واستعملوها حبوبا فليعلم الطبيب ان الايارجات اسلم من المطبوخات والحبوب وما هجرت الا رهابل للاستغناء عنها ولعادة السوء وانها لا تجتذب من بعد كالايارجات والشربة من الايارجات الى أربعة مثاقيل وربما طرحوا عليها اصل الهجين واوفق ما يسقى فيه ماء الاقيمون بالزيب وخصوصا على نحفة البعض هم (ونسختها) يؤخذ الاقيمون أربعة دراهم الزيب المنقى عشرة دراهم هليلج أسود منقى سبعة دراهم اسطوخودوس وزن ثلاثة دراهم الماء ثلاثة أرطال والحدان يبقى نصف رطل يسقى على الريق ويتبع بزر الخطمى درهم بزر الخيار زنف درهم بقابل دهن اللوز الحلو وماء فاتر والغذاء ثلاثة أيام زبراج والماء الممزوج

• (ايارج

(أياريج فيقرا أى المر) هذا هو أياريج الصبر وقد قرن به الدارصينى للطافته ومنفعته للاحشاء والمعدة والمصطكى لذلك ليحفظ قوتها وكذلك السليخة والزعفران للانضاج وتقوية القلب والمعدة وربما أورث الزعفران فيها صداعا فيحتاج أن يقلل وزنه أو يحذف والاسارون لمعونة على الاسهال وحدر الرطوبات وربما جعل بدله الكابة وهو لطيف وحب البلسان وعود البلسان لتقوية المعدة والتحليل والفاذزهرية ومن الناس من يجعل فيه فتاح الاذخر فيمنع الصحج المتوقع من الصبر أو الورد لدفع تكاية حرارة الصبر عن المعدة والرأس وقد يكون مخمرا بالعسل مثليه وقد يكون يابسا غير مخمر وأما أنافاقرص مسحوقه بماء العنل قراصا أجففها فى الظل واستعملها فاجد ذلك أبلغ من غيره والعسل المقل يكون قريبا من جزء وكان القدماء يختلفون فى مقدار اصلاح الصبر فمنهم من يجعل وزن الادوية المصلحة اذا كان الصبر مائة وعشرين مثقالا اما ستة وثلاثين مثقالا اذا اقتصروا على الدارصينى وعيدان البلسان والاسارون والسنبل والزعفران والمصطكى والقوا من كل واحد منها ستة مثاقيل واما ثمانية وأربعين مثقالا اذا لم يقتصروا على تلك الستة بل زادوا عليها السليخة وحب البلسان من كل واحد ستة مثاقيل ومنهم من يجعل الصبر مع احد وزنى المصلحات المذكورين ثمانين مثقالا ومنهم من يجعل وزن الصبر مع وزنى المصلحات المذكورين مائة مثقال ومنهم من يجعل وزن الادوية ثلث وزن الصبر ومنهم من يجعل وزن الادوية نصف وزن الصبر يزيدون قليلا وينقصون ومعانى جميع ما ذكره يوحنا فى المقالة السادسة من تدبير الاصحاء لجالينوس وفى جوامع الاسكندرانيين وصحح من الفصل لفظ جوامع المقالة السادسة من تدبير الاصحاء فى ذلك وأياريج فيقرا يتخذ على ثلاثة ضروب أحدها أن يلقى على مائة مثقال من الصبر ستة مثاقيل من كل واحد من سائر الادوية والآخران يلقى على تسعين مثقالا من الصبر ستة مثاقيل من كل واحد من سائر الادوية والثالث أن يلقى على ثمانين مثقالا من الصبر ستة مثاقيل من كل واحد من الادوية ويزيدون وينقصون وأيضا فربما اتخذوه من المغسول وهو أضعف اسهالا وأوفق للمعرورين والمحمومين ولابقاء كل محموم بل من حماة لينة ومنهم من يتخذ من الصبر الغير المغسول وهو أقوى اسهالا ولكنه أضر للمعمومين على انه سقى منه قوم منهم فلم ينك فيهم وليس الاياريج المر بمستعجل فى الاسهال بل اسهاله برفق وقليلا قليلا ويطئ ورب ما فعل فعله فى اليوم الثانى وليس أيضا اسهاله بجذاب من بعيد بل انما يسهل ما يلاقيه ويختلط به من المعدة والامعاء وأبعد حدود جذبه ناحية الكبد دون العروق وأما نسخته المعروفة للجمهور فتنفع من الرطوبات المتولدة فى الامعاء والمعدة والرأس وأوجاع المفاصل والقولنج واللقوة وثقل اللسان واسترخاء الاعضاء

(اخلاطه) يؤخذ مصطكى ودارصينى واسارون وسنبل وحب البلسان وزعفران وعيدان البلسان وسليخة من كل واحد وزن درهم صبر مرتفع ضعف الادوية يدق ويخلل الشربة التامة درهمان مع عسل وما فاتر

(صنعة أياريج لوغاذيا) هذا أياريج مبارك كثير النفع مفتق للبدن من أقصى اطرافه

باسهال لاعنف فيه من جميع الاخلاط والفضول وينفع من أمراض الرأس والصداع والشقيقة والبيضة والدوار والوسواس والجنون والصرع والصمم والرعب والفالج والاسترخاء بل من السكتة كل ذلك سعوطا كما قيل في الشيلنا وهذا خير من ذلك بكثير وينفع من اوجاع الاذن والعين ويقوى المعدة ويفتح سدد الكبد ويدر الطمث ويزيل عسر النفس وينفع من الربع وجميع الامراض البلغمية القيحة والسوداوية والحيات المتناوبة وينفع من أوجاع المفاصل والنقرس وعرق الساير وينفع من داء الحية وداء الثعلب والقروح العتيقة في الرأس وغيره ومن البرص واليهق والقوابي والقشر والجذام ومن الخمازير والاورام الباردة والسرطانات (اخلاطه) يؤخذ شحم الحنظل خمسة دراهم يصل العنصل مشويا وغاريقون وسقمونيا وخربق اسود وأثل وسقردیون من كل واحد وزن أربعة دراهم ونصف (وفي نسخة أخرى) من كل واحد درهمان ونصف فتيمون وكادريوس ومقل وصبر من كل واحد ثلاثة دراهم حشاوهيو فاريقون وسادج حنظلي وفراسيون وجعده وسليخة وفلفل أسود وفلفل أبيض ودارفلفل وزعفران ودارصيني وبسفايج وبوشير وسكبينج وجندبيدستر ومر وفطراساليون وزراوند طويل وعصارة لافة تين وفربيون وسنبل الطيب وحاماو زنجبيل من كل واحد درهمان حنظليا واسطوخودوس من كل واحد درهم ونصف عسل مقدار الكفاية الشربة التامة اربعة مثاقيل يعجن فاوزعسل او بطبيخ افتيمون ولزيب المنزوع العجم

• (صفعة اياريج لوغاذيا نسخة فلغريوس) • يؤخذ شحم الحنظل وغاريقون واثق وقشور الخربق الابيض وسقمونيا هيوفاريقون من كل واحد عشرة مثاقيل فتيمون وبسفايج ومقل وصبر وكادريوس وفراسيون وسليخة من كل واحد ثمانية مثاقيل دارفلفل وفلفل ابيض وفلفل اسود ودارصيني وزعفران وجاوشير وسكبينج وجندبيدستر وفطراساليون وزراوند طويل من كل واحد اربعة مثاقيل يعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة التامة اربعة مثاقيل او ثلاثة بحسب قوة كل انسان بماء العسل والملح

• (صفعة اياريج لوغاذيا نسخة فولس) • يؤخذ شحم الحنظل وزن عشرين مثقالا يصل النار مشويا وغاريقون واثق وقشور الخربق الاسود وسقمونيا وهيوفاريقون من كل واحد عشرة مثاقيل بسفايج وافتيمون ومقل وصبر وكادريوس وفراسيون وسليخة من كل واحد ثمانية مثاقيل مر وجاوشير وسكبينج وفطراساليون والثلاثة الفلافل ودارصيني وزعفران وجندبيدستر وزراوند طويل من كل واحد اربعة مثاقيل العسل قدر الكفاية

• (صفعة أياريج روفس) • انافع من المرة السوداء والبلغم ودا الثعلب (اخلاطه) يؤخذ شحم الحنظل عشرون مثقالا كادريوس عشرة مثاقيل سكبينج وجاوشير من كل واحد ثمانية مثاقيل بزر كرفس جبلي خمسة مثاقيل زراوند مدحرج خمسة مثاقيل فلفل اسود وابيض من كل واحد خمسة مثاقيل دارصيني اربعة مثاقيل سليخة ثمانية مثاقيل اسطوخودوس وزعفران وجعدة ومر من كل واحد وزن اربعة مثاقيل ينفع المربوط ويوثق الادوية ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء وتستعمل عند الحاجة (وفي نسخة اخرى) يؤخذ

شحم الحنظل وزن عشرين درهما صبر اسقوطرى وزن خمسة دراهم خولنجان عشرة دراهم كادريوس عشرون درهما سكبينج وجاوشير من كل واحد ثمانية دراهم زراوند مدحرج وفطراسا ليون وفلفل ابيض واسود من كل واحد وزن خمسة دراهم سنبل الطيب وسليخة ودارصيني وزعفران وزنجبيل ومر وجعدة من كل واحد درهمان والذي وجدناه زيادة في نسخة أخرى منسوبا الى الله في السريانية من الادوية كمافطوس واغاريقون وفراسيون من كل واحد عشرة دراهم يسحق ويعجن بعسل والشربة منه وزن اربعة دراهم بماء حار وعسل وملح على الريق بعد الحمية

(صنعة اياريج اركاغانيس نسخة الجمهور) ينفع من كل مرض يتولد من البلغم الغليظ وعن النفخ والسوداء وينفع من الدوار والصداع وينفع من ابتداء الماء في العين والجوحة الرطبة ومن اوجاع الحلق وعسر النفس والتشنج والخراجات من مواد غليظة وينفع من الماء الاصفر والجرب وقد يبقى بسبب أوجاع المعدة والبطن والرحم بسلاقة السذاب وربما جعل فيها قليل جندبيدستر الى ثلاثة قراريط ولوجع الظهر والمتن والكليتين والانثيين بطبيخ الكرفس والمرق النساوخموه بماء القنطوريون وقد يخلط به أيضا عصارة قثاء الحمار أو الحنظل أربعة قراريط في ماء القيصوم وقد يسقى لعضة الكلب الكلب ويؤمن الفزع من الماء لاسيما مع وزن درهم من محرق السرطان النهري (اخلاطه) يؤخذ شحم الحنظل اثنان وعشرون درهما فراسيون واسطوخودوس وخربق أسود وكادريوس وسقمونيا وفلفل أبيض ودارفلفل من كل واحد وزن أوقيتين يصل الفاربشوذ وأوفربيون وصبر وزعفران وجنطيانا وفطراسا ليون واشق وجاوشير من كل واحد أوقية جعدة ودارصيني وسكبينج ومر وسنبل واذخر وفوتنج جبلي وزراوند مدحرج من كل واحد درهمان عسل يقدر الكفاية الشربة أربعة مثاقيل بطبيخ الافتيمون والزبيب المنقى

(اياريج اركاغانيس نسخة فولس) يؤخذ فراسيون وغاريقون وكادريوس وشحم الحنظل واسطوخودوس من كل واحد عشرون مثقالا جاوشير وسكبينج وفطراسا ليون وزراوند مدحرج وفلفل أبيض من كل واحد خمسة مثاقيل دارصيني وجعدة وسنبل وزعفران من كل واحد أربعة مثاقيل تدق الادوية اليابسة وترض الصموغ وتنقع في العسل وتخلط الشربة اربعة مثاقيل مع ملح مسحوق وزن درهم بماء العسل

(تيادريطوس الاكبر) ينفع من فساد المزاج البارد والامتلاء والفضول اللزجة الغليظة والغشيان وظلمة البصر وعسر النفس والخدر واوجاع الكبد والمعدة والطحال والكلى والارحام وامتناع الحيض والنوازج وهو مسهل من غير مشقة الشربة منه أربعة مثاقيل بطبيخ الافتيمون والغاريقون أو بماء حار (اخلاطه) يؤخذ صبر اسقطرى خمسة عشر درهما غاريقون أبيض عشرون درهما زعفران ودارصيني وروح ومصطكى ودهن البلسان من كل واحد ثلاثة دراهم راوند صيني درهم ونصف عيدان البلسان وحب البلسان واوفربيون ودارفلفل وفلفل أبيض واسود وجنطيانا ورمي وفتاح الاذخر من كل واحد

درهمان قسط مرو كادريوس واقتيمون من كل واحد أربعة دراهم اسارون وسليخة وستموميا من كل واحد ستة دراهم سنبل الطيب ثلاثة دراهم ونصف مو وحماما من كل واحد درهم يجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع في اناء وتستعمل بعد ستة أشهر

• (ترياق بطوس آخر) • ينفع من جميع الادواء الهائجة من البرد والبلغم (اخلاطه) يؤخذ صبر ثلاثون درهما اغاريقون اثنا عشر درهما وج وزعفران ودارصيني وكبة وسورنجان وسليخة من كل واحد ثلاثة دراهم كادريوس وفلفل أبيض واسارون وعيدان البلسان من كل واحد وزن درهمين فلفل اسود وجندبادستر من كل واحد أربعة دراهم راوند صيني ومو وسنبل من كل واحد درهم عسل قدر الكفاية الشربة أربعة دراهم بماء حار ويعتق ستة أشهر

• (ترياق بطوس آخر) • ينفع من تلك الادواء (اخلاطه) يؤخذ افعوان ثمانية عشر درهما جوز بوا اثنا عشر درهما صبر اسقوطري وزن ستة دراهم اغاريقون وزن أربعة واربعين درهما راوند صيني ثلاثة دراهم فلفل أبيض وجنطيانا من كل واحد أربعة دراهم زعفران وقرنفل ووج وكبة ودارصيني من كل واحد ستة دراهم اسارون وعيدان البلسان من كل واحد أربعة دراهم سليخة وستموميا من كل واحد اثنا عشر درهما سنبل ثمانية دراهم ستوريون تسعة دراهم حماما فوة وفلفل اسود ودارفلفل واذخر من كل واحد درهمان ايرسا ثمانية دراهم يسحق وينخل ويعجن بعسل قدر الكفاية ويعتق ستة أشهر الشربة أربعة دراهم بماء حار

• (ترياق بطوس يجوز بوا) • ينفع من جميع أمراض الرأس العتيقة والجنون والوسواس والصداع والدوار والصرع ومن ضعف البصر ومن وجع الكبد والطحال والكلى والقولنج ويدر الطمث المحتبس ومن الجذام والبرص ومن وجع المفاصل والمفاصل والحقوين ومن الحميات اللازمة المتقادمة واستهالة الاذى (اخلاطه) يؤخذ صبر ستون درهما اغاريقون أربعة وعشرون درهما ستوريون وعيدان البلسان ودهن البلسان وحب البلسان من كل واحد أربعة دراهم قسط ثلاثة دراهم وج ومصطكى ودارصيني وقرنفل من كل واحد ستة دراهم سليخة وجوز بوا من كل واحد اثنا عشر درهما اقتيمون ثمانية عشر درهما سنبل ستة دراهم كادريوس ثمانية دراهم مو درهمان ثلاثة فلفل واوفربيون من كل واحد أربعة دراهم فتاح الاذخر درهمان جنطيانا اربعة دراهم حماما درهمان سقموميا ثمانية عشر درهما عسل منزوع الرغوة قدر الكفاية الشربة اربعة دراهم بطبيخ الافتيمون

• (ترياق بطوس آخر مسهل) • يؤخذ صبر ستون درهما اغاريقون أربعة وعشرون درهما مصطكى وزعفران ووج ودارصيني وسنبل من كل واحد ستة دراهم زراوند وحب البلسان ودهن البلسان ودهن البابونج وأوفربيون وثلاثة فلافل وجنطيانا

من كل واحد أربعة دراهم كاذريوس وقسط من كل واحد خمسة دراهم سليخة وافتيمون من كل واحد اثنا عشر درهما مرو وفتاح الاذخر وحماما من كل واحد درهمان سقمونيا عشرون درهما عسل بقدر الكفاية الشربة والاستعمال والمنافع مثل الاول

(اياريج جالينوس نسخة الجمهور) ومن منافعه انه ألطف واعمل من تيادريطوس ولوغاذيا ينفع من الفالج واللقوة والتشنج والاسترخاء وينقى عن الجسد الفضول اللزجة الغليظة والمختلفة ويشد استرخاء المثانة وخروج البول من غير ارادة (اخلاطه) يؤخذ شحم الحنظل وغاريقون وبصل الفار مشويا واشق وسقمونيا وخربق اسود وهيوفاريقون وأوفربيون من كل واحد ستة عشر درهما بسفايج وافتيمون ومقل أزرق وكاذريوس وفراسيون وسليخة من كل واحد وزن سبعة دراهم مر وسكبينج وزراوند طويل وثلاثة فلافل ودارصيني وجاوشير وجندبادستر وفطراسالبون من كل واحد أربعة دراهم ومن الناس من يجعل فيه من الزعفران أربعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة منقوعا منها النافع بالمثلث ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل عند الحاجة بعد ستة أشهر

(اياريج جالينوس نسخة فولس) يؤخذ كاذريس وفاشل أبيض ودارفلفل وغاريقون راسطوخودوس وخربق اسود وسقمونيا وسنبل وافتيمون وبصل الفار مشويا من كل واحد ستة مثاقيل مروزعفران واشق وهيوفاريقون من كل واحد ثمانية مثاقيل عسل بقدر الكفاية

(اياريج جالينوس نسخة ابن سرافيون) يؤخذ شحم الحنظل أربعة دراهم كاذريوس وبصل الفار مشويا وغاريقون وسقمونيا وخربق اسود واسطوخودوس واشق وهيوفاريقون من كل واحد ثلاثة دراهم ودانق افتيمون وجعدة ومقل وكافيطوس وفراسيون وصبر وسليخة وبسفايج من كل واحد درهم ونصف ومن الثلاثة فلافل ومر ودارصيني وزعفران وجاوشير وسكبينج وجندبادستر وفطراسالبون وزراوند مدحرج وجنطيانا وأوفربيون من كل واحد نصف وثلث درهم عسل بقدر الكفاية الشربة مثل اللوغاذيا والمنافع مثل تلك

(اياريج ابقراط) ينفع من رطوبة المعدة ومن أوجاع الرأس المتولدة من البخار الفاسد ومن غم المفزعات (أخلاطه) يؤخذ جنطيانا وسنبل وزراوند مدحرج وسليخة ودارصيني من كل واحد وزن درهم فطراسالبون وكاذريوس واسطوخودوس وفلفونه والحبق الجبلي وكاكنج من كل واحد وزن درهم مر أربعة دراهم حب البان وزعفران من كل واحد درهم ونصف صبر أحمر ثمانية عشر درهما ونصف شحم الحنظل ستة دراهم يعجن بعسل ويستعمل بعد ستة أشهر والشربة أربعة دراهم

(اياريج آخر لبقراط) ينفع من الجنون والوسواس والدوار في الرأس والصداع الشديد والتشنج ومن شقاق اليدين ووجع المفاصل ومن اختلاط العقل وفساد الذهن والانتشار وبدو الماء في العين ومن الجذام والبرص والفالج واللقوة والقوباء (اخلاطه) يؤخذ قثاء الحمار

وثلاثة فلافل وكاذربوس من كل واحد خمسة مثاقيل زعفران ومر وسنبل من كل واحد وزن درهمين أشق درهم عسل مقدار الكفاية الشربة منه نصف أوقية بماء حار

• (ايارج اندروماخس الطبيب) • ينفع من وجع المعدة والبطن (اخلاطه) يؤخذ دارصيني وسليخة سود ومر وقصب الذريرة وعيدان البلسان وفقاح الاذخر وهو قلس من كل واحد ثلاث أواق ونصف تدق الادوية وتطرح في قدر فخار جديدة ويصب عليها من ماء المطر ستة دوانق تطبخ على النصف وتصفى ثم يؤخذ من الصبر الاحمر رطل ويصب عليه من ماء المطر قدر الكفاية ويسحق في انتصاف النهار ويغسل حتى يحلو ويصب عليه ماء لافاويه ويسحق في الشمس حتى يجف ثم يسحق ويطرح فيه من الزعفران والمر والكبابة من كل واحد ثلاث أواق وفي النسخة العتيقة من كل واحد اوقية ثم يسحق جميعا ويجعل في اناء زجاج او غضار ويستعمل وهو نافع من التشنج والصدمة والضربة والكسر ومن وجع الجنب ونفخ المعدة وأوجاعه ونفث الدم ووجع الحاصرة والشربة الكاملة منه وزن درهم بماء فاتر ولكل انسان على قدر قوته وللاورام الصلبة بالسكنجبين ويضمد به من ورم العين بصير النفع او عنب الثعلب ومن أورام المقعدة بدهن الورد واشراب الجيد وينفع من القروح التي تحدث في الانظار اذا ذيف بخل خمر ومن احتراق الفم بالغرغرة

• (أيارج اندروخوس) • ينفع من احتباس الطمث ومن الجذام والفزع (اخلاطه) يؤخذ اسطوخودرس وكاميطوس وغاريقون وخربق اسود وفلفل أسود وأبيض وماذريون وسقمونيا واشقيل مشوي من كل واحد ثمانية عشر درهما زعفران واوفربيون وأشق من كل واحد ثمانية دراهم مر أربعة دراهم داخل ماء الحية ثلاثة دراهم عسل خمسة أرطال الشربة وزن درهمين بالعسل والماء والملح

• (أيارج ياغورا) • ينفع من المالنخوليا ويشفي حب الدماغ وينزل الكيموسات الغليظة اللزجة الارضية (اخلاطه) يؤخذ فراسيون واسطوخودوس وخربق اسود وكاميطوس وكاذربوس وقطر اسليون وفيوليون وهو الجعدة وزراوند مدحرج وزعفران وجنطيانا وكاوكنيرا وساذج وانارون وحماما رقسطوداريني وفوه مر وفلفل وحب البلسان وتوم بري وسليخة وهيوفاريقون وفقاح الاذخر وسنبل من كل واحد وزن درهمين افتيمون وغاريقون وبسفايج وشحم الحنظل من كل واحد ثلاثة دراهم صبر اسقوطري ست اواق يدق ويجبن ويعتق ستة اشهر الشربة ثلث اوقية بماء حار

• (ايارج بوسطوس) • ينفع البصر ويقويه ويسكن وجع الرأس الدائم وينفع من أوجاع المعدة والطحال والكبد ومن الارجاع السوداوية والبلغمية والدواء من الوجع الذي يسمى الاكليل (اخلاطه) يؤخذ كاذربوس اثنتا عشرة اوقية غاريقون ست عشرة اوقية (وفي نسخة اخرى) غاريقون عشرا واق شحم الحنظل اوقيتان اسطوخودوس وفلفل اسود وأبيض من كل واحد اثنتا عشرة اوقية مؤثلث اواق زعفران ثماني عشرة اوقية خربق اسود وسقمونيا وصبر اسقوطري من كل واحد ست عشرة اوقية أشق ثمان أواق اوفربيون ثماني عشرة اوقية اشقيل مشوي اثنتا عشرة اوقية يدق ويجبن بعسل

الشربة اربعة دراهم بعد ستة أشهر (وفى نسخة اخرى) من السنبل والسليخة من كل واحد اثنا عشرة اوقية يشرب بنقيع الافتيمون بعد الحمية

(اياريج طه موا الانطاكى) ينفع من التشنج والصداع ووجع الرأس العتيق ومن الزكام الحادث من السوداء ومن ارتعاد المفاصل (اخلاطه) يؤخذ شحم الحنظل وزن عشرين درهما كاذريوس وفراسيون وغاريقون واسطوخودوس من كل واحد عشرة دراهم زراوند طويل وفطراسليون وفانل أبيض وسكبينج وجاوشير من كل واحد خمسة دراهم مر وسنبل وجعدة وزعفران ودارصينى من كل واحد ثلاثة دراهم تحل الرطبة بالعسل ثم تطبخ على النار قليلا قليلا ثم تدق اليابسة وتطرح عليها وتخلط وتستعمل بعد ستة أشهر

(أياريج آخر) يزيد فى البصر ويقويه وينفع من الصداع وضربان الرأس وعلل المعدة والكبد والطحال (اخلاطه) يؤخذ شحم الحنظل عشرة دراهم كاذريوس وسليخة وثلاثة فلافل من كل واحد درهمان صبر ومر ولبان ذكر وزعفران من كل واحد وزن درهم سفموينا وزن ستة دراهم عصارة الافسنتين وزن درهمين العسل قدر الكفاية الشربة أربعة دراهم بماء حار

(اياريج لنا مجرب) يؤخذ من الخربق وزن درهم شحم الحنظل مثقال صبر خمسة مثاقيل ملح هندى درهم وثلث غاريقون مثقال حجر ارمنى نصف مثقال وردد درهم فلفل أبيض مثقال زنجبيل مثقالان وج وحماما وأسارون وحب البلسان وحاشا وصعتر وبزر الكرفس ودوقو وبزر الجزر من كل واحد ثلاثة دراهم لسان الثور عشرة دراهم بزر الشاهفرم وبزر الفرنجمشك وبزر البادرنجبويه وبزر الاترج والفعناع اليابس من كل واحد درهمان افتيمون درهم وأصف يعجن الجميع بضعفه عسلا ويخزن ستة أشهر ثم يستعمل

(المقالة الثالثة فى الجوارشنات المسهلة وغير المسهلة)

انا نريد أن نذكر فى هذه الجملة من الجوارشنات المشهورة والشبيهة بالكلية وأما اللوانى منافعها جزئية فأولى المواضع بذكرها الجملة الثانية

(الجوارشن الكمونى) هو نافع من اوجاع الاحشاء التى تولدها البرودة ومن غلبة البلغم للمشايخ ويقوى المعدة ويهضم الطعام ويزيل الشهوة الكلبية والجشاء الحامض الشربة مقدار عفصة بماء حار وينفع أيضا من الحميات الباردة السوداوية والبلغمية (اخلاطه) يؤخذ كمون كرمانى منقوع بخل خمر يوما وليلة مجفف مقلى وورق السذاب المجفف فى الظل وفانل وزنجبيل من كل واحد خمسة أساتير بورق ارمنى وزن عشرة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة مغربلة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع فى اناء وتستعمل

(الجوارشن الكمونى لجالينوس) ينفع من الرياح الباردة والتخم ويحلل الرياح وينفع من لا يهضم الطعام (اخلاطه) يؤخذ بورق نصف جزء كمون كرمانى منقوع بخل مقلى وفانل أبيض واسود ودارفانل من كل واحد جزء وهذا يعمل على نسختين فربما عمل من أجزاء متساوية فى جميع اخلاطه أعنى الكمون والفلفل والسذاب والبورق

وهذا الفن يحل الطبيعة جدا وربما خلط من الاصناف الباقية كمية مساوية ومن البورق نصف هذه الكمية ويختار من الكمون الكرماني وينقع بخل حاذق ثم يقلى ويكون الفلفل ابيض وذلك انه يقوى المعدة أكثر من الصنفين الآخرين أعني الدار فلفل والفافل الاسود وهذه هي التي ليست صغارا ولا متشنجة ولا يكون قشرها غليظا بل من التي تدعى ثقيلة الوزن ويختار منها الكبار والصحاح والبورق فيه كون ان اتخذت الدواء من كانت طبيعته محتبسة البورق المدعو نطرون يجربقون وهو الاحمر واذا عملته لمن كان منحل الطبيعة استعملت البورق الآخر ويكون ما يطرح منه النصف من كمية كل واحد من الادوية التي ذكرنا وورق السذاب أيضا فيكون بايسا بمقدار وذلك انه ان جفف شديدا كان حارا مرا وكان اضعافه فوق المقدار وان لم يشمس شديدا بقيت فيه رطوبة ما فضلية لم تبلغ بحقيقة الهضم فمن أجل ذلك لا يذهب نفخها بالواحدة وهذه الاربعة الاصناف ربما لطفت بعسل منزوع الرغوة وربما تخلط بشيء وحفظت على حدتها بغير عسل فاذا احتيج اليها طرحت في ماء الشعير وفي غذاء آخر موافق وهذا دواء يؤخذ مفردا قبل الغذاء وبعد الغذاء والذي يخلط بالعسل المنزوع الرغوة فاوفق في هذه الحالة وذلك انه يذهب بالنفخ أصلا وينبغي أيضا أن يكون العسل جيدا اذا احتيج أن يكون هذا الدواء قويا في حل الرياح ويستفرغ بقوة ويجب أن تعلم أيضا أنك اذا أردت أن يكون استفراغه أكثر فيجب أن يكون دق الادوية جريشا وذلك اني عرفت أن رجلا سحق هذا الدواء سحقا بليغا الا انه لم يكن يعرف ما ذكرت فلم يحل الطبيعة بتة بل أدر بقوة وجاء ناوهو متعجب يبحث عن السبب في ذلك وذلك أنه ظن ان هذا ذلك الرجل خاصية هي السبب فيما عرض فلما عرفناه أن السبب في ذلك هو حال تركيبه تركيبه ثانيا كما أمرته فتم عمله فينبغي أن يحفظ هذا التحديد في تركيب سائر الادوية

• (جوارشن أريسقوليطس) • يصلح لبرودة المعدة الشديدة والجشاء الحامض والشهوة الكلبية والفواق الذي يكون من امتلاء من الكيموسات الغليظة والبلغمية والحميات العتيقة التي تكون من قبل برد وسوء هضم (اخلاطه) يؤخذ من كل منزوع بخل مجفف خمسة عشر استارا فلفل وزنجبيل وسذاب يابس وبورق من كل واحد عشرون درهما يدق ويجبن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل

• (جوارشن الفوتنج النهري نسخة جالينوس) • يؤخذ فوتنج نهري وبري وفطراسالیون من كل واحد اثنا عشر درخمي زنجبيل ستة درخميات بزر الكرفس وأقاع الحاشا من كل واحد أربعة درخميات كاشم ستة عشر درخميا فلفل ثمانية واربعون درخميا سنبل اليوس خمسة درخميات يدق ويجبن بعسل منزوع الرغوة

• (جوارشن الآس) • النافع من انحلال الطبيعة والقذف من بلغم ورطوبة وسوء الهضم الذي من المعدة (اخلاطه) يؤخذ حب الآس الجيد اليابس مما هليلج أسود وبليلج وأملج من كل واحد عشرون درهما فلفل ودارفلفل وزنجبيل من كل واحد عشرة دراهم مصطكى وقردمانا وكرويا وأنيسون وكمون وسنبل وسليخة وقاقلة قوطر من كل واحد ستة دراهم جوزبوا وبزر الكرفس ونانخواه من كل واحد خمسة دراهم ساذج هندي

وحماما من كل واحد أربعة دراهم يدق ويجبن بعسل منزوع الرغوة الشربة درهم

* (جوارشن كالموزى) * وهو جيد (اخلاطه) يؤخذ حب الآس كيلجة ونصف سنبل ثلاث أواق جوز بوا مع قشره نصف رطل قرنفل وقاقلة وأنيسون مقلى وبزر الكرفس مقلى واشنة من كل واحد أوقيتان بسباسة أوقية ونصف سليخة أربع أواق هليلج كابلى وبليلج وأملج من كل واحد ثلاث أواق تغلى الادوية بشراب ريحانى غليسة واحدة ثم تنشف وتغلى غلية بماء السفرجل وتنشف وتجفف على مقلى حار ويدق ويات بحبيبه والشربة ثلاثة مثاقيل أو ثلاثة دراهم بماء السفرجل

* (جوارش المتوكل المنسوب الى سلمويه) * يقوى المعدة وينفع من سوء الهضم وهو الذى كان يسقيه اسرائيل المتوكل لانه جيد مجرب (اخلاطه) يؤخذ سنبل وقرنفل ودارصينى وجوز بوا وقاقلة وملك جيد من كل واحد مثقال فافل أبيض وزنجبيل وجندبيدستر من كل واحد درخميان ابان أبيض ذكر أربعة درخميات سكر طبرزد مثل الادوية تخلط الادوية بالسكر وتجبن بعسل منزوع الرغوة الشربة ثلاثة مثاقيل

* (كولى آخر) * نافع من أوجاع البطن الهائجة عن البرودة ومن حمى الربع ومن الشهوة الكلبية والحميات البلغمية والسوداوية ومن البلغم الكثير الذى يعترى الشيوخ ومن شدة البرد فى المعدة ومن الجشاء الحامض والبصاق الذى يكون من كثرة الفضول البلغمية الشربة مثل العفصة بماء حار (اخلاطه) يؤخذ كمون منقوع فى الخل يوما وليلة مقلى ومن السذاب اليابس والزنجبيل والفلفل من كل واحد عشرة أساتير ومن البورق الارمنى عشرة دراهم يجبن بعسل منزوع الرغوة

* (كولى آخر) * يؤخذ كمون كرمانى حديث جيد سبع أواق ينقع فى خل خمر يوما وليلة ثم يخرج ويلقى على سفرة ويقلب فاذا جف قلى قليا خفيفا بنار لينة ومن الفلفل ثلاث أواق زنجبيل صينى اربعة دراهم بورق أرمنى درهمان يخلط ويجبن بعسل

* (الجوارشن الفلافلى) * النافع من الابردة والخمام ووجع المعدة وسوء الاستمراء والرياح الغليظة والجشاء الحامض والشهوة الكلبية (اخلاطه) يؤخذ فلفل أبيض واسود ودارفلفل من كل واحد ثلاث اواق وفى نسخة اخرى اوقيتان ومن عيدان البلسان اوقية ومن الحماما والسنبل من كل واحد أربعة دراهم ومن الزنجبيل وبزر الكرفس وسيد اليون وسليخة واسارون وراسن من كل واحد درهم يدق ويخل ويجبن بعسل منزوع الرغوة الشربة وزن درهمين بماء فاتر على الريق

* (جوارشن الفنداديقون) * النافع من أوجاع المعدة والكبد الباردة الضعيفة المولدة للرياح الغليظة (اخلاطه) يؤخذ زنجبيل وفلفل وسنبل الطيب من كل واحد ستة دراهم مصطكى ونانخواه من كل واحد أربعة دراهم بزر الكرفس وهيرازما من كل واحد خمسة دراهم كمون كرمانى وسليخة وحب البلسان وعاقرقرحا من كل واحد درهمان سائج هندى درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتجبن بعسل منزوع الرغوة وترفع فى اناء وتستعمل عند الحاجة

(الجوارشن الخوزى) النافع من استطلاق البطن وسوء الاستمراء وضعف المعدة وبردها (الخلاطه) يؤخذ قسط وقرفة وسنبل الطيب وحب البلسان وسليخة من كل واحد وزن عشرة دراهم جوزبوا خمسة عدد اقاقلة وقرنفل وأنيسون واكليل الملك وشيطرج هندى من كل واحد أربعة دراهم بسباسة ثلاثة دراهم بزيج ثلاثة دراهم نارمشك أربعة دراهم راوند صينى وزراوند واشنة من كل واحد درهمان سعد وزنجبيل من كل واحد عشرة أساتير قصب الذريرة وفلفل ودارفلفل من كل واحد خمسة دراهم هليلج اسود منزوع النوى استاران بليلج عشرة عددا منزوع النوى حب الآس اليابس نصف قفيز جندبادستر وتجمع هذه الادوية مسحوقة مغربلة وتعجن بعسل قصب السكر وترفع فى اناء وتستعمل بعد شهرين

(جوارشن الخوزى نسخة اخرى) نافع من ضعف الكبد والمعدة وبردهما ومن استطلاق البطن وسوء الاستمراء وينفع الذين يخاف عليهم الماء الاصفر وهو جيد للطحال مدر للبول (الخلاطه) يؤخذ قسط وقرفة وسنبل وحب البلسان وسليخة من كل واحد عشرة دراهم ومن جوزبوا خمس وزنات ومن القاقلة والقرنفل والانيسون واكليل الملك وشيطرج ونارمشك من كل واحد أربعة دراهم ومن البسباسة ثلاثة دراهم وبزيج كابلى ثمانية دراهم راوند صينى وزراوند طويل واشنة من كل واحد وزن درهمين سعد عشرة أساتير قصب الذريرة وفلفل ودارفلفل من كل واحد خمسة دراهم هليلج اسود كابلى استارين بليلج عشر بليلجات حب الآس بوزن الادوية كلها انسحق كالكحل وتعجن بعسل الطبرزذ الشربة مثل المغفصة بماء اردون نسخة اخرى من الزنجبيل عشرة أساتير

(الجوارشن الحسروى المعروف بجوارشن العنبر) هذا الجوارشن كان يستعمله الملوك الجسم ينفع من أمراض البرد وخصوصا فى الكليتين ويزيد فى الباه وينفع من الفالج واللقوة والرعشة والخفقان ويزيد فى الحفظ والذهن وينشف رطوبة المعدة ويحسن الهضم وهو مما يوافق المشايخ (الخلاطه) يؤخذ قاقلة كبار وصغار وبسباسة من كل واحد أربعة دراهم زنجبيل ودارفلفل من كل واحد استاران دارصينى أربعة دراهم اشنة درهمان قرنفل درهم قرنفل وزعفران من كل واحد عشرة دراهم جوزبوا خمسة دراهم وفى بعض النسخ خمس جوزات سنبل الطيب ومصطكى وعنبر من كل واحد درهمان مسك درهم بزر الهيخ وأنيسون من كل واحد درهم هن البلسان ستة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة مغربلة وينفع لافيون بقدر سكرجة من شراب جيد ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة أشهر ويذاب العنبر بدهن البلسان وبماء بان بقدر ما تذوب به الادوية كلها

(جوارشن الشهريارى) النافع من برد الكبد والمعدة والماء الاصفر والمرة السوداء وهو يسهل البطن (الخلاطه) يؤخذ شيطرج هندى وزنجبيل وفاغل ودارفلفل وقرفة وقاقلة صغار وقرنفل وناغبشت وسأذج هندى ونشا الخطمة ومصطكى وقاقلة كبار ودارصينى وسنبل الطيب وسليخة وبزر الكرفس وناخواه وبزر الرازيانج وأنيسون من كل واحد ستة دراهم أفتيمون اقربطى وتربد من كل واحد وزن اثنى عشر درهما

سقمونيا وزن عشرة دراهم سكر طبرزذ وزن عشرين درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وتستعمل عند الحاجة

• (الجوارشن القمري) • هو جوارشن خاص النفع بالقولنج يحلله وينفع من الخام والابردة ومن عسر البول (اخلاطه) يؤخذ بورق أرمني وكمون كرماني وفطر اسالبون وزنجبيل وفلفل أبيض من كل واحد اثنا عشر درهما سقمونيا خمسة دراهم تمرهيرون منقى من النوى ولوز حلو مقشر من القشرين وورق السذاب من كل واحد وزن عشرة دراهم تجمع هذه الادوية كلها مسحوقة منخولة وينفع القمر بحل خمر يوما وليلة ويدق دقا ناعما ويخلط مع الادوية وتعجن كلها بعسل منزوع الرغوة وتستعمل عند الحاجة والشربة أربعة مثاقيل

• (نسخة اخرى من جوارشن قمري) • يؤخذ من تمرهيرون المنزوع النوى مائة عدد وينقع بالخل يوما وليلة ويمرس ويصفى ومن السذاب اليابس والزنجبيل من كل واحد ثلاثة عشر درهما ومن الفلفل الابيض ثلاثة دراهم ومن البورق الارمني خمسة دراهم ومن اللوز المر المقشر من قشرته مائة وخمسون لوزة ومن السقمونيا خمسة عشر درهما ومن التربد وزن عشرين درهما يدق وينخل ويخلط بعسل

• (جوارشن قمري آخر) • ينفع من الحميات وغيرها ويشرب في الصيف والشتاء وهو يسهل بغير مشقة (اخلاطه) يؤخذ زنجبيل وفلفل أبيض من كل واحد اوقية سقمونيا اوقيتان ونصف تمرهيرون منقى من النوى اوصر فان ولوز حلو مقشر من قشريه وورق السذاب من كل واحد أربع أواق تدق الادوية على حدتها وينقع القمر بخل خمر ويدق على حدته ويسفى ويدق اللوز أيضا على حدته ويخلط الجميع بعد ذلك ويعجن بعسل الشربة وزن درهمين

• (جوارشن فيروزنوش الملك) • النافع من الرياح والبواسير والخام ويقوى المعدة ويعين على الباه ويصفى اللون ويسخن الكلى وينفع من رياح الارحام ونزف الدم الذى يكون من البواسير (اخلاطه) يؤخذ هليلج كابلى وهليلج أصفر وشيطرج وبزر الكرفس من كل واحد ستة دراهم بليلج واملج وناخواه وتودرى أحمر وأبيض ودار فلفل وسعد مقشرين من كل واحد وزن أربعة دراهم ومن القرفة والسنبل وجوزبوا وزنجبيل والفلفل وبه من كل واحد ثمانية دراهم خيربوا وقسط وسليخة وقرنفل وبسباسة وخولنجان ونارمشك من كل واحد ستة دراهم ومن السعد وزن عشرة دراهم ومن المسك وزن مثقالين ومن العنبر مثقال وخبث الحديد المربى يوزن الادوية كلها ومن السمن عشرة أمثالها يعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة وزن درهمين بلبن بقر مخيض منزوع الزبد ونبيذ زبيب جيد أسبوعين

• (جوارشن الكندر) يؤخذ من الكندر وزن ستين درهما فلفل ودار فلفل من كل واحد عشرة دراهم سكر ستون درهما زنجبيل وخولنجان من كل واحد اثنا عشر درهما جوزبوا قرنفل وخيربوا من كل واحد ستة دراهم مسك جيد زنة نصف درهم يسحق كل واحد منها على حدته وينخل ويعجن بعسل

• (جوارشن الطباشير) • النافع من برد المعدة والرياح الغليظة في المعدة والكبد

(اخلاطه) يؤخذ طباشير وزن خمسة دراهم زنجبيل وزن عشرين درهما فلفل وزن اثنى عشر درهما هال وقرفة من كل واحد ستة دراهم سكر طبرزذ خمسة أرطال تجمع هذه الادوية مصوغة منخولة وترفع فى اناء وتستعمل

• (جوارشن الاسقف) • يؤخذ سقمونيا انطاكى وتربد مجوّف أبيض من كل واحد خمسة مثاقيل فافل وفاقلة من كل واحد ثلاثة مثاقيل زنجبيل ودارصينى وأملج وقرنفل وبسباسة ونشاستج وجوزبوا من كل واحد منقالان ونصف وفى نسخة اخرى سقمونيا وتربد من كل واحد ثلاثة مثاقيل يدق ويخلل ويطرح عليه رطل سكر مصوغا ويجبن بعسل الشربة الخاصة أربعة مثاقيل

• (اطريفل الخبث الاكبر) • النافع من أوجاع البواسير واسترخاء المثانة والمعدة ويزيد فى الباه ويسخن المعدة (اخلاطه) يؤخذ هليلج اسود وبليلج وشيرأملج منزوع النوى وشيطرج هندى وبزر الكرفس وناخواه وصعتر فارسى من كل واحد أوقية سنبل الطيب وحماما وهال ووج من كل واحد وزن ثلاثة دراهم دارصينى وزن أربعة دراهم فلفل ودارفلفل وناغيشت وملح هندى من كل واحد نصف أوقية خرأل أوقية ونصف نوشادر وزن نصف درهم خبث الحديد وزن ثلاثة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتجبن بعسل منزوع الرغوة وسمن البقر بقدر الحاجة وترفع وتستعمل

• (الاطريفل الصغير) • النافع من استرخاء المعدة ورطوبتها وأرياح البواسير ويحسن اللون (اخلاطه) يؤخذ هليلج كابلى وبليلج وشيرأملج منزوعة النوى أجزاء سواء يلت بسمن البقر ويجبن بعسل منزوع الرغوة ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة

• (جوارشن البلاذر) • يصلح وجع المعدة المتقادم والبرد والنسيان ويحسن اللون ويلطف الفكر والذهن وهو جوارشن الحكماء ويقال انه لسليمان (اخلاطه) يؤخذ فافل ودارفلفل وهليلج اسود وبليلج وأملج وجندبيدستر من كل واحد أربعة دراهم قسط وبلاذر وبرنج وسكر طبرزذ وحب الغار من كل واحد اثنا عشر درهما سعد مغلية دراهم يدق البلاذر وحده جيدا وتدق الادوية وتنخل ويغلى سمن البقر وعسل باسوية ويلقى عليه الادوية ويعقد ويستعمل بعد ستة أشهر الشربة وزن درهمين بماء طبيخ الكرفس والرازيانج ويحفظ مستعمله نفسه من التعب والغم والحرد والشراب الكثير والجماع ويأكل مرقة اسفيدباجة لطيفة

• (جوارشن الفنجبوش وهو المجون) • النافع من استرخاء المعدة ورياح البواسير وفساد المزاج وسماجة اللون ويزيد فى الباه (اخلاطه) يؤخذ بليلج وهليلج وشيرأملج منزوعة النوى وفافل ودارفلفل وزنجبيل وسعد وشيطرج هندى وسنبل من كل واحد وزن عشرة دراهم بزر الشبث وبزر الكرات من كل واحد أربعة دراهم خبث الحديد مسحوقا منقوعا بخل خمر أربعة عشر يوما مجففا قلوا وزن مائة درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتجبن بعسل منزوع الرغوة وسمن البقر بقدر الحاجة وترفع فى اناء ويستعمل بعد ستة أشهر الشربة منه وزن درهمين ويصير فيه أيضا من المسك وزن درهمين

(فنجبوش

(فنجيوش آخر بالمسك) يقوى المعدة ويسخنها وينفع من البواسير ويزيد في الباه وهو مجرب (اخلاطه) يؤخذ هليلج كابلي وبليلج وامليلج وفلفل ودارفلفل وزنجبيل وكمون وبزر الشبث وبزر الكرفس وبزر الكراث وبزر الجرجير وبزر اللفت وبزر الجزر وفلفجة وورد أحمر وسليخة وسعد وداريصني وقرنفل وجوز بوا من كل واحد درهم بسباسة وهال وقاقلة وسك وعود ني ومسك من كل واحد درهمان حب الرشاد الابيض ثلاث أواق خبث الحديد مثل الادوية يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة

(فنجيوش آخر مثله) يؤخذ شيطرج هندي وزرنب وطابشير وهال وهليلج اسود وبليلج وأملج وهليلج أصفر وسليخة وقرنفل وحب البلسان وحب الحباب من كل واحد ستة مثاقيل نعناع وفلفجة وزرنباد ودرونج ودارفلفل من كل واحد أربعة مثاقيل داريصني وقرفة وسنبل وجوز بوا وسط وزنجبيل وفلفلهم وبه من كل واحد ثمانية مثاقيل سعد عشرة مثاقيل سكر ستة عشر مثقالا الخبث الحديد مثاقيل نصف درهم يعجن بعسل منزوع الرغوة

(الخبث المطبوخ) النافع من الابردة وجميع الظهر وفساد الطمث والبواسير ويصفي اللون ويشهي الطعام ويذهب بالخام وبالابردة ويقوي المعدة والارحام والمثانة (اخلاطه) يؤخذ بزر الكرفس وبزر الرازيانج والانيسون والففراسا ليون والدوقو وبزر الجزر وبزر الكراث وبزر البصل وبزر اللفت وبزر الفجل وبزر الرطاب والنانخواه وبزر الانجرة والحبة الخضراء وأنجدان وبزر الشبث وفلفل وبزر كتان وكمون وكزبرة من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ومن الزرنباد والدرونج والبهمنين الابيض والاحمر والتوديرين الابيض والاحمر وجوز بوا وبسباسة وداريصني وخولنجان وزنجبيل وسعد وسنبل وسيسنبر من كل واحد أربعة دراهم هليلج وبليلج وامليلج وجفت البلوط وقشور أصل الكبر من كل واحد وزن عشرة دراهم ومن الشيطرج والاشنة والاسارون وأظفار الطيب وقصب الذريرة ولسان العصافير وناردمشك وصعتر فارسي وراسن وقاقلة وخيربوا وصندل وقرفة وهرنوة من كل واحد خمسة دراهم ومن الجوز كندم وحرف وكبا ووردياس ومرماخور وقشور الكندر ونعنع وفوتنج من كل واحد وزن سبعة دراهم ومن الخبث البصري الممضن المطفا في النبيذ الريحاني مرات كثيرة بوزن الادوية كلها يطبخ بالشراب العنصلي حتى يغلظ وينزل عن النار ويصفى ويسقى منه قدر أوقية على الريق وهو فاتر ويأكل نصف النهار اسفيدباجة بلحم عنزو يشرب النبيذ الصرف مدة أسبوع أو أسبوعين

(نسخة اخرى لخبث الحديد) يصلح لبرد المعدة والبواسير (اخلاطه) يؤخذ هليلج كابلي وبليلج وأملج واصول السوسن وزنجبيل وعود ني وجوز بوا وسك وورد وسنبل واذخر ومصطكى من كل واحد عشرة دراهم مسك درهم برادة الابر منقوعة بشراب ريحاني سبعة أيام يؤخذ ويسحق ويقلى على مقلى حديد ويخلط مع الادوية ويلت بدهن اللوز الحلو ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة وزن مثقالين بشراب ريحاني أو ثمانية

(نسخة أخرى لخبث الحديد) يصلح لضعف المعدة الحارة (اخلاطه) يؤخذ هليلج كابلي وبليلج وأملج وأصول السوسن وورد واذخر من كل واحد عشرة دراهم خبث الحديد

مثل جميع الادوية ينقع الخبث سبعة أيام بخل ويصفى ويقلى على المقلى ويجبن بعسل الطبرزد الشربة وزن درهمين بشراب النعناع

• (نسخة من خبث الحديد المطبوخ) • يصلح لضعف المعدة وحرارة المزاج (اخلاطه) يؤخذ خبث الحديد البصرى وهليلج أصفر واسود وبليلج وأملج وورد وجلنار واذخر بالسوية يغلى بالشراب ويسقى منه ثلاث أواق

• (جوارشن السفرجل لمسك) • حابس لطبيعة من الاسترخاء وضعف المعدة والقى وسوء الاستمراء ويحسن اللون (اخلاطه) يؤخذ سفرجل مقشر منقى الجوف وعسل منزوع الرغوة من كل واحد رطلان فلفل ودارفلفل وزنجبيل من كل واحد وزن خمسة دراهم هيل وزن ثمانية دراهم قاقلة وقرنفل وسنبل الطيب ودارصينى وزعفران من كل واحد وزن درهمين تجمع هذه الادوية مسحوقة مفعولة ويؤخذ السفرجل ويطبخ بخل خمر طبخا جيدا ومن الاطباء من يطبخه بشراب وهو الاصل ثم ينزل عن النار ويصفى ويترك ساعة حتى يسيل عنه ما فيه من الرطوبة ويدق دقا ناعما ويؤخذ العسل ويطبخ بنار ليئة ويحرك قليلا قليلا حتى يكاد أن ينعقد ثم يلقى عليه السفرجل ويحرك حتى يستوى وتذهب مائية السفرجل عنه ثم ينزل عن النار وتذر عليه الادوية وتضرب حتى يستوى ويلقى على صفيحة من رخام أو خوان مستو ممسوح بدهن ورد او بدهن شيرج ويبسط عليه بسطا مستويا ويترك يومين او ثلاثة حتى يجف ويصاب ويقطع بالسكين قطعا مربعة القطعة وزن أربعة مثاقيل ويدرج فى ورق الاترج ويشد ويرفع ويستعمل عند الحاجة ومن الاطباء من يجعل معه من المسك وزن درهمين

• (جوارشن السفرجل المطلق للبطن) • ينفع من القولنج ويجفف فضول البدن (اخلاطه) يؤخذ سفرجل مقشر منقى الجوف رطل عسل منزوع الرغوة رطلان زنجبيل ودارفلفل من كل واحد وزن أربعة دراهم دارصينى وزن درهمين هيل وقاقلة وزعفران من كل واحد وزن ثلاثة دراهم مصطكى وزن خمسة دراهم سكنجبينا وزن عشرة دراهم تربد أبيض جيد وزن ثلاثين درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة مفعولة ويطبخ السفرجل بشراب ويفعل به كما يفعل بالسفرجلى الحابس ويهيأ كهيئته ويرفع فى ناه ويستعمل الشربة منه أربعة مثاقيل بماء حار

• (نسخة اخرى لسفرجلى مسهل) • يؤخذ سفرجل طيب الرائحة يابس عليه من خارج خمير ويشوى ويؤخذ من لحمه أربعة دراهم فلفل وزنجبيل من كل واحد وزن دانقين ومن السقمونيا وزن درهم يدق ويجبن بعسل منزوع الرغوة الشربة وزن درهم بشراب

• (جوارشن السفرجل المعمول بصارة السفرجل) • ينفع من بطلان الشهوة ولمن لا ينهضم طعامه نافع لمن كانت كبده ضعيفة ويشد المعدة (اخلاطه) يؤخذ سفرجل كبار يفصل ينقى من داخل وخارج ويدق ويعصر ويؤخذ من مائه قسطان بالرومى ويخلط معه عسل منزوع الرغوة مثله وخل خمر قسط ونصف يطبخ لى ثلاثية وتنزع رغوته ويؤخذ

زنجبيل ثلاث أواق فلفل أبيض أوقيتان يدق ويلقى عليه ويعقد كما يعقد اللعوق وينبغى أن يؤخذ على الاكثر قبل الغذاء بساعتين أو ثلاث وليس بضائر لو اخذ بعد الطعام فان كنت تصلح هذا الدواء لمن فى معدته حرارة أو فى معدته مرة كيف كان فيجب أن يطرح عنه الفلفل والزنجبيل ويستعمل بماء السفرجل والعسل والخل فقط على مقدار الكيل الذى ذكرنا وان عملته للذين مزاج معدهم متوسط حتى انه لا يجتمع فيها فضل مرة ولا فضل بلغم طرحت فيه نصف المقدار الذى ذكرنا من الزنجبيل كما تلك تطرح فيه من الفلفل أوقية ومن الزنجبيل أوقية ونصفا وان عملته للذين يجتمع فى معدهم البلغم طرحت فيه ضعف المقدار الذى ذكرنا كما تلك تطرح فيه من الزنجبيل ست أواق ومن الفلفل أربع أواق

* (جوارشن سفرجلى) * يشهى الطعام ويقوى المعدة (اخلاطه) تؤخذ عصارة السفرجل وعسل من كل واحد ثلاثة أرطال خل ثقيف رطلان يطبخ على نار جمر وتنزع رغوته ويؤخذ زنجبيل خمسة دراهم فلفل أبيض واسود ودارفلفل من كل واحد ثلاثة دراهم دارصينى درهمان عود ثلاثة دراهم يدق وينخل ويخلط مع العسل وماء السفرجل والخل ويعقد الشربة ملعقة قبل الطعام ويصبر عليه ساعتين

* (جوارشن هندى) * نافع من القولنج ووجع المفاصل والنقرس ووجع الظهر (اخلاطه) يؤخذ سقمونيا عشرة مثاقيل جوز بوا وقلة وزنجبيل ودارصينى وقرفة ونارمشك وقرنفل وفلفل من كل واحد خمسة مثاقيل ومن التربد مائة مثقال ومن السكر مائة مثقال تدق هذه الادوية جميعا وتنخل وتعجن بعسل

* (جوارشن الملوك وهو دواء السنة) * يؤخذ سنة تامة كل يوم فيصلح أخذه عمره باذن الله تعالى ومن داوم عليه لم يبق فى جسده داء الا برأه ولا يشمط الا ما شمط قبل أخذه وهو دواء الملوك الذين كانوا فيما حكى يتداوون به نافع من الناصور الاسود والابيض والاحمر والسيلان والصفرة والابردة وضربان المفاصل ويجلو البصر واللون ويكثر الجماع وليست له غائلة ولا يحتمى عليه صاحبه (اخلاطه) يؤخذ هليلج اسود وبليلج وامليج من كل واحد ستة وثلاثون مثقالا اشونيز أربعة وعشرون مثقالا فلفل وأشق ودارفلفل وزنجبيل وقلفليه من كل واحد اثنان وعشرون مثقالا نارمشك وقاقلة وسعد من كل واحد مثقالان كبابة وبلاذرس من كل واحد ستة مثاقيل يدق كل واحد على حدته وينخل حتى لا يبقى منه شئ ويجرح على قسمته وما وصفنا من الاوزان ويخلط ثم يؤخذ سمنانة مثقال فانيذ معجزى ويجعل فى طنجير أو قدر نظيفة ويوقد تحته ويقود الينا ويرش عليه شئ من الماء حتى يذوب الفانيذ فاذا ذاب وغلا فالق عليه هذه الاخلاط واحركه حتى يختلط ناعما ارفعه واقره حتى يفتر ثم اجعله بنادق كل بندقة مثقالان وربع وامسح يدك بزيت أو بسمن ثم اشرب كل يوم منه بندقة بماء بارد وهو سيد الادوية

* (جوارشن مسحة ونيامسهل) * ينفع من النقرس ووجع الظهر وجميع الامراض الباردة (اخلاطه) يؤخذ سقمونيا ودارصينى وشيطرج وزنجبيل من كل واحد ثمانية دراهم

فلفل اسود ستة دراهم تربد عشرة دراهم دار فلفل ستة دراهم قاقلة وقرنفل وبزر الكرفس ونانخواه من كل واحد أربعة دراهم نوشادر وملح هندى من كل واحد درهمان فانيذ وسكر من كل واحد عشرون درهما احليت درهمان ونصف مصطكى ثمانية دراهم يدق ويعجن بعسل الشربة درهمان أو أربعة دراهم بما فاتر

• (جوارشن السمسم) • يؤخذ سمسم مقشر وكمون كرمانى وزنجبيل من كل واحد عشرة دراهم فلفل ودار فلفل من كل واحد خمسة دراهم دارصينى وزن درهمين قاقلة وهيل من كل واحد ثلاثة دراهم سكر طبرزذ وفانيذ من كل واحد ستون درهما تجمع هذه الادوية مصوقة مخلولة وترفع فى اناء وتستعمل

• (جوارشن الحبة الخضراء) • ينفع من البواسير وبرد المعدة وسوء الاستمراء والاستطلاق (اخلاطه) يؤخذ الحبة الخضراء وعسل البلاذر وسمسم مقشر من كل واحد ستة اسانير سكر طبرزذ أربعة وعشرين استار اهليلج كابلى وبليلج وامليلج منزوعة النوى وزنجبيل ودار فلفل وبرنج وساذج هندى وشيطرج من كل واحد أربعة دراهم فلفل ومرزنجوش وبسباسة من كل واحد وزن درهمين تجمع هذه الادوية وتعجن بعسل منزوع الرغوة وتسمى البقر وتستعمل بعد ستة أشهر الشربة منه وزن درهمين بخبيص البقر وليكن الطعام فيه ارز مطبوخ بلبن ما دام ياخذه

• (جوارشن الانجذان) • النافع من نفخ البطن والمعدة والقرقرة والرياح الغليظة (اخلاطه) يؤخذ فلفل وبزر الكرفس من كل واحد وزن اثنى عشر درهما انجذان اسود أربعة عشر درهما فطراسليون وماميران وفوتنج وحشاوسيا اليون من كل واحد وزن ثمانية دراهم كاشم وزن ثلاثة عشر درهما تجمع هذه الادوية مصوفة مخلولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع فى اناء وتستعمل عند الحاجة

• (نسخة اخرى للانجذان) • ينفع من جسارة الكبد وبردها والمالخوليا الاصفر وبرد المعدة والكلى (اخلاطه) يؤخذ الانجذان الاسود وزن عشرة دراهم بزر الجرجير وبزر الكراث من كل واحد ثمانية دراهم زنجبيل وبليلج وأمليلج منزوعة النوى من كل واحد وزن سبعة دراهم فانخواه وبزر الكرفس وتيشوم وقاقلة صغار وكمون كرمانى ودارصينى من كل واحد خمسة دراهم هليلج اسود منزوع النوى وزن سبعة دراهم قرفة وزن سبعة دراهم فلفل ودار فلفل من كل واحد وزن أربعة دراهم سنبل الطيب وزن درهمين قرنفل وزن درهم فانيذ أبيض وزن عشرين درهما تجمع هذه الادوية مصوفة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع فى اناء وتستعمل عند الحاجة الشربة وزن درهمين بماء لاتيشوم والمصطكى والسنبل

• (جوارشن الكافور) • نافع من ضعف المعدة والكبد وبطرد الرياح الغليظة ويعين على الهضم (اخلاطه) يؤخذ كافور وزعفران وعود وقاقلة وخيربو اوكبابة وكاشم وقرفة وقرنفل وأشنة وسنبل وبسباسة وصندل أبيض وفلفل ودار فلفل ودارصينى وشيطرج وتارمشك رشقاقل وخولنجان وجوزبوا وزنجبيل وسعد وفلفلويه أجزاء سواسكر بوزن

الادوية كلها

• (جوارشن الكافور نسخة اخرى) • ينفع من سوء الهضم وضعف المعدة والبلغم الغليظ (اخلاطه) يؤخذ فلفل وجوزبوا وزنجبيل وقرنفل وبسباسة ودارصيني وقرفة وناغبشت وقلقطرون ونارقيصر وقرنفل بستاني وكافور وزعفران من كل واحد وزن درهمين تجمع هذه الادوية مصوغة مخولة وتجعن بعسل منزوع الرغوة وترفع في اناء وتستعمل عند الحاجة

• (جوارشن كافوري أقوى من الاول) • (اخلاطه) يؤخذ زنجبيل وفلفل ودارفلفل ودارصيني وقرفة وسانج هندي وسنبل الطيب وشيطرج هندي وجوزبوا وصندل اصفر وحب الباسان وقاقلة وبسباسة وقرنفل وناغبشت وطباشير وعود هندي يصرف من كل واحد وزن نصف أوقية كافور ومسك من كل واحد درهمان ونصف سكر طبرزذ عشر أواق ونصف يجعن بعسل منزوع الرغوة يرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة

• (جوارشن العود) • يقوي المعدة ويسخنها بغير افراط ويهضم الطعام وينشف البلغم (اخلاطه) يؤخذ سنبل الطيب وسنبل رومي وبزرالكرفس وأنيسون ومصطكى من كل واحد وزن درهم عود ثلاثة دراهم قرنفل وزن درهمين بسباسة وزن درهمين ونصف قرفة وسك من كل واحد وزن درهمين هليلج كابلي ينقع في شراب مقلو وفربجمشك من كل واحد وزن درهمين ونصف جوزبوا درهم ونصف مرماخور وزن ثلاثة دراهم وردقصب الذريرة من كل واحد وزن درهمين يجعن بمربية الشربة وزن مثقالين

• (صفة جوارشن دارصيني) • النافع من ضعف الكبد والمعدة والكلى وينقي الاخلاط الغليظة ويطرح الرياح (اخلاطه) يؤخذ دارصيني وعود وراسن من كل واحد ستة دراهم قرنفل وفلفل أسود ودارفلفل وسنبل واسارون من كل واحد خمسة دراهم زنجبيل وقية نعناع ثمانية دراهم خيربوا وقرفة من كل واحد وزن درهمين كاوانيسون وبزرالرازيانج وسليخة من كل واحد وزن ثلاثة دراهم يجعن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل

• (جوارشن هندي) • نافع من القولنج وبرد المعدة ووجع المفاصل والنقرس (اخلاطه) يؤخذ شيطرج وسانج هندي من كل واحد أربعة دراهم جوزبوا ونانخواه من كل واحد استاران فلفل ودارفلفل من كل واحد خمسة أساتير زنجبيل خمسة أساتير هليلج أسود ثلاثون استارا نارمشك استاران قرنفل خمسة دراهم جوزبوا استاران بسباسة أربعة دراهم فانيذ عشرة اساتير يستف منه عند الحاجة وزن درهمين بنبيذ عتيق

• (جوارشن الزنجبيل) • نافع من ضعف المعدة والامعاء ويهضم الطعام ويطرد الرياح وينفع من الهيضة ويحبس البطن (اخلاطه) يؤخذ زنجبيل عشرون درهما صمغ عربي وخيربوا من كل واحد وزن عشرة دراهم قرنفل ودارصيني من كل واحد خمسة دراهم جوزبوا جوزة واحدة زعفران درهم نشاستج ثنان وأربعون درهما سكر طبرزذ رطل

• (صنعة جوارشن المسك) • النافع من ضعف المعدة ونفخها ورياح الوسايط وخفقان الفؤاد (اخلاطه) يؤخذ مسك نصف مثقال وخير بوقاقله وقرنفل وزنجبيل ودارفلفل من كل واحد وزن عشرة دراهم دارصيني وزن ثلاثة دراهم عود هندي اوقية زعفران درهمين سكر بوزن الادوية كلها يدق ثم يعجن بعسل ويستعمل

• (صنعة جوارشن الاترج) • يطرد الرياح ويهضم الطعام ويطيب النكهة (اخلاطه) يؤخذ قشور الاترج الاصفر اليابس وزن ثلاثين درهما قرنفل وجوز بوا ودارفلفل وفلفل وخير بوا ودارصيني وخولنجان وزنجبيل من كل واحد وزن درهم ومن المسك زنة دانق ونصف يعجن بعسل ويستعمل

• (صنعة جوارشن قيصر) • النافع من القولنج والابردة والحمام ويخرج الفضل الغليظ للزج ويدفع من الفرس (اخلاطه) دارفلفل وزنجبيل وهليلج اصفر وسمومنيا وتربد من كل واحد اثنا عشر درهما بزر الكرفس وانخواه وعاقرقرحا وملح طبرزد من كل واحد ستة دراهم سكر ستة عشر درهما يعجن بعسل ويستعمل

• (جوارشن السقنقور) • يزيد في الباه (اخلاطه) بزر الهليون وبزر البصل وبزر اللفت وبزر الرطاب وبزر الكراث وبزر الجزر وبزر الجرجير وبزر الانجرة والشاهفرم والحبة الخضراء ولسان العصافير وسمسم مقشر وبزر الفجل وتودريان ابيض واحمر ولوز الصنوبر وحب الرشاد من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ومن الزنجبيل والشاهقل والخولنجان والدار فلفل من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن الدارصيني وجوز بوا والبهمنين من كل واحد وزن درهمين ومن سرة السقنقور خمسة دراهم ومن الانقيل المشوي وزن ثلاثة دراهم ومر الفايد وزن هذه الادوية كلها يدق ويخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه وزن درهمين بمثلث أو بلبن حليب أو بماء العسل على الريق

• (صنعة جوارشن آخر) • نافع من الخفقان ويقوي المعدة ويهضم الطعام ويطلق البطن (اخلاطه) هليلج كابلي خمسة عشر درهما طباشير خمسة دراهم زنباد ودرونج وسليخة من كل واحد وزن ثلاثة دراهم تربد عشرون درهما سقمونيا ثلاثة دراهم فايد وزن عشرين درهما يعجن بعسل الشربة ثلاثة دراهم

• (صنعة جوارشن المجرب) • اخلاطه عود ثلاثة دراهم كافور ربع درهم مسك ثلث درهم بسباسة ونارمشك وسعد وفربجمشك وزرنب وزنباد من كل واحد مثقال دارصيني ومصطكي وزنجبيل وفلفل وقرنفل من كل واحد درهمان لسان الثور خمسة دراهم بزر الرازيانج وبزر الكرفس ووج وسنبل من كل واحد ثلاثة دراهم تجمع بالعسل

• (صنعة الاطريفل الكبير) • ينفع من استرخاء المعدة ورياح البواسير الباطنة ويزيد في الباه (اخلاطه) هليلج أسود وبليلج وامليج ودارفلفل وفلفل من كل واحد ثلاثة أجزاء زنجبيل وبوزيدان وشيامليج وشيطريج هندي وشقاقل وفي نسخة أخرى بسباسة من كل واحد جزء تودري أبيض وتودري أحمر ولسان العصافير وبزر الرمان البري وهو يذبح وهو حب الفلفل وهو بالفارسية نارشعان ومسمم مقشر وسكر طبرزد من كل واحد جزآن بهمنان ابيض

واحمر من كل واحد نصف جزء تدق ليابسة وحدها والسمسم على حدة ويخلط ويؤكل بسمن البقر ويعجن بعسل منزوع الرغوة

(صفة جوارشن العود لنا) يؤخذ هيل وزنجبيل ودارصيني وسليخة وزعفران وفلفل وفربخ مثل وزربياد من كل واحد خمسة دراهم سعد وزرنب وسنبل هندي وقرنفل من كل واحد ثلاثة دراهم عود خام سبعة دراهم عنبر مثقال لازورد كافور من كل واحد دانقان تربد اربعة دراهم ملح هندي وزن درهم يسحق الجميع ويتخذ منه جوارشن بالعسل او السكر

(المقالة الرابعة في السفوفات والقمايح وجوزات الصبيان)

انا نورد من السفوفات أمثال ما اوردنا من الجوارشنات ونؤخر الباقي الى موضعه

(مقليا ثا) نافع من الزحير والمغص والاسهال والبواسير (اخلاطه) يؤخذ حب الرشاد المقلو رطل ونصف كمون كرماني منقوع في الخل يوما وليلة مقلوا وبزر الكرات المقلو من كل واحد عشرة اواقي بزر الكتان مقلوا اربع اواقي كمونه اوقية هليلج كابلي مطجن بسمن ثلاث اواقي الشربة ثلاثة دراهم برب السفرجل وماء بارد

(سفوف) نافع من رياح البواسير والاسهال والزحير والمغص (اخلاطه) حب الرشاد المقلو رطل بزر الكتان مقلوا وبزر قطونا من كل واحد وزن ثلاثة دراهم بزر الكرفس المقلو وطين ارمني وبزر مرو من كل واحد وزن درهمين ونصف صمغ عربي درهم

(سفوف يسمى كسيلا) يحبس الاستطلاق (اخلاطه) كسيلا وحب الآس وجفت البلوط وحرف أبيض وزربياد وجوز بندم وكثيرا ومغاث وحمض وفندق وفستق من كل واحد جزء ومن اللوز الحلو المقشر من قشره وزن عشرة دراهم ومن دقيق الحواري عشرون درهما يخلط ويستعمل

(سفوف آخر) ينفع الحوامل ويطرد الرياح ويقوي الكبد والمعدة (اخلاطه) لؤلؤ صغار وعاقرقرحا من كل واحد وزن درهم زنجبيل وعلك رومي من كل واحد أربعة دراهم زربياد ودرونج وبزر كرفس ورنج وخيربو اوجوزبو اوفلفل ودارصيني من كل واحد مثقالان تودري وبزر الرازيانج من كل واحد مثقال سكر بوزن الادوية كلها

(سفوف عبادة) ينفع لهزال الكبد ورخاوة المعدة ورطوبتها (اخلاطه) للك عبدان وحب الآس وبلوط يابس وسكر طبرزد ومصطكى وقشور رمان وعفص من كل واحد جزء لبان وزنجبيل من كل واحد ربع جزء يخلط بعد النخل ويستف منه بكرة وعند النوم مثقال الى مثقالين اسبوعا ولا يذوق اللحم

(سفوف آخر جيد) ينفع من الحر في الجسد والحمى والحمرة والشرى والعطاس وانعقال اللسان من البرسام ويد لك به اللسان (اخلاطه) مسك وزن دانقين سك وحمض من كل واحد درهم كافور درهم ودانقان زعفران وزن درهمين قاقلة وقرنفل وجوزبو من كل واحد وزن أربعة مثاقيل ورد احمر وجلنار وطباشير من كل واحد ستة مثاقيل سكر

طبرزذا بيض ستون درهما تخلط هذه الادوية بعد النخل ومن كان الغالب عليه الحرارة أخرج مما يعالج به الجوز بوا الشربة منه للكبير نصف مثقال وللصغير ما بين حبتين الى قيراط

(فيجة البطيخ الطوال) يقوى المعدة الرخوة ويعقل البطن ممن علته استرخاء المعدة ويقوى النفس الضعيفة (اخلاطه) يؤخذ البطيخ الطوال فيخرج ما في جوفه من الحب وغيره ثم يحشى سويق نبق وسويق مقل وطرائيث وغبيراء محمص مدقوق وارز مقلو أجزاء سواء ويترك حتى تنشف رطوبة البطيخ ثم يخرج فيجفف ويسحق ويؤخذ منه راحة عظيمة مقدار ما يكون أربعة دراهم

(سفوف آخر) يعمل للصبيان الغالب عليهم الحرارة والرطوبة (اخلاطه) يؤخذ هليلج أسود وكمون كرماني من كل واحد خمسة دراهم مصطكى خمسة وعشرون درهما زنجبيل درهمين يدق كل واحد على حدته ويخلط ويلت في الصيف بشيرج وفي الشتاء بزيت ويجعل سكره في الصيف طبرزذا ويخرج منه الزنجبيل وانما يصلح هذا لمن غلبت عليه الرطوبة من الصبيان

(سفوف ارسطاطاليس كتبه للاسكندر) ينفع للذرب وفساد المعدة وصفرة اللون والبخر والوسواس والنسيان ويهضم ويفرح (اخلاطه) يؤخذ قرفة وساذج هندي وهيل وعود هندي واسارون وكبابة وهليلج كابلي منزوع النوى واكليل الملك وفربخ حشك ونارمشك وناردقيصر وكمون ودارصيني واشنة وقلفل ودارفلفل وزنجبيل وقرنفل وحب الرمان وجوزبوا وقاقلة من كل واحد جزآن مسك وعنبر وكافور من كل واحد جزء سكر طبرزذ ستة امثال الدواء كله الشربة منه ما بين وزن درهم الى وزن ثلاثة دراهم بماء بارد على الريق وبعد الطعام عظيم النفع فيما وصف

(سفوف البرمكي) وهو نافع من الديدان وضعف المعدة (اخلاطه) يؤخذ هليلج واملج وبربخ من كل واحد جزء ومن لباب التربد مثل ذلك أجمع ومثل ذلك اجمع فانيذ الطبرزذ الشربة منه عشرة دراهم

(سفوف الاشقيل) وهو وجور الصبيان مجرب يغشي ويسهل ويقطع عنهم اذى المرار والبلغم (اخلاطه) يؤخذ هليلج وبليلج وأملج وعاقرقرحا ووردا حمر وجلنار وسماق وكيوردة وعروق وجوز الق وحب الآس وحبق وعفص وقاقلة وقرنفل أجزاء سواء يدق وينخل ويستعمل

(وجور للصبيان) ينقي أبدانهم من البلل والمرار (اخلاطه) يؤخذ خمس هليلجات صفر وعذبة وطباشير وعنبر الصيدناني وماميران وحبق وجلنار وحضض وسك وزعفران وقاقلة وعفص وسكر طبرزذ من كل واحد بوزن الهليلج ويؤخذ منه على قدر كبر من يسقاه وصغره

(وجور آخر للصبيان) يؤخذ ورد وجلنار وقليميا وعاقرقرحا وسماق ورب السوس وعذبة وهليلج وبليلج وعفص وبسباسة وحب الآس وطباشير وكبابة وقاقلة

وحضض

وحضض وزعفران وسك وعرق وسليخة وعنبر الصيدانى وحبق وقشر الارز أجزاء سواء يخلط بعد النخل

(وجور آخر للصبيان) يؤخذ سكر طبرزذ وورد أحمر وحضض وزعفران وسماق وطباشير وماميران وحبق وجلنار وقاقلة وعذبة من كل واحد جزء الشربة قيراط للصغير وللكبير على قدره

(قيحة للسحج والاسهال الذريع وفساد المعدة وضعفها) اخلاطه يؤخذ قرطوطراثيث من كل واحد خمسة أجزاء سك جزء يدق كل واحد على حدته ويخلط ويؤخذ منه كل غدوة وزن درهمين وبالعشى مثل ذلك نافع

(سفوف للطحال ورداءة الهضم واللون) اخلاطه يؤخذ حرف ابيض ربع كيلجة يصب عليه نحو شيرج ويوقد تحته نار لينة حتى يحمر ثم يلقى عليه المغاث المدقوق وزن واحد وسبعين درهما كمون كرمانى أربعة دراهم ناخواه شامية وزن درهمين يؤخذ منه بالغداة راحة بما بارد ويحتمى عليه من الخل والسمك ماطه وطريه وكل ما كان من اللبن والبقول والفواكه

(سفوف اخر يصلح لمن به يرقان ووجع الكبد وفى مرار أصفر) اخلاطه يؤخذ ذلك مغسول مثقال طباشير درهمان زعفران درهم راوند صينى دانق ونصف كافور دانق الشربة درهمان بطبيخ الاجاص وماء التمر الهندى مقدار نصف رطل

(سفوف اخر) يصلح لمن به حمى ووجع الكبد والخلال من قبل المرار (اخلاطه) يؤخذ دردى الشراب زراوند وسنبل ولك مغسول من كل واحد مثقال خبث الحديد لبصرى سبعة دراهم يدق والشربة مثقال بماء الكزبرة اليابسة قدر أوقية

(سفوف آخر) ينفع من حرارة الكبد واليرقان والسدد ونفث الدم (اخلاطه) يؤخذ حب السفرجل مقشرا ونشار بزر الخيار مقشرا من كل واحد أربعة دراهم طين ارمنى ولك مغسول وورد وسنبل وسومن من كل واحد درهم طباشير نصف درهم مصطكى ثلث درهم الشربة درهم بماء بارد

(صنعة ملح) يصلح للعسر والرين ولاسهال المرتين ويشهى الطعام (اخلاطه) يؤخذ ملح درانى فيكسر قطعا صغارا ويقلى على مقلى حديد أو على فرن أو على نخار ثم يرش عليه خل خمر ثقيف مرارا كثيرة ثم يدق وينخل ويخلط معه حب رمان مثله قليلا وسماق منع من حبه مثل ثلث الملح وكزبرة يابسة مغلوة مدقوقة وعصارة الاميربارس مثله ويخلط ويستعمل

(ملح آخر) ينفع المعدة والكبد ووجع المفاصل ومن جميع الادواء التى تكون من قبل الفضول (اخلاطه) يؤخذ ملح الطعام وزن رطل نوشادر اوقيتان ومن الفلفل الابيض ثلاث أواق زنجبيل وفافل اسود من كل واحد اوقيتان أيسون وحب الجرجير وناخواة وسنبل من كل واحد أوقية حبق أوقيتان حب الكرفس البرى اوقية ونصف يدق ويسحق والشربة مثقالان بماء فاتر

(المقالة الخامسة فى اللعوقات)

كلامنا فى اللعوقات على قياس كلامنا فى الابواب قبله وانما اتخذت اللعوقات فى أكثر الامر لتحبس فى الفم ويصل منها شئ بعد شئ الى الرئة ولا تندفع دفعة الى المعدة فتطول مسافتها من المعدة الى الرئة

(صفة اللعوق) نافع للسعال اليابس (اخلاطه) يؤخذ بزر كتان مقلو ويجبن بعسل ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة

(لعوق آخر) نافع للسعال من حرارة ويبوسة (اخلاطه) يؤخذ بزر الخيار مقشرا خمسة دراهم لوز حلو مقشر ستة دراهم بزر الخطمى وبزر الخبازى من كل واحد خمسة دراهم صمغ وكثيراء ونشا وحب السفرجل المقشر من كل واحد أربعة دراهم عصارة السوس وفانيذ أبيض من كل واحد أربعة دراهم ونصف يدق ويخلل ويؤخذ أصول السوس منقاة وسبستان وزبيب حلو منقى يطبخ بماء حتى يغلظ ثم يلقى معه ممجوخ وتعقد به الادوية ويسقى مع سريرة تعمل من ماء نخالة السميذ ودقيق الباقلا وفانيذ ودهن لوز حلو ويسقى بعده ماء الشعير

(لعوق آخر) للسعال من حرارة (اخلاطه) يؤخذ سبستان ثلاث حفنات عناب كبار خمسون عددا أصول السوس المقشر المرضوض ثلاثون درهما زبيب كسمها فى حلو منقى أربعون درهما خيارشنبر منقى من قصبه عشرون درهما يطبخ بسبعة ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم يصفى ويلقى عليه ممجوخ نصف رطل فانيذ ثلث رطل يطبخ حتى يغلظ مثل العسل ثم يخلط معه دقيق الباقلا مقلوا بحريرة ما يكفى

(صفة لعوق الخشخاش) النافع من قذف الدم والحمى الحادة والسعال ووجع الصدر والشوصة (اخلاطه) يؤخذ ورد احمر منزوع الاقماع وصمغ من كل واحد نصف درهم نشا الحنطة وكثيراء وحب الخشخاش من كل واحد وزن درهمين طباشير وزعفران من كل واحد نصف درهم رب السوس وزن درهمين تجمع هذه الادوية مسحوقة مفضولا منها ما يفضل وتعجن بمثلث وترفع فى اناء وتستعمل عند الحاجة وتشرب مع الترنجبين أو طبيخ الزوفا

(لعوق الطباشير) النافع من السعال ونزف الدم والفضول الغليظة ووجع الصدر وقروح الرئة (اخلاطه) يؤخذ فاقلة وزن أربعة دراهم صمغ وزن ثمانية دراهم نشا الحنطة وحب الخشخاش الابيض وزنجبيل من كل واحد وزن عشرة دراهم طباشير وزن أربعة دراهم سكر طبرزذ وزن اربعين درهما حب القلقاس مقشرا ولوز حلو مقشر من قشرته ولوز الصنوبر المقشر من كل واحد ثمانية دراهم لوز مر مقشر من القشرتين ورب السوس وكثيراء من كل واحد وزن خمسة دراهم بزر الرازيانج وزن درهمين حب الخشخاش الاسود وزن درهمين تجمع هذه الادوية مسحوقة مفضولا منها ما يفضل وتعجن بعسل منزوع الرغوة وسمن البقر عجنا لينا وتصير فى اناء وتستعمل عند الحاجة

*(لعوق

(لعوق طباشير آخر) نافع من الحميات السلية وقروح الرئة (اخلاطه) يؤخذ صمغ عربي وفاقلة من كل واحد ستة دراهم زنجبيل ونشا الحنطة من كل واحد وزن اثني عشر درهما طباشير وزن أربعة دراهم سكر وزن ستين درهما حب القلقاء مقشرا وحب الصنوبر مقشرا من كل واحد وزن سبعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة مغربلا منها ما يخل وتعجن بسمن وعسل منزوع الرغوة بحسب ما يراه وترفع في اناء زجاج ويلعق منه ويشرب بماء حار أو بلبن الاتن

(لعوق المفصل) النافع من عسر النفس والنفث ورجع الجنبين والصدر (اخلاطه) يؤخذ عصارة العنصل وعسل منزوع الرغوة ويعقدان جميعا ويلعق منه قبل الطعام وبعده

(لعوق الثوم) النافع من السعال الهائج عن البلغم ينقي الصدر وينضج المواد الرقيقة (اخلاطه) يؤخذ من الثوم المنقى رطل ويطبخ برطل سمن حتى يتمرى ويصفى ويدق الثوم دقا ناعما ويصب عليه من العسل المنزوع الرغوة رطلان ويطبخ بنار لينة حتى يغلظ وينزل عن النار

(لعوق آخر) يؤخذ من حب السفرجل وبزر قطونا من كل واحد خمسة دراهم بزر الخشخاش وزن عشرة دراهم أصول السوس وسبستان من كل واحد سبعة دراهم ينقع بثلاثة ارطال ماء ويطبخ بنار لينة حتى يغلظ ويصب عليه من المجتمع وزن اثني عشر درهما ومن الكثيرا والصمغ العربي من كل واحد وزن سبعة دراهم ومن الفانيذ استار ويخلط

(لعوق البطم) النافع لبحوحة الصوت وقرحة الصدور ولمن ينفث المدة ويقمع السدد (اخلاطه) يؤخذ زبد مقلو وزبيب منقى من كل واحد رطل لوز الصنوبر ولوز حلو ولوز مر منقى من كل واحد ست أواق بندق مقلو وعلك البطم وأصول السوس وصمغ عربي من كل واحد ثلاث أواق فلفل أبيض ودقيق الباقلا والحمص والزراوند ونشا ونافوا وحرف وسبعة سائلة وأصول السوسن الاسمانجوني من كل واحد اوقية مرو زعشران ولبان ذكر من كل واحد نصف اوقية يدق ويخل ويلت بلبن الاتن ويعجن به ويعمل اقراصا ويجفف في الظل ثم يسحق ويعجن بعسل ويؤخذ منه ملعقة بالغداة وملعقة بالعشي ثم يعمل منه اشياف وحب صغار ويجعل منه بالليل تحت اللسان

(المقالة السادسة في الاشربة والربوبات)

ان ايرادنا للاشربة والربوبات على النحو الذي أشرنا اليه فيما قبل والفرق بين الاشربة والربوب ان الربوب هي عصارات مقومة بنفسها والاشربة سلافات أو عصارات مقومة بحلاوة

(افسوماني) وهو السكنجبين الذي عمله ورتبه القدماء النافع من عرق النسا ووجع المفاصل والصرع وانه اذا شرب أسهل كيموسا غليظا وقيل انه ينفع شربه من نهشة الافعى وكذلك ينفع من شرب الافيون ومن الادوية القتالة (وصنعته) ان يؤخذ من الخل خمسة ارطال

ومن ملح نحو منوين ومن العسل عشرة امناء ومن الماء عشرة قوطولا ويخلط ويطبخ بنار لينة حتى يغلي عشر غليات ثم ينزل عن النار ويترك حتى يبرد ثم يرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة بقدر ما يأمر الطبيب

• (السكنجبين البزوري للعامة) • يطفئ الحميات ويهيب المعدة ويقطع البلغم ويجلوه ويقمع الصفراء ويفتح سدد الكبد والطحال ويدر البول (اخلاطه) يؤخذ خل خمر جيد عتيق عشرة ارطال ويلقى عليه من الماء العذب الصافي عشرون رطلا أو اكثر أو اقل على قدر حموضة الخل وجودته ويصير فيه من قشور أصول الرازيانج وقشور أصول الكرفس من كل واحد ثلاث أواق بزر الرازيانج والانيسون وبزر الكرفس من كل واحد اوقية ويترك يوما وليلة وبعد ذلك يطبخ بنار لينة حتى يذهب منه السدس ثم ينزل عن النار ويترك حتى يبرد ثم يصفى ويلقى عليه لكل جزئين من هذا الماء والخل المطبوخين مع الاصول والبزور جزء من السكر الطبرزذ كيلا أو من العسل لكل جزأين ونصف من الخل والماء المطبوخين مع الاصول والبزور جزء يطبخ بنار لينة حتى يبقى منه النصف وينزل عن النار ويبرد ويصفى ويستعمل وقد التقطت رغوته في وقت غليه ومن احب جعل فيه بعد استخراج رغوته بعد غليه اوغليتين زعفرانا غير مطحون وزن ثلاثة دراهم في صرة تعلق في القدر وتغمس ساعة بعد ساعة حتى تخرج قوته فيه ومن الناس من يغمس فيه بعد الفراغ منه زعفرانا مطحونا وزن درهمين ولا يطبخه به

• (صفة السكنجبين للمالينوس) • يؤخذ عسل جيد يجعله على جمرين وتأخذ رغوته وتلقى عليه الخل ولا يكثر ويظاهر الحموضة ولا يصفيها فيغلي بالنار قليلا قليلا حتى يختلط جيدا ولا يكون الخل فيما ينزله عن النار واحفظه فان اردت ان تستعمله فامزجه بماء مثل الشراب فان كان الذي يشربه يكرهه من أجل حموضته او حلاوته فيستعمله بماء فان أراد ان يشربه بظاهر الحموضة تزيد في خله وذلك انه ليس بالمحمود ان يستعمل بمقدار واحد واري ان هذا شبيه بما ينفعه الانسان اذا أمر جميع من يشرب الخمر ان يمزجوه بالماء من غير ان يعلم ان فيهم من قد اعتاد ان يشربها كثيرة المزاج تنهة الطعم فاذا شربها صرفة آلمت رأسه من ساعته وفيهم من قد اعتاد شربها قوية فاذا شربها كثيرة المزاج غمت نفسه فاذا كان مثل هذا يعرض من شرب الخمر ومن عادة الناس ان يشربوها كثيرة افكيف لا يعرض في شرب السكنجبين اكثر وعادتنا ان نشربه اقل من شرب الخمر جدا وهو منها اقوى فينبغي اذا ان نحكم اعتدالا بحسب من يشربه لا بحسبنا وواجب ان نعلم أن الاوفق لمن يتناوله هو الاقل عنده ومن اجل ذلك يكون نفعه لاكثر والذي يتأذى به هو الذي تعافه نفسه واعتدال هذه الانواع ان يعمل بما يوافق اكثر الناس وهكذا يجب ان يعمل على كل جزء من الخل يخلط معه من العسل المنزوع الرغوة جزآن ويطبخ على نار لينة حتى تختلط طعومها وكذلك طعم الخل ايضا لا يبقى فجا بل يطبخ بالماء أولا فكذلك يجب ان يعمل السكنجبين على كل جزء من العسل أربعة اجزاء ما صافيا ثم يطبخ بنار لينة باعتدال حتى تصعد رغوة العسل لان العسل الردي تصعد له رغوة كثيرة فلذلك يحتبس طبخه اكثر والعسل الجيد أقل رغوة

فلذلك لا يحتاج الى طبخ كثير كما يحتاج الذى قبله واكثر ما يبقى من الاول الذى يمزج الى هذا المقدار نصفه واعدل طبخه حتى يختلط بها جيدا ولا يبقى الخل نيأ ويعمل السكنجبين اذا خلطت الانواع الثلاثة من أول شئ فتصب من الخل جزأ ومن العسل جزأين ومن الماء اربعة اجزاء ويطبخ حتى يبقى الربع وتنزع رغوته فاذا أردت ان تجعله اقوى جعلت الخل مثل العسل ويشرب كما يشرب الشراب ممزوجا ولا تشربه دائما بل يوما ويوما لئلا يضر بفم المعدة فانه يغوص فى المفاصل ويحدر الكيموس من الامعاء السفلى ويحلل الرطوبة من البدن ومنهم من يشربه بلا ماء يريد به ان يجلو الرطوبة من فم المعدة ويحدرها الى اسفل والذى يشربه يصبر عليه الى نصف النهار ثم يستعمل الفروج بالزيرباج

• (صنعة سكنجبين ثانيا) • تأخذ السكر الفائق ويسوى ظهره فى طنجير ويصب من الخل الثقيف خل الخمر ما يظهر عيونه تحت السكر ولا يغطى السكر وان شئت ان لا يحمض نقصت من هذا القدر ثم نضعه على جمر او نار ضعيفة حتى يذوب وتنزع رغوته باصول الطلسات وتأخذها بخرقة وانما تنزعها بارفع ووضع دون غرف فاذا انتقى صببنا عليه الماء حتى يرق ثم طبخناه وقومناه ثم ينزل ويستعمل فانه نافع جدا

• (صنعة سكنجبين مسهل للصفراء) • يؤخذ عسل منزوع الرغوة أو سكر وخل ثقيف كما وصفته أولا ويطبخ بنار لينة وتؤخذ عصارة قثاء الحمار وسقمونيا بالسوية اوقية أو اكثر او أقل بمقدار الحاجة على قدر ما تريد واسحقه واجعله فى خرقة كتان وعلقه فى القدر وامرسه كل ساعة حتى يذوب ولا يبقى فى الخرقة شئ فاذا انعقد فارفعه من النار وقوم يطبخون بدل السقمونيا أصل السقمونيا مع أصول الكرفس وأصول الرازيانج فى أول الطبخ

• (صنعة سكنجبين آخر ينقص البلغم) • يؤخذ عسل وخل اثقيل مع الاصول المذكورة فيطبخ ويؤخذ من الحنذ الصينى ولب القرطم ما تعلم انه يصلح لقوة الرجل واسحقه واجعله فى صرة وعلقه فى القدر مثل الاول واستعمله

• (صنعة سكنجبين آخر ينقص السوداء) • يؤخذ عسل أو سكر وخل ويطبخ كما يطبخ الاول ثم يؤخذ من الافتيمون ما تريد وبسنابج وخربق اسود واسحقه واجعله فى صرة وعلقه فى القدر واطبخه مثل الاول

• (عمل خل الاشقيل) • تأخذ الاشقيل الابيض منقى وتقطعه بسكين خشب وتشكه بخيط من غير ان تلصق القطع بعضها ببعض أو تثقبه وتجعله فى خيط ولا يكون واحد بجنب الآخر ويجفف فى الظل اربعين يوما ثم تأخذ منه منا والق عليه ثمانية عشر رطلا خلا جيدا واجعله فى الشمس ستين يوما ويغطى الاناء جيدا ثم اخرج منه الاشقيل واعصره وصفه منه بخرقة وقوم يأخذون لكل من الاشقيل سبعة ارطال ونصفا خلا وآخرون لا يجففون الاشقيل لكن ينقونه ويطرحونه فى ذلك الوزن بعينه ويتركونه ستة اشهر فيكون ما يعمل على هذه الصفة اكثر اسها لا وينفع اذا تمضمض به الفم والعمور والدم السائل منها بقطعه لانه يقبض وينشف الرطوبة من العمور والاسنان ويصلب الاسنان التى تتحرك ويطيب الفم والسكهة وينفع من البخر وان سقى منه جلاقصبة الرئة وصلبها ويصفى

الصوت ويقويه ويصلح أيضا لمن به وجع المعدة ولمن لا يهضم الطعام ولمن يصرع وللسدر ولمن تعلب عليه المرة السوداء والمغتوهين والمهوسين وايضا لمن به اختناق الرحم ولمن به طحال جاس وعرق النسا ويقوى الجسد المسترخى الذابل ويحسن لون البدن ويحد البصر وينفع من ضيق النفس وان استعمل فى وجع الاذن بان يصب فيها سكنه ان لم تمكن فى الاذن قرحة من داخل ويصلح لكل ما قلناه ان سقى مشه كل يوم على الريق قليلا قليلا وتدرجه حتى يبلغ الى اوقية ونصف

• (السكنجبين العنصلى المسهل) • النافع من عسر البول ومن وجع الجنبين والمعدة وسوء الاستمراء والجشاء الحامض (اخلاطه) يؤخذ خوف بصل العنصل رطلين زنجبيل أوقية فلفل أوقيتان بزر الجزر ابرى نصف أوقية بزر الراز يانج واثنون من كل واحد أوقية بزر الكرفس أوقيتين تاخواه نصف أوقية تكون كرمانى أوقية أصول الانجدان وعاقرقرحا من كل واحد أوقية تفاح الزوفا أوقية فوتنج ونعنع من كل واحد أوقية كاشم نصف أوقية قرد مانا وزن درهمين سذاب ست أواق سادج هندى نصف أوقية يدق دقا جريشا وينقع بخل العنصل ستة أقساط وعسل منزوع الرغوة قسطين ومثلث قسط واحد يصير فى ظرف زنى سبعة أيام ويصفى ويصير فى اناء زجاج ويستعمل ويشرب منه قبل الطعام وبعد الطعام

• (صفة جلاب) • يؤخذ منه من سكر ويصب عليه ربع أواق ماء ويطبخ بنار لينة ويصب عليه أوقيتان من ماء الورد وينزل عن النار ويصفى ويستعمل ومن الاطباء من يضيف الى ذلك قبل الطبخ جزأين من العسل وجزء من الطبرزذ وجزء من النبات ويطبخ بنار لينة

• (ماء العسل والسكر) • النافع من الامراض الباردة ووجع الكبد والصدر (وصفة ذلك) يؤخذ عسل جزء وماء جزآن يطبخ بنار لينة وتؤخذ رغوته ويغلى حتى يبقى ثلثه وينزل عن النار ويصفى وكذلك ماء السكر أيضا فاذا أردنا ان نحفظه ونقويه صيرنا فيه بعد اخذ الرغوة مصطكى وزعفرانا وغير ذلك من الافاويه مثل الدارصينى والقرنفل وغير ذلك

• (نسخة أخرى لماء العسل) • تنفع من الحمى واللهيب وكثرة العطش فى المعدة والسعال من الحرارة وتنفع من الشوصة (اخلاطه) يؤخذ ورد أحمر منقى أربعة أرطال ويجعل فى اناء زجاج ويلقى عليه ماء حار اثنى عشرة أرطال ويسد رأس الاناء جيدا واتركه يوما وليلة ثم أخرجه واعصره جيدا وصفه وألق عليه سكرا عشرة أرطال واطبخه بنار لينة حتى يغلظ ويصفى ويستعمل

• (الجلاب بماء الورد) • يؤخذ سكر طبرزذ مسحوق واحد ويكال ويلقى على كل كيلة من السكر ثلاث كيلات من ماء الورد الصافى الجيد الجوهر ويطبخ بنار لينة حتى يبقى منه الثلث وتنزع رغوته ومن اراد ان يصير فيه زعفرانا وهو يطبخ فاذا نزع رغوته فليلق فيه من الزعفران غير المسحوق فى صرة ويعصر ساعة بعد ساعة الى الفراغ منه ومن أراد ان يصير فيه الزعفران بعد الطبخ فاذا انزله عن النار فليمرس فيه الزعفران المسحوق قبل ان يبرد ويرفع فى ظرف زجاج ويستعمل

• (صفة شراب العنصل) • النافع من سوء الهضم وفساد الطعام فى المعدة ومن البلغم الغليظ

الذى فى المعدة أو فى الامعاء وينفع من فساد المزاج المؤدى الى الاستسقاء المسمى سوأ القنية وينفع من الاستسقاء وينفع من البرقان ومن وجع الطحال وينفع من القولنج العارض مع الاستر خاء ومن السدد والنافض ومن شدخ اطراف العضل والعنق ويدر البول والطمث اما مضرته للعصب فيسيرة وينبغى ان يجتنب شربه من كان به حمى ومن كان فى باطن بدنه قرحة (وصنعة ذلك) ان يؤخذ العنصز و يقطع كما أنت تعلم ذلك و يجفف فى الشمس و يؤخذ منه مقدار منا و يدق و ينخل بمنخل ضيق و يصير فى خرقة جديدة رقيقة وتجعل الخرقة فى عشرين قسطا من شراب جيد فى أول ما يعصر و يترك فيه ثلاثة أشهر حتى يتبدد ثم يعدد لك يصفى الشراب و يرفع فى اناء جديد ان شدر أسه باستقصاء ومن الناس من يقول يمكن ان يعمل هذا العمل والعنصل رطب وذلك بان يؤخذ فيقطع كما يقطع الشلجم و يؤخذ منه ضعف ما يأخذ من اليابس و يلقى عليه العصير و يوضع فى الشمس أربعين يوما و يعتق وقد يصنعون صنعا آخر وذلك ان يقطع العنصل و ينقى و يؤخذ منه ثلاثة امناء و يلقى على جرة ايطاليا من عصير جيد و يغطى و يترك ستة اشهر و يصفى بعد ذلك و يرفع فى اناء و يستعمل

(صفة الشراب الذى يعمل بماء البحر) النافع من الحمى و ينتفع به فى تليين البطن و ينفع من كان فى صدره قيح مجتمع ومن كانت طبيعته يابسة الا انه ينبغى ان يجتنبه من كان معدته رديئة وفى بطنه ومعدته نفخ (وصنعة ذلك) على ضروب مختلفة وذلك ان منه ما يعمل أول ما يعصر العنب بان يؤخذ مقدار منا من ماء البحر و يلقى على العصير ومنهم من يعمل من عصير قد شمس يخلط به ماء البحر ومنهم من يعمل بان يؤخذ العنب فيزبب و يؤخذ ذلك الزبيب و ينقع بماء البحر فى خوابى ثم يؤخذ ذلك الزبيب المنقع فيداس وتخرج عصارته وان لم يتزبب ولكن يترك حتى يذبل قليلا أيضا و يكون هذا الشراب من الصنف المعمول بماء البحر لما فيه ومنه ما يكون فيه قبض ما فان هذا ينفع ما بينا قبل هذا من الامراض المعدودة

(صفة شراب السفرجل وهو المبرد) يقوى المعدة و يعقل الطبيعة و ينفع وجع الكبد والقىء والغثيان والخواف وارجاع الامعاء والكليتين وعسر البول (وصنعة ذلك) تؤخذ عصارة السفرجل الحامض ثلاثين رطلا وشراب طيب عتيق خمسة وعشرين رطلا يطبخ بنار لينة حتى يذهب منه النصف ثم تؤخذ رغوته و يصفى و يترك حتى يصفو و يرد الى القدر ثانية و يلقى عليه العسل الصافى المنزوع الرغوة عشرة أرطال و يغلى بنار لينة ثم يؤخذ زنجبيل ومصطكى من كل واحد درهمان فاقلة كبار وصغار ودار صينى وهال من كل واحد أربعة دراهم قرنفل ثلاثة دراهم زعفران غير مسحوق أربعة دراهم يدق دقا جريشا و يجعل فى خرقة كتان وتلقى فى القدر و يمرس كل ساعة و يغلى حتى يثخن ثم انزله عن النار وصفه ثم خذ مسك انصف درهم واجعله فى شراب عتيق والقه عليه واخلطه جيدا وارفعه الى وقت الاستعمال فان اردت ان تعمله بلا افاويه فاعمله بعصارة السفرجل وشراب وعسل على الكيل الذى رسم قبل هذا

(صفة اخرى للمعبة) ولتأخذ عصارة السفرجل المز واطبخه على النصف كما وصفته وخذ منه رطلين وعصارة التفاح الجلى المز المطبوخ على النصف مصفى رطل شراب عتيق جيد ورطل عسل جيد أو سكر رطل يطبخ بنار لينة حتى يغلظ وتنزع رغوته ثم يؤخذ عود ذى درهمين ومصطكى وسك وزعفران شعر من كل واحد درهم بسباسة درهم ونصف سنبل وقرنفل وجوزبوا وهال وقاقلة ودارصينى وزنجبيل من كل واحد نصف درهم مسك دانقان قرص كلها غير المسك والسك وتشد فى خرقة كتان وتلقى فى القدر التى فيها العصارة ويسحق المسك والسك وحده واخلطه مع الشراب واخلطه مع الادوية واستعمله

(صفة الشراب المسمى ادرومالى) ومنافعه مثل المنافع التى تقدم ذكرها وكذلك قوته (وصنعته) ان يؤخذ من العسل الذى يقع فيه السفرجل مقدار برجة ويخلط بجرتين من ماء ويغلى ثم يصير فى الشمس فى ابتداء ما يكون الحر

(صفة الشراب المسمى ملومالى وهو العسل بالسفرجل) النافع من وجع المعدة وبردها وضعف الكبد والامعاء ويشهى ويقوى المعدة والكبد (وصنعته ذلك) ان يؤخذ السفرجل وينقى جوفه ويشق خارجه ويمرس فى ماء الملح زمانا يسيرا ثم يرفع ويلقى فى العسل وتملأ منها الاناء حتى يضيق عن حمل شئ آخر ويشد فم الاناء ويترك حتى يجود ويطيب بعد سنة ومن الناس من يجعل فيه الزعفران والافاويه والمسك وغير ذلك

(صنعة خشديقون) يصلح لبرد المعدة وتقصير الهضم وضعف الكبد من البرد والريح وللمشايخ المبلغمين (اخلاطه) يؤخذ شراب عتيق خمسة أرطال عسل صاف رطلا ونصفا زنجبيل خمسة دراهم قاقلة وهال من كل واحد نصف درهم قرنفل دانق دارصينى دانق ونصف زعفران دانق فلفل اسود وسك من كل واحد دانق ونصف تدق الادوية دقا جريشا غير المسك والزعفران وتجعل فى خرقة كتان مع الزعفران وتطبخ حتى تغلظ وقبل ان تحطها عن النار الق فيه المسك وحطه عن النار وارفعه فى اناء واستعمله

(صنعة خشديقون آخر) يؤخذ سنبل وقرنفل وقاقلة وعودى من كل واحد مثقالان زعفران مثقال دارصينى وزنجبيل وفلفل من كل واحد ثلاثة مثاقيل سك نصف مثقال مسك ربع مثقال تدق الادوية دقا جريشا وتشد فى خرقة كتان غير المسك والسك ويلقى عليه اثنا عشر رطلا شرابا بحانيا عتيقا ويترك يومين وليلتين ثم يرد الى القدر ويلقى عليه ثلاثة أرطال عسلا صافيا ورطلان من سكر طبرزذ ويطبخ حتى يصير له قوام وينزل عن النار ويلقى عليه السك والمسك ويرفع

(صنعة شراب سلويه) يقوى المعدة ويشهى ويبطل الخفقان (اخلاطه) يؤخذ رطل واحد من قشور الاترج واوقية مرماحورو ومثقالا قرنفل ومثقال عودى يرض ويلقى عليها خمسة أرطال شرابا ويترك ثلاثة أيام وليالها ثم يلقى عليه ثلاثة أرطال سكر أبيض طبرزذ ومثقال مصطكى ونصف درهم زعفران ودانقا مسك جيد ويطبخ بنار لينة حتى يستوى وصفه وارفعه فى اناء واستعمله مثل الجلاب

(شراب حب الآس) ينفع من ضعف المعدة والانحلال المفرط ويحبس الحيض ويقوى

الاحشاء و يقطع سيلان الرطوبات الى المعدة والامعاء وهو صالح للقروح العارضة فى باطن البدن وسيلان الرطوبات من الرحم (اخلاطه) تؤخذ عصارة حب الآس مطبوخة مصفاة عشرة داورق عسل صاف دورق يخلطان و يطبخان حتى يغلظا و يستعمل ومن الناس من يأخذ العصارة و يطبخه حتى يبقى الثلث و يلقى عليه العسل و يطبخ ثانيا حتى يقوم ومنهم من يأخذ حب الآس و يشمسه و يجففه ثم يدقه و يخلط منه مقدار مثقال سونفس بثلاث قوطولات من الماء وثلاث قوطولات من الشراب العتيق ثم يعصر و ترفع عصارته و يجعل عليه قدرا من العسل و يغلى غلية خفيفة (وأمارب الآس) فانه تطبخ عصارة الآس وحدها حتى تغلظ وتستعمل

(صفة شراب ورق الآس) النافع من القروح الرطبة العارضة فى الرأس والنحالة فيه والبثور ومن استرخاء اللثة وورم الغنافخ والآذان التى يخرج منها القيح و يقطع العرق (وصنعة ذلك) يؤخذ اطراف ورق الآس الاسود وورقه مع حبه فيدق و يؤخذ منه عشرة امناء و يلقى عليه ثلاث قلال من عصير العنب و يطبخ الى ان يذهب الثلث و يبقى الثلثان و يصفى و يجعل عليه قدر من العسل و يغلى غلية خفيفة ثم يرفع فى اناء نظيف و يستعمل

(صفة شراب العنقع) ينفع من القذف والغثيان والنهوع والفواق والخلفة (اخلاطه) يدق الرمان الحلو والحامض مع نحمهما و يطبخ حتى يتنصف ثم يؤخذ منه رطلان ومن عصارة العنقع رطل ومن العسل اوسكر رطل و يطبخ حتى يغلظ و يصفى و يستعمل

(صفة شراب الكمثرى) ينفع من الخلفة و يقوى المعدة (وصنعة ذلك) يؤخذ كمثرى لم ينضج يطبخ حتى يتهرى و يصفى و يرد الى القدر ثانيا و يطبخ حتى يغلظ و يستعمل فانه ينفع منفعة كثيرة

(صفة شراب اكسومالى) هو ماء البحر وماء المطر والعسل ينفض البطن نفضا قويا ولهذا قوة تقطع أشد من قوة الماء العذب (وصنعة ذلك) بان يؤخذ من العسل وماء المطر وماء البحر أجزاء سواء و يصفى و يصير فى اناء من خزف و يوضع فى الشمس اذا طلع النجم المسمى الكلب ومن الناس من يطبخ ماء البحر و يأخذ منه جزأين وجزأ من عسل و يرفعونه

(صفة شراب التفاح) ينفع من ضعف المعدة وخفقان الفؤاد من حرارة و يقطع القذف المرارى والعطش (اخلاطه) يؤخذ تفاح جبلى من يدق و يعصر و يطبخ حتى يتنصف و يصفى و يترك ليلة و يرد الى القدر و يطبخ بنار لينة حتى يغلظ و يصفى و يجعل فى اناء زجاج فان كان صيفا فاجعله فى الشمس أياما حتى تذهب مائيته و يحفظ و يستعمل وان أردت ان تحليه فالق عليه لكل منا من العصارة رطلا سكرا واطبخه و يستعمله

(صفة شراب الحصرم) ينفع من حرارة المعدة وانحلال المرار واوجاع الحرارة والسموم و يقطع العطش و يقوى معدا الطبا الى اثلاثة قتل الاخلاط الرديئة (اخلاطه) تؤخذ عصارة الحصرم فيطبخ حتى يبقى النصف وتصفى وتترك ليلة ثم ترد الى القدر ثانيا و يلقى عليه درهمان قرنفلا حتى تذهب منه الرائحة الذفرة و يغلظ و يصفى و يستعمل وان اردت ان تحليه فالق عليه

سكرا بعد الطبخ بنار لينة حتى يغلظ على قدر رقة العصير وتخثره ويستعمل

(نسخة أخرى من شراب الحصرم بالعسل) هذا الشراب قابض مبرد نافع من استرخاء المعدة والاسهال المزمن ويستعمل بعد سنة (وصنعة ذلك) يؤخذ من الحصرم الذى لم يسود ثم شمسه ثلاثة أيام ثم يعصر وتأخذ من عصيره ثلاثة أجزاء وباقى عليها من العسل الجيد الذى قد أخذ رغوته جزءا واحدا ثم تصير فى اناء من خزف وتدعه فى الشمس حتى سنة ثم يستعمل

(صفة شراب الفاكهة) يقوى المعدة والاحشاء ويقطع البلغم والانحلال من المرار الاصفر وينفع الحوامل عند القذف يصيبهن (اخلاطه) يؤخذ ماء سفرجل وتفاح وكثرى ورمان مز وسماق وزعرور بالسوية ويطبخ بنار لينة حتى يغلظ فان أردت ان تحليه فالق عليه من السكر ما تريد واغله وصفه واستعمله

(صفة شراب الاترج) لذيذ يقوى المعدة (اخلاطه) يؤخذ من قشور الاترج العطر رطلا واطبخه بماء قدر قسط ونصف حتى يبقى الثلث وصفه والق عليه العسل واطبخه بنار لينة حتى يغلظ ويستعمل كالجلاب

(فصل فى صفة شراب الخشخاش) يجب ان يؤخذ مائة خشخاشة وسطة فى الحجم قبل ان تجف على حجرها فتكون لاعصارة لها وليست فى بكرة العجاجة لاينعصر عنها الا الرقيق ويجب ان يبقى ساحلية رقيقة لعصارة كثيرة النضول ثم يلقى عليه عشرة اقساط ماء مطر ان وجد لبعده من العفونة وماء العيون وينقع فيه يوما وليلة حتى يلين فان لم يلن تركنا كثر من ذلك ثم يطبخ الى ان تجرى برفق ثم يعصر ثم يقوم بنصف كيلة حلاوة فان كان التنقية فى الصدر وتلطيفه جعل عسلا ورب العنب جمع نفعا

(نسخة أخرى لشراب الخشخاش) نافع لمن تصدر لهم المواد ويمنع الذين يقيؤن الدم مرات (اخلاطه) يؤخذ من الخشخاش المنقى مائتين عددا ومن ماء المطر خمسة عشر رطلا وينقع فيه ثلاثة أيام ويطبخ حتى يذهب منه النصف ويعصر الخشخاش ويرمى به ويصفى الماء جيدا ويكال منه اربعة ارطال ونصف وكل العسل ومن السلاقة من كل واحد رطلا ونصفا ويطبخ حتى يصير له قوام ثم يدق اقاقيا وزعفران ومر وجلنار وعصارة لحية التيس من كل واحد درهم يخلط جيدا ويرفع فى اناء ويستعمل

(نسخة شراب آخر) نافع من السعال والشوصة ويقوى المعدة (وصنعة ذلك) يؤخذ ماء لرمان الحلو اربعة ارطال ماء التفاح الشامى رطل ماء قصب السكر الطبرزد اوفانيذ رطل يطبخ حتى يصير له قوام ويستعمل

(شراب الشهد من قول جالينوس) وهو يشرب ايضا كالشراب المبرد لانه يذهب بالعطش فى الصيف اذا مزج بالماء البارد وينفع ايضا من اجتمعت فيه الاخلاط النجية التى لم تنهضم وخاصة اذا حمضت وذلك انه قد نأكل من هذه من يناله بكثرة أو قلة وذلك اذا عمل باى ماء حضر ولم يعمل بماء المطر كما يعمل شراب العسل (وهذه صفته) يستخرج العسل الجيد من الشهد ثم يصب فى طنجيرة ماء العيون الذى فى العذب ويطبخ به حتى تذهب سائر المائية عنه

ثم يرفع ويحفظ ويستعمل

(نسخة شراب شهد آخر له) يطرح على جزء من العسل جزآن من ماء المطر العتيق ويجعل في الشمس وقوم يصبون عليه ماء العيون ويطبخونه حتى يبقى الثلث ويحفظونه

(صفة شراب الافسنتين) ينفع من سقوط الشهوة وضعف المعدة (وصنعة ذلك) يؤخذ شراب عتيق أربعة اقساط عسل منزوع الرغوة قسطين يلقى عليه مصطكى أربعة دراهم اذخر سادج هندي وسنبل وورد أحمر يابس وصبر اسقوطري من كل واحد درهمان قسط أربعة دراهم حشيش الافسنتين الرومي سبعة دراهم غاريقون درهمين زعفران درهم تدق الادوية جريشا وتشد في خرقة كتان وتنقع بالشراب سبعة أيام في الشمس في الصيف وتمرس الخرقة في كل يوم مرارا ثم تستعمل والشربة أوقية على الريق وهذا الشراب ينفع الاستسقاء وقد جربناه نحن

(نسخة أخرى من شراب الافسنتين) يقوي المعدة ويدر البول وينفع من اعلال الكبد والكلى والطحال ومن ابطاء انهضام الطعام ومن ضعف شهوته ومن في معدته وجع ومن به قدد من تحت الشراسيف والنفخ والحيات في البطن وينفع احتباس الطمث وينفع من شرب الشراب المسمى اكريا اذا شرب منه مقدار كثير ثم تيقيأ (وصنعة ذلك) يعمل على انحاء كثيرة وذلك ان من الناس من يلقى على ثمانية وأربعين قسطا من العصير رطلا من الافسنتين ويطبخونه حتى يرجع الى الثلث ثم يلقون عليه من العصير تسعين قسطا ومن الافسنتين نصف رطل ويخلطون نعما ثم ينقلونه الى الاوانى واذا صفيت رغوته ثم جربوه ومن الناس من يلقى على ذلك المقدار من العصير منا من الافسنتين ويدعه فيه ثلاثة أشهر ومن الناس من يأخذ من الافسنتين منا فيدقه ويصيره في خرقة خفيفة ثم يلقيه في ذلك المقدار بعينه من العصير ويدعه شهرين ومن الناس من يأخذ من الافسنتين ثلاثة أواق اواربعة ومن السنبل والدارصيني وقصب الذريرة وفتاح الاذخر والكبر من كل واحد اوقية اوقية فتدق هذه الادوية دقا جريشا ثم يلقيها في باطن مكيال من العصير ويستوثق من رأس الاناء ويدعونه شهرين ثم يرققونه وينقلونه الى الاوانى ومن الناس من يأخذ من العصير مكيالا ومن الغاطيقا أربعة عشر مثقالا ومن الافسنتين أربعين مثقالا ويشدونه في خرقة كتان ويلقونه فيه ويرققونه بعد اربعين يوما ويلقونه الى أوانى أخر ومن الناس من يلقون في عشرين قسطا من العصير رطلا من الافسنتين ومن علك الانباط وهو صمغ الصنوبر اليابس اوقيتين ويصفونه بعد اربعة وعشرين يوما ويرفعونه ومن الاطباء من يزيد وينقص بحسب المشاهدة

(صفة شراب الافسنتين من تركيبنا) وجربناه فنفع اكثر من نفع ذلك (اخلاطه) يؤخذ من الافسنتين الرومي وزن مائة درهم ويطبخ في ثلاثة أمناء بالصغير حتى يبقى الربع وذلك بنار لينة جدا ويمرس ويصفى ويؤخذ السفرجل ويشوى في الخبز كما تعلم ويعتصر ويؤخذ من عصارته ثلث ذلك الماء ومن العسل ربعه ومن الشراب نصفه ويطبخ الجميع ويقوم

(صفة شراب الفاكهة) مطفئ نافع من العطش (وصنعة ذلك) يؤخذ ماء الرمان

الحامض رطل وماء حماض الاترج نصف رطل وماء الاجاص رطل وماء التمر الهندى رطل يطبخ بنار لينة حتى يغلظ ويبقى منه بماء الثلج أو بماء بارد

(صفة نسخة أخرى من شراب الفواكه) النافع من القيء الذى يحدث من المرة الصفراء ويشهى المحرورين الطعام ويقوى المعدة (وصنعة ذلك) يؤخذ من السفرجل والتفاح وحماض الاترج والكمثرى ورمان وحصرم ويعصر ماؤها كلها وينقع فيه شيء من السماق والزعرور والقبق وحب الآس والاميريارس ويترك يوما وليلة ويعصر ويصفى ويطرح عليه العسل ويطبخ حتى يصير له قوام ويستعمل

(صفة شراب الاجاص) النافع من العطش ويحل الطبيعة ويسهل الخلط الصفراوى والدموى (وصنعة ذلك) يؤخذ من الاجاص الحلو مقدار الحاجة فيخرج نواه ويطرح فى قدر حجر نظيف ويصب عليه ماء حتى يغمره ويطبخ حتى ينحل ثم يصفى ويرد الى النار ثانيا ويجعل عليه سكر طبرزد بقدر الحاجة ويطبخ حتى يثخن ويصير فى قوام العسل

(صفة شراب دقراطيس) الذى حفظه من الامراض كلها أيام حياته وهو نافع من ضعف المعدة والفشل وفساد المزاج (وصنعة ذلك) تأخذ من الاترسا وبزر الرازيانج وقلفل ابيض من كل واحد وزن درهم ومن السايجة أربعة دراهم ومن المرو بزر الافسنتين من كل واحد وزن درهمين يدق ويطرح فى اناء زجاج ويصب عليه من الخمر الابيض مقدارما يغمره بزيادة اربعة اصابع ويستوثق من رأسه ويستعمل بعد ستة اشهر وفى بعض النسخ يضاف اليه من العسل دورق واحد

(صفة شراب العنب) ينفع من وجع الحلق والورم الذى يكون فيه ومن القروح الكائنة فى المعدة (وصنعة ذلك) تؤخذ سلاقة العنب العنصر النابض ستة ارطال ويطبخ على الثلث ويصب عليه من العسل رطل ومن السماق وأصل السوس والعنصر والجلنار وقفاح الاذخر وقفاح الورد من كل واحد استار ومن الزعفران وزن درهمين ومن المر والشب اليمانى من كل واحد وزن درهم يطبخ ويصفى ويشرب

(صفة رساطون) يؤخذ منه فى الشتاء المشيئة (الخلاطه) يؤخذ من عصير العنب الجيد الجوهر عشرة دواريق والدورق أربعة ارطال ونصف يطبخ بنار لينة حتى تؤخذ رغوته ثم يلقى عليه من العسل الجيد المتين لكل اربعة ارطال رطل ويعلى بنار لينة حتى تؤخذ رغوته أيضا ويذهب منه النصف ثم يؤخذ من الهال والقاقلة والقرفة والقرنفل والدارفلفل من كل واحد درهم فيسحق سحقا طيبا ويصير فى خرقة كتان رقيقة ويلقى معه فى الطبخ بعد أخذ الرغوة فاذا تم طبخه وامكن ادخال اليد فيه مرست الخرقة فيه مرسا شديدا ثم اخرجت ثم يجعل فيه من الزعفران وزن ثلاثة دراهم ويصير فى قوارير ويستوثق من رؤسها وان كان فيه رقة تمس ثم أخذ منه وكلما عتق كان اجود له

(صفة شراب الافسنتين نسخة أخرى) يقوى المعدة ويفتح السدد ويسهل الصفراء (الخلاطه) يؤخذ ورد ثمانية دراهم غاريقون اربعة دراهم صبر درهمان مصطكى وبزر الكرفس واذخر وانيسون من كل واحد درهم نعنع ثلاثة دراهم فودنج درهم ونصف

زعفران درهمان الاصلان من كل واحد درهمان افستين وزن ثلاثة دراهم أصل السوس ثلاثة دراهم حاشا مثله سنبل واسارون وسادج من كل واحد درهم يطبخ ذلك بثمانية ارطال شراب حتى يبقى النصف ويصفى ويعقد برطل ونصف عسلا

(رب التفاح والسفرجل والرمان وغير ذلك) هذه كلها كاثر بتها الان نقس عصارتها تقوم بالرفق من غير حلاوة

(صفة شراب الكدر من تركيبنا) يؤخذ من رب الكدر جزآن فان لم يحضر أخذ الكدر ونشر واخذت نشارته أودق وأخذ مدقوقه واديف مع نصفه صندلا في الخل المقطر أرفى ماء الحصرم الصرف أياما ثم طبخ فيه طبخا بالرفق مع طول حتى يتهرى ثم يعصر ويؤخذ من العصارة وكلما كان الخل اكثر أو ماء الحصرم كان اجود ثم يؤخذ ماء الدوغ الخيض المنزوع من جبنه الدوغ مايتر ويق بالغ أو يطبخ كطبخ ماء الجبن حتى تنعزل المائية ثم يؤخذ دقيق الشعير ويخذ منه ومن ماء الرائب فقاع ويحمض ذلك الفقاع ثم يروق ثم يجدد اتخاذ الفقاع منه ومن دقيق الشعير ويحمض وكلما كرر كان اجود فيؤخذ منه خمسة اجزاء ويؤخذ ماء الكمثرى الصيني وماء السفرجل الحامض الكثير الماء وماء الرمان الحامض وماء التفاح الحامض الكثير الماء وماء الزعرور وماء الليمون وماء الاجاص الحامض وماء الطلع المعصور وماء الكندس الطبرى وماء التوت الشامى الذى لم ينضج تمام النضج وماء المشمش النيء الحامض وعصارة الحصرم وعصارة الريباس وعصارة عناب الكرم وعصارة الورد الناري وعصارة النيلوفر وعصارة البنفسج من كل واحد ثلث جزء ومن عصارة حماض الاترج ومن عصارة حماض الناريج من كل واحد ثلثا جزء ومن عصارة الكزبرة والخس وورق الخشخاش الرطب والهندبا والبقلة الحمقاء من كل واحد ربع جزء ومن عصارة ورق الخلاف وورق التفاح وورق الكمثرى وورق الزعرور وورق الورد وورق عصا الراعى من كل واحد ربع جزء ومن عصارة لحية التيس ومن الورد اليابس ومن النيلوفر اليابس ومن عصارة الاصبار بير اليابسة ومن بزر الهندبا وبزر الخس والخلاف من كل واحد نصف عشر جزء ومن عصارة النعنع الرطب سدس جزء ومن عصارة الاصبار بير الرطب نصف جزء تجمع الادوية والعصارات وتركب على النار ويلقى فيه من العدس اربعة اجزاء ومن الشعير المقشر جزآن ومن السماق ثلاثة اجزاء ومن حب الرمان ثلاثة أجزاء يطبخ الجميع على النار حتى يبقى النصف ثم يترك حتى يبرد ويمرس بقوة ويصفى ويؤخذ من الكافور راكل وزن ثلثمائة درهم وزن مثقال فيسحق الكافور ويذر على أصل قرعة أو قنينة ويصب عليه الدواء بالرفق ثم يصم رأسه بشئ شديد القوة ثم يوضع على الجمر حتى يعلم انه يكاد يغلى ثم يؤخذ ويحفض ويودع بستوقة ويسد رأسه لئلا يضيع الكافور ويطير الثمرة منه الى عشرة دراهم ومن الناس من يجعل فيه من السنبل والزنجبيل والزعفران وبزر الزيانج والانيسون والفلفل والسعد اجزاء يقدر مايرى الطبيب بحسب المشاهدة من الازمان والاسنان

(نسخة فقاع لنا) نافع ويزيد في الباه (وصنعة ذلك) يؤخذ فلفل وزنجبيل وسنبل وجوزبوا من كل واحد خمسة دراهم خبث الحديد مسحوقا عشرة دراهم بزر الكراث خمسة عشر درهما بزر الجرجير وبزر اللفت وبزر الانجرة والخردل من كل واحد أربعة دراهم ولسان العصافير حب الفلفل حب الزلم ولب حبة الخضراء من كل واحد ثلاثة دراهم يدق ويجعل في صرة كما تعلم ثم يجعل هذا في الدوغ ده يازده ويحرك فيه ويخلط ذلك الدوغ بفقاع الخبز مناصفة ويتخذ فقاعا

(شراب الافسنتين لنا) افسنتين مائة ورنة شراب ثلثمائة عصارة السفرجل ثلثمائة ينقع فيه ثلاثة أيام ويطرح عليه مائة عسلا ويقوم على النار

(شراب الحصرم نسخة أخرى) قوة هذا الشراب قابضة وهو مقو للمعدة نافع لمن يعسر عليه هضم الطعام وينفع للمعدة المسترخية وللمرأة الوحمى ولمن به المقولنج المسمى ايلاوس الذي تأويله رب ارحم اشد صعوبة ذلك ويقال انه نافع من الامراض الوبائية وهذا الشراب يحتاج ان يعتق سنين كثيرة فانه ان لم يفعل ذلك لم يكن مشروبا (وصنعة ذلك) ان يؤخذ العنب قبل ان يستحكم نضجه وهو حامض فتترك عناقيده ثلاثة أيام أو أربعة حتى يذبل ثم يعصر ويلقى في الدنان ويشمس ثم يستعمل كما مر

(في الاشربة العتيقة ومنافع ذلك) أعني بهذا الشراب النهوة هذا وان كان في ظاهر الحس بسيطا لكنه في الحقيقة غير ذلك فلهذا اوردناه في القرابادين وقدر الشرب مختلف بحسب سن الشارب وبحسب أزمان السنة ومن حال العادة ومن مزاج الشراب وقواه وينبغي ان لا يقع شرب الشراب على عطش ولا يشرب مع الطعام بل يتقدم الطعام بزمان ويصير زمان ساعتين ثم يشرب لان من يشرب الشراب على الطعام أو يأكل الطعام على الشراب فانه من أضر الاشياء ويورث امراضا رديئة أخفها الجرب وأما السكر في جميع الاحوال فضار ولا سيما اذا أدمن لانه محلل للعصب ولذلك اذا أدمن ضعف واسترخى ويكون أيضا سببا لامراض حادة وسبب موت الفجأة ومن أجود الاشياء أن يأخذ الانسان من الشراب بقدر معتدل وينبغي ان يشرب بعد الشراب ماء باردا او ماء الرمان هذا اذا كان الشارب شابا لانه يمكن صولة الشراب ويكسر من غائلته وأما في زمان الصيف واما للشيوخ فلا فانها تضر بالاعصاب والحواس اللهم الا ان تكون لذيذة الطعم ويجتنب ذلك من كانت اعضاؤه الداخلة مريضة ضعيفة والاولى أن يشرب منه قليلا ممزوجا من كان صحيح البدن واما الشراب الحديث فانه نافع لمن يعسر انهضامه ويدر البول ويرى احلاما رديئة وأما شراب المتوسط بين الحديث والعتيق وهو ما بين ذلك ولذلك ينبغي ان يختار شربه في الصحة والمرض وأما الشراب الابيض الرقيق فسهل الانهضام سريع النفوذ في الجسم نافع للمعدة وأما الشراب الاسود فغليظ عسر الانهضام وبالجملة المتوسط بينهما متوسط الحال والشراب الحلو أعسر انهضاما وأيضا فان الشراب الابيض مختلف المزاج والحلو منه ينفخ المعدة ويسد على البطن والامعاء مثل المطبوخ والشراب الريحاني يهضم الطعام وينفع المثانة والكليتين ويدر البول والطمث ويسكن ويعقل البطن ويقطع البلة واللين من الشراب أقل مضرة للعصب ويدر البول ويلين

البطن

البطن تليينا معتدلا وأما الشراب الذى يقع فيه الجبسين فانه يضر بالعصب والمثانة ويصدع ويعرض للتلف وهو ردىء لمن به نفث الدم وأما الشراب الذى يقع فيه الزفت والريتيناج فانه مسخن يهضم الطعام غير موافق لمن به نفث الدم وأما الشراب الذى تقع فيه الاشنة فهو مسكن جدا فى ساعته وكذلك اذا ديف وسخ الاذن فى الشراب فانه يسكر من ذلك وأما الشراب الذى خلط فيه رب السفرجل فانه أقل غائلة والشراب كله اذا كان صرفا لم يخلط بشىء وكان فيه قبض ما فانه يسخن ويسرع الذهاب فى البدن ويقوى المعدة ويقوى شهوة الطعام ويكثر النوم ويقوى الجسد ويحسن اللون واذا شرب بمقدار صالح نفع من شرب الفربيون وكذلك ينفع من شرب الادوية الباردة القتالة مثل الشوكران والافيون والفطر وغير ذلك والشراب المعتدل ينفع من نهش الهوام التى تقتل سمومها الباردة وينفع أيضا من اللذع تحت الشراسيف واسترخاء المعدة وضعفها وينفع الرطوبات التى تسيل الى الامعاء والبطن ولمن يقيأ به العرق ولاسيما ما كان منه عتيقا طيب الرائحة والشراب العتيق الحلو نافع من علل المثانة والكلى وينفع الخراج والاورام اذا ضمدت فيه صوفة غير مغسولة ووضع عليها والشراب المتخذ من كرم العنب البرى الاسود قابض ينفع من تسيل الى معدته وامعائه فضول ويدخل فى سائر العلل التى تحتاج الى القبض والجمع وقطع المادة السائلة

(الشراب العسلى) ينفع من الحمى المزمنة ويلين البطن ويدر البول وينفع المعدة ومن كان به وجع المفاصل ووجع الكلى وان كان رأسه ضعيفا ومن الاستسقاء الذى يكون بالنساء وهو يغذو ويشهى الطعام وينفع المشايخ جدا (وصفته) يؤخذ من عصير شراب فيه قبض خمس كيزان ويلقى عليه من العسل كوز واحد ومن الملح مقدار قوانوس ويجعل فى اناء واسع حتى يكون له موضع للاضطراب والغليان ويلقى فيه الملح قليلا قليلا واذا سكن غليانه جعل فى الخوابى أو جرار الخمار

(نسخة أخرى من شراب العسل) أجوده ما عمل من شراب عتيق صلب قابض وعسل جيد فائق وهو أقل نفخا من غيره وأسرع انحدارا واذا عتق كان أكثر غذاء واذا كان بين ذلك لين البطن وأدر البول ويضر شربه على الطعام وعلى الريق واذا شرب قطع شهوة الطعام أولا ثم يهيجها من بعد (صفة ذلك) ان يؤخذ من الشراب مقدار رطلين ويخلط به جزء من عسل ومنهم من يطبخ الشراب مع العسل ليدرك سريعا ويرفعه ومنهم من يغلى ستة أقساط من العصير ويخلط به قسطا من عسل ثم يدعه يبرد ويفنى حلوا

(ماء القراطن وهو ماء العسل) قوته قوة العسل ويعالج به اذا لم يكن مطبوخا من يريد استطلاق بطنه وتنقيته ويشفى منه بالدهن من شرب دواء قاتلا اياه وأما المطبوخ منه فانه يسقى لتحليل القوة وضعف البدن والسعال وورم الرئة والذى يطبخ ويمكث حينا طويلا يسميه بعض الناس ادروماى أى شراب العسل واذا كان متوسطا بين العتيق والحديث كانت قوته مثل قوة الشراب الضعيف فى تقوية الجسم وكذلك ينفع من الاورام وينفع من به وجع المعدة وينفع من به الخلل القوة نفعا بينا (اخلاطه) يؤخذ من العسل جزء ومن ماء المطر العتيق جزآن فيخلطان ويوضع فى الشمس ومن الناس من يأخذ من ماء العيون فيخلط بالعسل

ويطبخ حتى يبقى ثلثاه ثم يرفعه ومن الناس من يعمله من الشهد والماء ويرفعه وينبغي ان يمزج بالماء من جايسيرا

• (شراب الخرنوب والزعرور) • هذه الاشربة كلها قابضة مبردة للمعدة قاطعة لسيلان المواد الى المعدة والامعاء وصنعة ذلك مثل ما يعمل شراب الكمثرى

• (شراب زهر الكرم البرى) • ينفع من ضعف المعدة وقلة شهوة الطعام والاسهال المزمن وقرحة الامعاء (اخلاطه) يؤخذ من زهر الكرم البرى الذى قد جفف منوين ويلقى عليه جزء من عصير العنب ويترك فيه ثلاثين يوما ثم يغطى ويرفع

• (شراب الرمان) • ينفع من سيلان النزول الى المعدة والامعاء والحميات المتطاولة وينفع المعدة الحارة ويعقل البطن ويدر البول (وصنعة ذلك) يؤخذ من الرمان الذى يكون حبه أحمر نضيجا ضعيف العجم ويدق حبه ويعصر ويطبخ الى ان يرجع الى الثلث ويضاف اليه قدر من السكر ويرفع

• (شراب الورد) • ينفع من الحمى ووجع المعدة ويهضم الطعام وان شرب بعد الطعام نفع من استطلاق البطن ومن أوجاع الامعاء (وصنعة ذلك) يؤخذ من الورد اليابس الذى قد اتى عليه سنة مدقوقا وزن منا ويشد فى خرقة كتان ويلقى فى اناء فيه عصير العنب والشراب الحديث عشرون قسطا ثم يغطى ويشد رأسه ثلاثة أشهر ثم يصفى ويفرغ فى اناء آخر ويرفع وقد يعمل على غير هذا الوجه وذلك ان يؤخذ عصارة الورد ويخلط بعسل ويعمى هذا أيضا اربعين يوما وهذا يوافق خشونة الحلق وقد يعمل على غير هذا الوجه وذلك أن يؤخذ من الورد الطرى المنتف من الاقماع قدر نصف منا ويطبخ فى ثلاثة أمثاله أو خمسة أمثاله من الماء ساعة ثم يصفى ويجعل فيه مرة ثانية من الورد الطرى مثله ويعمل كذلك فى الطبخ والتصفية ويجعل فيه مثاقيل ويطبخ ثم يصفى ويضاف الى ذلك قدر من الترنجبين أو العسل ثم يقوم والشربة من هذا عشرة دراهم الى عشرين وهو يسهل اسهالا كثيرا ويسهل الرطوبات وينظف المعدة وكلما كرر الطبخ وضافة الورد فانه يزيد فى الاسهال

• (شراب الآس) • نافع للمعدة ويقطع سيلان الرطوبات الى المعدة والامعاء وهو صالح للقروح العارضة فى باطن البدن وسيلان الرطوبات من الرحم

• (شراب الريباج) • هذا الشراب اذا عتق كان أزيد الطعم الا انه يسرع ويعرض منه الصدر ويهضم الطعام ويدر البول وهو افق من به نزلة أو سعال وهو افق من به اسهال مزمن ومن به قرحة الامعاء ومن به الاستسقاء ومن به سيلان الرطوبة من الارحام دائما ويصلح أن يحقن به لقرحة الامعاء والاسود منه شديد قبض من الابيض (وصنعة ذلك) يدق الريباج مع قشوره بحجره الذى يوجد عليه ويلقى فى الخمسة منه نصف فوطولى ومن الناس من يدعه فى الشراب الى أن يسكن غليانه ثم تأخذه من الشراب وترمى به ومنهم من يدعه الى أن يعتق الشراب

• (شراب القطران) • هذا ينفع من السعال العتيق اذا لم يكن معه حمى وهو يسخن ويلطف وينفع من وجع الصدر والاضلاع والمغص وقروح الجوف ووجع الامعاء والحس ووجع

الرئة والارحام وينفض الحميات والدود من البطن ويذهب بالنافض ويبرئ وجع الاذنين اذا قطر فيهما وصنعة ذلك يؤخذ القطران فيغسل بماء عذب ثم يلقى فى كل أوقية منه رطل عصير ثم يغلى حتى يقصر

(شراب الزفت) هذا يسخن ويهضم ويجلو وينقى وينفع من الاوجاع التى تكون فى الصدر والبطن والكبد والطحال والرحم من غير حمى ومن الاسهال والاختلاف المزمن والقروح التى تكون فى الجوف والسعال وابطاء الانهضام والنفخ والربو وصنعة ذلك يؤخذ من الزفت الرطب وسلافة العصير وينبغى أن يغسل الزفت أولا بماء البحر أو بماء الملح مرارا حتى يفيض الماء ويصفو ثم يصب عليه بعد ذلك ماء عذب ويلقى على كل ثمانية كيزان قوانوس من العصير باوقيتين من الزفت فاذا أدرك وسكن غليانه نقل الى الاوانى

(شراب الزوفا) نافع من العلل التى تكون فى الصدر والجنبين والرئة ومن السعال العتيق والربو وهو يدر البول وينفع من المغص ومن النافض ويدر الطمث جدا وصنعة ذلك أن يعمل كما يعمل شراب الافسنتين وينبغى أن يلقى على كل جرولة من سلافة العصير رطل من ورق الزوفا مدقوقا مشدودا فى خرقة كتان رقيقة ويشد بها حجر ليرسب الى أسفل الاناء وتخرج قوة الزوفا الى العصير ثم يذاق بعد أربعين يوما ويرفع فى الاوانى

(شراب الكادريوس) وصنعته مثل صنعة شراب الزوفا وهو مسخن محلل ينفع من التشنج ومن اليرقان ومن النفخة فى الرحم ومن ابطاء الهضم ومن الاستسقاء وكلما عتق كان أجود

(شراب الحاشا) النافع من سوء الهضم وقلة الشهوة وينفع العصب اذا اضطربت حركته ومن الاوجاع التى تكون تحت الشراسيف ومن الاقشعرار الذى يعرض فى الشتاء وينفع من السموم والهوام التى تبرد البدن وتجمده وصنعة ذلك يدق الحاشا ويفصل ويؤخذ منه مائة مثقال ويصير فى خرقة ويلقى فى جرة من عصير

(شراب الافاويه) ينفع من وجع الصدر والجنبين والرئة ومن الحصر والنافض والطمث وتنفع المسافرين فى الثلج والبرد ومن به كيموس غليظ ويصفى اللون ويجلب النوم ويسكن الاوجاع ويبرئ وجع المثانة والكليتين وصنعة ذلك أن يؤخذ من قصب الذريرة ستة مثاقيل ومن السليخة ثمانية مثاقيل ومن الاسارون أربعة مثاقيل وفى نسخة اخرى من السنبل ستة مثاقيل ومن العود سبعة مثاقيل تدق كلها وتشد فى خرقة كتان وتلقى فى مكيال سلافة عصير فاذا أخذ رائحة الادوية وسكن غليانه يصفى الى اناء آخر

(شراب الراسن) ينفع الصدر والرئة ويدر البول وصنعة ذلك يؤخذ من أصل الراسن اليابس خمسون مثقالا فيصير فى خرقة ويلقى فى ستة مكاييل من العصير ويصفى بعد ثلاثة أشهر ويستعمل

(شراب الاسارون) يدر البول وينفع من الاستسقاء واليرقان وعلة الكبد ووجع الورك ووجع الرئة والمعدة جدا وصنعة ذلك أن يؤخذ من الاسارون مثقالان ويلقى على اثنى عشر قوطولى من عصير ويعمل به مثل ما عمل بالاول

(شراب السنبل البرى) النافع من علل الكبد وعسر البول وعلل المعدة والنفخ وصنعة ذلك أن يؤخذ أصل السنبل الحديث فيسحق ويغل ويلقى منه ثمانية مثاقيل فى مقدار كوز من العصير ويترك شهرين ويصفى ويرفع فى اناء ويستعمل

(شراب الدوقو) ينفع من وجع الصدر والجنبين والرحم ويدر الطمث والبول ويهيج الجشاء ويبرئ السعال وضيق الامعاء وصنعة ذلك أن يؤخذ من أصل الدوقو ستون مثقالا ويدق دقا جريشا ويلقى فى جرة من عصير ويترك مثل ما يترك الشراب الذى قبله ثم يدوق ويفرغ فى اناء آخر ويستعمل

(شراب الجاوشير) النافع من الفتق والشق فى الامعاء ورض العضل وعسر النفس ويدر البول ويحلل غلظ كيموس الطحال وينفع من مغص الامعاء ووجع المفاصل والتخم ويهيج الطمث ويخرج الولد وينفع من الحبن ومن عض الدواب الخبيثة وصنعة ذلك أن يؤخذ من أصل الجاوشير عشرة مثاقيل ويلقى على مكيال من العصير ويترك مثل شراب السنبل البرى ثم يدوق ويرفع فى اناء آخر ويستعمل

(شراب الكرفس) وهو يفتق الشهوة للطعام وينفع المعدة ومن به عسر البول وهو يحلل فضول البدن كلها وصنعة ذلك أن يؤخذ من بزر الكرفس الخالع الحديث المدحوق والمنخول سبعون مثقالا ويصير فى خرقة كتان ويلقى فى قلة عصير ويترك مثل الذى قبله ويرفع فى اناء ويستعمل

(شراب المازريون) وهو ينفع من به استسقاء ووجع الكبد وينفع النساء اللاتى قد نقى من الخماش وصنعة ذلك أن يؤخذ حين يطلع فتقطع قضبانه بورقها فتجفف ويدق منه اثنا عشر مثقالا ويلقى فى مكيال من العصير وتترك شهرين ثم يصفى ويرفع فى اناء ويستعمل

(شراب السقمونيا) وهو يشفى البطن الوجع ويسهل المرة الصفراء والبلغم أيضا بطريق العرض وصنعة ذلك أن يؤخذ من أصل السقمونيا المقلوع أيام الحصاد خمسة عشر مثقالا ويسحق ويصير فى خرقة كتان ويلقى فى تسعين كاسا عصيرا ويترك الى ثامن يوم ثم يرفع ويستعمل

(المقالة السابعة فى المربيات والانبجات)

(صفة الجلنجبين) النافع من الحمى ووجع المعدة وهو أن يؤخذ ورد أحمر منزوع الاقماع مقطع منقى من عرقه الابيض الصلب ويبسط على ثوب نظيف حتى تجف رطوبته ويلقى فى اجانة ويدلك حتى يتمرس ويلقى عليه عسل منزوع الرغوة بقدر ما يعجن به عجنا ليننا ويصير فى ظرف زجاج أو غضار ويصير فى الشمس أربعين يوما ويحرك بالغداة والعشى وان احتاج الى عسل زيد فيه ويرفع ويستعمل بعد ستة أشهر وكذلك يفعل بالبنفسج فان اتخذ بالسكر الجلنجبين والبنفسج فيذاب السكر مع شئ من ماء عذب حتى يصير كالعسل ويصنع كما يصنع بالجلنجبين

(الاترج المربى) يصلح لضعف المعدة ويهضم الطعام وهو أن يؤخذ الاترج الطرى ويقطع طولا أربعة أجزاء كل أترجة وينقى داخله الحامض ويلقى فى اجانة خزف وينقع بماء عذب

صاف مع ملح جريش سبعة أيام حتى يشتد ثم سبعة أيام أخر بلا ملح بل بماء حتى يتغير لونه ويكون أبيض الخارج كالداخل ويذاق الماء حتى لا يكون فيه ملوحة ويؤخذ عسل جيد جزء وماء جزءين على قدر ما يغمر الاترج ويلقى فى قدر ويطبخ بنار لينة ساعتين ثم يؤخذ عن الماء والعسل ومن غد يؤخذ عسل ويغلى وتؤخذ رغوته ويلقى فيه الاترج ويغلى غلية واحدة ويؤخذ ورد الاترج فى اجانة وتنثر عليه هذه الادوية لكل منوين من الاترج زعفران وهال وقاقلة من كل واحد مثقال قرنفل ودارصينى من كل واحد نصف مثقال مسك دانق ونصف تدق هذه الادوية وتذر على الاترج من جانبيه وتلقى فى الاناء ويلقى عليها عسل ويستعمل

(نسخة اخرى منه) يؤخذ من الاترج الوسط المدرك المستوى السطح المستطيل ويشق طولا وتجعل كل أترجة أربع قطاع وينقع فى اجانة خزفية جديدة وذلك فى كانون الاول عند دخول الشمس الجدى وخير ما يتخذ منه فى سنة شديدة البرد لانه كلما جمد عليه الماء كان أصلب له وأبقى ثم يغسل فى كل يوم مرتين بعد أن يدلك بملح جريش وينظف ويعاد الى الماء البارد الى ان تمضى عليه ثلاثة أسابيع ثم يخرج من الماء ويصفى ويصب على طبق ساعة ثم ينظف بسكين ان كان قد تعفن منه شئ ويعاد الى الماء العذب ويغسل فى طرفى النهار بالرفق حتى يمضى عليه أربعون يوما ثم يخرج عن الماء ويغسل من جميع ما باله من العفن والتأكل ويترك يوما وليلة حتى تذهب عنه البلة ثم يجعل من غد فى قدر مبوطة الرأس أو طنجير نظيف ويصب عليه من الماء غمره ويذر عليه من السكر المدقوق مقدار ثلث وزن الاترج ويطبخ بنار لينة ويساط بمسوط ثم يخرج عنه ويمسح وينظف وينصب على طبق ويترك يومين متواليين ثم يعاد الى الطنجير ويطرح عليه من السكر مقدار نصف وزن الاترج ومن الماء غمره وفضل أربع أصابع مضمومة ويطبخ بنار لينة مثل الطبخة الاولى ويحذر فى ذلك أن لا ينفسد فى النار لانه أصعب ما يكون من المربيات عملا ويكون ذهنك وفهمك جميعا اليه اذا أوقدت النار تحته ان تكون النار لينة ساكنة ثم يخرج ويبسط على طبق ويترك ثلاثة أيام متوالية وليا اليها ومن اليوم الرابع ينظف وينقى برأس السكين ويعاد الى القدر وينصب عليه من العسل المصفى مقدار غمره وفضل اربع أصابع ويطبخ بنار لينة ساعات خمسا أو ستا حتى يرى العسل يخرج على ظهر الاترج كأشياء اللؤلؤ ويغلظ العسل بعض الغلظ ثم ينزل عن النار ويبرد ويؤخذ من السنبل والقرنفل والدارصينى والزنجبيل والقاقلة والدارفلفل وخير بوا من كل واحد جزء وليكن وزن الجميع مقدار نصف عشر وزن الاترج وهو أن يكون استارين لكل منا من الاترج ويدق جريشا ويجعل فى اناء أخضر ويذر فيه شئ من الدواء يسير ويضاف عليه من الاترج مقدار ساف ثم تذر عليه الادوية يعمل به هكذا حتى ينفد جميعا ثم يصب عليه ماء فى الطنجير من بقية العسل حتى يكون غمره وفضل أربع أصابع ويستوثق من رأس الاناء ويوضع فى موضع لا يصل اليه برد ولا نداوة واعلم ان علامة ادراك الاترج رسوبه فى الاجانة تحت الماء

(السفرجل المربى) يصلح لتقوية المعدة ويعقل الطبيعة ولسوء الهضم والقذف العارض بسبب فم المعدة وصفته أن يؤخذ سفرجل جيد كبار وينقى من داخل ويقشر ويقطع أربع

قطع و يطبخ بالماء والعسل و يكون الماء جزأين والعسل جزء وقوم يطبخونه بالشراب والعسل وهو أجود العمل و يبرد وفى اليوم الثانى يطبخ بالعسل وحده ثم يبسط فى اجانة وتنثر عليه الادوية المذكورة فى الاترج و يصب عليه العسل و يحفظ

(نسخة اخرى للسفرجل المربى) تنفع من ضعف المعدة والاسهال وصفته أن يؤخذ من السفرجل المدرك و يقطع أربع قطع و ينقى ما فى جوفه و يمسح خارجه بمنديل كتان و يصب عليه من العسل جزء ومن الماء أربعة أجزاء مقدار ما يغمر السفرجل و يغلى غليتين أو ثلاثة ثم يصفى و يعاد الى القدر و يصب عليه من العسل المنزوع الرغوة جزء ومن الماء جزء و يغلى غليتين أو ثلاثا ثم يصفى و يبسط على طبق و يترك حتى يجف ما فيه من النداوة ثم يمسح و يعاد الى القدر و يصب عليه من العسل مقدار ما يغمره وزيادة أربع أصابع مضمومة و يغلى غليتين واحدة وتذر عليه الافاويه التى ذكرنا فى عمل الاترج و يجعل فى بستوقة خضراء و يستوثق من رأسها وبعض الاطباء لا يطرح عليه من الافاويه الا القاقلة والقرنفل والزعفران

(الجزر المربى) ينفع من الابردة وضعف الكلى ووجع الصلب و يعين على الباه وصفته يؤخذ من الجزر الصلب الصافى اللون النقى و يقطع طرفاه ثم يطرح عليه من الفانيذ أو السكر وزنه و يصب عليه من الماء نحو ربع و يطبخ بنار لينة حتى يلين وينزل عن النار و يبسط على طبق حتى يجف و يمسح منه ما يعلوه من الكرج و يعاد الى القدر و يصب عليه من العسل المنزوع الرغوة مقدار نحو ربع وزيادة أربعة أصابع و يطبخ بنار لينة حتى يرى العسل ينفذ من جميع أجزائه وينزل عن النار و ينضد ساف منه فى البستوقة وتذر عليه الافاويه و يعمل منه هكذا الى آخره

(الهليلج المربى) ان الهليلج المربى يعمل بقرية بالصين والهند وما يحمل من هنالك فهو جيد جدا و يعمل عندنا هاهنا على هذه الصفة وهو أن يؤخذ هليلج كابلى فائق و يحفر فى الارض حفيرة فى موضع ندى رملى عذب لا ملح و يجعل من الهليلج ساف وفوقه رمل رطب ساف وتحته رمل رطب ساف ويرش عليه ماء وبعد يومين يؤخذ الاهليلج و يلقى عليه رمل آخر طرى غير الاول و يترك يومين حتى يرطب تفعل ذلك عشرة أيام حتى يربو الاهليلج و يترطب و ينتفخ واغسله بماء عذب ثلاث مرار أو أربعا و يؤخذ تمر وسعد و يطبخان بماء كثير وألق الاهليلج فى ذلك الماء المطبوخ واطبخه قليلا قليلا على نار لينة فاذا انطبخ فاغسله غسلا نظيفا ثم خذ عسلا واغسله وخذ زعفرته واطبخه به وخذ الافاويه التى ذكرتها فى باب الاترج المربى واجعلها فى خرقة كتان نظيفة رقيقة وعلقها فى القدر وكل ساعة امرسها حتى تخرج قوة الافاويه مع الاهليلج فاذا انطبخ فالقه فى اجانة خضار واتركه يومين أو ثلاثة حتى يأخذ الاهليلج قوة الافاويه وألقه فى اناء زجاج والق فيه عسلا منزوع الرغوة والق فوقه مسكا وزعفرانا وقليل عنبر قدر ما تريد وسد فم الاناء واستعمله وكلما عتق كان أجود

(نسخة أخرى للهليلج المربى) يؤخذ من الهليلج الكبار الكابلى مائة و ينقع فى الماء و يصير فى الشمس خمسة أيام ثم يخرج من الماء و يجعل فى السرقين الرطب خمسة أيام و يصب

عليه الماء فى كل يوم ثم يخرج ويغسل غسلا نظيفا ويرد الى الزبل الرطب وتدفنه فيه كذلك تفعل ثلاث مرات ثم يخرج ويغسل غسلا نظيفا ويطبخ مع أرز وكشك وتمر ثلاثين درهما بماء مقدار غمره بنار لينة حتى يذهب الماء ويخرج ويمسح بخرقة كتان ويغرز بالابر ويصب عليه من عسل القصب مقدار غمره وزيادة أربعة أصابع ويطبخ حتى يغلظ ويستعمل (نوع آخر منه) يؤخذ من الهليلج الكابلى الجيد مائة هليلجة ويغسل غسلا نظيفا ويترك ليلة حتى يجف قليلا ويصب عليه الماء أو ماء كشك الشعير مقدار ما يغمره وزيادة أربعة أصابع ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويوضع فى التنور ومن غده يخرج ويبسط على طبق ويمسح بخرقة ويغرز بالابر ثم يصب عليه من المبختج ويطبخ حتى يلين وينزل عن النار وتذر عليه الافاويه ويرفع ويستعمل

* (الشقاقل المربى) * ان الشقاقل عروق كالزنجبيل يجلب من الهند ويعمل منه بطراثه مربى فى موضعه وهو فائق جدا وأما عندنا فهو يعمل على هذه الصفة يسل أولا بماء حار حتى يستر خى قشره الخارج ثم يقشر بالسكين ثم ينقع بماء بارد سبعة أيام وكل يوم يغير الماء يفعل به ذلك كذلك حتى يرطب داخله وخارجه ويلين ثم يطبخ بالماء والعسل بعد ما يترطب من الماء جزآن ومن العسل جزء ثم يغسل وحده ويغلى غلية واحدة ويلقى فى اناء زجاج فاذا رق العسل من رطوبة الشقاقل أخرج عن ذلك العسل وجعل فى عسل آخر منزوع الرغوة مع الافاويه التى ذكرنا

* (زنجبيل مربى) * الزنجبيل عروق من جوف الارض كعروق الصباغين ويعمل منه مربى فائق بالصين بطراثه وأما عندنا فانه يحمل الينا مربى بالعسل أو ماء الارز ويعمل عندنا بالعسل والافاويه بعد موسته بعد أن ينقع شهرا واحدا بغير ملح وقوم آخرون يدفنونه فى الرمل كالهليلج ثم يطبخ ويعمل على الصفة التى ذكرنا فى باب الهليلج

* (اجاص مربى) * ان كان رطبا فيطبخ بعد ما يؤخذ حجمه بعسل وماء ثم يعسل وحده وتلقى عليه الافاويه كما ذكرنا قبل وان كان يابسا فينقع بالماء ثلاثة أيام ثم يطبخ

* (اللفت المربى) * يؤخذ اللفت الجيد ويقطع ما بين أربعة أجزاء الى ستة على قدر صغره وكبره ويقشر من قشره الخارج وينقع بالماء والملح أربعة أيام ثم ثلاثة أيام بماء حار ويطبخ بماء وعسل ثم بعسل ويطيب

* (اللوز المربى) * يختار منه الحلو بطراثه وقشوره ويطبخ من غير أن ينقع ولا يثقب ويجعل فى الافاويه الطيبة الرائحة

* (عيدان البلسان المربى) * ويعمل من عيدان البلسان الرطب انضج اذا طبخت مرتين وألقى عليها أفاويه كما ذكرنا

* (أملج مربى) * يختار من الاملج الفائق ما لم يكن مكسورا وينقع سبعة أيام بماء بارد حتى يلين وينتفخ ويترطب ثم يطبخ مرتين على ما ذكرنا وتطرح عليه الافاويه ثم يغلى بماء غليتين ويلقى عليه عسل منزوع الرغوة ويلقى عليه الافاويه ويستعمل

* (تفاح مربى يصلح للقذف) * يطبخ التفاح الحلو الشامى بجزأين ماء وجزء عسلا ثم يطبخ

ثمانية بعسل وحده ويجعل فى اناء زجاج ويلقى عليه عسل منزوع الرغوة ويلقى عليه الافاويه المذكورة فى عمل الاترج

(المقالة الثامنة فى الاقراص كلامنا فيها فى هذه الجملة كالكلام السالف)

(أقراص الكوكب) قد بالغ من تعظيم قدماء الاطباء أن سموه اقراص كوكبا لامر دخيانا الى اقراص الكوكب التى لا تخلى الحياة أن تغلب وهذه الاقراص تصلح للمعدة الضعيفة القابلة للفضول دفعا من سائر الاعضاء وتزيل الجشاء الحامض وتطلى على الجبهة فتسكن الصداع وتنفع من النوازل ووجع الاسنان وتجعل مع القسة فى المتأكل منها وتنفع من وجع الاذن وتنفع من نفث الدم وسيلانه من كل عضو ومن السعال المزمن وتنفع من الحميات الدائرة سقيا فى ماء الرزعوش ومن السموم المدوغة والمشروبة فى ماء السذاب ويتفع فيه كوكب الارض ويقول اكثرهم هو الطاق وبعضهم هو طين شامى ولعل الطاق يلطخ خل المعدة ويركبها فلا ينفعل من الحار الغريزى حتى ينفعل هو فى غيره ونحن نذكر اخلاطه كما ذكروا (اخلاطه) يؤخذ مر وجندبيدستر وسنبل وسليخة وطين مختوم وقشور البيروح من كل واحد اربعة دراهم افيون وزعفران وقسط وكوكب الارض وهو الطاق من كل واحد خمسة دراهم خشخاش أبيض ستة دراهم دوقوا وانيسون وسيسالوس وبزر البنج وميعة سائلة وبزر الكرفس من كل واحد ثمانية دراهم تبل الصمغ بشراب ريحانى وتدق الادوية وتعجن به وتقرص من وزن نصف درهم وتجفف فى الظل وتستعمل

(اقراص الورد للجمهور) تنفع من وجع المعدة وتحلو الرطوبات من المعدة وتزيل الحميات البلغمية والمزمنة (اخلاطه) يؤخذ ورد احمر منزوع الاقماع وزن عشرين درهما سنبل الطيب وأصول السوس من كل واحد عشرة دراهم وبعض الاطباء يجعل مكان أصول السوس رب السوس تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بمثلث وتقرص وتجفف فى الظل وتستعمل

(نسخة اقراص الورد لاسقليبيادس) يطفئ ويتفع من وجع المعدة ويقويها ومن الربو والحرارة والتلهب والرطوبة وانقلاب المعدة واللهث والاحتراق (اخلاطه) يؤخذ ورد طرى ستة مثاقيل اصل السوس اربعة مثاقيل سنبل هندى مثقالان تعجن بمربى وتقرص من وزن درهم وتجفف فى الظل وتستعمل

(اقراص ورد سقمونيا) ينفع من الحميات والحصر (اخلاطه) يؤخذ ورد احمر منزوع الاقماع وزن اثنى عشر درهما سنبل الطيب واصول السوس من كل واحد وزن ثمانية دراهم سقمونيا وزن ثلاثة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن وتقرص وتجفف فى الظل وتشرب بماء بارد وبجلاب وسكنجبين

(اقراص الورد بطباشير) ينفع من الحميات المختلطة من البلغم والصفراء العتيقة (اخلاطه) يؤخذ ورد احمر منزوع الاقماع وزن خمسة دراهم سنبل الطيب وزن درهمين طباشير وزن درهم عصارة الفاقت وزن ثمانية دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة

وتقرص وتجفف وتستعمل عند الحاجة

*(اقراص الورد وتسمى دينذورد) * نافع من سدد الكبد والطحال والحميات السوداوية والبلغمية (الخلاطه) يؤخذ من الورد عشرة دراهم ومن عصارة السوس خمسة دراهم ومن السنبل والسليخة وفقاح الاذخر والمر والزعفران والمصطكى من كل واحد درهمان يدق ويخل وينفع المر والزعفران بالخل ويجبن به ويجعل اقراصا وان شئت فجنه بعسل

*(اقراص الورد نسخة أخرى) * النافعة من حمى الغب يؤخذ ورد احمر خمسة أجزاء سنبل وزعفران ومصطكى واسبوس ولك عندان من كل واحد عشرة اجزاء عصارة الغافت والافسنتين من كل واحد جزآن فقاح الاذخر وهليلج أصفر من كل واحد جزء وفي نسخة اخرى ورد مثل السنبل والمصطكى يدق ويجبن بماء الكرفس ويقرص كل قرص نصف مثقال

*(اقراص الورد بالسنبل) * النافع من وجع الكبد يؤخذ سنبل ولك مغسول وأصول السوسن من كل واحد أربعة دراهم افسنتين وكبا وزعفران وعصارة الغافت وراوند صيني من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ورد سبعة دراهم يدق ويخل ويجبن بالماء ويتخذ اقراصا

*(أقراص الكافور) * هو مطفئ للهيب مسكن لالتهاب الحميات نافع في الدق والسل يذهب العطش والكرب وقئ الدم (الخلاطه) يؤخذ طباشير أربعة دراهم ورد سبعة دراهم بزر الخيار وبزر القثاء وبزر القرع الحلو وكثيراء ونارديين وصمغ ورب السوس وعود ذي وقاقلة من كل واحد ثلاثة دراهم زعفران درهمان سكر طبرزذ وترنجبين من كل واحد سبعة دراهم كافور درهم ونصف يدق ويجبن بلعاب بزر قطونا ويقرص

*(نسخة أخرى من أقراص الكافور) * تنفع من تلهب المعدة والكبد وقذف الدم والعطش والحميات الحادة (أخلاطه) يؤخذ طباشير وزن أربعة دراهم ورد أحمر منزوع الاقماع وزن عشرة دراهم عود صرف جيد وقاقلة ورب السوس من كل واحد وزن ثلاثة دراهم سكر طبرزذ وترنجبين وحب القثاء مقشرا من كل واحد وزن درهمين زعفران وكافور من كل واحد وزن درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة مخبولة وتجبن بلعاب بزر قطونا وتقرص اقراصا وزن درهم وتجفف في الظل وتستعمل

*(اقراص الكافور نسخة أخرى) * تنفع من الحميات الحادة وتفتح سدد الكبد الشديدة (الخلاطه) يؤخذ من البنفسج اليابس والنيلوفر من كل واحد ثلاثة دراهم ومن بزر القثاء والقثد والطباشير والزعفران من كل واحد درهمان ومن الورد خمسة دراهم ومن الراوند الصيني واللك من كل واحد وزن درهم ومن الكثيراء والصمغ العربي وعصارة السوس من كل واحد وزن درهمين كافور مثقال وفي نسخة أخرى كافور نصف مثقال ترنجبين وسكر من كل واحد وزن عشرة دراهم يسحق ويقرص

*(نسخة أخرى من اقراص الكافور) * يؤخذ كافور وعودذي من كل واحد نصف درهم زعفران وطباشير من كل واحد مثقالان بزر القثاء وبزر القثد وكثيراء ولك وعصارة السوس وقاقلة من كل واحد درهمان ومن الورد سبعة دراهم ومن السكر والترنجبين من كل واحد عشرة دراهم يسحق ويجبن ويقرص

*(نسخة أقراص الكافور انا) * يؤخذ بزر الهندبا والخس والبقلة الحمقاء من كل واحد درهمان ومن حب القرع المقشر وحب الخيار المقشر من كل واحد درهمان وثلث ومن بزر الكدران وجدوا الافالصندل المقاصيري ثلاثة دراهم ومن السرطان المحرق والزعفران وورب السوس والكافور من كل واحد درهم ومن الورد أربعة دراهم ويقرص

*(اقراص الطباشير بالترنجبين) * ينفع من الحمى الحادة ويطفئ (الخلاطه) يؤخذ ورد ستة دراهم ترنجبين أربعة دراهم نشا ثلاثة دراهم صمغ وكثيرا وطباشير وزعفران من كل واحد درهمان يعجن بماء الترنجبين والعاب بزرقطونا وقوم يزيدون فيها بزر الخيار وبزر القثاء وبزر البقلة الحمقاء وبزر القرع الخلو من كل واحد درهمان يسحق ويعجن ويقرص

*(اقراص الطباشير ببزر الحماض) * نافع من الحميات الصفراوية والغب ولاسيما اذا كان هناك انحلال طبع (الخلاطه) يؤخذ ورد ثمانية دراهم صمغ وبزر الحماض مقشرا ونشا مقلو قليلا من كل واحد أربعة دراهم طباشير ثلاثة دراهم زعفران درهمان يدق ويعجن بماء الرمان الحامض أو بماء الحصرم ويقرص ويسقى برب الحصرم الساذج أو بشراب الرياس وقوم يزيدون طينا ارمنيا وعصارة امير باريس من كل واحد درهمان شاهبلوط مقلو ثلاثة دراهم

*(اقراص امير باريس) * النافع للحمى الحادة والاورام فى الكبد والعطش الشديد (الخلاطه) تؤخذ عصارة امير باريس أو امير باريس أربعة دراهم بزر خيار ومصطكى وطباشير من كل واحد درهمان لك وراوند صينى من كل واحد درهم وردا ثنا عشر درهما زعفران درهم سنبل وعصارة الغافث وأصل السوس وترنجبين من كل واحد درهمان يقرص من وزن درهم ويسقى بما يصلح من الانبرية وقوم يزيدون فيه عصارة الافسنتين درهمان أسارون وبزر الكرفس وبزر الرازيانج من كل واحد درهم فوة الصباغين درهمان ونصف

*(اقراص الامير باريس نسخة أخرى) * ينفع من الحميات الملتهبة وأورام الكبد وأورام المعدة (الخلاطه) يؤخذ امير باريس ورب السوس وورد وبزر قثاء وبزر بطيخ مقشرة مدقوقة منخولة من كل واحد ثلاثة دراهم مصطكى وسنبل الطيب وعصارة الغافث من كل واحد درهمان فوة الصباغين وراوند صينى وزعفران من كل واحد درهم بزر الكشوث وبزر الهندبا من كل واحد وزن ثلاثة دراهم طباشير وزن درهم ونصف ترنجبين ستة دراهم يدق ويعجن بماء الترنجبين ويقرص كل قرص مثقال

*(اقراص الامير باريس نسخة أخرى) * يصلح لاوجاع الكبد مع حمى وعطش وبرقان (الخلاطه) يؤخذ ورد طرى سبعة دراهم عصارة امير باريس وترنجبين من كل واحد ثلاثة دراهم كشوث يابس أو بزره درهم ونصف عصارة الغافث درهم بزر الخيار درهمان ونصف نارديين وطباشير من كل واحد درهم ونصف زعفران ولك وراوند من كل واحد درهم عصارة السوس درهمان ونصف يدق ويعجن بماء الترنجبين أو بماء الهندبا

*(أقراص امير باريس أخرى) * تصلح للحميات الملتهبة والعطش والكرب وتطفئ جدا

(الخلاطه)

(اخلاطه) يؤخذ اميربارس أوعصارته وعصارة السوس وطباشير من كل واحد ثلاثة دراهم سنبل درهم بزر الخيار وزن ثلاثة دراهم ونصف وردستة دراهم ونصف بزر البقلة والزعفران والنشا والكثيرا من كل واحد درهمان كافور نصف درهم يعجن بماء الترنجبين ويقرص

• (اقراص اميربارس نسخة أخرى) • نافع من الحمى والسعال ووجع الكبد ويسكن العطش (اخلاطه) يؤخذ من الاميربارس وزن اثني عشر درهما ومن بزر القثاء والقثد والمصطكى والطباشير من كل واحد وزن ستة دراهم ومن اللك والراوند الصيني من كل واحد ثلاثة دراهم ومن الورد ستون درهما زعفران وسنبل وعصارة غافت وعصارة السوس وترنجبين من كل واحد ستة دراهم يدق ويقرص

• (اقراص اميربارس نسخة أخرى) • يؤخذ اميربارس وبزر فرفخ وسنبل وعصارة السوس وكثيرا وصمغ عربي ونشا سنج من كل واحد ثلاثة دراهم ونصف طباشير وكافور وزعفران من كل واحد وزن درهم يدق ويعجن بالماء ويقرص

• (نسخة اقراص اميربارس انا) • يؤخذ من الاميربارس خمسة دراهم عصارة الغافت وطباشير من كل واحد درهمان لك مغسول وزعفران وكندر وسنبل وعصارة الافسنتين وراوند واسان الثور من كل واحد درهمان ونصف بزر الهندباء وبزر الكشوث من كل واحد ثلاثة دراهم بزر البقلة الحمقاء درهم ونصف زعفران وزن درهم يقرص بماء الهندبا

• (أقراص الافسنتين) • هو قرص نافع من الحميات المتقادمة مفتح جدا مدر مشه (اخلاطه) يؤخذ أنيسون وافسنتين واسارون وبزر الكرفس ولوزر مقشر اجزاء سواء يعجن بماء بارد ويقرص ويسقى

• (اقراص افسنتين نسخة أخرى) • نافع للكبد والطحال والمعدة وحمى الغب والمثلثة (ونسخة ذلك) يؤخذ أنيسون منقة لان أسارون وأفسنتين ورمي وبزر الكرفس ولوزر مقشر من قشريه ومصطكى وسنبل من كل واحد مثقال صبر اسقوطري وساذج هندي من كل واحد مثقال ونصف عصارة الغافت مثقال يدق ويعجن ويقرص

• (اقراص الغافت) • ينفع من الحميات الملتهبة العتيقة ومن العطش والسدد وارام الكبد والطحال واليرقان (اخلاطه) يؤخذ عصارة الغافت ستة أساتير ورد أحمر منزوع الاقماع وسنبل الطيب من كل واحد استاران ترنجبين منقى ستة اساتير طباشير وزن أربعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة مخولة وتعجن وتقرص

• (أقراص الكبر) • ينفع من أوجاع الطحال (ونسخة ذلك) يؤخذ من قشور أصل الكبر أربعة أساتير أشق أربعة أساتير راوند استاران بزر القنبجنكشت وفلفل اسود من كل واحد ستة أساتير تجمع هذه الادوية مسحوقة وينقع الاشق بخل خمر وتجمع به الادوية وتقرص

• (اقراص اللك) • يؤخذ ذلك عيدان وفوة وأنيسون وبزر الكرفس وافسنتين وأسارون ولوزر مقشر وقسط ودارصيني وزراوند طويل وعصارة الغافت من كل واحد خمسة دراهم

يدق و يعجن و يقرص

(اقراص الكاكنج) هى نافعة من أوجاع الكلى والمثانة وبول الدم والمدة وتنفع من جرب المثانة (اخلاطه) يؤخذ بزر بطيخ ستة وثلاثون مثقالا أفيون سبعة مثاقيل بزر البنج الابيض و بزر الكرفس و بزر الحماض من كل واحد تسعة مثاقيل بزر الشوكران و بزر الكزبرة من كل واحد ثمانية عشر مثقالا بزر الرازيانج وحب الصنوبر والفلو وزعفران ولوز مر من كل واحد تسعة مثاقيل ومن حب الكاكنج الجبلى خمس وسبعون حبة يدق و يعجن بعقيد العنب و يقرص الشربة من مثقالين الى ثلاثة

(اقراص الكاكنج نسخة أخرى) تنفع من قروح الكلى والمثانة ومن تقطير البول (اخلاطه) يؤخذ بزر الكرفس و بزر البنج وثهدانج من كل واحد ستة دراهم بزر الرازيانج درهمان زعفران و بزر الحماض البرى ولوز الصنوبر والافيون و اللوز المر المقشر من كل واحد ثلاثة دراهم ومن حب الكاكنج الكبار خمسة وعشرون عددا ومن بزر القثاء ثنا عشر درهما يدق و يعجن و يقرص

(صفة اقراص الراوند) النافعة من الامراض العتيقة وصلابة الكبد وجسوها وأورامها وأوجاع الطحال والضربة الواقعة فى البدن (اخلاطه) يؤخذ راوند صينى و زن ثمانية دراهم فوة عيدان ولك منقى من كل واحد وزن أربعة دراهم بزر الكرفس وغافت وأنيسون من كل واحد وزن ثلاثة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة وتقرص على الرسم

(قرص ركبه ابو موليس) ينفع من الحرارة والاسهال و وجع الكبد (اخلاطه) يؤخذ طباشير وامير باريس وعود و بزر الحماض ومصطكى وأسارون وسك من كل واحد مثقال صمغ ثلاثة مثاقيل ورد خمسة مثاقيل تجمع بماء الورد وتقرص (آخر) يؤخذ أنيسون و بزر الكرفس من كل واحد أربعة دراهم آسارون ولوز مر ومصطكى وسنبل وسافرج هندى من كل واحد وزن أربعة دراهم عصارة الغافت والصبر من كل واحد درهمان يعجن و يقرص (آخر) يؤخذ لوز مر وانيسون وافسنتين من كل واحد وزن درهمين أسارون وزن درهم واحد يدق و يعجن و يقرص

(اقراص ميون) يؤخذ زعفران وانيون ومر و بزر بنج وقشور اصل التفاح اجزاء سواء يعجن بعصارة الخس و يقرص وعند الحاجة يدق ويداف بماء و يطلى على الصدغين

(قرص آخر) يؤخذ قصب الذريرة وا كليل الملك من كل واحد ثلاث أواق قاقلة أوقية ونصف ورق السرين نصف أوقية ورد أحمر نصف اوقية مسك مثقال يدق و ينخل و يتخذ اقراصا

(اقراص) نافعة من قروح المعى وقذف الدم من أين كان (واسحة ذلك) يؤخذ تفاح الورد وأفيون وأقاقيا وصمغ من كل واحد أوقية ومن العفص نصف أوقية فيلزهر ج أوقية ونصف يعجن بعصير الحركوش و يتخذ اقراصا

(اقراص اندروماخس) نافعة من قذف الدم (اخلاطه) يؤخذ بزر بنج وأفيون و بسد من كل واحد أربعة دراهم لبان ثمانية دراهم كوكب الارض ونشاستج وطين أرمنى من كل

واحد وزن ثلاثة دراهم بزر الخشخاش درهمان جلنار نصف درهم يدق ويعجن ويقرص
*(اقراص اندروماخس نسخة أخرى) *نافع من وجع المعدة والحصر والاسر (اخلاطه)
يؤخذ بزر كرفس ستة دراهم أنيسون ثلاثة دراهم راوند صيني وفلفل أبيض وفقاح الاذخر
وجندبيدستر وسنبل ودارصيني وأفيون من كل واحد درهم ونصف أفسنتين ثلاثة دراهم
الصبر الاسقوطري والمصطكى والزعفران من كل واحد وزن درهم يدق وينخل ويعجن
ويقرص
*(اقراص الكندى) *تنفع الكبد التي ضعفت عن توليد الدم حتى ضعفت شهوة الغذاء
وشهوة الجماع (أخلاطه) يؤخذ لك عيدان خمسة اجزاء اميربارس ثلاثة أجزاء راوند صيني
وورد أحمر وعود هندي من كل واحد جزء أسطوخودوس وعروق السوس الازرق من كل
واحد نصف جزء زعفران وأنيسون وبزر كرفس وكاشم رومي وفطر اساليون من كل واحد ربع
جزء يدق وينخل ويعمل اقراصا
*(اقراص البرمكي) *جلاء نافع للغام والصفراء قوي جدا (اخلاطه) يؤخذ هليلج وبليلج
وامليج وشهطرج من كل واحد جزء بعد الدق والنخل ومن لباب القبد الابيض مثل ذلك أجمع
ومن الفانيذ مثل الجميع يجعل الفانيذ في طنجير ويصب عليه شيء من ماء فاذا غلى انزل وتثر عليه
الادوية بعد الخلط وخلاء خلطا محكما ثم يصير اقراصا كل قرص وزن عشرة دراهم الشربة
فرصة بماء قد انفعت فيه كزبرة يابسة من الليل ثم صفي وقت شرب الدواء غدوة فانه يقيم ما بين
عشرة الى عشرين ويكون طعامه عليه عند العصر ثريدة بماء حمص بزيت مغسول فان احتيج
الى أن يخرج البلغم الزجاجي للزج زيد فيه مثل ربع جزء الهليلج شحم الحنظل
*(اقراص لمازريون) *النافع من الغشيان والفواق والزحير (أخلاطه) يؤخذ من
الانيسون وبزر الكرفس والفودنج البستاني والنعنع وفطر اساليون وناخواه من كل
واحد وزن ستة دراهم ومن الافيون وجندبيدستر وفلفل أبيض ودارفلفل وقمام وصر
وافسنتين من كل واحد اربعة دراهم ومن قشور السليخة اثنا عشر درهما يعجن بعسل
ويقرص
*(اقراص مازريون آخر) *يؤخذ بزر الكرفس وأنيسون ودارصيني من كل واحد وزن
ستة دراهم افسنتين وزن اربعة دراهم مر وافيون وفلفل وجندبيدستر من كل واحد
درهمان تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتقرص بالمثلث وتستعمل لضعف المعدة
والاختلاف والقيء
*(اقراص الروذونون) *النافع من الحميات الملتهبة واورام الكبد والحميات المركبة
من الصفراء والبلغم والدم والرطوبة (اخلاطه) يؤخذ ورد احمر نوع الاقماع وزن ستة
دراهم سنبل الطيب وزعفران من كل واحد درهمان رب السوس وأصل السوس وحب
القلقل مقشرا وترنجبين منقى من كل واحد وزن ثلاثة دراهم صمغ وكثيراء من كل واحد وزن
درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة وتعجن بماء عذب وتقرص
*(نسخة اخرى) *يؤخذ البطيخ وحب القثاء وحب الخيار وحب القرع الحلو مقشرا من كل

واحد وزن عشرة دراهم رب السوس ستة دراهم كثيراء وزن اربعة دراهم بزر الراز ياني وورد من كل واحد درهمان زعفران وزن درهم يدق ويجبن بماء بزر قطونا ويقرص

(اقراص مارويش) النافعة من اشراف العليل على ايلاوس الدافعة للنفخة والمانعة للقي *(أخلاطه)* يؤخذ بزر كرفس وانيسون من كل واحد ستة دراهم افسنتين رومي وزن اربعة دراهم مصطكى وزن اربعة دراهم فلفل وزن درهمين مر وزن درهمين دارصيني ستة دراهم انيسون درهمان جندبيدستر وزن درهمين يدق ويخبل ويجبن ويقرص

(اقراص الخشخاش) النافعة من نزف الدم والسعال والحمى ووجع الصدر *(أخلاطه)* يؤخذ ورد وصمغ عربي من كل واحد وزن اربعة دراهم نشاء وكثيراء من كل واحد درهمان خشخاش ابيض واسود من كل واحد ثلاثة دراهم طباشير وزن درهم رب السوس وزن درهمين زعفران وزن دانقين يدق ويجمع ويقرص

(اقراص الجلنار) تصلح لمن به خلفة ويختلف الدم والمعدة والزحير *(أخلاطه)* يؤخذ جلنار وقرط وسماق وبلوط مقلو وسويق الشعير وحب الآس من كل واحد ثمانية دراهم عفص مقلو مطفأ بخل كمون منقو عابخل مقلوا من كل واحد اربعة دراهم يدق ويجبن بماء ورد أو بعصارة لسان الحمل أو بعصارة لتفاح ويقرص من درهم

(اقراص سبوليدوس) النافعة من قروح الكلى والمثانة وبول الدم وعسر البول *(أخلاطه)* يؤخذ بزر الكرفس وبزر الخيار شنبر من كل واحد وزن ستة دراهم بزر الرازيانج وزن درهمين زعفران وحب الصنوبر وبزر الحماض وافيون ولوز مر مقشر من كل واحد ثلاثة دراهم حب الكاكنج الجبلي خمسة عشر عددا بزر القثاء مقشرا وزن اثني عشر درهما يدق ويجبن ويقرص

(اقراص اندرون نسخة سقليبيادس) تؤخذ اقاقيا لرمان عشرة دراهم ثب يماني أربعة دراهم قاقلديس اثنا عشر درهما كثيراء اثنا عشر درهما مر اربعة دراهم لبان عثماني ثمانية دراهم زراوند اثنا عشر درهما يجبن بماء العسل ويقرص *(نسخة اخرى)* يؤخذ زراوند عفص الحضر من كل واحد ثمانية دراهم وبقي الادوية على ما هي سكر مثل الادوية يدق ويجبن ويقرص

(قرص آخر) ينفع من قروح الامعاء ونفث الدم من الصدر ويحفظ الجنين *(اخلاطه)* يؤخذ كثيراء وساذج ودم الاخوين من كل واحد ثلاثة اسانيس سيماء داروان استار واحد لاذن وسك وزعفران من كل واحد اربعة دراهم جلنار وعفص من كل واحد عشرون درهما حامض وقرن ايل محرق واقاقيا من كل واحد عشرة دراهم يجبن بماء لسان الحمل أو بماء عصا الراعي ويستعمل على ثلاثة أوجه الوجه الاول لسيلان الدم من أسفل بالحقن والوجه الثاني يحتمل بصوفة في الفتيل والوجه الثالث يسقى بعصارة الاترج وماء عصا الراعي لنفث الدم من الصدر بماء بقلة الحمقاء ولدود سنطاريا برب السفرجل الساذج

(اقراص الانيسون) مفتح للسدد مصلح للكبد ملين للطبيعة مزيل للعصبيات العتيقة *(اخلاطه)* يؤخذ أنيسون ثلاثة دراهم افسنتين واسارون وبزر الكرفس ولوز مر مقشر

وسنبل الطيب ومصطكى وسادج وبزر الشبث من كل واحد درهم غافت ثلاثة دراهم صبر أربعة دراهم ونصف يعجن بماء الافسنتين ويقرص من وزن درهم ويسقى بالسكنجبين

(قرص ملين للطبيعة) مزيل للكرب نافع من ضيق النفس مانع للقيء (اخلاطه) يؤخذ تربد خمسة دراهم بقشيج يابس عشرة دراهم رب السوس درهمان ونصف يعجن بماء ويقرص ثلاثة دراهم أو أربعة دراهم ويشرب مع عشرة دراهم سكرا

(اقراص البزور) تنفع من انحلال الطبيعة والقروح التي في الامعاء ومن لا يهضم الاغذية والمغص الشديد والزحير وتزف الدماء المتواتر (اخلاطه) يؤخذ حب الآس درهمان بزر الرازيانج انيسون ناخواه بزر الكرفس بزر البنج دوقو من كل واحد أوقية أفيون ستة دراهم يدق ويعجن بشراب ويقرص من وزن نصف درهم ويستعمل بعد ستة أشهر

(قرص للقدماء) نافع لابتداء الماء وصلابة الكبد (اخلاطه) يؤخذ ورد أربعة دراهم اسبرباريس درهمين سنبل مثله مصطكى وعصارة غافت وافسنتين واذخر واسارون وانيسون وبزر الكرفس وبزر الرازيانج وثمرة الطرفاء سقولوقندريون وأصل الكبر من كل واحد درهم راوند ولك ورب السوس من كل واحد درهم ونصف زعفران نصف درهم يقرص

(قرص ورد) ينفع من وجع المعدة والحمى البلغمية (اخلاطه) يؤخذ ورد يابس أوقيتان سنبل وأصل السوس من كل واحد أوقية كهربا ومصطكى من كل واحد سبعة دراهم يدان الباسان خمسة دراهم يدق ويعجن بمنجح ويقرص

(اقراص ورد مليئة) تسقى في الصيف (اخلاطه) يؤخذ ورد عشرة دراهم سنبل واصول السوس من كل واحد خمسة دراهم سقمونيا ثلاثة دراهم يدق ويعجن بماء ورد ويقرص

(اقراص ورد وغافت)* تصلح للعميات العتيقة ووجع الكبد واليرقان (اخلاطه) يؤخذ ورد خمسة دراهم سنبل درهمين طباشير درهما عصارة الغافت غاية دراهم يدق ويعجن بماء الترنجبين ويقرص ويسقى ببعض الاشربة

(اقراص اللك) تصلح الدد الكبد والطحال والحمى الدائمة وتدر البول (اخلاطه) يؤخذ لك وفوة وانيسون وبزر الكرفس وافسنتين رومي واسارون ولوزمر مقشر وقسط وزراوند طويل وراوند وعصارة الغافت وعصارة السرس وعصارة اسبرباريس من كل واحد جزء يقرص من درهم ويسقى بما يصلح من الاشربة

(اقراص القوة) تصلح لجساء الطحال ووجع الكبد والحمى المزمنة (اخلاطه) يؤخذ فوة ثنا عشر درهما قشور أصل الكبر وزراوند طويل وأصل السوسن من كل واحد درهم يعجن بسكنجبين ويقرص من وزن درهمين الشربة قرص بطبيخ الافسنتين

(قرص الكشوث) يصلح للعميات المزمنة ويطفئ (اخلاطه) بزر الخيار وبزر الحماض وبزر الشاهفرم من كل واحد ثلاثة دراهم شكاعي وباذاورد وشاهترج من كل أربعة دراهم كثيرا ونشا وصمغ من كل واحد درهم ونصف طباشير وتربد وكشوث من كل واحد

أربعة دراهم ترنجبين ثلاثون درهما سكر العشر ثلاثون درهما زعفران ثلاثة دراهم يجبن بماء ويستعمل

(اقراص العشرة الادوية) تصلح للربع العتيقة ووجع الكبد والترهل (اخلاطه) يؤخذ أنيسون أربعة دراهم أسارون وساذج هندى وافسنتين وبزر الكرفس وسنبل ولوز مر مقشر ومصطكى من كل واحد وزن درهم صبر درهمان عصارة الغافث أربعة دراهم تدق وتعجن بطبيخ الافسنتين وتقرص من درهم وتسقى بماء فاتر

(اقراص أخرى) نافعة من الحميات العتيقة واللهيب والقى *وتلين الطبيعة (اخلاطه) يؤخذ ورد أحمر منزوع الاقماع وزن ستة دراهم حب القنا عشرة دراهم ومصطكى وراوند صينى وعصارة الغافث من كل واحد ثلاثة دراهم زعفران وزن درهم صبر اسقوطرى وزن درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة مخرلة وتعجن بماء عذب وتقرص وتستعمل بالماء البارد او بماء الخيار أو بالسكنجبين

(المقالة التاسعة فى السلاقات والحبوب)

اما تأخر الكلام فى المسهلات مطبوخها وحبها والكلام فى الغرغرات والسعوطات والعطوسات والاضمدة والاطلية وأدوية العين والاذن وغير ذلك الى الجملة الثانية وختم هذه المقالة بالقول فى الاذهان وفى الاغراض وقبل ذلك نورد نبذا من السلاقات والحبوب ورأيت ذكرها قبل الجملة الثانية

(مطبوخ ماء الاصول) النافع من السدد وعسر البول ووجع الكبد والمعدة ويستعمل مع الاذهان وغيرها (صفته) يؤخذ قشور أصل الكبر وأصول الزرنباج وقشور أصول الكرفس وأصول الاذخر وبزر الزرنباج وبزر الكرفس وانيسون وسنبل الطيب وبرسيا وشان وسنبل ومصطكى وزبيب منزوع العجم من كل واحد بقدر الحاجة يطبخ ويسقى

(مطبوخ ماء الاصول) النافع لوجع الكبد للكندى (اخلاطه) يؤخذ قشر أصول الزرنباج والكرفس من كل واحد وزن درهم بزر الزرنباج وبزر الكرفس من كل واحد نصف درهم ورد أحمر مطعون وفوذنج واذخر من كل واحد نصف درهم ومن الزبيب المنزوع العجم وزن درهمين ومن الاسارون وزن دانقين ومن السنبل وزن دانقين يصب عليه الماء ثلثى رطل ويطبخ حتى يبقى أوقيتان أو أكثر قليلا ثم يصفى ويصب عليه من دهن اللوز الحلو وزن درهم ثم يشرب

(طبيخ الافسنتين) النافع من وجع الكبد والمعدة والحميات المختلفة الباردة البلغمية والسوداوية (اخلاطه) يؤخذ أنيسون وبزر الكرفس والافسنتين الرومى واسارون وبزر الزرنباج وأصول الاذخر من كل واحد بقدر الحاجة يطبخ ويستخرج ماؤه ويسقى

(طبيخ الغافث) يصلح لمن به حمى ربع وحمى بلغمية والحمى المختلفة ويلين الطبيعة

(اخلاطه) يؤخذ هليلج اسود وزبيب منقى وشاهترج وباذاورد وغافث وشكاعى باسوية يطبخ ويصفى

(فصل فى الحبوب) (حب) يصلح ان به رياح غليظة وتفخ وتشنج العصب وتفخة الانثيين (اخلاطه) يؤخذ بزر الكرفس وبزر الخرمل وانيسون ومصطكى وزعفران من كل واحد درهم هليلج أسود وبليلج وامليج من كل واحد درهمان سكبينج ومقل من كل واحد درهم ونصف فوذنج وفطراسا اليون وفاخ الاذخر واسارون وقسط وزرنباد وعود الوج من كل واحد نصف درهم يحبب *(بيان حب المتن الاكبر)* وهو ينقض الاخلاط الغليظة ويفتح السدد وينفع من وجع المفاصل والخاصرة والبرص والبهق والجذام وداء الفيل وهو الحب المعروف بالماسانى (اخلاطه) يؤخذ اشق وسكبينج وجاوشير ومقل وصبر وحرمل وهليلج وشحم الحنظل من كل واحد ثمانية دراهم ومن الشيرم والافتيمون والاوفربيون والشيطرج والسورنجان من كل واحد اربعة دراهم ومن التربد عشرة دراهم ومن الجندبادستر وزن درهمين ومن السقمونيا ثلاثة دراهم ومن الغاريقون درهمان ومن الزعفران والسنبل والقاقلة وأصل الخطمى الابيض والكمأة والدارصينى والخولنجان من كل واحد وزن درهم يدق ويحبب على الرسم

(حب المتن الاكبر) النافع من وجع القولنج والفتق والصلب والركب ويحل الخلط الغليظ اللزج من البدن (اخلاطه) يؤخذ مقل سكبينج شحم جاوشير بزر الحرمل شحم الحنظل صبر فتيمون من كل واحد عشرة دراهم سقمونيا ستة دراهم دارصينى سنبل زعفران جندبادستر من كل واحد درهمان اوفربيون درهم تنقع الصموغ بماء الكراث وتحبب الشربة درهمان

(حب المتن الاصغر) ينقى الخلط الغليظ اللزج من الصلب والركب (أخلاطه) يؤخذ سكبينج اصفهانى واشج وجاوشير ومقل ومر من كل واحد عشرة دراهم تربد عشرون درهما شحم الحنظل اثنا عشر درهما تنقع الصموغ وتعجن بها الادوية الشربة درهمان بماء فاتر

(حب المتن للكندى) ينفع لوجع المفاصل والنقرس وكل وجع من الخام والصفراء والسوداء والبلغم (أخلاطه) يؤخذ صبر واهليلج أصفر منزوع النوى وحرمل وافتيمون اقريطى وايارج التربد واشج وجاوشير وسكبينج ومقل اليهودى من كل واحد أربعة اجزاء شحم الحنظل ثلاثة اجزاء سقمونيا جزآن أوفربيون وجندبادستر ودارصينى وزعفران من كل واحد جزء تنقع الصموغ بماء الكراث أو بماء الكزبرة يوما وليلة ثم تدق الادوية اليابسة وتدق الصموغ حتى تصير مثل المرهم ثم تذر عليه الادوية وتدق حتى تختلط وتحبب أمثال الفافل وتجفف فى الظل الشربة منه وزن درهمين أول الليل بماء فاتر ويكون الطعام عليه فروج زيرباج وشرابه نبيذ عسل وزبيب أو دوشاب

(بيان حب الشيطرج الاكبر) النافع من اوجاع المفاصل والحقوين وعرق النسا ويسهل الخلط الغليظ اللزج (أخلاطه) يؤخذ سكبينج وأشق ومقل وأوفربيون وجاوشير

من كل واحد درهم صبر واقيمون وغاريقون من كل واحد درهم ونصف زراوند مدحرج وقنطريون وجندبادستر من كل واحد درهمان دارفلفل وزنجبيل وكون وناخواه وبزر الكرفس وانيسون ومروزعفران من كل واحد أربعة دوانيق هليلج أصفر وسورنجان واصل الماهيزهر من كل واحد درهمان ونصف خردل وشيطرج وشحم الحنظل وعود الوج وملح هندى من كل واحد أربعة دوانيق يعجن بماء الكاكنج ويحبب والشربة درهمان

(حب الشيطرج الاصغر) النافع من استرخاء الشق والفالج ووجع الحقوين والركب والمفاصل والنقرس البارد ويسهل الخلط الغليظ (اخلاطه) يؤخذ هليلج أصفر عشرة دراهم صبر عشرون درهما زنجبيل درهمان فلفل ودارفلفل من كل واحد درهم خردل ثلاثة دراهم شيطرج هندى وملح هندى وشحم الحنظل من كل واحد درهمان فاينداً أربعة دراهم يعجن بماء الكرنب ويحبب الشربة درهمان بماء فاتر

(حب الشيطرج نسخة أخرى) يؤخذ صبر وتربد وسورنجان من كل واحد عشرة دراهم شيطرج وبوج وملح نفطى وشحم الحنظل وغاريقون وحب الخروع ومقل وسكبينج من كل واحد درهمان زنجبيل ودارفلفل وفافل ومصطكى وخردل وانيسون وقسط وناخواه من كل واحد درهم اقيمون وهليلج اسود من كل واحد وزن خمسة دراهم يعجن بماء الكرنب والكاكنج الشربة وزن درهمين أوثلاثة بماء فاتر

(حب الغافث) النافع من وجع الكبد واليرقان ومن الحميات (اخلاطه) يؤخذ صبر وعصارة الغافث وهليلج أصفر بالسوية يدق ويخبل ويعجن بماء الكرفس ويحبب الشربة وزن درهمين

(حب النجاح) النافع من الفالج واللقوة ووجع الركبة واوجاع المفاصل من البلغم (اخلاطه) يؤخذ ابردهيارق وهودو هندى وشاطرا واستر نجبين وهودو آخر هندى وتربد وحب نيل هندى وحشيش الغافث من كل واحد عشرون مثقالا يطبخ بخمسين رطلا ماء حتى يبقى النصف ثم يصفى ويعاد ماؤه الى النار ويغلى حتى ينعقد ويبقى عليه من الماء الصافى المبقى من قشره الخارج ولبه وهو مثل لسان العصافير الموضوع فى وسطه ويؤخذ جوفه وغاريقون ومصطكى وصبر اسقوطرى وبزر مقشر وعصارة السوس من كل واحد عشرون مثقالا يدق ويخبل بحرير غير الدند يدق الدند وحده ويخلط مع الادوية لانه لا يخبل بسبب دهنيته ثم يبقى ذلك على الماء المطبوخ المنعقد ويصير له قوام العسل وتعجن به الادوية وتحبب ويؤخذ منه وزن دانقين الى نصف درهم فاذا أكثرت فاربعة دوانيق بماء فاتر بالليل

(بيان حب الجاثليق) وهو حب جال للامعدة من البلغم والسوداء يخرجهما ويكسر رياح ضعف الهضم ويسقى شتاء وصيفا (اخلاطه) يؤخذ دارصينى وزعفران وقسط وسنبل وحماما وكاذريوس وحب البان ومحلب وقرفة وغاريقون من كل واحد وزن درهمين ومن المر والفربيون من كل واحد ثلاثة دراهم ومن الصبر ستة عشر درهما يحبب فى الصيف بعصير الورد وفى الشتاء بعصير الكرنب الشربة منه وزن درهم بطلا قبل الطعام ويغتذى من ساعته بماء الحمص

*(بيان

(بيان حب الدورى من كتاب القهلمان) يطيب النكهة والفم ويجلو البصر ويذهب البلغم ويشهى الطعام ويقوى الاسنان الماضغة (أخلاطه) تؤخذ قرفة وقرنفل وفوة وكزبرة وهيل بواوفندق وفوفل وكبربوس من كل واحد درهم وقيراط مسك يدق وينخل ويعجن بماء الصمغ المحلول

(بيان حب آخر) ينفع من الرياح والابردة وضعف المعدة ومن البواسير (اخلاطه) يؤخذ خبث الحديد مائة مثقال ينقع بماء الكراث سبعة أيام متوالية ويجدد الماء فيه كل يوم مرة واحدة حب الرشاد مائة درهم بزر الكراث وبزر الجرجير وبزر الفلفل وبزر الكرفس وبزر الجزر وبزر الفجل والحلبة وبزر البصل من كل واحد وزن خمسة وعشرين درهما يدق ويعجن بماء الكراث ويحبب ويستعمل

(بيان حب الند) النافع من اللقوة والقوانج وأوجاع الظهر والركبة وكل وجع سببه بلغم غليظ لزج وكل ريح غليظة (اخلاطه) يؤخذ ند نصيبي مقشر من قشره الاعلى وتطرح ضنه الالسن الموجودة بين القطعتين ويؤخذ لب وحب الدبق ورب السوس والغار يقون الابيض والمكية وحشيش الغافث والافسنتين والصبر اجزاء سواء يدق ويعجن بماء الكرفس ويحبب حبا صغارا والمحبب له يدهن بدنه بدهن البلسان الساطع الشربة منه ما بين درهم الى درهمين ويكون الطعام عليه الزيرباج

(بيان حب ملح مسهل) نافع من اللقوة ويجلو البصر ويحد السمع ومن أوجاع الطحال ومن النقرس وأوجاع المفاصل واسترخاء العضل وآفات البرد والرطوبة (اخلاطه) يؤخذ ملح دراني ست أواق فلفل اثنا عشر درهما زنجبيل وبزر الكرفس وزوفا وانجذان وفطراسا اليون وبزر الزرنباج وأنيسون وساذج هندى وغاريقون وسقمونيا وحرف وقرنفل من كل واحد أربعة دراهم يجمع بعد النخل ويرفع في اناء ويستعمل

(بيان حب الاصطمخيقون للكندى) يقوى المعدة ويشهى الطعام وهو نافع للمعدة والكبد والطحال وينقى الحواس والامعاء ويخرج الفضول من جميع البدن اعنى المرتين والبلغم (اخلاطه) يؤخذ هليلج كابلى ستة أجزاء ملح هندى وأفسنتين رومى وغاريقون هش وسقمونيا أزرق من كل واحد ثلاثة أجزاء أسارون وأنيسون وبزر الكرفس من كل واحد جزآن لباب التربد الابيض سبعة عشر جزأ أفتيمون اقريطى أحمر نقى حديث خمسة أجزاء أيارج فيقرا سبعة أجزاء قرنفل جزء تخلط هذه الادوية بعد النخل ثم تنضح عليها فليلا فليلا وهى تدق ماء قديل فيه أربعة أجزاء فانيد مجزى حتى يصير فى قوام الدوشاب ثم يحبب حبا امثال الفلفل الشربة منقالان

(بيان حب البرمكى) ينقى الرأس والاطراف وينفع من الاورام يشرب وينام عليه فيستقصى فى الجذب (اخلاطه) يؤخذ صبر أسقوطرى وشحم الحنظل من كل واحد سبعة مثاقيل زعفران وسنبل ودارصينى وحب البلسان وأسارون ومصطكى وأفسنتين رومى وسقمونيا ترتد من كل واحد منقال سليخة نصف مثقال يدق دقا ناعما ويخلط ويعجن بماء فاتر ويحبب ويمسح يده بدهن اللوز الحلو ويؤخذ منه بقدر ثلثى الطبيعة وبينها أقله ثلاث جبات

واكثره احدى عشرة حبة الشربة التامة وزن درهمين حين يأوى الى فراشه
(بيان حب ابن الحرث) جرب على البهق الفاحش فازاله فى ثلاثة أيام وهو ينفع من الحمى والرياح وأوجاع المفاصل وكل داء بلغمى وسوداوى (اخلاطه) يؤخذ هليلج أصفر واسود وصبر اسقوطرى وانزروت ومقل أحمر وسكبينج اصفهانى وشحم الحنظل من كل واحد خمسة أجزاء حرف أبيض وصعتر فارسى وشونيز وكمون كرمانى وملح درانى وعلك رومى من كل واحد جزء تؤخذ هذه الادوية بعد السحق والنخل فتخلط خلطا تاما وتنقع الصموغ فى ماء الكراث فى اناء صفر قدر ما تجن به الادوية وتصير فى الشمس حتى تنحل الصموغ ثم تلقى الادوية المنخولة عليه وتجن جمعا جيدا شديدا بالدق حتى يمكن ان تحبب أمثال الفلفل ثم تجفف فى الظل الشربة منه مثقال بماء فاتر وتحتمى قبله يومين من جميع الاشياء الا الخبز والزيرباج
(بيان حب ابن هبيرة) المجمع عليه الظاهر النفع فى الرياح والصفراء ورياح البواسير والخام والبهق والحكة ويشرب فى كل يوم وليلة شتاء وصيفا (اخلاطه) يؤخذ هليلج أصفر وأسود وبليلج منزوع النوى من كل واحدا ثنا عشر مثقالا أملج ستة مثاقيل شيطرج هندى ودارفلفل من كل واحد خمسة مثاقيل جوزبوا وملح درانى من كل واحد مثقال تربد أبيض وصبر من كل واحد ثلاثة مثاقيل يدق وينخل جميعا ويصنع كشيخ بدهن بنفسج ويجفف فى الظل الشربة منه ستة مثاقيل عند نصف الليل بماء حار فانك ترى العجب من المنفعة
(بيان الحب الجامع لابن الجهم) ينفع من الفضلة تكون فى البدن من البلغم والمرة الصفراء والمرة السوداء وكذلك ينفع الرأس اذا كانت فيه فضلة من هذه الاخلاط أو من احدها ويحلل الصمم العارض من ذلك وينفع المعدة وينقيها وينفع الكبد ويقويها وينفع من الملية ومن كل حمى عتيقة ويسكن الاخلاط كلها ويسكن الدم ويشفى من انواع القروح والحكة ومن كان به بواسير فاحتاج الى شربة فليمس سيابته وابهامه شيأ من دهن لوز حلو ثم يمس ذلك الحب باصبعه قدر ما يبرقه بالدهن ثم يشربه فانه لا يضره اذا فعل ذلك به (اخلاطه) يؤخذ أياريج فيقرا أربعة وعشرون درهما أهليلج اسود وأصفر من كل واحد ستة دراهم مصطكى وفراسيون وعصارة الغافث وعصارة الافسنتين من كل واحد درهمان ورد أحمر أربعة دراهم بدق وينخل ويجن بماء ويحبب مثل الفلفل والشربة وزن درهم الى درهم ونصف ويشرب بعد ساعتين من أول الليل قبل أن ينام صاحبه ثم ينام وبسهل ما بين مجلسين الى أربعة مجالس ويكون عمله بالنهار
(بيان حب يتخذ بالاوفربيون) نافع من الماء الاصفر ووجع الظهر والورك والنقرس واسترخاء الاعضاء (اخلاطه) يؤخذ من الاوفربيون والمصطكى من كل واحد أربعة دراهم سقمونيا وغاريقون من كل واحد خمسة دراهم شحم الحنظل وزن ثلاثة دراهم صبر وافتيمون من كل واحد وزن عشرة دراهم عصارة الافسنتين وزن خمسة دراهم ملح هندى وزن درهم ونصف ودارفلفل درهمان أنيسون وزن أربعة دراهم سنبل وزن عشرة دراهم تدق الادوية وتنخل وتجن بماء الكرنب وتحبب حبا كالفلفل الشربة من هذا الدواء احدى عشرة حبة الى قدر نصف درهم قبل الطعام وبعده ويشرب عليه ماء حار

*(حب

(حب آخر) نافع للحمى المزمنة وضعف الكبد والطحال وابتداء الماء (اخلاطه) يؤخذ كافيطوس وكاذريوس وأصل السوس وزعفران ولك وأفسنتين من كل واحد عشرة دراهم بزركرفس وأنيسون وبزرزايج من كل واحد خمسة دراهم عصارة الغافت وورد وداررصيني من كل واحد ثمانية دراهم بزركشوث خمسة عشر درهما جعدة وزوفا من كل واحد سبعة دراهم وان كان به سعال زدت فيه رب السوس خمسة عشر درهما وان كان به طحال زدت فيه سقولوفندريون وزن عشرة دراهم وأصل الكبر وكزمازك من كل واحد ثمانية دراهم

(حب آخر) نافع للحمى المزمنة من كيموسات مختلطة ووجع الكبد وابتداء الاستسقاء (أخلاطه) يؤخذ أفسنتين وعصارة غافت وهليلج أصفر ومصطكى وزعفران وراوند ولك وأنيسون وشاهترج وايارج فيقر ابايس من كل واحد جزء يدق ويجبب ويستعمل فانه نافع

(بيان حب آخر) نافع من الحمى المزمنة الحادثة عن الاخلاط المختلفة ولوجع الكبد وابتداء الاستسقاء (اخلاطه) يؤخذ أفسنتين او عصارته أو عصارة الغافت واهليلج أصفر وصبر ومصطكى وزعفران وراوند صيني ولك مغسول وأنيسون وشاهترج يابس وأيارج فيقرا من كل واحد جزء يدق ويعجن بماء عنب الثعلب ويجبب الشربة وزن مثقال بماء فاتر بالليل فان كان سعال خلط مع الادوية من رب السوس مثل نصف وزن الجميع من الادوية

(بيان حب آخر) يفتح السدد ويلطف الاخلاط الغليظة ويجذب الاخلاط والرطوبات اللزجة اللعابية (اخلاطه) يؤخذ ساذج هندي وموفقاح الاذخر وفقاح الافسنتين الرومي ومصطكى وزعفران من كل واحد نصف درهم بزركرفس وأنيسون ومقل وسكبينج من كل واحد درهم صبر سبعة دراهم تربد وغاريقون من كل واحد ثلاثة دراهم ونصف يجبب ويستعمل

(بيان حب السكبينج) يصلح لوجع الركب والحقوين والجنبين (اخلاطه) يؤخذ بزركرفس وبزرحمل من كل واحد درهم سكبينج ومقل من كل واحد درهمان ايارج فيقرا درهمان شحم حنظل وغاريقون من كل واحد ثلاثة دراهم تربد ستة دراهم يجبب الشربة درهمان بماء فاتر

(بيان حب الجاوشير السامونية) يصلح لوجع الركبة والظهر والفالج واللقوة (اخلاطه) يؤخذ زنجبيل وفلفل ودارفلفل وشيطرج هندي وهليلج أصفر وبليلج وامليج ومرو تربد وسقمونيا وزعفران وجندبادستر من كل واحد درهمان جاوشير وسورنجان وسكبينج ومقل وأشج وشحم حنظل من كل واحد عشرة دراهم صبر عشرون درهما تنقع الصموغ بماء الكرنب وتعجن به الادوية وتجبب الشربة درهمان

(بيان حب الاوفربيون) النافع من الفالج والاسترخاء والاخلاط الغليظة المنحدرة الى الاعصاب (اخلاطه) يؤخذ غاريقون وشحم حنظل واوفربيون وسكبينج ومقل من كل واحد درهم صبر درهمان يدق ويعجن بماء الكرنب ويجبب

• (بيان حب هندى يعمل بالمسك) • نافع لوجع المعدة ويذهب البخر وذفارة شرب الشراب ويفتح الرطوبة منها (الخلاطه) يؤخذ زامك وكبر من كل واحد رطل يرض ويغسل بالماء ويلقى فى القدر ويصب عليه من الماء أربعون رطلا ويطبخ حتى تبقى خمسة أرطال ويصفى ثم يرد الى القدر النظيف ويطبخ الماء ثانية وحده حتى ينعقد وانت تحركه بالملعقة حتى لا يلتصق ويحترق ثم يلقى فى اجانة خضراء ويجفف مثل ما يجفف الصبر المغسول فاذا أردت ان تعمل منه حبا فخذ منه عشرين مثقالا وامسحقه وانخله ثم خذها اوقر نفلا وجوز بوا وبسباسة وعود اهندى وساذج اوخير بوا وصندلا أبيض وهرنوه وكبابة من كل واحد مثقال مسك خمسة مثاقيل كافور عشرة مثاقيل يدق كل واحد على حدة وينخل ثم يخلط ثم خذ زامك ثانيا خمسة مثاقيل والق عليه ست أواق ماء واطبخه حتى تبقى أوقيتان وصفه واعجن به الادوية وحبه مثل الحمص وجففه واستعمله عند الحاجة

• (المقالة العاشرة فى الادهان) •

كلامنا فى الادهان فى هذه الجملة على شرطنا

• (عمل دهن النارديين) • منافعه كثيرة وهو من أشرف الادهان نافع من كل وجع يكون من البرودة فى الباطن ورياح الباطن ويسكن أوجاع الاذن الباردة ويزيلها ويزيل الصداع والشقيقة سعوطا ويحسن اللون ويزيل الفولج والمغص الريحيين وينفع من أوجاعهما ويسكن أوجاع الكبد والبطن ويسخن الرحم ويزرق فى الاحليل فينفع الكلية والمثانة واسترخاءها (الطبخة الاولى) يؤخذ قصب الذريرة وسعد وورق الغار وعيدان البلسان وساذج هندى وراسن واذخر وأبهل وآس وقرد مانا ومرزنجوش من كل واحد أوقيتان يدق دقا جريشا ويلقى فى قدر ويلقى عليه شراب وماء وينقع ويلقى عليه دهن خل خمسة قساط ويطبخ بنار لينة فى اناء مضاعف ست ساعات ويحرك كل ساعة ثم ينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويصفى الدهن (الطبخة الثانية) يؤخذ ورد أحمر وسليخة وعصارة الآس الرطب ومرمن كل واحد أوقيتان يدق جريشا ويلقى عليه ماء أو شراب حتى يبتل والدهن المطبوخ ويطبخ بنار لينة ثلاث ساعات ويبرد ويصفى (الطبخة الثالثة) يؤخذ سنبل وقرنفل وميعة من كل واحد ثلاث أواق جوز بوا خمس أواق دهن البلسان ست اواق تدق الادوية جريشا ويلقى عليها ماء فاذا سخن القيت عليه الدهن الذى طبخ ودهن البلسان والميعة السائلة ويحرك حتى يختلط ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى الدهن

• (عمل دهن الميعة) • يصلح للمفاصل التى تنصب اليها مادة ويسخن العضل والاورام الباردة والرحم البارد ويسخن الكلى والمثانة (الخلاطه) يؤخذ دهن حل قسط ميعة يابسة ثلاث أواق يطبخ بنار لينة حتى يأخذ الدهن قوة الميعة ويرفع فى اناء ويستعمل

• (عمل دهن البابونج) • يؤخذ دهن حل قسط حلبة وفقاح البابونج مغسولا منشفا فى الظل من كل واحد أوقيتان وينقع فى اناء زجاج ويجعل فى الشمس أربعين يوما ويستعمل

• (عمل دهن المصطكى) • يصلح لضعف المعدة وأورامها ويلين الصلابة (الخلاطه) يؤخذ

دهن حل قسطان مصطكى ست أواق تدق المصطكى وتلقى على الدهن فى اناء مضاعف
(عمل دهن الافسنتين المشمس) يسخن ويقوى الاعضاء الباردة (اخلاطه) يؤخذ دهن حل دورق ألقه فى اناء زجاج ومن الافسنتين أوقيتان يجعل فى الشمس أربعين يوما
(عمل دهن الشبث) يؤخذ دهن حل قسط بزر الشبث مجففا فى الظل أوقية يلقى فى اناء زجاج ويجعل فى الشمس عشرين يوما ويستعمل
(عمل دهن السوسن) ينفع من برد الرحم واختناقه ومن القولنج ويسخن الكلى والمثانة (اخلاطه) يؤخذ سليخة وقسط وحب البلسان ومصطكى من كل واحد أوقية قرنفل وقرفة من كل واحد نصف أوقية زعفران أوقية يدق ويلقى فى اناء زجاج مع رطل ونصف من شيرج وثلاثين سوسنة عددا بعد ان يرمى ما فيها من الصفرة وأصول ورقها ويجعل فى الظل فى موضع معتدل الى أن ياخذ الدهن قوته ويصفى ويستعمل
(عمل دهن السوسن الساذج) يؤخذ سوسن أبيض منقى درهمان حل قسط يجعل فى اناء زجاج حتى ياخذ الدهن قوته ويستعمل
(عمل دهن الحسك) ينفع من عسر البول (اخلاطه) يؤخذ دهن حل أوقية ماء رطلا وربعا زنجبيل أربعة دراهم حسك عشرة دراهم تدق الادوية جريشا وتلقى فى قدر مع ماء وشيرج ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويقطر منه فى الاحليل
(عمل دهن حسك آخر) يصلح للمفاصل ويحسن اللون ويزيد فى الباه ويحث على الجماع ويصلح للكلى والمثانة والظهر اذا شرب منه مقدار أوقية كل يوم بميبخج أو بنبيذ ويستعمل أيضا فى الحقن (اخلاطه) يؤخذ دهن حل ولبن البقر الحلو وعصارة الحسك الرطب من كل واحد عشرة أرطال فانيذ أبيض خمسة أرطال زنجبيل رطلان ونصف يدق الفانيذ ويخل ويلقى الجميع فى قدر فخار ويوقد تحته بنار لينة حتى يذهب ماء الحسك واللبن ويبقى الدهن وحده ويرفع من النار ويشرب منه كما ذكرنا فانه نافع من ضعف الكلى ويزيد فى الباه والمنى
(عمل دهن الحسك نسخة أخرى) نافع من الحصر ووجع الخاصرة والكلى (اخلاطه) يؤخذ ماء عنب خمسة عشر اسكرجة زنجبيل مرضوض وزن أربعة دراهم حسك مرضوض وزن عشرة دراهم دهن حل اسكرجة يطبخ فى قدر نظيفة بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن وينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويصفى ويحتقن به من خلف ومن قدام بالصب فى الاحليل
(عمل دهن الحيات) النافع من القوابى واسترخاء المقعدة (اخلاطه) يؤخذ دهن حل ثلاثة اقساط ويصير فى قدر فخار ويصير فيه من الحيات السوداء حية ما بين الخمس حيات الى العشر ويسد رأس الفخار ويطبخ بنار لينة حتى يتهرى وينزل عن النار ويترك حتى تبرد ويفتح رأسها ويحذر من بخارها ويترك حتى يبرد وينقص ويذهب عنه البخار ويصير فى اناء زجاج ويستعمل فى الطلاء اذا احتيج اليه فقط بريشة
(عمل دهن راسن داذ) هو نافع من الفالج واللقوة والنقرس والرعشة ومن أوجاع المفاصل والظهر ومن الناصور والباسور ومن القولنج ودواء الفيل (اخلاطه) يؤخذ مقل

عشرة دراهم أشق وسكبينج وجاوشير وحب البلسان وافيون وبسفايج وخربق أبيض وزرنب وفلفجة وشيطرج ولوز مر مقشر من كل واحد ستة دراهم قرنفل وجوزبوا وزنجبيل وخولنجان ودارصيني ولاذن وجندبادستر من كل واحد ثلاثة دراهم كسيلا وبزبنج وسيسالبوس ولبان وشونيز وبزرالجرجير وبزرالكراث وناخواه وقسط من كل واحد خمسة دراهم سعد وحب الحرمل وآس وحبة الخضراء وحب الخروع ومرزجوش من كل واحد أربعة دراهم ورق الغافث وأشنة من كل واحد خمسة دراهم تدق هذه الادوية جريشا وتلقى فى قدر ويصب عليها ستة أرطال من عصير الكرنب ويطبخ بنار ليّنة حتى يرجع الى رطلين وينزل ويصفى ويعصر حتى لا يبقى فيه شئ من قوى هذه الادوية ويعاد الى القدر ويصب عليه من دهن الزيت ستة أرطال ومن سمن البقر ودهن الرازقى ودهن الخروع ودهن الدهمست المطبوخ مع الافاويه ويجاب هذا الدهن من مصر من كل واحد عشرة دراهم ومن دقيق اللوز المر درهم حب الغار والصنوبر من كل واحد ستة دراهم دهن السوسن ودهن الجرجير من كل واحد خمسة دراهم دهن حبة الخضراء وزن عشرة دراهم دهن حل أوالرازقى المطبوخ فيه السذاب ثلاثة دراهم أشنة ثلاثة دراهم دهن الحناء خمسة دراهم عسل البلاذر ثلاثة دراهم تصب الادهان فى القدر ويداف بالقليل من ذلك الماء من الشجر نيا وزن عشرة دراهم ويطبخ بنار ليّنة على الرفق حتى يبقى من الماء قدر اسكرجة وينزل عن النار ويصفى بمنديل صفيق ويعاد الى القدر ويطرح عليه من القنة ستة دراهم ومن العسل عشرة دراهم ويوضع على الجمر حتى يذوب وينزل عن النار ويخلط ومن اللبنى السائلة والنفط الابيض ودهن البلسان من كل واحد وزن عشرة دراهم ويجعل فى قارورة ويستوثق من رأسها الشربة منه ما بين ربع درهم الى مثقال بماء الحمص

(عمل دهن القسط) يسقى فينتفع من برد الاعضاء وخصوصا الكبد والمعدة مفتح سدد العصب مقوله محسن اللون حافظ لسواد الشعر (اخلاطه) يؤخذ قسط مر عشرة دراهم سليخة ستة دراهم ورق المرماحوز عشرة أسا تيريدق جريشا وينقع بشراب ليلة ويلقى عليه دهن حل قدر رطل ونصف ويطبخ فى اناء مضاعف حتى يذهب الشراب ويبقى الدهن

(عمل دهن قسط آخر) نافع لوجع الكبد والمعدة ووجع المفاصل من برودة واسترخاء الشق (اخلاطه) يؤخذ قرنفل أوقية قصب الذريرة وسنبل وسادج هندى ومعة وأصول السوسن الاسمانجونى وقرفة وأشنة وقسط من كل واحد أوقيتان راسن وسليخة أوقية اوقية مر نصف اوقية تدق الادوية جريشا وتنقع فى الخل ليلة ويصب عليه من الدهن والماء من كل واحد خمسة أرطال ويطبخ بنار ليّنة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويصفى ويخلط مع الاول

(عمل دهن بار يكر) وهو دواء هندى نافع من الرياح الغليظة ومن وجع الرحم (اخلاطه) يؤخذ سكبينج وقنة وسعد وخردل أبيض من كل واحد خمسة عشر درهما ومن علك الانباط ثمانية دراهم جاوشير أربعة دراهم قرفة وقسط وزراوند طويل اومدحرج من كل واحد وزن درهمان وج وأشق وسنبل وفل وعاقرقرحا من كل واحد درهمان ونصف

زرنباد ودرونج وجندبادستروسذاب وحسك وقيصوم واصول السوسن وسذاب جبلى وموواردشيران وكرنب ومرزجوش وسيسنبر وقرنفل بستانى من كل واحد نصف درهم مر وحلتيت الطيب والمنتن وانجذان من كل واحد سبعة أرطال ومن الماء ثمانية عشر رطلا يطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن الشربة منه ما بين نصف درهم الى درهمين بماء الشبث

(عمل دهن سندى يسمى ابو سماد) ينفع من السعال والرياح الغليظة ويجذب الاخلاط الغليظة وينفع من البواسير (اخلاطه) يؤخذ بابهل وفلفل ودارفلفل وكاشم وزنجبيل وشيطرج هندى وملح أحمر وكون من كل واحد ستة دراهم سويق النبق قفيز ينقع من حب الرمان قدر قفيز بالماء ويصفى على الادوية

(عمل دهن الخروع الكبير) وهو نافع من الاسترخاء الفالج واللقوة ويفتح سدد الكبد والطحال ويقع فى حقن القولنج (اخلاطه) يؤخذ منها نخواه وصعتر وفوذنج جبلى ومرمرماحوز وبزركرفس وبزر رازيانج وأنيسون وبزر الحندقوقى والمصطكى والاسارون والحلبة من كل واحد سبعة دراهم ومن الشل والبلّ والفل والوج والشيطرج الهندى والمثل من كل واحد خمسة دراهم ومن السكبينج والاشق والجاوشير من كل واحد ثلاثة دراهم ومن أصول الكرفس وقشور أصول الرازيانج والاذخر وأصول السوسن وراسن يابس وحسك من كل واحد عشرة دراهم هزارجشان وشنبيذان من كل واحد ثلاثة دراهم زنجبيل ودارصينى وقرنفل وفاقلة وخيربو اوكابة ودارفلفل وفاقل وجوزبو اوبسباسة وشونيز وقسط وكرويا من كل واحد أربعة دراهم زرنباد ودرونج من كل واحد خمسة دراهم تدق الادوية جريشا ويصب عليها من الماء ما يغمرها ويطبخ حتى يتهرى ويصفى ويصب عليه دهن الخروع العصير سبعة أرطال ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويستعمل عند الحاجة وزن مثقالين أو ثلاثة مثاقيل بماء الاصول

(استخراج الدهن) ومن الناس من يأخذ حب الخروع المستحكم قدر ما يريد ويشمسه الى أن يتشقق ويتقشر ثم يجمع لبابه ويصيره فى هاون ويدقه دقا ناعما ثم يطرحه فى قدر مرصصة بقلى ويصب عليه ماء ويغليه فاذا خرج دهنه كله أنزل القدر عن النار وياخذ الدهن الطافى فوق الماء ويجعل فى اناء ويستعمل وأما أهل مصر فانهم يحتاجون منه الى شئ كثير ويعملونه بطريقة عملا آخر وذلك انهم بعد ان يقور حب الخروع يطبخونه طبخا ناعما ثم يجعلونه فى خلاء من حوض ويعصرونه بلوالب أو تيك وأما علامة استحكام الخروع فتساقطه من قشره الخارج

(دهن الخروع الساذج) يطبخ بالماء وحده ويقل من حرارته اذا طبخ وحده وهو بمنزلة الزيت الركابى اذا غسل بالماء وحده

(عمل دهن القرع) وهو نافع لكل حرارة وحده فى جميع البدن ان كان فى عضو ظاهر مسح به وان كان فى مثانة أو كلية مسح به وسقى منه واصطبغ به وان كانت حرارة فى البدن شرب منه واصطبغ به وان كانت فى الرأس مسح به وسعط منه وان كانت فى الامعاء حقنة مرارا وسقى

منه فانه نافع من جميع ذلك (وصفته) يؤخذ القرع البكار التام فيقشر ويدق ويعتصر ويؤخذ من مائه أربعة أجزاء ومن الشيرج الطري جزء فيطبخ بنار ليئة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ثم يصفى فى زجاج ويستعمل

* (عمل دهن الشاهسفرم) * ينفع من الريح فى الركبة والمفاصل وجميع البدن (صفته) يؤخذ من ماء الشاهسفرم جزء ومن الشيرج جزء يطبخ حتى يذهب الماء أجمع ويبقى الدهن فيصفى ويرفع فى اناء زجاج ويستوثق من رأسه الشربة منه ما بين مثقال الى نصف أوقية لما ذكرنا يشرب على قدر أوقيتين ماء حمص وقد طبخ مع الحمص شئ من السكمون والطعام عليه زيرباج وان مسح به الاعضاء نفع

* (عمل دهن للاذن) * يؤخذ دهن حل رطلان صعتر خمسة عشر درهما فوة أوقيتان جاوشير وسكبينج ومر ومقل وأشنج وصبر وابان من كل واحد درهمان يدق ويلقى فى طنجير ويلقى عليه ماء قليل ويمرس باليد جيدا ويلقى عليه الدهن ويطبخ بنار ليئة حتى يخشن ويستعمل

* (عمل دهن آخر للاذن) * يؤخذ نيلج أوقيتان يرص وزيت رطل ماء المرزجوش نصف رطل يطبخ الجميع بنار ليئة فى مغرفة حديد ويصفى ويقطر منه فى الاذن

* (عمل دهن الفلفلاذ) * يصلح لوجع المفاصل والتشنج واسترخاء الاعضاء (اخلاطه) يؤخذ شل وفل وبل ووج وشيطرج هندى وراسن ودار فلفل وجوز التى وأصول السوسن وبزر الرازيانج وقسط ومرود ينداروز زنباد ودرونج من كل واحد خمسة دراهم يدق جريشا ويلقى فى القدر ويلقى عليها دهن حل ولبن وماء من كل واحد منوان يطبخ فى اناء مضاعف حتى يذهب الماء واللبن ويبقى الدهن ويصفى ويستعمل

* (نسخة أخرى) * تنفع من أوجاع المثانة والرحم الباردة ومن عرق النساء وبرد الكليتين واسترخاء الاعضاء والتوليج واللقوة والفالج ومن الرياح الباردة الغليظة التى تعرض فى العصب ووجع الظهر وكل وجع يكون من البرد والغلظ وهو دهن هندى (اخلاطه) يؤخذ شل وبل وفل ووج وشيطرج هندى وأصول السوسن الاسماخونى وراسن ودار فلفل وجوز التى وجوز السرو والصنوبر وقسط وبزر الرازيانج والزنباد ودرونج من كل واحد عشرة دراهم تدق كلها جريشا ويؤخذ من اللبن الحليب والماء من كل واحد عشرة أرطال ومن دهن الحل خمسة أرطال تطبخ فى قدر مضاعفة حتى يذهب الماء واللبن ويبقى الدهن

* (عمل دهن البيض) * يتخذ اما بتطجين الصفرة المسلوقة أو بالتقطير بالقارورة المكبة أو بالتقطير التصعيدى

* (عمل دهن الكلكلانج) * هو صالح للسكتة والفالج والاسترخاء والبرودة والتشنج وضعف المعدة وعرق النساء وأوجاع المفاصل والظهر وينفع من القولنج ويدر الطمث ويسخن الرحم ويذيب الحصاة ويسكن وجع المقعدة ويفتح سدد البدن (اخلاطه) يؤخذ هليلج كابلى وهليلج اسود وبليلج وامليلج من كل واحد عشرة دراهم أصل الكرفس وأصل الرازيانج من كل واحد سبعة دراهم دار فلفل وفلفل وزنجبيل من كل واحد ستة دراهم جاوشير

وبابنج وسكبينج من كل واحد خمسة دراهم تربد أربعة أساتير كزنطرى وسذاب طرى وحسك رطب من كل واحد قبضة تدق اليابسة جريشا وتقطع البقول وتلقى فى القدر ويلقى عليها ماء أربعة وعشرون رطلا ويطبخ حتى يبقى النصف ويصفى ويلقى عليه دهن خروع أربعة امناء ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن وقوم يزيدون فيه أصل السوسن استار ان شيطرج أربعة دراهم أنيسون وانيس واسفندوفركهان من كل واحد درهمان

(عمل دهن الزعفران) يلين العصب ويزيل التشنج وينفع من صلابة الرحم ويحسن اللون (اخلاطه) يؤخذ زعفران ستة دراهم قصب الذريرة خمسة دراهم مر نصف درهم قرد مانا ستة دراهم تنقع الادوية على حدة والمر على حدة بالخل ماخلا القرد مانا ويترك خمسة أيام وفى اليوم السادس تنقع القرد مانا بالخل وتترك يوما واحدا ويصب عليها فى اليوم السابع من الدهن خمسة اساتير وتطبخ بنار لينة حتى يذهب الخل ويبقى الدهن

(عمل دهن الاشة) تؤخذ اشنة خمسة اساتير قسط عشرة دراهم سليخة وقصب الذريرة من كل واحد ثلاثة دراهم مر ماحوزوزن درهمين مبعة خمسة دراهم دهن الآس رطل ونصف تدق الادوية وتنقع بالخل وتترك ثلاثة أيام متواليه وتصفى وتطبخ مع الدهن حتى يذهب الخل ويبقى الدهن

(عمل دهن أوفربيون لنا) نافع من الاوجاع الباردة وخصوصا فى العصب ومن عرق النسا ووجع الظهر والرجل (صفته) يؤخذ من القسط المروزن عشرة دراهم ومن الجندبادستر وزن خمسة دراهم ومن الفوذنج اليابس وزن اثنى عشر درهما ومن العاقرقرحا وزن سبعة دراهم ومن الكندس وزن أربعة دراهم ومن الميوزج وزن ثلاثة دراهم يدق الجميع ويطبخ فى وزن أربعمائة درهم شراب ريحانى يمدأن ينقع فيه يوما وليلة الى أن يصير الى أقل من الثلث ثم يبرد ويمرس مرسا شديدا ويصفى ويصب عليه نصف وزنه شيرجا أو دهن لوز حلو أو دهن الخيرى ويطبخ الى أن يذهب الشراب ويبقى الدهن ثم يؤخذ لكل عشر وزنات دهن وزن درهمين من الاوفربيون الابيض الحديث ويسحق كالغبار ويخلط بالدهن ويوضع على النار حتى يغلى غلية ويرفع

(عمل دهن يقال له بالرومية داماموت وتفسيره ذو عشرة اخلاط) ينفع من برد المعدة والعصب وهو مقو للاعضاء رادع للفضول ملين للعصب (أخلاطه) يؤخذ من المبعة أربعة أواق ومن المسطكى اثنتا عشرة أوقية ومن السذاج الهندى والسنبل من كل واحد أربع أواق ومن الاوفربيون ثلاث أواق دار صينى ست أواق شمع أبيض وزن اثنى عشرة أوقية دهن البان ثمان واربعون أوقية دهن البلسان اثنتا عشرة أوقية فاضل أوقية يدق اليابس ويذاب ماسوى ذلك ويرفع

(عمل دهن شفائق النعمان) يسخن المعدة الباردة ويحلل النفخ والتورم اذا خلط مع شحم أوز او دجاج (اخلاطه) يؤخذ من الزيت الفائق رطل ومن ورد شقائق النعمان أوقيتان يصير ذلك فى اناء ويجعل فى الشمس عشرة أيام ويرفع وهو جيد الا انه ليس لدهنه رائحة

(عمل الادهان الساذجة) من السوسن والسفرجل والتفاح والخردل وقثاء الحمار تعمل

بان يكون دهن الحنى جزأ والماء ثلاثة اجزاء ويشمس اربعين يوما

(عمل دهن اللوز المر) وهذا الدهن يصلح لاوجاع الارحام واختناقها وانقلابها واورامها ومن وجع الرأس والاذن ودويها وطنينها وينفع من به وجع الكلى ومن به عسر البول واذا خلط بعسل وأصل السوسن بدهن الحناء أو بدهن الورد نفع من به حصا أو ربو أو ورم الطحال ويقلع الآثار التى تكون فى الوجه من فضول البدن وينفع الكلف ويبسط نشج الوجه وينفع من كدر البصر وكلاله واذا خلط بخمس نفع القروح الرطبة التى تكون فى الرأس والحز ز الذى فيه والصالة (ترتيب ذلك) يؤخذ من اللوز المر وزن عشرة ارطال ونقه وحنفه ودقه دقا ناعما خفيفا حتى يصير شيأ واحدا فى مخبار من خشب ويصب عليه من الماء المحض ثلاث أواق ثم دعه نصف ساعة حتى يمص ذلك الماء ثم تدقه وتعصره بيدك عصرا شديدا وخذ ما يخرج من بين أصابعك فى اناء ثم يصب على الذى عصرته أوقية ونصفا ماء ودعه ساعة حتى يتشربه وافعل بها كما فعلت أولا الى أن يخرج من العشرة ارطال لوز تسع أواق من الدهن ويستعمل

(عمل دهن البلوط) وعمل ذلك بعينه كما علمت وله قوة تجلو ما يظهر فى الوجه من الآثار العارضة من فضول البدن والرطوبة اللبنية والنآبلى والآثار السود من الدمل القروح ويسهل البطن وهو ردى للمعدة ويوافق وجع الاذن ودويها وطنينها اذا خلط بشحم البط وقطر فيها

(عمل دهن البيخ) هذا يصلح لوجع الاذن ويقع فى اخلاط بعض الفوزجات ليلينه بنة (ترتيب ذلك) يؤخذ من ثمرة البيخ ما كان أبيض يابسا حديثا ودقه واعجنه بما حار ثم شمسه وما جف اخلطه بالباقى فلا تزال تفعل ذلك حتى يسود وينتن ثم اعصره فى جلال الخوص واخزنه

(عمل دهن الانجرة) وقوته تنفع اسهال البطن اذا شرب (ترتيب ذلك) يعمل كما عمل بدهن البيخ وكذلك عمل دهن القرطم وقوته شبيهة بقوة بزر الانجرة غير انها أضعف وكذلك يعمل دهن الفجل وقوته مرافقة لمن عرض له قرحة كثيرة فى رأسه وجسده من مرض ويجلو الخشونة التى فى الوجه وأهل مصر يستعملونه فى الطعام وكذلك عمل دهن الشونيز وقوته مثل قوة دهن الفجل

(عمل دهن الغار) وله قوة مسخنة ملينة مفتحة لافواه العروق محللة للاعياء وتوافق لكل وجع من أوجاع الاعصاب والاقشعرار واوجاع الاذن والنزلات والصداع واذا شرب غنى شاربه وتمطر (ترتيب ذلك) يؤخذ حب الغار اذا أدرك ويطبخ بالماء فانه يظهر حينئذ على قشره دسم ويمسح بالايدى ويجمع فى صدفة ومن الناس من يعصر أولا زيت الانفاق بالسعد والاذخر وقصب الذريرة ثم يلقون فيه ورق الغار الطرى ويطبخونه ومن الناس من يطرح مع ورق الغار حبه وكلاهم يطبخونه حتى تعبق به رائحته جدا واصلح الغار الذى يعمل منه الدهن ما كان جبليا عريض الورق واجود ما يكون من دهن الغار ما كان حديثا أخضر شديد المرارة حريفا وله قوة مسخنة ملينة مفتحة لافواه العروق

*(عمل

* (عمل دهن الاذخر) * يصلح للبرص وقد يخلط فى اخلاط الادوية التى تذهب بالاعياء وينفع من انواع الحكة عامة (ترتيب ذلك) يؤخذ من ثمره اذا نضج كما يعمل من ثمرة الغار بعد ما يضرب * (عمل دهن الورد) * وله قوة قابضة مبردة ويصلح للادهان به ويخلط بالضمادات ويسهل البطن اذا شرب ويطفئ التهاب المعدة وينبت اللحم فى القروح العميقة ويسكن رداءة القروح الرديئة ويدهن به القروح الرطبة التى فى الرأس وللشيرينج ويدهن به الرأس مع الخلطة فى ابتدائه ويتضمد به لوجع الاسنان ويصلح للجفون التى فيها غلظ اذا اكتحل به واذا احتقن به من حرقة الامعاء والرحم نفع منفعة بينة (ترتيب ذلك) يؤخذ من الاذخر خمسة أجزاء ومن الزيت عشرون جزأ ثم يدق الاذخر ويبل بالماء ويطبخ بالزيت وحركه فى طبخك اياه ثم صفه واطرح عليه الورد جافة ملقى منها أقداحا لم يصبها ماء والطخ يدك بعسل طيب الرائحة وقلبه مرارا كثيرة بيدك واعصر عصرا رفيقا وعد به ايستنشفه ليلة ثم اعصره ثم صفه فى انجانة ملطوخة بعسل ثم صير ثقل الورد فى اناء وصب عليه من الزيت المعصر بالاذخر جزأين ثم اعصره مثل الاول بحبك جيدا ثانيا وكذلك فافعل ثالثا ورابعا ومن الناس من يدق الورد وينقعه فى الزيت ويبدله فى كل سبعة أيام ويفعل ذلك ثلاث مرات ثم يخزنه ويستعمل فانه نافع

* (عمل دهن الايرسا) * وقوة دهن الايرسا مسخنة ملينة وتنفى الخشكريشات والعفونات والاوساخ وتوافق أوجاع الرحم وأورامه الحارة وانضمام فمه وتخرج الجنين وتفتح أفواه البواسير وتوافق ذوى الآذان اذا استعمل بالخل والسذاب واللوز المر وتوافق النزلات المزمنة وتنقى الانف اذا دهن المنخران واذا شرب منه مقدار أوقية ونصف أسهل البطن ويصلح لمن عرض له القولنج المسمى ايلاوس ويدر البول ويلين الذى يعسر عليه اذا دهنت به لاصابع أو الريش الذى يتقيأ به ويصلح لمن به خناق أو خشونة فى قصبة الرئة اذا تحلب به وتغرغر به وقد يسقى منه من شرب الفطر والبنج والكزبرة (ترتيب ذلك) يؤخذ من شيرالبلفرى ستة أجزاء ومن الزيت سبعة أجزاء ثم دق القشر دقا ناعما وبله بتسعة أجزاء ماء ورده فى قدر نحاس مع الزيت وطبخه حتى يعبق فى الزيت راتحته ثم صفه فى انجانة ملطخة بالعسل والدهن الفائق يعمل من ادهان ايرسا من هذا الزيت المعصر يؤخذ من هذا الزيت أربعة عشر جزأ وألق عليه من الايرسا مدقوقا وعده يومين وليلتين ثم تعصره عصرا شديدا فان أحببت ان تزيد فى قوة الدهن فجدد فيه من الايرسا بوزن الاول مرتين أو ثلاثة واعصره

* (عمل دهن الاقحوان) * ملهب مسخن جدا ملين مفتح لافواه العروق ومدر للبول نافع اذا وقع فى الادوية المعفنة من النواصير بعد أن يشق وينفع الخشكريشات والقروح الخبيثة ويوافق عسر البول وأورام المقعدة وفتح البواسير اذا دهنت المقعدة به ويدر الطمس اذا احتمل فى الرحم ويحلل الصلابة التى فى الرحم وأورامه البلغمية وهو موافق للجراحات اللوافى فى العضل واللوافى فى الاعصاب اذا لبد به صوف ووضع عليها (ترتيب ذلك) يعمل من زيت انفاق ودهن لوط اذا عفصا به ورد البلسان واذخر وقصب الذريرة وقسط وحماما وناردين وسليخه

وحب البلسان وتلطخ الاليتين بالشراب والعسل وتحجن الافاويه المدقوقة ويخلط بها الاقحوان ويعمل مثل ماقيل فى غيره

• (عمل دهن الشيح) • قوته حادة تنفع من انسداد الارحام وصلابتها ويدر الطمث ويخرج المشيمة (ترتيب ذلك) يؤخذ من ورق الشيح ثمانية أجزاء فتنقعه بالدهن الطيب الذى يعمل منه دهن الخماء يوما وليلة وتعصره وتنقعه وان أردت ان تشدر يحه وتطيبه فأعد على الدهن الذى عصرته ورق الشيح مرة أخرى ثم اعصره

• (عمل دهن الحلبة) • له قوة ملينة للدبيلة منضجة ويوافق جدا للصلابة العارضة فى الرحم ويعمل منه حقنة لرحم المرأة التى يعسر ولادها اذا خف خروج الرطوبات منه وقد يحقن منه للمغص ويجعل لنحاله الرأس وقروحه الرطبة وينفع اذا خلط بالشمع من الحرق والشقاق العارض من البرد وقد يخلط فى أدوية الكلف بالعمر والمختار منه ما كان حديثا تطهر منه رائحة الحلبة (ترتيب ذلك) يؤخذ من الحلبة تسعة أجزاء ومن دهن الزيت خمسة أجزاء ومن قصب الذريرة جزء ومن السعد جزآن وانقعها فى الزيت سبعة أيام وحركه فى كل يوم ثلاث مرات ثم اعصره واخزنه ومن الناس من يستعمل بدل قصب الذريرة قردمانا وبدل السعد عود البلسان ومن الناس من يعصر الزيت بهذه الافاويه المذكورة ثم من بعد ذلك تنقع فيه الحلبة وتعصره والمختار منه ما كان اذا مسحت به يدك وشممته وجدته حلو الريح مر الطعم

• (عمل دهن المرزجوش) • يؤخذ المرزجوش ويدق ويجعل فى قدر نظيفة ويلقى عليه شراب ريحانى قدر يغمره وزيادة أربع أصابع ثم يوضع على نار لينة حتى يذهب النصف ويمرس ويصفى ثم يعاد الى القدر ويلقى عليه من الدهن مثل نصف الشراب ويطبخ حتى يذهب الشراب ويبقى الدهن وهو دهن قوى مسخن ملطف مهيج للحرارة شربا ومسوحا وحره وبيسه فى الدرجة الثالثة وينفع وجع الاذن قطورا

• (المقالة الحادية عشرة فى المراهم والضمادات) •

• (مرهم الاسفيذاج) • ينفع من حرق النار والسلوخ (الخلاطه) يؤخذ من مرداسنج درهم اسفيذاج خمسة دراهم شمع أبيض سبعة دراهم دهن ورد أوقيتان يذاب الشمع والدهن ويلقى على الاسفيذاج والمرداسنج فى هاون ويخلط جميعا من قبل أن يبرد ويخلط معه بياض بيضة واحدة ويستعمل (آخر) يؤخذ اسفيذاج خمسة دراهم مرداسنج درهمان خبث الفضة منقال كثيراء درهم يدق وينخل بحريرة ويؤخذ شمع أبيض أوقية يذوب مع ثلاث أواق دهن ورد وتلقى عليه الادوية فى هاون ويسحق

• (مرهم باسليقون كبير) • نافع للقروح ويملؤها ويصلح للمواضع العصبانية والجراحات التى لاحرارة فيها (الخلاطه) يؤخذ شمع رطل زفت ثمان أواق مرور تيخ من كل واحد أربع اواق علك الانباط اربع اواق زيت خمسة ارطال يذوب الشمع والزفت فى الزيت ويسحق المر والراتيج ويضاف اليهما فى الهاون ويعمل مرهما

(مرهم الباسليقون الصغير) يؤخذ راتينج رزنت وشمع بالسوية ويستعمل بدهن زيت
(مرهم الاسفيذاج بالحل) يؤخذ الاسفيذاج منا مسحوقا منخولا ورطلان زيتا فيضرب الاسفيذاج بالزيت ويؤخذ عشرة أرطال خلا ويصب عليه قليلا قليلا ويضرب حتى ينعقد ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة
(مرهم المرداسنج بالحل) تأخذ مرداسنج ماشئت وينخل ويلقى فى طست ويلقى عليه خل وزيت ويخلط جيدا باليد ويستعمل
(مرهم الزنجار) ينفع للقروح العتيقة وتاكل اللحم الزائد (وصنعته) يؤخذ زنجار درهمان شمع وراتينج وعلك الصنوبر من كل واحد خمسة دراهم يسحق الزنجار ويذاب باقى الادوية بالزيت قدر الحاجة ويلقى عليه الزنجار ويضرب حتى يستوى ويستعمل
(مرهم القلقديس) الذى يسميه جالينوس فوتيفى ينفع من الطاعون ويدمل القروح العسرة الاندمال والدموية وينفع الحصر والكسر والرض وجميع الاورام (اخلاطه) يؤخذ شحم الثور الحديث رطلان زيت عتيق ثلاثة ارطال مرداسنج ثلاثة ارطال قلقديس أربع اواق يذاب الشحم ويسحق القلقديس ويخلط بالثلاثة الارطال الزيت وتسحق الثلاثة ارطال المرداسنج ويخلط معها ومع الشحم فى هاون ثم تجعل فى طنجير نظيف وتسوطها بسعفة وهى مقطوعة من النخلة حتى تستوى وتستعمل
(مرهم اسود) يؤخذ مرداسنج أرقية خل ثقيف ثلاث أواق زيت أرقيتان يطبخ جميعها بعناية حتى لا يحترق ويحرك حتى ينعقد
(مرهم ياخيلون) النافع من السلع والخنازير والاورام الصلبة (اخلاطه) يؤخذ حلبة وزركان وخطمى أبيض من كل واحد كيلجة تنقع كل واحدة منها على حدتها يوما وليلة ثم يؤخذ من لعاب كل واحد منها رطل وربع ومن المرداسنج رطل ونصف ومن الزيت رطلان تغلى اللعابات غلية ثم تنزل عن النار ثم يغلى الزيت مع المرداسنج المسحوق حتى ينعقد ويتغير لونه ثم تلقى عليه اللعابات أولا فاولا ويعقد بنار لينة
(مرهم أحمر) يؤخذ مرداسنج مدقوق منخول منا ورطلان زيتا وعشرة أرطال خلا ويضرب حتى ينعقد ويجعل عليه بعد ان ينعقد رطل من عروق الصباغين مسحوقا منخولا
(مرهم الرسل) وهو دشليجا اى مرهم الحواريين ويعرف بمرهم الزهرة وبمرهم منديا وهو مرهم يصلح بالرفق النواصير الصعبة والخنازير الصعبة ليس شئ مثله وينقى الجراحات من اللحم الميت والقيح ويدمل يقال انه اثنا عشر دواء لاثنى عشر حواريا (اخلاطه) يؤخذ شمع ابيض وراتينج من كل واحد ثمانية وعشرون درهما جاوشير وزنجار من كل واحد اربعة دراهم أشق وزن اربعة عشر درهما زراوند طويل وكندر ذكر من كل واحد وزن ستة دراهم مر وقنة من كل واحد اربعة دراهم مقل وزن ستة دراهم مرداسنج وزن تسعة دراهم ينقع المقل بخل خمر ويطبخ فى الصيف برطلين زيتا وفى الشتاء بثلاثة ارطال
(مرهم الزنجفر) النافع من الخنازير والسرطان وورم الخصيتين (اخلاطه) يؤخذ مرداسنج وقنة من كل واحد وزن خمسة دراهم لبان واشق من كل واحد وزن عشرة دراهم

علك الانباط ستة دراهم صمغ عشرة اساتير زنجفر ثمانية دراهم ومن الزيت بقدر الكفاية
• (مرهم مرقون القرمز) • النافع من وجع المعدة والنار الفارسي (اخلاطه) يؤخذ شحم الحنظل وكندس واشنان وكبريت من كل واحد ثلاثة دراهم مرتك واشياف ملميثا من كل واحد ستة دراهم حرمل ومرقون القرمز وهو دود القرمز من كل واحد اثنا عشر درهما زئبق درهمان زفت عشرة دراهم يداف المرقون بالدهن ويستعمل
• (مرهم الكى) • يؤخذ قلقطار مشوى وزن عشرة دراهم نورة لم تطفأ ولبنى من كل واحد درهمان
• (مرهم يجر به الزرنيخ) • يؤخذ ماميران وعروق صقر وقنة واشق وانزروت وصمغ ودم الاخوين من كل واحد جزء ومن المرتك بوزن الادوية كلها ومن دهن خل ودهن زيت من كل واحد مثل وزن الادوية يجمعها شمع بقدر الحاجة يذاب الشمع بالدهن فى قدر خزف جديد وتذر عليه الادوية مسحوقة مفولة ويخلط ويستعمل
• (ذكر الاضمدة وتبدأ اولا بضماد للاندروماخس) • ينفع للطحول والمستسقى ومن به تمدد الجنبين ووجع المفاصل وعرق النساء والعلل الزمنة العتيقة (اخلاطه) يؤخذ شمع وزفت من كل واحد رطل صمغ الصنوبر رطل زيت ثمانية قراطوز زنجبح حرذهبى شب يمانى نورة لم يصبها الماء من كل واحد اوقيتان ويبدأ على ما وصف
• (ضماد عجيب ينسب الى اندروماخس) • يصلح حيث يراد ان يحصر منه شئ فيقبره ويجذب العظام الفاسدة والسلا والحسك وينفع من عرق النساء ونفث الدم وصلابة الحشا والثواء عضو على عضو وختم الجروح (اخلاطه) ناخذ من الحب الذى يؤخذ من ثمرة النبات الذى يقال له بوما لاومن البورق الاحمر والنوشادر ومن الزراوند الاقريطى ومن اصل قثاء الحمار ومن صمغ البطم من كل واحد وزن عشرين منقالا ومن الفلفل والدارفلفل والاشق والحاما وعبدان الباسان من كل واحد عشرة مثاقيل ومن الكندر الذكر والمر والراتينج اليابس والدبق المعمول من كل واحد عشرة مثاقيل لبن شجرة التوث عشرة مثاقيل ومن الشمع ثلاثين منقالا ومن شحم الماعز خمسة عشر منقالا ومن ثفل دهن السوسن مقدار ما يكفى به العجن الدواء تدق الادوية اليابسة وتنخل ويدعك كل واحد من الادوية الدائبة على حدته دعكا محكما ثم يخلط الجميع ويدعك ايضا ويمسح من يدعكيه بثفل دهن السوسن حتى اذا استخلط الجميع جيدا رفع واحتفظ به واذا احتيج الى استعماله فى اذهاب الاعياء فخذ منه ثلاث اواق ومن شحم البط ثلاث اواق ومن دهن الحناء ثلاث اواق واخلطه به واستعمله
• (ضماد آخر) • نافع لوجع المفاصل والنقرس وهو دواء مطبخ (اخلاطه) يؤخذ بزر الشوكران قسط اغاريقون حلبة بورق اوقية اوقية صمغ رطل راتينج مطبوخ رطل زيت عتيق رطل مخ ظلم الايل اربع اواق اصل السوسن اربع اواق تدق الادوية اليابسة وتنخل وتذاب الذائبة وتغرك حتى تبرد وتلقى على الادوية اليابسة وتخلط وترفع وتستعمل
• (ضماد فيلغريوس) • النافع لوجع المعدة والكبد واوجاع الارحام والاورام اذا طلى من خارج ويستعمل فى صوفة لكيما يطلى به الرحم (اخلاطه) يؤخذ زعفران درهمان

وفى نسخة اخرى اثنا عشر درهما مقل ومصطكى واشج وصبر وصعتر رطبة من كل واحد ثمانية دراهم شمع ثلاثة اساتير شحم الاوز اثنا عشر درهما زوفا يابس اورطب ثلاثون درهما دهن النارديين ما يكتفى به

(مرهم آخر) ينفع من شدة ضعف الكبد والمعدة ويلين الصلابة ويحبس القيلم الكبدى (اخلاطه) تأخذ من الكمأة الشامى وزن أربعة دراهم ومن الكبار والافسنتين واللبان من كل واحد وزن درهمين ومن المر والصبر والذريرة والعود والاقاقيا من كل واحد وزن درهم ومن اللاذن وزن درهمين ومن السفرجل المقشر المنزوع حبه المطبوخ وزن ستة دراهم ومن تمر لقصب خمسين تمرة عددا ومن الموم ومن دهن النارديين ودهن ورد قدر ما يصير به مرهما وأنفع التمر والكمأة فى الطلاء وخذ السفرجل فدقه من حبه وقشره ثم اطبخه بالطلاء حتى اذا نضج فدقه دقا جيدا واخلطه مع القسب والكمأة ثم اسحقه حتى يختلط وأذب الموم بالدهن ودق سائر الادوية واخلطها وذرها على الموم المذاب بالدهن ثم اجمعها جميعا فى الهاون وسطه بدق الهاون حتى يختلط ثم اطل منه على صحيفة وضعه على الكبد والمعدة

(مرهم يعمل بشحم الحنظل) ينفع مما ذكر فى آخر نسخته وهذه اخلاطه يؤخذ شحم الحنظل وزن أربعة عشر درهما تربذ وسقمونيا وأفربيون من كل واحد وزن ثمانية دراهم بزر الشبث وملح ومر وصبر ومرارة البقر وملح هندى وشونيز وميويزج جبلى وفلفل وزنجبيل وهليلج أصفر وبليلون وبليلج من كل واحد وزن اثنى عشر درهما ومن الكور والاشق والجاوشير والسكبينج من كل واحد وزن سبعة دراهم ومن البورج والكبريت الاصفر من كل واحد ستة عشر درهما ومن الحلبة والبابونج وبزر الكتان من كل واحد وزن عشرة دراهم ومن اللبن والشمع من كل واحد عشرة أساتير أذب ما كان من هذه الادوية يذاب بسمن البقر وأنقع منها ما كان ينقع بطلاء ودق ما كان منها يدق واخلطه ثم اسحق المنقع واخلطها جميعها حتى تصير مرهما ثم اطل بها المعدة والكبد فانه ينزل الماء الاصفر ومن احتاج الى المشى ولم يستطع ان يشرب الدواء فاطله على معدته فانه يمشيه

(مرهم يعمل بالفردمانا) ينفع من الاوجاع العتيقة التى تكون فى المعدة والكبد والطحال والصلابة تعرض فيها البرد (اخلاطه) تأخذ من القردمانا والسنبل والحماما والفلفل والدار فلفل والقسط والسليخة المنقاة واللبان والعاقرقرحا والكور والاشق والكيا والمر واللبنى وحب البلسان والزراوند الطويل والمدور والسعد واكليل الملك واللاذن والقرنفل من كل واحد وزن أربعة دراهم ومن الزعفران وزن درهمين ومن الايرسا والقنة ودهن البلسان وشحم البقر والبط من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن صمغ الاوز المرخمسة دراهم فاذب الشمع بدهن النارديين واعمله كما وصفنا

(المقالة الثانية عشرة فى ذكر المعاجين والجوارشنات وغيرها من الادوية المركبة التى تصلح للامراض فى عضو عضو)

(برد الرأس) ينفع منه الشيلتا والانقرديا والكمونى سعوطه

(ثقل الرأس) تنفعه نقوع الاياريج

(فيما ينقى الرأس) حب البرمكى *(الصداع البارد العتيق)* سوطيرا شيلثا فيما يقال أيارج أبقراطر أيارج فيقرا أيارج اركاغاثيس تيادريطوس أيارج طغمو اقراص الكوكب طلاء على الجبهة والبيضة أيضا دهن النارديين

(الشقيقة) اقراص الكوكب طلاء على الجبهة دهن النارديين سفوف نقوع الايارج مجون هرمس سعوطا *(الدوار)* سوطيرا المخلص الاكبر مجون هرمس انقرديا أيارج اركيغانس تيادريطوس جوارشن العنبر

(النسيان والحفظ والذهن) الانقرديا جوارشن البلاذر الشيلثا فيما يقال سعوط ارسطاطاليس سفوف جوارشن العنبر فيرزنوش أيارج فيقرا

(الوسواس والجنون) الترياق المثرود يطوس ترياق عزرة الشيلثا فيما يقال ترياق يحيى زامهران أيارج طغمو دواء المسك خصوصا النفضة لمعمولة للسوداء الصفراوية انقرديا اذا اعتدل في أخذه مجون الياقوت لنا

(فيما يقوى الحواس) الترياق المثرود يطوس حب الاصطمحيقون للكندى

(الصرع) الترياق المثرود يطوس ترياق عزرة ترياق الاربعة سوطيرا شيلثا فيما يقال تريا قنا مجون قيصر الكاكيبنج خصوصا للصبيان تيادريطوس أيارج فيلغريوس أيارجنا دواء المسك الحلو والمر أيارج فيقر خل العنصل وسكنجبينه

(السكتة) الترياق المثرود يطوس ترياق عزرة دهن الكلكلانج

(الفالج واسترخاء الاعضاء) الترياق المثرود يطوس ترياق عزرة ترياق الاربعة دواء المسك المر والحلو انقرديا حرثابا ذمهرج أيارجنا جوارشن العنبر حب النجاح دهن الرشاد أيارج جالينوس الاسقى حب الاوفربيون مجون الصميرى سعوط العباس أيارج فيقرا حقنة اللفوة شيلثا دواء المسك الحلو والمر انقرديا جوارشن العنبر حب النجاح حب الند ملح

(الرعشة) الترياق مثرود يطوس ترياق عزرة سوطيرا جوارشن العنبر جوارشن لنا أيارج طغمو

(التشنج) سوطيرا دهن الكلكلانج حب دهن الزعفران أيارج جالينوس أيارج طغمو

(وجع العين) سوطيرا أيارج فيقرا دواء قباذ الملك للغشاء

(الماء النازل في العين) ينفعه أيارج أركاغاثيس في الابتداء

(في وجع الاذن) اقراص الكوكب دهن النارديين للباردة خل العنصل وسكنجبينه لما ليس فيه قرحة

(وجع الاسنان) سوطيرا شجر يناء مجون الخبث اقراص الكوكب *(التأكل)* مجون الفلاسفة سكنجبين العنصل خله يحبس الدم ويضمر العمور

(اصلاح تتعتع اللسان واسترخائه) الشيلثا مختار في ذلك مجون الفلاسفة أيارج فيقرا

(أورام الحلق وأوجاعه) مجون المسك دواء قباذ الملك دواء جالينوس ينفع من علل القصبة

(فيما يقوى القلب) الترياق مثرود يطوس ترياق عزرة ترياق الاربعة بزر لنا دارو نوش

دارو • معجون عن الكندى ترياق • معجون الياقوت انما معجون جالينوس جوارشن العنبر جوارشن آخر

• (الخفقان) • الترياق • ثرودیطوس شبلث ترياقنا معجون قيصر المبيعة شراب التفاح الحار معجون المسك دواء المسك الحلو والمر

• (الغشى) • دواء المسك المثرود يطوس كالكلانج

• (فيما ينفى قصبة الرئة والصدر) • دواء جالينوس حب فى المياصر وأدوية لعوق النوم اقراص ارسطوخوس عجيب شراب زوفا

• (بحوحة الصوت وانقطاعه) • لعوق البطيخ خل العنصل وسكنجبينه حب فى المياصر لانقطاع الصوت الترياق • ثرود يطوس

• (عسر النفس) • معجون قيصر أدوية المسك حب فى المياصر د حرثا • واء الكركم دواء الكبريت فلونيا دواء قياذا الملك

• (الربو ونفس الانتصاب) • لعوق العنصل خل العنصل وسكنجبينه للعسر والضيق اقراص الخشخاش

• (أوجاع الصدر والرئة والشراسيف) • سوطيرقون فى ترياق • ثرود يطوس ترياق • عزرة

• (السعال العتيق) • الترياقات مثرود يطوس شبلث فيما يقال دواء الكبريت الدهن السندى ولما لعوق الخشخاش قرص الخشخاش

• (نزف الدم ونفثه وقذفه ونزف المدة) • اقراص حاليتوس خصوصا للمدة اقراص أرسطوماخس عجيبة لعوق الخشخاش دواء لاهرور لعوق البطيخ لعوق لطباشير

• (برد الكبد) • جوارشن الخوزى دهن الشبث شهريار دهن المسك حب فى المياصر

• (وجع الكبد) • معجون البزيردو • الجلطيانا مهرم قرحا للعتيق اقراص الغافث ماء الاصول اقراص العنبرة معجون المسك • ماء النوذنج آثاناسيا معجون هرمس بماء الجلجلين • واء الكركم دواء القسط فلونيا كالكلانج سفوف اللوح الحماد اقراص حب الغافث تياد ريطوس ملح خل العنصل

• (ضعف الكبد وما يقويه) • دواء الملك حب الاصطمخيقون للكندى مرهم بشهم الحنظل ملح مرهم دواء اللاماذون دواء الكركم الدواء الذى نسبه الكندى وغيره الى جالينوس الخوزى • معجون الخبث جوارشن جالينوس جوارشن الدارصينى سفوف عبادة لهزال الكبد نوش دارو • معجوداترياقنا • معجون عن الكندى • معجون المسك شجرينا نقرديا جميع ما ينفع من وجعها

• (ورم الكبد) • دواء قيوما الطبيب اقراص امبراريس اقراص راوند اقراص اروديون

• (صلابة الكبد) • اقراص الربوند جوارشن الانجدان

• (صلابة الكبد والطحال) • الترياق • ثرود يطوس ترياق عزرة دواء الكركم دواء الملك

• (الاستسقاء وابتداؤه) • الترياق المثرود يطوس معجون هرمس دواء قيوما أيارج أركاغانيس

• (سوء المزاج) • دهن الاوفربيون حب سفوف كالكلانج بختيشوع دواء الكبريت

(ابتداء سواء المزاج) اميروسيا دواء الكركم دواء اللك اقراص اميربارس دواء قيوما ماء الاصول حب الكلكلانج وللقوى أيضا الخوزى شهريارات فنجبوش ويصلح الدم جوارشن آخر

(ضعف المعدة) دواء قيوما مرهم اضعف الكبد والمعدة جوارشن العود ويضمن باعتدال ملح سفوف عطية الله اضعفها وفسادها جوارشن الخوزى جوارشن قيحة يصلح فسادها

(فسادها واستخراجها) دهن أبو سعاد مجون هرمس دواء الكركم دهن آخر ماء الاصول الترياق المثرود يطوس الجزى وترياقنا جوارشن العنبر اقراص الكوكب يدفع عنها الفضول حب الكلكلانج أيارج فيقرا الكمونى مجون عن الكندى نقوع الايارج ينقيها سفوف للبرمكى خل العنصل وسكنجبينه مسيبة شراب التفاح الحامض وكذلك شراب الكمثرى والاترج المربى والسفرجل المربى

(فيما ينفعها) جوارشن جالينوس حبوب الاصطمخيقون جميعا اطريفل الخبث وغيره

(استخراجها) الاطريفل الكبير اطريفل الخبث سفوف لعبادة دهن الحيات نافع جدا

(حرارة المعدة) ينفع منها شراب الحصرم

(برد المعدة) جوارشن العود معدل دهن دامامون دهن القسط دهن الشقائق حب جوارشن الانجدان جوارشن الفنجبوش فيدا ديقون الخوزى شهريارات اطريفل الخبث جوارشن طاليسفر ينفع منفعة بينة

(بلة المعدة) ايارج فيقرا حب هندى ايارج هيوفقراطيس الاطريفل سفوف لعبادة

(وجع المعدة) مجون البزورالتمرى دواء الجنطيانا ماء الاصول ايارج اندروماخس الجوارشن الفلافلى شهريارات مرهم القردمانا حب الهندى دهن الورد دواء القسط جوارشن جالينوس مجون هرمس حب جيد لوجع الجوف ضماد فيلغريوس مجون أرسطون دواء الكركم فلونيا مجون الفوذنج

(رياح المعدة) سوطيرا بزرلنداروالخوزى الاطريفل الكبير دهن الناردين

(ورم المعدة) اقراص الاميربارس اقراص الغافث دهن المصطكى

(صلابة المعدة) دهن المصطكى

(الشهوة) الجوارشنات الكلكلانج يقوى الشهوة

(الشهوة الكلبية) من علاجها الكمونى

(سوء الهضم) الترياق المثرود يطوس مجون الفلاسفة مجون قيصر الخوزى السفرجلى خصوصا المسك الاطريفل الكبير مجون المسك شهربنا كونى جوارشن العنبر سفوف ارسطاطاليس جوارشن سفوف جوارشن حبة الخضرا مجون الياقوت لنا جوارشن آخر الاترج المربى جوارشن آخر جوارشن الفواق مجون قيصر جيد منه جدا الميبة شراب النعناع اقراص المازريون

(الق)

(القيء والغثيان) اقراص ارسطوماخس معجون الملح الهندى خصوصا للبلغمى والسوداوى شراب الفاكهة وخصوصا للصفراوى أقراص المبيعة بشراب النعناع شراب التفاح شراب الاجاص

(فيما ينفع الغثى العطشى) شراب الحصرم أقراص الكافورانا أقراص الطباشير وان كان مع انحلال الطبيعة *(الجشاء الحامض)* الكمونى اقراص الكوكب الفلافلى

(الطحال) سوطيرا اميروسيا كلكلانج معجون البزورانقرديا الخوزى دحرثا

(فيما يفتح سدده) باذمهرج دواء الكركم دواء الكبريت دهن ابوسعاد معجون الياقوت لناتيادريطوس ايارجنا ملح مرهم القردمانا سفوف أقراص العشرة

(برد الامعاء) علاجه حب ماينتى الامعاء حب الاصطمحيقون للكندى حب البرمكى

(القولنج وبيس الطبيعة) ارسطون كلكلانج دهن الرشاد دهن خروع فيروزنوش شهرياران التمرى

(وجع القولنج) دهن الخروع فلونيا الاسقى السفرجلى المسهل جوارشن هندى جوارشن قيصر

(فيما يلين الطبيعة) ايارج فيقرا المعجون الهندى شراب الاجاص القليل من مثل حب الشيطرج أقراص معجون الثوم

(المسهلات الغليظة) حب الاصطمحيقون للكندى حب آخر للسوداء حب الشيطرج ايارج جالينوس حب الاوفربيون يجذب من بعد ومن الاعصاب ايارج فيلغريوس جوارشن قيصر شهرياران حب ابن الحرث

(حبس الاسهال) الترياق مثرود يطوس السفرجلى المسك مرهم للكندى شراب الحصرم للصفراوين سفوف ملح للصفراوين قيحة نسخة من الفنجبوش سفوف لارسطاطاليس مبية شراب التفاح شراب النعناع شراب الكمثرى السفرجل المربى أقراص الجلنار أقراص الطباشير أقراص البزور أقراص دياسقراماطون للمسر

(اسهال الدم والمدة) أقراص دياسقراماطون أقراص الجلنار

(قروح الامعاء والمثانة) الترياق مثرود يطوس ترياق عزيزة معجون هرمس أقراص لنا أقراص أخر اثاناسيا دواء قباذ الملك أقراص الجلنار أقراص دياسقراماطون أقراص البزور

(المغص) أقراص البزور مقليا ثا فيروزنوش دهن الناردين سفوف الزنجبر معجون هرمس أقراص المازريون اقراص الجلنار سفوف الهيضة الترياق جوارشن أبى سلمة جوارشن حب الخضراء

(وجع المقعدة) دهن الكلكلانج

(البواسير) جوارشن المسك المعجون الهندى حب ابن هبيرة سفوف عطية الله سفوف مقليا ثا دهن السندى

(أوجاع الكلى والمثانة) الترياق مثرود يطوس ترياق عزيزة ترياقنا ايارجنا معجون

الكلكانج جوارشن الانجذان
(فيما ينفع الكلى والمثانة من جهة بردهما) جميع ما يقوى بهما منها أقراص الكاكنج
دهن الخروع حب لبرد الكلية جوارشن
(فيما ينفع من وجعهما)* معجون هرمس دواء الكركم معجون الكاكنج الجوز المربى
دهن الميعة يسخنهما
(فيما ينقى الكلية والمثانة) تيادريطوس مثروديطوس انقرديا ايارجفا جوارشن
العنبر ينفع منفعة بينة
(استرخاء المثانة)* ايارج جالينوس اطريفل الخبث الاطريفلات الاخر
(بول الدم والقيح) معجون الكاكنج اقراص الكاكنج
(حابس البول وتنطيره) معجون السرسقة شيلنا فيما يقال أيارج جالينوس نافع
(الحصاة) ترياق مثروبطوس ترياء عزيزة أمبروسيا دواء المسك دواء الكبريت
حب فى الميامير يخرج الرمل فى البول أقراص أرمناوماخس
(برد الرحم) دهن الميعة دهن الناردين دهن الكلكلانج دحرنا
(رياح الرحم) الكاسكينج
(أورام الرحم) شيلنا فيما يقال انقرديا دحرنا باذمهرج أفلونيا خصوصا من
الحوامل فيروزنوش ايارج أركاغانيس حب ضماد فلغريون دواء الكركم فرزجة
(اختناق الرحم) كلكلانج خل العنصل وسكنجبينه
(صلابة الرحم) حب دواء البرمكى دواء الكركم دهن الزعفران
(فساد الطمث) يصلحه تيادريطوس كلكلانج أقراص البزور معجون الخبث
(فيما ينفع الحوامل ويحفظ الجنين) سقوف الترياق مثروديطوس شيلنا فيما يقال
القطارغان فيروزنوش أقراص
(فيما ينفع أوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا) سوطيرا شيلنا فيما يقال معجون
الفلاسفة معجون هرمس انقرديا معجون البزور أيارج أركاغانيس تيادريطوس
جوارشن السقمونيا ضماد جوارشن هندى جوارشن قيصر خصوصا من النقرس دهن
الميعة يسخن المفاصل ويدفع عنها الفضول حقنة
(فيما ينفع عرق النسا) جوارشن للعلل الباغمية دواء قباذ الملك أيارج فيقرا دهن
راسناذ دهن افنقلاد دهن الكلكلانج وخصوصا عرق النسا كلكلانج وخصوصا
لرياح المفاصل ايارج طغمو وخصوصا لارتعادها حب الشيطرج ملح
(فيما ينفع وجع الظهر) ايارج أركاغانيس حب النجاح حب الند دهن راسناذ دهن
الكلكلانج دهن الاوفربيون حب الشيطرج حب آخر كلكلانج جوارشن هندى
معجون الخبث الجوز المربى
(فيما ينفع وجع الصلب) حقنة تنفع ذلك
(فيما ينفع وجع الحقوين) حب الشيطرج نمضة لنا دهن الاوفربيون معجون هرمس

*(الجملة

• (الجملة الثانية من الاقرباذين فى الادوية المجربة فى مرض مرس) •

هذه الجملة تورد فيها من الادوية المركبة ما هو اخص بمرض مرض بعد ان تعدد كما قيل فى الجملة الاولى لينبغى ان يقرأ هذا الكتاب احاطة بجميع المعالجات أو بالكثير منها جدا وذلك لانه مثلا اذا أراد حصر معالجات الجرب عمد الى الكتاب الثانى وهو كتاب الادوية المفردة فيعرف فى ساعة واحدة حصر جميع الادوية الجزئية فى الجداول ثم اذا انتقل الى أبواب الكتاب الثالث والرابع طلب باب الجرب فحصر المعالجات المذكورة ثم اذا انتقل الى الاقرباذين حصر باقى المعالجات المركبة فيكون له سبيل الى حصر المعالجات الجزئية كلها أو جلها وقسمنا هذه الجملة ثمان مقالات

• (المقالة الاولى فى أصول الرأس وما فيه) •

• (الصداع) • ينفعه محدر للصداع لانطونيس (اخلاطه) يؤخذ لبن الفاقانون ستة عشر مثقالا لبن الخشخاش وهو الافيون أربعة مثاقيل زعفران أربعة مثاقيل أفيون أربعة مثاقيل بزر البنج أربعة مثاقيل سقمونيا أربعة مثاقيل يجمع الجميع بخل ثم يعمل منه أقراصة ويجفف فى الظل فاذا احتيج اليها دقت بخل وطليت على الجبهة من حد الصدغ الى الصدغ الآخر فان كان الصداع بحم دفعها بالماء واطالها

• (قرصة كان يستعمله انطونوس) • (اخلاطه) يؤخذ حب الغار أربعة مثاقيل سقمونيا وأفيون ومر وعصارة ماء الحصرم من كل واحد أربعة مثاقيل بزر الكرفس وزعفران ونعنع من كل واحد ثمانية مثاقيل يجمع ذلك من الخل بمقدار ما يكفيه ويعمل منه أقراصة ويستعمل طلاء

• (سعوط) • ينقى الرأس وينفع من يبتلى بالرمد الطويل ومن يصيبه الصرع ويحدر من الرأس رطوبة كثيرة (اخلاطه) يؤخذ شونيز مثقالان نوشادر مثقال عصارة قثاء الحمار مثقال يسحق الكل نعما ما عدا ويجمع بزيت من زيت لذى يقال له سقراونيون او بدهن السوسن او بدهن الحناء حتى يصير فى تخن الشمع المذاب بالدهن اذا به رطبة ويصير اناء ويستعمل بان يطلى منه فى سوف المنخرين ويزم المعلل أن يستنشق الهواء

• (سعوط آخر) • ينقى بلا أذى ويسكن الوجع والصداع من ساعته (اخلاطه) يؤخذ بخور مريم ثمانية مثاقيل اصول السوسن مثقالان نورة أحمر مثقال يخلط ويستعمل

• (سعوط آخر) • يؤخذ بخور مريم ثلاث أو فى عصارة ورق اللبلاب اوقية ونصف الفا فانون سدس مثقال عصارة قثاء الحمار سدس مثقال يخلط ويحتفظ به فى اناء من زجاج فاذا احتيج اليه فخذ منه شيأ ودفه بلبن امرأة واستعط به

• (صفة سعوط) • ينفع من الفالج واللقوة واسترخاء الاعضاء والارتعاش ومن جميع الاوجاع الباردة الرطبة والسدد التى تعرض من البرد والرطوبة فى العضل والعصب (اخلاطه) تأخذ من عصير اصول الحنظل الرطب ومن عصير اصول السلق ومن عصير اصول الرطبة من كل واحد ملعقة ومن الشونيز وحب الخروع من كل واحد وزن درهمين يدق الشونيز وحب الخروع ويعجنان بصاحبه ثم اجعلهما بهذ العصير حتى يختلط ثم اذره فيه

فاذا احتجت اليه فخذ منه زنة دانق ودقه بمسعط من ابن ام جارية واسعط منه المريض فانه يفتح السدد ويسخن وينقى الدماغ والرأس مما فيه من الفضول

(سعوط آخر) نافع من أوجاع الرأس المتقادمة (اخلاطه) يؤخذ من المومياى والجوز بوا والعنبر والكافور والمسك من كل واحد درهم يسحق كل واحد منها على حدته ثم يخلط ويحجن بدهن زنبق وشئ من دهن بلسان ويؤخذ منه وزن ست حبات ويداف مع بعض المياه ويسعط به

(صفة اياريج) مجرب ينقى الرأس وينقض ما فيه من الفضول والعلل الرديئة (اخلاطه) يؤخذ من شحم الحنظل المنقى من حبه وقشره عشرة مثاقيل ومن الكندر من الفلفل الابيض والاسود والدارفلفل من كل واحد أربعة مثاقيل ومن الزعفران مثقال ومن المر والصبر والكندر والاشق والحاشا من كل واحد مثقال ومن السقمونيا المشوى سبعة مثاقيل ومن عصارة الافسنتين مثقالان يدق ويخل ويحجن بماء والشربة منه أربعة مثاقيل

(صفة أياريج آخر ينسب الى يوسطوس) ينفع من الصداع والغشاوة ومن وجع المعدة والطحال والكبد (اخلاطه) يؤخذ من الكندر المنقى والغاريقون من كل واحد ستة عشر مثقالا ومن شحم الحنظل المنقى من قشره وحبه مثقالان ومن الاسطوخودوس ومن الفلفل الابيض والاسود من كل واحد ستة عشر مثقالا ومن المر ثلاثة مثاقيل ومن الزعفران ستة مثاقيل ومن قشور الخربق الاسود والصبر والسقمونيا والاشقيل المشوى والسنبل والسليخة من كل واحد ستة عشر مثقالا ومن السندروس والافربيون من كل واحد ثمانية مثاقيل تسحق الادوية اليابسة وتنقع الصموغ وتخلط وتحجن الشربة منه أربعة مثاقيل

(صفة أياريج آخر ينسب الى دريوس) يؤخذ من شحم الحنظل المنقى من قشره وحبه ومن الكندر من كل واحد عشرون درهما ومن الزراوند المدحرج وبزر الكرفس الجبلى والفلفل الابيض من كل واحد خمسة دراهم ومن السكبينج والجاوشير من كل واحد ثمانية دراهم ومن سنبل الطيب العصافيرى والداوصينى والسليخة والزعفران والزنجبيل والجعدة من كل واحد أربعة دراهم تدق الادوية اليابسة وتنقع الصموغ وتخلط

(صفة حب سليم) ينقى الرأس تنقية بينة (اخلاطه) يؤخذ تربد وصبر من كل واحد عشرة دراهم شحم حنظل وسقمونيا من كل واحد ثلاثة دراهم انيسون وملح من كل واحد درهمين الشربة القوية منه درهمان والضعيفة مثقال

(صفة حب آخر) نافع للصداع من السوداء (اخلاطه) يؤخذ افتيمون وغاريقون من كل واحد أربعة دراهم بسفايج ثلاثة دراهم اياريج سبعة دراهم ملح درهمين ونصف هليلج اسود خمسة دراهم حجر اللازورد درهمين الشربة درهمان ونصف

(صفة حب آخر) نافع من الصداع من بلغم وسوداء (اخلاطه) يؤخذ هليلج كابلى وبليلج وأملج من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ملح أربعة دراهم اسطوخودوس درهمين اياريج فيقر ثمانية دراهم شحم الحنظل أربعة دراهم افسنتين درهمين غاريقون ثمانية دراهم تربد وأفتيمون من كل واحد خمسة عشر درهما خربق اسود خمسة دراهم الشربة منه

درهمان ونصف

(طبيخ ماء الاصول) يسقى بدهن الخروع للصداع من بلغم ولدوار وصرع (اخلاطه) يؤخذ قشور أصل الكرفس وقشور اصل الزاز يانج من كل واحد عشرة دراهم اصول الاذخر وفو ديج حبلى وسنبل الطيب وزراوند مدحرج من كل واحد ثمانية دراهم شاهترج سبعة دراهم هليلج أصفر وزن ثمانية دراهم افتيمون أربعة دراهم مصطكى ثلاثة دراهم ونصف جعدة أربعة دراهم يطبخ بار بعة أرطال ماء حتى يبقى رطل و ينقع فيه اياريج فيقر أربعة دراهم ويؤخذ منه فى كل يوم ثلاث أواقى ووزن درهم دهن الخروع

(صفة مطبوخ) جامع يسهل الاخلاط (اخلاطه) يؤخذ هليلج اسود وأصفر وكابلى من كل واحد عشرة دراهم اجاص ثلاثين عددا تمر هندى خمسة عشر درهما شاهترج سبعة دراهم افسنتين ثلاثة دراهم يطبخ ثلاثة أرطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ويؤخذ منه ثلثا رطل و يمرس فيه درهم تربد وصبر أربعة دوانيق غاريقون دانقين و يشرب وان اراده ضعيف لم يأت فيه ذلك النشار ولكن يمرس فيه الخيارشنبر نزوع الحب عشرة دراهم و يشرب

(فى الشقيقة) قرصة تنفع وتعمل أعمالا اذا طلى بها مرتين اوثلاثا من الصدغ الى الصدغ (اخلاطه) تأخذ من الزعفران خمسة عشر مثقالا ومن القلقند عشرة مثاقيل ومن المر والشب والافيون وعصارة الحصرم اليابسة ومن القلقطار من كل واحد ثلاثة مثاقيل ومن الصمغ خمسة عشر مثقالا يسحق ذلك و يصب عليه شراب قابض مقدار ما يكفى و يسحق كما يسحق الشياف و يعمل منه أقراصة فاذا احتجت اليه فادفه بخل ممزوج واستعمله (نسخة دواء للشقيقة العتيقة) يؤخذ فلفل أبيض مثقالين خلط الزعفران مثقالين اوفربيون نصف مثقال خرء الحمام نصف مثقال خبز الوراقين نصف مثقال تسحق هذه الادوية وتخلط وتجعن بخل ويطلى به عضلة الصدغ والنصف من الجبهة من ذلك الشق

(المقالة الثانية فى العين وما يتعلق بذلك من الامراض)

(فى الرمد وتجلب المواد الى العين) ينفعه شياف الفه رجل كمال من أهل باقلوس (نسخته) يؤخذ شياف ماميثا ثمانية وأربعون مثقالا انزروت أربعة وعشرون مثقالا شادنج اثنا عشر مثقالا أفيون اثنا عشر مثقالا عصارة البيروح ثمانية مثاقيل صمغ ستة عشر مثقالا كثيرا اثنا عشر مثقالا يجعن بماء ويستعمل

(شياف يسمى جالب النوم) ينفع من الوجع الشديد ومن كل ورم ومن تجلب المواد القوية التجلب (ونسخته) يؤخذ ماميثا أربعة وعشرون مثقالا انزروت ثمانية مثاقيل زعفران ومر وأفيون وزاج محرق من كل واحد ثمانية مثاقيل صمغ اثنا عشر مثقالا يجعن بماء المطر و يستعمل ببياض البيض

(صفة دواء ارسطاطس) وهو ينفع من الجرب والرمد العتيق وينفع الاذن التى يسيل منها قيح والقروح التى بعسر اندمالها والاكلة التى تقع فى الفم (اخلاطه) يؤخذ نحاس محرق مثقالين مر مثقال زاج محرق مثقال فافل ثلث مثقال زعفران نصف مثقال

شراب تسع أواق عقيد العنب اربع أو في نصف نسحق الادوية اليابسة ويرش عليها في السحق الشراب فاذا جف ألقي عليها عقيد العنب ويسحق به ويصير في اناء ويطبخ بنار لينة ويحفظ في اناء نحاس

• (صفة طلاء الفم فيلوكسانس) • ينفع من المادة الكثيرة والوجع الشديد (نسخته) يؤخذ وردطري مثقالان بزر البنج ثمانية مثاقيل كندر ستة مثاقيل سويق الشعير ثمانية عشر درهما مرار اربعة مثاقيل صندرة بيضة واحدة شونيز عصارة ليبروح أربعة مثاقيل زعفران مثقالين أفيون أربعة مثاقيل يعجن بشراب قابض مقدار ما يكفي ويعمل منه قراص ثم يستعمل

• (نسخة دواء آخر يقال له اللهبي) • يؤخذ نحاس محرق ومغسول اثنا عشر مثقالا زعفران ستة مثاقيل فلفل أبيض أربعة مثاقيل مر وأفيون من كل واحد أربعة مثاقيل صمغ اثنا عشر مثقالا يعجن بشراب ويستعمل

• (صفة شياف يستعمل قبل الحمام) • ينفع من سيلان المراد الكثيرة وصفة متى كانت العين عسرة الترطيب وكان ورمها مائلا الى البياض في لونه حتى تكون فيه آثار من آثار الرمد الشديد الذي يعلو بياض العين على سوادها وتمانع لنا أن نستعمله في وقت نأمر فيه العليل بدخول الحمام وفي عقيبه (اخلاطه) أخذ من الحجرة التي يقال لها شبه طوس ثمانية مثاقيل كندر سبعة مثاقيل نحاس محرق مغسول وأفيون وصمغ من كل واحد ثمانية مثاقيل مر أربعة مثاقيل يعجن بشراب مقدار الكفاية ويستعمل ببياض البيض رقيقا بان يقطر في العين منه مرارا كثيرة

• (شياف آخر) • يستعمل قبل الحمام ألفه رمياس الكحال ينفع من الاوجاع الشديدة ويسكنها من يومه تسكينا كبيرا وينفع من الرمد الشتوي أيضا (اخلاطه) يؤخذ صبر ثمانية مثاقيل نحاس محرق مغسول وأفيون وصمغ من كل واحد ستة عشر مثقالا الاثنا عشر مثقالا زعفران ثمانية مثاقيل قليميا أربعة مثاقيل كندر ثلاثة مثاقيل يعجن بشراب يقال له قندسيمون ويستعمل ببياض البيض ويداف رقيقا وينبغي أن يكحل العين منه في أوقات متفرقة فيما بين ثلاث ساعات أو أربع ثم يدع العين تهدأ وتستريح ويأمر العليل بعد ذلك بدخول الحمام

• (صفة شياف منجح) • يسكن الوجع من يومه يقال له الملكية على الورم ويفشه من ساعته (اخلاطه) يؤخذ اثمد وافاقيا من كل واحد أربعون مثقالا اقليميا ستة مثاقيل نحاس محرق مغسول أربعة عشر مثقالا اسفيذاج الرصاص ثمانية مثاقيل سنبل وحضض من كل واحد أربعة مثاقيل جندبيدستر وصبر وأفيون وقلقطار محرق من كل واحد مثقالين صمغ أربعة مثاقيل يعجن بماء قد طبخ فيه ورد ويستعمل ببياض البيض ويداف الى القرص ماهو

(صفة شياف) ألفه جالينوس يعرف بالمؤلف السافج ينفع من الاوجاع الشديدة والعلل عند انحطاطها (اخلاطه) يؤخذ قليميا مغسول ستة عشر مثقالا افاقيا أربعين مثقالا نحاس محرق مغسول أربعة عشر مثقالا أفيون وحضض وسافج وسنبل الطيب وزعفران وصبر وجندبيدستر من كل واحد مثقالين مرار بعة مثاقيل اسفيذاج الرصاص واثمد مغسول

من كل واحد ثمانية مثاقيل صمغ عربي أربعون مثقالا يجبن بماء ويستعمل ببياض البيض ويستعمل في ابتداء العلة أيضا

(شياف) يقال له قنقس ألقمه امرأة مملكة ينفع من الاوجاع الشديدة (اخلاطه) يؤخذ قليميا ستة عشر مثقالا اسفيذاج مغسول أربعين مثقالا انشا وكثيرا واقاقيا وأفيون من كل واحد مثقالين صمغ اثنا عشر مثقالا يجبن بماء المطر فاذا حان الوقت الذي يحتاج أن يتخذ منه شياف فالق عليه بياض أربع بيضات طرية

(شياف يلقب بالصيفي) يؤخذ قليميا محرق مغسول وطين شاموس واسفيذاج الرصاص من كل واحد عشرون مثقالا قشور النحاس مغسول واقاقيا وقشار كندر من كل واحد مثقالين كثيرا خمسة مثاقيل صمغ خمسة عشر مثقالا يجبن بماء ويستعمل ببياض البيض

(شياف) يقال له الكوكب الذي لا يغلب ينفع من الاوجاع الشديدة والبثور والموسرج والقروح لوسخة والقروح المتاكلة والعلل العتيقة ويجلو ويذهب الآثار (اخلاطه) يؤخذ قليميا محرق مغسول واسفيذاج الرصاص مغسول من كل واحد ستة عشر مثقالا انشا لكل من كل واحد اثنا عشر مثقالا رماد البيوت التي تخلص فيها النحاس واسرب محرق مغسول وطين شاموس من كل واحد ثمانية مثاقيل مر مثقالين أفيون مثقالين كثيرا ثمانية مثاقيل يجبن بماء المطر

(شياف باوقراطس) وهو شياف منجح (اخلاطه) يؤخذ قليميا وزعفران من كل واحد اثنا عشر مثقالا أفيون وقشور النحاس من كل واحد ستة مثاقيل قشور شابورقان منقى أو ابار محرق مغسول من كل واحد خمسة مثاقيل مر ثلاثة مثاقيل سنبل الطيب مثقالين أقاقيا مثقالين عصارة الورد وصمغ من كل واحد اثنا عشر مثقالا يجبن بماء القطر ويستعمل

(شياف) يلقب بالوردي ألفه بلس ينفع من الوجع الشديد ومن تحلب المواد اللطيفة والكثيرة والبثر والموسرج (اخلاطه) يؤخذ وردطري منزوع الاقماع أربعة مثاقيل زعفران أربعة مثاقيل أفيون سدس مثقال سنبل الطيب سدس مثقال صمغ ثلاثة مثاقيل يجبن بماء المطر ويستعمل ببياض البيض

(شياف آخر) وردي يلقب بالحسن ينفع من هذه العلل المذكورة (اخلاطه) يؤخذ وردطري منقى أربعة وعشرون مثقالا زعفران اثنا عشر مثقالا انشا ستة مثاقيل جلنار أربعة مثاقيل أفيون أربعة مثاقيل كثيرا ثمانية مثاقيل يجبن بعصارة ورق السرو

(شياف) وردي ألفه طارانطينوس (اخلاطه) يؤخذ وردطري اثنا عشر مثقالا رماد البيوت التي يخلص فيها النحاس وسنبل وزعفران وأفيون وصمغ من كل واحد أربعة مثاقيل يجبن بماء المطر

(شياف آخر) وردي ألفه دياغوراس ويسمى الاشياف الاكبر ينفع من الوجع الشديد ومواضع البثر والقروح الغائرة الهائجة الحادثة في الطبقة القرنية والموسرج والمادة التي تحلب دهر اطويلا والرمد العتيق الذي يعسر برؤه (اخلاطه) يؤخذ وردطري

منزوع الاقماع اثنان وسبعون مثقالا قليميا محرق مغسول أربعة وعشرون مثقالا زعفران ستة مثاقيل أفيون ثلاثة مثاقيل اثمد ثلاثة مثاقيل و بعضهم يلقى منه ستة مثاقيل قشور النحاس مثقالين سنبل الطيب مثقالين مر أربعة مثاقيل و بعض الناس يلقى منه ستة مثاقيل زنجار مثقالين وقوم يلقون منه ثلاثة مثاقيل صمغ أربعة وعشرون مثقالا يعجن بماء المطر ويستعمل باللبن

(شياف منضج) يتخذ باليامين ينفع من تحلب المواد (اخلاطه) يؤخذ أقاقيا وعصارة الياميين من كل واحد ثمانية وأربعون مثقالا رماد البيوت التي يخلص فيها النحاس وزعفران من كل واحد أربعة وعشرون مثقالا أفيون أربعة مثاقيل وفي نسخة اخرى ستة مثاقيل مر أربعة مثاقيل عصارة المنج أربعة مثاقيل نحاس محرق مغسول أربعة مثاقيل صمغ أربعين مثقالا يعجن بشراب

(شياف يقال له النفاحي) يصلح من لا تحتمل عينه مس الادوية وينفع من البثر والقروح الغائرة والوسخة الحادثة في الطبقة القرنية ومن الموسرج وللمادة الكبيرة وللاعلال القريبة العهد (اخلاطه) يؤخذ اقليميا محرق مطفأ بلبن ستة عشر مثقالا اسفيذاج الرصاص مغسول ثمانية مثاقيل زعفران أربعة مثاقيل كثيرا مثقالين يعجن بماء القطر ويستعمل ببياض البيض

(شياف آخر) يلقب باسم مشتق من اسم الذي ألفه سوريا س وهو شياف منضج ينفع من الاوجاع العتيقة ومن ذهاب اللحم الذي في المأق الاكبر من ماقي العين وهي العلة التي يقال لها الدمعة ومن الخراج الذي يخرج في هذا المأق وهو الناصور (اخلاطه) يؤخذ اقليميا مغسول وشادنج محرق مغسول من كل واحد ثمانية وعشرون مثقالا رماد البيوت التي يخلص فيها النحاس أربعة وعشرون مثقالا مر ثمانية وأربعون مثقالا زعفران أربعة مثاقيل أفيون ستة مثاقيل فلفل أبيض ثلاثين حبة عددا صمغ ستة مثاقيل يعجن بشراب ويستعمل ببياض البيض في المواضع القريبة العهد ويكون رقيقا وبعض الناس يلقى فيه من لزعفران اثني عشر مثقالا

(شياف هوائي) يلقب بالهندي من شأنه أن يمنع كون كل نوع من الرمد وينفع من الفساد والحكة ويأكل ماق العين ويذهب الآثار ويحفظ التي تكحل به حفظ لا تتكدر معه وبعده (اخلاطه) يؤخذ اسفيذاج الرصاص ثمانية واربعون مثقالا قليميا قبرسي أربعة وعشرون مثقالا مداد هندي خمسة مثاقيل أرمانيون والخلط الذي يقال له فوريقون وتفسيره الجربي ومن عصارة الحصرم اليابسة وأفيون من كل واحد خمسة مثاقيل فلفل أبيض ستة مثاقيل دهن لسان ثمانية مثاقيل وفي نسخة اخرى يلقى منه ستة مثاقيل صمغ ستة عشر مثقالا دار صيني مثقالين يدق و يعجن بماء القطر ويستعمل

(صفة دواء) ينفع من الورم الشديد وورم العين الذي يهيج من غلبة الحرارة (اخلاطه) يؤخذ أفيون وكثيرا وفيلزهرج واسفيذاج من كل واحد ستة دراهم صمغ عربي اثنا عشر درهما دقه جميعا واسحقه ثم خذ شاهفرم حديثا فاطبخه برطلين من ماء المطر حتى يصير على

الثلث ثم صفه واعجن بمائه الدواء ثم اصنعه شيافا مثل الحمص وجففه في الظل فاذا أردت أن تكحل العين فحكه بماء بارد او بلبن امرأة او ببياض البيض او بماء الحلبة المطبوخة على قطعة صدف او مسن ثم اكحل به العين بالغداة أحد عشر ميلا او سبعة وبالعشي مثل ذلك فانه يكسر الحرارة ويقطع البلة التي تنحلب اليها ويقوى العين ويذهب الورم

(دواء) ينفع من الرمد الشديد ويسكن الورم ويذهب البلة ويسكن الحرارة (اخلاطه) تأخذ وزن ثمانية وأربعين درهما شيافا ماميثا ومن الزعفران وزن أربعة وعشرين درهما ومن الافيون وزن اثني عشر درهما ومن فيلزهرج ومن قرص عصير البنج الابيض الجاف من كل واحد ستة دراهم ومن ورق الورد الرطب الذي قد قطع اصول ورقه الابيض وزن أربعين درهما ومن الصمغ العربي وزن ثمانية وأربعين درهما دق الكل واسحقه بماء المطر وماء الكليل الملك ان كان رطبا فاعصره وان كان يابسا فاطبخه ثم صف ماءه واسحق الادوية واعجنها بمائه ثم اصنع منه حبا كالحمص وجففه ثم حكه على مسن او صدف بماء بارد او بلبن امرأة او ببياض بيض ثم اكحل به العين غدوة وعشيا

(دواء يسمى الاكسير بن الاحمر) ينفع من القروح التي تكون في العين ومن الحرارة الشديدة وينفي العين من البلة التي تنحلب فيها من كثرة لرطوبة والفضول ويقوى لباس العين (اخلاطه) يؤخذ أفيون وشادنج وصفر محرق ولباب القمح من كل واحد ثمانية دراهم صمغ عربي وزن ثمانية وأربعين درهما اسفيذاج وزن أربعة وستين درهما قلقيديا ثمانية وعشرين درهما اسحق الشادنج والصفر المحرق على حدة بالماء سحقا جيدا ثم اخلط الجميع واسحقه وهو جاف ثم اكحل به العين كما تكحل بالاثمد

(مرهم يوضع على العين) ينفع من شدة الحريجع في العين ويقطع عنها الرطوبة التي تنحلب فيها ويقوى العين ويسكن الوجع (اخلاطه) تأخذ من ورق الورد اليابس وقشر الرمان الحلو رطبا ومن العدس من كل واحد خمسة دراهم وصب عليه رطلا من ماء واطبخه طبخا جيدا وصفه من الماء ودقه دقا جيدا واعجنه بشيء من ماء ودهن الورد ثم ضعه على العين

(دواء آخر) ينفع من أوجاع العين الحارة (اخلاطه) تأخذ من الزعفران واللبان والصبر والمر والافيون والانزروت من كل واحد خمسة دراهم فدقه واسحقه واطل على العين في بدء الوجع مع الخل وماء الهندبا وماء الفرفين وماء لبنج وماء الكزبرة الرطبة فاذا تمادى الوجع فاطل منه على العين والجبهة والجبين بالطلاء وضمد بعض التضميد او خذ من سويق الشعير وزن أربعة دراهم ومن العصفر البري وزن درهمين ومن الافيون وزن درهم فاسحقه جيدا واعجنه بدهن الورد وضعه على العين الرمدة والورم الحار

(كحل يسمى اسطاطيقون) ينفع من تعكر العين واحمرارها اذا قطر واذا اكتحل منه لابتداء النزلات واذا خلط معه الكحل الوردي (اخلاطه) يؤخذ من القلقديا والنحاس المحرق والصبر من كل واحد جزء ومن السنبل والمر من كل واحد خمس جزء ومن الزعفران والافيون من كل واحد نصف جزء ومن الاقاقيا الصافي أربعة أجزاء ومن الحضض خمس جزء ومن الصمغ العربي أربعة أجزاء يسحق القلقديا والنحاس والصبر والاقاقيا بماء عذب أربعة

أشهر ثم يسحق الحضض والزعفران والافيون فى صلاية اخرى خمسة أيام ثم يخلط معها وينقع الصمغ فى الماء حتى يذوب ويصب على الادوية ويخلط به بالسحق ثم يترص او يحبب ثم يكتحل به ينفع ان شاء الله

(كحل) نافع لجميع أوجاع العين الحادثة عن النزلات (الخلاطه) يؤخذ من ورق العليق وبعصر ماؤه ويصفى ويسحق فى صلاية حتى يغلظ ويضن قليلا ثم يؤخذ مثله صمغ عربى فينقع بماء يسير حتى يذوب ويصير كالعسل ثم يخلط بماء العليق ويجن به أياما حتى يجف ويمكن أن يحبب ويجفف فى الظل ويكتحل به

(قروح العين وبثورها والقيح فيها) اعلم ان شياف الكوكب المذكور شديد النفع منها وكذلك الشياف المنحح والشياف التفاحى غاية

(شياف يذهب الى ماحوز) ينفع من العلل العتيقة والقيح الذى يكون فى العين (الخلاطه) يؤخذ نوشادر اثنان وثلاثون منقالا نحاس محرق اثنان وعشرون منقالا زعفران ستة عشر منقالا مر ستة عشر منقالا شادنة عشرة منقاليل فلفل أبيض أربعون منقالا عددا صمغ أربعون منقالا يجن بشراب وفى نصفه يلقى فيه من الافيون عشرة مثاقيل

(خروق القرنية) الشياف الوردى ينفع من جميع أصناف الورم والجرح (ذرور يملا حفر القرنية) يؤخذ صدف بكار محرق شادنج من كل واحد درهم يدق ويذر به العين

(فى الغرب) الشياف الذى ألفه سوريانس نافع من الغرب والبياض وآثار القروح وقد ينفع من البياض الدواء القبطى المصرى والشياف الهندى والاكتحال بخرء حمام ابرص نافع

(شياف) أصفر يعرف بخلاف المكدر ينفع من الغشاوة وظلمة البصر ومن العلل العتيقة ويذهب الآثار والصلابات (الخلاطه) يؤخذ قاقيميا أربعة وعشرون منقالا عصارة الحصرم اليابس اثنا عشر منقالا نوشادر مثله افيون ثمانية مثاقيل صمغ عربى أربعة وعشرون منقالا اسفيداج الرصاص مثله زعفران ستة عشر منقالا فلفل أبيض أربعة وعشرون منقالا يجن بماء المطر

(كحل عجيب) قد جرب لحمدة فى البياض والدمعة المسيح ويجلو الغشاوة وكل غلظ يكون فى الجفون ويحد البصر جدا (الخلاطه) يؤخذ توتيا هندى وزن درهمين ونصف اثمد أصفهانى وزن أربعة دراهم مارقشيثا درهمين ونصف نحاس محرق وزن درهمين وثلثاى اقليميا الفضة واقليميا الذهب من كل واحد درهم سادنج وزن درهم بسد واوأوصفار وقشور النحاس من كل واحد وزن دانقين شيح محرق وزن درهمين وثلثاى ماء قطر الزجاج وزن نصف درهم ومن زجاج اقرعونى وزن نصف درهم تسحق هذه الادوية بماء المطر فاذا انسحق ولم يبق عليه سحق الى عليه كافور مسحوق وزن دانق مسك وزن قيراط ويخلط بالسحق ويحبب ويجفف فى الظل ويحك فى صدفة بماء ويكتحل به

(دواء آخر) نافع من البياض مجرب عجيب (الخلاطه) يؤخذ من براده الابر وزن درهمين ومن الزنجفر وزن درهم يسحقان جميعا ويصيران فى أنبوب قصب ويسد فم الانبوب

بعجين وتغشى القصبة كلها بالعجين وتغشى بطين قد عجن بشعر وتاف عليه السلوك ويغشى بعد ذلك بطين آخر ثم يطبخ بخمر حتى يتحجر ويصير كالخزف ثم يخرج وينزع ذلك الدواء فتجده قد انضج وصار كالشياف او يعمد الى اقليميا أبيض مسحوقا وزن ثلاثة دراهم ويخلط مع هذا الدواء ويرد الى الثوب آخر ثم يعمل به كما عمل بالاول فاذا تحجر فليخرج ويعمد الى ورقات كتان وقد لطخ قبل أن يصيبه مطر فيجفف ويؤخذ منه وزن درهم واؤاو غير مثقوب وزن نصف درهم يسحقان سحقا ناعما مع سائر الادوية وتسحق جميعا سحقا بليغا حتى يصير كالغبار فاذا أردت العلاج به فاكحل العليل بعصارة أصل السوسن ثلاثة أيام متواليه ثم اكحله بعد بهذا الدواء وتكحل بعد ذلك يوما من هذا الدواء ويوما من عصارة السوسن

(صفة ذرور للبياض) (اخلاطه) يؤخذ زنجار وأشق وسرطان بحري محرق من كل واحد خمسة دراهم شحم الحنظل درهمين ونصف مرارة الثور وبورق أرمني من كل واحد درهمين ملح دراني ثلاثة دراهم فلفل أبيض عشرون درهما زبد البحر أربعة دراهم قشور البيض التي تخرج من تحت الفراريج ثلاثة دراهم براده من خمسة دراهم بعر الضب عشرة دراهم اؤاو غير مثقوب أربعة دراهم

(السبل) لكل نافع من ريح السبل مما قد جرب فمنه (اخلاطه) يؤخذ قشور البيض ساعة يقشر تحت الدجاجة فيغلى ذلك بخل ثقيف عشرة أيام متوالية ثم يصفى ويوضع في قارورة او اناء خزف ويوضع الاناء في موضع حكين في الشمس حتى يجف ما فيه ثم يؤخذ ويسحق ويكتحل به

(الدمعة) الشياف المنضج الذي ألفه سورياس نافع من الدمعة وشياف انطوساموس الذي نذكره والشياف الذي ذكره مسيح للبياض المتخذ من التوتيا

(غلظ الاجفان وجساوتها) ينفع منه الكحل المعروف بنوساموروس ونذكره في باب الجرب وينفع دواء ارسطراطس المذكور والشياف التوتيائي الذي ذكره مسيح للبياض

(شياف قبطي مصري) ينفع من الصلابات والبياض ويقطع القشرة الصلبة من ساعته (اخلاطه) يؤخذ زنجار وأشق من كل واحد منهما استة مثاقيل ملح محتفر ثلاثة مثاقيل شحم الحنظل ثلاث مثاقيل وثامن مثقال مرارة البقر مثقالين بورق اسود مثقال ونصف فلفل أربعون حبة عدد اعلى فائق قوانوس تكون الجملة تسع أواق يخلط ويصير في آنية ويرفع الى وقت الحاجه

(شياف آخر) يقال له أرطوساموس ينفع من تحلب المواد المزمنة ومن ثقل الاجفان وخشونتها ومن ذوبان مائي العين وتنقصها وتآكلها ومن الرطوبة الكثيرة التي تكون في العين ومن نتوء الاغشية ويذهب الآثار والصلابات (اخلاطه) يؤخذ اثمد أربعة مثاقيل نحاس محرق واسفيداج الرصاص من كل واحد مثقالين زعفران ومرو قشار الكندر وزنجار وعدس أخضر من كل واحد مثقال فلفل أبيض نصف مثقال صمغ عربي مثقالين يعجن بشراب ويستعمل مدافا بماء

(شياف أصفر) يقال له فاخر يطس وهو شياف منضج ينفع من الجرب والتآكل في المآقين

والحكة الشديدة وثقل الاجفان (اخلاطه) يؤخذ قليميا ثمانون مثقالا قلقطار ابيض أربعون مثقالا يجمن بماء القطر

* (جرب العين وحكتها) * الشياف الهندى ينفع من الحكة كحل لايخطئ ألفه قريطن الكحال ينفع من الحكة وغلظ الاجفان (اخلاطه) يؤخذ قليميا قبرسى أربعة وعشرون مثقالا اثمد ستة مثاقيل وفى نسخة اخرى ستة عشر مثقالا يدق حتى يصير بمنزلة السويق ويجمن بعسل ويحرق ويصب عليه شراب يطفئه ويجفف ويسحق ويكتحل به

* (كحل فاقيطون) * ينفع للحكة ورطوبة العين وتأكل الماقين والجرب الشديد فى الاجفان (اخلاطه) يؤخذ قليميا يكسر قطعا اصغارا ويجمن بعسل ويصير فى كوز فخار ويسد فمه ويطين ويثقب فى وسط الغطاء ثقبا ليكون للدخان المتصاعد من احتراق الدواء منفذ يخرج منه ثم يصير الكوز منتصبا فى وسط فحم مشتعل فاذا اخذ الاقليميا فى الاحتراق فانظر الى الدخان المتصاعد فان رأيته ماثلا بعدا الى السواد فدع الدواء يحترق حتى اذا رأيت ذلك الدخان صار أبيض فاعلم ان الدواء قد استحكم احتراقه فانزل حينئذ الكوز عن النار وأخرج القليميا وصب عليه من الشراب قدر ما يبرد به ثم صيره فى هاون واسحقه وجففه واحتفظ به حتى تخلطه فى الكحل الذى يخلط به (وهذه نسخة الكحل) تأخذ من هذا القليميا ثمانية مثاقيل ومن النحاس المحرق ثمانية مثاقيل ومن الاثمد ثمانية مثاقيل يسحق الجميع ويحتفظ به ويعرمنه على الاجفان غدوة وعشية

* (شياف أبولونيوس) * ينفع من الجرب وتساقط الاشفار والعلل العتيقة (اخلاطه) يؤخذ شادنج محرق مغسول اثنان وثلاثون مثقالا نحاس محرق مغسول ستة عشر مثقالا اكسجيد طوس محرق مغسول اثنان وثلاثون مثقالا زنجار خلول ستة عشر مثقالا أفيون ثلاثة مثاقيل وفى نسخة اخرى ستة مثاقيل قليميا أربعة مثاقيل قلقطار محرق أربعة مثاقيل صمغ ستة عشر مثقالا يجمن بماء المطر

* (الماء والشعر فى العين) * دواء ألفه فاسنوس للماء الذى ينزل فى العين (اخلاطه) تأخذ مرارة ثور فتفرغها فى اناء نحاس وتدعها عشرأيام ثم تأخذ من الثناعشر مثقالا زعفران ودهن البلسان وجاوشير من كل واحد مثقالين فاذل اثنا عشر حبة عدد اعسل فائق ضعف مقدار المرارة يخلط الجميع ويطبخ فى اناء نحاس ثم تصبه فى حق من نحاس ويحتفظ به

* دواء آخر ألفه بولوسيوس) * (اخلاطه) تأخذ زبد البحر فتحرقه على خزفة وتسحق رماده وتجمنه بدم الخلم ويصير فى اناء من قرن فاذا التقت الشعر فاطل على موضعه من هذا الدواء

* (صفة طلاء ألفه فيلوكسانس) * ينفع من المادة الكثيرة والوجع الشديد (اخلاطه) يؤخذ ورد طرى مثقالان برزالبنج ثمانية مثاقيل كندر ستة مثاقيل مر أربعة مثاقيل سويق الشعير ثمانية عشر مثقالا اصفرة بيضة واحدة مشوبة بعصارة البروح أربعة مثاقيل زعفران مثقالين أفيون أربعة مثاقيل يجمن بشراب قابض مقدار مايكفى ويعمل منه أقراص ويستعمل

* (صفة شياف يلقب بالهندى والملكى) * ينفع من ابتداء نزول الماء ومن كل غشاوة رطبة

تكون فى العين ويذهب آثار القروح فى العين (اخلاطه) يؤخذ اقليميا محرق مغسول ستة عشر أوقية مداد هندى ست أواق اسفيذاج الرصاص أربعة أواق فلفل أبيض ست أواق مرارة ضبع واحد ومرارات ثقارق وزعموا انه شبوط سبع مرارات مرارات القبج أربع مرارات لبن الخشخاش أوقية دهن البلسان أوقيتين جاوشير وسكبينج من كل واحد أوقيتين صمغ اثنى عشر أوقية يعجن بعصارة الرازيانج أو بعصارة النبات الذى يقال له ايرافليوس

(كحل آخر) ينفع من الظلمة وبدو الماء فى العين (اخلاطه) تؤخذ مرارة الدب أربعة دراهم جاوشير وفلفل من كل واحد ثلاثة دراهم دهن الزيت العتيق ودهن البلسان وعصير الرازيانج الرطب من كل واحد درهمين قلميا وزن درهم عسل أوقية تدقه وتخلطه ويجعل فى قارورة تظيفة ويترك فى الشمس سبعة أيام ثم تكحل به العين بطرف ميل غدوة وعشية

(دواء آخر) ينفع من الظلمة والعشاء والذى يبصر الشئ من بعيد ولا يبصره من قريب ومن اجتماع الماء فى العين (اخلاطه) تؤخذ مرارة غراب اسود ومرارة الحجل ومرارة الكركى ومرارة الضبع ومرارة الماعز من كل واحد درهمين ومن العسل المصفى وزن ثلاثة دراهم ومن دهن البلسان درهم ونصف امسحقه جميعا واخلطه ثم اكحل به العين بالغداة والعشى

(بطلان البصر) الشياف الاصفر نافع من الضعف المفرط فى البصر والشياف النوشادى الذى ذكره مسيح فى البياض

(شياف كان يستعمله فولس) (اخلاطه) يؤخذ اقاقيا وورد يابس واكليل الملك من كل واحد ثمانية وأربعون مثقالا رماد البيوت التى يخاص فيها النحاس أربعة وعشرين مثقالا الفاح اثنى عشر مثقالا البزر البنج ثمانية عشر درهما أفيون ستة مثاقيل صمغ أربعين مثقالا شراب تسع أواق ماء المطر تسع أواق يخلط الماء بالشراب ويلقى عليه الورد واكليل الملك والبنج واللفاح أوقشور البيروح ودعه حتى يستنقع ثلاثة أيام اوخمسة ثم اعصره وخذ عصارته واعجن بها الدواء واعمل منه شيافا واستعمله

(دواء باسليقون أى الملكى) وهو جلاء للعين يكتحل به فى حال الصحة فى كل يوم مرة اوكل يومين مرة فيجلو البصر ويحفظ البصر الصحيح على حاله (اخلاطه) يؤخذ اقليميا وزبد البحر من كل واحد عشرة دراهم صفر محرق خمسة دراهم اسفيذاج وملح درانى من كل واحد ثلاثة دراهم نوشادر وفلفل من كل واحد درهمين قرنفل واشنة من كل واحد درهم فلفل أربعة دراهم كافور نصف درهم يدق ويسحق وتكحل به العين

(باسليقون آخر) ينفع من جميع ماذكر (اخلاطه) يؤخذ اقليميا سبعة دراهم شادنج ودار فلفل من كل واحد درهمين نوشادر درهمين صفر محرق وفلفل واسفيذاج وملح درانى من كل واحد خمسة دراهم زبد البحر أربعة دراهم ملح هندى وقرنفل وهيل وأشنة وسنبل من كل واحد درهم دقه واسحقه وكحل منه العين

(دواء آخر) يقوى البصر ويحفظ عليه صحته ويذهب بكثرة الدموع التى تسيل من العين (اخلاطه) يؤخذ من الاثمد فينقع احدى وعشرين ليلة فى ماء المطر او الماء الذى يقطر

من الحب ثم خذ منه اثنى عشر درهما ومن المارقشيثا ثمانية دراهم ومن التوتيا والقليميا من كل واحد اثنى عشر درهما ومن اللؤلؤ الصغار غير المثقوب درهمين ومن المسك دانقين ومن الكافور دانق ومن الزعفران والسانج من كل واحد درهم يدق كل واحد على حدته ثم يجمع الاثمد والمارقشيثا والقليميا والتوتيا واللؤلؤ فيسحق جيدا كل يوم بالماء مرارا حتى ينشف ماؤه ثم خذ السانج والزعفران فالقهما مع الهاون واسحقه جيدا ثم اسحق معه المسك والكافور ثم ارفعه في زجاجة واكحل منه غدوا وعشيا في حالات الصحة فانه يقوى البصر الضعيف ويحفظه

(برود) مضاض جلاء مقو (اخلاطه) يؤخذ شادنج غسول ونحاس محرق من كل واحد وزن خمسة دراهم صبر اسقوطري وبورق أرمني من كل واحد درهم زنجار وفلفل أبيض ودارفلفل وشحم الحنظل وزعفران وتخواه من كل واحد نصف درهم يدق ويسحق ويستعمل

(المقالة الثالثة في الاذن وما يتعلق بذلك من الامراض)

(وجع الاذن ورمها وقيحها وثقلها) دواء ارسسطراطس المذكور في باب العين نافع من الاذن التي يسيل منها قيح

(دواء آخر) نافع من جميع أوجاع الاذن وجميع القروح الحادثة فيها (اخلاطه) يؤخذ مر مثقال كندر ثلاثة مثاقيل نطرون ثلاثة مثاقيل زعفران أربعة مثاقيل عصارة الخشخاش مثقالين بارزد مثقالين لوز عشرين عددا يسحق ذلك كله ويجعل بخل ويعمل منه اقراص فاذا احتيج اليه ديف ان كان في الاذن وجع شديد مع دهن ورد وقطر في الاذن وان كان فيها ثقل في السمع ديف بخل وقطر

(دواء وصفه غالينوس) (اخلاطه) يؤخذ مر أربعة مثاقيل صبر اربعة مثاقيل كندر ثلاثة مثاقيل وفي نسخة اخرى مثقال زعفران ثلاثة مثاقيل نطرون ثلاثة مثاقيل عصارة الخشخاش ثلاثة مثاقيل لوز مر اثنين عددا بارزد مثقالين خل فائق مقدار ما يكتفي به حتى يصير في نحو العسل

(دواء للاذن من ادوية غالينوس) ينفع من الاورام والاوجاع الشديدة المبرحة (اخلاطه) يؤخذ قنة وهو البارزد وزن مثقالين دارصيني وزن مثقالين مر ثمانية مثاقيل زعفران ثمانية مثاقيل نطرون ثلاثة مثاقيل كندر أربعة مثاقيل خل مقدار ما يكتفي به حتى يصير في نحو العسل

(دواء آخر) نافع لاورام الاذن والمدة والقيح يجيء من الاذن ولاوجاع الاذن العتيقة (اخلاطه) يؤخذ جوف الباقلى المصري الذي هو مر الطعم وشب يماني وفلفل أبيض ونطرون وزعفران وافيون وقشور الرمان ومر وكندر وسنبل من كل واحد مثقالين جندبيدستر مثقال خل وعسل مقدار ما يجن به الدواء وبعض الناس يلقي فيه من العسل ستة مثاقيل

(دواء آخر من ادوية بروطانس) (اخلاطه) يؤخذ زعفران ومر وسنبل من كل واحد نصف مثقال نحاس محرق نصف وثلث مثقال افيون نصف مثقال جندبيدستر ثلث مثقال

شب يماني مثقال شب مدور مثقال ان كان في الاذن صديد فعالجها بهذا الدواء مع مطبوخ مثلث وان كان في الاذن وجع شديد فعالجها بدهن ورد وان تولد فيها دود فاخلط بهذا الدواء خربقا اسود مثقالين

(دواء للاذن) التي يسيل منها قيح (اخلاطه) تؤخذ اقماع الرمان وقشور الرمان وزراوند وقلقطار وزاج قبرسي وعفص وتوتيا النحاس من كل واحد مثقال مر وكندر وقلقند مشوى وشب يماني من كل واحد نصف مثقال يسحق بخل ويعمل اقراصة ويستعمل

(دواء انطيقاطوس) نافع للوجع الصعب الشديد (اخلاطه) يؤخذ زعفران أوقيتين وبعض الناس يلقي فيه مرونوشادر من كل واحد أوقية شب يماني وأشق من كل واحد نصف أوقية ثفل دهن السوسن أو ثفل الزيت البستاني أوقيتين يسحق بشراب معسل أو بشراب حلو مقدار ما يصير في نخن العسل ويستعمل

(دواء آخر) نافع لثقل السمع والدوي والطنين (اخلاطه) يؤخذ خربق أبيض مثقال نطرون ربع مثقال جندبيدستر نصف مثقال يخلط ويستعمل بالخل ويلقى به مستعمله فانه دواء صحيح

(دواء آخر يقال له الجلهروني) نافع للعلل العتيقة من علل الاذن (اخلاطه) يؤخذ خربق أبيض ومر وكندر وزعفران وجندبيدستر وأفيون من كل واحد أربعة مثاقيل قلقنت ستة مثاقيل فلفل مثقالين ينقع المر والافيون والجندبيدستر والكندر بخل قد طبخ فيه قشور الرمان حتى يمرى ثم يلقى عليه الخربق والزعفران والفلفل والقلقنت مسحوقة ويسحق الجميع سحقا ناعما فاذا التأم الذي عليه من الشراب المعسل مقدار ما يصير في نخن العسل الرقيق فاذا احتيج اليه فليفتر وليقطر في الاذن وهو دواء عجيب

(دواء آخر) ينفع جميع أوجاع الاذن وجميع القروح الحادثة فيها (اخلاطه) يؤخذ مر مثقال كندر ثلاثة مثاقيل وبعض الناس يلقي منه سبعة مثاقيل نطرون ثلاثة مثاقيل زعفران أربعة مثاقيل وبعض الناس يلقي فيه مثقالا واحد اعصارة الخشخاش مثقالين بارزد مثقالين لوز مقشر عشرين عددا يسحق ذلك كله ويعجن بخل ويعمل منه اقراص فاذا احتيج اليها دف ان كان في الاذن وجع شديد بدهن ورد ويقطر في الاذن وان كان فيها ثقل في السمع دف بخل وقطر فانه ينفع منفعة بينة

(دواء خبث الحديد) وهو دواء قوي (اخلاطه) يؤخذ خبث الحديد فيرض ويغسل بخل ويلقى على طابق ويجفف ثم يلقى ثانية وثالثة يفعل به ذلك سبع مرات ثم يطبخ بخل ثقيف طبخا شديدا حتى يصير كالعسل ويرفع ويقطر منه في الاذن اذا احتيج اليه

(دواء قروح الانف المسمى سقر موسوس) وهو دواء يقطع كل زائدة تنبت في البدن (اخلاطه) يؤخذ زاج محرق وقلقطار محرق وقلقنت محرق وزاج أحمر وتوتيا النحاس أجزاء سواء فيسحقها ويعالج بها يابسة ويجب أن يدلك الزيادة قبل أن يعالجها بهذا الدواء ثم يعالجها به من غد بعد ان يأكل صاحب العلة طعامه واذا عالجت به باسور الانف فاطل قبل العلاج داخل الانف قفرا أو زفتا رطبا او دسم المر

(المقالة الرابعة فى أحوال الاسنان وما يتعلق بذلك)

(وجع الاسنان) دواء يسكن الاوجاع الصعبة الشديدة ويصلح لتأكل الاسنان وينفع أيضا من السعال (اخلاطه) يؤخذ تأفيون مثقالين مر مثله عسل مثله فلفل أبيض مثقال بارزد مثله يجبن بعقيد العنب مقدار ما يكتفى به ويدق معا ويتخذ منه شياف ويطلى منه على الاسنان ويوضع منه على الموضع المأكول

(دواء وضعه اندروماخس) نافع لجميع وجع الاسنان ولجميع العلل الحادثة فيها وللضرس (اخلاطه) يؤخذ فلفل وعاقرقرحا وايرالبتوع وبارزد من كل واحد جزء يسحق ويجبن بمبعة ويوضع على الموضع المأكول

(دواء آخر) نافع من ضربان الاسنان (اخلاطه) يؤخذ من شحم الحنظل جزء ومن الصبر جزء فيغلى فى برمة حجر او مغرفة حديد غليا شديدا بزيت وخل خمر ثم ينزل ويقطر منه فى الاذن التى تلى الضرس الوجع قطرة بعد قطرة

(كى الضرس) تعمد الى الضرس الذى لا ينجع فيه دواء الشديد الضربان فتأخذ له زيتا مقدار أوقية وماء المرزجوش أو مرزنجوش يابس وحرمل من كل واحد درهم ونصف يدق دقا ناعما ثم يلقى فى الزيت وتغليه ثم تعمد الى مسلتين فتجمعهما موضع الثقب منهما ثم تفتح فم العليل وتنظر الى الضرس الذى تريد كيه فان كان فيه شئ نقيته وأطبقت عليه انبوب حديد أو شبهه او فضة وغمست احدى المسلتين فى ذلك الزيت ثم أدخلتها فى الانبوب ووضعتها على الضرس واذا بردت تلك أخذت اخرى تفعل ذلك ست مرات عددا فان وجعه يسكن ويخرج من الضرس ماء

(لون الاسنان) سنون تدلك به الاسنان وضعه ديقراطيس فى كتابه (اخلاطه) تأخذ قرن ايل قد أحرق أربع مرات ست عشرة أوقية ملح أوقيتين أشق جاف ليس بمر الطعم قطعا كبارا رطل مصطكى ثلث رطل قسط ثلث رطل واكثر قليلا اذخر أبيض مثله فلفل أبيض أوقية سأذج أوقيتين يدق الجميع وينخل ويستعمل سنونا

(دواء يسمى سوريتيجان) ينفع من ورم اللثة واسترخائها وينقى الاسنان (اخلاطه) يؤخذ من قشور الرمان وزن أوقيتين ومن العروق والجلنار والسماق من كل واحد أوقية ومن الشب والعفص أوقية أوقية دقه واسحقه ثم احمل منه باصبعك وادلك به الموضع الوجع ثم خذ منه بخرقة كان نضعه عليه

(سنون) ينقى الاسنان ويشد اللثة ويطيب النهكة (اخلاطه) يؤخذ ملح درانى ويدق ويجبن بعسل ويشد فى قرطاس ويلقى فى الجمر حتى يصير كالجمر ثم ينزل عن النار ويطفأ بقطران او نضوح طيب اوميعة سوسن ويترك حتى يبرد ويدق ويؤخذ منه جزء ومن زبد البحر جزء ويصير مع ذلك من الدارصينى جزء ومن المر جزء ومن رماد الشيح والسعد جزء جزء ومن قفاح الاذخر سدس جزء ومن وقيات العود نصف جزء ومن السكر ثلاثة أجزاء ومن الكافور عشر جزء يدق ذلك ويخلط ويتخذ سنونا فى كل غدوة

*(دواء

(دواء آخر) يقوى الاسنان والاضراس اذا كان فيها ضعف (اخلاطه) يؤخذ شمع وعسل من كل واحد جزء أين يذاب فى الشمس بماء حار ويخلط معه من الزفت جزء ويجعل فى حد المرهم ويدفع الى صاحب العلة ليضغه فان رأيت الدواء يابسا فاخلط معه شيأ من زيت والمصطكى أيضا اذا مضغ عمل فى ذلك غاية العمل

(دواء آخر) يقوى الاسنان واللثة (اخلاطه) يؤخذ قرن ايل محرق وزن عشرة دراهم ومن ورق السرو المحرق وزن خمسة دراهم ومن جوز السرو خمسة دراهم ومن أصل الفنطافلن وزن عشرة دراهم ومن البرشياوشان المحرق وزن خمسة دراهم ومن الورد المنزوع الاقماع وسنبل الطيب من كل واحد وزن ثلاثة دراهم يدق و ينخل بحريرة و يستعمل

(المقالة الخامسة فى الفم والحلق والجوف الاعلى)

(الذبح والخوانيق) قال جالينوس ان قوما يزعمون ان فراخ الخطاطيف طرية كانت أو مقددة مملوحة تسكن الخوانيق فى الحال وتخلط للصبيان والمشايخ باصل السوسن

(اللهاة واللوزتان) دواء يابس يصلح للهاة المسترخية الوارمة (اخلاطه) يؤخذ فلفل أبيض مثقال مر مثقال شب يمانى مثقالين عفص أخضر مثقالين يسحق و يستعمل

(الجوف الاعلى) دواء نافع من رطوبة الصدر (اخلاطه) يؤخذ من القنة والميعة السائلة من كل واحد اوقيتين اصل السوسن اليابس أوقيتين أفيون ربع أوقية يسحق ما انسحق منها و يخلط مع الميعة والقنة وشئ من عسل منزوع الرغوة و يلعق منه

(دواء حلقومى) ذكر جالينوس انه كان يعالج به (اخلاطه) يؤخذ كندر مثقال وفى نسخة اخرى أربعة مثاقيل مر مثقال وفى نسخة اخرى أربعة مثاقيل زعفران مثقال وفى نسخة اخرى أربعة مثاقيل عنصل مثقالين شراب حلو ثلاثة اقساط يطبخ العنصل بشراب حتى يغلظ الشراب ثم يرمى بالعنصل وتلقى سائر الادوية على الشراب

(دواء حلقومى ينسب الى بالاوسطس) ذكر جالينوس انه كان يعالج به من كانت به قرحة فى الرئة وهو دواء نافع جدا (اخلاطه) يؤخذ سنبل اقليطى أربعة مثاقيل حماما ثمانية مثاقيل ساذج هندى أربعة مثاقيل سنبل هندى ثلاثة مثاقيل اذخر مثقالين سليخة ثمانية مثاقيل دارصينى عشرة مثاقيل كندر ثلاثة مثاقيل مر أربعة مثاقيل قسط أربعة مثاقيل خلط الساذج أربعة مثاقيل رب السوس ثلاثة مثاقيل عصارة البيروح خمسة مثاقيل زعفران ستة مثاقيل تجمع هذه الادوية ثم يؤخذ تمر فيطبخ بماء العسل أو بشراب حلو ويؤخذ ثريج و يلقى فيه من حب الصنوبر الكبار مسحوقة عشرين حبة و يخلط معه من الدواء مقدار يدقة و يسقى منه أياما ثم يسقى بعده من الدواء يومين أو ثلاثة أيام من غير ان يخلط معه شئ من غيره ثم يسقى بعده من الايارج المتخذ بالصبر مقدار ملعقة فى يوم واحد بماء وعالج بهذا الدواء من كانت به علة فى قصبة الرئة بين اثنان و يؤمر العليل بتغرغره ثم دعه أياما وعالجه بهذا الدواء مع دواء من الادوية التى تسكن الوجع فان كان سيلان المواد قويا فاخلط هذا الدواء المعجون بافيون وجندبيدستر

(دواء آخر من أدوية جالينوس) ينفع من علل قصبة الرئة وقروح الرئة ونفث القيح والدم والمادة المتحلبة الى الصدر ولما به سرنفثه وهو دواء قوى جدا الخلاطه يؤخذ صمغ البطم أربعة مثاقيل زعفران كندر مر دارصيني من كل واحد أربعة مثاقيل حماما ثلاثة مثاقيل حب الصنوبر الكبار أربعة مثاقيل اصول السوسن مقشرة مثله سنبل شامي مثقالين ونصف سليخة سوداء مثقالين كثيرا ثلاثة مثاقيل لحم التمر الشامي ثلاثة مثاقيل طين شاموس الذي يقال له الكوكب أربعة مثاقيل بارزد صافي نقي ثلثي مثقال قسط اربعة مثاقيل ووجدنا في نسخة أخرى مثقال عسل فائق اربع قوطولات يطبخ العسل وصمغ البطم في اناء مضاعف فاذا صار الى حد الثخن فاخلط معه البارزد واطبخه حتى يصير في حد اذا قطر منه القطرة لا ينبسط ثم برده وألق عليه باقي الادوية مسحوقة واستعمله اذا امتص من ماء الكرنب الطري مضغا ورمى الثفل وابتلعت العصارة نفع ذلك جدا

(حب نافع) يوضع تحت اللسان ينفع من خشونة قصبة الرئة وانقطاع الصوت وسائر علل القصبة (اخلاطه) يؤخذ كثيرا وصمغ من كل واحد ثلاثة مثاقيل مر وكندر من كل واحد مثقال ونصف زعفران مثقال عصارة السوس نصف مثقال لحم ثلاث تمرات شراب حلو مقدار الكفاية يجن به ويوضع تحت اللسان من هذا الدواء مقدار باقلاة ويتقدم الى العليل في ابتلاع ما يذوب منه

(صفة ناطف لمن به سعال) (اخلاطه) يؤخذ بزر كتان مقلو مدقوق وزبيب لحيم منزوع العجم من كل واحد قسط حب الصنوبر الكبار مقلو وبندق مقشرين من كل واحد قسط فانفل أبيض أوقيتين زعفران أوقية عسل فائق أربعة ارطال يدق ويسحق ويطبخ بزر الكتان والعسل حتى يثخن ثم تلقى عليه سائر الادوية واخلطها واجمعها وأعطه منه مقدار الكفاية

(دواء الكاهن) ينفع من السعال وهو دواء نفيس ذكر جالينوس انه كان يعالج به (اخلاطه) يؤخذ أفيون عشرة مثاقيل بزر الخس عشرون مثقالا الجندبيدستر ثمانية عشر مثقالا السذاب يابس اربعة عشر مثقالا بزر الكتان ستة عشر مثقالا أصول الجاوشير ستة وثلاثون مثقالا المر اربعة عشر مثقالا زعفران سبعة مثاقيل يجن بعسل ويسقى منه مقدار باقلاة وينبغي ان يسقى منه من كانت به حمى مع ماء ومن لم تكن به حمى فمع شراب وذلك بالعشى

(حب آخر للسعال) (اخلاطه) يؤخذ مر وسعة وأفيون من كل واحد أربعة مثاقيل دهن بلسان زعفران من كل واحد مثقالين يسحق معا ويجن ويستعمل

(دواء آخر) ينفع من كل سعال ومن كل مادة تسيل ومن الدبيلات الباطنة وضعه أبولونيوس (اخلاطه) يؤخذ سكبينج جنطيانى مرجاوشير فلفل أبيض من كل واحد مثقالين حب الغار منقى أربعة مثاقيل يسحق ويجن بماء

(دواء آخر) ينفع لنفث الدم وضعه اندروماخس (اخلاطه) يؤخذ اقاقيا أربعة مثاقيل وردياس ثمانية مثاقيل ثمر الرمان البرى ثمانية مثاقيل مر مثقالين كثيرا مثقال يجن بماء ويعمل منه اقراص وزن كل قرص مثقال يسقى بماء القطر

*(دواء

(دواء آخر للسعال) ينفع من صنوف السعال وانقطاع الصوت (اخلاطه) يؤخذ من رمان الخشخاش وهي الخشخاشة بقشرها مائة وخمسون عددا ومن الكمأة الجبلي المسحوق ثلاثة أرطال ومن التسفتين المنقى والريوند الصيني والورد اليابس وأصول السوسن والجلنار من كل واحد ثلاث أواق ومن الدار صيني وزن درهمين ومن السنبل وزن درهم ونصف ترض هذه الادوية وتنقع في ماء مطر خمسة أقساط وتترك ثلاثة أيام ثم تطبخ على نار لينة حتى يبقى من الماء ثلثه ثم يعصر ويصفى ويلقى ثقله ثم يسحق من الصمغ العربي والكثيرا من كل واحد رطل ومن المر نصف رطل ومن رب السوس رطل ومن المصطكى والزعفران من كل واحد وزن درهم يسحق جميع ذلك سحقا بليغا ويسقى من ذلك الماء رويدا رويدا حتى يستوفيه كله ثم تصب عليه أربعة وعشرين رطلا سيفغنجا ويطبخ بنار لينة حتى ينعقد ويرفع في اناء زجاج ويعالج به كل صنف من السعال

(العوق الصنوبر) الذي ينفع الذين يشتد عليهم السعال اذا هاج بهم فيقذفون القيح والفضول (اخلاطه) يؤخذ بزر الكنان المقلو واللوز الحلو المنقى وحب الصنوبر والصمغ العربي والكثيرا من كل واحد زنة أربع أواق ومن تمر هيرون عشرة عددا تدق الادوية والتمر ويصب عليها من العسل والسمن ما يكفيه ويسحق حتى يصير كالعسل الخاثر الشربة منه مثل العنصلة بالغداة والعشي

(العوق آخر يصنع بعلك الانباط) ينفع من خشونة الحلق وانقطاع الصوت ونفث الدم والقيح والبلغم وتفتح السدد (اخلاطه) تأخذ من بزر الكنان المقلو ومن الزبيب المنزوع الحب من كل واحد رطل ومن حب الصنوبر واللوز الحلو اللوز المر من كل واحد ست أواق ومن الايرسا المشوى وعلك الانباط وعروق السوس والصمغ العربي من كل واحد أربع أواق ومن الحلبة المطبوخة والكثيرا من كل واحد أربع أواق ومن الفلفل الابيض والجرجير المطعون والحمص المطعون والزراوند ولباب القمح والناشخواه والحرف واللبني من كل واحد أوقية ومن المر والزعفران واللبان من كل واحد نصف أوقية فدقه جميعا واسحقه جيدا واعجنه بالعسل او بالاطلاء المطبوخ والعقه بالغداة والعشي مثل العنصلة وايضعه تحت لسانه اذا نام

(دواء آخر) ينفع من السعال وشدة يبس الصدر (اخلاطه) تأخذ من اللوز الحلو واللوز المر وبزر الكنان المقلو وحب الصنوبر من كل واحد درهمين ومن الانيسون والكثيرا والصمغ العربي من كل واحد درهمين ومن عصير السوس أوعروقه وزن درهم ومن السكر والفانيذ من كل واحد درهمين فدقه واسحقه واعجنه بماء الرازيانج الرطب واجعله حبا وايضع وقت يريد النوم تحت لسانه واحدة أو اثنتين

(لعوق آخر) نافع للسعال اذا كان من كيموس بارد لزج (اخلاطه) يؤخذ دار صيني وبزر الرازيانج من كل واحد خمسة دراهم ميعة سائلة عشرة دراهم فستق ولوز مر من كل واحد عشرة دراهم كندر وصمغ اللوز وعلك من كل واحد خمسة دراهم قشمش عشرين درهما أغاريقون خمسة دراهم تدق الميعة بعسل وينفع الكندر والصمغ والقشمش يسفتج ويدق

الباقى و يعجن بعسل النسربة درهم واحد

(نفث الدم) أقراص الفها طبيب من أهل نابولس تنفع أصحاب نفث الدم وأصحاب قرحة الرئة وأصحاب المدة المجتمعة فى الصدر وأصحاب العلل التى من جنس المواد المنحلبة (اخلاطه) يؤخذ بزر البنج الابيض وقشور اليبروح من كل واحد خمسة مثاقيل كندر ذكر وأفيون وميعة وانفحة ايل من كل واحد عشرة مثاقيل مصطكى عشرين مثقالا كهربا وأصول السوسن وزعفران من كل واحد ثلاثين مثقالا بزر قطونا خمسة وأربعين مثقالا ماء عذب ثلاثة أقساط يخلط و يقرص و يستعمل

(أقراص أخر تسمى القلقلى) تنفع أصحاب نفث الدم وأصحاب الخلفة والقروح فى الامعاء ومن كان تنحاب الى معدته مادة (اخلاطه) يؤخذ عقيد الرمان وشول مصرى ورمان برى وعصارة لحية التيس وعصارة الاقاقيا من كل واحد ستة مثاقيل حضض وريوند وأفيون من كل واحد أربعة مثاقيل مر منقالين يدق ناعما و يعجن بماء قد طبخ فيه حب الآس أو بماء بارد و يستعمل

(معجون نافع ينسب الى أرسطوماخس) وهو دواء عجيب ينفع أصحاب نفث الدم وأصحاب السعال ومن به قرحة فى رئته ومن فى صدره مدة مجتمعة والخروق الحادثة فى العضل وقذف المعدة للطعام والهيضة والخلفة والقروح فى الامعاء وعلل المثانة واختناق الارحام والحيات التى تنوب اذا سقى منه قبل وقت الدور بساعة و ينفع من رداءة المزاج والهزال والادوية القتالة ولسع الهوام ذوات السم (اخلاطه) يؤخذ دارصينى وقسط وبارزد وجند بيدستر وأفيون وفلفل اسود ودارفلفل وميعة من كل واحد أوقية عسل قسط تدق الادوية وتنخل و يطبخ البارزد مع العسل حتى يذوب ثم يصفى وتلقى عليه سائر الادوية و يرفع فى اناء زجاج أو فضة و يسقى منه مقدار باقلاة مع ماء العسل و يقطر عليه من دهن الخل ثلاث قطرات

(شراب نافع ينسب الى خاريقلانس) ينفع من عسر النفس وهو دواء منجح (اخلاطه) يؤخذ زبيب منزوع العجم اكسوثا فن واحد وهو جزء حلبة مغسولة مثله ماء المطر قسط واحد يطبخ حتى يمرى و يصفى ماؤه و يحتفظ به و يسقى منه مرارا متوالية بعد ان يسخن

(دواء آخر) ينفع من نفث الدم والقيح والفضول التى تنحاب الى الصدر (اخلاطه) تأخذ من حب البنج الابيض ومن قشور أصول اليبروح ومن الطلاء الجيد واللبان الابيض واللبنى والافيون وحب الصنوبر والسرو من كل واحد عشرة دراهم ومن المصطكى والكهربا والاسفيوش من كل واحد ثلاثين درهما ينقع الاسفيوش بماء حار ليلة ثم يعصر و يؤخذ ماؤه وتسحق سائر الادوية سحقا جيدا و يخلط بعضها ببعض وتقرص كل قرصة نصف درهم وتسقى عند المنام قرصة بماء بارد

(دواء آخر) ينفع من نفث الدم (اخلاطه) يؤخذ من الافيون وزن درهم ومن الدارصينى مثله وكذلك من الجند بيدستر والدارفلفل والدارفلفل والمر من كل واحد درهم ومن الزعفران وزن درهمين ونصف ومن الكهربا وزن نصف درهم ومن الجلنار والصمغ والانيسون من كل واحد درهم يسحق و يعجن بعصارة اذن الجدى و يقرص أقراصا كل قرصة نصف

درهم ويجفف فى الظل ويشرب منه قرص بماء فاتر

*(قرص آخر) * (اخلاطه) يؤخذ كهربا يابس من كل واحد ثلاثة دراهم اقاقيا وعصارة لحية التيس من كل واحد درهمين جلنار درهمين بزر البقلة الحمقاء سبعة دراهم خشخاش أبيض واسود وورد وطباشير من كل واحد درهمين قرنفل محرق درهمين ونصف زراوند درهم ونصف ودع محرق درهمين طين أرمنى أربعة دراهم يقرص من مثقال ويستعمل

*(قرص آخر) * نافع لنفث الدم اذا كان من رطوبة واسترخاء العروق (اخلاطه) يؤخذ قشور الكندر وكندر من كل واحد خمسة دراهم أصل الاذخر سبعة دراهم راوند ومصطكى من كل واحد أربعة دراهم يكون مقلو ودارشيشعان وفوديج جبلى من كل واحد خمسة دراهم مروزعفران من كل واحد سبعة دراهم قاقديس وسنبل وجندبيدستر وعصارة لحية التيس واقاقيا وورد من كل واحد أربعة دراهم يدق ويعجن بطبوخ عفص ويقرص من مثقال

*(جمود الدم فى الصدر) *دواء نافع لجمود الدم فى الصدر (اخلاطه) يؤخذ حلبة مطحونة وزن درهمين راوند وزن درهم مروزن ثلاثة دراهم أنيسون وورد من كل واحد درهمين عروق السوس وفانيل وملح من كل واحد درهم يدق ويسحق ويعجن بماء باردو يقرص كل قرصة درهم ويجفف فى الظل ويسقى منه قرص بماء أصل الرازيانج وأصل الكرفس مطبوخين قدر سكرجة ويسحق القرص ويداف فيه ويسقاه وهو دواء جيد يذيب الدم الجامد ويخرجه وينقى موضعه

*(السل وقروح الرئة) *دواء ينفع من القروح فى الصدر والرئة ويلحمها ويبريها (اخلاطه) تأخذ من الجلنار والورد اليابس من كل واحد أربعة دراهم دم الاخوين ولبان القيح ولبان من كل واحد درهمين صمغ عربى وكثيرا ومصطكى من كل واحد وزن ثلاثة دراهم اقاقيا وزعفران من كل واحد نصف درهم كهربا ومرمن كل واحد درهم نار كيون خمسة دراهم يدق ويعجن ببزر السفرجل أو ببزر الآس ويقرص كل قرصة مثقال ويجفف فى الظل ويسقى

*(أحوال القلب) * (الادوية القلبية) معجون يقع فيه الحرمل نافع (اخلاطه) يؤخذ بزر الحرمل والشونيز والكافور والجندبيدستر وبزر البنج والزراوند والسعد والفاشرا وفانيذ رستين وعاقرقرحا وفانيل وصعتر وحنظل وسنبل وبزر الكرفس وبزر السذاب والكراويا والافيون والزعفران وجوزبوا والسليخة والقسط من كل واحد نصف درهم ومن السكبينج والجاوشير من كل واحد وزن أربعة دراهم ومن السكر وزن درهم ومن العسل قدر الحاجة الشربة منه للاقوياء درهم وللضعاف نصف درهم

*(دواء آخر) * نافع من الخفقان والتفزع والصرع (اخلاطه) يؤخذ سنبل ودارصينى وزرنباد ودوديج من كل واحد درهمين بزر الشبت درهم ونصف تدق الادوية وتخلط ويسقى منها وزن درهم بأوقية شراب قد نقع فيه لسان الثور ويشرب من ذلك فى كل شهر ثلاثة أيام متوالية

(المقالة السادسة فى أحوال الجوف الاسفل)

(ضعف المعدة) دهن نافع من استرخاء المعدة وضعفها (اخلاطه) يؤخذ مصطكى وصبر وعصارة الافسنتين وأفيون ودهن الناردين أودهن السفرجل مقدار الكفاية يخلط وتدهن به المعدة بصوفة لينة فان أردت ان تزيد هذا الدواء حرافة زد فيه من اللاذن جزأ ومن المية جزأين وان أردت ان تجعله قباضا مقويا فزد على ذلك من عصارة الحصرم أومن عصارة الهيوفاقسطيداس

(دواء نافع) لضعف المعدة وسوء الهضم (اخلاطه) يؤخذ هليلج كابلى يغلى بماء السفرجل ويقلى أربعة دراهم بليلج وأملج ويكون ينقع فى خل ويقلى وسعد ومصطكى من كل واحد درهمين أنيسون وبزر الكرفس منقعين فى خل من كل واحد درهم عود وسك من كل واحد درهم ونصف نعناع ثلاثة دراهم مقدونس درهم ونصف ورد أربعة دراهم حب الرمان ثمانية دراهم سماق أربعة دراهم قرفة وقشور كندر وسنبل من كل واحد درهم

(لخلخة تقوى المعدة) (اخلاطه) يؤخذ ماء الصبر وماء الورد وماء التفاح وماء السفرجل وماء الخلاف من كل واحد جزء صندل أبيض وأحمر وورد وزعفران وكافور ولاذن وجلنار ورامك وعود وسك من كل واحد نصف جزء

(ضماد لورم المعدة الصلب) (اخلاطه) يؤخذ افسنتين وسنبل وسليخة من كل واحد ثمانية دراهم صبر ومية من كل واحد أربعة دراهم زعفران درهمين عود البلسان وسبة ومر درهم درهم مصطكى درهمين دهن الناردين بقدر الحاجة

(أياريج) ينسب الى انطيافطروس ينفع المعدودين (اخلاطه) يؤخذ صبر أربعة مثاقيل مصطكى مثقالين أسارون نصف أوقية وردياس وفتاح الاذخر وفو وسليخة من كل واحد نصف أوقية استعمله جافا كما تستعمل الايارج

(أقراص) يقال لها اقراص امازويش تنفع من تقلب المعدة القريب من ايلاوس ومن نفخة ومن الذهاب وتصلح لمن يتقيأ طعامه وللعلل المزمنة الباطنة (اخلاطه) يؤخذ كل بزر الكرفس ستة مثاقيل أنيسون ستة مثاقيل افسنتين أربعة مثاقيل ووجدنا فى نسخة أخرى مصطكى أيضا أربعة مثاقيل فلفل مثقالين مر مثقالين دارصينى ستة مثاقيل أفيون مثقالين جندبيدستر مثله يعجن بماء ويعمل منه اقراص ويسقى الشربة المعتدلة منه مثقال للمعمودين بشراب ممزوج

(أياريج) ينسب الى ثاميسون ينفع من تقلب المعدة ومن يجد التهابا ويذهب كل نفخة وينفع من ابطاء الاستمراء ومن علل الارحام وهو أيضا يدر البول وهو دواء عجيب للمكبودين ولمن به وجع الكليتين ويحدر الطمث (اخلاطه) يؤخذ صبر مائة مثقال مصطكى وسنبل وزعفران ودارصينى وأسارون وحب البلسان من كل واحد أوقية يدق ويخبل ويحتفظ به يابسا ويستعمل بان يسقى منه من كان استمراؤه بطيئا وزن مثقال بماء بارد ومن يتقيأ مرة او كل تنصب الى معدته مادة فيسقى منه نصف مثقال ومن كان به ورم فى بعض أعضائه

الباطنة فينفعه اذا سقى منه بماء العسل ومن يحتاج ان يدر بوله او يحدر الطمث فيسقى بماء الرازيانج مدقوقا مغليا مصفى

(ضماد بولوارخيس) ينفع من جميع العلل الباطنة (اخلاطه) يؤخذ سعد قرد مانا دقاق الكندر وشمع من كل واحد منا صمغ البطم منا ونصف دهن الحناء مقدار الكفاية وقد يزاد فيه من المقل اليهودى منا

*دواء يقال له ديدايرسا) *ينفع من فساد مزاج المعدة واجتماع الماء وبلين البطن (اخلاطه) يؤخذ ايرسا وزن أربعة وعشرين درهما فلفل وزن عشرين درهما زنجبيل وانجدان من كل واحد اثنى عشر درهما أنيسون ومصطكى وحب الرازيانج من كل واحد أربعة دراهم تانخواه وبزر الكرفس من كل واحد ثمانية دراهم يدق ويعجن بعسل الشربة منه مثل الحمصة بماء

(جوارش الكراويا) ينفع من وجع المعدة والسدة تكون فيها وفى الكبد وقلة الانهضام (اخلاطه) يؤخذ كراويا وتانخواه وبزر الكرفس وزنجبيل وزيب منزوع العجم وسيسالبوس وبزر الجزر من كل واحد ثلاثة دراهم لوزمر منقى من قشره وزن عشرة دراهم يدق ويعجن بعسل الشربة منه مثل النبقة بماء مر

(جوارشن الخولنجان)* ينفع من شدة البرد فى المعدة والكبد ويهضم الطعام ويطرد الرياح ويطيب المعدة (اخلاطه) يؤخذ خولنجان وقرفة وفلفل أبيض من كل واحد درهمين هال ودارصينى ونارمشك من كل واحد ثلاثة دراهم دارفلفل ستة دراهم زنجبيل ثمانية دراهم بزر الكرفس والانيسون والكمون الكرمانى والكراويا والطالبسفر من كل واحد درهم فاينذ وسكر ثلاثة أضعاف الادوية تدق وتخلط والشربة منه درهمان

(شهوة الطين) معجون يقطع شهوة الطين (يؤخذ) أيارج ستة دراهم اهليلج اسود وبليلج وآملج من كل واحد ثلاثة دراهم جوزجندم خمسة دراهم يعجن بعسل منزوع الرغوة ويسقى منه ثمرثة دراهم بماء قد طبخ فيه مصطكى وأنيسون ونعنع وخبث منفوع

(القى والغثيان) شراب يقطع القى والبلغم ويسكن الغثيان (اخلاطه) يؤخذ كمون كرمانى أربعة دراهم مصطكى ثلاثة دراهم حب الرمان عشرين درهما نعنع وتمام من كل واحد خمس طاقات يطبخ بار بعة أرطال ماء حتى يبقى رطل ويصفى ويلقى عليه سكر درهم ويسقى منه بالغداة والعشى

(الفواق) دواء ينفع الفواق وهو قوى عجيب جدا (اخلاطه) يؤخذ نبيذ طيب ريحانى ثمانية أرطال عسل منزوع الرغوة رطلان يطبخ ذلك حتى يغلى ويذهب منه السدس ثم ينزل عن النار ويلقى فيه قسط ومصطكى من كل واحد أربعة دراهم افسنتين وزن سبعة دراهم اذخر وسنبل وساذج وورد وصبر اغاريقون وزعفران من كل واحد درهمين أسارون وعود هندى وسليخة من كل واحد أربعة دراهم يسحق والشربة منه ملعقة

(اورام الكبد) ينفع مرهم مورد اسفرم من الورم الذى يحدث من بنى وغيره (اخلاطه) ناخذ من المورد اسفرم وزن أربعة دراهم ومن الورد والزعفران وحب الغار والذريرة والمر واليكامن كل واحد وزن ثلاثة دراهم ومن الشمع وزن أربعة دراهم فدقه واسحقه واجمعه

واذب الشمع بقدر الكفاية ومن دهن السوسن ودهن الرازقى وزن ثلاثة دراهم

(صلابة الكبد) معجون يتخذ بكبد الذئب نافع لاوجاع الكبد والطحال والمعدة والارياح والدوسنطريا والسعال المزمن وللذين يتقيؤن الدم (اخلاطه) يؤخذ زعفران ومر وأفيون وجندبيدستر وبزر البنج وقسط وقرماناوخشخاش وسنبل وغاث وكبد الذئب والقرن الايمن من قرن المعز محرقا من كل واحد بالسوية يدق ما يدق منها ويذاب مايذوب بالشراب ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة كالحصة بما يوافق من الاشربة

(سوء مزاج الكبد) ينفعه دهن المازريون (اخلاطه) يؤخذ من المازريون عشرة دراهم ينقع برطل ماء يوما وليلة ويصير فى قدر ويغلى بنار لينة حتى يبقى من الماء نصف رطل وينزل ويصفى ويرد الى القدر ويصب عليه دهن اللوز الحلو بع رطل ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى الدهن وتلك الادوية المدقوقة المنخولة بهذا الدهن واخلاطه يؤخذ هليلج أصفر وبليلج واملج من كل واحد عشرة دراهم ثم هندى ثلاثين درهما اجاص ثلاثين عددا عناب مثل خيارشنبر رطل زيت نصف رطل يجمع هذه الادوية خلا الخيارشنبر وتجعل فى قدر برام وتصب عليها عشرة ارطال ماء ويطبخ حتى يبقى الثلث ويصفى على الخيارشنبر ويمرس ويصفى ويرد الى القدر ويلقى عليه فانيذ منا ويطبخ حتى يصير له قوام العسل ويصب عليه دهن اللوز نصف رطل وتذر عليه الادوية المنخولة المثوتة ويغلى حتى ينعقد وينزل عن النار ويصير فى اناء زجاج والشربة منه ستة دراهم

(سفوف نافع لابتداء الماء) يتخذ لبن اللقاح أو بماء الجبن أو بماء البقول (اخلاطه) يؤخذ صارة غاث درهم ونصف للث درهمين ربوند درهم ونصف فقاح الاذخر درهم زعفران درهم ونصف بزر الكشوث درهمين بزر قثاء وحقاء من كل واحد درهم سقمونيا درهم الشربة مثقال

(البرقان الادوية الطحالية)* دواء منجح يعرف بالدواء الدبقى (اخلاطه) يؤخذ دبق البلوط رطلين نورة رطل يصير الدبق فى اناء فخار ويوضع على جمر حتى يذوب فاذا ذاب فانثر عليه النورة واخلطهما جيدا واطل منه مادام حارا على جلد ذئب وضعه وينبغى اذا استعمل هذا الدواء ان يدخل المريض المستعمل له الى الحمام ويدع الضماد عليه لا ينزعه حتى يقع من قبل نفسه وينبغى أن يعنى بقطع ما يتبرأ منه من البدن أولا فاولا

*(آخر) يقين أثر منفعته للمطعولين من يومه وينبغى قبل أن يضمد به أن يدبر العليل بالتدبير الذى يجب ثلاثة أيام (اخلاطه) يؤخذ من ثلاث أواق دقاق الكندر ثلاث أواق خردل اسكندرانى قردمانا من كل واحد اوقيتين خل العنصل مقدار ما يكتفى به يدق الخردل والفردماناو يخلان وأما دقاق الكندر والمر فيسحقان ويلقى عليهما الدواء اليابس ويعجن ويصير شبيها بالمرهم ويوضع من وقت ساعتين الى وقت تسع ساعات ثم ادخل المريض الحمام والضماد عليه فاذا استرخى فادخله الابزن ويقدم اليه ان يطيل المكث فى الابزن ويخرج ما فيه من الماء وكيلا يصيبه غشى فاذن من أنفه خلا وفود نجابريا يشمه وحل الخرق التى الضماد بها مربوطا قليلا قليلا فاذا خرج من الحمام فاطعمه سمكا ما لحا بلا خبز واسقه فى اليوم

الاول وفى الثالث وهو بان يرتاض قبل ذلك رياضة يمكن فيها أن يجعل النفس متواترا متواليا
(دواء آخر) مضاض قوى وهو دواء منجح وينفع المجنونين والمطعولين وأصحاب العلل
المتقادمة (اخلاطه) يؤخذ راتينج مطبوخ أربعة أرطال شمع رطلين كبريت لم تصبه النار
رطل دقاق الكندر رطل زفت رطلين شب رطب رطل بورق أحمر رطل زراوند ثلاث أواق
أصل قناء الحمار ثلاث أواق صبر ست أواق عاقرقرحا ست أواق لبن التوث ثلاث أواق خل
قسط ونصف شراب انطاكى نصف قسط ونحن نلقى مكان الخل زيتا ثلاث قوطولات يهيأ على
ذلك المثال
(دواء آخر) مضاض قوى يفعل فعلا بالغا (اخلاطه) تاخذ سرطانا نهريا فتقطع أرجله
وزبانيته وتجففه وتسحقه وتاخذ منه وزن مثقال وتخلط معه من الافيون سدس مثقال
وتديفه بماء من ماء ذلك النهر الذى أخذ منه ذلك السرطان وتسقيه صاحب العلة واجعل
فى بعض الاوقات مكان الافيون دهن بلسان بوزنه بحسب العلة
(صلابة الطحال) مرهم ينفع من الصلابة تكون فى الطحال فتعتق (اخلاطه) تاخذ
من القرد ما ناوالخردل والعاقرقرحا والحلبة المطبوخة من كل واحد جزأ فتدقه دقا جيدا
وتسحقه مع الخل ثم تصب عليه الزيت ثم يطلى به الطحال بان يغتسل صاحبه فى الحمام ثم يوضع
عليه المرهم
(حقنة) تنفع من القروح فى البطن التى يمشى صاحبها منها الدم تعمله الدوسنطيريا
(اخلاطه) تاخذ من شحم كلية ماعز عبيط فتطبخه مع الكشك ثم تاخذ من ماء الكشك
ودسم الشحم اسكرجتين وتاخذ من ماء الارز المطبوخ ودهن الورد من كل واحد اسكرجة
ومن الاقاقيا المسحوق وزن نصف درهم ومن الصمغ العربى المسحوق والاسفيذاج المسحوق
من كل واحد وزن درهم ومح بيضة مشوية فتخلطه جميعا حتى يصير بمنزلة المرهم واحقنه به
أو تاخذ اسكرجة من ماء النيشبان دارو الرطب ونصف اسكرجة دهن ورد واحقنه به واجعل
طعامه من مرقة الحماض بدهن اللوز وحب الرمان وطيها جهد لؤلؤ طعمه من الفاكهة
السفرجل
(استطلاق البطن)(سفوف) نافع من الخلفة المزمنة (اخلاطه) يؤخذ جلنار وبلوط منقع
فى خل مقلو وسماق وحب الآس وقسط وطرائيث من كل واحد درهمين يكون وعفص
مقلو بين بعد انقاعهما فى خل واقماع الرمان الحلو وثمر الطرفاء ورامك من كل واحد درهم
عود وسك ومصطكى وسنبل من كل واحد درهم بزر حماض وصمغ وطين وعصارة لحية التيس
وحب الزيب مقلوا وخرنوب وجفت من كل واحد درهم ونصف
(جوارشن) ينفع لقطع الخلفة المكائنة عن برد ورياح (اخلاطه) يؤخذ بزر الكرفس
وقصب الذريرة وسعد وناخواه وعيدان البلسان ولاذن وبسباسة من كل واحد خمسة دراهم
قاقلة وسك من كل واحد أربعة دراهم وردعشرة دراهم أشنة خمسة دراهم أيسون ثلاثة
دراهم فلفل أبيض درهمين قرفة ثلاثة دراهم ونصف زعفران سبعة دراهم كافور ثلاثة
دراهم أظفار الطيب ثلاثة دراهم ونصف أصول الاذخر أربعة دراهم قرد ما نادرهمين صندل

أبيض أربعة دراهم دوقو ثلاثة دراهم دارصيني ثلاثة دراهم زنجبيل ثلاثة دراهم حب الآس سبعة دراهم يعجن برب التفاح

(شراب الفاكهة) يقطع الاسهال ويقمع الصفراء (الخلاطه) يؤخذ حماض الاترج وامبار يس وريباس كل واحد رطل زعرور وحب الرمان وسماق من كل واحد ثلاثة ارطال سفرجل مز وتفاح ورمان وكمثرى من كل واحد أربعة ارطال ماء مثله ينقع يومين ويطبخ حتى ينضج ويصفى ويطبخ ثانية ويجعل عليه سكر

(السفرجل والقروح في الامعاء) دواء يقال له العلق ينفع من قروح الامعاء (الخلاطه) يؤخذ أقاقيا خمسة وعشرون مثقالا قشور الرمان خمسة وسبعون مثقالا عنصر خمسة وعشرون مثقالا أفيون مثله بزر البنج ستة وخمسون مثقالا جالاوس مدقوق مائة وستون مثقالا سماق شامي سبعون مثقالا عصارة السماق الشامي مثقالان ونصف كندر خمسة وعشرون مثقالا يسحق ويجمع ويخلط بشراب اسود الشربة التامة منه مثقال

(دواء ينسب الى لوقيوس الطرسوسي) وهو دواء ينفع من كل مادة تتحلب ومن كل نفخة (الخلاطه) يؤخذ أنيسون وبزر الكرفس من كل واحد مثقالان بزر الرازيانج وبزر الجزر البرى وبزر الضرباون وهو نوع من السيسالبوس من كل واحد أربعة مثاقيل أفيون وبزر البنج من كل واحد مثقال ونصف يعجن بماء ويستعمل

(حقنة كان جالينوس يستعملها) وهى حقنة انقناوس وهى موافقة لنفوخ كثيرة للمتقدمين (وصفتها) يؤخذ عصارة الحصرم اليابسة ستة مثاقيل شب يمانى مثله نورة لم يصبها الماء قشور النحاس من كل واحد ستة مثاقيل زرنيخ أحمر ثلاثة مثاقيل زرنيخ أصفر ثمانية مثاقيل قرطاس محرق خمسة عشر مثقالا يعجن بشراب حب الآس ويعمل منه اقراص وزن القرص ثلاثة مثاقيل أو أربعة مثاقيل ويحقن بها مع شراب ممزوج بماء مقدار قوتين وفى بعض الاوقات يحقن بها بماء المطر

(اقراص الافاويه) تنفع من الخلفة ومن قروح الامعاء وتسمى اقراص بوطيوس وهى من الادوية المنعجة وتقطع الاسهال من ساعتها (نسختها) يؤخذ زعفران أربعة مثاقيل سنبل هندى أنيسون من كل واحد أربعة مثاقيل مر مصبر هندى عصارة لحية التيس حضض هندى عصارة الاقاقيا أفيون عنصر غض كثيرا فلفل أبيض من كل واحد مثقالين يعجن بشراب وتعمل منه اقراص وزن القرص منه نصف مثقال

(سفوف) نافع للسحج من بانم مالح (الخلاطه) يؤخذ صرف مقلو عشرة دراهم بزر الشاهسفرم سبعة دراهم مصطكى خمسة دراهم بزر مرو عشرة دراهم بزر كرات خمسة دراهم نشا مقلو ومثله صمغ مقلو سبعة دراهم طين أرمنى عشرة دراهم الشربة ثلاثة دراهم

(حقنة) للسحج من قبل دواء مشروب يحقن بسمن ودم الاخوين

(حقنة) لابتداء الطراح والصفراء ودفع المادة (الخلاطه) يؤخذ عدس عشرة دراهم حب الآس وقشور الرمان وزعرور من كل واحد سبعة دراهم سفرجل منقى من حبه وكمثرى من كل واحد خمسة عشر درهما عنصر خمسة دراهم يطبخ بثلاثة أرطال ماء وأربع اواق ماء

الرمان المز وماء حصرم حتى يبقى رطل يصفى و يؤخذ منه الثلث يخلط معه طين أرمنى مثقال صمغ مثله قرطاس محرق وأفاقيا واسفيذاج من كل واحد درهم

(دواء آخر للقولنج عجيب) كان جالينوس يستعمله فيمن تصيبه العلة التى يقال لها ايلاوس فيمن يتقيأ رجيعه واسق منه اذا كان الوجع شديدا مقدار ثلاثة قمع مقدار ثلاث أو أربع قوانوسات ماء باردا (اخلاطه) يؤخذ بزر البنج فلفل أبيض من كل واحد أربعون مثقالا أفيون عشرون مثقالا زعفران عشرة مثاقيل سنبل الطيب أوفربيون عاقرقرحا من كل واحد مثقالان يجبن بعسل مطبوخ

(دواء آخر للقولنج) على ما وجده جالينوس فى كتاب بقوسقراطيس ويسمى أسومانويس ينفع المعودين واصحاب الرمد اذا اشتد بهم الوجع ومن وجع الارحام اذا شرب بماء عسل قد طبخ فيه سذاب (اخلاطه) يؤخذ زعفران مثقال ونصف سنبل مرقسطا فلفل أبيض دارفلفل بارزد من كل واحد مثقالين دهن البلسان أربعة مثاقيل دارصينى قشور أصل البيروح ووجد فى نسخة عصارة البيروح جند بيدستر من كل واحد مثقالين بزر الدوقو أربعة مثاقيل ونصف سكبينج ثلاثة مثاقيل سليخة أربعة مثاقيل يجبن بعسل

(استرخاء المقعدة وخروجها) دواء لجالينوس ينتفع به من خروج المقعدة (اخلاطه) يؤخذ ثمر النبات الذى يقال له أربى عنص اسفيذاج الرصاص اقليميا عصارة لحية التيس قشور الصنوبر الذى يقال له قيطس كندر ومر من كل واحد اربعة مثاقيل يتريا بسا بعد أن تغسل المقعدة بشراب عنص

(حصاة الكلية) أقول كل ما يفتت حصاة المثانة فلا شك فى انه يفتت حصاة الكلية ولا ينعكس

(مجون) ينتفع من به حصاة لانه دواء يفتت الحصاة ويمنع من تولدها بعد (اخلاطه) يؤخذ سليخة مثقالين بزر كرفس ثلاثة مثاقيل مر أربعة مثاقيل فلفل أبيض مثقالين كندر ثلاثة مثاقيل حجر شامى ذكر مثقال بزر الجزر أنيسون من كل واحد مثقالين سعد ثلاثة مثاقيل أصول السوسن الاورقى ثلاثة مثاقيل بزر الخشخاش الابيض مثقالين سنبل مثله لوز مر مقشر أسارون من كل واحد ثلاثة مثاقيل بزر السوسن سعد من كل واحد مثقالين عسل فائق مقدار الكفاية يسقى منه كل يوم

(دواء آخر) قال جالينوس أعرف كثيرا ممن كانت كلاهم عليلة فتعالجوا به وبرئوا من علتهم و ينبغى أن يدمن استعمال هذا الدواء اياما كثيرة وهو دواء يشفى به من به حصاة ومن به علة القولنج و يبرئ ايضا عامل المثانة وهذه صفة صنعته (اخلاطه) يؤخذ بندق مقشر لوز مقشر بزر قثاء يستانى مقشر بزر الكراويا منقى من كل واحد ثلاثة مثاقيل بزر الشوكران زعفران بزر الخيار أفيون من كل واحد ستة مثاقيل بزر بنج أبيض بزر كرفس من كل واحد اثنا عشر مثقالا يجبن بعسل و يعمل منه اقراص و يسقى منها وزن نصف مثقال بماء عسل مفتر مسخن مقدار ثلاث قوانوسات ووجد فى نسخة أخرى انه يقع فيه حرمل ستة مثاقيل

(دواء آخر) مفتت للعجارة التى تتولد فى الكليتين و يسلم من يستعمله من تولد الحصاة

فى كليته وهذا الدواء يفعل فعله بخاصية لا بمزاج (اخلاطه) يؤخذ من العقارب الاحياء عشرة عددا فتلقى فى قدر حديد ظريفة وتطين القدر بجص الحنسة ثم يعمد الى فرن فيسجر بحطب الكرم حتى يحمر ثم يوضع القدر فى ذلك الفرن ويترك فيه ليلة ثم يخرج بعد ذلك فيؤخذ ما يوجد فى القدر من رمادا لعقارب بعد أن يكون قد برد ويرفع فى اناء ويستعمل منه عند وقت العلاج من أوجاع الكلية بن وزن قيراطين بالشراب الذى يقال له خندبقون فانه يفتت الحجارة ويحدرها فى البول شظية شظية وذلك ان العقرب فى طبعها ضد للحجارة المتولدة فى الكلى والمثانة كما أن لحوم الافاعى ضد سموم الحيات وسائر الهوام السمية

(حصاة المثانة) مما قيل فى هذا الباب وشهد له ان الارنب اذا أحرق بالطف كما تدرى وحفظت حراقته وسقى منها أياما وزن درهمين بماء فانها تفتت الحصاة

(دواء من تركيبنا) يصلح لقرحة المثانة وقرحة مجرى القضيب بزر قى الاحليل (اخلاطه) يؤخذ أسرب محرق ولب بزر البطيخ من كل واحد خمسة دراهم طباشير درهمان صمغ عربى وبزر الخشخاش وقرن ابل محرق من كل واحد ثلاثة دراهم أفيون نصف درهم يبخ دانقين من درهم يسحق الجميع سحقا جيدا ويتخذ منه شياف بماء الهند بامثل شيافات العين وتستعمل بعد اطريخلوط فى لبن أو فى دهن حب البطيخ فانه نافع جدا

(اقراص) تفتت الحصاة المتولدة فى المثانة والكليتين (اخلاطه) يؤخذ بزر الجزر البرى وبزر القثاء البرتى وأنيسون وهرمز وبزر الكرفس الجبلى وبزر الكرفس البستانى وسليخة ودارصينى وسنبل من كل واحد جزء تدق هذه الادوية وتنخل وتعجن بماء وتقرص اقراصا فى كل قرصة وزن درهم أو مثقال او تجب حبا كامثال الحمص ويسقى منه عشر حبات على الريق بماء حار

(معجون يفتت الحصاة) (اخلاطه) يؤخذ سنبل هندى ثلاث درخميات زنجبيل اربع درخميات دارفلفل مثله سليخة اثنا عشر قيراطا دارصينى أربع درخميات جعدة مثله أسارون درهم دوقو مثله زعفران درخميان جندبادستر أربع درخميات فقاح الاذخر مثله سقورديون مثله قسط درخميان فلفل أبيض مثله فطراسليون مثله حب البلسان أربع درخميات وج درخميان يعجن بعسل

(تقطير البول) قرصة تنفع من القطر والذرب (اخلاطه) يؤخذ جندبادستر وزن درهمين ومن المرزجوش والسذاب وبزر البيخ والانيسون من كل واحد وزن درهم ومن حب الرمان خمس عشرة حبة فدقه واجعله اقرصة والشربة وزن درهم أو اسقه وزن درهم من حب القثاء المنقى ببياض البيض الرقيق

(ضعف الانتشار والشهوة) ينفع من ذلك هذا الدواء (اخلاطه) تاخذ من بزر البصل وزن درهمين ومن حب الجرجير وزن اربعة دراهم ومن بزر الشهدانج والبوزندان اسدارون والاشقيل المشوى من كل واحد ستة دراهم ومن الشقاقل وزن ثلاثة دراهم ومن السمسم المقلو وزن خمسة دراهم ومن حب الانجرة والنارنج الابيض من كل واحد وزن اربعة دراهم ومن الفانيذ وزن ستة دراهم فتدقه وتخلطه الشربة وزن درهمين بطلاء ممزوج وينفع من

ذلك هذا الدواء (اخلاطه) يؤخذ من عروق الفارسيج وهو الهليون وابن البقر ومن البقر من كل واحد ثلاثة ارطال ومن بزر الجرجير وبزر الجزر وبزر السلجم من كل واحد ثلاث اواق تدق الادوية اليابسة وتخلط مع اللبن والسمن الشربة منه وزن خمسة اساتير او عشرة اساتير بعد ان تطبخه حتى يذهب اللبن ويبقى السمن وتصفيه

(جوارشن هندى) زائد فى الباه مهيج لشهوة الجماع غاية (اخلاطه) يؤخذ من الزنجبيل والفلفل والدارفلفل والدارصينى والقرفة والسانج والسنبل وشيطرج هندى وجوزبوا وصندل أحمر وقاقلة وحب البلسان وبسباسة وناغبشت وطالیسفرم وقرنفل وسعد وطباشير وجوز هندى من كل واحد ثلاث أواق مسك وكافور من كل واحد عشرة مثاقيل سكر طبرزد مثل الادوية كلها تدق وتنخل وتعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة وزن درهمين

(دواء آخر) زائد فى الباه يصلح للملوك (اخلاطه) يؤخذ ذنب السقنقور أوقية ونصف بزر السلجم وبزر الجزر وبزر اللاث وبزر البصل الابيض الحلو وبزر الانجرة وبزر الجرجير من كل واحد أوقية ومن الفلفل الاسود والفلفل الابيض والدارفلفل من كل واحد خمسة دراهم ومن بدل الفار المشوى وزن أربعة دراهم ومن الصنوبر المقشر أوقيتين ونصف ومن العاقرقرحا وزن أربعة دراهم ومن لسان العصافير ستة دراهم ومن ادمغة العصافير الذكور التى تعشش فى الحيطان وزن اربعة دراهم ومن خصى الديوك اوقية تدق هذه الادوية وتعجن بسمن البقر وعسل ثلث من سمن وثلثان من عسل ويرفع فى اناء الشربة من ذلك نصف درهم بشراب حلو بعد الغداء

(دهن) تمرخ به العانة والقضيب وما حاذى الكليتين فيفتق شهوة الباه ويزيد فيها (اخلاطه) يؤخذ من الاوفربيون والقنة من كل واحد وزن درهمين بسباسة وزن درهم دارفلفل درهم ونصف عاقرقرحا وزن درهمين ونصف ومن بزر الجرجير وبندباد ستر من كل واحد نصف درهم دهن الترجس اوقية ونصف ومن الشمع نصف درهم تدق الادوية اليابسة ويذوب الشمع مع الدهن وتلقى عليه الادوية وتخلط خلطا جيدا ويمرخ بذلك

(برد الرحم) فرزجة للرحم الباردة (اخلاطه) يؤخذ مرهم دياخيلون اوقية مرهم باسليقون وشحم ثور وصمغ اللوز وشحم الدجاج وشحم البط ومخ ساق الايل وزبد الغنم ولبنى ورماد ودهن ناردين من كل واحد أوقية مرصافى نصف اوقية زعفران درهمين تذوب الشحوم بدهن وتجمع جميعا ويصير منها على فرزجة من صوف وتستعمل

(صلابة الرحم) هذه الفرزجة المذكورة لبرد الرحم نافعة ايضا للورم الصلب فى الرحم

(المقالة السابعة فى اوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا)

(ضماد لوجع المفاصل والنقرس) يتخذ بالشوكران والغاريقون وهو دواء منضج (اخلاطه) يؤخذ بزر الشوكران قسط غاريقون قسط حلبة قسط بورق أوقية شمع رطل راتينج مطبوخ رطل أشق رطل زيت عتيق رطل مخ عظام الايل أربع أواق أصول السوسن الاورق أربع أواق تدق الادوية اليابسة وتنخل بمنخل وتذاب الادوية الذائبة وتترك حتى تبرد وتلقى

على الادوية اليابسة وتخلط وترفع وتستعمل وكذلك ينتفع من ذلك هذا الدواء (اخلاطه) يؤخذ سورنجان وزن اثنى عشر درهما ومن الحبق النهرى وزن ثلاثة دراهم ومن الفلفل والكمون من كل واحد وزن أربعة دراهم يدق ويسحق الشربة منه وزن درهم بماء وعسل

(مرهم) ينفع من الضعف يعرض فى الرجلين (اخلاطه) تاخذ من الاسارون والصبر وشياف ماميثا والشيطرج والكست والانزروت والمر من كل واحد ثلاثة دراهم ومن الجندبادستر وزن أربعة دراهم فتدقه وتسحقه وتجعنه بطلاء طيب الريح ثم تطليه عليه

(حب نافع يعمل بالفاشرا) وهو الدواء المعروف بهزار جشان وهو نافع من النقرس ووجع الوركين ووجع المفاصل (اخلاطه) يؤخذ من الدواء الذى يقال له الهزار جشان وزن درهم ومن السورنجان وزن عشرين درهما كمون كرمانى وزن درهم دارصينى وسعتر فارسى وزراوند مدحرج وزنجبيل ورق الكبر ورماد الخطاطيف من كل واحد درهم تدق هذه الادوية وتسحق وتعجن بشراب وتحبب حبا صغارا وتجفف فى الظل الشربة من ذلك وزن نصف درهم بماء طبخ فيه الشبث أو يستف منه وزن نصف درهم بماء عسل حار قد طبخ فيه الشبث ما لعقتين وزيت ملعقة

(حب آخر) يعمل بالحناء مما يجرب للنقرس فحمد (اخلاطه) يؤخذ من الهليلج الاسود المنزوع النوى وزن عشرة دراهم بليلج راملج وشيطرج وزنجبيل وداروفلفل وملح هندى من كل واحد ثلاثة دراهم صبر وزن ثلاثين درهما صعتر فارسى وأصل الكبر ومقل وحناء من كل واحد وزن درهمين سورنجان مثل الادوية كلها تدق الادوية وتنخل وينفع المقل فى شراب ويخلط ويعجن ويحبب حبا صغارا الشربة وزن درهمين

(عرق النسا) دواء نافع لعرق النسا يسكنه تسكينا بليغا (اخلاطه) يؤخذ زفت جرأين كبريت لم تصبه النار حرمل يسحقان جميعا ويخلطان ويتمران على الموضع العليل من بعد ان يدخل صاحبه الحمام كيما يلتصق به الدواء ويلصق من فوقه قرطاس ويترك الى أن يسقط من قبل نفسه

(النقرس) دواء نافع للنقرس (اخلاطه) يؤخذ الشوكران المذكور فى باب أوجاع المفاصل غاية له

(المقالة الثامنة فى داء الثعلب)

(لطوخ لداء الثعلب) (اخلاطه) يؤخذ من الاوفربون والثافسيا ودهن الغار من كل واحد مثقالان ومن الكبريت الذى لم تصبه النار والخربق الابيض والاسود أيهما كان موجودا من كل واحد وزن مثقال تجمع هذه الادوية تمدق دقة نخولة وتخلط بوزن تسعة دراهم من موم مذاب بدهن الغار اودهن الخروع أو بالزيت العتيق ويستعمل هذا الدواء على انه قوى جدا فى علاج داء الثعلب اذا طال وعسر علاجه قال جالينوس انى كنت أخلط معه فى بعض الاوقات من الحرف وزن مثقال ومن زبد البحر المحرق وزن مثقالين

(الخضاب المسود) زعم جالينوس انه ان أخذ بول كلب وعن خمسة أيام أو ستة أيام ثم غسل

به فعل ذلك وحفظ السواد

(المقالة التاسعة فى صفة الاكيال والاوزان من كتاش الساهر)

قال القسط من الزيت ثمانى عشرة اوقية ومن الشراب ثمانون رطلا ومن العسل مائة وثمانية ارطال حنوس من الزيت ثمانية ارطال ومن الشراب عشرة ارطال ومن العسل ثلاثة وعشرون رطلا ونصف قوتوس من الزيت تسع اواق ومن الشراب عشر اواق ومن العسل ثلاث عشرة أوقية ونصف مسطرون كبير من الزيت ثلاث أواق ومن الشراب ثلاث اواق وثمان غرامى ومن العسل أربع اواق ونصف أكسوثافن من الزيت ستة عشر درخمى ومن الشراب اوقيتان وربع درخمى ومن العسل ثلاث اواق وربع وثمن قوتوس من الزيت اثنا عشر درخمى ومن الشراب أوقية ونصف درخمى وثلث ومن العسل أوقيتان وربع مسطران صغير من الزيت ست درخميات ومن الشراب عشرون غرامى ومن العسل سبع درخميات

(المقالة العاشرة فى ذكر الاوزان والمكاييل من كتاش يوحنا بن سرافيون)

قال قد يستغنى عن هذا الباب فى هذا المجموع لانى انما ذكرت كل كيل ووزن وأردفته بما هو معروف به عند أصحاب اللغة العربية فى أبوابه الا أن قوما ممن أشرفوا على نقلى سألونى نقله لينتفع به فى غير هذا الكتاب القسط عند الشعوب التى تتخاطب باللسان اليونانى معروف فاما الكيل فليس جميعهم متفقين عليه وذلك ان بعضهم يستعمل غير الذى استعمله صاحبه والقسط عند الروم يسع رطلا ونصفا وسدسا فيكون عشرين اوقية والقسط الانطاليفى رطل ونصف والرطل اثنتا عشرة أوقية والمن الرومى عشرون أوقية والمن الانطاليفى والمصرى ست عشرة أوقية والمن يكون أربعين استارا والرطل عشرون استارا والاستار ستة دراهم ودانقان وهو اربعة مثاقيل الدرخمى مثقال الدورق الانطاليفى يكون ثمانية جواهين والجوهين ستة اقساط رومية القوطولى سبع اواق مسطرون الكبير ثلاث اواق مسطرون الصغير ست درخميات اكسوثافن ثمانية عشر درخمى قوتوس اوقية ونصف غرامامابين ربع درهم الى الدانقين اودونه اونقوش اوقية واحدة وكل واحد منها سبع مثاقيل اون اوقية ايان العسل رطلان ونصف ايان الدهن منا ونصف الدورق ثلاثة ارطال قسط العسل رطلان ونصف الهامين خمسة اماتير وعشرون درهما واربعة اوتولو الباقلاة لواحدة المصرية اربع شامونات اوتولو دانق ونصف كماوجس الاسكندرانى ثلاثة اوتولو البندقة الواحدة درخمية واحدة الجوزة اربعة عشر شامونا الصدفة الصغيرة سبع شامونات الصدفة الكبيرة اربع عشرة شامونة الباقلاة اليونانية شامونيان واوتولوين السكرجة ستة اسانير وربع ملعقة العسل اربعة مثاقيل ملعقة الادوية مثقال واحد ودرهم النيطل الواحد استاران الدرخمى ست اوقيات كل اوتولو ثلاثة قراريط كل قيراط اربع شعيرات الثلاث اوتولات تسعة قراريط القوتوس اوقية ونصف مالى هو العسل مالى قراطون هو ماء العسل وربما كتبوه مالقراطن اوماء

القراطن اقومالى هو مايمرس فيه الشهد ويحتفظ به غير مطبوخ اودروماني هو عسل وماء المطر المعتق مناصفة بشمس الشراب المعسل هو متخذ من عسير العنب الذي فيه قبض خمسة اجزاء ومن العسل جزء واحد يلقى ذلك فى اناء واسع مما يملأ به ليتسع لغليانه سه او يلقى عليهما ملح قليلا قليلا حتى تنقذف الرغوة فاذا سكن الغليان رفع فى الخوابى شراب العسل شراب عتيق قابض جزآن عسل جيد جزء واحد يخزن فى اناء ويترك حتى يدرك الطلاء يتخذ بان يترك العنب فى كرمه بعد ان ينضج زمانا يسيرا او يقطع العنب النضيج فيشمس ثم يعصر ويطبخ اكسومالى هو السكنجبين المتخذ من الخل والعسل والماء وقد يضيف اليه قوم ماء البحر اوملحه ومن جملة نسخ ذلك خل خمس قوطولى واقوطولى سبع اواق ومن ملح البحر منوين ومن العسل عشرة امناء ومن الماء عشر قوطولات يغلى عشر غليات ويرفع اوكسالى خل يخلط بماء الملح روذومالى شراب يتخذ بعصارة الورد مع عسل

بعد حمد الله على آلائه والصلاة والسلام على خاتم انبيائه يقول المتوسل الى الله بالجاه الفاروقى ابراهيم عبد الغفار الدسوقى مصحح دار الطباعة اعانه الله على اداء واجب هذه الصناعة ثم يعون من لاوهنه السنون طبع كتاب القانون لرئيس الحكماء الالباء وامام حذاق الاطباء المغنى صيت شهرته عن الثناء عليه بذكر ترجمته الذى اكتسبت منه الصناعة تحقيقا وتحسينا الامام أبو على بن سينا بالمطبعة العامرة ذات التحاريز الباهرة المشرقة كواكب سعدها المتوفر تدواعى مجدها فى ظل من تعطرت بثنائه الافواه وبلغ من كل وصف جميل منتهاه سلالة الكرام الاماجد وسيد السراة الصناديد الراقى بهممه الى كل مقام معتلى جناب اسمعيل بن ابراهيم بن محمد على منعه الله بدوام انجاله العظام وحرسهم بعينه التى لاتنام وكان طبعه الرائق وتمثيله الفائق مشمولا بادارة رب الذكاء والفطانة سعادة حسين بك مدير المطبعة والكاغدخانة وتظارة من عليه اخلاقه تثنى حضرة محمد أفندى حسنى وملاحظة ذى الرأى المجدى حضرة أبى العينين أحمد أفندى وأما تمام طبعه وتم بزوغ نجوم نفعه فكان فى اواخر أخرى الجمادين من سنة أربع وتسعين وألف ومائتين من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية وعلى آله وأصحابه وانصاره واحزابه ماتعاقب الجديدان وطلع النيران آمين تم